

سوره اسراء آیت ۲۴۷
 مؤمنون والذین یزکون
 شوا غلک قصص
 عتقکون الروم لقمان سجده اعراب سبأ
 فاط من هذا المجلد شیخ عشر سوره

م الایة ۲۴۷

و فصل الطام شت سح ارام هوین یطو علی
 منها مقام الحروف و مقام الجارزید العتق
 و الی قول معضایه ۲۴۷

جاء الدین اصطفی

بسم الله والحمد لله
 من جانب المحقق فی الزمان
 محمد و منه و مع العطاء من
 الله

حکیم

اسم الحکم
 حکم

سوره النور آیت ۲۴۷

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kısmı	Hacı Beşir Ağa
Yeni Sayı No.	
Eski Kayıt No.	73

تألیف
 تصحیف و تصحیح
 التألیف

تألیف

ديواننا
 عصر قارة بلخ جديد
 وهو يتصرف الاراة
 بل سمع ثلاثة الطين
 ما خد مع موسى عليه
 الروية على السما و
 والمعدن ما تنما موسى
 كما ب جمعا الكبير
 فليت في ريس
 انه الذي الجواد
 على اعطى جيب

المكاتبين بالحرام وبالبركة لما حوله تعظيم الزمان ثم تعظيم الآيات باضافتها
الى صيغة التعظيم وجمعها ليشمل جميع انواع الآيات وكل ذلك شاهد صدق على
ما نحن بصدده والمعنى ما اعظم شأن من اسري من حق له مقام العبودية وصح
استنباله للعناية السردية كليا اي ليل له شأن جليل لئلا نالحجب من المحبوب
وفاز في مقام اليهود المطلوب فتدلى ذكاته قاب قوسين او ادنى فادجي الى عبدة
ما دجي بالذنب الفؤاد ما راى فيمنه تطبق عليه اللغليل بقوله انه هو السميع البصير
اي السميع باحوال ذلك العبد والبصير لفعاله العلم بكونه مهذبة خالصة عن ثواب
الهيوي مقرونة بالصدق والصفاء متاهلة للقربة والزلفى ولا بعدات يرجع الضمير
الى العبد كما نقلوا الباقين بعضهم قال انه السميع لكلاينا والبصير لذاتنا واما توسيط ضمير
الفصل فللاشعار باختصاص هذه الكرامة وحده وهذا عجب بقوله وآتينا موسى
الكتاب لانه جاء مستطردا للحديث الاسرار وسماع الكلام ومنه القربة والزلفى للجامع
ان موسى عليه السلام انما اوطى التوراة عند مسيره الى لطور وهو بمنزلة معراجهم عليه
السلام لانه هناك شرف بالكلام ومنح التكليم وطلب الرؤية وسبحى في سورة النجم ان شاء
الله الكلام في اثبات الرؤية لسيدنا صلوات الله عليه واقرار الصحابة والعلماء فيه
مستوفى ولعل السر في محي الضمير مجحلا بمحتمل الامرين الاشارة الى المطلوب وانه صلوات
الله عليه انما راى رب العزة به وسمع كلامه به روينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من عادى لي وليا فقد آذنته
بمحرب وما تقرب الي عبدي بشئ اجابني من اداء ما افترضت ولا يزال عبادي
يتقرب الي بالنوافل حتى احببه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطيته وان
استعاضني اعطته الحديث وفي حقناو السلمي قال ابن عطاء طهر مكان القربة
وموقف الدنوع ان يكون فيه تأثير لمخلوقات محال فصار نفسه وسرى بروحه
وسير بسره فلا السر علم ما فيه الروح ولا الروح علم ما يشاهد السر ولا النفس
عندها شئ من خبرها وما فيها فيه وكل ما تفق مع حله مشاهدا للحق شلقفا عنه بلا
واسطة ولا بقاء بشرية بل حق تحق عبده فحققه واقامته حيث لا مقام وادجي اليه

ما ربح جل ربنا وتعالى وقال قال رجل للحفص بن محمد صف لي
المعراج قال كيف اصف لك مقاما لم يسمع فيه جبريل مع عظم محله
وقال النضر ابادي سقط العلم والاعتراطات بقوله اسري ولم يقل
لان القدرة تحت كل شيء وقال بعضهم قيل لنزه من اماننا فغض عنه من
الايات سئل عنه بالحق ولم يلفت الي شيء من الايات والكرامات فقل
له وانك لعلا خلق عظيم حيث لم تسفلك بالنار عنا انتهى ما في الحقان قوله
فقل هو المسجد الحرام بعينه وهو الظاهر لما روي عن البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي عن قتادة عن انس بن مالك بن صعبه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال منا انا في الجليل وما قال في الحجر
مضطجع ومنهم من قال بين النائم واليقظان اذ اتانا في آيت وفي رواية اخرى
للبخاري ومسلم عن انس قال كان ابو ذر يتحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فترج سقف بيوتي وانا بمكة قوله قال فكلذ بوني اي
انا اخبرهم وان كذبوني قوله هلم فحدثهم اي قال هلم فجاؤا واستمعوا
لحديثه فحدثهم فالفاء نصيحة ولله تعجبا وانكارا لنسلفه مصفق وواضح
من غير ريث فبعضهم مصفق منك وبعضهم واضح يدك علي راسه متعجبا
قوله من سافر الى ما ثم ثم عبارة عن المسجد الأقصى وما كناية عن المواضع
التي حول المسجد الأقصى قوله فاستنعتوه المسجد روي في صحيح البخاري
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كذبني قريش حين اسري
لي الى بيت المقدس فتم في الحجر فحلى الله تع بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
آياته وانا انظر فيه قوله حمل اوراق قال الاصمعي الا ورق من الابل الذي في
لونه بياض الى سواد قوله وكان العروج به من بيت المقدس روي البخاري
ومسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اتيت بالبراق الي قوله
فركبته حتى اتيت بيت المقدس الي قوله ثم عرج بنا الى السما الحديث قوله والكثير
الاقوال بخلاف ذلك قال يحيى السنّة في المعالم السريّة والكثرون
عليه انه صلوات الله عليه اسري بجسده في القنطرة وتواترت الاخبار الصحيحة



الصحيحة على ذلك قلت روي عن الخاربي والترمذي عن ابن عباس في قول
وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال يروي عن ابيه
الله صلى الله عليه وسلم ليله اسري به الي بيت المقدس وفي مسند الامام
احمد بن حنبل عن ابن عباس قال شئ اريه النبي صلى الله عليه وسلم في
الغظة رآه بعينه حين ذهب الي البيت ولانه قد انكرته فريث وارتدت
جماعة ممن كانوا اسلموا حين سمعوه وانما ينكر اذا كانت في الغظة فان
الرويا لا ينكر منها ما هو بعد من ذلك على ان الحق ان المعراج مرتان مرة
بالنوم ومرة بالحقيقة قال يحيى السنة روي اراه الله قبل الوجود بدليل
قول من قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام ثم عرج به في الغظة بعد الوجود
قبل الهجرة بسنة لتحقيق الرواية كما انه راي فتح مكة في المنام سنة من الهجرة
ثم كان حقيقة سنة ثمان قال يروي من طرق البلاغة وذلك ان قوله سبحانه
الذي اسري بعبدك يدل على مسيره من عالم الشهادة الى عالم الغيب فهو
بالغيب انبى وقوله الذي باركنا حوله دل على انزال البركات وتوطين شات
المنزل هو بالحكمة على النعيم احري وقوله ليديه بالياء اعادته الى مقام
السر والغيوبة من هذا العالم فالغيب بها اليق وقوله من اياتنا عودا الي
العظيم على ما سبق وقوله تعالى انه هو السميع العليم بشاره الى مقام اختصاصه
بالمخ والرفي وغيبته سبوة في عينه يسمع ذني بصرف العود الى الغيبه ارب
قوله ان لا تتخذوا قرى بالياء ابو عمرو والباقون بالتاء الفوقانية قال ابو البقا
اما تقدير الياء التخيالية فهو قوله علي لا تتخذوا الي اخره جعلناه هدي ليل
يتخذوا وايتنا موسى الكتاب لئلا تتخذوا واما تقدير التاء ففيه وجهان احدهما
ان ائت بمعنى أي وهي مفسرة لما تضمنه الكتاب من الامور والنبى وثانيهما ان
لا زائدة والقدر مخافة ان تتخذوا وقد رجع في هذا من الغيبة الى الخطاب في قوله
ولا تجعلوا هم اربا يري ان اختصاص هذا الوصف وهو كونهم ذرية المخلصين
مع نوح وترتب حكم النبي عن الاسراك عليه اسعارا بانهم لا يصلحون لان يكونوا
اربايا من دون الله لانهم عاجزون محضون في ذات الروح ودرست فكيف

يصح ان تتخذوا وكلاء من دون الله قوله ولا تشركوا بي عطف تفسر
لقوله لا تتخذوا من دوني وكلاء قوله وقرى ذرية من جعلنا بالرفع بدل من
واو تتخذوا قال ابو البقا هذا القراءة بالياء لانهم غيب قال صاحب التفسير انما لم
يجز ابدال المظهر من المضمير المتكلم والمخاطب لان ضمير المتكلم والمخاطب
لا يكون لغير الواحد بخلاف ضمير الغيبة والابدال للبين فمختص بموضع
فيه احتمال فلذا جاز مررت به زيد ولم يجوز مررتي المسكين ولا عليك الكريم
فان قلت فما بقوله في قوله تعالى لقد كانت لكم في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله فقد ابدل فيه الغائب من المخاطب قلت لان الخطاب
ليس لقوم باعيانهم فنزلوا منزلة الغيب لان المعنى لقد كانت للناس فيهم اسوة
حسنة لمن كان يرجوا الله وذكر الركني ان الكوفيين والاخفش اجازوا ابدال
المظهر من المضمير الحاضر مطلقا متصفا بقوله تعالى ليجعلنكم الي يوم القيمة
لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فان الذين بدل منكم قال وانما ساع
لان الذين بدل البعض واما غير بدل الكل فبحوز لفقدان المانع وسواء يكون
المقصود بالنسبة اكل دلالة فان بدل البعض والاشتمال ليس بدلولها بل
الاول فبحوز اشتراكك فضلك واعجبتني علمك ومنه قول الشاعر
ذري ان امرك لن يطاعا وما اكنيتني حلي مضاعا ومنه مفهوم قوله ذرية
من جعلنا نوح ابي دلالة من مفهوم المضمير في تتخذوا المعبر عن بني اسرائيل
قوله لان نوحا كان عبدا شكورا اياه كان موحدا لان الشاكر من يقوم بحملته
وسراشده في خدمة المنعم قال فاذا توهم ادي في شركة فيه لم يكن شاكرا حقيقة
لا سيما والشكور من اسمة المبالغة قوله فاجعلوه اسوتكم لراغب الاسوة
والاسوة كالقدوة والقدوة وهي الحالة التي يكون الانسان عليها في اتباع
غيره ان حسنا وان محسنا وان سارا او ضارا ولهذا قال تعالى اسوة حسنة
فوصفها بالحسنة قوله وبحوز ان يكون تعليلا مبني على ان ذرية منصوب
على الاختصاص المدح بمعنى انما خصصناكم بهذا الخطاب لانكم اولاد ابيكم
لقوله تعالى وكان ابوهم صالحا قال القاضي فيه ايماء بان انجاءه ومن معه كان

مطلوب
في وجهه موحدا ابدال المضمير من قوله

مطلوب
الصبي في قوله

بركة شكره وحث للذرية على الاقتداء به وقلت اعتبر اختصاص الحرام بالذكر
 وادمج هذا المعنى فيه وقوله علي سبيل الاطراد فعلى هذا لا يكون تغليلا لوجه
 وجيا مقضيا اي مقطوعا الرابع القضاء فصل الامر قولا كان او فعلا وكل
 منها على وجهين الهي وبشري فمن القول الالهى قضينا الى بني اسرائيل في
 الكتاب فهذا قضاء بالاعلام والفصل في الحكم اي علمناهم وادجنا اليهم
 وحيما جزما ومن الفعل الالهى فقضيت سبع سموات في يومين لانه اشارة الى
 ايجاده الابداعي والفرغ منه قوله وقرئ لتفقدت على البناء للمفعول
 ولتفقدت بفتح التاء من فقد قال ابو البقاء المعنى على الاول تفقدتم غيركم
 وعلي الثاني لتفقد اموركم قوله واكثر ما يقال عباد الله قال ابن جني اكثر
 اللفظة ان يستعمل العبد للناس والعباد لله تعالى ان عبادي ليس
 لك عليهم سلطان يا عبادي فاقفون ومو كير وقال وماربك بظلام للعبيد
 ولست بسخاري فصب عطف يان لعبادا ويروي بالرفع اي هم سخاري
 وجنوده قوله معناه خليا بينهم وبين ما فعلوا يعني معنى تسليط الكفرة
 على ذلك اي قبل العلماء واحراف التورية وتخريب المسجد والسبي الانتصاف
 السؤال توجه على القدريته واما السبي فيقول لا يسأل عما يفعل قوله على
 ان الله عز وجل اسند بعث الكفرة عليهم يعني ان البعث مجاز علي ان
 الحقيقة جائزة ايضا لان الله تعالى اسند بعث الكفرة الى نفسه لانهم ظلموا
 بقتل زكريا ويحيى وقصده عيسى عليه السلام وهو لقوله تعالى فكذلك نولي
 بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قوله وكقول الداعي وخالف
 بين كلمتهم يعني مثل هذا الاسناد جائز بل مندوب اليه يقولون في
 الدعاء على الكفرة اللهم زلزل اقدامهم ونكس اقدامهم وخالف بين كلمتهم
 وهو من قوله تعالى وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتهم دعوتهم
 الى الكفر واتفاقهم عليه قوله واسند الجوس الى اخرة مراده انه تعالى
 اسند الى نفسه ما يصح ان يسند اليه من بعث الكفرة عليهم لا جل
 فناديم واسند ما لا يصح ان يسند اليه الى الكفرة من تخريب المسجد

واحراف التورية فيقال له لولا بعثته وتمكينه اياهم كيف قدروا
 علي ذلك فهو كاعطاء سيف بائرا لما يقطع الطريق ويسبي الحرم
 فوقع فيها فر منه قوله وقراء طلحة فجا سوا قال ابن جني قال ابو زيد
 او غيره قلت له انما هو فجا سوا بالجيم قال جاسوا وجاسوا واحد وهذا
 يدل على ان بعض القراءة بخير بلا رواية ولذلك نظائر قوله وقرئ
 فجا سوا بالخاء غير المعجمة مشددا الواو الرابع فجا سوا خلال الديار
 اي توسطوها وتوددوا بينها وتقارب ذلك جاسوا ودا سوا وقل
 الحوس طلب ذلك باستقصاء والخلل فرجة بين الشئين وجمعه
 خلال نحو خلل الديار والسحاب والرماد قال تعالى فترى الود
 يخرج من خلاله وعن بعضهم خلا ما مفرد جمعه خلال كحل واما معنى
 الخلال والخلال حنك مفرد قوله واستنقاد بني اسرائيل اسراهم
 قال القاضي وذلك بان القى الله في قلب يهن بن اسفنديار لما ورث
 ملك كئاسف بن مهران شف شفقة عليهم فرد اسراهم الى الشام وملك
 دانيال عليهم فاستولوا على من كان فيها من اتباع يهن بن نصر والله اعلم
 بحقيقة ذلك قوله لدلالة ذكره اولا يعني جواب اذا قوله بعثناهم بدليل
 قوله فاذا جاء وعد الاخرة اوليها بعثنا عليكم نغلي هذا قوله وليردوا
 عطف علي ليسوا لاتفاقها فان طلت لا ارياب ان قوله تعالى فاذا جاء وعد
 الاخرة عطف علي قوله فاذا جاء وعد اوليها وما تفصيل لقوله ليفقدت في
 الارض مرتين وكان من حق الظاهر ان يترك القرينة الثانية عن الفاء
 الى الواو فادججه قلت والله اعلم ان مدخول الفاء وان كان فيها لقوله
 فاذا جاء وعد اوليها لكن تخلق بين المعطوفين قوله ان احسنتم احسنتم
 لا نفسكم وان اساتم فلها جزاء الى نفسه كانه قيل وان اساتم فلها وقد
 حصل منكم الاساءة والاضاد مرة اخري وما السبب في مجي الوعد
 ليسوا وجوهكم الا تري كيف وصل قوله وان طاعتكم عدنا بما ذيل
 به هذا الوعد الاخرة وهو قوله عسي ربكم ان يرجمكم اي ان يتم

قوله وقرئ وليسوا بواو بكر وابن عامر وحزمة بالياء ونصب الهزة
 على التوحيد والكسائي بالنون ونصب الهزة على الجمع والباقر بالياء
 ومرة مضمومة بين واو بن علي الجمع قال أبو البقاء القدر على الجمع ليسوا
 العباد والنفير والله تعالى قوله ليسون بالنون الحفيفة قال
 ابن حنن قرأ أبي بن كعب ليسوا بالتنوين وطريق القول فيه انه اراد
 الفاء فخذنها اي فليسوا وجوهكم على لفظ الامر كما تقول اذا سالتني
 فلا أعطك كأنك تأمر نفسك ومعناه فلا أعطيك واللامان بعدة للامر
 ايضا ويؤى ذلك انه لم يأت لا ذا جواب فيما بعد فالقدر فليسوا وجوهكم
 اي فليسون وهذا يدل على انه ليسون الفاء مقالة قوله وضرب الاناؤه
 عليهم اي الحراج فان قلت ما وجه اسقامه هذا الوجه وهو تسليم الاكراه
 عليهم وقد مضى مع قوله وان علمتم علنا وهو لا استقبال قلت استقامته
 من حيث ان هذه المذكرات كلها كانت مشتملة في التورية مقضية عليهم
 لقوله تع وقضينا الى بني اسرائيل الكتاب والكتاب التورية كما نص
 عليه المصنف قوله المرمول الجوهري رمت الحصار اي سقفته بمعنى
 نسجته وارمته مثله قوله لما في ايها الموصوف بحذفه من فخامة
 تفقد مع ايضاحه فانك اذا ضربت عن ذكر احدي هذه المقدرات صفحا في
 اللفظ بملا صلح ان تناول كلامها ما شاكلها فاذا قيدتها بواحد منها الحق
 بها فكانك قلت يهدي لما لا يدخل تحت الوصف والحصر ما ذكر في الكتاب
 وما لا يذكر لكفواك جاء بعد اللتيا والتي قوله ويشر بالتخفيف حمزة
 والكسائي قوله وانما حدث اصحاب المنزلة بين المنزلتين بعد ذلك
 قيل هذا بنى الى حذيفه واصل بن عطاء قلت مو من جملة البديع المنهي
 عنها في قوله صلى الله عليه وسلم خير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها
 وكل بدعة ضلالة اخرجه مسلم والترمذي عن جابر قوله وبجوزان
 يراد وتجربان الذين يعني مو عطف على قوله يهدي اي ان هذا
 القران يهدي للتي هي اقوم وتجربان الذين لا يؤمنون معدون

ويقرأ ليسوا بغير واو اي
 ليسوا بالبعث والمبعوث او
 النفي

هذا اوجه من الاول واحسن التياما كأنه قيل ان الكتاب يشير
 للمؤمنين ونذير للكافرين ويمكن ان يكون معطوفا من حيث المعنى
 على قوله وبشر المؤمنين اي بشر المؤمنين ونذر الكافرين واما
 اتصال الآية بما قبلها فقد قال الامام انه تعالى لما شرح ما فعله في
 حق عباده المخلصين وهو الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وايتاء التوراة لموسى عليه السلام وما فعله في حق العصاة والمتمردين
 وهو تسليم انواع البلاء عليهم كان ذلك نبيا عليا طاعة الله
 توجب كل خير وكرامة ومعصية توجب كل بلية وعقوبة لا جرم
 قال ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ثم عطف عليه وجعلنا
 الليل والنهار آيتين لجامع دليلي السمع والعقل ونعمتي الذي الدنيا
 واما اتصال قوله ويدع الانسان بالشر دعارة بالخير فهو انه تعالى لما صنف
 القران حتى بلغ به الدرجة القصيا في الهداية التي ذكر من افراط في كل
 هذه البغية الاشئ والنعمة العظمى قال لا اله الا الله ان كان هذا هو الحق
 فامطر علينا حجارة من السماء وظهران الذي ذهب اليه ابن عباس
 هو النصب الحارث هو المذهب قوله كما يدعوه لهم اي يدعوا الله
 لا جل نفسه وماله واهله ففي الضمير تغليب قال وجه النظم ان الانسان
 بعد انزال الله عليه هذا القران واختصاصه بهذه النعمة الجسيمة
 والمكرمة العظيمة قد يعدل عن التمسك بشرائعه ويقدم على ما لا فائدة
 فيه قوله لا يستحق اي لا يستحقها يعني اللعنة من اهلي بيان من
 ورحمة مفعول ثان لجعل قوله لا في بشر اغضب كما يغضب البشر
 روي عن البخاري ومسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اما انا بشر اغضب كما يغضب البشر فائتوا رجل من المسلمين
 سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة وزاد
 احمد تقر به بها يوم القيمة قوله فضربت عنقه صبرا يقال
 قتل فلان صبرا اذا جسر على القتل حتى قتل وقد مضى قصه النصر

قوله محو الضوء مطموسه الرابع المحو ازالة الاثر ومنه قيل للشمس
 محو لانها محو السحاب والاثر قال الله تعالى محو الله ما يشاء
 وثبت قوله فتري به الاشياء جواب لقوله لم يخلق له شعاعا كالكوكب
 ما تينا فتحدثنا قوله وقد حققنا القول فيه في سورة النور المذكورة
 فيها هو كان الرجل تخرج مسافرا فيمطر بطائر فيزجره فان مر
 سائحان يمتن وان مر بارحان شام فلما نسبوا الخير والشر الى
 الطيور استعير لما كان سببها من قلد الله وقسمته ومن علم
 العبد الذي هو السبب في الرحمة والنقمة ومنه قوله لو اطأوا الله لا
 طأواك اي قدر الله الغالب الذي ينسب اليه الخير والشر لا طأواك
 الذي تشاء ويثبت قوله والمعنى ان عمله لازم له لزوم القلادة
 ما والغل لا يفك عنه قال الامام انما خص العنق من بين سائر الاعضاء لان
 الذي عليه اما ان يكون خيرا يزينه او شرا يثيبه وما يزين كالطوق
 والحلي وما يثيب كالغل واعلم ان هذا من ادل الدلائل على ان كل ما قد
 الله تعالى للانسان وحكم به في سابق علمه واجبا لوقوع متمتع العلم
 لان قوله الزمان صريح في ان ذلك لا لازم الذي لا ينفك عنه صدر منه تعالى
 وان كل ما حكم الله تعالى به في الازل لا بد ان يظهر اثره في الابد وبوبه
 ما رويناه عن ابي داود والترمذي عن عباد بن الصامت قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فقال ارب
 وما اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة قوله وقوي فخرج
 بالنون وهي المشهورة الرابع خرج برز من مقبرة او حاله سوار كان مقرو
 دارا او بلدا او ثوبا وسوار كان حاله حاله في نفسه او في سبابه الخارجة
 قال تعالى فخرج منها خائفا وقال اخرج منها ما يكون لك اني تكسروا ما
 تخرج من مثرة من اكلها يبردون ان تخرجوا انفسكم من النار والاخراج
 اكثر ما قاله الايمان كقوله تعالى اخرجوا انفسكم وقال للتكوين الذي هو
 من فعل الله نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم والتخرج اكثر ما يقال

العلوم

العلوم والصناعات قوله يلقاه بالشديد ابن عامر والباقر
 مخفقا والياء مفتوحة قيل هو من لقيت الكتاب فاذا ضغقت قلت
 لقائيه زيد فيتعدي الى مفعولين فاذا بنى للمفعول قام احدهما مقام
 الفاعل وعليه قوله تعالى يلقون فيها حية وسلا ما قوله كضرب
 القلاح الجوهرى الضرب الذي يضرب بالقلاح وهو الموكل بها
 القلاح بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب فضله وقلح الميسر ايضا
 والجمع قلاح قوله معنى الكافي اي الحبيب ثم معنى الكافي الاساس
 احسبت بكذا الكيف واحسبني كفا في ثم عدي بعالي لما ضمن معنى الشهيد
 وعلاقة المجاز ان الكافي كما يكفي الشخص ما اتمه كذلك الشاهد كفي المدعي
 ما اتمه قوله وكانه قيل كفي نفسك رجلا حسيبا يعني جرد من النفس
 رجلا شاهدا وهو قوله يا ابن ادم انصفك والله من جعلك حبيب
 نفسك وفي شرح السنة قال الحسن في قوله تعالى كفي نفسك اليوم عليك حسيبا
 لكل آدم في عنقه قلادة يكتب بها حسنة نسخة عمله فاذا مات طويت قلادته
 واذا بعث نشر وقيل لما قراء كتابك كفي نفسك اليوم عليك حسيبا يا ابن
 ادم انصفك من جعلك حبيب نفسك قوله الحجة لازمة لهم قبل بعثته
 الرسل لان معهم ادلة العقل ثم قوله بعثته الرسل من جملة التبيين على
 النظر الانتصاف هذا مذهب باطل اعترأى ومذهب السنة انه لا حكم قبل
 الشرع ولا تكاليف الابد ولا تجب الحجة الباطنة الا بالبعث والابنة دالة
 عليه فلا يتعدي معنى لتحريفها وقال يحيى السنة وفي الامة دليل على ان
 وجب وجبا بالسمع لا بالعقل وكذا عن الواحدي وقلت بوجه قوله تعالى
 رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس حجة على الله حجة لان
 البشارة والندارة انما يكونان بالجنة والنار والعمل لا مجال له في اثباتها
 واعلم ان قوله من اهتدي فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
 عليها تؤكد لمعنى تلك الابنة وان كل مكلف مرهون بعلمه وعلمه كالقلادة
 في عنقه لا يفارقه ولا يتعدي الى غيره ثم جاء ولا تزر وازرة وزر اخرى

تقرروا لهذا المعنى ومفهوم ذلك كله انه تعالى بين للمكلف ما عليه وما له
وما يحتاج اليه وما يتعلق حلقه ازالة للاعذار ثم اتى بقوله وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا تذللنا لها وتقرروا ازالة الاعذار قوله واذا
اردنا واذا دنا وقت اهلاك قوم جعل الارادة التي هي السبب في اهلاك
تابعة لدنا وقت قال القاضي اذا تعلقت ارادتنا باهلاك قوم امرنا بتعذيبها
بالطاعة على لسان رسول بعثناه اليهم واذا دنا وقت المقدرك قولهم اذا
اراد المرء ان يموت ازداد مرضه قوله لان حذف ما لا دليل عليه غير
جائز يعني اذا كانت لفعل متعلق غير مذكور فان وجد في اللفظ ما يدل
على ذلك المقدور وكان مناسباً له فيك المطابق به كقولك امرته فقام
فان قوله فقام دل على ان المأمور به القيام وعلى هذا امرناهم ففسقوا
معناه امرناهم بالفسق ففسقوا كما قدر وعلى هذا القياس يقال في
قولهم امرته فعصا في امرته بالعصيات مقابلات من حيث التضاد
واليه الاشارة بقوله ولا يكون ما يناقض الامر مأموراً به فاذا لم يسر
في اللفظ ما يقتيد به المطابق فيترك على اطلاقه ويجعل ممثلاً كما قال
ذكاهم مأمورون بذلك قال الامام ولما لم يقول كما ان قوله امرته
فعصا في يدل على ان المأمور به شيء غير المعصية من حيث المعصية
منافيه للامر ومنافضة له فذلك امرته ففسق يدل على ان المأمور
به شيء غير الفسق لان الفسق عبارة عن الاثبات بضد المأمور به
فكونه فسقاً ينافي كونه مأموراً به وهذا الكلام في غايه الظهور فلا
ادري لم اصر صاحب الكشاف على قوله وقلت هذا هو الحق لقوله تعالى
كان من الجن ففسق عن امره به وتفسير المصنف للفاسق هو الخارج
عن امر الله والمعنى امرناهم على لسان الرسول بالاعمال الصالحة وهم
خالقوا الامروا قدموا على الفسق فالاية من باب الطباق المعنوي
قال صاحب الانتصاف قول الرمحشرك حسن الا قوله انهم عليهم ليذكروا
الحق والحق انهم خولوا النعمة وامروا بالشكر ففسقوا وكفروا بخالفة

طلب
حد ف سالوا بغير علمه
عنه جابر

طلب
امرته فقاموا على الامور الصالحة
وفسقوا على طاعة الله وعلم

للامر

٨
للامر لا لارادة قوله وقد شر بعضهم امرنا بكسرنا قال ابن جني
وكان ابو علي يستحسن قول الكسائي في قوله تعالى لقد جئت شأنا امرا
اي كسر من قوله تعالى امرنا متريفا ومن قوله امر الشيء اذا كثر منه
قوله خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة السكة الطريقة المصطفة
من النخل مابورة ملحقه مامورة مكثرة النسل والاصل مامورة لانه من
آمرهم الله لكن اتبعها قوله مابورة للجمع واما قوله امرنا متريفا فنقول
من امر القوم اي كثروا العلم وعلمته وسلم وسلمته روي عن المصنف انه
قال ماعول من زعم ان امرته بمعنى كثرتها الاعلى قوله ومهرة مامورة
وما هو الا من الامر الذي هو نقص النهي وهو مجاز ايضا كما في الاية لان
الله تعالى قال لها كوني كثيرة النجاب وكانت فهي اذن مامورة على خلاف
منهية قوله كثرة الجوهرى الثور اهلاك قوله امرنا من امر الجوهر
آمرته بالمد وامرته لغات بمعنى كثرتها قوله وامرنا بمعنى امرنا قال
ابو البقا ويقترأ بالسديد والقصر اى جعلناهم امراء وقيل هو بمعنى
المرد لان تارة يعدي بالهزة واخرى بالضعيف واللازم منه امر القوم
اي كثروا قوله ان الذنوب هي اسباب لهلكة لا غير وذلك من ترتيب
قوله كم اهلكنا على كونه تعالى خيرا بصيرا اي خيرا بذنوب العباد وبصيرا
بها لما يعلم ان الذنوب تاكلها الكفر والكفرات وتكذب ايات الله
وقتل الانبياء وغير ذلك قال الله تعالى ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات
الله ويقاوت السنين غير حق ذلك ما عصىوا نصح قوله ان الذنوب هي
اسباب الهلكة لا غير والذي يدل على طاعة شأنها قوله كفى بربك قوله
من كانت العاجلة مهمته ولم يرد غيرها يدل على التيقيد معنى الارادة فان
الارادة هي عقد القلب بالشيء وخالص مهمته فيه وانا قال كالكفرة والفسقة
لان الآية قولت بها قوله تعالى ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فان الكافر ينكر الاجل والفاسق وان لم ينكر لكنه منهك في الشهوات وكان
معرض عن الاخرة وفيما يار الى مذهبه قوله فان اوتى فيها النهاية وفي

الحديث من قضا للجمعة فيها والباء متعلقه بفعل مضمر اي فبهذه
الخصلة والفعله ينال الفضل قوله لان الضمير يرجع الي من اي
الضمير المجرور يرجع الي من في قوله من كان يريد العاجلة وهو
يقضي العموم لان مرادي العاجلة لا حصر فيهم واما المعجل له
فمقصود قوله فلا فرق اذا بين القرائن اني قراءه يشا بالياء
والضمير لله والقراءة المشهورة بالنون في كون المسببة لله تعالى
فذلك النون على العظيم والياء على التجرد كانه قيل هجنا له فيها
ما يشاء من له المسببة المطلقة وبهذه ازمة كل الامور بفعل بمسببة
ما اراد لا يمنع مانع قوله من الدهاء الجوهرى الديم العدد الكثير
ودعا الناس جماعتهم قوله يريد به الله ذلك الضمير للعبد
والمشار اليه ما يشاء من الدنيا والجملة صفة لواحد قوله فنكا
مجرته الي الله الحديث مشهور اخرجه الائمة وهو من باب قولهم
من ادرك الضمان فقد ادرك قوله مدحورا مطرودا الرابع للآخر
الطرد والابعاد يقال دحوره دحورا قال تعالى فتلقى في جهنم
ملوما مدحورا وقال ويقذفون من كل جانب دحورا لم يذكر الدحر
في الصحاح قوله وكفاهها وتجا في عن دار الغرور مقتبس ما روي
المفسرون انه صلى الله عليه وسلم سئل ما علامات شرح الصدر قال
التجافي عن دار الغرور والانا بة الي دار الخلود قوله والسعي فيما كلف
من الفعل والترك استغاده من قرائن الايمان بالسعي ليكون حلي وزان
قوله الذين امنوا وعملوا الصالحات والظاهر ان المراد من قوله وسعيها
سعيها السعي المختص بها وما ينسب اليها وعرفنا ذلك لسعي ما هو وهو وقع
الهوي وترك زينة الدنيا ومراقبة الاحوال بين يدي المولي كما قال
تعالى فاطمن خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوي فان الجنة هي
الماوي وفي الالفاظ النبوي ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا ولما كا
هذه الخصلة واسطة القلادة جعلت مقدمتها الارادة وقاعدتها الاستقامة

علي الايمان وبني الجواب عليها وقيل فاوليك كان سعيهم مشكورا لا
السعي المشي السريع هو دون العدو ويستعمل للجد في الامر خير كان
او شر اقال تعالى يحيي لها في خرابها فان ليس للانسان الا ما سعي
واكثر ما يستعمل في المحمودة قال الشاعر ان اجز علقمة بن سعد سعيه
لا اجزة ببلار يوم عد وقال تعالى فلما بلغ معه السعي اى ادرك ما سعي
في طلبه وخمسة معاة لطلب المكرومة والسعاية ما خذ الصدق لمعك
المكاتب ل رقبته وبالنسبة والمساعاة بالغور قوله الا تفعلوا
الاستئذان ابتداء وكذلك الامتنان قوله لانها ثواب واعواض وتفضل
وكا معاونة الضمير للآخرة على تقدير مضان اي فعال الآخرة
فقال الله في العبد مع العبد ثواب واعواض وتفضل وان يكون
ضمير منها يفسره ما بعده لقوله تعالى ان يئى الا حيوتنا الدنيا قال
هذا ضمير لا يعلم ما يعنى به الا ما لم من سانه الي قوله لان الخير يد لعلها
وفي بعض الحواشي الوارد على اصولهم ان قال الله تعالى اليوم لا تحاو من
صلاح واصح ولطف وانفاله غدا علي سبيل الجزاء اما ثواب او عوض
او تفضل فالصلاح ضد الفساد وكل ما عري عن الفساد سمي صلاحا و
الفعل المتوجه الي الخير من قوام العالم وبقاء النوع عاجلا والمودعي
الي السعادة السرمدية آجلا والاصح وهو اذا كانت صلاحات وخيرات
وكان احدهما اقرب الي الخير المطلق وهو الاصلح والالطف وهو وجه
التيسير الي الخير وهو الفعل الذي علم الرب تعالى ان العبد يطيق عنده
وليس في مقدور الله لطف وفعل لو فعله لان الكفار ثم الثواب هو الجزاء
علي اعمال الخير والعوض هو البدل عن الغائت كالسلامة التي يبدل الم
والنعم التي يبدل في مقابلة البلايا والمحن والروايا والفتن والتفضل هو ايصال
منفعة خالصة الي الغير من غير استحقاق يستحق اي الله تعالى حملا وثنا
ومدحا وتعظيما ووصف بانها محسن مجمل وان لم يبدله لم يستوجب بذلك
لاما ولا ما قوله وروي ان قوما من الاشراف قد دونهم اجتهوا باب

عمر رضي الله عنه روي ابن عبد البر في الاستيعاب عن الحسن
 حضر الناس باب عمر رضي الله عنه وفيهم سميل بن عمرو القرني
 وكان أحد الأشراف في الجاهلية والوسفين بن حرب وأوليك
 الشيوخ من قرئش فاذا نصحيب وبلاك وأهل بلد وكان
 تخبرهم وكان قد أوصي بهم فقال أبو سفين ما رأيت كاليوم قط
 أنه ليؤذن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا فقال سميل
 وكان أعظمهم أيها القوم أي والله قد أرى في وجوهكم فأن كنتم
 عصابة فاعضبوا علي أنفسكم دعي القوم ودعيتهم واسرعوا فابطأتم
 أما والله لما سبقكم به من الفضل أشد عليكم فوتا من ياكم هذا الذي
 تناصنوت عليه وروي أيضا أن الحرت بن هشام وسهيلاهن دخلوا
 علي عمر رضي الله عنهم فجلسا ومو بينهما فجعل المهاجرون الأولون
 ياتون فيقول منها يا حارت فينحيها عنه وجعل الأنصار ياتون
 فينحيها حتى صار في آخر الناس فلما خرجا قال الحرت لسهيل الم
 تر ما صنع بنا فقال سميل أنه الرجل لا لوم عليه ينبغي أن يرجع باليوم
 علي أنفسنا دعي القوم فاسرعوا ودعينا فابطأنا تمامه مذكور في
 التوبة قوله جامع علي نفسك الذم وما يتبعه من الإهلاك من الهلك
 يعني أن المشرك قد ذمه الله ومن ذمه يهلكه وما يتبعه تفسير الذم
 والخذلان عطف علي الذم وإنما دل علي الجمع إيقاع مذموما مخذولا
 بعد خبر لقوله فيفعل قال القاضي ومفهومه أن الواحد يكون مذكورا
 منصورا وله وقضي ربك وأمر امرأ مقطوعا ضمن قضي معنى الأمر
 ليكون جامعا للمعنيين الأمر والقضاء الذي هو القطع ولذلك كان
 أث في قوله أن لا تعبدوا مفسره وكان النبي في معنى الأمر أي عبادوا
 لنا سب عطف واحسنوا عليه وسبقوني الأنعام عند قوله أن لا تشركوا
 به شيئا وبالوالدين أحسانا ولا تقتلوا أولادكم الآية ما يقترب من هذا العطف
 قوله أو بان تحسنوا بالوالدين أحسانا هذا علي أن يكون أن موصولة

لا مفسرة

لا مفسرة فيه لف ونشر قوله وهو فيمن قرأ بلغات حمزة والكسائي
 أما بلغات بالكسر النون والالف قبلها والباقيات بفتحها من غير
 الف قال أبو القاسم بلغات بالتشديد فاعل أحدهما أو كلاهما
 بدل منه وقال أبو علي هو التوكيد ويجوز أن يكون أحدهما مرفوعا بمجرى
 أي أن بلغ أحدهما أو كلاهما فالتوكيد ويجوز أن يكون الالف
 حرفا للتثنية والفاعل أحدهما قوله لو قيل أما بلغات كلاهما كان كلاهما
 توكيدا لا بدلا لأنه مثل قولك جاري الزيدان كلاهما توكيد باتفاق لأنه
 يدل علي ما دل عليه الزيدان فلذا يعنى من كلاهما ما يعنى من ضمير أبو بوب
 قال صاحب المقرب وفيه نظر إذ جاز كونه توكيدا وقوله لو أريد التوكيد
 لقل كلاهما فخب ممنوع وأنه إنما يلزم لو أريد التوكيد فخب من غيرهم
 ذكر أحدهما وكان قال أما بلغات أحدهما أو بلغات كلاهما والأول
 يدل والثاني توكيد وقلت كلام المصنف مبني علي أن كلاهما عطف
 علي أحدهما لا علي التقديرين فإنه يعود إلي عطف الجملة علي الجملة والمقصود
 أحد الأمرين لا فائدة الشمول والأحاطة في أحدهما دون الآخر أيضا
 لو أريد الشمول لم يقل أحدهما لكونه منافيًا للشمول والأحاطة فإنه
 لدفع التجوز في إرادة الوحدة وقال صاحب الفرائد لما كان أحدهما
 لم يصلح أن يكون توكيدا للتثنية وهو ضمير بلغات وجب أن يكون
 بدلا والبدل في حكم تكرير العامل فلزم أن يكون التقدير بلغ أحدهما
 ولما كان كلاهما عطف علي أحدهما انقطع عن الضمير فلم يمكن أن يكون
 موكدا له لأنه فاعل فعل آخر والمؤكد لا فعل له إلا الفعل المذكور قوله
 وقري أن بالحركات الثلاث نافع وحفص بالتثنية وكسر الفاء
 وابن كثير وابن عامر بفتح الفاء من غير تنوين والباقيات بكسرها
 من غير تنوين وقال ابن جني قرأ أبو السمال في مضمومة غير منونة
 وقرأ ابن عباس أن خفيفة وقال هرون النحوي ويقراء أن بالسكون
 ولو قرأيت أفأجاز ولكن ليس في الكتاب الف وقال ابن جني فيها ثمانية

مطلب
في البذل وإن أكيد

رقت ما في كمال صدقة والوقت فيه مقدار اي رحمة في وقت احوج ما
 يكونات الى الرحمة من جميع الاوقات كوقت رحمتها علي وانا في حالة الصغر
 كلم علي وضم وليس ذلك الا في القيمة والرحمة هي الجنة وهذا قال
 رحمة الباقية هذا هو التحقيق ونقل صاحب الباب عن بعضهم ان الكاف
 في كارياني لتأكيد الوجود وذكر السارح في توجيهه انه ليس الكاف
 فيه للقرآن في الوقوع كما في قولك كما حضر رند قام عمرو ولا التزمه
 من الوالد واقعة والرحمة لهما مطلوب الوقوع لانهما مذكورة بصيغة
 الامر في ربهما فالكاف ليس للمقارنة في الوقوع بل لتأكيد وجود الرحمة
 اي وجود رحمتها ايجادا موكدا محققا كما وجد الوالد في الترسيم ايجادا
 محققا في الرماضي قوله فقال كل ذلك واصل اليه يعني لا تنال عن الصدقة
 وحدها فان كلاما تغور من المبرات واصل اليه قوله لا مرمك به في الابواب
 اي في الما موريه الاستغفار وفي الآية الما موريه الاسترحام لقوله فارب
 ارحمها لان الاسترحام بمعنى الاستغفار قوله ولا شيء انفع من الاستغفار
 قوله ما رونا عن ابي داود وابنه جاره عن ابي اسيد الساعدي قال سينا
 نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال هل بقي
 من شيء الذي شئ ابرهنا به بعد موتها قال نعم الصلوة عليهما ولا استغفار
 لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلوة الرحم التي لا يوصل اليها واكرام
 صديقها قوله رضي الله في رضي الوالد عن بن عمر والعاص ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضي الرب في رضي الوالد وسخط
 الرب في سخط الوالد اخرج الترمذي قوله وروي تفعل البار
 ان روي بضم اللام يكون خبرا في معنى الطلب كقوله تعالى والوالدات
 يرضعن اولادهن وان روي بكسرها يكون من قيل محل تقدي نفسك
 كل نفس اي لقد ولست انت وما لك لا ييك روي ابو داود عن ابن عمر
 العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رجل فقال يا رسول الله
 اني لا اولا وولدا وان اتي محتاج مالي فقال انت وما لك لو ادرك النهاية

مطلوب
 الكاف في الوجود والقرآن

محتاج الى اي يتناوله ويأتي عليه اخذا وانفاقا والاحتياج من
 الجاحية وهي الافة التي تملك للشار والاموال قوله ولو طلقت
 النهاية وفي حديث ابن عمر انه جلا ج بامه فهاها على عاقبة فضاله
 هل قضى حقها قال لا ولا طلقت واحدة الطائ وجع الولادة والطفلة
 المرة الواحدة قوله لا تدعرا الذعر الفرع قوله ولا زفرة واحدة
 الاساس على ظهره زفر من الازفار حمل ثقيل قد زفره يزفره جملة قوله
 ان من ابر البر الحديث من رواية مسلم والتزمدي واني داود عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل اهله و
 ابيه بعد ان يولي قوله من قصد البريان لما في ضائكم وانا خصه ببر
 الوالدين ومو عام لما سبق من التوصية بهما وفصل قوله ربكم اعلم عاقبه
 للاستيناف على سبيل التعليك اي احسوا اليها لان ربكم اعلم بما في نفوسكم
 من قصد البر فلا تقصروا فيه وادلو اجهدكم وطاقتكم فانه يجازيكم علي
 احسانكم ثم اتجه لهم ان يقولوا نحن بشر ربنا يعزط منا فرطات وتسبق
 هنات من غير احتيار منا في بعض الاوقات فكيف يكون حالنا ثقيل ان
 تكونوا صالحين اي قاصدين الصلاح فان الله غفور لكم ولما كان قوله وانه
 كان للاوايين غفورا جزاء لقوله ان تكونوا صالحين ولم يستقم بظاهرة
 ان يكون مسياعنه لان الغفران يستدعي الذنب لا جرم فلا يقتضيه
 المقام من قوله ثم فرطت منكم الي قوله ثم اتم الي الله واستغفرتم منها قوله
 هناء الجوهر في فلان هنات اي خصلات شر ولا يقال ذلك في الخير قوله
 في البادرة الجوهر في الحديث الرابع يعتبر عن الخطا الذي يقع عن حلة باذر
 يقال كانت من فلان بوادر في هذا الامر قوله للاوايين للتوايين الرابع
 الادب ضرب من الرجوع ولا يقال الا في الحيوان الذي له ارادة والرجوع
 عام والاداب كالتواب وهو الرجوع الي الله مع من المعاصي وفعل الطاعات
 ومنه قيل للتوبة اوبة قوله ويجوز ان يكون هذا عطف على هناء لوردي الي
 اذا ما وفسرت بقوله هي البادرة يكون من الرجل الي ابيه قوله وحققتم

عنه

اذا كانوا محارم كالأبوين بعد قوله وصي غير الأبوين والدين من الأقارب
لوم السائق وكذلك قوله وان كانوا مياسير لحقهم صلتهن بالمادة مخالف
لقوله وهذا دليل على ان المراد بالوفاي القرني من الحق هو تعهد المبال
ويكن ان يقال ان في القرني مطلق شائع فيمن يوجد معنى القرابة من الوالد
والولد وغيرهم فيقيد غير الوالدين لعطف هذه التوصية على التوصية
بالوالدين وهو المراد بقوله وصي غير الوالدين بعد التوصية بها واما
قوله وان توأحقهم فعطف على مجموع قوله غير الوالدين من الأقارب بعد
التوصية بها واما قوله وحقهم فالضمير فيه راجع الى الأبوين وذوي القرني
وكذلك حقه مطلق شائع فيما يجب فيه مراعاة حق الأقارب من الفقهاء والأولاد
والمودة وحسن المعاشرة فيقيد ايضا بالزكاة لعطف والمسكين وابن السبيل
على ذال القرني وهو الذي عني بقوله آيت هؤلاء حقهم من الزكاة وهذا دليل
الى اخره قال الامام ان ذال القرني مجمل وليس فيه ان ذلك الحق مامو وعند
الثاني رضي الله عنه لا يجب الاتفاق الا على الوالد والولد بقدر الحاجة وانفقوا
على ان من لم يكن من المحارم كابناء العم لا حق لهم الا المودة وحسن المعاشرة
واما المسكين ابن السبيل فقد تقدم حكمهما في سورة التوبة وقلت مكن ان
يتكرر القرني وحقه على اطلاقها وسجلت آيت علي عموم المجاز ليكون الاته من
الجوامع فيدخل فيه الاتفاق على الوالدين وبرهما فيها دخولا اوليا والله اعلم
قوله وفقر عاجزين عطف على محارم وان نفق عليهم خير حقهم قوله
وان كانوا مياسير ولم يكونوا محارم لحقهم الجملة معطوفة على قوله وحقهم اذا
كانوا محارم الى اخره قوله اراد بذال القرني اقرباء الرسول صلى الله عليه وسلم قال الامام
وايت خطاب مع من فيه قولنا حلما انه خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم فامر
بان يوفي اقاربه الحقوق التي وجبت لهم في الفري والغنيمة وأوجب عليه ايضا
اخراج حق المساكين وابناء السبيل من هذين المالين وثانيها انه خطاب لكل
لذاته عطف على قوله ونصي بكنان تعبدوا قوله التذير بقرني المال
فيما لا ينبغي الرابع واصله القاء البذر وطرحه فاستعير لكل مضيق للماله

تذير
مسند

تذير البذر تضييع في الظاهر لمن لم يعرف مال ما يلقته قال تعالى
لا تذروا البذر تضييعا وتبنياسر عليها قوله مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسعد وهو يتوضأ الحديث مخرج في مسند الامام احمد بن
حنبل عن ابن عمر رضي الله عنهما قوله امثالهم في السراقة يريد ان اخوان
في قوله اخوان الشياطين اما محمول على معنى التسيب كما جاء في الحديث
كاخي السراري ككلمة وهو المراد من قوله امثالهم ولما كان هذا التسيب
من باب الحاف النقص الكامل قال لا نه لا شر من الشياطين واما مجاز كما
جاء في الاسانيد من الساحة والجماعة تأخ ولقيته باخ السراري بالخبر
هو اما بمعنى الصديق وذلك في الدنيا لانهم يطيعونهم فيما يأمرونهم او بمعني
القرين وذلك في النار وعذا وارد على الوعيد والتهديد والوجهان على
الذم والقبح قوله لا نه لا شر من الشيطان عن بعضهم الاولي لا شر الان
من من صلة شرا فيكون مشابهة للضاف نحو لا خير امن زيد عندنا قوله
فما ينبغي ان يطاعا يعني قوله وكان الشيطان لربه كفورا بذلك الكلام ولذلك
اجراه بحري التعليل ولما ايت رحمة الله فسر المفعول بالامر ليدون بانه
داخلة في جزاء الجزاء عطف على قل من حشا المعنى فيكون مامورا بانشاء القول
اللين وانشاء طلب الرحمة قوله ويجوز ان يكون معنى واما انقرض عنهم وان
لم ينفعهم عطف على وان اعرضت عن ذال القرني والمسكين وابن السبيل حياء من
الرد وقوله كناية بالاعراض خبر ان يكون والاعراض عن الاول مجري على صراحة
لعل اعراض عن السالك سكت حياء ثم قوله انتفاء على الاول اما ان تعلقت بقوله
نقل لهم قوله يسورا والاضافة الى المفعول لقوله ايت رحمة الله واما ان تعلقت
بالاعراض على ان يكون كناية لخص تعلقه بالشرط ويكون الانتفاء موضوعا
موضع علم الاستطاعة وضعا للمسيب موضع السبب ولما خصائصهم الاساس
اجابته خصاصة خلة واختص الرجل اختلا في فقر وسددت خصاصة فلان
جبرت فقره قوله ولا يريد الاعراض بالنصب عطف على ان يكون قوله فهو
مفعول اي يسورا والعين قلب لهم ولا لنا وعدم وعلا جيلا ويجوز ان يراد

بالقول الميسور الدعاء لهم بالسراي يذكر فيه معنى اليسر وما اشبهه مثل اعانكم
الله ووزقنا الله واياكم فليكن هذا يكون مصدرا واليه الاشارة بقوله
ذا مسور وهو اليسر قوله يميل لمنع الصحيح واعطاء المسرف مثل حال
من منع لنتحه بحال من بك مغولة الي عنقه فلا تقدر على شيء من الضر
وحال من يسرف بحال من بسط كفه كل البسط فلا يثبت شيء في كفه ثم استدل
الفاظ المثل بينه المثل قوله ولست عند نفسك اذا احببت معطوف على قوله
عند الله اي هو ملوم عند الله لانه غير راض عنه وملوم عند الناس الفقير يلو
ولقول اعطى فلانا وحرمني والغنى يقول احسن تدبير المعيشة وملوم عند
نفسه اذا احتاج ندم على ما فعل والحاصل ان ملوما قطع عن متعلقه ليعم القدر
الراغب اللوم عندك الانسان بنسبته الي ما فيه لوم قال تعالى فانهم غير
ملومين ذكر اللوم تنبيهها على انه اذا لم يلا موالم يفعلونهم ما فوق اللوم ويرط
لومته ولومته واللائمة الامر بلام عليه الانسان ولست منقطعاً بل انقطع
بالمسافر علي ياء المفعول اذا عطيت دابة او نفذ زاده فانقطع به السفر
دون طينه فهو منقطع به مثله في الاساقفة وحسره الجوهر في حصر الجبر
بحسب حصورا اعني حسرتنا انا حسرا يتعدي ولا يتعدي قوله بلغ منه
يقال بلغ منه المرض اي اثر فيه تاثيرا يليغا قوله وحسره بالمسلة قوله من
ساعة الي ساعة قيل من متعلق بمحذوف اي اخر سواك من ساعة ليس لنا
فيها درع الي ساعة يظهر لنا فيها درع ودرع المرأة فينصبا ومكان متعلق
بقوله يظهر قلت يمكن ان يقال انه لما طلب الدرع قال صلى الله عليه وسلم
مطلوبك لا تحضرنا الا ان تترقبته وزجوا حصوله وظهوره من ساعة
الي ساعة ويطلب علي هذا معنى قوله تعالى اما تعرض عنهم ابتغاء رحمة
من ربك زجوها فنقل لهم قوله ميسورا وبهذا اقتدى الفضل حين اجاب عن
سؤال سائله ان اقول نعم فاكون ضامنا اولا فاكون موصيا ولكن تنظر
فيهم الله قوله وقيل اعطى الاقرع بن حابس الحديث من رواية مسلم
عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اباسفين بن حرب

يوم حنين وصفوان بن امية وعسنة بن حصن والاقرع بن حابس
وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس
دون ذلك فقال عباس الى سات اللثة المذكورة وفيه قال فانتم لدرسون
الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا فاقطعوا على لسانه فاعطوه حتى كفى
النهاية العبد يضم العين وفتح الباء الموحدة اسم فرس العباس بن مرداس
السلامي ومعنى وقطعوا على لسانه اعطوه حتى يكفى بالقطع عن السكوت
ومنه اتاه رجل فقال اني اعر نفاك يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين
درهما قال الخطابي لبس ان يكون هذا من له حق من المال كالمالك البيلد
وعينه فقرض له بالشعر فاعطاه لحقة او الحاجة لا الشعر قوله
من الاضافة اي بغشاء النهاية ارفعني فلان انا حتى رهنه اي حملني اثما
حتى حملته له جعل قوله ان ربك سطوا الرزق لمن يشاء لعلا لقوله واما
تعرض عنهم اسقاء رحمة من ربك زجوها ان يفتح لك نقل لهم قوله ميسورا
ولا يهتم بذلك فان ذلك ليس لهم ان يفتح لك نقل لهم قوله ميسورا
وهو يفتض بسط كيف يشاء وحكمته تابعة لمشيته لا بالعكس كما قال نفوس
الامر اليه فيكون قوله ولا تجعل يدك مغولة الي عنقك ولا بسطها كل البسط
معرضة تاكيد المعنى ما يقتضيه حكمة الله من القنص والبسط وامرا بالتأسي
بسنة الله كما هو في الوجه الثالث وهو ان يراد بالنهي عن البسط والعرض الامر
بالانصاف وعلى الوجهين الاخرين تغليل الامر بالانصاف وعلى الوجه الثاني
التغليل مخالف لما ينبغي ان يفعل العبد يعني ان البسط المفرط والقنص المفرط
مختص بالله فاقصد انت واترك ما هو مختص بالله تعالى وعلى الثالث موافق
له يعني انكم اذا حققتم فيما بسط الله وقنصوا معتم الظرف فيه وجدتموه مقتصد
فاقتصدوا واستنوا بسنة قوله هو والخطير كالحذر والحذر قوله وخطا
بالكسر والمد وقال ابو علي رواها ابن كثير ومحمد ان يكون مصدرا خاطا وان
لم يسمع قال ابو عبيد قوله فخطا مات البطل احشاه يدل على خاطا لان تفا عل
مطارع فاعل قوله وقراء ابن عامر خاطا بفتح الحاء والطاء من غير مد وقراء

الباقر خطا بكسر الحاء وسكون الطاء وقصرها قوله انه تغضب علي غيرك
 امرائه الاساس غضب علي عقله واعضبت فلانة نفسها جومت مفهورة قوله
 الا باحدى ثلاث يريد الحديث الذي رواه عبد الله بن مسعود لا تخل دم امر
 مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس
 واليب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة اخرجه الشيخان والترمذي
 وابوداود والنسائي قوله حتى قال سهل حين قل بخير بن الحارث قصته
 سبقت في البقرة عند قوله تعالى ولكم في القصاص حياة مستقصى قوله
 لو شفع الاساس فلان بفلات صار كقوله وابارت فلانا بفلات
 قتلت به يعني ثم مقامه شفعه فانك لتكفوا له قوله كل قتل في
 كلب غرة الغرة من يقدرك به في قتل الجنين عبدان كانت امانة المعني
 كل قتل فداء لكل كلاف لا نه لا يساوي به قوله فلا يسرون بالرفع
 قال ابن جني هذا على لفظ الجرم معني الا مركولهم يرحم الله زيدا وبحوزان
 يكون معناه دون الامراي ينبغي ان لا يسرون وعليه قوله علي الحكم المائي
 يوما اذا قضى قضيت ان لا يجوز ويقصد فرغته على الاستئناف ومعناه ان
 يقصد قوله وعن مجاهد ان الضمير للقائل الاول عطف على قوله الضمير
 للولي للغير لا يسرون القائل في القليات يقتل من لا حق قتله فيقتل فكوت
 قد اسرف في القتل حيث كان سببا لهلاك نفسه وهلاك غيره وفي الارتداد
 سلامة نفسه وسلامة نفس الغير فيه لمحة من معنى قوله تعالى ولكم في
 القصاص حياة وعليه هذا الضمير في قوله انه كان منصورا للمقتول اي
 لا يسرون القائل المتدري لان من قتل مظلوما كان منصورا بان تقتص له
 وليه او السلطان قوله وقوي فلا تسرون علي خطابا للولي حمزة
 والكافي والباقر في آية قوله ان العهد كان موقفا اي مظلوما يطلب
 من العاهد ان لا يضيعه يعني به الانتصاف هذا التاويل ارجح واخف الجار
 والمجرور الذي عنه تخففا كما جاء في قوله كل اوليك كان عنه موقفا ويعضد
 سوال العهد على وجه التميل وقوف الرحم بين يدي الله وسوالها عن وصلها

١٥
 وقطعها في الحديث الصحيح وقلت الثاني المبع عند ارباب البلاغة وفيها
 الطراد وكان تركه عند هذا دون الامة المستشهد به دليلا عليه والحديث
 المذكور وسوال الموقدة معاضدين له قوله وبحوزان يكون بخلا قوله
 وبحوزان يراي يراي على نقد السوال على التوخي ان يقال لم نكت العهد
 فعلى الاول ليس في الكلام توخي وعلى الثاني توخي على سبيل الترخيص وعلى
 الثالث توخي على التصريح قوله فري بالقطاس حفص وحمزة والكافي
 بالقطاس هنا وفي الشعراء بكسر القاف والباقر في بعضها الراغب القطاس
 يعبر به عن العدالة كما يعبر عن الميزان عنها قال تعالى وزنا بالقطاس
 المستقيم قوله وهو ما يؤل اليه قوله القافة النهاية القافة الذي شمع
 الاثار ويعرف به الرجل باينه واييه والجمع القافة قوله شييه بالعضيه
 الجوهري في البيهية وهي الافك البهتان قوله ردة الجنان الحديث من
 رواية ابن داود عن يحيى بن راشد من قال في مؤمن مالم ين فيه سكنه الله ردة
 الجنان حتى يخرج ما قال النهاية ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا
 باليسر فيه وقفه الله في ردة الجنان جاز في تفسيرها انها عصارة اهل النار
 والردة بسكون الدال وفقها طين ودحل كثير وفي الحديث ان الجنان عصارة
 اهل النار وهو في اصل الفناد وقوله حتى يخرج ما قال اي يخرج من عهده قوله
 يريد والله اعلم انه يحمل عليه من ذنوب المغتاب فيعذب في النار على مقداره
 ثم يخرج منها قوله ومثل الذي البيت الذي جمع ذميمة وهي الصنم والصورة
 المنقوشة والشم ارتفاع الالف وشم العرائين كناية عن الكبر لا يستغف
 لا يظهرن التقافيا اي القاذفات الاساس يقال مالك تقفوا جاك اي قدفه
 واياك والقفو وما مجاز فلان وما تقا يصف جماعه من النساء بالمال والتكبر
 والحياء وصون لسانهن عن القذف مثله قول حسان في ام المؤمنين عائشة
 رضي الله عنها حصان رزان ما تزيث بزينة وقصص غرق من لحوم الغوافل
 قوله ولا ارمي البري البيت الحواص النساء العوافل قفينا اصله قفيت
 قوله والعيش بعد اذلك الايام اوله ثم المنازل بعد منزله اللوي ذم امر

اي العيشة الطيبة ماضي منزلة اللوي وما سوي ذلك مذموم في جنبه
والغرض من الاستنباط ان لفظة اولاء ليست مخصوصة بالعقلاء بل تقع على
جماعة الرجال والنساء والحيوان والجماد والاعراض قال الكواشي او ليك غالب
لمن يعقل وقال القاضى اصل كل هذه الاعضاء فاجراها بحري العقلاء لما كانت
مسؤولة عن احوالها شاهدة على صاحبها او ان اولاء وان غلبت في العقلاء لكنه من
حيث انه اسم جمع لذا هو يعم القليلين جاء لغيرهم وليس مسئول مسئلي الجار
والمجور وقال ابو البقا ما ذكره الزمخشري غلط لان الجار والمجور يقعان مقام
الفاعل اذا تقدم الفعل وما يعوم مقامه فاما اذا تأخر فلا يصح ذلك فيه لان اسم
اذا تقدم على الفعل صار مبتدأ وحرف الجر اذا كانت لازما لا تكون مبتدأ ونظيره
فذلك زيد انطلق ويد لك علي ذلك انك لو نيت ان تقول لا زيد انطلقا ولكن يصح
المسئلة ان تجعل الضمير في مسئول للمصدر وتكون عنه في موضع نصب كما يقدر في
فذلك زيد انطلق وقال صاحب القدر واما جاز بعد ميم مع انه فاعل لمحال اصل النظر
لا يعود من فاعليته وان الفاعل لا يتقدم بالناسه بالمبتدأ ولا الناسه عندها ولا نه ليس
بفاعل حقيقة وجاز ان يكون فاعله ضمير كل محذوف المضاف اي كان مسؤلا صاحبها
عنه وجاز ان يكون مرفوعة المصدر وهو السؤال سال ابن جني ابا علي عن قولهم
فيك رعب فقال فيك لا يرتفع بابعاء فاني ارفع فقال المصدر اي فيك رعب وفيك
ظرف لا فاعل وفي شرح ابن المعطي في الالفية ان كان مفعول المجهول جارا ومجورا
فلا يتقدم على الفعل لانه لو تقدم اشتغل الفعل بضميره ولا يمكن جعله مبتدأ بل حرف
الجر ومنهم من اجاز محججا بهذه الآية ان ما لم يسم فاعله مفعول في المعنى قوله وقرئ
والفواد قال ابن جني قراها الجراح والنصر وانكر ابو حاتم فتح الفاء ولم يذكر هو ولا
ابن مجاهد همز ولا زكه وقد يجوز ترك الهمز مع فتح الفاء كانه كان الفواد بضمها
والهمز مخففت فخلصت في اللفظ واذا لم تفتح الفاء علي ما في ذلك فقيت واذا قوله
وقرئ موحا وهي ثاذا الراغب المرح سلة الفرج والتوسع فيه ومرحى كلمته تعجب قال
ابو البقا موحا بكسر الراء حاله بفتحها مصدر في موضع الحال ومفعول له وفي كلام
المصنف تسامح لانه قال فضل الاخفش المصدر علي اسم الفاعل بعد اول المصدر

مطلوب
ان اي واخر يكون فاعلا
ام ما نحووم مقام الفاعل

مطلوب
فمن اخفش المصدر
بمعناه اول المصدر

بقوله

بقوله ذا مروح وبعد القراءة الدالة على انه اسم فاعل وانما يكون المصدر
مصدرا للمبالغة اذا ترك على حاله مخور جل عدل قوله ان يجعل
فيها خرفا الراغب الخرت قطع الشيء علي سبيل الفساد من غير تفكر
وتدبر قال تعالى اخرتها لتفوت اهلها وهو ضد الخلق لانه فعل الشيء
تقدير ورفق والخرت بغير تقدير قال تعالى وخر قوله بنين وبنات
بغير علم اي حكموا بذلك علي سبيل الخرت وباعتبار القطع قيل خرت الثوب
وخرقوا وباعتبار ترك التقدير قيل رجل خرت وخرت وامرأة خرقا ومنه
الحديث ما دخل خرق في امر الا شانه ومن الخرت استعير المخرقه وهو
اظهار الخرت توصلا الي حيلة والمخرات شيء يلغ به كانه يخرج لاظهار
الشيء بخلافه قوله وهو تهكم بالمحال الاتصاف لقد حرس الله عوامنا
من هذه الميثة المنهي عنها ووقع فيها قرانا وفقها ونا حفظ احدهم مسئلتين
وجلس بين يديه طالبان اذ نال طرفان رياسة شئ خيلاء وود لو حل
بيا فوخه السام يمزون بهذه الآية وهم عنها معرضون لغزوها وبقي من
تدبرها بمراحل قوله وقرئ سية وسية الكوفون وابن عامر كان سية
بضم الهمزة والهاء علي المذكر والباقون بفتحها مع التنوين علي الماث قال
ابو البقا سية يقرأ بالمانث والنصب اي كل ما ذكر من المانثي وذكر مكره هاجل
لفظ كل اولان المانث غير حقيقي ويقراء بالرفع اي اي ستي ما ذكر قوله كل
ذلك حاطة بانهي عنه خاصة لا بجميع الخصال المعدودة قال صاحب الفرائد
يمكن ان يقال الحاطة بالجميع الا ان المراد فيها يكون حسنا ما يقابل كنعقض العبد
وهو كقوله تعالى قل تعالوا انك احرم ربكم عليكم ثم قال لا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا قال المصنف في تفسيرها لما وردت هذه الاوامر مع النوامي وتقدم
جميعا فعل التحريم واشتركت في الدخول تحت حكمه علم ان التحريم راجع الي اضدادها
وهي الاساءة الي الوالدين وتحسن الكيل الميزان الي اخرة قوله ذلك اشاره الي
ما تقدم وقال القاضى كل ذلك اشاره الي الخصال الحسنة والعشر المذكورة من قوله
ولا يجعل مع الله الها آخر قوله كلام محكم لا مدخل فيه للفساد بوجاهي مي

مطلوب
وانما يكون المصدر
على حاله مخور جل عدل

لا ينجح ولا يخل على وجه من وجه التاويل التي يدخل فيها الفساد كالمشاهير
 قوله دمي عشرة آيات في التوراة بعد قوله هذه الثمانية عشرة آية في الزكيا
 ولعل المراد بالآيات في الزكيا الكلام المميز بالفواصل والآيات العشر في
 التوراة المعاني المستقلة وبالخصال الخمسة والعشرين كل خصلة ما يورثها
 ومنها عنها وروينا عن الترمذي والنسائي عن صفوان بن وهب عن ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعنا آيات منات فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تشركوا به شيئا ولا تسترقوا ولا تزنا ولا تقتلوا النفس الحرة
 ما اعتد عن العلاء سنة خذلهم الله اسفار الحكم قبل وجد بخط المصنف رحمه الله كان
 في من بني حكم صنف في الحكم ثلثا وسنين تصنيفا فادعى الله تعالى الى بني زمانه
 انك قد ملات الدنيا بقا فان الله لم يقبل من بقائك شيئا كذا ذكره حجة
 الاسلام رحمه الله كناه الاحياء والبقا بالباء الموحدة كثره الكلام قال الشارح في
 الملل والنحل والفلسفة اليونانية محبة الحكمة والفيلسوف موقفا سوفا فيلا
 هو المحب سوفا الحكمة اما قوله اضل من النعم فقتبس من قوله في اوله كالا نعام
 بل هم اضل سبيلا ولعله يحوز ان يكون يريد بهذا القرائ ابطال اضافتهم الى الله
 البنات وهو من باب اطلاق الحال على المحل لانه تعالى لما كرر هذا الابطال في
 هذا القرائ الكريم سمي الابطال باسم القرائ لهذه الملازمة او افقنا التصريف
 فيه وجعلناه مكانا للتكرير يريد ان من باب قوله يخرج عراقيهما فضلي قوله ليذكروا
 فرق مخففا ومشددا حمزه والكسافي مخففا باسكان الدال وضم الكاف والباقون
 بفتحها مشددا فالمعنى على التشديد المذكور قوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك
 ليذكروا بذلك لطايف قوله لا يزيدكم الا نفورا فان النفور اية وليتذكروا والابا
 وعلى التخفيف معنى قوله في هذا ما اتيناكم بقوة فاذكروا ما بينه وفي هذا بعث علي
 النظر فيه والتدبر قوله ليتغظوا ويعتبروا ويطلبوا الى ما يحج به عليهم انما
 فسر ليذكروا بذلك لطايف قوله فامرهم الا نفورا فان النفور يقابل الاطمئنان
 ورضع ما يحج به عليهم موضع الراجع الى ذلك المعنى كانه قيل كونه اطمئنا اليه
 قال وقلة طائفة اليه وفيه تفسير قوله في كونه يقولون بالياء والساكنين

وحقق

وحقق بالياء الحما في والباقون بالتاء قوله وادن ذالة علي ان
 ما بعدها جواب وجزاء مضى بيان في سورة يوسف عليه السلام قال صاحب
 الفرائد ان في ذكر اذا هنا مع الاستغناء عنها لتمام ما بعدها جوابا وجزاء
 لما قبلها فانه وفي ان اذا مشعرة بان الجزاء لا يكون الا المذكور فان قوله
 لصاحب انك ما اعطيتني فيحييك لو استنى اذن لا عطيتك فهم منه ان الاعطاء
 مخصوص بآياته غير موجود ونه فلو لم يذكر ثم يفهم الاختصاص قوله الي من
 له الملك والروبية وضع الملك والروبية موضع العرش على الكناية كما سيجي
 في طه في قوله الرحمن على العرش استوى قوله لو كان فيها الهة الله
 لقدنا وحاصله يرجع الى دليل التامع كما سيجي في سورة الانبياء قوله ليقرروا
 اليه اي معنى لا يتغوا القربوا الي ذي العرش قال صاحب الفرائد من تقرب
 الى الغير وطلب الوسيلة لم يصلح لان يطابق عليه لفظ الاله ومعنى كونهم الهة
 مناف لذلك والمعنى على هذا لو كان معه الهة لم يكونوا الهة بل عبادا لها
 اليه فيلزم عدم الشيء على تقدير وجوده ويمكن ان يحجب لما كان عدم الشيء
 على تقدير وجوده محالا وهو لازم للتقدير وهو كون الالهة معه فكان محالا
 قوله فاذن لم يفقهوا التسبيح اي جعلوا في ان نظروا لم يمشروا التوحيد
 كما هم نظروا ولم يفقهوا وتخريجه ان المشركين لما نظروا الي ملكوت السموات
 والارض علموا ان الله خالقهم ومع هذا الاقرار جعلوا معه الهة وكانهم
 بالحقيقة ما فقهوا وهو على هذا الجريد الاستعارة التسبيح للدلالة ويمكن ان
 يجري على الترشيع لها على ان معنى قوله لا يفقهون تسبيحهم لا يفقهون
 نظمتهم به كقوله تعالى وجد من دونهما فاما لا يكادون يفقهون قوله كانه قيل
 الكائنات ينطق بها تنزيها ذات الباري عز شأنه وجل سلطانه عن الشرك
 والمشركين هم لا يسمعون ذلك والاصل ذلك الموجودات على توحيد صانعها
 وهم لا يعقلون ذلك قال صاحب الانصاف ان كان الخطاب للمشركين فانضغ
 بقوله انه كان جليها غفورا وانا مخاطب بالحلم والمغفرة للمؤمنين والظاهر
 ان الخطاب للمؤمنين واما عدم فقهنا تسبيح الجادات فكنا من علم العلم

من مشعرة بان الجزاء لا يكون الا المذكور

بمقتضى تشييدها ولو تفضل الانسان النملة والبوضه وكل ذرة في الكون
 ينزه الله تعالى ويشهد بحلاله وكبريائه وبقدره لشغله عن فناء فضلائه
 فضول الكلام والغبنة والظواهرات الالهية وردت على الغالب من احوال القائلين
 وان كانوا مؤمنين فالحمد لله الذي كان حليما غفورا وتلت اخطا في جعل الخطا
 للمؤمنين لان معنى التواضع والبراة في قوله سبحانه ومعني العلو والكبرياء في
 قوله تعالى وتعالى عما يقولون علوا كبيرا راجع الى ما وصفوه من اتخاذ الملائكة
 شائنا في قوله واتخذ من الملائكة اناثا ومن اتخذ الالهة شركاء في قوله وكان
 معه الهة كما يقولون وان محي قوله يسبح له السموات السبع والارض
 ومن فيهن لما كيد السريين وتذيله فكيف يقال الخطاب لله ومنين واما معني
 قوله انه كان حليما غفورا فعلى النبي كانه قتل ما احلمه والله غفورا حيث يعلم
 من معناه المعاندة ذلك ولا يعاجلهم بالعقوبة على سوء نظرهم وجعلكم بالتسبيح
 وشرككم وتوكل قوله تعالى قل انزل الذي يعلم السرى في السموات والارض انه
 كان غفورا رحيمًا قال المصنف رحمه الله عليه استوجبوا بمكابرتهم هذه ان تصب
 عليهم العذاب صبا ولكن صرف ذلك عنهم انه غفور رحيم يهل ولا يعاجل في قوله
 التسبيح المجازي حاصل في الجميع فوجي المل عليه الانتصاف تقدم منه منع هذا
 ومنا عند سبحانه التخل لكن ذكرها كانه يثلمها الى تقياد بطريق التواطؤ ومنها جعله
 مجازا ومن الجائز انه اراد منه التواطؤ مع المجاز وكما سفيق التواطؤ مع الحقيقة فقد
 سفيق مع المجاز الراغب هذه الآية وقوله تع والله سجد من في السموات والارض
 طوعا وكرها والله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة تقضي ان
 يكون تسبيحا على الحقيقة وسجودا له على وجه لا يفقه بدلالة قوله ولكن لا يفقهون
 ودلالة قوله من فيهن بعد ذكر السموات والارض ولا يصح ان يكون تقديره يسبح
 من في السموات ويسجد له من في الارض لان هذا ما يفقهه ولانه محال ان يكون في كد
 تقديره ثم يعطف عليه بقوله ومن فيهن والاشياء كلها تسبح له وتسبحون بعضها بالتخير
 وبعضها بالاختيار ولا خلاف ان السموات والارض والاداب مسبحات بالتسخير من
 حيث ان احوالها يدور على حكمته الله وانما الخلاف في السموات والارض هل يسبح

بالاختيار والاية تقضي ذلك بما ذكرت والله اعلم قوله سيل مفعم بفتح
 العين يعني جعل اسم المفعول بمعنى الفاعل فان الجواب هو السا تر
 والمستور ما وراه نحو سيل مفعم فان السيل مفعم والوادي مفعم فمعك ما لغ
 فهو من الاسناد المجازي قوله فيه معنى المنع من الفقه يعني ان يفقهوا
 اما مفعول على تقدير مضاف او مفعول به على اول الجملة بمعنى المنع كقول
 تعالى فشربوا منه الا قليل منهم فانه في معنى لم يطيعوه قال القاضي ولما
 كان القرآن مجزا من حيث اللفظ والمعني اثبت المنكر به ما منع عن فهم المعنى
 بقوله وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وعن ادراك اللفظ بقوله واذا
 قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
 قوله ووحده من باب رجوع عوده على يد اي انه مصدر ساد مسدا للحال كانه
 قال عائدا على يد فان اصل رجوع عائدا الى يد ثم انتم يعود مقام عائدا ثم عوده
 مقام يعود قوله اصله واحد وعنه ان اصل الامة ذكرت ربك فاحذر
 معنى واحدا وحده ثم حذف حذوا فاقم المصدر مقامه قوله وافعله جهدا
 الجهد بالضم الطاقة وبالفتح من قولك اجهد جهدا في هذا الامر الى مبلغ عاتيك
 وهو ايضا مصدرا فاقم المصدر مقام الحال قوله والتغور مصدرا قال ابو البقا
 لغورا جمع نافرد يجوز ان يكون مصدرا كالفتور فان ثبت فاعلمه حال وان ثبت
 مصدرا لولا انه بمعنى نفروا قوله وفيه في موضع الحال اي يستمعون ملتبيين
 بالهزة قال ابو البقا قيل الياء بمعنى اللام وقيل بي على ما بها اي يستمعون
 بقاوبهم ام بظاهرا ساعهم وقال القاضي يستمعون به اي يسبحون ولا جله
 من الهزة بكى هو ما خرد من قول المصنف اولا بما يستمعون به من الهزة بك
 وبالقرآن ولا بد من تقدير الهزة لان قوله نحن اعلم وعيد ونهذير على ما كانوا
 عليه عند سماعهم بالقرآن من الهزة بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالقرآن على ما
 قال كان يقوم عن يمينه اذا قرأ الى اخره قوله اذ يقول بذكر من اذم قال
 ابو البقا هو بذكر من اذم ولي اعلم ان اذ يستمعون ظرف لقوله اعلم وما يستمعون
 به متعلق به واذا هم لجوي عطفت على الظرف على ان تقديره ما يلام به ما قرأ

بالمعطوف عليه ليستقيم المعنى فالقدير نحن اعلم بما به يستمعون
 وبما به يتناجون وفي اجتماعهم ووقت تناجيتهم وانما قدم المصنف الظن
 على المفعول في قوله اعلم وقت سماعهم بما به يستمعون ليؤذن بان
 اذ يستمعون متعلق باعلم لا يستمعون به لان تعالى اذ به يؤيد
 المعنى من حيث المفهوم المناسب ان يكون ولذا يقول الظالمون بكذا
 من المعطوف لا المعطوف عليه لان قوله ان تبعون الارحلا سمحورا كان
 خطابا انهم مع اصحابهم على الجذوا اما الاستماع عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان على سبيل الهزئ فنهى تاف قال القاضى اذ يقول بدل من اذهم بخوي
 على وضع الظالمين موضع الضمير للدلالة على ان تناجيتهم كانت ظلالا وان
 تناجيتهم هو قوله ان تبعون الارحلا سمحورا قوله من السحور وهو الرصد المعنى
 هو بشر مثلكم في كونهم ذاك قال القاضى المعنى ان سمعوا الارحلا تنفسوا ياكل
 ويشرب كقوله تعالى ما لهذا الرسول ياكل الطعام اى ليس بملك والمناسبات
 يراد بها عليه الوجه الاول اى سحر فخر ليلاهم قوله انظروا كيف ضربوا الكلال
 كما قال مثلوكم بالشاعر والساحر والمجنون الراغب السحور طرف الحلقوم والرمز
 وقيل انهم سحرة وبعبارة عظيمة السحور والشحارة ما شترع من السحور عند الذبح وير
 به وبناءه بناء القامة والشفاطة وقل من استحق السحور وهو اصابة السحور والسحور
 نقال على معان الاول الخداع ومخيلات لا حقيقة لها نحو ما يفعله المسحرة من صرف
 الابصار عما يفعله تخف يد وما يفعله النمام بقول مزخرف عائق للاسراع وعلى ذلك
 قوله تعالى سمحورا اعين الناس قال يميل اليه من سحرهم انها تشع بهذا الرصد سمحورا
 موسى عليه السلام ساحرا يقال ايها الساحر ادع لنا ربك والثاني استجلاء معاونة
 الشيطان بضرب من القرب اليه كقوله تعالى هل اذككم انكم على من تنزل الشياطين
 تنزل على كل فاكليم وطيه دل قوله تعالى وتكن الشياطين كفرا يعلمون الثاني السحر
 والثالث ما عليه الاقدام وهو اسم افعل يزعمون انهم قوتهم بغير الصور والطباع فيعمل
 الانسان حمارا ولا حقيقة لذلك عند المحاصرين وقد تصور من السحور حسنة فيقول
 ان من البيان لسحرا وتارة دقة فغله حتى قالت الاطباء الطبيعة ساحرة وسموا

الغذاء سحر من حيث انه يدق ويلطف تاثيره قال الله تعالى بل نحن
 قوم مسحورون اى صردون عن معرفتنا بالسحر وعليه قوله تعالى انما
 انت من المسحورين قيل من جعل له سحر تنبيهها انه يحتاج الى الغذاء كقوله
 تعالى ما لهذا الرسول ياكل الطعام وبنه على انه بشر كما قال ما انت الا بشر
 مثلنا وقيل معناه من جعل له سحر يتوصل لمغظه ودقته الى ما ياتي به وعينه
 وعلى الوجهين حمل قوله تعالى ان تبعون الارحلا سمحورا وقوله تعالى
 قال له فرعون انى لاظنك يا موسى سمحورا وعلى الثاني دل قوله تعالى ان
 هذا السحرة بين قوله يصلوا الى جمع ذلك صلا من يطلب اشارته الى ان
 قوله ولا استطعون سبيلا مميل الى حال هو لا في حيزهم وضلالهم في ما يحاولون
 في امر النبي صلى الله عليه وسلم محال من ضل في البيت يطلب طريقا يسلكه فلا يقدر
 عليه والجامع التخيير وعدم الدراية فيما يصنع وله ورد قوله كونا على قوله كونا
 اى اطبقه جوابا على طريق المساكلة المعنى اورد هذا القول على قولهم وقد
 يبحق على باطلهم فانهم لما استبعدوا ان يبعثوا خلقا جديدا بعد كونهم عظاما
 قيل لهم كونا الان ابعثنى من الحيوة فانكم تبعثون والامر للتخيير وانما فر
 بقوله لو كنتم تعلمون ان المراد بالعبادة الفرض والقدير اذ لو اراد به حقيقة
 التخيير لصاروا حجارة من غير ريث وانقلبوا احديدا من غير مكث فقوله المصنف
 لكان قادرا على ان يردكم الى حال الحيوة لا يطاقت ظاهرا فقولهم فسيقولون
 من بعدنا لان الدلام اولا في حصول البعث لا القادر على البعث ولذلك سألوا ثانيا
 عن البعث بقولهم من بعدنا فاجبوا بقوله الذي وطركم اول مرة فانهم من الاجابة
 الدامغة فلذلك انقضوا رؤسهم قائمين الثالث متى هو قوله وقيل ما بكر في صدوركم
 الموت وهو مروي عن ابن عباس ومعناه لو كنتم نفس الموت لا حياكم علي
 المبالغة كما يقال لو كنت عن الحيوة لا ماتك الله والا فالموت عرض لا ينقلب
 الجسم اليه ولا هو مقل الى ضده الذي هو الحيوة قوله والمعنى يوم يثبتم
 فتسعثون مطاوعين متقادين اشارة الى ان قوله يدعوكم فتستجبون
 بميل على منوال قوله كن فيكون في ان دعائهم قال القاضى استعار لهما

الدعاء والاستجابة للنفسه على سرعتها وتيسر امرها وان المقصود منها
 الاحضار للمحاسبة والجزاء قوله ثلثين لئن لم يفتح لي المقادير لكانت
 قرونته اي ذلك نفسه وتابعت الاساس سميت قرونته اذا تبعت نفسه
 واطاعته قوله لئن لم يفتح لي المقادير لكانت قرونته اي ذلك نفسه
 للمشركين الكلمة التي هي احسن والين والذي يدل على ان المراد منه
 المشركون انه تعالى لما امر نبيته صلوات الله عليه في ان لا تخاشن
 المشركين في الرد عليهم ومجادلهم بالتي هي احسن في الاجوبة الثلاثة في امر
 البعث امره بان يعلم المؤمنين هذه سلوك الطريقة وان يستنوا بسنته
 وذلك انهم لما انكروا البعث انكروا بليغا بقولهم اننا كنا عظاما ورفاتا انا
 لمبعوثون خلقا جديدا امره بان يجيبهم بقوله قل كونا حجارة او حديد
 اي لا بد من البعث للجزاء الموعود ولا مجال للاستبعاد اذ لو صرتم بعد شي
 من الحيوة فانكم مبعوثون له لقوله تعالى انه بدأ الخلق ثم يعيدكم ليجزى الذين
 الي اخره وعند ذلك لا بد ان يقولوا هب انه كذلك فمن الذي يقدر على هذا
 الامر العظيم فامر بان يجيبهم بقوله هو الذي شاهدتم منه اعظم من هذا
 وسواخر اجكم من العلم الى الوجود ثم انهم اذا قالوا مستهزئين سلطنا ذلك
 فني ارساؤها فقل عليها عند ربك ولعل مجيها قد قرب لكن امارتها حين
 يدعوك فتستجيبون له واما احسن هذه الاجوبة وسلوك طريقه اللين فيها
 فانهم ما اوردوا تلك الاسئلة للاسترشاد بل للعناد والاستهزاء والبلغ ولا غرض
 عن الطريق المستقيم لكن اخرجت الاجوبة على منوال الجد والطرف السوي
 وعدم المبالاة بالاستهزاء والاذكار قوله المشاركة المفاعلة من الشر الجهر
 المشاركة المخاصمة وله وتوك المخافة الجوهرية حاقه اذا حاصمه وادعي
 كل واحد منها الحق فاذا غلبه قيل حقه قوله والمكاشفة هي من كاشفة
 بالعداوة اي اداها بها قوله وكيفا اي دبا موكولا اليك امرهم الي قوله فدارهم
 ومر اصحابكم بالمداراة اشارة الى نظم الايات وفي سلوكه صعوبة وهو قد رزق
 اليه رمزا خفيا لا يكاد يدركه بدء الفكرة فقوله تعالى ربكم اعلم بكم ان شأ

برحمكم

برحمكم اوان يشاء يعذبكم بقوله لقوله يقولوا وقوله التي هي احسن توطيه
 وتزهد وقوله ان السطانات الالهية اعراض بين المفتر والمفتر وقوله
 تعالى وما ارسلنا عليهم دكيلا كالذي سلك الجبوع بمجادلته مع المشركين وامره
 المؤمنين بها من لدن قوله وقالوا اننا كنا عظاما اي منها وقوله ربكم اعلم بكم
 في السموات والارض كما قال رد علي المشركين في انكارهم واستبعادهم امر
 النبوة بعد الرد على استبعادهم البحث بقولهم وقالوا اننا كنا عظاما وذلك
 انه تعالى لما استجابه لهم بقوله انظر كيف ضربوا لك الامثال وادراك الكلام الدال
 على ردهم استبعادهم نبوة محمد صلوات الله عليه وانه كيف قولهم انك شاعر
 وساحر ومجنون وحكي عنهم بمجادلتهم في نوع آخر من الكلام الدال على ردهم
 استبعادهم نبوة محمد صلوات الله عليه وانه كيف يكون شيم اي طالب نبيا
 وان يكون العروة الجوع اصحابه فليل له ان كانوا لا يعلمون كيفية نبوتك وتقدم
 اصحابك في الدين فاعلم ان ربك عالم باحوال من السموات والارض ومقاديرهم
 وما يستأهل كل واحد منهم من الفضل ولذلك تفاوتت مراتب الانبياء فبعضهم
 افضل من بعض الا ترى كيف اصطفياك من بينهم وجعلناك خاتما لهم وجعلنا
 امك خيرا لامم وهذه المنقبة ثابتة لك في الكتب السالفة منها الزبور قال الله
 تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذك ان الارض مآثرنا عبادي الصالحين مثله
 قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
 قوله وقيل ذلك في عمر عطف على قوله وقيل للمؤمنين يقولوا للمشركين فعلي
 هذا ربكم اعلم بكم لا يكون تفسيره للتي هي احسن يكون معناه نحو ما قال يهدىكم الله
 ويرحمكم قوله افراط وقيل الكلمة التي هي احسن ان يقولوا يهدىكم الله فعلي هذا
 قوله ان الشيطان ينزع بينهم يكون تغليلا للامر بقوله قل اي قل لهم اي تجاملوا
 في القول ولا يخاشنوا ولا يبالغوا في الجدال لما ينفرد المشركون بترغبه ويلبسهم جلد
 النمر ولا يورث المؤمنين الخيل لان المجادلة الباطلة بما يفسد ذات البين فيكون
 قوله ربكم اعلم بكم خطا بل للمؤمنين ليشركوا المرأة ويؤيدوه قوله وما ارسلناك عليهم دكيلا
 يعني اذا لم تكن انت دكيلا على المشركين فالمراد من قوله احريه قوله وايضا اذا

زبور ادلالة علي وجه تفضيله الي قوله وان امتد خير الامم ووجه الدلالة انه
 تعالى عطف وايتنا داود زورا علي قوله فضلنا علي طريق الوجود والحصول وعل
 التعليل الي ذم البليغ كانه تعالى قال نحن اجلنا بيان تفضيل بعضهم علي بعض
 ونحن فضلنا بان يتنا ذلك فيما اعطينا عبدا داود من الزبور وبنه ان الارض
 يرثها عبادي الصالحون والى التعليل الاشارة بقوله لان ذلك مكتوب في زبور
 داود علي السلام ونحوه في التعليل الي الذهن ما روي كذا المنصور وعدا الهذلي بحاجته
 ونسب حجامعا ومرا في المدينة بيت حاتكة فقال يا امير المؤمنين هذمت حاتكة
 الذي لقول فيه الاحرص يا مت حاتكة الذي اتعزل فانكر عليه ذلك فلما رجع امر
 القصيدة التي فيها هذا المصراع علي قلبه فاذا فيها وراك تفعل ما تقول بعضهم
 مذق اللسان بقول ما لا يفعل فذكر المواعيد واجزله واعتد اليه ويسمى
 هذا الاسلوب بالتلميح قوله كالعباس والعباس قال ابو البقاء انه علم فقال زبور
 والزبور كما يقال عباس والعباس او مكررة اي كتابا من جملة الكتب وقال
 القاضي الزبور في الاصل نفعل للمفعول كالحلوب والمصدر كالمفعول ويورد
 قراءه حمزة بالضم فهو كالعباس والفضل قوله بعض الزبور وفي المكتبة قوله
 او ضمن يتبعون الوسيطة معنى لخصوص يعني الجملة كما في معنى لخصوص
 قال صاحب المقرب اي موصوله وهو بدل من واو يتبعون اي المتهمة اولئك
 سفي من هو اقرب منهم الوسيطة الي الله فكيف بغير الاب قوله من هو
 اقرب منهم او ايهم استفهام وضمن متعوت الوسيطة معنى لخصوص اي لخصوص
 ايهم اقرب يكون اقرب الي الله بالطاعة وزيادة الخير فعلى الاول يطلب من هو
 اقرب الوسيطة وعلي الثاني تطلب المتهمة ان يكونوا اقرب الي الله بما هو وسيلة
 وقال ابو البقاء ايهم مبتداء واقرب خبره وهو استفهام والجملة في موضع نصب يدعون
 وتجويزات يكون ايهم معنى الذي وهو بدل من الضمير في يدعون واعلم ان لهم في
 مثل هذا مذيعين احدها ان ايهم استفهام وهو مذهب الخليل وانيها هو موصولة
 وصدر الصلة بخلاف واليه ذهب سيبويه ويسمى تام بقرينة في قوله تعالى ثم لم يزل
 من كل شيعة ايهم اسد علي الرحمن عتيا فالوجه الاول في الكشاف محمول علي زهير

ولذلك صرح بذكر صدر الصلة وقال سفي من هو اقرب والثاني علي مذهب
 الخليل حيث قال لخصوص ايهم ولا بد من تقدير معلق لخصوص كقولنا علي
 حريص عليكم ان يحصر علي هديهم ومن تاويله انشا ليصح استقامته بان
 نقال لخصوص علي ما نقال فيه ايهم اقرب الي الله بسببه من الطاعة واذا ما الخير
 ففي الاية تقدم واخير لان قوله الي ربهم حسن معلق باقرب كما قلنا في قوله لخصوص
 ايهم اقرب الي الله وما قول اني المقام والمصلحة نصب يدعون مقدرة ان الهتهم
 او ليك يدعون الي الله الذي نقال فيهم ايهم اقرب الي الله لانهم الذين منفعون
 بالدعوة كقولنا فانذره الذين يخافون انما يدرون حليتها هدي للمفتن ويجوز
 ان نقدر اولئك يدعون الي الهدي والى ما نقال فيه ايهم اقرب الي الله بسببه من
 العبادة والطاعة سغون الي ربهم الوسيطة تلك الدعوة تقدم امتا ما والله اعلم
 قوله كما غيرهم اي كغيرهم وما كافتة او كما موغيرهم قوله بان لخره كذا احد من
 ملك مقرب هذا العموم يعطيه معنى التعليل للعموم الذي في اطلاق قوله محذورا
 قوله الجبال بالصواعق وفي الحاشية الجبال من ارضي الي بغداد قوله استعير
 المنع لترك ارسال الايات لان اصل المعنى وما تركنا ارسال الايات التي اقترحها
 قريش الا لاجل علمنا الساب والقدرة الماضي وهو تاخير امر من بعث اليهم الي
 يوم القيمة ولما كانت الصارف وهو العلم والتقدير قويا استعير المنع للترك
 وذلك لان المنع حقيقة موصوفات الغير عن فعل بفعله وذلك في حق الفاعل المختار
 محال فوجب الحمل علي الجواز قوله ان من اقترح ان مع اسمها وجبرها خبر عادة
 الله وخبر ان ان يعاجل وله وانها لو ارسلت عطف علي قوله ان كذب بها الذين
 هم امثالهم علي منوال اعجبي زيد وكرم له مبصرة منه قوله وقرئ
 مبصرة بفتح الميم قال ابو البقاء اي تبصرة قوله وهو موصلي الي الارض ونقول
 هذا مصرع فلان روي مسلم وابوداود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا مصرع فلان ويضع يده علي الارض منها ومنها قال فاما ما احذم عن موضع
 يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اي بعد وذهب قوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي العرش الجوهري العربي ما يستظهره روي في صحيح البخاري عن ابن عباس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال هو في قبته يوم يمد الله انشدك عهدك ووعدك اللهم انشأ
 لا تغد اليوم فاخذوا بكم بيده فقال حبك قلسم فتسمعت هو متصل بقوله لعل
 الله وما عطف عليه من قوله وحنننا احف الفرقان بل ليل قوله من امر الله وما
 اري في منامه والمعطوف والمعطوف عليه تفسير ان لقوله تعالى ان ربك احاط بالنا
 ولقوله وما جعلنا الرويا وجعلوها بحرية عالم حيث سمعوا وموتوا وليك لقوله
 والشجرة الملعونة في القران واما قوله حين واحف نظرف لقوله يدعوه ويقول
 كان قوله حين ورد ما بدر نظرف يقول اي كان يدعوه يقول حين ترا حفا القران
 اللهم اني اسالك وتذكار بقول حين ورد ما به والله لكان في انظر وانما جمع
 المعنى في قران واحد وافرن الثالث لا تخادقته واختلاف الثالث فقوله حين
 سمعوا عطف على جملة قوله حين ترا حفا الفرقان مع ما عطف وهو قوله ولعل
 الله ثم انه لخص المعاني الثلاثة في قوله والمعنى ان الايات انما رسل بها نحويف للعب
 الى آخرة قوله ما قدر الله حتى قدره من قال ذلك من فاعل قدر الانصاف
 العلة في ذلك ان النار لا تؤثر احراقا الا ان الله تعالى اجري العادة ان يخلق
 الاحراق عقيب ملاقاتها بعض الاجسام قوله وما انكروا قيل ما يجوز ان يكون منصوبا
 على انه مفعول مطلق اي اي انكار انكروا وما استفهامية انكارية ويجوز ان يكون
 شرطية والجزاء قوله فهذا وبر التمدل على طريق الاخبار والانكار كقوله تعالى
 وما يكمن من نعمة فمن الله والمعنى متصل بقوله ثم اقرب من ذلك اي اقرب ما ذكرنا
 انه خلق في كل شجرة نارا فلا حرقها ومم يشاهدونها فاي انكار انكروا هذا قوله
 في كل شجرة نارا وفي المثل وفي كل شجرة نارا واستبعد المزج والعقار بينهما بمركثر
 العطا طلبا للبعد لانها يسرعان الورك خلاف سائر الاشجار قوله وخوفنا
 بعذاب الآخرة عطف على قوله وقد خوفنا بعذاب الدنيا والعاق في ما كان وفي
 فاثروا في العاق في قوله تعالى فما يزيدهم والخوف بعذاب الدنيا حصل من سبب
 من الوجي باحاطة الناس من الرويا التي ارادها في مصارع القوم والخوف بعذاب
 الآخرة حصل من انزال شجرة الرقوم في القران ولذلك جعل المصنف عطف
 قوله وما جعلنا على اذ قلنا منزلة شيء واحد واني الفاحث قال فكان ما اوتاك

منه في منامك بعد الوجي اليك الاقبة قلسم فكيف مجاب قوم بالجهم والبيار
 وفي اكثر النسخ مخاف الفاء والحاء وفيه ايماء الى اتصال قوله تعالى ويخوفهم
 فما يزيدهم الا طغيانا بقوله وما منعنا ان نرسل بالايات لعني ما تركنا ارسال تلك
 الايات التي اقترحتنا قريش من قلب الصفا ذهابا واحياء الموت وغيرها الا
 لنرسل غدا بالاستيصال وقد عرفنا ما اجرا مرهم ثم قال وما نرسل بالايات الا
 نحوفا اي وما نرسل بالايات للقران الا نحوفا وانذارا ما نزل بالاولين كعاد ومثود
 ورفوع من الاستيصال سببا فتراحم على انيائهم لنزحروا ويعتبروا ونحوفا
 ما حل بهؤلاء يوم بدر وما يحل بهم يوم القيامة من اكل الشجر الملعونة لتعظوا فما
 يزيدهم كذلك الا طغيانا فاذا كانت الامر على هذا فكيف مجابوا الى ما اقترحوه بارسال
 الايات فوضع موضع ضمير مجابوا قوم هذه حالهم ايذانا بانهم قوم معاندة مكابرة او
 فقال كيف مجابوا بارسال ما يقترحون من الايات وانها كالطليعة والمقدمة لعذاب
 الاجل وقد خوفنا هذه التحذيرات فالتفتوا والله اعلم ومن قال كان في العظة شتر
 الرويا بالروية يعني على الاصل قال المصنف في سورة يوسف والرويا بمعنى الروية الا
 انها مختصة بما كانت دون العظة ورفق بينها بحر في حجر البانث كما قيل القرية القرية
 ومثلا استعمال الرعد والوعيد وروينا عن البخاري واحمد بن حنبل الترمذي عن عباس
 في قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اوتاك الا منة للناس قال يدي وياعين اربها النبي
 صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قوله وقيل اناساها روبا على قول
 المكذبين يعني على زعمهم والتمكيم بهم ويمكن ان يكون مبنيا على المشاكلة قوله كما سمي
 اشييا باسمها عند الكفرة سمي اصنامهم بالامنة والشركاء في الامين وانفسهم بالعزير
 الكرم في الآخرة على زعمهم وكما هو عندهم تهنكا قوله فراع الجوهري راع الى كذا اي
 مال ليسرا فراع عليهم ضمرا باليهين اي اقبل قال الفراء مال عليهم قوله راي في المنام
 ان فلانا الحكم يتداولون منبره الحكم موافق العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
 وولده الذين ملكوا بعد معوية بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن امية
 بن عبد شمس اولهم مروان بن الحكم بن عبد الملك بن هشام بن عبد المطلب بن زيد
 الملك ثم عمر بن عبد العزيز ثم يزيد بن عبد الملك ثم هشام بن عبد الملك ثم الوليد بن زيد

تم يزيد بن الوليد بن عبد الملك ثم ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك آخرهم مروان بن
 محمد بن الحكم ولسه لعت حيث لعن طاعونها من الكفرة اي موضع من القران
 وجدت فيه لعنة الكافرين فهي ملعونة هناك لان المراد بالشجرة الملعونة ان
 طاعونها ملعون لان الشجرة لا ذنب لها قوله وسالت بعضهم اي عن صحة نقل
 المعنى قلت هل يسمى العرب كل طعام مكروه ملعونا قال نعم وزاد في الجواب ان
 الطعام الملعون هو المذموم الذي لا خير فيه ولسه القيت المحوت لقائت
 القيت القدر والقيت الذي خالطه القدر وقيل القيت والقيت ايضا السم للجمع
 اثناب وقية ايضا اذ ذكره بسوء قوله المحوت محقة بمحقه محققا اي
 ابطله ومحاه والكثوث بنت يتعلق باغصان الشجر من غير ان تضرب تعرف
 في الارض قوله وقيل بي الشيطان اي الشجرة الملعونة لا تنصف بعبده
 قوله ظلمها كما نه دون الشياطين وقوله فانهم لا كلون منها قوله او من الراجح
 والفرق ان كانت حالا من الموصول يكون قيدا لا سجدا واذا كانت حالا من
 الراجح كانت قيدا محقة فتختلف القدرات والاولا يلج لانه من باب المجاز باعتبار
 ما كان اي السجد للطين والطين لا يسجد له والمعنى على الثاني السجد لمن كان
 في وقت خلقه طينا اي اصله طين قوله لم كرسه علي وانا خير منه فاخضر الكلام
 محذوف ذلك اي السؤال عن العلة ويمكن ان يقال ان اللعين لما انكر ان يسجد له
 تخفيرا لثأله وجعله طينا شاهدا ترفي منه الى ابلغ اي اخبرني عن هذا المشاهد
 المحسوس المكون من الطين والصلصال كالغبار المجبول بالسهوات اي كيف يرتفع
 علي وانا ازهرة بالوسادس واجعله مطوا حالي سينا ذريته فاستاصلهم اغواء
 ثم اتى الحملة الموكدة بلام القسم في قوله لئن اخرجني لا حتك ذريته ولذمة هذا
 مثلها في قوله نقول دقت خرها يمينها ابعلي هذا بالرحي المقاعس ويؤيد قول
 الامام هذا مبتدأ محذوف عنه حرف استفهام مع صلته خبر اي اخبرني اهذالك
 كرسه علي وذلك على وجه الاستصغار وانا حذفت استفهام لان حصوله في قوله
 ارايتك اعني عن تكراره قوله وهو من الحنك الراغب الحنك حنك الانسان والدابة وقيل
 لمنقار الغراب حنك لكونه كالحنك من الانسان وقيل اسود حنك الغراب وحلك الغراب

حنك منقاره وحلكه ريشه وقوله تعالى لا حتك ذريته يجوز ان يكون
 من احتك الجراد الارض اي استولى حنكها عليها فاكلها واستاصلها يكل
 المعنى استولى عليهم استيلاؤه على ذلك وفلان حنكه الدهر كقولك فخذ
 وقرع سبة وافتره ونحو ذلك من الاستعارات في التجربة ولسه قال ذلك
 اي لئن اخرجني لعنان قوله لئن اخرجني الى اخره داخل في حيز القول فيكون
 صدر هذا القول بعد الاباء عن السجود ومكان الوسوسة الحنة وهو متكلف
 عن هذا بزوات اي هذا القول مردود قوله كما قال موسى عليه السلام للساكن
 يعني كارت موسى عليه السلام المراد من الامر الحذرات لعقبه بالعقاب كذلك
 على قوله فادهب قوله فان لك في الحياة ان تقول لا بأس لايذات بان المراد
 من الامر الحذرات لعقبه بالعقاب كذلك منها فقوله وعقبه عطف على مبدؤ
 هو معلق لقوله خذ لانا وخليقة وفي قوله فمن تعك طرف لقوله بذكره او جرة
 اي قال الله تعالى لا يليس امض لثانك خذ لانا وخليقة وعقبه بذكره او جرة سوء
 اختياره حتى يقال في حقته فمن تعك منهم فان جرحهم جزاءكم قوله لان الجزاء
 موصوف بالموفور هذا نصيح ووقع الجزاء حالا وهو كقوله تعالى انا انزلناه
 قرانا عربيا قال ابو القيا وهو حال موطئة وقيل هو مكر فان قيل فالعالم
 في جزاء قلنا قوله قرنا صا جك عرضه مثله في قول زهير ومن جعل المعروف من دون
 عرضه يفتره ومن لا يتق الثيم يستم قال الزوزني وفرت الشيء وفرة وفرا
 كثرته ووفرته وفرا يقول ومن يجعل معروفه ذابا عن عرضه وجعل احبائه
 وافياء عرضه وفر مكارمه الراغب الوفرا المال التام يقال وفرت كذا تامة افرا
 وفرا ووفرا وفرة وفرة على الكثير والوفرة الشعر الوافر ومزادة وفرا
 وسقاء وفرا لم يقص من ادبيها شيء ورايت فلانا اذا وفرة اي تام المروة والعقل
 والفر الحفف الراغب قال تعالى واستغفر من استطعت منهم اي اذبح وفرتني
 فلان اذبحني والفوذ ولد البقرة سمي به لما تصور فيه من الحفة كما سمي عجلا لما فيه
 من العجلة قوله من الجملة وهو الصياح الراغب جلبت عليه صحت عليه بغير
 قوله يا خيل الله اركبي النهاية اي اصحاب خيل الله قوله وقرني ورجلك قال

انزجني ويناها عن قطرب عن ابي عبد الرحمن وقال الرجل الرجل والرجل عليه قراءة
عكرمة و قتادة رجالا كذا يقال رجل جمع راجل كذا جر وجنود هذا عدسوي اسم
للجمع غير مكسر بمنزلة الباقر الراغب الرجل مختص بالذكر من الناس ويقال رجل
للنساء اذا كانت متببهة به في بعض احوالها وفلان رجل الرجلين واشتق من
الرجل رجل راجل للماشي الرجل بين الرجلين فجمع الرجل رجالا ورجل رجال نحو ركا
يقال رجل رجل اي قوى على المشي وجمعه رجال كقوله فرجالا وركبانا وكذا رجل
وذو رجله والارجل الايض الرجل من الفرس والعظم الرجل واستعير الرجل للقطعة
من الجراد ولزومات الانسان يقال كان ذلك علي رجل فلان كقولك علي راس فلان
وترجل الرجل فلان عجز ابته وترجل النهار انحطت الشمس عن الحيطان كأنها ترجت
ورجل شعرة كأنه انزله الى تحت الرجل والمرجل القدر المنسوب وارجل الفصيل
ارسلته مع امته كأنها جعلت له بذلك رجلا قوله حدثت احسن الحديث
والحدث العظيمة قوله ورد ورد التمسك وهو على وجهين احدهما التمسك المحض
بان مثل حال الشيطان في تسلطه واعوانه من غير تصور استقراء وصوت
وخيل ورجل بحاله معوارا مقدرة فيها هذه المذكورة فاستعمل في تلك الحال ما
استعمل في هذه نحوه قوله تعالى والارض جميعا بضمة يوم القيمة والسموات
مطويات ميمينه وامينهما الميل غير المحض وذلك بان تصور له استقراء وصوت
ورجل وخيل مجازي كالفك دعاء الى السرور ورجله كل راجل وماش من اهل
البيت قوله معوار الجوهر في رجل مغوار ومغاول اي مقابلك وقوم مطلق
وخيل مغيرة قوله وتوحيث التوبة ومغفرة الذنوب بدونها والازكال
على الرحمة وسفاعة الرسول في الكائنات الانصاف وعد الله المغفرة وعلقها
بالسيئة من غير قوة وجعلها الرمح من وعد الشيطان وكذلك جعل
وعدا الصادق المصدق بالشفاعة من واعد الشيطان واثق عقوبته في
ذلك حوامها قوله ونحوه الاجاد كاي نحو قوله ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان وكفى بربك وكيله قوله الاجاد كمنهم المخلصين لان من كفاه مالك اللعين
والقاد عليه وكيلا لا يكون الا عبدا مكرما مخلصا قوله على الاستشارة المنقطع اي

علي الوجه الاخير ويفهم انه على الاول والثاني متصل اما على الاول ففضل
مضت بمعنى ذهب وفاضله الذكر اي ذهب عن اوهامكم ذكر كل من يدعونه
الذكر الله يدك عليه قوله لا يذكرون سواء وعلي الثاني هل يجري علي
حقيقته ولذلك قال لولم يندل نقادكم قوله فامعنى ذكر الجانب دلت
الفاء في السؤال على السببية يعني ذكرت جانب البر مفعول به كالا رضى
قوله فحسنا به وبدارة الارض فامعنى زيادة الجانب في هذه الآية واجاب عنه
ان الزيادة دلت علي ان الكلام في هذا المقام في الجانب وان جانبى البر والبحر
سيان تحت قهره وسلطانه سبحانه وتعالى وذلك انهم قطعوا ان الهلاك ينحصر
بجانب البحر وان جانب البر مكان الامن ومنزل الرفاهية ومهبط البطولة لاشر
دل علي ذلك فعلمهم فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما بناهم
الى البر اذا هم يسركون قوله ان يقوى دواعيكم ويوقر خواجكم اعلام بانهم
في قوله ام انتم مبطعة والهزيمة فيها للانكار والتوهم ولولده لقلد بحوتم
بعد الهزيمة وعطف انتم عليه في القرصة الاولى يعني هبوا انكم تخلصتم من
الغرق في البحر فكيف تخلصون من الخسف في البر ثم اضرب عنه اي دعوا الخسف
بلكيف فامنون ان الله يقوى دواعيكم فتورث البخل الخالع والحرص الهالك
فيعودون الي ما ينوتم منه فيغرقكم به وفي تذلل كل من لا يتين معنى الترفي ذلت
الاولي بقوله ثم لا تجدوا لكم وكىلا اي من يتوكل يصرف ذلك منكم والباينة بقوله
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي مطالبنا يطالبنا بما فعلنا دركنا للشار لان طلب النار
بعد الهلاك والتوكل عليه قوله فاعرضتم فمستم منكم بان يرسل الفاء في فاعرضتم
عاطفة عقيب نجاحكم باعرضتم وفي فمستم مودنة بان الفاء في قوله تعالى فيرسل اضيهم
مقتضية لقلد فمستم لان مجرد اعادتهم في البحر ليس موجبا لارسال ما يغرقهم بل
سبب ذلك ارادة الانتقام من الاعراض السابق بواسطة الريح القاصف قوله
فيغرقكم وقرئ بالنار ابن عمر كبير وابو عمر والنون والباقون بالياء القتا في
وبالنار سادة وعلى هذا فيدكم قوله كما لا ذا العريم من التبع لا ذاي التجار الاسار

ما وجدت لي علي فلان تسعا اي متابعنا صراحي عليه قوله وهذا نحو قوله
 ولخاف عقابها اي معناها معاها اي لا تخاف الله عاقبتها وبعثها كما تخاف
 كل معاقب من الملوك فبقي بعض الابقاء قوله وحسب بني ادم تفضيلا يعني دل
 قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم على كرامتهم وكفيمهم من هذه الكرامة ان يكونوا دون
 الملائكة فيها ونازلين عن منزلة الذين هم المشهورون بالكمالون ويقرب من
 الله معزوفون او يكونوا مفضلين علي غيرهم كما يقول لكفك من الشرف ان يكون
 ثاني الامير في المنزلة قوله ومنهم من وقوله ومنزلتهم منزلتهم مثل قول اني انجم
 انا ابو النجم وسعري شعري اي انا ذلك المشهور الموصوف بالكمال وشعري هو
 المعروف بالبلاغة قوله وتكثره مع التعظيم حال من لفاعل والمفعول قال
 صاحب المقرب ولقد شنع حتى اخش وبفضل الملك احد قولي اهل السنة وهو مذهب
 ابن عباس واختيار الزواج وايضا عاصه التمسك بالمفهوم وهو ان يخصص الكثير
 يدل على ان القليل بضد ذلك واخلف في كونه حجة على ان با حيفه رضي الله عنه
 لا يقول بالمفهوم ثم المفهوم اما ان يدل على انه ليس مفضلا على القليل ولا يلزم منه
 مذهبه وهو فضل القليل فقد يستويان ثم تحتل ان يراد بكثير من خلقنا الملائكة
 اذ هم كثير من العفلاء المخلوقين فيكون بخلاف افضل منهم وعلى الجملة فذلك الشنع
 سنع قوله ربنا اعطيت بني ادم الدنيا ياكلون منها ويمتعون الحديث نحوه رواه
 محيي السنة في المصايح وفي المعالم وروي سجي بن زياد المعتمد عن جابر ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى ادم وذريته قالت الملائكة يارب خلقتهم ياكلون
 ويشربون وينكحون ويكفون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى
 لا اجعل من خلقته يدي ونفخت فيه من روحي من قلت له كن فكانت واما
 الحديث الاخر فقد روي ابن ماجه عن ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المؤمن اكرم على الله من بعض ملائكته قوله فسردوا اكثر المعنى جميع قال محيي السنة
 وظاهر الآية انه فضلهم على كثير من خلقه لا على الكل فقال قوم فضلو علي جميع الخلق
 وعلي الملائكة كلهم وقد يوضع الاكثر موضع الكل كما قال علي بن بكيم علي من منزل الشياطين

ذكرهم اي تكثير الله ذكرهم
 مع العظم في كتابه مع العظم

القول

الاكثر بالجميع

الي قوله واكرمهم كاذبون وفسر المصنف في قوله وما سمع الا ظنا قوله
 سلوا الذوق اراد بالذوق ما سمعه النفس الفطن الذي من المفاومت من اللطيف
 ووضع جميع موضع كثير فان هذا الترك من باب علق الحكم باحدى صفتي الذات
 الدالة على نفي الحكم عما عداه ومعناه انه حصل في المخلوقات ما لا يكون الانسان افضل
 منه ومن الملائكة هذا يعرفه الامام والافاض فائدة في العدول من لفظ الكل والجميع اليه
 ونحوه ما روي عن ابي عبد الله وهو من علماء العروة انه قال في مثل قوله الميالي اليهودي
 لا يصرا انه يتبادر منه الى الفهم ان المسلم منصور ولا لك سعي وبضحك منه كل
 احد والام تكن لذلك الضحك العجي وجه ولعل احالته الي الذوق تعريف بصحابه
 الذين منعوا القول بالمفهوم وقول الظاهر ان المفضل عليه كثر ومن خلقنا بيان
 له في الحقيقة العكس على ما سبق في قوله تعالى كما عشت وجوههم قطعا من الليل
 فكان انصاوه الى الموصوف كافيضاه الى الصفة مظلمة قال عالم مظلم اغثيت
 من قبل ان من الليل صفة لقوله قطعا فكان انصاوه الى الموصوف كافيضاه الى
 الصفة وحققته سيجي المعهود امين الذين الشرفنا من فلان نسبتها اغثيت
 الي قطعا انما هي باعتبار ذاتها المتهمة المفرة بالليل لا باعتبار مفهوم القطع في
 نفسها وانما ذكرت لسان مقدار ما اغثيت به وهو الليل كما اذا قيل اشترت ارطال
 من الزيت فان المشتري الزيت والارطال مبهمة لمقدار ما اشترى ومنها المفصل
 عليه من خلقنا وكثير مبهمة لمقدار كية وعليه فذلك رايت اسدا منك على الجرد
 فان المراد في المخاطبة الاسد لسان كية حاله من الجراءة والسجاجة ولا شك ان
 من خلقنا متناول لمن لعقل من المخلوقات وهو منحصر في الملائكة والجن وظاهر
 ان فائدة والعلم خرج منه بنوا ادم فان النبي لا يعزل على نفسه بقى الملائكة
 والجن فظهر ان فائدة استجلاء الوصف ليس لسان كية المفضل عليه الذي
 بعضه مقام مدح المفضل ولا يحمل على المفهوم على نحو في سامية الغنم ذكره اذ لا فائدة
 فيه للوصف سوى التخصيص اما كون المقام مقام مدح فان الآية تخرج القسمية
 وكرر فيها ما هي من عامه المدح من ذكر الكرامة والعصيلة وتخير الاشياء علي
 سبيل الترتيب كانه قيل ولقد كرمنا بني ادم بكرامه ايهم وسخرنا لهم الاسيا وورزناهم

من الطيبات وفضلنا بعضنا على بعض وهذا عتق بها قوله اذ قلنا للملائكة
اسجدوا وسواك كرامه ايهم يجعله سجودا للملائكة المقربين بعد ذكرهم
فيه اي يجعل فيها من بعد فيها ومن طرد اللعين حيث فاعا الفصل بالعلاء
واسمع عن السجود الذي يدل على فضله وكرامته وما توسطت بينهما من الايات
كالا سطراد والاعتراض عليه الاتفاق من قوله وحملناهم في البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات وقوله ربكم الذي يوحى لكم الفلك في البحر لتبغوا
من فضله كما من هذه الكرامة والكرامة بالسجود وبعضه الحديث
المروي عن جابر كما مر هذا علي ان كان من سانا واذا جعل بعضا كان من
خلقنا بلا اي فضلناهم على بعض المخلوقين وذكر البعض في هذا المقام يدل
على تظيم المفضل عليه كما سبق في قوله تعالى ورفعنا بعضهم درجات اي بلج
لسوادم واثبات الفضل والكرامة بالجملة القمية اذا جعلوا مفضلين على
الجن والياطين على ان صفه الكرم اذا جعلت منحصه لاخراج البعض للملائكة
اولا من الجن والياطين لانهم هم الموصوفون بالكثرة واليه ينصرفون صاحب
القرب ثم تحتل ان يراد بكثير ممن خلقنا الملائكة اذ هم كثير من العقلاء المخلوقين
روينا عن الترمذي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اري مالا
مردود واسع مالا سمعون اطبا لسا وحق لها ارتبط ما فيها موضع اربع اصابع الاول
واضع حبه لله ساجدا الحديث وذكر شيخنا شيخ الاسلام في الباب الشريف انه
ورد ان من المعمور يطوف به كل يوم سبعون الفا لا تعودون اليه الي يوم
العامه وورد ان كل قطرة نزل من السحاب الى الارض يصعها مكرام ملاك فظهر
ان ليس المراد من قولنا فضلوا على الجميع انه وضع الكثير موضع التخلية الملائكة ليلزم
البشاعة التي ذكرها بل الجميع لازم المعنى وما قوله اسحق لمخلوقهم فلعل مراده انهم
انما فروا من دالة مفهوم ونسروا الكثير ما سمع لئلا يلزم فضل الملائكة عليهم
لزمهم من هذا ما هو قطع منه وهو فضل الحال والحداد على النفوس الطاهرة
الوكية واجيب عنه انه كما لا يلزم من قولنا الرجال فضل من النساء كل فرد علي فرد
كذلك يلزم ذلك في حديث ابي هريرة المومن اكرم على الله من بعض الملائكة

اشارة الى تفصيل الاية وحدث جابر وهو ما قيل خواص الانسان مثل الانبياء
افضل من خواصهم وبعض هوام الانسان افضل من عوامهم والله اعلم قوله
السخيمة الضعيفه والموجدة في النفس قاله الجوهر في قوله قري بالياء يدعون
بالنون السبعة والنون والياء شاذ قوله وقراء الحسن يدعوا اي يضم الياء ويفتح
العين قال ابن جني هذا على لغة من ابدل الالف في الوصل او نحو انغوا وجعلوا ذكر
ذلك سيويبه واكثر هذا القلب ناهي في الوقف لان الوقف من مواضع الغنى وهو
اضافي الوصل محكي على حاله في الوقف ومنهم من مد لها ياء قوله ولم تزل
قله مبالا بها لا غير ضمير قال صاحب القريب وفيه نظر لانها علامة الرفع
ولا موجب لخذنها قوله ومن يدع التقلير ان الامام جمع ام روى يحيى السنة
عن محمد بن كعب ما مهم الامام جمع ام كحف وخفاف وفيه ثلثه اوجه من الحكمة
احدها لاجل عسى عليه السلام والساني لشرف الحسن والحسين في الثالث لئلا
يقض اولاد الرنا الانتصاف اما يدع لفظه فان جمع الامام المعروف امهات
واما رهاة عسى ذكر امهات الخلافة فيذكر بانه فيوم ان خلعت عيسى من غير
اب غض عن منصبه وهو على الحقيقة بذلك له ذكر وشرف قوله ما ياخذ
المطالب هو يفتح اللام وفاعل ياخذ ضمير يرجع الي ما ومن في من الجاء بيان ما
الثانية والباء في يالنداء سببه معلقه ياخذ واما التكيل ظرف ياخذ المعنى
ما خديم الخجل والافعال الحسنة اخذ مثل اخذ من طول الجنايات ومساويه
واوقف من يد جبار من الجابرة فاخذ الجبار والجمل والجبه بسبب النداء
علي جناياته وبسبب اعتزافه بمساويه والحال انه مشاهد لتعاقب اسباب نكاله
وهلاكه قوله ما ينقصون من ثوابهم ادنى شيء الراغب القليل المفتوك سمي
ماكون في شق النواة فتبلا لكونه على هبة وقيل هو ما نفتله بين اصابعك من
خيطة او وثج ويضرب به الثلث في الشيء الخفيف قوله ومن ثم قراء ابو عمر والاول
ملا والساني مفتحا وقال الزجاج فهو في الاحرة اعنى القلب اي هو في الاخرة اشدي وقال
ابو علي في الحجة واما قراءة ابي عمرو اعني الاول مالا والثاني مفتحا فانه يجوز ان لا يجعل
الثاني جارة عن العيوب في الجارحة ولكنه جعله من باب ابله من فلان فجاز

ان يكون فيه فعل من كذا وان لم يجز ان يقال ذلك في المصاب مصره فاذا جعله كذلك لم يقع الالف في آخر الكلمة لان آخرها هو من كذا واما حسن الماله في الاخر وقد حذف من فعل الذي هو للفضل الجار والمجرور وما مرادات في المعنى مع الحذف كقوله تعالى يعلم السر واخفى اي اخفى من السر كذلك قوله اعني اي اعني منه في الدنيا ومعنى العني في الآخرة انه لا يمتدك الى طرق الثواب ولو كذا ذلك ظاهر ما عطف عليه من قوله واضل سبيلا فكان هذا لا يكون الا علي فاعل كذلك المعطوف عليه ومعنى اضل سبيلا في الآخرة ان ضلالة في الدنيا قد كانت مكن الخروج منه وضلالة في الآخرة لا سبيلا الى الخروج منه قال صاحب الانتصاف هذه الآية فتية لقوله فمن ادنى كتابه يمينه فهو بقصره ويعزاه ومن كان في الدنيا اعني غير متصور ولا ناظر في معاده فهو في الآخرة غير متصور كتابه بل اعني عنه او استدعي علي اختلاف التأويلين فعلى هذا لا يكون سوال قول المصنف لم خص اصحاب اليمين بقراءة كتابهم متوجها وقال القاضي تعليل القراءة بايتاء الكتاب باليمين يدل على ان من ادنى كتابه يسأله اذا طلع علي ما فيه غشيم من الجوار والخيرة ما يحبس السنتهم عن القراءة ولذلك لم نذكرهم مع ان قوله من كان في هذه اعني وهو في الآخرة اعني ايضا مشعر بذلك فان الاعني لا يقرأ الكتاب قوله ولا نعشر ولا نحشر ولا نحفي النهاية وفي الحديث ان وقيل ثقيف استرطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا تحبوا اي لا يؤخذ عشر اموالهم ولا ارادوا به الصديقة الواجبة وانما نسخ لهم في تركها لانها لم يكن واجبة يومئذ عليهم وانما يجب تمام الحول وسيل جابر عن شرط ثقيف ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون وتجاهدون اذا اسلموا وقال يجوز ان يسمى احدا يجب على المسلمين من ربيع العشر عاشر الاضافة ما اخذه الى العشر ونصف العشر كيف هو ياخذ العشر جميعه وهو زكاة ما سقته السماء قوله ولا تحشر في النهاية ولا تحشروا اي لا يندبون الى المغازك ولا يضرب عليهم البعوث قوله ولا تحفي النهاية اصل التجية ان يقوم الانسان في تمام الراح وتلك هي ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد لا يصلون ولفظ الحديث يدل على

الركوع

الركوع لقولهم في جوابهم لا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلوة ركوعا لانه بعضها ولسنا نكلم اياك بالياء فختنا نقطتان ويروى اياك بالياء المؤنث اي لسانك اياك حتى تعصب له قوله اي بخدعوك فاشتبهت اشارة الى ان قوله ليفتنونك مضمّن معنى الخداع ومعدي تعديته قوله ما اذكروه عليه علي الا فتراء والتقول الضمير في عليه لما والمنصوب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما عبارة عن الا فتراء والتقول اي اذاروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الافتراء الماسر من المجاز اذ رته علي هذا الامر حاولت منه ان يفعله وادرتة عنه حاد منه ان يتركه قوله اذاروا تاريت تركن اليهم اذني ركنه لا ثنائك وهو صريح في انه صلى الله عليه وسلم ما تم باجابتهم مع قوة الراعي اليها ودليل علي ان العصمة لله وحده قوله ويجوز ان يراد بضعف الحياة عذاب الحياة الدنيا التي من هذا الوجه والوجه الاول بعد اجراء الضعف على المضاعفة ان عذاب المات في الاول عذاب القبر وعذاب الحياة الدنيا قال القاضي اي عذابك ضعف ما بعد به في الدارين مثل هذا الفعل غيرك لان خطاء الخطير اخطر قيل الضعف من اساء العذاب الرابع الضعف من الفاظ المتضائف كالنصف والزوج وهو ترتيب زوجين متساويين تختص بالعدد فاذا قيل اضعفت الشيء وضعفته وضاعفته ضمت اليه مثله فصاعدا قال بعضهم ضاعفت البع من ضعفت ولهذا قرار اكثرهم تضاعفت وقال بعضهم تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فالمضاعفة على قصته هذا القول بقضى ان يكون عشرا مثالاها وقيل ضعفت بالتخفيف ضعفا فهو مضعوف فالضعف مصدر والضعف اسم كالشيء والشيء فضعف الشيء هو الذي يثنيه ومتى اضيف الى عدد اضعف ذلك العدد مثله نحو ان يقال ضعفت البعرة فذلك مضعوف بلا خلاف واذا قل اعطيه ضعفي واحد فان ذلك مضى الواحد ومثليه وذلك لانه لان معناه الواحد اللذان واوجابه هذا اذا كانت الضعف مضافا نادا لم يكن مضافا فنقلت الضعفين قيل ذلك محوي بجوي الزوجين في ان كلا منها مزاج الاخر مضعوف لك انين لان كلاهما ايضا عفت الاخر بلا خرحان من الاسف بخلاف ما اذا اضيف

الضعف الى واحد فيثقلها نحو ضعف الواحد قال تعالى اولئك لهم جزاء الضعف
 قوله وفي ذكر الكدودة وقليلها الى قوله دليل بين علي ان القبح يعظم بقبحه
 بمقدار عظم شأن فاعله ومن ثم استعظم مسامح العدل نسبة المجيرة القباح الى
 الله تعالى لانه ضعفه اقيمت مقام الموصوف ولهذا قال الانتصاف اما لقليل
 الكدودة فيصل على كونه الله تعالى يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون فعلم تعالى ان
 الركون الذي كان محض لو كان قليلا فهو عظيم وموجر عن الواقع في علمه فلا
 لمق حله على المبالغة فانها لا يلبث في الاخبار فانه لو كان الواقع كدودة ركون كثر
 كان خلفه في الجنو والذب يعظم بحسب فاعله واما تعظم مسامح المعتزلة نسبة
 القباح الى الله هذا استعظموا عظيمها ولكن جعلوا في اعتقادهم القبح وصفا ذاتيا
 للقيح وكل ما استقيح من العباد استقيح من الله تعالى والقبح عندنا ما نهي
 الله عنه والله عز وجل ان يفعله لا يبال عما يفعل فاما ان يستقيح من عباده ان
 يجلس على كرسى الملك لا يقبح ذلك منه ولقد كان لما نحه شغل بالهم من الاشكال
 عن هذا لكن زين لهم سوء اعتقادهم فزاده حسنا وفي اول كلامه نظروني قول المصنف
 اعني وفي ذكر الكدودة وقليلها اشكال لان شأنا قليلا مصدر ترك ظاهر اقليم
 القليل فيه لاني الكدودة ويمكن ان يقال ان كاد لما كانت لمقاربة الجن في الوجود
 فجعلت القلة التي في الجن فيها مجازا قوله الا زما قليلا اعلم ان اخراج النار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكم جوهرا من الما ولد بحسب تفسير الارض فاذا نشت
 بارض مكة فالما ولد على وجه من احد ما ان فلما لصفه موصوف محذوف فقد
 حصل الاخراج وعدم لبثهم وهلاكهم بعد حقيقة وهو المراد من قوله فقد اهلكوا
 بعد اخراجه بقليل او ان قليلا بمعنى عدم كقوله تعالى قليلا ما يومنون واليه
 الاشارة بقوله لا استوصلوا عن كبر ايهم لكن لم يحصل الاخراج على الحقيقة ولذلك
 لم يحصل هذا الاتصال واذا نشت بارض العرب فلم يحصل هذا الاخراج
 لاحقة ولا مجازا فلم يحصل الاتصال ايضا واذا نشت بارض المدينة يعود معنى
 القليل على القدرين قوله لا استوصلوا عن كبر ايهم قال المبدأ في اصل الملك
 جاوا على كبر ايهم قال ابو عبيد اي جاوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك كبر

في الحقيقة

في الحقيقة والبكرة تانيث البكر وهو الفتي من الابل وقيل البكرة منها التي
 يستقي عليها اي جاوا بعضهم في اثر بعض كدورات البكرة على سنق واحد لم
 تقطع والبكرة اذا كانت لا يبيهم اجتمعوا عليها مستقيين لا يبيهم عنها احد
 فثبت اجتماع القوم في المجرى باجتماع اولئك على كبر ايهم قوله اما السابعة
 معنى القراءة المشهورة وهي لا يلبثون مائات النون مرفوع عطف على
 ليستفزونك خبر كاد وهو مرفوع نحو كاد زيد يخرج وفي الفصل خبرها
 مشروطا فيه ان يكون فعلا مضارعا متاودا باسم الفاعل قال ابن الحاجب اما
 شرط ان يكون فعلا مضارعا للشيء على انه المقصود بالتقرب فعلى هذا
 اذا ذاقته في انشاء الكلام لا جواب لعل ان اذن لا يعل اذا كان معتبرا ما
 بعدها على ما قبلها قال ابو البقاء واليات النون لا لغاء اذن لان الواو العا
 نصير الجملة مختلطة بما قبلها فيكون اذن حثوا ولما الجملة براسها الى قوله
 عطف على جملة قوله وان كادوا ليستفزونك قال نور الدين الحكيم في نظر
 لانه على هذا التقدير لا يتحقق معنى قول سيبويه اذن جواب وجزاء قلت يمكن
 ان يفهم كونه جوابا جزاء من حيث المعنى نحو واذا كان كذلك اذن لا يلبثوا قوله
 وقرى خلافا قال القاضى قراء ابن عامر وحمزة والكاسي ويعقوب وخلف
 خلافاك وهو لغة قوله عفت الديار خلافا فم البيت عفت المدرست خلافا فم
 بعلمهم الشرايط النساء اللواتي يشققن الجرد ليعلمن منه الحصر والك طبع
 النخل الحضر صفت روس ديار الاجاب بعلمهم وانها غيرة مكتوبة كانا
 بسط فيها صفت النخل قوله ذلكت الشمس غربت الواجب دلوك الشمس
 مثلها للغروب وهو من قولهم ذلكت الشمس دفعتها بالراح ومنه ذلكت الشيء
 في الراحة وذلك الرجل اذا ما طلته والدلوك ما دلكته من طيب والدليلك
 طعام يتخذ من زبد وتمر ولسه وهي حجة على ابن علية والاصم ان القراءة
 ليست بركن قال القاضى لا دل ذلك في وجوب القراءة في الصلوة لجوار ان يكون
 التجوز لكونها مندوبة فيها نعم لو فسر بالقراءة في صلوة الفجر دل الامر بما سبقتها
 على الوجوب فيها نصا وفي غيرها قياسا والجواب عن الاول انه لو لم يكن ركن

لم يجر إطلاقه عليها كالركوع والسجود والقيام لأنه من باب إطلاق معظم
 الشيء على كله والمنسوب ليس كذلك وقال أبو البقاء وفزان النخعي في وجها
 أحدهما معطوف على الصلوة أي دأب صلوة الفجر وعليه قوله سميت صلوة الفجر
 قرأنا لا نهارك وثانيها موعلي الأخرى أي عليك قرأت الفجر أو الزم وعليه قوله
 ويجوز أن يكون وفزان الفجر حثا على طول القراءة في صلوة الفجر كأنه قيل الزم
 تراء القرات في صلوة الفجر أي القرآن المنسوب إلى الفجر ولعله هو آخره
 الليل وأول ديوان النهار روي الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي هريرة
 في صلوة الفجر وصلوة العصر قال صلى الله عليه وسلم يجتمعون في صلوة العصر فيصعد
 فيصعد ملائكة الليل ويثبت ملائكة النهار ويجتمعون في صلوة العصر فيصعد
 ملائكة النهار ويثبت ملائكة الليل فيسألهم ربهم كيف تركتم عبادي فيقولون
 اتيناكم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون وفي رواية البخاري ومسلم قال
 أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويجتمع ملائكة الليل والنهار
 في صلوة الفجر ثم قال أبو هريرة أقرأ ان شئتم وفزان الفجر أن قرأت الفجر كانت
 مشهودة أو لم تكن مكثورا عليها أي مغلويا بالكثرة أبو هريرة عن ابن السكيت فلان
 مكثور عليه إذا قلد ما عنك وكثرت عليه الحقوق ولعله ونحوه التائم والتمرج
 أي ترك التائم والتمرج قوله وضع نافلة موضع نهجد أي نافلة مفعول مطاوع
 من حيث المعنى ولعله فيقيد بمقام محمودا قال أبو البقاء موعلي هذا نصب على المصدر
 ولعله ليس أحد الأخت لو أنك وفي حديث أبي سعيد عن عمرو بن عبد الله
 يومئذ من سواء الأخت لو أني وأما الحديث بطوله مشهور من رواية أهل هذه
 الصناعة قوله مدخل ومخرج بالضم القراءة الثالثة والفتح فإذا قال الزجاج
 فمن قرأ بضم الميم فهو مصدر أدخلته مدخلا ومن فتح فهو على أدخلته فدخل مدخل
 صحت وإنما ترك المصنف تقدير الضم لأنه ظاهر لا يحتاج إلى تقدير فعل يطابق المصدر
 كما في الفتح قوله أدخلنا مرجيا على طهارة بمعنى الإضافة في مدخل صدق ومخرج
 صدق نحو الإضافة في مدخل صدق ورجل سوء والصدقات الناموس واصناف
 ذوي العلم فإذا وصف غيره كان دالا على أن ذلك الشيء مرضي محمود في

بابه قال المصنف في قوله تعالى كم ابتئنا فيها من كل زوج كريم وصف الزوج
 من النبات بالكريم والكريم صفة لكل ما يرضى ويحمد في بابيه ولما عقيت هذه
 الآية قول عيسى بن يعقوب ربك مقاما محمودا ومجبا اختصاص الوصف بما
 يناسب المقام وكان ما ذكره واليه أشار بقوله يدل عليه ذكره علي اثر ذكر البعث
 وعلي هذا بجري جميع الوجوه المذكورة من تقدير وصفه داخل والخارج
 في كل مقام بحسب ما يناسب قوله وقيل موعلي في كل ما يدخل فيه ويلابسه
 من امر ومكان هذا اقرب لسياق الكلام وسباقه اما السياقات فكما قال يدل
 عليه ذكره علي اثر ذكره البعث واما السياقات فوطف قلب رب أدخلني طي قم
 الصلوة وعطف واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا علي أدخلني وكل ذلك
 يقتضي غير واحدة من الحالات والممكنة قوله فاجبت دعوته القاء فضيحة
 يعني امرأة الله تعالى بالدعاء فامثل امرأة ودعا فاجبت دعوته قوله
 يدفون الجوهرى الدقيق اللبيب وهو السير اللين قوله محضرتك الجوهرى
 المحضرة كالسوط وكل ما احتضر الانسان بيده فامسكه من عصا ونحوها روي
 الإمام أحمد بن حنبل البخاري ومسلم والترمذي عن ابن مسعود دخل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت لمائة وستون صنما فجعل
 يطعن بها يعود في مكة ويقول جبار الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
 وفي مسند الإمام أحمد بن حنبل عن علي رضي الله عنه قال كان علي الكعبة اصنام
 فذهبت لا حول النبي صلى الله عليه وسلم فلم استطع فحملني فجعلت أقطعها ولقيت
 لنت السماء قوله كان مضجعا الرابع زهقت نفسه من الأسف علي
 الشيء قال عز وجل وتوافت أنفسهم وهم كافرون قوله وتنزل قركم بالتحف
 أبو عمرو قوله من التبيين لقوله ومن الأوثان يعني من القرات بيان لمفعول
 تنزل وهو ما هو شفاء وحال منه كما أن من الأوثان في قوله فاجتنبوا الرجس
 من الأوثان حال من الرجس وبإيانه وعلي أن يكون تبعية يكون من القرات
 مفعولا به وهو ما هو شفاء بلا منه ولذلك قال شيء تنزل من القرات فهو شفاء أي
 كل حصة ونصيب وبعض قوله أو أراد الاستكبار ويؤيد قوله ناي بجانبه

وتنزل من القرات شفاء

ان يكون كناية عن الاعراض لان من يلوي عن الشيء عطفه ولو لي ظهره
نقد حاول الاعراض عنه فيكون كناية للمعنى اعرض ودخلت الواو بين الموكد
والموكد واما ان يكون كناية عن الاستكبار لان ذلك من عادة المستكبرين
فيكون تكميلا لكون مفهومه غير مفهوم الاعراض فقد جمعوا بين الحسن
قوله وقرى ذنا بجانبه قراها ابن ذكوان الرابع ذنا بجانبه ينوون ياء
اي نهض قال تعالى فان مفاخحه لبثوب العصبة ويقال ناي بجانبه يباي
ناريا مثل نعي اعرض قال ابو عبيدة تباعد وقرى ناءا بجانبه اي تباعد
التوبيخ لغيره حول الجنا تباعد لما عنه وقيل ناي بجانبه مثل نعي اي نهض
عبارة عن الكبر كقوله سمح بانفه وازور بجانبه وانا كى فنقل منه المتناهي الوضع
البعيد قوله وطريقته التي تشاكل حاله في الهدى والضلالة اشارة الى
الصالح هذه الآية بقوله ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين الا خسارا الرابع علي شاكلته اي سميته التي قيده من
شكك اللذابة وذلك ان سلطان السجدة علي الانسان قاهر حبايت في
الذريعة الي مكارم الشريعة هذا كما قال صلى الله عليه وسلم كل مسير لما خلقه
والاشكلة الحاجة التي تقيد الانسان وقلت الحديث هو ما روينا عن البخاري ومسلم
واحمد والترمذي وابي داود وابن ماجه عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا وكل مسير لما خلقه اما من كان من
اهل السعادة فيصير لاهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فيصير لاهل
الشقاوة ثم قرأ واما من اعطى واتقى الآية قوله من امر الله اي ما استأثر بعمله يعني من
امر ذي من امري فلا اقول لكم ما هي الامر معنى الشان اي معرفه الروح من شان
الله لان شان غيره وكذلك طائفة قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الامام البخاري
انهم سألوه عن الروح وانه صلوات الله عليه اجاب عنه باحسن الوجوه بقوله قل
الروح من امري يعني انه موجود بمحدث بامر الله وتكوينه وتأثيره اعادة لليرة
للجسد لا يلزم من علم العلم بحقيقته المخصوصة بعينه فان الشرح حق الا شيئا

وما هياتها مجهولة ولم يلزم من كونها مجهولة نفيها ويؤكد قوله وما اوتيتم
من العلم الا قليلا وقال القاضي يجوز ان يكون السؤال عن قدمه وحادثه
فاجيب انه وجد بامره وحديث بتكوينه قوله وما اوتيتم الخطاب عام قال
القاضي معنى قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا انكم تستفيدون بتوسط حواسكم فان
الكتاب لعقل العلوم النظرية مستفاد من حواس الجزايات ولذلك قيل من فقد
حسا فقد علما ولعل اكثر الاشياء لا يدركه الحس ولا شأ من احواله المعرفة لذاته
وهو اشارة الى ان الروح ما لا يمكن معرفه ذاته الابعاض ممزعة عما يلتبس به فلذلك
اقتصر علي هذا الجواب كما اقتصر موسى عليه السلام في جواب وما رب العالمين
مذكر بعض صفاته ثم كلامه فان قلت ما وقع هذا السؤال في هذا المقام قلت
والعلم عند الله الروح والعلم توامان وموهبتان عظيمنتان لا سيما الروح ولذا
قرن بقوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا وعقبه بقوله ولو شئنا لنذهبن بالذي
اوحينا اليك وعقبه ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقد تقرر
مرارا واطوارا ان فوائده السور بمقتضى مراعاة الاستئصال مودنة باستئصال
السور علي ما تضمنت الفاتحة من المعنى ولما افتتحت هذه السورة الكريمة بالكرامة
السنية والمومنية الرفيعة لسيده صلوات الله عليه وهي بيان مقام الذنوب والرفع
واستجلب لك حديث الكليم عليه السلام وبني اسرائيل ثم حدث لكفار من هذه
الامة واريد العود الي البدء وتعلل ذلك كرايم وموانع اخري ابتدى بما يناسب
الاسراء من اقامة الصلوات مقرونة بذكر اوقاتها فقل قم الصلوة للعلوك
الشمس الي قوله ومن الليل فتهجد به ومن ثم قال صلوات الله عليه مرة وجعلت
قرة عيشة في الصلوة اخري ان تعبد الله كأنك تراه وتارة ارحنا يا بلال وجعل
ذلك ذريعة الى ذكر منقبتين جليلتين اخروية وهي مقام الشفاعة وقيل عسى
ان يمشك ربك مقاما محمودا روينا عن الترمذي عن ابي هريرة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقام المحمود فقال هو الشفاعة وعن الدارمي
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له ما المقام المحمود قال
ذلك يوم ينزل الله تعالى كريمة وبجاءكم حفاة عراة عزلا فيكون اول من

يكسب اوهيم فيوت بر يطين من رياض الجنة ثم الكسب على ائمة ثم اقوم عن
يمين الله مقاما يعطيني الاولون والاخرون وعن الترمذي عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا خز
بيدي لوار الخلد ولا خزو ما من نبي لومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا
اول من ينشق عنه الارض ولا خرق قال معمر بن النخعي ثلث فرعات فيا تون آدم
مقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا الي ربك مقول في اوتت وساق الحديث
الي قوله فاخر ساجدا فلهمني الله الشاء والحد مقال في ارفع راسك مل تعظم
واشفع تشفع وقل تسع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عز وجل عيسى
ان معك ربك مقاما محمودا واما المقبة الدينوية ففتحتها الامر بالهجرة
الى دار النصرة وقوله وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
اساره الي ذلك رويانا في شرح السنة عن ابن عباس والحسن وقاده اذ غني
مدخل صدق المدينة واخرجني مخرج صدق مكة وعن الترمذي عن ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم امر بالهجرة فنزلت عليه وقل رب
ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق الا تري كيف ذيل الاخراج
والادخال ما نبى عن استنزال النصر من الجانب الاخر دانيته واخضر الصلاة
من قوله واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا الحق الحق ويطل الباطل ولو كره
المشركون ومن ثم قيل له قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وحين اراد الله ان يشرح غزاه عليه صلى الله عليه وسلم رمز اليه بقوله تنزل
من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين يعني انه صلوات الله عليه يخفف
علمه من البحر الذي ينفذ الى بحر السبعة دون ففاده ولما كان السؤال عن الروح
استحانا من المعاندين لعلمه اوردته في البين الا تري كيف كانهم ينزاه علمهم
بقوله ولو شئنا ما او تيمم من العلم الا قليلا وبغزاه علي سبيل التصفية والاستدراج
لقوله ولو شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك رويانا عن الامام احمد والترمذي عن
ابن عباس قال قالت قريش لليهود اعطونا سائنا نسال عنه هذا الرجل فقال سلوه
عن الروح نسالوه فانزل الله تعالى يسالونك عن الروح الاية قالوا او يتناحروا كثيرا

كثيرا فانزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي الاية فانزلت فواجه اتصال قوله واذا انعمنا علي الانسان
الاثين بالكلام قلت هو اعتراض لبعض الزيادة والنقصات جاء مستطردا في
اشاء الكلام لان المساق دل على كون القران رحمة وسبيل لمزيد المؤمنين وما
يألوه به الفضال والقرب والرفق عند الله وخسارا وبعدا للظالمين وقد
تقرر ان ذلك كسوال كان امتحانا من الطلعة وتضمن الاشعار تنزاه علمهم
وغزاه علمه صلوات الله عليه فلذلك كان مولانا للمغير ونصرة قوله ولكل
يعلم علي شاكلته قوله فوفقهم منهم موقع الشفاء من المرضي الراغب ان الله تعالى
جعل لنا طبيين دنا ودينيا وكل منهما اما اعاده للصحة او حفظ لها وطب البدن
الذي يعاد به الصحة العقاقير والادوية والذي يحفظ به الصحة الغذاء والطب
واما الطب الذي فالف الذي يعود به للصحة صفات العقل واستماله في يد يد دلالات وتعرف
المعجزات ومعرفته النبوات والقران مستحوت به والذي يحفظ به الصحة يد الكتاب
المتزل وتبع سنت النبي المرسل والعل بمقتضاها وعلى ذلك قوله وتنزل من القران ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا قلت لمخ في قوله يعود به الصحة
الي قوله صلوات الله عليه كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه للمذنب رويانا عن
الداري عن قتاده ما جالس القران احد فقام الزيادة او نقصات ثم قراء وتنزل من القران
الاية عن الداري ايضا قال ابو موسى ان هذا القران كات لكم اجرا وكات لكم وزرا
وكات لكم ذكرا اتبعوا القران ولا تتبعكم القران فانه من تتبع القران يهبط به في رياض
الجنة ومن اتبع القران ينح في فناء فيقذفه في جهنم يقال زخه اي دفعه في جهنم
ولما فرغ من بيان علمه شرع في بيان معجزته صلوات الله عليه وانه لم يوت شي احد من
الانبياء قال قل لمن اجتمعت الاسرار والجن جعل ما تنصرونه من قوله ولقد صرفنا في هذا
القران الاستخلاصا الي ذكر الحديث قوله ولهذا اخره عن سائر انواع الفضال ولا كرام
والله اعلم ولما احتوى القران علما ومعجزة فالصلى الله عليه وسلم ما من نبي من الانبياء الا
اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانا كان الذي وتنت وجيا او حاه الله الي
فارجوا ان يكون اكثرهم تابعا يوم القيمة اخرجهم البخاري ومسلم عن ابي هريرة قوله

من توكل علينا باسترداده اي يصير وكلا علينا والمتوكل والموكل بمعنى قوله
ولكن رحمة من ربك تركته غير مذهب يري ان الاستسقاء منقطع والمستدرز قوله
ولو شئنا لنذهبن على الاول الاستسقاء متصل بالمسحوق وكلا وقال ابو البقاء الارحمة
مفعول له اي حفظناه تلك الارحمة وبحوز ان مصدره اي تكن رحمتك رحمة قوله
كيف ذلك وقد استسقاء في قلوبنا وناظر الامام احمد بن حنبل والترمذي وابن ابي عمير والداري
عن زيد بن اسيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيا فقال ذلك غذا وان ذهاب العلم قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف يذهب العلم ويحرق القرآن وتقرئ اناسنا ويعتبر اناسنا
اناسهم الي يوم القيمة فقال تكلمك امك يا زيد ان كنت لاراك من افقر رجل بالمدينة
او ليس هذه اليهود والنصارى يقولون التورية ولا يجمل لا يعلمون شيئا منها وفي
شرح السنن عن عبد الله بن عمرو بن العوف الساحة حتى يرجع القرآن من حيث نزل له ذوي
حول العرش كروي النحل يقول الرب مالك فيقول يا رب اني لا أعلم وفيه ايضا عن ابن
مسعود لا تقوم الساعة حتى يرفع القرآن ثم يفضون في الشعر قوله لان الشرط
وفيه ايضا تعليل لما اردت في قوله لا ياتون جوابا للشرط يعني لو لم يكن اللام في قوله لا ياتون
مع وجود التوت فان وقع جوابا للشرط لان قوله اجتمعت ماض فلان لم يعلل الاداء في الجزء
الاول لانك الذي قوله يقول لا طالب لي ولا حرم اوله وانما خلت يوم سبعة
المسبعة المجاعة ويروي مسالة البيت لزهير بن مراح هزم بن سنان يقول اذا انما فقير
وقد رفع اليه حاجته لم يشاغل نوع تغلبت عنى المال الا بل قوله ليس يري عليه ايلا قوله
النواب والنواب من الاحداث الاغراق صاحب القريب واستدل صاحب الكتاب
بانجازه على حدوثه اذ لو كان قديما لم يكن مقدرا فلا يكون معجزا كالحال وجوابه مع
الملازمة اذ صحح المقدرية بولا كان موحاهل المحدث وايضا المعجز لفظه لا
يقال قلعه والقدم كلام النفس لانها عجزه وايضا سئل ان القدم لا تقدر
البشر على عينه لكن لا تقدر على مثله وقال صاحب الانتصاف القدم مدلول العبارات
وموصفة قديمة قائمة بذات الله تعالى يسمي قانا وكلمات ايضا والمعجز الدليل لا المدلل
لكن اهل السنة يحرمون من اطلاق الخلق لوجهين لاهامه ولان لسلف الصالح
كفر عنه ولم من يعتقد لا يطعن القول بخيبة من اهامه غيره فلا يصح الزام الزمخشرى

قوله وقوى فجور بالحفف الكونون ففتح النار وضم الجيم مخففا والباقرن ضم
النار وكسر الجيم مشددا قوله من ثابها ان ينبع الماء لا تقطع القاضى ينبوع
عين لا ينصب واما كان النار دل على المبالغة قوله عبت الماء اي زخر من العباب
الجوهري العباب المضم معظم الماء وكثرته وارتفاعه قوله كازعت لغنون قوله الله
فخ ان لنا نخسف بهم الارض ونسقط عليهم كسافس السماء وكان ذلك عنادا وتمررا
بدليل قوله وان يردا كسافس السماء ساقطا يقولوا اسحاب مركوم قال لو اسقطناهم
عليهم لقالوا اسحاب مركوم ولم يصدقوا انه كسف ساقط للعذاب قوله قرى كسفا يكون
السين نافع وعاصم وابن عامر كسفا بفتح السين والباقرن باسكانها قوله او مقابلا
حطفت على قوله كسفا يعني اذا كان قبيلا بمعنى كفيلا كان التقدير او يا فتى الله قبيلا والملا
قبلا واذا كان بمعنى مقابلا يعود المعنى الى الله مقابلا وبالملاكة مقابله واستشهد
للادول بقوله او زكي ربنا بناء على مذهبه لان النظر الى الشئ يعقضى المقابلة والثاني في
انزل علينا الملائكة وقوله او جماعة احتمال اخر لعنى قوله والملائكة قبيلا الجوهري القيل
الجماعة تكون من اللام فصاعدا من قوم شئ وعلى هذا يجوز ان يكون قبيلا حال من الله
الملائكة معا قال ابو البقاء قبيلا حال من الملائكة او من الله والملائكة قوله من زخرف
من ذهب الراغب الزخرف الزينة المزوقة ومنه قيل للذهب زخرف وقيل احسن الارض
زخرفها وقال تعالى ويكون لك من زخرف اي ذهب مزود وقال تعالى زخرفا
من القول اي المزروعات من الكلام قوله وقرى قال سحر في ابن كثير وابن عامر قال الف
والباقرن بغير الف وله تخير ونها على قيل اي تخيرون الرسل الماضية بان يقولوا انهم
رسل مع كونهم بشر اكانهم فجادون على هذه الصفة وقال القاضى قوله سبحانه زكي
يجوز ان يكون تنزيها من ان ياتي اوليكم عليه احد اي هلكت البشر ارسولا كسائر
الرسل وكانوا لا ياتون قومهم الا بارظاهرة الله عليهم ولم يكن امر الايات اليهم ولا لهم ان يتحكموا
على الله حتى يخبرونها على هذا هو الجواب الجمل فاما الفصل فقد ذكر في آيات اخر كقوله
ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس ولم ننشأهم به يا ابا قريظة تخلفت قوله والمعنى لا اوجب
قال صاحب القريب لا فائدة الحال للخطوط ما هو المقصود اي بعث الله رسولا حال كونهم
لا ملاك وانزلنا عليهم رسولا حال كونهم ملاك لا بشر او بعين المقصود ولو جعلنا رسولا

صفة افاد بالمفهوم ما ليس بمقصود بل ما ليس بمسقم اذ يدل تقدير الصفة بالمفهوم
 بعث الله بشرا رسولا لا بشرا غير مرسل ولنزلنا عليهم ما كان رسولا لا مراكا غير مرسل
 وما غير مقصود بل غير مسقمين وقلت وبك ان يقال والله اعلم انما ان
 المعنى اجرب لانه اذا كانت رسولا اذا حال يكون في التركب فقدم واما خبره وان الممن
 الاصل فيجمع النفي والاثبات في السؤال والجواب يقع الكلام في ثبوت محال ونفيها بعد
 بحقوق صاحبها فيكون المنكر في قولهم بعث الله بشرا رسولا بعثه البشر للرسالة بعد اقرارهم
 ان الرسالة ناسئة لقولهم لولا انزل عليه ملك ولو شاء ربنا لازلنا نزل ملائكة ويكون الجواب
 بقوله لنزلنا عليهم من السماء ما كان رسولا كالقول الموجب اي نعم انما يجب ارسال الملك دون البشر
 ان لو كانت في الارض ملائكة قارين لان الجنس الى الجنس اميل ومو به آسن ولذلك من عليهم
 بقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم وفي قوله ثم قررنا ذلك انه لو كان في الارض ملائكة الي
 اخرة لمحجة من القول بالموجب ولو كان رسولا وصفا للبشر وملك لكانا قارين في
 مكانهما وما افاد النبي والاثبات في السؤال والجواب ولم يحسن هذا الحسن الا ترى الي
 قول صاحب المفاح قال في سورة المومنين لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا فذكر بعد المرفوع
 وما بعد المنصوب وهو موضعه وقال في قوله لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا فقدم لكونه
 فيها اهم الي اخرة وانا خالفنا المصنف في قولنا لان الجنس الى الجنس اميل ليلنا الجحيم
 الذي خناه بقوله واما الان فام بهذه المثابة ولذلك هذا القاضي في قوله لنزلنا عليهم
 من السماء ما كان رسولا ليكنهم من الاجتماع به والتلقي منه والانس عامتهم غاة عن الحق ادراك
 الملك اللقيت منه فان ذلك مشروط بنوع من التائب والتجانب قوله لانه ادخل في
 الانتقام من الجاحد قوله ان الذي اقسام على اقدامهم وديننا عن الترمذي عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خسر الناس يوم القيمة ثلاثة
 اصناف صفا مساة وصفا ركبانا وصفا علي وجوبهم قيل يا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كيف ممشون الحديث وليس هو في الحواس الجوهرية الافة العاهرة
 وقد ائت الزرع على ما لم يسم فاعله اي اصابعه انه فهو مؤون مثال مؤون قوله
 على قوله اولم يروا اي جعل لم عطف على اولم يروا يعني لا يجوز ان يعطف على خلق
 ويدخل في جيز صلة الموصول للفصل بخبر ان وهو قادر على ان يخلق مثلهم واما

قوله وجعل لم اجلا لا رب فيه فليس تقدير التصحيح معنى العطف اذ
 لا لمسم ان يقال اولم يروا وجعل لم اجلا لا رب فيه فليس تقدير التصحيح معنى العطف اذ
 وهو الموت او القيمة فاذا التقدير قد علموا بدليل العقل ان تقدير على خلق السموات
 والارض هو قادر على خلق ما لم كقوله تعالى او ليس الذي خلق السموات والارض
 بقادر على ان يخلق مثلهم اي الصغر والقارة فان من جعل لم اجلا لا رب فيه
 وهو القيمة لا بد ان ياتي به لقوله تعالى ان الساعة اشد لا رب فيه فظهر ان المراد
 بقوله عطف على قوله اولم يروا انه عطف على التقدير وان ضمير في الكلام ما يتم به المعنى
 والنظم يساعده هذا التقدير الذي قدرناه وتخصيص ما خصناه من ان المراد بالاجل
 القيمة لا غير لورود الآية بعد انكار ما انكره في قوله وقالوا الما كنا عظاما ورفانا
 انا لمبعوثون خلقا جديدا قوله لوحقها ان يدخل على الافعال قال ابن الحاجب في
 الشرح لا بد ان يلحق الفعل لا هنا حرف الشرط والشرط انما يعقل الفعل فالتزم وقوع
 الفعل لفظا او تقديرا وقال صاحب المفاح واما كلمة لو فحين كانت لتعليق ما امتنع باستماع
 غيره على القطع استتعت جملتها عن الثبوت ولزم ان يكونا فعلتين والفعل ما ضرف له
 فاما ما يقتضيه علم اليان فهو ان انتم تملكون فيه دلالة على الاختصاص قال صاحب المفاح
 لما كان التقدير لو تملكون تملكون وهذا لا يفيد الاختصاص وجب ان لا يفيد هذا ايضا
 لانه غير مخالف في ادية المعنى لذلك لان انتم وضع موضع الضمير المتصل بالفعل مراد
 والتكرار حاصل على التقديرين يعني ان يقال ان انتم تملكون على صورة جملة الاسمية
 بدون معناها والاختصاص من لوازم معنى الاسمية لانه صورتهما يمكن ان يقال في
 الجواب الاصل تملكون بدون التكرار فذكر ليفيد ما لا يد فلما ترك الفعل الاول واضر لبقاء
 فاعله وهو في المعنى من ضمير الثاني المتصل علم بان الامتياز بذكر فاعله هذه الجملة الكثر
 من ذكر فعلها فكان قدما للفاعل على الفعل من حيث المعنى الثاني بمنزلة المكرر لا لا يد
 فانما الاختصاص وقلت نظرا اصحاب المعاني في امثال هذا التركيب الى اللفظ الاتري
 الاتري الي قول صاحب المفاح ترك يردو الي الماضي المؤنث بالتحقيق نظر الى لفظه
 فكذلكها النظر الى صورة تملكون لا الي اصله وهو مثل اناسيت في حاجتك وجه
 افادة الاختصاص الى هذا الاشارة بقوله يروا الكلام في صورة البداء والجذر قوله

لو ذات سوار لطحن قال الميداني اي لو اطمحن ذات سوار لان لو طالمة للفعل لظن
عليه والمعنى لو ظلم من كان كفوا الى اهان علي ولكن ظلم من يودوني وقيل اراد
لو اطمحن حرة فجعل السوار علامة للحرية لان العرب قالا ليس الم مار السوار فهو يقول
لو كانت اللاطمة حرة لكانت اخف على قوله ولو غير احوالي ارادوا انقصوا تمامه
جعلت لهم فوق العرائن ميم العرائن الاوف والميسم العلامة تقول لو كان الظلم
والنقص جائق من غير احوالي لوسمهم بيمه الذل ليشتهروا بها ولم يمكنهم اخفائها
فوله فتورا صيغا مجالا الراغب القتر نطق النقة وهو بارز الاسراف وكلاما
مذمومات قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما ورحل فتور ومقتر وقوله تعالى كان الانسان تنورا تنورا تنبيه علي ما جبل عليه انسا
من الخلق وقد تورت النور واقترته وقترته اي قلته ومقتر فقير قال تعالى وعلي
المقتر قدره واصل ذلك من القطار والقتر وهو الدخان الساطع من النوا والعود
ونحوها فكان المقتر والمقتر هو الذي تناول من الشيء قناره قوله لان معناه
لجلم وفيه وجهان احدهما ان يكون مضمنا معني الخلق لانه يندى بنفسه لانيها
ان يجعل مفعوله منيا لقوله فلان يعطي ويمنع فيكون كناية عن الجمل ذكر صاحب القراء
قوله فذكر السات وهو انحلال العقد والطريق موقبل اموال القبط حجارة يعني
كان الحسن ذكر مكان الحجر والعز والطور فيما ذكره اوله من الايات السبع الطوفان
والسنين ونقص الثمرات وضع محمد مكان البحر والطور اللسان والطريق قال
الواحي قال المفسرون صارت اموالهم حجارة وقال القرطبي جعل مكرم حجارة
وقال قتادة بلغنا ان حروثهم صارت حجارة ولما وافق هذا القول دون ما ذكرنا
ما عند عمر بن العزيز قال كيف يكون اي لا يكون الفقيه الا هكذا اعجابا ونجيا ثم امر
باجراج الجواب تصديقاً لقوله وعن صفوان بن عسال الخلد اخبرني التلميذ
والناسي عنه مع تفاوت ليسر وفيه اشكال لان المذكور عشرة والسؤال عن سبع وقد
اجاب عنه التوريشقي باجوبة الذي نقوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعلموا
معاشر اليهود ان الايات التي ادنى موسى لم ينسخها سبعة نحن وانتم فيها سواء
هذه المذكورات لكن له آية اخرى تختص بكم وهي هذه وهذه الزيادة كالا يغال التميم

يعني

يعني خذوا ما سالتوني عنه وازيدكم ما تحتضنكم وهي هذه لتعلموا وقوفي على
ما شتمت عليه كتابكم قوله اما على الوجه الاول فبالقول المحذوف روي عن
صاحب التمهيد للكشاف انه قال ايت في حاشية الكشاف دلالة الآية علي
نقد رقلنا من حيث انه خبر كاذب خبره الاول عدي ان يقال ان دلالتها
مرحشا انها تدل علي ان السالك من بني اسرائيل هو موسى لا محمد صلوات الله
وقلت لحققة ان نفضل ما اجمله المصنف ليظهر الحق فانه ذكر في الآية وجوها
كثيرة لكن بجمعها معنيان لان السالك ما موسى عليه السلام اورسول الله علي
الله عليه وسلم وعلي ان يكون السالك موسى اذ جازهم اما ان تتعلق بقول محذوف
او نفس السؤال والاول علي وجهين احدهما المسؤول فرعون والسؤال عنه
انقاط بني اسرائيل منه المعنى ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فارسلناه
الي فرعون وملائه وقلنا له اذ جازهم سل بني اسرائيل من فرعون اي قل لهم
ارسل معي بني اسرائيل خلعهم وشانهم لانهم كانوا كالا شرارا في يد بديل قوله
واذ اخبرناكم من ذلك فرعون يسومونكم سوء العذاب فالسؤال بمعنى اطلب ثنائها
المسؤول بنو اسرائيل المسؤول عنه شيكان والمعنى علي الاول التقدير قلنا لموسى
سل بني اسرائيل اذ جازهم عن حال دينهم انهم ثابوت علي طاعة ابراهيم ام دخلتم في
دين فرعون والمعنى علي الثاني قلنا له اذ جازهم سلم ان يعاضدوك ويكون
قلوبهم وايدهم معك حتى يخلصهم الله من الاشر ويوردتهم ارض عاداهم كما
قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من
عباده والعاقبة للمتقين والثاني وهو ان تتعلق اذ جازهم بنفس السؤال علي
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ترتب عليه المعاني الثلاثة كلها وهذه القراءة ترجح
احتمال ان يكون المامور بقوله فسال في القراءة المشهورة هو موسى دون رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي الثاني وهو ان يكون السالك رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلق
اذ جازهم اما انينا المذكور اي ولقد اتينا موسى تسع ايات منات اذ جاز بني اسرائيل
او فرعون وقلنا لك سلكك عن سلمي اهل الكتاب بخبره كما اخبرت ومومن
اسلوب قوله تع وان كنت في شك ما اتونا اليك فسال الذين يقرون الكتاب من

بذلك وهو من باب المهيبة والالهابة تبييناً ومزيد طائفة او متعلقه محذوف
 وهو اما اذكر المعنى لقد اتينا موسى الكتاب تسع ايات سنات وارسلناه
 الى فرعون وملائته اذكر اذا جاءهم فقال له فرعون فيكون قوله فسل بني اسرائيل
 على الوجوهين معترضاً او مخبروك لقصة على تقدير جواب الامر المعنى سل بني
 اسرائيل عن حال الالباب التسع فانهم مخبروك لقصة بما بها من لدن محي موسى
 من مدين الى مصر عنديا بهم ومم اسراء بيد فرعون وملائته يسومونهم سواد
 العذاب ثم ذهابه الى فرعون وطلبه منه ارسال بني اسرائيل معه وادعائه
 النبوة واظهار تلك الايات القاهرة باسرها وظهور عجز فرعون وعناد
 وقوله اني لا ظنك يا موسى مسحوراً فالقار في قوله تعالى فقال له فرعون فضيحة
 قوله بصاير منات مكتوفات الاساس هذه الامة مبصرة وابصر الطريق
 استبان وضع قوله وقرئ علمت بالضم الكسائي في الباقون بفتحها قوله
 ثم قارع ظنه بظنه الاساس فرعه بالرحم وقارعه وبقارعهوا بالرمح قد
 وقارعه فقرعته قوله الا بالحق محفوظا بالرصد فسر الحق تارة بالحكمة اخرى
 بالثابت الذي لا ياتيه الباطل فقوله محفوظا بالرصد تفسر لمعنى الحق
 وتوضيح لمحل فانه نصب على الحال معنى هو محفوظ بالرصد لا ما منه الباطل من
 من يديه ولا من خلفه ونحو قوله تعالى ازل به بعلمه قال المصنف ازل وهو
 زقي عليه حافظ له من الشياطين برصد من الملائكة كما قال في اخر سورة
 الجن واحاط بالديهم وقال ابو القاء بالحق ازلناه اي بسبب اقامة الحق ازلناه
 فكوت الباء منطلقه بازلناه وبحوزان يكون حالا اي ازلناه ومعه الحق او وفيه
 الحق وبحوزان يكون حالا من الفاعل اي ازلناه ومعنا الحق والحق نزل فيه
 الوجهان دون الثالث لانه ليس فيه ضمير لغير القرات ولله وما ارسلناك
 الا لتبشيم بالجنة وتندم من النار ليس اليك ورا ذلك الى المركب من القصر
 الا فرادي نزل صلوات الله عليه لحصد على ايات قومه منزله من لعقد انه شر
 ونذير ومع ذلك مكره على الدين ايضا فنقص على البشارة والنذارة ونفي كونه
 منكراً قوله يعني ان فرق بالتخفيف يدل على فصل مقارب كانه برد القراء

بالتخفيف فانها تدل على خلاف الواقع وهو الفصل المتباعد وقال ابن جني
 ولوليه قوله على مكث قوله وتولاه النهاية يقال اناد في فعله اذا تاني وثبت
 ولم يجعل قوله قل امنوا به اولا تؤمنوا امر بالاعراض عنهم يعني انما يؤمن بهذا
 القول من ائس من ايمانه ولم يعتد بحاله فكانه قال له انكم ولا تبال بهم قوله تعظيما
 لامره ولا تجازة ما وعد لا تجازة عطف على تعظيما وهو معقول لقوله خروا وانما
 لم يات باللام في الاول واني بها في الثاني لان الاول فعل الفاعل الفعل المعطوف والثاني
 ليس كذلك قوله وعلي الاول ان لم يؤمنوا فعلى من يعني على الوجه الاول والثاني
 الذين اتوا العلم تسليته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويلزم منه توجيه القوم
 وتوبيخهم وعلى الوجه الاول العكس لان التعلل على الاول مقول القول بخلاف
 الثاني ولت الوجه ان يقصد التسليته ويكون التوبيخ مفعولاً عليها لان
 المعطوف شعارا بان الرسول قد قضى ما عليه من البلاغ وان الحجة قد روتهم
 فعليه ان تاركهم ويستغفرك من مجدي فيهم الانذار وينج فيهم الوعد ونخاصة
 نفسه من عبادة ربه والى الاول الاشارة بقوله قل امنوا به اولا تؤمنوا والى
 الثاني بقوله ان الذين اتوا العلم من قبله ومن ثم قال امر بالاعراض عنهم
 وان لا يكثر بايمانهم فان خيرا منهم وافضل قد امنوا والى الثالث بقوله ولا
 تجهر بصلواتك ولا محافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وكل الحمد لله وانا استد
 المقام المتاركة والتسليته لان الله تعالى لما عده منات جيبه صلوات الله عليه في
 مفتتح السورة وختمها ببيان المعجزة ومع قوله قل لمن اجتمعت الانس والجن
 وكانت مضممة لما تخلص منه الى ضمن القوم في القرات ورسالتهم ومعانديهم
 في دفع ايات الله البينات فذكر شأنا صالحا منه فاراد ان يسلي جيبه ذكر حديث الكليم
 ومجيد بالآيات السات الى قومه وتكذبهم ثم اهلاكم وكان الامر بقوله فسل بني
 اسرائيل فتم المعنى التسليته وذكر بعد هذا النوع من التسليته وختم السورة بها والاسم
 قوله اول ما يلقي به الارض من وجهه الذقن قال صاحب المقرب وفيه نظرات
 اول ما يلقي الارض الجبهة او الانف ووجهه انه اذا ابتدأ الخروء فاقرب الاشياء من
 وجهه الى الارض هو الذقن او اراد ما لغة في الخضوع وهو تعفير اللحي على التراب اذا قا

كناية عنها اوانه وما خرج على الذن كالغشي عليه خشية الله وله فخر صرعا للبدن
 وللم اوله من رواية المطلق دلت له بالرحم من دون ثوبه الدليف المشي ويدادلت
 الكتيبة في الحربى قدمت ويرى ملكة بالرحم حتى قصه الحزن بادون الا بط الى
 الكشح حضا الشئ جانباء وله جعل ذنقه ووجهه للخروج قال صاحب الفرائد لما
 كان الذنق بعد شئ من وجهه من الارض في حال السجود وبني حال وضع الجبهة كان
 القصة بالخروج الى وصول الاذقان الى الارض بلغ من القصد الى وصول الجبهة اليها
 وكانه قيل تخرون لا جد وصول الاذقان الى الارض لان الخطاط اكثر في وصول الاذقان
 من وصول الجبهة اليها وحاصله انهم بالغوث في الخروج ويلصقون بالارض ما امكن المصافة
 بها من الوجه ثم كلامه فان قلت قوله جعل ذنقه ووجهه للخروج واختصه به بخالف
 لظاهر الآية لانه جعل الخروج مختصا بالذنق لقوله تخرون للاذقان قلت ان الخروج اذا
 اختص بالذنق اختص الذنق به وما عليه التلاوة ادل على حضورهم وقواضهم قوله فعني
 ادعوا الله او ادعوا الرحمن هو بهذا الاسم او بهذا قال القاضي المراد بالتسوية من اللطيف
 موافقها يطلقان على ذات واحد وان خلفا اعتبارا لاطلاقها والتوحيد انما هو للذات الذي
 هو المعبود هذا اذا كانت رد القول المشركين وعلي ان يكون رد اليهود المعفانها سيات في
 حسن الاطلاقات والافضاء الى المقصود وهو احب لقوله ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى
 وقلت الذي يقضيه الظن ان يكون رد المشركين لان قوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
 ولم يكن له شركا في الملك مناسب لهم والظاهر ما ذكره المصنف ان قوله فله الاسماء الحسنى
 وضع موضع فهو حسن قوله برقع صوته لقراءة الحديث مع الغير مستقوله روى البخاري
 ومسلم عن ابن عباس عن قيس وروى ابن ابي بكر الحديث مختصر من رواية ابن جابر التميمي
 عن ابي قتادة قوله مثل احوال الوجه يعني شبه من يتغنى ان توسط في القراءة بمن
 توحى من السيلين قصدا سويا قوله اول والجد جعل وليا على الاول بمعنى الناصر
 وحلقت من علي تضمن معنى المنع المعنى ليس له ذلك لا مانع من ذلك منعه لا عزازه بنفسه
 لانه عزه بذاته مانع لغيره منه وعلى الثاني اجراء على ظاهره وجعل من ابتداء بيته ومن ثم قال
 ولم يوال احد من اجل طمته وعلى القدر من التركيب من اب قوله علي لا يمتدني مناره قوله
 لان من هذا وصفه هو الذي يقلد على ايلاء كل نعمة وذلك ان من اتخذ ولا يتخاج الى الاساك

لأجله

لأجله ومن ثم قال صلوات الله عليه الولد مجبنة بمخلة ومن كان له شرك
 في ما تصرفه فهو ممنوع من التصرف التام ومن احتاج الى ناصر يدفع عنه ذلك
 كيف يقلد على ايلاء كل نعمة فلذلك يستحق كل الحمد وانما سلك هذا التأويل لان
 الحمد هو النداء على ايجال الاختيارى من نعمة او غيرها وعدم اتحاد الولد ونفى الشرك
 عنه ليس من الفضائل الاختيارية ظاهرا وقد رتب عليها الحمد فعلى ان لا يزم
 هذه المذكورات وهو القدرة على ايلاء كل نعمة ورب الحمد عليها قال القاضي في
 ان يكون له ما يواليه ويشاركه من جنسه ومن غير جنسه اختيارا واضطرارا
 وما يعاونه ويعونه ورتب الحمد عليه للدلالة على انه مستحق جنس الحمد لانه كامل
 الذات المتفرد بالاعمال المنعم على الاطلاقات وما عداه ناقص بلوك نعمة او منعم عليه
 وكذلك عطف عليه قوله وكبره تكبيرا وقلت الآية من باب التفسير الحاصلة لان مانع
 من الايلاء اما قوله فهو القسم الثالث او دونه فهو القسم الاول ومثله فهو القسم الثاني
 ثم المناسب ان يجعل التعريف في الحمد للاستغرات لا للجنس كما قال لان موجه يستغنى
 للمراتب كلها وسورة الاخلاص واردة على هذا التفسير فليتحذ حذوها قوله اذا افصح
 الغلام الاساس افصح الصبيح منطقة فهم ما نقول في اول ما يتكلم يقال افصح فلان ثم
 افصح وافصح العجى تكلم بالعربية ففصح اطلاق لسانه بها وخصلت لاختتم من اللكنة
 بسم الله الرحمن الرحيم قوله لقن الله عباده ونفهمهم كيف يشنون عليه يريد
 ما ذكره في الفاتحة الحمد لله معقول على السنة العباد ومعناه تعليم عباده كيف يشتركون
 باسمه وكيف يمجدهونه ويمجدونه ويعظمونه قوله وما ازل على عبدي محمد صلوات الله عليه
 عطف على تفسيرى على قوله نعمة الاسلام وفيه ان المذكور من كونه منزلا على عبده مستقيا
 برأى من الاعوجاج بشير المؤمنين الذين يعملون الصالحات نذيرا لمن اشرك بالله وعمل
 عملا غير صالح هو الاسلام الراغب العبد يطلق على الانسان الذي يصح بيعه نحو العبد
 بالعبد وعليه عباد الامجاد واياه على بقوله ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن
 عبدا وعلى عبدا بالعبادة والتخدية والناس فيه ضربان عبد الله محصا وهو المقصود بخوف
 الحمد لله الذي ازل على عبده الكتاب وعبد الدنيا وهو المتكف على خدمتها ومراعاتها واياه
 قصد صلى الله عليه وسلم لعرضه الدنيا وعلي هذا يصح ان يقال ليس كل انسان عبدا لله تعالى

سورة الكهف آية واحد
 عيسى

وقلت الحديث من رواية البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 نعر عبد الله بنار وعبد الدرهم وعبد الخيصة ان اعطى رضى وان لم يعط سخط نعر
 وانكسر واذا شئك فلا تنقش صوتي لعلنا نخذ بعنان فرسه في حمل الله اشعث لاسه
 مغبرة قدماه ان كان في الحراسه كان في الحراسه وان كان في الساقة كان في الساقة ان
 استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع الحديث جمع بين النوعين من العبدية قوله
 والعوج في المعاني الراغب العوج العطف من حال الانصب يقال عجت البعير زمامه فلان
 ما يعوج عن شيء مهم به اى لا يرجع والعوج يقال فيما يدرك بالبصر كالحطب المنتصب والعوج
 فيما يدرك بالبصرة والفكر كما يكون في ارض بسيطة وكالذين والمعاش قوله
 وخروج شيء من الحكمة والاصابة فيه الضمير المجزور وفيه عايد الى الشيء
 المعنى لا يتخذ شيئا في القران المجيد ولا كلمة ان امعت النظر فيه خارجا عن اصابه
 محز البلاغتين مرحت اللفظ ومتجاوزا عن الاشتغال على الحكمتين اعني العلمنة
 والعلمية من مرحت المعنى قوله ولا تجعل حلالا من الكتاب ليلا يلزم الفصل بين الحلال
 وذو الحلال اجنبي وهو لم يجعل له عوجا وهو معطوف على الصلة قال ابو البقا
 وهو وان يكون الاول في ولم يجعل للحال فيكونا حالين اى انزله متفيا عنه العوج
 قوله وقيل قما على سائر الكتب عطف على قوله لانه اذا نفى عنه العوج وعلي هذا لا يرد
 السؤال وتلخيص الوجه ان قما اذا لم تقدر له متعلق لو ان معنى سقيها فكانت
 توكيدا دغيا للتجوز ومن باب الطرد والعكس او مفهوم الثاني موكدا لمنطوق الاول
 وبالعكس واذا قدر له متعلق فاما ان تقدر على الثاني كما في قوله ان من هو قائم علي
 كل نفس بالكتب اى رقيب حافظ شهيد كان تمام لانه حينئذ كامل في نفسه
 مكمل لغيره فيكون بالقائه الاستقامة حلها او يقدر له البا على نحو قوله
 فلان قم بهذا الامر فكوت تكيلا لانه ادب مستقيم في نفسه قم بامور
 غيره وقال القاضى قما مستقيما معتدلا لا افراط فيه ولا تفريط او قما
 بمصالح العباد فيكون وصفه بالكمال بعد وصفه بالكمال قوله عند
 السبر النهاية وفي حديث الغار قال له ابو بكر رضى الله عنه لا يدخله حتى
 اسبره فلك اى اختبره واعتبره وانظر فيه هل فيه احدا شئ يردى قوله

بغراب بييس الاساس وقع في البوس والباساء وفي امرئس من يد قوله
 وتروى من لدنه ابو بكر يقرأ من لدنه باسكان الدال واسماها شام من الضم
 وبكر النون والهاء ويصل الهاء بيا والباقون يضم الدال واسكان النون
 وضم الهاء وابن كثير على اصله يصلها بواو قوله وبشر بالضعف والحقيل
 بالضعف حمزة والكسائي قوله قد جعل المنذرية هو الغرض اعلم ان
 الفعل المتناهي الى مفعول واحد اذا لم ينفذ مفعوله بقي مطلقا فيكون الغرض
 منه الاطلاقات كقولك فلان بطي ويمخ فالغرض ايجاد حقيقة والمتنبي
 الى المفعولين اذا قصر على واحد مجرى ذلك الحكم على المذكور فكوت هو الغرض
 لا المنسوق قوله والدليل عليه اى على المنذرية هو الغرض الذي سبق له
 الكلام تكميلا ونذر الذين قالوا اتخذوا الله ولدا الآية وجعلها قرينة لقوله
 وبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا لانه وهو واجب
 لان يذكر فيها التلذذ والتندب كما ذكر في احتيا البشر والبشرية وانما ترك
 المنذرية في الثالثة للاكفاء بما سبق له الكلام ولولم يكن اصلا وثابتا في نفسه
 وانما هو العرض الاول لم يستغنى عنه عن ذكر مثله في العرنة الثالثة فان قلت لم
 يجعل قوله لينذر باس شديدا قرينة لقوله وبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
 ان لهم اجرا حسنا فقدرة المنذرية ويترك القرينة الثالثة على اطلاقها اليك
 الغرض الا يراى ذكر المنذرية قلت ليس جعل ساقه الكلام اصلا في الاعتبار
 ومقدمة فرعا او ولي من العكس لا تتم تقديم الامم وامم بشانه اعني على ان
 ثاني مفعولي الانذار وهو اولي بالحذف فترك الاول الى ذكر الثاني او غلغ ارادة
 خلاف مقصود الظاهر والذهاب اليه احري وانسب لانه من جليبه السزايك لان
 ذكر المنذرية لاسيما اختصاصه بذكر الباس انتفع للناس بمؤمنهم وكافريهم فلو
 قدر المنذر لاختص الانذار بالكافرين والمراد الثمول قوله وقد استقلت
 النهاية فقال ملكت الكتاب والمدينة اذا القيت على الكائت لكتبته الجوهرى
 استمليت الكتاب سالتان ملية على ولذلك كور الانذار قوله اتخذ الولد
 في نفسه محال يعنى انما سفي من الشخص العلم بالشيء اذا كان ذلك الشيء ثابتا في نفسه

وانه فاقد للطريق الموصل اليه واتخاذ الولد في نفسه محال فكيف قيل ما لم
من علم وتخصيص الجواب جاز ذلك راد له بالغه وانما تفوهوا انه معلوم
بالطريق البرهاني كانه قيل ما لم به من علم لانه ليس ما يتعلق به العلم
العلم تابع للمعلوم والحال لا يستقيم تغلق العلم به لكن هذا السؤال مستلزم
لانه قال ولا ان قوله هذا لم يصدر عن علم لكن عن جهل مفروط وتقليد لا باء
قال في قوله تعالى كبر مقتا عند الله قصد في كبر التعجب من غير لفظ تعظيم الامر
في قلوب السامعين لان التعجب لا يكون الا من شئ خارج عن نظائره **قوله**
وتخرج من افواههم صفة للكلمة هذا اذا كانت مرفوعة ظاهرة وان نصبت
تمسرا يلزم وصف المنزوم وهو حار وقد جاء معرفته في قوله تعالى الام يسمعه
نفسه وقول الشاعر ولا تعراوه السعرا الرابا علي انما الوصف غير مخصص
بل هو موكد نحو قوله ولا طائر يطير بجناحه قال ابو البقا وكلمة مسموعة الفا
مضمر اي كبرت مقالتهم **وفي** تخرج وجهان احدهما هو في موضع نصب صفة
لكلمة والثاني في موضع الرفع تقديره كلمة كلمة تخرج لان كبر بمعنى يسرف في الحد
هو المخصوص بالذم فان كثيرا ما يوسوس الشيطان الي قوله بل يكفون عليه
تسورا من اظهاره مقبب من قوله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن
مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقالوا ان احدا
لنجده في نفسه لان يحترق او يخرج من السماء اجب اليه من ان يتكلم به قال ذلك
محض الايمان اخرجهم مسلم **قوله** سبهم وايامهم يعني سبهم الله رسول الله
الله عليه وقرنه في قوله لعلك باخع نفسك على اثارهم فاستعارة تمثيلية
لكون المسبب حاله وحال قومه والمثبة حال الرجل مع اجتهده **قوله**
ويجمع نفسه الرابع الجمع تمل النفس غا وقوله تعالى فلعلك باخع نفسك
على اثارهم حيث علي ترك التاسف نحو فلا تذهب نفسك عليهم حسرات قال
الشاعر الا ايها الباخع الوجد نفسه وخف فلان بالطاعة وباعليته من
الحق اي قربه واذعت مع كراهة لشدده بحركي مجري جمع نفسه بيده
قوله وللمضي فيمن قراء ان لم يؤمنوا قال ابو البقا وان لم يؤمنوا

شاذة واليهوز علي الكسر و مراد المصنف ان المناسب علي قراءة من قراء
ان لم يؤمنوا فتخرج ان حكاية علي المضي نارة علي حكاية الحيا الماضية
كانه قيل لعلك نخعت نفسك لاجل عدم ايمانهم في باسم الفاعل التصور تلك
الحالة ذهن السامع واستحضارها وعلى من قراء ان بالكسر المناسب
حكاية علي الاستقبال لاجل الشرط كانه قيل لعلك نخعت نفسك الان و
غدا ان لم يصدر منهم ايات **قوله** رجل اسف واسيف روي عن المصنف
الاسف اصل معناه الجهد دون العفو ومنه لا سيف الاجير لجهده في
العمل لا تراه سمي عسيفا من العسف **قوله** وحسن العمل الزهد فيها قال
القاضي ليلوم ايهم احسن علا في تعاطيه وهو من زهد فيه ولم يعمره
وتنع منه بما يرجي به ايامهم وصرفه على ما ينبغي فيه وفيه تشكيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم **قوله** ثم زهد في الميل اليها بقوله انا لما علوت يعني قال
اولا وانا زينا وجه الارض بتلاء واختيارا ثم بينا انها في عرض الفناء **قوله**
الزوال لتزهدوا فيه كقوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قادرون عليها اناها امرها ليلا او نهارا فجعلنا هاهنا حصيلا
كان لم تغن الا مس **قوله** من هذه الزينة جارية هذه ليعبر الي بحقير شأن الزينة
قوله ايضا لانيات فيها الراغب جزا اي منقطع النبات من اصله وارض
مجردة الكلا فيها والجور والذي ياكل ما علي الخوات وفي الملل تضي ثانية
البحرزة اي بالاستيصال للجز القطع بالسيف سيف جزا **قوله** بهجته
الجوهري البهجة السور الرابع البهجة حسن اللون وظهور السور
فيه قال تعالى حلائق ذات بهجة وقد بهج فهو بهيج وقال الناجم وقد
ابتهج بكذا اي سر به سرورا بان اثره على وجهه وابهجه كذا **قوله** كان
زينة اي ما كانت الارض مزينة به **قوله** من امانة الحيوان بيان لقوله ازالته
بهجته **قوله** لم قال لم حسبت يعني ان ذلك اعظم من قصه اصحاب الكهف
يعني ان منقطعة والهمزة فيه للتعب يعني تعجب من قصة اصحاب الكهف
ويترك ما سبق في الانسان عادة ان تعجب من شئ قل انما سبه به و

كان الذي يحضره اعجب منه وتلخيص ما ذكره الامام في هذا المعنى
هو انه تعالى لما قال انا جعلنا ما على الارض ذننه لها اي اخرجنا انواع
زخارف الارض وزينتها كما قال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وازينت واصناف المنافع العائنه للمحصر على طباع متباعدة وهي متخالفة
من مادة واحدة ابتلا لبيئ ادم قال بعده ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم
اي حسبت ان احوالهم كانت اعجب من ايماننا فلا تخسبن ذلك فان ايماننا اكملها
اعجب فان من كان قادرا على خلق السموات والارض وزين الارض
بانواع المعادن والنبات والحيوان ثم نقيها صعيدا جزوا كيف يستبعد
من قدرته ورحمته حفظ طائفه في النوم سنين متطاوله وقال مجيب السنه
ام حسبت اظننت يا محمد ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا اي
هم عجب من اياتنا وقيل معناه ليسوا باعجب من اياتنا فان ما خلقت من السموات
والارض ما فيهن باعجب منهم وكلت تقرب هذين المعنيين انما يظهر تحقيق
معنى الهزة في ام لانها منقطعة متضمنة للهزة وبل كما قال الراغب انما اذا قويت
الفلا استفهام فناء اي تخاريد عندكم عمروا كما يها واذا جرد عن ذلك
يقضى معنى الفلا استفهام مع بل تخوام زاعت الابصار اي بل زاعت فان حلت
على الازكار افاد النفي اي لا يتعجب منه وان حلت على التنبيه افاد المقرري اي
هم عجب من اياتنا فاعلمه **وتعل** هذا قرب لان الاضراب عن الكلام الاول انما
يبحث اذا كان الكلام الثاني اغرب واحسن ليحصل المرتى وايضا معنى المنكر
ان يكون مقورا عند السامع معلوما عند ولا يعلمه كيف يقال له لا يتعجب منه
فكيف لا وان هذا ابتداء اعلام من الله بقصتهم بشهاده سوال المنكرين وامساك
النحو صلى الله عليه وسلم وانقطاع الوجي اربعين وخمسة عشر يوما ثم نزل الايات
تصديقا له فالوجه ان يجري الكلام على التسليم ولا استفهام على التنبيه ويقال انه
صلى الله عليه وسلم لما اخذه من الكابة والتاسع والاسف من الماء القوم وامتناعهم
عن الايات بالغ ان ينجع نفسه قيل له لعلك يا خع نفسك على ائادهم ان لم يؤمنوا بهذا
الحديث اسفا وعلك ذلك بقوله انا جعلنا ما على الارض زينه لها لنبليهم ايهم

ايهم احسن علا اي جعلنا ذلك لتختبرهم وحين لم تتعلق اراذلنا ايمانهم تلبثوا
بها واستغلوا وتسلطوا عن ايماننا وغفلوا عن شكرها وبدلوا الايات بالكفر فلا تبال
بهم فانما جعلنا ايمانهم جزوا لا سيات فلم كما انا لجاعلون ما عليها صعيدا جزوا الامر
الى اولئك الفساق كيف اعتدوا وفروا الي الله وتذكروا منه الدنيا وزخرفها فاذا روا
الى الكهف قالمت ربنا اننا من لدنك رحمه ومنى اننا من ربنا وانا وكما تعلقت
المرادة بارشادهم فاعتدوا وتعلقوا برشاد قوم من ملك بحبهم ومحبتهم اذ لم على المؤمنين
اعزة على الكافرون والله يقول الحق وهو يهدي السبيل قوله وليس مع الا الرقيم
اليت الرصيد ثناء البيت وهو مفعول مجاورا يعنى ان اصحاب الكهف كانوا رقادا في
رقيبهم مجاورا وصيبتهم قوله ابله دون فليس طين النهاية اليه بفتح الهزة وسكون
اياها البلد المعروف فهاين مصر والشام قوله او جعلنا مننا رشدا كله لك ذلك رايته منك
اسلام على الاول صلة مبيى وعلى هذا بيان بحريه جزو من الامر رشدا وهو لا مرجع
مبالعه في شاده ولهذا قال رشدا كله قوله يعنى اننا انما ثقلة
يريد ان قوله وضربنا على اذانهم كناية عن الانامة الثقيلة لان المستعمل في
نومه يصاح به فلا يسمع وانا خضت الاذان دون العيون مع ان النوم
تعلق بها لان المراد بالمالعة في النوم فان التام في الاكثر تنبيه بسبب نفوذ
الصراخ في متفاد الصراخ قوله منى على امراته الاساس منى على اهله دخل عليها
واصله ان المعرس كان منى على اهله جناء قوله وقال الزجاج اذا قلتم
مقدار عدده فلم ينجح ان يعدوا اذا كثرا يحتاج الى ان يعد هذا مختصر من كلامه
وكلامه ان عددا منصوب على ضوئها على المصدر المعنى يعد عددا وحوز
ان يكون تحت اللسين المعنى سنين ذات عدد والفايدة في قوله عايد في الاشياء
المعدودات انك تزيد تكرار الشيء لا اذا قلتم فمقدار عدده فلم ينجح الى
ان يعد واذا كثرا محتاج الى ان يعد والعد في قوله اياها عددا مراد
به الكثرة وجاز ان تؤكد بعدد معنى الجماعة فانها قد خرجت من معنى الواحد
وقلت ولوده مادونا عن البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها في
حدث بك الوحي كان نخلو بغار حرا فيتحدث فيه وهو التجلد الليالي في

العدد الحديث قيل فيه نظر لان امداد يعبر به عن القلة كقوله تعالى دراهم
معدودة اي قلته بعد عدا وان الكثير منع من عدا كثيرا فانما بهال ههنا
ويقال كيلا واجيب ان الكثرة والقلة بحسب اقتضار المقام فان قام التعجب من خروج
العادة بقضي الكثرة على ان المراد بقوله سنين عددا لمائة سنين وازدادوا
تسعا ومقام التناوت موسفت الزهد في قيمته بقضي القلة قوله اي الحرمين
المخلفين الرابع الحزب جماعة فيها عداظ قوله احصى فعل ماض الرابعا احصا
التحصي بالعدا فقال احصيت كذا من لفظ احصى استعمال ذلك فيه من حيث
انهم كانوا يعتمدونه بالعدا كاعتدانا فيه على الاصابع قال تعالى واحصى كل
عددا اي حصه واحاط به وفي الحديث من احصاها دخل الجنة وفيه استقيمه
ولن يحصوا اي لن تحصلوا ذلك ووجه بعد احصاه وخصيصة هو ان الحق واحد
والباطل كثير بل الحق بالاضافة الى الباطل كالنقطة بالاضافة الى ساواجزاء الدائرة
وكالمري من الهدى فاصابه ذلك شديد وقال ابو البقاء ايم مبتدا والخبر احصى
وموضعا ماض امداء مفعوله ولما استوائت له قدم نصار حلالا او مفعوله اي لاجل
لبسهم قوله فانقول فيمن جعله من فعل التفضيل هذا السؤال ووجه اشارة الى
ما ذهب اليه الزجاج في تفسيره وما اورد عليه ابو علي في الاغفال قال الزجاج الامد
الغاية وهو منصوب اما على المسر او على انه مفعول احصى كانه قيل نعم امولا
احصى الامداد امولا او يكون منصوبا بلبثوا ولما تعلقت باحصى المعنى اي الحزبين
احصى لبسهم في الامد وقال ابو علي المالك علي المسر عندي غير مستقيم لان احصى يجوز
ان يكون افعول التفضيل لامر من احد ما ان فعل يفعل لا يبنى منه افعول من كذا واما قولهم
ما اولاه للخير وما اعطاء للدم من الشاذ النادر الذي لا يقاس عليه وانما ان المسر
في نحو هو اكثر مالا واحسن وجهنا فاعلم المعنى وان كان منصوبا في اللفظ لان الوجه
هو الذي حسن والمال هو الذي كثر وليس الامد هو الذي احصى كذا ذكر ابن الجاني في الامالي
وقال ابو علي وفيه وجها اخر لو جوز حمل على فعل التفضيل في الشذوذ يكون امداء
منصوبا بفعل يل عليه احصى وقال صاحب الغريب التفضيل هو السابق الى الفهم والتقسيم
غير منحصر لجواز انتصابه مسرا لما والمعنى اضبط للامد الذي لبثوه وقال صاحب

الانتصاف لقائل ان نصبه تمسز اقوله واحصى كل في عددا وان كانت احصى
هناك فعلا ولو لمدة ان الواصفة في اخلاف الاحزاب مقدار البت اذ يقول
اسلمهم طريقته فامثلهم طريقته احصاهم امداء وقال صاحب الانتصاف لا بعد فيها
استبعاد الزمخشري من اضمار فعل من جنس فعل كقوله تعالى ان ربك هو اعلم
من ضل عن سبيله محتاج الى اضمار فعل اخر من جنس فعل اذ الاضافة مستجيبة
هناك وللمخشي ان يحيط ان هناك بناء على ضرورة ولا ضرورة منها ولذلك
قال بعدت المتناول وموقرب قوله ان بناء من غير الملا في المجرى ليس
الانتصاف جعل بعض النجاء بناء افعول من المزمع في الهمة قياسا ونسبه الى سببه
وعلمه بان بناء منه لا يغير نظم الكلمة انما هو تفويض منه قوله فليس
من ابن المذلق قال المذلق مروي بالدال والذال وهو رجل من بني عبد شمس ابيه
واجلاده يعرفون بالافلاس قال الشاعر في ابيه فانك اذ ترحلها ونفعها اذ
كربح الندي والعرف هذا المذلق قوله واما ان نصب بلبثوا فلا يبد عليه المعنى
مورد علي الزجاج ان يكون منصوبا بلبثوا اي اي الحزبين احصى لبسهم في الامد ان
المعنى انكم اضبط للامد الذي لبثوه فالاحصى الامد البت وقيل انما لا يبد عليه المعنى
لان ما معناه انتهاء المدة وغايتها وليس المعنى على انهم لبثوا انتهاء المدة كلها وفيه
نظر لان الامد يطلق على المدة كلها وعلى غايتها النهاية قال الزجاج للحن ما امد قال
سنان مخالفة عمر وللانسان امدان مولده وموته قوله فلا يبد عليه نفع السنين
في النسخ الجوهرية يسد بالكسراى صار سديا الاساس سد الرجل يسد صار سديا
وسد قولهم وامره يسد وامره سديد وقلت له سدادا من القول وسدادا صوابا
قوله واضرب منا بالسيوف القوانا قتله ولم ار مثل الحيا مصحبا وكاشنا
يوم البقينا فارسا الكواحي للمحققة منهم واضرب منا بالسيوف القوانا المصحح
المعار عليه وقت الصبح وحققه الرجل ما لزمه الدفاع عنه من اهل بيته والعون
جمع قوت ومراعى اليضه ملح كلا الفرقتين عدايم ونفسهم بقولهم ار مغارا عليهم
كالذين صبغاهم ولا غير امثلا يوم لعيناهم قوله فقد بعدت المتناول هو انه
منصوب باحصى لانك ايت اوله انه منصوب به ثم نقله بعدا وتكافؤ هذه الكاليف

قوله وانما اراد ما تعلقت به العلم من ظهور الامر لهم يعني ضربا على اذانهم
 ليظهر معلوم العلم وموابعهم احصي ادلتهم بالتعليل ليس لحصول العلم بل
 لظهور المعلوم يعني كانت هذا الامر العجيب معلوما لله تعالى في الازل فتعلقت
 ارادته باظهاره للمكلفين لتعجبوا منه ويعتبروا به فيكون منبها لا يمانهم ولطفنا
 لمومني زمانهم بان شئوا بسنتهم ودليلا ظاهرا على وجود الصانع لكافهم فستدلا
 به ثم يومنوا **ولس** وربطنا على قلوبهم وتويناها بالصبر الاساس وربط الدابة
 شدة بالرباط والمربط هو الجمل ومن المجاز ربط الله على قلبه صبره ورجل رابط
 الجائش قوله ومنه انشط في السوم الاساس انشط في السوم واسط يقال لاكس
 ولا انشط واسط في الحكم واسطوا في طلبه امعنوا الرانجبت المنشط الافراط في البعد
 يقال سطت الدار واسط يقال في المكات وفي الحكم وفي السوم قال سطر المزار محروى
 وانتهى الامر وعبر بالسطط عن الجور قال تعالى لقد قلنا اذا سططنا وسط النهر حيث
 يبعد عن الماء حافته **ولس** وهو دليل على فساد التقليد قال القاضي بينه دليل على
 ان ما ادلى عليه من الديانا مردود وان التقليد فيه غير جائز قوله لا الله يجوز
 ان يكون استثناء متصلا فانما في بعدت موصولة والا الله مستثنى من ما او من العائد
 المحذوف قوله وقيل هو كلام معترض فالتقدير اذا اعتزلتم قوم فاو والي الكهف
 فاعترض بين الشرط والجزاء جملة منفيه موكدة لمعنى ما اعترضت فيه وهو اخلاص
 العبادة لله تعالى قوله مرفعا قرى بفتح الميم وكسرها نافع وابن عامر بفتح الميم
 الفاء والباء فون بكسر الميم وفتح الفاء قوله ونصوع يقينهم الجوهرى الناصع الخالص
 كل شئ **ولس** وقد قرى بها وقرى نور نور رابت عامر بابت كان الزاى وتشد يد
 الراى والكوفيين بفتح الزاى مخففة والفت بعدها والباء فون بشدة دون الزاى وشبوت
 الالف قوله ونور قال ابن حنى قراها الجحدي وقلا جارت فعالا في الالوان
 نحو اسواد واحمار واصفار او العيوب اظاهرة نحو احول واحوال واعور واعوار
 وقد جاءت افعال وانفل وهي مقصورة من فعالا في غير الالوان قالوا ارعوى
 وهو افل واقتوى اى خلم وساس من القنود وهو الخدمه وقالوا اشعار راسه اى
 تفوت شعرة الرانجبت الزور على الصلابة وزدت فلانا لقيته بزورى قصد

زوره

زوره نحوه وجهته والزور ميل في الزور وقوله تعالى تزاور عن كنههم اى
 تميل وقرى زور قال ابو الحسن لا معنى لزور هنا لان الزور اراد الا يقتضاه وقل
 للكلذب وزمليه عن جهته قوله تقرضهم يعطهم الرانجبت الغرض ضم
 من القطلع وسمى قطع المكات وتجاوزته قرضا كما سمي قطعاً قال تعالى تقرضهم
 ذات اليمين اى تجوزهم وسمى ما يدفع الى الانسان من المال بشروا بدله قرضا
 وسمى المفاوضة في الشعر مقارضة والمقرض مستعار استعارة النسخ والحك
 قوله الى طعن قبله نظرت بجوعاء السببة نظرة ضحى وسواد العين في الماء
 شامس الى طعن بقوض اقواز مشرف شمالا وعن ايمان الفوارس الجرعاء الرطة
 لا تبت والسببة المرأة تسمى شامس من شمس الفرس شامسا اى منع ظهره شبه
 كلال العين شامس الفرس الى طعن النساء في اليهودج الاقواز جمع قوز وهو الكلب
 مشرف علم رمل معروف وكذا الفوارس علم ارمال معروفه بالدهناء يمكن ان يكون
 جمع فرسان بقول نظرت الى طعن يقطع الارض في السير بحيث كانت الاقواز
 عن شمالا وعن ايمان الفوارس يحجب قوله منع من الكهف الرانجبت في نحوه ساحة
 واسعة ومنه قوس فجوارى مان وتوها عن كبدها ورجل الخي بين الفجا اى متباعدا بين
 العرويين قوله فهم في مقناة ابد الجوهري مقناة نقيض مضخة يهز ولا يهز
 قوله وان كل من سلك طريقه المهديين يريد ان قوله من يهدي الله الاله كالدليل
 للكلام السابق وحي به عاما في كل من سلك طريقه المهديين ومن تعرض للخذلان
 ليدخل فيه هو لا دخوله اوليا فيكون ثناء عليهم بالبلغ وجه كلام حسن لكن فيه اعتزال
 خفى خفى على صاحب الانصاف حيث نسب اى افعالهم فبلا حمله على فعل الله تعالى ليظهر
 الى ما اراده الله ومشيئته واختصاصهم بهذه الكرامة السنية وتحريم غيرهم عنها
 فكانت مدحهم لا لقولهم زناهم هدي ثناء فكانت ثناء على الله تعالى في كبر امر واحل الشرط
 والجزاء في الموضعين الدلالة على ما قرناه وايضا لو ارد مدحهم لا كفى بقوله من يهدي الله
 فهو المعتقد فثبت قال القاضي المراد بما الشاء عليهم او النبيه على ان امثال هذه الايات كثيرة
 ولكن المتفق بها من دفعه الله للتأمل واستبصار قوله وتحسبهم بكسر السين نافع ابن
 كثير وابو عمرو والكسالى قوله وقيل لكثرة ثقلهم وروي الامام عن الزجاج لكثرة ثقلهم

يظن انهم ايقاظ والدليل قوله تعالى وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال قوله
 وقرى قلبهم قال ابن حنبل وحي قرارة الحسن كانه قال وحي وتناهد قلبهم
 قوله بارض فضاء البيت قبل نصف حاله في البداءى ضاقت في البدو مشهور
 وتيل تزلنا بارض فضاء لا يسد بابها على وعرفان الناس ماى هذه الارض غير منكم
 عندهم ولا يسد وصيدها من قولهم لا تولى الضب بها بنجر قوله ولم يلبث بتشد يد
 اللام نافع وابن كثير ومحمد الهزاه ابو عمرو ورجعا بالسقل ابن عامر والكاسى والباؤ
 بالتحيف الراغب الرغب لا تقطاع من امتلاء الخوف فقال رعبته فرغب رجعا
 فهو رعب والترعابه الفردف قال تعالى وقذف في قلوبهم الرعب ولم يلبث منهم
 رجعا ولتصور الامتلاء منه قبل رعبت الحوض ملائته وسيل راعب يلاء الوادي باعتبار
 القطع قبل رعبت السام فطعت قوله كذلك بعناهم اذكارا الراغب اصل البعث المارة
 الشئ وتوجيهه فقال بعثته فانبعث والبعث ضربان الهمى وهو انواع احدها ايجاد
 الايمان والجناسه الانواع عن العلم وثانيها بعث الموتى قال تعالى الموتى معهم الله
 اى يخرجهم ويسيرهم وثالثها بعثه الرسل لارشاد الخلق وتكميل الناقصين ورابعها
 الالهام قال تعالى فبعث الله غرا يا بحث في الارض اى يقضه وخاسبها مشابه
 لبعث الموتى قال تعالى ثم بعناهم لنعلم اى الحزين احصى والضرب المانى
 لشركي نحو قولهم بعث زيدا فى حابة فلان وبعث الجنس والبعوث وبعث
 البعير اوثته وسيوته قوله كيف وصلوا قولهم فابعثوا تذاكر حديث المدة
 بعنى المناسبة بين قوله قالوا الشايد وما وبعض يوم ومن قوله فابعثوا احكم
 واجاب انه من باب الاستعارة ليقوله انت تستكى عندي مزاوله القرى وقد
 رات الضيفات محوت منزلى نقلت ما سمعت كلامها هم الضيف جديكة قرانم تجلى
 قال لقاضى وقيل انهم دخلوا الكهف غداة وانتهوا اظهيره فظنوا انهم في يومهم قالوا
 ذلك فلما نظروا الى طول الظفارهم واسعارهم قالوا اهدام لما علموا ان الامر ملتبس لا طرقت
 الى علمه اخذوا فيها بهم وقالوا فابعثوا احكم بورقكم قوله يوم الكلاب النهاية
 الكلابت بالضم والخفت اسم ماء وكان به يوم معروف من ايام العرب قال ابن
 عبد البر فى الاستيعاب هو عرجة بن سعد بن صفوان التميمى اصيب بقتل يوم الكلاب

فى الجمالية فاتخذ انعامن ورق فانبت نامرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اتخذ انعامن ذهب قوله وقرى بورقكم ابو بكر وابو عمرو وجمزة باسكان
 الراء والباؤن بكسرهما قوله اذكى طعاما احل واطيب الراغب اصل الزكوة
 القوم الحاصل من بركة الله تعالى ويعتبر ذلك الامور الدينية والاخرية يقال
 زكا الزرع يركو اذا حصل منه نمو وبركة وقوله فلينظر اياها اذكى طعاما اشارة
 الى حلال لا يستوخم عقباء ومنه الزكوة يخرجها الانسان الى الفقراء لما فيها من
 رجاء البركة اولئك النفساء نبيتها بالخيرات والبركات اولها جميعا فان
 الخير من موجودين فيها قوله والنيقة الاساس تنوق في الامر وفلان له
 نيقة ومن المجاز تافقت في عمله وفى كلامه اى فعل فل المنافق قوله ولا يستعز
 بكم احدا من اب قولهم لا اريك منها ولهذا قال ولا تفعلن ما يودي من غير قصد
 منه الى الشعور قوله وكما انما هم وبعناهم اطلعنا عليهم بعنى المشار اليه بقوله وكذلك
 ما سبق من الامانة والبعث وهو المشبه به والمشبه اطلاق الناس عليها ووجه التشبيه
 ما اشتد عليه من الحكمه وفادتها حصول القئين لمن يلى البعث وفي ان وعد الله حق
 قوله وكذا فاولي بهم وبالبنا عليهم هو حال من فاعل غلبوا الان القوم لما تازعوا في
 امر دينهم وعرفوا حقيقة الحال فن غلب حاجته النزاع وان البعث لا بد منه اولى
 من الاخر فى اتحاد المسجد واليار مكان اصحاب الكهف لتجده قوله الاساس تغالبوا
 على البلد وغلبته على الشئ اخذته منه واتغلب عليك انضاج الناس معروفا الى بنجر
 قوله وقيل اذ تنازعوت منهم تدير امرهم اعلم ان الامر فى قوله تعالى اذ تنازعوا
 منهم امرهم هو الامر من واحد الامور والشؤون ثم لا تخلو الضمير المضاف اليه اما ان يكون
 للقوم فيقدر مضاف اخر ليكون الحديث فى يدى امر دينهم وهو المراد من قوله تنازعوا
 منهم امرهم فالفاء فى قوله فقالوا فصيحة فان القوم لما فرغوا من امر حصة البعث وتيقنوا
 ان لا بد منه فامتلوا اهتموا بآيات اولئك الاصحاب تنازعوا فيه فقالوا ابنا عليهم شيئا
 كما سبق والضمير لا اصحاب الكهف فالكلام حتمك من تلافى في شأنهم وهو اما ان يكون
 ذلكا لانه من ايات الله فعنى الفاء ما سبق وكيف يدبروا امر الاصحاب وكيف يتجهنم
 فالفاء حتمك او تعبت عن قوله اذ تنازعوت لان قوله فقالوا نتيجة لما حتموا

في شأنهم واتفاق على ذلك بعد الاختلاف فيه قوله فاما امر بالنوم ^{فكان} ان
يدخل الاخرين في حكم السين قال صاحب الفرائد الاول لما كان لطلق الجمع كان يستعملون
ويقولون في حكم سيحصل الا قول منهم الا ترى انك تقول جاني الزيدان وجاني زيد
لا فرق في المعنى الا ان زيدا وعمرا لا يكتن جمعها بلفظ واحد كما ان زيدا وزيدا في
بواو العطف لذلك فعلى هذا لو قيل سيقولون بعد سيقولون كان تكرار الما دل على
الاستقبال قوله وان يريد يفعل معنى الاستقبال اي يفعل مشتركا بين الحاضر
والاستقبال والسين فترينه مخصصة له به فخصص الاول به واخرات مخصصة بها
صالحيتها له بواسطة فترينه المقام قوله كقولهم ويقذفون بالغيب اي هو استعارة
مثله قال صاحب الفرائد معنى رجم بالغيب رجم الغائب عن علمه عن الذهن وهو من
قبل تشبيه المعقول بالمحسوس تشبها اخراج الكلام عن الذهن باخراج السهم عن القوس
ويدل عليه قوله رجم بالظن مهنا المظنون كانهم قالوا رجمي عن غيبه ما كان غائبا
عن علمه حاضرا في ذهنه فكلم باليسر معلوم وقلت بل شئت ايراد الكلام الذي لم
يخرج عن طائفة قلب بل عن قلق واضطراب لان معرفة علم الغيب مختصة بالله تعالى
المجر الذي يقذفه القاذف فان المجر قلما يصيب الغرض اصابت السهم المستوي وهذا
فيل رجا بالغيب ولم يقل رميا ثم استعمل بالانابة المشبهة لفظ الرجم فهو استعارة مصرحة
تحقيقه لان المشبهة المتروكة عقلية واما يصح تشبيه قوله رجا بالغيب بقوله يقذف
بالغيب اذا اجتمع في معنى القذف لا الرمي الرابع رجام الجحارة والرجم الرمي بها
ويستعار الرجم للرعي بالظن وللتوهم بخروجها بالغيب وللشتم والطرد نحو لا رجعتك واجري
مليا اي لا قول فكما تكرر والسيطان رجم اي طرد ودفع الجحارات وعن منازل الملأ
الاعلى وقال في السماب رجا للسياطين والمراجعة المسابة الشدة استعارة
كالمتقاربة وكما وضع الرجم موضع الظن اي صير حقيقة عرفية بعد الاستعارة
فاستعمل حقيقة ضد كالاتا المترادفة فكسرها وما عونها بالحدث لرجم صدره من
رواية الزجاج وما الحرب الا ما علمتم وذقتم نقول ليست الحرب الا ما عهدتوها وجريتها
وما هذا الذي قول بحدث مرجح محكوم بالظن قوله هو الواو التي تدخل على الجملة الواقعة
صفة للشكر الى اخره قال صاحب الانتصاف هذا هو الصواب لا كمن يزعم انها واو التانيئة

وضيف اليها وفتحت ابوابها في الجنة اذا ابوابها ثمانية وحد وامنه والناهو
عن المنكر في التوبة وهو الثامن من قوله المأمون فنبات في اللغة واوا يصح
التأنيث فاس ذكر العدد في ابواب الجنة وفي المومة ذكرت لربط الامر بالمعروف
بالنهي عن المنكر واما بالمعروف وانه عن المنكر ويا مرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ومنهم من عد ثيابت وايكارا وسو غلط فاحش فانها واو المقسيم التي لو حذفتها لم يصح
الكلام وقال ابو البقاء الجملية اذا وفتت صفة للتكرار جازات يدها الواو وهذا
هو الصحيح في ادخال الواو في ثامنهم وقال صاحب الفرائد دخول الواو بين الصفة
والموصوف غير مستقيم لا اتحاد الصفة والموصوف ذاتا وحكما وتأكيذا للصوت
يعتضى الاثنين مع انا نقول لا نسلم بان الواو تفيد التاكيد وشدة اللصوف خاصة في
الباب انها تفيد الجمع والجمع شئ عن براسينيه واحتماع الصفة والموصوف بنى عن
الاتحاد بالظن الى الذات وقد ذكر صاحب المفتاح ان قول من قال ان الواو في قوله
وما اهلكنا من قبله الا اولها كتاب معلوم داخل بين الصفة والموصوف فهو مستدانا
بي واو الحال وذو الحال قرينة وهي موصوفة اي ما اهلكنا قرية من القرى واما قوله جاني
رجل معاخر فقلت فيه وجهان احدهما ان يكون جاني رجل جملة ومعاخر جملة اخرى
معطوفة عليها وثانيهما ان يكون اخر معطوفا على رجل اي جاني رجل ورجل اخر معه
فان قيل فالوجه ان يقال جاني رجلان في مثل هذا قلت فالدلالة ان يفهم انها جارا
مصاحبة واما الواو في مثل مردت برند وفي يد سيف فانما جاز دخولها بين يي الحال
والحال تكون الحالية حكم كالمجملة بخلاف الصفة بالنسبة الى الموصوف فان جاء زيد
راكباني حكم جاني زيد وهو راكب بخلاف جاني زيد راكب فانهم راكبنا سلمنا انها
داخلية بين الصفة والموصوف لا كدلالة للصوت فاما الدلالة على ان تضاعف بها امرات
مستقر في غير مسلم فاين الدليل على ذلك وقوله وهذه الواو هي التي آذنت بان الذين
قالوا سبعة وثامنهم كلهم قالوا عن ثبات علم وطائفة نفس غايه البعد قوله الدليل
عليها ان الله سبحانه وتعالى الى اخره ان كان المراد به انه دال على ايدان الواو على ما ذكر
فانتاع ذلك ظاهر فان كان المراد انه دال على صحت من قال سبعة وثامنهم كلهم فخاله
ظن ضعيف بحسبان رجا بالغيب لا يورخ الى ان قيل سبعة وثامنهم كلهم واما قوله يعلمهم

الاقليل فهو غير دال على ذلك البتة واما قوله ان عباس رضي الله عنهما فهو غير دال على
 انه اراد ما ذكره الظاهر ان علم ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله خير وقت
 الواو انقطع اللفظ الطاهر ان المراد منه ان الذي هو صدق هو الذي وقع الواو
 فيه انقطع اللفظ به فظهر من هذا ان الواو في ثمانية كلمهم واو العطف وهي حمله موطنة
 على الجملة المقدمة قلت وبالله التوفيق واعلم اننا قبل الشروع في الجواب لابد ان نبين
 المقصود من هذا البحث فالواو منها ليست على الحقيقة ولا تعتبر في المجاز النقل في الاحكام
 كما في الحقيقة بل المعتبر فيه اعتبار نوع العلاقة وان المجاز في عرف البلاغة اولى بالذكر
 من الحقيقة والبلغ منها واحسن لزم من الكلام والمبالغة فيه لا يوجب قول المصنف فيريد
 هذا لان ما كان فيه من افة لجموع سقم الفهم اراه اعلى الكلام طمعه ادناه منزله فتحمل
 ليرده الى ما هو عند اصح وافصح وعند العجز الى اخره والي كلام صاحب الملل المسافر
 اعلم ان قسم النحاة اخذت من واضعها بالقليل حتى لو عكس القضية فيها لجاز لان العقل
 لا ياتي ان يجعل الفاعل منصوبا والمفعول مرفوعا واما قسم البياض فيسلك ذلك لانه استنبط
 بالظن وقضية العقل من غير واضع ولم يعترف به الى التوقيف بل اخذت الفاظ ومعان
 على هيئة مخصوصة وحكم لها العقل بمزيد من الحسن لا يشاركها فيها غيرها فان كل عارف
 باسرار الكلام اتي لغما كانت يعلم اخراج المعاني في الفاظ جامعة رافعة حسنة تلذها السمع
 ولا ينوب عنها الطبع خير من عكسه ولو اراد واضع اللغة خلاف ذلك لما نقلناه وقال ايضا اعلم
 ان مدار علم البياض على حكم اللزوم السليم الذي هو نفع من خروف التعليم مضي كلامه ثم ان المجاز
 كان في الاسماء والانفال قد يقع في الحروف الا توي الى الاستعارة السعوية فان نوعا منها الكلام
 في الحروف ونقل سارج اللباب عن سيبويه ان الواو للجمع لا شراك والباء للاتصاف والجمع
 والاتصاف من واحد واحد فلكل طريق الاستعارة وذكر المصنف في اول سورة الاعراف
 ان اول الحال هي واو العطف استعيرت للوصف لا شكان واو العطف فتعني المتخاوة وتضمن
 معنى الجمعية فاذا اريد معنى الجمعية دون المتخاوة كان من باب إطلاق اسم الكل على الجزء
 ونحوه في الاستعمال لا استفهام في قوله تعالى سوا عليهم اندتهم ام لم تندهم لا يؤمنون فان
 الهمزة هنا مسلوقة للدلالة عن الاستفهامية المجردة الاستواء والبداهة في قوله انا افعل كما ايتها
 العصاة المجردة الاختصاص وذكر المصنف في مريم عند قوله ان لسوف اخرج جيا اذ اللام

لا يعتبر في المجاز
 والعقل في اللغة

هنا لام ابتداء اخلصت للتوكيد وواقفه ابن الحاجب في سورة والصفحة وفي الامثلة
 كثرة اذ اعلم هذا نقوله فائدة انها تؤكد ان الموصوف الصفة بالموصوف معناه ان الصفة نوع
 اتصال بالموصوف فاذا اريد لو كذا للموصوف وسط بينهما بهذه الواو ليؤكد ان هذه
 الصفة غير منفصلة عن الموصوف لانه لم يفرق بينهما واليه لا يشار به بقوله ان
 اتصالها امر ثابت مستقر وليعلم ايضا ان الحال في الحقيقة صفة لا فرق في اعتبار
 الا توي ان الصفة الواقعة عن النكرة اذا تقدمت عليها وهي بعينها تصير حالا ولو لم
 تكونا متحدتين معنى لم يصح ذلك ثم قوله جاني رجل معه اخر وقولك سررت بزيد
 ومعه اخر لما كانا سوار في الصورة اللهم الا في اعتبار المعرفة والنكرة كان حكمها سواء
 في الواو ذكر نحوه ابو البقاء في اعواب قوله عسى ان يكونوا شيا ومخير لكم هذا مراد المصنف
 من ايراد المثالين لانهما في بعضهم واما قول صاحب الفرائد لا اتحاد الصفة والموصوف
 وحكاية بني على ان الواو عاطفة وهي بمعنى المتخاوة كما قال صاحب المفتاح وقد تناووه
 بمجازه المجرد الربط واما قوله جاني رجل ومعه اخر وهي جملتان فيجي جوابا ما قولنا ان
 جاز زيد راكبا في حكم جاني زيد وهو راكب في المعكوس فان الاصل في الحال لا افراد قال ابن
 في قوله كلمته فوه الى اني انها بمعنى مشابهة وقالوا ان الجملة تستعمل استعمال المفردات ولا يعكس
 واما قوله سلمنا انها داخله من الصفة والموصوف للتأكيد واما الدلالة على اتصالها
 ثابت غير مسلم فما لا نقوله من انه ادنى مسكة كيف سلم لنا كذا ولم يسلم فأكبره واما الاسئلة
 الباقية على كلام المصنف فإدعاء انها امارات تدل على ما ثبت وتقرر وقال ابن الحاجب في الملل
 ان يكون رابعهم كلمه جملة اتلا صفة لثمة ولا تدخول مبتدأ ومخزوف ولا يجوز ان يكون
 كلمهم مرفوعا برابعهم لان المراد به المضي وان يكون الجملة حالا اذ ليس معنا ما يصح ان يكون عاملا
 فيها لان التقدير سيقولون هم لثمة وليس فيها ايضا واو ومخزان يكون رابعهم كلمهم جملة خبرا
 للمبتدأ والمخزوف بعد خبر فيكون قد اخبر بخبرين مفرد وجملة ويعمى هذا الوجه ان الجملة
 الثالثة جاءت بالواو والمعنى فيها كالمعنى فيما تقدم وتعد ان يكون صفة مع الواو مع ان الواو
 سررت برجل عاقل فتبين ان يكون خبرا بعد خبر ولا خيار اذ القدرات جاز ان يكون الثاني
 بواو وبغير واو هذا ان سلم ان المعنى في الجملة واحد واما ان قيل ان قوله واما منهم كلمهم من قولنا
 يكون استئنافا لا حكايته عنهم بان ثمانية كلمهم فيهم على ذلك اننا لقلنا انهم سبعة اصابوا

في ذلك ولا يلزم على هذا ان يكون خبرا بعد خبر ويقوم قوله قبل ذلك رجما بالغيب
ثم ذكر بعد قوله رجما بالغيب الجملة الثالثة فدل على انها مخالفة لما قبلها في الرفع بالغيب
واذا خالفنا في ذلك وجب ان يكون صدقا الا ان هذا الوجه يضعف من حيث ان الله
تعالى قال ما يعلمهم الا قليل فلو جعلنا قوله وثامنهم كلبهم صدقا لمن قال سبعة لوجب
ان يكون العالم بذلك كثيرا فان اخبار الله صدق فدل على انه لم يصدق منهم احدا واذا
كان كذلك وجب ان يكون الجملة كلها متساوية في المعنى وقد عذر ان يكون لاجزءة وصفا
فوجب ان يكون لجميع كذلك ثم كلامه وقد علم من مفهومه ان الواو هي المانعة من الصفة
وكذا فهم داوم فالله والدواء وما قوله وجب ان يكون الجملة كلها متساوية فكلام عن
معضى البلاغة بمراحل لا في كل اختلاف فوالله واللغة من نظري تلك الفوائد لا من جرد
الي بطول الحشو في الكلام وايضا لا من قول صادق من قال لئن لم يظبوا عليه قوله
لا يعلمهم الا قليل مع قوله رجما بالغيب لانه قد اندفع به القولان لا وان فكل المصادف هذا الغيب
برامه على تحذيقه صدقه وعلى ذلك لا جعله السالم مفقود مع هذا انطلاوة الكلام ام اين
اللطيف والمرام ومهنا نكتة لا بد من اظهارها وذلك ان قصة الكهف لائحة الى قصة الغار وشاه
لها من حيث اشمالها على حكم بدع الشان وروينا عن البخاري مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نظرت الى قدام المشركين ونخز الغار وم علي وسافقت يا رسول الله لو ان احدا من نظر
الي قدسية لا يصرفنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما يعني لست مثل كل اثنين اثنين
اصطفا لما خصصت بشرف صحبة جيب الله والحواف يستنها الى حرم كنف الله كما قال
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فالترس والتسديس في قصة الكهف ناظر الى
السلية في قصة الغار لكن نظرا كالا ولا فعلى هذا يجب ان يجعل رابعهم كلبهم وسادسهم
كلهم تابعين لثلاثة وخمسة والضاو الاربعة فيها رابعة اليها لا الى المتساوي ومن ثم
استغنى عنه بالذات والاكات الظاهر ان يقال هم لثلاثة وكل فلما اريد اختصاصها
بحكم بدع الشان على الظاهر ما هو عليه لينبه بالاعتكاف على الفصل والتميز
على ان ذلك لفتية ليسوا مثل كل لثلاثة او خمسة او سبعة اصطحابوا ومن
ثم قرب الله تعالى في كتاب العزيز اخس الحيوانات ببركة صحبة مع في زمرة
المتبليين الى الله والمعتكفين في جوار الله فقال كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد

واضافه اليهم مكررا واخلف اراء الملتين في التفسير عن قصتهم والتفيس
عن احوالهم وروى السلمي عن ابى بكر الوراق انه قال بحالسة الصالحين ومجادلهم
توثق في الخلقة وان لم يكونوا اجناسا الا ترى ان الله عز وجل كيف ذكر اوصاف
الكهف وذكر كلبهم معهم بمجاورة ايامهم واذا انقروا هذا فالواجب ان يراعي
هذه النكتة الفقرات الثلاث ثم نظرا الى الرمزة الزائدة في الاخير لا اختصا
بمخوف زائد وهي ما ذكره المصنف جزاء الله احسن الجزاء على اننا وبلي صدق
الكلام والعدول من الوصف الى الخبر لا جلا عجزه بسبب الواو ليعر او لي من العكس
واما قوله لا يقول مررت برجل عاقل فنفوس بقولنا حافي زيدا وراكبا واما
قوله وثامنهم كلبهم استئناف فقد ذهب اليه المفسرون قال الزجاج دخول
الواو مهنا واخراجها من الاول واحد وقد يجوز ان يكون دخولها على الدلالة
على انقطاع القصة وهو من قول ابن عباس حين وقعت الواو انقطعت العدة
وقال ابو القفا وقيل دخلت الواو ليدل على ان ما بعدها مستأنف حق وليس من
جنس المقول وجم الظنون ولعل مراد ابن الحاجب من قوله لوجب ان يكون
العالم بذلك كثير ان القائل به المسلمون وهم بالنسبة الى القائلين ومهنا السيد
والعاقب كثيرون كما سبق وجوابه من وجهين احدهما ان العالمين من المسلمين
ليسوا كلهم بل بعضهم يدك عليه قول ابن عباس ان من ذلك القليل ذكره مبيي السنة
والمراد بالقائلين السيد والعاقب مما ومن ايها دليل قول المصنف ان السيد والعاقب
واصحابهما وثانيهما ان قوله الا قليل استثناء مناع العام لكونه معاقتا لقوله ربي اعلم
بعلمهم ولا شك في قلة المسلمين في جنب الناس والله اعلم بالصواب قوله فلا تمار
فيهم فلا تجادل الراعب المزية التردد في الامر وهو اخف من الشك فلا تزال الدن
كفروا في مزية ما يعبد هؤلاء والمتوا والمارة بمجاهة فيما فيه مزية قال الله تعالى
قول الحق الذي منه يمترون وقال تعالى فلا تار فيهم الامراء ظاهرا واصل ذلك مريت
الثاقه اذا سمعت صرعاها للجل في قوله الا ان اعترض مشية الله دون فعله لا
ولست شعري ما معنى قول الزمخشري الا ان اعترض المشية دونه واعتقاده ان مشية
الله لا اعترض على فعل احد فلم تشا عندهم فعلا فتركه تركا ففعل حتى انهم يقولون ان

قول القائل والله لا افعل الا ان يشاء الله ان فعله كذب اذا كانت مباحا لان الله
لا يشاء بزعيمهم فحقا لا اعتقادهم وقال ابن الحاجب الوجه فيه ان يكون الاسم
استثناء مفرغا كقولك لا يحى الا باذن زيد ولا يخرج الامسية على ان يكون الاسم
المحذوف حالا او مصدرا وحذفت الباء من ان يشاء الله الا بذكر المنيه وقد علم
ان ذكر المنيه المستصبة في الاخبار عن الفعل المستقبل هي المنيه المذكورة
بحرف الشرح او ما معناه كقولك لا فعل ان شاء الله وبمشيئة الله وما اشبهها هذا
هو المعنى من قول المصنف والى انى ولا نقولنه الا بان يشاء الله وقال ابن الحاجب
واما ما ذكر انه متصل بقوله انى فاعل ففاسدا فيصير المعنى انى فاعل بكل حال
الان فى حال مشيئة الله فيصير المعنى النهي عن ان يقول انى فاعل ان يشاء الله وهذا
لا نقوله احد وامما ما ذكر من انه استثناء منقطع بعيد لانه يوردي الى نهى كل واحد
عن ان يقول انى فاعل كذا مطلقا قيده بشئ اولم يقيده وهو خلاف الاجماع لمراد ان
قول القائل لا فعل كذا ان يشاء الله وامما ما ذكره بعض المأخوذ ان الالباب باستثناء
لا متصل ولا منقطع فهو جهل وغياوه ولا يخفى في انه عنى قوله وهو ان يكون ان شاء الله
كلمة ماسد كانه قيل ولا نقولنه ابدا وال جواب عنه انا نقلنا عن الزجاج في قوله تعالى
خالدين فيها ما شاء الله نحو هذا المعنى وسبيله سبيل الكاين من المجموع بقوله تعالى
لا يدعون فيها الموت الا الموت الاولى وقد علم وحقق ان ذوق الموت الاولى في
الجنة محال فيكون كناية عن الماسد فالمعنى لا نقول فيما يتعلق بالوجي الى اجزكم
به الا ان يشاء الله والله تعالى لم يشا ان يقول من عندك فاذا لا يقولنه ابدا عليه
قوله لان لا يعودم في ملتهم ما ان يشاء الله وعلى هذا اذا جعل الاستثناء مقطعا لا يقول
يا محمد فيما يتعلق بالوجي الى اجزكم به لكن قد اجزكم باذن الله ومشيئته كقوله تعالى
وما نطعن من الهوى ان هو الا وحي يوحى فالحاطب على التقدير من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤيد قوله هذا انى ياديب من الله تعالى لنبيه حين قالت اليهود لقولن الى اخوة والاصل
ان خصوصية المقام يجوز كثيرا من نحو هذا وكسره وهو على ساء المغرب فقال بنى العود
اذا اخاه وعطفه لانه ضم احاط به الى اخوة ثم قيل بناء عن وجهه اذا كنهه وصرفه
لانه مسبب عنه ومنه استنبطت الشئ رويته لنفسه ومنه بناء الشئ بوزن الدنيا وفي

الحديث من استغنى لله ساء اى ما اساءه قوله وغدا عامة الفقهاء انه لا اثر له
في الاحكام ما لم يكن موصولا قال العاصم لانه لو صح ذلك لم يستقر اقرار ولا طلاق
ولا عقاق ولم يعلم صلت ولا كذب وليس في الآية ان الاستثناء المتدارك من القول
السابق بل هو مقلد مدلوله عليه مثال ان يقول فاعل ان يشاء الله اى ولا نقول
لشئ انى فاعل ذلك فلا الا ان يقول فاعل ان يشاء الله قوله انك تخذ البيعة
بالايمان افترضي ان يخرجوا من عندك وتستثنوا الانتصاف ظاهرا لانه الامر
بتدارك المشيئة عند الذكر او ما حمل الممن عليها فلا دليل للاه عليه قلت
مسألة البعثة والمين جارت رادة لمن قاس الاستثناء في الاحكام على مسألة
التدارك بالذكر في نسيان ذكر الله في الامور وصورة المباحة بان يقول
ابا عبدك علي السمع والطاعة ثم لو كرها بالمين ان يقول والله لا اخبر من
هذه البعثة ثم يخرج ويستثنى الا زمان كذا ويوم كذا والامر كذا وان يفعل كذا
قوله تشددنا في البعث على الامتثال لعنى الامر بالاستغفار من باب التعليق
والتشديد كان ترك الاستثناء من الذنب الذي يجب فيه التوبة والاستغفار
قوله واذا ذكر ربك اذا تركت بعض الامر كنهه فالنسيان قد يستعمل في التركيب
لان الترك سبب النسيان الرابع النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع اما
لضعف قلبه وامان غفلة او عن قصد حتى يحذف عن القلب ذكره وقوله تعالى
سنقرئك فلا تنسى اخبار وضمان من الله تعالى انه يجعله بحيث انه لا تنسى ما
يسمعه من الحق وكل النسيان من الانسان ذمه الله تعالى فهو ما كان اصله من قبل
وما عدا فيه نحو ما روي في الحديث وقع عن امتي الخطا والنسيان فهو ما لم يكن سببه
منه واذا نسب ذلك الى الله تعالى فهو تركه امام استهانة بهم ومحازاة لما تركوه قال
تعالى لنسوا الله فانسيهم وقوله ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم فتنبه ان
الانسان بمعرفة نفسه يعرف الله فنيسانه لله هو من نسيان نفسه وقال عكرمة
معنى نسيته ارتكبت ذنبا ومعناه اذكر الله اذا اردت وقصدت ارتكاب ذنب كن
ذلك فانك تتركه وهذا اشارة الى انباء اصحاب الكهف لى لفظ هذا في قوله تعالى
لا تقرب من هذا رذلا قوله وهذا لعل الله يوتى من المينات ما هو اعظم في الدلالة

واقرب وشلان بنا واصحاب الكهف الانصاف لوتة قوله ام حسب ان اصحاب
الكهف والرقم كانوا من ايماننا عجبا النسخ القصص تعلق شانها ثم ختمها بامر صلو
الله عليه ارشد منها الانصاف هذا يوم ان قصة ذكرت في الكتاب العزيز
ليتخط بها ينبغي ان يحقر شانها ويبال انزال ما هو خير منها وارشد وجوابه
ان المشركين سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خبرهم وقالوا هم فتيمة
ذهبت بهم في الارض مذاهب فقلنا لله ما اكثره وحقها استغفوه ولم يتبع
الله بناها الا اعلام المشركين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلق الوحي
من السماء وان لا مخلوع فائدة وموعظة وعبرة قوله مهدي لشيء اخريل
هذا المشي اقرب فقال هذه لكذابي كذا لا بد من تقدير شيء يصح الكلام معه
فالقدر مهدي لشيء اخر معه يكون ذلك الشيء يدك هذا المشي اقرب منه مثلا
قال الزجاج عني ان يعطيني من اللذات ما يكون اقرب في الرشد وادل من قصة
اصحاب الكهف وقال في المطلع مهدي الي ما هو اقرب واقرب في تركب لمصنف يحز
ان يكون بدلا من بله وان يكون صفه ان جعل اقرب من معرفه او حالا ان جعل
نكرة قوله خيره اي مختارا قوله بيان لما اجمل في قوله فصرنا على اذانهم فان
قلت ما فائدة ايراد البيان في اخر القصص والمنه في اولها قلت والله اعلم حي
اولا باحلاف الاخبار في كيه ليه في الكهف وثانيا باختلافهم في كيه اشخاصهم في
الثاني بقوله سبعة وثامنهم كليم قل في علم بعدتهم وبين الاول بقوله ولبثوا
في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بالبين والحق للملئتين
بآيات العلم لله تعالى وهذه الدقيقة ينبغي لطفاً منه مذهب المصنف في سبعة
وثامنهم كليم واما توسط قوله ولا نقول لشيء في فاعل ذلك غلا الامة بين البيان
والمبين فانه من جملة النادب الذي اده الله والهندس الذي هذه بما هو خلو
وهو هذا القران المجيد جاء مستطردا عطف على قوله فلا تمار فيهم ولا تستفت متهمنا
معنى الاجله ابطا عليه الجواب عن هذه القصص قال الزجاج قل الله اعلم بالبين
اخبار عن الله تعالى بطول ليهنم واعلم انه اعلم بذلك وكانت هذا المخرج من ان يقال
الصحيح انهم قد لبثوا هذا العدد كله قوله وقوي ثلثمائة سنين بالاضافة حمزة

والكافي في غير ثنوين والباقي ثنوين قوله وسنين عطف بيان لثلثمائة
قال الزجاج سنين جازان يكون نصبا وان يكون جوا فالنصب على معنى ولبثوا
في كهفهم سنين ثلثمائة عطف سنين على ثلث عطف البيان والتوكيد والجري على
ان يكون لغا للمائة وهو بالغ في المعنى الى ثلث كما قال فيها اسان واربعون حلوة
سودا الحافية الغراب الاسم جعل سودا لغا للحلوة وهو في المعنى لغت الجملة
العدد هكذا في تفسيره ونقل المصنف عنه في المفصل انه قال لو انصب سنين
على المسز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسعمائة سنة قال ابن الحاجب وجهه انه قد
فهم من لغتهم ان يميز المائة واحد من مائة فاذا قلت مائة رجل فميزها رجل وهو
واحد من المائة فعلى هذا لو قلت مائة سنين فيكون السنين واحد من المائة
ثلثمائة واقل السنين ثلثة فيجب ان يكون تسعمائة وهكذا ذكره ود على قراءة حمزة
والكافي اذ ليس لقراءتها وجه سوي المسز وهذا غير لازم لان الذي ذكره مخصوص
بان يكون المميز مفردا واما اذا كان جمعا فيكون المقصد فيه كالمقصد في وقوع التميز
جمعا في نحو ثلثة اواب على ان الاصل في المسز الجمع وانما عدل الى المفرد لغرض
فاذا استعمل الجمع استعمل على الاصل لا على الوجه الذي لزمه فان ذلك على المفرد
ولت الذي ذهب اليه المصنف عكس ذلك لانه جعل المفرد اصلا والجمع مفرعا عليه
لقوله على وضع الجمع موضع الواحد في المسز وقال ابن الحاجب ثلثمائة وسنين
فيم قراء بالسنين محمول على البدل والالزم الشذوذ من وجهين احدهما جمع ميمز
مائة والاخر نصبه فاذا جعل بدلا خرج عن الشذوذ واستقام الاعراب كانه
قال ولبثوا سنين قوله لان قبله يدك عليه قال الزجاج اما قوله وازدادوا
تسعا فلا يكون تسع ليال وتسع ساعات لان العدول يعرف بتفسيره واذا
نقدم تفسيره استغنى ما تقدم عن عادة ذكره وقال الامام فان قالوا لم يقل
ثلثمائة وتسع سنين وما الفائدة في العدول ثلثا قال بعضهم كانت المدة ثلثمائة سنة
من السنين الشمسية وثلثمائة وتسع سنين من القمرة وهذا شك لا ينبغي ان يصح
ويمكن ان يقال العليم لما استكملوا ثلثمائة سنة فرب امرهم من الانبياء ثم اتفق بالاجب
بقائهم في النوم بعد ذلك تسع سنين وقال القاضي لعل انه حكاه كلام اهل الكتاب

فانهم اختلفوا في مدة لبثهم وما اخلعوا في عدتهم وقال بعضهم ثمانمائة وبعضهم ثلثمائة
وتسع سنين وقلت ولكن ان يقال من كلام الله تعالى فان اهل الكتاب كما
اختلفوا في عدتهم اختلفوا في مدة لبثهم فكما جئني ذلك المقام بما رفع الاختلاف
جئني هنا كذلك قال قوله وازدادوا استعجالا فقال النصوصيبه البتة وتقرر له ودفع
للاختلاف ونظيره الاستسقاء في قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما
وسبحي بيانه فقوله قل الله اعلم بما مثل فلان في اعلم بعدتهم منك وهذا لما ولي
بوجه قول من قال ان هذا من كلام الله تعالى قوله وجاء بما دل على التيج من
ادراكه للمسموعات والمبصرات قال القاضي الهاء يعود الى الله ومجمله الرفع
على الفاعلية والباء مزنة عند سبويه وكان اصله ابصري صار ذا بصيرة ثم نقل
الى صيغة الامر بمعنى الانشاء فهو الزمير لعدم ليات الصيغة وموان ضمير
الغائب لا يمكن استناده في امر المخاطب والزيادة الباء كما في قوله تعالى وكفى والنصب
على المفعولية عند الاخفش والفاعل ضمير المأمور وهو كل احد والباء مزنة ان كانت
الهمزة للتعدي وقال صاحب الكشف وكان القياس اضمار بي في الباء لان الجار والمجرور
في موضع الفاعل لكن استغنى بذكره في الاول لانه لا يجوز العطف على عاملين كما نقل في
قول الشاعر اكل امرئ تحبين امرؤا ونار تو قد بالليل نارا اي وكل نارا استغنى بذكره
اولا عن ذكره ثانيا قال الراجب ابصريه واسمع يقول منه تعالى ذلك من وقف على
عجاس حكمته ولا يقال فيه ما ابصره واسمعه لانه تعالى ذلك لا يوصف بالماورديه
السمع وقد اوبى البقا وقع ايها المخاطب ابصارا بامر الكيف فهو امر حقيقة والفاعل
مضمرة قوله انا يقدر على ذلك هو وحده واذا بدلنا اية مكان اية اراد ان هذه
الاية اللاله الظاهرة على ان الكتاب لا ينسخ بالسنة لانه تعالى امر نبيه صلوات الله عليه
بان تلوما اوجي اليه من كتاب الله حين قالوا ايت بقران غير هذا او بدله واعلم ان لا
يبدل لكلمات الله البتة لا يبدلها هو ولا غيره حيث نفى جنس التبديل وخص هذا
العام بقوله واذا بدلنا اية مكان اية فبقى العام فيها عداه على اصله ولهذا أكد
دلاله الحصر في قوله انا يقدر على ذلك هو بقوله وحده ثم اتى بتدليل على ذلك المعنى
وهو قوله ولن تجد من دونه ملتحدا لمن الموكدة قال المصنف نقول صاحبك لما قيم فلا

فان انكر عليك قلت لان قيم فلا كما تفعل في انا مقم وانى مقم زل صلوات الله عليه
منزلة من ثم ان له ملجاء يعود اليه من امره ونهيه فيقول له ولن تجد من دونه ملتحدا
تمسحا والها بالياء الاشارة بقوله ولن تجد من دونه ملتحدا يعود اليه ان يمت ذلك
قال الزجاج ولن تجد من دونه ملتحدا من امره ونهيه ولا ملجاء الا اليه قوله فصر عارفة
اليت اي حسنت نقشا عارفة باحوال الحرب الجوهرى العارف الصبور ترسو
تروسخ وبنت تطلع سقط عن مكانه وقيل بنظر ساحة ومحفى ساعة كما هو عادة
البيان يصف صهوة وتجارة عند الشدايد وان نفسه ثابتة صابرة على المكاره
في حال يكون نفس الجبان فيها مضطربة قوله وقرئ بالغداة ابن عامر والباء
بالغداة قال ابو البقا اصلها غداة فقلت الفالقركها وانفاح ما قبلها وهي نكرة
ويقرب بالغداة تضم العين سكوت الدال وواو بعدها وقد عرفت باللام والكر
ما يستعمل معرفه علما بغير اللام قوله والزيد زيد المعارك اوله وقد كان منهم
حاجب وابنه ابو جندل حاجب بنو ابن لقيط بن زرارة اراد بقوله وهذا المعارك
شجاعته ذكره شاهدا على صحة الاضافة وادخال اللام على ما دل التنكير وضعف
لان العلم انا وضع لشيء بعينه غير متساو ما شبهه فاذا انكر نقلا استعماله على خلاف واضح
له وجهه انه لما وضع لمسمى ثم وضع لا خوصارت نسبتته الى الجميع نسبة واحدة
فأشبه ان يكون مثل قولك رجل قوله عدا طوره اي جاوز حدة النهايه في حديث
سطيح فان هذا الدهر اطوار دحار ير الاطوار الحالات المختلفة والنارات والحدود
واحد اطوار اي مرة هلك ومرة ملك ومرة لوس ومرة لعم ومنه حدث البند تعك
طوره اي جاوز حدة وحاله الذي تخصه ومخلف فيه شربه قوله اذا التفتت الجوهر
التفتت عيني اي ارددته وقرئ ولا تعد عينيك اي جاوزت من قولهم جاز القوم
ولا تنصرفها قال ابن جني في قراءة الحسن وهذا منقول من عدت عنك اي
جاوزت من قولهم جاز القوم عدا زيدا جاوز بعضهم زيدا ثم نقل الى اعدت عني
عن لدا اي صرفتها قوله فقد عاترك اذا لا ارتجاع له تامه وانهم القنود
على غير اية اجد نمت الشيء على الشيء وفتته عليه والقنود خشب الرطل
وجعه اقناد وقنود والعيانة الناقة شيمت بالجير في سرعتها ونشاطها

وناقته اجد قويه موثقة الخلق تقول فعلى منكم عاتري فانه قد فات هنك
 بحيث لا ارتجاع له اي ابصرت عاتري من تغير الدار وماتت فيه اذا ابقت
 المراجعة وتنازل بالرحلة ولسه وحسن شارتم الشارة اللباس والبيته
 ولسه واخته الجوهرى كلمته حتى اخته اي اسكتة واخته اي جدته فيما
 لا تقول الشعر ولسه جعلنا قلبه غافلا عن الذكر بالخذلات او وجدناه غافلا
 الانصاف شمر الزمخشري هاربا من الجن وتجرأ على نفي ما نسب الله اتباعا
 لهواه ولسه او من اغفل اليه اذ لم يجعل له اسما الانصاف هذا يك مع
 خلق الغفلة ولا ضرورة الى صرف اللفظ عن ظاهره ولسه وقد ابطال الله توهم المجز
 بقوله واتبع هواه حيث اسند الاتباع اليهم وعطف بالواو ولم يرتبه عليه بالفار
 نذلك على الاستقلال وانهم بانفسهم يتبعون اهواءهم ولسه اغفلنا سببا في الاتباع
 الاصناف قدم وجه نسبة فعل العبد الى نفسه لكونه مقرونا بقلده والى الله لكونه
 موجودا فادلة السنة يتبع حيث سلك لا يحصل له عنها وقلت يمكن ان يقال
 ان اوطف من اسلوب قوله تعالى واقد ابتاد داود وسليمان علما وقالوا الحمد لله الذي
 على راي صاحب المفاح اجر الله تعالى انه خلق قلوبهم مخترعا عليها وجعل فيها الغفلة
 واخبر انهم اتبعوا اهواءهم ولم يرتب لنا في حلي الاول تفويضا استفادة الى منهم
 السامع او من الاضمار كاذبه ليل المصنف في تلك الاية اي جعلنا قلبه غافلا عن
 الذكر فضل واتبع هواه كما قال ولقد ابتاد داود وسليمان علما فعمل الله وعلم الناس
 وعرفنا حق النعمة وقال الحمد لله ولسه وقرئ اغفلنا قلبه قال ابن حنبل فراهها
 عمرو بن قايذ يقال اغفلت الرجل جدية غافلا ولسه الحق خير مبتداء ومحذوف
 اي هو الحق كذا قد في العرفان والجن هو العاطلة الظرف فان قلت مادعا الى هذا
 ولم يجعل من ديك الجن ومع ذلك كيف قال جاء الحق فانه لسن بمقتضى التقدير قلت
 دعاه بحى قوله قل الحق من ديك كالتذكير لما ذكر من مفسخ السورة او جميع ما جاء به صلوات
 الله عليه وسلم ربك بالحق عليه فالضمير المقدر منزلة اسم الاشارة ومن ثم قلنا الواحد
 اي هذا الحق من ديك وقال الزجاج الذي تنكبه الحق من ديك فيكون المعنى احكم من حدة
 الكتاب القوم العري عن كل الاخراج الظاهر الاجاز الكاسف عن الغيبيات المحتوى على

مكاد الاخلاق المريح للمعالي والاعذار المزيك للرب والشهاب حق واجبت
 من الرب المالك الرحيم ثم رتب عليه وعيد من كثر عقله وعاندر به ودفع الحق
 الصلاح ووعده من ادع الحق وامن كل معصاة بقوله فزنا فليومن ومن شاء
 فليكفر وهذا ذلك بقوله انا اعتدنا للظالمين نارا الى اخر الايات ولو هذا
 التأويل ما ذكره الواحدى قال قال مجاهد والسدي قوله فزنا فليومن
 ومن شاء فليكفر وعيد من الله وانلذ وتليت بعدة ما لكل فريق من موثر او
 كافر فقال انا اعتدنا للظالمين نارا الايات وظهران قوله جاء الحق وراحت العلل
 محمودة المعنى والمخلص له والله اعلم قوله وحى بلفظ الامر والخبر لانه لما لمكن
 من اختار ايها شاء فكانه مخترا ما وراى بتخيير ما شاء من الخدين قال القاضى
 وهو لا يقتضى استقلال العبد بفعله فانه وان كان مسميته فسميته ليت يسميته
 المعنى لا ابالي بايمان من آمن وكفر من كفر وقال الزجاج هذا الكلام ليس بامر لهم
 ما فعلوا منه فهم فيه مطيعون ولكن كلام فيه وعيد وانذار قوله بالسراية
 وهو المجرة الراجب السراية فارسي معرب وليس في كلامهم اسم مفرد ثالثه
 الف وبعد حرفات قال تعالى احاط بهم سرادقها وقيل سرودت بمجول على
 منه السراية قوله فاعتبوا بالصلة اوله غصبت بنيم ان يقتل عامر يوم النار
 النار بكسر اللون ما لبني عامر والصلم الداهية والامر العظيم اعتبوا اي ارضوا
 جعلوا الداهية لهم مكان العتاب الذي يحوي بين الاجرة قوله موهبا كعكر
 الحديث رواه الترمذي عن ابي سعيد النهاية العكر الدن والدن قوله مرتقفا
 متكام من الرفق الجوهرى بات مرتقفا اي متكاما على مرفقية والمرفقة بالكسر
 المخرقة قوله وهذه المشاكلة قوله وحسن مرتقفا اراد ان الية الثالثة
 مقابلة لهذه مفصولة بذكر الارتفاق فواجب بموجب المشاكلة المجاورة بين القرنين
 وان آخر المتبوع عن التابع ولولا المشاكلة كان اثبات مرتقفا للكفار على التكم كائنا
 يغاوا لم قوله لان كون قوله اي هذا من المشاكلة لان يراد معنا قول الشاعر
 وذلك ان مرتقفا وعي الى آخره حالان مترادفات وذلك الثانية على ان الاولى محو
 على غير المعارف وجعل الادعاء افراد جنس المتكافؤ عين على نحو قوله تحته بينهم

ضرب وجيع فالمعنى ان صم اذ يكون الثاني متكافئ كان للتكاثر ذاك قوله اني ارتقت
البيت ارتقت سموت والصاب شجرة لها لبن اذا اصاب العين حلبها الجوهر في
عصارة شجر من قوله وسكر اساور الرابع سوار المرأة معرب دستواره
وكيف ما كان فقد استعمله العرب واستقى منه يتوردت الجارية قال تعالى ولولا التي
عليه اسورة من ذهب فقال تعالى وحلوا منها ما ادر من فضه واستعمال اسورة في الذهب
وتخصيصها به بقوله التي واستعمالها في الفضه وتخصيصها بقوله حلوا فائدة فليتام
قوله عبد الله بن عبد الأسد بن السنين المعجمة وفي الجامع هو ابو سلمة عبد الله بن عبد
الاسد بن هلال المخزومي الاسد بن السنين المهمل وفي الاستيعاب هو زوج ام سلمة قبل
النبي صلى الله عليه وسلم قوله موزرة بالاشجار الاساس ومن المجاز الزرع يواز بعضه
بعضا اذا تلاحت والتفت وتازر البيت قوله من امر الشرب بيان ما هو اصل الخمر
الشرب يروي بكر الشين الجوهر في شرب الماء وغيره شربا وقري فصار يرون
شرب الهم بالوحدة الثلثة قال ابو عبيد بالغض المصد وبالصم والكراسان ومنها
اسم وهذا المعنى نظر الى ما قال في البقرة في قوله جنات تجري من تحتها الانهار
ولولا ان الماء الجاري من النعمة العظمى واللذة الكبرى وان الجنات والرايض وانكا
آت شيء واحسنه لا تروق الناظر ولا يبع الا نفس حتى يجرى فيها الماء ثم قوله فجعله
افضل يا سقى به وهو السبع بالزهر اشارة الى فائدة تخصيص ذكر الزهر وانما تنبيه للمعنى
وتوبيه للفائدة المطلوبة قوله السبع بالزهر الجاري الاساس ساح الماء على
وجه الارض سبعا وما سائح واساح فلان منها اجزاء قوله لان كلنا لفظ لفظ
مفرد ولو قيل تناه على المعنى المجاز قال الحريري في درر الغواص يقولون كلا الرجلين
خرجا وكلنا المرأتين حضرا والاختيار ان يوحد الجذر فيها لان كلا وكلنا اسان مفرد
وضعتا لما كذا الاثنين والاسنق وبهذا يطق التنزيل كلنا الجنة اتت اكلها
وعليه قول الشاعر كلا نانا ينادى يا تزار وبيتا قنا من قنا الخطي او من قنا الهل
حيث لم يقل ساديات وقال الاخر كلا نانا عني عن اخيه حيوته ونحن اذا متا اسدنا
حيث لم نقل غنيان فان وجد في الاشعار شين الجذر عن كلا وكلنا فهو ما حمل
علي المعنى او ضرورة الشعر قوله الدثرة الاساس وهو يندثر بالمال وبالدثرة

وذهب اهل الدثور بالاجور النهاية الدثر المال الكثير يقع على الواحد ولا نبت
والجمع قوله من حاد حورا اذا رجع الرابع الحور التردد اما بالذات او بالفكر
قال تعالى انظر ان لن حورا ي لن سمعت وحار في العذر تردد فيه وحار في
امره يتحدر ومنه المحور للعود الذي يجري عليه البكرة لتردده وبهذا النظر
قل سير السواني ابدا لا يقطع ومحارة الادب لظاهرة المنعوت تشبيها بمحارة
الماء لتردد الهوار بالصوت فيه كتردد الماء في المحارة والقرم في حور الى في
تردد الى نقصان وقيل لغو بالله من الحور بعد الكوراي من التردد في الاثر بعد
المضي فيه او من نقصان وتردد في الحال بعد الرادة فيها وقيل جار بعد ما كان
والمحاورة والحوار المرادة في الكلام ومنه التماور وكلمته فارجع الى حوراء
حورا وتحوارة والحور جمع احور وحوراء قوله معناه ودخل ما هو جنته اي ما
نقال له انه جنته قال القاضى المراد ما هو جنته وبما منع به من الدنيا تشبيها
على انه لا جنة له غيرها ولا حط له في الجنة التي وعد المتقون والتعرف فيما للعبد
الذهني وما هو صولة منصوبة المحل بدخل قوله ما له جنة غيرها الجملة مؤكدة
لمعنى الاولى لانه اذا كان جنس جنته هذا لا يكون لغيرها قال صاحب الفرائد
هناك القصد الى اتصاله كذا وكذا فلا بد من ذكر السنين وما كان بينهما وما يضاف
اليها ومنها القصد الى انه قال وقت الدخول لا ينبغي له ان يقول فلا افتقار
الى ذكر السنين بل يكفي ما يدل على جنس ما كان له فالواحد والثنى سوار بهذا
الاعتبار وقال القاضى ويجوز ان يكون الجنان لاصال كل واحدة من الاخرى كجنة
واحدة او يكون الدخول في واحدة واحدة قوله وموظا لم نفسه وهو معجب ما
اوتي مغتربة قال صاحب الفرائد هو ناقص لنفسه لان من كفر النعمة نقص
نفسه باعتبار ان الكفران يوجب فقدان النعمة فكان نفسه منقوضة اولان
الكفران مودى الى الهلاك لقوله تعالى ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقلت مراد
المصنف ان معنى قوله تعالى ظالم لنفسه محمول على معنى الظلم وهو وضع الشيء في غير
موضعه فكان من موجب دخوله جنته ونظرة ارضا جامعة للاوقات والفواكه
مع الشكل الحسن والترتيب لا يعتد كما وصفه الله تعالى ان يتواضع لله ويشكره على ذلك

ما يستطيع من بذل الجهد واستفراغ الطوف فوضع مكان الشكر التواضع الاحباب
والانفجار والكفرات فغرض بذلك نفسه لخط الله وغاية الهوان والنكال
كقوله تعالى وتعملون رزقكم انكم تكذون اي تعملون شكر رزقكم المكذب اي تضعف
الكذب موضع الشكر قوله في بدء دة جنته الجوهر ياد الشيء جيد سدا ريدا
هلك قوله ولترددت الي ربي فقام منه اي اللام موطن القسم قوله وتبين
مالا ورلدا يريدان هذا القول يشبه قول العاصم في المحين نقاضه خباب
مالا له عليه فقال له لا حتى تكفر بمحمد قال لا والله لا اكفر بمحمد حيا ولا ميتا ولا حين
يبت قال فاني اذا مت بعث قلت نعم قال فاذا بعثت جيتني فيكون لي ثم مال
وولد فاعطيك قوله وقرى خبرا منها نافع وابن عامر قوله جعله كافرا بالله
اي جعل صاحبه كافرا بالله بقوله الكفر لا بل شكه في البعث حيث قال وما اظن
الساعة قائمة لان منشاء الشك كالقدرة الله وفي كونه عالما بالجزايات كايمن من
تكذيب المرسل الكفر بالمرسل وفيه غلط انكار الحشر وقال القاضي ولذلك رتب الانكار
على خلقه اياه من التراب فان من تدد على ما خلقه منه قدرا ان يعيده منه وقلت انا
قرن المصنف قوله جاحدا لانعمه بقوله كافرا بالله ليؤذي بان قوله الكفر بالذي
خلقك ولقوله وما اظن الساعة قائمة ولادخوله فلما لنفسه واضعا موضع الشكر
الاختار والاعجاب كما سبق فجعل الكفر مستغلا في الكفر بالله وكفران النعم لكونها
متوافقتين كقوله تعالى ان الله وبلائه يصولت على النبي وفي القدر المشترك وهو الشكر
والتعطية فكان كفر النعمة محارفة شرا يوجب الاشارة والظهور من النعم كذلك الكافر
نزول في ليس الحت بالباطل وقوله لشك في البعث يجوز ان يكون تعليلا لجعله كافرا بالله وان
يكوز له وكقوله جاحدا لانعمه لان في الاعادة نعمة للمؤمنين واي نعمة است فوقها نعمه
لكننا والله ربي هذه لكن انا قال صاحب التيسر قرار ابن عامر لكانا باليات الالف الوصل
والباوت محذوفها فيه والياتها في الوقف اجمع وقال ابن جني قراءة اي تركب الحسن لكن
انا وحاصل قراءة اي عسر وغيره لكن هو الله ربي بالتخفيف لمخفف الاخر انا بان خذت
والفت حركتها على ما قبلها فصارت لكننا في التواتر متحركتين فاسكت الاولى وادغمت
في الثانية فصارت لكن في الادراج واذا وقفت الحقة الالف لبيان الحركة فقلت لكننا

فانا على هذا مرفوع بالابتداء وخبره الجملة ومن تركبة من مبتدأ وخبر فالمبتدأ الله
والجذر ربي والجملة خبر وهو وما بعده من الجملة خبر عن انا والعالم عليه من الجملة
بعده الياء في ربي كقولك انا قام غلامي فان قلت فاما العالم على هو من الجملة بعده التي
هي خبر عنه قلت لا عالم على المبتدأ ابدا اذ كان ضمير الشأن والقصة لان المبتدأ
انما يحتاج الى العالم من الخبر اذا كانت جملة لانها ليست هي المبتدأ فحوزد قائم ابوه وان
رديا ليس بقولك قائم ابوه في المعنى فاحتاجت الى عود ضمير منها عليه ليلتص بذلك
الضمير بجملة واما ما نحن بصدده وهو الجملة نفسها قوله وتومئتي بالظن
البيت ثقلني واي به فخصني قيل لكن وجهه ان يكون اصله لكنه اياك علي ان
الضمير للشان ثم حذف اسم لكن وموضعا للمكلم مع كون الوقف لكان وجهها
وميمني بالطرف الاساس من المجاز وماه بعينه وربما الفاحشة قوله لكن
انا لا اقلبك يريد ان اياك ليس منصوبا لكن وموضعا لمفعول قدم على عامله اما
للاختصاص والقفية قوله وقرى لكن هو الله ربي قال ابن جني في قراءة عبي
الثقفي وموضعا للشان والجملة بعده خبر عنه قوله انت كافرا بالله لكني من
موحد هذا تلخيص الكلامين المعانين لتصحيح ادخال لكن بينها واما اعتبار مقدر
التركيب فقوض الى الذهن بقوله الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوأك
رجلا متقابلا لقوله هو الله الذي ربي وقوله الكفر مقابل لقوله ولا اشرك
بربي احدا دل هذا على التوحيد الصرف والاخلاص التام قوله او شرطيه منصوب
الوضع قال ابو البقاء في شرطية في موضع نصب بشاء والجواب محذوف اي ما شاء
الله كان قوله ونظرها اي ونظيرها الشرطية في حذف الجواب لفظه لو في تلك
الاية فظيورها مبتدأ والجمل قوله والحسان مصدر كالغفران والبطان بمعنى
الحساب قال صاحب الفرائد هو مصدر بمعنى اسم المفعول اي ليا ما يعد اي يدخل
في الحساب ويعتد به من انواع العذاب المرتبة على الكفر المتوقع ان يقع بسبب الكفر
الراجح حسبا نانا وادعيا وانا هو في الحقيقة ما يحاسب عليه فيجاري بحسبه
نزلت عليها للاستنها الرابع الزلزال والزلزال مقدار بان قال تعالى فصيح صعيدا
زلقا اي حضا لاثبات فيه كقوله تعالى فتركه صلا يقال زلقة وازلقة قول قال تع

وان يكاد الذين كفروا يلزقونكم وذلك كقول الشاعر نظر ابراهيم في مواقع الاقدام
قال بونس لم يسمع الزلزال والافلاك الا في القرات وروي ان ابي بن كعب قراء
وازلقنا ثم الاخرين اي اهلكنا **قوله** ظهر البطن اليباس قلبت الامر ظهر البطن
قال عمرو بن دحيته وضربنا الحديث ظهر البطن وايتنا من امرنا ما اشبهنا نصب
ظهر البطن علي انه منقول مطلق اي قلبت كفيه تقليباً **قوله** ولم يكن باليا والنار
حمزة والكسائي والبخاري والباقر بالباقون **قوله** وحمل بصروته على المعين
لان الفتنة ناس وجاعة ولو كان بصرة بالنار الفوقا منه لكان حمل على المعين
اللفظ والاستشهاد بقوله فيه نقال النار الفوقا فيه لاجل الحمل على اللفظ **قوله** معناه
يقدر دون علي نصرت قال صاحب الفرائد وضع ينصرون موضع يقدر دون وضع
المعلوم موضع اللانم وهو من باب المجاز وترك الحقيقة الى المجاز لا يجوز الا بقرينة وهو
منها من قوله لان حاصل من قوله الله الا الله فكانه قيل لا ينصرة احد الا الله
وهو كقولك لم نصرف احد من دون زيد فيهم منه ان زيد نصرك ولما لم يصرة الله
علم ان المراد من النصرة القدرة عليه **قلت** نظيره قوله تعالى انا كنا فاعلين اي
قادرين وقوله اذا قرأت القرآن فاستعذ اي اذا اردت القراءة فاستعذ لان
الفعل يوجد بقدرة الفاعل تارة اخري بمرادته وهو من اطلاق المسبب على السبب **قوله**
وهو استيجاه ان يحذل معناه انه تعالى اوجب علي نفسه خلافة نبي الله صلى الله عليه وسلم
اللهم الا ان نقال الاحباب بمعنى الواحد وفهم دليل ان قوله يا ليتني لم اشرك
بربي احدا لم يصدر عنه توبة وتوابعه يجوز ان يقال ان تلك الآية التوبة كانت عند
مشاهدة الباس **قوله** وقد قرئ بها بالكسر حمزة والكسائي والباقر في الفتح
قوله يعني ان قوله يا ليتني كلفه الجي اليها نقالها لم يحصل من تفسير لقوله
ولم يكن له من ينصرونه من قوله الله وما كان منتصرا **وجعل** قوله هناك الولاية
لله الحق تقروا له بعد سبوت ذكر قوله تعالى يا ليتني لم اشرك بربي احدا يعني لما
راي ان لا ناصر هناك الا الله وهو قد خذله قالها جزعا مادها وهذا هو ذنب بان
قوله ولم يكن له من ينصرونه من قوله الله الى قوله هناك الولاية اما حال من فاعل
يقول او عطف علي بقول وايدان محصول مضمون الجملتين وبعث للسامع علي

الفكر والاشتراط الرتب بينهما ويجوز ان متعلق قوله يعني الوجه الاخير والظاهر
انه متعلق بالوجه الثالث المبني على معنى الولاية من النصرة والتولي والسلطان
والملك على سبيل اللفظ والنشر فلما فرغ من ذلك لما في ما جمعها من المعنى يعني ان
قال ذلك الخاسر الذي امره باليقين لم اشرك بربي احدا لما راى ان لا ناصر اوله
اولا مع مانع له من ذلك هذا معنى **قوله** ويجوز ان يكون المعنى الرابع الولي
كون الشيء يحب الاخر ويعتد ذلك تارة بالمكان فيقال له الولاية وتارة بالنصرة
فيقال له الولاء والموالاة لكن الولاء على ضربين ضرب باعتبار نسبة الاهل الي
الاسفل وضرب باعتبار نسبة الاسفل الى الاعلى ولهذا نقال المجازم والمجوزم
مولي وولي لان كل واحد منهما لولي الاخر الجازم بالطاعة والضيعة والمجوزم
بالاشفاق والكفاية وقال اهل اللغة المولى المالك والملوك والمعنى والمعنى الثاني
والمنصور وابن العم والحلف والجار والقيم فاعتبروا في كل ذلك للتضائفات لكون كل واحد
منها مولى للآخر بوجه اخر سطر على معنى الولاية اذا كانت بمعنى النصرة من قولك
انصرت منه اذا اقم منه ويريد هذا الوجه قوله هو خير ثوبا وخير عقبا وذلك ان صاحبه
لما افتخر وتغور عليه بالمال والبنين وكفر بالله وبالحق واجابه بما اجاب ثم ختم
بقوله نعمي ربي ان يوتني خيرا من ختك ويرسل عليها حبانا من السماء صدق الله
قوله بان احاط بهمزة وتركه مخذولا مقهورا وشفي صدره والتشفي من اعداء الذين خبر
من الخيرات ومومنة من المواهب فكون موقع هناك الولاية لله ما سبقت موقع قوله
والحمد لله رب العالمين من قوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا انها كالمذمات لان معانيها
ليست في الشفي عن اعداء الذين وذلك قال هناك موايدان بوجوب الحمد عند هلاك
الظلمة وانه من اجل النعم واجزل النعم وقال هنا هناك الولاية لله نصرت فيها الولاية
المومنين على الكفرة ونسبهم لهم ويشفي صدورهم **قوله** وقوى الحق بالرفع والجور
ابو عمرو والكسائي بالرفع والباقر بالجور **قوله** وكان عمرو بن عبد من اضع الناس
وانصهم الانصاف قد نعلم الانكار عليه ذكر ما يوم ان القراء مو كولة الى راي
الفصحاء ولا يجوز لاحد ان يقرأ الا بما سمعه ورواه متصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
مخبرا عن ائزاله من السماء فلا وجه لفصاحة الفصح ولكن الزمخشري لا يفوت

السار على راس البديعة ومعدن القنطرة عمود بن عبيد فانه من كبار المعتزلة
 وله وقرئ عبقبا بضم القاف عاصم وحزبه بالاسكان والباقون بالضم
 الرابع العقب موخر الرجل وقيل عقب وجمعه اعقاب واستعبر العقب
 للولد ولولد الولد ورجع على عقبه اي اثنى راجعا وانقلب على عقبه نحو رجوع
 على حافزته ونحو ارتداد على اثارها وعقبه اذا ملاه نحو دبره وقفاء والعقب
 والعقبى تختصان بالثواب نحو موخير ثوابا وخير عقبا وقال يع تعالى اولئك
 لهم عقبى الدار فتم عقبى الدار والعاقبة اطلاقها تختص بالثواب نحو والعاقبة
 للمحقين وبلاضافة يستعمل في العقوبة كقوله تعالى فكان عاقبتهما انها في
 النار فيصم ان يكون ذلك استعارة من ضده كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم
 والعقوبة والعذاب والمعاقبة تختص بالعذاب **وله** يجمع في النبات الاساس
 يجمع فيه الدوام نفعه وما يخرج من قوسه ورف رقيقا الاساس وفي النبات
 يرت ورفينا ورفيفا وموان همزة نضارة وتلاوا **وله** ووجه صحته ان
 كل مختلطين موصوف كل واحد منهما بصفة صاحبه قال صاحب الفراء مدح اللفظ
 كما ذكره الله تعالى لان النبات هو المختلط لان الفل من جمعه اذ هو الجاذب للماء
 ولا فعل من جرعة الماء يعرف التام فيقال ان المصنعة صمد تاويل قول القائل
 يجمع في النبات الماء بدل قوله علي هذا التفسير وللماء ايضا فعل سرابيه في التام
 للطائفة فقل لا نسلم ان نفس الجذب لا خلط لان الخلط من الجاسين الراغب الخلط
 يجمع بين اجزاء الشئ فصاعدا سواء كانا معينين او جامدين او مختلفين وهو اعم
 من المزج وقال اخلط الشئ قال تعالى فاخترط به نبات الارض ونقل للصد
 والمحاور والشرك خيط والخلط يقال للواحد والجمع ونقل اخلط فلان في كلامه
 اذا صار ذا خلط منه واخلط الفرس في خريه كذلك وهو كناية عن تقصيره في قوله
 وقرئ تذروه الزح حمزة والكسائي **وله** وارف الاساس ورف النبات ورفينا
 وهو وارف له بهجة من الري **وله** مهيح الجوهر هيح البنت هيح اي يهب
وله ويعني عنده كل ما يهيح اليه قيل هو حال الظاهر العطف على سعي المحي الوادي
 المضاع المساي سعي كرهاله ويعني عندها كل ما يطعم اليه كانه عرف الباقيات الصفة

نعم

الكاشفة

الكاشفة اي هي اعمال السعي تراها للانسان بعد فياكل ما رجلي منه المخطوطات
 البعده بعضى ما فصل عنه كقوله تعالى بقعه الله خير لكم قال ما بقي لكم من الحلال بعد
 الشرة مما هو حرام عليكم خير لكم وقرب منه ما رويناه عن مسلم والترمذي والنسائي
 عن عبد الله بن السمين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادم مالي مالي هلك
 يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافيتا ولبست فابليت او فصلت فامضت اي
 فاصدت قوله وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر روي احمد
 حنبل في مسنده عن النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن سبجات
 الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هي الباقيات الصالحات ونحوه رواء مالك
 ابن اسير عن ابن المسيب وهذا المثل كالف لكه للقصة السابقة وهي واضرب لهم مثلا
 رجلين قوله قرئ تسيرون سيرت قراء الكوفيون ونافع تسيرون بضم النون
 وكسر اليااء والجاك النصب والباقون بالتاء وفتح الياء ورفع الجبال وتسير بفتح الياء
 شاذة قوله وحشرناهم جعناهم الى الموقف الرابع الحشر اخرج الجماعة عن قديم
 وازواجهم عنه الى الحرب ونحوها وروي النساء لا يحشرن في العزوة ولا يقال الحشر
 في الجماعة قال تعالى واذا الوحش حشر حشرت وسمى يوم العمة يوم الحشر كما سمي
 يوم البعث ويوم النشور **وله** وقرئ فلم تغادر بالنون الجماعة كلمهم وبالياء شاذ
 الراغب الغدر لا خلا لشيء وتركه والغدر يقال لتوك العهد ومنه فلان غادر
 وجمعه غدره وغدر كثير الغدر ويا غدر واستغدر الغدر صار فيه الماء والغدير
 الشعر الذي ترك حتى طال وجمعا غدر وجمع غدر الماء غدران وغدر الشاة
 تخلفت في حدره قوله صفا صفتين اي صفا حال من الواو وعرضوا وانما قال
 طاعرين لان المقصود من عرض الجند على السلطان اظهارهم عند جعل صفا وشحا
 لاستعارة عرضوا على ربك كقوله وبرزوا لله الواحد القهار قوله وهذا المضمير
 هو عالم النصف يوم تسير قال ابو البقاء وقيل يوم تسير معطوف على قوله عند
 ربك اي الصالحات خير عند الله وخير يوم تسير الراغب السير المضي في الارض
 ورجل سار وسيار والسيارة الجماعة يقال سرت وسرت بفلان وسيرته ايضا
 وسيرته على الكثير ومن الاول قوله تعالى فلم يسيروا في الارض ومن الثاني قوله

وسار باعله ولم يحج في القرات العتم الثالث ومن الرابع قوله تعالى سيرت الجبال
 وكانت سرايا والتسكرو ضربان أحدهما بالمر واحداه وأرادهم من السار نحوهم
 الذي يسيركم في البر والبحر والثاني بالقهر والتسكير لقوله تعالى وإذا الجبال سيرت
 والسيرة الحالة التي تكون عليها الانسان وعينه عزيزا كان أو مكتسبا يقال له سيرة
 حسنة وسيرة سيئة قوله والمعنى لقد بعناكم كائناتناكم تفسير لقوله لقد
 حيثمونا كما خلقناكم أول مرة قوله للدلالة على أن حشرهم قبل التسكرو قال صاحب
 الأفراد والجماعات وحشرناهم فلو كانت للعطف نبغي أن يقال ونحشرهم
 قل في المصنف سأل عن فائدة الاخلاق الواقع بين هذه الافعال الثلاثة والجواب
 ما ذكره يعني خولفت بين التسكرو والروية حيث جرى بها مضارعين وجرى بالحشر
 ماضيا ليظهر صيغة المضارع ان المراد استحضار تلك الصورة العجيبة الثالث في
 مشاهد الساع ليتجلى لها واليد الاشارة بقوله ليعاينوا تلك الاحوال ولو قل نحشرهم
 لغات المقصود ونظر اصحاب المعاني الى فائدة العدول عن مقصود الظاهر وقال
 القاضي رحمه ماضيا بعد لسير وترك المجرمين لتحقيق الحشر والدلالة على أن حشرهم
 قبل التسكرو قوله ينادون هلكنم التي هلكوها خاصة من بين الهلاكات وذلك
 ان حشر الملائكة لا يخص المني بالاقبال ومنها خصوص الهلاك بالنداء واذا فوالى
 انفسهم قائمين يا ويلنا على الاستعارة فان الزيل اهلاك قوله قال في قوله تعالى
 يا حسرة على العباد نداء للحسرة عليهم كما نال لها تعالى يا حسرة هذه من احوال التي
 التي حقت ان تحضر فيها قوله حسرة صغيرة اساس بينه هات وهنات خصال
 سورة قوله وبني عاره عن الاطاعة اي الكبر والاستيعاب كما في قوله ولهم رزقهم فيها
 بكرة وعشيا ولله في المناقشة النهاية وفي حديث عائشة من نوقس الحساب
 فقد هلك اي من استقصى محاسبته وحقوق واصل المناقشة من نقص السؤلة اذا
 استخرجها من جسمه وقد نقشتها وانقسمها وبه سمي المقاس قوله كما يزعم من ظلم
 الله اي نسبته الى الظلم من قولك خطاثة اي نسبته الى الخطاء او قلت له يا حاطي وليس
 المعنوية ظالما نحو فرحة والإحاديث المروية في اطفال المشركين مشهورة منها
 ما رواه مسلم وابوداود والنسائي في اخر حديث عائشة رضي الله عنها ان الله خلق

للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلااب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها
 وهم في اصلااب ابائهم وفي رواية اخرى داود قالت قلت يا رسول الله ذراي
 المؤمنين قال من ابائهم قلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا
 عاملين قلت يا رسول الله ذراي المشركين فقال من ابائهم قلت بلا عمل قال
 الله اعلم بما كانوا عاملين ومنها روى البخاري ومسلم والنسائي عن ابي هريرة
 سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين عن موت منهم وهم
 صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين فظهر من هذه النصوص من ظلم الله
 بسبب نسبة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الظلم قال القاضي معني ولا يظلم ربك
 احدا مكتسب عليه مالم يفعل وقال ايضا كذا قوله واذا قلنا للملائكة اسجدوا لى
 مواضع لكونه مقدية للاموال المقصود منها في تلك المحال ومنها لما شفع علي
 المفتخرين واستقبح صنيعهم فتردد كل من سنن البشير ولما بين حال المغرور
 بالدنيا والمعرض عنها وكان سبب الاختيار بها حب الشهوات وتحويل الشيطان
 زعمهم اولا في زخارف الدنيا بانها عرضة للزوال والاعمال الصالحة خير والى
 ثم نفروهم عن الشيطان تذكير ما بينهم من العداوة القديمة وهكذا مذهب كل تكبر
 في القرات قوله ثم ذكره على ابن عباس اساس من الحسن من انكر القدر فقد
 نجرو من ذكره ذنبه علي الله فقد كفر قال في الاتصاف الحق معه الا في قوله وهذا
 الكلام المعترض تعذر من الله فانه يطلق على من يفعل فعلا جناحيا فلا يليق اطلاقه
 على الله تعالى قال مجيب السنه كان من حي من الملائكة فقال لهم الجن خلقوا من نار
 السموم وقال الامام وكونه من الملائكة لا شافي كونه من الجن لقوله تعالى وجعلوا بين
 وبين الجنة نيبا وجعلوا الله شركاء الجن ولان الجن اناس مواجبال للاستار والملائكة
 ايضا مستترون يعني انه تعالى كلما اراد ان ينقص من مرتبة الملائكة تساهم
 كذلك منها قوله فاسقاعن قصدها جوارا اولى يذهب في نجد وغور افارا
 مضى سرجه في البقرة قوله او صار ناسقا كما فرأى على هذا فنفق فتعلق بقوله
 اسجدوا والفاء للتعقيب وكان من الجن اعراض وعن عن امر ربه كما في قوله
 يهنون عن كل وعن شرب اي اصدرفسقه عن قوله تعالى اسجدوا اي كان قوله

أنجد واسبا لفته قوله وانما كانا يكونون عن بعضهم التقدير انما يصح كاسن
 والظاهر ان قوله يكونون مزلة كافي قول الفرزدق وجيران لنا كانوا اكرام
 ويؤيده اسقاطه في بعض النسخ **قوله** عضلا اي عوانا الرابع العضد
 ما بين المرفق الى الكف وعصده اصبت عضلة وعنه استعير عضدت
 الشجر بالمعصد واستعار العضد للمعين كاليد قال تعالى ما كنت تتخذ
 المظلمين عضدا **قوله** فاذا لم يكونوا عضدا الى في الخلق فالكم تتخذونهم
 شركاء اشارة الى محقق ما انكر عليهم اولا بقوله استخذونه وذريته اولياء
 من دوني وذلك انه تعالى لما عقب امتناع الياس عن سجدة ادم لعصيانه
 ونسقه اذكارا اتخذها وليا من دون الله استبعا اذا اراد ان يقرر هذا
 الاستبعاد بوجه برهاني وقال ما شهدتم خلق السموات والارض يعني
 انما كانوا شركاء في ان لو كانوا شركاء فيما يصح به اسم الالهية وهو خلق السموات
 والارض انكم تقولون بان الله هو وحده خالق السموات والارض ولئن
 سألتم من خلق السموات والارض ليقول الله واذا لم يكونوا كذلك لكانوا
 شركاء في تقرير ذلك بقوله وما كنت تتخذهم عضدا اي شركاء فلما لم يزل
 المقدمات تقرير قوله استخذونه وذريته اولياء قال فالكم تتخذونهم
 شركاء **قوله** يقول بالياء والنون حمزة بالنون والباقون بالياء التخياني
قوله يعني وجعلنا بينهم واديا هذا على تقدير ان يكون الموت اسم مكان
 وقوله موثقا علاوة في معنى مدتها هلاك اي وضع المسبب موضع السبب لان
 العداوة مستلزمة الهلاك او هو من باب المجاز باعتبار ما يؤول اليه كانه قيل
 جعلنا بينهم عداوة تجزئهم وتودهم الى الهلاك والتلف كقوله ولا بغضك لنا
 اي لا يكن بغضك بحيث يجزئنا الى التلف والهلاك **قوله** وكقوله ولا يكن جمل كلنا
 قيل هو من كلام امير المؤمنين هو رضى الله عنه النهاية الكلف الوقوع بالشيء
 مع شغل قلب ومشقة ومنه قول هو رضى الله عنه عمن كلف باقارب اي شديد
 الحب لهم **قوله** البين الوصل الرابع بين موضوع الخلق بين الشئ ووسطها
 قال وجعلنا بينهم زورا يقال بان كذا انفسا وظهر ما كان مستترا منه ولما

ولما اعتبر فيه معنى الاتصال والظهور استعملت كل منها منفردا
 حتى قيل للسرا البعيد الغريبون بان الصبح ظهر يقال بان واستبان
 وتبين والبين الدلالة الواضحة عقلية كانت او محسوسة وسميت
 شهادة الشاهدين بينه وبينهم من النطق لان النطق مختص بالانسان
قوله ويجوز ان يريد الملائكة عطف على قوله واراد الجن والموتى الملك
 المعنى على الاول نادوا شركاء في الذين زعمتم من الجن والحال بينهم وادباين
 جهنم او بينهم عداوة وعلي الثاني ان منهم املا بعيدا لانهم في فقر جهنم وهم
 في اعلى الجنات المغرب موثقا اي مملكا من اودية جهنم او مسافة بعيدة
قوله البرزخ الجوهرى هو الحاجز بين السنين **قوله** تملك فيه الاشواط
 المغرب الاشواط جمع شوط وهي جري مرة الى الغاية اي يقضى فيه السير
 كناية عن البعد البعيد **قوله** از مير هل عن شبيبة من مصروف تامر من
 المطلع ام لا خلود لبادل تكلف زهير بروى بفتح الواو ترخيم زهير اسم امرأة
 من مصروف الاساس صرف عن علم غير وانه ليصرف لخال يقول ايها الله
 هل تقلد احداث خال في نفس الشبيبة بل اوعين ان من يدلك في انفاقه
 لا سقى اسمه مخلدا على وجه الارض الزمان **قوله** ان فضلها واحدا بعدل
 وذلك من اضافته انك الفضل الى الواحد فان الاضافة فيه اذا اريد بيان زيادة
 يقتضى ان يكون المفضل اخلافتين اضعاف اليهم فردا منهم ليحصل المقصود من
 الشكره والزيادة قال ابن مالك ان افضل اذا اضيف الى نكرة نحو زيد افضل رجل
 وبما افضل رجلين وبما افضل رجال فعناه زيدا افضل من كل رجل فليس فضله
 بفضله وبما افضل من كل رجلين فليس فضله بفضلهما **قوله** وما من
 الناس الى بيان ولا استغفار اي من الايات **قوله** وقوى قبلا والكوفون بضمين
 والباقون بكسر القاف وفتح الباء **قوله** من ادخا من القدم الاساس ومن
 المجاز ادحضت حجة وحجتهم ادحضه الرابع يقال ادحضت فلانا في حجة
 فدحض وادحضت حجة فدحضت واصله من دحض الرجل وعلي نحوه في
 وصف المناظرة نظرا في مواضع الاقلام ودحضت الشمس مستعار من ذلك

قوله كأنه محال ويد أنه نفى الاهتداء بل من محال كيد النفي قوله وإذا جزاء
وجواب فيه لف قوله فدل على استغناء اعتدائهم لدعوة الرسول بيان أن
يكون جزاء أي جعل دعوة الرسول سببا لاستغناء اعتدائهم فان الجزاء سبب
الشرط ولا يصح هنا الأعلى تقدير الأجر ولا كلام كأنه قيل إن يجتهد في دعوتهم
فاعلم أن معهم ما يدعونهم إلى مزيد مأم فيه من العناد وشدة السكينة أي محال
ما هو سبب للاهتداء لمزيد الضلال وقوله على أنه جواب للرسول بيان للجزاء
ولما كان مورد السؤال قوله أنا جعلنا علي قلوبهم أكنة كما سمعنا قلنا ما إلى
لا ادعوم وفيه تعسف قال صاحب المفردات كان يقال أدت منها جزاء
أي أن تدعهم إلى الهدى وطالهم ما ذكر أن مبتدأ أي جزاء مأم عليه عدم
الاهتداء وجواب لسؤال الرسول على تقدير لم أن مبتدأ بعد أن ادعوم فاجب
لأنهم على تلك الحال لا إذا أشار إلى ما روي أن جعلنا الآية وهذا الظاهر الظم
لرادعي ولا يلزم منه التفسير الذي ارتكبه المصنف بالتعسف كأنه قيل أن
تدعهم إلى الهدى بعد ما جعلنا على قلوبهم أكنة وفي إذا نهم وقرأ فن مبتدأ
إذا ابتداء قال الأمام والعجب أن قوله ومن أظلم من ذكر آيات ربه فاعرض
عنها ونسي ما قدمت يداه من تلك القدرة وقوله أنا جعلنا على قلوبهم أكنة
الجملة وقيل في القرآن آية واحدة من الفرقين لا ونوعها أي للفرقتين
الأخرى والتجربة يكشف عن صدق قولنا وما ذاك إلا امتحان شديد من الله تعالى
القائه على عباده ليتميز العلماء الراغبون من المقلدين وفلت والله أعلم
قلما تجل في القرآن المجيد كلاما أكشف وأبين ليلا على صحة مذهب أهل
السنة من هذا وذلك أن قوله ومن أظلم من ذكر آيات ربه فاعرض
عنها ونسي ما قدمت يداه كالذيل للآية السابقة وقوله أنا جعلنا أكنة
بيان موجب أعراض الظلم ونسيان أي تشاغله وتغافله عما هم من تدارك
ما قدمت يداه من الكفر والمعاصي بعد ما ذكر آيات ربه وإليه أشار المصنف
بقوله ثم هلل أعراضهم ونسيانهم بأنهم مطبوع على قلوبهم ثم في بناء جعلنا على
أنا على سبيل تفوي الحكم أو التخصيص وتوكيد بان وإيثار صيغة التعظيم الدلالة

على أنه فعال لما يشاء ويحكم ما يريد لا اعتراض لأحد عليه وأنه تعالى فعال
لذلك السند أو هو مختص به ثم أوقع قوله وأن تدعهم إلى الهدى فلت مبتدأ
إذا ابتداء نتيجة عن التعليل بقدر الماسقة له العلة والحاصل أن لا جبر
ولا قدر فان قوله ومن أظلم من ذكر آيات ربه الآية إشارة إلى الكبر وقوله
أنا جعلنا الآية إشارة إلى الخلق والأعجاز والله أعلم قوله ثم استشهد على
ذلك بترك مواخذة أهل مكة يعني أخراجه عز وجل أنه تعالى بلغ المغفر
والموصوف بالرحمة ثم جاء بقوله لو يؤاخذهم بما كسبوا استشهدا بأن بلغ
الرحمة يعني أنهم استوجبوا بمكابرتهم أن يعذب عليهم العذاب صبا ولكن
ولكن صرف ذلك عنهم لأنه الرب الغفور والرحمة مهمل ولا يعاجل قوله
والمعنى وتلك أصحاب القري إلى قوله مثل ظلم أهل مكة هذا معنى الآية على
التقديرين وفيه أن المشار إليه بقوله تلك ما دل عليه قوله وما نزل المرسلين
الابشزين ومنذرين ومجادل للذين كفروا بالباطل يعني أن كان مقتضى
المغفرة والرحمة ترك مواخذة أهل مكة عاجلا لكن مقتضى الوعد أهلاكم أجلا
وبذلك مضت سنة الأولين كما أهلكتنا القرون الماضية بعد أن سال الرسول
اليهم مبشرين ومنذرين وبعد مجادلهم أيام بالباطل ليدحضوا به الحق
كذلك نهلك أهل مكة لأنهم ظلموا مثل ظلمهم ولست قرى لهلكم أبو بكر بن خزيمة
اللام والهم وحفص بن غنم وكسر اللام والباء فون بضم الميم وفتح اللام قوله
لهلاكهم أو وقت هلاكهم والموعود وقت أو مصدر قال صاحب الأبحار لهلكهم
مصدر كقوله مدخل صدق ومخز مهلكهم اسم زمان أهلك أي جعلنا الوقت
أهلاكم موعدا ولكن المصدر راوي لعلم أهلكناهم والفعل بمعنى المصدر وجودا
وحصولا وهو المفعول المطلق ويقضى الزمان والمكان محلا وظرفا وكل فعل
زاد على المثناة أحرف فالمصدر واسم الزمان والمكان منه على مثال المفعول
وإذا كان المهلك اسم زمان أهلاك لا يجوز الموعدا اسم الزمان لأن الزمان وجد
في المهلك فلم يكون للزمان زمان بل يكون الموعدا بمعنى المصدر أي جعلنا
لزمان هلاكهم وعدا وعلى العكس قوله لنقل أحدكم فتاى وفتاى الحديث

الخروج من جبل في سنة من ايام هجرية قوله يستدعي ما يغايه له اي قوله
بجمع البحرين غايه معينة ويحيي جمع البحرين مستلغية داخية وهو السير
لانه لا بد للسير من ابتداء الغايه وانتهائها قوله والمعنى لا يروح سيري حتى
البلغ يعني المراد من لانه هذا لكن اختصر تعالى هذا متعلق الخبر فعل خاص
تضمنه المقام وهو ليسير كما قدر فيها من ايسر اي لا يروح مسرعا ليسير
حتى يبلغ على الاسناد المجازي كانه قال ابلغ في السير وابذل فيه مجهولا
حتى ليسير سيري نحو جلد جلد وطرقه ساو ومن ثم قال وهو وجه
لطيف وقد يقال ان اللطف في التخرج هو الوجه النحوي قوله ويجوز
ان يكون المعنى لا يروح ما انا عليه عطف على قوله هو بمعنى لا ازال قال
ابو البقاء لا يروح نحو ان يكون تامة والمفعول محذوف اي لا افارق السير حتى
البلغ كقولك لا يروح المكان اي لا افارقه قوله وقرئ بجمع بكسر الميم وهو
في التقدير الشدد يعني به قراءة وقياسا قال ابن جني فهي قراءة عبد الله
بن مسلم بن يسار المصدر من فعل يفعل والمكان والزمان كلاهما مفعول
بالفتح نحو مذهب بمعنى المذهب ومذهب بمعنى مكان يذهب فيه وهذا
مذهب كل اي زمان ذهابك الا انه قد جاء المفعول بالكسر نحو المشرق والمغرب
والمسلك والمطلع لانه من يشرق ويغرب وينسك ويطلع ونحو من هذا
بجمع البحرين وهو مكان كما ترى لانه من جمع بجمع فقياسه بجمع لولا ما ذكرناه
من الحمل على نظيره قوله الراغب بجمع بينها يجوز ان يكون البين مصدرا
اي موضع المشرق قوله فقام فيهم خطيبا الى قوله عند جمع البحرين
ما يقرب منه رواه الشيخان والترمذي عن معيد بن جبير عن ابن عباس
عن ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وكان الخضر في
ايام افرديت قال ابن الاثير صاحب الكامل في التاريخ قول من قال ان الخضر
كان في ايام افرديت وذو القرنين الاكبر قبل موسى بن عمران اشبه
بالحدث يعني الحديث الذي رواه ابي بن كعب ورسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلم الخلق بالكائن من الامور فيعمل ان يكون الخضر علي مقدرة

ذي القرنين قبل موسى عليه السلام وانه شرب من ماء الحية وطالب
عمرة ولم يرسل في ايام ابراهيم عليه السلام وبعث في ايام نبشاسف بن ابراهيم
وقال الامام في تفسيره ان ذو القرنين ليس الا سكر صاحب رطله
الله تعالى مدحه في كتابه وصاحب رطله ليس من يدحه الله تعالى قوله
الذي ينبغي علم الناس الى علمه اي الذي يضم علم الناس الى علمه مبتغيا له
طالبا على تضمنين متني معني يضم الجوهرى ابغيتك الشيء اعتك علي طلبه
وابغيتك الشيء جعلتك طالبا له وابغيت الشيء وتبغيت اذا طلبته قوله
كيف لي به اي كيف يتميأ ويسير لي ان اظفر به قوله فحث فقذته اليها
فقذت الشيء افقذته اذا غاب عنك قوله تاخذ حوتا في مكل الى قوله
العصفور من البحر من حدث ابي من كعب بالاسناد السابق مع تفسير
النهاية المكل كسر الميم الزيل الكبير وجمع على مكالم قوله اي نيا
تفقد امرة وما يكون منه ما جعل اماره علي الظفر بالطلبة وما يكون منه
عطف تفسيره علي قوله نفقد امرة ومنه ما جعل اماره بيان ما هو
بانه حث فقذته فالخضر هناك قوله وقيل لني يوشع ابي يقد مه
اي يقدم الخوف بين يدي موسى عليه السلام ونسي موسى ان امرة باحضا
ليشاها منه تلك الامارة التي جعلت لها وذلك ان موسى عليه السلام
وعاد ان لقار الخضر عند مجمع البحرين كما سبق وان فقذت الخوف علامة
للقائه فلما بلغ الموعد كان من حقها ان يتفقدا امر الخوف اما ان يفتي فلكونه
خادما له وكان عليه ان تقدمه بين يديه واما موسى فلكونه امرا عليه كان
عليه ان يامره بالا حضار نفسي كل واحداه عليه وانا اخيخ الى التاويلات
النسيان لا يتعلق بالدواب كما سبق عن الراغب في تعريفه النسيان ترك
صراط ما استودع اما الضعف قلبه واما غفله او عن فضل حتى تحذف عن
القلب كره قوله فانتفض الماء الجوهرى النضج الرشح نضجت البيت انفضه
بالكسر قوله وحصل منه في مثل السرب الاساس حصل في يدي شيء منه
اي رجع وما حصلت منه علي شيء المعنى رجع من الماء في مثل السرب في

محرم لانه استخرج من الماء شيئا يشبه السرب نحو رايت زيدا في مثل الاسد
 قال القاضى نصب سرا على المفعول الثاني في البحر حال منه او من السبيل
 ويجوز تعلقه باتخاذ النهاية السرب بالتحريك المسلك في الحقيقه الراغب السرب
 الذهاب في حدود السرب المنحدر قال تعالى فاحمد سبيله في البحر سربا
 يقال سرب سربا وسروبا نحو سربا وسروبا وانسرب انسرابا كذلك
 لكن سرب يقال على تصور الفعل من فاعله وانسرب على تصور الانفعال
 منه وسرب الرفع سال وانسربت الحية الى حجرها وسرب الماء من السقاء
 وما سرب وسرب منقطر من سقاية والسارب الذاهب في سربه اي طريق
 كان قال تعالى وسارب بالزهار والسرب جمع سارب كركب في راكب
 وتعود في الابل حتى قيل دعوت سربه اي ابله وامن في سربها اي
 قطعته وقيل في اهله ونسائه فجعل السرب كناية وقيل ادهى فلا
 انك سربك في الكناية عن الاطلاات ومعناه لا ارداء تلك الذاهب السرية
 قطعة من الخيل من العشرة الى العشرين السراب اللامع في المفارقة كالماء
 وذلك لانسرايه في مرأى العين وكان السراب فيما لا حقيقة له كالسراب
 فيما لا حقيقة قوله هذا اشارة الى مسيرهما وراء الصخرة وفي الاشارة بهذا
 اشعار بان هذا المسير كان نجب لهما ما سبق فان رجاء المطلوب يقرب
 البعيد والنجس يقرب القريب ولهذا ورد في الحديث ان موسى عليه السلام الا
 منذ جاوز الموضع الذي حله الله تعالى قوله وقيام الماء موعطف على حيوة
 السمكة والجملة تكديمي وقيل ما كانت الاشق سمكة معترضة للتاكيد والمبالغة
 فان حيوة السمكة الملوحه عجيب وكونها نصف سمكة اعجب قوله لا متعلق له
 ليس بمعنى اللات مفعول ولا داريا مطروف ولقوله تعالى فاني لست المحوت
 سبب راجع ان المتعلق ما دها في وهو المفعول ارات دها في مطروق وهو
 سبب ايضا حذف كما اشار اليه بقوله حذف ذلك ونظرة قوله تعالى واذا لم يهتد
 به فيقولون هذا افك قديم قال واذا لم يهتد به ظهر عنادهم فيقولون
 وهذا المصريح به الكلام حيث اتصبا للظرف وكان فيقولون مستناعه

قوله وقد شغله الشيطان لوساوسه قال القاضى واعلمه نسي ذلك لا ستغفارة
 في الاستبصار واحدا من سرائره الى جناب القدس بما عواه من مشاهد
 الايات الباهرة واناسب الى الشيطان هذه النفس قوله من الزيت
 سمي به لكثرة اشجار الزيت على شاطئيه فقوله وقل هي الصخرة عطف على قوله
 فلما جاوز الموعد وهو الصخرة قوله وان ذكره ذلك من الهاء في اناسيه
 اي بدل الشك قوله ان عجا حكاية لتعجب موسى وليس بذلك اي ليس ذلك
 القول الذي يعرج عليه كقولك ليس شيء اي شيء يعتد به بيانه ان موسى
 عليه السلام لما قال ليوشع اتنا خلا لنا اجابه بقوله ارايت اذا وينا الى الصخرة
 وهي كلمته تعجب فلما بلغ قوله واتخذ سبيله في البحر تعجب موسى من ذلك فحكي الله
 تعالى تعجبه والا اري انك في تعجبه وبعده من بلاغه النزول ولكن عجا مفعول
 فتى موسى ما على صفه موصوف وموتاني مفعول اتخذ كما قدرة المصنف ولما فرغ
 من كلامه قال عجا فحكي الله تعالى ذلك منه ويجوز ان يكون من كلام الله اي قال
 ذلك الكلام تعجبا قال ابو البقاء عجا مفعول ثبات لا اتخذ وقيل هو مصدر راي قال
 موسى عجا فعلى هذا يكون المفعول الثاني لا اتخذ في البحر قوله قولى نبغ بغير
 في الوصل نافع وابوعمر ووالكسائي استوا في الوصل وابن كثير في الحالين والباقيون
 بالحذف في الحالين قالوا البقا الجيد ثبات اليا والحذف على النسب بالفواصل
 وسهل ذلك في اليا لضم مهنا روي صاحب المرشد عن ابي حاتم انه قال
 ومن الوقف التام قوله تعالى ما كنا نبغ وقلت بيانه ان قوله نع فاراد عطف
 على جملة قوله فلما جاوز الى اخره واما الفصل من الاقوال الثلاثة فلما روي جواب
 للشرط والاخرى مفصولات لما يستدعيه مقام المقابلة من السؤال وهو
 ماذا قال موسى عليه السلام بعد قول فتية ارايت اذا وينا قوله فرجنا
 في ادراجهم الجوهرى قوله لم نل درج الضباي طريقة والجمع الادراج ومنه
 قوله رجعت ادراجي اي رجعت في الطريق الذي جيت منه قوله نقصان نقصا
 قال صاحب الكشف قصصا مصدر لفعل مضمر يدل عليه فارتدا على اثار ما اذعني
 فارتدا على اثار ما وانما الاثر واحد قوله مقصين اي يكون المصدر بمعنى اسم

الفاعل نفسه على الحال قوله رشداً قرى بفتحين ابو عمرو والباؤن
بضمه وسكون قوله اي علما دارشداً قال ابو الباق رشداً مفعول تعلقي
ولا يجوز ان يكون مفعول حلت لانه لا عايد اذن على الذي وليس بحال من
العايد المحذوف لان المعنى على ذلك ينزوي وقال القاصي يجوز ان يكون علة
لا تتبعك ومصدرا باضار فعله قوله انه كما قيل موسى من ميثالا موسى
عمران رويان البخاري ومسلم والتريدي عن سعيد بن جبيرة قال قلت
لابن عباس ان كوف اليك ان يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس صاحب
الحضر فقال كذب عدا الله سمعت اني من كعب يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قام موسى خطيبا في بني اسرائيل الى تمام الحديث قوله
لاعضاضه الجوهري فقال ليس عليك في هذا الامر عضاضه اي ذلة ومنقصه
قوله قال القاصي لينا في نبوته وكونه صاحب السريعة ان تعلم من غيره
ما لم يكن شرطاً في ابواب الدين فان الرسول ينبغي ان يكون اعلم من اهل اليه
فيما بعث من اصول الدين وفروعه لا مطلقاً ويؤيده قوله تعالى حكايه عن
الهدى مخاطبا سليمان عليه السلام احطت بالم تخاطبه خبر الراغب العلم
ادراك الشيء بحقيقته وذلك ضربان ادراك ذات الشيء والثاني الحكم على
الشيء لوجود شيء موجود له او نفي شيء هو منفي عنه فالاول متعلق بالحاد
كقوله تعالى لا يعلمونهم الله يعلمهم واحلته وحلته في الاصل واحد الا ان الاعلام
اختص ما كان باخبار سريع والتعليم بما يكون تكرر وتكرر حتى يحصل منه
اثر في نفس المتعلم قال بعضهم التعليم تنبيه النفس لتصور المعاني والعلم منها
لتصور ذلك وربما استعمل في معنى الاعلام اذا كان فيه تكثير نحو تعلموا الله
بدينكم في التعليم قوله تعالى الرحمن علم القرآن والتعليم ادم الاسماء وما ان جعل
له قوة بها نطق ووضع اسماء الاشياء وذلك بالقائه في روعه وكتعليمه تعالى
الحيوانات كل واحد منها فعلا متعاطاه وقوله ما علمت رشداً قيل عني به العلم
الخاص الخفي على البشر الذي يرويه ما لم يعرفهم الله منكرا قيل وعليه هذا العلم في
قوله تعالى الذي عنده علم من الكتاب العلم الاثر الذي يعلم به الشيء وسمي للجل

علا لذلك والعالم اسم للفلك وما يحويه من الجواهر والاعراض وهو في
الاصل اسم لما يعلم به كالطابع والخاتم لما يطبع ويختتم به وجعل ساءة
على هذه الصيغة لكونه كلاله فالعالم اله للدلالة على هيأته ولهذا
احالنا تعالى عليه في معرفته وحلايته فقال ولم ينظروا في ملكوت السموات
والارض قوله وعلا ذلك مولى امورا اي كد نفى استطاعته بقولك انك
لستطيع معصرا وهو علة لمنعه من اتباعه فان موسى عليه السلام قال
هل اتبعك على ان تعلمني كما قال لا انك لستطيع معصرا ثم علة العلة
بقوله وكيف تصبر على ما لم تحط به خبر اي كيف تصبر على شيء هو في الظاهر
منكرو نفسك وفي الحقيقة مصلحة وصلاح يحتاج في معرفته الى دقة نظرة
وحرة مستعارة من العلم الذي هو الصالح مبتدأ وقوله لا سالك الخبر قوله
فكيف اذا كان ما موضعه الا خبره فاعرض بين المتلا والخبر امتامه الكلام
اجري مجرى المثال لموسى عليه السلام مثله قوله الطيات للطيبين وفي وجه
ممثل المومنين عاينه وضعها المعنى الى ان في امورا في الظاهر من اكيوان
لا تملك ان سميرة قوله فكيف اذا كان نبيا لا يملك ان يثمر ومنه متغصلا
يدل عليه انه قال في حرق السفينة اخرجتها لتغرق اهلها ولم يقل لغرقنا
نفسى نفسه واستغل الناس بغيره في حاله بقول المرء فيها نفسي نفسي الجوهري
اشماز الرجل شميزا ان انقص ومعضت من ذلك الامراض معضا ومنعت
منه اذا عضبت وشق عليك قوله او في حمل عطف على سيجد في لعل هذا
القول مبنى على ان الجملة الواقعة بعد قال مستأنفة ببيان للقول المضمر فلا
يكون لها محلا كما قال ابو القاسم في قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا والمفعول القائم
مقام الفاعل مصلد وهو القول المضمر واضم لان الجملة بعده يفسده والتقدير
واذا قيل لهم قول ومولا تفسدوا ونظيره هم يداهم من بعد ما راوا الايات ليبيحنه
اي يداهم بداه وراي كذا قدر المصنف هذه الامور او يقال ان قوله لا اعصى لك
عطف على مقول القول باعتبار الجملة لا باعتبار افراده وكونه منصوبا على المصدرية
او المفعولية على الخلاف الذي سبق بيانه في البقرة وسخوة في الاعتبار قوله تعالى

نقالوهم اويسلون على نقد اودم يسلمون وسبحي بيانه في موضعه وروي
 عن الشيخ بده الدين الجرجاني انه قال ان قوله يستجدي ان شاء الله صابرا بجملة تقول
 القول والشرط يقتضي الجزاء وقوله يستجدي صابرا لا يصلح ان يكون جزاء لقوله
 دال عليه ولا يكون له وحده محل ودوله ولا اعصى لك امر اعطف عليه فيكون القدر
 يستجدي ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك ان شاء الله امر والشرط مع الجزاء المحذوف
 معترض بين المفعولين وقد مر المصنف في قوله تعالى ادخلوا مصر ان شاء الله امنين
 ادخلوا مصر امنين ان شاء الله دخلتم امنين واما بيان البلاغة هذا التركيب فانه لو
 قدم الشوط بان قال ان شاء الله يستجدي صابرا لفات التكرار والتوكيد المطلق
 ولو اخبر بان قال يستجدي صابرا ان شاء الله لا اختل كلامه ارادة الامتنان بكلمة
 التبرك ولعدم حسن موقع الاعتراض فانه من تخسين الكلام قوله فوعده الصبر
 عطف على رجا وان استطيع مفعول رجا والرجاء مفعول يستجدي وعلم مفعوله
 لوعده الصبر معلقا وان الحجة عطف على شك الامر على البيان والتفسير قوله هذا
 اي كانه هذه الجملات منضمة مع علم موسى ان الخضر مع جلالة برمي ان يرتكب امرا
 يعاب عليه فكيف يستسمح ظاهره من لا يعلم مرتبته في الدين فانه لا يطاف
 قطعا فالضمير مع علمه راجع الى المصلح وهو موسى فظهر ايم مقام المصير اليه
 بان المصلح شانه ان لا يصبر على مثل تلك الحالة ويروي الصالح قوله عزيزة الاساءة
 ومن المجاز ما فيه مغز ولا غيرة اي معاب وعز فيه طعن قال القاضي وتعلق
 الوجد بالمشية اما للتيين وخلفه ناسيا لا تغلج في عصيته او لعلمه بصعوبة
 الامر فان مشاهد الفساد والصبر على خلاف المعتاد شديد فلا خلف وفيه
 دليل على ان فعال العباد وانته بمشيئه الله تعالى قوله وانه لا بد للضمير
 والجملة معطوفة على قوله ان الشئ قوله قرئ فلا تالي نافع وابن عامر
 بفتح اللام ولشد يد النون والبا فون باسكان اللام وتخفيف النون قوله سبي
 شاء اي طريقك لا تفان تحت حران واذا ظرف والجملة في تاويل مبتدأ وخبر
 من شرط اتباعك المعنى من شرط اتباعك عند الرواية علم المفاتيح قوله بغير
 قول النمايه اي غير اجر ولا جعل مصداق له ينوله اذا اخطاه قوله ليجزوا

٤٥
 الاساس بل القوم دخلوا في اللج الجوهرية لجة الماء بالضم معطوفه وكذلك اللج
 قوله وليعرفت اهلها حمزه والكسائي ليغرق بالياء مفتوحه وفتح الراء واهلها
 بفتح اللام والبا فون بضم النون وكسر الراء ونصب اللام والمشد يد شاذ
 قوله داهية دهايا اذا امر اوله قد لقي الا حلا شيئا نكرا الدهيا بالغة
 في الشدة الاساس بقيت منه في داهية اذمة ولقيت منه كل شك الراغب اسرا
 اي منكرا ومحققه من امر الامراى كثر وكبر لقولهم استعمل الامر قوله واخرج
 الكلام في معرض التوبيخ عطف على قوله اراد ان تني وصيته فعلى الما في نسبت
 مطلق يعنى مانعي في الحقيقة لكن عرض ومنها عن المواخلة بنسبته لان الانسا
 مجبول عليه وعن ابن عباس انه سمي انسانا لانه عهده اليه فتنسى وعليه قول
 ابراهيم عليه السلام هذه اخي اي في الدين وفي سقيم اي ساسم او سقيم
 لما اجد من الغيظ قوله وهو من معاريف الكلام الاساس عرفت ذلك في
 معراض كلامه وقوله خذ في عروض سوى هذه اي في ناحية قوله او اراد
 بالنسيات الترك الاساس من المجاز نسبت الشئ اي تركته قوله وقري
 زاكية وزكيد الكوفيت وابن عامر زكيت بتشديد الياء من خيرالف والبا فون
 بالالف والتخفيف قال اللقاضي قزوين كثير ابو عمر زاكيد والاول بلغ وقال
 ابو عمرو الزاكيت التي لم تذب قط والزكيد التي اذنت ثم غفرت ولعل اختار
 الاول لذلك فانه كانت صغيرة لم تبلغ الحلم وانه لم يرها اذنت ذنبا
 يعقضي قتلها او قتل نفسا فقاربها وكلم لم يبلغ الحنث النهاية اي لم
 يبلغ مبلغ الرجال ويحجر عليه القلم يكتب عليه الحنث قوله فان نخذه
 الحزور كالتمايه الحزورية طائفة من الخوارج نسبوا الى حرواء بالمد
 والفصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجعهم وتحكمهم فيها وبهم
 احد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه وكان عندهم من الشدة في الدين
 ما هو معروف قوله نكرا وقرئ بضم نافع وابن خنكوان في الموضعين والبا فون
 باسكانها قوله لان قتل نفس واحدة اهون من اغراق اهل السفينة
 قال الامام النكرا اكثره العقول ونفرت عنه النفوس وهو بالغ في التكرار

تقيح الشيء من الامر وقيل بالعكس لان الامر هو الالهية العظيمة وقال
الراغب النكر الدمار ولا امر الصعب الذي لا يعرف وقال صاحب الفرائد
خرق السفينة اقرب الى ان يؤول بما يصح بخلاف قل النفس فانه ظاهر
الفناء فكونه منكرا ظاهرا ونقول قل النفس فتح لانه اهلاك النفس وخرق
السفينة اهلاك المال فاختر الامر للمخرب والنكر للقلبك قلت الذي يعقبيه
الظم ان يؤخذ من الغلط ثم ينزل الى الاهوت فنقل النفس اهوت من الخرق وظل
من اقامة الجدار بلا اجرة قوله زاد الكافه الاساس كاخفه لاقاء مواجته
وكفت الدابة وكفتها طقت فاها بالبحام قوله والوسم ويروي والوصم
الجوهري الوسم العيب والعار قوله وان طلبت صحبتك فلا تاتعني راعي في
علة العبارة معني المفاعلة في تضاعف قوله فلا طدت اي لم يبق موضعا للاعتذار
ويروي اعتذرت علي التكم اي لم ابق موضعا للاعتذار قوله وقرى لدى تخفيف
النون ولدى يسكون الدال وكسر النون قال الزجاج اجود القراءة بتشديد
النون لان اصل لدن الاسكان فاذا اضعفتها الى نفسك زدت نونا ليسم سكوت
النون الاولي وقول من لدن كما نقول عني ومعنى حذف النون لان لدن اسم غير
ممكن ومن وعن حرفان والدليل علي ان لا ساء يجوز فيها حذف النون قوله فك
في قلبي معني حسبي لان قلبي غير ممكن قال قلبي من نصر الجنبين قلبي
ولا في علي فيه كلام طويل قوله استعيرت الارادة للذات وذلك لان الارادة
لغة هي مصدر اردت الشيء اذا طلبته نفسك وما لايه قلبك واصطلاحا هي اسم
لتزوع النفس الى امر مع الحكم فيه بانه ينبغي ان يفعل ولا مضى بسطه في اول البقرة
وسورة يوسف وذلك في الجاد محال فشبعت مشارفة الجدار للاقتضاض ارادة
منهم بالانحطاط بعد ان كان منتصباً والوجه الاول لبيان ان استعيرت لاجانب المشبه
الارادة ثم سوى من المصدر الى الفعل فهو استعاره مصرحه بتعبية ويجوز ان يكون
مكنية قال ابن جني يريد معناه قارب سارفت فهو كذا الى معني يكاد وقد جاء ذلك
عنهم وحسن ذلك لان الارادة اقوى في وقوع الفعل لانها داعية الى وقوعه وهي
ايضاً لا يصح الامع الحيوه وليس كذلك كاد لانه قد يقارب الامر ما اجمله له

فيه نحو ميلان الحائط واشراف ضوء الفجر قوله في مهمه قلقت هاماتها
البيت المهمه المفاضة والهامه وسط الراس اذا اردت اي شارفت الخروج
من الخشب ونصل السهم اذا اخرج منه النصل يصف شدة المفاضة وان هامات
النوق فيها قلقة فلق الغوس اذا شارفت الخروج من صالها قال الصولي كان
ابو فراس يسي الامعاء بالقران متعتا ظاهرا الكفر قال ليوما ونحن بحضور
من الناس هل تعرف العرب ارادة لغير ميز فقلت انهم يعبرون عن الجراد
بالقول قال امثلا الحرف وقال قطني وقال لم ارد هذا وكان غرضه قوله تعالى
جلاد اريد ان ينقض فايد في الله تعالى ان ذكرت قول الراعي في مهمه قلقت اليك اني
القتل الجحر وسر بذلك من كان صميم النية وسود الله وجهه قوله ان حمر
يلف شمل البيت يقال لفت الشيء اذا طويت درجته والشمل الف الامور واستواها
وجمل اسم محبوبته تقول ان دعوا جمع يني وبين محبوبتي دعهم الاحسان
في الاسارة قوله اذ قالت الاسباع مضى شرحه في البقرة قوله بقول سني
للنواة طفي قل ودليلي في الجرح مني اذا لقت نواته وسني قوله وشكى الي
بعيرة ونجم اوله فازور من وقع القنا بلبانه الازورار الميل والبان الفرس موضع
اللبث النجم من صهيل الفرس كان فيه شبه الجين ليرت صاحبه بقول قال لري
ما اصاب صده رماح الاعلاء وشكى الي بعيرة ونجم قوله ان يكظني صادقا
ومو صا في ثامه بثلمة تحبهم بها محبا وعرا قابله ام ثلمة والباء في ثلمة تنلق
بطي او بصا في والمراد بالظن الفراسة وهو صا في اي ظني يصدق في الجملة
معرضه بقول ان كنت صادقة الظن بانني ثلمة وظني يصدق في محالة فان
ثلمه محبب القوم بتلك المعركة وياخذ بنا راسيه قوله تزد ما رد عن الابلوت
قال الميداني ما رد حصن دومة الجندل والابلوت حصن السموك بن هادي وصف
بالابلوت لانه بنى من حجارة مختلفة بارض ثيماء قصدتها زيارته ملكة الجزيرة فلم
يقدر عليها فقالت تزد ما رد وعز الابلوت فصار مثلا لكل ما يعز ويبتع عن طلبة
عز اي غلب من عز يعز بضم العين ويجوز ان يكون من عز يعز بكسر هاء وتاء
على جفاء البيت اي في الهم النوم علي جفانه وذلك لانه متردد اذا انتقاد الهوى

النهاية غفوت غفوة اى مت لومة خفيفة يقال اغفى اغفاء اذا نام وقتا
يقال غفا قوله ابنت الروادى البيت الروادى جمع ردف وهو الكفل وصفا
بانها ناهية الذين ذيقته الحصر لطيفه البطن عظيم الكفل فالذي يبيع
القميص ان يلقن بطنها والردف منع ان يلقن بطنها قوله وقري ان
نقض قال ابن جني دى قراء النبي صلى الله عليه وسلم برفع الياء وبالضاد المعجمة
وقراء علي بن ابي طالب وعكرمه ينقض بالصاد المهملة وبالف وهو مضارع ^{نقض}
فانقض اي كسرت فاكسر وقد قالوا قضته فانقض بالضاد المعجمة اي هدمته
فانهدم وقراءة العامة ان ينقض اشبه اولها باخر لان الارادة في اللفظ قوله
وانقض اذا اسرع سقوطه الرابع انقض الحائط وقع واقص عليه مضجعه صار
بينه قضيب اي حجارة ضمار قوله منقض ومنكب وله يعشى الناس يرويه
ويهدم من هدم الرملة منقض ومنكب الكناس موضع الوحش من الهجر
والظبا يستطليه مشتق من الكنس لانها كنس الرملة حتى يصير الي برد التربة
يقال كنست الظبا وتكنست استترت والرواق القوت ومنقض اي منهدم
منكب هالك يصعد الرملة تقول الثور يغشى الكناس يعترينه ويهدم الكناس
ما انهال من الرملة تناثر وتساقط قطعة قطعة ومنقض يروى بالضاد
المعجمة من انقاض الطائر وانقض اذا اسرع في سقوطه ويروى بالصاد المهملة
من انقضت السن اذا انشقت وتوخر مبتدأ محذوف اي هو منقض وهو
يعود الى الكناس قوله وقري لتخرفت ابن كثير وابو عمرو والباقر تشديد
التاء وفتح الحاء قوله والتاء في تخلف اصله كرى باب الواو مع الحاء في الاساس
وخلف تخلف دخلا وخلا نادى باب التاء مع الحاء اتخلفته خيلا وهو المراد من قوله
وليس من الاخذ في شيء قال ابو البقاء ومومن تخلف تخلفا اذا عمل شئ واما ما اتخذ
بالشد لا فهو ما اقتل من تخلف ومن الاخذ واصله اتخذ فابلت الياء تاء واكت
واصل الياء ميمه قوله هذا اخوك فلا يكون هذا اشارة الى غير الاخ قال ابن
الجاحظ الا الى المشار اليه لا بشرط ان يكون موجودا حاضرا بل يكفي ان يكون
موجودا ذهنا والدليل عليه قوله في تلك الدار الآخرة وهي معدومة ومن شرط

وجود المشار اليه فهو حاصل جاهل وقال القاضي الاشارة بهذا الى الفوات
المعهود بقوله فلا تضاجني اى الى الوقت اى هذا الوقت وقت الفراق قوله
اي هذا الاعتراض سبب الفراق في تخصصه بدون الاولين الاشارة الى ان
الطلع اردا الخصال فانه عليه السلام مهد عذبة فيها لما في ظاهرها التفرقة
من جهة المتلاف والهلاك في الظاهر وفي هذا الهلاك من جهة الباطن طلب
حفظ النفس دوي القشيري في رسالته عن بعضهم لما نطق موسى عليه السلام
بذكر الطمع وقال لو شئت لا تخدعت عليا جرا قال له الحضرة هذا فراق بيني
وبينك قوله فكان حقه ان تاخر عن السبب كان حق الظم ان تاخر قوله
فاردت ان اعيبها عن قوله وكان وراءهم ملك لان ارادة التفتت سبب عن خوف
الغضب قوله وانا قد علم للعناية دوي ان لا يحيط به علم موسى عليه السلام وانه
العالم مثل ما خفي علي مثله لقوله لئلا يستطيع معي صبرا قال صاحب المطلع قد علم
ليشير الى العناية اي تتجى منه يا موسى وهذا مهمي وانا ما موريه قوله وكان نحو
الغضب ليس هو السبب وحده قال القاضي ان السبب لما كان مجموع الامر في
الغضب وسكنه الملاك رتبته علي اوي الجزئين وادعاهما وعقبة بالآخر علي سبيل
القسمة والتميم وقال صاحب الانصاف كانه جعل السبب كونهما للمساكين ثم
بين مناسبة السبب بذكر عادة الملاك في غضب السفن الصحيحة وهذا هو الترتيب
ان ترتب الحكم على سبب ثم اوضح المناسبة فيما بعد فلا يحتاج الى جعله متعلما
وقلت هذا هو الوجه قوله زيد طي يقيم قال المصنف الظن متعلق بالطرفين
بالمبتدأ والخبر جميعا كما ان التعليق فاردت ان اعيبها متعلق بالمسكن والغضب
فوسط بينهما قوله كاختراهم الجوهرى اخترمهم الدهر واستاصلهم وهو خبر المبتدأ
انتهى هذا بنا على رعاية الاصلح يعنى جواز امر الله تعالى الحضرة بقتل الغلام لرعاية
الاصلح كجواز اهلاك الله واستيصاله اياه لنفسه عزه في الله في حياته قوله لم يجوز
ان يكون تخشينا حكاية لقول الله عز وجل عطف علي قوله وانا خشي الحضرة المعنى
ان الله تعالى علمه بحاله واطلعه على سيرة وقال له اقبل الغلام لانا نكده كراهية
من خوف سوء العاقبة ان يغشى الغلام الوالد بن المؤمنين طغيانا وكفرا ولما قال

الحضرة اما الغلام فكان ابواه مومنين جعل قوله تعالى فحينئذ وصلته
لكلامه بذلك قوله فحينئذ اياه الى اضمحلال ارادته في ارادة الله واحلاما
بان علمه مقتبس من المشكاة القدسية ولا شوب فيه لوانه وتحققا لقوله
وايتناه من لدنا علما روى السلمي عن الواسطي الحضر شاهد الملك وشاهد
موسى الوسايط كانه اخبر الحضرة ان السؤال منه سوال من الله اي لا تشهد
الاسباب واشهد المسبب تسترح من موافق النفس واما علي الوجه الآخر
وهو عليه السلام انا عظم نفسه لانه اختص من عند الله بموهبة لا تختص
بها الا من هو من خواص الحضرة قال الامام انه عليه السلام لما ذكر العيب
اضاف الي نفسه و اضاف الرحمة في قوله اراد ربك الي الله تعالى بخوانعت
عليهم غير الغضوب عليهم وهذا القتل عظم نفسه تنبيهها علي ان من العظماء
في علوم الحكمة وقلت ويمكن ان يقال ان في اخلاف الحضرة رزق الى الترتي
الى معارج القدس والدرج الى مخرج الفناء فغادرت اثبات وفي خيئنا
ثبوت منه وفي اراد ربك فاما محض كقوله تعالى وما ريت اذ رميت ولكن الله
رمي قوله كقوله لا اله الا الله كقول جبرئيل عليه السلام لمريم لا اله الا
هو الله تعالى لكنه بلغ لكلام الله اليها قوله وقري يدلها بالسند المتابع
والعمر والباقون بالتخفيف قوله الذي حفظا فيه اي دعوى جانبها
لاجله وكرامته المغرب الحفظ خلاف النيات وقد يجعل عبارة عن الصوت
وترك الابتداع قوله عن امري عن اجتهداي وراي وانا فعلته بامر الله الامر
الاول احد الامور والثاني واحد الامور قال القاضي وبني ذلك على انه متى
تعارض ضررات يجب تحمل هونها لدفع اعظمها وهو اصل مهملة غير ان
السرايع في تفاصيله مختلفة ومن فوائد هذه القصص ان لا يعجب المرء بعلمه
ولا يبادر الى انكار ما لا يستحقه فلعل فيه ستر لا يعرفه وان يدوم علي
التعلم ويتدلك للمعلم ويراعى الادب في المقال وان ينبت المجرم ويعفو
عنه حتى يتحقق اصراره ثم يهاجر عنه قوله ذو القرنين هو الاسكندر
تدبر عن الامام ان جعل اسكندر ذا القرنين اسكالا قويا وهو ان كان لميلنا

لا رطاطا ليس وكان علي مذهبه فعظيم الله اياه بوجوب الحكم بان مذهب رطاطا ليس
حق وذلك ما لم يسل له قوله اللهم اغفر لي اللهم اغفر لهم غفرا قولا ومدت
له الاسباب اي ملنا الله من كل شيء واقدره قوله واجد اي مكنه الله من كل شيء
واقدره قوله وفيكم مثله يعني به نفسه اي لم يكن نبيا بل كان وليا قوله ان الكوار
قال الفقيه ابو حنيفة في تاريخه موعود الله من الكوار من كبر الخوارج اختاروه
اي حاج طلبة في طلبة رضي الله عنه في امر الحكمين وجرت بينهما مجادلات حتى قال
ان الكوار في اخر كلامه انت صادق في جميع ما تقول غير انك كفرت حين حكمت الحكمين
فقاتلهم علي رضي الله عنه وكان عليهم عبد الله بن عبد الراسي قوله كاي شيء الشجاع
كبشا الاساس ومن المجاز هو كيش كنيته قوله وقري فانتع الكوفيون وابن عامر
فانتع في اللثم بقطع العزمة مخففة التاء والباقون بالوصل مستلذة التاء قوله قري
حمه ابن عامر وابوبكر حمزه والكساى حامية بالغ من غير مز والباقون غير الف مع
الهمز قوله وعن اي حديث رواه احمد بن حنبل في مسنده وابوداود في مسنده
قوله فرائ مغيب الشمس البيت اوله من المطلع قد كان ذو القرنين عبي مسلما
ومر كما يدبر له الملوك ويسجد بلغ المشارق والمغارب بتغى اسباب امر من حكم مرشد
الضمير بلغ لذي القرنين ما بها اي مغيبها والخلب الطين والحجارة والناط الحماة
واحد الناطة وفي المثل ناطة مدت يدا يضرب للرجل يستدحمقه فان الماء اذا زبد
علي الحماة ازدادت فسادا والحرمة الاسود ذكره في النهاية وقال فيها انشد ابن عباس
هذا البيت وقد حازه عمرو وفي قوله تعالى تغرب عيني حمه قوله وقيل خيره
بين القتل والاسرع عطف على قوله فخير والله بين ان يعذبهم بالقتل ان يدعوهم الي
الاسلام المعنى بقوله ان تتخذ فيهم حسنا وهو علي الاول ظاهر واما الاسر فليس فيه احسان
حتى يقال ان تتخذ فيهم حسنا ولهذا قال وساء احسانا في مقابلة القتل ان من استحق القتل
فاذا صرح معه بالاسر فقد غلب معه بالاحسان قال القاضي ولويد الاول قوله اما من ظلم نفسه
فغلبه ثم يرد الي ربه فيعذبه اي اختار ذو القرنين الدعوة ولذلك قال اما من ظلم نفسه فغلبه
اي اما من دهمته وظلم نفسه بالاصرار على كفرة وسر له لان السر كظم فاعذبه انا ومن عني
في الدنيا ثم يعذبه الله في الآخرة عذبا بالما يعذب مثله وقلت اما علي الوجه الثاني فانه عاني لما

خبره بين القتل الاسر وكان حقه ان يقول اعم اختاروا اما القتل واما الاسر
فترك ذلك الى الدعوة وقال اما من ظلم واما من آمن فأتوا حق الله على نفسه وقال
من ظلم اي بقي على شركه فالقتل والاسر معنى ثم يرد الى دبه فيعذبه هذا بانكراد من
آمن وعلم صالحا فخره عند الله الجنة وعندك القول الميسور فقدم في جانب العدا
ما كان منه على ما هو من الله وعكس في جانب الرحمة قوله روى فله جزاء الحسن
اي فله الفعل الحسن جزاء حفص وحمزة والكسائي فله جزاء الحسن النون
ونصبه والباقي بالرفع من غير تنوين قال بكى من رفع جعله مبتدأ وله
الجزاء فله جزاء حلال الحسن فالحسن مضاف اليه وقيل بي على تقدير الرفع
على البدل من جزاء وحذف التنوين لالتقاء الساكنين والحسن الجنة ومن
نصب ونونه جعل الحسن مبتدأ وله الجزاء ونحوه نصب على الحال اي فله الجنة
مجزأ بها وقيل جزاء نصب على المنزلة وقيل على المصدر اي مجزأ بها جزاء
ومن نصب ولم ينونه حذف التنوين لالتقاء الساكنين والحسن رفع تقدير
وفيه بعد قوله مطلع بفتح اللام وهو مصدر وفي الكواشي مطلع بالكر
اسم لوقت الطلوع او لموضع الطلوع وبالفصح مصدر اي مكان طلوع الشمس
قوله كانت مجرأ الراسات ذلولها تمامه على فخصم منقته الصوانع
قال في المطالع يريد ان كان آثار الراسات اي جوهن والراسات المميزات
للبرق وهو التراب الرياح الراس التي تثير التراب وتدفن النار وروست
الرجل وارسه دفنته والقضيم الجلد الابيض ومنقت الكفات اذا حسنته
وجودته ولا بد من تقديم المضان ليجب تشبيهه بالقضيم وذلولها مفعول مجرأ
اي جوهن ذلولها وقضيم خبر كان وهو المشبه به اي كان آثار مجرأ ذلولها
جلد منقته الكاتب ولا بد من عامل في الذلول واسم المكان لا يعمل قوله والستر
الابنية وفي اسرار البياض المراد دوام طلوعها عليهم في الصيف والافاليان
يمتاز الكثر حتى الاناث وهذا المكان وراة برزة من تلقاء بلغار تدور فيه
الشمس الصقظاهرة في الارض الا انها لا تسامت رؤسهم قوله كذلك
امردي القرنين كذلك اعلم ان كذلك ما خبر مبتدأ محذوف ووصفه لموصوف

مذكور

مذكور او صفة مصدر محذوف فعلى الاول المشار اليه بذلك جميع ما سبق
من امردي القرنين فيه تفخيم للفعل كلة بعد التفصيل وهذا قال تقطعا
لامره وقوله وقد احطنا بالديه خبر الجملة تكميل لانه اردت التعظيم
التكثير كانه قيل امردي القرنين كما وصفناه وقوله اسباب وعده غير ما ذكر
لا يحيط بها عالم احد غير الله كقوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو واحاط بالدم
واحصى كل شيء عددا وعلى الثاني اما وصفه لقوله سترا واليه الاشارة بقوله
سترا مثل ذلك الستر وليس بذلك لان قوله وقد احطنا بالديه خبر لا يحسن
اليامه على هذا وصفه لقوم والمشار اليه بذلك احوال القوم المار ذكرهم عند
قوله وجد عندها قوما قلنا الى اخره وبحسن التيام قوله وقد احطنا بالديه
خبر من الخبر ولاختيار والدعوة والاحسان وعلى الثالث المشار اليه ما سبق من
البلوغ في قوله حتى اذا بلغ مغرب الشمس واليه الاشارة بقوله بلغ مطلع الشمس
كما بلغ مغربها ومعنى قد احطنا بالديه اي ما عند دي القرنين ما يتصل
بالبلوغ من التخب والمشفة واداب السير فقوله وقد احطنا بالديه على هذا
التفسيرين يتم ومبالغة قوله وقوى الضم والفتح نافع وابن عامر وابوبكر
بضم السين والباقي ففتقها قوله لان الشد الضم فعل قال صاحب القرب
والحفي ضعف هذا التوجيه قال يحيى السنة هذا قول عكرمة وقاله ابو عمرو
وقيل ما لغات وقيل بالضم اسم وبالفتح مصدر قوله وقوى بفتح هاء
حمزة والكسائي بضم الياء وكسر القاف والباقي بفتحها ولسه وقراهم
عاصم والباقي بغيرهم من نقل صاحب المطالع عن الباري قال وجه ممة وان
لم يعرف له اصل ان العرب قد ميزت ما لا يميز فيه نحو لبات بالجم وراثت الميت
واذا فعلوا هذا في لغتهم لا يردم ذلك في الالفاظ الاعجمية واما روبة فقلت الياء
ممة كانه في يثرب قوله في خراجا وخراجا حمزة والكسائي خراجا والباقي
خراجا الواجب قلنا يخرج من الارض وكري الحيوان ونحو ذلك خرج وخراج
قال تعالى وتسلم خراجا فزاج ربك خير فاضافه الى الله تعالى تشبيها انه هو
الذي الرنة واجبة والخراج اعم من الخراج وجعل الخراج بازاء الدخل قال في

فهل يجعل لك خراجا والخراج مختص في الغالب لضربه على الارض وقيل العبد
يودي حوجه اي غلته والوجهية تودي الى الامير الخراج وقيل الخراج الضمان
اي ما يخرج من مال البائع فهو بازاء ما سقط عنه من ضمان المبيع والخارجي
الذي يخرج بذاته عن احوال اقرانه ويقال على سبيل المدح اذا خرج الي منزله
من مواعلي منه وعلى سبيل الذم اذا خرج الى سرله من مواعلي منه وعلى
هذا فلا تليق بانسان مدحا وذا والخارج لفان من سواد وياض يقال
ظلم اخرج ونعامه خرجا وارض يخرجها ذات لو من لكون النبات فيها
في مكان دون مكان وقال القاضى كلاما واحدا كالتول والنوال وقيل
الخراج على الارض والذمة والخرج المصدرة قوله اوفي زوال الحدي لا ياتي
ردا الخراج والاقتصار على المعونة كان الايتاء بمعنى المناولة يد عليه قراءة ابي
بكر ايتوني يعني جيتوني وقرئ بالادغام وبفكه ابن كثير بالفك الباوت
بالادغام قال صاحب المطلع من فكلان النونين اجتماعي كلمتين والثانية غير
لازمة يقال مكنته ومكنيته فلم يلزم ومن ادغم فلا اجتماع المثلين قوله كالبرد
المجتر النهاية الجبر من البرود وما كان موشيا مخططا وهو برد ياتي قلبه
وقرئ الصدفين تضمنت ابوكيروا وبعمر وواو بركض الصاد واسكا
الدال والباوت ففتح من وبضم الدال شاذ وقال القاضى كلها لغات من الصد
وهو الميل لان كلامها منقول عن الاخر ومنه التصادف القابل قوله وقطرا
منسوب بافع فاعل الثاني علي مذهب البصريين لانه لو اعمل الاول ليقول اوفي افذه
اذا المختار ان لا يجذف الضمير المنعولة الثانية لانه يودي الى اللبس فالهاء عائدة الى
قطرا وهو المفعول الثاني وان جاز حذفه لكن لا يليق بفصاحة القرآن ترك الاختيار
قوله وقرئ قال ايتوني اي جيتوني ابوكرو حمزة بهمزة ساكنة بعد اللام من باب
المجي اذا ابتداء كسرهمزة الوصل وابدأ الهزة الساكنة ما والباوت بفتح
الالف ومدة بعدها في الحالين قوله واما من قرأ بادغام التاء قرأ حمزة فالظلال
بتشديد الطاء والباوت مخفیفها قوله وقرئ دكا بالمد الكوفيين بالمد والهمزة
من غير نون والباوت بالنون من غير همزة قوله انغها في قفاهم النهاية

٤٤
النفذ بالتحريك دو يكون في اوف الابل والغنم واحدتها نغفة وقيل ابي
التي تظرا اليها فاذا كروا بالتعظيم يعني الذكر لا يقال فيها عينهم في غطاء عنه بل
في اذانهم وقيل النظر الى الايات الدالة على القدرة الباهرة سبب للذكر الله عند
مشاهدتها كما يقال ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فاطلق المسبب واريد
السبب كذلك الباصرة لا تستعمل في الذكر اذا اريد به القرآن بل يستعمل فيه
البصيرة ولذلك قال تأمل معانيه وتصور ما فقوله بكم مناسب للتفسير لا
وعلى الثاني قوله كما حكى عنهم سبحانه وجه المشابهة بين الآيتين هو ان
قوله احسب الذين كفروا كما ان قوله قالوا سبحانه انك انت ولينا من دونهم لكانوا
يعبدون الجن تحييب من الملائكة فما زعم الكفار انهم يتصورونهم وليستفوع
لهم بعد الحشر لقوله ويوم يحشرون جميعا ثم نقول للملائكة امولا اياكم كانوا
يعبدون قوله او على الفعل والفاعل يعني محتمل قراءة على رضى الله عنه
ان يحمل على الابتداء والخبريات فقال ان حسب مضاف الى الذين كفروا وان
يتخذ والخبر وكذا ايضا من الى البقاء او على الفعل والفاعل يقال ان حسب بمعنى
الحسب واسم الفاعل اذا اعتد على الهزة يعرب الفاعل ان يتخذ او لم اقام الزيدان
انما مثله دون قائم زيد لانه اذا ن مثل ما يتعين فيه علم اسم الفاعل في
الظاهر قوله ومنى قراءة محكمة جيدة قال ابن جني القراءة ساكنة
السين غاية في الذم لهم وذلك لانه جعله غايه مرادهم ومجموع مطلبهم
قوله كقوله عاملة ناصبة اي علت نصبت في احوال لا تجدي عليها
في الاخرة قوله اهل جزورا وجزورا قرية بالكوفة والحروية قرية
من الخزرج منسوب اليها قوله جحهم عطف بيان لقولهم جزاءهم
فذلك مبتدأ وجزاءهم الخبر والمشار اليه بقوله ذلك جزاءهم كما تقول
هذان يد وتحققه ماسبق في قوله هذا فوات سنى وسنك وفيه بحث قوله عاذا في
جبهها عوگا لانه لا يحسن ان يقال لك جحهم قال ابو البقاء ذلك لامرؤ ذلكها
بعده مبتدأ وخبر وهذا جيد النهاية وفي حديث فاطمة بنت قيس فاشترت
تكثر عوادها اي زوارها وكل من اناك مرة بعد اخرى فهو عاذا واشترت

خفوتنا سكت والخافت في الخافتة من اسرار النطق والمفقت مثل **قوله** صوته خفات الحاشا
 خفت صوته خفوتنا وصوته خافت وخفت الرجل سكت فلم ينكلم واحده السكات والخفات
قوله وسمعت تارات اي سمعته محتاج الى التكرير الاساس فعل ذلك تارات وتارة بعد
 اخرى **قوله** ومن بالحركات الثلاث بفتح سبعة والضم والكسر ينادي الرابع الوهم الضعيف
 احب الحيات والحق قال تعالى رب اتني ومن العظم مني وقال تعالى ولا تهزوا في ابتغاي
 القوم **قوله** ولما اشد ما فيه عطف على لانه عمود البدن **قوله** يعني اصل الكلام ضعف
 بدني وانما لني عنه بقوله ومن العظم مني وحق العظم بالذكر لانه كالاساس للبدن وكما العمود للبيت
 فاذا وقع الخلل في الاساس سقط العمود يداعي الخلل في البناء الاولى فالكناية مبني على التنبية
 اوان العظم اصله في الانسان فيلزم من ومنه ومن جميع الاعضاء بالطرف الاول فالكناية
 غير مبسوطة بالتنبية **قوله** وهو لانه لم يحن منه بعض العظام ولكن كلها قال صاحب الفرائد
 ذكر في اصول الفقهاء ان اللام اذا دخلت على الجمع بطل الجمع وتعلق الحكم بكل فرد باعتبار الجنس
 سئل ان الجمع لم يطل ولكن من اين يلزم المعنى الذي ذكره وهو القصد الى انه لم يحن منه بعض عظامه
 ولكن كلها غاية ما في الباب احتمال عدم ومن البعض لكن من الاحتمال يلزم الوجود بل يمكن ان يكون
 القصد الى كل واحد من العظام لمن هذا احتمال النظم كما ان ذلك محتمل والوجه في نوال
 اخير الواحد احتراز عن هذا الاحتمال **قوله** ان الكلام اذا كان منصبا الى عرض
 من المخراف جعل سياقة وتوجهه اليه كان ماسواه مرفوع مطروح على هذا ان المصنف في
 مودة يس والمقصود في المبران في هذا المقام اظهار الضعف في البدن وابدان ساقط
 القوى المردى الى الدابة الحصى في قوله انما ذكر العظم لانه عمود البدن وبه قوامه يعني ما
 ذكر العظم ان يكون الكلام فيه بل ان ينبى على ان هذا الجنس الذي هو عمود البدن
 وقوامه قد اصابه الوهن ولو قيل العظام لرج القصد الى الكلام في انه لم يحن بعضها فقط
 بل كلها ان تلك المردى الى الجمع ثم تخليته باللام لاستغراقية نبى عز ان القصد الى انه لم يحن
 بعض العظام بل كلها والمخرج عن المقصود الاثر الى قصره القصد في قوله كان قصدا
 الى معنى آخر ذكره ونحوه قوله ولا يفلح الساحر حيث اتى فانه لو قيل السمرة لموهان
 الجمعية معتبرة في الحكم لعدم الفلاح بخلاف المفرد فان القصد فيه ان هذا الجنس ولزم ان
 له الساحر محكوم عليه بان لا يفلح **قوله** مثبت الشيب بنواظ النار الى قوله وفيثوة باستعمال

البيان
 ضعف من حيث الخلق

في العظم

النار كتب صاحب المصباح في حاشيته كتابه ان في جعل الآية من التبيين نظرا
 لما في المذكور في طريفة التبيين في الاستعارة الكناية اسم المشتبه دون المشبه به والاستعارة
 بالكناية يستلزم الاستعارة التخيلية فان التخيلية هي اما اثبات امر محقق بالمشتبه به
 من غير ان يكون هناك امر ثابت جثا لا يعقلا اطلق عليه اسم ذلك الامر واما اطلاق لفظ
 على صورة وهمية قد رت مشابها لصورة محققة هي معنى ذلك اللفظ فلو كان تشبيها
 الشيب بنواظ النار كما ذكره مقصودا في الآية لكانت استعارة بالكناية ولو كانت استعارة
 بالكناية لكان قوله اشتعل استعارة تخيلية وذلك لما لم يكن له جعل انتشار الشيب في الشعر
 وفيثوة فيه واخذه منه كل ما خذ بشيها اشتعل النار وهو نيا في ذلك الامر لما رأت
 الاستعارة التخيلية لا يعتد المشتبه امرا محققا والمادى للرجل المشتبه انتشار الشيب في
 الشعر والمشتبه به اشتعل النار والجاء فشوا الشيء في الشيء وقلت انما دخلت
 هذا من جعل التبيين تمهيدا للقاعدة الاستعارة المكنية لانها استدعية لما ذكره
 عند ان التبيين تمهيد للاستعارة التمثيلية وهو لم ينتزع التبيين من عدة امور
 مقصودة فلا بد من سبق حالة الشيب لحالة النار وحالة فشوة في الراس واخذه منه كل
 ما خذ لحالة اشتعل النار في الخطب الجزل كما قال واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعل
 النار في جزل الغضا والجامح مرعى انبساط يارض في موانع تحذر الدلا في ثم حذر احد
 طريفة التبيين وهو المشتبه واخرج المشتبه به من خرج المشتبه ليعتم امر الاستعارة واليه
 الماشان بقوله ثم اخرج من خرج الاستعارة واما اختيار صاحب المصباح والمادى للرجل
 المشتبه انتشار الشيب في الشعر والمشتبه اشتعل النار فوجهه الى الاستعارة التبعية
 وهو ما ينافي في ذلك التقدير على ان التبيين كلما كان اكثر تفصيلا كان اذخر فاحسن
قوله ثم انشد الاستعارة للمكان الشعر هذا اخذ في مخرج علم المعاني بعد الفراغ
 من شرح علم البيان يرد ان اصل الكلام اشتعل شيب راسي فترك هذه المرتبة الى
 ما في المخرج وهو اشتعل راسي شيبا وكونها ابلغ من حجات احدها اسناد الاستعارة الى الراس
 لما قاله شمول الاستعارة وزان اشتعل شيب راسي واشتعل راسي شيبا وزان اشتعل النار في
 بيتها واشتعل بيتها نارا واثبت في الاجمال والتفصيل في طريق التمييز وثالثها تكثر شيبا لافلافة
 التعظيم ذكره صاحب المحتاج تفسير القول المصنف والبيان من جملة البيان ومن جملة

تنبية

عظم

نار

المحاني قال ومن ثم فصحت هذه الجملة وشهد لها بالبلاغة **قول** وقيل ابن كثير وهي شاذة قال أبو البقاء وهو من قصر الممدود **قول** ويؤتى مراراً الجوهري لم يرد له كذا قال تميم أي امثله **قول** توسل الخ الله بأسلف له مع من الاستجابت قال القاضي وفيه أيضاً تنبيه على أن المدحول ولو لم يكن معناه إذا جابته معاقبة والله تعالى عوده بالاجابة وأطعمه فيها ومن حق الكرم أن لا يحجب من أطعمه **قول** لغار العنى إذا المراد بالموالى العصبية لقول كان موليداً مع عصبة وإنما المراد قال العنى لأن الخوف واقع في الحال إنما يسبق لوجده ورأى متعلقاً الخفت لزم أن يكون الخوف واقعاً فيما يستقبل فلا بد من تقدير محذوف أو جعل الموالى من الولاية بالكسر أي كل من عاكب بعد ما له عصبة فقط ليصح فيقال على الأثر خفت فعل عصبي بعد موتى وعلى الثانية خفت الذين يكون الأمر من ورأى وعلى الأول الام حروف التويف وفي الكلام لف ونشر **قول** خفت الموالى الأساس من المجاز خفت حاله ووقته واخف فإن صار خفيف الحال وناز المحفون **قول** فيتعلق الطرف الموالى أي يقال خفت الذين يكون الأمر من ورأى ويحوز لزوم أن يتعلق لكون حاله قال ابن جني من ولى في حال متوقعة محكية أي خفوا متوقفاً متصوراً كونهم بدياً ومثله مسلة الكتاب ورتت برجل معده صف فأنزلها غداً أي متصوراً أصيلة غداً **قول** ودرجوا الرغب الأرج طى الكتاب الثوب وتقال للمطوي درج واستعيد الأرج للموت كما استعيد الطي له في قوله طوته المنية وقولهم من دبت ودرج أي من كان حياً يمشي ومن مات وطوى أحواله **قول** والمأهوب ولما يرثني كافي معنى من ذلك لا يحل على التأكيد وإنما الكلام مستغن عنه وذلك لقوله من ذلك تأكيد المحنى قوله فحب لي ولما يرثني لأن هذا المطلوب وما يكون عند الله وموهبة منه ومنسوبة إليه ما يكون الآخر محضاً فأكده بقوله من ذلك المحنى وهو على هذا أصفه لوليتا قدمت فصارت حالاً مؤكدة وهو معنى لطيف والآية في قوله يكون مضافاً متعلقاً بقوله تأكيداً تأكيد سببه كونه مضافاً إلى الله ويجوز أن يكون من ذلك حالاً منتقلة واليه الإشارة بقوله اختراعاً من حيث أي مخترعاً **قول** يرثني ويرث بالخزم أبو عمرو والكسائي والباقرن برفعهما قال الزجاج الخزم على جواب الأمر والرفع على الضمة لوليت وقيل أبو البقاء الخزم على الجواب أي لم يرثني يورث والرفع على الضمة لوليت وهو أقوى من الأول قد سلمت لثا هذه صفتها

من بعد موتى قاله في الموالى على هذا موصولاً للسياق الطرف لصلتها ولهذا قال الذين يكون الأمر

على لا يطوى

والخزم لم يحصل هذا المعنى وقال صاحب المفتاح وأما قراءة الرفع فلما ولى حلقها على الاستيناف دون الوصف لئلا يلزم منه أنه لم يوصف من وصف له لئلا يلحقه قبل ذكر بقاء عليها السلام وقلمت وكان من قضيتها على ما رواه ابن الأثير في تاريخه الكامل أن الله بعث عيسى عليه السلام رسولاً ففتح به بعض أحكام التوراة وكان مما فتح فيه عرصة زكاح بنت الماخ وكان للملك بنت أخ تعجب به يريد ليزوجهما فتمناه نخي عنهما وكان لها كل يوم حاجة يقضيها لهما فلما بلغ ذلك اتجها فالت لهما إذا سألت الملك ما حاجت بحقولي لنزله نخي بن زكريا فلما سألهما قالت أريد دمع يحيى وأنت لمذلك فدعا بطشت ودع نخي فقطرت قطرة من دمها على الأرض فلم تزل تغلي حتى بعث الله تحت لصر والقي الله في قلبه لن يقتل على الدم من بني إسرائيل حتى يسكن فقتل سبعين الناحي سكن وروى السري نخو هذا وأبسط ولاقتل الملك يحيى وسمح أبوه قتله فترها ربا فدخل ستاناً فأسل الملك في طلبه ثم زكريا فنادته هلم إلي يا بني الله فدخلها وأطبقت عليه فدلهم عليه ابليس فسقوا الشجرة بالمنشار فمات زكريا فيها فسلط الله عليهم أخبث أهل الأرض فانتقم منهم وأما موال صاحب المفتاح فوارد على الوجوه المذكورة في يرثني كلاً من قوله فحب لي ولما يرثني مرتباً بالناء على الدعاء وهو رتب أي وهن العظم مني بالقوله وأنى خفت الموالى من ورأى وهو وصف مناسب لطلب ولدائه أن يرث بجله ويوتله ما أورد يحيى الشد في المعالي أنه خاف تضيق بني عمته دين الله وتغير أحكامه على ما شاهد من بني إسرائيل من تبدل الذين وقتل الأنبياء وصار ربهم ولداً صالحاً يأمونه على أعتابهم ويرث نبوتهم وعلم ليل الضيق الذين وهذا معنى قول عطاء بن رباح عن ابن عباس وروى هو بامنه المصنف على أن الاستيناف الضار رابط معنوي سيما الله في هذا المقام وأرد بسيل الموجب قال المصنف في أوّل البقرة أن الكلام المبتدأ بعقيب المتقين سبيله للاستيناف وإنما موقوف على تقدير موال في ذلك إدراج له في حكم المتقين وتابع له في المعنى ولزكان مبتدأ في اللفظ فهو في الحقيقة كالجاري عليه والجواب الصحيح لنزول الأنبياء ولزكانوا مستجابين للدعوة لكن ليس كل ما دعوا به استجب لهم لأن قضاء الله لا يرفع الماترك إلى أرفع عليه السلام ودعائه في حق أبيه وإلى دعوة من يدنا صلوات الله عليه على ما رواه غيره

سجدة

الترطيك والثاني عن الجباب بن الحارث قال صلى الله عليه وسلم فاطماها فقالوا
يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصلّيها قال اجل انها صلاة رغبته ورغبته الى سالت
الله فيها ثلاثا فاعطانيه اثنتين ومنعني واحدة سالت الله لئلا يخلط بيني وبينه فاعطانيها
وسالت الله ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالت الله ان لا يذيق بعضهم بأس
بعض فمخنيها وفي رواية السائق سالت ربي لئلا يلبسنا شيئا فمخنيها وروى ابن
ماجة عن معاوية بن جبل نحوه وكان من قضاء الله وقدره لئلا يزوج جدي نبييا صالحا ثم يقتل ويغلى
دمه لينج اساره فاحت نصر ويسكنه بقتل سبعين الفا فاستجيب دعاءه فذكرنا في ان سر نظام
اسم محيى لم يخلد من قبل محيى ولودي يا محيى هذا الكتاب بقوة واثباته الحكيم صيا وحنا من
لانا وركوة ومنع بان يكون وارثا لم يسم من بعده كما كان من قضاء الله وقدره ان يقتل عثمان
رضي الله عنه مظلوما فيرد بسبب دم جم غفير من الصحابة والتابعين يوم صفين وجل غيرها
فاستجيب دعاءه صلوات الله عليه في تلك الخصلتين دون الثالثة ليقضي الله امره ان كان
منعوكا والله اعلم لحقائق الامور **قول** ويرثي وارث العقب بنصب وارث
قيل هو حال ابي روث علي بن روث علم ان يعقوب وقال القاضي هو نصب على الحال من احد
القسمين **قول** وسمى التجريد في علم البيان والتجريد هو لئلا يترسخ من مقصف
بصفته اخر مثله فيها بالاختار كما كان في نحر رايث بن لاث اسدا ولقيني من اسد
قال ابن جني وهي قراءة علي وابن عباس وابن عمر الحسن والحسين وقناة وحضر
بن محمد وهو ضرب من العربيتين غريب معناه التجريد يريد فهمه من لئلا يترسخ منه
او به وارث من آل يعقوب وهو الوارث نفسه فكانت جرد عننا وارثا ومنه قوله تعالى
لعم فيها دار الخلد وهي نفسها دار الخلد فكانت جرد من الدار دار وقد افردنا لهذا الضرب
بابا من كتاب الخصائص فلو فانه موضع غريب لطيف **قول** والمراد بالوارث وارث
الشرع والعلم قال الزجاج قيل لم يجوز لئلا يقال ان زكناء خاف ان يورث المال طاعت الانبياء
والصالحين يخافون ان يرثهم اقرباؤهم فاجعل لهم وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
انا معاشر الانبياء لم نورث ما تركناه صدقة الراغب الودائى انتفاء الياك
من غيرك من غير عقد ولا بجرى مجرى العقد وسمى بذلك المنقول عن الميت ويقال للقبيلة
المرورث ميراث وارث وتراث ويقال ورثت ماله وزيد ورثت زيدا قال تعالى

ورث سليمان داود وقال ورثت ابواه فلا قبل الملك الودائى الحقيقة
لعم ان كحل الانسان شئ لم يكون عليه تبعته ولا عليه محاسبته وعبار الله القالمون
لم يتناولون من الدنيا لما بقدر ما يحب على الوجه الذي يحب من تناول الدنيا على هذا
الوجه لا محاسب عليه ولا يعاقب بل يكون عفوا صفو كما روي من حاسب نفسه في
الدنيا لم يحاسب في الآخرة **قول** الجبورة قيل وجد بخط المصنف كأنها مصدر جبر
الرجل لقضوه اذا تعجب من صايد والاكبحور هو التورر النفايد الاحبار والعلماء
مع خبر الفقه والكثرة كان يقال ابن عباس البحر والمجرب سعت علمه **قول** وقيل
للمشيع عطف على قوله قيل يعني الجبورة على ان الاول صلته لورث لقول ورثته
ورثت منه **قول** على ان الماسمي الشيخ الماسم شعت عليه هذا الامر فثبت
عليه ولدا اسم شنيع وقوم شنع الماسمي **قول** جرد به بالثرة الجوهري استاثر فلان
بالشئ اذا استند به والمسم المثرة **قول** وانما عن النبذ الجوهري النبذ بالتحريك
اللقب فلان بين القصبين بلقبهم قال المصنف في قوله تعالى اذ قال ابراهيم لمبيد اذر
اتخذ اصناما اذر اسم صنم كوز لئلا يربى للزوم عبادته كما يربى ابن قيس بالوقيات والآتي
كان تشبى بهت وانشد لبعضهم اذعى باسماء بنو ابي قبالها كان اسماء اضى بعض اسمائي
وانما كان اذ كان الاسم القبيح لم يرغب فيه احد ويختص به ويشتهر فلم ينجح الى التوريز وهذا
سمى كلبيا وعثرة وتناظر شرا كأنهم اخاروا الاسم الشيخ لجل الغرابة لئلا يشاركهم فيها احد
كلمى ان محيى اسم شنيع **قول** مسلي اذر محر صفة اذر ومسلي اذر كناية عن الكبر **قول**
وقيل مثالا وسما عطف على قوله لم يسم احد يحى قبله **قول** وانما كان حصودا وبقوله تعالى
فيها ان الله يدرك يحيى صدقا بكلمة من الله وسيدا وحصودا وبقية الصالحين قال الجوهري
الذي لم يقرب النساء حصرا لقبه ابي معناه الهام المصوبات وقيل هو الذي لم يظفره القوم في
الميسر فاستعير من مدخله اللعب والتمتع **قول** قلت ليحباب ما احببت به قال صاحب الانتصار
لم يجوز لئلا يظن على الميسر لطلب مثل ذلك لعل من الموت ورد المبتلى اذ يمكن حصوله
بدونه فان زكناء طلب ولا اكل الجلالة وليس في الله على الله يوجد وهو هرم ولما ان من زوجته
وهي عاقرة ولما ان يعاد اليها فتحمها وشبابها كما فعلت غيرها او يكون الولد من غير زوجة العاقرة
ما استخبر عن ذلك فقيل له كذلك ابي يكون الولد وانما كذلك قلت خلاصته لئلا يستفهام

وفي وقت ما يجب

من على

والشيع به وهن منقلى باش
ومن قد زوف ان التسمية
بالاسمي الشيخ ليسو بها
ويشتهر ان من قد زواها
الشيعب والسهمى بها

في الآية ليس للتعب والاستبعاد وهذا قاله الامام في المفسر من قوله اني لم اكن لي ولا الاستبعاد
 في انما تعالى ان جعلها شامية ثم يرد قول الولد او تير كما شيخين ويرزقانه والادليل عليه قوله
 فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا زوجه واما هذا المصالح المآل انما اعاد اليها قوة
 الولادة وانما ذكر في ذلك لئلا يظن ان القوة وهذا كالحال الذي يرك صاحب قدوة
 الكبير الخبير فنقول ان في سميت نفسا باخراج مثل هذا التعظيم الموهوب او ان من شأنه من فوجي
 بشارته ما يتناهى فرط التورود وقد استنبات والا نقول عن مقتضيات الفكر كما قلت الاول انا
 يجوز وهذا الجواب ان هذا الشيء عجب حتى قيل لها العجيب من امر الله **قول** كالعود
 القاحل الجوهري في قوله تعالى فاعلم ان الله تعالى لا يغير ما بقوله ولا يغير ما بالحق والحق في الدنيا العالمة بالاسرار
 ومن المجاز خرج بطعن التلويح في وطفن في السمات العالية **قول** ما يمتنع عتيا في هذا
 للتبعض حال من عتيا اي بلخت عتيا حال كونه بعض مراتب الكبر وعلى الما قبل ابتداءه اي بلغت
 سنا عالية اسدا وهاجته الكبر وقوله من لطف الكبر يشير به الى لزوم مثلها في قولك حيث
 من اجل اكراكم اهل الكرامك وتحقيقا ان من ابتداء بيت ومن الكبر من قولك وولدت
 وكن لتكون من على الوجه الما خير بياينة ومخرج الجور حال من عتيا فذمت لمن حاجتها
 نكرة ولما كانت من البياينة تجردت عن اي لا يمتنع عتيا اي لا يمتنع من ادراج الكبر ومرتبة
 تسمى عتيا كقولك لعيت من اسدا بل على قوله في تفسير قوله تعالى من اسدا ورجنا وذريانا
 وهو من قولهم لا ينحس اسدا وعلى الما اخر البياينة ولما كان معنى الما اسدا قال
 من لطف الكبر بل على قوله في تفسير قوله تعالى لعيت من اسدا ورجنا وذريانا
 فيض الاعم ابتداء ونساء من معرفة الحق وكان ملكا جله وسببه **قول** وقوله ابن رباب
 وعزة قرا حرة والكسائي وحفص عتيا وصليا وجشيار جميع ما في هذه التورود بغير اوله
 والباقر فيهم بضم اول ذلك **قول** لفتحها فيهما اي في عتيا وصليا وروى ابن جني عن
 ابن مجاهد انه قال اعرف لعمري العربية اصلا وتقر مع ذلك بكنائهم الباء واقل في
 العربية اصلا وهو ما جاء من المصادر على فيلح الحويل والذويل والحيير واما البكي فمخاغة
 وهو فعل كالحثي والحيي والحيي **قول** او نصب بقل اي قال الثانية وكذا عن
 القاصي قال الكافي منصوب بقل في قوله تعالى وعلية كلم صاحب التعقيب الكافي المارح
 وذلك اشارة الى قولك يا اي الامر كذلك لصديقه ثم ابتداء قال في نصب هو علي هين

راجع له

قوله في تفسيره
 الوجه

وكذا هو على قراءة الواو فقال قال وهو على ذلك لم يحون على واما نصب فقال ذلك مبهم
 لفترة هو على هين فعلى قراءة الواو لا يكون تفسير الوجود العاطف فالوجه ان يشار بذلك
 الى ما تقدم من وعد الله حتى لا يحتاج الى تفسير اي قال قوله مثل ذلك الوعد مجيذا هو على هين
 بالواو ووردتها غير منصوب بقل المظهر المستعالم ما قبله فيضمرك على كذا القرائتين
 لينصبه او لا يضر لمن الله هو المخاطب وقلت تمام تقر به ان الما بقوله ذلك
 اما الكلام السابق وهو قول ذكرنا ورت في يكون في غلام الى آخره او اللاحق وهو قوله هو
 علي هين فعلى الاول كذلك خبر مبتداء محذوف اذ التقدير الامر كما قلت فتكون الجملة الثانية على
 تقدير جواب عن سوال سائل فماذا قال الله تعالى بعد تصديق اياته فاجيب قال بكن هو علي
 هين وقد خلفت من قبل ولم تكن شيئا وعلى الثاني الما لليد ما في الذهن والادال عليه قوله
 هو علي هين وهذا انما يصح على القراءة الاولى لا على اثبات الواو لوجود العاطف مجيذا
 لواجب ان يستنبط وجه يثملها وهو ان يقال على تقدير النصب ان الما لليد ما تقدم من وعد
 الله فلا يكون القول معها لاعلم انه قول مثل ذلك الوعد في الغرابة وهو المراد من قوله اسعد
 ما قبله فكانت قيل قال الله قولك مثل ذلك القول العجيب الثاني وهو يا ذكرنا وانا بشرى الى آخره
 فاجبه لسائل لم يقل ذلك القول المشبه فقيل قال هو علي هين او قال افعل ذلك هو علي هين
 وهو المحتمل بقوله اي قال هو علي هين وهو علي هين ويجوز ان لا يقال اذ المتكلم بعينه هو
 الله تعالى كانه قيل قال الله تعالى كذلك اي مثل ذلك القول قلت هو علي هين او قلت وهو علي
 هين فاذا لم يحتاج الى تقدير قال اذ الحسن لم يقل قلت قال هو علي هين فوضع موضع المقدر
 المظهر اي بكن للاشارة بان قوله ذلك حتى ودعه صدق وهو المراد من قوله والمعنى ان
 قال ذلك حتى ودعه وقوله الحق **قول** عجب من طش كوز فيه الفتح وهو ظاهر والجزم
 وفيه وجهان احدهما ان يكون الما زائدة لنظام معنى اي لا يكون عاملة في اللفظ وتكون مرادة
 من حيث المعنى فتكون صورتها صورة الزيادة ومعنى الفتح في قول النابغة
 امي بللة ما عجم ولا خال وقول الشماخ اذا ما ادلجت وصفت مداها
 لها ادماج ليللة لا مجموع **قول** ما هو جمع صفة ليللة اي ليللة اليوم فيها مفقود لمن الجمع
 اليوم وثانيهما ان يكون الما زائدة لفظا لا معنى كقولهم غصبت من طش وحيث
 بلال قال ابو علي فلام الاسم المذكور في موضع خبر وقد في الاسم بلا قوله بمنزلة خمسة عشر

اذ لا راي غير شئ وطنه رجلا اوله للثبتي وضاعت المراض حتى كان ما ربيع وهو ما خوذ
 من قبله تعالى يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو وقال صاحب الانصاف قوله المعلوم
 ليس شئ هو الحق خلا لنا للمعتزلة الذين يقولون ان المعلوم الممكن شئ فلهذا مال الى التاويل
 الثاني فبقى كونه شئ معتدلا به مع بقاء كونه شئ وبقاء الملاينة على ظاهرة اولى وقال القاضي في كفاية
 دليل على ان المعلوم ليس بشئ **قوله** قراء للمعشر والكسافي قال صاحب التيسير وعروة ايضا
قوله اوحى اشار الراغب اوحى بالمشارة الشريعة وتضمن المراجعة قيل امر دحي
 وذلك يكون بالكلام على سبيل الترمز والتعريض وقد يكون بصوت مجرد واشارة ببعض الجوارح
 وبالكناية وقد عمل على ذلك قوله تعالى فادحي اليه ان سجدوا لك وعشيا فقد قل امر دحي
 اعتبار وقيل لب على الوجه المذكور في قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس
 بعضهم الى بعض يعرفون لقول غرور **قوله** واحكم حكم فتاة الحنن تمامه واحكم حكم فتاة اذ نظرت
 الى حمام سراع واراد التلميح قالت الاليتا هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه نقدي الشدا الماء القليل
 الذي لماده له آتى حمامتنا الى حمامتنا وقد عني حب الجوهر في ذلك اية حبك وهو ان تقول
 قد عني وقد عني وبالنون شاذ في الميدي في قال النابغة في رقاء الهامة محاطب النعم واحكم حكم
 فتاة الحنن وكانت نظرت الى سرج حمام طائر فيه شئ وسئون حمامة وعندها حمامة واحدة فقالت
 ليت الهامة تليه الى حمامتيه ونصفه قد عني ثم الحمام منه وقال بعض اصحاب المعاني ان النابغة لما
 اراد طرح هذه الحكمة الحاسبة بسرعة اصابتها شدة الامر وضيقه ليكون احسن لها اذا اضا
 فجعها حنرا للظير اذا كان الظير اخفا يتحرك ثم جعله حماما اذا كان الحمام اسرع الظير ثم كثر
 العدد اذا كانت المسابقة مقر دنة بمحاطم الحمام يستد ظيها عند المسابقة ثم ذكر انها طارت
 بين يمين طائر الحمام اذا كان في مضيق من الهواء كان اسرع ظيها انما اذا اتسع الفضاء ثم
 جعله واراد الماء اعانها الحرس على الماء على سرعة الطيران **قوله** وقيل النبوة قال الامام الاوزب
 هذا البيت تعالى ذكره منا قب ثريفة ليحيى على سبيل الدع والارتياح لمرافها النبوة فوجب حملها
 وروى الواحدي لمر الحكي النبوة وقال ايضا المعنى فرعبناه له وقلنا يا يحيى هذا الكتاب بقوة وآييناه
 الحكي صبيا والكتاب التوريت وقال الامام وكنتم كتابا خصب ما خصب الله تعالى الكثير من الانبياء بذلك
 والاذل الوجه لان حمل التعريف على العمود السابق الى ولا يعمون سوى التوريت وقلت كل على الازمني
 لقراين الاحوال كقول عيسى الى عبد الله اناي الكتاب وجعلني نبيا والكتاب هو المايل **قوله** حنانا

قوله

عليها
لغاية
عن ابن عباس

رحمة له بويه وهو مصدر بمعنى الامراء القوتن بلدي قولي وتوطنا للراغب الحنن
 النزاع المقتض للاشفاق تعالى حنين المرأة والناقية لولدها وقد يكون مع ذلك صوت
 ولذلك بعد ما الحنن عن القوتن الدال على النزاع والشفقة او قصورا بصورتها وعلى
 ذلك حنين الجدع وتما كان الحنن مقتضا للاشفاق والاشفاق ينفذ من الرحمة عبرة عن
 الرحمة به في نحو قوله تعالى وحنانا من لدنا وبهاء قبل الحنان الحنان وحنانك اشفاق بعد
 اشفاق قال ابو البقاء وحنانا معطوف على الحكم اية ووهنا لحننا وقيل هو مصدر وبذل
 اية وجعلناه بزا وقيل بزا معطوف على خبر كان وقلت وسلم معطوف من حيث المعنى
 على و آتينا الحكم كانه قيل و آتينا الحكم صبيا وجعلناه بزا والديا وسلمناه في تلك
 المواطن الموحشة فحمل الحكم الاسمية لمرادة النيات والادوام وهي كالحاقية لكلام
 الثابت ومن ثم مزرع في قصته لغيره وفيه قوله ويوم يموت اشارة الى ان القتل ايضا موت
 مقدر باجل خلافا للمعتزلة **قوله** وقال حنان ما اتى بك البيت روي عن المصنف انه
 قال ما في البيت احماتية كما تقول امر ما حاد بك ههنا را حاد جلا غربيا انكر مجيها الى الحنن
 فقال قل رحمة منك ما جاء بك ههنا اقرب ونسب اليه بك اسم انت عارف بالحي حيث
 لمعرفتك هم اوله واحداث محمد من امينة نظرة على جانب العليا اذا انا واقف
 لقول حنان البيت **قوله** وحنن في معن ارباح واشفاق ثم استعمل في العطف والرافة
 فيكون مجازا لمن العطف والرافة سبب الاستيقاق والارتياح وفيه الماسر خلافا لما
 ذكر في قسم الحقيقة حنن الى وطنه وحنن عليه حنانا ترجم عليه وكيف كان استعماله في
 حق الله تعالى استعارة بجمعية معني انعام على عباده ولطف به لان الوالد اد اعطف
 على ولده واظهر المشفقة في حق لطف به وانعم عليه **قوله** وفيه ان المقصود بذكر
 من ذكر وقتها اية في المايل اشارة الى ان المقصود الاول في هذا المقام استحضار ذلك
 الوقت الذي حدثت تلك الحادثة الغريبة فيمضي في ذهن السامع ومشاهدة ليتجسس منها
 وكذلك فعل في قصته لكرتيا عليه السلام في قوله اذ نادى ربه **قوله** ولما ساءل المعترال
 ولما انفرد الراغب انتبه فلان اعتزال من قبل حباله بنفسه فيما بين الثامن
 والبذل القاء الشئ وطرحه لقلته للاعتداد به وبذلك يقال سده نبذ النخل الخلق قال
 تعالى كلا لينبذت في الحطمة فنبذوه واداء طصورهم لقلته اعتدادهم به وصبي منهون

ونريد ان نقول طوط ولقيط لكن منبذ اعتبارا من طرحه وطقوط باعتبار من تناول
 اومن دارها عطف على من يلي بان نقدر مما يلي من في دارها اي من مكان لقرب من بيت
 المقدس او من في دارها **قول** في من قبل اي موضع العقود لا يترك الشرايين السامعة والفرقة
 وتترك **قول** سويا سويا الخات الواجب السوي يقال فيها ان عن الفراط والتفرط
 من حيث القدر والكيفية قال تعالى من اصحاب القراط السوي ورجل سوي استوى اخلاقه
 وخلقته عن الفراط والتفرط **قول** سبر لا حفتهما سبر الجرح بالمسار قد رورة خذيلة
 او غير **قول** زوج اختها قيل صوابا حالها قد سبق في آل عمران حقيقة **قول**
 لعلي راسها لاساس فليت راسا واستقلته واستقلته راسي طلبت لنفلي ومن
 الجاز فليت الشعر تدبره معانيه الجوهرية فليت راسها من القيل **قول** في صورة
 توب لها الجوهرية قولهم هذه توب عدلها ولها وهن اتراب **قول** اوسما الله
 روحه على الجاز هذا يؤمن ان الوجه الاول مجاز فيه لكن هذا الجاز في الاضافة للترتيب
 على محبت الله وناقته اسما والاول من اطلاق التوب على السبب لقول لان الذين يحيون
 واحياء الذين ايضا مجاز عن الظاهر وتنويح **قول** واصابت الردع عطف على روح
 الاحياء على ان واد بالروح القرآن فيكون من باب عطف الخاص على العام اهتما ما لم يقل
 فاما ان كان من المقربين فروح وروحان بعض منه ويجوز ان يكون عطفا على سبيل البيان كما ان
 قوله ويوحى عطفا على الهوى في ما كذلك اي انما سبب لافيه اصابت الروح عند الله تعالى السلام
 نزل بقوله فان كان من المقربين فروح وروحان وهو على المقربين **قول** ادانهم المقربين
 اي انما قال روحا لانهم من المقربين وانما سمي المقربون بالروح لانهم وعدوا بان يكون مجازا
 بادنه ملاسبة فالوجهان في هذه القراءة كالوجهين في القراءة الاولى مجازا و اضافته مع الاضافة
 الاولى على واسنى **قول** لخلع الاسعاده الجوهرية خلت كذا اي باليت بها يقال
 محفل **قول** كقوله تعالى يقين الله خير لكم ان كنتم مومنين قال المصنف فيه ما يفيكم من
 الحلال بعد التوبة عما هو حرام خير لكم ان كنتم مومنين ووجه الشبهة ان المعنى انما يكون
 متقيا اذا اترف على محارم الله تعالى واطاعت حرمته فيها كما ان المؤمن انما يكمل ايمانه اذا
 اعتقد ان القليل من الحلال خير من الكثير من الحرام وفائدة هذا الاستدلال انما هو على الوجه
 المبلغ ولا يسلكه المؤمن مدعي ان متصف بتلك الصفة وهو غافل فيها ومن ثم روي البخاري عن ابي ابل

قال علمت مريم ان النفي ذمها حين قالت لئن كنت تقيا ذمها اي ذم عقل قال
 محيي الشبهة هذا كقول القائل لئن كنت موحنا فلا تظلف اي ينبغي ان يكون ايمانك
 مانعا لك من الظلم وقلت مثلك في الشاهد قولك لمن كلف علمته وتفرقه
 انه من بقي سطوات الملك العادل انا استجبر منك الى الملك العادل لئن كنت متقي
 سطواته فاذا بلغ تاديبه في النفي الى انه لا يرتدع مثل هذا الراجع قلت للملك العادل
 انا لولن اليك واستجبر بك من معرة وفلان فقوله الى اعيدها بك وذريةها من
 الشيطان الرجيم من هذا المقام **قول** لما كون سببا لمهبة الغلام الواجب الهبة
 ان يجعل ملكا لغيرك بغير عرض وقوله له عيب لك علا ما ذكيا نسب الملك الهبة الى نفسه
 لكوف سببا فري ليهب لك ففسب الله عز وجل فهو على الحقيقة ويوصف الله تعالى بالواحد
 والوهاب عفو ان يعطى كل ما يشاء قدره استحقاقا **قول** جعل المتزوجة والنكاح الحلال
 قال المصنف والقائل لئن قول قولها لم يمسني بش يدخل تحتها ولم اكل بختا فلهذا اعادها وتوك
 السؤال قولها في آل عمران قالت اني يكون لي ولولم يمسني بش والجواب من وجهين احدهما
 انها جعلت المتزوجة والنكاح الحلال وثانيهما ان اعادتها لتعظيم حالها كقوله تعالى
 وطاعتك وجبريل فذكر النبي بعد دخوله في الكلام لانه اعظم ما فيه بابه لان من عرف النساء
 بالزوج فاعلظ احوالها اذا انت بولد لئلا يكون زانية وقلت الوجه الاول اقضى
 البلاغة وهذا اختار المصنف لان قوله لم يمسني بش حال محقرة لمحنة الاشكال
 وردت على الكناية عن النكاح الحلال مقرونة باخرى لزيادة التقسيم الحاصر صفات
 علقته للولد ومظنة حصول الخلام عرفا انما يكون بطريق النكاح او التسفاح وما لم يوجد كيف
 يتصور وجوده لكن في تعليقه جعل المتزوجة والنكاح الحلال كناية عنه عزارة لانه
 جاء في آل عمران لم يزوج بها هذه الكناية بل العبارة الجيدة لئن قال جعل المتزوجة والنكاح
 الحلال في هذا المقام لوقوع قرينة لقوله ولم اكل بختا فلهذا التقسيم الحاصر فان قلت
 كيف طابق قولها ولم اكل بختا قوله لم يمسني بش كذا علا ما ذكيا فانه نفى كل الرتبة والتميم بقوله
 ذكيا قلت كما تخاف من تعجبها وغايتها استيعادها بدم الوصف وادها ظهريا
 وانت بالوصف واخذت في نفى بر نفية على ابلغ وجه اي ما بعد وجوه هذا الموصوف
 مع هذه الدواعي بل الوصف وهو قريب من المصطلح الحكيم وما كان المصطلح بسان النبي في الثاني

انتم اقرت كان لا يذان بان انتفاء الجود لازم لحدو بعد لتتصرف بالخالق العفة لا كما كانت
 منست للعفة ومعدن الظهارة المتروكة الى قولهم يا اخي هارون ما كان ابوكم امرؤ صوريا
 كانت اكل غيابة هذا لظهور قول من قال ان هارون كان رجلا صالحا اخا صالحا هو القول قال
 الراغب وكان ما استعمل منه في جنس الشيء متعلقا بوصف له لينبئ على لزوم ذلك الوصف لازم
 له قليلا لا في كل قول تعالى فكان الانسان كفورا وقلت وقد جاء في فرد من افراد الجفر
 باعتبار وصف بجلد كالجسد نوح ما كان محمدا با احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
 وما نحن بصدره من هذا القبيل فان قلت قول الامام ويقضي السؤال ما في آل عمران هو
 من القرينة الاولى كافي في اجواب عن قول المصعب كذا غلاما ذكيا فكيف قد عجز في هذا المقام دون
 ذلك والحققة واحدة قلت يجوز ان يكون مائة آل عمران بشارة اخرى من الملائكة بعد
 هذه البشارة من جبريل فثبت ان قوله هو موصوف بتلك الصفات الكرامات
 محققة البشارة في الكثرة الثانية جعل في ذلك الموصوف بآيات بينات كقوله وبشرناه يا سمحق
 بآياتنا الصالحين لان البشارة في الاخبار ما يظهر سر ود الخبر فالسر في الآيات غير الاول ما لم يردف
 القرينة الثانية بما في البشارة الثانية ما لم يلقها ما تستشعر منه اخوف على نفسها كما الحقها في الرقة
 الاولى ولذلك استعازت فيها بقوله انه اعون بالرحمن منكر ان كنت تقيا ولا ارتياح لمسورة من
 ملكها ما تخافك على النجاشي في امر الحرب وسورة آل عمران كما قيل في نية ومن لم يزل
 كلتيهما قصدا واحدة وانما اختلفت العبارات لما اتمت عز شانه ذكر قصتها الواحدة في كل مكان
 بحسب مقتضى المقام من الخطاب والامجاز فهذا المقام مقام بيان المقاول التي حوت بهما من
 الملك والحالات الواقعة بينهما لبيان وصف الخلام بلك الاوصاف المذكورة في آل عمران فاطنب في
 القول اختصار في الثانية بخلافه في آل عمران لان مقام تقرير الامتنان على موم موصوف عظيم القدر
 بلح الثاني فاطنب في الاوصاف واوجز في بيان المقاول وقد ذكرناه في سورة هود واما ما مر
 اليه في امر قصته واحدة على الخاء مختلف في مواضع شتى ولست اظن الكلام فيه والله اعلم امرار
 كلامه **قوله** وليس من حال استقرت عليه لفتنك الا التوبة اي جدير بخلق لا يفتن الا بالجمع والابتن
 فاذا كسر التلم اوقلت من ثنيت وجمعت **قوله** وهي قول عند المبرد قال البقاء فلما اجتمعت
 الواو والياء قلبت الواو ياء وادغمت وكسر العين اتباعا لذلك لم يلحقه الثاني كما لم
 يلحق في امارة صبور وسكور **قوله** في قيل قالوا البقاء هي فعل بمعنى فاعله ولم يلحق الثاني

2 و 2

ايضا لما نزلت البقرة طه على النبي مثل طالق وحائض **قوله** فلان نحو وهو نازل قبل طه
 اذا اجتمع الواو والياء وسبق ساكن قلبت الواو ياء وادغم قال صاحب التفسير نصوا على ان نحو
 ما لم يبق قياس **قوله** وهو موصوف على تعليل ضمير المعنى هو على حين ليس كقولنا في
 وخلف التمرات ولما مضى بالحق ليمتدلكها المكلف على قدرته وتجربته كل نفس وقوله وكذلك
 ملكنا اليوم صف في الارض ليعترف فيها ولعلمه ونظير الاول قوله في المنال ليقضي انتم امرؤا كان
 مفعولا قوله ليقضي مفعول محذوف اي ليقضي امرؤا كان واجبا ان يفعل بذلك **قوله**
 او كان امرأ حقيقا بان يكون ويقضي فعل الموقول قوله كان امرأ مفضيا فذلك ام وتوكيد
 له ذلك الموجب لتكوين ما يدل على القدر الكاملة والرحمة الساملة وعلى الثانية كالموجب لفتح
 ايجم وذلك بالنظر الى معنى الآية وانما البرهان على قدرته لله ومفهوم الرحمة وان ابنهما
 يصير بنينا مباركا وان كونهما من المصالح الموجبة ان تراعى والموقول انب لمضيا والثاني لمضيه
 ويدل على ان المراد رعاية المصالح قوله وما كان سببا في قوة الاعتقاد والتوصل الى الطاعة والعمل
 الصالح فهو جدير بالتكوين **قوله** فاطمات القول فدنا منها ففتح في جيب درجها فوصلت النفقة
 الى بطنها محبت اشارة الى الزنا في محبة تعطف هذه الجملة على ما قبلها بواسطة هذه المضمرات
 فلا يجد لتسمى فصحة لان المظنين استدعي سبق ازعاج وذلك اشجى مثلها الرمول لير
 سوي الانزعجت منه فاستعازت بالرحمن فلما جرى بينهما ذلك المقاول اطمات القول فدنا الى اجره
قوله كما علمته بذته بيان لمعنى الفاء في فانتبهت ولقطة كما فيهما معنى المفاجأة قال صاحب
 الثياب الكافي قد ياتي للقرآن في الوقوع كما حضر يد غاب عمرو **قوله** وقالوا ما من مولود
 لم يستعمل غيره غيره بالنسب على الاستثناء اشارة الى الحديث المشهور معنى مخرج في آل عمران
 واما اوجي اليد وهو اجني ههنا لانه ذكر نبي اذ اخذها الخارقة للحالات **قوله** تدوس
 بنا الحجام والترسا اولي فمرت غيرنا فرة عليهم قبله كان خيولنا كانت قدما تسقى
 في فمهم الحليبا التراب عظام الصدر والقف العظم فوق الزاس والضمير يعود الى الحادكي
 والعرب تسقى اللبن كدام خيولهم يقولوننا كانت تسقى اللبن في اقباف رؤس المعداد
 لم لفها بها ولهذا كانت تمر عليهم وعلى صدورهم ونحن عليها ولم يفر عنهم **قوله** فحربها
 اي هرب ابن عمه مستعجبا اياها وكوز لم يكون الباء للتعدية **قوله** لما ان استعماله قد
 تغير بعد النقل الى معنى الحياء الجوهري احاءته الى كذا الحاء واصطردته الى كذا

الفزاد اصله من جيت وقد جعلته للعرب الجاء وفي المثل الجيب الى محمد عز قوب قال
 الاصمعي وذلك لئلا يربح من غير اليد من قدر على شيء **الترغيب**
 الجي كالاميان لكن الجي اعم من الاميان مجي بسعولة ويقال جاء في الاعيان المعاني
 وما يكون مجس بذاته وبامره ولن قصد مكانا او عملا او زمانا يقال جاء بكرا و اجاءه قاله
 فاجاءها المخاض المخرج للخلقة من الجاء ما وانما هو معد من عن جاء وقال الشاعر
 اجاءتها المخافة والرجاء **قول** ولم يقل است المكان الكلي واما سفلان الجوهرية
 اتاه ليقا اية اعطاه و اتاه ايضا اية الى به ومنه قوله تعالى اتنا غدا ناي ايتنا به
 وقيل معنى قوله اتنا غدا ناي اتنا به اظهر من قوله اعطنا الغدا لان موسى عليه السلام
 طلب من يوشع احضار الغدا لا اعطاه اياه وسيجي في قوله ان كان وعد ما يتا اتيه
 لغيره اختاره ما هنا **قول** لمحض الولد الجوهرية تحف التيق امتحان في تحرك في المحضنة
 وكذلك الولد اذا التحرك في بطن الحامل والمخاض وجح الولد **قول** متاع الجوهرية تعالها
 اجمع اية علمه **قول** خرسة للنساء الجوهرية الخرس بالضم طعام الولادة المساس
 لطهور النساء خرسهما وهي طعامها خاصة وقد خرست فخرست وعن بعضهم الخرس
 بالضم طعام الولادة والوليمة وبالنساء طعام النساء **قول** من جازها الجوهرية الجار
 شم التخلية وفي تذكير ضمير تحت لا تراج الى التمار التمر لان يقول بانظر الى الخمر
 ولعلم سقط من النسخ فلم يبق فيها ما ح جمع الآيات فيها اختارها لها الفاء فتج
 والبراد بالواو فتج مع جمع الآيات مذكورة اولها قوله لي طعمها بتمها و ايتها انها احتاجت
 الى الخرس وقد اتيت بما هو محتاجة اليه و ثانيا قوله لان التخلية اقل سبي مصبر اعلى
 لبرد فصرت عليه ما امرت لذلك النساء متوفة منها مستقرا ما بهن ان الله تعالى
 حفظها منه كما حفظ التخلية وثالثها قوله وثمارها انما هو من جازها الجاهل من
 غير التلقاح وفي غير الاموان قال الامام كان الله تعالى ارسلها الى التخلية لي طعمها منه
 لوطب لها اشدها لاشياء موافقة النساء ولا يشر الى عند التلقاح واذا قطعت واسمها لم يثر
 فكانه قيل كما ان المني لا تلد الا بالذكر التخلية لا يثر الا عند التلقاح ثم اني اظهر الرطب من
 غير التلقاح لدل على ان ظهور الولد من غير الذكر **قول** الحماها اليها فيه اشعار بان المساء
 في قوله اجاءها المخاض مجازي المعنى الحماها الله تعالى الى جنح التخلية وقت مخاضها

واختارها لها **قول** مت بالضم والكسر بالضم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر والباقون
 بالكسر **قول** النسي طرقت ان يطرح الترغيب اصله ما ينسى كالنقض لما ينقض
 وصار في التعارف اسما لا يقل للاعتداد وقوله تعالى نسيان منسيا الى جازيا مجرى
 النسي العدل للاعتداد به ولذا عطفه بقوله منسيا لان النسي قد يقال لما نقل الاعتداد
 به وان لم ينس **قول** عريونس قال ابن الانباري هو يونس بن جيب البصري
 اخذ عن النبي عن العلاء ومع من العوب كما سمع من كان قبله احد عنده عيويا والكسائي
 والمفراغ والول من اريب واقسم ليفرن بها **قول** السطاط الجوهرية هو النود الذي
 يدخل في عروة الجوارق **قول** تافها الجوهرية التافه الحثير اليسير **قول** وقد نسي
 و طرح حال من فاعل نسي وهو الضمير الراجح الى شيئا وان ينسى فاعلم من شأنه
 صفة شيئا قد اعتمد عليه وانما قل من شأنه ان ينسى في العلة لما قال النسي ما من جقات
 يطرح وينسى وفاء تركيد عنسيا الدلالة على المبالغة فان كل شيء يلزم ان يكون منسيا واليه الشارة
 بقوله فوجد فيه التبيان الذي هو حقه **قول** لا كراهة قيل هو عطف على ما الحقها وانما
 حذف اللام لان الكراهة فعل الفاعل الفعل الجدل لم يذف في ما الحقها لان ما الحقها
 ولان كان عبادة عن الحياء وهو فعله لكن لا اسند الحق الى ما كان ليس فعله او ليدون
 ان كان حذف جاز عند وجود شرائط الحذف لا واجب وقيل **قول** ويمكن ان يقال ان
 عطف على محمل قوله على حكم العادة البصرية من حيث المعنى لا من حال من الضمير المنصوب
 في حقها والخوف فحماها ولان الحقها خبر ذلك ولا يسوغ ذلك كراهة لحكم الله
 بالنصب **قول** ان تعرف في موضع النصب على انه مفعول مطلق لقوله عارفه اية
 عارفة براءة الساحت معرفتك اعسا طك بامر عظيم وعن بعضهم انه في موضع الرفع
 حم لمبتدأ محذوف يعني موكي المقام الدحض لتعرف انت الى اخره وقيل ان
 تعرف بدل من اسم ان **قول** وقراء ابن وثاب الاعن في حمزة نسيان فتح وحقق النسيان
قول وهي قراءة عام اي من تحتها قراءها عام من رواية ابو بكر وقراءها
 ابن كثير وابن عامر ايضا **قول** الملكة المساس هي النكاح **قول** وقراءه وعلمه
 في جامع الاصول هو ابو مريم ز بن حبش الكوفي وهو من الكابر القراء والمثبورين
 من اصحاب عبد الله بن مسعود ز بن بكر الزاي وتسايد الراي اما علمه من التابعين

المعنى لا الحقها من شرط الحياء
 جازية على حكم العادة البصرية
 لا كراهة لحكم الله او هو هو
 عطف على ما حقها الجار والمجرور
 اع بناء على حكم العادة البصرية
 لا كراهة لحكم الله بل على عطف
 قوله او لشد التكليف باللام
 وقوله او لحدوها على الناس
 على الحقها

ثلاثة علقمة بن عبد الله المزني وعلقمة بن علقمة بن علقمة رضي الله عنهما وعلقمة
 بن قيس النخعي روى عن عمر بن عبد الله بن مسعود روى ما دل على انه **قول**
 فتوسط عرض الشرى البيت الصخرة في وسط العير والامان عرض الشرى جانب
 الله الصخرة تصدعا فتشقا مسجورة عينا مائة خذ في الموصوف والقدام ضرب من البيت
 نقول فتوسط العير والامان جانب النهر وشقا عينا مائة ماء فدخل عرض نهرها الذي
 كبر على حافس من هذا الضرب من البيت **قول** وقيل هو من الشرود والمراد عيسى الراغب
 الشرود الزفوة يقال رجل شرير واسار بذلك الى عيسى عليه السلام واحصاه به من مروة
 يقال سوت الثوب غنى تزعت وسروت الجلع عن الفرس قيل منه رجل سرك كان سرك ثوبه
 محلاف المندثر والمثول **قول** من حيث انما معجزتان في تسميتهما معجزان بحث لان المعجزة
 هي اظهار خرق العادات على سبيل التحذير وهذا لا يستقيم في حقها ولا في حق عيسى عليه السلام
 لما ان ما تقدم على البعث من خرق العادات يسمى ارماسا كما طلال الغمام في طهرت الشام والارخاس
 ايوان كسر لنبينا صلوات الله عليه والذي يصح لنقل انهما كراعتان لها ويؤيد ما ذكرنا في قول
 انه لك هذا قالت صومر عند الله وقد استقصينا القول هناك **قول** تساقط فيه تسقرايت
 حمزة بالتخفيف تساقط بفتح التاء والقاف والباقون بفتحها بالتسديد الاحضاضا فانه تخفف
 لهم التاء وكسر القاف والباء في ما **قول** وطبا عير او مفعول على حسب القراءة فاذا قرئ
 بفتح اليا والياء والتاء يكون تمييزا اي تساقط الثغلة وطبا القولك تصعب الفرس عرقا واذا قرئ
 بالضم يكون مفعولا به اي تساقط وطبا جنتا قال ابو البقاء وطبا فيه اوجب احدهما هو
 حال موطنة وصاحبها الضمير في الغل والثاني هو انه مفعول من التساقط والثالث هو مفعول
 فترى والرابع هو تمييز وتفصيل هذه الوجوه يثبت بالنظر في القراءات في كل منها على ما
 يليق **بنقول** وعن المتردد جواز انتصابه مخز في قال الزخاج قال محمد بن يزيد عن البرد هو مفعول
 به المعنى ومخز في اليك لجذغ الثغلة وطبا تساقط عليك فالبا ليس بمؤيدة مثله في قولك
 كتبت القلم قال ابو البقاء المعنى مخز في الفترة بالمجذع وقيل التقدير ومخز في اليك وطبا جنتا كما اننا
 نجذغ الثغلة فتؤله بالمجذع حال وقيل هذا يكون قد تنازع في وطبا مخز في وتساقط
 وليس ذلك **قول** او على حنى اقلى الهزب ما يعني نزل المتعدي منزلة اللازم للمباغلة نحو فلان

الثغلة

يعطي ويمنع ثم عذري كما عذري للانام لم قول الشاعر **فان تعذرا بالمخل عن ذك ضرورهما**
 الى الضيف المخرج في عراقيها انضالي **د** ضرورهما اللين في الضرع والجرح
 جواب الزط وتصلو فاعله والعراقيب جمع عروق وهو العصب الغليظ فوق عقيب
 الخيول ان يقول اذا اعتذرت للناقته الى الضيف قلنا اللين بالمخل المخرها له
 وصاحب الكسوف الى الزبا للنبس المضاف مخز في اي مخز في اليك مخز جذع الثغلة
 اي اذا هزرت الثغلة اعتذرت كمثل الثغلة وتساقط عليك وطبا وطبا منصوب
 بتساقط فان متاعك قد جاء فعذرا قال تعالى ليرها لجا بينهما وتعارفون بينهم ومن قال
 ضربني وضربت زيدا كان له طبا منصوبا بمخز في اي مخز في اليك طبا جنتا متمكنا لجذع
 الثغلة تساقطه عليك فاضمر لنا وط مفعولا وجعل التاء في موضع الحال هذا هو الجيد
 البالغ في الآية وقيل له طبا نصب على الحال اي وهو في اليك لجذع الثغلة اي ثمرة جذع الثغلة
 يتساقط عليك ثمرة الثغلة وطبا **قول** النخنيك وهو الصاق الثغلة الصبي **قول**
 اي جمعنا لك في التري والرطب فان لم يبق لبقول فكل في اليد على قوله قد جعل في
 تحتك سرنا وقوله ومخز في اليك لجذع الثغلة معنى ما يحتاج اليه وفي ضمنه التليد ما
 لصاحبه من الحزن **الراغب** الهز التحرك السيد يقال هزوت الزرع فاهتز وهو زرت
 فلانا للعطاء فاهتز النبات اذا تحرك لغضارته قال تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
 وذبت **قول** وقري عينا اي وطبي نفسا ويذكر في عينا كناية عن طيب النفس ورفع
 الحزن التماسية في حديث المستقاة لو راك القرب عينا اي لسوء ذلك وفرح
 وحقيقته ليرد الله دمع عيسى لم دمع الفرج والسرور بارادة وقيل معنى اقرا الله عيني
 بلانك امينك حتى ترضى نفسك وتسكن عيني فلا تستغنى الى غيره **الراغب** قرني
 مكانا بقوله لا ثبت ثورا جاما من القرد وهو البرد لما يقتضي السكون ويوم القرد يوم
 القرد استقرار الناس فيه معنى والامار ااثبات السمع قال تعالى ولقري في المرحام ما نشاء
 وقد يكون ذلك ااثباتا لما للقلب واما انسان واما الجود فاما يقال هاتك انسان
 دون القلب قيل لمن يسر به قرني عين قيل اهل من القزاي البرد ومعناه ودت وصحت
 وقيل لم طين للسرور دمع طالة وللحزن دمع طارة ولذلك قال فحين يدعي عليه اسم الله
 عينا وقيل هو من القرار المعنى حصول ما يسكن به عند ولا يطح الى غيره **قول** ترون الهز

دعب

قال ابن جني رويت عن ابي عمرو في ضعيفة لما قالوا مفتوح ما قبلها والكسرة فيها الفتحة
 الساكنين فليست محسوبة اصلا وعليه قراءة الجماعة تروى بالياء نعم وقد حلل العن في الواو
 التي هي نظيرة الياء في قوله تعالى لتباين في احوالكم فشبها الياء لكونها ضمير او علم تامت بالواو
 من حيث كانت ضمير او علم تذكرو هذا ليس بقوي **قوله** لبات بالجر اصلها لتبت تلبسها ثم
 ابدل التضعيف بالياء ثم ابدل الياء بالعين وحالات ليه خلطت بالشيء الخاوم واصلا حلوة
 قلبت الواو ياء ثم ابدل الياء بالعين **قوله** وتيل صياها هو عطف على قوله صوما صما يعنى
 صوما اما مجاز عن صمتا بقرينة ونب فلن اكلم اليوم انيا او هو على حقيقة واما معنى ترتب
 فلن اكلم عليه فانهم كما كانوا مسكونين عن الطعام والشراب كانوا مسكونين عن الكلام ايضا **قوله**
 وفيما ان السكوت عن السفيا واجب يريد ابي الطيب : واتعب من ناداك من الخبيث
 واغبط من عاداك من شاكلك **قوله** ايه اكلم الملاكمة دون الناس يعنى عدوك قوله
 فلن اكلم اليوم احدا الى انيا ليفيد بطلان المفهوم هذه الدقة ويدمج فيه معنى
 كرامة اخرى وهي رفعة منزلتها **قوله** الفري البديع اساس فلان فري الفري اذا اتى
 بالعجب يقال قد افراس وما فريت ايه افسدت وما افسدت ومن المجاز فري التليد عن يافز
 الشمارد لغزت الارض بالعيون **قوله** الفري قطع الجلد للحرز والمصالح والافراء
 المفساد والافراء فيهما وفي المفساد اكثر والفرز استعمال في القرآن للكذب والمرك والظلم
 من شرك بالله فقد افترى وقوله تعالى لقد جئت شيئا فريا تليد منها عظيما وقيل عجيبا وقيل
 مصنوعا **قوله** هو من كان اخاه من ايها يوتيه ما وينا عن مسلم والترمذي عن المغيرة بن
 سفيان قال لما قدمت بجران سالوني فقالوا انكم ترون ما اخت هارون وموسى قيل عيسى بكرا
 وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت عن ذلك فقال انعم كانوا يشعرون
 بانبياءهم والفاضلين قبلهم والنظم يساعده ايضا كما سبق في قوله تعالى ولم يكن بختيا
قوله وكانت من اعقاب ايه كانت من يعقب هارون في مرتبة الاخوة وذكر بان يكون
 من نسل اخت هارون او اخيه وقيل في طبقة خبر كان ايه كانت في طبقة الاخوة من جهة
 اعقاب ايه اخلاف في النسب والعبارة ومن ابتداء **قوله** او شتموها به عطف على قوله
 شتموها به وشتموها بشئ لقوله رطل صالح ومعنى التبيين قوله كن انتمكم محزون او كنت
 عندنا مثل في الصالح او شتموها بشئ لقوله او طالح والشم هو اما ان يقولوا انت مثل في الضار

ان هذا المعنى مدح الآية وقوله
 ومن اضل الناس مفسد لم يجد
 حقا فيها نظر الى قول

او اثموها به والله اعلم **قوله** تعلق من نفاسها ايه طهرت من نفاقها ما كان يعتم بها
 من نفاسها لمسا من بقية كل شيء علالة وللغرض بدلا مع علالة اطلاقها وهو اسم
 ما يتعلق به **قوله** ثم جاءت تعلق في الجاز البين لخلل حال منعا او منها او منها الحصول الضائر
 في الجملة النقيض حال والبنية الفاجرة مصروفة عن الباعية او معنى المعول كقولك نفس قتل
 او كف خضيب وفي الكشف ولم يقل بغية فيمكن ان يغني مصدرها كما قالوا في قوله
 يخبي العظام وهو ميم ولم يقل ميمت قالوا الحمد اريد المصدر ويجوز ان يكون ذلك للفواصل
قوله فاني عبد الله ورسوله النجاشي قيل المصح القديق وهو العبرانية سميا فترى
 وقيل انها سميت لان كان له مع ميل ذاعها بالبر **قوله** والدليل عليه معنى الكلام معنى لما
 لا قيد ومفهوم الجملة كان وهو لزكانت قيدا لكن بالنظر الى التقاطع على لازم منه الاضيق
 مطلقا مفتقرة في الاختصاص من ان دون ثمان الى قرينة مفقولة وهما القرينة المختصة
 بالزمان القريب منق الكلام المتعجب فعلى هذا نكلم لخال الحاضرة ومن موصولة والمراد
 عيسى عليه السلام ويجوز جعلها موصوفة فالمراد كل من هو موصوف بكونه في المحدثات فيكون
 قوله نكلم لحكاية الحال الماضية وكان على انها ما وقال ابن الحاجب في الامالي طبعه القليل
 بلا فعال الناقصة لانها مقصود بها في التحقيق نسبة حدث محقق لفاعله او معنى قولنا حدث
 محقق ان لم يرد ان زيد ائتم وانما اريد ان القيام النسب الى زيد وهو خبره ثمت وذلك
 حاصل لو ذكر كان واذا قصد به تيان بها على المتبادر والخبر ثبت بالخبر معنى النسبة الى
 المتبادر مع بقائه مخبرا عنه على ما كان عليه في المبدأ ولذلك توهم كثير من النحويين انه لا دلالة لها
 على الحدث اصلا وانما وضعت للدلالة على مجزئ الزمان فلذلك لم يأت عامله في شيء غير
 الاسم والخبر قال ابو البقاء قيل كان مثل كان الله وقيل ان الله ايه من هو في المحدثات وصيها
 حاز من الضمير في الجاز والمجزوء ولو كان رائد لا يستتر فيها الضمير فلا يحتاج الى تقدير هو بل الظاهر
 صلته من ايه كيف نكلم في المحدثات وقال الزجاج لما جرد من يكون من في معنى الشرط ايه ويرى في
 المحدثات كيف نكلم وقال ابن المنبر في هذا كما يقال كيف اعظم من كان لا قبل موعظتي ايه من
 يكن اقبل والماضي معنى المستقبل في باب الجراء **قوله** انطقا او لا بانه عبد الله راد القول
 النمازي ايه قدم ما صور لهم واعقبتنا وهو كقصد الامحاز **قوله** والكتاب هو الانجيل
 والترغيب كل موضع ذكر في وصف الكتاب ايضا فهو ابلغ من موضع ذكر فيه او توالم ان او تو

ق

ل

الحال
والتنبؤ
جمله نبياً

تدعى في الدنيا من لم يكن من قبيل نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
في الدنيا بل في الآخرة **قوله** لا محالة من الجوهر كاي لا بد قال الموت آت لا محالة المغرب اصل التركيب
والعقل لا يزال والنقل من التحويل وهو نقل الشيء من محل الى آخر فلهذا معنى في محالة التحويل
عنه كما ان معنى لا يزال في التحويل والتغير في الاسم في البابين مبنين والجر محذوف **قوله**
وقرأوا اي لا تقرأوا الباء والفتح الباء صفة مشبهة وبالكرام قال ابن جني قرأها اي يحكي
وابن مجاز وهو معطوف على موضع الجاز والجر محذوف **قوله** بالقاهرة كانه قال في الزماني بولوا بالدي
لانه اذا اوصاه به فقد الزمها اياه وعليه ثبت الكتاب فان لم يجد من دون عدنان ولا
دون معد فلهذا على القول على عطف دون الثانية على موضع من وان ثبت حمله على حزن
المضاري وجعل في ذكره وان ثبت حمله اياه على المبالغة لقولها وانما هو اقبل وادبار
فعلى هذا المعنى معطوف على مبارك **قوله** اول نصب بفعل عطف على قوله جل في اية وانه في جمل
امن نهيكم بزم منصرفاً بقوله جلف وعطفه على مبارك كما اول نصب بفعل مضارع كانه قيل وكلفني بزم
بول في **قوله** والضحج ان يكون هذا التعريف تعريفاً باللعنة يوزن ان التعريف السابق
غير صحيح فيلحق التعريف في العهد الخارجي الا ذلك المتخصص العين المتوجه الى النبي عليه السلام
ويستحيل ان يتوجه ذلك السلام بعينه الى عيسى عليه السلام **قوله** على التبيين للصحة
كقوله تعالى هذا الذي رزقنا وليس ذات الحاضر عندهم في الجنة هي ذات المروءة في الدنيا وعناه
هذا مثل الذي رزقنا من قبل وشبهه كانه عليه السلام سأل ربه ان يغفر مثل ما فعلت عيسى عليه
السلام من السلام في سائر الاحوال **قوله** في السلام مصدر سلمت سلاماً وسلاماً وهو دعاء
الانسان بان يسلم من الآفات في دينه ونفسه ويتخلص من المكروه ولا يعجز المتبرد وهو الذي
صحيح لو اريد به مجرد الدعاء لكن المانع شيء آخر وهو انتفاء المقام التعريضي الجنسي لان الكلام
مع القوم ولم يجرى عيسى ومير القوم حديث سلام الله على نبي عليه السلام ليس بذكر
اليه بل لذكر الصديقه كما اشارت اليه وقالوا كيف تكلم من كان في المهد صبياً قال في عبد
الله الى آخر الامايات براءة لساكنها واطهار الكرامتها فانتج بالترخيص وهو قوله اني
عبد الله والقول الفخار واختتم مثله من التعريض كانه قال في السلام على ائمة والاداب
على كذب في تولى ولا تتركه وكان المقام مقام منكره وعناك فهو مثبت لغير هذا التعريف
قوله فهو منسب اليهم اي في موضع يستعمل فيه ان في جعله من معنى لا التي للتعريف

مشتق من لفظها وانما صنعت حروفها على ان معناها فيها كما الحولقة والمجمل **قوله**
وعن ابن مسعود قال الحق والحق الله ولهذا عقبه بقوله وقال الله **قوله** كما سمي
للعشب بالسماء قال اذ نبت السماء بارض قوم رحمة وان كانوا لغضباً
قوله والتم بالذي قال ابن عمر كثر العذاب الفرد لضره الله تعالى الله في منته وتخذوا
للعذاب ما استدفق من الرمل والندى الاول المطر والثاني الشحم **قوله** ياراخون الجوهري
ما حيت ملا حاة ولما اذا نازعتهم وملاحوا تارة عواد في رواية ياراخون من اللجاج **قوله**
كذب النصارى وكنتم اعلم الله تعالى لما اشار بقوله ذلك عيسى بن مريم الى الموضوع
السابق وجعله علامة في العبودية بيلك الاشارة وكذا الكلام بقوله قول الحق ما ذكر
من صفته قول الحق اقول قول الحق وقطع الزينة من سخما اني ما يلقهم الجرح وشفع
النق الساطع بالبرهان القاطع ما كان الله ان يتخذ من ولد سبحانه ثم علمه بقوله اذا قضى
امراً فانا يقول لم يكن فيكون فلما يتان معترضتان من كلامي المسيح عليه السلام اني عبد الله
وان الله اني وكنتم جعلكم عطفاً على قوله اني عبد الله وما زكي عن ابن عباس رضي الله عنه
انما قال ان عيسى عليه السلام اقرب بالعبودية على نفسه وبرؤسيتي الله اولاً **قوله**
من اذ اراد شيئاً من موصولة منصوبة بان والجملة الشرطية من قوله اذا اراد مع جوابه وهو
اوجده صلاتها وكان منزهاً خبر ان **قوله** قراء المديون وابوعرو وقراء ابن كثير ايها **قوله**
كقول وان المساجد التي فلا تدعوا اقال المصنف لان المساجد لله اللام متعلقة فلا تدعوا
اي فلا تدعوا احاطة في المساجد لا تحاد الله قال ابو البقاء ولوحدايتهم لطيفة في هذا
ما بعد فاء التسمية لجوز لربطها بالجزائرية **قوله** المستار في الصحاح والمسا
المستار بغير العزة في الورد الزينة قال جرير قرن الفزدق والبغيت وارتع
وابو الفزدق قبح المستار وقال الكمي ابلغ يزيد واسمعيك الله وحذرا واداباً سرائر
والمراد منه عاصم والماعش والخزعة والكسائي وقيل لا انفس ابن عامر **قوله** عن الحسن
الذين يحذروا على المنياء موزن بان التعريف في الاحزاب للجنس والمراد قوم معهودون
لكما هم في الاختلاف وقريب منه قوله تعالى وقوم نوح لما كذبوا الرسل واتوا كذوبة وحده وذلك
جمع الانبياء **قوله** اي من شهودهم حول الحساب كس في شهود يوم عظيم مشتهر اوجب لان الشهود
اما عفي الخطود وهو اما مصدر مجيء والمعنى من شهودهم حول الحساب او اسم مكان منه اي

فالعبدية تقرب المعنى
العبودية ينظر هذا النظم
قوله لا اوجد من كسر
وان الله ربي وربيكم

من كان الشهود اذ كان وقت الشهود واما معنى الشهادة فهو ايضا اما مصدر
 والمفعول من الشهادة ذلك اليوم او اسم كان اي من كان الشهادة او زمان والمعنى وقت
 الشهادة **قول** ولن نشهد عليهم الملائكة عطف تفسير على قوله الشهادة ذلك اليوم يعني احد
 الشهادة الى اليوم على المجاز نحو لو جئنا الان شهودا ولا اصل تشهد عليهم الملائكة والانبيا
 في ذلك اليوم **قول** لموصف الله ويد قوله اسمع بعم وابصر فخر التعجب والتعجب راجع الى
 الجبال الى الله تعالى لان العجب هو ما يخفى سريه وهو على الله تعالى محال قال الملك من بعض
 النحويين فعلى التعجب والصحيح عندي جواز ان يكون لشرط اعمال الثاني كقولك ما احسن واعتل
 زيد انصب زيدا با عقل لا با حس لانك لو نصبته به لفعلت ما يجوز فصله ولا يمنع على وجه
 البحر بين ان قل احسن واعتل زيد ثم حذف الباء للدلالة الثانية عليها وانصل التفسير
 واستمر كما استمر الثاني من قوله تعالى اسمع بعم وابصر فان الثاني مستدل به على الاول كما يستدل
 الاول على الثاني الا ان الاستدلال بالاول على الثاني العكس قيل معناه التعمد بما
 يعممون عطف على قوله وانما المراد وعلى الاول المراد التعمد وهو راجع الى الجبال لقوله
 جدير ان تعجبتم ما عطف الاستماع والابصار مني ليسهل كل ما نفع ان سمع وان بصره كقول الشاعر
 فتجسس حذاره وغيط عذاره ان يريه مبصر وسبح واعني ففعل الفاعل مقطوعا الخاص
 ليصير مطلقا ثم كفي به عن ذلك للتحاق قرينة مقام التهديد وعلى الثاني هو كناية عن مجزئ التهديد
 والمتعلق النفي هو ما نسوهم وصدق قلوبهم **قول** حين ذاب الكلبس ونياع البخار في سلم
 والتمويه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مودة بالموت كهيئة كبس ام فنيماكي
 مناديا اهل الجنة فشرهتون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون هذا الموت وكلهم
 قد راوه فيخرج بين الجنة والنار ثم يقول اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود
 فلا موت ثم قراء وانذرهم **الآية** **قول** اي وانذرهم على هذه الحال هذا التفسير غير ملائم لقوله
 تعالى انما انت منذر من يخشى الله والوجه ان يتحقق بقوله في ضلال مبين الذي قوله ومع المؤمنين
 نفي الايمان منهم على سبيل المداومة والاشتمار في المازمنة الماضية والماضية على التاكيد البالغة
قول وانما يعني اجسادهم اي يحتمل انما نحن نوث الامراض ان يوادها الوراء الخاصة وان
 نوان العاقبة والتعريف في الارض على الاول للبعد ولذلك الخرب ديارهم وعلى الثاني للجنس
 وهو المراد بقوله ونفى الارض ونفى عنها والثاني هو الزاج لو جهير احد مما ان الكلام من قوله من

نعم هذا الموت وكلهم قد راوه
 ثم ينادي مناديا اهل النار
 فيشرهتون وينظرون
 فيقول هل تعرفون هذا
 فيقولون

انما نبي الله صلى الله عليه وآله
 اذا امر غفقه لينظره

شهد يوم عظيم في شان القمف وثانيهما ان فيه معنى لمن الملك اليوم بقا الواحد
 الفقار **قول** وكثرة ما صدق به الزاعب الصديق من كثرة الصدق منه وقيل بل من
 لم يكذب قط وقيل بل من طاقى منه الكذب لبعده الصدق وقيل بل من صدق بقوله
 واعتقاده وحقق صدقه بفعله قال الله تعالى واذا ذكر في الكتاب ابرهه ان كان صدقا
 نبيا وقال تعالى وللك من الدين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والمصدقين مع قوم
 دون الانبياء في الفضيلة على ما بينت في الذر **قول** او كان بليغا في الصدق
 الظاهر انه عطف على قوله والمراد فوط صدق وكثرة ما صدق به يعني لمر الصدق من
 ابينة المبالغة لجوز التحمل معنا فوط صدق وكثرة ما صدق به وهو ان لم يلح على المبالغة
 بول عليه في فاقه البقرة في قوله ما كانا يكذبون قري يكذبون من كذب الذك صد
 نقيض صدقه ومن كذب الذك هو مبالغة في كذب ثم قال والمعنى الكثرة ولما عدا
 معنا شيئا في مثال الكثرة من قوله غير الله واياته وكتبه ورسله اراد لزوج بعضا
 منها على بعض بمعنى المقام فقال وكان الزحان والغلبة في هذا التصديق للمكتب والرسول
 واستدل عليه بانعام صديقا مع نبيا ليوافق قوله بل جاء بالحق وصدق المرسلين فقول بل
 جاء بالحق اشارة الى كونه نبيا وقوله صدق المرسلين اشارة الى كونه صدقا اما قول اي
 كان مصدقا لجميع الانبياء وكتبهم وكان نبيا فهو معنى مقاربة الوصفين اعني صدقا ونبيا
 وقوله لان ملاك امر النبوة الصدق ومصدق الله مع خبره معطوف على الجملة التي قبله
 واقتتان الصديق مع النبي على الوجه الاول للتكميل وعلى الثاني للتبسيم **قول** وهذه
 الجملة وقعت اعتراضا بين المبدل منه ودله قال صاحب لغوا لكون الجملة اعتراضا
 من المبدل والمبدل منه بدون الواو بعيد عن الطبع وعن الاستعمال والذية ذكر
 من التفسير ليس مستعمل وهو مع ذلك بالولو ويمكن ان يقال انه كان صدقا في مقام التحليل
 كانه قال واذا ذكره لقومك لانه كان صدقا نبيا ثم ابتداء وقال ان قال اي اذكر لكم ما قال بينا
 كانه بيان لبعض ما يكون به صدقا نبيا والعامل في ذلك اذكر والوقت في هذا مقام
 المفعول به قلت اما قوله كون الجملة اعتراضا بدون الواو بعيد فكل ام من لم يحقق
 معنى الاعتراض وهو لزوم في اثناء كلام او من كل امين متصليين معنى الجملة بل محتمل لها
 من المعراب ومرجعه الى التاكيد وهو بآية تارة بالواو كقوله ان الثمانين وبلغتها

قد اوجت معي الى توحان واخره بلاوا ونحو قوله تعالى ويجطون لله البناء سبحانه
ولهم ما يشتهون ومن القليل قوله تعالى فلا اقسى عواقع النجوم وانما لقيمته لو تطون عظم
انما لقران كريم هذا اذا كان اذا قال بل من ابراهيم واذا تعلق بغيره او بغيره كان اقل
قوله ولما فاتتكم حسرة الموت ووجدتكم في انوار انوار الى ان اصل الكلام انما
قد وردت في التنزيل قصته ابراهيم وذكرها فيها فاما لما انت على الناس
وبكثرتها اياهم لقوله تعالى وانك عليهم بئاع ابراهيم ولما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خليفة الله في انصافه والتناطع عشر يا ابراهيم ونواهيهم عن عباد
جمله ذكره في قوله في القران فصص الانياء عليهم السلام **قوله** وقل
يا ايها الذين آمنوا ان الله يريد يا ايها الذين آمنوا اجتماع العوض والمعرض في صريحا
وما ليلاء وللشاة بخلاف يا ايها الذين آمنوا بل من اليا كما انت للقاء بيل منها
فلا يكون في الصراحة مثل اليا ولكن قل استعالم للمعول للين والبعلا اجتماع
عوضين عن عوض واحد فالتصاحب الجيرة محبة عليهم التيم والتمسح وما
عوضان عن الغنل **قوله** يا ايها الذين آمنوا قد جعلنا الناقية في القلعة على النوق ثم
استقلوا الضمة على الواو فقد عوها فقالوا النوق ثم عوضوا من الواو يا
فقالوا ليتني ثم جمعوها على ليا **قوله** ان يطلع اباء ويعظه فيما كان تنازع
يطلع ويعظه في الطرف ومن الخطاء بيان ما يحسن قيل في وانسج من قضية التميز
فيه لان الجملة معطوفة على صلة الموصول فابدا من الداج **قوله** متورطا فيه
الجوهري اورطه وورطه تورطاً اذا اوقعه في الورطة وهي العكاك فتورط
هو فيها **قوله** امر العقل معناه العقل الامور والفكر الصايب وقوله ومن الغباوة
عطف على من الخطاء **قوله** مع استعمال الجملة واللفظ هذا المستلوب يسهي
بالمستدراج والكلام المنصف **قوله** اذ شق مساقا من كلام رشيقي
اذا كان في اعتدالي ورقه ومن الجواز رجل رشيقي طريق وخط رشيقي **قوله**
تنصفا في ذلك ذلك مشادة الى قوله رشيقي الكلام مع في احسن الساق اعلم ان مجيئ
في قوله انظر حينئذ ان انتم لا يكون طرفا لقوله انظر ان ليس المراد
الامر بالنظر في ذلك الزمان انما به نصيحة ايها ولا يجوز ان يكون ظرفا

لقوله اذ لم يزل يجلد المستفهام فيما قبله بل هو مقول به لقوله انظر الى انظر
الزمان اراد به نصيحة ايها والمقصود من النظر في ذلك الزمان انظر الى ما هو
فيه لكن ذكر الزمان للاشعار بان ذلك الزمان لغزاية ما وقع فيه جليربان
فيه وهذا المعنى اخذ من كلام المصنف في قوله اذ قلنا يا آدم واذا قل ابراهيم وفي
الكلام حذف وهو فعل العلم المعاق عن العباد انظر تعلم كيف رتب انظر تعلم كيف رتب
قوله كقراي حمدا الواجب ان يحمد في ما في القلب ثباته وانما في
القلب نفية قال الله تعالى ونحو وانما واستيقنتها انفسهم **قوله** فلا امح يا عباد
ذكر له هذا المعنى في التنبية على عبادة الساج والهادي في الغفلة والاعمال
في ووطية الجمل قال الفرزدق فانق بضائك جبر فانما مستل في الحلال
قوله استعصى على ربك بلع من عصى معنى الطلب فيه **قوله** لم يذكر من جناسي
السلطان الذي تختص منها رب العزة من عصيانه لعل يدرك قوله ان كان للرجح عصيا
من باب التلميح وهو ان يشار الى الكلام الى الخوض وهو ما ذكره الله تعالى في قوله اذ قلنا
للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا والابليس كان من الجن ففسق عن امر ربنا افتخروا
وذكرتين اولياء مني وفيهم لم يعد قريب للظالمين بل وفيه استعصاء اللعين على
الله وانما عرق لبي ادم فاشترى خليا الله ما هو محتض بالله على ما يختص بالغير الله اعم
شيء عنده ومنه قوله تعالى قد علم ان الله ليخونك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين يا ايها الله يحذرون قال المصنف ان يكذبوا من اجل ان الله قاله عن جبرك
لنفسك وانهم كاذبون وانت صادق لشهادتك عن ذلك ما هو اعم وهو استعطاء من نحو
آيات الله والسمانة بكتابه **قوله** كان النظر في عظم ما ارتكب غير فكره اية لم يلق
الما هو في غير ما هو في جنب الله وهو عداوته ادم وقد يعرض للمصالح وهو في انشاء كلامه
ما يدله عن بعض طهوفه فياخذ في الامم **قوله** ثم ربح بتخفيفه سوء العاقبة
فان قلت قال رتب الكلام معه احسن اتساق وساقا ان شق مساق ثم انما بكم الترتيب
وعدا ربعه انواع من النصيحة وبابين وجملة اتساق قلت وفي كلامه اشعار به
وتلويح اليه وبيان ذلك لمر الواجب على الداعي الناصح والطبيب الحاذق بيان الضالقات
وتشخيص الدواء العصال ثم الترويع في المداواة بالمرض ورد النصيحة في غير السلام

أو لا خطاء في انتمحات الشيخ وسواه لا يسمع ولا يبصر ولا يفهم شيئا واليه
 الانسان يقول طلب اول العلة في خطا طلب خبثا على تلاميذ الى اخره فاذا تفتت المصوح
 والمرضى على الضلال والمرضى بل لا يطلب من المنبت طريق المزالمة فطلبه لا يوفقا على المرشد
 والطبيب والله الانسان يقول وعندى معرفة بالهداية فابتنى الخطة من ان تضل
 ومنه فاذا اذن له عند ذلك يسرع في ازالة ما يفتنى ازالة فيستدرك بالامم الاولى ولا اذنا
 في ان الشيطان هو الذي باض الضلال في بني آدم وفتح فيقترض الزمان وارتفع في ورطة
 الجحالك واليه الانسان يقول وهو عذري وعذري ابيك وابناء جنك وهو الذي ورطك
 في هذه الضلالة ولن الشيطان هو الذي انتصب استجارهم الى الوبال وعذاب النار في
 اخر الامور واليه الانسان يقول ثم رجع نحو فيه سوء العافية فلما لم يخرج فيه ابي عذر
 الوعظ حيث اجاب جواب الحق بقوله اراغب انت عن الحق بل جرم لما لم يترك من التخليه
 بازال المرمى الذي هو المرض في التخليه بالمر بالوحيد الذي هو الله الحق في
 في فطرة الله التي فطر الناس عليها عليه السلام من الامم والتوحيد وبما كان المخلوق يطلب
 لا يعتزل ان يقول واعتزلك وما تدعون من دون الله وادعوني واشهدوا بقول الحق
 في السبل **قول** فذكر الخوف في المسد ونكر العذاب ثم اسلك الى الرحمن
 للايدان بان العذاب من الموصوف بالرحمة اسد واليه لو خرج المتنبئ
 فما توجه الحرمان من كف حارم كما يوجه الحرمان من كف رازق **قول** وجعل
 وسيلة الشيطان ودخوله في حلة اشياعه واولياها البر من العذاب وذكر وجعل
 حيسر العذاب سببا لكون الشيطان وليا وسيله الى الدخول في زمرة اشياعه **قول**
 ساحتهم في جهنم في قوله ولا يغني عنك شيئا **قول** اغني عنك وجهك اي
 بعد وجهي عنى لمن الشئ اذا استغنى عنك فقد ترك وبعد قل في الموعظة
 عنى كذا لك خذ عني وبعده قال تغني عنى انا ملك اعجازا وعلية حديث عثمان
 رضى الله عنه في حقيقة الصدقة التي بعثها على رضى الله عنه عليه محمد بن الحنفية
 اعنيها عنا وصورة الحقيقة من باب القلب لقولهم عرض الالة على الماء **قول**
 قد جاني فيه تجدد العلم عنده بيان له تصديق له يا ابنتي قد جاني من العلم بقوله
 ولا يغني عنك شيئا اي لا يعبد الجاهل ولا يلد في عنى الماد وما قولك لكن من تلقاء

نفسي ولا كنت عالما به قبل هذا بل قد جاءني فيه تجدد العلم عند انماض نفسي هذا
 فالصير في فيه يعود الى المذكور ولما كان المذكور محض النصح كان الصير في عهده
 راجعا اليه ولجوز ان يكون المعنى لك في قوله قد جاني اشارته الى انه قد جاني
 عند ابراهيم علم **قول** اقبل عليه الشيخ وفي حصيصه به تبيينه على حساوه
 قليه وسيله سليمة يعني كان مخرجهم وكونه رجلا شيئا ان ياتي باللطف والمجاملة
 لكن عكس **قول** وقلم الخبر على المبتدأ قال ابو البقاء اغني مبتدأ وانت فاعلم
 اعني عن الخبر وجاز المبتدأ بالنكرة لا اعتبارها على الهزة وقال المالك
 وغيره ان انت مرفوع وراغب والم يلزم الفصل بين راغب ومجول ومجول في
 باجتي وموت راغب ان عن متعلق بمقدار بدانت لك فليست اراغب قل ابن
 الحاجب في المالكي لا يؤتم احداث اقام حرم قيسل اقام زيد بل قائم خبر
 هو مقدم عليه ولذا يقال في التثنية والجمع اقامان وما اقامون **قول**
 وهو عنده اعني اية تقدم الخبر عن ابي ابراهيم امم الناس عني كذا واعني وهو
 معني به ومنه قول ميبو يذمهم بانه اعني وعرض خوار عني اتمارا واعني
 اتم لانه معني لم يكون اراغب مبتدأ **قول** سلوان الجوهرى السلوان
 بالضم خورده كانوا يقولون اذا صب عليها الماء من المظفر فبشر به العائقة
 سلا دام الماء السلوان **قول** وتلج الصدر الحساس ومن الجواز تلج
 فواده وهو مشايخ النوادر وتلج نفسه كذا يردت **قول** الرمي
 بالزجاج الجوهرى الرمي التلج وامله الرجم بالحجارة فحمام **قول** من المداوة
 الجوهرى اتت عنده ملاوة من الدهري حينئذ برمة **قول** انك بالضم
 الحساس انك في الامر بالغ فيه **قول** لان لرحمتك تهدد وتفرغ تغليب
 لدلالة لرحمتك على فاحذرنى ولا يصح المذكوران يكون مطوفا عليه
 لانه جواب القسم ولا يصح هذا ان يكون جوابا له فقد رما يكون مسببا لاعتقاد
 فيعطف عليه على مزايا قوله تعالى ولقد اتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد
 لله **قول** كما يرد الامام في النواحي صل النواحي يجمع عليها في كونهم مخاطبين
 بهما واما الامام في هذا ان في رضى الله عنه اتم مخاطبون **قول** من شرط اليمان

ص
 والرجام حجارة

و عند اي حجة رضى الله عنه انهم مخاطبون مطلقا قيل فيه نظر لان
التوحيد اصل فلا يجوز ان ينقلب شرطا لان الشرط يتبع للشرط واجب
ان كونه شرطا يجب اقتضاه صحة هذا المورد لا انه شرط في نفس الامر **قوله**
والذي يدل على صحة اية صحة القول هو ان الاستغفار على قضية العقل
ويطردان القول بشرط التوبة عن الكفر هذه الآية وبيان انه لو كان
ابراهيم عليه السلام شارطا للايمان لم يكن استغفاره مستلزما مستقيما
قوله الاول ابراهيم عليه السلام لا استغفر فلما استغفر منه دل على ان شرط التوبة
لان الاستغفار على شرط التوبة مستحسن من كل احد فلا يكون منكرا قال
صاحب المحتاج الحق ان التحسين والتبجح باطلان فلا حاجة الى هذا
التعليل **وقل** صاحب الفرائد لو كان الوعد او الفاء على قضية الفصل لقل
ما كان استغفارا ابراهيم عليه السلام على قضية العقل فلما ورد السمع بان
الاستغفار لا يجوز للكافر ترك الاستغفار وثبت امره وكن ان يقال وعدة
الاستغفار بشرط التوبة ولم يعلم بان من لا يؤمن التمس في الوعد وقال
واغفر لي انه كان من الضالين كانه قال اخرج من الضلالة واغفر لي فلما ثبت
انه عدو لله من لا يؤمن ترك الدعاء وثبت امره وقال الامام الهادي عليه السلام
لا يجوز لنا التائب به في ذلك والمنع من التائب به في ذلك لا يدل على ان ذلك
كان معصية فان كثيرا من خواص النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز لنا التائب بها
مع انها كانت مباحة لم يزد صاحب القريب على هذا بان قال في اللازم منوع
ايضا فان استناده عما وجبت فيه الامورة انما يدل على انه غير واجب لا على انه
غير جائز ومنكر كان ينبغي له ان يقول ذلك قوله مستثنى عما وجبت فيه
الامورة مستثنى عما جازت فيه الامورة لقوله تعالى لقد كانت لكم الهية ولادلاله
فيه على الوجوب وقلت والعلم عند الله كلام صاحب الفرائد وعدة الاستغفار
بشرط التوبة ولم يعلم بانها من لا يؤمن ايا اخره حيث كن مع زيادة يثيرة
والنظم يساعده عليه وبيانها عليه السلام لما اجاب عن قوله ابراهيم لا وجبت
واجري ليما بقوله ما استغفر لك انه كان يخفي اجابة الحكيم اظهارا

ط

للتخلف والرافة وابداء للرحمة والرحمة كانه عليه السلام ما التفت ايا جفايا
وغلظته بنا على ما وصفه الله تعالى ان ابراهيم لاواه حليم ولا لم يكن عارفا
بما يؤد اليه حلق ابيه من الاصرار على الكفر والله من لا يؤمن التبت وفي
بالوعد وقل اغفر لي انه كان من الضالين كانه قال اخرج من الضلالة واغفر لي فلما ثبت
واغفر له فلما ثبت ان الله قد وادى ابي حنيفة الضلالة والكفر ترك الدعاء
وثبت امره وظهر من هذا ان استغفاره عليه السلام لم يكن على باصره على الكفر
لقوله تعالى فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه بخلافه في تلك الصورة فانه تعالى
بين المؤمنين انهم اعداء الله بقوله لا تجزوا عذري وعدوكم اوليا تلتون اليهم
بالمودعة وان جعل لاظهار المودة بوجه ما ثم بالغ في تفصيل عدوكم بقوله لا تشعروكم
يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفروا
ثم حرضهم على قطع المرحام بقوله ان يغفركم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة
ثم سلام بالتأسي في القطيعة ما ابراهيم عليه السلام وقومه بقوله قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم
والذين معه ان قالوا القوم هم انا ابراهيم منكم وما تعبديون من دون الله كفرة ما لم الي
قوله الاول ابراهيم عليه السلام لا استغفر من كل ما استغفرت من المذكور مالم يمتلئ هذا المقام كما احتمله
ولكن المقام للنقض القاطع على لكم الناس ما ابراهيم مع هؤلاء الكفار في القطيعة والهجوان
لا غير فلا يخلوهم ولا تبذروا لهم الزافة والرحمة كما ابدى ابراهيم عليه السلام في قوله ما استغفركم
ربي لانه لم يثبت له حسن انه لا يؤمن كما ابدى لكم كفر هؤلاء وعداوتهم فظهر من هذا البيان
ان لا بد للمؤمن من تعيين المعام والنظر في توبه النظام لئلا يضر في مزال لا قدام
والحمد لله الذي هدانا لهذا **قوله** واتاعن موعده وعدها اياه والواعد
ابراهيم لا ازال ابطال استغفاره الخصوم وقوله انما استغفر له الله وعدة ان يؤمن
بدليل قوله وما كان استغفارا ابراهيم عليه السلام موعده وعدها اياه باق الواعد
هو ابراهيم لا ازال بدليل قوله حاد وقلت اظهر منه سياق الايات في قوله عم
سلام عليك ما استغفركم ربي انما صدر منه بعد فطاطه ابيه في الرد وعلطفه
في قوله لا رجعتك واخر في عليا فيكون هذا هو الوعد فالواعد في قوله وعدها اياه
هو ابراهيم عم والله اعلم فيعلم منه ضعف قول صاحب التيسير الاستغفار في قوله

قول إبراهيم استغفرني لك منقطع تقديره لكن قول إبراهيم لا يستغفرني لك منقطع كان له عدة
 وعددها ابوة فظن انه قد انجزها فلما تبين اضراءه تبرأ منه ولا حل لك ذلك مع
 علمك **قوله** حمان التوبة قيل حمان حادان الرواية الكوفي والرواية البصري
 وهو المراد ههنا وتصحيحا به مشهور من ذلك في قوله عداي اصاب به من
 اشد اثم قراء اسأوني قوله له اصحاب يدعونني اليك اشد اثم قراء ابياسا
 ما قال عفراني الا عن قوله لي ما صدر قوله الا عن قوله لا استغفرني لك وبسببه كقوله
 يهون عن كل وشرب **قوله** الرعاء هو العبادة الخرم اخبره النوراني
 والتركي عن النعمان بن بشير ومعنى الحصران المقصود من العبادة انشاء غاية
 الخضوع والتذلل والرعاء ليس الا اظهار الفقر والبراءة للذل لله **قوله**
 الرعاء الذي حكاه النعمان في سورة الشعراء وهو قوله رب تصب لي حكا والحقني
 بالقهاجين الى اخره **قوله** كما عبرنا ليد عما نطلق باليد وهو من اجل اطلاق السبب
 على المسبب او من اجل اطلاق اسم المحل على الحال **قوله** اتق اسني لسانك است
 بها تمامه من علو لا عجب منها ولا معنى علوه اسم امرأة الضمير به بها راجع الى
 الكلمة والشعر لا عشي ياهله قلنا ما خبر مقل اخيه المنقوس ويروى ولا ضجب
 وهو الصياح فكان ولا سحر يقال سحرته منه اسحر سحرنا بالتمركل وسحرنا وسحرنا
قوله كما اعلى ذكره الاساس ومن الجواز له ذكر في الناس الى حيث وشرف واثار
 لذكر لك ولقولك ورجل مذكور **قوله** اعطي ذلك خوزان يكون اشارة الى معنى
 قوله ووهبنا لهم من رحمتنا الآية ولذلك رتب عليه قوله واعلى ذكرهم وانبي
 عليهم وجعل لك الى ذكر موسى عليه السلام بقوله واذا ذكر في الكتاب موسى انه كان
 مخلصا **قوله** المخلص بالسر عام وحمة والكسائي وبالفتح الباقر **قوله**
 والنبي الذي نبي عن الله عز وجل الرابع النبي غير هير فقد قال النخولون اصله العز
 واستدلوا بقوله من مسيلة نبي سورة وقال بعض العلماء هو من النبوة لبر الرعدة ومنه
 نبيا لرفعة محله عن سائر الناس المدلول عليه ورفعناه مكانا عليا فالنبي غير
 العوايلع لانه ليس كالمؤمنين رفيع المحل ولذلك قال عليه السلام لمن قال يا نبي الله فقال الست
 بنبي الله ولكن نبي الله ما دارا في خاطبه بالهز ليعض منه والنبوة والنبوة والارتفاع

ومنه قيل نابلان مكانه كقولهم اقض عليه مضجعه ونا السيف عن الضرته لى اترك
 عنه ولم مضفته ونا بصره عن كذا تشبيها بذلك **قوله** صريف القلم النسيان
 صرف القلام صوت جرياتها بما يلقنه من قضية الله عز وجل ووجهه ما
 يشحونه من الملوح المحفوظ **قوله** كما في قوله ووهبنا لهم من رحمتنا معنى ما
 ينصرون من التبعية قوله تع ووهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا
 لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا لان من هذه الآية لا يحتل ولا يحتل في
 تلك الآية من الوهم من ان ووهبنا قضى مفعولا به وليس فيها غيره خلافا لما خرفه
 لما ان جعل مفعولا كان من ابتداء فاذا جعل من مفعولا كان اخاه بذلك منه
 وبعض المرحمة اما اني فهو النبوة والكتاب والحكمة وارشان الخلق او زينو
 فهو الولد والمال والسعة الرزق وفي كلام الواحدي استعار بعدا فعلى هذا المناس
 ان جعل اخاه بذلك لبعض من اللغات معاضد به ما حيه ومواز به بعض المذلولات
 قال في قوله تع فكل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء يجوز ان يكونا للتبعية
 معا بمعنى هل انتم مغنون عنا بعض شيء هو بعض عذاب الله لى بعض بعض عذاب
 والمعنى على الابتداء ووهبنا له من اجل سبق رحمتنا وتقدير قصصه بالواجب
 البريئة والنبوة اخاه هرون نبيا والاول هو الوجه لما فيه تبيينه على سعة
 رحمة الله فان الانبياء مع جلالهم ورفعة منزلتهم معنى ايضا منها **قوله**
 وكان هرون اكبر من موسى فرقت العبة على مصادره يعني لما كان هرون
 اكبر سننا لم يكن العبة في قوله فوهبنا له قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب فوجه
 الحمل على المعاصرة والموازاة **قوله** كاللقب هو الحليم يعني ذكر اسم جليل يضاف
 الودع الشهرة كذكر ابراهيم عم بالحليم والاقامة في قوله ان ابراهيم لاواه حليم
 الاساس وهو لقب كذا ومتلقب به وتلقب ونهر بلقيع ومع ولا تنابذوا هي
 باللقاب وقال الخاسي : اكنية حين انار به لكونه ولا القبة والسوة
 اللقب : قيل الفرق بين اللقب والعلم ان اللقب من معنى في الغالب كلقبة
 وبقرة شتى لها قصرة **قوله** انهم احق بالتصدق عليهم روي عن ابي داود
 والنسائي عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتصدق فقال رجل يا رسول الله

عندك دينار قال تصدق به علي نفسك قال عندك آخر قال تصدق به علي ولدك قال عندك
 آخر قال تصدق به علي زوجتك قال عندك آخر قال تصدق به علي خادمك قال عندك
 آخر قال أنت ابصر **قوله** وفيه أن من حق الصالح أشار إلى معنى المصالح
 في هذا الوجه وإن في وضع الماهل موضع الأمة إشارة إلى الخضوع على النصح وإفلال
 الجانب في زمره الماهل المقارب فيه وإذا كان حكم المباحل بهذه المثابة
 فكيف بالأقرباء **قوله** ثم رفع إلى السمار الرابعة عن الترمذي عن أنس قال لا نرى
 الله صلى الله عليه وسلم قال لما خرج من بيت الرئس في السمار الرابعة وكان
 في حلة المقرج عن البخاري **قوله** بلغنا السمار محمدنا البيت قبله ولا خير
 في حلم إذا لم يكن له يوارر حتى صفوة ان يكره **قوله** ولا خير في مراد لم يكن له
 ظم إذا ما أورد الأما صلا **قوله** قيل عجزنا مفعول له مظهر إلى مصداق روي
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ بها قال لا يفيض الله قال وانه يفيض ما به وكان
 من أحسن الناس بغوا والله أعلم بعلمته **قوله** قال في أسنان قيل **قوله**
 كثر بدينه وفي جامع الأصول ولدا زريس وأكرم حتى قيل أن يموت بمائة سنة **قوله**
 جث إلى نوح وهو نوح بن ملك وقيل ملكان بن متوشلح بن ادرس **قوله** مات
 جميع الأمصار منهم عليهم تعليل لجل من للبيان لا للتبويض لما يلزم من الثاني خروج
 بعضهم من أن يكونوا منعا عليهم وقال من يطع الله والرسول وأولئك من نعم
 الله عليهم من النبيين والشهداء والصالحين كرر قوله وعد الله الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجر أعظم لمن الصبر **قوله** منهم عايد إلى قوله
 والذين معه أشد على الكفار رحماء بينهم إلى آخره فإن جميعهم آمنوا وعملوا
 الصالحات لا بعضهم وإن الله تعالى وعد الكل مغفرة وأجر أعظم لمن البعض
 نعم المشار إليه بقوله أو ليك بعض الأنبياء ط الكل وهم المذكورون في هذه السورة
 وقد أخبر عنه بقوله والذين آمن الله عليهم ومن قوله من النبيين فوجاهة
 التعريف في الخبر على الجنس للمبالغة كقوله لكل الكتاب أو أن تقدر مضاف
 بأن يقال وليك بعض الذين آمن الله عليهم من النبيين **قوله** ومن
 قدنا هذا العطف على من الأولى والثانية والمعنى على الأول أنهم الله عليهم من النبيين

ومن مدني واجتينا وعلى الثاني نعم الله عليهم من النبيين الذين هم بعض ذرية
 آدم وبعض من علمنا نوح وبعض من مدني واجتينا وعلى التقديرين قوله ثم هدينا
 غير الأنبياء ونوحيها لأنهم **قوله** أنلوا القرآن وأبوا المحيوس من رواية بن ماجه
 عن سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل القرآن فزقوا فإذا قرأتموه فابوا
 فان لم يتكلموا فنبأوا **قوله** وعن صالح المرعى قال الحافظ لسعيد بن محمد صاحب المثلث
 مر صالح بن شير المرق في أمة البصرة أحد الزهاد وكان إذا نطق قال هات جنة الجنة
 ولا تزيأ في الجرب يعني القرآن ولا يزال يقرأ يدعو ويكي حتى يضره **قوله** خلف إذا عقبه
 الرغيب خلف ضد تقدم وسلف في المتأخر لقوله من أنه يقال لخلف ولذا قيل الخلف
 الزديج والمتأخر لا تقصو من خلفه يقال خلف يقال لك الغاوي خلقا ويقال
 خلف فلان خلف فلان فلا تأتا قرعنا وإذا جاء خلف آخر وإذا قام مقامه ومصدره
 الخلافة وخلف خلافة بقية الخاء أي فسد فهو خلف ردي أي احمق ويعبر عن الردي خلف
 نحو خلف من بعدهم خلف **قوله** وينصر المولى قوله الأمن تاب ولمن يعني نصر الوجه
 المولى وهو لنراد بالقوم اليهود وراد بأضاعوا الصلوة تركوها ما أفرقوها عن وقتها
 لم تنه يقال آمن لأن كان كافرا يجوز له الخلف كما قال قطب من استطاع إليها
 سبيلا ومن كفر ومحمد التاويل يخص قوله فتارة هو في هذه المقام أي هذا الكلام نازل
 في شأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأركب المظلوب الفرس والبغل بالجمع وبيل
 لاجله ينظر إليه قال ابن مائة على عمل الطرف المجاسن كلها حتى يكون الطرف من أسره
قوله فمن بلغ خبرا البيت قبله أمن جلم أصبحت تنك وإحما وقد يعبر بالأحلام من كان ناما
 نكت في المرض إذا جعلت نكح ونقر وهو كناية عن المعجم والواجع الحزن بقوله من أجل
 أضغاث أحلام يصح خبرنا ينك في المرض ومن كان ناما يعبر بالأحلام ثم قال فمن بلغ خبرا
 محمد النائرة ومن يغور لا يعلم على الغي ما مما به ومن يفعل الغي لا يعلم من يؤم عليه
 ومن يغور الكسر من غوي وبالفق من غوي يعوي غيا وغاية فهو غار وغور فك
 ويجوز أن يكون التقابل معنويا لقول المتنبي لمن طلب الدنيا إذا لم تدر يد سرور محبت
 أو مساة مجرم **قوله** يدخلون يدخلون ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر على صيغة
 والباقون على صيغة الفاعل **قوله** بيان أن تقدم الكفر لا يضرهم بيان نصب على أنه مفعول

ومن مدني واجتينا وعلى الثاني نعم الله عليهم من النبيين الذين هم بعض ذرية
 آدم وبعض من علمنا نوح وبعض من مدني واجتينا وعلى التقديرين قوله ثم هدينا
 غير الأنبياء ونوحيها لأنهم **قوله** أنلوا القرآن وأبوا المحيوس من رواية بن ماجه
 عن سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل القرآن فزقوا فإذا قرأتموه فابوا
 فان لم يتكلموا فنبأوا **قوله** وعن صالح المرعى قال الحافظ لسعيد بن محمد صاحب المثلث
 مر صالح بن شير المرق في أمة البصرة أحد الزهاد وكان إذا نطق قال هات جنة الجنة
 ولا تزيأ في الجرب يعني القرآن ولا يزال يقرأ يدعو ويكي حتى يضره **قوله** خلف إذا عقبه
 الرغيب خلف ضد تقدم وسلف في المتأخر لقوله من أنه يقال لخلف ولذا قيل الخلف
 الزديج والمتأخر لا تقصو من خلفه يقال خلف يقال لك الغاوي خلقا ويقال
 خلف فلان خلف فلان فلا تأتا قرعنا وإذا جاء خلف آخر وإذا قام مقامه ومصدره
 الخلافة وخلف خلافة بقية الخاء أي فسد فهو خلف ردي أي احمق ويعبر عن الردي خلف
 نحو خلف من بعدهم خلف **قوله** وينصر المولى قوله الأمن تاب ولمن يعني نصر الوجه
 المولى وهو لنراد بالقوم اليهود وراد بأضاعوا الصلوة تركوها ما أفرقوها عن وقتها
 لم تنه يقال آمن لأن كان كافرا يجوز له الخلف كما قال قطب من استطاع إليها
 سبيلا ومن كفر ومحمد التاويل يخص قوله فتارة هو في هذه المقام أي هذا الكلام نازل
 في شأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأركب المظلوب الفرس والبغل بالجمع وبيل
 لاجله ينظر إليه قال ابن مائة على عمل الطرف المجاسن كلها حتى يكون الطرف من أسره
قوله فمن بلغ خبرا البيت قبله أمن جلم أصبحت تنك وإحما وقد يعبر بالأحلام من كان ناما
 نكت في المرض إذا جعلت نكح ونقر وهو كناية عن المعجم والواجع الحزن بقوله من أجل
 أضغاث أحلام يصح خبرنا ينك في المرض ومن كان ناما يعبر بالأحلام ثم قال فمن بلغ خبرا
 محمد النائرة ومن يغور لا يعلم على الغي ما مما به ومن يفعل الغي لا يعلم من يؤم عليه
 ومن يغور الكسر من غوي وبالفق من غوي يعوي غيا وغاية فهو غار وغور فك
 ويجوز أن يكون التقابل معنويا لقول المتنبي لمن طلب الدنيا إذا لم تدر يد سرور محبت
 أو مساة مجرم **قوله** يدخلون يدخلون ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر على صيغة
 والباقون على صيغة الفاعل **قوله** بيان أن تقدم الكفر لا يضرهم بيان نصب على أنه مفعول

واللام في مان صلة بيانا المعنى قال تعالى ولا يظنون شيئا ليدتين ثم تقدم الكفر بضرهم وانه
تعالى لا يمنع من جوارى اعالم شيئا اذا اتوا امر الكبر كما يمنع المسلم المصطفى **قوله** او لا يظلمون
الجنة والتاكيد يستفاد من جعل شيئا مفعولا مطلقا وهذا قاله ثمان الظلم وعلى القول
مفعول به والظلم مضاعف للمعنى **قوله** في كانت الجنة مثله على جنات عدن بدلت
منها وهو من ذلك البعض من الكل استشهد به بقوله البصر في دارك المقاعة
والعلايت كان القاعدة والعلايت بعض الدار العلية جمع عليته وهي الخوف وهي فطينة
اصلها عليته وعلوت وقيل هو عليته بالكسر على فحيلة محلها من المضاعف قل وليس
في الكلام فحيلة قال في الأساس ولم قاعدة واسبعة وهي عروضة الارواح ملكة تتحرك
اسفل الدار القاعد ويقولون فلان تعبد في العلية ووضع قاضية القاعدة وعليه
قوله القاضية حيث قل جنات عدن بدل من الجنة بدل البعض من الجنة **قوله**
اعلاما لمعاني الفينة قال ابن الحاجب وضوح الاوقات مع علاها كما وضوح المعاني في الوجود
ولم يكن الاوقات شيئا من جوارى اجراء لها مجرى الامور الموجودة ولهذا قال المعاني الفينة
ايضا لوضع الاعلام للاوقات كوضعها في باب اسنادها كوضعها في باب زيد وعروضا بوضع
استعمالها لكل فرد فرد من الاوقات المخصوصة كما يصح استعمال ساعة في فينة وقيل الذي
الذي انت فيه وقيل ليس المراد بها الآن انما واد بها الساعة يقال فلان ياتي في فينة
بعد فينة اي ساعة بعد ساعة وقيل الجوهر في الفينات الساعات يقال في فينة
الفينة بعد الفينة اي بعد الحين بعد الحين **قوله** وفي غايته عنهم ويدل على
بالغيب اما حال من المفعول الاول لوعده وهو الضمير الراجح الى جنات وهو محذوف
فالتقدير وعدها وفي غايته عنهم او حال من المفعول الثاني وهو عبادة فالتقدير
وعدها وفي غايته عنهم او حال من المفعول الثاني وهو عبادة فالتقدير وهم عامون عنها
او وصلت لوعده بتقدير المصاف والباء للسببية اي وعد ما عبال بسبب صف القبيح انهم
قوله قيل ما قام مفعول معنى فاعلم ان وعد الله بانه واد بانه قال الزمخشري ما قام مفعول
من انتم رقال بعضهم معناه اتيا وليس كذلك بل قال انتم الامروا اني الامر وقال الله
بلدا وابتدع كذا قال تعالى واتوا به متشابها وابتدع ما كان ابو البقاء وما يتبعه
بابه انما ياتي به ما يتبعه قال الوجه ان وعد الله الجنة والجنة ثوبه لان المكلفين

ياتونها لاساس اية اليه احسانا اذا فعله ووعد الله ما لا وان كان من
ما تاه اية من بعده قال المحدثين ان غدا سيبي فارحنا بمروها
وما في المنايا من سيبي واسمهم في **قوله** واذا امروا بالقتل
مروا كما قال واذا امروا باهل اللغو والمثقلين بما مروا امر صعب
عنهم فكم مبيت انفسهم عن التوقف عليهم واكحوض معهم الزمخشري اللغو من
الكلام ما لا يعتد به والذي يؤمن لا عن روية وفكر فيجري مجري
اللغو وهو صوت العصا فيبر ونحوها من الظيرون قال ابو عبيد يقال
لغو ولغا **قوله** لولا ما فيه من فائدة الاكرام اعلم اعلم ان اصل النظام
الذكار بالنظام قال المبرد مودعار الانسان بان يسلم من الفات في دينه
ونفسه ويخلص من المكروه ثم فشيئا لستغفله ان الاكرام حتى لا يفهم غيره
ولهذا لو تركتها حال حاجتك على كذا فانه **قوله** الوجه الجوهري المحب
الذي ياكلش اليعم والليله متة يقال فلان ياكل حبه وعنه التهمة بلوغ
الهمة في الشيء وقد نهم بكذا فهو منهوم اي مولع والهم بالغرير افرط
البهوية في الطعام **قوله** وهي الحالة الوسطى المحمودة يريد ان الكس
الوحية من حرفة التدريط والاكل على الدوام افرط والوسطى هي
المحمودة والمراد بمن ياكل الوجبة المستكينة الذي سقته بالبلغة
دون العارف الذي يتعاليه التشف **قوله** وللت المستع من عند العرب
عطف على قوله وللت التقدير اي لا يكون شمة ليل ونهار لكت يقلل ان
عليها الف في الدنيا ولا يقلل ذلك فيكون كناية عن محو المنعم والتشرف
للت المستع من عند العرب من وجد غدا رعا **قوله** وللت الانقياء
يلقون رتهم عطف على قوله اي ينبغي عليه اجتهد من حيث المعنى فاعلم ان
يورث استخارة لسبق قوله صلوات الله عليه واجعل المواريث مشا
اي ابقها وعلى الثانية اعالم وثمنها بمنزلة المورث وتركته كما ان المورث
اذا قضى نحبه مغي للمواريث مالا كذلك اعلم مقتضى مغي ثمنها لم يورث
لجنة وعلى الاول استخارة بتعينة وعلى الثاني تمثيلية **قوله** فليست

يقدر ان

لا نسيت البيت اية است انا لاني وجوب استيفاء علي سيد البان
والثقل في معناه قوله صواب مع ما هذا بشر ان هذا الملك كريم
قوله وقيل معني وما كان ربك نسيا وما كان تاركا لك عطف
عليه قوله لا يحزن عليه الغفل والناس وقيل هو حكاية قول المتقين حين
يدخلون الجنة عطف على قوله وما يتنزل حكاية قول جبريل عليه السلام نقل الامام عن
القاضي من المعولة انه رد هذا القول وقوله الخلف لظاهريه ان التنزل نزول الملائكة
ليكون الامر في قوله بامر ربك بالتكليف انصب واما الخطاب هنا فعام لاجل
وذلك ما يليق مخاطبة بعض اهل الجنة لبعضهم **قوله** وكلا الواعين لما اعتبار
النظم اما الاول فلا تملوا ان الله عليه حين سئل عن قصص اصحاب الكهف في القرنين
في ما يليها وادرج ذكرها استبطاء لاجل بقاء هذه الشبهة وللإختصاص اسرارها بعلمها
لأنه تعالى لا يفرق بين احوال المؤمنين من ايد برزخ القدر وما وجد الثاني فترتيب ما ذكره المصنف بقوله وما تنزل
الجنة الملائكة من الله علينا الخ **قوله** السالفة والمتروكة والحاضرة قال ابو حنيفة
لا يثبت مدخل الجنة لثلاثة ثلثة ما هو قوله ما بين ايدينا مستقبل وهو ما خلفنا وحر
وهو قوله وما بين ذلك **قوله** واعتقد يشك كما اثاب غير من المتقين اشارة الى
ارتباط الامور بالعبادة وكلام اهل الجنة واما اتصال حديث قوله جبريل عليه السلام
فكان جبريل عليه السلام يقول وما يتنزل الى ايام ربك من الحكم الذي يعرف الصالح كلها
المحيط بكل شئ على ما تقدم على فعل الايام واذنه انه الحكيم والمتصرف وليس
لنا ان الطاعة والامتنان من فعلنا فالزام للعبادة والصبر عليها لا التصرف
لما لا ملجأ ولا منجى الا اليه فعمل يعلم ان سميما يلحق **قوله** وما يتنزل الى ايام
الحكاية عن جبريل يكون كلامه ومقوله وذلك ان يقول لا محمد وما تنزل الوحي الى ايام ربك
قوله جهل بكون الخلاف في النسي مثل البني وقيل سبوا في قول او فعيل **قوله** وقائله جمل
فانهم فتاتهم ثمانا واكرومة الحنين خلوا عنها حيطان ام قبيلة والاكرومة من الكرم
كالمعجوبة من العجب والخلو القيل لزوج لها اية الخلية كفي به عن كونها مطلقا الحنين
حي ايسها وحي انها ورف بعد القول الجملة من المبتدأ والخبر يقول رب قائلة قال هو
حولان فانك فتاتهم فاجبتا كيف تزوج والحال ان الكرومة الحنين خلوا لزوج لها وحي

والروح وابطال علي الوحي
حتى لم يدرك كيف لم يثبت انزل
الله المحجوبة اكرامه واراد
ان الله تعالى لا يفرق بين احوال
في السور الثلاث اودع
سؤال الروح في بياض اربيل
وسالوا عن الروح هل
الروح من امر ربك وسؤال
قصص اصحاب الكهف في
القرنين

لوح بان انزولها فالقاء في فاعبده كالقاء في البيت **قوله** دللت على لزوم وجود
هذه القبيلة على ان ينزوح منها الحسن نسائها وزورها وفيه اشارة الى ترتيب الحكم على
الوصف المناسب **قوله** وعلى هذا الوجه يجوز ان يكون وما كان ربك نسيا من كلام المتقين
وما بعده من كلام رب العزة وعلى الوجه الاول كان قوله وما تنزل حكاية قول
المتقين حين يدخلون الجنة وقوله وما كان ربك نسيا رب السموات والارض من كلام الله
تعالى فقرر القولهم وفيه انه اذا جعل مدخل من ربك لم يجوز ان يكون وما ربك نسيا من
كلام المتقين بل اما من كلام الله تعالى وكلام الملائكة من المتقين اذا قالوا وما ربك
نسيا ويكون قوله رب السموات والارض من كلامه من قوله فاعبده ما يتعلق لما قد قرر
حكم مرتب على الوصف السابق وما جاز ان يكون من تسمية كلام المتقين ان الجنة ليست
دار تكليف وعبادة واما اذا جعل الجنة مستقلة مقطوعة عن كلام المتقين بترتيب
عليها فاعبده ويصح الهمم لما لم يجعل الفاء جروا شرط محذوف وهو كلام العزة اية
لما عرف احوال اهل الجنة واقوالهم على هذه الصفة فاقبل على العمل واعبده قال صاحب
التقريب وقيل هو حكاية قول المتقين اية وما ينزل الجنة الملائكة من الله علينا بثواب
اعمالنا وامرنا بدخولها وقر الله ذلك اية وكان نسيا اعمال المتقين وفيه حكاية لقوله بامر ربك
دون ربنا الا ان الخطاب اية جبريل حين دخلها قلت المراد انهم لم يروهم وبسبح ما افادوا
من الكرامة والتعجب يقبل بعضهم على بعض يسرون وهو ابلغ من لو قيل ربنا لم ندل على ان البشارة
بلغت حيث لم تحضر بها مبشر دون مبشر بل كل من تيا منه البشارة فهو مبشر **قوله**
فلا اعد اصطر على معنى ان اصطر يعجز على ما بالذام فلم يحولف واجاب له الترتيب
ربا بالاستعانة وفيه تضمين معنى البشارة بتمت العبادة بالقرن وهو كقول في السجادة
ثم امر المكلف بالعبادة معها بما يومر به من زيد ما نفع قرنه ومن اوله في الحرب وهو قوله
اصطر له وهذا هو المراد من قوله جعلت العبادة منزلة القرن ولما ضم اصطر معنى اثبت
لعلته اية اثبت له صابرا واليه اشارة بقوله اثبت له فيما يورد عليك من شدائد اية حالته
وفيها لغة من ربه رجاء والاصغر الى الجحيم والكبر وما رويناه عن مسلم وفانك
ولله تدرية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الله اخبركم بما نحو الله
بما الخطايا ويرفع بها الدرجات اشارة الى الوضوء على المكانة ولثمة الخطي الى المساجد

ثابتة في العلم وتسمى شيئا وليس على ما قبل الوجود فكانتم لو لا ذلك لقالوا يقول
 الفلاسفة خذلهم الله في نفق إعادة المعدوم والمطابق للآية معتقدا اذ التشاؤ الأولى
 لم يسبقها وجود ولا كان المتشاكل شيئا في التشاؤ الثاني فانه يمتنع وجوده وكان شيئا
 فظهر الفرق بين التشاؤين في المعنى لانه قال ان الاجسام بعد كمالها ثم يوجد لها وهو حق
 لكن لا يتم عندهم فرق بين التشاؤين فان المعدوم فيها كان شيئا ولو قالوا المعدوم الاجسام
 لكن لم يتم عندهم فرق كما قال انه محض في قدر العدم والاولى الفلاسفة وتوقف الامر على
 باقي القول لعدم الاجسام واعادتها يطل الفرق بين التشاؤين فلم يطلقوا القول وقد نطقوا
 بالتزم لاجسام معدوم ليمتد الفرق بين التشاؤين لانه في اوله اصعب بالنسبة الى قياس
 العقل لانه لا يزداد كمالا في الوجود الا بالاطلاق والقدرة سواء تفهم لسان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يعني المضافة اضافة تشرية كقوله وناوة الله ثم اذ اضمع معها القم
 يزداد التخصيم وان كان له مظهر في الاقسام به من الفضائل الناجمة والكرامة الغائبة
 يغفلون الاساس عندئذ لا يقدرون على تبيين تجربة الى جبر او نحو خذوه فاعلموه
 والمناقلة السابعة من المجاز فاقول الشاعرة الشاعرة فاضد ورجل يعلو وذا نقل
 اذا كان حله وفي الاساس دعتهم الخيل غشيتهم واطلاق الحبي كناية عن خلاف
 الطمانينة ولذلك عطف عليه على سبيل التخييل وان فسر العوم وما يتبعه ان ارادة
 المخصوص اولي اتيان اذ التحقيق في القسم الاول وان الشك في الثاني ولان التفسير
 لنحسبهم عائد الى الانسان المنكر للبعث في ولد او لا يذكر الانسان في ذلك مظهر وضع
 المضمر لان المراد منه الانسان المذكور في قوله ويقول الانسان اذا مات لسوق الى خروج
 حيا عا ان حيا حال مقدرة بمعنى لزوم له لنحضرهم حول جهة جنيا اذا فسر
 بالخصوص اية بالكفار فيكون حال غير مقدرة لا يستمر اجنودهم من المحسوس الى شاطئ جهنم
 لان اهل المحسوس كلهم يحشون على ركبهم قلقا واضطرابا او قلته طاقة وعجزا واذا فسر
 بالعموم كان حال المقدرة لان الكفار لا يستمر جنودهم الى اخصار الى شاطئ جهنم
 بل انهم بعد الجنود المحسوسون الى شاطئ جهنم بارجلهم ثم عند اخصار الجنود
 دل على هذا التقدير عطفهم ثم لنحضرهم على النحرهم وانه لا بد من الجنود في المحسوس
 لقوله تعالى كرامة جاثية الطائفة التي ساءت اية تبت غاوية قاله بناء على

ما هنا على هذا الجمع
 وتاليفه بخلاف ما ذكر
 فانها الخلافة فخر
 من القطر فوق
 تحت الميزاب
 والفرق بين التشاؤين

غيره

ان

العرف والاشيعة لغة لا يتبع الجوهر في سبعة الرجل ابتاعه وانصاره وكل قوم
 امرهم واحد متبع بعضهم رايه بعض فم شيع **قوله** ولجوز لم يرد ما شد فم غيتاروسا الشيخ
 يريد انهم اشد لجوز لنزول على الاستفهام فمقد العوم في الجنين باعتبار افرادة فالمعنى
 ممتاز من كل طائفة احصاهم فاعصاهم والمراد بالذين هم اولي لها صلتا المنتزعون
 اما باعتبار الترتيب السابق كما قال بعضهم اولاهم بالجداب فاولاهم او باعتبار المجموع كما قال
 المنتزعين كما هم فيكون قوله واراد بالدر عطف على قوله فاذا اجتمعوا فوضع المظهر
 المضمر ولا محل على الموصولة ويكون التعريف للعهد والاشارة به الى ما صار معينين وهم
 الروسا **قوله** واختلفت اعرابهم اشد قال ابن الجلب في الامالي من نصب الخليل انه مروج
 على الحكاية اية لنزول الذي يقال فيه ايتهم اشد فعلى هذا ايتهم استقفا حية ولذا
 قد القول ليصح وقوع الاستفهام بجله وقد ذهب سيوطي ان ايتهم مني على الضم لسقوط
 صدر فعله الجمله التي هي صلة حتى لو جى به لا عرب فقبل ايتهم هو اشد فعلى هذا اية
 موصولة بمعنى الذي مضروب مغول لنزول عن هذا هو الصحيح لا انه يلزم من قول الخليل
 اما حذف اشياء كثيرة او حذف الصلة والمضرب فهو بعيد وايضا القول الذي
 يصح حذف قولهم ووقع صلة نحو قول تعالى والملائكة باسطوا ايديهم لخرجوا
 انفسكم الى غيرها ولان المعنى لا يستقيم الا ان يقدر الذي يقال فيه ايتهم
 اشد وليس الكلام على ذلك ولان الاستفهام لا يقع الا بعد افعال العلم والقول على الحكاية
 وسر عن ليس من افعال العلم والقول لان القول لا يكون كل شيء وافعال العلم انما
 فرق بعدها الاستفهام لا حذر امرين اما لكون الاستفهام مستقلا
 به فاذا قلت اريد عندك ام عمرى انك قلت اعلمنى انما عندك فاذا قلت علمت
 اريد عندك ام عمرى وكان معناه علمت ما يطلب به اعلامك فبين الاستفهام والعلم
 استراكل في هذا واما لكثرة تنافي الاستعمال فعملها شان في الكثرة ليس لها كما
 جعل لها خاصية في غير ذلك ولم يذكر غيرها كقولها واجيب **قوله** يلزم
 منه حذف اشياء كثيرة لان هذا الحذف من التنوين الذي هو مظهر البلاغة على
 ان المقدوم لنزول عن كل شيعته القول في حقه ايتهم اشد وعليه قراءة ابن
 عباس في قوله جينا بنى اسرائيل من الغدا بل المجهين من فروعهم على الاستفهام صفة

ص
 العلم فاذا قلت ضربت
 ايتهم قام فلو جاز لنزول
 ان ايتهم موصولة لان
 يقال ضربت الذي يقال
 فيه ايتهم قام وانما يقع
 الاستفهام في افعال

منه

للغدا راجع العذاب المقول في حق من فوج من فوج وانشد الزحاج
ولقد انبت من الفتاة منزل فابيت له حرج ولا محروم اية فابيت منزلها الذي
يقال له صرح ولاحرج وهذا هو الجوارض قوله والى القول الذي يصح حذف
قول من ومن قولنا انما يقع الاستفهام لا بعد القول واما قوله وليس الكلام على ذلك
المقولة كرايو اسحق الزحاج بعد ما حكى قول الخليل وسيبويه ويونس الذي اتوجه
ان القول في هذا قول الخليل ثم لنزع عن الذي يقال لهم انهم انشد على الرقن وتأويله
ثم لنزع عن كل شيعة الذي من اجل عتوه يقال له ايه قوله انشد عتيا فيستعمل ذلك
في الاستدلال قال كانه مبتدأ بالتحذير ثم عتيا ثم الذي يليه وهو اوفى للتفسير
وروي يحيى السني عن مجاهد بن عبد الله بن جابر عن بعض اهل النار يخضرون جميعا حول جحيم
مسلسلين مخلولين ثم تقدم لهم كفر فاما كفر وعليه الوجه الاول من كلام المصنف يمتاز
وكل طائفة من طوائف النجاسة اعصاهم فاعصاهم وعليه يخطئ قوله تعالى ثم لنزع اعلم بالذين
هم اولي بها ضلالتا المعنى على ما قال تقدم او لمع بالعذاب فاولم على الترتيب ولا يستقيم
حذف المعنى في الوجه الثاني **قوله** ولجوز لنكون النزع واقعا على كل شيعة ايه يكون
من كل شيعة مفعولا به لقوله لنزع عن ايه لنزع عن عن بعض كل شيعة لقوله وهما
لهم من رحمتنا ايه بعض رحمتنا كما سبق وروي الزحاج عن يوسف بن
الفعل معناه موضح من كل شيعة ولا يريد بها انما غير معناه سمي البتة
والدليل عليه قوله معلقه والمعلق مستعمل في الموضع **قوله** واللفظ الا
نزلهم قالوا انه علمت ازيل في الدار ان الفعل معلق وهو معناه موضح
الجملة وقال الساجي لنزع من كل شيعة كقولك اكلت من
طعامي فانهم منقطعة متانفة فهو لقول يوسف بن قيس **قوله** لم زعم سيبويه
انه اذا حذف العايد من الضمة وجب البناء على الضم قلت للفتا
من الموصول يوضحه كما ان المضاف اليه بيتين المضاف ومخصصه
كما انه لما حذف المضاف اليه من تلك سائر التي سبها بالاضافة سيجي
لذلك هذا الامر اجماع كونها موصفين ومبينين ثم كلام الساجي

فلا يشك

قوله لنزع عن معلق لم يعمل بها اذ اوله
انما يشك في قوله لنزع عن معلق لم يعمل بها اذ اوله
لا يروى ان من قال ابو عبيد

ومال من البقار انما بنيت ههنا ثلاث احلها النار لا ثمة معلقة الذي ومن
الموصولات الا انما اعربت حملا على كل وبعض فاذا وصلت بحملة
تمامه بقيت على الاعراب واذا حذف العايد بنيت لمخالفته بقية الموصولات
فوجعت الجحيم من النار لخصها عن طائرها وموضعها نصب بنزع
قوله وعن معاذ الهرار قال انما ياتي هو ابو مسلم معاذ الهرار
من الجحيم من لعب القرطبي اخذ عنه الساجي واخذ الفراء عن الساجي
ونسب الزحاج هذه القراءة الجحيم لاهرون لا عور ونقله عن سيبويه قال ابو
البقار ايه انشد بقدر القصب اذا والعامل فيه لنزع عن وموصوفه
الذي **قوله** فان تعلقها ما لمضد من الاستعمال لانه لا منقول المضد
لا يتقدم عليه **قوله** هما البيان لقوله تعالى للمؤمنين يا تعبدون
كان سائلا سائلا على من عتوا قبل على الرحمن واية في صلواتك بالانوار
قوله فان اريد الجنس كله يجوز ان يكون نفي عما جلي الخجين
وتفصيلا لكل من القولين اما على التثنية فالمراد بالانسان الذي
ذكر عند قوله ويقول لانسان انما مات لميت لخرج حيا وموتة
ما ندر يجوز ان يراد به الجنس وان يراد به بعض الكفرة والتقات
رازم لما ذكر بعينه هذا وان اريد الكفار خاصة واما ان يراد به ابتداء
كلام فينبذ والالتفات فيه وما يلتفت اليه الانسان المذكور من قبل فالمخاطبون
كل من يصلح ان مخاطب لعظم الخطب ولذلك عدل من الانسان الى الناس
قال صاحب الانتصاف احتمال الالتفات مفع على ارادة العموم من الاول
حتى يتخذ المخاطبون الا انهم ذكروا او لا بلفظ عينيه وثانيا بلفظ اخذ
وان اردنا بان الاول المخصوص لم يكن الالتفاتا بل عدولا الى الخطا العامة
عن خطاب الخاصة المعينين ثم كلامه والفاية فان اريد الجنس كله
تفصيله بدليل وان اريد الكفار خاصة واما بيان الترتيب فانه تعالى
لما حكى عن جنس الانسان انه قال انما مات لميت لخرج حيا ثم انك
عليه بقوله او لا يذكر الانسان رتبة انه لعايد ولا يلتفت اليه البتة فان

القاهر والابن لو خلقته من قبل ووضع المطهر وموثر انسان موضع الضم
ليؤذن لحقارته وذرائعه وان اعادة مثله لا يويه بها ولا يصح بقوله
ولم يزل شيئا ثم اقسام على تحقيق راعادة بقوله فور تبك لخصمهم والله
وفصل اية بقوله وان منكم المواردها مخاطبا للانسان بعد الحماية
عنه لعماء شان راعادة ونقرا لتحقيق ما اقسم عليه وان لم يد من ابرار
القسام والاعني عنه ثم اردفه بقوله وكان على ركب حتما مقضيا سمعنا الميع
القسام والامكن ان يحل على هذا تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم امام
معناه القسم في قوله لا يموت مسلم ثلثة من الولد فيلج النار المخلقة القسم اخوة
النجادتي وسلم وما لك والتبريدي عن اية هروية النهاية اراد بقوله
القسام وان منكم المواردها كما يقال ضربته خيلنا اذا لم يتألف في ضرب
وموثر في القليل المقرطة الغلة وموثر ان يتأثر من الفعل الذي قسم
عليه المقدار الذي سويه قسمة **قوله** وهي جامدة اية باردة او سالكة
راجل را ساس رجل جامد الكف خيل وموثر جامد العين ولا دلل اضربه
حق حمد الجوهري حمد الماخذ حمدا وحمدا اية قام ولذلك الزم وعثر
اذا سوس **قوله** احوالة راساس في الودك وكل من المادهان لوتدم به
كالزيت والحل بالحاء المهملة **قوله** دواية الاساس يقال ما على لبتك دابة
وهي جلدة تعلق المرق والماء الواحد كامة مثبت النار وحرارها بالنسبة
الى المومنين بخوارة راحالة والدواية مع دسما ونومنها ليسر لا السلاية
المقرونة بالتعومة فان الحمولة وان دل على السلامة لكن لم يعلم منه التعومة
فكمله بها كقوله تعالى يا ناز كوني بردا وسلافا على ابراهيم فانه لا تقصر
عليه كونه سلافا لم يعلم معني البرودة وموثر راساس بها **قوله** حتى ان النار
صحيحا من برد هاد وينا في مستند احمد بن حنبل عن اية سميت فقد اختلفا
في الورد فمنه قائل لا يدخلها مومن ومنهم من يقول يدخلونها جميعا ثم
نجي الله الذين اتقوا فسا لنا جابرا عن ذلك فاهو به باصبعه الماخذ
وقال صلتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورد

الدخول لما يقع بروا الفاجرا لما دخلها فيكون على المومن بركا وسلا ما كما كان
على ابراهيم حتى ان لجهمه صهيحا من برادهم ثم بجي الله الذين نذر الظلم
فيها جثيا **قال** مجي السنة وفي الحديث قول النار لئن من جونا من نذر
اطفا نزل لمجي **قوله** المجي من في جهنم وتماه فابرودها بالماء
اخرجه البخاري وسلم والتزمه عن عائشة رضي الله عنها النهاية
الفتح سطوع الحر وفورانه **قوله** قري وبجي بيجي بالتحقيق الكسائي
والباقون بالتشديد والقران شاذتان **قوله** فمجي نجي الذين اتقوا
ان المتقين ساقون الى الجنة عقيب ورود الكفاد اذا جعل الورد للفقاد
خاصة تمنع ان يفتر بجي بالتوق لسقايلا كقوله تعالى ومنيت الذين
كفروا الى جهنم نهر وقوله وسيت الذين اتقوا الى الجنة زموا على
راول قوله ثم بجي الذين اتقوا مقابل لقوله ونذر الظالمين فيها جثيا
لما فيها مسمها بمعني الهلاك فان قلت اذا كانت راية من التقابل فلم
خولف بين قوله الذين اتقوا وقوله الظالمين قلت ليؤذن بتخيخ
جانب الرحمة وباك التوحيد مو المني وراشكال لورديه فكانه
قيل ثم بجي من وجد منه تقوي ما وهو راختر از من الشرك ويملك
من الصف بالظلم ابي بالشرك وثبت عليه **قال** تعالى ان للشرك لظلم عظيم
قال المصنف في قوله تعالى وما تركوا الى الذين ظلموا اية الذين وجد منهم
الظلم ولم يقل الظالمين وفي ايقاع نذر مقابل **لقوله** بجي لعمادتك
اللطيفة ايضا **قال** الراغب يقال فلان نذر الشيء اية بعدفه لعله اعتداه
به قالوا اجبتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان نعبد اباؤنا والودرة
من اللحم وسميت به لعله راخذاد به نحو قولهم فيما لعبد هو لحم علي
فان قلت اية الوجهين احسن قلت ان يراد بمنهم ضمير خسر الانسان
رواية ودراية اما الرواية فكما سبق واما الدراية فان بجي اذا نزل
على ظاهره ليضع مقايلا للبد كما سبق ويكونان كالتمصيل لقوله وان منكم
لما واردها على ارادة الجنس كان احسن من التاويل فقد ان التفسير
فان قلت موقع ثم في قوله ثم بجي على ذلك الوجه احسن اتما جند
ليبان التفاهات عن ورود الكافرين النار وسوق المتقين الى الجنة

وان احدهما على المأهاتة وراخو للكرامة قلت ويحذف هذا الوجه ينتهي على الفاء
 بين فعل الحلف وهو ورودهم النار وفعل الحق سبحانه وهو البقاء والدار
 زمانا ورتبة **قوله** دليل على ان المراد بالورود الجثو حوالها يعنى
 سبق ان المراد بالجثو اما الدخول الى الجوار على الصراط او القرب الذي
 من جهنم او الجثو حوالها والذي يدل على ظهور الوجه راخو **قوله**
 ونذر الظالمين فيها جثيا لما قلنا ان يحيى ونذر تعصيا لقوله وان منكم
 لما واردها فاذا قيل ونذر الظالمين فيها جثيا بمعنى نذرهم على ما كان
 عليه علم ان حال المتقين مخالفة فيلزم استراحتهم في الجثو ولا بد على هذا
 الوجه من تقدير مضاف الى نذر الظالمين في قول جهنم جثيا ويؤيد ايضا
 قوله ثم لخصوهم حول جهنم جثيا **قوله** او ظاهرات لانجاز عطف على
 قوله مهلات نالفاظ وعلى زاول بينات مزبان الشيء على الشيء الفصل
 وانقطع والثاني مزبان الشيء بياننا ظهور الاساس بان الشيء عنه بناو
 وانيه ومنابنه فقوله مهلات نالفاظ اعتبارها بحسب الفصاحة **قوله**
 لمخصات المعاني بالنظر الى البلاغة قوله بينات لمقاصد بالنسبة الى
 الماضول والفرع ان المعنى اما نص وملخص فهو المحكمات واعلم ما اول
 ميت مقاصد فهو المتشابهات التي يتبعها البيان اما بالقران او بالسنة
 والسنة اما قول الرسول صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره **قوله**
 والوجه ان يكون حالا موكدة يعنى بينات تحتمل ان يكون حالا مستقلا
 من اياتنا وان يكون موكدة لمضمون الجملة والوجه الثاني افعه وان لم يكن
 الجملة عدها من اسمين ان المعنى عليه كقوله تعالى شهد الله انه لا اله
 الا هو قايما باللفظ واما بيان النظم فانه تعالى لما حكي عن المشركين طعنهم
 في البعث والحشر بقوله ويقول انسان اذا امامت لسوف اخرج حيا
 واجابهم ذلك الجواب العتيد شرع في طعنهم في القران المجيد وقالوا اذا
 تنبى عليهم آياتنا بينات قال الذين كذبوا بالآية **قوله** ينادونهم مثل الذين
 وابتدوا وبتادروا بالتوا **قوله** وكل اهل عصر قرن من بعدهم النهاية
 القرن اهل زمان وموعدار التوسط في اخبار كل زمان ما خرد من الزمان
 فكانه المقدار الذي يقترون فيه اهل ذلك الزمان في اخبارهم مثل الذين

قوله
ينادونهم
مثل الذين

والقرن زمانون سنة
 وبتادروا بالتوا
 ينادونهم مثل الذين

وقرأ الشهد

وقيل ثمانون سنة وقيل مائة الجوهري قرن النبي الشيء اغلاها واول
 ما يندف منها في الطلوع وهو المناسب لقوله لانهم ينفذ من نهم **قوله**
 ما جحد من القرش الجوهري جحد الشيء بجحد بالكسر جده صار جديلا
 لم يكن بد من نصيب احسن على الوصف مضاء ان قوله مهم حسن بحسب
 اجراءه على الوصف وهو تقيض الجمل **قوله** والحديث ما ليس منها
 وفي راسا من هو السقط من الشاب **قوله** قري على خمسة اوجه رسا
 قالون وابن دكوان ربا بتشديد اليا من غيرهمز والباقون بالهمز
 راحمة فان له في حالة الوقف ثلاثة اوجه ادغام وابدال وحذف قال ابن جني
 قراء طلحة ورواحيفة بلا همز وقراء وزيا بالزاي سعيد بن جبين والظ
 من ذلك في ورثا وموي لا ضل فعل بكسر الفاء وضم العين من رثيت
 فاصلة ورميا كرميا على قراءة ايه عمرو وغيره اريد خفيف الهمز فابلت الهمزة
 ياء لتلوها وانكسار ما قبلها ثم ادغمت الياء المبدلة من الهمزة في الياء الثانية
 التي هي لام الغنة فصار رريا ويجوز ان يكون من ورث قال ابو علي
 ان للزيان لصارة وحسنا واما ريا مخففة غير مهمزة فيعمل امرها حلا
 ان يكون مقولبة من فعل الى اقل فصارت في التقدير ريا ثم خفف فحذف
 الهمزة والفتحة فتحتمل الياء فصارت ريا وثانيتها ان يكون ريا من رويت
 ثم خفف محذف احدي اليائين ونبتج ان يكون المحذوفة الياء الثانية لانها في
 المكسرة وبها وقع ترابطها وراها رام وقد كثر حذف اللام حرف علة كما في ورث
 وفيه واما الذي بالزاي ففعل من رويت وذلك انه لما يقال لمن له شيء واحد
 من اليه ذي حتى يكثر اليه المستحسنة فرويت جمعت من قول النبي
 صلى الله عليه وسلم رويت يلا راض اي جمعت فاضلا روي بكسر الزاي
 وسكون الواو فقلت الواو على ما مضى وادغمت في الياء **قوله** اولم تعجزكم
 ما يتذكروا اي عمرناكم العمر الذي يتذكروا فيه من تصديك للتذكير **قوله**
 مجاهد هو العذر الذي اعذر الله اليه ابن آدم رويته صحه البخاري عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعذر الله اليه امره اخراجه
 حتى بلغه مرتين سنة النهاية اعذر الله اليه امره اي لم يبق فيه موضع
 للاعتذار حيث انهم طول هذه المدة ولم يعتذر هناك اعذر الرجل اذا بلغ

أقصى الغاية في العذر **قوله** أو كونه عطف من حيث المعنى على قوله ليقطع معاذير
الضال إليه لخرج على لفظ الأمر ليقطع معاذير الضال لقوله أو لم يعمركم
أو ليكون مبالغة في إرادة ازدياد الضلالة لقوله تعالى إنما يلي لهم لينزلوا
أثمنا أي كأملي لهم الملهذا **قوله** أو من كان في الضلالة فليمد له الرحمن مددا
في معني الدعاء وفي بعض النسخ فمد له الرحمن في معني الدعاء صوغ عطف
على قوله أي مد له الرحمن فإن قلت الأمر والداعي هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشهادة قوله قل من كان في الضلالة فليكن التقديرين
دعاهما أمر قلت كل من الأمر والدعاء يقتضي الإنشاء وأن لا يكون
المطلوب حاصلا لكن الدعاء طلب ما يتوقع حصوله والأمر طلب الجاهل
عليه الفور وهو أقرب إلى التحقيق فلما أريد في الوجه تارة الاختيار
عن الحصول قطعا قال لخرج على لفظ الأمر ولهذا صرح بالماضي حيث
قال أي مد له الرحمن وفائدة تضييق تلك الحالة الماضية وعلم
انقطاعها وقتا وإية في الثانية بالمضارع ومروان يمهله الله تعالى
قوله ونفس في مدة حياته رأسا ومن الجواز وانت في نفس من أجل
في سعة ونفس التمدد طال ونفس به العزم وبلغ الله أعمار
قوله في هذه الآية أي قوله حق إذا رأوا ما يؤخرون قوله بالآية
التي هي رابعها أي بالآية التي هذه الآية رابعة تلك الآية وهي قوله
وإذا تكلم عليهم قوله والبيان أي لم يهلكنا وقل من كان أو أمرا
بيان وجه اعتراض فهو أن مضمون الآيتين الإنكار على الكفرة
في أنهم حين تتلى عليهم آيات الله يفتخرون بها للإيمان فيفتخرون
بالخطوة الدسوية ويحجونها على السعادة الآخروية فأكده هذا اللفظ
بقوله ولم يهلكنا قبلهم أي قوله فليمد فظهر من هذا أن حمل قوله
فليمد على راء لا يستمر أو لا من الدعاء وتضريح قل لبيان إتمام
وأن سنة الله جارية على هذا وأما إذا اتصلت بحق بقوله من كان في
الضلالة فليمد فيكون قوله قل من كان في الضلالة أمرا بالجواب عن قولهم
أي الفريقين خيرا مقاما وأحسن ندبا معني أنكم يفتخرون على الفقراء بأنهم
من المخطوط الذينوة وتزعمون أنها كرامة من الله وما يدرون أن ذلك لا يمدح

91
وأما وإمهال فتد دادوا بها اثما فيأخذكم عذاب لا انتصاف في اللشاد عذاب النار
في العقبى فيكون قوله ولم يهلكنا قبلهم من قرن منهم أحسن اثنا وأدريامعتر
وأما لم يقل حينئذ اثنا كما قيل في القواصل الثلث الآية هذه الجملة معتبرة
فيها لأن ما عليه المشركون شركه واليات بطاهر حالهم لما أن يقال أحسن
وأما آية في الفاصلين الأخيدين بالخير للمشاكلة ومطابقة الجواب
على السؤال لو حمل فليمد في هذا الوجه على الدعاء لكان له وجه **قوله**
لا يفلون حال من ضمير الفاعل في قال **قوله** لأن مقامهم مومكانهم يعلم
لمعلل مقدر يعني ذكوت أن هذه الآية مقابلة لتلك وقد ذكره هنا
خير مقاما وفترة تقولك أي الفريقين أو فرحطا من الدنيا والمذكور هنا
شركا نادى ذكره هنا وأحسن ندبا والندى المجلس ويجمع القوم ههنا
اضعف جنلا فإين المقابل اجاب أنما كانا متقابلين لأن مقامهم في قوله
خير مقاما ما هو مكانهم ومنكهم كان كناية عن تمتعهم بالدنيا وهي لما في الآية
الحقيقة فكانا متقابلين وكذلك جنلا مقابلة لقوله ندبا لكن من حيث
التصديق والكناية فإن الجند من الانصار والاعوان والندى المجلس عبدة
عن وجود الناس والاعوان كما يقال المجلس العالي عدت انصار دولته فحصل
التقابل **قوله** مد أو يمد له الرحمن هذا الاختلاف مبني على اختلاف التفسيرين
هنا فإذا كان فليمد بمعنى راء على تاء يدل لاخيار عن الماضي بقدر مد
ويعطف عليه يزيد وإذا كان معني الدعاء يمد بمد مضارعا ويعطف عليه
يزيد ومزمت قدره هنا بأن يمهله الله ونفس في مدة حياته وفي قوله معطوف
على موضع فليمد بحث لأن المعطوف على جزاء الشرط ينبغي أن يصلح جزاء له
ولو قلت من كان في الضلالة يريد الله الذين اهتدوا هديا لا يستقيم إذ أعاد
فيه ولا رابطه معوبة قيل الجواب أن الجملة الشرطية جملة خبرية مقيدة
بقيد كما ذكر صاحب المفتاح لقوله فليمد في معني يمد ومله والشرط كالمقيد
والعطف يقتضي الاشتراك في جميع القيود فكأنه قال مد الرحمن مد من كان
في الضلالة ويريد الله الذين اهتدوا هديا وأقول أما صفة العطف أن قوله الذين
اهتدوا حكاية اعدام فكأنه قال من كان في الضلالة فيريد الله ضلالتهم
ويزيد هداية أعدائهم من المؤمنين تشويرا لهم وعيلا لأن الإخسان إلى غيرهم مما يشتم

وكان دخلا في جملة التكميل بهم فوضع الظاهر موضع المضمير وقال القاضى ويزيد
الله عطف على الشرطية المحكية بعد القول كأنه لما بين امبال الكاف ومنه
بالحيوة الدنيا ليس لفضله اراد ان بين ان قصود حقا المومنين منها ليس لتقصيه
بل ران الله تعالى افاضه فاصرخير وقلت والله اعلم قد بينت ان قوله قل
من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مثلا امر الرسول صلى الله عليه وسلم
بان يحيب عن قول المعاندين الذين اذا ملت عليهم آيات الله قالوا للذين امنوا
ايه الفرقتين خيرن مقاما واحسن نديا فالواجب على المجيب ان يراعي المطابقة
في الجواب ويذكر الفرقتين ايضا اصالة لا اسطوذا كما عليه كلام القاضى
فكانه قيل قل من كان في الضلالة من الفرقتين فليمدد الله وتفسير في ملك
حيوته ليزيد في النجى وجمع الله له عذاب الدارين ومن كان في الهداية يمد
الله هدائه فجمع له خير الدارين والجواب من ان شلوب الحكيم وفيه معنى قول
حسن التهجى ولست لها بلفظ فشر كما لمير كما فداء في الدعاء والاختراز عن
المولجحة **قوله** وهل ولا بر كانه زلا اقله ما ان حوت ولا علمت هل
بر كانه زلا الزند مثله في القلة مضى شرحه في سورة الرعد كان
لمفاخراتهم ثوابا والمواد بالمفاخرات قولهم ايه الفرقتين خيرن مقاما واحسن نديا
وتفسير ما سبق ايه الفرقتين من المؤمنين بالآيات والحاجون لها او فرقا
من الدنيا الى قوله ويودي اثمهم كانوا يوجلون شعورهم ويدهنون ويتطيبون
ويتزينون هذا التفسير لبعض ما ذهبنا اليه ان قوله قل من كان في الضلالة
امر بالجواب عن قولهم ايه الفرقتين خيرن مقاما واحسن نديا **قوله** فاعتبوا
بالصيام اقله غضبت تميم ان يقتل عامر يوم النصار فاعتبوا بالصيام مضى
شرح في البقرة **قوله** سبحان جودها الزميل البيت من الشجاعة الشجر واليد
سرعة نقل راقدام يقال ناقة شجعة والجرة بالكسر ما يجتريه رايل من اجوافها
من العلف والذميل ضرب من السيوف واللؤلؤ مضع الشيء اذا زاح اي دخل في الروح
ومع زوال الشمس الى الليل وغواثا ايه جيا غامرة السيل نقول تسيير هذه الناقة
للتفاحة المقادة فسيرها لها بمثابة را حترار غيرها اذا كان سائر المطايا
لا تسير ومثله في المعنى قول الله تمام وركب يساقون الركاب زحاجة من السير
لم يقصد لها كلف قاطب جعل الشاعرا بالادعاء افراد جنس الحرة تميمين معارف

هي ما يفعله رايل عند اخراج المعلف وغير تعارف ومو السير ونبا عنه لا يشبه
ومو الذميل والبيت اما استشهد به لهذا المعنى **قوله** هذا من خير
كلامهم ايه في الكلام حذف واضمار ومن الامثلة العسل اجلي من الخلد وحاصل
الجواب ان ما لا عن الاثر والى الثواب واجابته من باب التكميل على جبه
لزم منه وجه التفصيل ثم سالتنا عن وجه التفصيل واجابته فخرج غير ما لزم اول
ايه ثواب المؤمنين ابلغ في بابه من عقابهم في بابه فلا يكفر السؤال الثاني مستدركا
قال صاحب الفرائد هذا بعيد عن الطبع والاستعمال ولم اظفر في تأكيدهم بايه
هذا المعنى ولم يذكر ما يكون دليلا على تحققه في كلامهم ثم انه اراد بما قال ان اعمال
الصالحه في ثوابها خير من مفاخرتهم في ثوابها ومو النار ويمكن ان يقال ان المراد
ثواب اعمال الصالحه في الآخرة خير من ثوابهم في الدنيا ومو ما حصل لهم منها
من الخير فزعمهم وتما او تواتر الماء والجلج والمنافع الحاصلة منها وقال صاحب النقيب
وفي قول المصنف نظر اذ يؤول الى ان ثوابهم في بابه ابلغ من عقابهم في بابه ومو
غير محقق والمناسب للتهديل **قوله** ان يجوي الحيوة ايضا على التكميل كما
ذكر في الثواب كانه قال ثوابهم النار ومو ثواب حسن على التكميل وهذا الحسن منه
وخير والجواب عن قولهم ولهم اظفر في تأكيدهم ما يفيد هذا المعنى مو ان التكميل
ذكر في تفسير قوله تعالى اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون ان قال
قائل كيف يقال الجنة خير ام النار وليس في النار خير البتة فيقال انما هو
التفصيل فيما دخل في صنف واحد فالجنة والنار قد دخلا في باب المنازلة صنف
واحد فلذلك قيل اذلك خير ام جنة الخلد التي كما قال خير مستقرا وخير
مقيلا وقلت والذي يقتضيه الظن ان قوله والباقيات الصالحات
خير من جنة ربك ثوابا تميم المعنى قوله ويزيد الله الذين هتافوا هدي ومثله على
تسليته قلور المؤمنين مما عيسى ان يجتلي فيها من مفاخره الكفرة شي كما اقول
من مو شرمكنا واضعف جندا يقينهم لو عيبتهم وكلا مما من تمة الامر بالجواب
عن قولهم ايه الفرقتين خيرن مقاما واحسن نديا كما قد ايدى قول المصنف ههنا
قوله كان لمفاخرتهم شرمكنا فيه وتفسير المفاخرة مو ما قاله ايه الفرقتين اوضح
خرقا من الدنيا وقال يدعونهم اكرم عيا الله منهم وتحقيقه ان الكفرة لما
بنوا الحيوة في قولهم ايه الفرقتين خيرن مقاما على زعم المؤمنين جي في الجواب

بما تورد ذلك على طريق المشاكلة وأطابق الجواب على السؤال فتقبل خبر عند ربك
 ثابنا وخير مردا والخلو من شائبة الوعيد والتكلم بهم **قوله** استعملوا الآية
 أخبر قال صاحب الفوائد ذكر أهل التفسير هذا المعنى اعني اقامه ارايت مقام
 الخبر في ولا بد فيه من ملاحظة معنوية بينهما بحيث ينقل من معني ارايت الى معني
 المذكون الى المواد ولما سلك ان الذهن ينقل من معني ارايت الى معني اعلمت وينقل
 ايضا الى معني طلب الروية لان ارايت سوال عن الروية في الماضي من الزمان
 فلم يكن الروية حاصلة في الماضي كان هذا السؤال اعثا له على تحصيلها في
 المستقبل منه كانه قيل وان لم توف فره لتعجب من حاله هذا في الظاهر اقرب
 وقلت على كلام المصنف يعود الى التعجب ان طلب الله الاخبار وهو عالم
 الغيب الشهادة يعود الى ان هاتين القصتين مما لا ينبغي ان يتوكلوا المعنى
 ايضا من قصة هذا الكافر عقيب تعجبك من تلك القصة **قوله** لا قيمت مطلق الجلال
 وعولا اوله اذ امر على تحدثت لوعود المكان الصلب الجمع الوعود على
 الجبل مصدوره ومرقاة وهو لا ينصب على الحال من مطلق ويحتمل ان يكون مفعولا به
 يقول الى مضر تحدثت على ان تقولوا في ما ارايه به لقيت رؤس الجبال التي
 هي من مشابه الحضور **قوله** وتالي عليه ايه خلف ومو مستفاد من قوله لا يتين
 فانه جواب قسم محذوف **قوله** وقيل في العهد كلمة الشهادة شروع في تفسير
قوله ام اتخذ عند الرحمن عهدا وتعدا ان قالوا في وسيت كلمة الشهادة عهدا
 وعدا فاباها اخلاصا ان يدخل الجنة الجنة فهو كما العهد الجولي الذي لا يذوق
 به **قوله** والمشهد انما في العاص بن وائل روي عن امام احمد والبخاري ومسلم
 والترمذي عن خباب بن الارت قال كنت قينا في الجاهلية وكان علي
 العاص بن وائل في فامته انفا ضاة فقال لعلي حبيي تكلم فقلت فقال لا اكفر حتى
 يمشي الله ثم تبعث فقال ابي لميت ثم تبعث فقلت نعم قال دعني حتى
 والبعث فساد في ما لا ووللا فاقضيل فتركت اثماني الذي كفر باياتنا وقال الامات
قوله ولا حين تبعث ابي لا اكفر ابدا فادمت حيا وميتا وايف حال اعتك ايتا
 الكافو وانت معذب بعني او من ثواب بعد الموت وعقابا بعد البعث يد اعلم ذلك
 الموت والبعث **قوله** كل ارفع وتبين الواجب كلا روع وزحد وانظر القول القليل
 وذلك لقيض ابي في رايات قال تعالى افرات الذي كفر في اياتنا الى قوله

فما كان من الاكل
 انشأه الى معني
 لا وحين الاول
 من جواب قسم محذوف

ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا الى غير ذلك من رايات **قوله** وهو كما قاله ابي كعب
 عند صدور القول من غير تاخير والكان لمقاومة الوجود قال صاحب
 الباب بحج الكان لقراة الوقوع وفي الحديث خير الناس رجل من
 بعثان فرسه كما سمع هبته اذ فرعة طاد اليها رواء الساعه عن ابي سعيد
قوله اذا ما اتبعنا لم تلد في ليمية تمامه ولم تجد في من ان تقر في بها ابلا
 قيل البلاء العوض الجوهرية لا بد من كلا ايه لا فرات منه يقول اذا اتعبت
 علمت ما فلان ايه لست بان ليمية وظهر ذلك ما يضطوي به الى راتك بذلك
 قال لم يلح في ليمية رات الام اذا كانت من الكرام فالاب اولي فمجرد لمعني
 معني الوعيد ابي بل التزم على معني اثبات العطب المودي ابي المجازات محجرا لحد
 المعنوي كانه قيل كلا مستقيم منه وان امتاخذ الزمان وحاصلا الجواب ان الضد
 في كتابه راعا لظهور ما فيها على العاقل واعلامها اياه ليوه او يحزن من مخازاة
 بمقتضاها ان خير المحب وان شغل نفسا فالجواب المبني على رادوا الثاني على
 الثاني **قوله** او يريد من العذاب مضاعفة من المذل فان قلت ليس هذا ظاهرا
 لما ذكره في البقرة ويهدم في طغيانهم انه من مذل الحبش واملا اذ اراد ان يخرجه
 وليس من المذل في العمد لا طلاء رات الذي برحى املا انما هو مذل مع اللام كما يلى
 قلت بلي وقد تقدر هناك طعن عليه **قوله** ويد اعلم ومذله لانه جاء
 امدت الرواء بالمدا وطردها بمعني الزيادة **قوله** ومعني ما لقوا عطف
 على ميت ما يقول على سبيل البيان **قوله** يكذب به روع نسخة يكذب به بالشرار
 الجوهرية الكذب لرجل الغش كاذبا وكذبته اذا قلت له كذبت قال
 الكسائي كذبته اذا قلت له كذبت قال الكسائي كذبته اخبرته ان جاء
 بالكذب ورواه وكن بشة اذا اخبرته ان كاذب وقال ثعلب الكذب والكذب
قوله او لا سمع قوله هذا عطف على قوله يروي عنه ما نزع انه يروى ان
 نوحه اما يروي عنه فاذ لا يروى المالك وغيره اخبرته وروى عنه حقه
 وروى الرجل الميراث عن ورثته عدل عنهم وقد اتت عن ابي القبيصة
 او ثبتت وراثة من قوله صلوات الله عليه واجعله الدائم من اقال صاحب النهاية
 ايه ابقها ايه لسمع والبصر صحيحين سليمين القدر راتك على حرمين احد ما ان
 يروي عن القاتل سبي فاكوتى ماله وولاه حقيقة فيجاء منه في بينهما في الاخرة

ويعطى من يستحقه وثانيهما يحتمل وجهين ايضا ان يروى عنه ما ذكره ذلك ولا
ومر كما اذا مخي ذلك فيقال في حقه هب انا اعطيناه ما استهناه انا يروى عنه
في العاقبة ما تمناه ويأتينا فردا بلا ما يروى او ان حال بينه وبين قوله ذلك كما قال
اذا قبضناه حلقنا بينه وبين ان يقول وما يتنا فردا متفردا عنه غير قابل
ولما كان الوجه زاد من الوجه لما سبق من حديث عاص ابن وايلق في الوجهين
والخبرين ومحمد قال ابن البقاء في ما يقول وجهان احدهما في بيان الغاية
بذل الشئ الى نوت قوله والثاني في مفعول به ايه نوت منه قوله قوله فردا
على الوجه زاد من حال مقدرة وموان يوان بما تقول مستمى ما تقول وهو المال
والولد ويوان من الفردية لا لقطع منها في العاقبة بالكلية والاشك ان مثل
هذه الفردية لا يحصل الا للخاص والافاض والخاص سواء عند
البعث في كونها منفردة عن المال والولد بقوله تعالى ولقد جئناكم بافواه
كما خلقناكم اول مرة ثم يفا وتوز بعد ذلك فالمراد بل اية احسنه وادله
وما استهناه والكافر حال بينه وبين ما يستهنيه ونفرد عنه ابدًا ومثل
هذا انفراد لا يحصل في بقیة الوجوه **قوله** لانه وغيره سواء تعليل
لتشبيه الحال المقدرة بقوله فادخلوها خالدين في ان المراد منها خاتمة
وامر وعاقبة واقا اتصال قوله واتخذوا من دون الله الهة بما قبله
فانه عطف على ويقول انسان كما سبق ان قوله واذا تبلى عليهم اياتنا قال
الذين كفروا عطف عليه حكم الله تعالى عنهم او لا انكارهم محشيت طعنهم
في القرآن ولا فتاح بالمال والولد ثم اثبات الشرع لله تعالى
قوله زيدا من مرت نخل امه ايه حزب زيدا بظلمه كذا كل منصوص
يدل عليه فيكون مناسبت لهذا المفعول ترك المراد من يلقون انكار
الالهة وكل ما نسب للمشركين اليها من الشفاعة والنصرة والبقاء من النان
الدال عليه قوله ليكونوا لهم عزا فيقول الناصب سجودون **قوله** في محاسبة
ابن جني وفيه كل سيقفون قراة ابن محمد ويمنح ان يكون مصداق لقوله
كل السيف صلا ومنصوبا بفعل مضمر فكأنه تعالى لما قال واتخذوا من دون الله
الهة ليكونوا لهم عزا قال تعالى عليهم خلا ايه كل هذا باعتقاد كل كما يقال في
ضعف هذا الراي ثم امتانف سيقفون والوقف اذا عجل عزا لهم متالف

تقال كل راىهم كلامهم وقف ثم قال سيقفون **قوله** كما في قوله قوا اي قلوب
اطلااته نو كما قال الشاعر اقبلي اللوم غافل والعنان **قوله** اي يلقون
عليهم ضلما لما قصدوه وادادوه قيل ويكونون عليهم ذرا لاهم المعنى
طلبوا العزة فانقلب ضلما وهو الدال فيكون من الطبقات المقلد **قوله**
او يكونون عليهم عونا والعون ههنا على التمسك كما في قوله تعالى يسئلونك
المرفود اي ييس العون المعان فيلزم المقابلة ايضا لان ضل المعين كالبليغ
لما الخاذل لذلك قال القاضى ومعنى كونهم ضللا انها يكونون مخوفة
في عذابهم بان توكل بها يتوانهم **قوله** وكان العون سبي ضللا لانه ايضا
عدو له في نفسه الواغيب الضدان الشان اللذان تحت جنس واحد وشاف
كل منهما راى في اوصافه الخاصة منهما البعد البعد كالستار والبياض والخبير
والشرو وما لا يلبسنا تحت جنس واحد راى قال لهما ضدان كالحلوة والحركة
وكثير من المتكلمين واهل اللغة يقولون الضدان ما لا يصح اجتماعهما في حال واحد
وقيل لانه تعالى لا يلد ولا يولد له ولا يولد له راق الله صورا متراكبا في الجوهر والصفة
موان يعقب الشان المتألفان على جنس واحد والله تعالى منزه عن ان يكون
جوهر فاذا لا ضل ولا ل **قوله** ومم يد علي من سوامهم الحديث من رواية السائر
عن اية حسان عن علي رضي الله عنه المؤمنون تتكافؤ دماءهم ويسعى بذمتهم
ادناهم ومم يد علي من سوامهم النواية تتكافؤ دماءهم ايه تتكافؤ في الفضل
والديات والكفو الرطير والمساوي ومم يد علي من سوامهم اي مم مجتمعون
علي اعدائهم لا يستعمل القجاد بل يعادون بعضهم بعضا على جميع اديان كانه جعل
ايدىهم يدا واحدة وتعلمهم فعلا واحدا ونظرة اجعل الفساق يدا اي فرق بين
فاذا افرقت اليد في مقام الجمع دل على الاتفاق والجمع اذا جمعت ارب الشاة
والافتراق وقال صاحب الفوائد انما وجد رائة ذكر في مقابلته قوله عز وصر مضلا
يصح ان يكون جمعا فهذا وان لم يكن مضلا لكن يصح ان يكون جمعا بالنظر الى ما لا
منه وهو الدال وكل تقييد ويكونون عليهم خلا **قوله** ويكونون عليهم اي
اعداهم جاء في كلامهم الناس عليهم اي اعدوهم ومنه اللهم كن لنا ولا تكن علينا
وعلى هذا الظاهر في عليهم للمعبودين وفي سيقفون ويكونون للكفرة اي
يكونون على معبودهم كافرين بعد ان كانوا عابدين **قوله** وشذ راى علاج الراغب

أو شرط عليه في أساس **قول** محمد بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في التزييل محذوف نحو قول **قول** محمد بن أبي حمزة
قول قومي أيا بالكسر والفتح بالكسر سبعة والفتح شاة **قول**
قال ابن خالويه قال ابن أبي عمير في التزهة أنه كان من كبار أهل اللغة أخذ
عن ابن دريد ولفظونه وابن أبي عمير وأبو عمرو الزاهد وقيل أنه اسم مركب
مبتني على الصيغة ظاهر المذهب كسبونه **قول** يكاد قراءة الكساية
ونافع بالياء الصناية والباقيات بالتاء **قول** وقوي بنفطون الحمرات
وحفص والكسائي بالتاء الوقائية وفتح الظاء مستلزمة والباقيات بالكسرة
ساجنة وكسر الظاء محفوفة قال أبو البقاء الفراء في قوله صوم طواع
قطر بالتشديد ومرومها أمية بالمعنى والثانية مطاوع وطن بالتخفيف
قول كور الفصل يعني أن فعل للتشديد نحو قطعت وغلقت **قول**
أو مفعول له يعني هذا إما مفعول مطلق أو حال أو مفعول مطلق أو حال أو
مفعول له مرفوع لم يكن من فعل الجبال لكن إذا تمم لمحصل له الحمد فصح
أن يكون مفعولا له واليه إشارات بقوله لأنها تهم **قول** والثاني
أن يكون استعظاما للكلمة وهو لا يريد أنه من باب التشديد والتخفيف
واحد الوله من أحكامها من غير نظر إلى مفرداتها كقوله كالحج
ونزارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قال صاحب
الترغيب والترهيف ومظهر في أنه استعان لذكر التمام وجود الله وحج وصفه بصفات
الكمال كونها مستحقة نحوه في قوله يستج له السموات السبع راء ولما دلت عليه
في كل ذلك أنه مقدس عن نسبة الولد إليه فالمعقل لذلك عطف وجه
ذكر التمام على تقدسه ووجدانية فاستعير لما فيه من إبطال روح الدلالة التي
خلقت لإجلها إبطال صورتها بالمد وموافقات وقال صاحب الترتيب
استشهد هذا القائل على دلالته الموجودات على وحدانية الله تعالى الساع
وفي كل شيء له آية يدل على أنه واحد **قول** وأقول الموجودات يدل على أن لها خلقا
قادرًا على ما هي عليه لأن لا شيء كمال على الموقر والمقدود على القدرة وإيقان
العلم دليل على العلم والحكمة وأما دلالة الموجودات على الوحدانية فلا
له واضع ما تحقق به هذا الأصل **قول** شاعر فلو أن الموجودات يدل على الوحدة

والتكثرة التي ادعاها إنما سم له بناء على أن الموجودات شاهد بقي الولد وقد ظهر
ما فيه وقلت كلام صاحب الترتيب أحسن ما ذهب إليه في هذا المقام
قول على الحروف بالهد والهد بدعاء الولد يعني ممنوع ما دخل العلة لقوله تعالى
أعينهم تفيض من الدمع حزنا لما ينفقون **قول** قالوا على المجلد
على أنه مفعول له وناصب المفعول له الذي هو حزنا **قول** أي هذا دعاء
الولد قيل هو كما يقول شاعر ضربا زيدا أي أن ضرب زيدا **قول** وفي
اختصاص الرحمن وتكرره مرات اعلم أنه ذكر أحوال المتقين وذكر
فيها هذه الكلمة مرتين ليعلم بها أولا ما خصهم من الله من فضيلة البقية
ورأى كرام وثانيا ما نبئ عن القرب من الله والذي في عنده من منزلة درجة
الشفاعة وعلى حصول هذه المرتبة بالتحاد العبد ومو التوحيد والقيام
بمواجب الشكر والعبودية وعقبة بقوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا **قول**
أن الذين آمنوا إلى قوله يجعل لهم الرحمن ودا اعلمنا ما بعظم تأثير هذه
الكلمة مرتين ليعلم بها أولا ما خصهم من الله من فضيلة البقية ولا كرام
وثانيا ما نبئ عن القرب من الله والذي في عنده من منزلة درجة الشفاعة وعلى
حصول هذه المرتبة بالتحاد العبد ومو التوحيد والقيام بمواجب الشكر والعبودية
وعقبة بقوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا **قول** أن الذين آمنوا إلى قول يجعل لهم
الرحمن ودا اعلمنا ما بعظم هذه الكلمة من الموافقين والمخالفين في قول
تكميل لتأثيره في العقبي فاية أو لا يدرك المخالفين ولوردها أربع مرات
شديد الكفاد أن النعم التي مولها الرحمن وتكسبها لهم يعني من حقهم
أصول النعم وفروعها وخالق العالمين وما فيها أن لا يشكوا غيره فقد كفروا
به بأن اتخذوا له ولدا **قول** كقول تعالى ويخجلون ذر قلم أتمم تكذيبهم ثم يخجل
نحو الذين اتخذوا عظماء هذا وأذقوه شدة حتى علفت عقلة المحبة
والمودة لغريضا بالمخالفين وأنهم المبعوضون ولذلك وصفوا بالخصم عليهم
قول طلبنا للرحمة وراخطة أي لم يقل دعوا عيسى ولذا ذكرنا عزيرا ولا
الملايكة طلبنا للرحمة على منوال فلان يعطي ويمنح لكن اقتصر على أحد مفعولين
قول أنا نبني نهشل كأيدي راب تمام عنه ولا هو بالبناء يسرنا **قول**
أبغى مطاوع يعني الجوهري قولهم ينبغي لك أن يفعل كذا فهو من أفعال المطاوعة

يقول بغيته فانبغي **قوله** وما يطلب اي ما حصل طلبته **قوله** من موصوفه
رائها وقعت بعد كل قال ابو البقاء من موصوفه وفي السموات صفيا
والاية خبر كل واحد اية حملا على لفظ كل قد جمع في موضع آخر حملا
على معناه من افراد وحكمه ايته **قوله** رب من الصعب غيظا صديرا
عجزه قد تمنى يا موتا لم يطلع بعد **قوله** ورواية كالسبح في حلقه عشر الخرج
ما يتنزع يصح القمح والخشب تصح فهو يصح والشجر ما ليس في الحلق من عظم
او لحم ومن في من الصعب موصوفه اي رجل الصعب **قوله** فهدم الله الكفر
راول فما تقدم من آيات وآقا الكفر تراول موقوله لقد جئتم شياء ادا
تلك السموات ينظرون راية وهذا بما ينص حدها اذا ذهب الى ما ذكره
صاحب التصانيف اني لوضع هذا يعطل وجه دلالته المكنونات على تقيده
بصاحبه وتعالى ووحدايته فاستعجز لما فيه روح الدلالة التي خلقت اجلا
ابطال صحتها بالعلم والافطاد وآقا الكفر الثاني وسوما يلزم من التكرار
راولان المآلة في المالكية فهدية **قوله** ان كل من السموات والارض
اعلم اية الرحمن عبدا آيات راق من ناري الى الرحمن ويلقي الى ربي بيته
يكون عبدا منقادا مطيعا خاشعا خائفا لا يكون الا ذليلا فضلا عن ان يكون
شريكا **قوله** لا يدعي لنفسه الضمير المرفوع راجع الى قوله ما من مخلوق وهو
الذي استقر في آية **قوله** كما يحب عليهم جملة معترضة يولده معنى
كما يفعل العبيد بل هو معطوفه عليه نحو اعجبني زيد وكريمة **قوله**
مهمين الجوهرية اصله ما من لينة الثانية وقلبت ياء وقلبت راء في هاء
قوله دجا را اسلام را اسلام وثواب المجاز ثوب كاج سابع غطي جندة كلة
وكان ذلك مدجا را اسلام وثواب را اسلام **قوله** يقول الله عز وجل
يا جبريل قد اخبرت فلانا الحديث من رواية البخاري ومسلم والترمذي
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاجره فيجبه اهل السماء بهم توضع له القبول
في رارض **قوله** فكأنه قال الفاء جواب شرط محذوف اي اذا كانت راية
خاتمة للسورة فكأنه قال بلغ هذا المنزل فيه اسعاد ما بين الفاء السورة
لغني فاما يستدناه فاء فصحة ان السبب المحذوف آقا قوله بلغ هذا المنزل

يطلع

ط
او قوله

انا انزلناه بلقنل ليسهل عليك ابلاغه فبشر وانذر او قال بشر وانذر فانا
سبلناه بساكن وفصلنا مواضع البشارة والندارة وانما كانت خاتمة
للسورة بل للقرآن ماسره لانها مستقلة على البشارة لاذلياء الله والندارة
لاعدائيه قال القاضي ضمن يستدناه معني انزلناه بلقنل وعدي بالباء ولا
فحقه على لسانك **قوله** سورة طه مكية وحى مائة وعشرون **قوله** اول سورة

بسم الله الرحمن الرحيم ابو عمرو الطاء
قال صاحب التيسير قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بأما لة فتحة الطاء
والهاء وقد شئوا ابو عمرو بأما لة الهاء خاصة والباء تون بفتحة **قوله**
او قلبت في طاء ايه قلبت الهمزة في طاء الفاتحة راسر عليه كما قالوا في
هناك واذا نفي عليه راسر فيكون ط كما يكون الامر من يوي دتم الحق
هاء التكت فصار طه **قوله** الماهل المرفوع ا لوج لقيض الغد والاهل
الفعال عشية فاكرعي فزادة كاهن المرفوع ا لوج لقيض الغد والاهل
دعاء على الفاتحة من المنوي كاهن دعي هذا المرفوع راحت بمسلة النقال
لحوم فلان فلان فزارة حي من العطفان لحاطب ماقتة وقد دخل مسلة
بالغال عشية وقصد نبي فزارة ايه ما مقامك ههنا وده عيلة مرعاها
فاقصدي نبي فزارة وادعي مرعاها **قوله** ويجوز ان يكتفي بسطري راسم
ايه نصف كل واحد من الطاء والهاء وقد بين في فاتحة البقرة انها اسماء
مسمياتها الحروف المبسوطة فاستطت رالف من كل واحد منها فقل طه عن
تد الدين الحكيه كانه قصد بهذا الكلام اللبس عن الحسن فانه اسم
بان هذه السورة من السور والمان والعشر المتداه فيها لغواج السورة
فاذا كان بدرج طه بالغواج فقال يجوز ان يكتفي بسطري راسم اي بهذين
من طاهما الذين على اسماء من الغواج **قوله** في لغة عد الجوهري ومروك
عدان احو معد ومرو اليوم في اليمن **قوله** والله اعلم بصحة ما يقال
قوله قصر فوان يا اهلا ايه في لفظه هذا فقلوا حرف النداء طاء واختصوا
لفظه هذا حذف الدال وقالوا طاهها قال الواحدي واكثر المفسرين على ان

طه يا رجل ويد النبي صلى الله عليه وسلم ومرو قول الحسن وعكرمة وسعيد بن جبير
 والقائل ثلثة ومجاهد وابن عباس في رواية عطاء والمكشي غير ان بعضهم
 قول في بلسان الحبشة وبالنبطية واليمنية والكافي بلغة علي قال ابن
 ابي نباري ولغة قرش وانفت بكل اللغة في هذا لان الله لم يخاطب نبية
 صلى الله عليه وسلم بلسان غير قرش وقد ذكر في نسخة مختصرا من هذا
 والمصنف ما روي بهذا القول حيث قال والله اعلم بصحة ما يقال وقال
 ورا قول الثلثة في الفوائده التي يقول عليها الملباء المقتون **قوله**
 والقرآن ظاهر او وقع موقع التمييز يعني طه اذا كان اسما للسورة كان
 مبتداء خبر ما اتولنا عليه القرآن لتسقي ولا بد في الجملة اذا وقعت بمعنى
 من عايد وهذا اقيم مقام العايد القرآن ومروا انهم للسورة فاستغنى عن
 التمييز لسعاطا بالعلم وايدانا بان ما هو رحمة لك لا يكون انزاله
 لتفاديل او القرآن كله فالتيف عن التمييز بالعموم كما في قوله نعم الربيعان
 وقد اشار الى الوجهين بقوله لانهما قرآن **قوله** والشقاء يعني في معنى التعبد
 قال تعالى فلا تخرجنكم من الجنة فتشقى اية تعبد الناس ومن ترك في شقاء
 امراته في تعبد وما زلت تشاة فلانا منذ اليوم ساقاة تعاسره وتعاسرك
قوله التعب من رايض وهو قال المنيك في موقوفهم كما يعلم شقي مهوا
 يريد ان معالجة المهارة شقاوة لما فيها من التعب **قوله** فاريد رك ذلكاء
 قوله تعالى طه ما اتولنا عليك القرآن لتسقى اري لقول المشركين انك
 شقي بتوكل دين ابايك وتعرض بايهم لاشقياء لان طه اذا جعل اسما للسورة
 وما اتولنا عليه القرآن خبره يكون من وضع المظهر موضع المضموم لما
 ذكرنا والتفخيم تعظيما له فانه من السالم في يدل كل فود وسعلاة ومن حوزم فهو
 الشقي الخائب الخاسر والا جعل قسما وما اتولنا عليه القرآن لتسقى المقسم
 دل ايضا على شرفه لقوله وثنايل ايها اغرض من كون القسم والمقسم عليه
 من واد واحد لقوله وما فيه الكفرة من الشقاوة بعينها اشارة الى معنى التعريض
قوله سمعت قداما النهاية وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سمعت رجلا
 ايه تورمناه وانتفعا وسمعت المخرج اذا ورم **قوله** لتهدل نفسه في الجوهري
 هلكه الحي اذا جهده واشتبه وقد حده الذين اقبله وامر قاذ اذا غاله

قوله واستجاءه الشرايط الشرايط بالرفع في بعض النسخ وفي الحاشية عن
 واستجاء الشرايط بغيرها هذا من الصحيح لما ذكر صاحب المغرب استجاء
 كل موضع واستجعت للمو امور لجمع له ما حبه وصور انهم كما يري فيهم
 استجمع القوم حرا نصب على التمييز واما قول الفقهاء استجاءوا شرايط الحق
 فليس ثبت واما قول في موردية ما مية تسبح السوا حرق فسا قه
 قاسما على ما هو الغالب في الباب او سمعه من اهل الحضرة لم يتعلم ثم كلامه
 ويمكن ان يصح الرواية بالرفع بان يقال التقدير لاستجاء الشرايط في قوله لا
 ويوم شهدنا سليمان عامرا **قوله** نصبه طارديه اي قوله تعالى لا تجهر
 له بالكلام ليجهر بعضهم لبعض ان يحيط اغما لكم يعني كان من حقك دخول اللام
 لضعف دلالة على التعليك ان لا يسر على الشرايط لكنها نصبه عارضة كقوله تعالى
 واختار موسى قوله قال صاحب لفرانيد هذا السؤال مني عا قله لما ازل
 وجبت مجيء باللام يعني ذكرت الوجوب ليس به لانه يكون مجيء بدون اللام كما
 في قوله ان تحيط اغما لكم وخلاصة الجواب ان المحجب ان يحا باللام لانه
 حذف اللام تخفيفا لطول الصلة والموصول لذلك قالوا حذف حرف الجر
 مع ان وان كثيرا واللام هنا متحقق حكما ولم يكن متحققا في مدرك
 لاحقيقة واحكاما **قوله** لاختلاف الجنس قال صاحب الفوائد هذا ليس
 بجواب مفهوم والجواب ان يقال المبدل منه رايد من اقليل مقصودا في الكلام
 والمقصود من البدل لهذا يجوز اطراحة الاحتمال يستقيم بنية الكلام كما في
 قولك هذا رايت غلامه رجلا صالحا وهما التنيق مقصود في الكلام واطراحة
 قوله في المقصود مع ان بنية الكلام يصح بعد اطراحة وقال صاحب الفوائد
 لا يجوز البدل لاختلاف الجنس في راتصاف لكنه نصيب على الاستثناء والمنطوق
 وقلت الظاهر ان مقصودا المصنف من قوله لاختلاف الجنس ان التنيق والشقاوة
 لا تراعى اي بارها ولو ابدلته منه لكانت جعلت الشيء بدلا اما لا يتجانبان والقيام
 مقام الشيء رايد ان يكون بينهما مجانسة ورا ان البدل كالبيان للمبدل ان حيث
 رايضاح في كماله له من حيث تلوو العاطا كما سبق في هذا الصراط المستقيم
 صراط الذين انعمت عليهم وهذا جاز ان يكون استثناء منقطعا لان اختلاف
 الجنسية شرط فينه انا تحقيقا نحو ما جائه احد الاحاد او قدرا نحو اننا

الي قوم مجرمين لما آل لؤيا انا لم نجوهم عليه ما سبق ولؤيد مذكور صاحب الكسوف
 البذل لان المذكورة ليست من السقاة في شيء ليس من ايات ولا بعضه ولا مثله
 عليه **قوله** المعنى انا اتولنا اليك القرآن لتعلم متاع التبتلج بريد التبتلج
 تعليل ما اتولنا شئ دخل التبتلج على المعلق واستثناء متصل انا على تقدير الحال يقال
 ما اتولنا عليك القرآن لتتعب في حال من احوال الى في حال التذكيرة واما على
 تقدير ان يكون مفعولا لا فيكون التقدير ما اتولنا هذا القرآن المتعب لغير
 من رانود المذكرة **وقال** صاحب التصانيف في هذا الوجه بعد رآه حينئذ
 يكون الشقاء بسبب التزول وما جرت به عادة الله مع نبيه صلى الله عليه وسلم
 لانه نهاية عن الشقاء وضيق الصدق قال تعالى فلا يكن في صدرك حرج لعل
 باخج نفسك وقلت ما ذكره ليس بشئ ان المراد بالشقاء والتعب قد جاء ذلك
 في قوله تعالى انا سئلك عليك قولا ثقيلا حيث فرسه المصنف بقوله ان المعنى بالقول
 الثقيل القرآن وما فيه من راو امر والنواهي التي هي ثكرا ليف شاقه ثقيلا لا سيما
 عليه صلوات الله عليه رآته منظرها بنفسه وفيه اثقل عليه وهي المعنى على هذا
 التفسير ما اتولنا عليك القرآن المتعب اليك يكون تذكيرة لما ان تعلم على الفصل
 قيام الليل بحيث تهلك نفسك وتذيقا المشقة فحسب منه ما يلقاه من متاع التبتلج
 ومناق مقاوله راعدا ومعنى قوله فلا يكن في صدرك حرج لعلك تطلب القوم
 واعراضهم ولا يضيق صدرك من رآه في فناء عن مبالا لهم وموصيهم في بلقي
 المكارة وحمل المتاعب **قوله** لعلك باخج نفسك معناه لم يتساقط عليهم حرجات
 ان لم يؤمنوا بهذا الحديث وذنم على التبتلج ولا تتهاون وتلخص ذلك الشقاء
 الذي نهى عنه غير الشقاء الذي هو سبب التزول وهو الذي نحن بصدرة
قوله لمن يؤول امره الى الخشية هذا ان القرآن تذكير للناس بكلام الخاشية
 وغير الخاشية وخص الخاشية لانه المستمع به قوله ولين يعلم الله عطف تفسيره
 لقوله لمن يؤول امره **قوله** ان السبي را يعلى بنفسه يعني تذكيره على ما اتولنا
 ولو ابدل تنزيلا عنه رجح الى كونه على ما اتولنا فيلزم تعليل السبي بنفسه واذا جمل
 حالا يكون بمعنى منورا فيكون حالا موطاة لقوله انا اتولنا قرانا عوبيا لعلنا ان
 ما اذا كان مفعولا فانه يقع على مصدره فيكون تعليل لنفسه **قوله** ما معني
 ما اتولنا المذكرة اتولنا تذكيرة تعليل لجواد ان يكون اتولنا عابلا في المصداق

وقوله قال احد من بعد
 الوجه الثاني بعد ما في خبر
 كون التبتلج في شيء
 على ما في نسخة
 الكلام سبب التبتلج
 لا ضرورة لانه
 فيه ما جرت به عادة
 تعالى مع نبيه
 تخفيف عن الشقاء
 الحزن عليهم وضيق
 الصدر بهم فلا يحسن
 هذه الآية شيئا
 معناه عند ذلك
 صدر من حرج فكلما
 باخج نفسك على راوهم
 ولا يحسن لانه
 في نسخة
 قالوا هو والله اعلم
 لا والله لا والله من
 الاتصاف

بهذا التقدير رآه لكان منصوبا ما اتولنا لا على هذا التقدير بل على ظاهره يكون تقدير
 الكلام ما اتولنا تنزيلا وهو فاعله ظاهر **قوله** وهو معني حسن واعراب بين ان
 المعنى ما اتولنا عليك القرآن المذكرة من مخيبر المتزول الذي شانه انه من جرح
 القادر العظيم القاهر السلطان الواسع الملك فاذا خشيته يدل لكوايماننا والعصيل
 طاعة ورايتم على التكذيب ورايتاب وقوله ما بعد تنزيلا الى قوله لا راسما
 الحسي عظيم ولعظيم لسان المتزول فيه ايماء الى ترتيب الحكم على الوصف **قوله**
 ولا يخفى من ان يكون مقصلة التضمير في ما خلو راجع الى قوله ما بعد تنزيلا وعليه
 قول صاحب المقرب وممكن ان يقال ان من فاعله الخوا اي لا يخلو من من ان يكون
 يعني من خلق اما ان يكون معمولا لتنزيلا او مقدر وموصفة بتنزيلا والصفة اذلا
 في التضمير والتعظيم المطلوب ران الصفة حينئذ يكون ما حدث **قوله** ان هذا الصفا
 اما تسربت مع لفظ الغيبة يعني قوله خلق تارض واستوي له فانه التسوية لا
 الى الامور فلي دام على لفظ التكليم لم تحسن سرد هذه الصفات على ما هو عليه
 ران المعنى انا اتولنا عليك القرآن مذكرة لمن مخيبر تنزيلا فمن مستحق ران
 برطاع فيما امر ونهي وان تعبد وخضع له وان لا يستعان رآته رآته متصف بخلق
 الصفات من راساوب **قوله** تعالى واو انهم اذ ظلموا انفسهم جازك فاستغفروا
 الله واستغفروا لهم الرسول لم يقل استغفرت لهم لفظا لسان الرسول
 صلى الله عليه وسلم ولعنيما را استغفارة وتبيننا على ان شفاعته من اسمه الرسول
 من الله تعالى بمكان واما **قوله** ان هذه الصفات انما تسردت على لفظ الغيبة
 فمعناه انه ما لا تقل من ضمير التكليم الى ضمير الغيبة كما عليه ظاهر التقاب اما انقل
 منه الى ما من حقه ان يكون على لفظ الغيبة وهو المطهر كما هو في هذه راية من لفظ
 الرسول فهو في الحقيقة من وضع المطهر موضع المضر لموتحي بيان العلة ران حرج
 العود بعد المضمحل **قوله** فمضوعفت النحاة من طر يقضي يعني اذا ابتديك
 الكلام بنوع من التعظيم وهو اتيان التضمير الدال على ان المتكلم به موصوف بمطهر
 ووسلطان ثم يبي ما يمكن منه لحواء راوصان الخلية على الموصوف بنوع التعظيم
 وتكرر المعني المقصود ونفوت هذا ان اجزي الكلام على سنن واحدا **قوله**
 واما ان يكون متبلا مشادا بلامه الى من خلق يوبى الى التعريف فيه كما التعريف في
 قوله وليس المذكور كما رايتي فان المشاد اليه ما يعام من مفهوم قوله نذرت لك

منقلته

ان يكون مضمحل المطهر

ما في بطني محورا من الذكورة فانه لما قبل من خلق الارض والسموات الخالي فهم منه مغفور
 وانه موالي جلايل النعم والارحمه اجل من الجوار اشياء من العلم فاسبب باللام الى
 ذلك المعهود كانه قيل ذلك الخالق على العرش استوي وفيه اثبات وصفتين
 اي الخالق والما لكيفية **قوله** قالوا ايضا حواء لقوله وان لم تعقد وقوله
 وملك مغفور لقوله مساواة يعني اثم يكون بقوله استوي فلان على العرش عز ملك
 سواء قيل على السرور او لم يعقد لان السلازم مساوية في تأدية المعنى كما يقال فلان
 مبسوطة ويد فلان مغلول بمعنى انه جواد او بخيل حتى ان لم يكن له يد اذ قيل
 هذا الكلام في حقه **قوله** وان كان اشرح اسم كان خبير يرجع اليه في الاستوى
 فلان على العرش يردون ملك سواء قيل على السرور او لم يعقد مساواة هذا اللفظ
 ملك في تأدية المقصود وان كان هذا اللفظ ابط من ملك وبلغ منه كما علم في البيان
 ان الكناية اوقع من انصاح بالذكر لانه مع الكناية كمدعي الشيء بالسنة وكما
راي فلان استوي على العرش لا بعد ملكه على الملك واستقراره له من الخلق
 قيل ملك ولاق في تلك العبادة تصورا لصورة العرش في الدهر وتخيلا لحاله
 واستواء عليه ويلزمه المعنى الآخر لا عكسه فيكون ابط وادل **قوله** والتجمل
 للتشبيه من ضيق العطن يريد قولهم ان معني اليد النعمة فمعني يد الله مغلوله نعمة
 الله مقبوضة ومعني يده مبسوطة ان نعمته في الدنيا ونعمته في الآخرة عمله الواحد
 عن بعضهم **قوله** من ضيق العطن اي من ضيق مجاه في المعلى والبيان انما ضرب
 القوم لعطن اذا اناخا حول الورد واذا اناخا حول الماء بعد السقي والعطن المعطن
 المناخ حول الورد واما مكان اخر فمراح وماوي ومن المستعار فلان واسع العطر
 اذا كان رجا لدواعي وقال الامام في قوله من غير تصوير يد واغلا ولا يسطر
 لما لو نقضنا هذا الباب لا انصحت تاويلات الباطنية فانهم يقولون اننا المراك
 من قوله تعالى فاخرجنا من الجنة انك بالواد المقدس طوي لا استغراق في حرمته الله تعالى
 بردا وسلاما على ابراهيم الموان منه خليف ابراهيم عن يد الظالم من غير ان يكون
 هناك ناد وخطاب البتة وكذا القول في كل ما ورد في كتاب الله المجيد بل القائل
 انه تجب حمل كل لفظ ورد في التنزيل على حقيقته الا اذا قامت رالة عقلية فليجوز
 بوجوب انصاف وليت من لم يعرف شيئا لم يخض فيه واقول سلمنا ان راصد اجزاء
 اللفظ على حقيقته الا اذا منع مانع لكن طرق العود غير مخصص في الجواز في التفسير

لما جاز العود من الحقيقة الى الجواز في المنزلة جاز العود من المنزلة الى المنزلة في مثل قلنا
 انبت الربيع البقل وهزم رايمير الجند ومن المركب الى المركب كل من بصدده فانه عود
 الى اخذ التوبة والخلاصة من المجمع مانع اجزاها على مفهومها الظاهري ويسمى هذا
 بالجنانية لايمانيتها **قوله** ما تحت للثري ما تحت سبع رارضين والثري صور التراب
 الندي **قوله** عن بعضهم ان اخيه نعل قال **الحج** الستة روي عن زيد بن اسلم اي
 يعلم اسرل العبد واخيه سورة من عبادة فلا يعلم احد تجزوه انه يعلم اسرل العباد
 والعباد لا يعلمون اسرار كقوله تعالى يعلمون ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
 به علما **قوله** وليس يكاد احد السوط الا لا ممة كان الكلام ليس في انبات
 العلم لله تعالى وبقيته عما سواه قال صاحب التصان يلزم منه عطف الجملة الفعلية
 على راسية ان عطفيه على الجملة الكبرى او عطف المافى على المضارب اية عطفت
 على الجملة الصغرى هذا من اللفظ ومن المعنى القصد الحضي على قول الجعفر
 وسقوط فايدته يعلم الله ما هو اخفي منه واذا جعلته نعل ما ضاخرج عن قصد
 السياق وليس مثلا قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
 اذ من السياق ان اخلا **قوله** فاعلم انه عني عن جهل فيه ابدان بان السوط
 عن وجه ترتب الحزاء على الشرط يعني ان من سوط الحزاء ان يكون متبعا عن السوط
 وهما السوط مفقودة واجابة **الحج** هين ما لها الى نقول واعلام والتبيين التوضيح
 والجواب رادل مبني على لفي الجهر واليات الغير الثانية على ارشاد الى وجه حكمته
 اما قوله او لا فاعلم انه عني عن جهل بالقول بسبب ان او نقل على قله جوار
 ان السامع قريب سمع السر واخفي ومنه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصحابه روي عن البخاري ومسلم عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فعمل الناس تجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا على
 انفسكم انكم مامعون من اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا بصيرا ومن معلم الحديث
 واما قوله ثانيا ان يكون نهي عن الجهر فعناء لا تجهروا بالقول في الدعا بل
 اعملوا الخفية فانها البعد من الويا واقر الى الخضع واضم للنفس كما قال تعالى
 واذكروا ربكم انكم كنتم تخفون من ربكم انكم كنتم تخفون من ربكم انكم كنتم تخفون من ربكم
 فتاويله الى ما كلفتمكم الجهر لانه لا يسمع الا الجهر فاية اعلم السر واخفي
 واما كلفتمكم رايمير اخى فروم من مظانه كانه قيل شرعية الامر بالجهر والى

تضرعا

اسمع الجهر سبب التثنية على وجه الحكمة ودفع الزينة قال القاضي الغرض في شريعة
 الجهر ليس لإعلام الله بل لتصوير النفس بالذكور ونسخه فيها ومنعها
 عن اشتغال بغيره وهضمها بالتضرع والجوار **قلت** وقد اسلفنا في هذا
 راجع مراتب الأدب والخبر المفاخر عن لسان العارفين ومن راجعنا من
 ما روينا عن أبي داود والتوميد عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج ليلة فاذا هو بأية بكير رضي الله عنه لحض من صوته ومن عمر في مكان
 يصلي برفع صوته قال النبي فقال قد سمعت من يا حيت يا رسول الله عم
 وسألني فقال أوقظ الوثمان والطول الشيطان وأخرج زمام أحلامه نحو عرفة
 وزاد الحسن في حديثه فقال يا أبو بكر أرفع من صوتك شيئا وقال لعمر لحض
 من صوتك شيئا ورواه أبو داود عن أبي هريرة أيضا وأعلم أن هذه المعاني
 المذكورة مستنبطة من رؤية باستعانة آيات النص وأما عبارته فلا تباين علمه
 الشامل للاكائيات من جبرياتها وكلياتها وما يتصل بها من باطن أخوالها وظاهرها
 رآه قوله تعالى خلق الأرض والسموات العلى بيان لكمال الخالق وقوله الرحمن على
 العرش استوي أماء إلى المالكيت العامة فيكون قوله وأن تجهر بالقول آية ابتداء للعلمانية
 فالمعنى تبيين أيها السامع على أن علمه محيط بكل شيء إن أردت أن تجهر بالقول وحفي
 في نفس خلافه فاعلم أنه يعلم المضمرة وأخفى منه مما تستر فيها ومعرفة المبالغة
 في جانب العلم مثل ما تحت الثرى في جانب الملك فينطبق على هذا القابل بمجي اسمه
 المقدس الجامع الجليل ترتب الحكم بالتوحيد عليه وأرداف **قوله** لو راسم الحنفي
 به التثنية **قوله** سائر راسم الجوهري سائر الناس جميعهم وذكره في التثنية الباء
 وقال ابن السكيت في النهاية السابري مهور ومعناه الباء والناس يستعملونه في معنى
 الجميع وليس بصحيح وقد تكرر في هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى بآية الشيء منه
 فضل عايشة رض علي النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي المغرب لما رجع علي
 أقال جمع سور وموليت الماء التي يقيها الشارب في زناهم ثم استعير لبقية
 الطعام وغيره وقال الجوهري في نوادر الغرر يستعملون سائر بمعنى جميع وهو كلام
 العربي الباقي والدليل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعبدان حين أسلم وعنده عشرة
 نسوة اخترن ابنا منهن وفارق سائرهن وما أسند سيدنا تزي الثوري فيها
 مدخل الظل راسم وسائر ما يرب إلى الشمس جمع **قوله** أعبا النبوة الجوهري

١٥١
 بالكسر الحمد والجمع راجع **قوله** ففاه نقصه موسى عليه السلام لنا يسجد به الضمير راجع إلى
 قوله طه ما اتولنا عليك القرآن لتبني المذكرة لمن تحيي على أن يكون العرف
 أنا اتولنا عليك القرآن لتعلم متاعب التبليغ ومقاولة الغناء من أعداء الإسلام
 ومقابلتهم وغير ذلك كما اتولنا على موسى التودية لذلك يكون الواد عاطفة
 قصة باستقلالها على قصة مثلها **قوله** طرفا للحديث رآه حدث أي مصاد
 بدليل قوله فقال لا هله انكثوا الخلان قوله هل أتيت حديث الغاشية فأنه بمعنى
 قال الجوهري الحديث الخبر على القليل الكثير الراغب كل كلام سلخ الإنسان
 من جهته التمتع في لفظه أو منامه يقال له الحديث حديث قال الطيالسي إذا استر النبي
 إلى بعض أزواجه حديثا وقال علي بن أبي طالب الحديث أي بالحديث بين الناس
 في ثوبه وسمي الله تعالى كتابه حديثا قال الطيالسي حديث مثله وقال فاما هؤلاء القوم
 لا يكادون يفقهون حديثا والحديث لظني من الثمار ورجل حدث حديثا
 ورجل حدث وحدث الحسن معنى قوله شائيه قلبي من قولهم من موضع كذا
 اقمته شيئا **قوله** مثلجة ذات ثلج **قوله** وقدح فصل ذلك الجوهري
 وصلد الزبد بصلد بالكسر صلون ولم يخرج نادا قوله لما وجد منه راسم يودي
 وجد معروف ومجهول وأرداف **قوله** لمطابقه حقيقة لهم أي لما وجد موسى من نفسه
 راسم حقه للداخل بأن قال أف أنشئت نادا من كلمة الله التحقيق **قوله**
 من شقفة الشقفة الحرفة بلغة أهل مكة والشعاف الحواف **قوله** شائيه فليج
 من قولهم شققت موضع كذا اقمته به الشق **قوله** مثلجة أي ذات ثلج **قوله**
 وقدح فصل ذلك الجوهري وصلد الزبد بصلد بالكسر صلون إذا صق
 ولم يخرج نادا **قوله** وإذا وجد الهداة فقد وجد الهداية يريد أنه أطلق الهدى
 وأريد الهداة إطلاقا للآزم على الملتزم وضع الهدى موضع الهداة وضعا للجمع
 موضع القايم به ويمكن أن يكون رآه من باب قول ابن المناد أن جلد الحمير
 لما تولى هدر كذا ما كان بالهدوء مادي لحشه ولما حاملوه على النقص من عقاب
 وجوده لانه إذا وجد الهدى في ذلك المكان ولا ارتباب في أنه لا يقوم فتشبه
 فقد وجد الهداة وعليه البيت المستعمل به في الكتاب **قوله** لما قال سيد به يعني
 جعل استعلاء مكان لقرب منها بمثابة استعلاء كما جعل اللصوف مكان
 يقرب من زيد بمثابة اللصوف مكان زيد **قوله** أو كان المصطلين بها أعلم أن على القاد

كان موسى عليه السلام
 غيبا ولم يصحح اللفظ
 في الترمذي فخرج بأهله
 وحسن قوله

طرف مستقر حال من هدي وكان صفة قدمت فصار حاله قال صاحب الفرائد على
حرف جو را بد له من متعلق فالمتعلق واحد في هدي هدي مشرفين على النار لاء
لما بد في الاصطلاح بالنار من ان يكون والياد تحت اذ بالهم **قوله** تليقوها الجوهرية
مكتوبة والنفوس اية احاطوا به والتكليف مثله **قوله** وبات على النار اوله لعري
راحت عيون كثيرة الى ضوء ناد في يفاع محرق تحت لمقودين يصطليهاها وبات
على النار الندي والمحتل ضيحي لبا نثدي ام تقاسما باسم داح عوضا تفرق
قال الجوهري في ذرة الغواص بعد انشاء السنين راح من معني ان المحتل المذبح
والندي ارضعا ندي ام ومخالفا على انها لا يفتقران ابدا لان عوضا من اسماء الداه
ويجتمعي على الضم والفتح وهو المستعمل كما ان قط للماض وعني بالاسم الداهي
ظلمة الوجه المشار اليها في قوله تعالى تخلقكم في بطون انما تلم خلقا من بطون خلق في ظلمات
ثلاث وقيل بل عني به اللين معني تقاسما على التقديرين مخالفا وقيل تقاسما اقتضا
وان المراد بالاسم الداهي الداه واليفاع المكان المرتفع وهو اسم النار
للقاصدين تشب لوقد والمقود من اصابة القوا اي البرق والمحتل بكسر اللام ونقيا
اسم رجل من بني عكاظ كان حاملا فتيلا له عدة بنات راو غيت فيمن فاعل
عن قوله الى بعض المهامه فنزل به راعشي ذات ليلة فاخس قرارة ونحوناقت
ولم يكن عنده غير هاتوق صفة من اعشي موقعا جليلا فلما اراد ان يصرف
قال الله حاجته قال اذن ان تستوتل كيركي في بني عكاظ لعل استهوي وغرب
في بناء فقل من بني الضم فتوجه راعشي الى قومه و قدجه بقصيد وكثيرا
يحاسن شيمته ومكارم اخلاقه واستماك قلن بهم الى مواصلة فلم يمض قليلا حتى
حطب اليه جميع بنات **قوله** اي تودي فقيل يا موسى قال صاحب التفسير
فعل هذا الذي قام مقام الفاعل في الحقيقة في توديه هو المصدر دون **قوله**
يا موسى لانه جملة والجملة لا تقوم مقام الفاعل الا يري انه قال في لهم ثم بك الهم
من بعد ما راوا رايات ليسجننه ان التقدير ثم بلاء ولم يقوم ليسجننه مقام الفاعل
لانه حمله والجملة تكرات والفاعل يضم والمضمم اعرف المعارف فاذا التقدير تودي
البناء ثم فقيل يا موسى **قوله** بانه اسمع من جميع جهات الست بجميع اعضاء
قال صاحب التفسير ان كان الزمخشري قصد بهذا التعصب لمذهب في حدوث
الكلام لم بعد منه وان كان فعلا كما وجد في كتب التفسير فلا عليه والمعتقد ان

ان الذي سمعه موسى ليس حرفا وصوتا فالصوت عرض والعرض الواحد لا يوجد في الجهات
الست فعبير بغير لازم كونه صوتا عن لف الصوت لقوله صلوات الله عليه وسلم
يدنيه يمين اي لو كانتا جارتين لكانت اخديهما يسري واقا ان الصوت يختلف
بقرب وبعد فما سمع فغلظ رواية والذي ثبت صوتا جسا يقول ان قال سبحانه
اسمع صوتك ورا الذي شخصك وقل تودي الواحد وي مضي الستة عن مذهب تودي
من الشجرة فقيل يا موسى فاجاب **قوله** سريفا ما يودي من دعاء فقال ان اسمع صوتك
ورا الذي مكثت فاني انت فقال انا في قل واطامل وحطت واقرب اليك من فليل
فعلم ان ذلك لا ينبغي الا الله عز وجل فاقن به هذا كله لما يدل على لزوم الجنسية كذا
القريب بعد وقال القاصي وهذا اشارة الى انه عليه السلام تليق من دقه كلامه تلقيا وحيا
ثم تمثيل ذلك الكلام ليدل على انتقال الى الحس المشترك فانتقل اليه من غير اختصاص بعض
وجهة **قوله** فالقبت عليه السجينة السجينة فعليه الشكر وهي الطمانينة **قوله**
عوسجة الجوهري العوسجة ضرب من الشوك الواحد منها عوسجة **قوله** لانهما كانتا
من جلد حمار عن الترمذي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
علي موسى يوم كلمة دبه سراويل صوف وكه صوف ونعلان من جلد حمار ميت الا في
الخلع خلع الانسان ثوبه والغرس جله وجرادة واذا قيل خلع فلان عاقلان معناه
اعطاء ثوبا واستفيل معني العطاة من هذه اللفظة بان وصل به على لم يجد الخلع
والنعل معرته ومبده به نعل الغرس ونعل السيف فريس منعد في اسفل رشفه يارض
ورجل ناعل ومنعد ويعبر به عن الغني كما يعبر عن الفقير بالحاي **قوله** بلان الخوف
لواضع الجوهري عن الكسائي رجل خاف بين الخوف والحفا بالمل وقل حفي حفي
ومو الذي ممشي بالخوف والاعل واقا الذي خفي من كثرة المشي اي رقت قلبه
او حادته فانه حفي **قوله** طوي بالضم والكسر منصرف غير منصرف في معال التوراة **قوله**
اهل اللثة والاسام بالتون والارخون بلا تون راة مطول عن طا والراغطون
طيا وذلك كطي الدج وعليه قوله تعالى يوم تطوي السماء كطي السجدة طوي القلاء
ولعبوا بالطي عن مضي العمر يقال طوي الله عمره وقوله تعالى والسموات مطويات بيمينه
يجوز ان يكون مرادول وان يكون من الثانية والمعني مطويات وقوله عز وجل انك الادي
القدس طوي قيل فواسم الوادي الذي حصل فيه وقيل ان ذلك جعل اشارة الى
حالة حصلت له عاظرت راجيا فكانه طوي عليه مسافة لاحتاج ان ينالها با راجع

ليعلم عليه وقيل مواسم ارض ومنهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه وقيل مصلداً طرية
 نصرفه ونفهم اوله ويسر نحو ثني وثني ومضاه ناديه مرتين **قول** وقرأ
 حمزة وانا اختزنك يعني انا بتسديد النور والبقاؤن بتخفيف النور قال الراغب
 الاختيار طلب على موخير وقوله تعالى ولقد اختزنناهم على علم على العالمين
 يجوز ان يكون اشارة الى الجادة تعالى ايام خيرا وان يكون اشارة الى تقديمهم
 على غيرهم والمختار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل فعله الانسان لا على سبيل
 الزكاه فتقولهم صومختار في كذا فليس يريدون به ما يراد بقولهم فلان له اختيار
 قال الاختيار احد ما يراه الخبير **قول** وقيل مرتين نحو ثني الجوهر في قال بعضهم
 طري مثل طري ومر السني المني وقال ثبت فيه البركاته والتقليد مرتين
قول كوة بعد كوة نحو ليكن خذيل **قول** او لتذكر في فيها التنازل الصلوة
 على اذكار هذا الوجه **قول** او لتذكر في ذاكر غيرنا من فعل المخلصين الى امة
 متقاربان لكن المراد بالاقامة على اذكار بعد اذكارها وعلى الثانية اقامتها
 وجعلت الصلوة في اذكار مكان للذكر ومقدرة عليه وعلى الثانية جعلت اقامة
 الصلوة اي اقامتها على اقامة الذكر اي ادم الصلوة ليستعين بها على استغراق
 فكره ومتملة في الذكر كقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وتخصها
 القاضي حيث قال خص الصلوة بالذكر وافرادها بالامر للعلامة التي انط
 بها في اقامتها وموتذكر المعبود وشغل القلب اللسان تذكره يعني ولسنه
 الذكر افردت لصلوة عن جنس العبادات وجعلت جنسا اشرافا على غيرها من
 بها الذكر للعلامة لتورد بان الذكر مخ من عبادات ثم كلامه واعلم انه تعالى
 كلما خاطب كلمه عليه السلام في مقام القدس بخطاب رتب عليه بالفاء حكما
 قال اولها انا ربك فعقبه بقوله تعالى فاخلع لعلك قال الامام به به على اعظم
 البقعة وعلى ان لا يطأها الاحياء ولذلك عليه **قول** انك بالواد المقدس
 جل الله وطهارة عزته فتجرد عن ماسوي الله ويمن ان يقال خلع النعلين
 اشارة الى تجريد ما دق طح النظر عن السبع بالكلية لان بالقدم تعبر عن السعي كما
 ان يلبس يعبر عن القوة ويوافق ما رواه الترمذي في الحقايق عن النبي اخلع الكلب
 منك تصد السباع بالكلية فيكون ولا يكون فتعبر عن عين الجمع كلبه اخلع عنها
 وفعلك فعلنا وقال ابن عطاء اخلع لعلك انزع عنك قوة الاتصال والنفصال

اختزنك
 يعني انا بتسديد
 النور والبقاؤن
 بتخفيف النور

الكون فلا يظن ان
 هو الظاهر
 اي فكلون بنا
 ولا تملكون بنا

نوادي الزناد

انك نوادي الزناد يعني ليس محل احد سواي والله اعلم وثانيا وانا اختزنك فعقبه
 فاستمع لما يوحى قال الامام وانا اختزنك لذلك المنصب العالي ابتداء لما يستحقه منك
 فاهب له واجعل نفسك وعقلك مضمنا لله وقوله وانا اختزنك يعني بحماية
 اللطف والرحمة وقوله فاستمع غاية الهيبة والرهبة وثالثا انا الله لا اله الا انا
 فاعبدني قال الامام الفاء دللت على ان الهيبة هي التي لزمت العبادة وذلعا ان الساعة
 آتية اكاد اخفيها لتعجز كل نفس بما تسعى فلا يصدك عنها من الزمان رتب
 المخاطب عما يصد عنه رايات على تحريك الساعة كما رتب نهي مد النظر على اتقاء
 السبع المثاني في قوله تعالى ولقد اتيناك سبحانه المثاني والقرآن العظيم لئلا تفتن
 اليها فتنا به ازواجا ايم لا يصدك التطوا الى متعتها ثم التي هي زهرة الدنيا عن التبع
 زاد المطاد والتفرغ للعبادة فان الساعة آتية اكاد اخفيها لتعجز كل نفس بما تسعى
 وقال الامام قوله فاخلع لعلك خلية والثنية الخوي تخليه فقوله انا الله لا اله الا
 انا اشارة الى علم المبدأ وقوله فاعبدني اقيم الصلوة للذكر في علم الوسط وموت
 على العمل بالجوارح وبالقلب فاعبدني اشارة الى اذكار اقيم الصلوة للذكر في
 الثانية وقوله ان الساعة آتية علم المعاد وقلت اذا تقر هذا المعنى الخروطة في معنى
 قول رسول المرسلين من سيص صلوته فيلخصها اذا ذكرها روي عن مالك وسلي الترمذي
 وانه داود وغيرهم عن ابي هريرة في حديث طويل فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
 اي صلوته الصبح حين نام عنها قال من سيص صلوته فيلخصها اذا ذكرها فان الله تعالى
 قال اقيم الصلوة للذكر في راق الحكمة في وضع اقامة الصلوة كما يبتدئ ذكر المعبد
 فيها واتمام مكانه وحمله فاذا ذكرت الصلوة بادرت بالحكمة في سر عيتما في الدهر فقلت
 الحكمة حاكمة للمكلف على اقامتها فصحة ان يكون وجود ذكر الله سببا لاقامة الصلوة
 فالحدود عن هذا التاويل الى الوجه التي ذكرها المصنف في تاويل الحديث وجعلها
 متحملة لتعسف ومحل **قول** وكان ذلك لست ليال خلوت قال الحزمي في رد الغواص
 واختيار ان يقال اول الشهر الى منتصفه خلوت وخلوت وان يستعمل في النصف الثاني
 لقيت ولعين على ان العرب تختار ان يحط النور للقليل والكثير فيقولون لا ارب خلوت
 واحدي عشرة خلوت **قول** وكان حتى البشارة ان يقال للذكر كما قال رسول الله صلى الله عليه
 اذا ذكرها يعني حمل الذكر على ذكر الصلوة بول نفسيها بما عني صحيح كانه لا ارب ذلك
 لقد اقيم الصلوة لذكرها وكرها بضمير الله سبحانه وتعالى كما ارب رسول الله صلى الله عليه

حين اراد هذا المعنى ان يضم الصلوة دون ضمير الله في قوله اذا ذكرها **قوله**
ومن تمحل لم تمحل اية احمال فهو متمحل قاله الجوهر **قوله** اوران الذكروا النسيان
من الله تعالى في الحقيقة يعني لما كان الذكروا النسيان من الله حقيقة امند اليه
في رآته كما امند في قوله انتم الله البقل والمستعمل انتم البقل **قوله** من اللطف
راى في الاعلام بتعيين وقومها قطعاً وفي اخفاء الوقت مع رانظراد ساعة فساعة فليدرا
قوله والاولى في الكلام على هذا المحذوف يريد انه رابطة لهذا الكلام من وجود
قرينه على تعيين المحذوف والذي دل عليه الكلام رايان فبيان بقدر اكد
لخفيها ايتاها على حذف المضاف وقيل والذي يدل على ذلك المقدار اجابها
من الخلق وقوم على من تخفيها فلا يجوز ان يقال اكد اخفيها من الخلق رآته تعالى اخفاها
منهم ونص عليه بقوله ان الله عند علم الساعة وبقره انما علمها عند ربي وغير ذلك
فيعين الله تعالى كساد خفيها من انفسه على سبيل المبالغة وقال المحققين والقرن المفترق
على ان معناه كساد اخفيها من نفسه وكذلك تعرف مصحف اية ابن لغز عبد الله بن
كساد اخفيها من نفسه فكيف اظهرها لكم ومرو على عادتهم اذا ما لغوا في كتمان
الشيء يقولون كتمت سر لنفسي اية اخفيها غايه اخفاء روي قال صاحب الاضاف
عن ابي علي اخفيها ازيل خفاءها واظهرها يقول اخفيها ازلت خفاء مثل السك
واعنيته ويولد الغزاة بالفتح من خفاء اذا اظهره **قوله** اخفيها بالفتح قال
ابن جني اخفيها الشئ كتمته واظهرته جميعاً وخفيت به الف اظهرته البتة **قوله**
ابو علي وان جني اذا كان اخفيها بالفتح او اخفيها بالضم معجها اظهرها قال اللام
في قوله لعزدي متعلقة بنفس اخفيها والخس الوقت دونها واذا كان بمعنى اخفاء
والستر فمتعلقة بنفس اية فالوجه ان يقف بعد اخفيها وفقه قصيرة **قوله**
فان يدفنوا الداء البتة رااس من المجاد وفيه داء دفين وهو الذي لا يعلم به
حتى يظهر شئ يقول ان ترجعوا الى الصلح كما يظهر العداوة وان بعثوا الحرب
ايه تعودوا الى الحرب فعلا ليهما **قوله** فاكاد اخفيها محتمل للمعنيين اية القراءة
المشكوكه لحتمل اخفيها اية التها واخفيها اظهرها على ما سبق **قوله** لعزدي فليدرا
بأية فيكون قوله اكد اخفيها معترضاً بين المتعلق والمتعلق وكذا المعنى اخفاء
راى قوله ان الساعة آتية لعزدي دل على ايجاد بايتاها مع تعمية وقفاً وبما في الحجة
فيها **قوله** والضمير للقبالة ويجوز ان يكون للصلوة هذا هو الوجه وعليه لا يلف للنظم

راى قوله واقم الصلوة لذكرى من عطف الخاص على العام وهو ما عطف به اية اجد في انتظار
وقت الجراء والايض في العبادة فيلحقك فيها فتور راى راى راي مقي ما تكل الساعة
كقوله تعالى واخذ ركعتين يا ايها اليقين وان اعتراكم اكل يصعدك عن العبادة فلا تملفت
اليه فليدرا هذا المزدان بقوله واقم الصلوة لذكرى اية الصلوة ليكون ذال عزنا من فعل
المخلصين في جعلهم ذكراً على ما لم يسمهم وتوكل همهم وانكارهم به كما قال لا يلبسهم بخاوة
ولامع عن ذكر الله يدل على نسيان الطعام ونطقت عليه تاويل يخافه صلى الله عليه وسلم
سي صلوة فليقتضها اذا ذكرها يعني دو ما على اقامة الصلوة فاذا طوي النسيان الذي
مؤخران العبادة فارجعوا الى ما كنتم راى الشرط تعليل للحديث الطاري **قوله** العبادة
يعني قوله يصعدك عنها من راي من بها ومرو ليهي المضاف الغائب المقصود نهي موسى عليه السلام
عن التكلن بالبعث بالكلية سمحا او امر بالمداومة على الصدق له **قوله** فينجان
اي في صلح هذه العبارة راى هذه المقصود طرقتان احدهما ان الكافرون اذا صدقوا
عليه السلام عن تصديقه البعث واثريه ذلك كان سبباً مان كل من بالبعث فهاهم عن
عن الصدا الذي هو البرهان المستوي موسى عن الكلد من سببها والها ما وثايتها ان الكافر
انما يني عن الصدا اذا وجد في موسى ما يثار عن صده الكافر من الرخاوة واللين فيكون
ناثورة سبباً للثمة فذكر المستوي الذي يدل على البرهان الرخاوة واللين يوضح المعنى
اي قوله كن شديد الشك في صليب الجمع وفي قوله عن رخواوة الرجل ادب حتى حيث في
به عن بني الله وفي اعتقاد العكس ايدان بان الملازمة بين المذكور والمطلوب مسلمة وهذا
شان الكتابة ويجوز ان يكون راى محالاً والثاني كناية قال صاحب المتنازع راى انهم
الى المزوم يعتمد مساواة اياه لكنهما عند التباين يتلأزمن فيحصل التقابل لانهم
الى المزوم اذ كل من قوله لا تتقال من المزوم الى اللانهم **قوله** الشك في راى ان فلانا
للشك في الشك في الاكان لا يجد وصراة **قوله** صليب المعج الجوهر في عجم العود المعج
بالضم اذا غصنته ليعلم صلا ابتد من رخواة والعوام راى ان رجل صليب المعج اذا
كان عزوا النفس **قوله** يعني ان من راى من راى آخره شروع في بيان كون موسى عليه السلام
على الوصف الذي يولان نحيه عنه فجعل محمداً لكافر وميله الى ذلك الذي هو موكب
رخاوة وعدم تصليب في الدين بحيث محمداً وقود الماء الكفرة ولذلك لحسن المعنى بقوله
والجعله الكثرة منزلة قد كل الى اخره **قوله** واعلم ويمكن ان يحل من لا يرضى عن العرض
عن عبادة الله المتماكل في الدنيا المتعصب في لذاتها وشهواتها بليل قوله واتبع هويته فزده

وحمل نهي الصد عن نهي النظر الى متعتها بهم من زهر الحياة الدنيا ليكون على وزن قوله اكلوا
 ولقد اتيناكم سبحانه من الميثاق العظيم ولا تمدن عيننا الى ما متعنا به ازواجا
 كما سبق وسجل متاعه الهوى على المبدأ اية الاحلال الى الارض كقول تعالى ولكن اخلاكم الى
 الارض واتبع هواه يعني يفسد لعباده ولا يلتفت الي ما هم فيها فانهم مردة الى
 المملاك فان ما اوليناكم واختبرناكم لكم صور المقصد الراسي فان ثبت فانظروا الى الحق
 ما عمل وصو العضا فانها تبطل ما معهم وفي هذا حاش عظيم على الاستغناء بالعبادة
 ولا حرج بل عن الركوز الى الدنيا ويعنيها **قوله** لقل وهذا بغلي شياخا انصاب
 الحال قال ابو البقاء ما مبتدأ وتلك خبره ومبنيك حال يعمل فيها معنى راسارة **قوله**
 لصناضة راساس حده بصناضة تنضيض لسانها تحركه قال بيت العبد التفتاض
 منه مكان الحب تسمع السرار **قوله** زوة الجوهرية الزوة القطعة من الحديد **قوله**
 وقراء الحن عصاى بكسر الهمزة قال ابن جني وقراء ابو عمرو ايضا اخلان ولزوا ليا في نحو هذا
 استقفا لا للسكر فيها هربا الى الفتنة وله وجه وذلك انه قرأ حمزة ما انتم بمخرجي
 بكسر الهمزة لا التقاء الساكنين مع ان قبلها لسة ويا والفتنة ونز الف عصى اخذ
 من اللسة والياء بمخرجي وروينا عن قطرب وعنه وقال الف هذا لسان يا ثانيا ارادته
 ثم اجمع اللسة للاطلاق فانشأ عنها ياء نحو مؤنولي وحوي **قوله** ان مجاهد مثله
 عداي لا وجه له كالت الكسرة في يا عصى لا التقاء الساكنين والكسرة في عداي هي الياء
 خذتها ياء المتكلم **قوله** اكلت خفا وابن لبون وجعل الحق بالكسر ما كان من ابد
 ابن ثلث مئين وقد دخل في الرابعة سمي الاستحقاقه ان يحمل على ما يتفح به وابن لبون
 اذا استكمل الثانية ودخل في الثالثة ان امه صنعت غيره فصا لها لبن وميكنة
 فقرأ بالف الكلام والجذع قبل السج وممن راى بلطاعن في السنة الخامسة وممن
 نمن ليس ليس ولا تسقط اراد محبة محب ثمار ذلك الوادي وسلا دفع ما انصرفت
 راساس حاء الوادي بدفع ابي السيل العظيم وفي المثل اكل من لقن **قوله** المبدأ في العن
 لقن ابن عباس زعموا انه كان يتعدى بمحور ومشيخ نخور وهذا من اصا ذيب اخري
قوله اهش واهش بكسر الهمزة لغة في اهش فقد جاء بفعل في هذا متعيا كذا في المسما
 واللوامح واما في الموضع فقد نقل عن قراءة القرطبي اهش بضم الهاء وكسر الهمزة
 المعجمة **قوله** ليكون جوابه مطابقا للغرض الذي فيه من فحوى كلامه ربه رتبة
 انما سأل ليريه عظم ما اخترعته في الحشبة اليابسة وموسى عليه السلام نقطن لذلك

واية بالجواب

واية بالجواب مطابقا للغرض وتلك هي عصاى الى آخره وكان يكفي ان يقول عصاى الى
 الما هذه الحشبة اليابسة التي منافعها معلومة عند كل واحد **قوله** ويجوز ان يفسر
 عز وعلا عطف على قوله ليريه عظم ما اخترعته عز وعلا فعلى راول النظر الى راجل
 تحقير شأنها والمراد بقوله ولي فيما فاعل الخرجي التميم للتحقير اي ما يتعطف
 وعلى الثاني التطال لاجل التعظيم وقارب اخري بتميم للتخفيف اي المحصى والاعل
قوله ليطس منه راساس وقد بسط بساطة وبسط البناء يد ولسانه اية ما حركت
 نكوه وانه ليطس ما بسط كل وقبض ما قبض كل اي يسري ويطيب لفيه ما سركون في
 قانا ول كان راسان اذا سراجا وجهه واستبشر وبجلسه اذا اغتم الجوهرية
 راسا طر كل راسا طر يقال لسط من فلان فابسط **قوله** انما اجمع موسى لسانه
 عن تلك الماء ادب فريد في الراه ونحو قول بعضهم صامت اذا نطقت ظليته فريد
 راسود بالخطاطها وما في وقود لكنني اردت اعادة الفاظها ولعل موسى عليه السلام
 اطلب او لا استصعابا بساطا وادجرا حرا لا صفا استلذا **قوله** اسم القضا
 بفتح وهي غير منصرفة للعلمية والثانية **قوله** والحلاب متو المحلب وهو الذي
 حلبت اللبن قال صاحب هذا رأيت او سمعت برأى ردي الصنع ما قومي في الحلاب
 قومي اي جمع **قوله** وعرض الزيد على شعبتها الجوهرية عرض العود على راناء
 والشفيف جله فخذ يعرضه ويعرضه ايضا لاساس الزيد من الزيد المعلى
 والزلة الشفلة **قوله** ويكونان سمعتين بالليله قال بعضهم مدح هذا قوله وقد
 فصلل زلة في تفسير قوله تعالى انه اكسف نارا واجيب ان المطلوب جليل
 هو النار استدفاء النفساء بها الى الوضوء وحده وتمايز عاات العضا لم يكن
قوله ها هنا وعرض الزيد على شعبتها لان الزيد انما تعدل النار لكن يدفعه هناك
قوله في ليلة شائنة وظلمة مشبعة وقد ضل الطريق ولعل الجواب ان الله تعالى
 طس نورها كما جعل الزند صليلا اضطرالا الى الطلب لمؤمن بالمطلب الحقيقة
قوله عرف ما لقي آدم منها يؤيد الجنة التي كانت سبيلا لا خراجا بسبب ثمنه البليس
 من الوسوسة **قوله** بمعجم عاد اليه الجوهرية يعود عودا وعوده رجع **قوله** وعاد
 ان ملاقيها عاد اقله فصرم جملها اذ صرمت الجمل العهد قال ابو عمرو عاد بمعجم
 وقال الاصمعي حركت والعلاء البعد والشغل وقال الاصمعي الجود وعادك عطف على
 صرمت بقول اقطع عودها اذ قطعته هي وعاد اليك وشغل البعد والجود عن التما

لحد

وتخلص رأية ومنعدها إلى منبرها رأيت **قوله** وموان يكون منجدها مستقلا بنفسه
 غير متعلق بمنبرها أي لا يكون عالما في منبرها بل يكون عالما بمنبرها ويكون
 حالها من الهاء في منعدها كما قلنا منعدها سايرة سيرتها المولى والفرق بين هذا
 وبين الوجهين راويين أن الحجة في الوجهين انقلبت عصا خشبية كسائر ما يتي
 عضوا عليها هذا انقلبت إلى عصا ذات شعدين ونجس فادخل العصى حذاء بالنجس
 إلى ساير ما ذكر المصنف من المأرب **قوله** وقالوا المقاء يجوز أن يكون منبرها يد التما
 من ضمير المفعول في منعدها لأن معني منبرها صفة لها أو ظرفية لها والاعتبار في
 الحالة التي يكون عليها الإنسان وغيره عودنا كان أو لمسا يقال له سرع حسنة
 قبيحة وقوله تعالى ومنعدها منبرها راويين أي بحالها التي كانت عليها من كونها عودا
قوله لمجسسه وهي البينة والميسرة **قوله** وراضدا المستعاد منه جاحا
 الظاهر هذه الاستعاره غير مبنية بالتشبيه كاستعاره راشدا للمقدام بل هي من
 المجاز الحالى من الفائدة نحو إطلاق المرسى على الفل النان فكنى عنه بالمرسى
 البرش في شعر الفرس نكت صغار لحالف ساير لونه والفرس برش والبوص الباض
 في ظاهر الجلد وفي نزع الما طباء مادة فحاجة بسبب اجتماع التحويلات اللزجة
 وكان من اخبار جديده على ما ذكره ابن راثير في الكامل انه كان من افضل
 الملوك رأيا وابعدهم مغالا وشدهم منكاية **قوله** أول من استجمع له الملك بارض العراق
 وضم اليه العرب وكان به بوص فكتبت العرب فكتب الوضاع وراش برش غطاؤه
 وكانت منازل بين الجيرة والبناء وكان ملك العرب يرض الجيرة وسارق الشام عمرو
 الظري العليقي فحارب جديده وقبله وملك بعد عمرو اسمه الزبا واسمها ماله فلما اكتم
 ملكها اجتمعت لغزو جديده مطلب ناديا بها شاركت لها لغزها مذنب ترك الحرب
 واعمال الجيلة فلجأتها إلى ذلك وكتبت إلى جديده يدعوه إلى نفسها وملكها فلما انتهى الكبار
 إلى جديده استحقته مادعته اليه وجمع اليه ثقاته واستشارهم واجمع رأيهم عليه الميسرة
 فحالفهم قصير وكان ارشادنا ناصحا قريبا منه وقال راوي فاقروا وحاضر فذهبت
 مثلا اكثرت ليها فان كانت صادقة فليقبل اليك والما يملكها من نفسك وقد وثقا
 وملت ايها فلم يوافق جديده بآية فاستخلف جديده عمرو بن عدي ابن اخته علي بن
 فهاوية وجوه اصحابه فلما مل الفرصه استقبله رسل الريا بالهدايا والاطاف
 فقال يا قصير كيف توي فقال اخطئ يسير وخطب كسبي فذهبت مثلا وسلفا لالحق فان

جديده

امامك

اماك فان المرأة صادقة وان اخذت حنك واحاطت بك فان القوم عاديون فاركب
 العصا وكانت فرسا لجديده لا تباري في راحتها وسائر كل عليها فليقتنه الثنا
 فحال بينه وبين الغصا فركبها قصير ونظر اليه جديده مولما جلا مسيرها فقال والله
 خرمنا على ظاهر العصا فذهبت مثلا فلما دخل جديده على الريا تلسفت فاذا هي
 مطفورة الماسب بالباء الموحدة وموشعور لاسست وقالت يا جديده ارب
 عروس تربي فذهبت مثلا وقالت است ان دماء الملوك شفاء من الكلب ثم اجلة
 على نطح وسقته المخرجي اخذت منه ثم امرت واهشيه فقطعا وقدمت اليها
 وقيل لها ان قطر من دمه شيء او غير الطشت طلب بدمه فلما صنعت
 سقطا فقطر من دمه في غير الطشت فقالت لا يصنعوا الدم فقال جديده دعوا
 دما صنعه اهله فذهبت مثلا فهلك جديده وخرج قصير حتى قدم على عمرو
 عدي فقال له قصير فها هو واستعد ولا تطل دم خالك فقال كيف لي بها وهي
 من عقاب الحج فذهبت مثلا وكانت التي نالت عن هلاكها فقال سبع هلاك
 عمرو بن عدي ولكن حنك يدك فخذرت عمرا واتخذت نفقا من مجلسها إلى حوضها
 داخل مدبنا وصورة عمرو فلا يراه الما وعرفت وقال قصير لعمرو عدي ليدع
 الف واضرب ظهري ودعني واياها فانه عمرو فخرج قصير انقه واتر مظهره وخرج
 كانه حارب واطهر ان عمرا فعل ذلك به وقدم على الزبا فقالت الذي اري
 بك يا قصير فقال انعم عمرو اذ غدر حاكم وسميت لي الميسرة الكلد وما لاند عليه ففعل
 ما ترون فاقبلت اليه وعرفت اني لا انزع مع احد مو اتقل عليه منك فاصومته
 واصابت عنده بعض ما اردت من الحوم والراي والقربة والمعرفة بأمر الملك فلما
 عرف انها قد وثقت به فقال لها اني بالعراق انوا كثيرة وبها طرايف وعطرا فاجيني
 لا حمل ما لي واحمل اليك من طرايفها فدعت اليه اموالا وجرقت معه غير افسار حتى
 قدم عمرو بن عدي مستحيا وخبره الخبر وقال جديده بالبن والطرف غير ذلك
 لعل الله يمان من الزبا قصير تارك فاعطاه حاجته فلما عرضها عليها سواها
 وازدادت به ثقة ثم جهزها بطل ذلك ماكثر مما جهزته به او كما ثم عاد الثالثة
 فاجبر عمرا الحنير وقال لجمع ثقات اصحابك وجندك وجميع لهم الغنائم وحمل كل
 رجلين في غرارين وحمل معقد رؤوسها من باطنها وقال اذا دخلت مدينة
 الزبا اقتلك على باب نفقها ويخرج الرجال من الغنائم فيصيحوا بافك المدينة

فمن قاتلهم قاتلوه ففعل ذلك منهم سادوا فلما قتلوا قتلهم قصيرا ليها فبشرها واعلمها كثرة
ما حل من الثياب والطرايف فخرجت الزبا فابصرت رايل وكان قوايها تسوخ في
ارض فقال يا قصير **قال** ما لي بك من هذا وسدا **قال** احبب لا اسكن ام حديلا **قال** ام صرنا نارا اذ لا
ام الرجال جينا قودا **قال** فلما توسطت رايل المذبة خرج الرجال من الغواير فدل عمرو
عليه باب التفتق اقبلت الزبا مولية تويد الخروج من التفتق فابصرت عمرا قائما ففرقت
فصفت سماره خائما وقالت يدي لا يدي عمرو وتلقاها عمرو بالسيف فقتلها واصاب
ثم حاد الى العراق وصار الملك له وتد بالمصان وهو وانك ثابت في الصرمان الرصاص
والهوفان نوع من القتر والله اعلم **قال** اخبر للمفاصل راياس وصراصيه من المفاصل
موالاء الذي يقتر من من الحظيين اذا فضلا ولما تقول ريت كلام بالمفصل اشلم
كلام بالمفصل وتركهم فاصاب المحر **قال** يضاء واية خا لان معا **قال** الزجاء
انهم في موضع الحمار اخرج يضاء مينة آية اخري **قال** ابو القاء يضاء خال
ومن غير ستر يجوز ان يعلق بخروج وان يكون حصة لبيضاء او حلالا من الضمير يضاء
واية حال اخري بدلت راوي او حلالا من الضمير في يضاء ايه من آية او حلالا من الضمير
في الجاد المجزور وصرفه من غير ستر **قال** او لزيك من آياتنا الكبرى فغلنا
ذلك عطف على قوله وقد تعلق بهذا المحذوف ليزيد من قوله من آياتنا اما للتخصيص
راشارة بقوله بعض آياتنا او للبيان واليه راشارة بقوله ليزيد بها الكبرى من آياتنا
بوتة قول ابن عباس رضي الله عنه كانت يد موسى اكبر آياته فيكون من آياتنا حلالا
من الكبرى قدمت عليها وان كان ذو الحال معزبه مراعاة للفواصل **قال** لما امر
بالوهاب الى فرعون الطاعني عرفته كلف امر عظيم الى قوله فاستودع ربي ان يشرح
صدره ليحفظ لما علل الله سبحانه وتعالى الامور بالذهاب الى فرعون بوصفه بالطغاة
عزب موسى ذلك وطلب طلبك راام علق قول موسى عليه السلام **قال** اوبت اشرح لي
بخطابه من لذل قوله اية انا ربي فاخلف لعلك الى هذا المقام قا اشارة ان اشرح الصدور
مقدمة لسطوع راواد الاحية في القلب رااستماع ايضا مقدمة لفهم كلام الله الجيد
فلما كلفه الله بالمقدمة التي هي رااستماع تسبح عليه السلام حلي ذلك المتواضع المقدمة
وقالت اشرح لي صدري حتى يتمكن قلبي في موضوع المعرفة وسادة قذات التوهم
تلقني سماع كلام الله **قال** اخري لما نصب موسى عليه السلام لذلك المنصب العظيم احتاج الى
تمكين شاقه من تلقى الوحي وتبلغه الى المتأملين والمواظعين على خدمة الباري

واضلاح العالم السفلي فكانه كلف بتدبير العالمين والنفات الى احكامها بمنع **قال**
ما اخر فطلب عليه السلام شرح الصدر حتى يفيض عليه كما لا من القوة ليلو قوته
وايقن لضبط تدبير العالمين الراغب شرح الصدر بسطه بنور اليقين وسجته
من حمد الله تعالى **قال** اقرن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
وقلت يويد هذا التاويل **قال** عليه السلام كي لتسبح كثيرا وتذكر كثيرا
انك كنت بنا بصيرا بعد طلت تفسير امر وحل العقدة وموارد اخيه لتبلغ ليطاق
قوله فاعبذ في اتم الصلوة لذكر كي **وقلت** اذهب الى فرعون انه ملحن على ما في
المصنف يكون قوله كي لتسبح راية احسا وفيه تلبه اخري وحيات الله تعالى
كما عمل اقامة الصلوة بذكر سبحانه وتعالى في قوله اقم الصلوة لذكر كي
لذلك عمل عليه السلام مطاوعة كلها بالقيام على تكثير ذكر الله عز وجل فادبر
بان ذكر الله را مطلب قوة وفي حقايق الشيم عن عطاء الله **قال** الكشف عن صدق
حي لا شاهد غيرك ويسري امري حتى لا انظر الى المعوق واخذل عقدة من
لساني حتى را اتركهم الى ما ابلغه عدك **وقالت** جعفر قيل لموسى امسكتني لتسبح
ونسيت بلايات فضلنا عليك النعم وركل الى اكل وترى بيل في حجر عدوك والبي
من هذا كله خطنا مغل وكلا منا اياك والبر من اخبارنا يا صرنا عنا لك
قال دو جاش را بط را ساس والجاش والجوشوش الصلاد يقالان قد رجا
لذلك را مر جاشا ويقال لمن يربط نفسه عن الفرار لشجاعة را بط الجاش **قال**
يستقبل فاعسى يول عليه استطعت عتي بخير ان تشيها لها يكاد كما قوله عسي
الكوب الذي اميت فيه يكون وراية فوج قريب **قال** مستتب ايم مستقيم
راساس استتب لظرت ذكوا القاد كما يقال ظرت متعبدا واستتب را مو **قال**
يذكرهما ايه يذكى المشروح والميسر **قال** لما راوي من حديث الجيرة راوي سجي السنة
انه لما موسى عليه السلام في حجر فرعون وامراته فيبنا موليعب وبك قضيت قضيت
راس فرعون في غضب حتى سمم بقتله فماتت اسيرة ايها الملك انه صغير لا يعقل حربه
ان شيت فجاءت برطشتين في احدهما الجيرة في راخر الجوهر فاراد موسى ان ياخذ
الجوهر فاخذ جبرئيل عليه السلام يدك فوضعهما في القاد فاخذ حمرة فوضعهما في فيه فاحتر
لسانه وصارت عليه عقدة الراغب اللسان الجارحة وتو قها وقوله تعالى واخذل
عقدة من لساني يعني به من قوة لسانه فاراد العقدة لم تكن في الجارحة واما كان في قوته

يطلبك

التي هي النطق به يقال لكل قوم لسان **قوله** او من الزوا اي المجه، وأصل الزوا
 الجبل الواجب للوزن المجه الذي يلجأ اليه من الجبل قال تعالى كلا لا تزداد والوزن
 التقليل تبييناً بوزن الجبل ويعبر بذلك عن راسهم قال تعالى ليصلياً او ذارهم **قوله**
 اي من الموازنة وهي المعادلة قاله لاس ووزن الملك الذي يوازده اعياء الملك
 اي يحمله وليس من الموازنة ان وادها عن حمزة ونحوها اي ان يقال اذنه اي عليه
 اذنه وادته هكذا فاذني عليه فلان اذا نطقوا به وعادوا في الكتاب ان يكون
 بناء على الوزن وحمل التفسير على الظاهر وذلك ان اوزوا الموازنة كل ان العبر والجليل
 والجليل لغات المعاش والمجال اذا ثبت انه اخر الموازن كلما قلبت الهمزة في
 الخيم ومصر المارة واذا قيل موازن انضمام ما قبله فليبين ان لم يضم ما قبله جمل
 للنظر على النظر ونظرا الى المضاع منه فله صلا وما يوازها الموازنة تقولون نظرا
 الى يواز عطف على قوله ان فعلا امر حيث المعنى فموازن جعل عطف بيان اخر جاد وحسن
 هرون عطف بيان للوزن واخي مثله وانما جاز ذلك وحسن وان لم يكن اسما لاسم
 مثل هرون لكونه بمنزلة الشجرة قليلا ما يسمى في التوراة ويشتق به وفي جاز
 وحسن انما الى ان تغلب البلاء **قوله** قرا واجمعا اشلا وفي التفسير قرا واعلم
 اشلا به كالتقطع والف فتحرها في الحالكين واشركه بضم الهمزة والباء في قول
 في راقل وملكها بالضم ونحو الهمزة في الثاني قال الزجاج اما قطع والف فتحرها
 وضمم والف في واشركه فعلى جواب لاس المعنى اجعل يا اخي وزوا فاما ان
 ذلك اشلا به اذني بوصل والف اشركه بضم الهمزة فعلى الدعاء المعنى
 اللهم اشلا به اذني واشركه في امري **قوله** اي اوحينا اليها امر بالمسجد
 الى التواصل اليه بالوحي هذا يثبت ان الوحي الذي من معني الامام راكبين
 اليه امر على كل احد **قوله** لا تغلب به بضم الياء ونحو الحاء من اهل الفارس
 بموسى اذا قول موضع الذي عليه الامير **قوله** القذف مستعمل في جميع اللقاء
 الراغب القذف الذي البعيد والاعتبار البعد فيه مثل من قذف وقذفه وقذف
 قذوف لينة وقوله عن رجل فاقه فيم في اليم والطرح فيه ويستعمل القذف للشيء
 والعيب كما يستعمل الذي **قوله** غلام رماة الله بالحسن فانما من المطمئن
 سيما لا يثق على البصر غلام يافع ونعمه فتوكل ولم يبلغ والسيما والسيما الغلام
 وأصله الواو **قوله** فيه هجته الهجته مصلح المعين هو الذي وكذا انه انما

انا استمع

الشيخ الامام في تفسيره

انا استمع فعل وفيد هجته وفي زيادة هجته اذا كان احد الزين واربوا اخر صلا
قوله سلك في ذلك جليل والمشار اليه قوله فليقله اليم والحجاز من باب الانتعارة
 الملكية ثم اليم مما جرد في تميزا ورد عليه امر مطاوع وجعل القرينة امره بقوله
 فليقله **قوله** ما يتماكل ان يصبر عليه الجوهر في ما تاكل ما تملك **قوله** وظاهر اللفظ
 عطف على قوله روي او حال من الضمير في روي يعني ظاهرا لفظ القرآن مخالف الرواية
 المذكورة لان اليم البحر والساحل مشاطبه والقذف من اليم انما يكون بالساحل
 وكذلك التقاط منه وليس فيه دخول التانيات البوصة فليقله منها لما ان يحل اللفظ
 على ان الساحل كان متصلا بوجهة فروع وقلة رواية الواحدي ومجى السنة لان اليم
 هو بحر النيل والساحل شاطئ النيل وكان يشع من النيل نحو صبيحة دار فروع فيمنها
 جالس مع امراته على راس البركة اذ ابتابت لحي به الماء فامر باخراجه فاحرجه **قوله**
 لان الماء يسجل الجوهر في الساحل شاطئ البحر فاك ان يربى من مقلد وانما الماء
 سجلا **قوله** وقذف به مئة الفاعل المستتر في قذف للبحر وموعطف تفسير على القاء
 بساحله ومنها معترض **قوله** فوجهة تهر فروع الجوهر في واذا المازقة وراغبان
 واحدتها فروع بتشديد الواو **قوله** اما ان يعلق محذوف يعني الجوار والمجود محتمل
 ان يكون ظرفا لغوا وان يكن مستقرا وعليه راقل من ابتلاي فيكون انشاء القاء المحبة لله
 ثم يسري منه الى الحات واليه اشارة بقوله من احبهم الله تعالى احبته القلوب وعلى القاء
 انما ان يعلق عالما كما هو المشهور وهو المراد من قوله اي محبة حاصلة اي كائنه وجره
 ممي او خاصا لقواني احوال وهو ان الله تعالى اوقع محبة في قلبه واعلج عذره في
 وغيرهما واليه اشارة بقوله قد تركته انا في القلب فذلك لاجل فروع من امر
 الوجه الثاني لشمس من حيث المنطق وراول ادخل في البلاغة من حيث المفهوم ويساعد
 عليه ما روينا عن البخاري وملك والثوم في عن ابن هروية ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاجبه فيجبه اهل السماء
 ثم يوضع له القبول في الارض ورواية مسلم ابط من هذا **قوله** مسحة حال الاساس
 بالماء والدم مسح راسه امر عليه من المحابة مسحة من حال يعني كان الجمال مسحا
 ومنه المسحة على الوجه في مسحة من ملاحظة تحت الشياخ في لسانه لو كان ناديا **قوله**
 وانا مرعيل وراقيل وفي نسخة وراقيل من رفته سلكته ويد ان عاصم حال المستقيم
 المرفوع في لصنع وليس صلة لتصنع **قوله** كما يراد الرجل الشيخ يعني اذا اعتزل

عنه

الى ان في التركيب تمثيلا واستعارة قال الى احدي وتفسير قوله على عيني مرامي متي صحيح لكن
 لا يكون في هذا الخصيص لموسي فان جميع الانبياء مرامي من الله والصحيح لتعدي على جميع
 والادوية وهذا قول قنطرة واختار ابي عبيدة وابن الانباري وقال زيد العيني ان هذا شيئا
 على عيني على محبة وقلت هذا الاختصاص للتشريف كاختصاص عيسى عليه السلام
 بكلمة الله والكعبة ستارة فان الكل موجود لكن وكل البيت بيت الله
 على ان خلاصة الكلام وزبدة يفيد مزيد الاعتناء لشانه وانه من المخلصين بسوايت
 العامة **قوله** وتوام الجوهرى وتمت المناقة وللهاد امانا اي احبته **قوله** ولتضع
 بسو السلام وسلكها قال ابن جني وهي قراءة ابي جعفر رضى وليس دخول الامم هنا
 لدخولها في قوله فذلك فلتفرحوا بالثاء لان المامود في فليفرحوا مخاطبة وهمنا
 غائب ومولفولنا لتعني حاجتي ولتوضع في جوارك لان المعاون بها والوضع
 فيها غير المخاطبين فليفرحوا بغيره وليكرمهم هند **قوله** قول الرجل خذ طوفك
 احذ طريفي وقولهم لمسي كلنا وانما جاز باللام لم خفف خفيف قمر وسرورهما
 لانه لم يكن امر الانسان لنفسه كثرة امره بغيره فلما قيل استعمله لم خفف **قوله**
 وقوي ولتضع لفتح التاء والنصب كسر اللام فراهها ابو نعيم **قوله** الغافل
 في ادمشي القيت او لتضع قال صاحب الاتصاف لتضع اولى لان معناه انك مخفوط
 منكرا وزمان التوسيه موزمان رده الى امه والقاء المحبة عليه فبقيل ذلك مراد
 ما التفتة فرعون **قوله** راوي تعدي واذكر ان كونه مراقبا محفوظا قبل زمان
 رده الى امه من حين وجوده والقائه في البناء وفي اليم وغير ذلك وراى الكلام
 سبق للامسان واستقلاله بالذكو احري **قوله** نجاء فرعون ان مشقة اطفارة
 ان ينشب بل من فرعون بدل استعمل اي نجاء من ان ينشب فرعون من اطفارة شدة فرعون
 بسبع ضار لقوة غضبه وشدة شكيته واثبت له كانه كقول الهذلي
 واذا كمنية الشبت اطفارة **قوله** هاجربه الباء للتقوية اي جعله اقدر
 الى ملاقى **قوله** على تعدي اسارة الى اخذ كل قليل وموع قلته قد جاء
 كرامثلة المذكورة **قوله** جمع فتن من قولهم فتن الذهب اذا خضبه بها **قوله**
 وقضي اوتى را حليلين اي في المداين في قوله تعالى حكايته عن شجيرة اريد ان
 انكحك اخدي ابني هاتين على ان تاجوني ثمانية حج فان اتممت عشرة فمك
 الى قوله فلما قضى را جلد **قوله** قد وقته لذلك ايجد لتكلم واستبنا المعز الوتر

من الامثلة

من رازمة البهيمية ثم استعمل في كل احد وقد استقامت فقالوا وقت الله الصلوة وقتها
 اي بين وقتها وحده ثم قيل لكل محزون موقت موقت **قوله** هذا تمثيل لما حوله
 يعني قوله واضطنقت لنفسي لا يجوز ان يجوي على ظاهره واستغناية تعالي عن ذلك فتو
 استعارة مصححة تمثيله وبيانا صوما قاله مثل حاله بحال من يراه الى اخره الراغب الصبيح
 ما اضطنعت من خير وفرس صيغ احسن لقيام عليه وعبد عن رازمة الشريعة بالصلوة
قوله تعالي بتخزون مصالح ولي عن الوتر بالمصانعة وراضطناع المبالغة في اصلاح
 الشئ وقوله تعالي واضطنقت لنفسي وقوله ولتضع على عيني اسارة الى اخره ما قال
 بعض الحكماء ان الله تعالي اذا احب عبدا لفقد كما يتفقد الصديق والصنع لجاه
 الفعل والاعمال الى الجهادات والحيوانات كما نسب ايها الفعل وليل اجاده يقال للجاد
 المجد صنيع وللمراته صنائع **قوله** تعالي صنيع الله الي ايقن كل شئ **قوله**
 ولما من على كل من سوء اسواء ضميم اساس سوء الشئ وسيله وضد سوء وسيله
 ومستوى مفرقة فراء في سوء الحميم اي وسطها **قوله** الوبي الفتور والتقصير
 اساس وفيه في امر ضعف وفقر وفلان عمل فوي في تعب واذننه العينة **قوله**
 ولقد اذكر في جناحا ولما عقب الرجح عن الوبي في الذكو بالامر بالذها **قوله**
 اجلا وتفصيلا حسن **قوله** ولقد اذكر في جناحا من طيران به يعني اذهبا باياتي
 واسر عافيه واستعينا على امضائها بمدامة ذكر في فان رافر الذي وجهها
 اليها ما يشي الممدامة الذكو واضطباد عليها وفيه تلويح الى اشارات العارفين
 وان الترفي الى المقامات العالية والعودج الى مرطان الزلف انما يحصل بملازمة
 الذكو وشك اعضاده بالاعمال الصالحة اليه ليصدق العلم الطيب العلم الصالح
 يرفقه انظر كيف كور الذكو مراد ما يدي بالتكليم بالكليم لتعرف غايته فمزم
 قال ان امر من راو ان شجرا احد المذكي **قوله** بمقبلة اي اقباله لا اسار رايت
 بذلك القبل شخصا وموما استقبلك من شواو جلد **قوله** وعرض ما فيه القوز العظم
 عطف تقصيري عن قوله والمشورة وهي على قوله لا مستفهام لعني القول اللين من مثل
 موسي عليه السلام لمثل فرعون لم يكون الاعلى المشورة والعرض فصيح لا استنهار **قوله**
 حل الى ان تزكي واخذيك الى ذلك فتخشي **قوله** عداة وموافر للاثين
 الوعد **قوله** لا تجناه بما يلو اساس جهنم من الجحان جبهته لقيه بما يلو ولقيت
 جبهته ايه ملة **قوله** والتوخي لهما اسارة الى ان معني التوخي راجع اليهما الى

اي في قوله
 واضطنقت

لا اله الا الله تعالى لانه تعالى يعلم ما كان وما سيكون وما يغيب عن ربه من مقال ذرة وقوله
 وحدي رسالها الزام الحجة عطف على قوله والترجي لها **قوله** بمقدم الواردة
 اية الذين يردون الماء **قوله** وقوي يفرض من افراطه غيره هذه القراءة وما بعدها
 شاذتان والمنهورة ان يفرض بفتح اليا وضم اليا وضم الواو قال ابن جني القراءة
 بفتح الواو وضم اليا ابن حميص وهو مقبولة من يفرض علينا ايه يسون يسوع فكانه
 يفرضه منوط ايه تحمل حامل على السرعة وتول الثاني بناء والحمل على الجملة في بابنا
 قال ابن البقاء الجهمود على فتح اليا وضم الواو يجوز ان يكون القدر ان يفرض علينا منه
 قول فاضم القول كما يقول في قول والفا على ضمير فزعون كما ان يرضى **قوله** او بخاوة
 الحد عطف على قوله بالمعاجلة ويروي ادخاوذ الحد عطف على حول متنا والمعني على راد
 ايه على القران راد ليتبين تخاف من ان يحول مبتدا ومن تليها الوساكة بالمعاجلة بالعباب
 فانه لا اذنيه فو قها لما عهدنا من التوصية بانبلغ الرسالة وعليه الثاني المعني تخاف
 راد لما في راديه فانه شروحات عذابه شدي فقول ان يحول مبني على القرانين السابقين
 ومجاورة الحد على راديه على اللفظ **قوله** من شرادته اساس شرفان يشم
 شرارة وهو شوي **قوله** على اطلال وعلى الرمز يري انهما على السلام لم يذكرا
 منطلق يطفئ ومن عليل بمعنى القول قبل بما لا ينبغي ودرا متعلق يفرض ومن علينا ان
 معربة عابدة اليها اجلا لا اله تعالى وتتميم من عذبه واستراة راقية وانتزاع الالهية
 وذلك ان الجاهل بالله وسؤله تخاف منه على الرسول بالافراط في التكليف اذ في العوبة
 وعليه الله سبحانه وتعالى بما لا ينبغي من القول فيه فينبوا الله عذبا بغير علم **قوله** فاني ان
 لقد الفاء لفصل لقوله ما جوي ينكسا وبينه من قول او فعل يعجز اذاه هذا المعنى
 من الكلام انا بالتقصد بحسب القران واما بغيره على سبيل الكناية بان يحول فط المتعدي
 لانها ليجمع ثم مكى به عن فعل خاص كما فعل البخاري في قوله سوحاده وعيط علاه
 ان يري مبصرو يسمع واع ايه يكون فذنيه وذو شمع فعبه عن قوله ان يري مبصر
 انما محاسن المذوح وسمع واع صبيح محامد **قوله** مجوي البيان والتفسير وانما لم يكن
 بيان بالامانة في الظاهر كالعلة والعلة غير المعلول كانه لما قال انا رسول الله فليقل
 لم قال قد جننا لايته لان دعوة الرسالة لا ينبغيها اليه **قوله** وسلام الملايكة
 الذين من خزنة الجنة على المهتدين اليه اخر فيها اشارة الى ان التعريض والسلام محمول على
 القبيحة والتعريف فيه للعيد والاحسن ما قال الزجاج والسلام ليس بحرف به القبيحة

وانما معناه

وانما معناه ان من اتبع الهدى سلم من عذاب الله وسخطه والدليل على انه ليس السلام انه
 ليس ابتداء لقاية ولحققة ما ذكر المصنف في قول عيسى عليه السلام والسلام على ايم
 ولدت السلام للجنس فاذا قال حسن السلام على خاصة فقد عرّض بان ضلعه عليه
 ونظيره قول تعالى والسلام على من اتبع الهدى يعني ان العذاب على من كذب وتولى
 وكان المقام مقام مناصرة وعناد فهو مرطبه لغو هذا من التعريض وقوله **قوله** ولما
 والسلام على من اتبع الهدى على التخرج لما كان التعريض كان قوله انا قد اوحى اليها
 استينافا منطويا على تعليل ذلك المفهوم المقصود في ايراد كانه قيل العذاب على
 من كذب قولا لان الله تعالى اوحى اليها ذلك وفيه لمحة من السلام المصنف
قوله ويلى عليه **قوله** ام انا خير ابي يلى على ان فرعون كان عاديا من فصاحته
 هرون والوقت في لسان موسى هذا الكلام **قوله** اعطى حنيفة الجوهرية الحليقة
 يقال الله خليفته الله ومن خلق الله ايضا ومن في اصل مصدر **قوله** اوتانها ابي على
 كل شيء صورته فالتصوير خلقه لشيء وعلى راد الله تعالى قال القاضي انما قدم
 المفعول الثاني على الاول لانه المقصود بيانه وقوله ان مقصود موسى عليه السلام
 اجماع العبودية على فرعون واستطراب الشكر منه وانه مغرور في العام الله وعطاية
 يؤين قراء من قراء خلقه صفة ايه كل شيء خلقه الله لم يخله من عطاية وانما به
 وانعامه والله در هذا الجواب ما اخضره وما اجمعه وما ابيته لمن البقي الذين
 يعني وكان من الظاهر ان يقول رب العالمين لكن سلكا طريقا لا يشكوا واستلوا الحجة
قوله كل شيء خلقه لم يخله من عطاية لودن ان ثاير مفتوح اعطى محزون
 اما للجوم او المطلق قال في البقاء المفعول الثاني محزون للعالم به ايه اعطى كل
 شيء ما يصلحه **قوله** عن شفا من سجي حننهم وسلا من سجد يولي على سبيل التفصيل
 والتشخيص يولى عليه فاما بالقرون راوي راته طلب تفصيل ما سبق من قوله والسلام على
 من اتبع الهدى وان العذاب على من كذب وتولى ومنهم حسن جوابه عليه السلام **قوله**
 علمها عند ربه وتعليله **قوله** لم يضل سري ولا تشبه فان الامام ان موسى عليه السلام
 لما حذر في قوله ان العذاب على من كذب وتولى فقال **قوله** فاما بالقرون راوي فاما
 كذبت ثم ما عذبا **قوله** كما يجوز ان يعلل ايهما العمل الذي ليل اشارة اليه ان قوله لا يضل
 ولا ينبغي تعرض بالمخول الجاهل وكذا من اضافة الوقت الى ضميره وتكريره وتخصيص
 ذكر الوقت **قوله** وهذا من مظانه ومجازه ان الملعون قد اثنان بقوله **قوله**

الذي اعطى كل شئ وبقوله لا تضل رية ولا ينحى التعريض كما مر لانه نزع ان الربوبية الرب
 مستكة منه ومن الله تعالى لقوله انا ربكم راغيا فاجزاء الموصاف الباقية على الملح لخرى
 واولى كانه قال **الرب** المعروف بالما الحكمة المشهور بالربوبية الذي راخى على كل عالم
 وجاهد خالق كل شئ من السماء وارض وما بينهما وما تحت الثرى من الخلائق والمرافق
 ومن صفات كماله انه جعل لكم ارض مهادا وارتل من السماء ماء ولو جعل صنعة لوني
 افلا تميزوا وان الرب مستركين ومن الله على زعمه لقوله انا ربكم راغيا وفات الغنى
قوله مهلا قراة اهل الكوفة والباقر مما اذا **قوله** انتقل فيه من لفظ الغيبة الى
 المتكلم المطاع قال صاحب التصانيف هذا ليس بالتفات لان التفات يكون في كلام
 مرتكلم واحد وهما حكاي لله تعالى عن موسى عليه السلام **قوله** لفرعون علمها عند ربى في
 كتاب الا قوله ولا ينحى **قوله** الذي جعل الى قوله فاخرجنا به انا ان يكون من كلامه
 فيكون كلامه يحضر خولص الملك اغرنا وقلنا يريدون الملك وليس بالتفات ان كان في
 ابتداء وصف دابة فليس التفاتا وسواء يقال من حركة الى انشا خطاب وجاهد لوقف على
 ومثل لزموسى وصف الله تعالى هذه الصفة على لفظ الغيبة وقال فاخرج به انا لاجل ما حركاه
 الله عنده امند الظهير الى ذلك الملك الحكيم من الحكيم عنده فجمع الضمير واحد **قوله** هذا
 التعريف وجه رآه انا منظر الى ان الله تعالى حكى عنده وغيو العبارة من المفاها واذ
 نظران موسى عليه السلام من هذه الكلمات بعينها من الله تعالى فاقبته وادرج في كلامه
 كان التفاتا ايضا ونحوه في الا دلج قوله تعالى في الرحمن وليس سالتهم من خلق السموات
 والارض ليقولن خلقنهن العزير العلم الذي جعل لكم ارض من هذا الى قوله والذي نزل
 من السماء ماء بقلد فاشربوا به بللة ميتا لذلك تخرجون ومعنى لفقون خلقهن العزير العلم
 الى اخره لينسب خلقهن الى الذي وصف بمهارة واصان **قوله** في حقيقة تلك التفت
قوله ورايان باقة مطاع نفاذ لا يناء المختلفة الامر يعني في وضع ضمير الجمع
 موضع المفرد على من الملوك في هذه الايات لذكر الله على سرعة تاية الملك مات على
 اختلاها لارادته كاتاية من تحت يصرفه مع اختلاان اصنافهم لسرعة اجابته لانتال
 امره وقد ادرج في الكلام معنى الاختصاص ردا لوزع الطليعتين على منوال النافعل
 حكايا اسمها العصاة كما قال انا نحن مقدم مثل هذا ولا يدخل تحت قدره احدك الماء
 واحد وارض واحد والمخرج مختلف لوانه فلا يكون ذلك الا بالاجاد قادر مختار لا يتبع
 شئ من ارادته ومشيته لقوله تعالى وفي ارض نطع متجاوزات جنات من اعتبار

وزع ونجل صنوان وغير صنوان تسبق اياه واحد ونفصل بعضها على بعض في اكل
قوله عدد الله عليهم ما خلق با اراض بيان للظلم وان رآته كالتميم للآية
 راوي والتجسيم للمنافع المنوطة با اراض دلت على بيان مرافقهم واصناف
 اتقاعهم وهذه على انها اصلهم وفيها لقلبهم حيا وميتا فكانت كازام البداة بولها
 في جميع ما يقتدر اليه ومنهم استشهد بقوله يسبحوا با اراض فانها بكم تراء الزهانية
 اراد به التميم وقيل اراد مباشرة جياهمنا بالحياء في السجود من غير حياء وهذا
 امر تاييب واستحباب لا وجوب فانها بكم تراء اي مشقة كالوالدة لاولادها بعض
 ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليه يرجعون الموت محاذكم **قوله** كفاتهم اذا ما نوا
 من قوله تعالى الم نجعل اراض لكمنا قال الصفات من كلف الشئ اذا ضمه و
 ومواسم ما كلفت اي كافيها احيانا وامواتا **قوله** بصراة او عرفاء صحتها يعني
 يجوز ان يكون ادنياء من الروية بمعنى البصائر وان يكن من الروية بمعنى المعرفة
 وعلى التقديرين فهو متعد الى مفعولين وعلى الثاني المضان محذوف والجزء انما هو
 الروية بمعنى العلم لئلا يلزم حذف المفعول الثالث من اعلام وهو غير جائز **قوله**
 ان يكون موسى تداراه ورافضة على هذا معبر الله را سخرات ومعنى ادنياء عرفاء رآته
 قد مر من رآته بالصور بالنسبة الى آيات من اعلام الله لظهورها الله على يد
 وبين رآته اليه اعلاه والخبار بالنسبة الى ما دونه غيره ولهذا قال **قوله** لا فرق
 بين ما جبر عنه ومن ما يشاء به اي بسببه اي باستغاثته قال القاضي كلها تاليد الله
 رانها اولشول افراد على ان المراد باياتنا آيات معجزة هي آيات السبع المختصة بموسى
 وآية عليه السلام آية اياته وعد عليه ما اوتي غير من المعجزات وقال السجود في رحمة الله
 كلها اي كل اجناس آيات الاحاد المعدوم كاجل الصوة من اليد واعلام الموجود
 كاعلام حيال السورة وتغيير الموجود كقلب العصا حية واعادتها حية **قوله** العصار اليد
 والحجر الى اخره وليس في معال التنزيل ذكر الحجر والائق الجبل وفيه رواية ابن عباس
 والعقود التي كانت بلسانه فخلبا وفي رواية عكرمة والسقون ونقص من الثمرات
 وفي رواية محمد بن كعب الطمسي اما الحجر سق الجبل فخير مناسيب لانها من آيات التي خصت
 بني اسرائيل بعد هلاك فرعون **قوله** وقيل فكذب عطف على فكلها جميعا يعني اي حذر
 منعوله اما بواسطة القرينة الظاهرة او العنوية فلي لاول لفظه ان تميم ومعنى الثاني
 تركيبي ان الحق اعلم من المعجزات **قوله** بين ما يشاء به بكمش الغاء اي فاض به وتريد

قاله نور الدين الحكيم **قوله** بلوح من حيث قوله البوابة الجنب بالجمع والباء الموحدة ويحيى
 من حيث بالحاء المعجمة والثاء المثناة وصوت صيف التصحيح رأوي وقد تضمنت الاستعارة
 المستعارة بالتأويل وذلك أن قوله ليخرجنا من أرضنا فيه إظهار فجاء من اللعين للقوم
 وفي ضمنه استعارة خوف عظيم **قوله** بسبحك تعجبية والباء على الجعبي والجملة لأن هذا
 الكلام فاصل للعين المأبذ ما يقن وحقق أن ما جاء به ليس من قبيل الباطل الذي هو
 المستعارة من الحق الساطع الغالب على كل باطل أو تكلمه فأبوا في معرض الاستعارة
 للفرق نسيته بالتأويل على عيوب لم يسه مع اطلاع دية الدرة على عينه من حبيبه
قوله فلا يرضه الجوهر من راضية الفريضة اللوحة بين الكلف والجنب التي لا يزال
 من الدابة **قوله** أن يجعل الزمان محققا قال ابن الجارح في الظاهر أن الموعد الوعد
 كانه وصف بقوله لا يخلقه ولا يخلو إنما يتعلق بالوعد يقال خلف وعد لا يبرك كانه
 ولا يبرك كانه ولو جعل مكانا وزمانا بالواقع لا يخلو على غيره الوعد وهو بعيد **قوله**
 وإن لا يربط بقوله موعدكم يوم الزينة كانه يكون حينئذ فاجعل طلبا لمكان الموعد
 فلا يكون تعيين زمان الموعد مطابقا للسؤال **قوله** وقراءة الحسن غير مطابقة لـ
 أي للموعد من جهة المكان والزمان أما المكان فظاهر وأما الزمان فلا زمان
 الوعد نهان التكلم الزمان الزينة وأما يتوقع الجارة فيه فأن جبي أما نصيب
 الزينة فعلى الظن والموعد مضاد والظن بعد خبر عنه على حذف المضاف إلى الجاز
 موعدنا التاكيد في ذلك اليوم المتأخر أنه لا يزال أنه في ذلك اليوم بعدهم وكيف ذاك الوعد
 قد وقع الآن وأما يتوقع الجارة في ذلك اليوم واليه إشارة بقوله فالموعد في قراءة
 الحسن مضاد لا غير لأن التقدير يجعل بيننا وبينكم يوم الجواز وعد فقول الجواز وعدهم
 في يوم الزينة وقال أبو البقاء تقديره موعدكم واقع يوم الزينة **قوله** ومكانا بدل
 من المكان المحذوف وجاز رابعا لغير ما بوصف الثانية بسوي **قوله** فكيف طائفة
 أية بالفاء أنكارا يعجب فترت أنه لا يجوز جعل الموعد مكانا لما يلزم منه عدم المطابقة
 بينه وبين قوله موعدكم يوم الزينة وحين جعلته مصدرا على تقدير المضاف وقعت فباقة
 منه وأجاب أنه كان يلزم من أول محذوف أن يجعل المكان محققا وعدم المطابقة
 من الثانية محذوف واحد وعدم المطابقة في أول كما أشار إليه وذلك كما يقال للمقبل
 لصاحبه أين أراك يوم عرفة أي في عرفات وقال صاحب التبيين في قوله لا يجوز
 أنهم مكانا يربط زمانا والزمان بما ذكره ويعود الضمير في الخلفه على المصدر المفهوم

منهم

من أنهم المكان إذ حروفه فيه والموعد إذا كان أنهم مكانا حاصله مكان وعد وكذا إذا كان
 أنهم زمانا وعد وإذا جازعون الضمير إلى ما دللت عليه قوة الكلام فجمعها الخاطئة
 كما ينطوي به أو لي قالوا من صدق كان خيرا له فاعادوا الضمير على مصدر صدق لأن التبع
 الفعل عليه بكنز على هذين التأويلين جواب من سجي من جوامع الكلام سالوة مكانا فعلم أن
 الزمان لا بد أن يسأل عن فاجاب **قوله** بجواب مفرد كافيا للجمع فإن قيل المسئلة
 جعل ضمنا وهو المكان وصرح بما لم يصرح به وهو الزمان والجواب أن قرينه سوي بهم
 دللت على المضمين وما لم يسألوا عنه صرح به إذ لا قرينة معه قلت وفي قوله يجوز الضمير
 إلى المصدر المفهوم من أنهم المكان منطوق قوله لا خلفه صفة للموعد والضمير في الجمع
 إنما إليه قطعاً **قوله** بالمصدر أي انتصب مكانا بالمصدر قال أبو البقاء وصاحب التبيين
 وراقتصاف فيه منطوق أن المصدر الموصوف لا يبعد وعاية فإيقال فيه أن علم في الظرف
 من الرأى وقال ابن الجارح لا يستقيم نصب مكانا بالوعد وإن كان مصدرا لأنه قد فصلت
 وبينه بالوصف فصار مثل قولك أعجبني ضريح حسن زيدا وهو غير منافي أن المصدر
 بالمصدر من قمته واليوصف الشيء المأبذ تمامه وكان كوصف الموصوف قبل تمام صلته
 وقال صاحب الفوائد أن جعلته مصدرا فالتقدير لجعل لنا وعدا لا خلفه حاشا أن السبي
 مكانا سري وقال أبو البقاء يجوز أن يكون مكانا مفعولا ثانيا لجعل كيف مطابقا
 الجواب أي قوله موعدكم يوم الزينة كيف يستقيم جوابا لقوله لجعل بيننا وبينكم
 موعدا فإن يوم الزينة حمل على موعدكم والجواب أنه على قول الحسن طرف مستقيم
 وعلى المشهور تعدد في الخبر مضاف بأن يقال وعدكم وعد يوم الزينة **قوله** بطائفة
 لما في ذلك اليوم أي يوم الزينة فيوم الزينة ظرف الظرف من المخصصات وهو المكان
 من قوله على سة التعريف فيه وقال صاحب التبيين على هذا في نصيب يوم الزينة نظرا
 إلى أن يجعل صفة للشيء فقدمت عليه أي ضحي كأي شيء ذلك اليوم وحينئذ يستغنى
 سة التعريف فيه وقلت لا يجوز أن تكون حالا ماضي لفقد العامل **قوله** وقوي
 سوي وسوي عاصم وابن عامر وحمزة بالضم والباقون بالسكون وقف أبو بكر وحمزة
 والكسائي سوي بالهالة وورش وأبو عمرو بين وبين والباقون بالفتح قال صاحب السنة
 ومما لغتان مثل عدي وعدي قال المقاتل وقلة مكانا عدلا بيننا وبينك ابن عباس
 نصفا يتوي سافة الفرقين إليه قال مجاهد منصفا **قوله** لأن المسافة من الوصل
 إلى الطرفين متوترة تعليل لتصحيح قول مجاهد أي لما كان أضل سوي من أنشأ جعله معي

رات المسافة اي البعد لكل فرقة من السحرة والمؤمنين الى ذلك المكان متوقفاً لتفادى **قال الزج**
متصفاً اي مكاناً يكون النصف فيما بينا وبين الدار بينا وسواء وسط وقيل سواء وسوى
قالوا ما كانا نساوي اي استوي طرفنا وليستعمل ذلك وصفاً وطرفاً واصل ذلك مصداقاً للشي
المساوئ لكل واحد واحد وقيل ومقابل لقول مسان بيد وعمود والمساواة متعارفة في المفا
يقال هذا الثوب سادى كذا **قوله** ومن لم يرد في جهة ان تجوي الوصف مجري الوقف
قال صاحب المقرب للكون وفقاً لاجراء الوصل مجري الوقف لما ان ثبت غلام
التبوين في الوصل ايضا **قال ابن جني** وفي قراءة الحسن وتلك صفة من كل لانه وصف
على فعل وموصوف **يقال رجل حط** ودليل جميع ذلك اليك المنة نبغي لنجعل على ان يحجر
على الوقف عليه فناء بتلك القوتون فان وصل على ذلك فليكن نحو قولهم سيبا وكل كلاً
فيجري في الوصل مجزاً في الوقف دليل جمع اي تأثير في الدلالة **قوله** ومحل ان يحجر
الرفع والحجر عطفاً على اليوم او الزينة **قال ابو البقاء** وان يحشر الناس معطوف
اي ويوم ان يحشر الناس فيكون في موضع جزو ويجوز ان يكون في موضع رفع اي موعدهم
ان يحشر الناس **قال ابن جني** في قوله تعالى وان يحشر الناس ضحي النظر فافطهات
مجرد كانه قيل موعدهم يوم الزينة وحشر الناس ضحي ويجوز ان يكون مفعولاً
عطفاً على الموعده كانه **قال الجاهز** موعدهم وحشر الناس ضحي في يوم الزينة فكانه
جعل الموعده عبارة عن جميع ما يتخلل ذلك اليوم من الثواب والعقاب غير ما سبق
الحشر ثم عطف ان يحشر عليه فهو على منوال اولئك وجبريل ومن رفع **قال ابن**
الزينة فان الموعده اذن زمان اي وقت وعدهم يوم الزينة وعطف وان يحشر وكل
الرفع لان ان لا يكون طرفاً لما توي ان من قال نريد انك اياي مقدم الحاج لا يقول انك
اياي ان تقدم الحاج وذلك ان لفظ المصداق الضريح اشبه بالظن من ان وصلها
التي بمعنى المصداق اذا كان اسماً لحديث والظن اسم للوقت والوقت مكان يكون
حداً **قوله** وكتب الكافر الجوهري الكتاب المصنف والمأذون لكتب الله العباد
اي صرفة وادله **قوله** فيسحركم حفص وحمزة والكسائي بكسحاء وضم الباء
والباقون بفتحها **قال الزجاج** يقال سحى الله واسحته اذا امتا صله واهلكه
وقال الفراء في بعض زمان يا ابن مروان وان لم يدع من المال الى سحيت او محلف لم يدع
لم يستقر من الدعة المستحب بالرفع وراى الثوب بالنصب فهذا بناء على ان لم اسح
فهو سحيت الجوهري المسحيت الممكدة والمحف بالجمع الذي بقيت منه بقية يزيد لما

مسحوا

المسحوا ومن محلف قيل معني لم يدع لم يبق حيث رفع به مجلف ومن روي مسحوا فهو على معناه
قوله انزال الوبك تصطل مثل في عقدة وعضله **قوله** وعن وهب لما قال في ذلك
راية قالوا ما هذا يقول ساحر مودن بان قوله قال لهم موسى ويحكم كلامهم مع السحرة وبه
صوح الواحد وي وعينه مطبق قوله فتوني فوعون جمع كيد شتم اية شتم اي جميع ما ربه
ان يوتيه به من القوم والسحرة والامات فلما حضر موسى للبيقات ونظر الى السحرة
وما استعدوا به **قال ابن جني** ما تفتروا على الله كذباً خبيثاً تنزع السحرة امرهم وتزاد
التعوي وقالوا ما هذا تقول ساحر منهم الجنة لسائل ان يقول ما فعل فرعون وقومه عند
هذا التقاعد والتواني وما قالوا بالسحرة اجيب **قالوا** ان هذا لساحر انما قوله
واستعلي حادوا احداً بالقول احداً بالقول استعاره **قوله** وحادوا نرشيعها
والجمع كناية عن ان الكلام ذاسحون وفيه ان كل منهم كان اقوالاً مطلقاً لا حقيقة
لها لان هدبة الثوب مثل في الزخاوة يدك عني قوله تلفيق هذا الكلام وروى
ونروي من الزود ومرا للزود **يقال** اذا ابدت حركة هل فقد عا حمله لا اقول حرفاً
من عليها وي محوهم في السر كان للمفاتيح **قوله** ان هذا لساحر ان يعي ان صرماً بالحق
مخاف من عليها علماً بان لا يقولوا فابتعونا اذن ومن وسط الناس فانهم اذا سغوا ذلك
في اتباعها قالوا اجيب ان يقول ان هذا لساحر فاما من ذلك هذا تعوي رواية من روي
روى بالرواي يعد الزاي وقراء ابو عمرو ان هذا في التيسير قراء ابن كثير وخفي ان
هذا بانسكان التوت والباقي تشديد بها وقراء ابن عمرو هذا بالياء والباقي بالالف
وابن كثير يشدد التوت والباقي من محققها ان هذا ساحر ان يفتح ان وعصر لم يدل
من التعوي هذا على ان يكون قوله ان هذا لساحر من كلام السحرة كما قالوا **قال ابن**
انهم يشاودوا في السر فيكون قوله قالوا متحماً فكيف لما ان اسروا في السر فيكون قوله قالوا
كيدكم كلام بعضهم مع بعض **قوله** جعلوا الماشم المشي نحو الماشاء التي اخرها الف
كعصاً **قال الزجاج** حكى ابو عبيدة عن ابي الخطاب وموراس من روى الرواء انما لغة
لكنانة لخطون الف الاثنين في الوقع والتصديق الخفض على لفظ واحد ونشد وخطون
اطراف الشجاع ولو روي مساعداً لنا بال الشجاع فصموا ويقولون ضمرته بين ادناه وكذلك
روي الكوفيون انما لغة لبني لحش ان كعب وقلبت النخاة القداة ان الضمير فيه ضمير
اي انه هذا لساحر ان قالوا ايضا ان معني ان يحرم ونشدون وتعالى شيب قد عدل
وقد كبر فقلت انه وحكي صاحب المظلل ان اعراباً اية ابن الويس يستجذب فلم يخطب

فقال لعن الله ناقه حلتني اليك قال ابن الزبيران ذاكها أي نعم وقال ابن الحارث في الامالي
وهذا القراءه مشككة واظهرها ان هذا مبني لانه من اسماء الاسماء في الرفع والتصبير
والجاء على حال واحدة وهي لغة واضحة وما نقولها ان اختلاف الصبح في اللغة لا يفرق
ليست اعرايا في التفتيش لوجود علة البناء من غير معارض لان العلة في هذا ومروا
كونها اسم اشارة وقال ان بمعنى نعم شاد **قوله** وقال بعضهم ان معنى نعم وقد عجز به
استحقاق الرجاء قال بعد ما نقل كلام التوحيين هذا جميع ما احتجوا به والذي عندي
والله اعلم وكتب عرضته على عالمنا محمد بن يزيد يعني المبرد وعلي ابن اسمعيل
تقبلا وذكروا انه اخذوا فاسمعه في هذا المعنى ان قد تراه نعم هذا ان لها سحران
وان اللام ان تقع في ابتداء وقوعها في الخبر جائز والمثلا ام الجليس لعجز شهر
رضي عن الله لعظم الوقت اي لمر الجليس عجوز وقال ابو علي في راعا هذا غير
مريض لان هذا غير مريض لان هذا اللام للتاكيد ولتجرح ان يذكر التاكيد ويحذف
نفس الموكلة لان التاكيد انما يحتاج اليه فيما يخفف نفسه على السامع فاذا بلغ به الحال ان
استحار معها احد في علم المخاطب به لتخفي لئلا يكتفي عن التاكيد وهذا حمل التوحيين **قوله**
ام الجليس لعجزه على الضرورة حيث ادخل اللام على الخبر وحققا ان يدخل على مبتداء
ولو كان الذي ذكره وجها ما حملوا هذا على الضرورة بل قد روي فيه ما قد روي في قوله
ولحذف نفس المؤكد منظر لان المؤكد مضمون الجملة كما نص عليه المصنف في قوله وليس في
يعطيل ركب فتزجيه ثم قال ابو علي فان قلت اليسوا قد اجازوا حذف الخبر في نحو
ان محلا وان مرخلا وان لم يمنع الحذف في الخبر مع ان لم يمنع في المبتداء مع اللام قلت
ما يلزم من جواز هذا جواز ان لا يجتمع في التاكيد وبلق القسم ان ان مشيه بل ان
كانت عمل عملها وكانت يقضها وحمل التقيض على التقيض شايخ وانما حسن الحذف
مع الامان المنيع في تقدير التكرير لانه لا يقع الا بعد اثبات مثبت وبعد اثبات الخبر
قوله سموا مذمهم الطريقة المثلى الواجب الظن السيل الذي يطرأ بالاجل قال الفيل
فاجعل لهم طريقا في البحر يسا وعنه استعير كل سلك يسلكه انسان في تمل محمدا
كان او مدموما قال تعالى وذهب بطريقكم المثلى **قوله** وقيل الطريقة اسم لوجه
الناس واشرافهم قال الزجاج معني بطريقكم المثلى جماعتكم راشدين والمثلى تايث
راشد وراشد والمثلى ذو الفضل الذي به يستحق ان يقال هذا مثله قوله ومن ظني
يقال امثله قوله للرجل الفاضل وتأويله هذا الذي ينبغي ان يجعله قوله قدوة

قد تفتش في هذا اي دخل في الكلام
في الخبر وقال الفاضل اهل هذا الكلام

ويكلا

ويكلا وطريقه والذي عندي انه اهل طريقكم لقوله هذا طريقه قوله أي صاحب طريقته
وقال القاضى بطريقكم المثلى اي بمذهبكم الذي من اقتصد المذاهب طهارا فذهبوا
دينه لقوله اخاف ان يبدل دينهم **قوله** فاجعوا كيدكم بوضد الف وفتح الميم قرأها
ابو عمرو والباقر بقطع الف لسر الميم قال صاحب الكسف من قال فاجعوا بقطع الف حذف
المجاز كما حذفها في قوله تعالى لم يعزنا عقدة الفاكه اي على عقدة الفاكه كقوله تعالى
فاجعوا امرهم وشركاءهم ومن قال فاجعوا فوصل لم يحذف الجاء لانه متقد نفسه
قوله اما منصرف المعقل مضمر او مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف قال ابو البقاء اي لما انزل
اللقاء او امرها القاء **قوله** ووجه صحه اي صحة هذا المجاز والعذر من الحقيقة
واراد المصلحة لصفاية قول فرعون ايتوا صفا بعد تقرر علامة المجاز من ان تقع علما
او يراه محلي من المصليات **قوله** استعمل هذا التفسير منهم استعمل ادب حسن قال في راتقان
سبق ادبهم في قوله اجعل ميتا ويترك موعدا خلفه جعلوا الموعد من موسى ثم قالوا اما
ان تليق والهم الله تعالى موسى عليه السلام ان يجعل الموعد يوم عيدهم ليعتصروا عليه
واشبهوا والهم بان يبداءوا اليك من القاء قدنا بالحق على الباطل وقال القاضى
امرهم بان يبدوا في الملقاء اسعافا اي ما او ميا من الميلا الى البدو بذلك وادب طاهر
وتعسير النظم اي وجه ابلغ ومروا ان يلقوا وانما ان يكون من اول من الية **قوله** وهذا تمثيل
والمعنى على مناجاته قال صاحب المقرب التقدير فاجاء موسى وقت تمثيل سجي حالهم
وموتهم وليس عين المدي لان الوقت في التقدير مفعول فاجاء والمدي اي انه ظن
فانراوي ان قال فاجاء موسى حيا لهم في وقت تمثيلها السعي وقد نبه في قوله والمعنى على
وقلت المراد من قوله هذا تمثيل ان ما ذكره وهو قوله فاجاء موسى وقت تمثيل سجي
حيا لهم وعصيتهم واراد على سبيل تنظير رايته به تحسب هذه القاعدة لكن معني رايته
على مناجاته حيا لهم وعصيتهم تمثيل الية السعي بناء على قوله اذا هذه المفاجاة كان الظرف
سدا مسد فله قال ابن الحارث والفتح لجد اذا المفاجاة الى المبتداء والخبر والعامل
فيها معني المفاجاة وموعدا لا يظن هو اسد عن اظهاره لقوة ما فيها من الدلالة عليه
قوله وقوي وخيلا على امتداد الاضمر الحال اي دكون والباقر ما ليا القناني
قال ابن جني القراءه بالماء القوانية الحسن والثقة وانما سيج بد امر الضمير في تمثيل
ومر حائل الى الجبال والعصية كقولك احرك لعجبوني احوالهم وقوله تعالى جنات عدن
مفتحة لهم ابواب في مرجع الدواب بد امر الضمير مفتحة وهذا امثله من ان يعتقد

تقرير طلاقة

خيل من الضمير قال البقاء جبالهم مبتدأ والخبر اذا وحيد حال **قوله** بناءة لسيورة
الجوهري البناءة الصوت الحيف **قوله** انك انت را على فيه نقدر لغلبنه وقدر
وتوكيد يجوز ان يكون قوله وتوسيد عطفا على قوله نقدر لغلبنه على البناء وتوكيد
بالاستيناف وبرسالة التلايل اي التحقيق وهي ان الى اخره فعلا للمركبات
وتجوز ان يكون توكيد غير راقول فتعاني قوله بالاستيناف بقوله نقدر لغلبنه
وتعلق البوابة بقوله وتوسيد اما دالة الاستيناف بقوله على نقدر لغلبنه القوم
فهي لما قيل له الخف اي لا تبال سال لم ذاك والمحال حال استعد الخوف فاجبت
انك انت را على واما دالة ارام التعريف على نقدر لغلبنه فانها للمحسن قد دخلت
على الخبر فافادت ان حقيقة العلو والغلبة محتصة بك لا تعدى الى غيرك **قوله**
ان الت ما في ميزك امر عطف على النهي وصور الخف انك انت را على وفصل
فيه ما كان بجلاي انت را على من بقوله تلفظ صنعوا الى قوله امتا بوجه آخر
وموسي **قوله** جاز ان يكون تصغيرا لها خبر لقوله قوله ما في ميزك فاجوز
موصولة والصلة تدل على التحقير اي الت الذي لشمعل عليم ميزك من العز
الحفيف الحقير وعلى نقدر ان يكون تعظيما لها ما موصوفة ايمانية والتعظيم
للتعظيم اي الت في ميزك ايمانية عظيما والى راقول الاشارة بقوله
الصغير الحجم الذي في يمينك والى الثاني بقوله لا تحمد الى قوله فان في يمينك
شيء اعظم منها قال صاحب راتصاق ويحمل وجهها آخر وموازاة تعالى
اتما قال لموسى عليه السلام ان ما في يمينك ليتقطا بهذه الصيغة الوقت الذي قبله
وما تملك يمينك واطهر له مجزئتها فانس بان خاطبه بما خاطبه به وقت ظهور
ايمانه ليمتته على ما فيها من المعجزة القاهرة ويقوي قلبه **قوله** سلفها باذن الله
ويحتمل الواجب لعنت النبي ولفظها بالخزن سوا كان تناولا بالعلم او باليد
قوله وتري تلقى بالرفع ابن عامر في المعالم وفي التفسير ابن ذكوان والباون
بالجزم جازا برام **قوله** وتري كيد سحر حنة والكسائي بكسر الشين بلا الف والفاء
لفظها والف بعدها فاضافة العيد الى الفاعل ادي مضافة الى المفعول قال الزجاج
ومجوز صيد سحر نصب المداو اقل رفعا فعلى ان الله صنعوه كيد سحر جازا وادى
اسم من قرأ بالتصديق جعل ما له ان من العمل ويسوع للبعث ان يلقى بجزءها ونصب
ساجر لصنعوا **قوله** لان الفصل الى معني الجنسية لا الى معني الخلاص مخي يانه في

عند قوله

عند قوله ومن العظم مني مستوفى **قوله** في سعي دنيا طالما فلدت قبله يوم تزي
النفس ما احدثت من تلب اذ الامور عبت ما احدثت اي جعلته عدة حنة راقول
اذا بلغت او اخرها ما في طالما كافة او مصداقية مضي شرحه في الخطبة مدت
اي امتدت في جميعها وتويه ايمانيها واما تلب دنيا لتجيز السعي اذ لو عرف الدنيا
صار السعي معرفة والمراد تنكيره المعني في سعي ما دنوي قوله في سعي دنيا طرقت
يقول يوم القيامة توي النفوس ما جعلته عدة من تزل يوم القيامة حين يبلغ الامور
او اخرها **قوله** في حديث عمر رضي الله عنه النهاية في حديث عمر رضي الله عنه
قال انك را الحياء الى اري احدكم سهيلا را في عمل دنيا ولا في عمل اخره سهيلا
اي فارغا يقال جبان يسي سهيلا اذا جاء وهرب فارغا في غير شيء التفسير
في دنيا واخره يرجع الى المضان وموا العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل
من اعمال اخره **قوله** حيث انة لقاكم حيث يريد الراغب حيث عبارة عن مكان
سهم يشح بالجملة التي بعد نحو قوله تعالى وحيث كنتم وحيث ما خرجتم **قوله**
قد القوا جبالهم ثم القوا رؤسهم فاعظم الفرق بين الالقاءين قال في راتصاف
في تلويس لفظ الالقاء والقدول عن قوله فسجدوا اسعوا بلفظه في لقاكم من غاية الكف
الى غاية الرقياد والحصل ذلك بتلويس لفظ واحد لمعينين متناقضين وفيه منامية
لما قلتم والى ما في يمينك وما تملك يمينك **قوله** شبه تمكن المضارب
في الجرح يتمكن الشئ الموعى بيان لمجان استعارة موضع على **قوله** بدليل قوله لمتنم
يعني داهل على ان المراد من قوله ايما اشد نفسه وموسى عليه السلام ان ينجي
امتنم له امتنم لخطه وسببه راكتم خفتم على انفسكم ان يعد بكم ان لم يومئذ
استمرا بموسى لانه لم يعذب قط **قوله** وفيه فاجد النهاية التفاج الذي
يتمدح بما ليس فيه من ارتفاع راتفاق يعنى تعلمون عادية في العدا على تشكوك في
ضعف موسى **قوله** ان الجبهة الدنيا في القزاة المسبورة منتصبة على الظرف
قال القاضي المعني فاقض انت قاضيه اي صاعه او حاكمه انما تعفي هذه الجبهة الدنيا
اي اتما صنع ما تراه اي تحكم بما تراه في هذه الجبهة الدنيا وللاخرة خير والحق في
كالتعديل لما قبله والتمهيد لما بعده **قوله** والسائر من بني اسرائيل مودن اذ
من السور الباية كما معني جميع كما مر عن صاحب النهاية **قوله** قبل في هذه آيات
الثلاث اي قبل في شأنها وحقيقتها من كلام السحرة وفي حكاية الله قوله لم

قوله تعالى انه من يات ربه مجرماً الى قوله جزاء من تركي كذا عن القاضي وصاحب القريب
قوله قري يثا وياثا قال الزجاج فن قرأ يثا جعله نعتاً للطريق وقراء
 يثا فانه نعتاً بالمصدر اي ذابس يقال يثا يثا ليس مشا ونبسا ونبسا
 ثلث لغات بفتح الباء والباء وبضمها وسكون الباء وفتحها وسكون الباء **قوله**
 ومخاحياً تماماً انشد صاحب المطلع كان فتود رحله حين ضمت حوالب
 غزاً ومخاحياً عاً **قوله** القناد خشب لرجل والجمع اقناده وفتود الحالبان
 عرقان ملتفتان بالسرة الغارذ الناقة التي قد لبنها والجمع الغز والغارذ
 بتقدم الزاي على الواو ضدتها من الغواردة وحوالب خبر كان ومخاعطف
 عليه وغزاً حياً عاً لان وقيل خبر كان في البيت الذي مله وحوالب
 مفعول ضمت لي سدت حله جوالب ما هي وبعده على وحشة حذلت خلع كان
 لها طلاً طفلاً نضاً عاً فكرت ببيعته وصادفته على دمه ومصرعه السباعا والخلج
 من النوق التي احتلم عندها ولذها فقلد لذك لبنها **قوله** اصمعي اذا خلف
 الطيغ عن القطيع قيل حذل **قوله** جعله لغزاً جوعه كجاءه جيع كذا جعل الطيغ
 لغزاً جوعاً كاليبس المعني ليس فيها ماء وراطين كانددة راتصافه قلدا كذا
 جوعه من اجزاء الطريق طريقاً يابساً فكانت كذا كذا اثني عشرة طريقاً كذا سطر
قوله لا تخف على الجراب حمزة والباقون بوقعها والباقون **قوله** الزجاج القاف
 اي لست بخاف اي لا تخف ان يدركك فرعون والخي الخشخاش فلي هذا **قوله** اللطال
قوله الذكر والذكر لانه من زاد زال الواجب الذكر كاللذج والذكر انهي
 قدر البحر ويقال ما يلحق الانسان من تبعه ذم كل لذكر البيع قال تعالى لا تخاف
 اي تبعه وادرك الصبي بلغ غاية الصبي وذلك حين البلوغ **قوله** اي من شانه
 انك آمن بالخي اليه انما جملة معترضة **قوله** كان لم تزل ابيها يماثيا
 اوله ولصعلك مكي شيخه عيشية القايل كان اسيراً فميت به عجز من عبيد
 وضعت منه **قوله** قال البيت وعشيرة طصيرت الى عبد شمس كعدي فسي الى عبد الله
 واثبت الف مع الجانم في ام تولى ضرورة الشدة قيل بوي كانه جاء على ارض
 بري ثم سكنه بالجانم **قوله** يستقل مع قلدها بالمعاني الكثيرة اساس من الجاذ
 من مستقل نفسه اذا كان ضابطاً لأمه وهو لا يستقل بها الا امر اي كما يطيقه
قوله ورط جنوده اساس وقع في ودطه لا مخلص منها في بلية واورطه شرب

قوله ما هدي

قوله وما هديه تهكم به قال في التصان التكم ان يوتى بعبارة والمقصود على
 مقتضاها لقوله انك انت الحليم الرئيد واما ما هديه فهو اخبار عن علم الهدية
 قال في التصان الامر كذلك لكن في الغز في قولك ما هدي زيد عمل ابنتك زيد
 محمدياً عالماً بطرقت الهداية وفرعون اضل الضالين فكيف يتوهم ان محمدياً
 وراثة اضل فرعون كما في المقصود من علم الهدية زايلاً عليه راضداً
 فان من لا يحكم قد يكون غير مضل وقلت وتوضيح معني التكم ان قوله وما هدي
 من باب التمجيد ومواز يشاد في انشاء السلام الى قصه اوحى فان محمدياً هدياً
 الى ادعاء دعوي وبالغ فيها فاذا خان وقته ولم يات بها قيل له ما اثبت بما
 ادعيت **قوله** والوجه مؤول ان التكم يستدعيه لان السابق لللاحق
 ومثوقه وما اعجلك عن قولك يا موسى فيهم **قوله** وان يزودا ايه يصرفوا
 الجوهري روي قال ان المار عن وارثه **قوله** ان يظروا فيها وياشروا
 الجوهري الرابع لما شروا البصر فالاشرا بلغ من البصر والبصر ابلغ
 من الفرج فان الفرج وان كان في ابلغ أخواله مزموماً لقوله تعالى ان الله
 لم يحب الفرجين فقد محمد اذا كان على قدر وعلى ما يجب في الموضع الذي
 يجب كما قال **قوله** فذلك فليفرحوا البصر لما شروا وشدة المرح والفرح
 والنشاط وقد بصر بالحر بصر بفتح الطاء **قوله** وقري احييتكم
 اي بناء مضمومة حمزة والكسائي والباقون بالنون مفتوحة والفتح
قوله قري فيجعل بالتصيص جواباً للنهي والقاء عاطفة بتاويل المصدر
 على مصدر ما قبلها فيقدر راين منكم طغيان فحول غضب مكي ونحوه اي في كل
 ايه ليكن منكم اتيان فاصوام مكي وان مقدرة وقل الكسائي فيجعل بفتح الحاء
 من حلال بضم اللام راوي والباقون بكسر الحاء واللام **قوله** وغضب الله عقوبة
 ولذلك وصف بالتزول راتصافه ان يذبح الغضب الى العقوبة لانه ينبغي
 مرادة في جملة ما نفاة من صفات الكمال وعند اخلا السنة يجوز ان يكون مرادة من
 صفات الذات وغايله مغالبة الغضبان **قوله** فحل ولا ياية وصفه بالحلول
 ان يكون صفة ذات ويكون لقوله صلى الله عليه وسلم من رتبنا الى سماء الدنيا بتاويله
 المعروف او غير عن حلول اش مرادة بحلول امرها لقوله انظر الى قدرة الله اي
 ان قدرته **قوله** المصنف في المنهاج وليس الله تعالى مثل صفة المود متاويله الفصل



وقال في نهاية القول القائلون بنفي ارادة من المعزولة الى الخليل والنظام الخلفي
 والبلخي والخرادمي وقد استقصينا القول فيه في اول بقرة عند قوله تعالى ما اذا اراد
 الله به فلا مثل **قوله** هو من راس مرتبة القائلة الخشاء والمركبة مكان الله
 بان مفعول من رتب اذا نظر قوله ففتت اليه صارت ذاتا ذاتا **قوله** هو من راس
 الجوهرية يقال لا ام كل وموادم وربما وضع موضع المذبح قال كعب بن سعد يروي
 اخاه هو من امه ما يعش الصبح عادما وماذا لوديه الليل حين يورب ابي ابي جيل
 يعشه الصبح واي رجل لوديه الليل عيان ما ابهاميه للمفاهيم والتعظيم اي
 حدثت امه **قوله** الماهتداء مواساة واستقامة والنبات على الهدى المذكور يعني
 لما افاد قوله لمن تاب امن وعمل صالحا الهدى **قوله** اهتدي على استقامة عليها
 قال **قوله** المراد المستمر على تلك الطريقة اذا المتهدي في الجاهل لا يفهم ذلك في الغور
 بالجاهل حتى يستمر عليه في المستقبل ويموت عليه ويوحده قوله تعالى ان الذين قالوا
 ربنا الله ثم استقاموا وكلمة التواخي ليست لتباين الراس بل لتباين الراس
 فكانت قيل المتيان بالتوبة والامان والعمل الصالح مما قد ينفق لكل واحد
 وانما الصعوبة في الدوام عليها بعد ذلك **قوله** ومعنى قوله وكلمة التواخي
 دللت على تباين المرلين درالنها على تباين الوقتين يعني ان مرتبة واستقامة
 والدوام اعلى من مرتبة الاحداث والابداع **قوله** فالتواخي لكل على شأ والاعراض
 ولكن عز في الرجال ثبات **قوله** اي شيء عمل بك على وجه راسخ
 الراعب العجلة طلب الشئ وحرمه قبل اوانه ومعنى مقتضى الرطب فلذلك
 صارت مذمومة في عامة العارن حتى قيل العجلة من الشيطان وقوله تعالى خلقت
 راسان من عجل فيه تبيينه على انه لا شعوري من ذلك وان ذلك احد القوي التي
 عليها وعلى ذلك **قوله** كان راسان عجولا **قوله** وعجلت اليك رب لترضي
 فذل ان عجلته وان كانت مذمومة فالذي دعا اليها امر محمود وموحي الله تعالى
قوله وكان قد مضى مع المقاء الى الطود على الموعد المضروب لي قوله ذل
 انه تعالى ما وقت فقال المنظر الى اداعي الحكمة فيه استعارة بان الله عليه السلام كما
 يقدم القدم يقدم الموعد المضروب ايضا **قوله** لا ام وعجلت اليك رب لترضي
 يد على انه ذهب الى المعاد قبل الوقت الذي عينه الله تعالى له **قوله** وتلك
 هذا التاويل **قوله** واعدنا موسى ثلثين ليلة وانماها بعثت فتم ميثقات ربه

اربعين ليلة

اربعين ليلة الى قوله فلما جاء موسى لميثقاتنا قال المصنف لميثقاتنا الذي وقنا له
 وحدهنا وانما المراد تجلت اليك عجلت عن قومي اخذ الميثقات لقوله تعالى وما
 اعجلك عن قومك والله اعلم **قوله** قد تضمن ما فاجده به رب العزة شئت
 يريد ان قوله ما اعجلك عن قومك في الظاهر سوال عن سبب العجلة ولما تضمن معنى
 راسخا اذا افاد ايضا انكار نفس العجلة لان نفس العجلة لو لم تكن منكورة لم تكن
 الحامل عليها منكر ولها قدم عذر نفس العجلة في الجواب على العذر على المتيان
 الحامل عليها اهتما ما بسانه واليه راسا بقوله فكان امه راسخا تميم العلة
 في نفس ما انكر عليه **قوله** القاصي ما اعجلك سوال عن سبب العجلة يتضمن انكارها
 من حيث انها تقيصة في نفسها وانضم اليها اغفال القوم وايهام التعظيم عليهم
 وقال صاحب المفرائد الواد لم يطل الجمع والجواب مجموع الكلام فلا يلزم التقدم
 الذي ذكره لا تريح انه قال وان قلنا ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقوله
 آخر وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة واجدة فظاهر كلامه يقتضيه
 ان يكون موسى عليه السلام رد قوله تعالى ما اعجلك بقوله من ادراك على اثره راسخ
 قال في معنى ما هذا تقدم يعتد به فلم يكن هذا تعجلا من حيث العادة والوجه ان يقال
 انه حسب ان مثل هذا التقدم غير معتد به نظرا الى العادة **قوله** لاجل ان يقال ان
 الجواب موثوق وعجلت اليك رب لترضي وقوله من ادراك على اثره كالقوة والتميز
 للجواب يعني ما كانت عجلتي الى الوضال وان الوضال السابقين الذي تقدموا على
 متابعتهم مسافة تقدم بمثلها الوضال راسخا فجاؤا قوله وعجلت اليك رب لترضي
 كالبیان لذلك ويرى ما في المعالم ان موسى عليه السلام اختار من قومه سبعين رجلا
 حتى يذهبوا معه الى الطود لياخذوا التوراة فسادتهم ثم عجل من منهم شوقا
 الى ربه وحلفهم وامرهم ان يتبعوا الى الجبل فقال الله تعالى له ما اعجلك عن قومك
 موسى فقال بحسب ما بالقرين مني يا تون على اثره وعجلت اليك رب ليرداد رضا وكل
 قوله ليرداد رضا على وجود رضا فان قلت كيف التقيت بين هذا الذي ذكر
 هذا المقام وما سبق في الاعراف ان قصة ميثقات الكلام وطلب لوقية منه عليه السلام
 غير قصة الميثقات للاعتداد راجل عبادتهم العجل والله عليه السلام اختار السبعين
 في الكثرة الثانية والله لم يحضر معه القوم في الكثرة الاولى وما طلب لوقية لانفسه
 قلت وجهه انه تعالى بعد هلاك فرعون واحد بني اسرائيل بقوله يا بني اسرائيل انتم

في قوله تعالى
 ما اعجلك عن قومك
 في قوله تعالى
 ما اعجلك عن قومك

من عداوكم واعداءكم خائف لظنهم انه عليه السلام اختار منهم سبعين فصار بهم
 منهم عجل من بينهم الى الجبال شوقا الى ربه فكلمه ربه وطلب الرقة ويسمونه انهم
 الحقة وطلبوا الرقة وهذا كان من جواب الله لقوله منهم او را على اوتي بقوله
 فانا قد فتنا قومك من بعدك يا لغا يعني اذا فعلت ذلك فانا قد فتناهم والحاصل
 انه اختار السبعين مرتين في الثانية كانا معه واقام في راوي فليس في التبريد والى
 الروايات انهم حضروا معزة الملكة وطلب الرقة على انه يجوز ان يرد بالقوم جميع
 قومه الذين خلفهم مع هارون وبفسرهم او را على اوتي بالقرب في ينظرون
 كما اوردته راغام وقال صاحب التصانيف والمواد بسؤال موسى تعليمه اذ بالسنن
 وصوان يتاخر ربي القوم ليحيط بصره برطايته كما علمه لو طاب بقوله وابع اديارهم
 وموسى انما اغفل ذلك لعله طلب لوفيه بمسارعتة الى الميعاد الذي لود لو رب
 اجوده الطير **قوله** فكيف الملقوق بين هذا وبين قوله تعالى موسى عند مقدبة
 انا قد فتنا قومك قال صاحب التواويل لو كانت لغا داخلة على ما قال الزماني ان يكون عند
 مقدمه لان المعجزة حينئذ قال عقيب قوله موسى انا قد فتنا قومك لكتبتا داخلة على ما قل
 فلا يلزم ذلك وجعل تقدم التسليم المراد من قوله فانا قد فتنا ارد فتنتهم او حطمتنا
 بوقع الفتنة كقوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يأتونكم
 طاهر راية وجود الفتنة اول زمان مفا رقتة لقوله من بعدك اي من بعد ان يطلوا
 ومنه للابتلاء فوجه التوفيق الاسلام ان من للابتلاء بل بعدك ومن بعدك اي من استقبل
 فيصح من بعدك ولو بعد عشرين ليلة والغا وقد ليسا لتعقيد الفتنة بل بعدك اي من استقبل
 بالفتنة والغاية **قوله** المصنف من التواويل التي تعالي كيف قال انا قد فتنا بلفظ الما
 والمقتضى المستعمل بذلك عليه جواب قد اخبر الله عن الفتنة المترتبة بلفظ الما
 الكاتبة اية الماضي او اما قال فتنا لما ان مقتضات الفتنة كانت موجودة
 لجعلها لذلك كما انها وجدت في الية راسا بقوله فكان به الفتنة موجودا **قوله**
 من اهل باجن ملة الحاشية انما قرية من قري موصل وقال النجاشي لاكثر في التفسير
 السامري كان عظيما من عظماء بني اسرائيل من قبيلة يعزى بالسامرة ومنهم الى هذه الغاية
 في الشام يعرفون بالسامرة **قوله** علما من كان النهاية العلي القوي الضخم العلي
 الرجل من لغا العجم وغيرهم والخلج والخلج جماعة **قوله** في من الفجاءة رحمة
 لهم من الحديث من رواية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله

قال من الفجاءة

قال من الفجاءة اخذ لسف للكانس ورحمة للمهز وفي رواية من عبيدة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال مرة عن عبيدة من الفجاءة اخذ لسف اخذ الثانية
 ابو داود وراوي ذكرها رزين النهاية اي اخذ غضبا غضبان يقال لسف
 يا لسف اسفا فهو اسف اذا غضب **قوله** فاخلقوا مودة اي ما وعدوه فاخلقوا
 فاخلقتم مودة اي ما وعدتموه من اقامة على ايمان ومن راضاة المصدا الى
 المفعول **قوله** مملكتنا قري بالحركات الثلاث بكسرة حمزة والكسابة والفتح
 نافع وعاصم والناقون بالسكر فالفتح مصدر مملكتنا النبي املاكه ملكا
 والملك ما ملك ويستعمل استعمال المصدر كالزق وبالكسرة السلطان والقدر اي
 لو ملكنا وقدرنا عليه وخيلنا وراينا **قوله** ليس للمسا من ان ياخذ مال الحربي اي لرب
 ان ياخذ اي باذنه حتى لو اخذ ماله بمطريق الربا حل عند ابي حنيفة وان جري
 وبين مسلم اسلم هناك كما يجوز للمسا من اخذ من الحربي برضاء **قوله** وقوي
 حملنا الحرمان وابن عامر وحفص بن غمر الحاء وكسر الميم شذوا والباقون بفتحها
 محققا **قوله** حمزوم النهاية في حديث ادراكهم حمزوم جاء في التفسير انه اسم فرس
 جبريل عليه السلام **قوله** عجل خلقه الله من الحلي اي انا قال خلقه الله راحة تاليه
 قوله تعالى ما يغترون بين الموء ووجهه والتعوي حيلة وموده كالمفغ في العقد ونحو
 ذلك مما يجد في الله تعالى عند الفول والشور ابتلا منه ان السحرة اثن
قوله فلم خلق الله العجل من الحلي حتى صار فتنة راتضاف قد ثبت ان الله تعالنا
 بالبحث عن عللا لحرمانه لاعتى علل افعاله وختم ذلك بقوله لا يبال على فعل
 والزمحشري يراعي قاعدة رعاية راصح **قوله** ففسح اي ففسح موسى يجوز ان يكون
 من كلام القوم والغا فصحة اي قال بعضهم لبعض هذا الملك والة موسى الذي انتم
 تؤمنون منه فالزمو عبادته وطلبوا في الموضوع الذي ذهب اليه موسى للطلب
 فان موسى اعراض التسيان فغفل عن ذلك ودل على المباعدة لئلا يسم راشارة والسيان
 اليه مما اي منهم لقوله هذا ابو الصقر فر دانه محاشه وتكره الة وتخصيص موسى بالذكر
 واثبات الغا اي قد ظهرت كلمه الهيته فلا تتو كما عبادته ولم يوفق موسى الى ذلك فغفل
 ونسج ومثله قول الشاعر خولان فانيك اي مولد القوم يستحق ان يملك منهم
 بل انسا لهم ووفد حسنها فلا تغفل عن التكا فيهم وان يكون من كلام الله
 ونسج معني ترك والية راشارة بقوله اي ترك ما كان عليه من ايمان الظاهر

قول يرجع من رفعه فليعلم ان ان مخففة من العيلة قال الزجاج هذا الاختيار المعنى
 افلا يرون انه لا يرجع اليهم قولنا كما قال القائل اوله يروا انه لا يرجع اليهم ويجوز ان لا يرجع
 ينصب بان لا يختار مع علمت ورايت ان يكون ان لا يفعله في معنى قد علمت ان لا يفعله
 وكذا قال ابن البقاء في قوله وحيثما ان لا يكون من قبلة ما يجوز ان يكون المخففة من العيلة
 مع افعال القلوب والشك ولا الناصبة للرفع مع علمت وطكان في معناها **قول**
 من قبل ان يقول السامري ما قال قال الواحدي ولقد قال الله هرون من قبل رجوعه
 يا قوم انما ابتليتم بالجبل وان ربكم الرحمن فاتقوا في عبادة الله واطيعوا امره
 في قول عبادة الجبل قالوا لن نبوح عليه عاتقين حتى يرجع الينا موسى وقيل هذا انك
 علامة من كلام المصنف لقوله لن نبوح عليه عاتقين حتى يرجع الينا موسى **قلت**
 تفسير المصنف ادخل في المعنى وادى بالقبول لان الكلام وان على نوع القوم وكبريهم
 على العباد وان دليل العقل والسمع تعاظما على بطلان الائمة الجبل وانهم ما التفتوا
 اليها وما دفعوا اليها راسا وهذا انما يستقيم على تقدير المصنف النظم ايضا على
 عليه ذلك انه تعالى لما حكى عن السامري انه حين قال للقوم هذا الحكم والامر موسى
 قبلوا منه واستولوا في قلوبهم الجبل برؤسهم عقيب ذلك لقوله افلا يرون ما يرجع
 اليهم قولنا لايات تبينها على عباده ونهم بهن في انكار داخل على الغاء الخطاة
 المستدعين تقدير فعل يصلح ان يكون معطوفا عليه لما بعد الغاء وموافقا
 احوموا العقل الهادي فلا يتفكرون وينظرون بنظر البصيرة ان هذا المتخذ
 من هذه الاجرام لا يصلح للالهيته ام عمو وضوا كذا يمتدون الى ان يلحق له بنجاشي
 سائعا للقاء غايه ما فاعا عنه المضاد ميثا ومعا قبا مع ان دليل السمع يبطل انه مؤيد
 بنية نبي الله هرون بقوله يا قوم انما قدتم به وان ربكم الرحمن على سيد القعيد
 والحصر سبق على وقومهم في تلك الفتنة وايضا في ايراد المضارع في قوله افلا يرون
 وعطف ولقد قال الله هرون عليه الدلالة على استحصاد تلك الحالة القطيعة في
 ذهن السامع واستدعاء انكار عليهم ويجوز ان يكون الجملة القسمية حالاً من فعل
 يرون مقربة لوجه الاشكال اي افلا يرون والحال ان هرون بنهم قبل ذلك ببطلانها
 وانما جوابهم وصو قوله قالوا لن نبوح عليه عاتقين فسر بالاسم المفعول ليقض لاسلوب
 الحكيم لانهم قالوا عن قلة من اارة ما اذلة الظاهرة كما قال هرون في جواب الخليل انا اخو
 ولانيت ودعوا القاضية في الوجهين في تفسيره **قول** وما لك لم يلحقه قال مجيب

ايضا

اي فاعلم من الحق في اخباري بضلالتهم فكل من مفا تكل ايامهم من اجلهم عما اتوا
قول العدد المكاشف الجوهري كاشفة بالغداة اي باداهما ويقال لومها شتم
 ما تلا منهم **قول** وكان انفع اي تمام الشغل لاساس امرأة طويلة الفروع ولها فرع
 ترطاب **قول** فاستأني به اي لستظر به **قول** وحفظ الله
 الجوهري اللامع العدد الكثير بويل بقوله ضم النشر وحفظ الدماء قوله يا هرون
 اخلفني في قومي واضل **قول** ما حطك فعناء طبليل له الجوهري الحطيت سبيل
 ما حطيت لاساس ومن المجاز فلان الحطيت علامة بطليله وما حطيت ما شئت الذي
 لحطيه ومنه هذا حطيت جليل لظاهرا ان المراد بما في راية هذا لا خير لان هذا
 السؤال المتروك بالغاء على ما سبق من السؤال عن القوم وعن هرون وجوابهم بما يدل
 على حاله الحطيت وعلية النظم راسد عليه السلام لما وحي القوم بقوله ادنايا قوم
 الم يعدكم ربكم وعدا حسنا الا اخر واجابوا ما اخلفنا من عدل بملكننا اي ملكنا
 امرنا بل سبنا صده كتبت كتبه وراينا حطبا جليلا ثم شئنا اخيه بالمعانة واجاب
 بما ظهر عجزه من حاله الحطيت ثم التفت ثانيا الى السامري بقوله ما حطيت يا سامري
 اجاب بما يبع عن عظم الشأن حيث قال بصرت بما لم تبصر بانه اي علمت ما لم تعلم
 وفطنت ما لم تفطنوا له ثم نص عليه المصنف اي كان من خطبه ان اظهر المقوم الى
 تفوت عليل بالعلم والبصادة وانا احق بالاتباع منك لكن بدليل الكلام قوله
 وكذا كل سؤل في نفسه دل على حمقه وان جوابه من راسلوك راحق وانطقه الذي انطق
 كل شيء به **قول** بصرت بما لم تبصر بانه اي قوله فطنت ما لم تفطنوا له قال القاض
 وموان الرسول الذي جاءك بعجاني محض لا يمشي اثره شيئا الا احياه **قول** فقبضت
 قبضة بالصاد الضاد قال ابن جني تقارب لفظا لبقارب المعاني وذلك ان الضاد
 المعجمة لتقريبها واسطالة مخرجا جعلت عبارة عن الكثرة صواب القبض بكل اليد
 وان الصاد المهملة لصفاتها وصبت مجازا والصاد مخرجا جعلت عبارة عن القبض
 باطرا ان الاصاب والعلنا لوصف هذا الضر لكان اكثر من الف موضع **قول** ونحو ما اخضم
 والقضم الجوهري الخضم موزا كل بجميع النعم والقضم راحل باطرا ان انسان قال راحل
 اخبرنا ابن ابي طوفة قال قد اخرجني جلي ابن عم له بمكة فقال له ان هذا بلاد
 مفضم وليست ببلاد مخضم **قول** لم يها الرسول يعجب ان السامري كان يعجز جيب
 فام حد عن اسمه وسماء الرسول قالوا لم يخض الجواب انه عرف منه انه رسول الله

شأن ولعله لم يعرف انه جبريل حين جاء الي موسى راكب الحيزوم فيكون جوابا واحدا
 وعلينه نظاهر كلام صاحب القريب وقلت الظاهر انه جوابان احدهما ان السامع
 عرف جبريل وانما عدل الى الرسول من اسمه لتعود تلك الحاكمة البديعة وهي كونه
 راكب حيزوم جاء راكبه شأن غريب وهو عرف الحال يدل عليه قوله بصرت بما لم تبصروا
 به عيلا ما فتية الامام علمت ان موافق وفري جبريل له خاصية راكبا في كلام
 محيي السنة لسعاد بانه عرف انه جبريل عليه السلام وثانيتها انه لم يعرف الملائكة
 مبعوثا راكبا في ما عرفت **قوله** ادحش من القائل للداحي الى الحوام قال المصنف
 عند اية حنيقة رضي الله عنه من لزم القتل في الحلال الى الحوام لم يتعرض له الا الله لا
 ولا يطعم ولا يبيغ ولا يبيع حتى يضطر الى الخروج **قوله** باق فيهم ذلك الى اليوم
 قيل الصلوات النصب ردي محبوبه غن بعض العرب اليوم يوم الجمعة وعيد ذلك قوله
 اليوم يوم بارد سمومه من جوع اليوم فلا تلومه اليوم اذا كان
 بمعنى الوقت يفتح ورد بانه يلزم ان يكون للزمان ظرف ولذلك اولوا اليوم
 للجمعة واليوم السبت من سببت لليهود اي قامت امر سببتا ومنهم لم يجوز في
 ايام فلا يقال اليوم واحد واولوا قولهم اليوم يوم على غلبته وشد هذه التاويل
 بجعل في الكتاب فانه اسم معرب دخل فيه حرف الجر فلا وجه لنصبه **قوله**
 لماس بوزن فحاد قال ابن جني قراها ابو حنيفة واما المشهورة بكسر الميم وفتح
 السين فواضحة وفي هذه القراءات وطور وذلك انها كترت في دراك حذر لبن وهذا
 التصريح من الكلام اعني ما سمي به الفعل مما يدل فيه على النانية للثبوت نحو قوله
 عندك فلا ادري قوله لماس في الفعل كقولك لماسك ولم اقرب مثل **قوله**
 فلا عذاب قيل علم للعبة من عيب الماء شربه من غير مص واباب علم للابة
 من راب الطيب نصف الطيبا بالصبغ عن الماء اي اذا اوزدت الماء فلا يفعل
 العرب واذا لم تزد لم يفعل راب قال المصنف في الطيب اذا اصاب الماء لم يصب
 وان لم يصب لم يصب لم يصب لم يصب لطلبه يقال ابوب ابا الا قصد وتحميا قال
 وليس شي من الحوش من الطيبا والتعام والبقير طيب الماء الى ان يري الماء قريبا
 منه فيرد وان تباعد عنه لم يطلبه ولم يرد كما ترد الحمر ليرى ليرى عن
 الشئ استغناء **قوله** وروي ان خلقه ابن كثير وابوعمر بكسر اللام والباء لغتها
قوله اروي وقصر البيت اروي اقام وقيل اروي اي صاد ضيقا وقصر ليله اي

اي صيرة قصيرا ليؤدوا اي اروي ليؤدوا وقيلة اسم المحبوبة يقول صار العاشق
 ضيقا في المحبة ليؤدوا من مخشوقة وقصر ليله بوجاء الوصال فخصي الليل ووجد
 الموعد من قبلة خلفا ولم يمتنع بوضا لها **قوله** كما مر في ما هب لك قال انما انا رسول
 ربك امرني ان احب او هي حكاية لقول الله **قوله** القرائان من الاحراق ليعرفته
 ولعرفته بمعنى **قوله** وذكر ابو علي الفارسي في لعرفته انه يجوز ان كان حرق
 مبالغة في حرق اذا برن بالمجود قال الجاحج لعرفته اذا شللا فالمعنى حرقه مرة
 بعد مرة وقرب لعرفته اي لنبرده بالمجود يقال حرق الشئ احرق احرق احرق
 اذا برده بالمجود يقال حرق الشئ احرق اذا برده قال ابو علي ان من قرأ لعرفته
 فحله على الحرق النار بعيد راته لا يمتثل لاحراق راته لم يستعمل حرقه بل نادى لكن اخرته
 وحرقته **قوله** وعليه القراءة الثالثة قال ابن جني قراء علي وابن عباس رضي الله عنهما
 لعرفته بفتح النون وضم الواو يقال حرق الحديد اذا برده فحرقه وتساقط
 ومنه قولهم انه ليعرق علي لما رم اي لحمل امناء بعضا ببعض غيظا عليه **قوله**
 لتسفيه بكسر السين الممورة وبضمها مازة **قوله** وهذه عقوبة ثالثة اولها
 الدعاء عليه بقوله لماس وثانيتها لعرفته قال القاضي المقصود من ذلك
 زيادة عقوبته واظهار غباوة المفتنين به لمن له اذني منظر **قوله** فنصبها
 على المفعولية قال ابن جني معناه حرق كل من صحت بعلمه راته بطن كل من خفي
 ومستهتم فصار لعلمه قضاء طمعا بعد ما كان متلاذبا **قوله** تليق البينا بل الى الخ
 بيان لغاية ذكره الا قصيص في التزييل فقوله زلة لمجوز كالتفسير لقوله تليق البينا بل
 ران القرآن كما دل بنظمه الفايت على اعجاز ذلك على راقا قصيص فيها كما هي عليه
 من غير نقصان ولا زيادة على اعجاز راته صلى الله عليه وسلم لما سمعها من احد
 ورافرا في الكتب **قوله** ويزداد المستصو وتياكسد الحجة اي السامع ان كان
 موافق فيزداد بصيرة علي بصيرة وان كان المخالف فيزداد الام الزام على الزام
قوله وان كان هذا الذكر الذي آتيناك الى اخره تفسير لقوله وقد آتيناك من
 لنا ذكرا وقد اساد فيه الى وجه نظمه مع رايه السابقة واللاحقة اثاره
 بالسابقة فهو ان العطف فيه للتفسير ولذلك اعاد ذكر الاختيار وراقا قصيصه واعتبر
 التفسير واعتاد اما بيان التمام مع رايه التالية فهو قوله وان هذا الذكر
 الذي آتيناك الى قوله لمن اقبل فاذت به انه مقابل لقوله من اعرض عنه فذكر انه قد

فحرمنا قصصنا عليك قصته موسى وفرعون نقص عليك اخبار زمام وقصصنا لك كثيرا
 تنالك ومريد معجزاتك من اقبل عليه فازداح المعجزة ومن اعرض عنه فقد شقي وتده
 واتحاد الله على قوله واتته لذكور عظيم وقرآن كريم فيه النجاة والسعادة
 فان التكبير في ذكره وبيان ضمير الجماعة في ايتناك واختصاص من لنا مناد بلان
 طلق ان المودة بما لا يقاود قدره ولا يلبثه كنهه كانه قيل اعظم مودة مودة عظيم
 الثاني قوي السلطان واتته من عند ومن خزان لطيفه وكرمه وفي تخصيص اليوم
 بالذكور وتكون الحمل في التلايل وموسى لهم يوم القيامة حملا المشاعر بان الحجب
 للحمل في الدنيا امر عظيم وخطب حسيمة وموراعا عرض المودبة الى تفويت المعاداة
 والكمالات النبوية والارخوية وبان تبعه الحمل في ذلك اليوم كما لا يدخل تحت الوصف
 فحجب ان يقدر مثله في مقابلة والمصنف اقتصر على لفظ النجاة والسعادة اختصارا
 وابتجازا **قوله** كذا عظيم وقرآن كريم من عطف السج على نفسه تجزئ الخ قوله
 مررت بالرجل الكريم والشمسة المباركة **قوله** الباهظة الجوهرية برظه
 الحمل برظه برظا اي اقله وعجز عنه وهذا امر باعنا اي شاق **قوله** يدهج
 الحامل الجوهرية فدحه الذين اهله وامر فادح اذا عاله وبمظه **قوله** ونقص
 ظاهره الجوهرية ونقص الحمل ظهر اي اقله واصله الصوت والنقص صوت الحمل
 والوجه **قوله** ويلقى عليه بجره بجره اي غلبه والبهر بالضم يتابع النفس
 وبالفتح المصدر يقال بجره الحمل بجره بجره اي اوقع عليه البهر فان بهر لي يتابع
 نفسه **قوله** او رايتها جزاء الوزر عطف على تشبيهها فالوزر على راول بمعنى التشاوش
 موضع العقوبة على راسخارة وعلى الفاظ بمعنى الماشق اقامة للتبني مقام المستبر
قوله جمع خالد بن علي المعني ايه حملا على المعني **قوله** هي للبيان كما في هيت لك
 قال في قوله هيت لك اللام لبيان المستبعد ما بعد التصويت بكلمة
 راسخارة كما جاء في اللام في هيت لك لبيان المهم به **قوله** واحول الوزر لهم
 يوم القيامة حملا قال ابو البقاء حملا بغير اسم ما شاء من ميس والقدر وساء الحمل
 ولا ينبغي ان يكون التقدير وساء الوزر لان الميم ينجي ان يكون من لفظ اسم
قوله بعد ان تخرج من عمدة هذه اللام لان ساء يعدي بنفسه الجوهري ساء بضم
 ساء بالفتح لقبض سره قبل انما كان صاذا لانه لا يفهم من هذا التركيب معني
 يصح التعبير عنه مع ان اللام الوجه له في هذا الموضع اذ لا يقال الحزن لهم

انقله

لما

بالحنين

بل احزنهم والمضروب الميم ان يكون ميمزا لان الضمير اذا كان عائلا الى الوند اليم
 ان ميمز بالوزر وغيره التميز لوجه له وفيه نظر لجواز ان يكون اللام للبيان كما
 في قوله تعالى للرويا لعبود وحملات ميمزا والمعني احزنهم حمل الوزر وقلة
قوله فيمن قراء منع بالوزر الوزر بالفتح مفتوحة وضم الفاء والباءون بالياء
 مضومة وفتح الفاء **قوله** وراة الملايكة عطف على محذوف لان المعني اسند
 النسخ الى الله تعالى لانه امر به وراة المقويين بالمتولة العظيمة من رب العزة
 والحاصل ان هذا لا سلة مجازي اسند النسخ الى الله تعالى لانه سلك في غير
 المدينة او لان الملايكة المقويين ممتولة اعظيمة عندك فيكون فعلهم فعلة **قوله**
 واسرافيل منهم موجهة معترضة دخلت بين اسم ان وخبرها وراهم ان يكون اسرافيل
 عطف على الملايكة لانه لا يبق لقوله منهم محل ومن رب العزة خبر لقوله منهم
 يتعلق بالفعل المقور في الخبر نحو مقورون او حال من ضمير الاستفاد في مهابا ومن خبر
 والمعني الملايكة المقورون بالمتولة التي من يتلك المتولة اي بمتولة عظيمة معلومة
 عند كل احد وذلك من ايقاعهم بمحاصلة للموصول لان من حقها ان يكون معلومة
 وانتساب عند السامع **قوله** اصعب لسيال النهاية الصلبة مختصة بالنعوة
 حمرة يطوها سواد **قوله** فقامت القنات من حقت صوتها اذا خفصه **قوله**
 لان ايام السور فصار قال تمتع ايام السور فانها قصار واما العوم طوال
قوله فقال لبش اهلها اي بعد قليلا النهاية وفي الحديث كانهم قالوا لها اي
 استقلوها اي عبادة النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعا من القلة **قوله**
 ويعضده ويوم يقوم الساعة اي يعضد اذادة استغفار لبشهم في القور هذه راية
 وفيه نظر لانه فسرها في موضعها في اخر الروم بقوله اراها لبشهم في الدنيا او في القور
 او ما بين فناء الدنيا الى البعث واستشهد بالخبر راول وهو يستعصر من مدة لبشهم
 في الدنيا بقوله قال لبشهم في رارض صحيح لتصبح ذكر رارض **قوله** يجعلها كالرمل
 الرعب نصف الزبح السبي اقتلعه واذ الله وكذا ايه سفيته وقال تعالى ويا اولاد
 عن الجبال فقل ينسفها رنقا ونسف البعير رارض بمقدم راجل قال تعالى ثم لنسفنا
 في اليوم نسفنا اي مطوحه فيه طرحا الترافه وهي ما يثور من غبار رارض وانتفخ
 اي غير كان خيلته نسافه كما يقال اعس وجرحه **قوله** العرج بالضم في المعاني
 وبالفتح في الاعيان قال الزجاج العرج في العضا والجيد ان لا يكون مستويا والامت

ان يلفظ مكان ويلق مكان قال القاضي عريضا بالقياس اما بالاحسان **قوله**
من الغلظة راسا من الغلظة راسا جمع اكاد را هم فيلحون راسا فيلحونها
قوله بدلا بعد بدل يعني يومئذ بدل من يوم تنفي في الصور ومرة قوله يوم القيمة
في قوله وساء لهم يوم القيامة حملا والعامل ساء فيكون قوله وساء لهم يوم القيامة حملا
وحدها استطراد على راول العامل يتبعون ويأولون الى قصة آدم استطراد لاول
اوجه لمجي قوله يومئذ لا تنفخ الشفاعة فيكون بدلا ثالثا على التورية **قوله** يدعوا
الناس فيقبلون من كل اذنب قال مجيب السنة يقول ايها العظام البالية والجلود
المتزقة والقوم المتفرقة هلموا الى غرض الرحمن **قوله** لم يعوج له قيدا هو كما يقال
لا عصيان له اي لا يعصيه ولا ظلم له اي لا يظلم **قوله** والمعاد بالوجه وجوه
العصاة قال القاضي ظاهرها يقتضيه العموم ويجوز ان يراد بها وجوه المجرمين
فيكون الكلام بدلا لاضافة وليدة قوله وقد خاب من حمل ظلمنا وهو محتمل الحال
ولا يستلزم لبيان ما لاجله عنت وجوههم وكذا عن اية البقا **قوله** وقوله قد خاب
وما يظن اغتراض بعينه في هذا الكلام معني الترسيد لما قبله وكان من اظاهر وكنت
وجوه العصاة وقد خابوا وخروا فوضع موضع ذلك وفيه راحة من راحة اولادني
انه حال من الوجوه ووضع موضع الراجح من حمل ظلمنا كما في قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
انا انضيق لجزء من احسن عل اي البصيص اجرهم والمراد بالظلم الشرك لقوله تعالى
ان الشرك لظلم عظيم روي مجيب السنة عن ابن عباس رضي الله عنهما خسر من انزل
بالله والظلم شرك ورائه واقع في مقابلة قوله ومن من ومن المراد بالوجه الوجوه الوسا
والمستجرون ان المقام مقام الهيبة ولصوق الدالة بوجوههم اويا وقد خاب
مقابلة لقوله فلا يخاف ظلمنا ولا هضمنا المعني فلا يخاف الهيبة واليها لاسارة بقوله
فلا يخاف ظلمنا ولا هضمنا لانه لم يظلم ولم يهضم فلا يستقيم حينئذ ان يكون اغترافا
قوله وقوي فلا يخف على النبي ابن كثير والباقر من خاف بالوقع وهذه القلة
يوافق لما يقابله ومرة قوله وقد خاب من حيث راخباد والبلغ من قراءة راويل من حيث
راستمران وراويل البلغ لانها لا يحتمل التردد في راخباد قال الواحدي فلا يخف
قلبا من راء لم يفرط فيما وجب عليه ونهجه عن الخوف امر بالامن **قوله** ولذا لك عطف
على كذلك لقص اسارة الى بيان الظلم وان المذكور للتشديد والتوجيه الى ما هو مهم
بشانه وما سبق الكلام لاجله ذكره هناك وعلى به ملح القرآن ومن قبله عليه

منه
سبحان
الله
الذي
هو
الغني
العليم
القدوس
السلام
المؤمن
المنان
الرحمن
الرحيم

ومن اعرض عنه

ومن اعرض عنه وانشأ الى ان المقيد من مفعله والمعرض خامس دأمر واستمر على وعيد
المعرض ووعد المقيد الى ان عائد الى ما له سوق السلام ومن مدح القرآن محرم
على التمسك به واستعمال التوراة والوقت في اخذ وعيد على الغرمة بامر وتوكل النسيان فيه
وضر حثت اكم مثلا للتيان وتوكل الغرمة واستوفى حقه منهم مرجع الى ما هو المقصود
في راويل حيث قال من اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا الى ان قال كذلك انك
ايا تافسيتهما وانت اذا تاملت حديث موسى عليه السلام برطوله وحده متما
لحديث القرآن وما افتتح به السورة من قوله تعالى طه ما اتولنا عليك القرآن لتشتفي
وحلم حرا الى آخر السورة وقوله تعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجه الحق
ورزق بكل خير راية على وزان قوله تعالى ولقد اتيناك سبع من المشايخ والقرآن العظيم
لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجه ويصره قوله وامر اهلك بالصلوة واصطبر
عليها لانسالك رزقا ما صد عن صد النبوة ومشكوة الرسالة صلوات الله عليه
ان الله تعالى قراء طه ويس قيس ان خلق السموات والارض بالعلم فلما سمعت
الملائكة القرآن قاطوا طوي رامة يتل هذا عليها وطوي لاجزائها وطوي
لم السنة يتكلم بها لخرجه الدار من عن اية هري **قوله** الوبرة الجوهرية
الطريقة يقال ما زال على تيرة واحدا **قوله** لكانوا حيث يراد منهم ترك المعاصي
او فعل الخير قاله رايقان البصا ليل في عار جاء التقوى والذكر اذ لو اراد
الله تقوى لهم لكان والعجرات التي تخشى تقول عن سيده في اذ هذه السورة في فعله
يتذكر او محيي اي كونا على رحا كما منهم كح عنه ههنا معتق **قوله** والذكر كما
ذكرنا اي عند قوله واقمر الصلوة للذكر اي ليدرك في فان ذكرى ان عبد بطن
على الجلالة والطاعة اي مجازا ان الطاعة لغير الذكر والذكر هو الله عز وجل
التاويل اعتبارا لمطابقة لتفسير التقوى بالاجتناب عن المعاصي لجمع بين فعل الطاعة
وتوكل المعصية وفيه اعلان بان التقوى قد يراد منه راخباد عما لا ينبغي كما قرناه في فاجحة
البقرة وقا مجيب السنة والواحد لعلهم يتقون اي يحفظوا من الشرك او محذرين
ذكرنا اي بذكرهم القرآن عبوة وعظه ليعتبروا ويتعظوا بذكر عقاب الله
وقال رايع وفيه وجهان لعلهم يتقون اي يصبرون محتومين عما لا ينبغي او محذرين
لهم القرآن ذكرنا لعمومهم الى الطاعات وفعل ما ينبغي او اتولنا القرآن لسقيا فان لم يحصل
ذلك فلا اقل من ان يحدث لهم ذكرا شرفا وصيحا حسنا وكلمة او كلمة فذلك كان المحذر

واين سير من وقال القاضى لعلمه يقون العاصي فيصير التقوي لهم ملكه او محلات لهم ذكر
عطه واعتبارا حين يسمونه فينبطهم عن العاصي وهذه النكتة عند التقوي اليهم
والاحداث الى القرآن وقلت الذي يحضرنا المن والله اعلم ان المعنى وكذلك
اتولنا قرآنا عربيا اي نصيحا ناطقا بالحق ساطعا ببيانها محذرا لهم التامل والتفكير
في آياته وبياناته الوافية الشافية فيدعون وطيعون وصرنا فيه من الوعيد لعلمهم
يقون العذاب فيه لف من غير ترتيب فآية علي وزان قوله تعالى لعلة تذكرو
او تخشعوا قال المصنف تذكرو او سامل فسدل نصفه من نفسه وراذعان للحق
وتخشي ان يكون راسم كما تصفان فحده اركاره الى الهلكة **قوله** وسلك بعضهم الفاء
للتخفيف اي محذرا قال ابن جني قراء بها الحسن ونبغي ان يكون هذا ما يسكن لفظا
للشمة وانشدنا ابو علي لموسى بن سير وابي العم فاما هراز منولكم وهو شدي ولا يعرفكم
العرس اي لا يعرفكم **قوله** فاليوم ان شرب غير مستحب تمامه في المطلع انما من الله
وراو اغد مستحب اي محذرا قال استحب اسم اذا احتمل والتب ما خرد من
الحقيقة ودخل لخل اذا دخل على القوم في شرب من غير ان يدعي كالماء في الطعام
فيله حلت في الحرم ولنت ارام من شربها في شغل شاغل قائل امر القيس كان حلف
ان لا يشرب الخمر حتى يقبل الي بني اسد بابيد حجر فوقع بعضهم وقد جماعة منهم
فقال عند ذلك حلت الخمر البيت **قوله** ولا يعرف عليه عطف له اي لا يتظام
لما يعرف عليه عبادة وقوله لصر في ختم اليا وفتح الصلا وكسر اليا في المسلاة
الاساس صفة في اعمال واموره فيصرف فيها وصرنت ما حوال ليس فيه ولا في الصلح
يصرف عليه ولعله ضمنه معنى الطاق والاستيلاء اي خبر الخلق على امتثال او امره
ورائيه من لواحيه تصرفت كما تولى الملك الغالب لناقد التصرف في رعيته وهذا
ما يوافي من رعيته وفي هذا التقرير ايمان بان في قديم حكمه انزال التصرف في اولنا
قرآنا عربيا وصرنا فيه من الوعيد علي **قوله** فتعالي الله الملك الحق بالقاء امرا
عظيما وخطيا حليلا قل وصفت الباربي بالملك علي التصرف التقوي في الملك
والمملوك على مقتضى مسيقته بالامر والشيء والوضع والرفع والثواب والعقاب
وكان منابها لقوله وصرنا فيه من الوعيد وذلك صفة بالحق على البيان والظهور
وعلي الشيات في الصفات الكاملة وكان منها **قوله** وانزلنا قرآنا عربيا
وبينا مداهنا ساطعا لوله لمخرم الباطل حوله فاعظم محذرا وتصرف من قوله الحق وتصرف

وفيها ايضا

وفيها معنى ايضا قوله تعالى والحق بالقرآن من قبل ان يقيص اليك وجهه وقوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه يعجز عن السمع بالقرآن خوفا من ان
تقلب مثل ذلك المصنف قاهر والمبين محق رايد من امضاء ما اراده ان علينا جمعه
في صدق الحفظه واجراءه علي لسانك لتدفع الباطل والحق وهذه السنة قائمة
في امتك الي قيام القيامة فتعالي الله الملك الحق فان له تحت كل كلمة ملكا
حرف من هذا الكتاب العزيز اسرا ورموزا يخترقها الامهات وادنا الله
اطلاعا علي اسرار تنزيله والتوفيق للمعلم فيه يقدد الوسم والطاقة
قال صاحب المطلع الملك الذي بيده الثواب والعقاب فهو بملكها والحق الثابت
ذاته وصفاته الكاملة **قوله** ولما ذكر القرآن وانزله قال علي سيد المرسلين
قلت قد سبق ان قوله تعالى امير الملك الحق كالملازمة بين الكلامين وذلك ان
تعالى لما عظم شأنه في انزال القرآن العزيم وتصرف الوعيد فيه بان اتي
بصفة العظمة والكبرياء في قوله اتولنا وصرنا امتنا على حبيب صلوة
الله عليه وبين ان القصد في انزاله والتصريف والتوجيه والتوبيخ فان
ان يرشده الى جنس تلقيه لهذا المنول العظيم الشأن وان يتول من عبادته
وساكن الكلامين قوله تعالى فتعالي الله الملك وعطف عليه والتعظيم عليه يتول
باجباري منزله الانشائي ان فيه انشاء التعجب معني حين يزهت على عظمه
جلاله المنزلة ارشدت الى فحمة المنزلة فظم جنائز الملك الحق المتصرف في الملك
والمملك والمملوك وابقا بشرا شريك في الحفظ الفاظ كناية ولحق مبانيه واذا عتبه
فادع الله رايت كراهه للمعلم لتدبير حقايقه ومبانيه وقد سبق وجهه عظمه مع
قوله ولقد عهدنا **قوله** وثيما بسمع الاساس ما رتب وما بطايل وما بطات
لفلان المدينا قال لان النهاية وفي الحديث فلم يلبث الا ريثما قلت اي قوله
ذلك وقد يستعمل غير ما فالمعني ارفق علي نفسك قل ما يسمي **قوله** مساوكة
لقراءة الاساس فلان في مسانه العسكرية اخبر جمع سابق وهو يساوقه وتساقط
رايل سالت ومن شوق الحديث النهاية المساومة المتابعة كان بعضها سوت
بعضا **قوله** وقوي حتى نقضه قال صحيح السنة قول الحق يقضي بالانزاع
وكسر الضمة وفتح اليا ووجهه بالنصب **قوله** عند ما علم طرف تعاقب بالسحر
والسحر عطف لتفسيره علي قوله التواضع لله لان التواضع هاهنا عين السحر

كأنه قيل يا رب اني لم اعلم شيئا وان افتقاري الى جنبك المقدس لم ينزل كما
 علمتني كنفيتي تنزل لتعلم وهو التوقف بعد التعلم فلا يقطع هذه النعمة عني
 في كل ما انا فيه من افعال **قوله** ايه علمتني يا رب يعني اذ يتقرب في العالم
 اذ بنا جميلا وهو الثاني عند تليقن المعلم ثم اقبال عليه بالتوقف وهذا ما كنت اعلمه
 فردني علما ايه اذني ناديا ايه ناديت فان كل من يهتكم بقوله ما غدي عرض
قوله تعلم الملك ايه فلان الراغب قدمت اليه بكرا امره قبل وقت الحاجة الى
 الفعل ايه قبل ان يهتكم راسه الناس وعهد فلان ايه فلان بعهد ايه اليه العهد
 واليه اوجاهه تحفظه **قوله** واودع اليه الجوهري او عرت اليه في كل ما اتي
 لقدمت وكل من عرت اليه تو عيرا وقد تحفظ فقال وعرت اليه وعرا **قوله**
 عطف الله سبحانه وتعالى قصه ادم عليه السلام على قوله وصرفنا من الوعيد
 فان قلت ليس هذا مخالفا لما ذهب اليه في المظنة وقولك وهو حيث ادم
 مثلا للنسيان وتول العتمة وانه متصل بقوله ولا تجعل القرآن من قبل ان يفيض
 اليك وحيد قلت هيات ما امتد اليها ما بما اسلفناه من ان تصرف الوعيد
 راجل ابقاء العذاب وان قوله لا تجعل القرآن متصل بقوله ولقد صرفناه ذلك
 ان مخفي قوله ولقد صرفناه في هذا القرآن من الوعيد لعلمهم يتقون انا كما ينبغي انهم
 عما لا ينبغي ورتبنا عليه الوعيد لعلمهم يخافون العذاب ويحذرون عنه كذلك
 نهيهم عن التعميم التتبع متناييا متداويا والحد وعزيمة فكانا عهدنا
 اليك بذلك لئلا يقع فيما لا ينبغي كما نهيهم ادم عن اكل الشجرة لئلا يشقى
 نفسي ولم يجعله عذما فاكتميمه في قبل وجوده لمن قبل في حقه لعلمهم يتقون
 او حدث لهم ذلك من قوة محمل صلوات الله عليه فسيب احداث العجالة سبيل
 را متطرا وسبيل ان سبيل التذليل واليه اشارة بقوله ان اسألك عن نبي
 على ذلك **قوله** فخالف ايه ما يه عنه وهو قوله تعالى وما اريد ان احالفكم اليه كما
 انهيكم عنه قال المصنف خالفني فلان ايه اذا قصد وانت مريد عنه فيقول
 خالفني الى الماء تريد انه قد ذهب اليه واراد او انت صادر **قوله** مخالفتهم
 مفعول مطلق لقوله فخالف ولو عد عطف على نهى عنه ايه خالف المنهى عنه
 والمتوعد في قوله وصيناك ان لا تقرب الشجرة ولو عدناه بالدخول في حلة الظالمين
 مخالفة مثل مخالفة صور ايه النبي والوعيد **قوله** لم يغن بالوصية ايه لم يغنكم

كان

المقولات

اما اعتداه الصادق الجوهري عنيت بمخا جلد اعني بها عناية وانا بها معني
 ورا من لتعن لم حاجتي بضم الياء وسلون العيني **قوله** من الاحتراس الجوهري
 تحرس من اذ قال واخرست منه ايه تحفظت **قوله** عليه اهل الجوهري فلان
 من عليه الناس ومن جمع رجلا ايه شريف رفيع مثل صبيح وصيته قوله سراتهم
 الجوهري موصي السدي لا يعز جمع فيدل على فعله غيره الاساس موسري
 من التراب ومن اهل الترفد وهو السخاوة والمروءة **قوله** وذلك منصوب
 براس الرجل ايه موكل اليه الاساس المود بفضيل براس النهاية سمو السيل
 المطاع معصيا لم تعصيت امون الناس ايه تود عليه وتواد به قال عنتي بزيغ
 ارجعوا ولا فاقا تلوا واعصوها وما يي يوي السينة التي يلحقهم بنزل الحرب
 ايه انبوهها ايه وان كانت ذميمة **قوله** قري وانك بالكسر والفتح بالكر
 ابن كثير وبالفخ الباقون قال الرجح اذا كسر فغلي راسيتان وعطف جملة
 على جملة واذا فتحت فعلى معي اكل لك ان لا تطما فسيين تادرك على قوله
 ان لا تجوع ويكون اكل في موضع نصيب ويجوز ان يكون في موضع دفع وتوقف على
 محمل ان واسمها ان معي ان زيدا قائم زيدا قائم فالمعنى وكل اكل طما
 وقال ابن البقاء وجاز ان يقع ان المفتوحة معمرا لان لما فضل منها المقدران
 لك الشيع والذبي وقيل ويجوز ان عندنا ان زيدا منطلق **قوله** الواو الموضع
 ليكون ابدائيه عن ان اتمامه ما يند عن كل عاطف قال صاحب التقريب يوي الالوان
 ينوب عن كل عامل ولم يوضع للتحقق حاصه والمتنع تلا في حرفين موضعين للتحقيق
 فقلت يعني ان الواو ان مات مناب ان كنى بالظن اليها واعتاد وضعها
 ليست ايضا في التحقيق مثل ان فلا ميميل وضعها الحقيقي وقال العاصمي حرف
 العطف وان باب عن ان لكنه من حيث انه عامل لا من حيث انه حرف تحقيق فقي الالوان
 وان كانت ماسه الى انها ليست في قوة فلذلك عومل مع ما لا يعامل مع كقولك ليس زيد
 قائما وراقاعدا ولا يجوز ان يقول ليس راقاعدا **قوله** الشيخ والدي والكنى والكن
 واورد على خلاف ما عليه من حيث رايه ليس ايه من التميم ولا ستيان يعني
 كان من الظاهر ان بضم الشيع الذي في قرن واحد والكنى في اخر فخالف
 لينية على ان المذكور هي راقع طاب التي يدرك عليها الكفان يعني انما ضم الشيع
 واللبس ليوردن لعدم استغناء الانسان عنها وانما من اصول النعم جمع لا من ابدال

من السخرى قدسية
 فرائع وابوبكر
 بكسر العين
 العلامة الكسبية
 الفرة الى سترتها
 وهو مخالف
 للسلوك

والذي ليسير اليها تابعين لها ومكلمين لها فها وهذا دخل في زمانه ان الظاهر
لما في قديم اصول النعم وحلا يلها اوار ذات ثوابها ولو احققها لاعلام بل تخلا بها
لساير ما يقتصر اليها في الكفاف كما سبق في قديم النعم على الخيم وغير هذا
التاويل اختلاف في الجاهل في الفقرتين وموان لك وراوي فلان على استقر
والكلام وبسبب الاحتراز بقدر متعلق الخبز وايمان اللام وكذا في تنسيق المذكورات
واربعة مرتبة هكذا مقدما ما هو راسم فاعلم ثم في جعلها تفصيلا المصنف
قوله فلا يجوز كذا من الجنة فتشفي وتكرس لفظه فيها واخرها في صيغة النفي
مكررة للمادة الاماء الى التعريض باحوال الدنيا وان رايد من مقاساتها فيها لانها
بخلقت لذلك وان الجنة ما خلقت الا للنعيم ولا تصوب فيها غيره وما ذكره
من تصوير ما يقع السامع وتحدته حتى يتحاشى بعض ذلك **قوله** استجاءها
في بعض النسخ استجاءها من ثايه مفعول في ذكره اية ذلك لعله تعالى ادم
استجاء هذه الاما والدة في الجنة اية اجتماعها المغرب استجاءت لذكر الامور
اجتماع له ما يحبه وهو انهم وقولهم استجاء الفرس جريا نصب على الفين
واما قول الفقهاء استجاء سواها الجمعة فليست ثبتت واللام كفايتها
لضعف على النفي بسبب التعريف او الفورية **قوله** كيف عديه وسوس غرور
استجاء لها مع حروف الجود وجه صحته وتحقيق وضعها قال الجوهري فوسوس
لها الشيطان يودي اليها ولكن العرب يوصل هذه الحروف كلها الفاعل واجب
ان وسوس ما خول من الوسوسة وهي حكاية صوت وحكمها حكم صوت وكذا في
وصوفى الهم فاذا عدي به باللام كان لبيان الموسوس له كما في قوله تعالى هيت
وقوله اخرين لها قال في سورة يوسف هيت لك واللام من صلة الفعل فاما في الصوت
فلبيان فاذا عدي به بالضم معني رانتهاء المغرب الموسوس الصوت الخفي يقال
وسوس الرجل بلفظ ما يه فاعله اذا تركهم بكلام خفي يكره وصوفى انهم
كوليات المواة ووعى المذب ورجل موسوس بالكسر والفتح والفتحة ولكن
موسوس اليه اولا اية يلقي اليه الوسوسة وقال ابن الليث الوسوسة حيلة النفس
واما قيل موسوس لانه يحلف بما في ضميره **قوله** وسوس المبرسم المعرب بسم الرجل
على ما لم يسمع فاعله وصي مبرسم بفتح السين اذا اخذه البوسام باللسان في التمدد
بالفتح وصي معرب عن ابن ابراهيم وفيه اياما في الخلطات من وودم كحل في الحجاب

المعترض

المعترض في الكبد والمعدة فيزول العقد والاتصال هذا الجواب محب الوداع **قوله**
وسوس وسوس بالكسر والفتحة حتى قال الجوهري في درة الغواص يقولون باتلاء
آودن وطعام وسوس ورجل وسوس وخيم مكدج وتلع مقارب لفتقون ما قلحوه
واخير من كل كلمة والصوت كثرة ويقال في الفعل من المرد قد راد فادان وادان
وذلك **قوله** وسوس مدعو مخلصا من لفاق تمامه سري وقد ادان تاو في الغنى الذي
لو يفتح شريا ما يصق اوان البعير اذا عظم برطنه من شرب الماء والعق ججمع عقوق
وهي الحامل وسوس صوت حكاية للصوت كان ردية يصف قابضا الخفي شخصه
وبحفت صوته حتى انه لم يضع حنظلا ما بصق خوفا من ان تجسسه الصيد
فينقد راساس ومن الجار الصايب في روية وردية في قنطرة شديدة بردت
اليهم **قوله** اجر من لها يابن اية كياس تمامه في المطمح فاليها الليلة من افان
اخرى لها اية احد للاب ليسمع الحلاء فتيسر وصي ما خول من الجرس وصو الصوت
وجرس الطير صوت منها قراها على ياكس **قوله** لها اية راجلها المانقاش من
النفس الغنم اذا توكها رعاها رعي لمللا بلان اية سرحا ويطيرها الليلة للوعي
قوله وملك رايلي مع دليل على قراءة الحسن الى ان يكونا فكلين بالكتفي راعان
كان الملك غير مطابن للملكين بالفتحة وقلت يجوز ان يرطابقه من حيث الضم
رايلي مع الملك لانه حينئذ كناية عن الخلود فهو بمنزلة **قوله** ان يكونا من
الحالدين **قوله** كان لبا سها الظفر النهاء اية سبي شبه الظفر في بياضه
وصفاته وكثافته **قوله** فيه لطف للمكلفين ومرحوة بليغة خير لكن اية لكن
قوله كنت دبت فيه لطف ليعني كان من الظاهر ان يقال في حقها ذل اخطا
فجعلها عاصبا ثم اوقع اليه سببا عنه للتعطيل كما قال اوقد على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر يد على هذه الغلظة **قوله** فبسم الجوهري
البسم النعمة يقال سمنت من الطعام وبسم الفصيل من لره شرب اللبن **قوله**
جتي اية لانا فاجتبيت من قولك اجتبي الشيخ بمعنى جيا لنفسه اية جمعة فقوله
هلا جيت اليك فاجتبيتها معناه هلا اجعت اليك فاجتبيتها افتعالا
من عند نفسك فانهم كانوا يقولون ان هذا الما في مفتوحة **قوله** جلست على
العروس فاجتبيتها اية نظرت اليها مجلوة **قوله** ونظير انادهم الفطال
السبب وصوفي الحقيقة للمنتب نحو بني امير المدينة وكسب الخليفة الكعبة

يعني حوطين آدم وحواء بقوله بعضكم لبعض عدو وانما حال الضمير في افعال
ايه متعادين وعقب بقوله فاما يا ايها النبي هدي على لفظ الجماعة ولم يحصل
منها العداوة ولا كانا تابعين لاحد من رانبياء لكن لما كان سببي النشرومنها
نشا واجتلا كانها النش فخطبا مخاطبتهم وفي عكسه خطبا ليهود في زمن
الرسول صلى الله عليه وسلم **قوله** واذا فرغنا بكم البعد فاجئنا **قوله**
عن ابن عباس ضمن الله لمن اتبع القرآن ان لا يضل في الدنيا ولا يفني في الآخرة
وتحوى في المعالم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وعن الشعبي عن ابن عباس
فقلت هذا اشارة الى الترجيع الذي يثبت هذه الشريعة الكريمة عليه
كما يثبت والافهم خصه بالقران ههنا وقوله في البقرة على العموم والقصة للفقصة
حيث قال **قوله** يا ايها النبي هدي برسول الله اليكم وكتاب انزل عليكم بولي
قوله والذين كفروا ولذبا يا ايها النبي في مقابلة **قوله** فمن تبع هداية والقرينة
ههنا ومن اعرض عن دكره الى قوله وكذلك انتك اياتنا فسيدها رونا
عن ابي داود عن سعيد بن عباد **قوله** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من امر يقواء القوان ثم ينساه الا لع الله يوم القيمة احدهم وزاد زرين
واقروا ان ميعة قال **قوله** لم حشرني اعي وقد كنت بصيرا **قوله** انك انتك
اياتي فسيدها وكذلك اليوم تنسي وانما خص جبرائيل بالانصاف والبيان واليقين
بالآخرة لان قصته آدم عليه السلام كانت مصدرة بقوله فلا تخذ جنك كما
من الجنة فتشقي ومختمة بقوله فصير آدم ربه مغوي وانها مقابلا ان
بقوله فان له معيشتة ضنكا وحشره يوم القيمة اعي **قوله** الضنك مصدرا
الراغب ضنكا اعي ضيقا وقد ضنك عيشة وامراة ضنك مكسرة والضنك
الزكام المفصونك الزكوم **قوله** ان مع الدين التسليم تاويل المعنى **قوله** ذكرني
المراة منه القرآن لان الدين منه وتويدة **قوله** ولولاهم اقاموا التوبة والعدل
وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ان جلهم **قوله** فيعيش عيشا
رافعا الجوهر في الرفح السعة والحضيق يقال رفح عيشه بالضم رفعا على السبع
فهو عيش رافع اي رفح اوسع طيب الراغب العيش الحيوة المختصة بالآخرة
وفيه اخص من الحيوة لان الحيوة يقال في الحيوان وفي الباري تعالى وفي الملك
وليس منه المعيشة لما يتبع من **قوله** انك انتك اياتنا واضعه منزه وانت بصو

وقال في اهل

وقال في اهل الجنة في عيشة راضية **قوله** وقال صلى الله عليه وسلم لا عيش الاخرة
قوله وعن الحسن بن الصريح عطف على قوله ان مع الدين التسليم والقناعة
الي آخرة من حيث المعيشة معيشة ضنكا اما ما يلقاه المعرض في الدنيا الضيق
في العيش بسبب الحرص وجمع المال الذلة والمسكنة وقلة الرزق وثابتا بالجد
والقسط واما ما يلقاه في آخرة من اكل الزقوم والضريح **قوله** وقال الله تعالى
ليسعه وياتيه الموت من كل مكان فما يخصه للمعرض عن الدين شانه في الدنيا كانت
وكليت وعيشه ضنكا وعن الحسن المعرض عن الدين شانه في آخرة اكل الضح
والزقوم ولشهد للقول زاول رعاية القابل **قوله** فان له معيشتة ضنكا
ونحشورهم يوم القيامة اعي مقابله لقله فلا يضل ولا يسق كما يثبت بقرينة **قوله**
وهذا من قليم ونحشورهم يوم القيمة على وجوههم عينا وبرسما وصما
رانه من اعي البصرة قيل اعي عن الجنة لقوله كذلك اياتنا والوجه الاول
لقوله لم حشرني اعي وقد كنت بصيرا **قوله** وكما فسر الزق المعنى في قوله تعالى
بالعي ونحشور المجرمين يومئذ زرقا **قوله** العي ان حذره من عذبه يوم
نور **قوله** لما توعد المعرض بويران **قوله** ولعلنا آخرة اما موكد المعنى
قوله ونحشور يوم القيامة اعي ومبين لما قصدته ولقوله وكذلك اليوم تنسي
قوله ويحمد ان يكون فيه ضمير الله او الرسول **قوله** صاحب الكفر فاعل هذا
مضمير والمعنى افلم بين لهم اهلا كنا ورايكون كرم في كرم اهلا كنا فاعل هذا
ان رااستفهام لا يجهل ما قبله لكنه منصوب ما هلكنا ومن غفل عن مقام اعي
وكثير من القوي اهلا كنا واذا كان الضمير في هذا الله او للرسول فاعل اهلا كنا
الجملة في تاويل المقول **قوله** المصطفى في قوله تعالى اولم نهد للذين يكونوا لارض
من بعد اهلاها ان لو نشاء احبناهم انما عدي به بعلا الهداية باللام رانه بمعني
السبق فاذا قوي بالقرآن كان المعنى اولم نهد لهم هذا الشأن كذلك المعنى اولم يبين
لقرين هذا الشأن فهو اهلا كما كثير من القوي الحالية والحال انهم محشورين في مساكنهم
والبيان بمثل قولنا اولم يسروا في ارض فينطوا كيف كان عاقبة الذين قبلهم
قوله ثم فسد ما ن اياتنا انتك يعي لما قال القائل لم حشرني اعي وقد كنت
بصيرا وجب بقوله لذلك والمباد اليه السابق اعي كما انا اخترنا اولم كنت
مثل ذلك فطنت انت فاك ما فطنت يارب فيقتل انتك اياتنا واضعه منزه وانت بصو

٨٥

صحيح فخرت عنها فلما وضع في التنزيل وضع فحيت عنها فسيدها وصفا للرب
موضع السبب ان من عني عن شيئا نسيها وتولها رتب عليها وكذلك العلم تنبي
ولذلك يدل المصنف الوان فاء معني كذلك الثالث فالقائل بالتقريب ولذلك
عم المعني فقول من اسرف والمشيبه في التشبيه الاول فاعلمهم وسويعهم عن الزايات
والمشيبه حصرهم اعني في النسبة الثانية المشبه فعل الحق وموتوله اياهم على اعلمهم
والمشيبه قولهم ايات الله وفي التشبيه الثالث المشبه الخلق الخاص والمشيبه
جزء العام **قوله** في العلة بتأخير جزائهم الى اخرة قال القاضى ايه تأخير
عذاب هذه الامه **قوله** لذان خصم ايه ملح الناس في هذا الزمان الباب الثاني
الذي يلزبه وله لزان خصم وكذا ما لم يصلح له والحق العتبة **قوله**
من ان تكون معطوفا على كلمة فاك صاحب السلف المقدم ولو اكلمه سبقت
من ترك اجل ميتة لكان العذاب لان ما لم يصلح بين المعطوف والمعطوف عليه
بكان واسمها وخبرها **قوله** نعم انا الليل قال صاحب المطبع ايه بعض
ساعات الليل واحدها ايه مثل رجي وايه كبحي وايه كبحي مختصا بها
بصلواتك اعتبر في تقديم الظرف باختصاص وقد تعد لقوله معناه من قوله اظلا
واياي فارهبون ايه اياي اذهبتوا فارهبون واريد بالاختصاص اهتمام
لانه ليس المراد خصص هذين الوقتين بالصلوة دون غيرها ولما ورد ان
راختصاص ايه تعد هذين الوقتين بالفضل وخصص فضيلتهما على سائر
راوقات **قوله** عند بعض المفسرين وصريحاً لعله في قوله تعالى خافوا
على الصلوات والصلوة الوسطى الصلوة الوسطى هي الفجر لما بين صلوة
الزهد وصلوة الليل فيمال التشبيه صواب قبل طلوع الشمس وقيل غروبها
تناول صلوة الفجر والظهر والعصر وانا الليل صلوة العشاء ثم هي بقوله
واطراف النهار فاعلم منه صلوة المغرب وصلوة الفجر على ان صلوات الفجر
كدرت على تلك الوتره ايه على غطف الخاص على العام وقوله على التكرار فقل
بصلوة الفجر والدليل على كمال اختصاص ايه صلوة الفجر لصلوة المغرب على كل
قوله وهذا الرجل الجوهري انا فلان هذو ايه بعد الوتره وبعد ما هذو الناف
ايه ناموا والرواية هذو الرجل بالذات والجيم المفتوحه الصلوة **قوله** مجي
لا يرين ايه التشبيه والجمع **قوله** ظهر اما مثل ظهور التوسيع قبله بهمين

قد فدي من مرتين واجله حيثما بالعت لا بالقيين وروي صاحب السلف بهمين
قد فدين بالقات والال المجمة ايه ليعدين الممه المفاضة البعيدة والمن يكون
الواي المفاضة رايف فيها واما والقد قد رارض المستوية والواو بمعنى رب
وجوابها حيثما وظهر ما صلها مما كان ظهر الترس ناية بالعت بالفرس
لعت متناه في الجوهري كان العت وصفك الشيخ بما فيه من الحسن هكذا ذكر
الجليب وكل شيء جيد بالغ فهو لعت وقيل المراد قطعها ولم ينعت الامر
واحدة يصف نفسه بالبطانة والخيرة بسلك المفاوز وقيل انما قال
ظهور الترس كراهة لجمع بين التثنية لحدما في المضان وثانيهما في المضان
لقوله تعالى فقد صنعت قلوبكم **قوله** ولعل للمخاطب ايه القارئ راجع
الى المخاطب كما ان الشك في قوله تعالى او يؤذون راجع الى المتكلم سبحانه وتعالى
قوله وقرني توضيحي ايه يضم التاء الكسائية الراغب رضي يرضيها
فهو مرضي ومرضوا ورضي الجهد عن الله ان لا يكره ما يجوز في قضاء ورضي
عن العبد صواب رواية مؤتمرا لأمرة ومنتها عن نهيها قال الله تعالى رضي الله عنهم
ورضوا عنه **قوله** بلوا الشيخ باده فاجاء وراشم البداة والبداهة **قوله**
ارواجا منهم اصنافا من الكفرة الزوج يقال لكل من القرنين من الذكر والاني
كالحيوانات المتزاوجة وفي غيرها كالحف والتعل ولكل ما يقرن تأخر
مما لا له او مضادا قال الله تعالى اخسر الذين ظلموا وازواجهم ايه اقربهم المقيد
بهم اذ اوجا منهم ايه انهاها وقرنا **قوله** ويجوز ان ينصب حالها الضمير
اي في به وتقدريه ومواصاني وقوله منهم علي هذا مفعول به والعامل متعنا
ومن للتبعض وناسا في كتاب تفسير لقوله بعضهم المعني لا تمدن عينك الى اصناف
الزخا من التي متعنا بها بعضا من الكفرة كالمدايس الفاخرة والمنافع البرقة
والمرائب الفايفة والرواح الطيبة وعلي راوول كان الفعل واقعا على الزواجا
ومنه صفة وزيانية ايه راوول عينك الى الزخا من التي دول متعنا بها
اصنافا من الكفرة كاليهود والنصارى والمسكرين قال صاحب التفسير منهم
المفعول به **قوله** وعلي تضمنين متعنا معي اعطينا وخرنا ايه طرنا
قال صاحب التفسير فالباء في به جلا هذا للالة ايه الى المال الذي اعطينا بسببه
الكفاد زهره اذ لو كان صلة متعنا لزم ان يكون له ثلث مفاعيل وقال ابن الجنيب

في راي المظاهر ان يكون ظهري مضموا بفعل مضمر دل عليه الكلام اي جعلناهم
او ابتناهم رايه اذا مستعهم بها جعلها لهم واثاها اياهم هذا قول الزجاج وقيل ان
الحاجب ونحوه ان يكون الفعل المقتد قولنا لعني بياننا لما او للتصوير في به
او رازوا حيا وهو الذي يسمي نصبا على الاختصاص وان يكون بدرا من اذوا حيا على
حذف المضان اي اثاره الدنيا بدل الكحل على المبالغة كانه
جعلهم الذهرة على الحقيقة وجعله بدرا من به ضعيف رايه رايه امرش بزيد
اخاك وكان رايه من الضمير العائد الى الموصول جعله من باب قولك نية ارايك
علامه رجلا صالحا اذ جازها قولك ولذا عن صاحب القريب **قوله** وعلى
ابداله من محل المجاز والمجوز هذا اختيار صاحب الكشف قال عندي انه بدل من
موضع ما في قوله الى ما متعنا راي موضع الجاز والمجوز نصبت قوله تعالى دنيا قنينا
وقوله طه اينكم بعد **قوله** قل اني هذا في دينة الى صراط مستقيم وقوله وجاهدا
في الله وقلت اما في وجه النص على الاختصاص والزم فيقتضي تحقيق ثابها
واذراء حالها لقوله تعالى وما هذه الحيوة الدنيا الم لعب ولو والمقام باباء
ران المعنى ان النفوس مجبولة عن النزوع اليها راعى فيها حق زعيمها حتى
رايكاه يغيب عنها نفوس رانها فلذلك نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبس محمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليه
ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا فلكوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال ان كانت
بارض وعن مسلم والنسائي عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الدنيا حلة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف تعملون ولما افقه
التعليق في قوله لنفتنهم فيه ولا تستعدوا اخون بسبب خوفها وزينتها وبهجتها
ومحذ ان يكون زهرة بدرا من اذوا حيا على تقدير ان يكون حالا من زهرة الضمير
فلا يحتاج الى تقدير ذوي **قوله** كما جاء في التجر والجمرة وهي اما مضد
كالخلية واما جمع جاهد قراء يعقوب بفتح الهاء والباقون بسكونها **قوله** تعال
وجوههم الجوهر في تعال السحاب بوزن تالا وتعال وجع الرجل من لوجه او تعال
قوله وشاربهم الشاة اللباس والهيئة **قوله** والتكشف الجوهري اي
التكشف ان يتبلى بالقوت والوقوع **قوله** هو خير منه اي مما متع به الكافر
في نفسه رايه الخيد المختص الذي بالثوبه ما يلد في نفسه ولا يلحقه ما يقنيه **قوله**

او ما رزقه من نعمة راسلام والنبوة هذا الوجه اوفق لما لى الف الظم على ما متي
وعليه نطقت **قوله** وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها اي راسلام
والنبوة من الكتاب والسنة خير فاستقل بذلك ويمسك بالجلد المتين وامر
اهلك بالصلاة واصطبر عليها ران الذي بعثت لاجله صورا الحاصل رايون
تاجر السوء وخويفا بجمع الدنيا فلا يمتد بامر مرقك فان نذرك ما في
غندك ولحن رازقول ورائك ان يوزن نفسك وراهلك ففرغ بالك
في التبليغ ورائدار واستغال بالعبادة ورائم بالعبود راهلك وامسك
والعاقبة اية الجنة راهل التقوي ومن ايق حطام الدنيا وزينتها كاجاء
عن خير البقية ومن اراد من اخوة ترك دينة الدنيا **قوله** را اقرضيه قيل
مو على سيد الرعاء كانه قال را كان اقراضه اياه المبرهن كما يقول الارحمك
الله وادج من هذا ان يكون حاكيا لما لقوله بعد اقرضه برهن للمبالغة لخطه
قوله كان الله في علمه قل مضاء كان ملائكة الله الموكلون بكفاية
راعمل في تحقيق علمه **قوله** خصاصة النهاية الخصاصة الجوع والضعف
واضلها الفقر والحاجة الى الشيء **قوله** ان القوان برهان ما في سائر الكتب
المثولة قال القاضي ران القرآن مستل على رايها من العقائد والاحكام
الكلية مع ان الآية به اني لم يرها ولم يتعلم ممن علمها وفيه اتخاذ بان القرآن
كما يدل على نبوته كذلك برهان لما تقدم من الكتب من حيث الله مضد قول
وهو محذور وتلك ليست لذلك بل هي مفتقرة الى ما يشهد على صحتها **قوله**
وذكر الضمير اي في قوله من قبله والظاهر ان يرجع الى معني ما تم اي قبل مجي
البينة وليدة قوله ولو را اسكت اليها رسورا فتنبع اياتك ران بجي هذه البينة
را يكون الامح ارسال الرسول **قوله** كل واحد منا ومنكم متروك للعاقبة وما يؤول
اليه امرنا فيه معني المتأخر وان را اندار والتذكير بلغ غايته لقوله تعالى فاصبر
عنه وقيل سلام فتوى يعلمون اعلم ان هذه خاتمة سرفقة ناظرة الى الفاجحة وهي
قوله تعالى ما اتولنا عليه القرآن لتسيع المذكرة لمن يحسب فانه تعالى لما امر حبيب
صلوات الله عليه بما غرض عن الكفار وعما اذوا من زهرة الحيوة الدنيا
وبار اقبال بكلمة اي دين الحق واستغال بالعبادة والصبر عليها وباراهل
ايه امته به رمز الى ما يدعي به اي استغل بالعبادة على مقدار طاقته وصبره

دنية

او ما رزقه

وامر من ينجح فيه تذكيرك ودر خطك واقاموا المغاندون الذين ما كانوا يتبعون
والوقت الحج عليهم فيظهر انما هم حيث اقترحوا المايات وقالوا انما يتناهاية من
وانت قد اتيت باية ترايات واغضطها في باب راجحاذ لحي القرآن فاعرض عنهم
وانتم لكان التذكير انما تنفع فيمن يجيى ولو علمتم بقولك قل كل مترخص فترخصوا
فستعلمون من اصحاب الجوامع السوي وراهندي وحمد الله راية والصلاة على خير راياءه
سورة الانبياء فليكن وبه ما به وانشاء غير اية
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله اذنا كيد راضاه الحساب اليهم راضا اقترح حساب الناس لقوله اذن
وحيد لا يحيى ممر اقتربت للناس الحساب لقوله اذن للحي الوحيد تقدم المضان اليه
وعرف للحساب تعريف جنس ليفيد ضربا من رايهم والتبيين وعند التقديم
اجتيج الي تقدير مضان راة ليس صلة اقترح فصار مند حساب للناس الحساب فخذ
المفسر لدرالة المفيد عليه ولما كان الحساب راضاهم حي بصير الناس ليؤمن اليهم
فيحصل تاسيد اخر نحو اذن للحي وحيلهم فحلي هذا فيك نريد رايك فيك
راضا نريد رايك فيك انتم قدم فيك فصار معمولا لمقدد راعاكة فيك واليه
راسادة بقوله وهذا الوجه اعرب وقال صاحب الفرائد يمان ان يكون التقدير
اقرب لمجازاة الناس حسابهم فيكون للناس مقعوراة لقولك جيتك للمسم اليه
لحصولة وقيل اذا جعل اللام صلة كان المقترى اية لومنه مذكورا واذا جعلنا بالياء
للاضافة لم يكن مذكورا **قوله** اذن الوحيد اذن الوحيد اذن اينا ايه **قوله**
المستقد وهو الظرف الذي يقع خبرا محتاجا اليه وسمي مستقرا لقلقه بقول
وامستقرار فهو مستقد فيه مخزون فيه اختصارا والظرف اللغو ما كان فضلا واخذ
لكان السلام مستقيما والظرف في المثال لغو ضياء مستقرا مجازا **قوله**
بعثت في نسمة الساعة قبل بعثته ان كلات ليستغنى النهاية في الحديث بعثت
في نسمة الساعة وهو جميع نسمة ايه بعثت في ذوي اذواح خلقهم الله قبل اقرب
الساعة كانه قال في آخر النور من بني آدم والنسمة النفس والروح الجوهر في
نسمة الساعة حين ابتدأت وابتدأت اياها ونسيم الريح اولها حين يخلق ويولد
ما جاء بعثت في نفس الساعة فسبقها كما سبقته هذه لعمد لا صبيبة الساعة والوسطى
اخر حجة الترمذي عن المستور **قوله** وقد وعدت دون هذا القول التوسعة ما به

اي جلد

اي جلد ارمته اكثر من خمسمائة هذا القول **قوله** وفي خطبه بعض المتقدمين
قال ابن عبد البر في الاستيعاب وعقبته بن عزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهد المشاهد كلها ومروا الذي احيط البصرة وخطبته بعد حمد الله والثناء عليه
اما بعد فان الدنيا اذنت بصبرم وولت خذوا وانما لي منها صبا به كصبا به رانا
وانتم منقلبون عنها الى دار ازال لها فاتقوا الخبر ما حصرتمكم وفيها ولقد رايتني
وانا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام ناورق الشجرة حجة
لقرحت امدا انا فالتقطت برودة فستقتهما بيني وبين سعد بن سعيد فابدت بيضها
وابعد ببعضها فما اصبحت منا اليوم واحد المومئير علي مصر من امصار
فاية اعون بالقدرة ان الون في نفسي عظيما وعند الناس صغير ورواه صاحب
رياض الصالحين عن مسلم عن خالد بن عبد الله اذنت علمت بصبرم بانقطاع
وفناء الصباية بضم الصلة المهمة البقية البسيرة النهاية خذوا بالهاء المهمة
والزال المعجزة مستدرة وبالملة الحقيقة السريعة وفي حديث علي رضي الله عنه
خذوا اية قصيرة رايتكم ايا ما يؤيد **قوله** من اطلاق اسم الجنس على بعضه
الدليل المقاييم وقد سبق ان تعريف الجنس بجمل الكل والبعض وهو كاللفظ
المشترك مفتقرا في تعيين الموان انتماض القرينة فالناس في قوله اقترح للناس حسابهم
للجنس مختلف ان يوان به الناس من لدن ادم ايا تلك المدة وان يوان البعض
والقرينة ههنا رارادة الثانية **قوله** وما مايتهم من ذكر من ربهم محدث المنة والموان
من قوله وهو ما يتلوه من صفات المسكين **قوله** وصفهم بالغفلة مع رايه ارض
ايه اوقع معرضون خبرا بعد خبر بضميرهم الماتري كيف اوقع غافلون عن حسابهم
خبر ان في قوله علي معني انهم غافلون وقال النبي لبقاء والقاضيه ويجوز ايضا
ان يكون الظن حالا من الضمير في معرضون **قوله** وقد راعوا ضمير علي عليه السلام
فاعلم عطف علي وصفهم ولو فوي معروفا كان ظاهرا ليحيى في بقوله ما ياتيههم
من ربهم محدث بخبر عاطف موكلا للبحر راوي لا مقرا علي ان لما فيه من معني راعوا
والغفلة مع تنبيه المنبه وقتا فوفا **قوله** واذا قرعت لهم العصا اصلا المنة
علي ما فاك المبدأ في ان العصا قرعت لدى الحكم او من قرعت له عمرو ملك الكتاب
بصبر لمن اذنته انتبه مضيق بيانه في اقول البقرة **قوله** حاملان مترادفان ومع
ان يجعل حالين من ضمير فاستمعوا منكم خلتان بل جعل وصم يلبون خالا للضمير

في استمعوه ولا هيبة من الضمير في يلبثون **قوله** كأنهم لم يفتنوا أصلا يعني
قوله كأيامهم من ذكر من رتبهم مسدث إلى استمعوه أنهم فطنوا كأيامهم
 من الذكورية فائدة سورة فتسورة فطنة كما مر في عليها بدلالة من استغراقه
 المحصر فافلك **قوله** راهية قلوبهم أنهم جاهلون غافلون عن ذلك فنفى آخر
 الكلام ما أثبت أو على سبيل التأكيد ليؤذن بهم لما لم يتفتنوا بذلك راتب
 واللفظ حيث استهزوا بالذكور كأنهم لم يفتنوا أصلا ونبهوا على غفلتهم
 ونحو قوله تعالى ولقد علموا من استواء ملكه في آخره من خلاق وليس ثوبا
 به أنفسهم لو كانوا يعلمون أكد اثبات العلم أولا بالتسمية ثم نفاه نفيا
 كلياً لعلم جديهم على موجب العلم **قوله** اسم للتناحي الجوهري النجوي
 السهني اثنين يقال نحوه نجوي أي سارده وراشم النجوي وقال الفراء
 قد يكون نجوي اسماً ومصدراً **قوله** اذ هم نجوي فجعلهم هم النجوي وإنما النجوي
 فعلهم **قوله** بالغوا في أخفائها أي أسروا قول التناحي ما يخفى أسروا السر
قوله أوجعوا بحيث لا يفتن معناه وأسروا فعل التناحي أي جعلوها في الخفاء
 وأبعد في ما أولئك يعلم مناجيهم لكن يفتن قطعاً ما أسروا به **قوله** اشعلا
 بأنهم المؤمنون بالظلم الفاحش كان في ما لا ينافي بينه وبين التأكيد
 كما سبق في قوله أهدنا الصراط المستقيم صراط الذي أنعمت والذي خص هذا
 الموضع من الفائدة ما ذكره لأنه يدل المظهر من المضمرة خصه بذلك الظلم
 للاستعداد بفتح ما أسروا به وأنه الظلم الفاحش **قوله** أوجعوا على لغة من قال
 البراعين قيل هي لغة أن دشوة فيه شذوذ أن أحد ما تعدد الفاعل
 وثانيها جعل ضمير أولي العلم لغيره واعتذر لذلك أبو عبيدة وقال بعضهم
 أن العرب قد يظهرون عدد القوم في فعلهم إذا بدؤوا بالفعل قال أبو عمرو وأهدنا
 أكلوه البراعين فجاء بلفظ الجمع في الفعل وأظهر الفاعلين بعد وقال أبو البقاء
 حرف للجمع واسم قيل جي بالواو ومع حرف الدلالة على أن الفاعل جمع كما جاء
 بالناء للدلالة على أن الفاعل مؤنث واعتذر للثاء التماساً حيث قال
 وصفت البراعين بأكل قبل أكلوه قال الشاعر ثم زتها والديك
 صياحة إذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا **قوله** فوضع المظهر موضع المضمرة
 هذا يومهم أن صرأ في تقديره وصراة أسروا النجوي مضمرة وضع موضع المظهر

وليس بذلك لأنه مثل الذين علي قول من قال أو كذا موصولة إذا مضى ثم أسروا النجوي
 لاقتضاء قولهم **قوله** ولهم يلبثون ذلك كشف الله عن معنى **قوله** ومنهم غفلة
 معرضون بطلثة أنواع من القبايح أحدها أنهم استمعوا الذكر استماع قطن
 لقلوبهم قريباً بذلك كما استهزأ بقول الواحد من ابن عباس في معنى الاستمعوه
 ومنهم يلبثون يستمعون القرآن مستهزئين وثانيها ما هيته قلوبهم قال القاضي
 ومنهم يلبثون يستهزئون للتناحي غفلتهم وفروا أعراضهم عن النظر في ما روي ونقله
 في العواقب جعل راهية قلوبهم غفلة لقوله ومنهم يلبثون على تدخل الحالين
 وراوي أن يجعل راهية قلوبهم أمراً مستقلاً على توادن الحالين كأنه قيل يستمعون
 مستهزئين كأنهم ما يستمعون كأنهم ما انتفعوا به ليؤذن به أن استماعهم ذلك لم يكن
 استماعاً راهياً ما علموا بموجبه بل علموا حيث لغوا فظهر على رأس غفلتهم
 وثالثها أنهم ما انتفعوا في الغناء على هذا المقدار حتى بالغوا في التناحي
 خبثاً ودهاءً ليظهروا وراغباً أن ذلك ليس للفتنة بل لتهم سحر باطل فنهى
 للطريق إلهام أمره وعمل المنصوية في التشيط عنه وظهر بهذا أن الجواب
 الثاني عن قولهم لم أسروا وهو **قوله** ويجوز أن يروا بنحوهم بذلك ضعيف **قوله**
 عمل المنصوية الجوهري التصيب الشك المنصوب قيل يقال فلان سوي
 منصوبة ومصدر أصل صفة للشك أو الحماكة فخرج مجري راسماً كالذابة **قوله**
 القول عام الواجب القول يستعمل وجوه أظهرها أن يكون للمركب من الحروف
 المبرز باللفظ مفرداً كان أو جملة الثاني للمنصوب في النفس قبل المبرز باللفظ
 فيقال في نفسه لم يظهره وقال تعالى وليقولون في أنفسهم لو أيعذبنا الله فجعل
 ما اعتقدهم قول الناكث للاعتقاد نحو فلان يقول أنه حنيفة رضي الله عنه
 الرابع الدلالة على الشيء قال الشاعر امتلا الحوض وقال قطيعة الخمار
 للعناء الصادقة بالشيء فلان يقول ملكاً الصبي يستعمل في معنى الحد فيقال
قوله الجوهري كذا وقول للغرض كذا أي حذرها السابح للالهام نحو قلنا
 يا ذا القلوبين أما أن تعذب فإن ذلك لم يكن بخطاب فيما روي وقيل في قوله تعالى
 قلنا أيها طاعين أن ذلك تسخير واختار **قوله** ثم بين ذلك بانه السميع العليم
 يجعل أن يمان أن الجملة حال من فاعل لعلم والحال بيان أو جملة مدلية ومع نوع
 من التأكيد والبيان لكن **قوله** بانه السميع العليم لئلا تذهب في سوح الباطل

علي العبد ان يعتقد ان الله تعالى علمه سميع له سميع قال الله تعالى لا يحيطون
بشيء من علمه وكان الله عليا حكيمًا وكان الله سميعًا بصيرًا اية معلما لسمع
واري الانتصان للسمع العظيم اثبات صفتين لله تعالى والمختص به تحتها عن
مواضعها فيكون سميعا عليا لذاته والصفات مستقاة من المصداق لا تثبت لها
بمصادرها فمن انكر السمع والعلم فقد تساع الى انكار الشيع العليم وحقيق
هنا يعلم من الكلام وانما الزمخشري يحوونها ان راية ظاهرة له بينا خلاه اوجن
منايا عن موضعه بها عليه وهذه راية خاصة تعسف فيها وخالف نصها **قوله**
لنفس الكلام الجوهر في الفن واحد القنن وهي انواع والمافين المنايب
وهي اجناس الكلام وطرقه وافتنى للرجل في حديثه اذ جاء بالمافين قال صاحب
الفرايد ما ذكر يوجب ان يكون البعض في الدرجة العليا في البلاغة والفضاحة
والبعض ما ذكر منها ومخطا في الدرجة وهذا لا يجوز والمفتنان اما نحن اذا كان
غير مفضل الى نزول البعض رانه يني عن نقصان البعض بالمفتنان المستحسن ان يكون
الكلمة في الدرجة العليا وتبدل بعض اللفظ بالبعض باعتبار اقتضاء المراتب والموضع
لما ينزل من رايه الى اسفل رانه يكون اختلافا وتفاوتا في البلاغة والفضاحة
والجواب عن قوله بل اثنان المستحسن ان يكون الكلمة في الدرجة العليا
ان يقال اردت به ان التوكيد باسرها ينبغي ان يكون مفرغة في قولك المبالغة
فهي غير مسلم فلم توكيد في كلام الله المجيد تجدد ابتداء ليس فيه راحة المبالغة
وتراكي تراكي بلغت في المبالغة الدرجة القصوى وان اردت ان التوكيد امتكاه
في مقامه ينبغي ان يكون في الدرجة العليا فهذا لا شك وانه مقامات المقاول
ومقتضيات احوال بتغير وحسبها بتغير الكلام فمن مقام يقتضي الخلق عن التاكيد
فايتانه خروج عن مقتضى البلاغة ومن مقام يستدعي توكيد اما فلا يوزن بالمال
ران البلاغة هي اصابه المحو ونطبت المفضل ومراعات وجه القلم ومنهم لم يقع
التحدي باقل من سورة **قوله** من قبل انه قدام ههنا انهم اسروا النجوي الى قوله
فوضع القول موضع ذلك للمبالغة قال صاحب القريب فيه مظهر ان تخصيص كلامه بوقول
الي ان اللام في القول للتعهد وقد تقدم ههنا معهود دون ثم اذ لك اراد الجنس
لم يوثقهم شيئا عليه لكتبه حينئذ ليعت كونه او كذا القول المعهود والسر اصل
وقلت مخوي كلامي اللام ان جعلته للجنس فلا يكون الثاني عين راول فلا يوثق لعل

والاجل

ابو الترك والحرور والصفاءه ويأجج وماجج وروي عن حذيفة مرفوعا ان الجح
وماجج **قوله** وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما من كل جذب قال ابن جني
قالوا حديث احداثا ولم يقولوا احذفت فهذا يدل ان الفاء في حرف من الحاء
في حديث الاتري الفاء اذ هي في التصرف من الفاء ويجوز ان يكونا اذلي
لما ان احدهما اوسع تصرفا من صاحبه كما قالوا وكذا عندنا واصحة لما ان
الواو اوسع تصرفا وعليه قالوا مودة وكيدة ولم يقولوا الكيدة فهو مذهب
مقياس في امثاله **قوله** فاذا جاءت الفاء معهما شفا وشا قال صاحب الفرائد
اذا الفاء بدل من الفاء في الجواب فكان هذا جمعا بين البدل والمبدل ويجوز ان يكون
جواب اذا فتحت ما دلتنا **قوله** ابي قالوا يا دلتنا وقيل محذوف اي يدعوا وعلموا
فاذا ابصارهم خاسعة واما علي الوجه فاول فالقصد اذا فتحت يا جرح
وكان كيت وكيت فجاها واذا فتحت شخص ابصارهم قالوا يا دلتنا وقال الزحاح
الجواب عند البصريين **قوله** يا دلتنا والقول محذوف وعند بعضهم واقترب الوان
مطرح وصور يجوز عند البصريين **قوله** هي ضمير منهم يوضحه راي صاحب
الضمير في مي ليكون عيا ورا **قوله** واسروا النجوي الذين ظلموا قال الفاضل
يجوز ان يكون الضمير للقصة وقال ابو البقاء فاذا للمفاجاة وهي مكان
والخامل فيها ساخنة وهي ضمير القصة وابصار الذين مبتدأ وساخنة
خبره وعن بعضهم صورة صورة ضمير رانه الضمير المصطلح عليه راي الضمير
بالمصطلح عليه معرفة وراي له من سيج قبله ويجوز اليه وراي منها **قوله**
وما تعبدون من دون الله يحتمل اراصنام قال في البقرة ما عام في كل شيء فاقول
علم فرق بما ومن قلت وقد علم هنا يقتضيه الخطاب في قوله انكم وما تعبدون
وقطعتهم امرهم ان المحاطبين المشركين وان ما سموا على اراصنام ومنهم قد روي
انكم ايها المشركون وما تعبدون من دون الله يعني الاصنام حصت حنم وقال مجاهد
السنة ومن جماعة ان المراد من راية الاصنام لقوله وما تعبدون ولوا من الامثلة
والناس لطيف ومن يعبدون وهي ضيقه ران ما عام **قوله** للتعبد قال صاحب
الفرائد راغليب ههنا والمراد من ضميرهم المحاطبون في قوله انكم فاللفظ في الخطاب
الي الغيبة وقلت لما علم علي جميعهم وانهم مع اصنامهم حصت حنم ثم حنم

ان هذا وعد رابى منه بقوله انتم لها وارثون وعطف عليه **قوله** كل فيها خالكون
توكل والشمول را شخصاً ورا امان على سبيل التفتات ثم اوقع بين المعطوفين
عليه **قوله** لو كان هو الله ما وردوها اعتراضاً بتجديلاً للمكفرة واحتجاجاً
عليهم عقبه ببيان احوال كلهم في جهنم بقولهم فيها زفير وكان مقتضى السياق
الشركة ايضاً لكن منع واصلها بالتفسير فوجب المصير الى التاويل في الغيب
وتجوز وصفها به كما وصف جهنم بالتضييق والتفسير على الحقيقة **قوله**
الحصب المحصب والمحصوب الناد والمحصوب به المحطوب كما ان المرمى المحصب
والمرمى به السهم **قوله** وقريء بسكون الضاد قال ابن جني ومعه قراءة ابن السكيت
وقرأ ابن عباس حصب كضاد مفتوحة وبكسر غا كسر عروية وبالطاء على ابن
ابي طالب وعائشة وابن الزبير رضي الله عنهم والمحصب بالضاد والصاد
الحطوب وفيه ثلاث لغات حطب وحصب انما يقال حصب في الغي في
التنوير والمرقد فاما ما لم يستعمل فلا يقال حصب قال احمد بن حنبل في حصب
الرمي حطباً كان او غيره فهذا يؤكد ما ذكرنا فاما الحصب كما بالضم الجمجمة
وغير الجمجمة فالضرح فهو هنا على ايقاع المصدر اسم المفعول **قوله** اما السحابة
واما البشري بالثواب واما التوفيق للطاعة واما السحابة فمما روي عن الترمذي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد او من نفس مفوضة الا قد كتبت
سقيته لو حيدة الحديث وعن البخاري ومسلم واية داود والتزموني عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم جمع في بطن امه اليه قوله مكتوب ورقه واجله عليه
وسيق او عييد ثم يقع فيه الروح الحديث واما اليسري فلقوله تعالى للذين احسنوا
الحسنى وقوله تعالى سنزل عليهم الملائكة الملائكة والملائكة والملائكة بالجنة
واما التوفيق فلقوله صلوات الله عليه واما من كان مزاجاً السحابة فتصير لعل
السحابة الخرج البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه **قوله** يردى ان علياً
رضي الله عنه بشر ابا محبي زوياعن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول واية لعبي ان اقول عليه ما لم يقل فيسدي عنه عدا اذا لقبته ابو بكر في الجنة
وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة سعيد بن زيد في الجنة
وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيد بن اسود في الجنة وسليمان بن العاص في الجنة
فقالوا ومن العاص قال سعيد بن زيد يعني نفسه اخبره ابو داود والتزمي ايضاً

عن ابن جني

صنف

عز عبد الرحمن بن عوف مثله **قوله** نوح الموت على صورة كبش امس فينا اي منادياً
يا اهل الجنة فينبشون وينظرون فيقولون هل يعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
الي قوله فينوح بيوت الجنة والنار ثم يقول يا اهل الجنة خلدوا فلا موت ويا اهل
النار خلدوا فلا موت الحديث النهاية الامس الذي بياضه اكثر من سواد وقيل امر النبي
النباض **قوله** او الفزع اي الفزع في يوم تطوي في الفزع فان قيل الفزع
الأكبر مصدر موصوف ومور اي عمل واجيب انه السبق في الظن في الفزع في غيره
قوله والسبحن لوزن العنت فاك ابن جني بضم السين والجنيم منسدة وقراء
ابن زرعمة وقراء الحشر بكسر السين وسكون الجيم واختاره ابو عمرو وقراء ابو السمان بفتح
السين وسكون الجيم وتخفيف اللام قال ابن جني السجل الكتاب ومكتبات
للعمدة ونحوها وقال قمر مؤلفا رسي معرب انكر اصحابنا كلهم ذلك وقيل مؤ
ملك وقيل موكانت للتي صلى الله عليه وسلم وذلك مدفع ان كتابه
معروفون وما وقف على ذلك هذا راسم في ذكر اسامي الصحابة وبيته انهم
قال يهذين القولين ان السجل فاعل في المعية وانما مؤ مفعول واصل الكتاب
للكتابة اي كطي الكتاب ان يكتب فيه **قوله** او لما يكتب فيه قبل اللام
يتعلق بالظي لانه اذا كان السجل فاعل كاتب للاختصاص واذا كان مفعولاً كان
بمعنى راجل وقال ابو البقاء اللام زائدة كقولك را اباك وقيل في معنى
وقيل يتعلق برطي مضي كلامه فقول يكتب فيه على ان المصدر بمخاء والماء
يكتب فيه على ان المصدر بمعنى المفعول **قوله** كقولك مواد رجل جاء في يده ل
الرجل اعلم ان اول افعال كان مفعولاً به لقوله نعتا المفتر كما ذكرنا فاعل هو الله
اليه ليجمع ان الحلق عليه هذا التاويل عام في السماء وغيرها فاذا انكر اربيه
تفصيل الجنس واحداً واحداً وكما على هذا منصوب على المصدر تعيد المصدر
ومفعول تاناء وراكذ كن واذا جعل اول طرفاً او حالاً كان مفعول بذاناً على هذا
ظهير يرجع الى ما في كما وهي موصولة واربيه به السماء فيختص راداع وراعاة
به وهذا قال اول فاخلق فلما يحتاج اذا الى التجميع فاك ابن الحاجب كما انما يجوز
ان يكون في موضع نصب على المصدر معيد كان را صل ليعيد او خلق اعلاة
مثل ما بدأ ناء ويكون ما مصدرية وان يكون في موضع الحال كانه قال لعبد اول
مالماء الذي بدأ ناء وصح الحال رانه من الخير فيعيد معي ليعيد المفتر للتاويل

من اللفظ الثابت في المعنى **قوله** وتدل اسم الجنس ما انزل نقل صحيح السنة عن محمد
تجويد ومجاهد ان الزبون جمع للكتب المنزلة والذكرام الكتاب الى بعد ما كتب
ذكره في اللوح المحفوظ ويؤيدها ما دونها في صحيح البخاري عن عثمان بن الحصين
في حديث وقد المرحباك لتتفق في الدين ولما عن اول هذا الامر ما كان
قال صلى الله عليه وسلم كان الله لم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم
خلق الله السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء **قوله** ايج برهما الوهم
بجل جلاله الكتاب روي عن مسلم واية داود والتوحي عن نوح عان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله روي به رارض فرأيت شارقها ومطرها
وان امي سبلخ ملكا ما روي في منها ورواه امام احمد حنبل عن ملاذ الجوهري
قوله ومن خالف ولم يتبع جواب سوال ايج كيف قال رحمة للعالمين كما يقر
عام في جميع المخلوقات ويروي كثيرا من خالفه محرومين من ملك الرحمة
فقال ومن خالف ولم يتبع فاما اية من عند نفسه مثاله ان تفجر الله عينا عند
فقلت مثاله في مذهبنا ما روي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان مثل ما يغيب به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا وكانت منها اودية
قبلت الماء فانبثت الكلاء والعشب الكثير وكان منها احلك امسكت الماء
فيشق الله بها الناس فيزولوا منها وسقطوا وزرعوا واصاب اربعة اخرى
اما هي فتعان رايمسك ماء ولا ينبت كلاء فلذلك مثل من فقه في دين الله عوج
ولفقه ما يغيب الله به فاعلم وعلمه ومثل من لم يرفع بذلك واسا ولم يقبل هدى
الله الذي اوصى به اخرجنا البخاري ومسلم وهذه رواية خاتمة شريفة
لما تضمنت هذه الصورة من ذكر الوحي والنبوة وما تعلق بهما **قوله**
عينا عذيقه الوجه الذي عذقت العين بالكسراية عذرت والعذق بالفتح
الماء الكثير وانما قال محبة لطبات **قوله** تعال رحمة **قوله** انما لقصر الحلم على
شيء مثاله انما زيد قائم ومرفوع لتوكل ما زيد الا قائم ومن خصيص الموصوف
بالصفة ابي ليس له صفة سوى القيام **قوله** ولقصر الشيء على حكم مثاله
انما يقود زيد ومرفوع توكل ما يقود المزيه ومن خصيص الصفة بالموصوف
ايج صفة القيام لا يتعدى عن زيد **قوله** فائدة اجتماعها ان الوحي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقصور على استمارة الله بالوحدانية واستمارة الله

بالوحدانية موعني الحصر الثاني قال صاحب التقريب وفيه نفي لاداء الحصر الوحي
انه لا يوحى الا بالوحدانية دون غيرها من التكليف ولانه لم يذكر الا في انما
المكتوبة فلعل المراد ان المقصود اعظم من الوحي هو الوحدانية وانما ايج
بها المفتوحة اما لانها بمعني المكتوبة على ما قبل فيها ايضا قلت اما من يد
تقر الجواب الكلام الذي يفيد الحصر بالوحي فافلافة العموم غالبا بل
قد يوتي ارد منكم فيما وقع الفراغ فيه ههنا الكلام السابق في الرد على المتن
كما قال انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ولكم الداحي فان لا
قبل اذنتكم على سواء علي ان سائر التكليف متفرع على اصل التوحيد بمقتضى
له قوله ان الوحي الوارد في هذا الشيء موجب ان يحصلوا التوحيد قد نفا
وذلك ان قوله نفل انتم مسلمون وكهوه وانما يذكر اذا قلتم امرا وان قرنت
ما يوجب الامانة به او الترغيب فيه فيوحي به التحريض عليه والنبية على
ارادة الامانع والصوارف عنه وههنا لما دلح في امر التوحيد بالحصر عن عقبة
به ايجابا للامتثال باخلاص التوحيد وان ثبت فانظر الى قول المصنف
في تفسير قوله تعال انما الخمر والميسر اية قوله فها انتي مسلمون لتتحقق لك
اردنا ابرادة ههنا **قوله** وفيه ان صفة الوحدانية يصح ان يكون طرعا للسمع
ويان قوله تعال انما يوحى الي انما الحكم اله واحد مع كونه مسبوقا بانيات
اخلاص التوحيد قد ادخ فيه هذا المعنى قال امام العلم بصحة النبوة كاشف
على العلم يكون اله واحد فلا حرم امن ابيات الوحدانية بالذات السمية **قوله**
اذتتنا منها لسماء تمامه رباع بل منه الثواء المذان من اعلام والتوحي اقامة
يقول منهم **قوله** كالرجل بينه وبين اعدائه هديه بيان لتقريب المسببة به وطريق مجاز
اذتله في الكلام وانما استعارة تعبية واقعة على التمثيل **قوله** هدية الجوهر
هادية ايج صالحه ورأسه منها الهدية **قوله** على سواء ايج مسنون في العلم
بما علمتكم به **قوله** في قشر الغضا عن لجازها قال الميزان قشرت له الغضا
يضر في خلوص الوداي اظهر له ما كان في نفسه ويقال اقشر له الغضا ايج كاشف
واطهره العداوة **قوله** ما يوردون من غلبة المسلمين عليهم كاي الاحكام قال صاحب
الفرائد يمكن ان يقال ما يوردون يستل على المسلمين وعذاب من اخره فيكون المراد
ما نعمها اذ المتاع في اداة وقلت بايائه **قوله** فقل اذنتكم على سواء رانه في

اقترع لعصا عن لحازها **قوله** من الاجن الجوهر كي يقال في صدره على اجنه احمي
 ولجميع احن **قوله** علمه نصيب على المضدد واضله لم علميه علمائهم قدام
 المضدد واضيف على نحو فصر الى قاب **قوله** وقري قل وقال تحفص قال
 بالالف والباء قون يعبر بالالف **قوله** ورب احكم لي الختم قال ان جني ذاك ابو جني
 بضم الياء والالف ساوطة على انه لا مفر من هذا ضعيف اعني حزن النذر
 مع راسم الذي يجوز ان يكون وصفا لما به الاتزال فيقول رجل اقبل رلة
 يملكك ان تجعل الرجل وصفا راوي فيقول يا ايها الرجل وهذا ضعيف
 عندنا قول من قال في قوله تعالى سوراء بنات انه اراد باهوالة وحزن حرف النذر
 من حيث ان سوراء من اسماء راسادة وصرجايز ان يكون وصفا راوي نحو قوله
 ما بهذا المنزل الدارس وربك يز ان يكون وصفا راوي فيقول يا ايها الرثاقا
 ما جاني في راسال نحو اضيق ليد لظيق كذا فان راسال مجري في جميع الشرور
 لها مجري المنظوم ورواي عن المصنف ان هذه الفزاة مبنية على جواز اطلاق
 في باغلاي وميل لغة حكاها **قوله** كذا قراءة ابن ابي عمير ما قوم انكم ظلمتم
 ولولم يقدر رب مضافا لزم حذف حرف النذر عما يقع صفة راوي وموخر جاز
قوله ونعني بالحق راخا بهم وسناد عليهم قال الفاضل في قص ميتا ونيز اهل
 مكة بالعدل المقتضي لمزجها العذاب والتشديد عليه قال يحيى التستري كان
 امتحان العذاب يقوم فاعلوا يوم يبد من ظي **قوله** ربنا افزع بيننا وبين قوتنا
قوله اسدلا وطائدا على مضر النهاية معناه سحدم اخذنا سديا والوط
 في راضل الدوس بالقدم فسي به الغرور القتل راضطاً على السجج بوجه
 فقد استغنى في هلاكه واهانه **قوله** تمت السورة بعزة الله وحسن توفيقه
 سورة الحج قليلة غير مت آيات وهي هلال خصال
 الاية الحمد والحمد وثاني ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ان يضاعف دليل را ميا يقال صلا اذا تحرك مع وصله اذا التزم
قوله عن مقارها متعلق بليل والذليل مضد كالصبر **قوله** انفع علي
 نفسه اي حفظها النهاية يقال التقيت عليه ابقاء اذا رحمته وبلغت
 عليه ورأسه البقية **قوله** عذوبة بني المضطيق وهم قوم من خزاعة قال الامام

محمد بن اسعيل البخاري مبي عروء المرسع وقال ابن اسحق وذلك في منه مت
 رواي البخاري ومسلم وابوداود عن عبد الله بن عوان اغاد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن بني المصطلق وهم عادون وانعامهم يسبح على الماء فيقول
 مقابلهم وسبح ذرادهم واصاب لويذ جوبة **قوله** الموضعة التي هي في حال
 وارضاع قال الزجاج ورضعة جاز على الفعل اي ارضعت غيره را انصاف
 والفرق ان النسب الملاحظ في حدوث الصفه المشتق منها بالمقتضا انها موضوعة
 بها وفي غير النسب الملاحظ حدوث الفعل وخروج الصفه عليه فاذا قلت مبيت
 بامرأة حاظه يكون معناه مبيت امرأة من شأنها ان يحمل ولا يلزم ان يكون في
 وقت مرورك بها حاظه **قوله** او عن الذي ارضعته فغير عن العقل بما اراده
 للوصية اي عن مولودها وقراءة عينها فلدية كبدتها ونحوها تصوير الشدة
 للام **قوله** اخير نظام وغير تمام يجوز ان يكون اللام للتعليل اي لا يكون الذي هو
 راجل النظام والوضع راجل التمام بل امر غير معا ومما يليقها الدهنة الجيرة
 وما يصير بها من تغايم امر وان يكون للوقت نحو قولك حينئذ لثلاث حلون والصبر
قوله وقري يري بالضم من اركم قايما النهاية رواي فاعلم لبيت فاعله
 من ارايت معني ظننت انقضي كلامه ان كان يوي من ارايتك قايما فمعناه من ظن
 انت الناس سكارى اقيم التمييز مقام الفاعل ونصب الناس وسكارى على
 انها مفعولان لان ارايت متعدي الى ثلثة وان كان من ارايتك قايما فالمعني
 من ظن الناس سكارى اقيم الناس مقام الفاعل ونصب سكارى على الفعولية
 ران ارايت متعدي الى اثنين **قوله** وفي نسخ البخاري وسك وصوم كل
 قايما ما وجدنا رايت متعديا الى ثلثة **قوله** اذا ارايتك قايما من كل ولعل
 المراد من رايتك قايما من رايتك قايما او لقول منصوب ومرفوع على الثاني
 من ان المرفوع الذي يورده في راول ايضا جازي وقول اسم لعل ذكره كذا كدها
 الي ان يوي من دواحل المبتدأ والخبر قال الفاضل نور الدين الحكيم **قوله**
 منصوب او مرفوع منصوب على انه من رايتك او مرفوع على ان يكون من رايتك
 في الكلام لف ونشر **قوله** قري سكارى وسكارى وفي البشير قراءة حمزة والكسائي
 سكرى وما هم بسكرى يخبر الف فيهما على وزن فعول والباء قون بالالف
 على وزن تعالي قال ابن جني واقا سكارى بضم السين فظاهرة ان يكون اسما

بجاء طال كذا حاطا واذا قلت
 حاطا ثرية كان معناه مبيت

مفردا غير مكر كما دي وسماي ونجد ان يكون مكررا مما جاء عليه في حال كمال
 والعراق والرجال والنساء والقوام الا انه انت نعال في نحو حمارة وعيكاه
 واما سكرتي كصرحي وخرجي وراي السكر على لحفة عقد لهم كما ان الصرع
 والجزع على لحفة اجسامهم وفعلي في التكرير مما يختص به المتكلمون وقال الشيخ
 روبا عن لي ثمرعة انه قراها بضم السين والكان ساكنة ومواسم مفرد
 علي فعلي كالحبلي والتبري بهذا افتاين ابو علي وقد ساكنة عن هذا **قول**
 وما هم بسكراري علي التحقيق موزن ان قوله فعلي وما هم بسكراري بيان
 ارادة معنى السكر من قوله وتوي الناس سكراري فانه اما ان يروا منه للبيان
 كما يقول وتوي الناس كالمسكراري شهورا بالشكراري بسبب ما عندهم من
 الخوف فيقولوا مسكونا العقول كالسكران او ان يروا من متعاده كانه قيل توي
 الناس خائفين فوضع موضعة سكراري واهذا يمينه بقوله من الخوف وصرح
 وما هم بسكراري من التراب **رائصاف** ومن علامات المجاز صحة سلبه
 كما اذا قلت للبليد حمارة صح فيه وكذا ههنا في السكر الحقيقي **قول**
 وما هم بسكراري موكدا بالباء لان هذا السكر لم يعمد بمثل ولكن
 ما استدرا لبقوله ولكن عذاب الله شديد تطليبات التكرار المحاذي
 لما يقع عنهم **السكر قول** لان الوتية علفت اول بالزلزلة تلخيص الجواب
 ان المزية لحاله لحسن الناس وكل واحد رايا شاهد حاله بنفسه بل شاهد ساير
 الناس دون نفسه ولهذا آية بلفظ السائر رانه من الشهود المتقية او يكون عاما
 قصدا الى تقطيع حال الناس وان تلك بلغت من الظهور حتى يمنع حفاؤها
 البتة فلا يختص بروية راء دون راء **قال** صاحب الفرائد يمكن ان يكون توي
 خطاب للتي صلى الله عليه وسلم ويمكن ان يروا انها المخاطبة لما المراد
 من راول التهديد بالوقوع ومن الثاني التعجب من حالهم قوله وما يعرض علي
 بضر من قاطع لندماته وفي الحديث راي بعض في العالم بضر من قاطع اي لم يقع
 ولم يحكم بامر وفي الحديث ايضا كان ما يشاء من بضر من قاطع اي ما يرضى
 في راول قاطع ما قد للحرمة يقال فلان بضر من بضر ايه ذاهبة **قول**
 لحط حط غسوا النهاية ايه لحط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل
 بلا مصباح فحسرو ليضل واما بردي في سروسقط علي سرح وهو لقولهم يحيط

علم ينشأ منه حاله الزلزلة والسكر
 علم ينشأ منه حاله الزلزلة والسكر

عينا اذا مركب امر الجوهال **قول** علم من حاله وظاهر ومن الى آخره تفسير لقوله كتب عليه
 انه من تورا فانه يضل فالتفسير في عليه لليطان ولكن المتضمن في تورا والموقع
 لمن وانما قال علم من حاله وظاهر بين لما ان قوله كتب عليه وصف آخر لليطان
 تمثيل كانه قيل وجب علي الشيطان ولزم عليه اضلال من تورا المتوالي كيف
 مجتهد في ذلك ويدل في سبعة فيه ورايتك من الخيل والنصب المبتدعة وهذا
 بين ظاهرك واليه راسا راء بقوله والكسبة عليه مثلا ايه كانه كتب اضلال
 من تورا عليه ورقم به لظهور ذلك في حاله **قول** ساطره بلجهم الجوهري
 الشوط خط الشئ بعضه بعض النهاية ومنه حديث علي مع فاطمة رضي الله عنهما
 مسوط لحمها بدمي ولحم ابي ممزوج مخلوط **قول** وباريت مقفوا الخطي
 البيت مقفوا من قفوت الرجل اذا اتبعته والتهج الطريق الواضح عجا
 صاحبوا الجاء بالحاء المهملة عن الضغاية ايه قصده لقول رب رجل مبند
 في قوم مقفوع في خربة عندهم انه علي صراط مستقيم ولو قراء واما في اللوح المخوط
 من ضلالته وغرابيه صبحا مستصر عيني الى الله تعالى من لم يكونوا مثله **قول**
 انه فانه بالفتح سبعة والسكر ساكن **قول** ومن فتح فلان راوا فاعل كتيب والثاء
 عطف عليه قلت هذا موضع صعب من حيث الارباب وقد اختلفت اياما
 رادبار فيه فلو اجبت ان يسط الكلام فيه فضل بط **قال** الزجاج انه
 في موضع رفع وفانه عطف عليه وموضعها رفع ايضا والفاء راجدة فيها ان يكون
 في معنى الجزاء وجايز كسران مع الفاء ويكون جزاء رايين والتاويل كتب عليه
 اي علي الشيطان اضلال متولية وهذا يتيهم الى عذاب السعير وحقيقته ان الثانية
 مكررة علي جهة التاكيد ران المعنى كتب عليه انه من تورا اضله وقال ابو علي
 في تراغيب اعراب هذه راية مشكل وانا اشرحها واني للشيء فيه **قول** كتب عليه
 انه من توكية انه في موضع رفع وهي ما يوصل بالحرف ههنا اما ان يكون من طرية
 او موصولة فان جعلتها من طرية فالفاء للجزاء وان جعلتها موصولة فالفاء هي
 الداخلة في خبر المبتداء المتضمن للشرط فعلي التقديرين را يكون عاطفه ثم انه في
 قوله فانه يضل ليس بكلام تام رانك رايقول انك منطلق لفتح ان فلا يكون بالعبارة
 جملة فبشيء ان يقدر فسانه انه يضل او امره فثبت ان قول لي اسحان الزجاج
 فانه عطف علي انه خطأ وقلت والذي ذهب اليه المصنف في العطف غريب

رانه جعله معطوفا على ما فيه حيزها وما اتصل بها على تقدير حذف الجزاء
 المعنى كتب على الشيطان انه من تورا يهلكه فانه يضله عن طريق الجنة
 وتواها ويهديه الى طريق السعير وغلا بها فالقاء مثلها في قوله فتولوا الى بارئكم
 فاقبلوا انفسكم والكلام متفق في امور مرتبة بعضها على بعض وهذا اقصى الحق
 البلاغة مما ذهب اليه ابو علي واسوح ويدل على هذا التقدير **قوله** في تفسير قوله
 لم يعلوا انه من يحاد الله ورسوله فان له نادرهم **قوله** ان يكون فان له
 معطوفا على انه على ان جواب من محذوف تقديره لم يعلوا انه من يحاد الله ورسوله
 هلك فان له نادرهم فاندفع بهذا قول المصنف وصاحب القريب في عطف
 فانه على انه نظر لانه اما ان يعطف عليه مع الخبر او بدون ويلزم على كلا القولين
 والعطف على انه قبل تمام صلاته وعلى الثاني محلل العطف بين اجزاء الشرطية
 والعطف قبل النام وراوي ان يعقد بعد الفاء وهي للجوازية مبتدأ او خبر
 اي فارامه او نحت انه على انه وافق المصنف في قوله انه من يحاد الله للمية
 وقال جواب الشرط محذوف وصريحه وفان له عطف على انه اي لم يعلوا هذا
 فهذا فلا يكتفى اي مخالفة ههنا **قوله** يلزم محلل العطف بين اجزاء الشرطية
 فهو وان على تقدير الزجاج اذا جعل فانه مكررا وصوابا ضعيفا لانهم عدوا
 منذ هذا التخليد من المحسنات البديعة وعن بعض المخلصين ان الصمير في انه
 مما يحادل اي كنت على الشيطان ان المجادل من تورا فانه يضله عطف عليه
 فلا يلزم المحذوف ان اللذان ذكرهما صاحب القريب ويدفعه ارادة العم
 في راية وتعسف هذا المعنى **قوله** ايضا والتقدير المصنف كما انما كتبت اصل
 تورا على ان ما بعد الفاء اما جواب الشرط او خبر للمبتدأ المتضمن ليعي
 الشرط واما **قوله** والثاني عطف عليه لكن تقديره ذلك تحتمل المعنى وتلخيصه
قوله او على تقدير قبل عطف على قوله تعالى حكاية المكتوب اي ومكر فالحكاية
 لتقدير وكنت عليه قيل فانه من تورا اي كنت عليه هذا القول وقيل ههنا كما في قوله
 وقيل يارب على تقدير وانتم يقتله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون والصمير في وقيل لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم واقسام الله لقيه رفع منه وتوطين اركابه النهاية وفي الحديث
 نهي عن قيل وقال وصح حكاية احوال الناس **قوله** الفاضل وقري انه بالكسر في الموضعين على
 حكاية المكتوب في احوال القول او تضمين اللثب معناه **قوله** من البعث بالتحريك في المطبع

وهو قياس عند الكوفيين فيما جاء من هذا المثال وعينه من حروف الحلق كالشعر والنهر
 وعند البصريين ليس بقياس بل على لغتان كالجلد الجلب والظلم فالظلم فيقف
 على السماع **قوله** ثم درسكم ان نظروا في بدو خلقكم يريد ان قوله فانما خلقناكم
 من تراب جزاء بقوله ان كنتم في ريب وشرط الجزاء ان يكون مستتبنا عن الشرط
 فلا بد ههنا من التاويل فيقال لو كنتم في ريب من البعث بسبب وحامل للتثنية على
 النظم المودعي اليمن بل الوهب وراشدا الى طريق الحق والصواب وهو انما خلقناكم
 من تراب راية وراي الكلام مع المتزامين راي التعريف للناس للجهل والمعمود
 ومن الناس من يجادل في الله بغير علم فكان مزحقا الظاهر اذا كنتم في ريب
 ففرض يريهم فيه كالغرض المحارات بعثناهم على النظر وارشاد الى ان المقام ليس وقتا
 للرب ومطنة لوضوح دلائله وشرط براهينه في قوله تعالى ان كنتم في ريب مما
 نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله **قوله** واهون في القياس اي عند الناس
 وتقديرهم والافان اراد الله اذا تعلقت بشيء كان كما قال ان يقول كن فيكون
 فالامانة وراعاة سواء **قوله** وورد الفعل غير معدي الى المتين ليعي **قوله**
 ليس لم يذكروا مفعول ليعي التقدير اذ ان بحري مجري الدلائل **قوله** ولقد نزلنا
 بالكنون والنصب مع شاقة وقراءة الجماعة لقروا بحكم بالكنون والرفع **قوله**
 ومحبه لا ارحام اي اذا كان نطفه او اسقطه اي اذا كان مضغعا او علقا او غيرهما
قوله تعليل معطوف على تعليل اي لتبين ولقد قال الزجاج ونقروا ارحام الرحمن فيها
 لا الرفع وان يكون مضافا فطنا ذلك لتقديره ارحام ران الله تعالى لم يخلق
 رانام ليقدره ارحامه وانما خلقهم ليدلهم على رندهم وصلاتهم والمصنف فراد
 من هذا السؤال قال حيث يولدوا وينشأوا يسلخوا احد التكليف كالنفس فيكون مجازا
 باعتبار ما يولد فعلى هذا لتسلخوا عطف على تخذ جكمه وانما اية باللام ليؤذن
 بان المبلغ هو المفضول راوي لانه او ان التكليف وعلى قراءة الرفع لتسلخوا عطف
 على ليبين لكم والطباق قلت بل الطباق حاصل ران قوله ولقد قرئ للتعليل ومقارنه
 له والتباسه به لانه منزلة نفسه فهو من هذه الجملة اشارة الى منابه للقرآن بالنصب **قوله**
 وبعضه هذه القراءة قوله لتسلخوا اسدكم اي قراءة النصب وذلك ان قوله ولتسلخوا
 اسدكم يدل على التدريج والبلوغ الى الغاية فيجوز الكلام من قول ولقد نزلناكم لتسلخوا
 اسدكم منسوبة على سبيل التدريج بخلاف قراءة بالرفع وقلت القراءة بالرفع ومعها

اجتمع عليها رأيي امين معني وامكن وضعاً لان **قوله** ولقد انا آخر عطف علي
 خلقناكم فاجتمع مع ذلك طبع اطوار دار الزمانين زمان لتلحقني في رحم الام
 وزمان الملبس في الدنيا من ابتداء الطغولة الى البلوغ وايا انتهاء السبحه والود
 الى ادل العرف فلا يكون لتبلغوا عطفا على لتبين كما ذكر بل علي يخرجكم في عليه للفرقة
 ويكون قوله الملبس لكم وانما في السن اعترافاً لان الكلام الى آخر آية من
 في الرد علي منار البعث او احتجاج عليهم ولسان ابحاث قدرة الكاولة وعلمه
 الشامل فلا يختص البيان ببعضه دون بعض لكن لما اشتمل كل اطوار الثابتة
 على احقاد المنكر من كونه منطقة وعقله ومضغته ابوز لتبين لكم نبيها على احتساب
 مع احتقاده كما قال ان خلقنا من منطقة فاذا موصيتم وقال **كل** انا خلقنا من
 مما يظنون اي منطقة محيين ويعصده ما روي الواحد من صاحب النظم لتبين لكم
 ان البعث حق كذا راية تزلزل دالة علي البعث وقال الامام لتبين لكم ان لغز المنطقة
 الى الحلقة الى المضغ المخلقة وغير المخلقة انما من الفاعل المختار وان كنتم
 في ريب من البعث فانا اجمعكم انا خلقناكم من كذا وكذا لتبين لكم ما يريد عنكم
 ذلك الريب فانا القادر على هذا الباب كيف عاجزاً عن اعادة وقال ايضا
 ثم يخرجكم ثم يستبد في ترتيبكم واعديتكم امورا لتبلغوا انكم في ذلك علي
 احوال التي خرجوا الطفل من بطن امه وبين بلوغ راشد وتكون بين الحالتين
 وما قاط انا ان تعلم لتبلغوا محذوف وموعطف علي يخرجكم وقتل يمكن ان
 ان التقدر ثم لتبلغوا انكم فعل ما فعل ارادة لتخصيص ايدنا بان بلوغ راشد
 افضل احوال وخراج ابدعها والرد الى ادل العمر اسوها فغير العبارة لذلك
 وقوله سبب اخراج الى دابة اقدس وحذف المقتل في التاذه ولم ينسب المالك الى دابة
 عذ وجل وسلب فيه ما اثبت للانسان في تلك الحالة من انصابه بالعلم والقدرة الموجبة
 اليه با راشد كانه قيل لم يخرجكم من تلك اطوار الحسد طفلاً اي انشا بدياً
 غريباً كما قال فتبارك الله احسن الخالقين ثم لتبلغوا انكم في ذلك التقدير للبعث
 وانشاء الغريب كانه او ان يروى العلم والمعرفة والتأثير في العباد والطاعة وهو المقصود
 من انشا راشء وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ثم تمسكهم او يردكم الى احوال النعم
 الذي يسلب فيه والقدرة على العمل على نرضن هذا بقدر او معني يا سورة التوحيث
 اما تقديره فقوله تعالى ولقد كن ملأنا يوسف ونعلمه من تاولي احوال في احوال
 احوال

لما حكيت كان ذلك للامناء والتكليف واما معني **قوله** ولما بلغ أشده آتيناكم
 وعلمنا فلي هذا رايد السؤال كيف صح عطف لتبلغوا علي لتبين لكم
 واطباق ولم يحجج الى ذلك الجواب الواهي علي ان عطف تقر بانص
 علي من غير ظاهر كما قال الزحاج وقال ابو البقاء وهو الجمهور علي الضم علي
 رايتنا في اذا ليسري المعني خلقناكم لتقر وقري بالنصب علي ان يكون
 معطوفاً في اللفظ والمعني مختلف لان الدام في لتبين لتعلم واللام
 المقدرة مع تقرر لصورة **قوله** ودل العطف يتم علي التواخي
 لارمية وحسب المرتبة كتابه ولما كانت الدلائل اقل فيه مرتبة بالرافيه
 كما سيرهم آياتنا في رافق وفي انفسهم ومنه بعضهم مع بعض خصوصاً
 دراله احياء رارض بعد موتها كانت اموداً للبعث فاليرطف وتول رارض
 حامدة علي قوله انا خلقناكم من تراب واليه راسادة بقوله هذه دالة ثابتة
 علي البعث **قوله** ذلك بان الله موثق بقول الدليلين وهو علي وزن
قوله حتي تبين لهم انه الحق في تلك راية واليه راسادة بقوله ذلك الذي
 ذكرنا من خلق نبيكم واختار رارض حاصل بهذا وقال الامام وفي الكلام ان
 ايضاً اي ثم يخرجكم طفلاً ثم يسهل وسلكم واعديتكم وامورا لتبلغوا انكم
 ننبه بذلك علي احوال بين اخراج الطفل من بطن امه وبين بلوغ راشد وقلت
 دل العطف ثم علي التواخي فحسب الزمته وحسب المرتبة كتابة **قوله** وحده
 اي طفلاً قال القاضي طفلاً حال عيانه ويد كل واحد والذالة علي الجنس
 او راية في راصل مصدر **قوله** كما امددة الجوهر كي والسد بالفتح والوجه
 وهي العيوب مثل العي والصم والبكم جميع علي غير قياس وكان قياسه
 ومنه قولهم را ابعثان حسد راشد اية الصنف صدر كل فتكت عن الجواب كان
 صمم وبكم **قوله** والقنود جمع قند وهي علي غير قياس وجمعه للقياس في اللغة
 اقله ونظيره في الشدود اسود جمع اسده في الكثرة قال صاحب القريب
 رانه جمع علي قياس قال الجوهر كي القند خشب التجل وجمعه اقله وقنود
قوله لم نشئ وروي لم يلبث وهو مثل قولهم ما لبث ان فعل لدا بقوله لدا
 ما لبث ان جاء تعجل **قوله** قرأ ابو عمر بسكون الميم ايجز في الشاكة **قوله** وقري
 رب انك فاك ان جيت ورايت بالهمز رويت عن ابي عمرو في العلاء والمهموز ريت

من ربما يولدوا اذا ذهب في جملة زانية واما الهن فسرقات القوم اذا اشرفت مكانا
عليها ليحفظهم وهذا الهن من الشخص وراقتان لكن اذا وصف عارها
دل على ان الزينة قد شاعت في جميع جهاتها وهذا مما يذبح احد اوصاف
قيد على نفسه **قوله** اي ذلك الى قوله من اصناف الحكم والطائفة حاصل هذا
ابو علي موضع ذلك رزعه على راتبا والجاد مع الجود في موضع خبره ورايهم
وقلت فيه بل هو معي قوله تعالى كنت لنرا محنيا فخلقت الخلق راعى
خلق انسان من التراب وقلتهما في اطوار المختلفة والحارات المتناهي وانما
النبات من رارض الحامدة ويصير كل صنف يجمع راي مختلفا الوانها انما
كان ليظهر ان الله هو الموجود الحي لا زلي الدائم والحكيم الطامد قايما
وعطاؤها وانه الفاعل على ما يولدون فيه من المبعث وعلي كل ما يدخل في القدرة
من المكاتب وانما كان ليلا خلف وعده من جزاء المحسن والمسيح مائة الساعة
وبعث من القبور فبيد ان الساعة آتية فزوله ان الله يبعث في القبور سيد
قوله ان الله على كل شيء قدير **قوله** وانه يحكي الموية لكن قدم واخر غاية
الفواصل **قوله** وقيل كبرت كما قررت ما يورثا قاصيص عطف على قوله
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اوجده يعنى ان قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله فخر
اذا نازل في اي جهل كما قال ابن عباس او نازل في البصر الحارث كما ذكر في قوله
ومن الناس من يجادل في الله فخره عليهم ويتبع كل مريد ما زلفه فخره فخره
اقاصيص ما يورث المعاندين او كثر لساظ به ما لم يسطر به او اعلق به او اوتبع
كل ميطان مريد ليكون دنى للمقربين وثانيا **قوله** ليضد عن سيد الله ليكون دما
للمقلدين بفتح الله **قوله** المراد بالعلم العلم الضروي قال امام العيني انما
مغيب مقدمه ضرورية وراية نظرية وراية دالة على ان الجلال مع العلم
والهدى والكتاب الميراث **قوله** وشي القطن عبادة عن الكبر قال صاحب
المطلع الشيخ الليث والعطف الجانب وهو ما يعطف الانسان وبلويه وميله عند
معارض عن الشيخ وسو عبادة عن الكبر والجداء قال ابن عباس متكررا في
قال ابن زيد معرضا عما يدعي اليه كبره وصو حال من فاعل الجادل **قوله**
لتصغير الحق الجوهرى الصغير الميل في الحد خاتمة وقد صغير حله وصاغها
اذا اماله من الكبر **قوله** ثانيا عطفه بفتح العيني اما مانع لعطفه فهو ايضا كناية

عن الجود والكبرياء ان الجود من القطف له ولا رحمة كانه قيل ومن الناس
من يجادل في الله متغيرا في نفسه واليطلق على احد **قوله** ما كان عرضه في
جلال الضلال تلخيص السؤال ان **قوله** ليضد اما ان يتعاقب بتجادل القليل
او ثانيا عطفه مفعولا به له وعلى ما اول كيف يستقيم ان الحد الجادل ليضد ام
ايه سني الثاني ان الشيء للضلال موقوف بوجود الاعداء واجاب عن ذلك
ان السلام مثلها في قوله في اليقظة الفرعون وعن الثاني انه من قيل اوليك
الذين امنوا الضلالة بالهدى في جعل اليقين على الهدى كالحصول على معضلة
اي مرسما من العرض وصو الجانب والعرض المعرض للام قال فلا يتجلى في
عرضه اللوام **قوله** وقري بضم اليا وفقرها ليضد بالفتح ابن كثير
وابو عمرو والباقر بالضم **قوله** ما يني به رايا يس مني بكلا بل يني به
ممنونه **قوله** قالوا نزلت في اعادة روي البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال عن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولد له
امراة علما ما وسحب خليله قال هذا دين صالح فان لم يلد امراة ولم ينح خيله
قال هذا دين سوء **قوله** سحت فرسه الجوهرى سحت للناقة على ما كسبت
فاعله ينح تباجا وقد خيرا اهلها تحا واسحت للفرس اذا حان تاجها رايا
نحت الناة وهي مفتوحة واسحت مسحة اذا وضعت وقد سحت اذا حلت
قوله ممراسما اي خطوا كريبا **قوله** وقري خاسر الدنيا وراية قال ابن
جني هي قراءة مجاهد وحيدس قبس على معني للقلب على وجهه خاسر
رانه على تقدير ما انفصال وقراءة الجماعة بران **قوله** افطت على وجهه فانه قال انما
نفسه خسر الدنيا وراية **قوله** ووضع الظاهر موضع المضمرة في اهل الضمير
المرفوع الراجع الى الناس فاذا جعل خاسر الدنيا فاعلا له وانقلب المستتر باذا
ظاهرا فقد اذن بان من بعد الله على حرف وهو الخاسر للام ففيه تعليل
راية بقوله وهو وجه حسن وعلى المشهورة خسر الدنيا وراية كالتقضيح والبيان
للجملة السابقة وتكرير معنى الخسران والتصوير ان فائدة المبدل التغير والتوكيد
وعلى ان يكون خاسرا خبر مبتدأ محذوف يكون الجملة وارادة على الهم والشم على
الحال يكون موصدة نحو قوله ثم وليتم قديري **قوله** يقول هذا الكافر بعباء
وصراح يريد ان مدعوا الناة بمعني يقول وانشد الناجاج لغيره **قوله** يدعون

والرواها كأنها لسطان بر في لبنان مرادهم أي يقولون باعترافهم والسطن الجند
مرادهم فرسه فقوله تعالى لمن ضره أقرب من نفعه مستأنف مرفوع بالمبتدأ وخبره
ليس المولى وليس العشير والهاء في ضره ونفعه ضمير الضم والجملة مقول
يدعوا لأنه بمعنى القول والمعنى يقول الكافر في القيمة حين راوي للشفاعة
أثر للضم الذي حاكه هذا لتبين الناصر والسقيع وهو ليس لغاير والمخاطبة
السجادة في اللام في لمن لا ابتلاء وليس خبره واللام فيه حواسن محذوف
وقال أبو البقاء يدعوا بمعنى يقول ومن مبتدأ وضره مبتدأ وافر خبره والجملة صلة
من وخبره من محذوف تقديره اله واليه وموضع الجملة نصب بالقول وليس نفعه
لأنه لا يصح دخوله في المحكاة لأن الكفاية لا يقولون عن أصنامهم ليس المولى
وقال صاحب الكشف قال المصرون الوجه في راية أن يكون في يدعوا في يدعوا ضمير
عائذ إلى ذلك أي ذلك هو الضلال البعيد يدعوا **قوله** أو كسر يدعوا قال أبو البقاء
يدعوا إذا ملأوا ما يكون له محمول اللفظ والاعتقاد وقلت فعلى هذا يدعوا في
الموضعين يعني بعيد ولهذا قدر في الجملة الثانية معنى العبودية وقال المن ضره
بكونه معبودا فالجملة الثانية استئناف على بيان الموجب فانه تعالى لما نفع
ونفع عليهم عبادتهم لما راينفع ولا يصح لسانه لما ذا هذه المقيضة
لهم فغسل لمن ضره إلى آخر المعنى من ضره أقرب من نفعه ليس المولى في العشير
فكيف بما كله ضره ولا يوجد فيه نفع البتة **قوله** وفي حرف عبد الله من ضره بغير لام
وهي مودة بأن اللام في لمن زائدة قال ابن الحاجب قيل أن اللام في من ضره
زائدة ومن ضره في موضع نصب مفعول يدعوا وليس ليدعوا كذا المفتوحة راويان
بين الفعل ومفعوله وقال الفراء أن اللام مقالة عن موضعها والتقدير يدعوا ضره
أقرب من نفعه وليس لجيده أيضا لأن رام را ابتداء را تقدم عن موضعها وأيضا فاصلة
الذي را تقدم عليها **قوله** هذا كلام قد دخله الاختصار يعني **قوله** من كان ضره
بأن لن يضره الله في الدنيا والآخرة يستدعي كلاما يذكفه أن الله يضره
في الدنيا والآخرة ومثل أنكره بأن الضمير في بضره مطلق مرجوحا إليه لأن بضره
يوجب كلاما أنكر فيه ما يصح أن يكون هذا ردة كما بينت أنك تقول لصاحب القم
علا وان أنكر عليك قلت لن أقيم خلا وأما بيان النظم فانه تعالى لما قسم الغايرين

إلى الجادلين ومن را ثبت على را سلام وبالغ في هدم قواعدهم وأساس دينهم
وبين أنهم خسرو الدنيا والآخرة وإن معبوداتهم غير قادرين على دفع خسرتهم ذلك
بل مصرون بسبب عبادتهم ويعبدون من ضره أقرب من نفعه ومن نفعه حقيقة
ليس المولى والعشير عقيب ذلك أصدا دمهم ورا عملهم على خلاف أعمالهم وذمهم
وناصرهم يقال في حقهم نعم المولى ونعم المحي حيث يدل عليهم أعمال الصالحين استخوان
عدن تجرد من شتمها را ابتداء ونصرهم في الدنيا والآخرة وأبرز ذلك أن
مولى في حرة أصدا دمهم فان را حسان إلى را ضلال مما يؤيد في عمر الضلوع داخل
في جملة السكين بهم **قوله** سبي را حسان قطعنا مني كتابا عن را حسان القطع
فانه را زمة لقول العرب قطع فلان إذا احتن **قوله** قيل للمبهم القطع البهر
بالضم الحلة التي تمنع للتغنى **قوله** سبي نعله كيلا وموقله فليمد بسبب
إلى الماء منهم ليقطع فليظن **قوله** رانه وضع موضع الكيد لأن المبر بالمد
والقطع الكيد فكانه قيل من كان يظن من حاسده أن الله تعالى را نصره قوله
في الدنيا والآخرة فليستقص دمه في إزالة ما يعطيه وهو الكيد نفسه فوضع
موضعه فليمد إلى آخره **قوله** وغيظه أن يظن بمطلوبة والضمير في أنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويرد في أنه لا يظن بمطلوبة فالضمير حينئذ الحاد
قوله أو على را مبتدأ أي سبي به حتى نفسه كيلا به كما به ران وبالكيد
را حرج إليه **قوله** الذي يغيطه يريد أن ما يغيطه موصولة وجعل الزجاج مصدرة
أي أهل يذهب كيد غيظه **قوله** والمراد ليس في يده الما ليس يذهب
بغيط وهو حاصل الوجهين يعني حاصل الوجهين يعود إلى هذا المعنى وهو أسلوب
قوله تعالى را يذوقون فيها الموت الموت الموت الأولى أي لو قدرنا على كذا كان هذا
الفعل وهذا ليس كيد فلا يكون كيد قط **قوله** فليمد يحمل إلى السماء
عطف على قوله حتى مدحلا إلى سميته فاحتن تعالى هذا الكلام فيه استعارة تمثيلية
وامر للمعجزة وعلى راول كمانه عن شدة الغيظ ورا لراهاية قال السجستاني
رامر على سيد الجيم رانه لا يمكنه القطع والنظر بعد را حسان والموت وهو من قولك
لحامدان لم موض فاحش وموت غيظا **قوله** كان قوم من المسلمين والمعنى من
استبطلوا نصر الله وطلب الموعود عاجلا فليمدك نفسه بالحق أو خرون من السماء فان
لذلك وقا لا يكون أيقاعه المافية **قوله** وتلا شرا النظر بالزرق فعلى هذا الضمير في

في نصرة لكل واحد وصور ارجع الي من ولها قال لا للبعد من الوضوء تقسيمه
فمن ظن ان الله غير رازقه فليبلغ غاية الجوع روي محيي السنن عن مجاهد النضر
الوزن وقال ابو عبيدة لقول العرب ارض مضمورة اي مطورة وحسين يكون
الاية متصله بقوله ومن الناس من يعبد الله على حرف فانها كما قالنا ذل في اعاب
وكان احدهم اذا صبح يديه وفترت نفسه ميرا الى اخره يكون قوله يدعوا الى اخر
آيات معتضة مودة لمعني يحيلهم وان الله هو القايض الباطن ومو الضاد
النافع وحده قوله او مثل ذلك تراى يعنى مثلنا تقدم من آيات القرآن المتبدل
علي البيان التام اتولنا القرآن بينات وقوله وان الله يهديك لتليل لك القرآن
بيانا ومحل محزون يدل على المذكور والجملة من التليل والمحل معطوفة على
ما قبلها على طريقة اعجبي زيد وكرمه ونظيره فلذلك نفضل آيات وتفسيره
المجربين واما بيان للنظم فانه تعالى لما ذكر المجادلين من المخالفين اراد ان يجمع الخلفين
كلهم بقوله ان الذين آمنوا راية اوقع هذه راية كالتخلص من وصفهم الج
وصفهم قوله يجتمع الفصل منهم في احوالهم كما في هذا العمل اللفظ الواحد
في معنيين متوافقين اعمال للقدار المشترك قوله وادخلت ابي علي كراحد
من حروي الجملة قال الاتحاج خير ان ادلت في راية جملة الكلام مع ان الثانية وقد اعم
قوله ان قولك ان زيدا انه قائم ردي وان هذه راية انما صلت في الذي وافر
بين الذي وغيره في باب ان قلب ان زيدا انه قائم كان جيدا ومثله قول جبر
ان الخليفة ان الله سريه سر بال ملكه برجي احوالهم وليس من البصيرين خلافت
ان ان يدخل علي كل ابتداء وخمس يقول ان زيدا هو قائم وان زيدا انه قائم لا جاء
للسوق والمواد بالحواليم الملك قوله تشبيها لمطاعة عنها باذخال افعال المكلف
في باب الطاعة هذا بيان التمهيد واستعادة رايها نوع من المجال الذي العلاقة
فيه التشبيه لحي استعادة الشجون المتعارف وموضع الحجة على كراحد
للباري لمطاعة ما ميا له فيما يحدث من افعاله لعلاقة المحصول على وقف ارادته
وحرمان مشيئة من غير امتناع منها كقوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول كن
فيكون كل فرع من انواعه المختلفة سواء كان حقيقة او مجازا مراد من هذا العام
دفعه واحدة قوله فان قلتم ما يصنع بقوله وكثير من الناس يعجبون بآيات الله
السنجود من وجهين احدهما ان هذا المعنى شامل للجنان والحيوان والطير والعاية

فاني فاني في ذكر كثير من الناس وثانيهما ان امثلة الشجون الى المذكورات
يوجب ان ينما منها راجح من هلا الحكم ومفهوم قوله وكثير من الناس يعجبون
البعض منه فيلزم للتناقض واما جوابه را انظم كثيرا من المفردات بمعني
اجعل العطف من باب المفعول على المفعول بل اجعل من عطف الجملة واضم عاملا
اخر وانفسر الجود را اول المطاوعة ورا بقيقه والثاني بالمتعارف ومو الطاعة
والعبادة ليكون من باب عطف الخاص على العام من حيث الفعل والفاعل فاما
لعبادة الصالحين فلذلك هذا السؤال ان عموم المجاز يقتضيه ذلك فلا يرد
ايضا ما اورد صاحب الفرائد وقال ان اللفظ الواحد لا يصلح لتفصيله على معنيين
مختلفين منظور فيه وراستك ان قوله تعالى ان الله وما يشاء يحسنه
التي ان الصلوة فيه مستحبة على معنيين مختلفين في حاكم واحدة لما قرنا
ان المانع عطف كثير على من يجوز ان يحل الصلوة عليه صلوات الله عليه للاعتناء
بشانه واظهار شرفه ونبوته امر صلوات الله عليه على عموم المجاز فيكون مستغلة
على حقيقتين مختلفتين في حاكم واحدة رانه راضا قوله ولم اقل انفسر
انفسر من اقل او عطف بيان اي لم ارفع كثيرا بكفعل المذود ولم افسر
المذكور محبي المطاوعة والطاعة معا قوله ويجوز ان يجعل من الناس جبر الراجح
اي لكثير وسوكره صرته قال صاحب القريب مصححه المنون نحو راهرانان
وقلت المعنى كثره فضل واعتدادا راجح في علي كل واحد ومن المؤمنين الكاظمين
مقابلا لقوله وكثير حق عليه العذاب ويجوز ان يكون المصحح وقوعه مقابلا
لمن يضاهيه فيكون كتعريف غير اذا بين الضدين او يكون علي متوالف الساع
قوم علينا ولوم لنا ولوم ساد ولوم ليس قوله اي من الناس الذين من الناس
علي الحقيقة يعنى حمل التعريف في الناس علي الحقيقة والجنس فان اذا
اطلق علي بعضه اعتبروا الكمال فيه ولهذا قال او مع الصالحون المقنون قوله
من اهانه الله والتداوة بمعنى الله مودت ايشاد المضاع في راية لا امير
المطابق راخبار قوله ولا يشار من ذلك الا بقضيه على العاطلين يعنى ان كان
العامل مودنا يشار الثواب وان كان بخلافه والعقاب بناء علي ان المشيئة تابعة
لاعمال العبد كما هو معتقد لكن النظم يقتضيه خلافه لان قوله ومن من الله
فما من من مريد بل لقوله الم تراى الله يسجد له من في السموات راية يعجب الى تعجب

من حال المخالفين فان الكاينات مطوعة الله خاضعة لجلاله وكثير عباد
 الصالحين ساجدون له مطيعون رعا وامة منتهون عن نواهيهم وموآء للكفوة
 الذين حتى عليهم العذاب كيف خرجوا من هذه الكرامة ومن يؤمن بالله فما لم يكن
 وما ذلك الا ان المنيه تعلقت باهانتهم **قوله** الخصم صفة وصفها الدعج
 الجوهر في الخصم لتوحي فيه الجمع والموت لانه في راضل مصدر من المعترضين
 وجمعة وقال المصنف الخصم الخصماء تقع على الواحد فتشاء على ما ولي الفرقان
 خضمان وقيل الخصم اسم جمع كالوكب فتشاء على ما ولي الفرقين والجمع عني
قوله فالكذب كفوا مو فصل الخصومة المعني بقوله ان الله يفصل بينهم يوم
 القيامة هذا الكلام مبني على تفسير ابن عباس رضي الله عنهما هذا ان خضمان
 رجع الى اهل اذيان الستة تعني ان الذين آمنوا والذين هادوا والصالحين
 والنصارى والمجوس والذين اشرکوا فلي هذا الكلام بنفس جمع وفريقين
 الذين آمنوا الى قوله الذين اشرکوا والجمع ان الله يفصل بينهم يوم القيامة الى قوله
 هذا ان خضمان اختصموا في دينهم والتفويت **قوله** فالكذب كفوا الى قوله
 ان يدخل الذين آمنوا وعلما الصالحات وروعي فيه محبة **قوله** ان الله يفصل بينهم
 غير المغضوب عليهم رانه حين ذكر فرق الكفار ما امتد جزاؤهم الى اقدارهم
 وحين ذكر جزاء المؤمنين الى بائنه الجامع وصدر الجملة بان وفصلها بالاكثاف
 ليكون اذ على التخييم والتعظيم وديل الكلام بقوله وهذا الى الطين القود
 اما تونيط الم تر ان الله سجد الملائكة فللمفرد على اختلاف الكثرة وتلك
 مع وجود هذه راية الصارفة والخطاب بقوله الم تر ان الله سجد الملائكة
 واحد وكل شيء مطيع ومنفك وليست الخصومة واختلاف الما بمحض مشيئة الله
 وادارة ويؤيد ما ذكرنا قول التاج ان الله يدخل الذين آمنوا احد الخصمين
 من التقسيم مع الجمع قول حسان ه قوم اذا حادوا ضربوا عدوهم او جادلوا
 النفع في انبياءهم للعدو ه سبحانه فلك منهم غير محدث ان الخلائق فاعلم
 سترها البديع **قوله** ويجوز ان يظهر على كل واحد النهاية وفي الحديث ان
 صلى الله عليه وسلم طاهر بين درعين يوم احد اي جمع وليس احدهما فوق
 وكافة من الظاهر والتعاون والتساعد ومنه حديث علي انة يارز يوم بدر
 فظاهري اي يصير وان **قوله** ما اقلوها النهاية وفي حديث العباس فحنا في ثوب

ذهب

ذهب يقله فلم يتطع يقال اقل الشيء نقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله وانما
 قال المصنف ما اقلوها ولم يقل ما رفعوها ليؤذن بانهم استقلوا قولهم لرفعها
قوله تخرجوا منها من عمر فخرجوا قال ابو البقاء ومر عمر بن الخطاب الحافظ
 بدل ان شئنا وقيل راول المبتداء الغاية والثانية بمعني من اجل قيل الغم
 هنا تعطي العذاب لهم وراحد بلظلمهم ران ما مرفيه اعظم من الحزن فكل
 صاحب الكسوف من عمر بدل من منها والغم ها هنا مصدر عمت الشيخ اي عطية
 اي كلما ارادوا ان تخرجوا مما نعيم من العذاب اعبدا فيها ويقال لهم **قوله** فقولوا
قوله سبعين حريفا قال الترمذي كان العرب يورخون اعوامهم
 بالمخريف رانه كان اوان حدادهم وقطافهم وادراك غلاتهم وكان يامر
 علي ذلك حتي ارج عمر بن الخطاب رضي الله عنه منته البجعة **قوله**
 ولولا بالكتيب عاصم ونافع والباقوت بالجدة وابوبكر بقلب المهمة واوا
 والقوامان من لكان **قوله** ويتعش المضطهد من الجوهر في لغة الله
 بنعه لغنا رفة وضمة فهو مضطهد مضطرد **قوله** اي الصدود منهم
 هم دايم ومو من عطف المستقبل على الماضي يعني ان صدورهم كان
 دائما مستمرا لا متوفيا وكذا قولك فلان يحسن الى الفقير في مقام الحج
 رانك راوي به تراخياد باقة سيفعله في الزمان الالية بل وادان ذلك
 ذاته التي نشاء عليها **قوله** والثاني قطاري باليمن الجوهر في تناء البلد
 متواء اذا قطبته والثاني من ذلك ومن تناء البلد ورأسه المستمرة وطرات
 على القوم اطرا طرد وطردوا اذا طاعت حليهم من بلد اخر **قوله** ولغاتي
 قال المصنف المسمع من العرب افي وافي وصال القياس ورا منته ران النسبة
 الى الواحد واستعمل الفقهاء افاية وموصيجه رانه اريل الخادجي اي الخادج
 من المواقيت فكان بمنزلة انصاره حيث اريدت القبيلة **قوله** وقد
 استشهد به اصحاب انه حنيقة راجع الله عنه علي امتناع جوابه ودر ملكه
 قال رامام وفي المسئلة قوران احدهما ان ارض مكة مرابطة وانها لو ملكت
 لم يستوفيه العاكف والملكجي فلما امتوا علم ان مبيله مبيلا المساجد فلي هذا
 المراد بالمسجد الحرام كله كما يدل على قوله تعالى في المسجد الحرام الى المسجد الأقصى
قوله العاكف فيه رانه المقيم واقامته را يكون في المسجد بل في المذاكر وهذا قول

ابن عباس في بعض الروايات وابن عمر ومحمد بن عمرو بن العزير ومن حديث
في احاديث الرواة ومن عصب مورا ان كوان وكلة ومعها حرام وثانيها انها يملك
والمراد بقوله سواء العاكف فيه والملك لا متوا في العاكف اي ليس للمقيم
يمنع البادي من العاكف فيه وبالعكس وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني عبد بن منان بن ديا منكم من امور الناس شيئا فلا يمنع احدا طاف
بهذا البيت او صلى انة ساعة من ليل او نهار فملا قول الحسن وجاهد الشافعي
ورواة الحسن عزلي جني وقال الزجاج سواء في تفصيله واقامة المناهل القالك
بالحرم والتابع وقال محيي السنة ومعني التسوية هو التسوية في تعظيم الكعبة
وفي فصل الصلوة في المسجد الحرام والطواف فيه وقلت والله اعلم والمقام
لا يقتضي غير ذلك وبينا انه تعالى لما دام المسلمين وبينه وبينهم يقول ان الذين
كفروا اية بقوله ويصدق عن سيد الله عطفاً عليه هو مضاعف ونوع من انواع الكفر
فلا يستقبل علي الصدقات ولا يدايم كما مر انفا ودل عطف النوع علي الجنس علي
تمام هذا الكفر وهو الصلوة الغاية حتي خروج من ذلك الجنس علي منوال
وملائكته وجبريل ثم عقبه بقوله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سقاً الحلف
فيه والبلد عطفاً علي مبيد الله علي منوال العطف السابق تقييداً ومبالغة بعينه
ما كتناهم اعراضهم عن العبادة حتي يبلغ ان منعوا الغير عنها وتلهي ذلك المنع
اي ان يبلغ اليه المواضع الذي عظمناه وحرمانه لغير عبادتنا وراختصاص احد
دون احد سواء في ذلك وطائفه وقضاة ويعضده في يد الكلام بقوله ومن يرد
فيه بالحدان بطلم ران الصلوة ما يلبس الحق ملحد واضح للشيء في غير موضع التيم
مرساة بقوله وكان اوتكيب فيه دنيا فهو كذا كل فاني في الكلام محال للقد
تخليها اللهم الا ان يقال ان دلالة الآية علي ذلك بايراد ما جاء في النص من ملجاء
رامام الشافعي استحق عارض دليلاً مثله وهو قول الذي اخبرنا من ديارهم ولا
لحديث عمر رضي الله عنه سكت اسحاق والمصنف ايضاً لم يرد علي ذلك واما استدلال
الجواب لما عرفت القام واما استدلالهم بقوله تعالى من المسجد الحرام الي المسجد الأقصى
بان المسجد الحرام الحرام فضعيف لما روي عن البخاري ومسلم والترمذي والشافعي
عن مالك صحيحه ان بعلي الله حديثهم عن ليلة اسري قال بينما انا في الحطيم
ربما قال في البحر مضطجع ومنهم من قال بين الناييم واليقظان اذا نال في الحديث

وفي حديث آخر عن البخاري ومسلم والشافعي عن انس قال ليلة اسري
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة الحديث وقوله واقامة المكين
راخاج المسجد فضعيف ايضاً لان الظاهر من لفظ العاكف انه الملائكة
للمسجد والمعتكف فيه **قوله** وقد جاء ولا يمتحن في راهوية في جامع لاصل
وصواب يعقوب اسحاق ابن ابراهيم التميمي الخطابي الموفدي المعروف
باين راهوية بالراي ونفع الهاء والواو وسكون الياء وكسر الهاء احد
او كان المسامني وعلم من اعلام الذين ومنزج جمع بين الحديث واليقظان
والحفظ والورع وقال رامام وقد خبرت مناظرة بين الشافعي وسحق
الخطابي بمكة وكان اسحق را يرخض في كواء دون مكة فاحتج الشافعي
رحمة الله بقوله الذي اخبرنا من ديارهم بخبر حق فاضيف الديار
الي ما لا يحها وهو المراد من قول المصنف انساب للديار الي قال كحها
او غير ما ليها وقال الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة من اعلى بابها فها من وقال صلى الله عليه وسلم هل نزل لنا عقيل
من ريع وقد اثبت في عمر رضي الله عنه دان السجى اتوحي انه من ماليتها
او غير ما ليها قال اسحق لما علمت ان الحقة قد لم تني في ثوبك فولا
قوله قس طاطا القس طاطا الشدادق وتسل القس طاطا ضرب
من رابية **قوله** يقال الحجج بفتح الحاء المعجمة وبالجمين
بالجرهدي رح حجج يلتقي في هبوطها را صمعي الحجج من الرياح
الشدية الم **قوله** رجال جمع رجلان كبلوان وسكاري وهو معني الرجل
قال ابن كثير علي ما اذا لقيتها في سلامة نيكه بيت الله رجلان
حافيا **قوله** تملوا المنافع تعيدوا التذكير فيها علي تفخيم المنافع وتكررها
لحيث را يوجد في غيرها وعن بعض العارفين هي سبحات المادة
وذلكايتها لليلة والنهاية **قوله** لان اخلا لاسلام را تفكون عن ذلك
اسمه اذا تحروا لتعليق لحيمة الكناية ورا انتقال من اللانهم الي
المزوم فان السوط فيها ان يكون الملائكة مساوية اما في النفس را في الاركان
والعرف **قوله** وفيه تبيينه اي في الجدول من الضم والفتح اذا ذكر اسم الله
ادماج واسارة الي ان الغرض را صحت في العبادات ذكر اسم الله تعالى

قوله وقد حسن الكلام بحسيننا بيننا ان جميع تعني جميع بين جميع الواثق
 والمروزي علي طريق التعليل وذلك ان مرتب ذكر اسم الله على الوصف المناسب
 لونه من قامة وبتوحيه قوله تعالى ولكل جعلنا منكم ليذكروا انهم لادن
 علي ما رزقهم من رحمة رانعام فانه تصدق في المقصود ومع هذه النكتة
 الجميلة روي في معني راجل والتفصيل **قوله** الحسن الروي راسايس
 رعيه وروعيه واربعته واصابته روعة الفراق ووقع ذلك في روي
 في خلدي ومن المجاز فرس رايح يروي الزايف بجماله وكلام رايح **قوله** ايام العشر
 اي ايام الليالي الي العشر **قوله** ايام معلومات ايام العشر عند لي حنيقة
 مرضي الله عنه في المطمح قيل لها معلومات للحرص علي علمها بحسابها
 لان وقت الحج في آخرها وكثرة ذكرا الله فيها بالتلبية والتكبير وقيل
 رايام الحرم معلومات لان الذكر يذبح رانعام بدل علي التسمية علي نحوها
 ونحو الهدايا يكون في هذه رايام **قوله** قال الزجاج **قوله** ومنهم استحب الفقهاء
 ان ياكل الموسع من اصحابه **قوله** السنة التي العلماء علي ان الهدى اذا كان
 تطوعا يجوز للمهدي ان ياكل منه ولكن كل اضية الطلوع واختلفوا في الهدى
 الواجب مثل دم المتع والقران والواجب بافلاك الحج وفوارة وجزاء الصيد
 ولكن كل ما اوجبه علي نفسه بالنداء فذهب قوم ابي انه راجز وفيه قال
 الشافعي رحمه وقال ابن عمر راي اكل من جزاء الصيد والنداء وما ياكل مما سوي ذلك
 وفيه قال احمد واسحق وقال مالك ياكل من هدي المتع ومن كل هدي
 وجب عليه الامن قد راد في جزاء الصيد والنداء وعند اصحاب الراي
 ياكل من دم المتع والقران وما ياكل من واجب سواهما **قوله** وادخروا
 تجدوا وروي والتجدوا النهاية في حديث راضي كلوا وادخروا وتجروا
 اي تصدقوا طاب لبيس راجز بذلك ورايجز فيه الجود اياها دغام رات
 الامنة ما يدغم في التاء وانما هو من راجز ران التجارة وقد اجاز المروزي
 في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث ان رجلا دخل المسجد وقد
 قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة فقال من تجدد فيقوم ليصلي
 معه والرواية انما هي تجدد وان صح فيها يتجدد فيكون
 من التجارة سلم من راجز ران بصاوت معه قد حصل

بصلوته معه قد حصل لنفسه تجارة اي ملكنا **قوله** والفقر الذي اضعفه راعاد
 راسا فلان فقير اصابته الفواقر وعلت فيه الفواقراية الدوايح التي لم تقار
 ظهري **قوله** او ما عسي ندر دونه من اعمال البر فالنداء على هذا حقيقة وعلى
 راول مجاز راسا ومن المجاز اعطيت الرجل نذ جرحه اي ارشه لانه تما
 نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اوجهه كما يوجه الرجل على نفسه ولذلك
 قال مواجب جرحهم **قوله** وانما تحصن به ابن الزبير قال ابو حنيفة الذي يروي
 في راجز الطوال ساد الجحاج من الطوائف حتي دخل مكة ونصب المنجنيق علي
 ابي قبيس وحصن منه ابن الزبير في المسجد فغلبوا يرمون اهل المسجد واشتد علي ابن
 الزبير واصحابه الحصار وجعل اهل الشام يدخلون المسجد فيشد عليهم ابن الزبير
 فيجرحهم فاحد قوا به من كل جانب فصرق بارسيا فهم حتي قتله رحمة الله فامر به
 الجحاج فصلب اقام الجحاج بمكة حتي اقام الناس الحج وامر بالكعبة فنقضت واعادها
 ومن هذا البناء القايم اليوم وقصه ابرهة سجي **قوله** قال هلا وقد كان كذا
 يريد ان ذلك ههنا نحو هذا في قوله تعالى طاق للطاغين لشوامب واة من فصل
 الخطاب وههنا لما ذكره من امسايل الحج وكان حديثا في بيان التوصية في حرم
 الحج وتوطين شعائر الله فاسب ان يذكر سائر المحرمات استطرادا فقدم من اميات
 الخبايا ما يستقيم سايرها من الشرك وقول الذود وجعل القلص ايا ذكر مما كانوا
 يخطون بها من السايك والقراين تشبيها لها بالمجنون باحث فقال احلت لكم بهيمة الانعام
 لما قاتلي عليكم ثم قصد الي التحقير منها ما بان جرد من راضام مثل الرجس وادخل
 عباده تها في جنس قبل الذود ومثل الجادتها امثلا هجييا وتصويرا غريبا حيث قال كانا
 خرم من السماء فنقطقه الطير او يهوي به الريح في مكان سحيق ولما اودا ان ملكا
 ما يدي به من حديث المناسل اعاد بعصل الخطاب فقال ذلك ومن يعظم شعائر الله
 فانها من تقوي القلوب **قوله** المتلى لا يستقي من رانعام يعني ظاهر قوله لما ياتي عليكم
 مستقي من قوله احلت لكم الانعام وليس المتلى من جنس رانعام فلا يصح الاستثناء لكن
 المتقوي لما ياتي عليكم اية حومة والمتلى في تحريم الامياء المحرمة في سورة المائدة
 وقوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به راية **قوله**
 ولما حث علي تعظيم حرماته واحدا من يعظمها لانه امر باجتناب ران ثاين اشارة
 الي ان قوله ذلك ومن يعظم حرمات الله محمول علي احد الوجهين السابقين وهو العموم اليه

يقول ليحتمل ان يكون عاينا في جميع تكاليفه ليدخل فيه المحرمات التي تنطق بالحل
دخولا اوليا وان قلنا اكلت كل ما انعام وقوله فاجتنبوا الرجس تعريض واياء الى
بيان النوعين من قبل في المشركين احدهما الجوهري المشرك والحام والوصيلة وتخلد
الميتة والدم وغيرهما وثانيها عكس فهم على عبادة راوثان فاية بها تخصيصا لعدم
ليرون بانها من اعظم انواع المحرمات ثم ضم مع عبادة راوثان قول الله لا تأكلوا مما
عليه بلا اكل الفعل ليكون مستقلا في راجع باب عنه وما اليه بذلك بل جعل التعريف
للجنس ليكون من باب عطف العام على الخاص **قوله** في قرآن واحد اي ادخلها
في حكم زامر بالاجتناب عنها ودوي فيمنه تاخير العام عن الخاص على عكس قوله تعالى
وما يريكم وجبريل ومنهم قائل في **قوله** عبادة راوثان راس الزود وفي الثاني
قول الزود كلمة **قوله** وسمي راوثان رجسا وكذلك الخمر والميسر لا يلزم على طائفة
التشبيه وذلك انه تعالى حين قال فاجتنبوا الرجس نادى بظاهر كل ما يفرد عنه
النفس والطبيعة من القادورات وحين منه بقوله من راوثان علم منه تشبيه
راوثان به لقوله تعالى حقيق تيمين لكم الخيط لا يبيض من الخيط الاسود ولما قال
اما الخمر والميسر وراصاب ورازام رجس فهم منه التشبيه لعدم صحة الجمع
قيل هي كالرجس لقوله زبد اسد لكن لاول من التشبيه الواقع على طائفة القوم فخرج
من الرجس شيئا يسمى ونا وهو وجه الجامعة مفيد النفس والية واسارة
بقوله كما ينفردون برطبها علمهم عن الرجس واجتنابها فليعلم ان ينفردوا عن هذه الاشياء
قوله جعل العلة في اجتنابه انه رجس يعني جمع راويا في معنى الرجس ثم رتب
على ذلك بالقائه قوله فاجتنبوه ترتيبا للحكم على الوصف المناسب **قوله** عن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لما سلم الحديث من رواية زامر احمد والتمذني
والله داود وابن ماجة غرام بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا
فقال ايها الناس عدلت شهادة الزور اشركا بالله ثم قتل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاجتنبوا الرجس من راوثان واجتنبوا قول الزور حنفا ودينه غير
مشرعين به **قوله** فيفرق من رعا الجوهر في التفرع والفرق والفرقة بالضم والفتح
قطعة لحم **قوله** مطوح الجوهر في طاح يطوح ويطح هكذا **قوله** يجوز في هذا التشبيه
ان يكون من المركب والمفرق فالمركب يجوز ان يكون عقليا باخذ الزينة والخاصة
من المجموع وان يكون تمثيليا بان يشبه الحالة المنتزعة ممثلها المنتزعة لا انتزاعا

127
بلوه مفرقا تشبيه المشرك بالهادي من السماء ان كان من زردة كمثل من علا السماء فاهين
منه اعبا باذنته وان كان مشركا اصليا فقد عد ملكه من رايمان وعدوله عنه
بمثلة الصاعد منهم الحابط لقوله تعالى يخرجونهم من القوم الى الظلمات ولم يدخلوا في النور
بل كانوا متمكنين منه وفي قول النجاشي راوثان الذي تنوع افكاره بالطير المحطفة
والشيطان الذي يطرح به في وادي الضلالة بالروح الذي هو يما عصمت في بعض
المهادي المتلفة منظر لانه يرجع بها الى امر واحد اذا افكار من ساج وسوسة الشيطان
وزالة سقطت لجعلها ميتين والذي يوضح في التشبيهين غير ذلك فالكافران
تيمان احدهما مذنب كمال ليس مضمم في هذا تشبيه بمن احتطفه الطير فلا يتولى
طائر منه على مزعة الا انتم بها من آخر كذا المذبذب متى لاخ له خيال لبقه وتوكل
ما كان عليه وراخر مضمم لا يرجع وموفق بضلاله فيومنته باستقرار من القته الروح
في واد فاستقد فيه وقال القاضي او للتغيير كما في قوله او كصيب او للسوء فان
من المشركين من اخلاص له اصلا ومنهم من يمكن خلاصه بالتوبة ولكن على بعد
وقلت الذي عليه ظاهر كلام الله المجيد ان او التغيير وهو المختار عند المصنف
لان الشبهة هو المشرك والمشتبه به من خلق من السماء ثم هذا الشخص المحذور منبها
بين حالين اما ان يخطفه الطير او يقوي به الروح فان او هو ي عطف على خطفه
ومر عطف على خلق قال ابو البقاء خو معنى تحت ولذلك عطف عليه فخطفه قلت
في ايراد المضارع اشعار باستحضار تلك الحالة العجيبة في مشاهد المخاطب ليجياله
واعلم ان تشبيه راوثان المنتزعة من خطف الطير مأخوذ من قوله تعالى ضر الله مثلا
رجلا فيه شركاء فثأسون قال المصنف فهو متخبر في امر قد تسببت اليهم قلبه
وتوزعت افكاره لا يدراهم رضى وان تشبيه الشيطان للضل بالروح الموهوب الى
مكان به سميت مأخوذ من قوله تعالى الم نرانا ارسلنا الشياطين على الكافرين ثقات ثم
اذا قال تعزى هم على المعاصي و يمجدهم لها فيؤذيهم الى التماهي في النجى ورافرط
في العناد والتكبر في الكفر والاضلال البعيد وايضا اسارة بقوله تعالى من كان
سعيك واذا احدا على التغيير فليكن ان يحمل على المعنيين كما قال في قوله تعالى او كصيب من
السماء معناه ان كيفية قصة المناقذين مشبهة بكيفية هاتين القصتين القيتين
سواء في استقلال كل واحدة منهما بوجه التشبيه فبايها مثلها فانت مضيق في مثلها
بها جميعا فكذا في هذا عطف في المفرق قوله والشيطان الذي يطرح بالواو على

الجواهر التي يتوزع ليزون به ان او هو ي به عطف على فقط طقه والجمع تبيين احد
 وعطف في المركب قوله او عصفت به الريح عا قوله خزن السماء فاحططه الطيوس
 ليسير به الى ان قوله او هو ي عطف على قوله خزن السماء والجمع تشبيها لان المركب
 كلف في احد الزيادة من كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه بخلاف المفرد فانه كلما
 كانت المفردات المتوكان التشبيه احسن وفي القبول ادخل قوله وقوي فقط طقه بعينه
 بالفتحات اصله معطوفه نقلت حركة التاء الى الخاء وادغمت في الطاء قوله وليس الخاء
 والطاء اصله معطوفه الصاحفة حركة التاء ثم ادغمت في الطاء وحركت الخاء بالسين
 لم لقاء السالكين واتعت الطاء الخاء قوله وليس الطاء مع كسر الخاء
 والطاء وجه هذا مثل الوجه الثاني اما كسر التاء ايضا فلذلك جعل المصنف الثاني
 والثالث كل لوجه الواحد وقال اصله فيه ان اصل الاول واصل الثاني والثالث قوله
 تعظم الثعالب ومومنداء والخبر ان يختارها عظامهم في اجرام وقوله في الهدايا تفسير
 للثعالب وقوله لانها من معالم الحج لعل للتمية الهدايا بالمعاني وليدل تفسير الثعالب بالهدايا
 في هذا المقام قوله تعالي في آخر آياته الثالثة ثم محلها الى البيت العتيق وهذا قول
 قول من قبل السعائير بالمنازل كلها ورده بهذا العلة حيث قال محلها الى البيت العتيق
 ما باء قوله بوجه حلقه من صغر يجعله في الف البعير قوله محله بالقباطي
 النماة القبطية الثوب من ثياب مصر دقيقة بيضاء كاتة مشوب ابا العقباء ومن
 اهل مصر وضم القاف من تغير النصب وهذا في الثياب امل في الناس فقبطي بالكس
 قوله ولم يستقيم المعنى المتقدروها لانه كابد من راجع الى من ابي لا بد من رابطة
 يربط الجزاء مع الشرط قال صاحب التفسير في هذا منطوقه انما يحتاج الى
 المضمرات اذا جعل من المتبعين فان جعلت للمابتداء لم يحجج الى افعال افعال
 ولا زوي اذ المعنى انما تعظمها ناسي من تقوي القلوب وقلت هذا لا بد من
 جعل السلام بدلا من المضاف اليه للربط كما ان الراجح من تقديس المصنف
 ما دل عليه عموم زوي القلوب قال ابو البقاء والغايد على من محذوف ابي فان تعظمها
 منه او من تقوي القلوب منهم ويخرج على قول الكوفيين ان يكون التقدير من تقوي
 قلوبهم وزالف واللام بدل من التضمير قوله وانما ذكرت القلوب لانها امر الز
 التقوي يعني اطلقت القلوب على الجملة كلها اطلاقا للبعض على الكل لان
 التقوي لا يخص بالقلب فان لكل عضو تقوي ولكونها رئيس اعضاء وشرا

صح هذا المجاز لقوله تعالي انما سواهم قبله قوله وقوي منسكا بفتح السين وكسرها حنة
 والكسائي ما لكس والماقون بالفتح قوله ابي اخلصوا له الذكر خاصة به فله اخلصوا
 تفسير لقوله اسلموا وقوله خاصة تاليدله وتاويل لتقديم الجواد والمجود على عامله وتام
 قيل اسلموا وموطأ اخلصوا الذكر ان قوله اسلموا مترتب على قوله ولكل
 جعلنا منكم ليدكر اسم الله فالفاء في قوله اسلموا كالفاء في فاستبقوا في قوله تعالي
 لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا اية قوله فاستبقوا الخيرات وفي قوله ولكل وجهة
 من مواليها فاستبقوا الخيرات قال المصنف لكل امة قبله يتوجه اليها منكم
 ومن غيركم فاستبقوا الخيرات واستبقوا اليها غيركم من امر القبلة وغيرها وانما
 لما كانت الجملة راوي ابي اعني قوله ولكل امة جعلنا منكم ليدكر اسم الله فتنضه
 المعنى اخلصوا لان المقصود راوي من الراجح ذكر اسم الله ولما ارباب ان الذكر
 راوي من محله به اذا كان مشوبا بشي من الويا ولذلك قال المحقق لو جرحه على
 وجه التقريب جعل قوله فله اسلموا للمفيد للاخلاص منطوقا ومعناه ما سببا
 عنه ولما اراد من هذا المحض والبعث على امر امره قوله فاستبقوا له واحدا في
 البين تمهيدا للثاني وجعله سببا عن السلاوت وسببا لللاحق والمصنف ما ذكر هذا
 التمهيد والتحقيق بذكر السابق واللاحق فذكر في كل امة من ايام السلف واللاحق
 منكم ومن غيركم ان يخلصوا النسله خالفا لوجه الله وخلصوا له الذكر اذا كان
 كذلك فانتم انيها العصابة من امة محب احري بل ذلك لان الحكم له واحد فخلصوا له الذكر
 خاصة واجعلوه لوجهه سالما خالصا لا يشوبه باشر كل قال فاستبقوا انتم بالخيرات
 واستبقوا اليها غيركم من امر القبلة وغيرها وفيه تعرض بالمسكن قوله وقراء المحسن
 للصلاة بالنصب على تقديس الله من قال ان حجة وفي قوله اسحق ورويت عن ابن عمر
 اراد المقيم في حذف النور تحقيقا لالتفاتها لاضافة وتبته ذلك بالكثير في قوله
 فان الذي جانب فعله دما من من القوم كل البقاء يا ايام خالده حذف النور تحفيها
 لطمح الاسم واما لاضافة فناقطة هنا وعليه قول الاحطال ابي كسب لعمري اللذان
 قولا الملوك فكلما لا غلالا ونحو بيت الجليل الحافظ عومة العشرة لا ياتهم
 من رايهم نطف قوله بنصب الحرة اللطف بالمرح بالعرف سلطان الماء سيلابه وقال
 الزجاج المقيي الصلاة القراءة بالحفظ واسقاط النور على لاضافة وجوز المقيم
 الصلاة لانه خلاف المصحف قيل من مثل قوله من رايهم من الخيرة والفاعلة اذا احتل

من قطع كاهن حيا **قوله** وكانت الرسل صلى الله عليه وسلم تحت البقر بأزابل قليل لما يرد عقبه
والجملة معطوفة على قوله ومعها دليل لطم يديها المعنى البدئية في اللغة موضوعة في الزمان
خاصة ولاجل ان السامع تحت البقر بأزابل صارت البدئية جنسا متساويا للوقت حتى
تأبى والبقر دونها عن مسلم وملك والتومدي واية داود والساية عن جابر قال **قوله**
يقنع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدبح البقرة عن سبعة وفي رواية قد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مملين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبتكر
في رأب البقرة كل سبعة منا في بدنه وفي اخرى لاية داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البقرة عن سبعة ولا يجوز عن سبعة **قوله** قال القاضي ولا يلزم من مشاركة البقر لها
في إحواضها عن سبعة ناول باسم البدئية لها سبعة **قوله** وعليه بدل لاية اية علي
ان المراد بالبدن رأب لان قوله تعالى من تعابى الله وقوله واذكر واسم الله عليها
صواب وقوله فاذا وجدت جنوبا من خصا يصح حرم رأب البقرة **قوله** وضواقر
قال ابن جني وفي قراءة ان مغول واية عمرو واية عيسى وقراءة صواني ابن موسى والنعركي
والحسن **قوله** اللهم مثل واكيد الحديث من رواية التومدي واية داود عن جابر
قال دبح البقرة صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشيت اقربى لمحيى مخرج فلما قبحها
قال اني وجعت وجرحتي للذي فطر السموات والارض على ملة ابايهم حينئذ وانا من
المسكين اني صليتي ونسكي لاية اللهم مثل ولكل اللهم عن محمد وامت بسم الله والله
اكبر منهم دبح منك اية عطاول وصاد منك واية اية اية **قوله** اعط القوس
بأمرها قال الميذاني اية استغن عن عملك باهل المعرفة والحرف فيه ويشهد بابا اية
القوس بآيات استغنيتها لفسادها واعط القوس ما دها **قوله** لسا صها الجوهري
التيسير بقية الروح ومنه قول الشاعر فقد اودي اذا بلغ النسيب **قوله**
وامتثل اليهم رأسا واستحل الله جل خلقه باحسانه اليهم وانعامه اليهم **قوله** انما
من جاهد بقره كذلك سخرناها لكم وطلب منهم ان يسلموه بسبب تسخيرهم ذلك
البدن العظيم تسخير مثل ذلك التسخير العجيب لسان الذي عرفوه وعلوه ونسبه
عليه **قوله** واذكروا الله عليها صواب فاذا وجدت ظهروها فكلوا واطعموا الية
قال ابو البقاء كذلك الكاف تحت لمضد محذوف اية سخرناها تسخير مثل انما
ومررتي لن نياولكني نياك بالياء والتاء بكياء التخت في سبعة والتاء سادة **قوله**
كرو بذكر النعم يعني قال قيل هذا كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ثم كروا

المعنى

المعنى بقوله كذلك سخرناها لكم لتكبروا الله بان ضمن التكبير على هداية الله تعالى
المختلف لاعلام الدين ومناسك الحج من المذبح على الجبل بسبب احسانه وليس معنى
التسخير كوضع يديكم واسم الله في قوله تعالى ليس هذا منافع لهم وذكروا اسم الله
في ايام معلن ما شئتم على بهيمة الانعام موضع يحرموا للامان بان المقصود لا ولي
من شرعية الاحكام التوحيد وذكر الله وحده ويشهد بان راس التسخير هو الذكر
باللسان **قوله** جعل العلة في ذلك انه لا يجب اضلالهم يعني ان الله تعالى انما ينصر
المومنين لما انة ببعض اضلالهم فان قلت اليس هذا لقول القائل انما جعل بعض
فلان وليدي هذا اية لولا بعض فلان لما احببتك قلت لما ان المعنى ان الله
ينصر الذين امنوا بالله ورسوله لانهم لم يحرموا الله ورسوله ولا حقنا اماناتهم
نعم الله ولا يعطونها ولذلك لم يجب من غير خلاف ما مع عليه من الهامة والكفران
ويذبح شترهم عنهم **قوله** ونعطيها النهاية الغرض الاستدانة والاستحقاق وهو
مثل الغرض **قوله** ومن قراء ملاع كلهم سوي ابن كثير واية **قوله** اذ وقع المون
قربا على لفظ المبني للفاعل نافع وعاصم وابو عمرو والذين مضى الهمة والباقر
بفتحها نافع وابن عامر وحفص لقائلو من يفتح الياء والباقر من كسرهما **قوله** هم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مركزا مكة يودونهم اذ به شديدا في هذا السعدان
قوله ان الله ملاع على الذين امتيا وما بعدها مقصدا **قوله** ان الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد المحرام والآيات الواردة في بيان شعائر الله ومناسكها تفصيل
وتوضيح لقوله الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والبالا على سبيل لا تضلوا درها
للمسكين فاعلمهم وتصور قبحهم لانه كما اذداد ما صد عنه تعظيما يزداد قبح الصد
والمنع وبه مقوي مذهب الشافعي ومواز المدان بالقنوية في قوله سواء العاكف فيه والبالا
التسوية في اعمال الحج ومناسكها **قوله** علة منه بالتصوير واردة على سنن طلال الجلاء
اي علة منه بالتصوير حازمة قاطعة لانه من دلهام وادعاء امرهم ان يقتصر في
في مواعيدهم التي لوطنوا فيها عليهم على الجاهل ان يقولوا عسى ولعل نحو مما الكلام
او خيلوا احاله او يظن منهم بالمررة فاذا عثر على شيء من ذلك لم يبق للطالب
ما عندهم شيء في الخراج والقول بالمطرب قال اول البقرة فعلى هذا اصل الكلام فاعلموا
الذين ظلموا واية انصرهم البقرة فعلى لفظ العظمة والكبرياء بقوله اذ لم اعلم
ان اذ ان في مثل هذا الخطاب من ضرورة وقيد في جانب المظلمين ثم مثل هذه العلة **قوله**

منها التكرار على ما في المتن
الناس في اراء
موضع التكبير
موضع التكرار

ومثله هل تقولون متا لما ان امتيا يريد انه من باب قوله ولا اعصم فيهم غير ان سيوفهم متى فلول
من قراع الكتاب **قوله** او للذين يقاتلون كانه لا يريد المحاطين معني من هذا شأنه
وعادة ثم قيل ان الله على نصرهم لقدير ان شاء نصرهم وعسى ان يقطع ولا يعلم
من كونه واطفه ذلك وحله هذا قوله ان الله يذبح عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان
كفور لعدم التصديق واخرهم السلام على القرئض واليد كاشارة بقوله وما من من دفعه
عن الذين امنوا يودف لظلم المشركين في امة محمد عطف على قوله لا ستوية المشركين على
اهل الملل المختلفة فعلى **قوله** المراد بالمشركين العموم كما ان المراد بالمسلمين في قوله
وتسليطه المسلمين التميم **قوله** وقوي دفاع قراها نافع وابن كثير **قوله** يريد ان الله اني
عليهم قبل ان يحدوا من الخيبر ما احدثوا وذلك ان قوله الذين ان مكنتهم راية
بدل من الذين اخرجوا من ديارهم وموضع قوله للذين يقاتلون وكان ذلك واردا على
سنة الوعد للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق ما يكون من نصرهم على
من ظلمهم فيكون مكنتهم في ارض الذي صوبهم بجمعهم بقوله اقاموا الصلوة واتوا
الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ثناء قبل بلاء وان البيان ان السطحية في قوله
ان مكنتهم من قبيل عيسى ولعل من امثال الجبابرة في المواعيد كما من افاء الله علم **قوله**
فيه دليل على صحة امر الخلفاء الراشدين فعلى ادعى هذا المعنى في ابدال الذين اخرجوا من
ديارهم بقوله الذين ان مكنتهم في ارض راية **قوله** قال الامام ان الله تعالى وصف المهاجرين
باقية ان مكنتهم في ارض فانهم ما قوا بالامور الاربعه ومعي اقامه الصلوة واتيوا الزكاة
وامروا بالمعروف والنهي عن المنكر وقد ثبت ذلك في لامية الاربعه فاذا ثبت ذلك وجب ان يكونوا
على الحق ولا يجوز حمل راية على امير المؤمنين عليه وحنه لان راية دالة على الجمع **قوله**
والطلقا النهاية من الذين خلا عنهم يوم فتح مكة واطلقهم فلم يستترهم واحدهم
طليق فعلى بمعنى مفعول وصوابه ان اطلق بيله ومنه الحديث اطلقا من قرئش
والعقار من ثقيف ميثم القريشي حيث سواكم من ثقيف **قوله** وكذب
موسى ايضا مع وضوح آياته يريد الله تعالى ما نظم موسى عليه السلام في سلك ما تقدم
مذكور انبياء وتلك بهم بل كونه له الفعل وانه به مجرول ليؤذن باستقلاله
وعظم شأنه والمقصود حصول تلك المشابهة مع جلالته فكيف بمن دونه وليس المقصد
ان المكذب من دونه **قوله** التكبير بمعنى الزيادة والتغير اساسا وقد نكرت امر
مكثروه صاد من كثر ونكرته فتكسر غيرته ونكرته فلان لغيري لقاء بشعا

وعلى اي معنى

وعن اي معنى رج ان محمدا لم يناد احد الا كانت معه من احوال اصابهم من الدهر نكر انما
قوله او انما ساقطه او حاله مع بقاء عروشها وسلاقتها **قوله** صاحب القريب وفيها
على تفسيرها بساقطه نظير فلعل لفظ الساقطه فهو من الناسخ وتفسير محمله لا غير
او المراد سقوط بعض الجدران عليها وقلت لا يزداد اعرف وجه التفسير لان بناء التميم
على ان المحامي اما بمعنى الساقط او بمعنى الحامي وعلى عروشها اما طرفي لها ومستقى
بقوله او حاله مع بقاء عروشها عطف على ساقطه على سقوطها وقوله او انما ساقطه
عطف على انما ساقطه على سقوطها ايضا المعنى لا يخلو على عروشها من ان يتعلق
محاده او يكون خيرا بعد خيبر وعلى الاول لا يخلو احادية من ان يكون معنى ساقطه
او حاله وعلى ان يكون بمعنى ساقطه لا يخلو اما ان يعتبر فيه معنى واستعدا
المراد من قوله خربت سقوطها على ارض ثم تهدمت جيطا فما سقط فوق السقف
او ان يحمل حاله اي ساقطه كناية عن مطلق الحراب كما كان بقوله سقط في
ايدى يهم عن الندم مطلقا فعلى هذا على عروشها متعلق بما اطلق كالحالة وهو المراد
من قوله او انما ساقطه او حاله فاعيد معنى الثاني بقوله كانه قيل في حاله وهي
على عروشها دوز راقل لما علم من قوله خربت سقوطها على الارض هذا المعنى فان دفع
بقولنا او حاووه مع ابقاء عروشها عطف على ساقطه على سقوطها النظر الذي
اورده صاحب القريب **قوله** قال القاضي والحجة اي في حاوية على عروشها معطوفة
على اهلكناها لا عيا وهي ظالمة فانما حالها اهلكنا لير حال جواها فلا يحملها
ان نصبت كائين بمقدار نفس اهلكناها وان دفعته بالابتداء فحملها الرفع وكذا
عن انه البقاء **قوله** مرطلة على عروشها ما لطاء غير المعجزة ومع معدي بعلو في
عليه برطلله اي شخصه واطل بالطاء المعجزة معدي بنفسه وفي الحديث قد اطلتم
شهو عظيم **قوله** هذا الفعل ليس له محل قال بعضهم لانه امتينان تقديرة اهلكنا
كثيرا من القري اهلكناها اضمارا على شريطة التفسير هذا اذا كان كائنا
منصوب المحل الجوز لانها صفة قومه وهذه الجملة ايضا لانها معطوفة على
تلك كما ذكرها في المتن **قوله** وفي هذا دليل على ان على عروشها بمعنى مع اوجه
يعني تفسيرنا قوله وهي حاوية على عروشها بمعنى حاله مع بقاء عروشها
وسلاقتها اولى من تفسيرنا انما ساقطه لتناسب قوله وسير معطوفة وقصر مشيد
لان المراد اهلكنا عن سلسله وانما باقية قال ابو البقاء وهو موطوفة على اقية

على الثاني اي كائنا حاله

فانما اذا كان مفعول
المحل على الابتداء
فاسلطنا ساقطه على

قوله المشيد المحصن أو المرفوع السان قال الزجاج أكثر ما جاء في مشيد في التفسير
والشيد الحصن والكلمة أيضا مشيد وقيل مشيد محصن مرفوع في سكة والمشيد إذا قيل
محصن فهو مرفوع في قدره وإن لم يرتفع في سكة وأصل المشيد الحصن والقوة كما ينبغي
أو بأحد ما فهو مشيد يعني إذا قيل للبناء المرفوع مشيد كان كناية **قوله** حضور الغيب
في بلدة صغيرة في سرية عدان **قوله** أو أن يكونوا قد سافروا ورأوا ذلك ولكن لم
يعتبروا معني الغاء في فلم يسبروا يقتضيه معطوفا عليه وموآما الكلام السابق
والهمزة دخلت بين المعطوف والمعطوف عليه لمزيد لأن كان أي كان من قرية أهلكتها
في ظلمة فلم يسبروا في رارض فيعتبروا واليد إشارة بقوله ولكن لم يعتبروا فجعلوا كأن
لم يسافروا والفاء عطف على مقدر والهمزة على أصلها في صدر الكلام أي الغاء
في رارض فلم يسبروا فيها ليعتبروا **قوله** احتاج هذا التصريح إلى زيادة ليعين
ونفصل تعرف قال الزجاج جري هذا على التوكيد كما في قوله تعالى يقولون بأفواههم
وما طأ أي يطير لجاحيه **قوله** التوكيد في يطير بجاحيه لقرى معني
الحقيقة وأن المراد بالطير المتعارف مع معني القلوب التي في الصدور لقرى
معني المجاز وأن العي مكانه القلب البتة واليد إشارة بقوله فلما أريد إثبات
ما هو خلاف المتعقد احتاج هذا التفسير إلى زيادة **قوله** وإنما يجوز ذلك على
مبدأ من يجوز عليه الحلف أي أنما يجوز الوقت على من يكون في معناه الحلف وقت لهم
أنما يجوز من حيث الوقت **قوله** ومن حمله وقارة وانصاف الوفاة يفهم منه لغة
سكن راعضاء وطمايتها عند المعجمات ولا يجوز إطلاقه على الله كالأمانة والتوبة
وأما قوله تعالى وما لكم لا ترجون لله وقارا فهو مفسر بالعظمة فليس من هذا **قوله** هذا
مبني على أن إسماء الله توفيقه وأنه لا يجوز أن يستعمل الوفاة إلا في العظمة لما ورد
والفلا يجوز ذلك أيضا **قوله** وأن يوما واحدا عنده كالف سنة عندكم يعني قوله وأن يوما
عند ربك كالف سنة إذا سمح على الفصول وموآما أن يكون بالنسبة إلى الله تعالى
ومر المراد من قوله أن يوما واحدا عنده كالف سنة عندكم فالمدة الطويلة عند قصير
أو بالنسبة إلى العبد فإن أيام الشدايد مستطالة فالיום القصير عند طويل ومر المراد
من قوله يوم واحد من أيام عذابه كالف سنة عندكم هذا حسب أيام الرافعية وأما
حسب أيام عذابه في يوم عذابه عذ وجل بمنزلة الف سنة **قوله** وقري بعد ذلك بالياء
والنساء بالياء القنانية ابن كثير وحمة والكسائي والباقرن بالنساء **قوله** راوي

الراوي وقعت بدلا عن قوله فكيف كان قليل وأما هذه فحكمها حكم من تقلد مهادن الجملتين
قال صاحب الفوائد أراد أن يجمع قوله وكان إلى آخره حكمة فكيف كان قليل في أنه
كان متعقبا لما تقدم حتى لو لم يكن قوله فكيف كان قليل صليح أن يكون هذا في مكانه
وقلت الفرق بينهما أن قوله وكان إلى آخره متعقب لحكمة ما تقدم إن أهل كل الجماعة
المذكورين من قوله عاد إلى قوله كذب موهج لأن أهل كل كثير فمعني كما ينزل الأعم
من لسانهم ما تقدم فكان متعقبا له فوجبان يكون بالفاء خلاف قوله وكان من قرية أهليت
إلى آخره لأن ما قبله لم يستلزمه فوجب أن تكون بالواو ليقيد اجتماعهما في الحصة
كلام صاحب الفوائد **قوله** ثم في قوله ثم أحد منهم في رواية السائقة لعطف أحدتهم على
أهليت كلاما مبين عن توكيد لقوم التمدد والفاء في فكيف كان قليل للمتعقد لا غير
فانه عقب قوله أحدتهم بما يستحسن السامع مما يتعجب له من استغناء عن حال تلك الأخذ
وموآما منهم فعقب بقوله فكان من قرية راية ليكسفه كسفا ما أو ميلا مشيا **قوله**
كما قال وأما **قوله** وكان من قرية بالواو فتدونه على قوله لن تختلف الله وعدة وقوله
لأن يوما عند ربك كالف سنة والمعني كيف يستعملونك بالواو كالأمانة كابد أن يصيبهم ما وعد
وأن ذلك عن قريش أن الموعود مديد من المداق وأن سنة الله في الرضا ثم الاستعمال
جارية في راسم الخالصة فإذا استعمل منها المجرمون هذا وإن المصنف ما ذهب إلى الجلال
بالإلى العطف على أن مكان العالم بوجود العمل كالأمر وحصولها أي لخير الله تعالى
عن استعمالهم العذابة عن أن الله تعالى لا يخلف وعده وعن أنه جليل العجز عن أنفهم
أشوة يوم لا راسم السالفة الظالمة إذا لم يعتبروا بها ثم امتدعي أن كان السامع على
جمع في حمله ذلك كله واليد إشارة بقوله كما أنهم يجوزون الوقت إلى آخره **قوله**
وعاجزة سابقة راساس طليته فاعجزة وعاجز إذا سبق فلم يدرك إلى أعجز عجز الساد
مؤخره شيد مؤخر غيره قال تعالى كأنها أعجاز النخيل عن السبي وحمل
عند عجز الراي مؤخره كما ذكرنا في الذين وصاد في التعارف سما المقصود عن فعل
السبي وموضع القدرة قال تعالى أعجزت أن تكون مثل هذا الغراب وأعجزت أن تكون
وعجزته وعاجزته قال تعالى وما أنتم بمعجزين في رارض والذين سخا في آياتنا معجزين
وقري معجزين لمعجزين قبل معناه طاسي ومعجزون أنهم معجزون قبل أن يمتدحوا
أنك لعنت ولا الشوك فيكون ثواب عقاب وهذا في قوله أم حسب الذين يعجزون السبي
أن يبيقوا فمعجزين معجز من تبع النبي صلى الله عليه وسلم إلى العجز وذلك في قوله

وقيل معنى مطين اي مطين الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى الذي يصعد
عن سيد الله والعجز سميت لعجزها عن كثير من الامور **قوله** ما عين حال من فاعل
سعى في معانها علي ان معاجزين معاندين لان المعالمة حينئذ للمعالمة ولهذا قال
سحرا وشعرا وانما طير وشعرها الناس عنها او ما يقين علي ان معانط طامن مقد من الله
لعجز ونما يوحهم فالمعالمة حقيقة **قوله** السبعة قرأه ابن كثير وابن عمر معجزين
بالنبي اي مطين الناس عن الامان والباقي معاجزين بالالف اي معاندين سابقين
قوله قادة طامين ومقدورين انهم لعجز ونما بنعمهم اي لا يعجزون ولا تنوروا رجعة ولا امان
قوله معاجزين يبين كل واحد ان يظهر عجز صاحبه **قوله** كان القياس ان يقال انما
انا لكم شير ونذير لان قوله يا ايها الناس شامل للمؤمنين والمنافقين والذين كفروا
فالذين آمنوا والذين سحوا في ايمانهم ليسوا المؤمنين وينذر الكافرين **قوله** الحشر
مسوق الي المؤمنين وذلك انه تعالى لما قال اذن للذين يقاتلون انهم ظلموا وبني كيفة
ظلمهم بقوله الذين اخرجوا من ديارهم وديارهم وقوله وان يكلوا وبقوله يستجيبون بالعدا امرت
صلوات الله عليه بان يذريهم الخراب لقوله يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين انما
للجنة وان احبوا للعلم ثم يشع في مقاتلتهم ولما كان الاحسان الي المؤمنين قايما لهم
كان داخلا بجملة الاعتناء في معجز الخوف وانذار **قوله** فقلت يمكن ان يقال والله اعلم
ان الآية وارادة لبيان ما سبقت علي انذار من ارتفاع من قبله وهذا من مرره فكانه قيل
انذار يا محمد هؤلاء الكفرة وبالغ فيه من قبل منكم وانزله الثواب من ديار علي
ما كان في ابطال ما جئت سعيه فقد اتيته حقت فقاتلهم ليعتد بهم الله في الدنيا والقيامة
وفي راحة بالحجيم فلا يكون من ذكر المؤمنين لا عتيا منهم ويعضد هذا التاويل ما روينا عن الصادق
وسلم عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلني ومثلي ما يعيش الله به محمد
رجل اية قومه فقال يا قريش اية رايت الحيش بعيني وانا الذي والعريان فاللهما النفا
فاطاعتها طائفة مرقومة فاذلوا واطلقوا علي مملهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصفوا
مكانهم فصبغهم الحيش فاحلهم واسماهم فذلك مثلي ومثلي طائفة واتيح ما جئت
ومثلي من عصائي وكذبت ما جئت به من الحق وقهرت من هذا المعنى ذكر الامام وقال انه تعالى
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يذريهم الخوف لانذار وان لا يصعد ما يليق
منهم من استعجال الخراب علي سبيل التمسك واراد ذلك بان امره بوعدهم ووعيدهم لان
المنذر انما يكون منذرا اذا قرن الوعد بالوعيد وتكلمت ولم تن هذا التقدير قوله بالمر

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي يعني ينبغي لك ان تعزم علي انذار وبعيد المحكم
فتو لا من قبل منياطين الناس الحق ومن المشرك من تلك بهم واستبوا ايهم والامن قبل
منياطين الحق والمقاتلهم الوسوسة اليك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل انذار
انا المد والعريان خص العريان لانه اعز في امتنع عند النص وذلك ان ربيته العيون عندهم
يكبر علي مكان عال فاذا داء العدو وقد اقبل نوع ثوبه وراح به لينذر قومه
ويجني عزنا **قوله** ما يته الف والبعة وعشرون الفادوية في مسند الامام احمد بن حنبل
رضي الله عنه عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فداء عدة رايت الف والبعة
وعشرون الف الوصل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر رجلا غفيرا **قوله** لرسول من جمع الحجة
الحساب والنبي لم يزل عليه حساب قال الامام الرازي من جاءه الملك ظاهرا او
امرا بركة الخلق في رسول من راي في اليوم او اخيرة رسول بانه في فاته بني لما يلزم
من ذلك القول ان استحق يعقوب واليوب ويونس ومحمد وسليمان لم يكونوا رسلا
وقال القاضي القاضى في حقه الله بمرعية مجردة يدعي الناس اليه والبعث ليعده
ومن بعثه الله ليعرف وشرع سابق كل نبي ابي اسمايل الذين كانوا من موسى عليه السلام
فهو بني **قوله** والسبب في نزول هذه الآية الى اخره قال القاضي مردود عند المحققين
وان صح فابتداء وليتميز به الثابت علي رايمان عن المتوكل فيه وقال الامام الداعي اليه
الله هذه الرواية باطلة موضوعة ويدل عليها الحساب والسنة والمقول انما الحساب
فعله تعالى ولو لقول علي بن بعض رايا فادى خذ ناسه باليمين ثم لقطنا منه لوتين **قوله**
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فلواته صلى الله عليه وسلم قراء عقيبها مثل الخراف
العليك لكان قد طهر الخلق بحال وهذا لا يوقله مسلم **قوله** وكذلك لتثبت في قوله
قوله سنقرئك فلا تنفي واقا السنة فادى عن محمد بن اسحق بن خزيمة انه سئل عن
هذه القصة قال لا يخفى من وضع الزنادقة وصنف فيهم كتابا وقال الامام ابو بكر الصديق
هذه القصة غير ثابتة من جهة النقل ثم اخذ يتركلم في ان رواية هذه القصة
معطوون وقد روي البخاري في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء سورة النجم
وسجد فيها المسبحون والمسرورون والحق والانس وليس فيه حديث العرايق وروي هذا الحديث
من طرق كثيرة وليس فيها حديث العرايق **قوله** وروينا عن البخاري ومسلم وابو داود
والدارمي والنسائي عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قراء النجم فسجد فيها

قال ما
الانبياء من

فليست له

وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش احده كفار محبوا او تبارفهم الى جبهته وقال
يكفي هذا وروي البخاري ايضا والتزمه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سجد مع المشركين والمسلمين والجن والانس وتبعته جماعه كاصول الجمع وسجد
امام احمد بن حنبل وما عرفت على هذه الرواية من شيء واما محيي السنة فقد روى في المعالم من
غير طريق الحديث والله اعلم واما المعقول فكثيره منها انا لوجوهها ذلك ارفع رافعا
وليطن قوله بلغ ما اتم الله اليك من رزق فان لم تفعل فما بلغت رزقك فان الزيادة في الرزق كانت
فيه قوله قال الله صلى الله عليه وسلم لئن لم يزل مني الجحيم في الجحيم والجار الله
من نفسه ثم رجع عنها مردود لا يورثه مسلم لما يلزم منه الجحيم في الجحيم والجار الله
ومن قال انت سهو وسبق البيان ايضا كذلك لزال الوقت واثق السامح لا يقع منه هذه
والفاظ السجدة المطابقة لفاظ الشجرة وقول القائل انه تكلم الشيطان بذلك ايضا
مردود الاحتمال امثاله ما يورث كلامه وقوله تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا
وعلى ربهم يتوكلون واذا بطل هذا فنقول للذي جاء على وجهين احدهما تمجي القلوب
قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي تفعل من منيت من الله كل قدر لك وثابتها القارة
قال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانه وكان رايهم ان يعلم القرآن من المصحف
واما يعلمه قراءه قاله تعالى تمت كتاب الله اوله وآخرها راية حمام المقادير وهذا
ايضا فيه معنى التقدير فان المانيا مقدرة للحروف بذكرها شيئا نسياء واذا قلنا ان
النبي معية القراء فمعنى راية قراء الرسول والنجاة ما يجوز ان يهوي فيه ويستبد عليه
التياري دون ما روده وهذا هو الظاهر لقوله ليحصل ما يبلغه الشيطان فنتبه للذين في قلوبهم
مرض واذا قلنا انه معية تمجي القلب فالمراد اذا اذنا فعلا تقربا الى الله تعالى اكل الشيطان
في قلبه ما حاله فيخرج الى الله تعالى في ذلك فيرفع الله تعالى ذلك الخط وتلك الوسوسة
عن القلب قال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا فاذا انهم
جسرون وقال تعالى وما يزيغهم من الشيطان فمعنى فاستعد بالله وقال تعالى اولوا حجة
يقول الرسول والذين امنوا معية متقى نصر الله وقال تعالى حتى اذا استنساخ الرسول
وروي صاحب المطالع عن حمزة مشايخه ما يورث من هذه الكلمات كلها الى اخوها في
السجدة ونذكر كل شيء يمتي ايمان قومه فيلقى الشيطان في اميئته بما يوسوس الي النبي المختار
المرجعة عند تباطي القوم عن الايمان او تاخر نصر الله وان ثبت تلك الغرض على منها

منها الشفاعة تروى على انه خرج مخرج السلام على زعيمهم وعليه الزناد **قوله** بما شفعاه
اي بالذي شفع الشيطان راوية به اي ابتغابه والباء مأوالة الواو الغني
تقوي سعي في النفس وتصوب فيها وذلك قد تلو من عن حمزة عن روية وبناء
على اصل تلك لما كان الثوب عن تخميس وطن صار الكذب لك املا فاكوا القبي تصدروا
حقيقة له قال تعالى ام لا انسان ما تمضي وقال فتمضي الموت انه لغتم صادقين راوية
الصورة الحاصلة في النفس من تمجي الشيء فلما كان الكذب تصدروا لا حقيقة له
وايراد باللفظ صار قبي كما لمبدأ الكذب بفتح ان يعبر عن الكذب بالتمجي وعلى
ذلك ما روي عن عثمان رضي الله عنه انه قال ما عصت ولا مسمت منذ اسلمت وقوله تعالى
ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانه قال مجاهد معناه لما كذب قال عيسى بن ابي
مجرد عن المعرفة من حيث ان الملاوة فلا معرفة معناه مجرى عند صاحبه اميئته متميها
النفس على التقيين وقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا ننبي الينا انما تنبي النبي
الشيطان في اميئته اي في تلاوة فقد تقدم ان في التقي كما يكون عن تخميس وطن قد يكون
عن روية وبناء على اصله لما كان النبي صلى الله عليه وسلم كثير اما كان ساردا
الي ما قول به الروح راين على قلبه حتى قبل له لا يجعل بالقرآن من قبل ان يقضه اليك
وحية سمي تلاوته على ذلك تينا وسه ان للشيطان تسلطا على اميئته في اميئته ذلك
من حيث من ان الجملة من الشيطان **قوله** ملك العرائق النهاية العرائق ما هنا الاصنام
وهي في راصل المذكور من طير الماء واحدها غلوت وغرنيق سمي به لياضه وكانا يورث
راصنام لقومهم الى الله تعالى ويضع لهم فيه من الطيور التي تعلق في السماء وتوقع
قوله عليه رسل النهاية كان في كلامه ترسيل اي قد قيل في مثل الوجه في كلامه وسيت
اذا لم يجعل ومو التوسل ومنه اخذت عمر اذا اذنت فتوسل اي تان ولا تعجل **قوله**
واصله وانهم فوضع الظاهر موضع الضمير وضاء عليهم بالظلم اي ان المنافقين قبل
الفتنة واضعوا السج في غير موضعهم وفيه في شقاق بعيد ولكن لك وان الله لخالق الذين
امنوا الى صراط مستقيم اصله وان الله لخالقهم فتقبل الظالمين بالذين امنوا وقوله
في شقاق بعيد بقوله الى صراط مستقيم **قوله** الضمير في منه للقرآن ويجوز ان يكون لما
ملقي وقوله الذين كفروا وضع موضع الضمير اي يزلون في مهلة وميم الساكنة الذين
في قلوبهم مرض بدليل قوله في قلوبهم مرض المنافقون والساكنون **قوله** انه ما وصفي

فقال

الحرب بالعقيم ان اية اخرى حلال فغير وصف اليوم بالعقيم على وجه اخر ان اية اخرى
المجازي اسمد العقيم الى اليوم لكنه صفتها على نحو قوله تعالى يوما يجعل الولدان شيبا
اصلا لجعل الله تعالى الولدان في ذلك اليوم شيبا فاما المعنى يعقم الله النساء فيه اي
يحولن تركيبي فامند العقيم الى اليوم بما لفته كقولك فمارة صائم و ليلة قائم ولما كان
ان العقيم بمعنى تركيبي في هذا الوجه قيل كانتهن عقم وثانيها انه من استعارة الملكية
فالمستعارة اليوم والمستعارة المرأة والجامع فقد ان النتيجة وكما ان المرأة اذا قتل
او اذها وصفت بالعقم اي التمثل لذلك اليوم اذا قتل فيها المحدثون بوصف العقم
لانه اثم ومثله قولهم اي اليوم وابناء الزمان وابناء الحرب والمستعارة واقعة
في اليوم بان شبه اليوم بالمرأة في فقدان مشقة تسيرها بلوغا ثم قوتهم ان اليوم
المرأة على سبيل التخييل ثم اطلق اليوم الذي مواسم المشقة وادب به اليوم المتجمل
والقيمة نسبة العقم اليه . وثالثها انه من النتيجة فالاستعداد لما في المرأة
من الصفة التي تمنع من الحمل والاستعداد لما في اليوم من عدم الخيرة فبشبه عدم الخيرة بمنع
الحمل من سري من المضدر الى الصفة المسببة لقولهم شيبا انك انت الحليم الرئيد
فان استعارة واقعة في العقيم وثانيها ان يكون مجموع قوله يوم عقم عن شدة غوطته
كما يقال ان النساء بمنزلة عقيم قال الحاسي . عقم النساء ان يلدن بمنزلة النساء
بمنزلة لعقيم . والصيغة اشد له وامر للطلاب وفيه اليوم . قوله ولما يزل
الذين كفروا في مريية منه حتى تاتيهم الساعة لعني دل على لقوله يوم تارة وتارة
منهم اخري هذه راية ان الصلة مشقة على الكفر وعلى المرية فاذا حطت الغاية ما دل
عليه اراول قلد يوم تارة واذا جعلت ما دل عليه الثانية قد تزل مرتهم قال القاضى القزويني
في يومئذ بين عنى الجملة التي دلت عليه الغاية والضمير في حكمهم منهم نعم المؤمنين والافرق
لتفصيلا بقوله فالذين امنوا كآيات وادخال الغاية خبر الثانية دون الاولى تسمية على
ان اناجة المؤمنين بالجنات فضل من الله وان عقاب الكافرين سبب ظر عالمهم ولذلك قل
لهم عذاب ولم يقتل فاؤكيد عذاب كما قاله جنات العقيم . قوله تسمية لا بداء بل
اي باسم الجزاء المراد بالابتداء . قوله عقيب التسمية تسمية عقابا لان ابتداء الفعل
لا يسمى عقابا لان العقاب من العقب وهو ان يعقب الفعل الاول ونحو قوله كما ترون ان
كما تجازي تجازي اي كما تفعل تجازي قال الزجاج لان لم يكن عقوبة وانما العقوبة

يوم

الجزاء

الجزاء ولكنه سمي عقوبة لان الفعل الذي مر عقوبة كان جزاء فسمي اقل الذي جزى
عقوبة لا يبرأ الفاعل في جنس المكروه لقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فان اقل
سيئة والمجازاة عليها حسنة اما انها سميت سيئة باثما وقعت اساق بالمفعول
لانه فعل به ما يسمو . قوله المعاقب بمعنى بكر القاف اي موصي بالعفو الماسس
على الامر وتواصوا بالخير وتباعدوا عليه يعني حملا الله تعالى على العفو ونذبه اليه
فحين ترك المندوب المنة كانه مذنب لكنه تعالى لما اخذ به لانه عفو غفور . قوله
فان الله لغفور رحيم تعبر عن عاقبة في الكلام تقدم وتاخير اي من عاقبة بمثل
ما عوقبت به ان الله لغفور غفور اي لا يلومه على ترك رافضا ثم اذا بلغ عليه اي على
المظلوم المعاقب في الكثرة الثانية لينصرت الله على الظالم . قوله من اخلا له قبلت
بيان ما جسد قيل متعلق بالثانية اي انه اخلا بالعفو كرتين فهذه الكثرة
هي الكثرة الثانية من اجله بالعفو وليس سمي وقيل متعلق بقوله لغفور من اجله
ويكون ان يكون بيانا لقوله ترك ما بعثت عليه اي لا يلومه على اخلا له بالعفو . قوله
ويعجز ان يصبر له النصرة على لغرض مع ذلك بما كان اولي به من العفو اي يكون ان الله
لغفور متصلا بقوله لينصرت الله على بيان الموجب على هذا لينصرت خبر من كما قاله
ابو البقاء وصاحب الكف فانه تعالى لما قال لينصرت الله اتجه لسائل ان يسأل
لماذا ينصرت قال لان الله لغفور غفور وكان من الظاهر ان يقال ان الله ينصرت المظلومين
فعرض بمائتين الصفتين على سبيل العناية التلويفية لانه اشار الى المظلومين من بعد
يعني انه تعالى مع كل قدرته وغلبته سلطانا لما كان متصفا بخصايص الوصفين كان
من الواجب على المعاقب مع عجزه التعلق باخلاص الله تعالى من العفو عن الحياة والبقاء
بقوله بلوح به يدكو هاتين الصفتين قوله ادرك يدكو العفو والغفرة على انه قال
هذا ايضا على ان يكون ان الله لغفور تعليل للدعوة بالنصرة كانه قد لينصرت الله
لانه قادد على النصرة فيعاقب الظالم . قوله لا مان تزلت في قوم من المسلمين لقوا قوما
من المسلمين لليلتين بقيتا من المحرم فقالوا ان اصحاب محمد لم يهزوا القتال في شهر المحرم
فاحلوا عليهم فاشد منهم الميثاق بان يلقوا عن قتالهم لحومة الشجر فابوا فقاتلوا منهم
المسلمون فنصر والوقع انفسهم من القتال في شهر المحرم فاتزل الله راية ففعل هذا لم يزل
كيفية المطابقة ويكون ادق لتأليف الظلم وذلك ان لفظة ذلك فصل الخطاب
بوجه من عاقب شروع في قصته اخري لا وليك السادة بطوقه والذين هاجروا في سبيل الله

جواب لقوله فحين لم يبرأ
دكر وهذا يؤيد ان
قوله ان الله لغفور
غفور

منهم قائلوا **قوله** بسبب ان خالق اليلد والزهاد ومصرفها فليلا لائل راية عبارة عن القدرة
 الكاملة فحين عقيبت معني القدرة صلحت ان يكون على لحصولها وعلى الثناء عبارة
 عن العلم الشامل ولما عقيبت معني المعني او قوت حلة البناء لا انتصار من الظالم
 للمظلوم الا توري كيف جمع الحلق مع التصرف ليستلزم العلم في اذ بانها لا انتصار اليه
 راسا بقوله لا تخفي علينا من البغي ولا تخافن فقوله وان الله سميع بصير **قوله** على
 راوي من باب التكميل وعلى الثناء من التقييم **قوله** الملوك من الجوهر الملوذ الليل
 والزهاد الواحد ملا مقصور والتسبيح في الارض قوله قراء يدعون بالياء والثناء
 الفوقانية نافع وابن كثير وابو عامر والباقر بالياء قوله لو نصبت اعطي ما ليس
 الفرض قال صاحب المقرب هو مثل قوله الم اكرمك فتسكروا رفعه شئت لتسكروا ونصبه
 يفيقه ان النصيب تقدر ان وسر علم للاستقبال فيجعله متوقفا والرفع جزم باخراجه
 تلخيصه ان الرفع جزم باثباته لا انه جزم بغيره وقال صاحب الفرائد لا وجه لما
 ذكره صاحب الكشاف ولا يلزم المعني الذي ذكر بل يلزم من نصبه ان يكون مشاركا
 لقوله الم توابعه لم يكن تابعا لانزل ويكون مع ناصبه مصدرا معطوفا على المصدر
 الذي تضمنه الم تو وسر الروضة والتفرد الم يكن كل روية اتوال الماء والسماء
 واصباح الارض مخضرة وهذا غير مراد من رايه بل المراد ان يكون اصباح الارض مخضرة
 باتوال الماء فيكون حصول اخضرار الارض تابعا للاتوال وقلت ونصرت قوله اني
 البقاء اما دفع اي فيجوز ان كان قبله لفظ الاستفهام الامر من احد ما استفهام بمعنى اخبرني
 اي قد رايت فلا يكون له جواب والثاني ان ما بعد الفاء ينصب اذا كان المستفهم عنده شيئا
 له ورويه لا اتوال الماء لا اوجب اخضرار الارض اما جيب غير الماء ولا يبي الزجاج عن سبب
 القراءة بالرفع لا غير قال السالك الخليل عن هذا فقال هذا وارجو ان يكون التبيين كسادة
 قال الم تسمع اتوال الماء من السماء ماء فكان كذا وكذا وقلت فلي هذا يمكن ان يوجب النصيب
 بان يقال ان ابتداء المستقبل في فيصبح الاستفهام تلك الحالة البدائية وهي حيوة الارض
 الدالة على القدرة الباهرة قال الله تعالى فاذا اتولنا عليها الماء اهتزت ورشت انبتت
 وقال انبتنا فيها من كل زوج هيج تبصرة وذكر في كل عبد منيب كانه قيل تبصرة الاتوال
 الماء ليتجيب منه على هذه الحالة البدائية والقدرة الباهرة فيكون كل تبصرة وذكر في
 لانا ابنة والخضوع وان الله بعث من في القبور ومنهم من يقول ان الله لطيف خبير
 له ملية السموات وما في الارض وحي بقوله وان الله اعلم خبير بما تقيموا الارادة الانانية

فيكون

فيكون فيصبح بمعنى تتجعت من اصباحها **قوله** موني لورسل الله صلى الله عليه وسلم من باب
 قولك لا اريك هاهنا قال ابن جني معناه لا يبين هناك فارك فالله في اللفظ لنفسه
 فاثبت على نفسه وصحت دينك ورا تلتفت الى فساد اقوالهم حتى اذا راك ذلك امسك
 عقل ولم يباذ عقل فلفظ التهي لهم ومعناه له صلاح الله عليه هذا اذا اجريت
 المفاعلة على واحد مبالة **قوله** قال الزجاج والمذكور في كناية المعني انه يهي لي صل
 الله عليه عن منازعتهم كما تقول لا خصم لك فلان هذا ابدا وهذا جائز في الفعل
 الذي لا يكون المسمى اثنين لان المجادلة والمخاصمة لا يتم الا باثنين فاذا كانت
 المجادلة فلان ومن بمنزلة المجادلة ولا يجوز هذا في قولك لا يضربك فلان وان كنت
 لا يضربني ولكن لو قلت لا يضربك فلان لكان كقولك لا يضربني فلانا وقلت الفرق بين
 المغيرين من ان راوي وي عن الكيفية جاز وصف يكون سببا لمنازعتهم وهذا يفي عن
 المناذعة نفسها وكلاما كناية **قوله** وقري لا يبرز عقل قال ابن جني وفي قراءة الاحري
 حميد ظاهرة فلا يستغفل عن دينك الى اديانهم فيكون تصويره المتنوع عن سبب المعني
 نحو قوله تعالى ولا يستغفلك الذي لا يوقن اني فاثبت على دينك ولا يميل بك هو الى
 اعتقاد دين غيرك **قوله** انزعه بضم الزاي قال جمع الله في فاعله فاعله يقال
 انزل انما يضم اذا لم يكن عينه او لامه حرف حلق وانه متحرك على ما عليه الاستعمال قيل فيه
 نظر لان المتعان الضم عند الكثيرين ومن المذكور منقول عن الكسائي وقد رده العلماء
 قال سيبويه وليس كل شيء يكون هذا اي باب الغالبة لا توري لا تقول نازعي فنزعت
 لاستعني عنه بغلبته في المفضل **قوله** هذه راية وفي قوله تعالى اصل امة جعلنا منكم
 من ناسكوة ونظروا اصل امة جعلنا منكم ليدركوا اسم الله على ما ذكرهم
 بهجته وانعام وهو معطوف على قوله من يعظم شعائر الله فانها من تقوي القلوب
 ومنهم السلام مع المؤمنين اي رامن ذلك والمطلوب تعظم شعائر الله وتقوي القلوب
 وليس هذا المختص بهم اذ كل امة مخصوص بنسل وعبادة وهذه لالة لعله تعالى
 صلى الله عليه وسلم عن ما يوجب منازعة القوم وتسلية له وتعظيم امره حيث جعل امره نسكا
 ودينا يعني شائدا وشان امثالك من رايها والمرسلين كل المناذعة مع الحقان عليهم السلام
 المودية الى النزاع وملائمة الدعوة الى التوحيد او اصل امة من ارام الغالية العاندة جعلنا
 طرعا ودينا من ناسكوة فلا يباذ عقل من ارام المجادلة سمي داهم نسكا ليجابهم ذلك على انفسهم
 واستمرارهم عليه ثمكنا بهم وسلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يلقي منهم فاما اتصاله

بما سبق من آيات فان قوله تعالى ولا يزال الذين كفروا في ميرته منه يوجب القلق عن ارباب القوم
 وراياهم منهم وشاركهم ورايات المتخلة كالتاكيد لبعض القليلة في قوله كذا لانه جعلنا
 منكم امة ملة واحدة فلا يباين عند خروضا له صلوات الله على النبي با راياها السالفة في ملة
 القوم وراياهم عن مجادلهم بعد راياهم من ايمانهم ويصره قوله تعالى الله حكمكم يوم القيمة
 فالربط على طريقة الاستيناف وهو اقوى من الربط اللفظي والذي يورد عليه
 الشبهة الكريمة الكلام في مجادلة القوم ومعادتهم والبنجي عليهم بسنة حكمهم الماترك
 كيف انتصرها بقوله ومن الناس من جادل في الله وكررها وجعلها اصلا للمعنى الماترك
 وكما شرع في امر لولا اليه تنبثا لقلب رسول صلوات الله عليه وسلامه بصلواته وآيات
 اذن واما هذه الواقعة مع ابا عبد عن معاذها **قوله** مسلا في مفعلة من صلوات عنه وعليت
 عند الجوهري صوفي ملة من العيش اي **قوله** ومعلوم عند العلماء بالله انه يعلم
 كل ما حدث في السموات والارض واللام في العلماء للجنس اي العلماء الكاملون كقول
 عالم الذات اعتزال **قوله** وما الحامم اليها علم ضروري وراحمهم عليها دليل عقلي
 هذا يعني **قوله** ما ليس لهم به علم ان العلم بعد الدليل التقني بالسلطان والتزويل
 والتعويض الخبيرين بالعلم دليل واضح عليه بصيرة باقاة ان الدليل السمعاني
 القاطعة وله القهر والغلبة وعند ظهري يجهل اراءه وتلاشي القصورات
 عكس ظل الظهور وحرم التفتيح في متولذاته ودرجات الشبه وان شئت فخر
 الكثير سلطانا وفي علم وقهرها على قول الشاعر له حاجتي كل امرئ يشهد وكثيرا
 العرف حاجي يعلم الفرق ثم انظر الى معجى التتميم المتوفى قوله وما للظالمين من الضار
 اذ المعنى ليس لهم دليل قاطع على صحة ما هم فيه ولا لهم ايضا ما يصح عند الضرورة يتمسك به
 وشوكه لقهر الناس بالتعدي والظلم الصريح على عبادة ما يدعون الماتري الى افادة الظاهر
 في قوله ما للظالمين كيف طبق المفضل ليري الدقائق التي يختص فيها العقول والله يقول
 الحق وهو يهدي السبيل **قوله** من التميم الجوهري رجل جهل الوجه اي كالحية لقوله الله
 الرجل والتجسيم اذا كلمت في وجهه وبسر الرجل وجهه بسودا اي كالحية لقوله الله
قوله وقوي لعرف والمنكر اي مبيها للمفعول وموطاها **قوله** وقوي العاد بالرفع اي
 المشهور والتصنيف الجوازاتان **قوله** باضار قد تعلق بقوله وان ملو حالا عندها
 وقوله اذا نصبتها او حوزتها اعترض بين المتعاقب والمتعاقب في الاختصاص والحق
 على البدل من بسن من ذلك **قوله** تشبيها لها ببعض الامثال المستورة قال المصنف المتكلم

افاض وركب واستدالي
 وفي اختصار الاليل
 السمع

المثل

المثل يقول زيد مثل عمرو ومثله ومثله كما تقول شبهه وشبهه ثم قالوا على سبيل الاستعداد
 من الكلام مستعربة مستفحة متلقاة بالوضا والقبول اهل للتيسير وراياهم
 جعلوا مضجعا مثلا لمودها ثم استعاروا هذا المقادير للفتنة او الحالة المستعربة
 لتماثلها في الغربة وقال القاضي او جعل الله مثلا اي مثلا في استحقاق العبادات فالتماثل
 له لانتفاء تدبره وقصره وقال صاحب التيسير جعل في مثل اي شبه اي الكفاية فاستعمل
 حال ما شبهوه لي ليفقوا على فهمهم وقال صاحب الفرائد المثل في راصطالح شبيهة
 اي كثير استعماله والمراد من ذكره انما نحن لم بمنزلة ما قيل فيه هذا القول فان صح ما
 ذكره صاحب التيسير وجب حمل المثل على الحقيقة لا على المجاز وقلت في جعل ضرب
 بمعنى جعل للدلالة عدول عن الظاهر وخوتم للظلم الغايق فان قوله ضرب مثل عملين
 بقوله ان الذين يدعون من دون الله وقوله فاستمعوا له لقوم لما يمان من راياهم والتبيين من لوي
 التفتن لما يتل بعد المجاز ومطلب الفاعل الذين ويؤيده تصد راية بقوله يا ايها الناس تدبر
 المثل بقوله ما تدروا الله حق قدره وتعليل بقوله ان الله لقوي عزيز ولعمري ان هذا الذي
 نادى علي من يدعي معرفة الله بمفاهيم عقله بالضلال البعيد وتبليو عليه فكانت اخذت السماء
 فتخطفه الطير او تخوي به الريح في مكان سحيق **قوله** قل يدعون بالياء والنا
 بالنا الفوقاني السبعة **قوله** لن اخترت ما في في المستقبل لما ان لن تنفيذ فيما مولا
 وتاكيد ما هنا للذلة على ان خلق الذباب منهم مستحيل مناف لما هو الله قال صاحب
 الفرائد النيف الموكد لا يبل على امتناع لانه لا يستلزم فيكون طائرا والذاتهم يدر على
 المذموم ولكن يحتمل ولما كان محتملا له حمل عليه لقونه منق الكلام لانه ان امكن ذلك
 لا يحصل الاستبعاد المطالب والمها لقة في تحصيلهم وانتمو كمال عقولهم لماتهم مع اجتماعهم
 وتعاونهم لا يقدرون على اقل ما خلقه الله تعالى وادله واحقده واذل من ذلك على
 عجزهم واتقاء قدرتهم ان هذا الحقيق الدليل لو اختلف عنهم شيئا لم يقدروا على
 استخلاصه ولو اجتمعوا له وقلت خلاص الحق لان مقصود المصنف من اثبات الاستحالة
 بقدر مذهبه ومدعاة في قوله تعالى لن توافي وتلا استشهد بحله لآية على مطلوبة في ذلك المقام
قوله ما مضى منها وما غيب الجوهري غيب الشيء يخفي بقي والغاب الباية والعا والماف
 ومن الاضداد **قوله** هذا رد ما املوه من ان يكون الرسول من البشر يعني لما ابطال القول
 بالاشوال لثبت التوحيد عبقة باثبات الرسالة فود طعنهم في ان يكون الرسول من البشر
 قالوا يجوز ان يراد الله تعالى لما ابطال الهية راصطالح اودفه بابطال القول بالاشوال

ط

الولد من الملائكة والبشر كعيسى وعزير وليس لقوي لأن من سنة الله عز وجل أنه إذا
أراد من هذا النوع من الرزق خلق من مرتبة من جعلوه مقصودا لهم من الملائكة والبشر فمهم
من حقهم تحقيقا لهم وتبجيلا من مرتبة أو حقيقة فكيف يصعب ما لا يصفوا للرسالة المأثري
إليه قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل ما في السموات والأرض قال المصنف
كانت جارية ما دون من تحقيقا لهم وتصغيرا شأنهم لقوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة شيئا
سمى الملائكة جناحيها اليد سبحانه وتعالى ويمكن أن يقال إن آيات نظير
قوله تعالى يوحى الليل في القنادل والليل في القنادل وسفر الشمس القمر كل يجري بحسب
مسيره ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يكون من شيء وإن يدعونهم
إلى الهدى لا يسمعون دعاءكم موع في وصف المسم بل ضعف وسلب عنهم دفع المضرة مذهب
غايته منهم وصفه الحق بالقوة والعز وإيصال النفع إلى عاينته أقبح مما يراه أن
منتهى كل المخلوقين أن يخصهم الله بمرامة رسالته فأما الآية الثالثة مبنية أو مقررة
لقوله تعالى ما قدروا الله حتى قدره الله لقوي عزير فوضع اسمه راعظم الجامع
لأسمائه الحسنى موضع الضمير تقريرا للقوة الكاملة والعزة القاهرة أو مقولة
اسم راسدة المؤذن بأن ما بعد جديته بما قبله لا تضاد تلك الصفات الغاية وفي
قوله والذي صرحه الصفات لا يثبت عما يفعل وليس أحد أن يعتز علمه حكمه وما سوره
إياه إلى هذا المعنى ولعل ما هم الخطاب بقوله يا أيها الناس ضرب مثلا فاستمعوا له وهمهم
في ذلك المثل على أن تلك الآية لا يثبت ولا ينفع وإنما النافع والضرر من الله تعالى
ومما الذي يستحق أن يعبد ويستعان به خص الخطاب بقوله يا أيها الذين آمنوا أذكروا
آية تحقيقا للعبودية **قوله** ذكر الله تعالى ذكرا للذوات يعني لما ذكر الله تعالى
أضطر في الملائكة وبالناس رسلا على ذلك بقوله أن الله سميع عليم ما بين أيديهم
وما خلفهم **قوله** في الذكر شأن ليس لغيره من الطاعات والمواظبات بالذكي ما يحتاج في الدين
من الشرائع وغيرها كما إذا صيغ الوعد والوعيد كذا في ص ولما كان طلاق الذكر
على الصلوة أي من سائر الطاعات قال الصلوة ذكر خالص وهو المراد من قوله وأذكروا سجودا
والصوم والحج والعز ودونها في معنى الذكر شي بدوها وهو المراد من قوله أذكروا أنهم
آية بما يشهد على جميع ما يحتاج إليه في الدين من فعل الخيرات أحوال المراد من قوله وأذكروا
الخير فهو كاللذة والتدريج من الرخص إلى الأهم **قوله** وقيل معنى أذكروا ربكم أقصدوا
بذكوركم وسجودكم وخشعة الله فهو كقوله يا أيها الذين آمنوا آمنوا **قوله** وعن عقبة بن عامر

الحديث رواه أحمد بن حنبل في مسنده وكذا الترمذي وروى أبو داود وابن ماجه عن عبد
بن العاص قال أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر سجدة في القرآن منها ثلاث
في المفضل وفي سورة الحج سجدتان وعن مالك عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه أنه قرأ سورة
الحج فسجد فيها سجدتين ثم قال إن هذه السورة فضلت بسجدتين **قوله** قولي السجود ركوع
فدل على أن ذلك سجدة صلوة لا سجدة تلاوة وقلت لما سئل أن الركوع الذي مودع
الكفين على الركبتين مع الغناء لا يوجد إلا في الصلوة ولا يراد به ههنا الركوع الذي قيل
عليه الصلوة مجازا وأما السجود الذي مودع وجهه على الأرض لله تعالى على سبيل التعظيم
فهو غير مختص بالصلاة **قوله** في الصادقة والثانية على الحقيقة لعموم الفائدة أولى
وإن العدل إلى المجاز من غير صارت أو اعتداد بكتبة غير جائز والمقارنة غير موحية
لذلك ورا حديث التي رويها عن زائدة موافقة لمذهب الشافعي فوجب المصير إليه
قوله ومنه حتى جهاد **قوله** قال القاضي معنى حتى جهاد جهادا فيه حقا خالصا لوجه
فليس أضيف الحق إلى الجهاد مبالغة **قوله** يعني أصل المعنى وجها وجاه الله جهادا
حقا فهو لفيد أن هناك جهادا واجبا والمطلوب منهم رأتان به فإذا عكس أضيف الضمة
إلى الموصوف لعل راضاة إلى الله تعالى أفاد إثبات جهاده محتصر بالله والمطلوب القيام
بمواظبه وسرايطه على وجه التمام والكمال بقدر الوسع والقدرة قال المصنف في قوله تعالى
وأقوا الله حتى تقوته ولجيت تقواه ما حق منها وهو القيام بالمواظبات واجتنب المحرم
يريد بالقرآن في التقوي حتى لا يغفلوا عن المستطاع منها شيئا وفي قوله عالم جدا أيما إلى
هذا المعنى أي من عالم ببالغ في العلم جدا ولا يترك في الجهد المستطاع منه شيئا فتقوله
أي عالم حقا وجدا فتأويل باعتبار المبالغة والتوكيد **قوله** ويوم شهدنا سليمان على
تمامه قليل من سبع الطعن النحال فافقه النحال الوفاح راعا الناهل أي تروى منه الرياح
الوطاش تحمل أي شرب ومو الشرب رادى ووافل فاعل قليل **قوله** وفسح بأنواع الرخص
قال القاضي ما جعل عليهم في الدين من حرج أي ضيق بتكليف ما يستدل القيام به عليهم
إشارة إلى أنه لا مانع لهم عنه ولا عذر لهم في تركه أو إلى الاختصاص في أفعال البعض ما أنهم
حيث يمتنع عليهم لقوله إذا أمرتكم بشي فأتوا به ما استطعتم وقيل ذلك بأن لهم من كل ذنب
مخرجاً بأن رخص لهم في المضائق وفتح عليهم باب التوبة وسرع لهم الكفارات في حقوقه
وإراد من والآيات في حقوق الجنان وقلت والله أعلم قد استدلنا أن في قوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا أذكروا أذكروا ربكم وأذكروا الخيرة تقياً من الرخص إلى الأهم ولاية

بجامعة الافعال العبادات فيكون عطف قوله وجاهدوا في الله حتى تنقوا عنها عليها ارشادا
الى الشاؤل والغوج الى المقامات العارفين والتخوي للخص من المكون الى الغي
وقى تعقيب قوله وما جعل عليكم في الدين من حرج اراحته للموانع من طلب الكمال كما قال
القاضي لما كان لهم عنه ولا غدر لهم في تركه يؤيد قوله موافقته قوله موافقته الملائكة
من قبله في هذا معني ان الله تعالى اصطفاكم وموحدكم قديما وحديثا وجعلكم في العقب
شهداء على الناس والذين يتبعونكم فلا تحبوا سفاسف راوود وقد هبوا لكم مغاليلها وخصكم
بنفسه تعالى وموكلهم فنع المولي ونعم النصير **قوله** وقيل اباهم عليه السلام تبارك
قوله من ذريتنا امة مسلمة **لكن قوله** واذا خصكم بهذه الكرامة والاثرة فاعبدوه برب
ان في تعقب قوله واقبلوا الصلوة واتوا الزكاة بالفاء على قوله هو اجبتكم **قوله** موافقكم
السابق سالفنا وانما ليخص شهادة الوصل عليكم ويكفوا شهداء على الناس انما بالغة
لان راوضان مناسبه الحكم هذا يدل على ترجيح القول بان الضمير راجع الى الله تعالى قالوا
انه تعالى ستمهم بهذا الاسم لهذا الغرض المعني انه تعالى يترفع عما ير للكتب المقدسة وفي
القرآن ايضا فضلكم وستمكم بهذا الاسم لاجل الشهادة المذكورة **وقلت** ثم العلة والمعلل
علة الحكم باقامة الصلوة واتباء الزكاة واعتصام بالله كما هو موافق موافقكم كالقيم
لقرينته ومما موافقكم وموفاكم المسلمين او يقال ان في جعل الموجب نعم المولي ونعم
النصير الدلالة على ان كونه تعالى مولي لنا يقتضي امرنا وما ذكره من راجبنا والقيامة
بالمسلمين تحقيق امر العبودية وصلاحية مقام الولي والله تعالى ومن ثم سرت الله
حبيبه ليلة المعراج بقرن العبودية وتخفيفها هذه خاتمة سرته ختمت بها السورة والاعلام

سورة المؤمنون نزلت بمكة ثم نزلت بها مائة وثمان عشرا وفي
وشرح عشر بصرى وكلها ١٠٠٠ واحد وثمان مائة وثمان وعشرا ٦

بسم الله الرحمن الرحيم **الله** **١** **بسم الله الرحمن الرحيم** **الله** **١** **بسم الله الرحمن الرحيم**
ان يكون قد افلح جواب قسم محذوف كقوله تعالى قد افلح من زكيا في وقى قد افلح
للقسم وفي بعض النسخ ملتبس في المتن لانا عن صاحب التفسير وقيل فيه نظر لانه قال
جواب القسم محذوف تقديره ليدل الله عليهم واما قد افلح من زكيا فكلما تابع لقوله افلح
فالهمها فخرها وتوفاها على سبيل الامطاراد وليس من جواب القسم في شيء **وقلت** ولذا كررنا
هنا ان التاج ذهب الى انه جواب القسم على تقدير اللام والظن ليساعد عليه ومتو
العدل تعسفا **قوله** وفي راجع اثبات الفلاح لهم قال في قوله ومن يعصم الله فقل

لاصرا

لاصرا مستقيم من يعصم بالله فقد حصل له الهدى الاحكام كما تقول اذا جئت فلانا فقل انتم
كان الهدى قد حصل فهو مجرب عنه حاصل واليه راسدة بقوله فخطبوا بما دل على ثبات
فان قلت ان قد لتقع مدخوله فيقيد ان حصول الفلاح كان متوقفا واما ان البشارة كانت
متوقفة فلا قلت **قوله** المفلح هو الفائز بالبعثة والمؤمن روي ان فازوا بالهدى علما
بام اعمال الصالحة والظفر على اعداء الذين احسن الفقد الحقيقي الذي هو الفلاح لا يقتض
المف راقرة كما قال تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وكانوا متوقعين البشارة
من جانب الله بذلك فقبل لهم قد افلح المؤمنون الى قوله اولئك هم المفلحون الذين يرون الفلاح
هم فيها خالدون **قوله** وعليه قراءة طلحة ابن مصرف افلح على البناء للمفعول **قوله** الفلاح
معناه قد اصبروا الى الفلاح **قوله** فلان الماطباء كان حولي تمامه في المطلاع وكان مع
الطباء راسدة الماطباء على القصد للضرورة اراد كانوا حولي فاكفي بالضمه عن الواو الهمي
الطبيب والجمع اساءة مثل دام ودما **قوله** ما المؤمن قتل انما لم يقبل من المؤمن ان السوادق
من الصفة فاذا قلت ما زيد نجوابه فقيه او منكم علم والظاهر ان عامته والشوا
عن مفهوم المؤمن ومواقع استعلاء يدل على قوله انه في اللغة كذا في السريعة كذا انه صفة
مدح يستحقها البر والاسحقها الفاسق المتصان راو افلح راسعة والثاني للمعقولة
ولولم من اعلي ان الفاسق تخلف في النان لكان البحث لطيفا ونقل عن عمرو بن عبد
وطبقته ان لايمان الصدوق بالعتيق جميع فرائض الذين فلاحا وتوفا عن ابي اهدى الله
جميع فرائض الدين ونوافله وحجتنا ان لايمان في اللغة لمجرد التصدت والاصلاح **قوله**
لقوله لسانا عوتيا **وقلت** قد روينا عن محبي السنة في شرح السنة ان راعا دخله
في صبي لايمان وانه مذهب المتألف الصالح رحمهم الله وعليه التحويل قوله لسانا عوتيا
قوله والملك البصري يقال الملك بالمكان اذا قام به النهاية البان البصر والامه وضع
التجود من راض **قوله** فيتوفي كلف الشئ النهاية في الحديث امر ان لا كف شعرا ولا ثوبا
يعني في الصلوة وموحد ان يكون معني المنع اي الامنعها من راض حال التجود ليقعا
على راض وان يكون معني الجمع اي اجمعها واصلها **قوله** والتطوى النهاية في الحديث اذا
مست اسجد الميطاي بالمد والقصر مشية فيها يتخير ومد اليد بين يديها ومططت
بمعني ملدت وهذا المراد من اليد مع الظهور والاسدل ان يلتصق بثوبه ويدخل
من داخل فيركع ويسجد وموحد كذلك وكانت اليهود يفعل وهذا مرطو في القيص وغيره
من الثياب قبل ان يضع وسطا اراد على راسه ويرسل طرفه عن يمينه وسماكه من غير

على كنفه وخرقه راضا بغيرها حتى يجمع لفافها صوب وفي حديث مجاهد كره
 لرفع الرجل أصابعه في الصلاة واختصار قيل هو من المحضرة وموان يخل بده عرج
 بكي عليها وقيل ان لقراء من أقرأ السورة آية أو آيتين وأقرأ السورة تمامها كلها
 في النهاية الفائق الاختصار في الصلاة وضع اليد على الحاضرة وفي الحديث الاختصار
 في الصلاة راحة اليد المارة وقيل معناه ان هذا فعل التبارك اليهود في الصلاة فلم يخل
 الناد بالناد اهل النار راحة لقوله تعالى لا يعزبكم عنه فاهمهم بل يبين **قوله** لجمع لهم الفعل
 والتوك قال القاضي اقام لأعراض مقام التزل ليدل على جلد من عند رأسه مباشرة وتبنا
 وميلا فان اضله ان يكون في عود غير عودهم وموان بلغ ايضا من الذين لم يلبسوا الجعة
 اسمية وبناء الحكم على الضمير والتغيير عنه بالاسم وتقدم الحلة **قوله** الزكاة انهم
 مشترك بين عين ومعنى الواجب أصل الزكاة النعم الحاصل من بركة الله تعالى وتغيير ذلك
 بالاعود الذنوبية وأخرية **قوله** انك اذا حصل منه نحو بركة ومنه الزكاة
 تخرجها انسان الى الفقراء لما فيها من رجاء البركة او لتزكية النفس اي بنيتها
 بالخيرات والبركات او لهما جميعا فان الخيرين الموجودين فيها وتزكوا لله عز وجل الزكاة
 بالصلاة وقال القائل الصلاة والزكاة وبزكاة النفس وطهارتها يصير انسان بحيث
 يستحق في الدنيا راضا المحودة وفي آخرة الاجرة والمثوبة وموان يتجوي انسان
 ما فيه تطهيره وذلك يستحق مارة الى العبد لا كسايه لقوله تعالى وقد افلح من زكيا وماره
 الى الله تعالى لكونه فاعلا لذلك الحقيقة **قوله** يزيك من ساء وتارة الى النبي عليه السلام
 لكونه واسطة فوخذهم امواهم صدقة تطهرهم وتزليهم وتارة الى العبادات التي هي الى نحو
 حننا من لدنا وذكوة **قوله** فيقال لك فاعله الله او بعض الخلق المتصاف بغير
 الشئ الفاعل مؤلفه وحده واذا قيل بصفه مستقاة من الفعل على طرفه اسم الفاعل
 من القائم او القاعد **اجاب** بانه الذي خلق الله الفعل على يده كزيد وعمو **قوله**
 ولم ينتع الزكاة الدالة على العين ان يتعلق بها فاعل ان يه اللفظ عين ما له تعلق الزكاة
 الذي هو العين فاعل ان الواضع اما وضع صيغ الافعال ليست صدورها من الفاعل
 واما ان ذلك الفاعل موجد بالحقيقة او غير موجد فليس بلا خلة في مفهوم الفعل واما
 يعزب بديل حاجتي واليه الاشارة بقوله ولكن لان الخلق ليس بفاعلا وعن بعضهم قوله
 ليس بفاعلا معناه انه تعالى فاعل وقد تعلق فعله بالزكاة الدالة اذ هو تعالى خالقه ولكن
 الفاعل المحدث لم يتعلق فعله بالزكاة الدالة على الغيب اذ لا يتعلق للمحدث بالاعيان والمحدث

تعلق بعض

لع

تعلق بعض الرعايض بطلان الكسب فوجب **قوله** المظهرين الطعام البيت لازمة السنة
 والمقطع يقال انهم علنا الدهر اي امتد **قوله** لما يتأينده مجموعة اي لفظ الزكاة في البيت
 مجموعة والمصدر الجمع في را غلب وقد جمع في قوله ومطنون بالله الظنوننا وقلنا يعلمين
 مفهوم قوله وحمل البيت على هذا ان حارث على الفصل اصح قال السجستاني لما كانت
 الزكاة يوجب زكاه المالك ان لفظ الفعل التزكية من لفظ زكاة كانه قيل لاجل زكاه المالك
 يفعلون ما يفعلون فالمراد يبيح زكاة بفعل الموزي وفي فاعلون اسارة الى المداومة فالمراد
 في زكاة يقول هذا فعله اياه شانه ودابة وعادته وهذا يشعر بان حمل الزكاة على المعجزة او
 من غيره **الراغب** والذين هم للزكاة فاعلون اي يفعلون ما يفعلون من العبادات ليزكاه
 الله او ليزكوا انفسهم المعينان والذين ليس قول للزكاة مفعول الله فاعلون بل للام
 للقصد والعلة وقال صاحب الكشف معجزة الله الذي هم لاجل الطهارة وتزكية النفس عاملون
 الخير وليس المراد من هذا الكلام انهم يودون الزكاة لانه لما يقال فعلت الزكاة وانت
 ادبت الزكاة الملائمة الزكاة الطهارة كما قال فيهم من تزكي وذكوا من تزكوا
 وقد افلح من زكيا اي من طهرها وابدأ ينبغي لك ان تفسر القرآن بعضه بعضا فكل
 فوجب اخذ التفسير من آية التعلق من طهره تلك آية التي يفسرها المبرج انهم قالوا
 في قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان المعجزة
 معقبات اي الملائكة من امر الله يحفظونه من بين يديه ومن خلفه كذا فسر القم
 قال في هذه انة يحصل من الصفة والموصوف وقدم طرف الصفة على الصفة فظهرنا
 في ذلك فاذا ابراهيم الفصح اخذ هذا التفسير من قوله تعالى الامر ازكي من رسول الله
 يسلك من بين يديه ومن خلفه وحدا والوصف الملائكة ومع المعقبات يحفظون
 النبي فان قيل فبب التلم فلفظ في هذه آية ما قلتم فما وجه **قوله** عز وجل ادعهم
 لا يودهم واما المعجزة دع الخوف من اذيعهم وتوكل على الله اي الخوف منهم ولا يفرادهم
 فحذف المفعول او الحرف الجاني التي في صلة المصدر كما حذف الجار من قوله استخوف الله
قوله اي خوفكم باوليائيه وقال تعالى لينذر باسا شديدا اي لينذركم بآس شديد وقلنا
 قوله ينبغي لك ان تفسر القرآن بعضه بعضا كلام حسن لكن مع مراعاة المقام وترتيب النظام
 فانه تعالى لما ذكر الصلاة عقبها بذكر شقيقتها وقرنتها وهي الزكاة كما قال تعالى
 اقم الصلاة والزكاة ونحوها الوجه ما ذكره المصنف او لا واما قوله اي قال فعلت الزكاة انت
 تريد ادبت زكاة المال ففهم لم يخبر ان يراد المبالغة فلهذا نوي الى قول الخاسي وان هي عبيد

آرا

وعلى حاله في معنى لودة دع
 اذا قلنا ليس معنى دع
 اذيعهم

الثان فانها غير حللها سليله **وقول** المذوق في فيه وان هي عويك باللسان مغشك
المجتمعا بها بالخاص ان سليله ما راثنين بعيد لانها ليس من هذا القليل في شئ وقوله القيد
ودع اذ بهم معناه غير ما ذكره فانظر الى مقامه لقرنه **قول** على لضمه معني النقي
روي انه قول المبرد اي لضمين حافظون فان معنى الحفظ علي عنان فرسي اذ يقبض
ولا تغفل عني الماس وصرح في حفظ علي يقرب المهر الحفظا خزان النسيان وقد جعل
عبارة عن الصون وتول رايتا ليقال فلان تحفظا نفسه ولسانه اي لا يتبدل له فيما لا يفر
والمعنى والذين هم لغو وجهم لا يتبدلون الا على اذ واجهم الما تدي كيف استنبهت بقوله
فاتهم غير ملومين وفيه تبينه على خسة الشهوة ولو لا بقاء النسل لما ابعث ونحوه
في الاعتناء قوله تعالى فسروا منه لاقيل منهم فلم يطعوا الا قليل منهم وقال ابن البقاء
الم على اذ واجهم في موضع نصب تحفظون على المعنى اي صانوها عن كل فوج الماعن
فزوج اذ واجهم وقال صاحب الفوائد الذي الجاء الى التويل في قول علي اذ واجهم
ويمن ان يقال لغو وجهم لغو وجهم حافظون في كل حال الما في حال وقومهم على انما اجمع الارب
الحفظا تارة يقال لغو النفس ليق بها شئت ما يودي اليه الفهم وتارة لضبط الشئ
في النفس وبضادة النسيان وتارة لاستعمال تلك القوة يقال حفظت للاحفظا ثم يستعمل
في كل تغفل وتغفل ورعاية قال تطل انا له حافظون والحافظين فزوجهم كناية
عن العفة وحافظات للغيث لحفظ الله اية تحفظن عهدا لادراج عند غيبتهن
ان الله تعالى تحفظن اي يطلع عليهن وعندنا كتاب حفيظ اي حافظ الاعمالهم واد
محفوظ لا يضيع **قول** وما يجري مجرى غير العقل وهم لانات المطلق احرى مجري
غير العقل كلفسان عقلمن وعلمن وامنهم بمن في حساس الاورد انها تبايع وتستوي
كسائر احيانا **وقال القاضي** وافراد قوله والذين هم لغو وجهم حافظون بعد تميم **قول**
والذين هم عن اللغو معرضون لان المبسوة اعظمي المراه الى النفس اعظمها خطا
قول جعل المستبني حدا او جبل لو قف عنك اية بالغ في الفسحة والانتاع
حيث اضاف لادراج اليهم وي ما عهد من قوله وانك ما طاب لك من النساء مثيق
وثلاث ورابع وكذا امانة واليه السارة بقوله وموا ناحة اربع من الحوائز ومن الاما
ما شئت كانه قيل ومن طلب الفسحة اوسع من هذا الذي انتهى غايته فهو المتناهي في
العدوان والكمال فيه دل على الكمال للتعريف في الحادون فانه للجنس وعلى التخييل
دلالة او لانه فانه دل على ان ما قبله جلد بما بطل لما بين من الفسحة والانتاع هـ

قوله

قول على لغوهم المتعة آلتهاية هو النكاح الى الجلائق ومن المتع بالشيء والانتاع
به يقال تمتعت به اتمتع تمتعا وراسم المتعة كانه يبيع بها الى اهل معلوم وقد كان
مباخا في اول الاسلام منهم حرم ومولك جاز عند الشيعة **وقال** المصنف اذا صح
النكاح فالمراد اوصح النكاح الموجل فلا حرم وحين لم يصح بالدرايل الدلالة لم يصح
لجزم **قال** الامام روي عن القسيم بن محمد ان راية تزل على حريم المتعة وتقرية انها
ليست زوجة له فوجب ان لا يحل له انما قلنا انها ليست زوجة له لانها لا يترافان
بالاجماع ولو كانت زوجة له لتحصل التوارث لقوله تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم
فوجب ان لا يحل له لقوله تعالى الم على اذ واجهم وقلت ولما اوتيا بلفظ الصفات
جارية في معرض المدح وتعظم امير المؤمنين وعلق شأنهم عن لى تعرضوا للغو
المباح فضلا عما يورثي بمودتهم فان احدا من ذوي المروات لا يرضى ان يفعل ذلك
بمحاربه فكيف يرضى لخاصهم غير من المؤمنين **قول** لما ماتهم ابن كثير والباقر
علي الجمع **قال القاضي** لافراه اما لانها في راصل مصدر او لانها البقاى **قول**
سمى النبي المومن عليه والمعاهد عليه امانة يعنى حكم الله تعالى فقوله لما ماتهم
وعهدهم بالوعاية فنحن ان يراد بالامانة والعهد عينا ان المصدر ان كان الداعي
من القاييم على النبي تحفظا واصلاح راعلي المعنى ومنه قوله تعالى ان الله يامركم
ان تؤدوا امانات الى اهلها واما يورثي الحيون بالمعانة **وقوله** وتحووا اماناتهم
واما تحاوا المومن عليه المصدر **قول** وتعمل العموم في كل ما يتقوا عليه وهذا
ومعطف على قوله سمي النبي المومن عليه والمعاهد عليه امانة فاذا المراد من امانة
والعهد المصدر ومن جنس تناول كل ما يطل على امانة او العهد ولهذا قال من جهة
الله عز وجل من جهة الخلق وتولى هذا التفسير قراءة اكثر اماناتهم قال علي بن ابي طالب
امانا لهم مصدر وحقة ان الجمع لدا الله على القليل والكثير من جنس لكانه لما اختلفت
انواع الامانة لوقوعها على الصلوة والزكاة والصوم والحج وغير ذلك من العبادات وكذلك
حق العباد جاز جميعها لانها لا تختلف في الاعمال ساهمت المفعول به فجمعت على الجمع المفعول به
وقد اجمعوا على الجمع في قوله تعالى ان تؤدوا امانات الى اهلها وقراء ابن كثير بالوحد
في قد افهم ودليلا اجماعهم على التوحيد في عهدهم ومصدر مثلها بغير هذا الجملة
واعون اسعار للاهتمام بشاغلها والمحافظة عليها من ان تخاف وتمكث **قال** الشاعر
اخ طاهر الاخلاق طو كانه جنتا النحل مزج بماء غمام يروي على الايام صفوة مودة

وسنة اخلاص ورعي ذمام **قوله** وقوي عيادتهم حمزة والكسائي والباقر بالجمع
قوله قال القاضي ولفظ الفعل فيه ما في الصلوة من القدر والتكرير وذلك جملة القول
قوله وصفوا او لا بالمتنوع في صلواتهم واغرا بالمحافظة عليها يعني اجزاء اركانها
وتعدادها لمذبح المؤمنين على اصالته وذلك الصلوة تابع لها وصفها اذ لا بالمتنوع فيها
وآخرها بالمحافظة عليها ومنزلة بالموصولة ليدل على الذات وجعلت اوصاف صلة ليدل
عليها على الصلوة استنباطا لبيان الفلاح عاجلا واخرى الفردوس اجلا نعم فيه تعظيم
سائرنا على سبيل اذ فاج واسارة النص حيث ابتداء ذكرها وانتهى اليها على ان
التكرير غير لازم لان ارادة الجنس غير ارادة الاستغراق واليه ارادة بقوله ايضا
فقد وجدت اذ لا وجمعت اذ لا وخلاصته ان التكرير ارادة تعليق كل مرة ما لم يلق
به اخرجي والفاء فقد وجدت كالماء في قوله مما ذكر ان مختلفان فليس يتكرر **قوله**
اي اذ ليدل الجامعون لهذه الاوصاف هم الوارثون للعقائد بان يسموا وراثا دون من
اقامهم للجمع فنزير قويم العاطف من الصفات المتواليات واما استحقاق تسميتهم الوارثين
فلما بقى ان اذ ليدل بوجوب اذ لا على جود ما قبله لاكتسابهم تلك الصفات لاجابة عليهم
قال القاضي الواردة مستفارة لما استحقاقهم الفردوس من اعمالهم ولو كان بمقتضى وعده
مبا لغته فيه واما معنى المحض فنزير قويم العاطف وهو صير الفصل في تبيين ذلك بتعقيب
التفصيل للاجمال بالذي يكون الفردوس من الوارثين بان لا يلقبته كغيره كما في قوله
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذي انعمت عليهم **قوله** مما موعده سورة مريم يعني
في قوله يوثق ويوثق من آل يعقوب بل في قوله انا نحن نوثق راض ومن عليها اي الله
ودثوا ارض الجنة اي ملكوها كما يملك الوارث حقوقهم **قوله** قال الزجاج خوطب الناس
بما يتعارفون لانهم يحملون ما رجع اليه من انسان ميروانا ملكا **قوله** وهو البستان الذي
الجامع لاصناف الثمرات **قوله** الزجاج الفردوس ارض رومي وهو البستان ولذلك جاء في
التفسير وقليل ان الفردوس يعرفها العرب ويأتي الموضع الذي فيه كرم يردشا
قوله لبنه من ذهب ولبنه من فضة قال الزجاج دونيا عن رام احمد بن حنبل في كتابه
كتاب التفسير ان الله تعالى بني جنة الفردوس لبنه من ذهب ولبنه من فضة وجعلها
المشهد اذ في **قوله** مروي الجوهر في زبدت الحب والماء والذبا اذ في ذرا افرقة
ومنه اللبنة **قوله** لما تمنا تسل من بين الكلد في المظلم السلالة ما سلمه الشيخ واستخرج
قال صاحب الديوان فماله اسم لما يقع بعد المضد فالسلالة ما يقع بعد السد كالسلالة

والبراية لما يقع

والبراية لما يقع بعد الفعل والبري فيها ذرا له على القلة فاذا قبضت على الطين بلفظ
بين اصابك حرة وخالصة فهو سلاله وقال ابو البقاء من طين صفة سلاله ويجوز ان
من سلاله بمعنى مسولة ويمكن ان يحل قول الحسن فابن طهراني الطين على هذا **قوله**
ما يعني جعلنا انسان نطفة يعني كلفنا قال اول خلقنا راثنان من سلاله ثم قال جعلناه
نطفة **واجاب** ان التعريف في راثنان للجنس فكأنه قيل خلقنا جوهرين افعال
راثنان ابتداء من طين ثم صيرونا بعد ذلك جوهرين من نطفة قال القاضي يجوز ان يكون على
حذف المضان اي منهم جعلنا لسالة اي خلقنا اصل راثنان من سلاله وموادهم منهم جعلنا
نسلة اي اولاده من نطفة **قوله** وصفت بالمركبة التي هي صفة المستقر يولد
ان قوله يكون صفة للنطفة في راضل وقد اخرجي على مكانتها مستقرها وموادهم افعال
على راضل المجازي نحو طرقت ما يو للمبالغة او وصف الرحم بالملكين ليؤذن بان النطفة
ملكنت لحينث هي في رحم ملكين غير منفصل مع ثقل الحمل وكنيت في رحم ملكين غير حاجته
لها كما انها احزرت في جود حصين على هذا كناية اي جعلنا نطفة محروزة **قوله**
قوي عظما ابو بكر وابن عامر **قوله** فكلونا العظم والباقر عظاما قال الزجاج
قراء عظما واحدا فكلونا العظام جماعة السلمى وقادة وراعي وقرأ عظاما جماعة
فكلونا العظم واحدا مجاهدا ثامن وحدا فانه ذهب الى لفظ افراد راثنان والنطفة
والنطفة ومن جملة فانه اذا ان هذا امر عام في جميع الناس وقلع عنهم ايقاع المقول
في موضع الجماعة قال كراي في بعض موطئكم تعفوا وقول طيفيد في خلقكم عظم وقد سمينا
ومن قديم افراد نظرا الى اللفظ الذي هو انسان وسلاله ونطفة منهم عقب بالجماعة
لانها هي الغرض ومن عكس اذ كان في المقصودة منهم عاد فكل من الفرد يملك
ون اول اخرجي على قوانينهم لما توال لقول من قام وقعدوا اخوتك لانصرافة عن اللفظ
الى المعنى وضعف من قام وقعد اخوتك لانك قد انتجيت بالجمع على المعنى والصرف عن
اللفظ فحادرة اللفظ بعد النصرافة عنه تراجع وانكسابت فاعونه وابن عليه فانه كثير
هذا **قوله** وقد اخرج به ابو حنيفة فيمن غصب نضدة فافترخت عنده قال الضم البيضاوي
الفرخ رانه خلق اخر قال صاحب التفسير وفيه نظر رانه تضمنه الفج كونه جزا من
المغصوب لا كونه عيشة او مسمى باسمه وتأكل اقام قالوا في رايه ذرا له على بطلان قول
النظام ان راثنان من الروح لا البدن فانه تعالى بين ان راثنان هو المركب من هذه
الصفات وعليه بطلان قول الفلاسفة ان راثنان شي لا ينقسم انة ليس بشي

قوله الحسن المقدرين قد يروا يوردا ان الخلق همنا بمعني التقدير كقوله تعالى واذ خلق
من الطين كهيئة الطير اي يقدر لما سبق من الطوار المتباينة قبل وقوله لقد انما يميز
وليس يتكيد ان اقل التفضيل انما ينصب لتكرار على التمييز خاصته لقولهم
هذا اكثر منه مننا **قوله** فتول ذكر المميز كانه احسن الخالقين خلقا قاله الخليل
نظيره قوله ان الله جميل يحب الجميل المعنى جميل فله فخر المضاف واقم المضاف
اليه مقامه فانقلب مرفوعا فاستلحق **قوله** ان كان محمدا نبيا برحي اليه فانا نبى برحي
اليه القياس من وجهين احدهما انما في ذلك المقدر سببا اذا تكلم به بما يكون من قبل
ومنه من غير رام فلا يلتفت اليه وتايها ان المحدي انما وقع باقصر سورة **قوله**
جعل راما والبعض دليلين ايضا على اقتدار عظيم اما كون راما دالة على اقتدار
عظيم فانه ثم من معنى التراخي في الريبة وتايلدها بقوله بعد ذلك يعنى من انشاء انشاء
لطيفا وايضا تركبا عجيبا لا يتسهد عليه اعلامه وتفكيك اجزائه لكن الله سبحانه تعالى
لخبر قدرته وان الموجودات لا يتوقف حصولها على شئ اذا خلق ارادة بها كما قاله
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول كن فيكون فكذلك ذلك التوكيد العجيب للتأويلين
تلك اطوار المتباينة التي تحرق العقول فيها وتقدم ذلك رانشاء الغريب الذي من
شاهد اضطر الى قول فتبارك الله احسن الخالقين ثم ينسب النشأة لآخره ابلغ
ما يكون للايضاح الى اقصى نهايات المطالب واما دالة البعث على اقتدار العظم
وظاهر فان قلت امر راعادة مما وقع عليه رانكاد من الجسم الصغير فكان قبلا من
بالتوكيدات مخلوق الموت فان وقع من الضروريات فلم حي بان واللام واللام
بالصفة المشبهة فيما ليس فيه رانكاد من وجه واية بما فيه الخراف ياق وحدها قلت
قد مر ان الكلام في بيان ابداء تلك الخلقة العجيبة الشأن وتقلدها في تلك اطوار التي
تخرق راوعام ورافكار فيها وفي رانان بان له طورا اخر مرغاية كلك ولذلك
خلق وكلف تلك التكليف التي ذكر في آيات السابقة ومن ثم عقبتها بها
وبينها بوزن الموت ولم يدر قطعة للوصول اليه وكان ذلك التوكيد راجعا الى
هذا المعنى ومن ثم كذا انكم وتقدم العسة الى الخطاب لعني ان ما هيكل حقيقة
ايها المخلوق العجيب الشأن تفني وتعلم ثم انها بعينها من اجزاء المتفرقة والظلم العالي
والجلود المتفرقة المتلاشمة في اقطار الشرب والغرب تحت وتنشر لوزم الجواب لانا بنة
الحسن وعقاب المسيء فالقرينة الثانية لم يحجج الى التوكيد افتقاد راوولي لاها

فاسد

كالقصة لنا

كالقصة لنا وتوكيدها راجع اليها وقالوا انما بولغ في القرينة راوولي لتأويلي المخطئين
في الخلقة وكما لهم تولوا منزلة المنكر من لذلك واخلى الثانية لوضح ادلتها
ومطرح براهينها وقلت هذا كلام حسن لو ساعد عليه النظم الفايق وتكررو
حرف التواخي الموزن بتفاوت الموايب وراطوار من ذلك قوله ثم خلقنا النطفة
الي قوله ثم انكم بعد ذلك لميتون **قوله** اما دالة معنى التوكيد الذي يعطيه
القرينتين فكذلك لها في قول الموحدين ربنا امنا ربنا سمعنا وفي قول
المناق اننا معكم انما نحن مستعدون وقد استقصينا القول فيه في اول البقرة ول
والمطوي ذكرها من حسن راعادة وقلت قد مر ان الكلام وارد في رانشاء
وراعادة وذكر الموت تابع لذكورها وليس في بيان اثبات حيوة القيد
قوله رانه طور من اعضها فوق بعض لمطابقة التعلل التعلية طارق التعلل
اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب اعضها فوق بعض والتشبيه ههنا واقع في
محو تصويرها طاقا فوق طاق دون اللصوق روبا عن رامام احمد بن
حنبل والترمذي عن ابيه هزيمة قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم جالس
قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الوفيع ستقف محفوفة
ومح مكنون قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال
ان بعد ما بينهما خمس مائة سنة من قال كذلك حتى عد سبع سموات وما بين كل
سماء بين مائتي السماء وارض من قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله
اعلم قال وان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماء بين الحبيب **قوله**
او اراد به الناس عطف على قوله اذا بالخلق السموات يعني الخلق اما مطرهم اقبهم
مقام الضمير للاشهاد بانه تعالى خلق السموات عن حكمه وانما محفوفة بحفظه امنا
واما مصدر بمعنى مخلوق للاشهاد بفضيلة الانسان وان هذه المخلوقات الخظام
او حدثت لمنفعة دنيا ودنيا امتنا فاعلمهم وعليه المقادير يلزم تعظيم ما يراهم
قوله علي وجه من وجوه رادها وبذلك ان التشبيه فيه يدل على تفخيم شأنها
اي ذهاب ما يكتنه لهنه ولا يقادر قدره بحيث ان تصور ان تقلب الماء الى صخر
لجاد ذلك كقوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين قال المصنف ان قرشا لما
استصعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بالجذب فاصابهم الجهد وكان
يري الرجل من السماء وارض الوخان ومنه قول المعري **شعر**

القاتل المحل اذ تبدد السماء لنا كما تها من نجيع الجذب في اذنه. **قوله** وهو المراد من قوله
 فهو قادر على دفعه واذا لم تد هذه المبالغة يقتضيهام مقام رالعال العظم ران لا
 مسوقة بعد لعلاد اعني النفس والآفات واستجاب الشكر لها والظن من كفاها
 ولذلك أكد الجملة بانواع من المؤكلات حيث جي بها اسمية مصدرة بان موكله
 باللام وقدم المحول على العاقل واية بصيعة الحسونة والخطة وهي ضمير
 الجماعة وبالجاردة الدالة على الاستصحاب اي ماخذ الله معه ويمسكه عنده وما
 يمسك فلا يرسل له من بعده ولما تضمنت راية هذه الاعتبارات **قوله** ابلغ في الغاية
 من قوله تعالى ان اصبح ما ذكر غورا لان غور الماء بنفسه ليس كاذهاب الله اياه
 وانما خلوة عن المؤكلات وانما مستند فيها الغور الى الماء والماء مضاف اليهم
 ومقيدة باصبح وهو لا انتقال وليس تكميل غورا كشيء ذهاب لانه للجنس
 وموما يعلمه كل احد ان الغور ماسر وهذا النوع كما مر ولم اقل ان الشرط
 فيها يدل على الغرض والمقدور وليس في هذه لان كلنا الجنين وارادة للاباح فلا
 وقع اذن نعم دالة هذه على تقدير وقوعها **قوله** ابلغ في راسعا ما عليه شيء
 الجوهرى اعما عليه امارد لغتا وبعاما بمعني عسيت بامر اي اذالم يمتد له وجه واعيان
قوله فلان ياكل من حرمة تختزنها فسر على هذا ابتداء والمفعول محذوف
 وهذا قال انما جهته التي منها يحمل ردة وعلى راول تعيضية والمفعول
 واليد راشارة بقوله انه فاكهة يتفكه بها وطعام يؤكل وذلك بحسب المتنوعين
 والمتنوعين بالوقت وفي المطالع من هذه للتبعض ان ما يتفكه بها غير تابع ليد
 غير مأكول ولان بعض اجزاء الكلمة يصلح لبنى ادم وبعضها للذواب **قوله**
 طعمه الجوهرى الطعمه باقتم المأكلة فقال جعلت هذه الصيغة طعمة لفلان الطعمة
 ايضا وجه المكسب يقال فلان عرفت الطعمة وخيئت الطعمة اذا كان ردي
 المكسب ابو عبدة فلان حسن الطعمة بالسكر المعبر لظعمة بالضم الوزق
 يقال جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان **قوله** من كسرين سينا الزعام
 وحرمة وعاصم والكسائي والباقر ففوها **قوله** العليا الجوهرى من عصب العنق
 والجربا اليوم العطاء سني يستفيد الشمس ويؤد معها ليف مادارت وتيلون
 الوانا نحو الشمس ومود كوام حنين والجمع الحراية ورائي جرباة **قوله** وقوي
 سبت ابن ليث وابو عمرو **قوله** رايث ذوي الحجابات البيت رايث على الخطاب

الفواكه

بصحة

بصحة الصفا في ذوي الحجابات الفقراء والمساكن قطينا اي مقما جمع قلن والظن الخدم
 ورايثا يقول رايث ذوي الحجابات مقيمين حول بيوتهم لقضاء حوائجهم حتى اذا ثبت
 البقل وظهر الخصب فينتجعون ويفصون من حولها وقال الجوهري قيل في
 جواز الجمع بين حرفي التعدية في قراءة ضم التاء عدة اقول وراي حسي انما ازيد
 الباء لان اسانها الدهن بعد ابيات الثمر الذي يخرج الدهن فلما كان القمل
 في المعنى قد تغلف بمفعولين يكونان في حال بعد حال ومما الثرة والدهن جنيح
 الي تعويده في التقدي بالباء **قوله** يثبت بضم اليااء وفتح الباء قال النجاشي
 وهي قراءة الزهري والحسن ولا عرج ما يثبت الماء شجرة ونحن لعلم ان الدهن
 رايثا لشجرة وانما يثبتها الماء وكذلك ايضا قراءة عبد الله يخرج الدهن
 اي يخرج من رارض ودهنها فيها **قوله** تثبت بالدهان الجوهرى الدهان جمع
 دهن يقال دهنته بالدهان **قوله** وفيها منفعة زائدة وهي راكل الذي
 مو اتقاع بذاتها يعني عطف قوله ومنها تاكلون على قوله ولكن فيها
 منافع كثيرة وقدم الظرف على عامله ليندب ازاو لا يترال بساوي المحيول
 التي تناسبها في المنافع وبالثاء اختصاصها بمنفعة زائدة وكذا عطف قوله
 وعليها وعلى الفلك تحملون ليوزن بان المراد من قوله وان كلم في النعام لعبوة
 للمبالغة عند تحيند منظم لا يات قرين من نظم قوله فلما افلا ينظرون الي رايل
 كيف خلقت لانه فان قوله ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين
 تفصيل لقوله تعالى والي السماء كيف رفعت وقوله واتولنا من السماء ماء بقدر فاسكناء
 في رارض اي قوله وصنع للاكلين تفصيل لقوله والي رارض كيف سطحت والي الجبال كيف
 نصبت وقوله وان كلم في النعام لعبوة اي قوله وعليها وعلى الفلك تحملون تفصيل
 لقوله والي رايل كيف خلقت وادخل الجبال وان لم ينص عليها في التورية لان قوله وكناء
 في رارض يدل على ما واليد راشارة بقوله فاستودعها الجبال واجراها في رارض **قوله**
 سفينة بوز المطلع الاخيلتي وقد نام صعبتي فما نقر التويم لاسل امها طرعا
 وخطب لوجل مشدودة سفينة برخت خدي نراها صيد علم ناقة ذي الرمة خيلت
 اي اذت خيالها وصعبتي فاعل نام ففوه وار الفوه بمعني والتويم اول التويم طرعا
 يقال ناقة طرقة الفحل التي قد بلغت ان يضر بها الفحل ومن مفعول خيلت بطلب
 الرجل بلجيم المكسورة عيادته **قوله** وبالجموع على اللفظ اي قري غير بالجموع

على اللفظ قراها الكسائي وحده **قوله** والجملة امتيناف اي ما لكم من اله غيره وذلك ان
 لما قال يا قوم اعبدوا الله اي خصوه بالعبادة قالوا لم تأمر بعبادته وحده قال
 رآه ما لكم من اله غيره **قوله** اختصا من الجبابرة على اختصاص ما يجي في الكلام من
 مقام الخطاب مع المشركين امتدعي اختصاص **قوله** القاصي ولقد ارسلنا نوحا اليك
 القصص ميثوق لبيان الفرق الناس ما عدل عليهم من النعم المتداخلة وما حاقهم
 من زوالها وتبدلي الكلام في بيان النظم عند قوله تعالى ان الذين هم من جنسية بهم ينظرون
 انشاء الله تعالى **قوله** لا ترونهم كيف جنتوه بيان لقوله او يكذبوا في ذلك **قوله**
 ما سمعنا بهذا في اياتنا اولين لم يكذب وعبدوا ما نهى لهم في النبي الماتري ليفتنوا
 بقولهم ان هو الا رجل به جنة والحال انهم قد علموا انه اعقل الناس **قوله**
 يخولونه الجوهري الحيد بالنسبة الفساد والجهد بالتحريك الحق تعالى **قوله** لا ترون
 من اهل الارض **قوله** في نصرته اهلهم يعني انصره في محار عن اهلهم لان
 نصرته اهلهم اطلاقا لم اسم السبب على السبب **قوله** او ابدلهم من غيرهم
 سلوة النصره اي النصرة متضمنة لمعني ابدلهم باستعانة الباء ولهذا اوفر
 النصرة مقعولا به مع حذف المضاف **قوله** انصره باجاز ما وعدتم فعلى هذا ما
 انصره محذوف والباء سببية كلف الوجه اقول **قوله** صاحب الفرائد يلفظ ان يقال
 انصره بنزول العذاب عليهم بسبب تكلبهم اي **قوله** وما كذبوه يعني
 دل اضافة كذبوه على كذب معهود كذبوه وسوا علم في سورة الاحزاب قوله
 فلذوب فاجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا عندنا
قوله على السلام يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اية اخاف عليكم عذاب عظيم
 الي اخوها ونفية الشر في قوله ما لكم من اله غيره هو المراد من قوله وما كذبوه
 فيه وعلم من هذا البيان ان الباء في قوله فاجيناه والذين معه فاء فضيحة اي
 فلذوب **قوله** انصره بما كذبوه فاجينا اليه ان صنع الفلك اي قوله **قوله**
 رب اتولني منزلا مباركا وانت خير المنزلين فامثل مقتضي ما اوجيناه عليهم
 فاجيناه والذين معه **قوله** باغيننا حفظنا وكلا ما معني مستعير هذه الكلمة
 تلك الكلمة ليؤذن بانه عليه السلام كان محفوظا من الله وكلا به تحريك لفظه
 انه تعالى جود من نفسه المقدسة المبراة عن كل ما لا يليق بجلاله جملة جملة
 يسكنونه يعنيهم كما يقول كان معك من زيل اسلا **قوله** جوجوا الطائر الجوهري

جوجوا الطائر والسفينة صدورها ولجميع الحاجي **قوله** فار التور وطلع العجر
 كانه قيل فار التور من رارض وطلع العجر من السماء فيكون قوله وقيل معناه تفسير
 على رضي الله عنه التور مصدر نور بالعجر اذا صلاها في التور وقيل املة ولود
 قلبت لوان ما كافي تراث وتحمه الاساس اثار السراج ونوره وتور الفات قصرها
 وقصدها **قوله** موثلا قوله هي الوطيس النهاية الوطيس التور ومو كناية
 عن مدة زامر والطرام لمحرب ويقال اول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما ائتم
 لباس يوم حنين **قوله** حتى اذا اسلكوهم في قنينة تامة سدا كما تظنون الجملة
 التور اقبل الست بعد منان الهذي كناية بضم القاف والنا المشاء منقوت
 وكسر الياء العناية والقاء ثينه معروفة والسد الطرد اي يشل من شلا والجل
 صاحب الجمع حماله وناقاة شرودة ساوثة في البدان يصف حيث هزموا قال
 هزموم وطردوم حتى اسلكوهم في هذه التينة كما تظنون الجملة التور الشر
 النافرة قيل هذا البيت آخر القصيدة فلا جواب لقوله اذا اسلكوهم وقيل قوله
 جواب اي حتى اذا اسلكوهم شلوا فالكيف بالمصدر عن الفصل **قوله** والوقال
 الجوهري الرملة رايتي من البرادس ولجميع رمال والوقال **قوله** لبنها كانت كفانا
 را علي وما ليا النفاية كفانا را علي وما ليا اللفان هو الذي لا يفصل عن
 النبي ويكون يقدر الحاجة والتصب على انه وقيل اراد به ملكوفا عن شرها
قوله وان ربه تلك المخاطبة عطف على سبيل البيان على قوله بفضل النبوة **قوله**
 وقرني منزرا ابوبكر البقم الميم وكسر الزاي والباقر من بضم الميم ونح الزاي
قوله لقوله ولقد تركناها اية فعل من مذكر قال الضمير تركناها للسفينة
 او للفعلة اي جملناها اية يعتبرها **قوله** هم عاد قوم هود ايه ضميرهم قوله
 من بعدهم لعاد قوم هود قال القاضي هم عاد او ثمود والرسول هو هود او صالح
قوله ولم يحمل صله مثله ولكن رامة او القرينة جعلت موضع اللام والياء ليت
 في التقديم مثل الى لكن طرف له اقتطع ارسلنا من صلاته وحمل مطلقا ثم علكه
 مبالغة لقوله واصله لي في ذيتي اقتطع ذيتي من كونه مغفرا به وذهب به الى كونه
 ظنا راضيا اي اجعل ذيتي مضمعا للصالح **قوله** ارسلت فيها مصعبا ذا القوام
 تمامه من المطلق طبعا فقيها بذوات رايلام اصعب الجمل اذا لم يترك ولم يترك فهو مصعب
 وهو الفحل وجه سمي الرجال مصعبا لسودده ذو القوام اي يجمع في امور ويخفف

في قوله
 الجوهري
 الرملة
 رايتي
 من البرادس
 ولجميع
 رمال
 والوقال
 لبنها
 كانت
 كفانا

بغير تثبيت وكرارية والطلب المحاذق يقال اهل فيها على من طلب من حجب والبلاد مصدر الملة
 الناقة اذا ورد حيا ودام من مدة شهوة **قوله** قال الملا والذين كفروا من قومه
 انا لنؤيدك في سورة الاعراف **قوله** قالوا يا هود ما جئتنا ببينة في سورة هود وفي سورة
 قالوا يا نوحك الما بشرا مثلنا وخلصنا من الغاب ان المقصود بيان الفرق بين القولين
 ذلك اية سلك وذلك بان القطع بعش السامع عن موضع السؤال فاذا اجبت الجواب
 تحصلت عدة الفرق من الكلام من لم يمتدح الباطل وعليه العطف وهذا ما اذعان
 ما وما وذلك ان السامع البليغ اذا سمع الكلام من المتصلين بالواد راى ان يقتضي الجملة
 الجامع فيها علم ان الجملة هي التضاد **وقال القاضي** لعله ذكر بالواد ان كلامهم لم يتصل
 بكلام الرسول بخلاف قول قوم نوح وحيث استولى به فعلى تقدير سؤال **قوله**
 شتان ما هما الجوهرى قالوا جواب المصنف طائفة لم تحته لان بين كلام هود وجوب
 القوم في هذه المواضع اختلافا كثيرا وكان الواجب ان يمد عن كل ذلك بما بالواد
 او ايضا عليه ان يحسم سؤاله بموقع الواد واحكامه هناك راعى الحاصلة فانما هو
 عند العلماء البيان **قلت** يمكن ان يقال ان هودا ملك بين القوم ازمته مطاوعة
 وله معهم مطاوعة ومجادلة في مقامات شتى وذلك يوجب اختلاف الجارات فان لكل
 مقام مقالا وكان كلامه في سورة هود ابط من هذين الموضعين لانه قد اظهر فيه النجاسة
 التامة وظهر مع زامر بالعناية الامر بالامتناع والتوبة ووعدهم بذلك البركات
 والخيرات وذلك مظنة بعث السامع وتحمكه على السؤال فما كان جواب القوم عنه بعد ذلك
 النجاسة البالغة واقا في الاعراف وان عبط ذلك البسط لكن ذكر فيه اسم هود ليعلم
 بقوله احكامه قلل على اضرار النص بل اتم والبلغ من ذلك فان راحة مسد لعل حذرت
 الما توى كيف من الله تعالى على قريشي لقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز على ما غنيتكم
 حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم بخلافه هاهنا بطوي اسمه ايضا بل قوم ما اظفروا
 اليه واية كلامه وما الجاوب بالكانت تلك المقالة وعلامة فيما بينهم والله اعلم باسرار
 كلامه شتان ما هما وثمان ما عرو واخرة ابي بعد ما بينهما وثمان مصروف عن ميتة الفقه
 التي في التورم الفقه التي في الفقه التي كانت في التاء لتدل على انه مصروف
 عن الفعل الماضي وكذلك سرعان وثمان مصروف من سرع ووشك وقال ابن جني شتان
 اسم افتقر كما ان هيبات اسم بعد واتى اسم التصغير **قوله** جوار ملكه اي جوار الله في
 ملكه وهذا ايضا مجاز لان الجوار يستدعي من يكون في جواره لستة تعالى لما اضاف البيت

في قوله تعالى
 جوار ملكه

نفس

الي نفسه من تمام فيه فكانت في جوار الله قبل جوار الله النهاية وفي الحديث انه كان مجاور
 في العشر الاواخر من رمضان ايجي ليعتكم في مفاعلة من الجوار فاما المجاور بملء والمدنية
 فيزان بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرابط راعى كاف السوي **قوله** او حذف منه لدلالة
 ما قبله يريد ان ما في تسرين موصولة ولا بد من الواجب فحذف لان المراد ما يسر قومه او
 لسر قومه منه لدلالة قوله تعالى يا كلون منه **قوله** ثني انكم للتوكيد قال الزجاج اما انكم الي
 فوضعا نصبت على معنى ايعدكم يا كلون منكم اذا متم والثانية كما راوي ذكوت توكيد والفتح
 ايعدكم انكم مجرور اذا متم فلما بعد ما بين ان راوي والثانية بالظرف ايعد انكم لقوله
 الم ايعدوا الله فجادن الله ورسوله فان لا تحبهم المعنى فله تار جهنم هذا من ذهب سبويه
قوله ثم اخبر بالجملة عن انكم الثانية بحمل مبتدأ وانكم مخبرون مبتدأ وثانية خبر
 اذا متم والجملة خبر المبتدأ **قوله** قومي هيبات بالفتح والكسر الضم قال ابن
 بكسر الفاء غير منونة قراءة ابي جعفر المشقيف والكتوب عيسى بن عمرو بالضم منونة
 ابو حنيفة وعبر منونة عيسى الهذلي او رويت عن ابي عمرو واما الفتح فهو قراءة العامة
 فليبي انه واحد ومواسم سمي به الفعل في الخبر ومنه بعد كما ان شتان سمي به افتق
 ومن كسر منونا وغير منون فهو جمع هيبات وقال الزجاج من جمع هيبات وان لم يخط
 به مثل غوفة جمع غرافيت واما كسر في الجمع لان بناء الفتح في الجمع كسر نحو رات الهذلات
وقال ابن جني ومنون ذهب الى التثنية اي بعدا بطل ومن لم يثبت ذهب الى التعريف
 اي البعد البعد ومن فتح وقف بالهاء لانهما لهما اوطاء ومن قال هيبات يكتسبها بالهاء لان
 اكثر القراءة قالوا هيبات بالفتح والفتح يدل على افراد وافراد بالهاء كلفاء ومن فتح
 هيبات فدل خطاها اسما معربا فيه معنى البطل ولم يحمله اسما للفعل وقال الزجاج ان
 التنوين والفتح فلا العلم احدا قرا **قوله** وهيبات هيبات الحقيقي واهله تمامه في
 المطبع وهيبات خل بالعقيق بواصله **قوله** قال الزجاج في تفسيره قاله ومن فتحها
 وموضعها الرفع وتاويلها البعد لما توعدون فلا تها بمنزلة الاصوات وليست مستقلة
 من فعل فبنيت فاقا من نون فانه جعلها نكرة ويكون المعنى بعد لما توعدون ومن مثل
 سلام عليكم قال صاحب القريب وفي بناء هيبات ولم تقع موقع بعد نظر وقال ابن البقاء
قوله قال هيبات بمعنى البعد يكون موضع مبتدأ ولما توعدون اخبر وموضع
قوله اللام لبيان المستبعد ما هو قال القاضي كما تهم لما صولوا بكلمة الاستبعاد
 قيل فماله هذا لا يستبعدا قالوا لما توعدون قال صاحب القريب فلي هذا في فاعله

هيات نظر وقال ابن جني والجمهور ان يكون لما في عدل فاعل هيات لان حركته
لا يكون فاعلا ولم يجوز اعتقاد زيادة الكلام ايضا وانما يرد في ما العرض بزيادة
فيه يمكن راضاه قالنا ليس للحركه ابوس للجد واذ لم يكن بد من فاعل ولم يكن
الظاهر فاعلا فيضمير فاعل كاحالة هذا جواب عن النظر **قوله** في النفس ما
حملتها تتحمل تمامه وللدهر ايام مجود وبعده قال صاحب الفرائد ما ذكر ليس لما نحن
له لانه يصح ان يقال الحيوة حيوتنا الدنيا ولا يصح النفس نفس ما حملتها تتحمل النفس
الثانية خبر للنفس راوية وكذا القول في في العرب فلا يصح ان يكون الثانية مبنية
للاولي فيها فلا بد من اعتبار شي يرجع اليها الضمير والذي يقدم لفظ الحيوة
في قوله واذنناهم في الحيوة الدنيا **قوله** مستهلا لمجرد البيان ان الضمير
في النفس ما حملتها تتحمل وكذا في قوله وفي العرب يقول ضمير القصة والحكمة يفسره
نحو هو الله احد ابي القصة هذه وموان النفس ما حملتها تتحمل وان العرف
ما شات عليه ان من الفصح ان يقال النفس النفس ما حملتها تتحمل والعرب يقول
ما شاءت على طريقة انا ابو الفهم وسعوي سعوي ويكون الحجة الثانية مبنية للاول
كما سبق في قوله تعالى انك انت علام الغيوب اذا انتصب علام على الملح واما في كلام
الضمير راجع اليه لفظ الحيوة في قوله واذنناهم في الحيوة الدنيا فتعبد جدا لان ذلك
الحيوة واقعة في كلام الله تعالى وهذه في انك انك القوم لانه تعالى يحكي كلامهم
قوله ما هذا البشر مثلهم اليه قوله وما نحن بمؤمنين **قوله** قليلا صفت للزمان اي
عن زمان قليل المطلق اي عن قريب من الزمان يعني عند الموت وعند نزول الخطاب
وقال ابو البقاء وعن يعلق بليصحن ولم تمنح الكلام ذلك كما منعها رانما ابتداء
والجواب اننا اضرمت ران الكلام للتوكيد ومثله قوله تعالى بقاء ربهم كافرون
وقيل الكلام تمنع من التقديم اليه الظرف فانه يتيسر فيها **قوله** فجعله غشا اخوي
قال درنا اسود والدارين ما اسود من الموعى **قوله** من السيك الغشا فلكه منزل
اولا كان زدي راس المجمع غدا المجمع جلد في بلاد بني تميم بكسر الميم الثاني
شبه استدراكه راكمه بما احاط بها من غشا السيل باستداره فلكه معرنا احاطتها
بالعرك وروي فلكه بضم الفاء وكسرهما ونحوها **قوله** ودفع الجوهري الذر لسان
خاصة يقال دفن له اي تناء ومنه قيل للدنيا امة كقوله **قوله** وقوي توفي
بالكسرين ابن كثير وابن عمرو **قوله** قوح ويقور الجوهري التوح كماش الحشر الذي

يلج فيه قال سيبويه التاء مبدل من الواو ومرفوع رانك الركان تجل في الكلام تفعل
اسما وفعل كليلي والتيقود الوقان واصلة ويقود قلبت الواو تاء **قوله** ويجوز
ان يوان رايات النفسها اي يوان السلطان لنفس رايات فالعطف مزاي فلكه
لجود الكريم والسنة المباركة جود من نفس رايات سلطان مبين وعطف عليها
ببالغة وموحي **قوله** افلكه السحرة الاساس افلكه عن راسه صفة النهاية
وفي الحديث لقول كذبوا اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افلكه بافلكه اذا
صرفه عن الشيء فقلته **قوله** ومثل وغيره وصف بهما رايتان والجميع قال ابو البقاء
انما لم يثن مثلهما وان كان موصوفة مثنى ران في حكم المصدر وقد جاءت تثنية جمعة
في قوله يودونهم مثليهم **قوله** رانم لا يكونا امثالكه وقيل انما واحد لان المراد
المماثلة في الشر وليس المراد الكمية قال القاضي هذه القصص كما ترى تشهد بات
قصارى شبه المنكوبين للنبوة قياس حال الانبياء على احوالهم لما بينهم المماثلة في
الحقيقة وفلان يظهر المستبصر بادية فاما فان النفوس البشرية وان شاركت
في اصل القوي واذراكات لكنها متباينة في اقسام فيها وكما ترى في جانب النقص
اغنياء لا يعون عليهم التعلل وانه يمكن ان يكون في ظن الزيادة اغنياء عن العلم
والنفوس في الكثرة اشياء واغلب احوال قدر كثر ما لا يدرك غيبيهم ويعلمون بالانبياء
اليه عليهم واليه اشار تعالى بقوله قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي **قوله** موسى الخباير
اي قوم موسى فلما جمع الضمير في لعلم واعيد ذكر موسى عليه السلام ليناط به ذلك القاب
وقوله مبعوثا الي بني اسرائيل كما ذكر في راية السابقة وقرن به رايات والسلطان ولان مبعوثا
الي فرعون وملايه **قوله** يري ال فرعون بوليد جمع الضمير ملايهم والافا الظاهر ملاوة
لذلك ههنا قال موسى واري قوم موسى قولا الي فرعون وملايه يعني لا يجوز ان يرجع الضمير
وان تقدم ذكر الغشا المعنى **قوله** الروبة والروبة في رايتها الحركات بفتح الواو وسكون
الباء وفتح الواو ابن عامر وعاصم والباقون هكذا الماضم الواو والروبة بالضم والكسر
شاذة **قوله** وانها كبد ارض الاساس من المجاز وداده كبد لحد وسطه ولذلك وسط
كل شيء وبلغ كبد السماء وتكبدت النفس توسط السماء **قوله** دمشق عوطيا الجوهري
الغوط بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر **قوله** ووجه من جعله فيلانا انه نفع قال
الزجاج يجوز ان يكون فيلانا من المعن مشتقا من المعن وهذا بعيد لان المعن في اللغة
الشيء القليل والماعن من الزكاة وسوا فاعول من المعن وانما سميت الزكاة بالشيء

رأته يؤخذ من المال ربع عشر فهو قليل من كثير والمصنف جعله من الماء الذي يتجاوز الناس
في العادة من الناس والقدور ونحوها الجوهرية والماعون راسم جامع لمنافع البيت
الماء أيضا ماعونا وعن أبي عبد الله الماعون في الجاهلية كل منفعة وعطية وفي الإسلام
الطاعة والزكاة **قوله** هذا النداء والخطاب ليس على ظاهرهما وكف والرسالة إنما أرسلها
متفرقة في أزمته مختلفة لا تضاهي هذه لفظة اعتزال الامة فمذهبنا ان الله تعالى في
في رآه منكم أسرها ورايت طرفة راسم وجود الماعون بل الخطاب از لا على تقدير وجود
المخاطبين والمعتزلة أنكروا أقدم الكلام فحلول راية على خلاف ظاهرها وما ذكره جابر
في جميع راسم العامة للامة وقال القاضي الخطاب لجميع رانبا على معنى ان كلامهم
خوطين في نهانه فيدخل تحت عيسى دخولا أو لا يكون ابتداء كلام ذكر تنبيهها
على ان تسميه لمباب التعم لم يكن له خاصة وان اباحة الطيبات للانبيا شريع قديم
واجتاجا على الرهبانية في رفض الطيبات او حكاية لما ذكر لعيسى ومريم ولما
الي الرتبة ليقترنا بالرسالة في تناول ما نهى قائل النداء له ولفظ الجمع للتكثير
ويطعن عليه ضمن تعليم المواظبة اي يواظب عليها في العمل **قوله** والمراد بالطيبات
ما حل وطاب قال القاضي والطيبات ما يستلزم المباحات **قوله** ويجوز ان يقع هذا
راعلام عند ادواء عيسى ومريم الي الرتبة فاك صاحب القريب وفيه نظر اذ ليس
المقول لهما يا ايها الرسول رآته لانشاء النداء فلهذا اراد اعلمناهما معناه المخبري وخطاب
الرسول لدرأ له رانبا عليه قلت بل اراد ان هذا الكلام كما انه في الظاهر
خطاب لجميع الرسل قاطبة على المعنى ان كلامهم خوطب منه في زمانه ويدخل تحت
عيسى دخولا أو لا وفي المعنى اعلام الرسول صلى الله عليه وسلم وامة فذلك
يجوز ان يكون بعينه اعلاما لعيسى عليه السلام ليقترن بالرسالة في تناول ما رزق في
على سبيل الحكاية **قوله** قريي وان بالسر الكوفيون فان هذه بكسر الهمزة والباء
بفتحها وخفف ابن عامر النون وندوها الباقون **قوله** وان بمعنى راول قال الزجاج البقية
وراء هن امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون لهذا **قوله** وامة مرفوعة معها المطلع
اي مع القراءات بخبر ان وقيل مرفوعة معها اي مع المخففة وهذا ادبي قال الباقون
امتكم الرفع على انه خبر ان والنصب على انه بدل او عطوف بيان وامة بالنصب حال وبالرفع بدل
من امتكم او خبر مبتدأ فولي هذا في المخففة امتكم اما خبر واما بدل وعلى القدرين
رايحوز سوي الرفع خلافة في العقلة **قوله** او شبهوا بالاعين يريد ان قوله في غمرتهم

المنارة

استعارة شبهة جملهم لغمر الماء اذا وقع فيها الشخص فلا يدري كيف يتخلص منها ولجام الرفع
في ورطة الهلاك منهم كذا استعارة لها في هذا المعنى حتى صاد كالمثل السائر في الشهرة او قوله
فذرهم في غمرتهم تمثيل شبه حال صلا مع ما هم عليه من محالة الباطل والاعمال في مجال
من يدخل في الماء الغامر للعبت لجام تصيح السجى بعد الصلح في العمل وهذا الوجه قوله
لما قبله وهو قوله كل من يب بما لديه فرحون **قوله** كما ينبغي ضارب في غمرة لعب اوله في
المطلع ليا لي اللهو مطيبي فابعد مطيبي دعا في وطاه مطووه ومطسه دعاء
الضارب الساع في الماء واصل القريب الاستماع في رارض والغمر في الماء ما غطال اذا غمرته
فيه يقول يدعون ليا لي اللهو فابعد كما ينبغي ساع في غمرة من الماء لعب فيه ورواية المطلع
لعب بالغنى المجهمة ومو بين اللغوب **قوله** وقوي ويملهم ويسارع ويسوع بالياء
قال ابن جني قرأ الحو الغوي يسوع وقيل الحق ان بكى يساع لهم ويسارع بضم الياء كسر
الراء وفصحها وقرأت الجماعة يسارع بالنون والراء وقال علي هذا القراءت را على قراءة عبد
يسارع بكسر الراء فيه ضمير محذوف اي يسارع لهم به او يسارع لهم به او يسرع لهم به فحذف
للعلم به كما في قولهم الشمن منان بدرهم واما قراءة يسارع بكسر الراء فلا حاجة به الي
تقدير محذوف الضمير ان في الفعل ضمير يعود على ما في قوله انما نملهم به ولم يذكر ان جني
في قراءة يسوع بضمين الضمير وقال القاضي من مال وبنين بيان لما وليس خبرا له فانه غير
مقاب عطية وانما المغاب عليه اعتقادهم ان في ذلك خير لهم فخبو يسارع لهم **قوله** وفي
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة رضوان الله عنهما ياتون ما اتوا دينا في مسند احمد
جند روي الله عنه عن عائشة ان عبيدا بن عمير سألها عن قوله تعالى الذين يوتون ما اتوا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليف كان يقرأها يوتون او ياتون فكانت ايها احب
اليك قال الذين ياتون ما اتوا احب الي من الدنيا وما فيها قالت اشهد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لذلك كان يقرأها كذلك اتولت فاك الزجاجة ومن قرأ يوتون ما اتوا فاق
معناه يوتون ما اعطوا ومن تخافون ان لا يقبل منهم ومن قرأ ياتون ما اتوا اي يعطون
من الجزرات وقلن لهم خافوا واما حديث عائشة رضي الله عنها هو الذي يريه ويرى
الي اخره فرواه الترمذي وابن ماجة مع تغيير يسير في اللفظ ومن محمول على التثنية لئلا
يتشكل الظالم لنفسه ومروجه التوافق بين الحديثين **قوله** هذا الوجه احسن طائفا
للآية المتقدمة وهي المحبون انما نملهم به من اموال وبنين يسارع في الجزرات اي ليس
ما اوتى الكافرون من اموال وبنين مسارعة في الجزرات فان ذلك امتداد راجع بل ما في المؤمن

من سادعة في الخيرات وهم المختصون بان يبالوا الخيرات قبل راحة حيث عجلت لهم
 في الدنيا والآن اذ ليك يستدعي ان من قبله جردت بما بعد لا كسبه تلك الفضائل وهذا لا
 يستقيم الا على الوجه واما قضية الظلم والله اعلم فان هذه السورة قطب معناه
 دأب على وصف امة الدعوة لجمع السابقين منهم فالمقتصد بين والظالمين والفتنهم ثم
 الخالفين من الكافرين والمعادين منهم فلهذا خمسة اصناف فلما صدر السورة بالتحقق
 راوول وامتنع مدحهم وازاد ان يشرح في وصف سايرهم اية بدلي الى النفس والآن تنبيها
 وايضا للسايقين وبعض الانبياء السالفة وتمام الخالصة تقيفا واعتبارا للخالفين
 ثم قال ان هذه امة واحدة الى قوله ففقطوا امرهم بينهم الموتي كيف نفي عليهم غلظهم
 بقوله المحبون انما ائمتهم به من مال ودين فاسرع لهم في الخيرات وجعلها تخلصا الى ذكر
 ما للمؤمنين اجمعين من النبي والمساودة في الخيرات فذكر فرعي المؤمنين المقتصد منهم ومن
 قوله ان الذين هم من خشية ربهم يسفقون والذين هم بآيات ربهم يذنون والظالم منهم
 ومن قوله والذين هم بنهم لا يشركون والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اثمهم الى ربهم
 راجعون ويجوز الحمل على هذا لان الظالم من امة محمد من لا يشرك بالله ويحان التوجه
 ومع ذلك يترك المنهج ذلك لاصل ان يكون الخشية لقوم والوجل لآخرين والاعتقاد
 حاضر كما سبق فلا بد من اعتبار هذا القسم وعليه قول عبيد بن عمير لعائشة رضي الله عنها
 الذين ياتون ما اتوا احب الي من الدنيا وما فيها وانما يكون كذلك اذا دلت على الرجاء
 التام وان المراد منهم العاصون ويكون معنى قوله اذ ليك يسارعون كما لغزلك لما
 للفرق الثلثة من الفضل والكرامة والخير على ذوات قوله في العاطف ذلك هو الفضل الكبير
 جئات عدلن يدخلونها بعد ذكر الفرق الثلثة وقوله ولا يهلك نفسا الا ومعهما الدنيا
 كتاب ينطق بالحق كالنذير لا استيعابا لآمال كلهما واستيفاء جرائعها على منوال قوله تعالى
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ولهذا في الظلم بقوله وهم
 لا يظلمون هذا على تقدير قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم واما على قراءة العامة فالان
 ينزل على قسم المقتصد ومنهم الظالم لنفسه من فهم قوله لا يهلك نفسا الا ومعهما الدنيا
 كتاب ينطق كما نزلها المصنف على السابق ولدينا كتاب يعي المقتصد في قوله ولدينا
 كتاب فيه عمل السابق والمقتصد ولا يظلم احد من علمه ولا خطئه دون درجته وقوله
 على الظالم لنفسه ايضا لان الكتاب جامع للآمال كلها وثوابها وان كان مثقال ذرة
 واخراج البعض يحكم ومواضا للتخلص من ذكر الفرق الثلاث الى ذكر المعاندة من هذه الآية

هذا

ولهذا

ولهذا قال بل قلهم اي قلهم بالمعاندة ثم اخذ في وصفهم الى ان ختم السورة بهذا بالعالم
 وختم بالعال وانفتح بعد افعله المومنون واختتم بلا يعلو الكافرين والله يقول الحق وهو
 يهدي السبيل **قوله** او ايتا حاسبا بقون فاعلي هذا اللام لضعف عمل اسم الفاعل نحو ضلوا
 ليزيد وعليه راوول اللام بمعنى لاجل والتابعون اما مجري مجري اللام فلا يقدر مفعول
 واليه الاشارة بقوله اي فاعلون السابق راجلها او يقدر له مفعول وهو المراد من قوله سابقون
 الناس اجمعين **قوله** انت لها احمد من بين البشر اولا داهية الدهر وصلة القبر
 ويروي انت لها منذر من بين البشر لتعمل للاعشى الحومازي يخاطب المنذر
 عمر الكندي اما المعنى فلان رواة الجوهري ورواي احمد كما في المتن اراد النبي صلى الله عليه وسلم
 والقبيلة لها للنبوة والحومازي ادرك النبوة وله صفة اي انت للنبوة بالاحمل هذا
 وجدته في نسخ زبانيات وهذا لا عني ليس ذكره لجامع ولان لا استعاب قال الجوهري
 الصا الداهية وفنته صمما شذرة ويقال صمما صمما اي اشتدكي يا فتنة من الصميم
 انداد التلم يقال هذا صمما الى الفوقان الى العيال وداهية الغيب بالتحريك العظيمة
 الراغب والغيب من الغبار كما نقبت انسان او من الغيب اي الذمة اي داهية اقية
 اوضح من غيره الكون لقوله داهية وما **قوله** يعني ان هذا الذي وصفه الصالحين
 الى قوله وكذلك كل ما كلفه عبادة اشارة الى ان قوله ولا يهلك نفسا الا ومعهما الامة
 كالنذير للآيات السابقة والتاكيد لمضمونها وانما خصه بالصالحين لان داهية
 ان العاصين خارجون من المذكور لكن قوله ولهم اعمال مردون ذلك مردون بانهم
 داخلون فيه فان المذكور من قبل الخشية والايان وفي الشرك والوجل مع العصيل
 كما مر ولا يرتاب ان اعمال المعاندين على عكس ذلك ودل قوله ومنهم لها عايلون
 اثمهم غير عاملين لغيرها **قوله** او اراد ان الله لا يهلك نفسا الا ومعهما الدنيا
 الذي نفي هذا لا يكون تراكيبا بل استطرادا وبيانا لحكم غير المذكورين من المقتصد
 ولهذا قال ولدينا كتاب فيه عمل السابق والمقتصد **قوله** ولهم اعمال متجاوزة
 منحطه لنك ليس الى ان معني دون في راية التجاوز والتخطي عن حد اعمال المؤمنين
قوله لا يظلمون يقال فلان غير مغطوم من كذا اي من محمول عليه ومن معني قوله ثم
 لها عايلون وفيه التاكيد من جهة بناء عايلون على معني وان اللام بمعنى لاجل على معني
 قوله صلى الله عليه وسلم اعلموا كل من سوا خلق له وقوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم
 بما كانوا عاملين **قوله** والكتاب الجملة الشريطة قال القاضي جواب الشرط اذا سمعوا

ما

بقوله ام يعرفوا رسولهم فهم له منكرون اي لم يعرفوا محمدا وصحة نسبه وحلوله في سبط هاشم وقوله
قول هرقل لتزججانه قذله انه سالتك عن نسبه فيكم فذكر ان امة فيكم ونسب وكن كذا
يعتق في نسبه قومه وثانيهما ان يكون صاحب نهضة ورجاحة عقل بريحا بجهنم وبانيات
الحق والصدق وموالاة والذب فدل عليه بقوله ام يقولون به جنة بل جاءهم الحق وكن كذا
هل تميمونه بالذب قبل ان يقول ما قال فذكر ان لا فقلت اعرف انه لم يكن لنزد الذب على الناس
فيكذب على الله وثالثهما ان لا يبال في يومه عاجلا كانه فدل عليه بقوله ام تسالهم خرجوا
بكل خير وقال هرقل هل كان من آياته من ملك فذكر ان لا فقلت لو كان من آياته من ملك قلت
رجل يطلب مكل ابيه ورابعها ان يكون ما يدعى اليه في نفسه حقا هاديا الى الطريق المستقيم
فدل عليه بقوله وانك لتدعوني الى صراط مستقيم وقال هرقل سالتك بما يامركم فذكر
انه يامركم بان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبينها لكم عن عبادة رادوان ويامرهم بالصدقة
والصدق والعفاف ثم قال هرقل بعد ذلك فان كان ما تقول حقا فيملك موضع قلبي هاتين
وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اتاني اعلم انه اخلص اليه لتجسست لقاء
ولو كنت عدله لخلت عن قلبي الى تربي كيف اذعن للحق بما سمع من الامارات **قوله**
وانه لم تعرض له بقول العرب عرض لفلان اذا جئت بمعنى عرضت له الحق التمامية في حديث
اخاف ان يكون عرض له اي عرض له الحق لو اصابه منهم **قوله** ولم يدعهم الى دين الاسلام
عطف على قوله وان لم يعرض له المراد منه قوله ام يقولون به جنة بل جاءهم الحق وقوله ولم يجعل
ذلك سائلا المقصود من قوله ام تسالهم خرجا وتلك كاذبة على قوله ام لم يعرفوا رسولهم والحاصل
انه تعالى اودع هذه الحجج على منوال ابرز منها الواضح المكنون في ضائرم اي ان تلك الدعوة كانت
على الدين والرفق وادخاها الغمان مع انحصار عدم المراجعة يد عليه قوله تعالى ولا تتبع
اهوائهم لغنى السواش والارض حنت حي لوعلى الفرض في موضع القطع على منوال اهل عيسى ان
توليتهم ان تغدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ليعلمهم على الفكرة في حال انفسهم وما هم عليه
من كذب باطلهم واصواتهم وتلك الاهواء والادعاء على وجوه اولها التقليل وعدم التذوق والفكر
فدل عليه بقوله انهم يدعوا القول ام جاءهم ما لم يات اباؤهم راويين واليه اسارة بقوله
اخلاهم بالتدريس واسمئتم اسم بدين اباؤ الصلح وثانيها تعللهم بانه مجنون بعد ظهور الحق
والله يشير قوله ام يقولون به جنة بل جاءهم الحق وثالثها كراهتهم للحق وهو المراد من قوله
واكثرهم للحق كارهون قال القاضي لانه مخالف شهودهم واصواتهم فلذلك انكرهم ورابعها
اعراضهم عما فيه حطهم ومما يعنى بقوله اتيناهم بدخولهم ومنهم عن ذكرهم تعرضون اعلم انه

ظهوره

واعلم انه ظهر من هذا البيان ان قوله ولواتع الحق هو اسم جملة معترض بين المعطوف والمعطوف
عليه ومن اسم تسالهم وام يقولون به جنة واتع الوجه الثاني في تفسير الحق وهو ان يأتى
الذي جاء به محمد صلوات الله عليه وسلامه من الوجه الثالث وهو ان يأتى
به الله بعيد باب عن اقتناء المقام وان قوله لما كان الهاولكن شيطانا هفوة فاحته
والجاء في اسماية عز وجل والعيان بالله منها واما الوجه ااول وهو ان جنى الحق
ليدخل الحق الذي السيات عليه فهو ايضا وجه وكان هذا الوجه وبارا اعراض الحق
الوجه الثاني على الاستطردان بل جاءهم الحق النسب **قوله** من استمناهم اجوهري
فان مستمناهم بالشراب مولى به لم ياتي ما قبل فيه **قوله** وسخطا ان هو راى وصفهم
انهم لا يؤمنون بالآخرة يريد ان راية مقابلة لقوله وانك لتدعوني الى صراط مستقيم
وان راى انهم عن الصراط لما جئوا فاقم المظهر مقام المضمحلون بان منكر
الحشد ناكث عن الصراط المستقيم الذي هو دين الاسلام وان مبني دين الاسلام على
رايمان باليوم الآخر **قوله** وان كل من لم يزل يراى عطف على قوله ان هو راى فليقل
لا يكون من اقامة المظهر مقام المضمحل بل يجله تذلل فيدخل صورا دخولا او ليا
في هذا العام **قوله** العاين التماية من بني يتخذونه في الجماعة خلطون الدم باوبان ابل
ثم شتونه بالنار وياكلونه وقيل موسى ثبت ميلاد بني سليم له اصل كاصل البردي
قوله هذا راى اسنوخة قوله تعالى اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون اي متحيرون ايسر
واجمعون والملت قوله اي منبت الشك الله والرحم الى اخره **قوله** يسرحونه حلة ستان
بيان او حال موكلة والعامل اسم اسارة **قوله** او محتانهم بكل محنة عطف على قوله
اخذناهم او لا بالسيف يعني سواه القوم قد اخذوا للبحا وليس هذا الجمع ماول هذا
اذا كسفتهم عنهم تضرعوا واستسكانا راوي كلف اخذناهم بكيتوف يوم بد او محتانهم بكل
محنة فما استسكانا واليه اسارة بقوله واستشهدوا على ذلك يا ايها اخذناهم **قوله** ليس بمقاتة
مستعاد لمهول ماء الحق من قولهم موهون الخيل ولقد هالها الاساس قادا النور عنقادها
وموجب ليشدة العنف للقياد ومن المحاذ فان سلس القياد ما فعل على هوكل **قوله** ويخوف
ان يكون استغفل من الشكوز واتصاف لونه استغفل من الكون احسن من هذا فانه غير فصيح
ومسرح للخرقة واما سطره بقوله كما قيل استحال اذا انتقل ومع فان استكان عند احد
اقسام استغفل التي معناه القول كما سحر واستنوف واما استحال فله اثبتة من حال
فان معني تحول من غير نقل الى استغفل فاستغفل فيه معني فوان معني راية مما انتقل

من كون القصر الى كون المحصور لدارالة المقام عليه وكان جدي امضى بخداي عند الناصر فيل
عنهما فقال من شئت من قول العرب كنت لك اذا خضعت وجه لغة هذلية وقد نقلها ابو عبيد
في الغرر ومن احسن محامل راية ويكون انقل بمعنى فعل مثل قرد استقر وعدا واستطاع وحال
واستحال وسلت لم لا تجعله علي هذا من استعمل للمبالغة كاستحضر واستخبر فقلت المعنى بايا
لان المقصود وصفهم بغاية القصوة فلو جعلتها للمبالغة لم يفد ذلك لان في راديه الخ من في
راعي فيكون ذمنا بانهم ما بلغوا في الصراعة نهايتيها ومن لم يفلطوا لبني منها فليكن بقى عنهم
نمايتيها **وقال صاحب الرضا** له مجلس صحيح وهو التبيين على ان ذلك العذاب مقتص كفاية
لاستحسانه وقد ورد هذا السؤال في قوله وما يستحشرون وهي للمبالغة **واجاب** ان مخمري
بما ذكرنا **قوله** كاجاء مسراج ابو حمري انت مسرج من كذا اي معد منه قال ابن جني يروي ابنه
فانت من الغوايل حين ترمي ومن ذم الرجال مسراج لما انه اشيع فتحه الزا فلهذا قال
قوله علامد وما تضرعوا او فاستكينون اي لم لم يراع المواقفة بين المعطوف والمعطوف
عليه في كنهها **ما ضيق** ومضارعين **واجاب** ان استعاضوا اي اظاها لانه مرتبة على قوله
اخذناهم واستايتضرون فعدوا عن الظاهر ليوضح الاستمرار على عدم التضرع والذوام عليه
واليدراشارة بقوله وما من عادة هؤلاء ان يسلكوا اي تضرعوا **قوله** جمع اسطر جمع سطر
كسبب وابيات قاله ابو حمري **قوله** وايه واسطر سطر سطر اتمامه في المطالع ليليل
بانصر نصر الواد في اسطر واد التسم اي وحت كتب مسطورا لقوله وكتاب مسطور
والتوكيد مثلي ازيد زيدا فالرفع على اللفظ والنصب على المحل ويجوز ان يكون القصر
راخير منصوبا على المصدر كانه **قال** انصرفه نصر **قال** الشارح ونصر اول ظاهر الثالث
مصدر واما الوسط ففريد ثلثة اوجه احدها الضم غير منون بدله **اول** وثانيها منصوب
منون عطوف بيان جار مجزى الصفه محلا على اللفظ نحو يانيد الظاهر وثالثها النصب على
محل المنادى كتر للتوسيد **وقيل** على راغرا **وقيل** الثاني على العطف والثالث على لاغرا **قوله**
وجمع اسطو او فن **لدي** عن المصنف وذلك ان هذا البناء يتاخر به كلاما صولة والمحدث
ويلزم في **الاول** جمع الجمع **والاصح** ولا نحو فيكون اسن بهذا المقام **والثاني** اصله جمع
لجمع **الرابع** السطر والسطر الصنف من القاء ومن السحوا المعروس ومن القوم القويون
وسطر فان كذا كنت سطر سطر او جمع السطر سطر وسطر وجمع السطر **قوله** الشاعر
واسطر سطر سطر واما قوله تعالى ان هذا الا اسطير **اولين** فقد قال المبرد جمع اسطو
بحوار وحده واداحه واثم داماة واحرود واحاديف واذ قيل لهم ماذا اتوا بكيل قالوا

أساطير را أولين اي شيء الكسوة كذا وما زعموا نحو قوله تعالى كسبها في شيء
 عليه بكن واصبلا وقوله تعالى لست عليهم بمطيعين على كذا ويصطد اذا قام عليه قيام طر
 لست عليهم بحافظ وقائهم ولتصل مسطح هنا كما يتصل القليم انما كان متوقائهم على كل نفس
 بما كسبت وقيل معناه لست عليهم بخفيط فيكون المسطح كالكتاب في قوله تعالى ودرئنا الذين
 يكتفون **قوله** افلا يتذكرون فيعلموا ان مروطه ارض ومن فيها اختراعاً كان قادراً على
 اعادة الخلق وكان حقيقاً بان لا يشرك به بعض خلقه في الربوبية موزن ما قاله قوله قالوا
 ايذا متنا وكنا تراباً ما بقوله ما اتخذ الله موطناً قوله قل لمن ارض ومن فيها هي الواسطة
 بينها والكلال يستدعي مرد بط واعلم ان كلامه المقادرات الثلاث المبدئية بقوله
 افلا يتذكرون افلا يتقون وايه يسبحون جات رايات ما افكروه من ان رايتهم كرايتهم
 ولتصدق ما كذبوه من وعد الرسل في الساعة في قوله تعالى حركة عنهم قالوا ايذا
 متنا وكنا تراباً وعظماً انا لجمع ثوب لعد وعدنا نحن وابادنا من قبل ان هذا اله
 اساطير را اولين ولقد علمه دلائل التثنية ونفي الشرك واثبات العلم السامعة قوله ما لقل
 الله موطناً ما كان معه منزله وقوله عالم الغيب الشهادة وكان قوله بل انما هم بلعن
 وانهم لكاذبون تخلصا الى الدراك لان معناه بل انما هم بلعن من التوحيد والوعد الشهود
 وانهم لكاذبون حجت انكروا ذلك في التدمات الثلاث توفي مراد في الى الغلط في الغرض
 وانما من الملوك المسلمة لقوله سيقولون الله اما قوله افلا يتذكرون معناه انكم علمون علم يقين
 ان ارض وما فيها ملكه وسوفها اختراعاً افلا يتذكرون ان من كان قادراً على ذلك
 كان قادراً على اعادة الخلق كما قال تعالى وسوا الذي مدوا الخلق ثم يعيده وسوا هو عليه
 الى عندكم وفي تقدير كرم وكان حقيقاً بان لا ينسوا اليل لولد وان لا يسركوه بعض خلقه
 وتبهموا على انه عالم با رايباء كلها وقوله افلا يتقون ابلغ من الاول وانجو لعين انكم بعد
 ما منعتم بالذرايل لدار الاله منهم ذكرتم بالوحي ان امر كذلك لم لا يمتنعون عما انتم عليه
 وممكن من ارض كعاد افلا يتقون فيضافون عقابه ان من عقل رب ما عدو قوله وايه يسبحون
 ابلغ منها في التفسير والسبح يعنى انكم مع ذلك كله معاندين مكابرون كانكم ما عرفتم ذلك ولا اتقنتم
 عليه فلا شك انكم منحرون مساووا العقول بسوا الهوي واليطان الالوان فان يسبحون اي
 من ان ما سلك ما علب على عقولكم فحصل الباطل اليها حقاً والفتح عند هارناً من علمكم بان
 الله تعالى مالك ارض ومن فيها ام من علمكم باية رب السموات السبع ورب العرش العظيم ام من علمكم
 بان له الملك را علب العز را علب واليمنع واليمنع منه ويحي عن عقابه ولا يحج منه ولا شيء

من ذلك ما يرى الفاسد صريحا والمعج قوما فهذا الذي حمله المثلث ما سمعناه من انما قبله
 وكل في مكانه اللاتي **وقلت** وفي ايات الدلالة على انكار المحشر والبعث امر عظيم خطيب
 جليل وان منسى معطل مبطل للذات والصفات لتوقف الملك اعني الارض والسموات والبر
 وتلك كل شيء على ذلك واستقناع العلم بالشره والتوحيد والعلم والله يقول الحق وهو
 يهدي السبيل **قوله** وقري يذكر من بعد النائية خضرة حمزة والكاسي **قوله** قري راول
 باللام لا غير واخوان باللام ابو عمرو يقولون الله في الحريق لا خيرين ولا خيرين واما الف وضم
 الصاد والباءون بغير الف مع كسر اللام وجاها والظان في الحرف راول **قوله** قال الزجاج
 لو قلت من صاحب هذه الدار فاحت نيل كان جوابا على لغة التوار ولقلت لزيد لجاز
 ايضا لان معني من صاحب هذه الدار لمن هذه الدار واشد صاحب المطلع اذا قيل من ربت
 الغياين بموتيف ورب الجياد الجود قيل خالد **قوله** قال الزجاج ولو قري راول بغير اللام
 على المعنى كان جيدا ولكن لم نقابيه واشد **قوله** السائلون لمن حضرم فقال المحبون
 لهم وزيد وكان من الظاهر ان يقال لزيد ميم واشد الفاء فيه واعلم اني ساكن في راء
 اداساد النواجع والسير والنواجع الذين يخرجون الى البادية لطلب الصلابة ليل الرجل
 باجع وقمر ناجعة ثم نواجع **قوله** يسجون تخذعون جعل خلع الشيطان والهواء
 كالسحر في السلب العقول **قوله** بالحق بان نفسه الولد اليد محال **قوله** قال القاضي بل انما
 بالحق من التوحيد والوعد بالفتور واتهم لكان ذبون حيث اكلوا ذلك **قوله**
 اخبر الله تعالى ان في امته لعممة ولم ينجو اية حيوته ام بعد موته فامر ان يدعى
 بهذا الدعاء وفي الحديث اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضي اليك غير مفتون اخرجه احمد
 حنبل في مسند والتري في سيرة عزان عباسي **قوله** اما توهمهم بالهنة وهي ضيعة
قوله المصنف ربما حملهم فصاحتهم الى ان يهزوا ما ليس بهمون فقالوا لباءت باج وخفيته
 ان الهن نواجي حروف اللين في ان بعضها يقبل في بعض **قوله** وهذه قضية قوله الله بالحق
 في احسن تعني كل هذه التقادير من الصفة من اساءة ومعا بلتها بما اتمى من الاحسان
 وبذلك استطاعت فيه بعبودية خاصية هذا التركيب بعد اللين والحق هذا هو الالقاء
 ما ذكره الزمخشري يقضي المقاضاة من الحسنة والسنة وما اشترى الله بينهما والمراد ان الحسنة
 في باب الحسنات ازيد من السيئة من باب السيئات فتجوز الحسنة فما مواعم لكونها الصلابة اخلاص
 من الخلق اي سورة اصناف الخلاوة لكون من الخلق في اصناف الحامضة ما لا اشترى الله بينهما
 وتلك ان اشعبت كاشفات انا ولا عس في حمر فلان فما زال يعلو واستقل حتى استوتيا

اي بلع

اي بلع كل واحد منا الغاية وقال كمنزل لاية وجها آخر من التفصيل وهو المقاضاة من
 الحسنات فانها قد يرفع باحسان وقد بلغ فيها غاية الاستطاعة هذه الابع كلها دفع بعضها
 احسن فامر باخذ احسن منها في دفع السيئة **وقلت** المصنف لم يرد لهذا لانه قال
 في قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن يعني ان الحسنة للسيئة
 منها وتبان في انفسها فخذ بالحسنة التي هي احسن من احسها اذا عرضك حستان ما دفع بها
 السيئة التي يرد عليك من بعض اعدائك **قوله** ادفع التي هي احسن فوضع الحسنة كليلين
 ابلغ في الدفع بالحسنة لان من دفع بالحسنة كان عليه الدفع بما ردها قوله لان المداراة المدارة
 غير مهموم من الدماري ومن الجبل والمهر من الدار ومن الدفع **قوله** مما ان الراسخ
 الجوهري المهاد حذيرة يكون في من قر خفا الراسخ **قوله** ان تحضروه اصلا ايه
 اعوز بك رب ان تحضرون محموا حولي فضلا من خساتهم ووساوسهم لان الشيطان
 والحضر ابن ادم لا للشرف فوجب ان يحترق من حضرة بالتعود هذا ما ذكره صاحب
 المطلع وفيه ايدان بان يحضرون مقطع عن معلقه من لة اللانهم فاستعان حضرة
 مطلقا يدل عليه **قوله** عند تلاوة القران او عند التمتع فان هذين الوجهين مقيدان
 الواعب المحصر خلات النذر والحصار بكسر الحاء وقصها مكان او انسان او غيره **قوله**
 اعوز بك رب ان يحضرون وذلك من باب الصيانة اي يحضر في الخوف والحق عن المحن
 وعن من حضر الموت بالمختصر **قوله** على وجه العرض والتاكيد للاعضاء عنهم تعني حتى
 مع ما يقتضيه غاية قوله ادفع بالتي هي احسن اي قوله يصفون ومضمونه دبرهم ما لا تروا
 في قيد المحنة واما تنوعك من الشيطان تنوع ويستمكن من المدارة والحلم فاستعد بالله
 واستعن به فلا ينصر قوام قال ان قوله ادفع بالتي هي احسن محكم كما قال لان المدارة
 محشوش عليها **قوله** او على قوله واتهم لكان ذبون يريد حق يتنق تصفون او مردود
 على قوله لا ابتنا مع بالحق واتهم لكان ذبون اي بالون على تلك بهم حتى اذا جاء احسن
 الموت قال رب ارجعون والوجه هو الاول كل شئ ختمنا **قوله** خطا الله بلفظ الجمع
 اي ارجعون لكونه فان شئت حرمت النساء سواء لم وان شئت لم اطعم نقاشا وراؤك القناع
 الماء والبرد التهم **قوله** لما فان حمزة يا اله محمد تامه فان لم يكن احلا فانت لها اهل
قوله لعلي اية بما تركه من ايمان واعمل صالحا ومن كونه تعالى اعبدا وارتبهم وقولك
 للمحشر صل **قوله** او من قاطعها وحده عطف على قوله من قاطعها لا محالة وذلك ان
 التركيب من باب انا عارف فاذا اعتبر ان من متبلا ابتلاء وقايلها الخبر فهو من باب

بصغ واغصا وقدر

الكون المحصر جعل امثا
 لنعارة

تقوى الحكم والبر لا شارة بقوله مو قائلها لا محالة لا يخلها وإذا اعتبرته من باب تقدير
الفاعل المعنوي وليقد التخصيص قبل مو قائلها وحده لا يجاب لها ولا يسمع منه ونحوه
إذا لم يكن صاحبك بما لا جدي تحته فقيبه وقول استغل انت وحده هذه الكلمة
فتركلم واستمع يعني انما لا يسمع منك ولا يستحق الجواب **قوله** وليس المعنى انهم يرجعون
يوم البعث يريد ان لا انتهاء الغاية فاذا قيل من ذرايعهم حامل بينهم وبين الرجعة
يوم البعث ففهم الغاية فيلزم الرجوع بعده ونحو المعنى ان كلا للزوج كما قال الفقهاء
عليه بتدني من قوله انما كلمة مو قائلها اي ارفع من هذا الكلام فانما كلمة مو قائلها
فلا يجاب اليها ولا يسمع منه فلا يرجع ان ذلك امر قد حمل بينه وبينه ان امامه حامل
بينه وبين الرجعة اليه يوم القيمة وإذا كان امامه هذا الحامل فابن الرجوع وهو المار
من قوله ولا تأسوا انما طاع كل في دمه في التقييد بالمحال للمبالغة قوله تعالى لا يدرك قولها
الموت لا الموتة الاولى يعني ان كانت الموتة راوية يستقيم ذوقها فانهم يدركونها
يعني انهم لا يموتون البتة **قوله** وهذا دليل من فسر الصور جمع الصورة اي قراءة
لحمى واية ردين قال الزجاج قال كثير من اهل اللغة الصور جمع صورة والذي
جاء في التفسير جمع صورة صورة وكذا في قوله وصورتكم فاحسن صوركم ولم يقرأ احد
صوركم وايضا لو كان جمع صورة لقالت نفع فيها اخوي لانه قول هذه صورة لا تقول
هذا صور راعلي ضعف **قوله** قد ناقض هذا الاتصال بحج راوي في ايراد راوية
على الكتاب الجزو الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولو ارد هذا
المشاكل على عمر رضي الله عنه لكان راوي جمع ظهري بالذرة **قوله** يشع يقال شعت النار
اي امرتها الواجب يقال نفعه الشمس السوم قال قتادة تلغ وجوههم النار ومنه شعر
نفعه السيف **قوله** قال سوبه النار فينقل الحديث اخبرته احمد بن حنبل في مسنده
والتوطي عن ابن سريج **قوله** شقوتنا وشتاوتنا حمزة والكسائي شقاوتنا بالالف
مع فتح الشين والقاف والباء في كسر السين واسكان القاف قال الزجاج في المعنى
قوله السخري بالضم والكسائي وحمزة والكسائي والباء في كسر السين **قوله** ولما اول
الحليلين سبويه قال الزجاج بالضم والكسائي وقيل ما كان من استمره في الكسر
وما كان من جهة التحجير فهو بالضم وكما ما عكس سبويه والحليل واحد والكسر اتياء الكسر
احسن وقال في احد في قال سخر منه وبه سخره وسخرها اذا هزأ به وسخره
القي بمعنى العبودية سخرها بالضم لا غير ومنهم اتفقوا على الضم في الاخرى رآته

من السخرة وعلى القرائن جميعا من مضل وصف به وذلك ان **قوله** حتى انتم كنتم
بهم على تلك الصفة ذكره يعني حتى مع ما يتصل بها غاية لقوله فالتخذ ثم سخرها فلا بد من
ما دونه بما يستقيم ان يكون هذا غاية له فيقال تناسلهم ما خرب حتى جعلتهم بسبب
تناسلهم بهم بصفة السخرة سببا لنسائهم ذكر الله فظهر ان اسناد النسيان الى اولياء
مجازي والغاية في قوله فتزكتموه مردنه بان لتزك متب عما قبله وقوله ولكنهم يفتكون
تذيل وقوله يخافون في اولياء سبب عز قوله ان مذكري والمراد بالاولياء عبادي في
انه كان فرقت من عبادي وانما دعاء الى عيسى فتزكتموه بقوله تركتم ان تذكري فيضا في
ان قوله لو روده قريحا للقوم واية انما احرمهم الى السخرة باولياء الله ترك الذكوري الذي علم
الحزن من الله تعالى وما يكلف عن هذا المعنى لا النظم وبيان ان قوله فالتخذ ثم سخرها ما مر
على قوله انه كان فرقت من عبادي يقولون ربنا امنا فاعزلنا وازحمنا وموتيل كقولهم واخروا
فيها ولا تتركهم يعني انما حسنا والاطمئنان فرقا من اولياء وخلص عبادي لما ذكر الله
استغفروا ودعوا الله بالرحمة التخذ ثم سخرها وامتلك تلك السخرة من قطع
اسماها حتى نسيم ذكر الله بالكلية وذكر حرفة وعيانه وما تركتم ذلك الممتز لانا وكيل
الاشارة فهذا اجزاء كرم ذكر لهم ما يريد في حسامهم وحسومهم من جهة اعدائهم بقوله
جزيهم اليوم بما صبروا انهم من الفائزون **قوله** واتهم بالفتح والكسر حمزة والكسائي بالكر
والباقون بقضما **قوله** قال في مصاحف اهل الكوفة وقل في مصاحف اهل الحوزة انك
والهمزة والكسائي قل بغير الف والباء قال الف وانما كان في قل ضمير الملك او
الرؤساء لانه امر باشاء القول فلا يسمع ان يكون الامر هو القايل وانما قال فهو اخبار فيصح
ان يكون القايل الله عز وجل او الملايكة بان يكونوا ما مومنين بان يسألوا عن الكفرة
ويقولوا لكم لبثتم فالباء في سواهم متعلق بالماور ومعرفة من الملايكة بان الملايكة بالانوار
قوله وما فتنا ان يعدها اي ما نطقت عدوها لقول المريض مائة ان اقوم او مائة وحنا
ان تعد فسال من في وسعه عدة **قوله** وقدي فيل العادين ابن كثير والكسائي
قوله وقدي ترجعوا بفتح التاء وكسر الجيم حمزة والكسائي والباء في كسر السين
قوله الحق الذي يمتلي الملك الحق صفة للملك واللام للجنس والصفة مميزة ولهذا
علمه بقوله ان كل شيء منه واليه يعني ان ما لك غير ما يملكه من الله واليه
يعود في العاقبة فيكون هو الملك الواجب ملكه قال القاضي الملك الذي يمتلي الملك
مطلقا فان من علاه ما وكل بالذات ملك بالعرض من وجه دون وجه في حال دون حال

من

وقد

من كلامه ويجمع معنى هذا التفسير الى ان الحق بمعنى الواجب ولذلك قال في التفسير النافع والنافع
 لا يزدل والتفسير راوول ابلغ وادق للملادوم الكلام واحد بعضه محو بعض وذلك ان الفاء
 في قوله فتعالي الله مستدعيه لما يورط به ما بعد بما قبله وذلك انه تعالى لما اترك حساب
 الحشر وزعمهم ان الحساب لا عقاب ولا مرجع والافارج ان تعالي حلقهم سدي به ذاته
 راقد من عما يؤذي الى ذلك الحساب من العتف في المحل وعظم سلطانه يعني كيف يليق
 الملك على المخلوقات وانه منفرد في الهيته وانه رب العرش الكريم ان يكون في فعله غيب
 ثم يتبين من هذا القول لا بقوله الامر مع الله العاخر لا يؤمن له فالايات قرينه
 من الايات المتتابعة وهي قوله ايذا متاد كذا تبادا وخطا ما الى اخرها وانظر الى هذا الخطا
 العظيم لو قل على جبل لوانته خاشعا متصدعا من خشية الله ثم اقطع على المنامين
 بالاسلام من الذين في قلوبهم زيغ بالكفر الصريح حيث يستقلون بالفضول الطوم ما يؤذيهم
 الى تذبذب الله روي عن البخاري والنسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كذا يعني ابن آدم ولم يكن له ذلك واما تذبذبه اياي فقوله ان بعدد في كماله في ليس في ذلك
 باهون علي من اعادة قوله او لسيته الى اكرم والزمين يعني انه كناية لقول الشفيعي
 بيت لمخافة من اللوم بيتهما اذا ما بيوت بالملامة حلت والوجه الاول من الاستعارة
 الملكية كان العرش في نفسه كرمهم فان الوحمة والخير والبركة تصاد عنه ويجوز ان
 يكون من انما ايجازيا فاق القاض العرش الكريم الذي يحيط بالاجرام وينزل من محكمات
 الرأفة والاحكام قوله صفة لازمة اي موكلة نحوه ترك انما لا يورد من
 استشهد بقوله ولا طائر يطير بجناحه وليس صفة مخصصة لمتياز بها الملائكة التي تجوز
 ان يقيم عليها بوهان قوله اعتراضا بين الشرط والجواز وذلك ان معنى من يدع مع الله
 الخا اخوفا تماما حسابا عند ربه من يترك الله فانه يتولى عقابه فاذا ان احد الامور
 منه فيخيل لحسن ان يكون قوله لا يؤمن له تركيدا لمضمون الشرط والجواز وعلمه من
 احسن الى زيد فانه حقيقي فاذا ما احد احق باحسن منه قوله وكذلك حساب
 انه لا يقع يعني ان من يدع مفرد اللفظ بمعنى كذا حساب مفرد اللفظ بمعنى
 المعنى والمشيئة والمشيئة به تعليل لوضع الكافرون موضع التفسير المفرد واما اوجه
 الجمع لان راية تذييل للايات الواردة في حق المعاندين المصنف واما التفسير في ان فلان
 وتاخيضه ان من اشرك بالله واصد عليه فان عاقبته وخيمته والنجاح له البتة هو
 تسليمه للرسول صلى الله عليه وسلم ومن ثم قال ابن جني معناه ان حسابا يؤخر الى ان يلقى

الذي

دبه فيحاسب حينئذ وذلك انه لا ينفع فيه المعرفة العلم انتفاعه وقالت اما وضع الكافرون
 موضع التفسير المفرد بعد راوول في حسابها للمعاني بان عدم الفلاح مطلقا بالقر لراوية التوا
 في القواميل وليطابق اول السورة واخره كما قال وكل هذا التور بعهد النظم الذي اخذنا
 اليه في اثناء السورة لما تروى كيف امر حبيب صلى الله عليه وسلم ان سلا عن اسلام من لم ينج
 دعاه فيه بان يطلب الغفران والرحمة في دعائه لنفسه لمبتغين وهو فيه الى تاركه
 مخالفة بقوله قل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين قوله كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا نزل عليه الحديث رواه احمد بن حنبل في مسنده والتوذي في سنة عمر
 عمر رضى الله عنه قوله اوثنا ولا يؤثو علينا النهاية اثر يؤثو ايثا اذا غطي يقال يستأثر
 عليهم اي يفضل غيركم في نصيبه في حديث عمر فوالله ما استأثر بها عليكم والخذوا ذنوبكم

سورة النور اشار وتونر الله

بسم الله الرحمن الرحيم قوله
 وتروى بالنصب قال ابن جني في قراءة ام الدرداء وعيسى الشافعي ورويت عن عمر بن
 عبد العزيز قوله اي جملناها واجبة مقطوعة بها الزاغب الغرض قطع النجس
 الضليل القاتل فيه كقطع الحديد والغرض كالايجاب لكن را حيا يقال اعتدوا بوهان
 وثباته والغرض بقطع الحكم فيه قال الله تعالى سورة اولناها وفرضها اي اجبنا
 العمل بها ومنه يقال لما الزم الحاكم من الشقة فرض وكل موضع وذلك فيه فرض الله عليكم
 وفي را حيا الذي ادخله الله فاول من فرض الله له فوان لا الخطر على نفسه نحو قوله تعالى
 ما كان للنبي من خرج فيما فرض الله له وقوله تعالى وقد فرضتم لهن فريضته اي ستم
 محرا وادجعتن علي انفسكم فذلك وعلى هذا يقال فرض له في العطاء وبهذا الظاهر هذا
 الفرض قيل للعلية فرض وللدين فرض قال في فرض فيمن الحج اي من عين على الفضة الحج واضافة فرض
 الحج الى را حيا ورا له على انه غير معين الوقت وقال الامام فرضناها فرضنا ما بين فيها
 واما قال ذلك لان التور في هذه السورة من باب الاحكام والمحدد وقالت قوله فرضناها
 بمزولة براءة لا سيما لان قوله الزاوية والواي فاجلوا الى اخر السورة من الاحكام
 كالنقص في نحوه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود على ما سبق بيانه قوله
 والتقدير للمباقة اي من سلا فرضناها واما ابن كثير والوعر فلهما لغة في را حيا
 قوله يذكرون بتدليل الناز تخفيفها بالتخفيف حفص حمزة والكسائي والمأثور في التفسير

فيه

قوله قوي بالنصب قال انما جئني وهي قرأت عيسى الثقيفي وهو منصوب بمضماري اجلاديا
 الزانية ونفسه فاجلاديا وجاز دخول الفاء لانه في موضع امر وما استند الى الشرط ويجوز
 ذيا فوضيعة لانه خبر وقال الزجاج وزرع الخليل وسيبويه ان النصب المختار وزعم
 غيرهما من البصريين والكوفيين ان المختار الرفع وكذا عندي لان الرفع كالاجماع في
 ومواقفي في العربية لاني معناه مزني فاجلاديا على رتبة قوله تعالى والذان
 ياتيانها منكم فاذروهما وانما اختار الخليل وسيبويه النصب لانه امر وامر بالفعول اذ في ذلك
 فيه الكلام مستقيم في قوله تعالى الساتر والشارقة فاقطعوا ايديهما **قوله** وشرايع الرطل
 عن بعضهم احسن الرجل تروح فهو محض وموحد فاجاز علي فعل فهو مفعول واحضنت
 عفت وحضنتا ومحضته وكل امرأة متوجهة محضته بالفتح راغب **قوله** رحم يودين
 الحديث مشهور مخبر في الصعيصين وقد ادخلنا **قوله** القاضى لا يعارضه من امر الله تعالى
 بمحض اذ المراد المحض الذي يقتضيه من المسلم **قوله** اللفظ يقتضي تعليق الحكم بجميع
 الزنا والظان اي اللفظ عام كيف ذهب اليه انه حكم لمن محض وتوجيه الجواب
 انا لانسم انه عام بل هو مطلق فان لام الجنس اذا دخلت على مفعول دلالة مطلقة
 شائعة في جنس فصح على البعض وعلى الكل فاذا انتصت قرينة تعين المراد منها
 كاللفظ المشترك فان ارادة احد مفهومين انما يتعين عند قيام القرينة وقرينة تقيدها
 هذا المطلق آية الرجم وهي الشيخ والشيخة اذ انما فادجوما الى اخرها وزوجي عن
 انه قال الف واللام في الصفات عند المائتين ومرتبه كالمبرور وغيره بمثلها في الزنا
 للتعريف عند سيبويه ما بمعني الذي والصفة بمعني الفعل **قوله** وراثة بفتح الهاء
 ابن كثير والباقر باسكانها وراثة شاذة قال الزجاج وراثة مثل السامة والاطية وراثة
 من اسماء المصاح **قوله** الهواة الجوهرية الصلح والميل وقيل الهواة ان لا اخذ في امر
قوله وقيل لا يتبعوا عليها هذا تفسير اخر لقوله وانا اخذكم بها رافة والفرق ان على الاول
 تحريم على اقامة الحد نفسه والثاني على اقامته مع الرجوع فيه بل على الاول لا يخلو
 اللين في استيفاء حد الله وعلى الثاني قوله لا يرجعوا ضريا **قوله** اقامته حد بارض
 عن ابن ماجة عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامه حد من حدود
 الله خيبر من مطرا يعين ليلة في بلاد الله عز وجل وعن ابن ماجة والنسائي عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يعطى في ارض خيبر لا يخلو ارض من ارض يوطئها
 صباحا وراثة النسايب ثلثين صباحا **قوله** على محذرة اي ظاهرها سرية عاديا

قوله قوي بالنصب
 قوله قوي بالنصب
 قوله قوي بالنصب

الجوهري يقال فلان حسن الحودة والمجود كقولك حسن العري والعوي ومما بمعني واحد
قوله لا مبرحا النهاية ضرب من مبرح غير شاق **قوله** وفي لفظ الجليل اشار الى
 انه لا ينبغي ان يتجاوز الاثم الى التعمير والمعنى بالادماج عند علمائنا البيان واسارة
 في اصول **قوله** البكر بالكر جلد مائة عن مسلم والترمذي واية داود عن عبادة بن
 الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذوا عني خذوا عني فدخل الله بين
 ميلا البكر بالبكر جلد مائة وفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة ومرجم هذه رواية مسلم
قوله او محمرا على وجه التقدير والتأنيب لا على الوجه الثاني على ان الزيادة على النص
 وانه لا يبيح الكتاب بمحور الواحد قال القاضي ليس في الآية ما يدفع حديث الغرير لينسخ
 احدهما بالآخر **قوله** ان يمتي عذابا لانه يمنع من المعادة كما ساس يقال اعذب عرشي
 وامتعذب اذا امتنع ويقال اعذبوا عرسا امك لا عذاب فان كمالا قوس الغلة
 ولعقب الحرة **قوله** والحلود في النادر يوزن بوضع الحديث **قوله** الهولة عن بعضهم
 ادخال اللام في الهولة على ما قيل الى صفة كقولهم الحسية الجيفة والمرأة الكيلة
 على ما زيد الهائلة والقائلة **قوله** الزنا والتجرب لا يغيب الزنا ويطر المرأة من غير
 عقل شرعي ويقصر واذا ما يصح ان يكون مصدرا الفاعلة **قوله** الزنا سخر الماء في فعل
 محرم يمد ويقصر القصر حجة الحجاز والمد لغة تجرد المساس ليمس اهل اليمن المرأة العجبة
 ويقولون انتم تقول العجبة ولا تغتور بطل الصخرة وقامت المرأة وخجبت وخجبت
قوله ونزاع المومنين الى اخره موطن قوله وحرم ذلك على المؤمنين وموطنه على قوله
 والفاست الخبير الى اخره اعلم ان قوله الزنا لا يبيح الزنا لانه يصح ان يحل على المومنين
 وعلى معي النبي كما منقح عليه في اخر كلامه فاذا حمل على المومنين ومعني المحرم في قوله
 وحرم ذلك على المؤمنين التنزية وسمي حراما للتنظيف والتشديد واليد لا تارة بقوله
 لما فيه من القسبة بالفتاى والمعي ان من شأن الفاستى الخبيث وعادته ذلك فليكن المومنين
 ان لا يدخل نفسه تحت هذه العادة ويتصون عنها كما ذكره فليكن هذا الظاهر ان قوله وقد
 اجاز ابن عباس وقوله انه ميل عن ذلك فقال اوله مسفاح واخره نزاع بني علي
 هذا الوجه وراية غير متوخية واذا حمل على النبي يكون قوله وحرم ذلك على المؤمنين
 على ظاهره موكدا لمعني النبي ويكون قوله وقيل كان بالمدينة موراى بغايا المسلمين
 الى اخره وقوله عايشة رضي الله عنها ان الرجل اذا زنى باهواء ليس له ان يزوجها ميثاق
 علي هذا وراية منوعة قال القاضي وانما حرم ذلك على المؤمنين لانه يشبهه بالفاست

ولذلك عتبر عن التنزيه بالتعظيم مباينة وقيل اللفظ بمعنى الذي وقد قري به والمجوزة
على ظاهرها والحكم مخصوص بالسبب الذي ورد فيه ومنه كاح الموبل من نجايا المسلمين
او من غير بقوله فانكحوا ايامي منكم فانه يناول المسافحات **قوله** لمن الغالبة الراغب
الغالبة كل قولة فيه طعن وعبره وقال بعضهم القائل القالة ما يشتر من القول قال الخليل بن
القايل يقال انما قال كذا اي قايله **قوله** وقد نبه على ذلك بقوله وانكحوا ايامي منكم الصالحين
يعني اذا كان الصالحون من الزنا والماليك وصح في حقهم التزوج بسبب الصلاح فالحواير اذ
بالقصة ان يحتزون عن زكاح الفاسقين وراهم عن الفاسق لان السبب في سرقة
النكاح التحسين في الدين وحفظ الصلاح والركاثر من الصلحاء فلهذا قوله والصالحين
من عبادكم واما انكم تايكيد لاداة وموافقة لها وهذا كانه رآه على هذا الوجه غير مستقيم
قوله المسافحة عن بعضهم السواء مسافحة مسفوح فيها فتميتها مسافحة مجاز كالتأني
من زينة الجبل على جبل لنهاية السفاح الزنا ما خرد من سمحت الماء اذا صبته والادبه
ان المرأة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها وهو مكروه عند بعض الصحابة المتصان كونه
مالك زكاح المشهورين بالفاحشة ونقل بعض اصحابه اجماع المذاهب ان للمرأة اولولها
فسخ زكاح الفاسق **قوله** هذه الكلمة ايما وردت في القرآن لم ير في معنى
العقد قال الزجاج لا يعرف شي من ذلك النكاح في كتاب الله راجع معنى التزوج
قال الله تعالى وانكحوا ايامي منكم اذا نكحتهم المومنات ثم طلقتموهن **قوله**
واذا زنا الى قولك الزنا لا يزني الا بواحدة قال صاحب التفسير وليس فزاده لانه بيان
المواضعات بل لا يزوج مسلم اذ قد يزني الزانية بغير نية تعلم احدها بالزنا والآخر جاهلا
بظن الجمل وقال القاضي لانه بول المعنى الى نية الزانية عن الزنا المازان ومن فاهد **قوله**
وقيل اجماع ابي الناسخ اجماع وعن بعضهم فيه نظر لان النسخ لا يجوز الا بالزنا ورد النص
واذا وافق النبي صلى الله عليه وسلم اهل راجعه اذ حكمه كان ذلك نصا لا اجماعا **قوله**
اي في قوتي بين معنى الجملة راوي ومبني الثانية يعني قوله والزانية لا ينكحها المازان يعود
الى قوله الزانية لانك المازانية كان اسناد النكاح في الجملة الى الزانية واجاب
بان المسند اليه من الذي يستدعي ان يحكم عليه فهو في الحقيقة الموصوف والمحبو كالصفة
تابع له ومن ثم سمي ابن جني المبتدأ رب الجملة فيخرج معنى الجملة راوي الى ان الزانية من الذي
يجتهد في تحصيل الفاحشة ويرغب عن زكاح الغنائن ومعنى الثانية الى ان الزانية
حكمتها ان لا يرغب فيها لاحقا بل الزنا فيكون الزنا راجعا اليها بالاصالة كما رجع الى الزانية

في راوي بالاصالة وان استتبع كل منهما ذم راوي لم يذكر الثانية لم يعلم ذلك لانتصاف
ليس ما ذكره الزمخشري موضحا لطايف الجملتين وايضا انه ان اقسام اربعة الزانية راوي
الاية زانية والزانية راوي غيب الاية فان العفيف راوي غيب الاية عفيفه والعفيفة
راوي غيب الاية عفيف فذلك منها فثمان ذرا ان على العفتين المسكن عنهما فالقسم الاول
دال على قربه ومنه كاح راوية الزانية في الزنا فالقسم الثاني يفهم منه الرابع ومنه كاح راوية
رغبة العفيف وعتب عن الزنا بما لا يفكر عن الزنا فنعني راوي العفيفة لا ينكحها زان
فذلك راعفا بتلب نكاحهم واسناد النكاح في القسمين المذكورين الى المذكورين
قوله الزانية والزانية وجعل كل واحد زانيا وقدم الزانية في الكلام راوي لان اصل
في الزنا المرأة بما يتدور من اظفارها والثاني في النكاح اذ المعترف فيه الرجل ومن البادر
بالخطبة ولما كان الغرض تغيير راعفا عن الزنا قوله بالشرك مع كلامه وليس بجلايل
ان قوله تعالى وحرم ذلك على المومنين متضمن معنى القسمين المقدرين **قوله** ولم يوضح
له الجوهري او مضت المرأة اذا سارت النظر من مرض الظن ومضا اذا لم لمع لها
خفيفا **قوله** كما ان حمل الله ابلغ ومع يسكن من هذه الطريقة للتفاوت كانه استغنى
بمطلوبهم فهم يتجربون عنه **قوله** ويجوز ان يكون خبرا محضا عطفا على قوله
والمرفوع ايضا فيه معنى النبي **قوله** لتب لوشدة النهاية يقال هذا ولد رثلة
اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنيه بالكسر **قوله** يهودي يمجوسي
فيه ان هذا ليس موجبا للتكفير وراية قال فليكن التعزيز وفي الروضة قال السجسي
ولو قال المسلم يا كافر بل انا ويلي كفر رآته سبي اسلام كفرا وفيها ولو قيل المسلم يا
يهودي او مجوسي فقال ليس بك كفر **قوله** يا ماض بظن ائمة النهاية في الحديث
امصص بنظر اللات بنظر بفتح الباء المعنى التي تقطعها الخافضة من فوج المرأة
عند الحضان والعرب يطلق هذا اللفظ في مغرض الذم وعن بعضهم مصصت الماء
شربت منه رشا وفي الحديث مضى الماء ولاعتوا عما فان الكمال من العب وقوله للرجل
ما صدان وللرأة ما صماته سدم **قوله** وقوي بازبعة شهداء بالتون قال ابن جني
في قراءة عبد الله بن مسلم بن يسار وايز زرع وهذا حسن في مضاه ذلك ان اسماء
الحد من الثلثة الى العشرة ايضا الى راويان لما يقال غلبه ثلثة ظويفين الى اذا اقيم
الصفة مقام الموصوف وهذا هو الوجه في قراءة الجماعة بازبعة شهداء بالاضافة فانهم
امنعوا الشهاد استعمال اسماء **قوله** واسد الخبر ضربا للتقوية النهاية واصل التقوية

المنع والرد ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجأه أن يعاد الذنب
 وقيل في كتاب سبيل الله التعزير اشد التعزير للتعزير ثم حد الزمان ثم حد الشريعة حد القذف
 فان التعزير نقص من الحد ويزيد في ضعفه وحد الزمان منصوص في تقليدنا قال تعالى
 ولا تأخذكم بهما ذنبا وذنبه وحد الشريعة مستحق بخلاف القذف فيكون بالغ ولذلك لا يجوز في
 حد القذف ان سببه غير ميقن وقال الامام قيل اشد القذف المحذور ضرر الزمان ثم قيل
 شر الحصر ثم ضرر القاذف وقال القاضي اما كان ضرر القاذف اخف لضعف سببه واحتمال
 صدق ما قال ولذلك نقص حد القذف صيانة للامانة والاعتراض العرض النفس صحت عرضي
 اي نفسي وفلان في العرض اذا كان بريما يعرف ويعارف به وقيل العرض الحبيب من مكابهم
 الرجل قوله ابا ابي اسلم لزمان طويل ثم اولى به قوله تعالى ان يدين لقوله دهر داهية وساعة
 سوعا اي طويلة **قوله** كذا ما استأنف اي ابتداء كما قال ابن حبان في شرح الفصل في قوله تعالى
 يعانولهم او يسلون والرفع على ان يتركوا في يديهم ويقاتلوا ثم على معنى التثنية في قوله
 واحد كاتل عطف خبرا على خبر اذ على لا ابتداء بحملة معربة اعرابها غير مشتركة بينها وبين
 ما قبلها في عامل واحد فليكن هذا قوله واو ليك هم الفاسقون الى آخر عطف على الجملة السليمة
 بنما هما للامانة بان الجملة راذي شتملة على حكم الرايين عند الناس في ظاهر الشرع والثانية
 على حكمهم عند الله تعالى وقيل على ان الثانية كذلك قوله تعالى فان الله غفور رحيم لان
 هذه الفاصلة لا يليق بها قول الشهادة ورداها يمكن ان يحايل ان الفاصلة منقطعة مجمع
 الكلام وان قوله واو ليك هم الفاسقون جملة معترضة دخلت بين المستثنى والمستثنى منه
 مؤكدة لبعض ما اعترض فيه والمناسبة خاصة على ان التعذيب نوعان تعذيب ايلام وتعذيب
 تشهير فاذا قبلت قوبة القاذف وسمعت شهادة كانه غفوله ورحم عليه وانقله من
 عذاب التشهير **قوله** والذي يقتضيه ظاهر الآية ونظيرها ان يكون لجملة الثلاث مجموعتين
 جزاء للشرط وبما انه ما قرره الامام وتلخيصه على وجهين احدهما ان قوله لا الذين تابوا
 لمستأناء مذكور عقيب جملة منسوبة بحرف التثنية في فاجلدوهم والقبولوا لهم شهادة ابا
 واو ليك هم الفاسقون فهي في حكم واحد فلم يكن الرجوع لاستثناء الى بعض او لا لبعض فوجب
 عودها اليها باسرها ونظير قوله انك حبيبة رضي الله عنه في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة
 فاعسلوا وجوهكم راية فان فاء التعقيب ما دخلت على غنلة الوجه فقط بل على الجمع حيث
 ان الواو للجمع المطلق كما للترتيب فان قيل ان الواو كما يكون للجمع فقد يكون للاستينان
 فتوجه تعالى واو ليك هم الفاسقون جملة بخبرية والجملة ان السابقتان طليعية ولا يجوز

مخبرية

المخبرية على الطليعية فالاول للاستينان بخلافه في آية الوضوء الجواب اذا استنض الجاه القوي
 لا يمنع التحدثان من العطف اي من قذف المحصنات فاجلدوهم وردوا شهداءهم وفتقوهم
 اي اجعلوا لهم هذا الثلث الذي تباينوا عن القذف واصلوا فان الله يغفر لهم فيقول
 غير مجلد دين ولا مرد دين ولا منسقين وانما خولف في التفسير اي تسميتهم بفاستين
 بالمخبرية فانه المبلغ والزم ذلك حين يبرأ معرفة المخبرية متى سطر بصير القليل وثانيهما
 ان يحكي قوله واو ليك هم الفاسقون عقيب قوله ولا تقبلوا لهم شهادة ابا يدل على العلة في عدم
 قبول الشهادة كونه فاسقا لان توثب الحكم على الوصف المناسب شعرا بالجملة واذا ثبت ان العلة
 لكون الشهادة كونه فاسقا فعند ذال الفسق زالت العلة فوجب ان يزيل الحكم فان قيل ان استثناء
 لو رجع الى الكل لوجب ان اذا تاب ان لا تجلد وهذا باطل بالاجماع واجاب الامام انه قول العدل
 فيه لذيالك اجماع فلم يتوكل في الباية وقال القاضي واستثناء راجع الى اصل الحكم ولو اقتضى
 الشرط لحد لا تورده لايضمه سقوط الحد به كما قيل لان من تمام التوبة راسخا سلام
 للحد او استحال وقيل المختار من الوجهين الثاني لان قوله واو ليك هم الفاسقون
 جملة معترضة بين المستثنى والمستثنى منه لتوكيد مضمون الجملة وكما لتقديرها في الال
 للاستينان لا تحيد عنه لوردها على التاكيد وتعرف الخبر بلام الجنس المؤذن بمكان
 هذا المعنى فيهم وتوحيظ ضمير الفضل المعيد للمحصن وكما هذا بياض العطف مع ان الجملة
 السابقتين انشائيتان ولان كل جعل الامام السامع رجلا استثناء متعلق بقوله ولا تقبلوا لهم
 شهادة ابا كما قال وقال ابن الحارث في رماي دجوع استثناء الى الجملة كلها ليس مستقيم انما
 الجمل فلم يرجع اليه بالاتفاق واما قوله واو ليك هم الفاسقون فانما هي ليعرقل علة الشهادة
 فلم يبق الا قوله ولا تقبلوا لهم شهادة ابا ونصر هذا القول فكل عمر رضي الله عنه ابا بكر بن عبد
 بن معبد وناضيا بقذف المغيرة ثم استأبهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازته عبد الله
 بن عتبة وعمر بن عبد العزيز ومعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والسعدي وعكرمة والزهرري
 ومجاريق شريح ومعوية بن قرة وقال بعض الناس لا يجوز شهادة القاذف وان تاب
 ثم قال لا يجوز منسكاح غير متاهل وان تزوج بشهادة محلودين جاز وان تزوج بشهادة
 عبيدين لم يحن واجاز شهادة المحلدين والعبد ورامة لوقية هلال رمضان **قوله** المنكرون
 لا يعاون بسبب الكفار الى آخره قال اصحاب الفرائد ابو حنيفة رضي الله عنه لا يحتاج الى هذا
 الجواب الضعيف والكافر انما قبلت شهادته بعد اسلامه لان هذه الشهادة غير شهادة الكافر
 لانها مستفادة من اسلامه فلم يدخل تحت الرد ويؤيد عليه ان شهادة مقبولة بعد اسلام

وجماع فقهاء النصارى على ما ذكره
 في صحيح البخاري جلد ١٢ ص ١٩٧

عليه السلام والذي وبك الشهادة غير مقبولة على المسلم ولو كان كما قال وسعد لم يورث الشين
يوجب ان لا يخدم احد من اهل البيت **قوله** الشناد النهاية الشناد العيب والحاد
وقيل هو العيب الذي فيه عار وجدته في بعض النسخة حد القذف مما
اجتمع فيه الحقان وحسن الله تعالى عاكب اوحى العبد غاكب علي قول بعض اصحابنا ولم يقل
احد ما قاله المصنف عرف في اصول الفقه **قوله** عند ابن حنيفة رضي الله عنه لا يورث ويورث
عند الشافعي رحمه الله قال امامنا مالك والشافعي حد القذف يورث فاذا مات المذنب
قبل استيفاء الحد والعفو ثبت لوارثه الحد وكذا لو اثنى القذف بعد موت المذنب
وعند ابن حنيفة رضي الله عنه لا يورث حجة الشافعي ان حد القذف حرام في امة لا يورث بعفو ولا يورث
للمرطبة وحلف عليها لم ينع عليه اذا اكله وقال ابن حنيفة لو كان موزنا لكان للزوج
والزوجة نصيب فيه وليس كذلك لانه حرام ليس من قبيل المال لا يورث كالمضاربة والوكالة
والجواب ان راحة عند الشافعي انه يرثه جميع الورثة كالمال وقية وحده انه لا يرث
الزوج والزوجة ان المقصود من الحد دفع العار وذلك لا يلحق الزوج والزوجة ان
الزوجة منقطع بالموت **قوله** وعن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكس ابن حنيفة رضي كتاب الرسالة من تصنيفه اليه والبيحي تابع السب وهو الكس الطفا
قوله روي ان آية القذف لما نزلت قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الرواية
خلط لاق حديث عاصم بن عدي روى البخاري ومسلم والشافعي عن ابن عباس وغير
هذا الوجه وروى مسلم وابوداود عن ابن مسعود معنى اول هذا الحديث كما اوردته وليس
ذكر لاسامي واقاصصة هذا ابن امية وشريك بن شعاع فقد روى مسلم والشافعي
وليس في اوله ذكر عاصم وغيره وفي الجملة معنى هذا الحديث مروي بروايات شتى
واحاديث متفق عليها ومن اراد تحقيقه فعليه بجامع اصول **قوله** اخبرنا بها الحيز الوقت
اي اطلبوا وقتها والاصيب هو الذي يعلو لونه صبغة وهي الشقرة وهي تصير اصيب
ولا يقع تصغير الماشع وهو الناية الشج ابي مابين الكتفين والكاهل وقد جاء رجل
ابن عظيم لم يورث واسم الورق واسم الورقة التمرة والجمالي الضم الاعضاء
الثام راوصال يقال فاقه جمالية مستهبة بالجلد عظما وبذانة وخلق السابقين العظيم
المتالي السابق كلها في النهاية وقال صاحب الجامع وانما جاء بهذا الفاظ متغيرة لكونها
صغرة للمولود **قوله** لو ارايما كان لي ولها شان ورواية البخاري وابوداود لو ارا
ما روي من كتاب الله **قوله** وهي مبتدأ اي شهادة احد من اهل البيت والمقدر واجب اربع
شهادتين في حكم المصدر والتقدير فواجب شهادتهم اربع شهادتين

والجملة خبر الذين يورثون ودخلت الفاء في الخبر لضم المتبدا معني الزها قال صاحب الكنف
من نصبها للتدبر والواجب ان يشهد اربعة شهادتين فيكون المصدر مضافا الى الفاعل
ومرفوع فقال شهادة لخدم اربع شهادتين فقد اخبر بالرفع عن المتبدا فيقتضي ان
تعلق بها فمرفوعه مرفوعه بما يليه ومن شهادتين ولا يجوز حينئذ تعليلها بقوله شهادة لخدمهم
راية اخبر عن المتبدا ولا يجوز بعد اخبار عنه ان تعلق بشيء ومن نصبها للجاء تعلق
بالناية على مذهب سيبويه وبالأول على مذهب الفراء **قوله** وقري ان لعنة الله قوا
نافع ان لعنة الله وان غضب الله بتخفيف التثنية فيها ورفع التاء وكسر الصاد من غضب
ودفع الله والباقون بتثنية التثنية ونصب التاء وفتح الصاد وجزاها وقراء نصب
الحاميتين خفض والحامسة ان غضب الله بنصب الباء والباقون برفعها **قوله** على فعل
الغضب يورث ان قري غضب على الفعل ورفع الله لموافقة الرواية صورة خط الامام
واما لعنة الله عليه فان كانت صورة تما صورة الفعل لكان ليكره الضمير في عليه وعدم
مساعدة الرواية ما قري بالهتل وبهذا ظهر صحة قول الكواشي السبعة ماضة منها
وافق لفظة خط الامام **قوله** على ما بها اي خداعها كما قال المرأة في المادة التي بها
نشأت الحياة لا بها لم تر طبع الرجل ولو لم تومض له لم يطمع النهاية وفي الحديث
الخطابة اي الخراج وفيه ان بيع المحفلات خطابه **قوله** ولشيد لذلك قوله صلى الله عليه
لخول يعني الذي يدل على ان التعليق متوجه الى المرأة دون الرجل تخصيصه صلوات الله
بهذا القول ايها دون الرجل عند الملاعة **قوله** وجوابك لا متروك تركه دال
على امر عظيم اي لنقصكم او لعاجلكم بالعقوبة اوليتكم حياي في امر الزوايا حتى
لا تعلموا كيف الخلاص كما لحق عاصم وقال اللهم افح قوله وان الله تواب حكيم عطف على
فضل الله هذه الآية كالتدليل لما سبق معنى من فضله ورحمته اية بين لكم حكم اللعان
ومن كونه توابا اذا حصلت التوبة قبل الرفع الى امام بين عليكم وليتم عليكم من حكمته
انه لعن على القاذب الكاذب ويغضب على الزاني بان يامر بالرحمة والجلد في المحسن وعينه لانه يعلم
عاقبة زانوا وكلها وضع كل شيء في موضعه **قوله** هو البهتان البهتان البهتان البهتان
وهنا اذا قال على ما لم يفعله والبهتان بمعنى زائرا ومنه قول المغيرة عليه السلام بالكر على
حذف المدعو **قوله** لما نزل ومن القيل النهاية يقال انك اذا صرته عن الشيء فقلته
ومنه انتقلت البلدة باهلها اي انقلبت فهو موقوف **قوله** وقري بكونه بالضم والهمز
قال ابن جني كسر به بالفتح قراءة اية رجاء وحيد ويعقوب بن عيسى اي عظيم من كسر

اراد وورده واثمه وقال الرجاء من قرأ بكمه بالكسر فغناه ومن ثوى الاثم في ذلك من قرأ
 كثرة بالضم اراد معظمه **قوله** في امعانه الجوهرى امعنى الغرب تاعدا في علاه وامعنى ان
 تحفه ذهب به وامعنى الارض ذويت قوله واسما من الفرض المرفعه في اصل قوله الماء
 عارض القوم ساووا في التثني لم يمت حتى استعمل في كل يوم **قوله** الى العزة اي الطعن
 الجوهري ليس في فلان عيظه اي مطعن الراغب اصل العزة اشارة بالحق واليد بالان
 الى ما فيه معارف منه قل ما في فلان عيظه اي يقتضيه بيانها اليها وجميعها غايتها قال
 واذا مروا بهم تيغا مزون واصله من عزم الكس اذا المسته هاب طعن نحو عيظه **قوله**
 تحكى ان صنوان من يهود جها عليه وكان من حديثه على ما وردت عائشة رضوان الله عليها
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة غزاها وانا معه اهل في هودجي فلما رجعا
 ودونا من المدينة اذن ليلى بالرجل فشيئت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شاني
 فالتفت عقدي فبسي ابتقاؤه فاحتملوا هودجي فرحوا به على بعيري ومهم بكون اذ فينت
 جاذية حديثه السن خفصة اللحم وساروا فوجدت عقدي وحيث منازلهم وليس بها منهم
 داع فتمت منزلي فخلت عينا في قيمته وكان صنوان بن معطل التميمي قد عرس
 الجيش الذي كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل واصبح عند المتولي في سواد
 انسان فواء فرفني وكان دابة قبل الحجاب فاستيقظت باستنارة فخرت بجلها والله
 ما يكلف بكلمة سوي را متوجع وهو حي حتى اناخ راحلته فوطي على يديها فزيتها
 فانطقت بقودني حتى اتينا الجيش بعد ما توجه بعد ما نزلوا فهلك من هلك في شايه وكان
 الذي تولى كبر راقل عبد الله بن ابي بن مسلوب هذا مختصر من حديث لا قبل على ما رواه
 البخاري ومسلم والترمذي والنسائي **قوله** خاصة اي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابو بكر وعائشة في هذا الخطاب فخرجوا اوليا اذ خطب بذلك من ساء خصاله اي
 خصوا خاصة خصاله كالخايب والغانية والخالصة **قوله** اي بالذين منهم من في منهم الصالحة
 كقوله تعالى والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض **قوله** هلا قيل لولا اذ سمعتموه فظنتم
 بانفسكم خيرا وقلتم يعني اصل الكلام هذا لان المخاطبين من حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم
 وقلت لاصل ايضا وظنتم بها اي بام المؤمنين رضي الله عنهن اخيرا فلم عدل عن الخطاب
 الى الغيبة وعن المضمي الى المظهر من المفرد الى الجماعة وخلصت الجواب ان في العود
 الخطاب الى الغيبة نوع من المخاطبين ومما يشهد له وابطا من مقام التلويح اي كيف
 ما لا ينبغي راصفا اليه فضلا على ان يتفق جوابه وفي العود من المضمي الى المظهر الى الالة

على ان

على ان حصة الايمان جامعة لهم فينبغي ان اشترك فيها ان لا يسمع فمن شارك فيها فاعايت
 ولا طعن طاعن ان عيب اخيه عيبه والطعن فيه طعن فيه روي عن البخاري ومسلم عن
 ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو انا كنا امركم المسلم اخ المسلم
 لا يظلم ولا يخذل ولا يحقر وعن البخاري واحمد بن حنبل عزاء موسى قال الممنون بالكتاب
 يند بعضه بعضا ولهذا فسر قوله بالفسهم بالمؤمنين والمؤمنات في العود من المفرد الى الجماعة
 وسلو طعن الكناية لاشعان تعظيم شأنها ورفع منزلتها وفيها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اب المؤمنين وازواجه امهاتهم واستغفروا لهم يرجع الى استغفارهم والقالة فيها كالعالة
 في الفهم من بي انضمام لفظ الطعن مع ادماج وتبيين على انه اذا سمع المؤمن اخيه المؤمن
 ما يبينه يبادر الى بناء الامر على الظن الواجب بان راصفا ساحة المؤمن عن كل شئ
 وعيب وراي من عن الشك فيه هذا ما يختص بالباطن واما بالظاهر فيصريح بالقول الال
 على الشهادة له بالخير ونحوه عن كل شئ ولا تعلم في الكلام وتقول على هذا اقل
 مبيت ومنهم قال هذا من ادب المحسن **قوله** اي في حكمه وسريته كاذين في حكمه
 وسريته دون علمه ليؤذن بانه تعالى اذا احاط بوقوع الزنا علما ولم يات القاذف
 بالشهادة يحكم بمقتضى الشهود دون العلم ولهذا قال صلوات الله عليه في حديثه
 بن سحابة بط ما راى الولد مشاهدا للزنا لولا كتاب الله لكان لي ولها نان فان قلت
 اما اختلف الناس في ان الخبر الكاذب هل يقع لا يطابق الواقع او هو لا يطابق
 اعتقاد الخبر وهذا امر ثالث قلت مطابقة الواقع على هذا اما مطابقة نفس الامر
 او مطابقة حكم الشارع لان الشارع يقطع الحكم على الظاهر كما ورد نحن نحكم بالظاهر
 والله يتولى الترائي **قوله** وهذا نوع وتعين للذين سمعوا المقل لولا انها فيها
 معجى التدينم لكونهم مدخولها ماضيا اي لم ما وجد ايمان الشهداء وحاجات العصبة
 الكاذبة على قذهم بالشهادة يعجز لم وقع التفسير منهم ايها الشامعون في طلب البينة
 في الحار حين لم يقيموا اسرعتهم في تكذيبهم وتكذيبهم في الحال وتكلم الشعا حتى فشت
قوله من عرض نساء المؤمنين يقال فلان من عرض العشرة اي شقها لا صيها واصل
 العرض الجانب من الناس والمعرض الخارج الناس اذا خرجوا الى الون من قبلوا **قوله**
 لولا الماوي للخصيص يعني في قوله لولا اذ سمعتموه ولو ارجاؤكم انما جعلها واحدا
 وما يبان ان مغفوها واحد وان راية الثانية المصدرة بلولا كالتقريب للاولي
 يدل على قوله في جواب هلا قيل لولا اذ سمعتموه ليلال في التوجيه وقوله وهذا نوع

بصمها

وتعريف للذين سموا زائفين ولم يجدوا في دفعه وذلك ان معني لولا اجازكم بأربعة شهاد
لم توقفتم في الرواية على الرايين وتكلم بهم فاعلا جازكم حين قدفوا بالبينه وحققوا قولهم
باقامة للشهاد الذين ثبتت بهم امثال هذه الدعاوي فاذا لم ياتوا بهم قامت عليهم الحجة
فلم توقفتم في تكذيبهم وانظروا في قول بان هذا اكل بين وكذا معني قوله لولا
اذ سمعتموه ظن المؤمن ان في تقديم الطرف على غايته تزيها على التوازي في الرواية كان
الواجب عليهم عند سماعكم بالاقول ثم حينئذ ان لا يتوقفوا عن ظن الحيز وعن تكذيب
الرايين والقول بان هذا اكل مبين فلم توانتم فيه **قوله** وتوي على داخل يلقونه
قال ابن حنبل قراءة عايشة وابن عباس وابن عمر اذ تلقوه وقراء ابن السميع اذ تلقوه
وقراءة الجماعة اذ تلقوه وروى عن ابن عبيدة انه قال سمعت ابي تقرأ اذ تلقوه
قال وكافي ابوها يقرأ كما يقرأ عبد الله وقال معني اذ تلقوه فسرعون فيه وكفوا اليه
واصله تلقون فيه او اليه فحذف حرف الجر واصل **قوله** فيه اذ اليه فحذف حرف الجر واصل
القول وانما تلقونه من افواهكم وانما تتلقونه فسرقت الشيء اذا طلبته وادركته اي
يتصيدون الكلام في ذلك من هنا ومن هنا روي عن المصنف انه قال اتا لتقونه اصله من الوق
وسرعة من قولهم تاقه وليق اي سرعته ومنه راولي الجوز ان الفعل من السكون
والتماكة والجوز من بالسرعة والتهاكت وبقينا عن البخاري عن عايشة رضي الله عنها
انما كانت تقرأ اذ تلقوه بالستكم وتقول الوق الكذب وقال ابن ابي مليكة كانت
اعلم بذلك من غيرها انما تلقوها **قوله** ان راينادي هو من وق الحديث اي انما تلقوها
وهذا المافك ليس لا قول لا يجري على المستكم الانتصاف او يكون قوله يقولون بافواهكم
تويها كقولك القول ذاك يمل فيك فان القائل ربما مررا او عرض وربما شذذ جازما
كالحال وقد قيل هذا قوله قد بذت البغضاء من افواههم وقال صاحب الفرائد يمكن ان يقال
فأيد ذكروا بافواهكم ان راين انهم قالوا ذلك بالقلب لان القول يربط في غير الصاد
من الافواه قلنا ايها طاعين وقول الشاعر وان انا خليلي يوم ساه يعلل اغاييل
والحوام **قوله** وقال ان الكلام في الفواد واما جعل اللسان في الفواد دليلا لان الذكر
باللسان لشيء واقع من الذكر بالقلب لان الذكر باللسان لا يمكن بدون الذكر بالقلب
والذكر بالقلب يمكن بدون الذكر باللسان فلو كان مع المصنف راءه تعالى
بعد على المؤمنين ما جري منهم في حديث راقل من افواههم فيه وتغيضهم في ذلك الامر العظيم
كما سبق في قوله لولا اذ سمعتموه لولا اذ جازكم فلما فرغ من ذكر الرايين شرع في ذكر الرايين

فمنه تلقونه

ن

يعني ما لئلكم

يعني ما لئلكم في تهاؤنكم في تكذيب الرايين حتى بلغ ذلك في امر انفسكم اذ كنتم تاحذرون تلك
العتيمة منهم وتلقونه بالستكم من غير ان تحقروا اهل بحوز ذلك امر او حتى كنتم تقولون
ايضا بافواهكم من غير روية وتكذبون وتكذبون اذ من قيل باراجيف الخرافات
لا تبالون فيه ومن عند الله عظيم **قوله** كبرى موجبه اي للنار وقيل للخلود فيها
سوي بين الترك والليثية على مذهبه **قوله** كيف جاز الفصل بين لولا قلتم يعني كان
الظاهر ان يقال لولا قلتم اذ سمعتموه اي هذا قلتم ما ينبغي لنا ان تنكلم بهذا اذ سمعتموه
قوله نفس نفرا لوالعربها وقلها الخط الذي في النقرة وطمره الجلاء الرقعة لاصف
بها **قوله** ان ينادوا الجوهرية فنادي الرجل من كذا اذ الخاء ما وادوي عند **قوله**
متليت اي منقبتهم للجوهرية املايات زامر ايليا باستقام **قوله** واما الكشيخة فن
اعظم المنفات المغرب الكشيخان بالشرين المثلثة والحاء المعجمة اللثوث الذي لا غلبة
وكشحه والكشيخة شتمه وفي حاشية الصحاح خط ابن الجيب قال الخليل الكشيخان
من كلام العرب معرب ويقال للشاسم لا يكسر فلانا لا يتصان لم اعلم كلاما اول من هذا كيف
لحيف مثله على ادي لب **قوله** اذ في ان يعود وايحي ان يعودوا المثلث ايلنا لتضي الخو
والمنع كانه قيل بذكركم الله وخزقكم في شان العود اليه **قوله** قال ابو البقاء حذف
حرف الجر حلا على معني يعظكم اي يترجمكم عن العود **قوله** او من كسر لما يوجب العود
يؤيد ان قوله ان كنتم مؤمنين بيمين لقوله يعظكم الله ان تعودوا المثلث اما للرجوع بهيما
وانما للتقرض على ايمان تعليل **قوله** وقيل من المراء بقوله والذي توي كونه منهم
ايحيي التعريف في الذين سمعوا ان تشيع الفاحشة للبعد والعمود قوله تعالى والذي توي
كنوزة قال والذي توي كونه عداوة الامانة في عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل
عليه قوله لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة وهو الذي مات منافقا **قوله** وكرد المنة
توكل المحاكة بالعقاب اليه قوله وكذلك في الثواب والوف والرحيم يؤيد انه تعالى
جعل هذا المعج او الحاجة للاحكام الزانية والرايين والملاعن ثم اية بعد في حديث
راقل للدايدان بانها ستان في استيجاب سخط الله ونكاحه ولعنه وجعل الفاضلة
هناك ثواب حكيمة وهما روف رحيم تبيين على ان هذا اعظم من ذلك وان هذا اما الرفع
بالثوبة لكن تمحض رحمة ورافته ولما كود لولا فضل الله في حديث راقل مرارا **قوله**
وكما جعل ذلك خاتمة لتلك رايات جعله مفتتحا لهذه العظيمة ويمكن ان يقال ان غايب
على هذا المعني وممن اذ نبذ ذنبا ثم تابست قبلت ثوبته الامر خاص في امر عايشة

قوله ضرابي جزمي فاحس غارها اوله في المطلع لم نشبه بالثقل كانه يصف قلوبا وصفا
عليها بالثقل نشبه نبيها اذا بكى حتى يسبح لذلك صوت ونشبه القدر اذا غلظ حتى يسبح لذلك
صوت ونشبه القدر انوارها منها والنشبه لم يطلع بلا قلوب المحرم المنسوب الى الحرم
ومعنى التغيرات في التسمية كما قال البصري وبصري فاحس غارها اي افطن غيرتها وانما حصة
بها لان اهل الحرم ذاهب الرحيل والبقارات فاذا قد مر بالتحف والطرف يتجاسر عليها
وتتباين **قوله** ولولا ان الله فضل حكمكم بالثبوت المحصنة المحرمي محصنة الذهب **قوله**
اذا خلصته مما يشوبه **قوله** تولت في شأن مطع وحديث راكك اوردته تمام البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي عن عائشة رضي الله عنها **قوله** قال ابو بكر رضي الله عنه وكان يفتي علي
مطع بن ابي نجران لقرابته منه وفقهه والله لا افتق علي مطع شيئا ابدا بعد ما قال عائشة رضي
فانزل الله تعالى ولا ياتلاديا الفضل لكم الحديث **قوله** وكان ابن خالصة انه يكره في
وكان فقيرا من فقره المهاجرين اراد ان الوان العاطفة بين الصفات في قوله اولى القوي
والمساكين والمهاجرين الواردة في شأن مطع للذكرالة على ان هذا الموصوف جاع لها
قوله القاضيه بخود ان يكون الصفات لوصفات اقيمت مقام الصفات فيكون المبلغ في طيل
المقصود **قوله** ولقد لموت برطفه البيت لموت لعتن الطفلة بفتح الظا جارة
ناعمة ميانا ويقال غصن ميان البهائم التي لا تفرقها ولا دما **قوله** اكثر اهل الجنة
البلة النهاية هو جمع رابله وسوا الغافل عن الشر المطيع على الخير وقيل من الذين
غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دينهم فعملوا
حذف التصرف فيها واقلوا على اخرتهم فغفلوا نفوسهم بها فاستحقوا ان يكونوا
اكثر اهل الجنة **قوله** واما البلة الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث **قوله** لان المقام مقام
مدح فينبغي ان ما اول بما ينبغي عن المدح وكذلك الغافلات فجب ان تفسر بما يمكن ان يقال
فيها من معني المدح ولذلك اطلق المصنف فيها **قوله** ما دينا عن ابي داود والتورمذي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غفر كبره والفاجر جث ليم **قوله**
وقوي ليميل بالياء التخت في حمزة والكسائي والباقر بالفاء **قوله** ولو فليت القرآن **قوله**
فلست الشوا اذا تدبره واستخرجت معاسده وغومته عن ابن السكيت **قوله** فاذ جز في ذلك
اي في المذكور من معني قوله جعل الله القذقة ملعونين الى اخره **قوله** او جوع عطف على جعل
على طويقة لوبوا اليه بانيكم فاقولوا انفسكم يعني اشبع الكلام حيث لم يتكلم في النكال
وراهاته واللحن في الدارين والعذاب را اليهم وشهادة الجوارح والتهديد والوعيد يوفيه

الجزء

الجزء لما ايقنه وبالغ فيه واوجز حيث جاء بالمعاني الكثيرة في الفاظ القليلة **قوله** ان
ان يقدر المعاني التي يعطيه هذه الفاظا ويمتدح حقها من البيان لاطال وطول فصل
واجل حيث او ق يمدح لوقيم الله دينهم الحق اجمالا لما سبق الكد وكدر من حيث ان الله
تكبر للمجد او ق كيدله وجاء بما لم يقع في وعيد المسلمين لما مودونه في القناعة وموقله
ويعلمون ان الله موثق الميثاق ويجوز ان يناد وجاء بالمدح **قوله** وهذا منه مباينة
وتعظيم يعني ان قوله ثوبه من خاص في امرام المؤمنين غير مقبولة من باب التعظيم والمباينة
وعليه موقوف ان الذين يؤمنون المحصنات الغافلات المؤمنات لمايات اي انها من باب
التعظيم والمباينة نحو قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
واليه اشار بقوله لم تزل الله عز وجل قد غلظ في شئ تعظيمه في اكل عائشة رضي الله عنها
قوله في الثممة عن حجاب حجابها ايضا كناية توطئنا لجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله درة ما احسن نظره وما ادت فكره وما اشد خوصه في تعظيم جانب سيد البشر وخيرة الالين
وآخرين **قوله** وان تخصص عطف على قوله ان يرا بالمحصنات على البيان والتفسير معني محصن
العام بارادج الرسول صلى الله عليه وسلم على معني من ذلك فتن خاصة فهذا الوعيد را حث
دون سائر النساء السرفق وحلو مرتبة من ولما جعل المحصنات السرفق كانت عائشة رضي الله عنها
هي المرادة بالمحصنات لكن بمرتبتي **قوله** قد في من نصر الخبيثين قدي تمام ليس الامام بالشيخ
الملحد قد في اي حبي الملحد ايه الحد في الحرم حيث اقام المحرم **قوله** مضوقا
المجهر في الضعف خلان القوة واضعفت الشئ فهو مضوق على غير قياس وقيل مضوقا
اي مغلوبا بالضعف ومضوقا به كما يقال رجل مغلوبا به مضوقا به **قوله** اي الحذر
الظاهر العدل قال القاضي اي القابض بلامه الظاهر الوهيته كايضا حصة ذلك غير
ولا يقدر على الثواب العجاب سواء والمصنف قيد المطلق الذي هو الحق بالعدل الانتفاء
مقام الجزاء ايات بقرينة قوله يوفيه الله دينهم وجعل المبين وصفا موكلا لقوله الحق قال
الظاهر العدل حجة الى مذهبه والقاضي في الكلام على القهارية وانه ما عمل لما يشاء لادان
حكمه فتروك على اطلاق **قوله** ويجوز ان يكون اولئك اشارة الى اهل البيت عطف على قوله
اولئك اشارة الى الطيبين وما سي عن ارادة اهل البيت قوله المحصنات الغافلات المؤمنات
وراية على اول عامة تدليل للكلام السابق والمراد بالطيبين كل من لم يلوث جيبه
يدنس ارقام والخبيثين اضدادهم وبالطيبات والخبيثات المقالات الموضوفة بها ولما كان
الكلام مستوقا لبرائة ساحة ام المؤمنين دخلت فيها دخول اوليا ومنهم قال ومكلم

المرادة
كبر ارض منزلة كانت المرادة
اوله والمباينة عائشة
رضي الله عنها

جار مجري المثل لعائشة رضي الله عنها فان قلت الخبيثات والطيبات صفات لموصوفات
واما المقالات او الذوات فلم خصا في الوجه الاول المقالات وفي الثاني بالنساء قلت ان
او ليكن لما كان اشارة الى اهل البيت وفيهم الرجال والنساء اوجب حملها على الذوات وقد علم
تأثير من رايات ان النبي م هو واما اوليك علي الوجه الاول لما كان ماثرا الى الطيبين
وقد حمل على اوليك قوله بمبروت مما يقولون اوجب حمل الخبيثات والطيبات على المقالات ليعلم
ان قوله كما يقولون لهم اي شيء اذ الامة حينئذ مستقلة في الدلالة لا تصان وعلى الوجه الثاني
يكون تفضيلا لما اجماعه قوله الزانية لا ينجسها الاثران فصرحت كناية بالاقسام الاربعه بكونه
وهي شيئا دها على ان عائشة زوجة اطيب الطيبين فلا يكون لها طاهر طيبة وتكوني الثانية
ايضا وعدمهم بالمغفرة والرزق الكريم وهو الموعود به في قوله واعتدنا لها رزقا كريما قوله
وذكر الرزق الكريم ههنا مثله في قوله اي في قوله تعالى ومن يعنت مكنن الله ورسله وتعلم
صالحا فوئها لخرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يعني كما اريد بالرزق الكريم ههنا
البشارة بالجنة لقوله تعالى واعتدنا لها رزقا كريما بدل قوله اعدت للمتقين كذلك
ينبغي ان يكون ههنا لان رايتين مثلال وكما ان الرزق الكريم ههنا منبوق بآياتها لخرها
مرتين كذلك ههنا منبوق بقوله لهم مغفرة وكما ان آياتها لخرها ههنا منبوق عن قوله
كذلك ههنا لهم مغفرة مستب عن كونها مبوءة عما قيل فيها وليس ذلك لا لقوتها ولا لخرها
وكما ان تلك راية في شأن نساء النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ههنا في شأن جبينه و
فالكلام مبني على المطلق على المقيّد وقد وجد بخط مورائي وسخني الامام المغيرة
بهاء الدين تميم رحمه الله بغفرانه ان ابن عباس دخل على عائشة رضي الله عنها في مرضه الذي مات
فيه فبكت وقالت اخا ما اقدم عليه فقال ابن عباس لا تخافي فوالذي اتم الكتاب على محمد صلى
الله عليه واله من لاهل بيته مغفرة ورزق كريم فقالت رحمت الله اهدنا شئنا انك لا تعلم الله
صلى الله عليه وسلم فقال بئس شيء نبأته كتاب الله قالت فانتل عليه قولا والطيبات
بالطيبين الى قوله لهم مغفرة ورزق كريم فخرج من عندها فبصم عليها فقال لها قالوا في
عليها فرحنا بما نال من ربه ما روي عن ابن عباس قال استاذن ابن عباس عن عائشة رضي
قيل موتها وهي مغلوقة وقالت احسب ان شئني على فليل ابن عمر رسول الله ومن جوه المليون
قالت المذلوله قال كيف تجدني قالت نعم ان القنت قال قلت سمعنا ان شأ الله عز وجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينك بكم اغنيكم وتلك من السماء اخوجه البخاري قوله
لقد نزل جبريل عليه السلام بصورتي ردينا في صحيح البخاري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

عائشة

لع

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتكم في المنام مرتين اذا رجل محمدا في سرقة من حرس
فتقول هذه امرتك فاكثرها فاذا هي انت فاقول ان بين هذا من عند الله يمضه وفي رواية اخرى
رايت الملك محمدا في النهاية سرقة من حرس قطع من جند المحرور قوله ولقد خلقت طيبة عند
طبيب بالقاف اي طيبها الله تعالى لرسوله الطيب او مات اليه قوله الطيبات للطيبين وروي
بالقاء بتدبير اللام اي تركت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته في الحجرة طيبه
قوله ولقد توفي فان راسه في مجري ردينا عن البخاري ومسلم والتزمي عن عائشة رضي
فما كان يومئذ قبضه الله من سحوي ونحوي وفي اخري ودفن في بي بي قوله لينزل عليا الوحي
وانما بعد في لحانه وعن البخاري ومسلم والتزمي عن عائشة ان حكمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لها لا تؤذي في عائشة فان الوحي لم ياتي وانما في ثوب امرأة لعائشة
قوله ولقد وعدت مغفرة ورزقا كريما ليست هذه من الشعة بل هي الكرامة الموعود بها لها
رضي الله عنها وقولها ولقد اعطيت بها بالكرامة المعجلة في الدنيا قوله على ستان من حرمها الملامح
شعر كان رحلي وقد زال الزهاد بنا بذي الجليل على ستان وحده قال لا يصح زوال الزهاد
اي انقص بنا بمعني جيلنا الجليل سمح له خوص مثل خوص النخل وروي الجليل موضع في ذلك
لشجر والمستانس الذي يرفع راسه على شجرا اية شخصا واحد متفرقا يقال وحده وقبل
المستانس الذي يجان رايس شبه جملة محاد وحش من سويها خائفا مما راها را تصان
ومجود على بعد ان يكون معني راية تحتي يعلم ان فيها انسانا استغنى من راسه واول الظاهر
وعدل الى الجهاد تاديبا للمخاطبين بيان ثمره الاستيذان من ميل النور والتشهير عن
راستعاش بقدر عدم الاستيذان قوله عن ابي ايوب عن ابي الخديج الحديث رواه ابن ماجه عنه
واما حديث ابي موسى فرواه البخاري ومسلم والتزمي واوله عن ابي سعيد هذا الذي
ذكره المصنف مختصر منه ومفهوم الحديث يمكن ان يتول على الوجه كليهما على البدل
قول رعت عليا الباء بواحد راس يقال رعت فلان بين يدي القوم وامر رعت فلان
ومن المجاز بينا نحن نذكره رعت بك الباب وما في الكتاب متضمن بمعنى رعت عليا
الباء بواحد رعت عليا الباب مبتق مستعاد من رعتي الله وروعت الجند سوايها
ورواعتي الله فواي قوله من سمعت عينا استدلانه فقد دمر النهاية من اطلع في بيت قوم
غير اذهم وقد دمر وفي رواية من سبق طرفة استدلانه فقد دمر عليهم اي هجم ودخل غير اذهم
الدمار المذلل لانه هجم بما لوه والمعني ان اساءة المطلاع مثل اساءة الدمار قوله استاذن
على امي الحديث اخوجه مالك عن عطاء بن يسار قوله ومحمد فان لم يجدوا فيها احد اخرها

فاطمة

معنى لا تخجلوا في إطلاق
اللام في قولهم لا تخجلوا في إطلاق
الحجاب على الأمر

هذا الوجه اخضع من اول من جرح من احد من اهلها وثانيها ولكم فيهما حاجة
قوله هل يصح ان يكون المعنى وان لم يؤذن لكم وامرهم بالرجوع فامتنلوا ولا تدخلوا
السؤال متوجه على تفسير قوله فارجعوا بمعنى النهي لدلالة قوله واذا نهى عن ذلك ليطابق
قوله لا تدخلوا يعني قد علم من ذلك التفسير ان الامر محمول على النهي للمطابقة فها يصح اجازة
على ظاهره وان يقال وامرهم بالرجوع فان جعوا اي فامتنلوا واجاب ان يعمر ان قوله
ارجعوا مذكور بعد قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم ولا يلتبس ان المراد بالرجوع النهي
عن الدخول سيما قيام القرينة معه وهو فقد رايت فيكون الامر بالرجوع بعد النهي عن
الدخول من باب قوله تعالى او فوا المكيال والميزان بالقطر ولا يتجسس الناس لاشياءهم **قوله**
فقد وجد راين وحده قالوا وحده مضموع على الظرفية عند الكوفيتي وعلى المصدر عند
البصريين في كل حال اذا قلت رايته وحده فكذلك قلت او جدته بروتي الجاذا وضعت
وحده مكانه اي لم ارجعه وقال ابو العباس محتملا ايضا ان يكون الرجل في نفسه مفردا كانا قلت
رايته رجلا مفردا ثم وضعت وحده موضعه **قوله** وجوز لا تخجلوا ان يكون منزيلا
واباء سبويه لان من عند يراد في النية خاصة لتاكيد وعموم ولان كل جاز ما جازني
من احد وما من رجل عندي لا افادة تاكيد التعميم فما يدخل عليه ولم يجر ما من زيد ولا
ما زيد من قائم لتعذر معني العموم فيها وعن اخفش زيادة تاكيد في الاجاب واستشهد بزيادة
يغفر لكم من ذنوبكم ورجعهم انه قد جاء ان الله يغفر الذنوب جميعا فان لم يحمل على
الزيادة جاء التناقض وليس مستقيما لكونه محتملا ايضا غير ما ذكرنا من مضي في موضعه **قوله**
مر فاذا اعرض الامر الى اخرى جوابه محذوف اي فما حكمه **قوله** مستثنى بالدليل والضرورة
تبيح المحظورات في كلام الفقهاء مواضع الضرورة مستثناة من قواعد الشرع **قوله** وانما جازي
ارفع نيت الشيء على شيء رفعت عليه تمت الحديث الى فلان استدلت ورفعت اليه وكذا
فرقا ان ايج النظم يريد ان الحكم يقع باطلا على المستثنى منه ثم اذا اخرج منه شيء
يكون ذلك الامر ضروريا لانه على خلاف الاصل فاذا نزل اصل حفظ الفروج ليلا يشارك اليهم
ورفع اللوم عنه لامر عارض ومو بقاء النسك قال تعالى في الذين هم لقوجهم حافظون
لما جيل ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ولا كذلك النظم فان العيون خلقت للنظر
فندبت اليها قال تعالى اولم ينظروا في ملك السموات والارض والمنع منه للضرورة والوقوع
في الفتنة ولذلك تلت آية الجاهل بعد لا باحتة **قوله** ويجوز ان يراد مع حفظها جوازا على السؤال
فاعل ان يراد قوله حفظها عن رايها اي يجوز ان يراد من رايه حفظ الفروج عن رايها

قوله

مع حفظها

مع حفظها عن رايها الى الزنا اي كما يجب ان يحفظ الفروج عن رايها الى ما لا يجب
ان يحفظ عن ابدانها النظر اليها كانه قيل قل للمومنين بغضوا ابصارهم وحفظوا
فروجهم عن رايها الى ما لا يحل ولا يبداء لما راجع من النظر اليها وذلك من انقاع الحفظ عليها
مطلقا قل على لفظها ما امكن والظاهر العموم في سائر ما حرم من الزنا والمس والنظر على
لوايد خطر النظر لكان في مفهوم الخطاب ما يجب من خطر الزنا لقوله تعالى ولا تقل لها
اق ولا تنهرها وقال صاحب الفرائد ويمكن ان يقال المراد غرض البصر عن راجعية والاجنية
محل النظر الى بعضها واما الفروج فلا طوق الى الحل اضلا بالنسبة الى راجعية فلا تخية
لدخول من فيه وقال القاضي حفظوا فروجهم الا على اذ اجبرهم او ما ملكت ايمانهم ولما كان
المستثنى منه كالشاذ النادر خلاص العنص اطلقه وقيد الغض بخوف التبعيض **قوله**
ومنه حدث ام ملكت ايمانهم الحديث رواية الترمذي وابو داود مع تغيير يسير فيه **قوله** لان النظر
يؤيد الزنا ورايد الفجور اخذ من قول الخاسية وكنت اذا ارسلت طرفي رأيت لقلبي يوما
اتبعك المناظرة رايته الذي لا كله انت قادر عليه وراعت بعضه انت صاب **قوله**
الفقهاء الفقه بالقرينة خلقه من فضة رافض فيها فاذا كان فيها فص فهو الخاتم
الذي ياتي المعصود وكذلك الدبج والكيل شبيه عصا به من زين بالجواهر ويسمي التاج اظلام
والوشاح يشع من اديم عريضا ويضع بالجواهر وتشد المرات بين عاتقها وتشبهها القوس
ما يئذ المرات في شعورها كلها من الصراح وقيل الوشاح فلا دة طويلة تضع المرات
وسطها على عنقها ثم خالف بين طرفيها على صدرها حتى يكون كهيئة راس الفم يذيد
على حقها **قوله** كان النظر الى المواضع جواب اذا وقوله كانهما في جملة خبر ان النظر
والجزء خبر ان راوي تقويه فيمر بان هذه العبارة من باب العناية على نحو قول الشاعر
بينت بمصا من اللوم نيتها اذا ما بيوت بالملامة حلت **قوله** وقولهم فلان طاهر الحديث في
الذيل وقال صاحب الفرائد مؤنر باطلا ان اسم المحال على المحل فالمراد بالزينة مواتها فيكون
حرمة النظر الى المواضع بعبارة النص كابد الزنا كما ذهب عبارة النص اقوي من ذلك الله اعلم
ان عبارة النص كما حذو البيه دوي مؤلفا من ما سبق الكلام له ودلالة النص موافقة
بمعنى النص لغة لا اجتوازا واستنباطا كقوله تعالى ولا تقل لها اق ولا تنهرها لما تعلق بها
وبعضها فلا يحتاج الى اخراج معناه ما لا يحتاجان وما صاحب الفرائد الى المجاز دون الكناية والى
ان اللفظ كلما كان اشبهل متساويا كلما كان اقوي دلاله كما عليه اصوليون وذهب عنه ايراق
مال في الحال لا يراد في المحل الى الكناية واثبات المقصود بطريق البرهان الا ترى كيف بالغ

كل ذكر

المواضع

الزينة

في قوله كانت النظر الى انفسها متمكنا في المحرم ثابتا لعدم في المحرم وايضا ان الكفاية لا ينافي في الحقيقة فيجوز ان يراد النهي عن ابداء ما يتزين به نفسه ايضا تحذرا عن كسر قلب الفقهاء بخلاف المجاز ولهذا قال صاحب التتبعان قوله تعالى ولا يبصرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن فحقق ان ابداء الزينة مقصود بالنهي وايضا لو اراد المحل دون المحال كل عليه ارادة المجاز للزم ان يحل للجانب النظر الى ما ظهر من مواقع الذين الظاهرة وهذا باطلا لا كل بدن الحرة عورة لا يحل لغير الزوج والمحرم النظر اليه شيئا منها بالضرورة كالمعاينة ويحل الشهادة وان كان هذا المعنى لا يساعد عليه قوله لم يسمع مطلقا في الظاهرة فلهذا هذا البيان ان حرمة النظر الى ما يتزين به ثابت بذالة النص والى مواقفه بعبارة والى سائر اعضائه ابداء المبالغة والطريق لا ولي قوله كما فسرت مواقع الزينة الحفية وهي الذراع والساق والخصب الى اخرها قوله ورد الشعر عن بعضهم ورد الشعر طال قبالا فان اردت لارنبه اذا كان فيها طول الارنبه طرف رانف قوله الوجه وموتداه وموقع الكحل في عينيه جملة من مبتدأ وخبر خبر للمبتدأ راؤل والضمير في عينيه عائد الى الوجه والخضاب مبتدأ على ان المضان محذوف وانتم المضان اليه مقامه تقديره الوجه موقع الخضاب بالوسمة في حاجبيه وشاديه والوجه موقع الغرة في خديه قوله الغرة بضم الغين وسكن الميم طلاء محذوف من الورش وقد غمرت المرأة وجهها تعبير اى طلت به وجهها ليصفوا نهاي الصبح

قوله الصحيح انه الغضو قالوا فضية للاصانة وهي لا يستجاب بخلاف الطرف **قوله** اولئك المذكورون مومنون بقوله سمع وفي الزينة الحقيقة طرف لقوله سمع **قوله** الحاجة المضطربة قالوا مواسم فاعل لغتهم المتعاقب فض الله فيه ياكل لحم المتعاقب من ريشه

قوله ناصح الحبيب الى نهاية النص لغيره الخلوص يقال لصحة ونصحت له وعرفنا في اللغة المتعاقب من جهة ارادة الخير المنصوح له فقوله ناصح الحبيب كناية عن نقاوة القلب وتخليصها مما يكدر من الغل والغش والحقده ونحوها ومعني راية وليقين معا العيون

العرضات الصغيفات على صدورهن ليستون بذلك صدورها وما حولها من الشعر وراعتا يد عليهما قول ابن عباس تغيط بذلك شعرها وترايتها وصدورها وسوالفها وهي اعلى العتيق وانما اراد به ان جيوه من كانت متعقبة ودل على التملوا والاحاطة قوله فلما وليضرن بخمرهن راءة لقوله تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة **قوله** عن عائشة رضي الحديث من رواية البخاري وابو داود عنهما برحم الله نساء المهاجرات الى الانزل الله تعالى وليضرن بخمرهن راءة سقنن السفروطين فاخترن به النماية الموط

الكساء

منزلة الحاجب ذكر محي السنة في المعام عبد الله

الكساء من صوف وراها كان من خز او غيره والمرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرجال **قوله** وقوي جيوه من قراء نافع وحاصم وابو عمرو وهشام جيوه من بضم الجيم والباء قمر بكسر هاء **قوله** وكذلك يوتنا غير من تكلم قال الزجاج منضمه فلي اضل اجمع بيت ويوت مثل قلبه وقاد من كسر فلياء التي بعدها وذلك عند البصريين ردي جدا لانه ليس في الكلام قول بكسر الفاء والقوة شاذة **قوله** وهذا هو الصحيح لان عبد المرأة محرم لها فنجوز له اذا كان عفيفا النظر الى بدن مولاته الى ما بين السرة والولبة كالحمار ومن ظاهر القرآن وردني ذلك عن عائشة وانما سلمت رضي الله عنها وثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اية فاطمة لعبد قد وهب لها وغلى فاطمة رضي الله عنها ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجلها واذا غطت به رجلها لم يبلغ راسها فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقي قال انت ليس عليك ما من اما من ابوك وغلامك وزوا ابوداود في سننه **قوله** نعم به البلي الجوهري البلية والبليوي والبلاء واحد اساس وقد بلي بكسر الباء وبلي به واصابته بليوي والعبارة كناية عن امره خطرا لان امر اذا التمس به البلاء فحالة الناس وحابوه فيتنفس الدواعي في راعتهام به لئلا احتراز عنه ابي القليل في امرهم بشانه

المحدث مشهور **قوله** او بهم عنانة الجوهري رجل عتيق راوي النساء بين العتيقة وامرأة عتيقة لا يشتهي لرجال وموفيل بمعنى مفعول وعن الرجل عن امرأة اذا حكم القاضي عليه بذلك واسم منه العنة ولم يذكر الجوهري عنانه وفي حاشيته الصحاح خطأ ابن الحبيب لصواب العين الذي لا يقتضى ذكره وفي المغرب العنة على رءمهم اسم من العين وهو الذي لا يقدر على اتيان النساء من عن اذا حبس في العنة وهي حظيرة المبلع من عن اذا عوض راءة يعنى ميمنا وشمارا ولا يقصد ولم اعثر عليها الا في الصحاح وفي البصائر راوي حيان التوحيد فلان عينت بين العتين ورايقل من العنة كما نقول الفقهاء فانه كلام مردول وجذب خطأ موالي بماه الدين روي عن المصنف انه كتب في الحواشي ذكر ابو حيان في كتاب البصائر عتين بين العتين العينية العينية والعنافة والعنة والعينه ليست في الحواشي قد كذب على العربي واولاها بالفتح العنافة والاعويل قول الفقهاء بين العنة فانهم انما يقولون ذلك لقلة عنايتهم بالله **قوله** وقوي غير بالكتيب ابوبكر وابن عامر والباقي من الجوز قال الزجاج اما خففت فصفة للتابعين ان التابعين هنا ليس مقصود به اليقيم باعيا منهم ومعناه لكل بالغ اولئك واما خففتها فطريق استثناء اي لا يبدل من زينتني الا للتابعين الا اذني لارنبه فلا يبدل من زينتني

ط

واما على الحال اي او التابعين غير مدين النساء اي في هذه الحال **قوله** وضع الواحد اي قلة
او الطغلة **قوله** بين ما بول اي وصفه بالذات لم يظهروا على عورات النساء باز الواد
من الغسل للجماعة **قوله** وقوي على عورات في الموضع عورات بالتحريك لانه لا يصلح
جمع فحله بالتكون اذا كان اسما والتكون في الجمع لكان حرف العلة **قوله** ان سائر القرابات
ليشك تأني في المحرمية **قوله** يعني كل منزلة قرابة فابنه وابوه يشتركون في القرابة
كما لا يخفى فانه لما كان محرما فابنه ايضا محرم وابوه كذلك ورايت ابنة وابوه كذلك الا العم
والخال فانهما لم يشتركا مع ابنيهما في المحرمية **قوله** وقوي اي المومن قرأها ابن عامر
وفي حرف الذخر اي الساهر وفي الرحمن آية الثقلان بضم الهاء في الوصل في الثلاثة
والباقيون بفتحها ووقف ابو عمرو والكسائي عليهما ايها بالالف ووقف الباقيون بغير الف
قال ابو علي وهذا لا يتجوز لان اخر راسم مواليات القانينة من اي فينبغي ان يكون من مو
المضموم ولو جازضته الهاء ههنا لانه اخر الكلمة لجازضه الميم في اللهم لانه اخرها
والحداد ما ذكره المصنف انها كانت مفتوحة الي اخره وعن بعضهم انها كانت مفتوحة
من التحويل بالالف **قوله** فان شكى اليك الميت آفتى من الغيبة اي اقر بالمشاب
انما يتم جزاء الشرط وان كسب آفتى منك جملة معترضة لقول ان افعل في حالتي التزوج
والنايم وان كنت آفتى منك **قوله** من العمدة والقيمة النهاية القيمة بالغير المملة
شدة شهوة اللبن وقد عام يعام ويعيم عيما والقيمة بالغير المعجمة شدة العطش
والكنم بالواو اي والتحريك شدة لاكل والمصدر سألن وقيل موافق من قولهم موافق
البنان اي قصيرها كما يقال جعل الكف وقيل موافق يريد الرجل المعروف ولا يقدر على
شيء والقرم شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه وقلت والذي يقتضيه النظم **قوله**
وهذا الامر للندب **قال العاصي** لما نبى عيسى يفضي اليه التفاح الخال بالنسب المقضي
للالفة حسن التزويج ومنه الشفقة المودية الي بقاء النوع بعد التزويج عند مبالغة
فيه امر بالمكاح لما في له والخطاب للاذلياء والسادة وفيه دليل على وجوب تزويج
المولية والمالوك ذلك عند طلبها واشعار بان المرأة والعبد لا يستبدان به اذ لا استبداء
لما وجب علي الولي والميراث وقلت ويمكن ان يقر بان الامر ههنا للوجوب بان لا ينافي
لما نبى المؤمنين من الرجال والنساء عما يوقعهم في البغاج من ارسال النظم الذي هو راي
القلب امرهم بغض الرضا علي المبالغة ولم يتوكل من تفصيل ذلك الا ما طب فيه اقبل علي
راذلياء والسادة بالامر بالمكاح خوف العنت والفساد وانا ان المانع وازاح الحجمة

انقل

وهو خوف الفقر يعني ان كان المانع ذلك فانه واسع فهو يغنيهم من فضله ان شاء عليه بمسط
الوزن لمن يناء ويقدر فانكحوا انتم ولا تبأوا انتم وجه الخطاب الي الطالبين وامرهم
بالاستحقاق يعني لا يتجروا انتم ايضا على راذلياء بالطلب وانتم فقرا ومحاجر بالطلب
من انفسكم العفة واحملوا على العفاف حتى يغنيكم من فضله انتم خص بارسله العبد وراثا
بما موصله لا تورهم مما من استبدال بانفسهم التزوج بقوله والذين يتبعون الكتابيات وسجي
عن قريب من طهره صاحب تصان ما يشك بعض هذا البيان نعم ما قال المصنف وما الحسن ما رتب
هذه راو امر **قوله** من كان له ما يتزوج به فلم يتزوج فليس منا المتصان هذا دليل على الوجوب
كقوله من غشنا فليس منا ومن شرب من السراح فليس منا **قوله** في راو امر موافق
الذي اوثره واقدمة وله عندي اثر **قوله** يورط الله الاساس شرط عليه كذا استرا
وهذا شرط عليه وقد بشرط فلان في علمه تنوق وتكلف شروطا ما موافق **قوله** فينبغي
ان يكون شرطه الله غير منسية في هذا الموعد يعني في قوله ان يكونوا فقرا يغنيهم الله من فضله
وفي منظره يورثه نحو قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فآيات
ان كانتا مطلقتين في الظاهر لكنهما مقيدتان بالشرط اي بمشيئة الله عز وجل
فلذلك قد تحلف الخبي عن التقوي وعن التكاح في بعض الصور والحاصل ان رايتين
ان كانتا مطلقتين في الوعد لكنهما محمولتان على المقيد وموافقا لدليل العقل فكما ذكره ولا يناء
الحكيم لما اقتضت الحكمة وما كان مصلحة واما دليل النص فلقوله وان خفتن عليهن فنبون
يغنيكم الله من فضله ان شاء ومن سيج الشرطه اي القيد اذا سمع ظاهر رايتين اقتصر
اذا كان فقيرا وما استغنى بقوله ما يابى ابقيت او تزوجت واستغنت واذا كان غنيا واقتد
بقوله ما يابى افقرت هذا لقول المصنف لكن راية ليست بمطلقة بل هي مقيدة بقوله عليه السلام
قوله ولكنه عليه بيضا الوزن لمن يناء ويقدر **قال صاحب التصان** شرط المصلحة علي
قاعدته فحجروا مع امرهم الله واجتاجه عليه لانه فان راية شرط فيها المشية بالمصلحة
وهيما تلبت وذلك انا راينا من يتزوج فلا يحصل له المعنى ووعده الله صدق فلا بد من شرط
مضمين فيه يضمنون المصلحة ونحن نضمن المشية فمن لم يضمن الله بعد تزوجه فهو بمنزلة يناء غناه
فان قيل فذلك لك الغريب فان غناهم معاق بالمشية وليس هذا كاضمار المشية في الغفران
لما يصح فان الغفران شرط التوحيد وله ارتباط بالمشية فاذا انما يغني الموحد لا يغفر له حتما
والموحد مقيد بالمشية وهما لا يقال عني النكاح لا يغني الله الجواب انه قد تكرر في الطبع
المساكنة الي الاماكن ان العيال سبب في الفقر وعدم سبب توفر المال فان قيل قطع هذا

التوهم المتكهن بان الله تعالى قد سني المال مع كثرة القيال التي هي في الوهم بسبب لكمة المال
وقد يحصل اقلال مع الغرابة الواضحة فيشهد له ذلك راديا الى الوهم بطايق
الغنى والفقر بفعل الله مسبب راديا الى اليقين المتيقن فاذا علم النكاح ان النكاح لا
يؤثر في اقلال لم يمنع من السدوع فيه ومعني آية حيز ان النكاح لا يمنع من فضل الله
فغير عن نفي كونه مانعا من الغنى بوجوده معه ومنه فاذا قضيت الصلاة فاستقروا ظاهره انه
بالاقتدار عند انقضاء الصلاة والمراد تحقيق زوال المانع وان الصلاة اذا قضيت فلا مانع من
رائد انفسه عن نفي مانع رائد انفسه بما يقتضيه بخاصة رائد انفسه بكونه رائد الحار والاساس
بغير رائد الى نفسه من رائد انفسه وقيل من رائد انفسه من رائد انفسه من رائد انفسه من رائد انفسه
وله حال رائد انفسه قوله بل ولا يبي اي اوله ما هذا رائد انفسه من رائد انفسه من رائد انفسه
وحاجة بكر موافق حاجت رقت تتاموا ثلثة منها لكمة في القام رجل تميم وامرأة ثمانية
الحلق وثيقة واجتمعوا قياترا عشرة وحملته كل تما اي تمامه كل ذلك من رائد انفسه من رائد انفسه
اغناء الخلال الاساس ما ذراته منباء موقية ورذا ما تقتضيه وفعل كذا من غير مرتبة
اي غير نقصان وضرب قوله ولكنه جلم بسط الرزق لمن يبا هذا رائد انفسه من رائد انفسه من رائد انفسه
عليه تكليل لقوله راسع كقوله حليم اذا ما الحلم ذفن اخله مع الحلم في عين الطريق بسبب
وظلف النفس الاساس ظلف نفسه كقوله لا يجل قال يعقوب في مرقوم وظلف في مرقوم
المالك قوله كان المستغنى طالبا من نفسه العفان وحاجتها عليه اي جرد من نفسه سخا
غيره وطلب منه العفان قوله المراد بالنكاح ما ينكح به من المال ومعني هذا في الوجهين
قريب من معني الوجهين في قوله لا في قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصيات فان
النكاح فشرقة بالزيادة في المال والحنيفية لعدم ملك فرائس الحرية يؤيد الثانية قوله
حتى يغنيهم الله من فضله وقيل النكاح جلا هذا على ذنوبه فبال لالة وفي المطلق من مثل
القران والقران اسم لما يقام ويحزم به قوله ليكون انتظا وذلك لطفا لهم في استغناهم
بجيرة ايساع العبي غاية للامر ما استغفان فايد تان احدهما ليؤمن المستغنى نفسه على
رائد انفسه عن النكاح ولا يستعمل قبل استغناء ليل لا يورط فيها فيفسده من كثرة الغيال
وقلة المال فيلزم الترجية لطفا له وثانيهما انه تعالى لما رتب الامر ما استغفان جلا قوله
يغنيهم الله من فضله او يابا لا يغناء لان ترتيب الحكم على الوصف المناسب شعور العلية وكما
قيل استغفوا كي يغنيهم الله من فضله في الكلام له ونشرا ان قوله ليكون انتظا ذلك قوله
متعلق بقوله برحه للميتعين وقوله وليظهر بذلك قوله وتقدم وهذا بالتفصيل قوله عز وجل

آذن ان فضله

عن الطرح

عن الطرح النهاية وفي حديث حارثة عرفت نفي عن الدنيا اي عاقبتها وكرهتها ويري
عرفت نفي بضم الناء اي منعها وصرفتها وطمح بصره اليه اي امتد وعلا ومنه طمحت
عيناء الى السماء قوله رات الله تعالى لم يذك التجيم وقياسا على سائر العقول قال
القاضي واحتجاج الحنفية باطلاة علي جواز الكفاية الحالة ضعيف رات المطلق كالمع مع
ان العجز عن راد في الحان منع صحتها كمالا بالسلم فما لا يوجد عند المحققين وصيغته هي
الوصيف لخدمه علما كان او جارية يقال وصف الغلام اذا بلغ الخدمة فهو وصيف
الوصافة قوله وهذا كالمزاد عند عامة العلماء قال القاضي ران الكتابة معاوضة
تقتضى ان راقب فلا يجب لغرها قوله وهو ذهب داود من رائد انفسه من رائد انفسه من رائد انفسه
ومو الذي يرجح الاستصحاب على القياس وهو من اصحاب الظواهر قوله خير اقدرة على اداء
ما يفارقون عليه في الحاشية صادرة من رائد انفسه من رائد انفسه من رائد انفسه من رائد انفسه
عليه وراطران القدر على اداء مانع الغرة عليه من مال او حرمه او عمل الاساس
ومن المجاز وقفته على مفارق الحديث اي علي وجوهه الواضحة قوله قلت نعم
ولكن لك اذا لم يبق الصدقة الى اخره قيل عند الساجد رضي الله عنه انه اذا راق المكاتيب
او اعث من عيّن حجة الكتابة غوم المدفع اليه لا ان تيلق المالك قبل العتي وانما يجب
الرك اذا لم يعث المكاتيب او عث من غير حجة الكتابة راة علم من طريق التبيين ان ما
صرف الى المكاتيب لم يقع الموقع حينئذ اذا لم يتوب عليه الغرض المطلق من هذا يظهر
ان قياس ذلك على الصدقة التي انشئت من القيقور غير صحيح وكذا الحاة محدث بيرة
فانه لم يحدث هناك ما يظهر به بطلان ان صرف الصدقة التي من صرف اليه قوله حد بيرة
وحديثه على ما روي البخاري ومسلم وما لك عن عائشة رضي الله عنها قالت تصدق
علي بيرة بلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صولها صدقة ولنا هدية وفي اخري
لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اية بلح بغرف قيل هذا ما تصدق علي بيرة فقال من له هدية
ولنا هدية قوله يساعين علي موا اليهن النهاية المساحاة الزنا وكان را صمعي بجعلها
في زاناء دون الخواير رائد انفسه من رائد انفسه من رائد انفسه من رائد انفسه من رائد انفسه
راة اذا حرت وساحاها فلان اذا فخرها وصو مفاخرة من السعي فابطل الاسلام ذلك
ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منها في الجاهلية من الحق بها قوله وكان لعبد الله بن
ابن الحديث من رواية مسلم وابو داود عن جابر ان جارية لعبد الله بن يقال لها مسيلة واخرى
يقال لها اميمة كان يورث ما عجل الزنا فسلنا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول الله

ورأيتكم صافيتكم على البغاء ان اردن تحضنا الماية قوله وفي الحديث ليقول احدكم قاي
روي امام احمد بن حنبل عن ابيه حمزة رضي الله عنه لا يقبل احدكم رنية وليقل سيدي
وموالي ولا يقبل احدكم عبدي لاتي قاي غلامي قوله لم اتهم قاي ان اردن تحضنا
وذلك يترتب ان النبي عن ابي اسكوا يتبع اذا لم يوجد ارادة القصد ومولين بمراد وهذا
على ان المعلق بلفظ ان على السبيل لعدم عند عدم المعلق بلفظ اجماع اهل اللغة
ان كلمة ان للشرط والشرط ما ينبغي الحكم عند اتفائه واجاب ان راكوا انما يتبعون
اذا اردن تحضنا واذا اردن البغاء فلا اسكوا اذن على ان كلمة ان الدلالة على الند
وخلو الجزم موزنة بانهم كن راغبين في لزنا المتصان لم يذكر جوابا شافيا وعندك
انه للالتقاط ان السامع ينبغي ان يحتمل هذه الرذيلة وان لم يكن نراجو شرعي اشاعلا
بان امتهم خير منه ولو راها هذا لما قوي الزاير لتقصي وقلت نقوي هذا التاويل
الغرض في قراءة ابن عباس رضي الله عنه لهن غفور رحيم وقال امام ومن الناس من
فيه جوابا اخر وموان في الغالب ان راكوا لا يحصل الما عند ارادة القصد والظاهر
الوارد على سبيل الغالب ان يكون له مفهوم الخطاب كما ان الخلع يجوز في غير حالة الشفان
ولما كان الغالب في حالة الشفان قال وان خفتهم الما ليقعا حدود الله فلا جناح عليها
فيما اتفقت وكذا قوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
الصلاة ان خفتهم والقصر المختص بحال الخوف ولكن اجراء على سبيل الغالب قوله لهم
اولهن اولهم ولهن يري ان غفور رحيم مطلقا والقربية الدالة على التقيد فلا
تكرروا قيتا تكم على البغاء فجوز ان تعيد المكرهين اذا تابوا او بالكرهات او بغيرها
جميعا وقلت يجوز ان يتكرر على اطلاقها فيدخلوا فيه دخولا اوليا قال القاضي الثاني
وفق للظاهر ولما في مصنف ابن مغول من بعد الراهم لهن غفور رحيم واورد عليه
ان المكره غير ائمة فلا حاجة الى المغفرة لان راكوا لا ينافي الملاحظة بالذات
ولذلك حرم على المكره بالقتل وجب عليه القصاص وقلت فعلى هذا في قوله فان الله
من بعد الراهم لهن وعيد شديد وتهديد عظيم للمكره وذكر الغفران والرحمة قرص
ويؤيد ايراد الجزاء على سنن الاحكام والاطناب بذكر من بعد الراهم يعني ان
ايها المكون من اثنين مع كونهم مكرهات بنحو القتل والاذن العضو يواخذ على ما لو
لو ان الله غفور رحيم فينجوا من عندهن فليكن من بكره من مثله قوله تعالى فما اضطر
غير باغ ولا غافل فلا اثم عليه فان الله غفور رحيم قوله وفي قراءة ابن عباس رضي الله

لهن غفور رحيم

لهن غفور رحيم قال ابن حنبل وقراها سعيد بن جبيرة وقال لهن غفور رانه اذ في البغاء
وان فقول لا يقبل في القدي من فيل ويجوز ان يتعلق رحيم راكوا حرف الجزاء اذا قل خبرا
بعد خبر ولم يقبل وصفت لغفور امتناع تقديم الصفة على موصوفها والعول انما يصح في
حيث تقع عاملة وليس الخبر كذلك وايضا حسن في الخبر ان رتبة الرحمة ايجاز من رتبة الغفر
والان المغفرة مستبنة عنها في كانهما مقدمة معني وان تاخرت لفظا هذا تلخيص كلام ابن حنبل
قوله فاقع في الظرف اي اجري مجري المفعول به كقوله ويوم شهدناه اي آيات مبینا فيها
راحكام والحدود قوله وقوي بالسر اي تمت في عامر وحمزة وخفص والكسائي
في الموضعين هنا وفي الطلائ والباقرن بالفتح قوله جعل الفعل لها على المجاز لقوله
الا ارد عا في القدر من يستعبرها قوله قد بين الصبح لذي عيين قال المبداء بين ههنا يعني
تبين نصيب لاسم الذي يظهر كل الظهور قوله ما عطف به في آيات والمثل يري ان
قصة عائشة رضي الله عنها مثل قصة يوسف مريم في انها قرنا بما قونا فكانا من
منه وكانت ايضا موعظة للمؤمنين في قوله لولا اذ سمعتموه ظن المؤمن لما ادج فيها
ذلك لادب الحسن وفيها قوله يعظكم الله ان تغدوا مثله اكثرها مراعطة وسائر آيات
التور من نحو ولا ياخذكم بها رانته في دين الله قوله وليشهد عدا بها طائفة من المؤمنين
وقوله وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وغير ذلك وهذه راية عامة لكن يدخل
فيها هذه الحاية دخولا اوليا قوله نظير قوله تعالى الله نور السموات والارض مع قوله
مثل نور ويهدي الله قوكل نبيكم وجرودهم لقول يغض الناس بصرهم ويجود يوك
ان نسبت ارتباط هذه الجمل بعضها مع بعض كنسبة ارتباط الجملتين في المثال وكذا الجمل
على المبداء في راية كحمله في المثال فان قلت المثال ذو جملتين وراية ذات جمل ثلث قلت
اذا جعل قوله مثل نور كسكوته الى آخر ما يتصل بمبينا لما سبق فان البيان والمبين متصلان في
راعتادهم امتونف بقوله يهدي الله لنوره مريشا فينبط على المثال فان قوله يغض الناس
بصرهم مثل قوله يهدي الله لنوره حين لم يغضوكم وجود الى البيان تركه قوله يغض الناس
بصرهم اي يرفعهم ويصلح حالهم واصل من نفسه الخاثر وفي بعض الادعية الماثرة يانا عن
التصنيف وما معيت اللبيب وبامنتى رغبة الوضع والشرف قوله ونور السموات
والارض الحق اي الموان بالثور في قولنا الله صاحب نور السموات والارض الحق عليه
قوله شيمه بالثور اي شيمه الحق بالثور والموان باحت كونها دليلين على وجودها وعلامة
مبدعها وحمل قوله منية ما كان الله تعالى ويفكرون في خلق السموات والارض منها ما خلقت هذا

وقوله ولا تقبلوا لهم شهادة الا اذا
وقولوا متبعوا اخطوات
السياس

باطلا اي ما خلقته لا احقا ويؤيد قوله شبه بالنور في ظهوره وبيان اي حجة مبنية دليلا
 علي وحدانيته ومآل المعنى الله صاحب دليل السموات والارض اي جاعلها دليلين
 علي وحدانيته كما قيل عن بعضهم الله مدلول السموات والارض ولما احتاج الاستدلال الي
 الذهن الثابت الفكر الصائب الذي لا يلوته الباطل مبنيا وشما لا جعل المشبه به في قوله
 ليؤمن ان المستضي به انما ينفع اذا انتصب محاذيا له قولا اياه وكذلك المستدل ينبغي ان يكون
 علي الصراط المستقيم لقوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فابتغوا السبل فترت
 عن سبيله واليه انارة بقوله ولم يذهب عن الجادة الموصلة اليه مبنيا وشما لا فان قلت
 تفسيره لقوله الله نور السموات والارض بقوله للذالك علي اشراقه وفشوه اضافة غير
 مطابقة لتفسيره لقوله ان المصباح اذا كان في مكان متضات كالمسكوة كان أضوء له واجمع
 لنوره بخلاف المكان الواسع فان الضوء يثبت فيه ويتشعروا واجب الموافقة بين ما جمع
 قيدا المشبه والمشبه به من المعنى قلت انما يكون كذلك ان لو كان وجدا المشبه سعة
 الاشراق وفشوه وانما الوجه فوط الضياء وقوة انارة والحاصل انه شبه نور الله
 الفاشي في قوة ظهوره بالنور المستفاد من المصباح الذي هو في المسكوة وظهور ان الله
 بالفتوة وانتشار كثرة الدلائل ظهور آثار وحدانيته في الملكوت **قوله** اما ان
 اهل السموات والارض وهو ينظر الي تاويل ابن عباس علي ما رواه يحيى السنة عنه الله
 هادي السموات والارض فهم يومئذ الي الحق يمتدون وبهلاء من حيرة الضلالة ينجون
 وقال لا علم الله هادي اهل السموات والارض قول ابن عباس وراكتين وقال ايضا
 القول بان المراد بالنور الهادي من المختار لانه مطابق لما قبله وهو قوله ولقد اتينا اليكم
 آيات مبينات واقول لا علم عند الله ان هذه الآية مما خاض فيها العارفون والعارفون
 من العلماء وبلغت اقوالهم مبلغا عظيما وكل تركلهم علي مقدار ضاعته وحجاء بما في رصه
 وظافته قد علم كل اناس مشربهم هذا وان من جملة من رافقي عمر في تحصيل صناعة ان يتوكل
 ارحمة اذا ما لمحت له من تلك الصناعة لمعة وما نصديت له وافيت فيه صالح عمر يوفى
 الفصاحتين ومراعاة المرافقة بين الطليعتين اعني المقام والكلام وكثيرا ما كانت
 تصطدم الترجمة معاني هذه الآية اذا حاولت لمقتداح زلها وانتاق زبدتها مع طين فخر الله
 لخص اخواني في الدين واخلص اخواني في طلب اليقين ولما اعتقدت ان القاسم علي كلام
 الله المجيد والقاسم له والتشمر للغرض فيه مع قلة البضاعة من اعظم ما يلزم المؤمن الغلظة
 كنت اقدم ريجلا واخر اخري لئلا ان وافق التوكل القلم شدة الغرام فاضطررت اليك

الي ابراز هذه القباية من تلك القباية فان صادفها الحق فهو المرام والمافاي استغفر الله علي
 براعي اولا واخرا **قوله** الواجب علي مقتضى صناعة البلاغة تعيين المقام وتجويز الكلام
 لتتقيد المرام وتجويز ما نحن فيه ان يتبين اقلا ان النور مأمور وما يقتضيه المقام من التاويل فاذا
 تعين ذلك نظر بعد ذلك في حقيقة هذا التبيين فانه من اي قبيل موافق المركب العقلي الوحي
 او الجسمي ام من المشرق الحي او الحقيق وعليه تقدير كونه مفعلا فالمشهورات المقدرة ما هي
 وما التي يجب تفصيلها حتى تقابل بالمذكورات وتفصيلها من اعظم الشؤون والتفصيل من ذلك
 لا يستتبع رايعون الله وتوفيقه والباطل فيه وتساويه فالكلام مرتب علي مطلبين مطلب
 راو في الكشف عن حقيقة هذا النور والقول الجامع فيه ما اورده القاضي في تفسيره واختر
 من كلام الامامين حجة الاسلام والامام فخر الدين رحمة الله عليهما ولخصه القوي راو
 كفيه يدركها الباصرة او لا وبوساطة تدرك ساير المبصرات ثانيا كما لكيفية الفايضة
 من النيران علي الاجرام والكيفية المحاذية لها وثالثا فقه تفسير اهل اللغة النور الضياء
 ومن هذا المعنى لا يصح اطلاقه علي الله تعالى لا يقتضيه مضاف لقولك نزل حكم اي ذكركم
 او علي تجويزه وسو علي وجوه امتووز السموات والارض لانه تعالى نورهما بالكلية والفيض
 عليهما من الانوار وبالملائكة والانبيا وبمدبرهما من قولهم للرئيس الثاني في التدبير
 نور القوم لانهم يمتدون به في الامور **قوله** موجد مما فان النور ظاهر بذاته مظهر لغيره
 واصل الظهور هو الوجود كما ان اصل الخفاء هو العدم والله تعالى موجود بذاته وموجود
 لما علا **قوله** الذي به يدرك اي يدرك اهلها ومنهم اطلاق النور علي الباصرة لتطابقها
 به او لمسار كنهها له في توقف راو آل عليه ثم علي البصيرة لانها اقوي ادراكا فانه تدرك
 نفسها وغيرهما من الكميات والجزيات الموجودات والعدومات ويغوص في باطنها ويقرن
 فيها بالتكوين والتحليل ثم ان هذه الادراكات ليست لذاتها ولما فارقتها وهي اذا منبسطها
 علي الله تعالى او متوسط الملائكة والانبيا ويقرب من قول ابن عباس هادي من فيها فهم محذون
 بنور **قوله** قول ابن عباس من واد وهذا من واد فان قول شيخ رامة رضوان الله عليه من واد
 طور سينا وهذا من واد يميم فيه ابن سينا فان معني قوله الله هادي العالمين وهو الهادي
 به ويخلص من ظلمات الكفر والضلال والورط والنجاسات والجهالات ويحيي بجلوه
 يبعثه وقد تقرر ان التاويل الذي عليه التويل ما عدا علي التظم وروينا عن يحيى السنة
 العالم انه قال التاويل صرف لآية ايمعني محتمل ما قبلها وما بعدها غير مخالف للكتاب
 والسنة من طريق الاستنباط وعلي مقتضى هذه القضية وجب لنا في هذه الآية الي السياق والبيان

اما السابغ فكان امام قوله ولقد اتولنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم
وموعظة للمتقين ويأباه انها جاءت رابطة لقصة براء ساحة حجاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما بقوله الله نور السموات والارض
كافس المصنف وتخلصا منها اليه قد كثر هذا المعنى في هذه الصورة الكريمة مرارا ترجعا
الي ما سويهم به وتخلصا اية ما ينبغي ان يشرع فيه منها قوله في فاتحة السورة واتولنا فيها آيات
بينات لعلكم تذكرون ومن ثم جاء في هذا المقام مفسرا استينا فاعلى بيان الموجب منها ناعلى
المتول عليهم كما قيل اما اتول الله اليكم هذه آيات المبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم
وموعظة للمتقين رآه هادي اهل السموات والارض بازال آيات المبينات والكتاب المنير
المستل على ما يقر به وتذرون فيه مع لامتنان تعظيم شأن الرسول صلى الله عليه وسلم حيث
استشهد لبرائه حجاب به بمثل هذه الآية الكريمة الجامعة وفي جعل تلك آية مخلصا لهذا وانها
من الجوامع المحيوية على الامهات فان قوله مبينات يشتمل على جميع ما يسقى لرسول من اصول
الدين وفروعه وقوله مثلا من الذين خلوا من قبلي عن احوال سائر الامم الخالصة والرسول الماضية
وموعظة مبينة عن جميع آيات المنذرات والبشائر واختصاص المتقين لانهم الجامعون
بين ما يجب ان يؤتي به ويمتد من دلالته يتعد على صحة ما ذهبنا اليه ثم في رآه ان
ضمير التظيم الى اسم الذات والمحمدة الجامعة خربت جليل وخطر خطير واذا بان
تلك الهداية ايضا جامعة لما يباط امور الدين من ربعة الرسل واتوال الكتب غير ذلك واما
السياق فان قوله يهدي الله لنوره جاء مفسرا للاستيناف والبيان ولان الله مختص بخلق
الهداية من شيا من خواص خضرت وان قوله الذين كفروا اعمالهم كسراب تبعية او ظلمات
في بحر محيط مقابل هذه آيات الحبي اعمالهم الصالحة التي لم تكن مقبسة من مشاوة
النبوة ضاحية الماتري كيف وقع قوله وجد الله عند تبينه على انه كان فاق ذلك النور
عند علمه وقام بحجج السنة والادلة بالظلمات اعمال الكفار والنجي والموج ما يشي قلبه
من الجهل والشك والحيرة وبالاستطاب الطبع والدين على قلبه وقلت قوله ظلمات
بعضها فوق بعض مقابل لقوله نور علي نور ولما اختفها بقوله ولم يجعل الله له نورا فلكه
من نور وعن الامام قال لا يصح ان الله تعالى لما وصف هداية المؤمن بانها في نهاية الجلاء
والظهور عقبها بان قال يهدي الله لنوره من شاء ولما وصف ضلالة الكافر بانها في نهاية
الظلمة عقبه بقوله ولم يجعل الله له نورا فلكه من نور وظهور المراد بالنور الهداية
بازال الكتاب وارسل الرسل شبهها في ظهورها في نفسها في البيان والجلاء وفي كونها مبينة

لغيرها مما يباط به امر الدين بالنور رآه ظاهرا في نفسه مظهر لغيره والمطلب الثاني للكشف عن حقيقة
التمثيل قال القاصي وقد ذكر في معنى التمثيل وجه آ تمثيل للهدى الذي دل على آيات
البيانات في جلاء دولها وظهور ما يضمن من الهدى بالمشكاة المنقوشة بتمثيل
الهدى من حيث انه محفوف بظلمات اوهاام الناس وخيالهم بالمصباح ح تمثيل
لما نور الله به قلب المؤمن من المعارف والعلوم بنور المشكاة المنبث فيها من مضاهيها
ويؤيد قوله اية مثل نور المؤمن كتمثيل ما فتح الله به عباده من القوي الداركة
للمنحس المنقوشة التي ينوط بها الحاش والمعاد وهي محاسة التي يدركها المحسوسات
والخيالية التي لحظت صور تلك المحسوسات لتعرض على القوة العقلية متجسدا
والعاقلة التي تدرك الحقايق الكلية والمفكرة التي تولد المعقولات ليستخرج منها
علم ما لم يعلم والقوة القدسية التي تتجلى فيها لوح الغيب واسرار الملكوت المستترة
بالانبياء وراد ليا المعينة بقوله ولكن جعلناه نورا هادي به من شاء من عبادنا بالانبياء
المذكورة في آية وهي المشكاة والنجاسة والمصباح والسجدة والزيث فان المحسنة
كالمشكاة لان محلها كاللوي وجعلها الى الظاهر واليدرك فاعا واصاها بالحق
را بالذات والخيالية كالزجاجة في قول صهر المدر كاش الجانب وضبطها بالذات
العقلية وانارتها بما يشتمل عليها من المعقولات والعاقلة كالصباح طاضاها بالادراكات
الكلمية والمعارف الالهية والمفكرة بالسجدة المباركة لتأديها الى مثل الانسانية
لها الزيتونة الممطرة للذات الذي هو مادة المصباح التي لا تكون سريته واغريته
لوقعها بين الصور والمعارف متصرفه في القيلين منتفعة من الجانبين والقوة القدسية
كالزيت فانها الضياء والشمس ذكائهما تكان قضى بالمعارف من غير تفكر والتفكير
الوجه الاول من التبيين المركب العقلي لان الوجه ما خول من الزبدة والحلاصة وهذا
قال في جلاء دولها واليد تمثيل المصنف في الوجه الاول حيث قال ونور السموات والارض
شبهه بالنور في ظهوره ويأباه وقال ايضا صفة نور العجيب الثاني في راضاها في الجلاء
راضاها الماتري كيف اعتبر الزينة بقوله هذا الذي شبهت به الحق نور متضاعف الى اخر
والوجه الثاني من المركب الوهمي حيث تصور في المشكاة المحالة المنتشرة في المشكاة به وهي
قوله من حيث انه محفوف بظلمات اوهاام الناس وخيالهم بالهم والوجه الرابع من التبيين المفق
الذي يتكلم فيه للمشيئة انباء متعديرة مناسبة لما في المشكاة به لكنه مبني على اصول
الحكماء والمقام ينبوعه كما تربي والوجه الثالث الذي عليه قراءة اية اقرب للمقصود

ادعي ولكن يفتقر الى فضل قدس و ذلك انه لما يفتقر في المطلب لاول ان المولد بالنور والجلالة
 وحي ينزل ورسول يبعث قالوا احب لنا التجاور عن حديث الوحي واليه فاليها الشاكلة
 صدر الرسول صلى الله عليه وسلم وقلبه واللاطفية الربانية فيه القرآن نفسه وما يتاثر منه
 القلب عند استمداده فمن مراتب حس مفيضه ومستفيضه علي ترتب فيض الله علي العباد
 ومن اراد الوصول فله السبل والمظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يله لم يجد
 يراها ولم يجعل الله له نوراً فانه من نور واما التفصيل فانه شبه صدره صلوات
 عليه بالمشكوة لان محله كالسوي ذو وجوه في وجهه يقتبس النور من القلب المستنير
 ومن اخو يقتبس ذلك النور المقتبس علي الخلق فكل ما استعداده بانسراحه مرتين مرة
 في صباه واخري عند استوائه قال الله تعالى افمن شرح الله صدره للإسلام فهو علي
 نور من ربنا هذا تبيينه صحيح قد استمر عند جماعة من المفسرين روي محيي السنة
 عن لعب هذا مثله لبيد صلى الله عليه وسلم المشكوة صدره والرجاحة قلبه
 والمصباح فيه النبوة لوقد من شجرة مباركة هي شجرة النبوة وروي امام غفر
 ان المشكوة صدر محمد صلوات الله عليه والرجاحة قلبه والمصباح ما في قلبه من الدين
 وفي حقايق الشهي عن ابي سعيد الخزاز المشكوة خوف محمد والرجاحة قلبه والمصباح
 النور الذي فيه ومنه خطبة المصباح خرجت عن مشكوة القوي وشبهه قلبه
 صلوات الله عليه بالرجاحة المنعومة بالكلب الذي لصفاته والسرقة وخلوصه
 من كدورة الهوى ولوش النفس الامارة والنعكاس نور اللطيفة اليه وسبغت اللطيفة
 القدسية الزهرة في القلب بالمصباح الثاقب زينا في مسند امام احمد حنبل عن
 سعيد الجدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلب اربعة اربعة قلبه فيه
 مثل السراج يزهى فيه اما القلب را حرد فقليل من سراج فيه نور الحديث ووردة
 شيخنا شيخ الاسلام ابو حفص الشهرودي قدس الله سره في العوارف مستقيلا لما سخر له
 في معي الروح والقلب النفس وكل المعنى سماه الله تعالى سراجا يستضاء به في ظلمات
 الجهالة وتقبس من نوره انوار البصائر وشبهه نفس القرآن بالشجرة المباركة لبنات
 ونسبت فروعهما وما دهما الي ثمرات رانهاية لها قال الله تعالى مثل كلمة طيبة كشجرة
 طيبة اصلها ثابت وفروعها في السماء ثوية اكلها كل حين باذن ربها الماية وروي محيي
 عن الحسن وابن زيد الشجرة المباركة شجرة الوحي يكاد زيتها يضيء ويكاد حبة
 القرآن مصحون لم يقرأ وقيل هي شجرة النبوة وقال صاحب انسان العين الشجرة القرآن

سراجا قوله وادعيا الى الله بالانه وسراجا منيرا اليه

لا كذب

الكذب وراهم كان يطرب السامع ترطبه قبل فهمه منته ما يمتد نور قلبه صلى الله عليه
 من القرآن وابتداء لفتحة منته بالزيت الصافي قال الله تعالى ولعلك اوحيينا اليك روحا من انوارنا
 ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا يهدي به من شاء من عبادنا فكم
 جعله سبب لوقد منته في قوله لوقد من شجرة مباركة جعل ضوء مستفاد اخر الحكم
 نور اللطيفة اليه في قوله ولو لم تمشه ناز والمعنى ما ذكره في انسان العين يركل من القرآن
 يوطئ للخلق قبل دعوة النبي صلى الله عليه وسلم به وفيه مسحة من معني قوله رب
 الرجاء ومرت الخمر فتشابها قننا كل الامر فكما تماخروا اقلح وكما تماخروا في الغمر
 ومنه وصفت بكونها لاشرقية ولا غربية قال الحسن ليس هن من اشجار الدنيا لو كانت الدنيا
 لكات شرقية او غربية واما من ملة ضربها الله لنور رواه محيي السنة او ناخذ في شرح
 وموان ينسبه القرآن بالمصباح على ما سبق ونسبه الزكية الظاهرة صلوات الله على صاحبها
 بالنجوة لكونها ثابتة من ارض الذين منعتهم فرجها الي سماء رايمان متدلية اثمارها الي
 فضاء الاخلاص والرحمان وذلك لاستقامتها بمقتضى قوله تعالى فاستقم كما امرت مع ما يلة
 الي طريقه را فراط والمفريط الما تزي الي قول الحسن جعل الله الذين بين راين وراين طغوا والذين
 وذلك معنى قوله لاشرقية ولا غربية وبشبهه ما يخص من تلك الثمرات بعد التصفية التامة
 للهيبة وقبول تلك الزوار بالزيت الصافي لوقد من شجرة المباركة للاستضاءة ومعها الرهبة
 القابلة للاستعال ومنهم من قال حصت شجرة الزيتون من لب ثمرتها الزيت الذي ينتقل
 المصباح وخص هذا الدهن لمزيد اشراقه مع قلة الدخان يكاد زيت استعداده صلوات
 الله عليه لصفاته ومركبته يضيء ولو لم يمشه نور القرآن روي محيي السنة عن محمد بن
 القاسمي يكاد محاسن محمد صلوات الله عليه يظلم للناس من قبل ان اوحي اليه قال ابن رولج
 شع لولم يكن ايات مبينة كانت بل اياته تبيينا عن خبر وفيه ان قلبه لمطم
 شرف من نور القرآن ومشكوة صدره يهدي الناس الي السبيل السوي بواسطة استقامة نفسه
 الزكية على الصراط المستقيم وتبينها لقبول تلك الزوار وفيه مسحة من معني قوله يهدي
 به الله من اريج رضوانه سبل السلام وفي حقايق السامي مثل النور في عبده المخلص والمشكاة القلب
 ص مياض
 والمعرفة تضيء في قلب العارف بنور التوفيق في مصباح النور لوقد من شجرة مباركة تضيء
 علي شخصها اكل تبين الزوار بالمنة على اداس ظاهرة في حسن معاملته زينة لا شرقية ولا غربية
 جوهر صاف لا لها حظ في الدنيا ولا في الآخرة الاختصاص بها بمولاه العز في الغنى والفقر



بالفرد الجبار قال الواسطي خلقها الله فسمها شجرة مبادكة وقال الشقيفة والغوية
 لا دنيا وية ولا اخروية جاز بها الى قرية واكرمها بضياها يركان ضياها روحها من كل
 لو لم يسمع كنانا ولم يدع نبى وقال الخليل الشقيفة والغوية راى مايلة الى الدنيا والراغبة
 في راحة ولكنها فاشتهت الحظ من ان تكون وتلت وعند هذا تمسك عنان القلم وينادي لها انظر
 سبحان الله اعلم لنا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فان قلت لم نرعت ان التبيين من الفرق
 قلت المالكى فيه يستدعى ذلك لانها من باب التلويح وموتى والمعنى لتطيق الزايد عليه
 تقريرا واعضاء قال اصغروا لا تنزل حوائجها لو سبها حرم مشه سركه فقيل الله
 نور السور من قبل مثل نور وقيل كسوة ثم قيل فيها اى فى المشكوة وقيل فيها مصباح
 ثم اعيد المصباح في زجاجة وقيل في زجاجة ثم اعيد الزجاجة وشبهت بالكلية
 لينتبه به على كل اشراق اللطيفة يعنى اذا بلغ الشراق الزجاجة المستفيضة الى هذه الغاية
 فما ظنك بالمصباح المضيئة ونورها ولا زيتونة تكبر لمعنى الشجرة الاناطة لاشقية واغوية
 بها قال البقاء زيتونة بل من شجرة بركان فيها تلمر مع البيان لما اجل من معنى الزيت
 في قوله توكل من شجرة مباركة واتى النور المتضاعف في قوله نور على نور فنور صدره نور
 قلبه ونور اللطيفة ونور القرآن وهذا التلويح والتقرير توكل على استقلال كل مرتبة في
 راضاة والاستضاءة وان التبيين من باب التلويح لاشراق الزيت ولا القليل والافاضة
 ان يقال مثل نور كصباح في زجاجة في مشكوة والاحتجاب ذلك الهدى بهذه المحجبة النورية
 وكل منها ظاهر وبطن وحد ومطلع فلما جهدى اليد المزايع رضوانه سبل السلام ليهدي اليه
 صراط مستقيم وفي قوله يضر الله اشكال الناس الاشعار بان هذه تقربات لتلويحات غريبة
 وان بيان نور الحقيقة لا يبعد نطاق التجويز لكن الله اجمل واسع بعلم حقيقته والله بكل
 شئ عليهم واتى احسن طباق هذا التناويل مع قوله تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يحكي
 به الله من انوار رضوانه سبل السلام ونحوهم من الظلمات الى النور باذه ويهديهم الى صراط مستقيم
 فقوله قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين كقوله ولقد اتينا اليكم آيات مبينات لانه لكانها للامتنان
 على المنول اليهم والتبيين على عظم شأن هذه النعمة ليتلقى بالشكر الواجب قوله يهدي الله
 رضوانه سبل السلام كقوله يهدي به
 من يشاء واتى قوله ونحوهم من الظلمات الى النور راى فوطى على سبل التفسير على قوله يهدي به الله
 وفي ليقام مزاج رضوانه مفعولا اصله اتبع رضوانه وجعل سبل السلام فو
 فيه وسبل السلام هي سبل المشكوة والزجاجة والمصباح والشجرة والزيت انزلوا اذناها الاشعار

ابو

الشيخ

بان السالك النفع سلوكه اذا لم يخلص فيه ولم تتبع رضوان الله ولما ان متابعه الرضوان وسلوك
 سبل السلام سبب لهذاية الله اياه او قد مفعولا اليون ان سلوكه كل النعمة الخطيرة لا يحصل الى
 بمتابعة رضوان الله في سلوك سبل السلام وان اشكره امتزاجا لنعمة اخوي اجل منها ولتقيد تلك
 الهداية المطلقة احب يهدي الله لنوره من يشاء بهذه الهداية المفسدة المعطلة وتفيد الرضوان وسبل
 السلام المطلقات بكل الاستقامة المقيمة بالمجاداة لشكوة الزوار فظهن بهذا التقوى الواقعة
 بين قوله افترش الله صدره للسلام فهو على نور من ربه وقوله يهدي به الله من اتبع رضوانه
 سبل السلام وقوله كسوة فيها مصباح راى والله يقول الحق وهو يهدي السبل قوله كالمستري
 والوهره والخم وسهيل ولم يذكر بعينه السيارة وهي زجل وحطارن والشمس القروى ذكر سهيلا
 على انه ليس منها لانه اراد الكواكب المشهورة عند العرب اليد راى اشارة بقوله وفي المشاهير وسهيل
 من رماها حارث مصدرة كى بار الكعبت الكسب قوله مصدرة من التناوير لانه
 وفي الحديث الصم مصدرة يودي بكر الصان وفهما وي مفعلة من الصفة العافية المحمدي الناسور
 بالسين والصلح جميعا على تحدث في ما في العين يسمي فلا يتقطع وقد كدرت ايضا في حوالى الفتحة
 قوله وراى مقناه المقناه المكان الذي لا يطلع عليه الشمس لانه وفي حديث شرح
 انه جلس في مقنونة له اى موضع لا يطلع عليه الشمس وفي المقناه ايضا وقيل مما همونان قوله
 وقيل ليست كما يطلع عليه الشمس في وقت شروقها او غروبها فقط في المطلع هذا كما يقال فلان
 لا يقيم ولا سافر اذا كان يقيم ويسافر يراى انه ليس بمنزلة باقامة ولا سفر فاك الغزير دق
 ما في رجال لم يسموا سبوفهم ولم يكنو القتلى يحا حين سلت يعنى ساروا سبوفهم والنور
 بها القتل هذا القول لاختيار الزجاجة قوله قري زجاجة الزجاجة بالفتح والكسر فاك ان
 قراءه من عاصم نفتح الزاى فيها وفيها ثلث لغات بالفتح والضم والكسر قوله ودرى
 لبوعرو والكساى بكسر الدال والمد والهمزة وابويكرو حمزة بضم الدال والهمزة والباقون
 بضم الدال وتزيد الياء من غير من قال ان حتى قراءه قنادة والفتحا كدرى مخففة
 المستب وخير درى مفتوحة الدال مسددة الراى مهموزة وهذه الاخيرة قراءه غريبة وذلك
 ان قيل بالفتح وتزيد العين عور واما حلى منه الشكينة بفتح السين وتزيد الكاف
 حكاها ابو زيد وقال الزجاج والتجويد من اجتمعوا في معرفة الوجه في درى راى ليس في كلام العرب
 شئ على قيل بضم الفاء وتزيد العين ولكن الكسر جيد بالهمز على وزن فاعيل من الجوز الدار
 التي تدور اى تخطط وتسير متدافعا وجاز ان يكون درى بغير من مخففا وراى يجوز ان ضم
 الدال وهمز راى ليس في الكلام فقيل روى عن ابي عبيد الله قال انا ادرى له وجعا ومواك

دور على قول من درأت استقل الفئات فرد بعضها إلى الكسر كعينا وفي اللبا موفيل غنة
 ليس له نظير رامرت العلية راة من علا يعاد وكذلك السرية عند بعضهم حكاهما البرية
 وقال الزجاج ومثال دري فيل حسب إلى الدد ومن الدال قال دري كان له ان يهر
 ورا يهر فمنهم اخذ من در الكوكب يذرا اذا تلافح متقضا ومن كسر فاتها اضله المهر
 فحقت وبقيت كسرة الدال على اصلها **قوله** واشد في التكنية قوله براني اقبلا مكنع
 هيمات لا اقبل غير العناق كمرين ووحيت العصف والقرط بالضم والكسر الماس قوس
 متمرق مضيق بالمريت وهو العصف **قوله** وتوقد بمعنى يتوقد ابن كثير وابن عمرو توقد الباء
 الفوقانية وفتح الواد والدال مثل ادابو كبر وحمة والسائي بالتاء مضمومة واما كان الواو ضم
 الدال مخفقا والباقي من ذلك الى انهم قرأوا بالياء **قوله** وتوقد بفتح الباء وحذف الياء
 القنانية قال ابن جني قراها السامي وحسن وقلة وغيرهم وهي منسلة لان اصله يتوقد
 فحذف الياء لاجتماع حرفين زائدين في اول الفعل والقياس في هذا اذا كانا مثليين نحو تفكرون
 وتذكرون فكوه لاجتماع مثليين زائدين فحذف الثاني للتحقة وليس في يتوقد مثله لان كنهه شبه
 حرف مضارع بمثله بمعنى الباء والتاء للتي زائدين كما شبهت التاء والتاء في قول ولقد
 بالياء في ليل فحذف الواو منهما كما حذف في ليل وتو هذا قراءة نجي المومنين وهو يروي نجي
 فحذف التاء الثانية وان كان اصلية بينهما لاجتماع المثليين بالزيادة فببب ههنا اصل
 زائد الاتفاق اللفظي كما شبه ههنا حرف مضارعة لحرف مضارعة الاتفاق بالانها جميعا
 زائدين **قوله** ويمشيه بالياء قال ابن جني وفي قراءة ابن عباس وانما حسن للفصل والآن
 التانيث غير حقيقي واذا جاء في قوله تعالى واخذ الذين ظلموا الصبغة مع علامة التانيث
 فيها فهو مع النار مثل واقا قولهم نعم المرأة ههنا فاما جاز وان كان التانيث حقيقيا
 ولا فصل من قبل ارادة الجنس لانها فاعل نعم والجناس على الشياخ والتكثير واذا اضم
 الفاعل في فعله وهو مؤنث لم يحسن تكثير فعله حسنه اذا كان مظهر فان قولك فام ههنا عذر
 من قولك ههنا قام من قبل ان الفعل منصوب بالفاعل المضمير فببب اشد من الصياغة به اذا
 كان مظهرا لان اصل وضع الفعل على التكثير فاذا قلت ههنا قام فالتكثير الية
 مخالف للتانيث السابق فالنفس لغائه لاول استعاده وقولك قام ههنا فالنفس تقبل
 التكثير اول استعاده الى ان مائة التانيث **قوله** في بيوت تعاقب بقله اي كسوة في بعض
 الله فاذا نزل في التبيين تصويرون بيوت مخصوصة فرب في تفصيله وموعلي المفرد يوان
 على الصلوات المنشحة المشبهة بالسكوة لا يلائم الزكية الظاهرة من اوضاع الذوات النبوة

وحذف القواني

من ادناس البشارة كاذبان زائبا وراذليا المشبهة بالبيوت التي اذن الله ان ترفع قال القاسم
 ولا ينافي جميع البيوت وحدة المسكنة اذ المولى بها ماله هذا الوصف بلا اعتقاد وحلة والكنوة
قوله او تعظيمها عطف على بناؤها **قوله** ويذكر فيها اوتق لم وموعام في كل ذكر اي اوتق
 للتعظيم من رفع البناء قال القاسم ويذكر فيها اسم عام فيما يتضمن ذكره حتى المذاكرة في افك
 والمباحثة في احكامه ويستعمل فيها اي يصور **قوله** وقوي يسبح على البناء للمفعول والياء
 القنانية ابن عامر وابو بكر والباقي من البناء للفاعل **قوله** ويسند الى احد الطرفين الثلاثة
 اعني له فيها بالعدو فحينئذ يحى الكلام فيما يتصل بالفعل جزوا وما يتصل عنه فضلا وتفرغ
 عليه معنى را حكام فيما قدمه واخره معنى را من المجرى فالجوه في اعتبارات تسعة احدها
 ان يجعل الباء في العدد مرة ويسند الفعل الى اوقات العدو وراصال على راسه المجرى
 لان الله تعالى بالحقيقة هو المسبح ولكن المستبحين لاهتمامهم بالشيء وان اوقاتهم تنفر
 فيه لا يفترون انا والليل اطراف النهار كما قال رجال لا تأمروهم بحجارة وراجع حذر الله
 واقام الصلوة كأنها مسجدة ويؤكد قوله على زيادة الباء ويجعل اوقات مسجدة المراد
 بها ومنه قولك زيد نهار صائم وليله قائم لكثرة صيامه بالنهار وقيامه بالليل بالليل
 اذن في الفضلات كان راصل تقديم المسند اليها وتقدم المفعول فيه على المفعول
 ان الغايات سابقة في القصد لاحقه في الوجود فقدم له لارادة مزيد الاختصاص كانه
 قيل مسبح اوقات راجله وكرامة لوجهه الكريم را الشيوخ احو ويقيد بتقديم طرف المكان
 على الزمان لان الفعل لشد احسا لا بالزمان لكونه حوزة شدة العناية باياد تلك الاشياء
 التي رفعت لذلك وتبنيح فمعه اعتبارات اربعة اعتبار راسله وتقدم المفعول على
 المفعول فيه وعلى ما اقيم مقام الفاعل وتقدم ظرف الزمان على المكان وتبين ان يحل اللام
 في له مزيدة ويسند الفعل الى الله تعالى بالحقيقة فالقديم حينئذ في الظرفين على ما سبق
 فببب اعتبار ان اعتبار راسله الحقيقي وتقدم ظرف المكان على الزمان وثالثها ان يجعل
 في فيها مزيد ويسند الفعل الى ضمير البيوت على المجازي وفي ذلك ان المستبحين لئله عبادهم
 بالعلوف في بيوت الله وملازمهم لها للذكر فيها واختصاص الصلوة بها كما قال في بيوت اذن
 الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه بيسج له فيها بالعدو وراصال كان البيوت مسجدة والمراد بها
 واللام في له بمعنى لاجل وتقدم على ما سبق لمزيد الاختصاص وان اكرام الديار لما كينها
 فالاعتبارات ثلثة والله اعلم **قوله** ورجال مرفوع بما دل عليه يسبح قال الزجاج المعج
 على انه لما قال يسبح له فيها قبل من يسبح فقيل يسبح له رجال **قوله** كصيدا عليه لوما في القبر

ثلثة

للفرس وقيل للمركب في اليونان مصيد فيها والاثبات مستحق فيها قيل ان الشاع في الظن في
 قيل القولة ويوم شهدناه سليمان وعامري **قوله** والمعنى باوقات لذلك مصدر اطلق الوقت
 ولذا كل حسن اقتراعه بالاضال **قوله** ثم محص للبيع اي البقارة جنس تحت انواع من الشري
 والبيع وغيرهما فخص البيع في الذكر كما خص جبريل في قوله تعالى وما ابركته وجبريل في قوله
 طلبته الحكمة مرضا عنت اعتراض من انا وجواب **قوله** وقيل البقارة لاهل الجبل اي من
 الماشقة من بلدي ايا بلدي للبيع الامان جلب الشئ واجلبه واجلبك من رزق وامتنع من الجبل في هذا
 الحاجة الى ذكر الشري فانه انما جلب للبيع لا للشري **قوله** التاء في اقامه عوض فاك الذبح
 اصلها اقامت الصلوة اقواما ولكن قلبت الواو القا فاجمعت القان فحذفت احد ياءها للقائه
 للتاكين في اقتت الصلوة اتانما وادخلت الهاء عوضا من المحذوف وقامت الاضافة منها في
 القروض مقام الهاء المحذوفة **قوله** واخلفك عدا لرام الذي وعدا صدر ان الخيل الجوز
 البني فاجردوا اي امضوا واسرعوا والخيل بمعنى الخياط والمراد به الجمع وعدا لرام اي
قوله والمعنى يستحسن ويخافون ويريدون قوله يخافون وما صفة بعد صفة لرجاء الصفة والادب
 كما تلميزهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اي يسبح الله لقوله يستحب له فيها فذكر الله طهر
 وضع موضع المنص **قوله** ولكن له معنى قوله الحسيه وزيادة يعني كما ان الزيادة في هذه الآية
 من الفضل لا تجب لغيره ففسر الزيادة بالفضل في قوله للذين احسنوا الحسنيه وزيادة لان المطالب
 محمل على المتقد اذا كانا عن سبب واحد ولانه اذا لم يذكر المزيل وجب لغيره من جنس المزيل عليه
 وان كان مرغبا جنس فلا بد من الذكر كقولك اعطاني فلان دينارا وزيادة اذا كانت الزيادة
 من جنس الزيادة ولا تقول اخرجت بالزيادة التي في فضل الزيادة بالروية كما هو من جهة
 ولم يعلم ان الصل من فضله الجزاء والزيادة والروية وغير ذلك وتفسير الزيادة واراد عن الصلوة
 الصدوق كما سبق بيانه **قوله** عطاء الله اما تحضل واما ثواب اما عوض فالتفضل على ما سبق
 في سورة النحل عن بعض العلية موافق اتصال منفعة خالصة الى الغير غير استحقاق يستحق ذلك عدا
 وتناء وموفا وتعطيا ووصف بانه محسن يحسن وان لم يفعل لم يستحق بذلك ما اوداهما والزيادة
 من الجزاء حلي اعمال الجنى والعوض من البذل عن الغاية كالثلث التي في بدل الامم والنعمة التي في
 في مقابلة البلاء والحنن والزيادة والنعمة **قوله** والله يوزق ما يفضل به بغير حساب يعني يوزق
 مطلق بحيث ان تعيد لاجد المذكور من الجزاء والتفضل ولا بد من منع لانه بمعنى الثواب والثواب
 فلا يقال بغير حساب فيق ان تعيد بالثاني ويقال والله يوزق ما يفضل به بغير حساب **قوله**
 بغير حساب بانه موطوء اي ممدودة قال ابن جني بغير حساب بانه موطوء بانه موطوء وقامت

ويجوز ان يكون جمع قاع كنار ونيرة وجاد وحيرة ومثله من اخ واخوة لان اخاخذنا فاحك
 عبد الله بن ابي ابيهم قال سمعت ابي كراب يعقبة بالالف الهاء بعد ما غفر له وقيل
 كرجل عزوه وعزهاة الذي لا يقرب النساء والذوق **قوله** بسل برع الكافر متعلق بقوله من بعد ما
 يعينه شبه اعمال الصالحين من ايمان له وموحيب انما تنفعهم ثم يخيب في العاقبة بسل برع
 الكافر الى اخره انما قيد المشبه به يرويه الكافر وجعل احواله ما يلقاه يوم القيامة ولم يجعله
 مطلقا لانه تعالى قيد بقوله ووجد الله عنده في فاه حسابه رآته منقمة احوال المشبهة
 وهذا اسلوب البلغ لان خيبة الكافر ادخل وحصوله على امرطان ما يمله اعرق نحوه في
 التنبية قوله كما في مثل ما ينفقون في هذه المحبوة الدنيا مثل من خرج صرا صابت حرق في مظهر
 فان الكافر الظالمين هم الذين يذهب حرقهم بالحكمة بخلاف مطلق الحرق كذا في
 واما اذله من قاطع على بطلان من علة الفاسدة ومن يولي الهداية من غير المتابعة فانه يتوهم ان
 عليه من متابعه مجرم الوهم من الحق البحث فاذا ثبت له في الحاشية بطلانه ووجد الله
 يعرف حينئذ انفس تحتها ما حاز وقد غلب على معنى علم العقول الذين اضلهم الوهم المعلوم الاثبات
 في آخر عهدهم والشري عند في خاتمة امرهم لما عرفوا انه كسرت بغيره الظان ماء الواجب
 الحساد ان يحكم واحد عصيين من غير ان يحطوا اخرها لا فيحسبه ويعقد عليه راصع ويكون تعرض ان
 لعصيه فيه شك وقار في كل الظن لكن الظن ان يحطوا القيصين مناه فيعلم انهما على راس
قوله بالشاهرة الجوهرية يقال الشاهرة ظل الساهرة وهي وجه الارض ومنه قوله تعالى فاذا هم الكاسرة
 قال في الارض البيضاء المستوية سميت بذلك لان الشرايح يجري فيها في قلوبهم غير ساهرة حارة الماء
 في ضدها نائمة **قوله** وهم الذين قال الله فيهم لا يحبهم ولا يعبدون ولا يتبع الحق ويعمل الاعمال
 الصالحة وفترت راية في موضعها بان قيل علمت ونصبت في اعمال لا يجد في عليها في اخر **قوله**
 ففعلونه كما ساس عتلك اذا اخذ بتبليبه فخره الى جنس او نحوه خذوه فاعتلوه **قوله** اذا غيروا
 الناي المحبين البيت سرح من روح الخفاء اذا ظهر الرئيس الشيعي الثابت الذي لزم من حقيقة
 هو في او سقم في البدن سرح اي يزول يقال سرح برحا اذا زال من موضعه ومنه ما ابرح كذا في
 كما الال **قوله** ومن لم يولد اي لم يولد في نور توفيقه وعصمة ولطفه في ظلمة الباطل يريد ان قوله
 ومن لم يجعل الله نورا فانه من نور ظاهري ان لم يولد في حق الله فيه ايمان والعمل الصالح له ايمان
 ولا عمل كما هو مذهب السنة والجماعة لانه لم يولد في قوله والذي كفرنا اعلمهم كراب الى قوله او ظلمنا
 الى اخره ولما لم يوافق مذهب عدل التصريح الى التلويح وكان من قوله في نور توفيقه فيكون النصف
 اليه محذوقا والجملة كما هي مع الحذف كناية عن عدم ايمانهم وعلمهم الصالح ان الماطن لانهم

ليس

والعلم الصالح قوله او كونهما مترقبين منصب عطف على الايمان والعمل اي الاطمان اما ان يكونا
للايمان والعمل الصالح او لا زمانا لترقب وقال صاحب القريب ليعود ويرثه نور توفيقه
فكأنه من نور لطف التوفيق الذي يسبق الايمان والعمل الصالح المترقبين والاولى العبد
الذي ورد في الحق الايمان والعمل الحاصلين وقيل قوله الذي جاءه فانا لنهلهم من نور
لعله ان الاطمان انما ورد في الايمان والعمل لذلك نشره في موضعه بقوله لزيدتهم هداية الى سبيل الحق
وتوفيقه كقوله تعالى والذين اعتدوا لآلهم هدي وكان قوله وقيل لعل الظالمين وان
اضل الله مسبوقة بظلمهم وقوله ان مسنية الله تابعة بحكمته من اضلال الظالمين وهذا
والتحليل منهم ومن شأنهم عند ربهم وكل ذلك كلفات تعصيات عز الطرقت النبوي قوله
والتي في علم لكل الله وكان في صلوة وتبعية قال صاحب القريب اذا عاد ضمير علم الي
الله تعالى فليعلم الاخير ان كل ليل اخلو ابتداء عن حائل اليد الا ان قد رزقه وقيل
التبعية اذا كان لعل كان قوله والله عليم بما يفعل من تحريك الارواح العظيمة الكاملة والقوة
النامية بصفة العلم الشاملة وانما كان الله تعالى كان تدبيرا لعله كل علم صلوة وتبعية
راية بجليلها مع ما يليها من آيات المشتملة على ادراكه وانفس مستطردة لذلك التبع
يسمى فيها بالقدرة والاصل رجال من قوله ولقد اتولنا آيات مبينات حي به تكرونا وتزجيها
بقوله ولقد اتولنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا لايته ليخلص منه الى انما اخذ
من قبائح راس التفات وذو فيه قوله والتحابي من واحد كالتعام قال القريب من مريد الدخان
ربك روى الجبال والزاب السحاب رايبض الواحد ربابه القنع قطع من السحاب رقيقة الواحد
قزعة الواغيب اصل السحب الحز كسحب الدل ومنه السحاب تاخو الترحل الى الجوان
في مرة والسحاب الغيم فيه ماء اوله بلين ولما يقال سحاب حمام قال القريب لم تزل الله ينجي
سحابا منهم يولف منه وقد يذكر السحاب يراد بها الطل والظلمة على طرفي التبيين قال تعالى
من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض راية يقال سحاب من كرم اي من الركام ما يليه بعضه
على بعض والركام لوصفه الزمل والجس ومركب الطريق حاده اليه فيها وكله الى السحاب
قوله كما قيل في قوله بين الدخول فخر مل اقله مقابله من ذكره حيث من السحاب الذي بين الدخول
قال ابن المنبر في الدخول فخر مل اقله المقارة منازل كلاب اعلم ان الغاء في قوله المانع
دخول بين على الحول قال اصمعي لما يقال لا يتكلم بين زيد فهو بالغاء وقال الفراء معناه بين اهل
الدخول فاحول حوله وذهب المصنف ان كلامه الدخول فخر مل اقله من كان ذو قطع منقذ وراى
فالبين داخل على كل واحد منهما على التاويل اي من اماكن الدخول فاما كن حوله قال الزجاج يجوز

جاء ما زلت ادور بين الكوفة ولم يجد ادور من زبدي حتى لقون عروا ان الكوفة اسم تسمى الكوفة
كثيره فكأنه قلت ما زلت ادور بين طرقة الكوفة قوله الودق المطر الراغب الودق قبل
ما يكون حلال المطر كانه غبار وقد لعبت عن المطر كانه قوله تعالى وتري الودق يخرج من خلاله
ويقال لما مد في الهواء عند سدة الحز وديقه ويقال سحاب قوله ونزل بالثبدي فيهم
الابن كثير واباعرو ومكان سنا على اراغام السوي عن ابي عمرو قوله وسنا بركة قال
ابن جني في قوله طرفة بن مسروق السنا مملوءه الشرف يقال جل ظاهرها البند والسنا ومقصود
الصو وعليه قراءة الكافة ويجوز ان يكون المراد من البند في قوة ضوء وصفاته لقوله هذا
ضوء كرم اي من غايته في قوله وانارة فلو كان السنا لكان كرميا شرفا قوله على زيادة الباء
قال الزجاج لم يقرأ بها غير ابي جعفر المدينة ووجهها في العربية ضيف لان العرب لم
ذهب به واذهبت والمصنف ذهب الى انها للتاكيد وقد نقلنا في سورة المؤمنين عن الجوزي
جواز الجمع بين حرفي القلة وعليه قراءة من قرأ تبت لك من نعم الماء بمجوزا قوله وهذا من تعذيب
الدلائل على دوتية هذا اشارة الى المذكور من ابتداء قوله ان الله يسبح له وتلك الدلائل تسبح
منه السموات تسبح الطير ودعاؤهم وتسبح السحاب قسمه رحمة بين خلقه يسبح به من
ويصنه عن بناء واداية البوق وسنا حش يحطف ابصارهم وتقليبه الليل والنهار ابطال
والقصر قوله وما هذه البراهين في غاية الوضوح على وجوده ودلائل منادية على اصنافه
يعني وجود هذه الاشياء يدل على وجود مدبرها وخالقها لان المكنى ما بدله من وجوده لوجوده
واقعة على صفات عجيبة عربية يدل على علم منيها وحكمة منطوقها ولذلك قال من زكوة قوله
وتبصر على التشر قوله علمه من جملة اخبار الله تعالى على طرقت الوحي قال صاحب الفرائد يمكن
ان يقال علمه بالمكاشفة وينور رائد على نور العقل او بآية الله تعالى اياه كما اري ابراهيم
في قوله انك لئن لم توي ابراهيم ملكوت السموات والارض قوله والثالثة للبيان قال القاصي
ومن يرد بيان الجبال والمفعول محذوف اي ينزل مبتدئا من السماء من جبال فيها من يرد قوله
ان يرد الكثرة بذكر الجبال قال القاصي اي من قطع عظام يشبه الجبال في عظمتها وقيل
المراد بالسماء المطلة وفيها جبال من يرد كايه ارض جبال من حجو وليس في العقل قاطع بغيره
قوله لان المعني انه خلق كل دابة من نوع من الماء لمختص الجواب ان التفسير اما الاول
نوعا فانه تعالى خلق كل نوع من انواع الدواب من ماء مختص بذلك النوع فخلق نوعا من ماء
مختص به وخلق الفرس من ماء مختص به على هذا واما لافراد شخص فانه تعالى خلق كل دابة
من ماء مختص بها ومما لطفه ثم اختلفت هذه النطفة بحسب اختلاف الدواب وذكر القاصي

هذا على تنزيل الغالب منزلة الكل اذ من الحيوانات ما يتولد من طرفة **قوله** فصل ثم معني
يعني قصد ما هنا الى معني افراد شغضا او نوعا كما بقى ذكر الماء وقصد ثمة الى معني الجنس ان
حقيقة الماء مبداء كل شيء حتى فطره واشاد اليه صاحب الفتاح حيث قال اي وجعلنا مبداء
كل شيء حتى هذا الجنس الذي هو جنس الماء وقال صاحب الرصان وتحرير الفرق ان راويين
ان القدرة خلقت من واحد امياد مختلفة والثانية القصد في ما خلق من امياد المنفعة من جنس الماء
المختلفة فالراوي اخرج مختلف من متفق والثانية اخرج متفق من مختلف **قوله** على سبيل الاستعارة
استعمل للزحف على البطن المشبه جعله المصنف من قبيل الاستعارة حيث قال كما قالوا في امر المسمى
قد مضى هذا امر لكن قوله استعار الشقة مكان المحلة ينبغي انه ليس من قبيل الاستعارة لانه عند
صاحب الفتاح مجاز مرسل خال عن الغايه قال كل استعمال المسمى في انفس انسان وانه موضع لمعني
رافع مع قيد ان يكون مرسوما وانما كان خاليا عن الغايه لان الراس والاذن كالمتواد فيكون
ان ما في رايه من المجاز المرسل الاستعارة **قوله** المحلة الجوهرية المحلقة للحاشر كالشفه
للانسان **قوله** فمعناه على اقل اعلام اذا قدر او ليك اشارة الى القايلين انما يكون من المسمى
في الرتبة ايذانا بادقاع درجة كقر الفرقتين المتويين والخطاط درجة او ليك على ان يكون
اشارة الى الفرقتين المتويين منهم يكون مني للاستعارة في قوله تعالى من بعد ذلك اي كيف
يدخلون في نمرة المؤمنين الذي يقولون انما بالله وبكرسولنا اطعنا ثم يعرفون ويخافون
عن الفرقتين المؤمنين ويرجعون عن تلك المقالة وهذا بعيد عن القايل المسمى في قوله هذا القائل
قول المصنف وسوال الامام فان قيل كيف حكى عن كلامهم انهم يقولون انما هم حكي
عن فريق منهم القوي وكيف يصح ان يقول في جميعهم وما اولئك بالمؤمنين وجواب المسار
اليه بقوله اولئك الذين تولوا الى الجملة راوي وليرجع الى راوي لصح ايضا وانما
معني تكلم في قوله ولقد اوتينا ايات مستجابات فانه من باب التجميع والشرح في موضع اخر
من ذكر المناقشين واحوالهم **قوله** يعني الى الله ورسوله الى رسول الله يعني ذكر الله هنا
تمهيد لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعداد باظهار مكانته صلى الله عليه وسلم
بكونه افراد الصيغ في قوله الحكم وقوله باقواه اليه **قوله** غلشته قيل القضا وفرط اوله
في المطلق ومنه من الفلا في وسطه الغاس ظلمة الليل والقيليس السيس علس والقذا
جمع القارط كالركع والواك وسوال سابق الى الماء قبل الوارد ليهي لهم الدلالة **قوله**
الحق المرامي الحكم الذي يلحقهم بسكاه مرارة في افواههم وموكنة عن الكراهة
النهائية فاك شئ من الجماعة اذ اذا ان خلجوا على شيء لتوكن منه مرارة الذنوب اي ما يؤثرون

في افواههم

في افواهكم والسنتكم القيين اذ قالكم **قوله** الممت اي الخالص يزودون اي يعزلون عنه
ويملون **قوله** وان ثبت لهم حق على خصم اسرعوا اليك ولم يرضوا بالمحكى مثل دل على
الحصر فقدم صلة مدعيين عليهم **قوله** ما ذاب لهم اي ما وجب لاساس ومن المجاز ذاب على
حق ثبت ووجب يقال لمن ارج حاجته انسان وانما اذاب حاجته ومنه قول المصنف راوي
عمران بلعني اكل لثمن فقال ما اجد في حق ولا اذوب في باطل **قوله** ثم ابرطل خوفهم حقيقه
يريد انه تعالى اراد ان يبين ان صدورهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحق
عليهم كان باطلا فجاء بالتقسيم اي راخولوا اما ان يشاء ذلك الصدود عن نفاقهم وكفرهم
فانهم لا يصدقونه في شيء او عن عدم ثباتهم في ايمان ورسولهم فينبغي ان يكون في
احكامهم او عرفوا انه حكمهم بالحق ومنه يؤيدون الباطل لحي بقوله بل اولئك هم الظالمون
اضربا عن ما اشتهى بل في ام نجيف قال القاضي بل اضرب عن القسمين راخيرين في التحقيق
القسم راوي دعوا التقسيم ان امتناعهم اما ان يكون محل فيه اوبى الحاكم والثاني ان يكون
محققا عندهم او متوقفا وكلاهما باطلان اما راوي فظاهر واما الثاني فينبغي ان يفرط
اما ان ينفذ فتعين راوي وظلمهم لم يخل عقيدتهم وميل نفوسهم الى الحيف وفسر القاضي قوله
امر ان تابوا بقوله بان راوا مثل همة فزال يقينهم بك وهذا معني قوله او مرتين في امر نبوت
وقلت الحق ان بل اضرب عن نفس التقسيم يعني دع التقسيم فانهم مع الظلم في الظلم
الجامع لئلا يزداد صان على الكمال فلذلك صدورا عن حكومتهم يدل عليه اسان اسم راشارة وتعرف
لخبير بل ام الجنس وتوحيط بصير الفضل والله اعلم **قوله** والنصب اقوي قال ابن جني
والرفع قراءة على رضى الله عنه والحسن والنصب قراءة الجماعة وموافق لان من روى اسم كان
ان يكون من اعراف من خبرها وقوله ان يقولوا سمعنا اعرف من قول المؤمنين لان وصلتها يشبه
المؤمنين حيث انه لا يجوز وصفها كما لا يجوز وصف المؤمن والمؤمن اعرف ومثله وما كان
جواب قومه لما ان قالوا وقال صاحب المطالع وان يقولوا او غل رايه بعباد الله لئلا يخلو ان
قول المؤمنين لانه يحتمل ان يحتمل عن راضاة فيع مستكرا **قوله** وكان هذا من قبيل كان في لفظ
كان من قبيل في قوله هنا ما كان لله ان يتجمل من ولي اي بمعنى ما يصح وما يستقيم قال
صاحب المطالع انما يصح واستقام ان يقول المؤمن سمعنا واطعنا اي لا نغيبهم ولهذا
قال القراء في معناه انما كان ينبغي ان يكون قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا
سمعنا واطعنا والتحقيق في هذا التركيب ذكره صاحب الرصان قال فاني دخل كان المبالغة
في فعل الداخل عليه بكونه جرحه فعبه عموما باعتبار الكون خصوصا باعتبار خصه

اما

الفعل بعد ما كان فهو في مرتين وثالثها في عادة تعالي في اتباع ذكر المبتدأ ذكر المحي بالفضل
لنفع ما ثبت فيهم عن غيرهم والتبني عليه ما ينبغي بعد انكاره لما لا ينبغي **قوله** هذه القراءة حمولة
لقوله دعوا يعني ان المدعو اليه في راية الله تعالى ورسوله صلوات الله عليه ورحمة
بين الكلامين ان يقال ان ذكر الله تيميد كقولك اعجبي زيد وكرمه ليتحارب الكلامان وانما
اذا قري الحكم مجزوا وامد الى المصدر نعم الحاكم فيقع التجاوز بينهما ولم يفتقر الى ذلك التام
قوله قري وعيد بكسر القاف والهاء مع الوصل قراها نافع وابن كثير وابن ذكوان والكسائي
وخلف وغيره واصلها من عن نافع وعن هشام رواية وبكسر الهاء لبني عمرو وابو بكر وخلا
وبكسر القاف وكسر الهاء حفص **قوله** صاحب المطبع قراءة العامة يتبعه بيا مفضولة بعد
الهاء وصوابها اذا تحرك الحرف قبل الهاء كما في قوله وودد وروي عن نافع بكسر الهاء
ورابعا بفتح الهاء لاق حركة ما قبل الهاء ليست لهم الا تزي ان اختير حذف الهاء في
يتبعه في الرفع مثله في قراءة ابو عمرو ويتبعه ساكنة الهاء وذلك ان ما يلحق هذه الهاء
من الواو ومن الياء تزي فردا الى اصل وحذف الزيادة وقراءة حفص ساكنة القاف مضمومة
الهاء **قوله** ابن رباحي وسوي لغة من قول لم ازيد ولم اتمن طعما ولم يتن زيدا
يسقط من الياء منه للجزم ثم يسكن ما قبلها قال من يتن فان الله معه ورز الله موافقا
قوله قالت سليمان امثرتنا سوفا تمامه وهما خيرا لبيرو اودقيا منبدا المنفصل بالفتحة
فصار ر قلنا خفف **قوله** وقد جمع الله في هذه الآية اسباب الفجر يعني الفاء في اولها من
الغايون حراسه مودة بان ما بعد ما مسبه عما قبلها مما تضمنته شرط طاعة الله طاعة
رسوله والخشية والتقوى وهي جامعة لعموم احوال المكلف فان الواجب عليه ان لا الذي هو فيه
طاعة الله وطاعة رسوله وخشية الله عيا ما مضى ان فوط منه تقصير تداركه وتوحي الله
فيما يستقل من ترك ما يجب عليه ان مذكروه والامان بما يجب عليه اتيانه كما اشار اليه خير الله
فهم راوا قاتلهم بها وانما ما جمعها من فعل ما ينبغي وتزل ما لا ينبغي ولذا قيل فادك
مهم الغايون ورايه الكاطوف في الفوز مما عيهم ومطالهم ثم راية كما هي تدبيل ما سبق
وتعريض بالمؤمنين الذين اذا دعوا الى الله ورسوله لم يوافقوا سمعوا واطعوا
وبالمناقضين الذين يقولون انما يا الله وبالرسول اطعنا الى قوله واذا دعوا الى الله ورسوله
الى اخر الآيات باق راو لينهم الغايون مما عيهم ولا قرينهم الدامر من الخاسرون
فالرأية من الجوامع **قوله** اقسام جهل اليمن جهلا موكولان فلان جهل نفسه اي يستفيع
طاقة وكان لليمن وسعا وطاعة وموحيته في استغناء عنها واليه الشارة بقوله

وهي على القافية
التي هي في قوله
فادك

جهل يمينه مستعاد من جهل نفسه القاية جهل الرجل في الشيء اذا جده وبالغ ومنه الجهل
ومواستغناغ كاية الواسع والطاقة من قول او فعل وراجهاد يدل الواسع في طلب الامر والجهل
اقتنوا بالله جهل ايمانهم الى حلفوا وراجهاد في الحلف لمراد به على الجع مائة وسعهم والجهل
احدا النفس بدل الطاقة وحمل المشتقة يقال جهل في الال والجهل به لمسه بالفكر والجهل
والمجاهد استغناغ الواسع في مفاصل العبد واقسم الى حلف اصله من القامة وموامين يقسم على
اولياء العقول منهم صاد اسما لكل حلف واقسم الوجه اي صيغة القامة موافقا واصل من القامة
كاتما اولى كل موضع لوصف من احسن ولم يفتقر الى قتل انما قيل مقسم راية يقسم بحسن الظن
ولا يربح موضع دون موضع **قوله** اي امرهم والذي يطلب منهم الى اخره هذه الوجوه مجتمعة
معينان بحسب تفسير المعرفة وذلك ان المناقض كانا يبايعون في اقسام ما مل ان امرنا ان نخرج
من ديارنا واما لنا خرجنا فقتل لهم طاعة معروفة اي معروفة بالفضل لا يسكن فعل انما طاعة
لو معروفة بانها بالقول دون الفعل فاذا قرئت بالفضل اختلف ان ينج من خير مبتدأ محذوف كما قالوا
امرهم او الذي يطلب منهم طاعة معروفة معروفة لا يسكن فعلها كطاعة الخلف من المؤمنين فانهم
اذا استغفروا الى الجهاد خرجوا من ديارهم وانوا لهم من غير يربح را اقسام او مبتدأ خبر
محذوف بان يقال طاعة معروفة اي بالفضل امثلا او اولى بهم من هذه را ايمان الكاذبة قوله
بكم متعلق باثنا عشر را اولى على التنازع واذا قرئت بالتواضع عرف منهم ومن امثالهم انما طاعة
بالقول دون الفعل كان خبر مبتدأ محذوف فيقال طاعتكم طاعة معروفة بانها بالقول دون الفعل
واختصار الرجاء الوجه الثاني من التقدير الاول حيث قال طاعة معروفة امثلا اي امثالهم
بما لا تصدق من فيه وفي الكلام دليل على راية قالوا باقتنوا بالله جهل ايمانهم لبي امرهم ليقول
والله عز وجل من وراء ما في قلوبهم **قوله** فاقبلوا اقتنوا طاعة معروفة ان الله خير بما تعلمون وقالوا
طاعة معروفة على معنى اطيعوا طاعة معروفة ما نهم اقتنوا اذا امروا ان يطيعوا فقبل اطيعوا
طاعة معروفة ولم اعلم احدا قرا بها فان لم تزد فلا تقرا **قوله** صرف الكلام عن الغيبة الى
الخطاب **قوله** صاحب القريب عدل عن الغيبة في اقتنوا الى الخطاب في قولوا وقلت برون ان
قوله فان تتولوا ليس منقطة كلام الرسول المأمور به ان يبلغ اليهم قوله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول بل هو تعقيب كلام الله ورسوله ومقتضى ما قبله والمعنى واقنوا بالله جهل ايمانهم
قل كذا وكذا فان تتولوا ايها المخاطبون فان عليهم ما حملتم على اطيعوا الله واطيعوا
امرهم رسول صلى الله عليه وسلم بان يقول لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول وانما يصح
فكان اصل الكلام قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فاما عليكم ما حملت عليهم

بمعنى فاصرف ذلك شيئا وانما يضر من انفسهم على الماضيه والقبليه في قولنا فصر الكلام
الى المضارع والخطايات في قوله فان تتولوا بحرف الجوى التانيين بمعنى فاضربتموه وانما
ضررتم انفسكم لكون المواجهه بالخطايات ابلغ في تبييضهم ولما لم يكن هذا التثاننا محصيا
لان التثاننا صور اتقال من الجوى الصيغ الثلاث الى اخرى بل هو عدول من صيغة الى
صيغة قال اول صرنا الكلام وثانيا عا طريقه التثاننا ونحو هذا المعنى مكرر في البقرة
عند قوله تعالى ام حسبكم ان تدخلوا الجنة وفي كلام الواحد ما يؤيد هذا التثاننا
قوله منكم للبيان كالتى في آخر سورة الفتح يعنى قوله وعد الله الذين عملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا عظيما وقلت الظاهر ان الخطاب عام ومنه لبعضهم كما في قوله تعالى
ليمن الذين كفروا منهم في اهل وجهين نص عليهم في موضع ذلك ان قوله فان تتولوا فاما
عليه ما حمل وعليكم ما حملتم الى آخر قوله فادلكم الفاسقون وسط بين المعطوف وموقوله
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة والمعطوف عليه وموقوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول
والخوف معهم فينبغي ان الجوى الكل على اثنين واحد وان يقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان تعرضوا عن طاعتها فقد عرضتم نفوسكم لخطا الله وان اطعتموها تمتدوا بهم
ما لم يمتد من منهم بقوله وعد الله الى آخره اي اخوتم نصيبكم في الدنيا والعقبه اما في الدنيا
فان الله تعالى وعد الذين آمنوا ابي الذين اعتصموا بعبادته والتزموا صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم المستطاف في الارض ومبكين الذين ابدل الخوف بالامان واقاموا في العقبه
فان من عمل الصالحات من اقامه الصلوة واتيء الزكوة وطاعة الرسول فان الله سوف
يرحمه رحمة مطلقه لا كسبه لكتبهما ورايقا در قد هما هذه الفايده اخو المعطوف عن المعطوف
عليه فان قلت هل في توبيخ منكم بين امتوا وعلوا الصالحات هذا تاخير عنها
في الفتح من فايده قلت والعلم عند الله التاخير دل على ان وعد الله تعالى بالمغفرة واجرا
العظيم مستبان عن ايمانهم المقادير بالاعمال الصالحات معا لان الاتصاف بالايان والعمل
الصالح في الظاهر مناسب لان يكون علة للمغفرة وراجح العظم وقى سيطر دواعي الزلل
من اصدان اعتقاد وان الاعمال كالتابعه له فتاثير العمل الصالح في الاستحقاق دون تاييده
في اثبات المغفرة وراجح العظم ونحوه في اعتقاد قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسما عبد اخر اسمعيل عن المغفول ليدل على ان ابراهيم عليه السلام كان را صدق العمل اسمعيل
عليه السلام كالتابع له ولو قدمه لم يكن كذلك ومنهم اخذوا العلماء قال الامام جمهور الفقهاء
والمشايخ اتفقوا على ان الفاسق حال فسقه لا يجوز عقده زامنه واختلوا في ان الفاسق

منكم

هل يطل زامنه ام لا قلت والذي عليه الاحاديث الصحيحه راوينا عن مسلم والتدوين عن
ابن حجر قال سلم بن يرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي ان يات لثقات
عليها امرأ يسألونها حقهم ويمنوننا حقنا فاما ما فاعرض عنه ثم سأل فاعرض عنه ثم سأل
في الثالثة فغذبه المسمت فقال سمعوا واطيعوا فاما ما عليهم ما حملوا وعليهم ما حملتم وعن
الدارمي عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن روي عليه وال
فرا ما يات سببا من معصية الله فيكم ما يات من معصية الله ورايت عن يدا من الطاعة فليكن
الاجور الطعن في الخلق بعد الخلق الواسين قوله ص ان اوهم مصره اسارة الى قوله تعالى
واورثنا الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها يربح جهات ارض مصر لرسول
والعبد **قوله** وتوطئه الجوهري وطرت السبحه اطلق وطوا اي ابتدأ وتقلته التوطيد
مثله **قوله** وان يوم من يومهم النهاية يقال فلان امن في سرية بالخصي اي نفسه وطلان
السر اي رخي البال وفي الحديث من اصبح امتا في سرية ويروي بالفتح وهو المسلك
والطريق **قوله** لا تغربون الجوهري غبر الشيء غبرا اي بقى والغابو الباقي والغابو
الماضي وقوم من اضراد **قوله** مجتنبيا ليس فيه حذر عن عبارة عن عاية زامن ورجي البال
المبوء من ان يختم زانسان رجليه الى بطنه ثبوت مجتمعا مع ظهره ويشك عليها والحديث
اي عبيد انه سيكون نبوة ورحمة كذا وكذا ثم يكون من نبي واخذ اموالهم من الخزائن
بكر الباء وتشديد الزا اي راوينا والقصر السلوك القلق من نوبة شبابه وابتداه اذا سلبه
اياها وقطع سبيل خيب اما عطف بيان لقوله يزني او بدلت ونحوه زامن زامن احمد
حينئذ عن سفيان وليس في روايته ووعده يزني **قوله** صرحون قدوة وعلمهم الله
واقسم ليعظمهم قال الزحاج اما جاءت الملام لك وعدة بهكذا وكذا وعدة لا اله الا الله
بمتره قلت لك الوعد را ينفذ لا يقول **قوله** جسرنا على غلظها اي اجترأ على تحقيقها
واذ در ايماء **قوله** كان المستخلفين الذين آمنوا وعلوا الصالحات معهم وهم والظاهر انهم
راذ افصل والثاني خبر ان فسد تخصيص المسند بالمسند اليه اي هل را اصدان منحصره فيهم
ومختصة بهم را يحدكي الي غيرهم ولعمري هم الذين اقتبسوا الذين والتقوي من مشكوة النية
وكل الناس عيالهم فيده منهم انتشر نور الاسلام في مشارق الارض ومغاربها وهم الذين
يستحقون لثقتهم فيهم هم القوم للذين والبيع وناهيل بالقوم الذين هم هم اي هم
والحاد وراسوا وكما عرفت لقول الجوهري قد اعطى را سباط قبلي قوسا ومهمهم وقد عجي
للنبي فان رفوفه وقالوا يا حويل لم يبع والمكرت الجوهري ومهمهم مهمهم لاعداء رفوفه

المشهور عن عدي في هذا
المعنى مشددا **قوله**
ثم يصير من نبي النهاية
وروي حديث

اي سكوني لهم لمحق قال امام وجه الاستدلال ان هذا خطاب مع جماعة المخاض في حضرة
الرسالة صلوات الله على صاحبها بايصال الخلافة اليهم وان يمكن لهم دنهم المرضي وان يملأهم
بعد الحق انما واما يمكن عمل هذا رايعي مراءه لا رايته لان من ادعى الوافض امامه ما كان
ممكن من اظهار دينهم وما زال الحق عنهم بل كافي ابداء التقية والنحو فوجب عملها علي
ما ذكرنا لانهم كانوا عندنا متكلمين من اظهار دينهم غير خافين وقاكفيس دليل على صحة التوبة
بالاجتناب عن الغيب على ما توبه وخلافة الخلفاء الراشدين اذ لم يجمع الموعود والموعود عليه
لغيرهم بالاجماع **قوله** وليس بعيد ان يقع بين المعطوف والمعطوف عليه فاصل لان حق المعطوف
ان يكون غيب المعطوف اي الحق المغايبة لا ان يقع بينهما فصل وقاصحاب القريب
لان طول الفصل يحقق المغايبة المطلوبة من المعطوفة والمعطوف عليه يريد ان الواجب
ان يكون بين المعطوف والمعطوف عليه المغايبة وعند القران يحقق ذلك فان المجاورة
مطلقة لا اتصال بخلاف المضان والمضان اليه فان شدة اتصالها مانعة من دخول
فصل منها ولهذا تركوا في قراءة ابن عباس قبل او لادم سركا يهيم نصب لان ولا وجه الزك
علي ان الفصل المتأخير فوايد منها اسعاد بان الجملة المتخللة وهو وعد الله رايته تاسر
تمنهم بئانه وانما متصلة بما تنطق المعطوف عليه وهو فان تولوا كما سبق **قال القاضي**
ولا بعد عطف ذلك على اطيعوا الله فان الفاصل وعد على المأمور به ومنها ان في خبر
المعطوف عن قوله وعد الله اعلا ما ينوع اتصاله ببيان ما امر ايضا وموان اطعمتم ومنهم
فقد احسنتم نصيبكم في الدنيا والقيوم ومنها التوكيد لانه لو لم يوجز لم يخرج الى المان
اطيعوا الرسول فانه علي منوال قوله تعالى ثم ان ترك للذين علموا السوء بجهالة ثم تابوا
من بعد واصبحوا ان ترك بعد الغفر رحيم ومنها لما يذان بشرق اقامة الصلوة واتي
الزكوة وحملها عند الله تعالى وانما اما الجاداة بعد مما مرتبة على سائر الطاعات
لان العطف من باب عطف جبريل على الملايركة ومنه من رتب على راول بقوله فان تولوا
وعلي الثاني بقوله لعلمكم ترجمون **قوله** وقري لا تخشون بالقاء ابن عامر وحزرة والباقر
بالقاء النوقائية **قوله** مما المغولان احدهما احد المعجزين وثانيهما الارض ليقدر الاستعداد
وانما جاز وصف احدا بالجمع وايضا عدم موقع المتبادر لكونه مذكورة في ميان التبع لقوله تعالى
فما منكم من احد عنه حاجزين صفة لاحد راء عام وعلي الثاني والثالث في الارض لوقوع
قوله وهذا معني قوي حمد فيه التفات لانه تعالى لما التفت من الغيبة الى الخطاب
في قوله تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا الى قوله لعلمكم ترجمون عليه ما سبق

الى الغيبة

لهم

لح

الى الغيبة واقامة المظهر موضع المضمري لا تخشون البعد من الذين كفروا مع طاعة الله
ورسوله عن عنقهم احدا بجمعهم في الارض من الاستيصال حتى يطعوا في مثل ذلك فان الله
لا يعجزه احد فيقهرهم في الدنيا بالاستيصال ويجزهم في الآخرة بعد النار ويصير هذا القابل
قوله ان المراد بهم المقسمون جرح ايمانهم اما ان الوجه راول احسن من الثاني وموان يكون فاعل
تخشون رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمهم بقدومه في قوله واطيعوا الرسول فاعل
لا احسن ذلك الحسن الا قيل انه التقاش من خطابهم بقوله واطيعوا الرسول لعلمهم بكون
الى الغيبة في قوله لا تخشون الذين كفروا بمعنى ان اولئك البعد اما يخشون عن الطاعة لما
حبوا ان لهم ناصرا يصرمهم ومنهم من عذابنا حين لم يطيعونا واما كونه اقوي منه فان في
الحسان عنهم واثبات العجز لهم على سبيل الكناية كما قال لا تخشون الذين كفروا احدا
يعجز الله في الارض حتى لا يطعوا في مثل ذلك اقوي من في الحسان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم واثبات العجز لهم نصرا واما كونه احسن من الثالث فلان في الحسان عنهم واثبات
العجز لهم نصرا محاطا باثبات العجز لهم كناية واما كونه اقوي منه فلان لا يحتاج جند
الي حزن احد المتعولين من باب حسبت واية العذر بخلافه كما قال لا تضعيف **قوله** وان يكون
راصل لا يحسنهم الذين كفروا **قال الزجاج** المعني لا تخشون الذين كفروا ايمانهم معجز كما قبل
من حسب قائما بزيد حسب زيد نفسه قائما وهذا في باطلت بطرح فيه التفسير **قال**
ظننتني اعدا وما قال ظننت نفسي اعدا ولا يجوز ضم شيء تستغني عنها بضمير نفسي
قوله وعطف قوله وقادهم النار على لا تخشون الذين كفروا والظاهر ما يصح عطف الاخبار
على اناسي ولهذا اوله وقال كانه قيل الذين كفروا كما يفوتوا الله وما ويهم النار وقال
صاحب النظم الثاني معطوف على مضمري لا تخشون كفروا معجزين في الارض باعقود
عليهم ومحامون وما ويهم النار هذا تقريبا لما قد مر في الدنيا بالاستيصال ويجزهم
في الآخرة بعد النار **قوله** امران سادون العبد **قال القاضي** ياتي الذي انما ليتادله
رجوع الى تمة الاحكام السابقة بعد الفراغ من الاحكام الدالة على وجوب الطاعة فيما
سلف من الاحكام وغيره والوعد عليها والوعيد عن راعاض عنها والمراد به خطاب الرجال
والنساء فليت الرجال ليس في قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعد حق ما ينافي قوله لا يدخل
بيوتا غير بيوتكم فيفسخ راءه في الصبيان والماليك وذلك في احرار البالغين **قوله**
واعود الفارس وهو اذا بدا فيه موضع خلع للفرس **قال** الشدة راوي اذا القون اغوا
الراغب سورة الانسان وذلك كناية واصلة العاد لما يلحق في ظهور من العاد اي الله

ولذلك سمي النساء فمروا بذلك العور الكلمة السبعة وعورن عنه عورا وعور عينه عورا
وعورن عورته اسعور عورته البصر وقيل للعرات اغور لحدة النظر وذلك بعكس المعنى فأكبر
وصاح العورن يدعونه عورا والعورة شق في الشئ كالقرب والبس فأكبر ان يتناغى
اي متعوفة فكل من ارادها يقال فلان محفظ عورته اي جلده وقوله تعالى ثلث عوراتك
اي نصف النجاد وخر النجاد وبعث العشاء لاخرة **قوله** نهي ابانا وابنانا وخدمنا ان لا
يدخلوا علينا قبل الاميرة لتأصيل النبي لقوله تعالى وما منعكم ان تخطروا عليهم عند ذلك
ان عدم الدخول لا يجوز ان يكون منهييا والمنهي الدخول ومنهم طرعا صاحب المطمع وقال
ان تدخلوا علينا قلت الوجه ان يقد مضافا ويكون مفعولا لقوله نهي ابانا لوددت ان
عز وجل نهي مولا عما تم عليه من الفعل التبع ارادة ان لا تدخلوا علينا لما باذن ومجوز
ان يكون مفعولا لقوله لوددت ان تدخلوا علينا لوددت ان نهي ليل لا يدخلوا علينا
وحذف اللام مع ان جائز وان لم يكن فعلا لفاعل الفعل المعلن بخلافه في غيرها **قوله** وبين
وجه العذر في قوله طوافن عليكم قال القاضي اي هم طوافن وهم يستناب لبيان العذر المخصص
في تلك الاستيناد وهو المخالطة وكثرة المداخلة وفيه دليل على تعليل الاحكام **قوله** نزلت في
اسماء بنت مرثد بالثاء المثلث ويروي بالسين المجتمعة وفيه الاستيعاب بالسين المجتمعة **قوله**
اي اوقات ثلث عورات لا هي صاحب المطمع عن صاحب المظن ثلث مرات بمعنى ثلث اوقات
لانها لو كانت على ظاهرها لوجب لزم من اوقات ثلث دفعات فاذا جاوزها اذ دفع لزم
فجوز الدخول بعدها وقيل على ان المراد اوقات قوله من قبل صلوة الفجر وجنب تضعون
ثيابكم ومن بعد صلوة العشاء فاما مفسرة لقوله ثلث مرات **قوله** وقوي ثلث عورات
بالنصب حمزة والكسائي وابويكروا بالواو من الكوف **قوله** عن اعمش عورات على لغة هذيل
قالوا ان كل فعل اذا كانت ساكنة المخصوصة تحرك في الجمع عينها اذا كانت اسما وان
كانت صفة فتسكن وان كان عينها معتلا وكان اسما فيسكن ايضا اسما كان او صفة اعلا
ذهب هذيل فانهم تحركوها وقال الزجاج وراسحان الثور لثقل المحركة في الواو يقال
طلعت وطلحات وحمزة وحمزات وحمزة في لوزة ولوزات ولاجود بالثاء **قوله** واذا نصبت
اي ثلث عورات لم يكن له محل فان قلت ما هذا اختصاص لم لا يجوز ان يكون محل ليس عليهم
جناح نصبا على ان يكون وصفا لثلاث عورات وموبل من ثلث مرات لثلاث حمزة وكذا
اذا قدر من ثلث عورات على رابتها واخبر قلت لهذا السؤال تصدي صاحب التفسير
للتفسير بان قال ان حكم دفع المحج مقصود في نفسه فاذا وصف ثلث عورات نصبا وموبل

من ثلث

ثلاث مرات كان المقدور لئلا ذلهم في ثلث عورات مخصوصة بالاستيناد ويدفعه وجوب استفادة
من علم المعاني احاديثا اشتراط تقدم علم السامع بالوصف ومن منتهى اذ لم يعلمه لانه هذا
وأيضا جعل الحكم المقصود وصفا للظن فيصير غير مقصود وثالثها ان الامر بالاستيناد
في المراتب الثلاث حاصل وصفت بان الاحج وراعا ولم يوصف فيصير الوصف عاما اذا وصف
به فيزول الدافع لانه ابتداء تعليم اي من ثلث عورات مخصوصة بالاستيناد وصفت للتخبر لا
للظن ولم يقيّد امر الاستيناد به فليتنا مل فانه رقيق جليل من كلامه **قوله** النبي عندكم انما علم
لان ثلث عورات اذا قري مرفوعا كان خبر مبتدأ محذوف والجملة مفعلة لمعني ما بين فصح جعل
قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعد من صفة لان الجملة كما هي بومتها كلام مقدم لمعني ما بين على
طريقه الظن والعكس لدرالة الكلام اذ لو كان الامر بالاستيناد في اوقات مخصوصة بالظن
و درالة هذا الكلام عليهم بالمعنى لان دفع الجناح في غير هذه اوقات يوجب ثلث الجناح
في تلك اوقات واليهما اشارة بقوله من ثلث عورات مخصوصة بالاستيناد واذا جعل ثلث عورات
وحده بدل من قوله ثلث مرات فخرنا مبتدأ لما قصد فيه من المعنى وموافقا لكال لراية في الدخول
بغير الاستيناد لان لفظ عورات اذ في الراية من السابق نحو **قوله** قال الشافعي
اقول ارجل القيمين عندنا والمفكر في السرو لجهر ميلنا **قوله** ليس عليكم ولا عليهم
جناح بعد من اذ اتياب ان الصفة المخصصة مبنية للمران من الموصوف فيكون المقصود من اجزاء
الكلام دفع المحج من الدخول في غير اوقات المذكورة لا امر بالاستيناد في اوقات مخصوصة لان ذلك
مر المقصود بالذکر فكان خلفا من القول ان المقصود راوي الاستيناد في اوقات مخصوصة وفي
الحج في غير اوقات تابع له لقوله عن رضى الله عنه لوددت ان الله عز وجل نهي ابانا وابنانا وخدمنا
ان لا يدخلوا علينا هذه الساعات المأذون ثم انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد اتولت
عليه هذه ايات فظهر من هذا ان تاسيس صاحب القريب كلامه على قوله ان حكم دفع المحج مقصود في نفسه
فاسد ونبأه عليه الرجوة واه والله اعلم **قوله** لما طفال منهم اي من الاحرار دون المالكين ومنكم
للبيان فان لطفنا يشهد بالحرر والمالكين فبين بقوله منكم ليختص بالاحرار يد اعلم قوله تعالى لئلا ذلهم
الذين ملكت اي انكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم يجهل ان يكون ايضا اليه قال القاضي وامتناع
من اوجب الاستيناد للعبه البالغ على سيدته وجواب ان المراد بهم العبدون الذين جعلوا
للمالكين فلا يندرجون فيهم **قوله** ذكروا من قبلهم يعني رابدا للظن الذي اصله للذين من قبلهم
فاذا جعلت القرينة قوله واذا بلغ اطفالا فالمعنى الذين بلغوا الحلم من قبلهم واذا جعلت سياق ايات
فالمعنى الذين ذكروا من قبلهم اي في قوله يا ايها الذين امنوا **قوله** ان يخطوا المساس ومن الجواز

مقورا ذلك بالمعنى صحيح
وامتناع وحصل ايضا الاول
والعكس الله اشار بقوله
وكان كلاما مقورا لا امر
بالاستيناد واما اذا وصف
البدل بقوله ليس عليكم ولا
عليهم جناح بعد من

م
وقع

فقطه عن عادة التواضع وانظركم عما انت عليه في الخلق المسارة حلوة الرضا مرة الطعام قوله
 انه لا امر جارية اي زوجتي الجوهرية وامراة الرجل جارية قال الرازي الجارية اي في فائد طاعة الله
قوله اعظمكم بيتا النهاية بيت الرجل دارة وقصره وسرفه **قوله** العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى احتوي بيته المهيمن من خندق عليا كثرها النطق **قوله** اذا دشره في ايجل خندق بيتا والمهيمن
 الشاهد اي الشاهد بفضل النطق جمع نظائر وفي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي توالى
 واداسا منها منتهت النطق التي ينهل بها اوسا الناس ضربه مثلا في ارتفاعه وتوسطه في
 عشرينه وجعلهم تحتها بمنزلة اوسا الجبال اي قول حتى احتوي منزل الشاهد على فضل اعلى كان
 من نسب خندق **قوله** والله المستعان وهي كناية عن عجزه عن اقامة الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر لغير الزمان وفشل الاخوان **قوله** ما زال مدعقدت يدا البيت بركة الفرزدق
 يزيد بن المطلب وسما اي علا وبلغ الرفع وادرك اي طوى ويحتمل ان يكون الختمه رائبها ارتفاع
 قائمه وان يراد به القبر **قوله** لا اذيع اذيع في خمسة في جوفه جبل اسم كبير
 يقول لم يزل من عقد اذارة اي بلغ من التميز وليس التواضع اي ان ارتفع وبلغ مبلغ الرجال او الى
 ان مات ودفن في خمسة اسناد من الارض كان اميرا ولا يستعمل على المعية راول مدح حواف
 ملعي في ظل مسط الخبار ما من الحوائف للذبايات وانما يريد مكان يعود الى الحرس وحصر الحزن
 ومقرط الخبار يريد مكانا لم تقابل فيه قبله ولم يزل حتى ابا من **قوله** هل اخضر اناره اي نش
 شعر عاتقه اسند را خضراء الى رادار على المجازي راءه ما استعمل على رادار **قوله** القاعد التي تكل
 عن الحين المساس قتل عن الامر تركه وقوله اهمه به وغلة قاعلة لم تحمق قتل القاعد على
 طريق السد كالحايض الطامة وجمعت على قواعل ان الباء مقدرة فيها لان الصفة اذا كانت
 مذكرا الجمع على قواعل والقوارب شان **قوله** ان التكتيت لم يدخلها الماء واختصاصها بالمرأة فاذا
 اردت القعود بمعني الجلوس قلت قاعلة **قوله** والجليل الذي في النجاة النهاية الجليلاب
 رادار والوقاد وقيل الملحفة وقيل مركبة الملحفة لظلم به المرأة لسلها وطهرها وصدورها
 وجمعة جل انيب **قوله** يريد الزينة الحفنة التي ادها في قوله ولا يبدن من تينين قلت نه هذا
 التعريف متعين ليشير به الى ما عهد لكن هذا مطلق وذلك متعبد فبطل المطلق في المقيد اذا كانا
 عن سبب واحد ليصح ما قال ويصح منبرجات بزيينة قاصدات بالوضع التبرج على الصنعة التبرج
 معني القصد بوساطة الباء فيجوز ان يكون مضاة قاصدات بالوضع اطهار ما يوجب اخفاء من
 الزينة فينتق المعينان رانصاف لم يذكر الزمخدر في ان هذا التركيب من اية ما هو عليه
 انه من باب علم لا يحب لا يحبني بمنار اي لا امانا فيه فيمتدكي به كذا ههنا لا يبينه لهن فيمنع خبر

من
 النطس
 البالغة في
 الظهير

بها وان كان

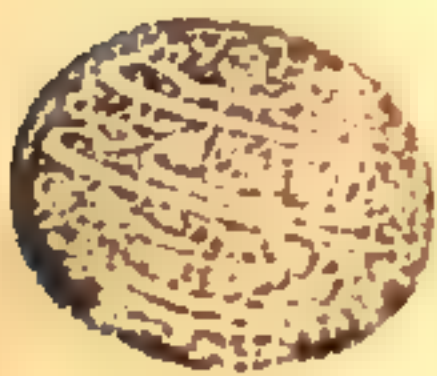
بها وان كان استغفار هو آخيه من فاطنك بذوات الزينة والبلغ من ذلك جعله مذهب وضع
 الثياب من القواعد من الاستغفار ايضا بان وضع الثياب لا يدخل في الغنة هذا في القواعد
 فكيف في الكواعب قلت هذا معني حسن دقيق **قوله** يعني عليكم وعلي في مثل حالكم
 يريد ان انفسكم في لاية عبارة عن امثال الرجل في علقته القرابة كما قال فافعلوا انفسكم في حبه
 روي يحيى السنتي عن مجاهد وكان اهل الرماة يدخلون على الرجل لطلب الطعام فاذا لم يكن
 ما يطعمهم ذهب اليه من سماء الله تعالى في هذه الآية وكان اهل الزمالة يتخرجون من ذلك
 الطعام ويقولون ذهبنا اليه بيت غيره فاقول الله هذه الآية **قوله** قزارة الجوهرية التقزز
 التقطس والتباعد من الناس قد تقزز من اكل الخبز وغيره ومورجل قز بالضم والفتح والظفر
 لغات **قوله** اوجرح منض وانف يذن الجوهرية بضم الماء يرض اذا سال قليلا قليلا الزين
 مخاط يسيل من انف الدان بالضم مثله **قوله** وهذا كلام صحيح وكذا اذا فسر باهوان
 ليس عليه حرج من القعود عن الغزو اي يصح العطف بالمثل الكه في الحرج وذلك ان شرط
 العطف ان يشتركا في اتحاد تصور من تصورهما يعني في عطف قوله ولا على انفسكم ان يابطل
 على ليس على راعي حرج بعد لك من رفع الحرج عن راعي سببه غير السبب الذي ياكل
 من تلك البنية لكن اذا نظر الى ان الجملتين يجمعهما معني في الحرج يصح العطف روي يحيى
 السنتي عن الحسن انه قال قلت راية مرخصة لهو راء في التحلف عن الجهاد وقال نعم السلام عند
 قوله ولا على المروض حرج وقوله ولا على انفسكم كلام منقطع عما قبله **قوله** اموال الرجل
 اذا كان له عليها ميم اي ما عبارة عن اموال وما كلمته تحفظه فهو عطف على بيت من بيتها
 الغاية والمعني ليس عليكم جناح ان يمتد اي اكلكم من شيء يمتدون تحفظه من بيتان او ماشية
 فيباح اكل ثمره البستان وليس الماشية وكل المتناهي كما يراى عن كون الشيء تحت يد الشخص ويصرفه
 وعلى الوجه راء وسوقه وقيل يبيت المالك ما ملكه عطف على المضاف اليه والمفعول في الفعل
 على اذارة الوصية ومع المصلحة والمصلحة **قوله** وقوي مصاحبه قال ابن حنبل وقوي
 قتادة وموحى وان كان مضافا وقد جاء قولهم قد منعت العراق فقيرها ودرهمها ومنعت مصر ارضها
قوله الصديقين كين واحدا وجمعا اي الموال تصديقكم هذا الجمع رانصاف قال الزمخدر
 في سرفاره في والنا من شافين واصديق حيم لفره دون الشافين تبيين على قوله الاصناف
 فان رانسان قد يحمي له ويشفع من يعرفه ويجوز ان يراد في رايين الجمع وان يراد افراد وكين
 ذلك ستر والصديق موال الذي يوافقك في سركه وعليه الجوهرية الصداقة الحقة والمصادقة
 المحالة وحمل صديق والظنين الخدم وظنين الدار حسن السكن وقيل الظنين جمع عاوني

ل

وعري وحات وحرث قال بهر وانت روي الحاجات حولت ثم وطاسهم حتى اذا است
قوله فهللت اسير وجرهم الجوهري السور جمع اسير الكفة الجبهة وهي خطوطها وجمع الجمع
 اسير **قوله** وكان الرجل منهم يدخل دار صدقته وروي حجة الاسلام في احياء انه جاء فتح
 الموصلي الى منزل اخيه له وكان غائبا فامر اهله فاخرجت صدقته ففتحه واخرج حاجته فاخرج
 الجارية وراها فقال ان صدقت فانت حرة لوجه الله تعالى سرودا بمانفله وطرح الحمد اورد
 حنة الرجل واخته معي وموان مجلس اليك فيورده وبغضه ابن اعرابيه سمى احمد اسم الحمد
 ومو اسما والعضب ايضا قوله اكل ضريرة لم يلا روي الناس من اكل حنظل وضريرة ومن روى
 والوحيد انها تخرج من ماض الحصال الثلث رافران بالاكل **قوله** تعالى في الفصيح عن بعضهم
 في راة دليل على حمل المناجاة وهي العاطاة والمناضعة وموان سري احدهم لها واخر
 نجوا واليد اشارة بقوله وقالوا اذا طامر الحال على رضى المالك **قوله** اولان التلثم والقيح
 طلب سلامة فلي هذا عند الله متعلق بقوله فلي هذا عند الله متعلق بقوله فلي هذا عند الله
 وقال القاضي فانما طلب للحيوة وهي من عنده وعلى راول كان طرا مستقرا صفة له وهذا
 قال من روى عنه من لدن **قوله** عن ابن عباس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين
 رويانا عن البخاري وسلم وايه داود والتومدي عن ابن عباس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم
 عشرين راة ما قال لي اف قط ولا قال لي شي لم فعلت كذا وحلا فعلت كذا وروى مسلم
 خدمت سبعين فما اعلمت كذا قط لم فعلت كذا وكذا واعاب علي شي قط **قوله**
 صلوة لا ادين رويانا عن مسلم عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على
 اهلقا ومم بصلوات فقال صلوة راواين اذا مضت الفضال النهاية راواين جمع اواب وهو
 الكثير الرجوع الى الله تعالى بالقرية وقيل مر المطيع وقيل المستجيب صلوة النبي عند ارتفاع القناد
 وسنة الحق **قوله** تعالى كذلك بينت رايات قال القاضي كثره بالثاء لمزيد التاكيد ونعيم
 راكحام المحتمة به وفصل راواين بما هو المتقضي لذلك وهذا بما هو المتقضي منه فقال الحكم
 تقولون اي الحق والخير والبر **قوله** كالشبيب لما النهاية في حديث ام عبد فلما سمع حنان
 شعرا لها تف شبيب بها وبماي ابتداء في جوابه من شبيب الكتب وهو ابتداء بها واخذ فيها ليس
 من الشبيب في الشعر وهو توقيف بذكر النساء يريد ان قوله اموا بالله وهو قوله تميل قوله
 واذا كانا على امر جاح على طريقتة العجبي زيد وكسره واصلة اموا المومنون الذين اذا كانوا
 معن فخطبها تميدا لهذا المعنى ليعلموا له وتطهرا لمجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من
 باب ايمان بالله ورسوله **قوله** وايضا المومنين مبتدا يعني عن المبتدا وتعرف جنس او تعرف

ايضا مرقا

ايضا معونا موصو لا متصلا على صلة فيها ذكر الامام في اموالنا ابو الفهم شعبي شعبي
 فالمعني المومنون هم الذين اتصلا بما يستحقون ان ليسوا مومنين حقا ولما كان ذلك
 رايمان بالله ورسوله لوطه لذكوا بطل رجح المعنى الى اموا المومنون الكمال الذين
 استحقوا ان ليسوا مومنين هم الذين اذا كانوا معن في امر جامع لم يذعنوا حتى يتاذنوا
قوله ثم عقبه بما يزيده توكيدا حيث احاد على اسلوب اخر يعني اريد ان يكون هذا
 المعنى توكيدا وتقريرا عاذا المعنى وقيل جعل معني ما تضمن به المسند من ايدى ما تضمن
 به المسند اليد من ايدى حيث قال ان الذين يتاذنوا اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فانها
 راول حصر المومنين في المستاذنين والثناء عكسه تقرضا بحال المناقين وتسلمهم لو اذا
 كما قال وما الكفة بذلك بل ادفع خيرا وعقبه ذكر الامام ليؤذن بان اولئك محققون
 بان يستوا مومنين لما اتوا من صفة الاستيذان واجتنوا من التسلل الذي هو من صفة المناقين
 واليد اشارة بقوله جعل الاستيذان كالمصادق لصحة اليمان **قوله** الامراء كيف علق
 راور بعد وجود استيذانهم يعني لا بد من قد وياذن لهم ذلك قوله امتا ذكروا متين على الفاء
 ومعلق اخذه **قوله** فوصف راور الجمع على سبيل المجاز وموصفا وجهين احدهما ان يكون
 امتا ذكرا مجازيا لان صاحب راور جمع الناس لاور وشانه فوصف بصفة من راورين
 ان يكون استعارة كمنه حيث شبهته بانسان خاطي يجمع الناس لشانه نحو قيل في نالي
 والقرآن الحكيم **قوله** او تما سحره حلف الماسخ اقا باليد كالبائنة او بما يؤكده به
 الحلف كما روي صاحب النهاية ان بني عبد مناف اخرجت جفنة مملو طينا فوضوها
 لاختلافهم ومم اسد وزهرة وثم في المسجد عند الكعبة ثم غس القوم ايديهم فيها وتماقوا
 وهذا هو المراد من كلام المصنف **قوله** او كما الذي يعم لضرخ او غفعة عطف
 على راور لجامع الذي يجمع له الناس بجموعته من غير طلب نهي لا عيان واجمعة او نحو نزل
 نازله وحادثه ولهذا قال في الوجه راول يجمع له الناس **قوله** وقوي بامر جميع المطلاع
 جميع معني جامع او مجمع له **قوله** وفيه قوله اذا كانوا معن على امر جامع يعني في تخصيص هذا
 اللفظ ما تخرج معني خط راور وصعوبه لان اجتماع امثالهم لا يكون في امر معين وفيه تعقيد
 ذلك بما استغفان تميم المعنى الكراهية منه صلوات الله عليه وادبه في قوله لمن شئت منهم
 لما عسى ان ياذن وموغي مسامحة فيه واليد اشارة بقوله ان احسن وافضل اذ لا احدنا
 انفسهم بالذهاب **قوله** واللذان الملاذرة وانند صاحب المطلاع قول لطويح
 تلا واذ من من جركان اواره يديب دماغ الضيف فو خدع ه اوار الشمس النادر حها



خروج الخبر في حقه دخل قال الفراء اذا اُصْلِدَ كاذباً ولو كان مصدره للذات لكان لياناً
كما تقول قمت اليك فلاناً وقاومتك قواماً **قوله** خالفه الى كذا قال خالفته الى الماء اذا وردته
وصد عنه وخالفته عن الماء اذا صدرت عنه وورد **قوله** فخذ من الغرض
ذكر المخالف والمخالفة يعني تخالفون عن امر مضمّن معني يصدون ولكن لكل غدي بعض
وصد معتد يستدعي مفعولاً به وهو ما قدّم دون المؤمنين وترك فكه لأن الغرض بغير
امر المخالف وتوطين امر المخالف عنه فذكر اسم ما اهتم به فلا دون بمعنى قدام كقول المصنف
يرى كل الذي مزودته وبني دونه هـ والامر وادع على عموم المجاز ولكن قال عن طاعة
وقال القاضي تخالفون امر بترك قضاءه ويدينون سمّاً خدان ستمه واستدل به على
ان الامر للوجه في انه يدل على ان قول مقتضى الامر مقتضى راحل العزائم فذكر ان المجاز
غدي تخالفون يعني لما في المخالفة من معني التباعد والجهد **قوله** قال الذي لم يزدن عن امره
بالمخالفة وهو ابلغ من اذا قيل تخالفون امره وقد استدل به على ان مقتضى الوجوه لما تضمنت
رأية من الوعيد على المخالفة فان قلت **قوله** راية متضمنة للامر بالجهد لمن يخالف وجد المخالف
الطاب لا يفيد بعد المخالفة لحصول السبب المقتضى له وقها لا يجدر عذاباً قلت
المعني فليحذر الذين وقعت منهم المخالفة ذلك المصعب فتدرك ما فعلوه بالنية والرجوع الى
الله تعالى فيكون ذلك سبباً لدفع العذاب عنهم منهم كلامه **قوله** السنية في العالم فليحذر الذين
يخالفون عن امره قيل معناه يعرضون عن امره ويصرفون عنه بغير اذنه **قوله** هذا هو التغيير
الذي عليه التعويل وبها عد عليه النظم والتأويل لان الامر حينئذ بمعني الشان وادع الامر
وبيان ان ما قبله حديث في الامر لجامع وهو الامر الذي يجمع له الناس ورجع من لزوم مجلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يذم عنه ومن مزمارته بغير اذن واستغفار في حق من طارت باذنه لان
قوله لمن شئت منهم يوزن ان القوم ثلاث فرق المادون في الذما بعد الاستيذان والمختلف عنه
من المختلف اما ان يذم في مجلسه ولم يذهب مع السابقين الكاملين او يسللوا اذا وهم المناقرون
وقوله فليحذر الذين يخالفون عن امره مترتب على القسم الناكث على سبيل الوعيد وقد اقيم المظهر
موضع المضمحل من غير لفظه السابق على الاستحسان فتنه الدارين وروي زمامه ان
صلة **قوله** يعرضون عن امره وميلون عن مقتضى قد خلقت عن التضمين المخالفة
معني راعا لاض كذا في الوسيط والمطلع واما استدلال اصوليين بهذه راية على وجوب الامر فاما
يصح ويتم اذا جعل قوله ويراد بالامر ما يثبت الامر من معاني الشان والطلب على اذن به كلام المصنف
واشرنا اليه واما معني الشان فقد ادعي الله عز وجل اليه بقوله اذا كانوا معاً على امرهم

قوله فان
قانون
فليحذر الذين يخالفون
عن امرهم

واما ما عليه

واما معنى الطلب فقد اشر اليه بقوله واذن لمن يبيت منهم **قوله** فان تمس بمحور الفناء البيوت
طلاب الحاجات فتدل ان تمت وصرت بمحور الشاة فوما اذ دعت لوقد فيها مضي من حرك
على ما قبل **قوله** وكيف يحكي احوال المنافقين وان كانوا يجمعون في سترها عن العيون والخوايا
هذا معني قوله الذين يتسللون منكم لو اذا وقوله الذين يخالفون على امره راية قاله وهم
المنافقون واحوالهم فينقله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله والاية واما في المنافقين
وخبيثهم فنسب قوله قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا فليحذر الذين يخالفون عن امره
فيكونوا عدا بالنسبة الى المؤمنين وتبليغاً وتحذيراً بالنسبة الى المنافقين وتخيلاً في الدنيا
ودعياً في العقبى خاصة في المنافقين لان قوله فينبغي ان يتول على المؤمنين تمت الصورة والله اعلم

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله البركة كثرة الخير وزيادته الجوهرية البركة النماء والزيادة
وتبارك الله اية بادل مثل قاتل وتقاتل الى ان فاعل تعدي ونفا على اليتيم
الواغب اصل البعير صدر البعير وبول البعير ايقه بركة واعتبر منه معني البركة
ومراكاة الحرب ومودادها للكان الذي يلزمه رابطال واسر اللاية وقطوفنا
كالبركة سمي محبوس الماء بركة والبركة بئر الخير الى الهي في الشئ سمي بذلك
لثبوت الخير فيه ثبتت الماء في البركة والمبارك ما فيه ذلك الخير وقال تعالى ذكر
مبارك مدها على العيص عند اخيرا الى الهية ولما كان الخير الى الهي يصلح من حيث
الحسنى على وجه الاحصى ولا يحصر قيل لكل ما يهد منه زيادة غير محسوسة هو
مبارك وفيه بركة من كلامهم والنسبة هذه الصفة الى جنابه اقلد وها كانت
من الصفات لاضافته او الذاتية قال تعالى خير وترك اثر او تزايد عن كل شيء والخالق
عنه في صفاته وافعاله وعلى المعني راول يقال تبارك الذي تول هذا القرآن الكريم
الفرقان الفارق بين الحلال والحرام الذي حبت منافعه وعمت عوايله ومنه قوله تعالى
تبارك الذي يمان شاء جعل له خيراً من ذلك ومنه قوله تعالى تبارك الذي بيده الملك
وعلى الثاني يقال عاظم في ذاته وتبارك في صفاته الذي تول هذا العظيم الفرقان
الحق والباطل الذي بذت فصاحته نطق كل لسان وشقت بلاغته عباد كل
سابق ومنه قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجاً وقناتاً

سورة الاحقاف

الاحقاف

وقال القاضي البركة تضمن معنى الزيادة وتوقيت على احوال القرآن لما فيه من كثرة الجزاء والالفة
على تعاليد **قوله** ومن ركني كما في الفرت الفرت بضم الفاء جمع الفزان كالحسن معني الفزان
والياء في ركني بالنسبة زيدت للمبالغة كاحمركي في احمر **قوله** يا النبي زيلة قوة في
الفعل كالمخصوصية في المخصوص **قوله** وعن ابن الذي عباد **قوله** ان جني وجهد انزال
وان كان جاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لما كان موصلا له الى العباد ومخاطبا به
لهم صاد كانه منزه عليهم ولذلك كثرت في خطاب العباد بالامر والنهي لهم والشرع والتهذيب
المصروف اليهم **قوله** ليضد وجوعه الى الفزان قراءة ابن ابي عمير يعني نزل الفزان على
عباده لان القيمة المفرد لا يجمع عوده الى الجمع ورايد له من المراجع اليه فيتعين لتكررت
فقرنا وبعيد رجوعه الى الجند **قوله** تعالي تنزيل العزيز الرحيم لتتذقوا وقلت
وفي اختصاص القدس وقد البشير سلوط بقية باعثة لاستعمال الاله لان هذه الصورة
مشتملة على ذكر المعانيق المتخذين لله ولذا وسر بها الطاعنين في كبره ورسوله اليوم
راخر وهذا المعنى يؤيد تاويلنا من قوله تعالى عن كل شيء وتعالي عنه لا فائدة صفة
الجلال والهيبة وايدانا بتعاليد عما يقول الظالمون علوا كبيرا ولذلك جعل قوله له ملك
السموات والارض قوطية ومنهجا لقوله لم تجد ولذا لم يكن له شريك في الملك وادركه بقوله
وخلق كل شيء لمام مرانا ان كونه مبدع السموات والارض مضمون ما وما كمالها من ان لا يخلو
الولد والشمس **قوله** تعالي يدع السموات والارض اية يكون له ولد **قوله** الذي لم يرفع
على ابدال الذي نزل وهذا وجه من ان يكون نصبا او نعتا على المدح لان من حق صفة
الموصول ان يكون معلومة عند المخاطب كونه تعالي نزل القرآن على عبده لئلا يظن ان له معلوما
عند المعاندين فابدا بقوله له ملك السموات والارض بيانا وتفسيرا وليس كذلك المدح **قوله** فاك القاف
والجملة وان لم يكن معلومة لكنها لغة دليلها اجره مجري العلوم وجعلت صفة **قوله** وقد يكون
عليه معنى وردنا اي كونه جاز معني ورن قليلا ومنه جيت المكان اي وردته واخبر
ذلك ليدل غنة وجازته اذ لو قيل فقد ظلموا في ذلك وقالوا قولا زورا لمطالوا فان شئت
وقوله ويجوز ان يحذف الحار مبيحي على ان الوجه راو مبيحي على التضمين والثاني على المجاز
قوله في الخلق معني التقدير **قوله** الخلق اصله التقدير المستقيم ويستعمل في ابداع
الشيء من غير اصل واحدا **قوله** تعالي خلق السموات والارض اي ابدعها بذكر الاله قوله بديع السموات
والارض ويستعمل في ابداع الشيء من الشيء نحو خلقكم من نفيس واحدة خلق الانسان من طينة
وليس الخلق الذي هو ابداع الله تعالي ولذا قال من خلق كمن راى الخلق افلا تذكر

واما الذي

واما الذي يكون بالاستحالة فقد جعله الله غير في بعض الاحوال **قوله** واذ خلق من الطين كهيئة
الطير باذنه واما قوله تعالي فتبارك الله احسن الخالقين فتوهم انه يصح ان يوصف بغير
بالخلق معناه احسن المقدرين لما ساس خلق الخواص راديم والخيال التي قد تم قبل القطع
وقد السبي بالشيء قاسم وجعله على مقداره ومن المجاز خلق الله الخلق اوجده على تقدير اوجبه
الحكمة والجواب راو مبيحي على ان الخلق على الحقيقة فالواجب ان يفسر قوله قد به بما حاله
وموافقا له وحياته لما يصلح له وموقول الرجاء خلق الله الحيوان وقد له ما يصلح له ويقيم
والثاني منع على المجاز وذلك ان احداث الله الشيء لما لم يكن راو مبيحي وجه التقدير رانه حلهم
سمي مطلقا احداثه بالخلق لما فيه معنى التقدير والفرق بين الجنتين ان التقدير هو السوء
على راو مبيحي بذكر الخلق على الثاني غير مقصود ولكن راو مبيحي ولذلك قال اول امر عني
القدس فالقاء على راو مبيحي على الثاني للتعقيب مطلقا نحو قوله فتووا اليها بديكم
فاقاربا انفسكم **قوله** الفاء للتعقيب المعنى عزموا على التوبة وتقلوا انفسكم من قبل الله
جعل في تنهم قبل الشبههم ونحوه لتكون القتل تمام لو بهم قبلوا المعنى فتوبوا فابتغوا التوبة
القتل معم لتوبتهم **قوله** ثم بني الفعل للتصغير الذي صراية فانقلب مر فوعا مستقرا
قال صاحب الفرائد تعالي ان يقول ان كان قوله له مفعولا بحرف جيب لمر لا يجوز فناء الفعل
مع المفعول المتعدي اليه فيعرف وان كان مفعولا له وهو الوجه راو المعنى اكسها كاتيك
اي الاجله وجب لمر بي له امما راو مبيحي فانه الفصل للمفعول المتعدي اليه لغير حرف
من الفصل على ساو ملامبي له الى اخر الفصل واما الثانية فلان فاعل المفاعيل سواء في صحة
البناء له الى المفعول الثاني في باب علمت والثالث في باب علمت والمفعول مع والمفعول له وقلت يمكن
ان يقال انه مفعول بحرف وما حذف الجان اوصل الفعل واقسم مقام الفاعل للمبالغة ونحوه مبتدئ في
يسبح له فيما في اقامة له مقام الفاعل **قوله** ان جني اكتبتها قرأ طمحة في مصرف وانما لم يستكتبها
ومر على القلب اي استكتبته ومثله قراءة من قرأها قد ورها تقديرا اي قدرت لهم والقلب في شواهد
كثيرة واما قراءة العامة اكتبتها فغناء استكتبها ولا يكون من معناه كتبها ايده صلى الله عليه وسلم
كان انشالا يكتتب ليس ممتنعا ان يكون استكتبها بمعنى كتبها رانه على رايه كقولنا ضرب راو مبيحي
قوله وعن الحسن انه قول الله اي اكتبتها قول الله عز وجل يكت بهم في كتبهم المكتبات
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم با ملاه اهل الكتاب راو مبيحي واورد المصنف وانما ينضم
ذلك ان لو فقتت الحرة في اكتبتها لكنها مكتوبة والة على انها همة افتتوا ولو كانت همة انفسهم
لكانت مفتوحة وهمة راو مبيحي انما حذف اذا دل عليها الدليل نحو قوله يسبح من الحمد اثنان

ووجه تصحيح قول الحسن ان يجعل الآية على اسلوب قول جبري ه افصح ان اردنا الكرام اذ اخبرنا
 في معنى التوبخ والتقريب ومنه قوله تعالى في اعراف امنتم به قبل ان اذن لكم قال المصنف
 انه على اخبار اي فعلتم هذا الفعل الشنيع فوبخنا لهم ونوبخنا وقرئوا وامنتم بحسن استقام
 ومعناه لا انكاد ولا استعلا واما افادة الخير معنى التوبخ والتقريب فلا ان راصدا لخبر
 الساج خلق ذهن المخاطب عن فائدة الخير واذا اليق اليه الجملة وموعا لم يفيد عما قول
 بحسب مراعى المحل ما مناسب للمقام فافقه سبحانه وتعالى ما حكمي كلامهم لعلهم بالمخاطبين
 فائدة لم التوبخ والتقريب فانهم لما قالوا اساطير راوئين قال الله تعالى حاكيا معنى
 كلامهم على سبيل المبالغة فوبخنا وتقربوا نعم صدقتهم مواسطير راوئين اكتبتم فيهم تلميح
 عليه دائما كما اذا سمعت من وقع فيك انا ذلك الفاعل الصانع ولست وقد اعلمه بذلك بل
 نقلت كلامه للتقريب والتوبخ اما قول جبري افصح ان اردنا الكرام وان اوردت دواشيا فبلا
 فلفظة اخبار ومعناه لا انكاد لا سواء تحت حكم قولك فاك افصح بموتنا خيل ولواربه الآية
 لمحل طرح ممر لا انكاد اراده ان يصور في مادي به فكأنه قال العج مثل تفريح وررررر
 وبان سبيل منهم رولا فعل طائله وموثر السليم الذي ختمه لكن لا انكاد وخصوص
 الناقة القليلة لن والبنل الصناد والسل الكباد وموثر اصلا ويقال السل جمع ملك
 ولوم والسل العظيمة وبعضهم مثل بافهم على هذا المعنى قوله وحسن الحسن بان يعطى راوئين
 لاصل ان التالين اولان لتقلد واستقام فيه محال كقوله ويد رسته الحيرة الدنيا ويرد
 غرض الدنيا وقال صاحب الكواشي وعلى المشبهة لما وقف ان اكتبها حال اي اساطير
 مكسبه وكان قل قل اخ له ودشي انه سراح للذية الشخص الناقة القليلة بالبن
 والبنك الذود رايل من الثلاث ايا العشرة وهي موشه لا واحد لها من لفظها **قوله**
 بما يدل على القدرة لانه لا يوصف بالبغفرة والرحمة الى القادر على العقوبة يعجزه بقا حرم ظن
 او غفر فلان المؤمن له المقدرة على العقوبة والانتقام لا للعاجز الضعيف والشكر ان
 هاء في ه فغفرت عني غفوت فقلت نعم فالفاهاه فدا قوله غفور رحيم على
 القدرة التامة بالكناية وانت تعلم ان الكناية لا ينافي ارادة الحقيقة ولا يستدعيها
 ايضا وهما قامت القرينة على ارادة مجرد اقتلاد العظيم نعم في اثارها لعلمهم وهي
 على فعلهم تعجب انكم فيما انتم فيه حيث تبصلي للعلل من صفته الغفران والرحمة قال صاحب
 الغرائد يمكن ان يقال ذكر المغفرة والرحمة بعد ذلك المعنى لاجل ان يعرفوا ان هذه الذنوب
 العظيمة المتجاوزة عن الحد مغفورة ان تابوا وان رحمته واجلة اليهم بعد ما اذ التائبين
 من رحمة

ما رطبه

بما فطرهم من اصرارهم عليه من العادة الخاصة الشدة **قوله** او تبيته على انهم امتنوا هذا الوجه
 او قف لتأليف النظم وذلك ان قوله قل اتولى الذي يعلم السجوا عن قولهم ان هذا لما افلح
 وقولهم اساطير راوئين على اسلوب الحكم اي قل يا محمد ليس هذا من افتراء ولا من مكي منتهونه
 بل من عند من يعلم السجوا من الارض وما دخلكم من الدغل والدعاء والمكر انكم تعلمون
 علما يقينا ان هذا ليس من قبيل افتراء ولا من اساطير راوئين اعجزكم عن اخركم بفصاحتهم
 وانه يضمن اخبارا عن الغيبات وامرا ملوثة لا يعلمها الا الله لكن غرضكم الصل عن سبيل
 الله ومجرد العناد ويؤيد ذلك قوله فقد تجاوزا ظمنا وزونا واتحاهم بين كلامهم فسبحانه
 ما ارحمه وما احلمه حيث امهكم ولم يعاجلكم بالاستيصال لهذه العظيمة فاذن في قوله
 انه كان غفورا رحيم معنى التعجب على قوله لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا
 وقال القاضي انه كان غفورا رحيم فلذلك لا يعجز عن عقوبتهم على ما يقولون مع كل قدر
 عليها واستحقاقهم ان تصب عليهم العذاب حبنا وقلت انظر ايها المتامل في هذا البر
 الصادع والنور الشاطع والنظم الفاين فسبح الله عنده **قوله** وقعت في المصحف
 مفعوله عن هذا خارجة عن اوضاع الحظ العزبة قال شارح الراسية كتب في هذا موضعين
 في المصحف في الفرقان ما ههنا الرسول واما ما الذي فهو في المعارج الاخير في قوله تعالى
 فاما الذين كفروا ولكن فلان موسى ارحم من هؤلاء النساء جميع ذلك كتبت مفعولا من الكلام
 وهي امر الجور تنبيهها على اواصل وعلى انه نرايد ليس من الكلمة وجعل متصلا بما منفضلا
 مما دخل عليه لان ما قد اتصل بها غير ما قال غيره وواصل في ذلك ان يكتب موصولة بما بعد ما انما لم
 راضاة واير طرعى معناها لا بما بعد ما وانما كتبت في هذه ارحم مقطوعة لكثرة استعمال اللام
 مع ما التي للاستفهام لقوله ماله وما لكم معي حائل وما شاك فتوصوا ان اللام منها وطعها
 ما بعد ما كما قطعوا الثان والحال مما بعد ما **قوله** مرفوذا الجومري الرذل العطاء والصلوة
 بالفتح المصدري قد ارفده رذل العظيمة ولذا انما كتبت **قوله** ورفوذا الجومري الرذل العطاء
 حنه بالياء وما شاذان وما كل ما كنز فانه حمزة والكسايه والباء من بابها التثنية قال
 صاحب الكشف والقرأة في نحو من الباء الفوقاية وقرئ بالياء خارج التثنية من غير اعتذار
 بالفضل كما جاء في سورة الانعام والقصص في قرأة الذيات وعلى فقا ومن بابها التثنية
 وغير ما لم يعقد بالفضل فانشوا التائيد الجنة وكانهم ارادوا التوفيق والمطابقة **قوله**
 كما الدهاقين ما هذه كافة ومحبة لدخول الكاف على الحمله اي كما الدهاقين كذلك **قوله**
 او يكون من مرفوذا عطف على قوله يا كل منه اي يكون له جنة ينتفع هو بها بان يا كل بعض اثارها

اد

وسمع بعضهم ويؤخذ منها كما يفيد اللفظين بينا بينهم اليق اذ انهم مخصصة فيها او يتقنون
من الجنة بالملكوت بسائر معانيهم والحاصل انه استطاع لكل في المنافع رآه الغرض اعظم
منها والوجهان على القرائن بالنسبة والقرينة في كل قول ومحل الرفع اي محل اول الرفع
نوعه المضارع ككان مرفوعا لانك انما تقول ابتداء لولا ان الرفع وقد اعطف عليه ملحق ويكون
والحال انما مرفوعان فالعطف منع ان يكونا منصوبين لكونهما في حكم المعطوف عليه وهو المرفوع
راغب قال ابو القاسم او ملحق او يكون موطون على انك انك اقل معني اليه وقال صاحب الكف
اويلية اليه كنزا ويكون له جنة كل ما بالرفع لا غير داخل في التخصيص وليس بجواب وقلت
الوجه في قراءة فيكون مرفوع ان يجعل من قوله انزل مرتبا عليه غير مستقل استقلال الرفع ويكون
مطابقا لقراءة التخصيص وعليه المعنى الاتري كيف قد تم نزولنا عن اقتراحهم ان يكون ملكا
اي اصراج اياكم من انشا معكم ملك حتى مسايا في انذارا في آخر قوله وهي الروية الجوهري
الروية السحر مهور وجمع على رهن والهاء عوض من الياء لقوله رآته اي اصبحت رآته
الساس كل ذي سحر تيتفي وهو الروية من الجواز سحره وهو مسح وانما سمي السحر منقارة
لانه وقت اديار الليل والليل انما هو مقتبس قوله فضلو عن طريق الحق عطف على قوله
فتوا متحيزين وعليه اول متعلق ضلوا غير منوي ولا يستطيعون سبيلا مستب عن رآته كان
متحيزا كما ثبتت عليه شيئا وعليه الثاني متعلق ضلوا مقدور ومنع الحق والفاء للتقيد
يعني ان الضال قد يهتدي وضلالة مورا لا يعقب كعداية البتة والفاء في الوجه اول
كالفاء في فاقبلوا انفسكم على وجهه ومنع لم يات المصنف بالفاء في القدر وفي الثاني
للتبيين لهذا صلح بها مثلها في قوله تعالى فتولوا اليه فاقبلوا انفسكم ومنع لم
فضلا عن الحق فلا يجوز طريقا اليه وعليه هذا المعنى ورد في قوله تعالى فماذا بطل الحق
الضلال قوله وصون يعمل لك مثل ما وعدك في آخره قال السجاني في قوله
راذقع راختيارا ولم يبين فضل من تابع مع الفقر بحسن راختيارا تلمح آية رضوان
بمنافحة الخزان فنظر صلوات الله عليه اياهم ليلام كالمستهد اليه انظر ملا
يعرض على فطن جبريل انما استناره فادى الى ارض اي تواضع فقال صلى الله عليه وسلم
اجمع بيني واسمع يوما وقلت روينا قال الرسول صلى الله عليه وسلم في المصالح
عرض علي ربه ليحصل يا رب طامعك ذهبا فقلت لا يا رب لكن اشبع يوما واجوع يوما
فاذا جعلت تضرعت اليك ذكرك واذا شبعك حمدتك وشكرتك والله اعلم قوله وقوي
يجعل بالرفع ابن كثير وابن عامر وابوبكر والباقر بالجزم قوله وان انا خليل

مسألة خيل

يوم مسلة خيل مشتق من الحلة وهي الحاجة والفقر والحرم الحومان قال ابو عبيد قالا مال حرم
اذا كان اليعط منه قال صاحب الفرائد يمكن ان يقال ارتفع يجعل على انه جملة مبتدأة معطوفة
على الجملة الشرطية اي تزيينها ما قالوا وهذا قول الزجاج قال في دفع فاعلى را مبتدأة في
يجعل لك قصورا اي يبرطيل الله الثر ما قالوا قوله وقوي بالتصديق على انه جواب الشرط
بالوان قال ابن جني قراء عبد الله موسى وطهحة بن سليمان يجعل لك بالتصديق على انه
جواب الجزاء بالوان كقولنا ان تاتي تلك واحسن اليك وجازت اجابته بالتصديق لما لم يكن واجبا
لما توقع الشرط من قبله وليس قويا مع ذلك لما رآه انه بمعنى قوله اقول كذا ان شاء الله
تم كل امر وقيل هذا ضعيف عند سيبويه لانه قال ليس بالوجه الذي ومنه قوله شبه
الجزء باحد الانبياء الستة في انه معطوف بالشرط فكاة غير موجب فكل الشرط من الاشياء
الستة التي لجأت لفاء وقيل انما نصبت جواب الشرط والجزء رآته ليسا بواقعيين
حال المسارطة فكانا كالتخي قوله يا كذا يا الساعة عطف على ما حكي عنهم وسر قوله
وقالوا مال هذا الرسول كل الطعام اليه قوله المارحلا مسحولا يد علي قوله ضربوا لك
راشال اي قالوا فيك تكل را قول الى اخوه يعني كذبوا وانكروا وتكلموا قالوا ما لهذا
الرسول كذا وكذا بل انا ما سوا بلع من ذلك وموتك بهم اياي ما ركب ارحم الساعة
روينا عن البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذب
ابن آدم ولم يكن له ذلك اليه قوله فاما تلتذبه اياي فزعم انه ما اقدرا ان اعبد كما كان
وعلى هذا قوله انظر كيف ضربوا لك راشال الى قوله ويجعل لك قصورا اعترافا بين
المعطوف والمعطوف عليه موكل بمعنى مضمون الكلام ومسلالة لقبلة صلوات الله عليه
يعني لا تحتقد بما قالوا لان كل ذلك اقتراحات وعناد وضلال وحيرة الاتري كيف تادي
تلك بهم اليه ان كذبوا ما يلزم منه كذبي لان المقصود من ايات ايات النبوة وقيل حصل
وان الله تعالى قادر على ان يوطيل خيرا مما اقترحوه لكن را فنع ذلك فيهم شيئا لانهم عاينوا
قوله ويجوز ان يتصل ما يليه وهو قوله ان شاء جعل لك خيرا من ذلك رآته فلهذا ان يكون
قوله انظر كيف ضربوا لك راشال قوله تبارك الذي ان جعل كل اليقين كما لجأ عن قوله
ما لهذا الرسول الى آخره على سبيل التقرض التخي ويكون قوله بل كذا اضرا عن قوله تعالى
جاءت تجري من تحتها الانهار تدعى قوله فكيف يلتفتون الى هذا الجواب وقال الامام الجليل
عن منهم بوجه احدها قوله انظر كيف ضربوا لك راشال وبنائه ان الذي يميز الرسول
عن غيره هو المعجز وهذه الانبياء المذكورة لا يقدح شيء منها في المعجز كانه قيل انظر كيف

لك

لح

استغل القوم بضرب هذا الاعتقال التي لا فائدة فيها لانهم ضلوا واداروا القلح في ميوتكم فاعلموا
 الى القلح فيه ميلا وثانيتها ان قوله تبارك الذي ان شاء جعل كل خير من ذلك اي من
 الذي ذكره من نعم الدنيا كالجنة والجنة وفكر الخير بقوله جنات خضرة كذلك تعالى
 قادر على ان يعطي الوصل صلى الله عليه وسلم كل ما يشاء له الجنة تعالى يعطي عباده من الخصال
 او على وقف المشيئة ولا اعتراض احد عليه فالتها قوله بل كن لا بالساعة كانه قد ليس فاعلموا
 به شبهه عليه بل الذي حملهم على ذلك بهم بالساعة وتحت ان يكون المعنى انهم لم يكونوا في الساعة
 فلا يتجزؤا بها ولا عقابا ولا يتجملون كلجنة النظر والعسك فاعلموا لا ينتفعون بما يورثهم
 من الدنيا بل قال المصنف وكيف يصدر قور بتجمل مثل ما وذلك في الآخرة فبقي على ان جزاء
 تجزي من تحتها وانما منقصة بالآخرة وما يلي من في الدنيا لم يكونوا بالمشيئة بما حتى سبقت
 ان يقول على كذا او اضرب عن قوله جنات تجزي من تحتها بالامطار **قوله** وانهم من قولهم هم
 تنزأ اي منه في كونه استعلا لا مجازيا مثله لان جهمهم راوي كما ال للقول لا تزي ومعاراة
 عن مسانه فيكون فيها الواي على النظر الى المزي **قوله** ما تنزأ اي ما راما النهاية مغارة
 يجب على المسام ان باعد منزله عن منزل المشرك لا يتول بل المتول الذي اذا قد شئ نارة تلج
 ومظهر لنا المشرك اذا اوقدها في منزله واصلت واه تنزأ اي في فخذ احدي الثامن
 تخفيقا والتراي تفاعل من الروية واسناده الى النار في مجاز **قوله** اذا جعل في راءهم
 مجازا كان سموا لها تخفيقا ترشحا **قوله** ونسبه ذلك اي صحت عليها **قوله** ونجونا
 ان يراد انهم زبائنهم فاكصير في راءهم للزبانة لان التعريف على كما ان الضمير في قوله
 فليمن ثلثا ما قل للميت لان راية لما كانت في الميراث علم ان الماركن الميت قال الامام
 هذا قول الجاهلي والروية والتخيظ عندنا جميل جوا ومما على الظاهر فانه لا امتناع في ان
 يكون الناد حية متخاطبة على الكفار والمعتزلة لما جعلوا البيعة شرطا في الحياة اخراجا
 الى التاويل المتضاف لا الحاجة الى المجاز لان روية جهمهم جاذبة وقد تضاف الى الظواهر
 بوقع هذا الجائز وبقوله تغيظا وزيوا ومحا جنتها مع الجنة وقولها هل من مزيد وانك
 الناد الى رمتها ولو فتح بالفتح في احوال المعاد لجاء الى مذهب الفلاسفة خذ لهم من متعدي
 بالظاهر ما لم يمنع مانع **قوله** وشهوة للانتقام منهم يجوز ان يكون متعلقا بقوله وزفروا
 على اللف والنشر لقدره تغيظوا غضبا على الكفار وزفروا شهوة للانتقام منهم الجوهري
 الزفير اعتراك النفس للشد كات الزافر عند الانتقام يلتذ ويتخلص من تلك الشهوة **قوله**
 المرحا **قوله** ادهقه عسك كلفه اياه يقال مات هتني ولا ارهقك اي لا تسرف في ذاك العمل

تكرير

قوله يتراصون

قوله يتراصون فيه الجوهري رصصت الشيء ارضه رصا لصقت بعضه ببعض وتراص القوم
 اي تلاصقوا **قوله** في الجوامع الجوهري الجامعة الغل لانها تجمع اليدين الى العتق **قوله** والاراء
 الراغب في تعالي وادعوا بشرا كثيرا من قول الهفاء ويا حسرا ونحو ذلك من الفاظ الماسف
 والمعني محصل لهم عوم كسره او رانهم كلما نصبت حلاهم بدلوا جلودا غيرها فالكثرة على
 هذا ليست للتخفيف ولولا قال الراغب لعلكم **قوله** يعني وعدا المتقون لبيان لقدر الرجوع
 الى الموصول لاول وهي التي وعد المتقون وقوله وما يشاونه بيان التقدير الرجوع الى الموصول
 الثاني وهو ما يشاؤون خالدين **قوله** ما معني قوله كانت له جزاء ومصيرا يعني قد علم مر قوله
 جنة الخلد التي وعد المتقون كون الجنة جزاءهم ومصيرهم فما هذا التكرير والجايب
 كالتدليل لما ارادة لمزيد مدح المكان لينج ما كنيها كما ان قوله نعم الثواب وحسنه مرتفعنا
 تدليل لقوله او ليد لهم جنات تجري من تحتها الانهار يجاوزونها وان قوله من الشراب
 وسارت مرتفعنا تدليل لقوله وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ودرا التمد
 على المدح من جهة تكليس اي جزاء موقر لا يدخل تحت الوصف وادناه بقوله مصيرا اي الى
 مصير لا يقادر قدره فالجزاء هنا كالثواب في تلك راية والمصير كالموت في اجتماعهما
 كالتمتين لما يتم به ما يطلب من المكان من التوبة والتنعيم قال القاضي اضافة الجنة الى
 الخلد للمدح او للدلالة على خلودها او التمييز على جنات الدنيا **قوله** قدم العقاب
 ومكانه يعني قدم قوله اذا رانهم من مكان بعيد اي قوله واذا القيا تاية على قوله قل اذ لك جزاء
 ام جنة الخلد الية ليورد بان التعيم لا يتم الا بطيب المكان وسعته وموافقة للمراد
 فلذلك ذكر المصير مع الجزاء وان العقاب يتضاعف بضيق الموضع وظلمته جمعه لاسباب
 واحترآه وكذلك ذكر اذا القوا فيها وذكر مكانا ضيقا ولعل قوله فلذلك ذكر المصير مع ذلك
 الجزاء واراد على اربابهم ليشمل الجزاين والمصيرين فظهر ان هذه راية مقابلة لتلك الايات
 يد على قوله تعالى اذ لك خمير فان المشار اليها العقاب المكان الضيق وتسمية الجنة للمكان
 والسخوية ليزيد في غيظهم ان ذكر ثواب العود وتتم سبب لتقيظ العود **قوله**
 بغشاه الموضع الماس حديكهم غش وغل حكم رش واغش فلان في كلامه اذا تم كلم بما لا خير فيه وسعت
 صينا من هزيل يقول غشفت علينا مكة فلا بد لنا من الخروج **قوله** المجتوا يقال اجتوت البلد
 اذا كرهت المقام به وان كنت في نعمته **قوله** اي كان ذلك موعودا واجبا على ترك الجاهل قال القاضي
 وما في على من معني الرجوع الى امتناع الخلف وعد لا يلزم منه الجاهل الى ارجاء فان قلنا
 ارادة بالموعد مقدم على الوعد الموجب للاجاء وقال الامام قالوا والوجه من الذي

للم فعل الاستحقاق كما ان الله الذي يكون غلاما مستحقا في القادرين يلزم ان يكون ملجأ
الي الفعل والمجاء الي الفعل لا يكون قادرا ولا يكون مستحقا للشأن والملاح وان فعل
الشيء مستحق علي التبادر عن فعله وعن العلم بفعله فيكون ذلك الفعل فعلا لا علي سبيل الحال
فكان قادرا مستحقا للشأن والملاح ومعني قوله وعلا مسوقا لانه حق واجب ما لم يستحق
علي قول الحقلة او بحكم الوعد علي قول اهل السنة **قوله** لحشرهم فيقول كل ما بالنور يحشرهم
حفظ والباقيون بالكنز وولعوا بالكنز ابن عامر بالياء غيره **قوله** وتوفيهم بحشرهم كسر الشيف
فان **قوله** جفت قراها كاعرج هذا وان كان قليلا في الاستعمال فانه قوي في القياس وذلك ان الفعل
في المعدي اقيس من فعله فضرر بضرر اقيس من فعله فيقتل وذلك ان الفعل انما يابها لا فيزانه
في مضارع قول كظرف مظهر **قوله** ويجوز ان يكون عاما لهم جميعا يا اياه جواب المعبودين
ومر قوله سبحانه ما ينبغي لنا ان نهم ملائكة معصومين وانبيا معصومين كما قاله في صفة
لكن عدل الي ما ابتاعا لهم لهم غير اويل العلم لغاية قصورهم عن معني الربوبية وتبنيها
علي المجانسة المتنافية للالهية **قوله** وبذلك قولهم من لما يعقل يعيى يفسر من ما وانهما
بمعنى فذل ان ما اعم من من **قوله** لانه لو لا وجوده لما توجه هذا القائل في السؤال
سوال غائب وهو يستدعي حصول الفعل من الصالحين ليصح توجه العنايت الي المعبودين والغرض
تقريب الصالحين ولعنيتهم فوج ان يبال عن فاعل الفعل لا عن الفعل نفسه **قوله**
وتخذوا اي يقطعوا الاساس الخذل في مشيئة امتي خي واقدم علي امرهم اخذوا اي
ارتد وضعف واخذوا عن جواب قلته **قوله** وفيه كسر تين لقول من زعم ان الله يضل
عباده علي الحقيقة الي اخره قال صاحب المقرب المعني انتم اصلتموه ام من ضلوا
وهذا اعم من انهم ضلوا بانفسهم واضلهم غيرهم فلا يدل علي الخاص كما هو صوابه
وقال صاحب الفوائد اما الجواب عن قوله فينبرون من اضلالهم يستعيدون به ان يكونوا
متضلين انما يتروا استعادوا به لانه منهم لا يهيم يستحقون العزل باضلهم ولم يكن منهم
اضلال فوجب عليهم ان يقولوا ذلك ليندفع عنهم يستحقون به من العذاب ذلك انهم سئلوا
عما يفتن من الله تعالى لا يبال عما يفعل فيلحق بهم نقصان ان تمت عليهم ولا يمان
لحوقه به منه لانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا يبال عما يفعل وعز قوله ولقد توهى حتى
اضافوا الي اخره وان قولهم ولكن منعتهم الي اخره لا ينافي نسبة اضلالهم الي الحقيقة
واضلا ما يوديه الي اضلال ان كان منه وكان مخلوقا له انهم يضلون به كان فينا في الاضلال
بالحقيقة فوجب علي مذهبهم ان لا يجوز عليهم ايضا وعز قوله ولو كان من المخلدين الحقيقة

لكن الجواب

لكن الجواب العتيد ان يقول بل انت اضللتمهم هذا غير مستقيم لانه تعالى ما سألهم الا عن الحق
لاضلالهم اياهم او ضلالهم بانفسهم فكيف يكون ان انت اضللتمهم حتى انما عتيدا **قوله** بل انت
من اضلالهم والله الهادي وقال انا ما قلت الحق لانه لو كان قوله ولكن منعتهم اياهم
دليلا ما ذكرتموه لانهم ان يصيب الله تعالى مجوحا ومعلوم انه ليس الغرض ذلك بل الغرض
ان يصيب الكافر مجوحا متفحما ما نادى اباي اصحابنا بان القدرة علي الضلال ان لم يصح
للاعتداء فالاضلال من الله وان صلحت لم يتوج مصلد بينهما للضلال علي مصلد بينهما للاعتداء
اما المرجع من الله تعالى وعند ذلك يعود السؤال **قوله** ان لا استغفام في آ انتم اضللتم
عبادي واراد علي سبيل التفتيح مع المؤمنين لانه تعالى كان عالما به وانزل بحال المسئلة عنه
كما قيل يصيب علي السلام انت قلت للناس اخذوه وامي المؤمنين مردون الله فابته
ان المعبودين لما يواوا انفسهم واحالوا ذلك الضلال اليهم صاد بتروهم عنهم اسدي في
حشرهم وحيرتهم فوافقتهم هذا سبحانه لما كان ينبغي لنا ان نخذل من دونك من اولياءك
عيسى عليه السلام سبحانه بل عز لي ان اقول ما ليس لي بحق وقال القاضي ولكن منعتهم اياهم
بانواع التعم فاستغفروا في الشهوات حتي غفلوا عن ذكر كل او التذكير لما في القلب
في اباي ونسب الاضلال اليهم من حيث انه يليبهم وانزاله الي ما فعل الله بهم فحلمهم عليه
وموعين ما ذهبننا اليه فلا يتقض حجة علينا للمقتلة وكانوا قوما بورا اي في تضائل
ها لكن **قوله** لما كان السؤال علي التعريض الترخي والمقصود بتليهم والزام الحق
عليهم ولينصهم علي رؤس الاشهاد احوالي اولا بما يدل علي تنزيهم من نسبة الاضلال اليهم
انفسهم باقتض ما يمكن من المبالغة جذرا انما لهم وكان من حق الظاهر انما اضللناهم
فاطبنوا بقولهم سبحانه الي اخره تعجبا اليه كيف يصح منا ان نضللهم بما لا يليق بحالهم
ونحن عالمون بالتقديس وكيف يستقيم لنا ان نحمل عيوننا ان يقولوا نادونا ونحن العايدون
وثانيا بما يدل علي ان الكفرة تتم ضلوا السبيل لكن بتقدير الله واضل الله فاطبنوا في
تفسيرهم بقوله لكن منعتهم اياهم يعني منعتهم بطول العزم وسعة الرزق حتي يحلوا
ذلك سيما في زيادة الشك من قول الذي الذي عرض عليهم وهو القرآن والتمس بمقتضاه
من تصديق من جاء به لكونه معجزة ورايان بما فيه من اثبات التوحيد والحشر والنشر فكلوا
ذلك وجعلوه سببا للثبات علي اتحاد الشركاء حتي جرمهم ذلك الي ترك التوكل وعدم
المبالاة به لقوله تعالى ويحطو من رزقكم انهم تكلون ويرون القول بالمراد بالذبح
القرآن قوله والذبح ذكر الله والامان به او القرآن وما افعله محي السنة في تفسيره حتى

الذكر تركا المراجعة والامان بالقرآن ويساعد هذا التأويل قضيتا النظم فان قوله ويوم
لخشمهم متصل بآول السورة وموقوله تعالى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وقوله
والخذوا من ذنوبكم اي اخذوا من ذنوب الله الحق زعموا انما اولادهم شركاء له
في الهيبة وادى ذلك الى تكذيبهم الذكراي القرآن اذ لا يقولون ان هذا الا فكل انثى
واساطير راوون وتكذب الرسول صلى الله عليه وسلم ثانيا بقولهم ما لهذا الرسول باكل
الطعام ومشي في الأسواق فزعموا بالماله ان يكون حرا وابوا الرسول ان يكون بشرا
وتكذبهم الله اخرا حيث افكروا البعث والحشر واليه الاشارة بقوله باكل ذبا الساعة
كما مر انه مستلزم لتكذيب الله وتحويل المعنى ويوم خسروهم وما الخدوا من ذنوبه اولياء
حينئذ يعلمون انهم اول من يخاصهم ويخذلهم اذا سئلوا انتم اصللتم عبادي اي كنتم
اولياءهم وشركاء الله وانتم خلقوهم على ذلك القول والتكذيب انهم من عند انفسهم
تفوهوا به فيجبوا بما يلقونهم الحجر اي هو الكافر من اللعنة ثم الذين عكسوا الامر
وضلوا وحقت عليهم كلمة العذاب والوارد على قوله فقد كذبوكم بما تقولون
فما يستطيعون صرنا ولا نصرا فظهر من بيان النظم انهم لو اجابوا بقوله بانتم اصللتم
ابطلوا المزمع قوله ويستعيدون به ان يكونوا اي يستعيدون بالله من ان يكونوا
مضلين ويقولون عطف على فتيدون والفاء موحدة مجمع قوله حيث يقول للعبودين
مزدونه انتم اصللتمهم انهم ضلوا بانفسهم قوله فسر حوا لا ضلال المجازي يعني قوله
يضل من يشاء بحمل علم بديك الحسن والقيم العقليين انه لا يجوز ان يضل الله الله
واما الله تعالى جلي المجازي وراى من بيان العلاقة وبيان ما يعلم من قول المعبودين
همننا لكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكرا فينبوا ان العلاقة هي متعتهم بالتم المودة
الى البطور والطغيان قوله وقولهم اصل البعير متصل بقوله الاضلال المجازي الذي انك
الله الى ذاته يعني ان العبد ايضا يقول اصل البعير في معنى جعله ضالا فان احلا لا يتوكل
في اضلال غيره لكن اذا اتمل في حفظه كانه تسبب في اضلاله فامسدا واضلال الله على المجازي
واذا جاز ان يضل العبد الى غير الفاعل بهذه الملازمة الضعيفة فلا يجوز ان يضل الله
بالتمسك اولي واليه اومي بقوله سواء كان منه فلا ولم يكن ولا يخلو فقلنا معنى صاخر الفراء
قوله ثم قالوا ما كان يصح لنا ان نقتل هذا للتأني في الخيار يعني جعلوا سبحانه في طيئه
ومنهذا لقولهم ما كان ينبغي لنا ان نتخذ اولياء مزدونا ما على ارادة مطلق التخييل
قبل لهم من قوله انتم اصللتم عبادي او تطفوا بكلمة التسييح كناية عن البراءة على انفسهم

ذلك القول او ارادوا موضوعا للتوبيخ من التبريد والتقدس قد سوا ساحة جلال الله تعالى
مخضرة من الند والصل اما قوله ما كان يصح لنا ويسبقهم ونحن معصومون ان نتولى احدا ذلك
الى آخر فمبني على المقدس وقوله وما كان ينبغي لنا ان نولى زعمنا الشياطين مبني على ارضاء
الذي بني عليه الوجهين راوون والظاهر ان في قوله ما كان ينبغي لنا للاباحة فيصحه جعل كل
من الوجهين لكل من الوجهين الثالث وصح الجمع منهما كقولك جالس الحضر او ابن مبرور او قصدا
به تنويعه عن راوون لانه يود ان القصد في اول محزون التعجب وفي الثاني محزون كونه مبني
اي عابدين من غير نظر الى المقدس وان استلزمه وقالوا المجمع بيان للمجمع قوله وقرأوا لوجه
المدي يتخذ على البناء للمفعول قال ابن جني وهي قراءة زيد بن ثابت وايه الدرداء وايه جعفر
ومجاهد والحسن وغيرهم فعلى هذا من اولياء في موضع المفعول اي ما كان ينبغي لنا ان نتخذ
اولياء ودخلت من زاوية لمكان المفعول كقولك اتخذت زيدا وصيلا فان نبيت قلت ما الخلة
زيدا من وصيلا وهذا في المفعول اي اما قراءة الجماعة فتوله من اولياء في موضع المفعول
كقولك ضربت رجلا فان نبيت قلت ما ضربت من رجل وقال الزجاج هذه القراءة حطرا انك
تقول اتخذت من احد اولياء ولا يجوز ما اتخذت احدا من ولي لان من انما دخلت على تاني واحد
في معنى جميع لقول ما من احد قايما وما من رجل محبا لما يضره ولا يجوز ما من رجل محبت لما يضره
ولا وجه عندنا لهذا البتة ولو كان هذا الجواز في قوله فمنا منكم من احد عند حاجز من احد
عند حاجز من الى ان ينفذ من الثانية فيقال ان يتخذ من ذنوب اولياء فيصح الكلام ويصح المعنى
وقال الزجاج واجاز الفراء هذه القراءة على ضعف وزعم انه يجعل اولياء هو الاسم بجملته
ما يتخذ كانه يجعله على القلب ونقل صاحب المطبع عن صاحب النظم انه قال الذي يوجب مقوط
هذه القراءة من اجل ان يدخل المفعول في مفعول دونه فاذا كان قيل المفعول مفعول سواء لم يحسن دخول
من مثل قوله تعالى ما كان لله ان يتخذ من ولي فتوله من ولي لا مفعول سواء ولو قال ما كان لله ان يتخذ
احدا من ولي لم يحسن فيه دخول من لان اتخاذ مفعول باجل كذا قوله ما كان ينبغي لنا ان نتخذ
التميز المضمومة فيه مقام المفعول وتغلز الخان به فلم تقض من المفعول الذي يبعده قلت
فلم من هذا ان ابن جني اجاز ان يراد من المفعول الثاني وايه الزجاج اما ان يراد في المفعول
راوون ذهب صاحب النظم الى انه يراد في مفعول واحد وبني المصنف كلامه على كلام الزجاج
حيث قال الثانية من المفعول اي المفعولين اي قراءة ابن جعفر احدهما ما اقيم مقام الفاعل
والثانية من اولياء على ان يكون من تعيضية لما زائدة والناصر قول ابن جني على قول الزجاج
ان يقول ان المثال الذي اية به الزجاج غير مناسب للاية لان المفعول راوون اية خاص

وكذا في المثال الذي اية به ابن جني فيصحه التميم في الثاني كما قال ما اخذت زيدا من وكيل اي اية
وكيل كان من اصناف الوكلاء كذا في اية ما شغل فحق من ذلك فليق عليه اسم الولاية فان الولاية
قد يكون معبودا وناصرا ومالكيا ومخدوما بخلاف قول الزجاج ما اخذت احدا من ودي فان فيه
العموم في المفعول لان الثاني فاذا الحاجة الى جعل من تبعيض اية على المصنف سؤال الخوض
ان من اذا كان للتبعيض فلم يترك او ليا رانا المعنى ماض للكان ان يتخذنا من ذلك بعض الولاية
واجاب ان القائلين الملازمة وتاثيرا فمعنى لكون الولاية الجرح الاصنام لان المعبود من
في هؤلاء يدل عليه قوله فيما سبق وكونه المعبود عا كما قال الزجاج ودي قول اخذته من الولاية
وحسبته من اصفياء اي والمعنى ما ينبغي لنا ان تحسن بعض ما يقع عليه اسم الولاية فضلا عن الكائن الولاية
قد يكون معبودا ومالكيا ومخدوما او التقدير نتخذ معبود من الولاية اي من جهة الولاية فخذ
مفعول ايجاز معبود ثم اخذ ثم العجل **قوله** والورد الملال اي هو مصدر يستوي في الوصف
به الواحد والجمع والتثنية والتذكير والتأنيث **قوله** صاحب المطلاع للزعمري ملاح النبي
صلي الله عليه وسلم يا رسول الله ان لسانه راتق ما فتقت اذا انا بوجهه اي صله ما انشد
وراية ما رقت لتزد الين ما ذكر في اسما في حال تركه والله اعلم بصحته **قوله**
كعابد وعمود الجوهرى العمود الحديثات الساج من الطباء ودايد والجد واحد معايد
قوله هذه المفاجاة ما احتجاج والزام حسنة رايحة قال صاحب المطلاع خ الكلام
ان يقال ان قلتم انهم معبودنا والفتنا فقد كنتم لوكم ونحو قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا مبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير
اي رابعدا وان لم ياتكم رسول فانا قد جاءكم ما عذركم وقول القائل قالوا اخراسا ان
اقصه ما يوان ساشم القبول فقد جينا اخراسا ه اي فان قالوا انك مقصدنا فقد جينا ه
فان القبول من كلامه وقيل التقدير قالوا تلك مقصدنا ثم القبول الى ه من كل احد
اي قال ان صدقتم قد جينا فان القبول **قوله** احذف القول من الآية فالان التقدير قالوا
او الملايكة كنتم تقولون انهم معبودنا وشققا وانا عند الله فقد كنتم لوكم بما تقولون والليل
على المقدار الخبير قوله فما يستطعون صرنا وانصرنا واما المفاجاة فمن تعقيب القصص بالفاء
التي يستدعي ما يتوالت عليه كان السامع لم يظن ما يدل الفاء بتوالت عليه ففوجي به
وهذا اسلوب رائع حسن واما الالتفات فنحو قوله تعالى ولهم نعيمهم وما يبدون من رزق الله
الي قوله فقد كنتم لوكم كانه قيل انتم المخصوصون ايها المكذبون ان يظن بكم ما تستحقونه
من العvisحة والنكال ولا يهلككم فيه **قوله** وقوي يقولون بالياء والتاء المشهورة بالنال الفوقانية

وبالياء المشهورة

وبالياء شاذة **قوله** قلت اي والله الى آخره اي حكم الباء في ما قلناه مع قواة النال الفوقانية
حكم كذا جوا بالحق في كون الباء صلة ما يقولون من قولهم الباء في المثال كانه قيل قد كذا
قولكم او الذي يقولونه وحكم الباء مع الياء العمايه حكم كتبت بالقلم فالياء للآية اي كذا
باستعانة قولهم سبحانه ما كان ينبغي لنا اية **قوله** وقوي يستطيعون بالياء والتاء حفص الخاق
الفوقانية والياء قولهم بالياء **قوله** الخطاب على العموم للمكلفين لعني في قوله ومن ظلم منكم
لدلالة من الشرطية لانهما موضوعة للعموم فكأن صدق عليه يظلم فانه داخل فيه الفانية
الذي لم يظلم لم لقوله ومن لم يثبت فادليلك من الظالمين وفيه لمحمة من مذهبهم وذهب عن
ان الخطاب مع الكفرة المعاندين الذين نحن بصدركم من اول السورة فليكن قد سبق فقد
كذبوكم وهذه اية كالحاجة لما جدي عليهم من الاموال والنكال من لدن قوله اذا دارتهم من
مكان بعيد يعق ومن يظلم اي يذم منكم على ما هو عليه بعد تلك الياناس الشافية التي
ما تكت من الزواع والزواج بعتة نذرة عذابا كبيرا ثم لما فرغ من تحذيرهم وعذبتهم
شروع في تسليته رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ناله من قولهم ما لهذا الرسول ان ياتيكم
من الخوف وضيق الصدر اي وما ارسلنا قبلك من الرسلين فان يدخل في معنى آية حديثه ان
قال صاحب الفرائد يجب ان يحمل الظلم على الشرك لان الكلام في الشرك ليل ما تقدم
وان الحمل على ما ذكره صاحب الفرائد يودي الى ان الظلم مع زايان يستلزم العذاب اليسير
والاجور العفو والجواز وليس كذلك لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يسركم ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء **قوله** وفري يذمة بالياء الصنانه شاذة **قوله** وما ارسلنا قبلك من الرسلين
الما اكلين فوضع اكلين موضع انهم لبا كلون فيكون من صفة لقوله احدا المحذوف وقوله من الرسلين
ايضا صفة مبنية له ولهذا قال وانا احذف الكفا بالجار والمجرور اعني من الرسلين فلو
جعل محالا كان له وجه ذلك في الحال موصوف قال ابو المقاء كسرت ان لاجل اللام في الجوز
وقيل ولو لم يكن اللام لكسرت ايضا لك الجملة خالصة اذ المعنى الموصوف ما يكونون وقال الزجاج
واما دخول الهم بعد المفعول تاويلنا ارسلنا رسلا الموصوف ما يكونون او اما وانهم لبا كلون
وحذفت رسلا لان من ذلك من الرسلين دليل على حذف واما مثل اللام بعد المفعول
الشاعر ما ان طبايه وما سالتها واوانه لحاجري ه يويه اعطاني وقال صاحب المطلاع
وكسرت ان المكان لا ابتداء كما لو قيل الموصوف ما يكونون لما كان اللام ودخولها وخرجها من
كما يقال ما قدم علينا اميرنا مكرم لي **قوله** وقوي ويحيون قال ابن جني يحيون
بضم الياء وفتح الشين المعجمة قرأه علي رضي الله عنه وعبد الرحمن بن عبد الله كقولك

يلج

يدعون الى النبي وكلهم حامل على النبي وجاء على فعل لتكثير فعالهم اذ هم عليهم السلام جماعة لو كانت
يؤمنون بضم السين لكانت اوقفت لقوله تعالى لياكلن من الطعام لما ان معناه يكتفون النبي يعني لوانه
من حيث انك الفاعل اليهم وان اريد به التكثير ولم يرد في ياكلن وفي راسخا بان النبي
في راسخا اخذ بقضائهم اكل للتبعية بالثبوت **قوله** وقيل من احتجاج عطف من حيث المعنى
عليه قوله والمعنى وما ارسلنا قبلك احدا من المرسلين على انه وجه آخر والظاهر ان اول
وارد على التسلية يورده عطف على قوله وقيل من تسليله على قوله وهذا نصير تفسير للثبات
فيكون النصير متفوعا على الوجه الثاني والتسلية على الاول والثاني قول الزجاج قال هذا الاحتجاج
في قولهم ما لهذا الرسول ياكل الطعام ومسيح في راسخا فقيل لهم كذلك مر خلا من الرسل
ياكل الطعام ومسيح في راسخا فكيف يكون محمد بدعا من الرسل وقلت قول الزجاج كانه
عليه السلام لانه قد اجيب عن قسنتهم بقوله انظر كيف ضربوا لك امثالا على ما بنى بيانه كلن الله تعالى
لما جلي عنهم تذكيرهم القرآن والرسول واعادة وعقب ذلك بالوجدان الشديد والتبديل العظيم
وبما فضله على راسخا مسلاة للرسول وشرا لصدقه صلوات الله عليه وجماعة كانه
قوله ومن يظلم ظلمات اربعة اعدا بنكر ما من خويسته صلوات الله عليه من هذا الشرح صدره
الخطا في قوله وما ارسلنا قبلك من المرسلين تسليته من قولهم ما لهذا الرسول ياكل لتناسيهم قوله
وجعلنا بعضهم لبعض فتنة من تغييرهم له بالفقر جبن قالوا او يلغ اليه كثر الماتري كيف عطفها
بقوله وكان من قبل نصيرا وعدالة بالنصرة عليهم **قوله** وجرى عادية قالوا ولو قال جري
لكان اقرب الى راجب **قوله** وموقع تصبرون بعد ذكر الفتنة موقع انكم بعد ليديكم قال بعضهم
ايكم ليس بتعليق لسبق المفعول لاول وكل عمل واقعه موقع المفعول الثاني وكذلك التصبرون والاول
بعض زال على ان التقدير وجعلنا بعضهم فتنة لبعض التصبرون وقال صاحب التفسير يريد ان ليس
بتعليق المفعول لاول فاعلم وفيه نظرية في الملك وقلت نعم انه ليس بتعليق لقوله ليديكم لانه
احد احد مفعوليه ولكنه تعليق لفعل مضمر يدل عليه المذكور كما وجد بخط المصنف ان تطرق
التصبرون بقوله فتنة قلن انكم بقوله ليديكم والمعنى جعلنا بعضهم لبعض فتنة لنعلم انكم احسن
صبرا كما ابتليناكم لنعلم انكم احسن عملا وقد صرح بعيد هذا ما ينشأ عن هذا المعنى وقوله
واجعلنا من غنياء فتنة للفقراء لينظروا هل تصبرون **قوله** وجعلنا الفتنة لهم اي للمؤمنين
مع عطف على قوله انه ابتلي المرسلين بالرسول اليهم ومناصبتهم لهم وقوله وقيل كان اول جعل
عطف على لو كنت غنيا صاحب كنوز رآته فتنة للمؤمنين ونوع آخر الفتنة **قوله** ما مامون
لقاونا بالخير الوافين الرجاء لمن يقتضيه حصول ما فيه مسر وقوله تعالى ما لكم لا تحبون الله

قيل ما لكم لا تحبون ووجه ذلك ان الرجاء والخوف مثلا زمان قال تعالى واخرون مرجون ليعلم الله
اما ان يعد بهم او يتوكل عليهم **قوله** بمنزلة لغاية لو كان ملقنا اشارة الى طهيه **قوله** وانما علقنا
اياهم بما لا يكون ابي بالحال اي الايمان هذا انما يصح ان لو كان القوم معتزلة على ان التوكل
غير مستقيم لان القوم هم الذين وصفهم الله بقوله لا يرجون لقاءنا وهم المعاندون السابقون
وقد اتهم المظلم مقام المضمر وذلك انه تعالى لما سأل رسول صلوات الله عليه بقوله وما
ارسلنا قبلك من المرسلين عاد الى قبس نوع آخر من افعالهم وموانعهم لقاء الله وان الله تعالى
دار جزاء فكيف يقال ان ذلك الخاوا اما ان يكون عالمين او غير عالمين **قوله** وهذه الجملة في
حسب امتيناهما غاية اي قوله لقد استلبوا في انفسهم جملة قسمة يستلعي ان سلقه بها متالفة
في راسخا كانه لما قالوا لولا اتوا علينا الملائكة او نرى ربنا حمل السامع على ان يقول
ما الملك استلبهم وما البرعوسم لم انها اشتمت على اهرم التعجب منهم ولا يبال ان يترك
ذلك القول في موضع موضعه لقد استلبوا لانه اثبت وبلغ من ذلك **قوله** وجاءه حساس
اليبت حساس قائل كليب حادثة بسوس امرأة والتابنة بسوس رهاها كلب فتها فكله
الي حساس فقال لمن عدا فحلا موا عظمت من قبل ذلك كليب فظن انه غله المستحيان
فقال ادفع عليان حرط الفدان وكان حساس يعي بالفحل نفس كلب ذكره الميلاء اباؤنا
قابلا من البؤ وموالتاوى في القصاص وامانة بظان اذا قلته به والبؤ في القود
مهوز اي ما اهلك نابا بواؤها كليب فلما قتل قيل بوشع فل كليب **قوله** وفي فخر هذا
الفعل الجوهري الغوي معنى الكلام ولحنه لاساس عرفت ذلك في فخر كلامه اي فيما
تمت من كلامه بما تركه وانجته خاطبت ففهم مراده ونحوها اللحن وهذا الذي ذكره
قريب من اصل طراح لان افادة هذا التركيب معني التعجب منهم موافق للخطاب فان
يكون من كليب بوارها ما تعجب منها ونحو قوله تعالى كبر مقتا اي ما يكون المقت **قوله**
يوم يرون منصوب بالجد شينين الوجهان ذكرهما الزجاج منهم قال الجوز ان ينصب يوم
يرون بقوله لا بشرى لان ما اتصل برا لا يعقل فاقبله وقال صاحب الفرائد يمكن ان يكون
منصوبا بامرل المضمر لقولهم لولا اتوا علينا الملائكة كانه قيل يقول الملائكة يوم يرون
ويومئذ منصوب بقوله لا بشرى لايقا كيف يكون وقت الروية وقتا للاتوا لان قول الظن
يحتل ذلك لسنه ولما كان قوله لا بشرى يصح ان يكون عاملا فاني وجه لجل طوله عاملا
وقلت قول صاحب الفرائد لا يرد عليه لانه اذا انتصب سر المثل الكمال ان لا قوله
يوم يرون الملائكة وقوله قدما نشر لقوله لولا اتوا او نرى كما سيجي **قوله** وللمجرى

اما ظاهر في موضع ضمير واما لانه عام قال القاضي وللمجرمين اما عام يتناول حكمهم
 من طريق البرهان ولا يلزم من في الشرعي لغاية المجرمين حينئذ في الشرعي بالحق والشفاعة
 في وقت آخر واما خاص ووضع موضع ضميرهم تسجيلا على احوالهم واشهادا بما موافق للبرهان
 والموجب لما يقابلها **قوله** دليل ذليل الماساس واذاله اهانه وذال نفسه ومروجه ذل
 ذليله في عنوان شديد وصومرت كانت اي شديد وقيل صومرت قول الملائكة قوله هذا
 ويقولون حال من الملائكة على تقدير ومم يقولون وعلا الاول عطف على يرون **قوله**
 ليس ههنا قديم واما ما يشبه القديم فان قلت في قوله ما يشبه القديم بول قوله ليعني
 قديم اما ان قدما في رآه ليس على حقيقة ولا استعارة ان في التبيين يستدعي
 ذلك فان الاستعارة مجاز مبنوق بالتبيين ثم اخذ في بيان طريق الاستعارة التي
 هي التسمية قاطلا مثلث حال هو رآه الى قوله خالق خالقنا سلطانهم فاعني هذا
 الكلام قلت معني قوله لا يشبه القديم انك اذا جعلت هذا القديم استعارة لم يكن
 ايضا ان تجوبه على حقيقة فانه في المثل به ايضا مجاز لان المراد بمجرى القصد
 الى اسفه ما يملكونه الماتري كيف فسر قوله فقدم الى اربابهم بقوله وقصد الى ما تخيلت
 وقاد في ساس قدم من سفره وقدم البلد وقدم على قومه وهو رآه القاد من روى المجاز
 واما لقادم على عملك واستعمل قدم في المثل به مستعان لقصد قوي وعنده صميم كانه
 وصل بتلك الغنة الى مقصده كما تقدم المسافر الى احدى اهلها ونصرة في رآه **قوله**
 فخطاه هباء منثورا اي اردت ذلك فخطته كذلك قوله كذلك قيل اجري الكلام
 على ذلك بناء على معتقده لانه منكر للصفات قال ابن عباس وقد بنا اي عمدا قال
 اهل الحقيقة اطلعناهم على اعمالهم فظنوا اليها بعين الرضا فخطوا عن اعتنا
قوله وبعثوا الجوهري احسن الغبار تسليق الناء ولا يقال عشرين لانه ليس في الكلام
 فعيل بفتح الغاء المضهيد وموصوع وفي الشجر بفتح العين وسكنها الماء البهاية
 في مثال الغيب لانه يقال طارت لهم اموالهم وعشرا وهو ما كسد للارث وابتاعه
قوله لم تلت ان شيب علمهم بالهباء حتى جعله متناثرا وهذا لانه في التبيين في البلد
 بالتبيين والبيان قال في الغناء اغرابا بلج تانم الهواة به كانه علم في راسه ناء
 ما كفاها ان جعلته علما في الهذية حتى جعلته في راسه ناء **قوله** فخطاه هباءا
 لحقارة الهباء والتناثر وذلك ان القول الثالث بمنزلة الجبريل الجبريل كقولك هذا
 حل حاض اي جامع لحدين الطحين **قوله** في اكثر اوقاتهم مستقرين بتجارتهم

ويجادون

ويجادون واما حمل مستقر على هذا المعنى والجنة ابدا مستقرهم ومقامهم ليعني حلالا
 على معنى الملوحة ليعني بين خالقي العظم والسرف ويكون من ارباب التجميل **قوله** وروى الله
 ليعني من الحساب نصف اليوم فيقبل اهل الجنة في الجنة فكل هذا المستقر من المقيلا
 ومنهم لما سأل الامام وقال انك تدعي ان مستقرهم غير مقيلاهم اجاب بجملة منها انهم
 بعد الفراق من المحامدة والذخايل اهل الجنة يكونون وقت القيامة قال ابن مسعود رضي
 الله عنه ان نصف النهار من يوم القيامة حتى يقبل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وفي شرح
 الستة لا يختصف النقاد من يوم القيمة حتى يقبل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار
 ما يحرمها المصدر او الوفاق لانه الى ان نزلهم ومكانهم اطيح ما يحل من الجنة والجنة
قوله وفي معنى اي وفي معنى وحسن مقبلا اذا حمل على انهم وما يرون الى المقبل للاتباع
 الى ان واجهم والفتح بمخاز لتين يدل عليه قوله اقتضاض رابعا **قوله** ولا نوم في الجنة
 واما في الاخره شروع في تناول قوله مقبلا بالمترواح الى ارواح والفتح بمخاز لتين
 يعني انه تعالى اثبت لاهل الجنة مقام القبول ومعلوم ان لا نوم في الجنة فلا قائل فاذن
 المقبل عبارة عما يستلزمه من الراحة والراحة لائق المقبل مقام النوم في القابل
 والحلوة مع راحة والفتح معق منبه مكان استرواحهم في الجنة مع محور الجن
 بما يوردون في الدنيا من مكان الاسترواح عند القبول فاستغير اسم المقبل له وصف
 بالحسن اذ اذ الحسن ساكنه على طريق العناية لعله يبين بمخاض من اللوم منها
 فكل هذا ليس احسن لافضل التفضل وقال الامام انه تعالى لما بين حال الكفاد في
 الحساب الكلي والخيبة التامة شروع في وصف اهل الجنة وان مستقرهم خير مستقر
 اهل النار على نحو الحاصل احلي من الخلد هذا او من لتاليف النظم وقول ابن مسعود
 لا ينصف النهار من يوم القيامة حتى يقبل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار
قوله والقاسين قيل من جمع القسين وهو مضد في اصل منم اوقع اسما لما احسن
 من الزخارف ونظيره التصاريق والتضاعيف لصرف الشران واثنا الشيء
قوله فوذي يفتق الكوفين واوهم ويثقف هنا وفي بفتح السين والباء في قوله
قوله كانه جعل الغمام كانه الذي يثقف به السماء قال ابن علي في معنى يثقف السماء
 بسبب الغمام ولما كان طلعها سبيبا ليشققها جعل الغمام كانه يثقها او معناه يثقف
 السماء وعليها عام كما يقال مكررا مينا بسلاحه وخروج ثيابا به اي وعليه ثيابا لوجه
قوله وانشق بها الكون الشفرة بسلاحه كانه الجوهر الشفرة بالفتح السلك العظيم

لم

لورد

فيه

وشفره التي في حذو **قوله** ونظيره قوله السماء منفطرة قال الباقون في به مثلها في به
 مثلها في قولك فطر العود بالقدم فانظر به يعني انما انقطعت لشد ذلك اليوم فالتفطير
 الى اليوم والمراد وصف اليوم بالشد وان السماء على عظمها احكامها ينقط فيفد فاطنك
 بغيرها من الخلق **قوله** مثل الضباب به الضباب نفع الضلال سحابة لغيب الارض كالدهان
 وجميع الضباب على الجوهر **قوله** وتروي وتنزل ان كثير وتروى من الثانية سائلة
 وتخفيف الزاوي ورفع اللام ورفع الملايكة **قوله** ونزل الملايكة على حذو النور
 وضم النور المباشرة وتشديد الواو وكسرهما ونصب الملايكة قال ابن جني نزل الملايكة
 روي عن ابن كثير واهل مكة اصل ينزل حذو النور التي هي فاء الفعل لم تلتق النورين لثخاها
 ونهيهما بما حذو من احد المشلين الزاويين في نحو فنكون ويطهرون من مفكوك
 ويطهرون وروي عبد الوهاب عن ابي عمرو ونزل الملايكة بضم النور وكسر الواو تحقيق
 وهذا غير معروف لان نزل لا يتعدى الى مفعول به في هذا الملايكة فان قلت قد جاء
 فعل بما لا يتعدى نحو جنى ولا يلقى الجنة الله بل اجتمع الله فقلت هو ساد والقياس عليه
 فخذ اما ان يكون لغة طارئة لم تقع الينا واقال يكون من حذو المضان اي نزل نزل الملايكة
 فحذف المضان واقام المضان اليه مقام قال العجاج حتى اذا صفوا له جدا فجاءوا انفسهم
 فان قلت فما معنى نزل الملايكة قلت انما على ذلك هذا نزول من نزول صعود
 صعود وصعود من قريش وقد قيل وقد خيف منه خوف فاعرف ذلك منهم كلام ابن جني
قوله لان كل ملك نزل يومئذ هذا التعليل مني على تعليل الحكم بالوصف حيث جعل
 الحق بمعنى الثابت وجعله وصفا للملك ويومئذ معول الملك والخبر للزعم فاذا قيل ان
 الملك الثابت للزعم يوم القيامة فهم بلبس الخطاب ان ملك الغير ان ويومئذ
 قال الزجاج الحق صفة للملك ومضاه ان الملك الذي هو الملك حقا ملك الرحمن
 يوم القيامة كما قال المنى الملك اليوم لان الملك الزايل كانه ليس ملك وقال ابو البقاء
 يومئذ معول الملك او معول ما يتعلق به اللام والياء الحق لانه مصدر متأخر عنه **قوله**
 حرق الملة الجوهرية المدم را صراس كانه جمع الاربع يقال فلان يحرق عكيد الاربع اذا
 تغيط فحل اصراره بعضها ببعض **قوله** عاصم ابن ثابت بن اقلع اقلع صحت بالمعان
 في المعرب في الاستيعاب عاصم ثابت بن ابي اقلع اقلع بالمعاني الذي باسناه صفة
 او حصة وبه كفي جدا عاصم **قوله** الى من الصبيته النهاية الصبيته جمع صبيته
 القياس وراول اكثر استعلا **قوله** فللام في الظالم الغاء بفتح اللام في الظالم

الملايكة بالنصب
 والباقون في
 واحده وتشديد
 الزاوي وكسرها

قول

على انما

على انها تزل في عقبة في اية معيط للحمد وعليه ان يكون ذلك حاشية يكون الجنس فلهذا دل
 قوله وقيل تزل في عقبة في اية معيط على قول آخر مقد **قوله** لو اراد اني كنت طالما
 عطف على حلة قوله يعني ان لو صحت وهو تفسير لقوله يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا فالتسليم
 في سبيلا اما لكانه شخصاً وموسى الحق فيقدر الضلال عاماً ليتناول جميع طرق الضلال
 ولهذا قال طرقت الضلالة بعد قوله طريقاً واحداً واما للشيخ فالضلال على هذا طريقاً واحداً
 واليه انما بقوله لم يكن في سبيلا **قوله** وقال سبيلا اي اية يتصل بها الماشية قرون
 النساء ومجيئ كالمسلة **قوله** لطفه بمنهارة الحق اي طريق عقبة بالهاء ديتي كانه
قوله او اراد الجنس فلهذا الجملة مخرضة مذبذبة وعليه التقيين بخلاف ان يكون حاشية
قوله اتخذت يقرأ على رادفاه وراطهاد ابن كثير وحفص بالظهار والباقون
 باسرافام **قوله** موسيا الجوهرية اسية تاسية اي عوسه **قوله** لم تسمعوا هذا القرآن
 والغوايته اي بانسان الاناثيد وانشاء راراجير وبالمكان والتصدية **قوله** وتجاوز
 ان يكون المجوز بمعنى العجز عطف على قوله مجوزاً تركوه كالمجول بمعنى الجلالة
 والمعقول بمعنى العقل **قوله** وقيل المعجى وقال الرسول يوم القيامة عطف على قوله
 حكى الله عنه شكواه قومه اليه **قوله** والماكان مثلاً اي ايهم اعترضوا ان
 القرآن لم يرفق نزوله ولم لم يتول جملة فلو ذهبت الى قولك هذا قرئت قوله جملة واحدة
 لو حقت في التناقض **قوله** ليعمل به بلس العين لا ساس لعل بالارام اداعي به الراغب
 قيل لعل العمل لعل شبيهاً بالعل من الرجال والسط العمل عظم وتصوير العمل
 الذي هو العمل قيامه في مكانه فيقتل لعل فلان يامر اذا دهن وثبت في مكانه من العمل
 في مكانه كقولهم قاموا من السحر في سحر **قوله** في عشرين سنة وقيل في ثلاث وعشرين
 وروينا عن البخاري ومسلم والترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بكة
 خمس عشرة سنة سبع السنوات وروي الضواوي ميا مع سنيين وثمارة سنيين لوجي النبي
 واقام بالمدينة عشر وفي رواية اقل على النبي صلى الله عليه وسلم ومو ابن اربعين سنة
 فمات ثلاث عشرة سنة منهم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمات بها عشرين سنة ثم توفي
قوله وايضا كان يزل عطف على قوله ان يقول بغيره فواذكر هذا الوجه يفتقر فوايها
 ان المحوادث السالفة ليقض احكاماً معتادة لها ومنها اسئلة السائلين يستحل اجوبة رطابة
 لها ومنها ان المصالح مختلف بحسب ازمان وراوقات فزمان قلة الحد والحد يسدي
 ان يقال لكم دينكم ولي دين وازمان كثرة الشوكة بوجيب ان يحاط بها بقوله فانتقل

ح

سبيلا كان قولاً
 وطارء الجوهرية المدم
 القون ورتبا

موافق

المركب **قوله** فكيف فتره بكذا لكانا مفرقا يريد به تفسيره قيل هذا قوله لكانا مفرقا
اي لكانا مفرقا يعني اذا كان هذا جوابا عن قولهم كان المشار اليه المتقدم ذكره
لولا انزل عليه القرآن حمل فكيف نفس بقوله لكانا مفرقا وتخصيص الجواب ان مفهوم قوله
هنا انزل عليه جملة ذلك لانهم اذا طلبوا ان يقول عليهم جملة فهم منهم انهم انزلوا الحالة الموجودة
ومع القول مفرقا وهذا الجواب من القول بالجب اي نعم هو كما يقولون مفرقا على خلاف
ما اوتيت الكتب الثلاثة اي التوراة والإنجيل والذبور والحكمة فيه ان يقول بتفويقه فلا
الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يعيه وحفظه وسين لفته مانسج لهم من الحوادث المتجددة
وتجيب أسئلة السائلين ويظهر ما يقتضيه الوقت من الاحكام وينسخه بحسب المصلحة وفي الكلام
التفاوت والله اعلم **قوله** فابرونا صفوة عجزهم راسا من نظر اليد بصره وجهه اي بجانب
كتب في صفوة الورقة شبه عجزهم المكفر فيهم بهكيات فيد الاسرار كما يلفظ تسبيها لبقا
ثم يخيل انه كتاب بعينه فاخذ الوهم في تصويره بصورة وابانت ما يلزم الكتاب
عند العرض من الصفحة ثم شبه هذا المترجم بمثل من المحقق **قوله** اطلق المحقق اريد للترجم
واضيف الى المنية لادراك المحقق فيهم مانعة عن اعادة الحقيقة فيزي من استغارة التلمية
المستلزمة للتجلية كانتهم افروا بالعجز والسوا على انفسهم كناية به ومثروا عن صفحة
بين الناس فعلى هذا وشجروا على انفسهم ترشيح للاستغارة والاليل على التتميم
بالعجز اختيارهم امرين ذلك واحد على ان السيد قد بلغ الرمي احدهما اختيارهم
الحرب على اتيان باقصر سورة كما قال في الخطبة فما اعرضوا عن طاهرهم المحجة الى
لعلمهم ان البحر قد زخر وطعم على الكواكب ثابتهما الطعن بقولهم لولا انزل على القرآن
جملة واحدة فان هذا على اتخايم بلغ غايته لان ديون المحجج ان يتشبهت بما هو
عليه اليد لاشارة بقوله كانتهم قد ردوا على فارقته حتى يقدروا على حملته **قوله** ما ذوا
بالمناصبه المساس لاديه ليدان او كودته لو اذا او اعتصم بلون الجلب بجانبه **قوله** اي قوله
بترسل ومنت الواجب **قوله** التزل اتساق السج وانظر ظاهره على استقامة ليقارن
دقل لافنان والترتل ارسال الصلوة من القم بتهوله واستقامة قال عز وجل ورتل القرآن
توتلا **قوله** بالمناصبه راسا ونصيبا منهم حرا وناصبا منهم مناصبه ونصيب لافنان عليه
نصبا **قوله** كما لردكم النهاية وفيه صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يبرح
الحديث سرور اي تفاعله ويستعمل فيه **قوله** ولما كان التفسير هو التفسير
اظهار المعنى وتفسيره فبعد المبالغة مع تراجم قوله ولا ياتونك محاور وصفه عطف

ولا تونك لحوال عجيب من سؤالاتهم الباطلة قال صاحب الفرائد ويمكن ان يقال اخبر معني
غاية الحسن وكلامه وليقد من سؤالاتهم ومثله قوله الله البراي له العبدية كلها قلت
فاذا يغوت معني التولية راق المعني ما فهم بكما افروا من قولهم لولا انزل على القرآن جملة
فان نزيله مفرقا احسن ما افروا لقوا يد سيج وعليه هذا جمع ما افروا وهو الموال
من قوله ولا ياتونك محاور عجيبة يقولون مفرقا كانت هذه الحالة لما اعطيت من الاحوال
احسن لشفان ذلك **قوله** فقالوا تفسير هذا الكلام كيت وكيت كما قيل معناه لكانا
قال الحنبري في درة الغواص في اوهام الخواص يقولون قال فلان كيت وكيت
فيوم من فيه لان العرب تقول كان من امر كيت وكيت وقال فلان دينك دين كيت وكيت
كيت وكيت كناية عن زغال وديت كناية عن المقال كما انهم يكونون عن مقدار
السج وعلته بلفظه لكانا وكذا فيقولون قال فلان من الشعر كذا وكذا بيتا وامثلي لايهم
لكانا وكذا عبدا وما ضل هذه اللفظة فادخل عليها كاف التثنية الى انه قد اخل
من دامعني راسا من الكان معني التثنية لكانا است تيسر لي شي والايه مني
بشي وانما يلي عن علايا والكاف لما استرحنت بذوا صارت مع كالجو الواحد تاسبت
لفظيتها لفظه جسلا التي لا يجوز ان يلحقها علامة التثنية فيقول عنده لكانا وكذا
جارية وعند الفقهاء انه اذا قال من لم يعرفه بكلمة الغيب لفلان على كذا وكذا درهما لزم
احد عشر درهما لانه اقل واحد ان المركة وان قال له على كذا وكذا درهما لزم احد
وعشر درهما لكونه اول اعداد المعطوفة **قوله** مع بعل ما بين طرفه اي ابتداء
وانتهائه وهو عبارة عن طوله **قوله** كانه قيل لهم ان حاطكم على هذه السوا لانت
اسارة الى ان المواد بقوله الذين يحشون علي وجوههم القوم الذين ارادوا هذه الاسوة على
سبيل الصمت في قوله وقال الذين كفروا وضع المظهر المضمون انما يبقو ههنا من تخييرناهم
قال القاضي موزم منصوبك مرفوع او مبتداء خبره او كيد شر مكرانا والمفضل عليه هو الرسول
صلي الله عليه وسلم **قوله** ولو نظرتم بعين الانصاف اي من زاوية الكلام المنصف وانما
الخان فصل قوله الذين يحشون عما قبله لانه تعالى لما قال لو سجد صلوات الله عليه وسلم لا ياتونك
بمثل الاجيال بالحق واحسن تفسير احسن صلوات الله عليه بان يبال قاذن بما اذا احبهم
وما يكن من قولهم قيل له قل لهم الذين يحشون على وجوههم الاجمتم يعني مقصديكم من هذا التفت
محقير مكرانه وتضليل سبيلهم واما قولكم انهم كن كذا بل اقول الذين يحشون على وجوههم
الاجمتم اولئك شر مكرانا راية فانظروا بعين الانصاف وتفسروا احذر الذي هو اولى

الوصف منا ومنكم ليعلموا ان مكانكم من مكاننا وسيلكم اضل من سبيلنا وعليه قوله تعالى انا
واياكم لعلي هدي او في ضلال مبين يعنيهم الله في الفكرة في حال انفسهم وامامهم عليهم
والفلك وحالهم والمؤمنين وامامهم عليهم لا يصلح ليعلموا ان المؤمنين علي هدي وهم
علي ضلال فالمكان علي هذا التفسير المنزلة والذين يحشرون مبتدأ واولئك خبره والجملة
مستأنفة وشرواضل محموران علي التفضيل ولذلك فاك وفي قوله تعالى قل هذا النبي
بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنة الله وغضبي عليه لمحي معلق شره قل منصوص في ذات
المثوبة مفسرة بالحقونة علي نزعهم ودعوائهم واقام محيي تافضلية فهو كما قال كان اليهودي
يدعون ان المسلمين ضالون مستوجبون للعقاب فقل لهم من لعنة الله شر عقوبة
في الحقيقة واليقين من اهل الاسلام في نزعهم ودعوائهم واليه هذا المعنى اشار ههنا بقوله
الكم يضلون بسبيلكم يحشرون مكانه قوله ويجوز ان يراد بالمكان الشرف والمنزلة التي لا
ليس لوجه آخر ولكنه مبني علي قوله تحتقرون مكانه ومنزلة يعني هذا المكان
يجوز ان يحمل علي الشرف والمنزلة كما سبق وعليه الدال والمسكن ايضا والتاويل التاويل قال
صاحب الفرائد يمكن ان يقال ليس المراد ان مكانهم شر مكانه وسبيلهم اضل من سبيله
والمراد ان مكانهم وموجهم فيه كل الشر وسبيلهم في الضلالة في غاية الكرامة قبل
لمكان شر من مكانهم وموجهم ولا سبيل اضل من سبيلهم ومروا شررا باله واما عليهم
من الافعال والحوال فلي هذا القيد مع الذين تحشرون علي وجوههم ومع يرجع اليه
في ياتونك ويكن ان الذين يحشرون مريدون ليعلموا في ياتونك في قوله تعالى فاك
والمراد من قوله شر واصل الكفر والكل كما مر والله الهادي قلت هذا التاويل انما نحن
اذا حمل المكان علي الشرف والمنزلة ويجعل الذين يحشرون مفعولا او مفعولا علي ذلك
كما قال القاضي في كل جملة مستأنفة تسليما لرسول الله صلى الله عليه وسلم المعني واما ياتونك
بحال او صفة عجيبة يريدون بذلك حط منزلتك عند الناس اما عطيتك لحن من احوال
والرفعة ما هو احسن لكسفا لقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك وانا نال بهم ولا يلد بهم اعني
الذين يحشرون علي وجوههم منكون محذولين امتعا نال بهم واولئك شر منزلة واصل سبيلنا
قوله من الجوار الحكيم اي من المجاز الذي يتعلق بحكم الكلام لما باللفظ معني ان الحكم
معدي من مكانه لا يصلح الي غيره كما يقول انبت للربيع البقل فان حكمه لا يصلح انبت الله
البقل وقت الربيع فكذا معي منه واما في الربيع مبالغة كذلك ههنا المصل او كذا اضل
منه في السبيل فاما من الضلال الي السبيل مبالغة حيث جعل تمييزا ليؤذن ان سبيلهم

ضال الفرق الضلال فيهم نحو مكان سائر قوله تحشرون الناس يوم القيمة علي ثلاثة الخليل
من رواية الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون الناس يوم القيمة
ثلاثة اصناف صنفا مساء وصنفا مكابا وصنفا علي وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يحشرون
علي وجوههم قال ان الذي اسماهم علي اقلهم قادر علي ان يسلمهم علي وجوههم اما انهم
يقعون بوجوههم كل حسب وشكل قال القاضي صنفا المساء المؤمن من الذي خلط صالح
صالح اعمالهم بسببها ولعلمهم اصحاب اليمين والوكبان مع الذين امنوا وعملوا الصالحات
ويحشرون عن السيئات يسعون الي ما اتواهم في الجنان اسراع الوكان ولعلمهم السابقون
وقلت الذين يحشرون علي وجوههم الكفار والمسكرين ولعلمهم اصحاب الشمال لقوله تعالى
واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سقرهم وحميم وظل من جهنم الي قوله وكانوا يقولون ائنا متنا
وكناترانا ائنا لمنعوثون قوله يسألون رسلا الجوهدي نسل في العبد نسل اولادنا
اي اشرع قوله وقري قد مر انهم علي التاكيد بالكون قال ان جني هي قراءة علي سبعة
كاتبه امر موسى دها ومن عليها السلام ان دمر انهم فاحت نوز التاكيد الفاتحة كما
لقول اضربان زيدا ولا يقتل ان جمعوا وقال صاحب المطبع فان قيل لم يكونوا كذا بالآيات
حين امر بالذهاب اليهم فقلت وصفا قلت المعني اذها باياتنا الي القوم الذين كذبوا
باياتنا المقدمة مع الرسل الماضية وقاك امام الله تعالى لعل ان ترككم في التوحيد اثار
النبوة والجواب عن شبهة المنكرين شرع في ذكر القصص علي الترتيب المعلوم فلهذا
بقصة موسى عليه السلام اي لست يا محمد باول من ارسلنا فلنذكر ايتنا في قوله فقد
اتينا موسى التوراة وقولنا عضد باخنة هرون ومع ذلك فقد رد وكذا في كل الرسل
قاطبة وقلت ان الله تعالى لما حكى لقوله وقال الرسول ان قومي اتخذوا هذا القرآن
مهمورا وسلا بقوله كذلك جعلنا لكل شئ عدوا من الجرمين جاء بتفصيل ذلك وبقصة
موسى وفرعون محلا وثني بقصة نوح وثلاث بلكي منهم اجملا لقول وكلا ضربنا له الزمان
قوله اولم يروا بعثه الرسل اضرالا القرون في قوله كذا لقيا الرسل اما للجهل والمراد
مخصوصون فهو المراد من قوله كذا لقيا نوحا وفرقلا واما الاستغراق للجنس فهو المراد من قوله
تلك بهم لو احد منهم تكذب للجمع وذلك ان لكل فردا من افراد تلك الحقيقة حكمه للجمع فكل
واحد لزم منه تكذب للجمع وان وجه دلالته المجوزة علي الصديق مستوفاهم وعليه قوله تعالى
لا تفرق بين احد من رسله واما للجنس وهو المراد من قوله لم يروا بعثه اضرالا اي كذا
هذا الجنس المسمي بالرسول لقولهم فلان يوكلي الخلد وما له زافر اس واحد والوجه الثاني

والثالث كذا بيان مقابلتان لما يلزم في الثاني من كذب نوح تكذيب الرسول قاطبة من الثالث
ولذلك صرح في الوجه الاول بالتصريح حيث قال كالمهم كذا نوحا وقبله من الرسول صرحا **قوله**
كالبراهمة قال الشافعي صاحب الملل والنحل الهندية كثيرة والاولى مختلفة والبراهمة
انتسبوا الى الرجل منهم يقال له برهام قد مردهم في النبوات اصلا وقررا استحالة ذلك في
العقول **قوله** قصد تظليلهم فظاهر اي وضع الظاهر موضع الضمير تظليلهم من ظلمة اي
قاله انك ظالم او نسبهم الى الظلم ليزن ان تعد بهم واعراقهم بسبب تكذيبهم الرسول
وان لم يظلموا فظاهر منه وقوله واعتدنا للظالمين عذابا الينا على وضع المظهر موضع المضمين
عطف على اخرنا ليجمع لهم كمال الدارين وعلى العموم من باب التذييل فيدخل في العام
دخولا اوليا **قوله** لان المعنى ووعدنا الظالمين يعني قوله واعتدنا للظالمين عذابا الينا
في معنى الوعيد اي ووعدنا الظالمين ثم عطف علا وعودا عطف الخاص على العام
مبالغة لانهم رؤس الظلمة والواحد يورثه **قوله** وقري وثمود حفص حمزة يغيرون
والباقون يكتنون **قوله** انا ار الجوهري البير جمعها في القلة اي دوا ابناء ارمهزة بعد
الباء **قوله** البير غير المطوية اي عبيد المنيعة والخاص طوي البناء بالين والبير
بالجارية وهي الطوي والطاء **قوله** قدوة فعل المائدة النهاية فله لغتين قرينة
عظيمة مزاجية اليمامة وموضع باليم من مائل عاد ويسكن الشام وان قري من البصرة **قوله**
حظلة بن صفوان روي مجي السنة عن سعيد بن جبير كان لهم بني يقال له حظلة بن
صفوان فقتلوه فاهلكهم الله واما حديث العنقاء فما وجدته الا في مجمع زاننا لليلاني
قوله يقال له فقه قيل صح بالقاء المشاة من فوق والحاء والميم رواية بالجيم ايضا ذكر
صاحب التاج في شرح المقامات وفي حاشيته موثوق بها شذوه بالذال المعجمة ذكره
رازي هروي والجوهري بالدال غير المعجمة **قوله** اللد بالقرية سدوم من قري قوم لوط
وعن بعضهم سدوم عظماؤها وعمولها واذ ما وصبوا يم وصعدت صغروا هلكت البوابة
قوله راته انما يتوقع العاقبة من يوم يولد حقيقة الجاء انتظان الخبير الاسرار جوا
من الله المغفرة ودرجوب في ولدي الرشد واتيت فلانا رجاء ان يحسن اليه فالتاقر
لا يبرحوا بل يتوقع لان التوقع التوق كاساس توقعته وتوقيت **قوله** او ما ملون فلي
هذا الرجاء على حقيقته **قوله** او لا خاف من اساس ومن الحجاز استعمال الرجاء معي كقول
وما كثر ان يقال لعنت هوذا ما من حبيته وما ارجيته **قوله** وهذا استنصاف مبتدأ خبر
قوله وبعث الله رسولا في موضع الابتداء على حكاية القول والخبر معجزة اي عصه وحسن

والجاء غير المعجمة

ويروي

ويروي وبعث الله علي المصدا قال الامام اهنا الذي بعث الله رسولا تفسير لقوله ان يخرج
الاهنا فاستحقوه بقولهم اهنا واستهزا به بقولهم رسولا ومع منكرون وذلك جهل عظيم
لان راسخا واستهزا واحتقار اما ان يقع بصورة او بصفة **قوله** الاول فباطل لانه صاوات الله
كان احسن منهم خلقه علي انه لم يكن مدعي ذلك واما الثاني فكل من راته صاوات الله عليه
التمييز عنهم واظهار المعجز وانهم ما قدروا علي الفلاح في حجة في الحقيقة ثم الذين
استحقوا ان يهزأ بهم ويحقروا شأنهم ثم انهم لو قاحتهم قلوبا القضيته وذلك يدل على ان
المبطل في اكثر اوقات الاما السفاهة **قوله** ولوله يستهزأ لقالا هذا الذي زعمنا
مبعوث من عند الله رسولا لان مقتضى الظاهر ان يتوجهوا عن معتقدهم بقوله اهنا
الذي زعمنا مبثوث من عند الله فلما اتوا بالفعل الماضي وادعوا رسولا احلوا المفسر
وجعلوا الجملة صلة الموصول اعلموا بانه مقدر عندهم انه رسول الله ثابت الرسالة فلو لم
يجعل علي راسخا لان القوم كفروا معاندا لا يكون له معي **قوله** دليل على فطر مجاهد
الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوىهم **قوله** الامام ويدل على اعتزان القوم علي انهم ما اعتزوا
علي الدلائل كلها الامحضر الجور والتقليد لك قولهم لو ان صبرنا عليها اسارة لي
الجور وراضا كذاب للجهال والي انهم مقهورون تحت حجة صلوات الله عليه وكان
في ايديهم الامحور الرقاعة والي انهم ساهوا له في اخر الامر قوة الحق ووزانة الحق
لما جمعوا بين راسخا واستحقاقا وبين رزاة العقل وقوة الحق **قوله** دل على انهم كانوا
متحيزين في امره **قوله** ولو كان هذا المقام جاز من حيث المعنى لانه حيث الصيغة
مجري التقييد للحكم المطلق ويروي من حيث الصيغة بالكون والعين الميملة اي
صيغة الغرض ان صيغة التوقيف ان ياتي بعد كلمات الشرط جملتان بشرط جزاء وقد ياتي
في بعض المواضع الذي يوان تقييد الجملة المقدمة بشرط محذون جوابه لتوكل اتيك غلا
ان تركي فلان فتوكل ان تركي فقد من حيث الصيغة وحكمه لولا حكم كلمات الشرط في اقتضاء
الجملةتين وتقدري الربط بينهما **قوله** من كان في طاعة الهوي مشروطية او موصولة
والخبر او الجزاء **قوله** فهو عابد صوابه وقوله فيقول مرتب عليها والهمزة في ارايت للفقير
والانكار اي اذا كان الشأن كذلك فيقول الله لرسوله راييت من اتخذ الهة صوابه انت
يتوكل عليها وبخبره علي راسلام واليه راسارة بقوله هذا الذي لا يروي معجزة الامموات
اي اخره ويجوز ان يكون قوله فهو عابد صوابه معطوفا على سعه في كل ما ياتي ويدل فيقول
جزاء الشرط اي كونهم على هذه الحالة السليبة مبني لان يهوى الله تعالى علي رسوله

ويقول هذا الذي لا يري معبودا الا صورة هذا القدر او في تغيير رايه لان قوله افان تكون
عليه وكلا وانجزا للشرط ومعني قوله فيقول لمؤمله هذا الذي يكون بان الجزاء
لا يستقيم لما يتقدمه الاخبار والقول قد استدل الله تعالى بامر كاد حيث اخرج الشرط
والجزء مخرجا من كاد وان كان من الشرط والجزء وفي اي ضمير الفاعل ليدل على
ان الوكيل هو الله تعالى ليس غيره **احد قوله** انموك على قبل مو طاع وكله جعله وكلا
يقال لو كان على فلان حتى ياخذ حفي منه **قوله** ما هو التقديم المفعول الثاني في علي تافل
للغاية لا انصاف وفيه زمكة افادة الحصر فان الجملة قبل دخول ارباب والتخذ مبتداء
وخبر المبتداء الهة والمخبر هو الله وتقديم المخبر كما علمت فعلا الحصر كانه قال ارباب من لم يتخذ
معبودا الا هو الله وذلك ابلغ في دمة ولو يخبره وقاصص الغرائك تقدم المفعول الثاني
ممكن حيث يمكن تقديم علي المبتداء والمعرفة اذا وقعتا مبتداء وخبر فاما المقدم المبتداء
ف قوله كما تقول علمت منطلقا زيدا ليس سديدا ويمكن ان يقال المقدم ههنا يشعر بالبيان
اجل ان المتأخر فقيلهم الله شعرا به لا بد من ان يكون كقولك اتخذ ابنه غلاما فانه يشعر
بان له ابنا ولا يشعر بان له غلاما فاما فائدة تقديم الله على صوابه **وقلت لا يترك**
في ان مرتبة المبتداء المتقدم وان المعرفة انما تقدم فهو المبتداء لكن صاحب المعاني
لم يقطع نظره من اصل المعنى فاذا قيل زيد راى اسد فالاسد هو المشتبه به اصله ومثله
التأخير عن المشتبه به لا يتعارض فاذا جعلته مبتداء في قوله الاسد زيد ازلته عن مقراء اصله
للمبالغة وما عني بالمقدم الى المراتب عن مكانه لا القاذية فالمشتبه به ههنا الماله والمشتبه
الهو الذي لا يتم تولوا اهلهم في الميابة منزلة الماله واليه الماشاء بقوله اتخذ الهوي الها
فقدم المشتبه به لاصلية وادعاه مشبهما ليؤذن بان الهوي في الاستحقاق العبادة لها
اقوي من الماله تعالى لقوله تعالى انما البيع مثل الربوا ولمح صاحب المفتاح الى هذا المعنى
في كتابه وانما قال المؤلف ما هو التقديم المفعول على الحصر لئلا يتوهم من مؤلفه خلافه
واما المثال الذي اوردته صاحب الفرائد فمعني قوله اتخذ ابنه غلاما جعل ابنه كالعالم
تخلد به في ممتة اهله وقوله اتخذ غلاما ابنه جعل غلامه ابنه مكرها مدلا **قوله**
والعبد لله الهوي المروي وهو من اسناد المجازي لان الروي في الحقيقة الزيان وهو
الرجل وصوبه بل بمعني مفعول الماساس وما زوا وروي وللوارد فيه روي وروي
على اهله وروي لهم وروى لهم استقيت لهم من المجاز سحابا لله عظم النظر وكما في
قوله لم ينظر الى صنع تزل وقدمته قال القاصي اصله لم ينظر الى الظل كيف طه تركه

الظلم اشعار بان المفعول الرضوح بوجهه ومورد الاله حادثة وتصرفه على الوجه النافع بانساب
ممكنة وان ذلك فعل الصانع الحكيم كالمحسوس المشاهد الهوي والم ينسب علمك الى ان تركه كيف
قد الظل وذلك فيما بين طلوع النجوم وواظب الاله فان الظلمة الحاصلة تنفرد الطبع
ويبد النظر وسئل الشمس يسحق الجو ويهزم البصر وكذلك وصف الجنة فقال **الظل** ممدود
وقلت ولو قيل الم توالي الظل كيف طه كان لا يتأخر في اثر الى الورق والذي عليه التلاوة
عكسه والمقام يقتضيه **لان** الكلام في فزع النجوم وتجميعهم في القاذم الهوي الخارج
وضوح هذه الدلائل وان كل جعل ما يدل على فاته مقدما على افعاله في سائر اياته وهو الذي
جعل لكم الليل وهو الذي ارسل الرياح ولو بينا بعثنا **قوله** سبي انساب الظل
وامتداده تحركا منه وعدم ذلك سكونا يعني قولنا قل الظل لقوله سكونا ونقاي السكون
الحركة فيكون اطلاق قد الظل وبسطه على الحركة من حيثية الشيء باسمه فلا يسه
او سببه فان قلت لم عدل عن متحرك الى مد ومواظف من مد في تناوله الانساب والتملا
قلت لمدح فيه معنى الاستغناء المقصود بالذات وهو معرفة اوقاف الصلوات فلا اعتناء
الظل فيها بالامتداد دون انساب ومم معني ادماح بقوله ثم قبضنا اليه قبضا
اي بالندرج والمهل لمعرفة الساعات والادقات فيه لمحة من معني قوله تعالى وما لا
عن راحته قلح مواقيت للناس **قوله** ضم الشمس النهاية الضح ص الشمس اذا امتلأت
من الارض وهو كالفراة **للقوله** كان الثاني اعظم من الاول لان في ازالة الظل بالشمس
دليلا على وجوده فلو لا الشمس ما عرف الظل واما ارتفاعهما فافا امتداده في النهار المد
وفي الليل **فان** تعالى هو الذي جعل الليل لتسكنوا فيه والنهار محصل لتبتغوا من فضله
وما حصل من وجود الليل من الطوية التي تنموها النامي وهو وجود النهار والصباح
والكثرة امتناع وكذا الثالث اي قبض الظل قبضا يسيرا اعظم من الثاني لان فيه المحصول
والازالة مع التدريج والمهل فيحصل تلك الفائدة مع معرفة الساعات والادقات المنوط
عليها كحركات الشرع ولان في التدريج الاستيناس وفي النجاة التوحش **قوله**
تشبيها لتباعد ما بينهما يعني ثم ههنا استقارة بغيته حيث سبته لعل المرتبة باليعد
الزمان ثم استغفر لجانب المشتبه لفظه ثم وليس المعني انه قال تعالى بعد ذلك المدي زمان
متراج جعل الشمس عليه دليلا فبصر على المجاز وكذلك ثم قبضنا اليه **قوله**
ودجته اخر وهذا الوجه مبني على ان ثم مجوزي على حقيقةها وهي التراجي في الزمان
ان الظلمة سابقة على النور **قال تعالى** واية لهم الليل نسلخ منه النهار **قوله** فاصبح

ملح

ان الله خلق الخلق في ظلمة واية عليهم من نور اخروجه امام احمد بن حنبل في مسنده عن عبد الله
 بن عمرو **قوله** فينا نارا اساس وعرض فينا كثير اذان وصورة ظل عيسى فينا نارية
قوله ما في اديمه جوب من جوبه الجوبه الفرجة في السحاب في الجبال
 والجانب السحابية انشقت في الجوبه موضع سحاب في الجوبه وجمع جوب عن جوبه حسن في
 مع الغينان الصريف في قوله وللظل فينا ما في اديمه جوب من جوبه ومنه كما ومع الطائي في قوله
 والنوع عريان ما في عوده **قوله** قبضنا البنا يد على اي يد على انا لمراد بظل
 واعلام وصف القبض باليسر ان اتيان الساعة واما راحها عليه يسر قوله تعالى ذلك خير
 علينا يسر وقايله البنا قبضنا البنا وصلة لجمع القبض التام لقوله تعالى وما ملك
 فل امره بل له من بعد **قوله** هذا فسرته بالراحة يعني السبات لفظ مشتق من الجوهر السبات
 النوم واصل الراحة ومنه قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا **قوله** المسون الميت الغني
 عليه كل كل العليل اذا كان طيق كالنائم اساس جعل الله النوم سباتا مونا واصح سباتا
 ميتا فلم خصصته بالموت واجاب ان النظم والتقابل من القرينة المختصة فان قلت
 النوم نشور في مقابل الليل لباثا والنوم سباتا لا قرينة لها قلت تكرر جعل ذلك
 على ان النوم داخل في حكم جعل اوله وان النشور في النهار يقابلها الاعتقال في النشور على الظهور
 والبعض فان قلت وقد فسر القاضيه بها حيث قال جعل النوم سباتا راحة للابان يقطع
 المشاغل واصل السبات القطع او مونا لانه قطع المحبوة وجعل النهار نشورا اذا نشور اي انتاد
 ينتشر فيه الناس للمعاش او بعث من النوم بعث الاموات المصنف ماء كل الاما في خبر
 له المثل وقلت قد تقرر ان السبات لفظ مشترك وهي معتقده الى قرينه مبنية والقرينة
 نشور لتقابلها فعملها حقيقة سرعية اولى من اللغوية التي هي بمنزلة المجاز الذي
 يستند على جعل قرينه مبنية على ان المقام لا يساعد اللغوية راء اذا افق تفسير الآية
 مع آيات السابقة واللاحقة في المعنى ومنه قوله زائدة كان احسن من انشاء الخلق
 عن تلك اللطيفة وفي السابقة حديث من معني الجواد واعلام حيث فسر القبض الاعلام
 والمدار الجاد واللاحقة فيها محي به بكرة ميتا فاذا آيات مع دلائل القادة الباقية
 ومع اظهار النعمة فيها الدلالة على الحشر والشرب من المصنف بقوله والنوم
 واليقظة اي عبث فيها لمن اعتبر **قوله** ابا ماء العيوف الورد وصورة في اساسه حان
 الطعام والشراب المياا الاصفى في اذا سكورت فما العيوف وناقة عيوف تشبه الماء ثم
 تدعه وفيه له روث اي حشر وماء ذهب وذهب كدرة كان معناه ذهب من نفعه الذي هو

ودونق

صفادة

هو صفاء المعنى قوله نشور لمنع تفسير السبات بالنوم الذي هو الراحة لعدم المقابل امتناع
 كونه الماء الصافي والحال انما عرفت على الماء الكون قوله كم فيه لكثير الناس من قولكم هنا
 حيرة وهي حيران وفي معناه انشد ابو الطيب هـ ولم لظلال الليل عندك من يدعيون
 الماوية تكذب **قوله** وقال ادب راعدا تسري عليهم وذاك في دلال المحجب **قوله**
 والنوم واليقظة النوم مبتدأ والخبر اي عبث عينا وادب مقول عند ذكر ما اي عبث فيها
 وبهها بالموت والمبوة جملة معترضة لتاكيد معنى العبث فيها وقيل هي حارة ليلتي
 وفي نسخة فثبها بالذبح عطف على عيسى **قوله** تروي الدج قرأها ابن كثير وحده
 وقرأ عاصم بشر بالياء مضموته واسكان الشين وابن عامر بالذم مضموته واسكان الشين
 والكسائي بالذم مفتوحة واسكان الشين والياء تروى من مضموته مضموته الشين وابن
 التميمي الدج بشر بالياء مثل خيل قال ابن جني بشري مصدر وقع موقع الحال اليه
 مبيش في قوله جاء زيد ركضا ركضا اي ركضا وركضا وركضا اي ركضا او مضجرا
قوله نشرا احيا علي ان نشرا حال من ضمير الفاعل وقوله نشور وفي المحسة على انة
 حال من المفعول **قوله** استعارة طيلة اما تشجيت الاقوي بشر بالياء شبه المطر
 بالرحمة ثم استعير له الرحمة وشرهما بقوله بشري وجعلها بين يديه لان البشير تقدم المشبهة
 لقوله مشرهم رتهم بوجه منه ورضوان ويجوز ان يكون تمثيلا بشر من منه الاستعارة والاعلا
 في جملة ما من قرأ نشر لا بالفتح كان جريلا لها لان التشديد يناسب السجدة **قوله** وعن احمد
 بن حنبل عن الحسن بن علي بن النضر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ثقة دنيا مشهور بصدق اللمحة والمعرفة بالقرين **قوله** اعلم الكوفيين ثعلب قوله
 الفراء فقال بعشر **قوله** فان كان ما قاله شرعا لملا عنه في الطهارة كان سيدا والمفليس
 من التقييل في شيء قال القاضيه قول علي في معنيين احدهما اسم كالوضوء والوفود لما
 يتوضو ويوفد به ثانيا للمبالغة كالشاور والغفور وقد جاء للمفعول كالضبوط
 والمصدر كالفتور والاسم كالذوق **قوله** قال صاحب المغيرة ما حكى عن ثعلب ان كان زيادة
 بيان لانهما في الطهارة فصاح حشر والمفليس فحاش التقييل في شيء وقياس هذا على طهر
 منق من افعال المتقدمة كقطع ومنع غير سيد ونقل صاحب المطالع عن صاحب الواحد
 انه قال احاد ابو القاسم الرجا في تغيير الطهور وكشف عن حقيقة المعنى فقال الطهور
 اسم للماء الذي يطهر به وما يجوز ان يكون طهرا في نفسه طهرا لغيره لكن عدو العرب
 عن صبغة فاعل اليه فعل او قول لويكة معني لان اختلاف الاسماء لاختلاف المعاني فقام

فكما لا يجوز التوبة بين صابو وصبور وساكر وسكور كذلك ظاهر وظهور النبي اذا كان
 كان طاهر في نفسه لا يجوز ان يكون من جنس ما هو طاهر منه حتى نصقه بظهور لزيادة
 طهارته ولا ان كان قار وقدر وغافر وغفور راق هذه فتوى محمد الزبيدي والطهارة
 ليست كذلك فاذا قلنا الطاهر الى طهرون لم يكن الا لزيادة معنى وذلك المعنى ليس الا الظاهر
 فان قيل بناء الطهرون من طهر يطهر طهارة في صلاتهم فكيف يجوز تعليقه بظهور غيره
 قلنا الظاهر في هذه اللفظة اذ هي الى ان فيه معنى التطهير رآه لا يجوز اطلاقه على
 الماء الذي ليس بطاهر ان العربي لا يسمى النبي الذي لا يفتح به التطهير طهورا فمن هذا
 الوجه يجب ان يعلم الامر التعليل واللووم فان قيل هذا يشكل بقوله عز وجل في صفة
 شراب اهل الجنة ومقامهم ربهم شرابا طهورا ونقول نحن عندنا ان هذا لا يقتضي ظهور
 قلنا لما وصف الله تعالى الماء في الدنيا بالطهارة فجعله طهورا وهذا غاية ما يوصف
 به الماء من الطهارة ما اعتقدناه فما وصفه من الماء وان كان ذلك مرفوعا وشرفا ولكن ذلك
 جدير لما علم ان غاية وصف الماء ان يخالط طهورا من الماء واجبا ان يزيل عن الرق
 سمته النجاسة فلم يمكنه ان يصفه الا بما يوصف به الماء الا في انه قال عذرا لثباتها
 فوضعا بالعدونة وهي من صفة الماء فكما ان العذير حقيقة الماء مجاز في غيره كذلك
 الظهور حقيقة في الماء مستعاد في الوقت وهذا واضح جدا انتهى كلامه الرجاء رحمته
 الرجاء بالجميع الخفيف **قوله** واستعمل في البدن عطف على يقين مخالطة النجاسة فيه
 استبعاد بان الماء المستعمل ملو ب عن الطهورة في طهارة **قوله** ما كان ان يرض
قال صاحب الجوامع موصيا المذهب ابو عبد الله ما كان بن ابي اسحق بن ابي عامر مربي
 حميون بن سبا المكي وانس ما كان من انصار مربي البخار صاحب سواد الله صيا
 الله عليه وسلم **قوله** فما نقول في قوله صلى الله عليه وسلم حين ميل عن مصاعبة معني
 هذا الحديث يعقوبي مذهب مالك ما لم يتغير احد اوصافه فهو طهور وهذا السابق
 الماء الكثير كذلك خلاصة الجواب لما ذكره ابو حنيفة يرض موصلا للماء
 الراكد ويبر مصاعبة ماء جار **قوله** اما حديث يبر مصاعبة فعن داود والترمذي
 والسياتي عن ابي سعيد الخدري **قال** قال رسول الله انه يستقي كل من يبر مصاعبة
 ويلقي فيه لحوم الكلاب وخرق المحايض وعذ الناس فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء
 طهور لا ينجسه شيء **قال** ابو داود وميل قيم يبر مصاعبة عن عمها **قال** اذا كان
 الغاية واذا نقص كان دون العورة **قال** ابو داود قد روت يبر مصاعبة فاذا عرضا

ووصف ذلك الشرا ايضا
 هذا الوصف ليعتقد فيه

سنة اذع **قوله** اطاهر من هذه الرواية انما كانت راحة والله اعلم **قال** صاحب النهاية
 هي بين معرفة بالملنية والمخوفة ضم الباء واجاز بعضهم كسرهما وحكي بعضهم بالصاد الملهة
 وعن بعضهم بضاعة اسم امرأة لسبت اليها البس **قوله** راق البللة في معنى البلل اي لم يقل
 ميتة راق معنى البلل والبللة واحد **الواعب** البلل المكان المحتط المحلوس وسمي المفاضة
 بلدا لكونها موطنا للرحول في المقبرة بلدا لكونها موطنا للموات **قوله** وانه غير جار على
 الفعل اي الميت ليس على وزن الفعل قيل ان نحو فاعل جار على فعل من حيث الحركات
 والسكنات ونحو مفعول جار على فعل راق اصله مفعول واما نحو فاعل مفعول ومفعول
 مفعول فليس جار على الفعل فيستوي فيه المذكور والمؤنث **قوله** ونحو طراية الجوهر
 في رويته كالحرة منتنة **التي** **قوله** طراية على فولي ومجمع مثل جملي جمع جلد ورايا
 قد عا طراية مثل حراية وحراة جمع طراية **وقال** الزجاج اناسي ما جمع انسي كل شيء
 وكراسي ما جمع اناسي كراحي وسرحان **قوله** اتوال الماء موصفا بالظاهرة يعني لا ان
 في اتوال الماء من السماء لاجل اجاء وارض وسقي لا اقام مناسبة واي مناسبة لطهورة الماء
 في هذا المعنى **واجاب** الى اجل تلك العلة سقي لا اناسي وانه هو المقصود لا ان يبر مصاعبة
 عن سايرها بما يخص بهما وشر في العرض في الامام عليهم تعريضه لما يفوزون به على السحابة
 العظمى والحيرة المبدئية من العبادة ومعها يحصل ذلك الى بطهارة الظاهر والباطن
 فعلى المكلف ان يبر عن شكر هذه النعمة بقلبه ويظهر اثره على جوارحه واليه الشارة
 بقوله ان يبرها في بواطنهم ثم يبر في ظواهرهم **قوله** وان يرباها بانفسهم الجوهر المراء
 المرقبة وقوله ان لا يرباها عن هذا الامر اي ارفع عنه **قوله** والامم عليه اساس
 وادادة علي وامر حمله عليه **قوله** ان عليه الناس اساسا عليه جمع علي اي شريف من جمع
 مثل صبي وصبيته وفي بعض النسخ علي عليه وفي استقامت عليه الناس اكثرهم يقولون
 عليه من احل رديته وفي قول المصنف عليه الناس وجعلهم ثم في دعايتهم لطيفة ان الامم
 من اناسي كثيرا كثيرا في انفسهم وان كانوا بقايا اكثر الناس **قوله** ورايتهم اذا ظفروا بما يكون
 سقيا ارضهم جوارح **والجواب** اوله مني علي قوله رايتهم على المبتدات والثالثة على لقوم
 ما يشق في راحيتهم الى الماء ويكثر من ارتفاع فان اتعاض انسان بحجرة اارض اكثر
 واهتمامه بسقياها اهل من سقيا رايتهم اهتمامه بسقيا رايتهم اقدم من سقيا نفسه
 رايتهم اذا ظفروا بما يكون سقيا ارضهم وموايدهم لم يعلموا سقياهم وهذا الجواب احسن
 ولعمري ان الغالب والتشبيهم اجمع اذ ليس اهتمام من تفرق الاديته والاعمار ومناجح الماء كاهتمام

لح

كأنه

من صوب بعد منها فولي هذا المراد بالاناسي اصحاب البرادي والمتجرون من طائفة الماء
قال صاحب الفرائد علي هذا لم يلزم ان يكون المراد من الطهور المطهر لان احياؤه كارض
وسيق وانعام لا يقتضيان كون الماء مطهرا **قلت** قد مر ان دلالة الطهور على ذلك
اللطيفة تحسب الرمز والتلويح على ان سلوك طهرت اذ فاج واسارة النص في البلاغ
وطريقة الفقهاء **قوله** قلة تراكمات الأساس كونه امر حركه واما لا تكثر
لذلك ولا تعب به **قوله** من والمطر الوابل المطر الشديد والطل اضعف المطر
والجود المطر البائع والوردان المطر الضعيف والومعه المطر الضعيف الدائم
والديممة المطر يروم اياها ثلثة او اكثر **قوله** وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما من
عام اقل مطر الى قوله وتلي هذه راية دلالة الآية عليه ان معنى التصرف القويل
الكثير يعني صرفنا ما قسمنا من المطر منهم في البلدان المختلفة بحسب اختلاف احيائها
او المجرد المسبب **قوله** ينتزع من ههنا اي من هذا التاويل عن الشوال الماهي
اي قوله فما معنى شك الانعام والانسجي وذلك ان اتوال المطر اذا كان نقدا احتاج
الناس اليه واستغنائه عنده فلا بد من التصرف فان من اناج فخر اذ دينة وانهاد
ومنايع الماء لم يبلغ احتجاجة اليه سيق السماء احتياج من صوب بعد من ذلك واما بيان الظن
فانه تعالى لما قال اتولنا من السماء ماء طهورا وعلة بحيرة البلدة المينة وسقي بعض الانعام
وبعض الاناسجي عرف ان ذلك كان بقدر الاحتياج ولم يدر مقدار مختار عالم بحريات
احوال المخالفتين حتي تخول الى كل من ذلك ما احتاج اليه فتقيد ولو صرنا وحيي الحيلة
القسمة لابطال زعم من زعم ان ذلك بسبب لا **قوله** مطرنا ينزل كل الانوار ثمان
وعشرون منزلة من منازل القمر كل منقبة نو قوله مطرنا ينزل كل ايه في وقت سقوط
هذه المنزلة وسجي شرحها في سورة ليس مستقيمة **قوله** وقد نصيب الزواجر اذ ايل
وامارات عليها لم تفر النهاية وانما غلط النبي صلى الله عليه وسلم في الامر الزواجر
لان العرب كانت نسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واداب قوله
مطرنا بنو كذا اي في وقت هذا وهو هذا النور الغلا في فان ذلك جايئ اي ان الله
قد اجري العادة ان ياتي بالمطر في هذه اوقات واحسن منها قول الامام مرجع
لافلال والكواكب مستقلة باقتضاء هذه الاسباء فلا شك في كفه واما ما قاله تعالى
حيها علي خواص وصفات يعتد به هذه الاحداث فلعن لا يبلغ خطاهه الى جعل
الكفر قوله او لعل الطاعة يعني ان الضمير المجرد في جاهد هم به القرآن والمعني

ما سبق

ما سبق وانما امره بالصنع عن معني قوله وجاهد هم به وفي التفسير انقل به قوله لا مطر رزقنا
علي ما سبق ولما لم يصرح ان يكون من ثبنا عليه طاهر لا سوع من منهم السابق واللاحق وما
ولو شينا وجاهد هم معينين وجعلها مرتين وعطف وراطر بالوار عليها او لعل الطاعة
الدال عليه وراطر يعني انهم يحلون ويجحدون في ان يمشل اليهم وله منع امواتهم الباطلة
لوهي امر فلا منع امواتهم وجاهد هم بواطر اعظم جهادا كبيرا **قوله** ولا مطر الا في
فيما يريدونك عليه اشارة الى ان قوله تعالى ولو شينا لبعثنا في كل قرية نذيرا مقتضا لوقوع
ارابت من اتخذ الهدى فواء افانت مكنز عليه وكيل لانه انكار على حربه على الامم
وتحال كفي حيث كان بيدك فيه في رسة ومجوده وبلغ ذلك الى ان خوطب في قوله
كذلك تكون اليهم نبياء قليلا وبقره وان كادوا ليفتنوك عن الذي اوحينا اليك فلو انك
قال اني سمعت ان التهم يسمعون او يعقلون ابي يجيب انك ان اطعمهم فيما يريدونك على
يسمعون قولك او يعقلون رايات وشكرون نعم الله عليهم فانهم كانوا انعام بل هم اضل
سبيلا الماتري كيف غفلوا عن اظهر الاسباء دلالة وسورة الظل وقبضه وعطر
اعظم النعم كفرانا وسرجعل الليل لباثا لهم والنعار فثوبوا وارسال الرياح واتوال
الماء لاجياء اراضيمهم واستقاموا راسيهم واذا كان كذلك كيف تطيعهم فيما يريدون
كانك لم تستقل باعباء الذارة ولو شينا لحنفنا عندك واما قصصنا لامر عليك تفصيلا
لك علي سائر الرسل فقايل ذلك بالضم والمجهر الكبير ورايطهم فيما يريدون علي
وجاهد هم بالقران جهادا كبيرا ولما في من هذا التاويل المطر قد انما تدل على التاويل
وعلي اية سبحانه تعالى قادر علي ان يبعث في كل قرية نذيرا مثل محمد صلى الله عليه
وامن الفاء السببية والامر بالجهاد الموكن بقوله جهادا صغيرا ووصفه بالسيوط
النبي عن طاعة الكفرة موجب لذلك فان عظم السبب يدل على عظم السبب وعكس الينظر
قوله صلوات الله عليه اعطيت خمسا لم يعط من احد قبلي كان كل نبي بعث اليه قيمه
خاصة وبجنت الى كل لعمرو الله الحديث اخوجه البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله
ما ذكرنا ان قوله تعالى تبارك الذي قول القرآن ليكون للعالمين نذيرا وادع علي
نهم براعة واستعملوا في هذا المعني فان اتوال القرآن وتخصيصه بما يدل على
كونه فارقا بين الحق والباطل ولو لم يزل معظما في ذاته متباركا في صفاته موجرا
يكن لا يختص انذار رسوله بغيره دون قوم بل يكون للعالمين من التقلين نذيرا فاذا
المعني الذي سيق هذه السورة الكريمة له الحديث في الرسول وانذاره وبعثه

هذا

المعاني داوة عليه وسلم كراي ذكر آيات الدالة على الوحدانية من ذرايل آيات في النفس
 ما يلا ومرا الذي مرج البحرين ومو الذي خلق من الماء بشرا ثم اعاد قوله وما ارسلناك
 الا نبيرا ونذيرا وهما نكتة شريفة وهي انه تعالى لما خص ذكر الذبور في القامحة
 امسك عن ذكر المؤمنين وحين قرنه بالشيرة هذه راية اية بل ذكر الفرقين اعني قالوا
 وما الرحمن وعباد الرحمن ليكون الخاتمة مستقلة على ذكر اولياء فلا تخلوا السورة من
 ذكرهم **قوله** عظم على لواء جبرائيل من المجاز عظم على ناجده اذا بلغ اشده
 واستحكم وعظم في العلم وغيره ناجده اذا القته قوله فقال له وجابدهم بسبب كثرة
 كافتة القوي وفيه دالة على عظم منزلته وجلال قدره **قوله** فان الهوى يقدر لهم
قوله مرجها خلا ما متجاوزين **قوله** الرجاء يقال مرخت الدابة والمرحها اذا
 خلتها تزي والرج من هذا سمي ويقال مرخت عهدهم واماناتهم اذا اختلفت
 وقال ابن عباس رضي مرج البحرين اي ارسلهما في مجاريهما كما توسل الجنة في الرج
 وفي معناه الصوري يصف بركة ه تنصب فيها وفود الماء مجلدة كالمجد خارجة
 من جبل مجريها **الرابع** اصل المرج الحط والمرج والاختلاف يقال مرج امرهم
 اي اختلفوا ومرج الحام في اصبي فهو مرج وامر مرج اي مختلف **قوله** انما في مرج
 وقا لعل مرج البحرين يلتقيان من قولهم مرج ويقال لعل ارض التي فيها النبات
 ومرج فيها الدواب مرج وقوله مرج من نادر اي لهب مختلف والمرج الدابة
 في الدعي ارسلها فيه **قوله** وقوي له قال ابن جني وفيه قراءة طلحة مصحف وآثله
 ابو حاتم ومجوز ان يراد به ما لم يخلق في الخلق كذا ذكرنا قبل من قوله اصبح
 قلبي صرا لا يشتهي ان يراد بالاعداد اعدادا عودا وصليا ورداه وعكشا فليست اريد
 عاركا باردا وقد اجاز ابن اعرابي ما لم وانشد بالبصرية تزوج بصيرا مطعما بالماء
 والطوبى وفي ما قري عليه احمد بن يحيى فاحترق بصعته سئل ما لم وما كان وانما قيل
 ملوح وملح هذا الفصح **قوله** صردا صردا الرجل بالكسر صردا صردا وهو
 جد البرد سريعا والعراد بنت والصليان بركة وفيه فعليان الواحدة صليان
 والعنك ايضا بنت والتبدت الشجرة كثيرا ورايتها **قوله** الشارح زعمت راعا
 في ضرب امثالها على لسان البهايم ان الصنف كان ذا ذنب ان الضيف سلب
 وذلك انها خاطرة الظماء ايها اصبر وكان الضيف مسموح الذنب فخرج في
 الكلاء فصبر الضيف يوما فناداه الصنف يا ضيف وردا وردا **قوله** الضيف اصبح قلبي

قوله

صرا الى

صردا الى آخره فناداه في اليوم الثاني فاجابه كما اجابه في اليوم الاول فلما كان الثالث
 ناداه فلم يجبه وبادر الصنف الى الماء فبغته الضيف اخذ ذنبه **قوله** قرناها في ابل
 السورة اي قلنا ان معناه سوال الرجل عن الله تعالى ان يمنح منه ما يخاف منه فيتعود
 منه قائل احمر محجورا كقول التامري لا اساس ومعلوم ان هذا الجعل يعني قوله الجعل
 بينهما محجورا لا يكون حقيقة فقوله وجعل بينهما برزخا ومحجورا محجورا كقوله بينهما
 برزخ لا يعنيان كما ان لا يعنيان هناك بمعنى لا ينبغي احدهما على صاحبه مجازا لان
 البني وفيه لا يتصور الا فيما مبيح وصفا بالمعنى كذلك قول محجورا لا يكون الا فيما
 مبيح منه **قوله** جعل كل واحد شرع في بيان المجاز ولما كان هذا المجاز للمعاني
 وراستقارة متبوعة بالتشبيه قال في صورة الباغي شبه العوران برطاليتين متقابلتين
 تولى كل واحدة منهما ليح صاحبها ومضادتهما انهما امتنعوا من ذلك لما في قوتي
 ودافع مجيد فكما يقال تمنع لا تمنع لا يمتنع الا في انهما لا يعنيان كذلك قيل ما هنا لا يغلب
 فهو استقارة مصححة تمثيلية ثم يولد فيها ما هنا حيث جعل هذا المعنى المتعاه
 كالمعقود والمقول كما قال كان كل واحد من البحرين يتعود من صاحبه فانقلب
 المصحة ملكية ولا اذنياب ان الاستقارة كلها كانت البعد من التشبيه وادخل في
 القيل كانت احسن والملكية البعد من المصحة فكما ان التشبيه مقدمة للمصحة
 كذلك المصحة مقدمة للملكية فالكذا نقول **قوله** اول المنيه سبع مئة تدخل المشية في جنس
 المشية بعد قايلا المنية افترقت فلانا في المصحة واذا اردت المبالغة جعلت المشية
 عين المشية به في التخييل لا لازمة قايلا انما المشية نسبت لفلان ولهذا قال **قوله**
 من احسن الاستقارة ان خلق من الرطبة الواحدة بشرا نوعين نوعين بل من بشر الى الله جنس
 ولذا ذكر الفرد الصمير في جملة **قوله** الفاضل نشر اذا اعضاء مختلفة بطباع متباينة وجعله
 يسمين متقابلين **قوله** الماء في قوله خلق من الماء بشرا مطبقا على شايخ في جنس الماء
 فتبينك بقوله بشرا دل على ان المراد من الرطبة انهم تقسمه بقوله جعله نسا وصورا
 دل على ارادة الوحدة لان المفصل مسبوقة بالمجل وانما عدل عن الذكر والانشاء
 ليؤذن بالانشاء نصبا فالرطبة الواحدة رطبة ادم عليه السلام فاذن راية عبادان
 قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة وجعل منكم رجا وبنت منها رجلا لا كثيرا ونساء
قوله ومجوز ان يبين بالظهور الجماعة قال في سورة يوسف عليه السلام مجوز ان يقال
 ليحي كما قيل لهم صديق لالة بونة المصلا ومنه قوله وحيف وحبيب **قوله** وقيل معناه

قوله

القطعة

وكان الذي يفعل هذا الفعل عطف على قوله ان الكافر يطاهر الشيطان والجملة على القلوب
تزيد لما يتضمن الكلام السابق من المعنى فاعلم ان اول وقبول من دون الله اخبار عن
استعظام ما ارتكبوا من عبادة غير الله ثم أكد ذلك بان حكمة الكافر انه يطاهر
الشيطان وعلى الثاني الكلام يعي عليهم سوء افعالهم وانهم بمنزلة المبتغى اليهم والى صيغتهم
لا أنهم يعبدون من دون الله لا لا ينفع ولا يضر وفيه غاية في معنى الكفار ثم أكد
ذلك بان الكافر على ربه هيناً هيناً **قوله** وهذا نحو قوله اولئك لخلق لهم الى قوله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة تعجباً نحو في اداة المجاز عن عدم الالتفات في الكناية
وصرف على مذهبه ان في الرواية عن مجوز عليه الرواية كناية عن عدم الالتفات
لا يجوز عليه مجازاً كن كذا قوله كان على ربه ظهيرا اذا كان من قولهم ظهرت بي اذا خلقت
خلق ظهر من هنا مجازاً عن عدم الالتفات كناية كما مر **قوله** المراد فعل من شاء
وامتناء به من اجواب استنائه مجوز عطف بنفسه على قوله الامتناء على الحكاية
والاستثناء من يار قوله كما يمتون فيهما الموت الا في **قوله** صاحب الفرائد يمكن ان ينظر
التقدير الامتناء من شاء ان يجعل ان راجعاً الى الملك والمعنى ما اسألكم على تبليغ الوحي
ما لا ابي ما من يتخذ بالثقة الى ربه سبيلاً اي مقرب اليه ومطلب كدرجة عند
وذلك الملك المسؤل له لا يار **قوله** يريد ان من يار قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون
المازايه الله بقلب سليم فانه جعل القلب السليم بالادعاء من جنس المال والبنون
قوله اعتد تخف كل دابة **قوله** صغر العيتل الحاضر الميماء وقد عتد اعتدلاً او اعتد
اعتداً وفاعل اعتد ضمير المال اي ان حفظت ما لك هي لك بسبب حفظك ومنفعة دوماً
تحتاج اليه **قوله** وعرفه ان الحي الذي لا يموت حقيقة ان يتوكل عليه ان اصل الكلام
ثم توكل على الله فخص الحي الذي لا يموت بعبارة بان غيره لا يصح ان يتوكل على الاخر
فانما اموات لا تكلف امر من يتوكل عليه **قوله** اما راحياً الذين يموتون فانهم اذا ماتوا ضاع
التوكل ولهذا قال **قوله** لذي عقل ان يثق بعباده مخلوق او لقول ان التوكل من باب توتيت
الحكم على الوصف المناسبت وموافق المتوكل اذا علم ان المتوكل عليه دائم باق يعقل عليه
بإرشاد ولا يتوزع خاطره الى الغير فخلاته اذا لم يكن كذلك فاذا لم يصح التوكل الا على الحي
الذي لا يموت وموافق تعالى فصحة الحصر **قوله** ثم ادعاء ان ليس اليه من عباده شيء
يعني امر رسول صلى الله عليه وسلم او لا ان يفوض امره الى الحي الذي لا يموت ويستغنى
به من شئوا من اعداء ثم اعلمه ثانياً بانه كافي في دفع اعدائه بكافهم في ما خاولوه

من العداوة يعني ان الله كافي في امور كل وأمر اعدائكم **قوله** ودفعهم اي وجه قول مجاهد ذلك
ان ايام عبارة عن حركات الشمس في السموات وقيل السموات الايام فلا يسمى بالايام
والا بالجمعة لكن الله تعالى خلق المدة قبل السموات ثم خلق السموات والشمس وادارها عليها
ورتب امر العالم على ما هو عليه في مقدار مدة موعده مئة سنة ايام من ايام الدنيا وسمي لما اتم
الحاشرين تلك ايام المقدرة بالاحد والاثنتين والجمعة **قوله** وحملة العرش ثمانية وعن بعضهم
حملة العرش الیوم اربعة وروي انه صلوات الله عليه لما سمع من امته بن الصلت يصف
العرش ه رجل وقور عند تميمه والشراخري ثم لغت مرصد **قوله** قال صدق ثم الیوم
اربعة ويضم اليهم اربعة اخرى يوم القيمة لقوله تعالى تحمل عرش ربك يومئذ ثمانية
ليست زنة كل واحد مثبته والله اعلم بحقيقته **قوله** واعداد النصب مخرج نصاب
اي القدر الذي يجزئ الزكاة **قوله** اجتمع خلقها يوم الجمعة اي بها ما خلقها
الانسان رجل مجتمع لحيته وبلغت غاية شياجه **قوله** وقوي فينبئ كلهم الى
ابن كثير والكسائي **قوله** كما يكون عن صلته قبل الكاف في محل النصب على مذهب
مادر عليه قوله والبناء به به صلته مكانة قيل يجوز كون البناء صلته ساجداً
مثل جوار كنز عن صلته وما في كما يكون مصدرية والكاف بمعنى مثل والمضاف
محذوف وانما لم يقدر كوناً مثل كون عن صلته لان كان الناقصة لا ينصب المضاد
قوله او سألوا خيراً عطف على قوله فينبئ عنه وفي الكلام لفظ نفس من عند ترتيب
فالما لان المور ان شئ لقوله او صلته خيراً ولعمري امثلة لشئ لقوله صلته سألوا السليمة
على هذا ان معاني البناء حسراً لانه على مثال مايت به اسلاً وهو من باب التجرى اذا التقيد
سأل بسؤال الله حسراً وهو الخبير نفسه عز وجل **قوله** السجدة ونودي فينبئ به خبيراً نحو قوله
في السجدة اذا لقيته لقيت به ليشاً هضوماً وفي الجوان اذا سالت سالت به الغيث
فلا حاجة الى قدوس لسؤالك اياه لفظاً وان فهم ذلك المعنى ولا الى جعل البناء قائماً
مقام عن وان قد في قول الشاعر فان تسالوني بالنساء فاني خبير بادواء النساء طيب
اي عن النساء وعليه لقول عن مجز ان يرا بالخبير ابن سلام اي عارفاً بصفة الخبير عن
جلاله قدرة **قوله** قيل الرحمن اسم من اسماء الله تعالى عطف على قوله فينبئ عنه رجلاً
عارفاً خبيراً بالخبر من رحمة خبيراً على الوجهين راو لن يجوز ان يرا به كل من منصف
لصفته الخيرة لما قال تارة رجلاً عارفاً واخرى رجلاً خبيراً والضمي فيه للرحمن

بلغ

رجل

عليه تدر مضاق وعلى الثالث والرابع الضميمة تعالى والخير صوابه تعالى وعلى الوجه الرابع
الموافق بالخبر عند الله بسلام والضمير راجع الى لفظ الرحمن والوجه ان يحل قول فلان خير
على معنى التجويد كما وان يكون الضمير لله ليكون كاللتميم المعنى العلم الذي يعطيه قوله تعالى
الذي خلق السموات والارض الى قوله الرحمن كما ان قوله وكفى به بذنوب عباده خبيراً مبيناً
قوله وتوكل على الحي الذي لا يموت بيان تامل ما روي الامام عن علي بن ابي طالب انه قال قيل
الجبريد لك يعني بما ذكر من خلق السموات والارض والسموات فلا يعلمها الا الله فكذلك
محيي السنة ايها الانسان الرجوع في طلب العلم بهذا الى غيره وبين الثاني سوان قوله
وكفى بذنوب عباده خبيراً وعدلاً عدياً وذلك بالتصاير منهم فيكون موثقاً بالامر
بالكوكيل ونحو قوله قيل به خبيراً قوله على الخير سقطت في توكيد امره بخبره وتصديقه
المخبر روي المبدأ في ان المثل للملك بن حبيب العامري ومثله به الغزير في الحديث
رضي الله عنه حتى اقبل وبي العلق فليقه وسوي الحجاز فقال له الحسين ما وراك
قال على الخير سقطت قلوب الناس معك ويوفيه مع بني امية ورا من نزل من السماء فقال
الحسين صدقتي المعنى توكل على الحي الذي لا يموت في جميع التواريخ على ما في اذي
قوله وما نالك من كل يومهم وعنادهم فان الله تعالى خبير باخوانهم كما في جزاء اعمالهم
وتوكل على المدة الذي خلق السموات والارض منهم امنوني على العرش وصرا الرحمن الذي
منه حل ايل النعم ويبد اذمة امور كل ملكوت كل شيء فاعلم ذلك علماً يقيناً فربما
من الله لا يرضى فيه فان من حرم ذلك اذا قيل له اخضع للرحمن وتوكل عليه قالوا الرحمن المستطاع
لما تاملنا وراهم نفوز هذا التفسير يعني على قول المصنف الذي خلق صنعة للحج والرحم
خير مبتدأ مخبرين قال الامام الذي خلق فضل بقوله الحي الذي لا يموت لانه تعالى
لما كان حال السموات والارض وما بينهما كان قادراً على جميع وجوه المنافع ودرع سائر
المضار وان النعم كلها من جهته فيجوز ان يكون التوكل لا غلبة **قوله** اسم من اسماء الله
قال الزجاج اسم الرحمن فذكره في كتب الاولين ولم يولوا يعرفوا انه من اسماء الله تعالى ومعناه
ذو الرحمة التي لا غاية بعد عا في الرحمة لان فعلان بناء المبالغة لقول رجل تاني
وعطشان اذا كان في النهاية من الذي ولكن لك فرحان وجدان **قوله** لما تاملنا اي الذي
تاملنا **قوله** قالوا لعلنا ما موصولة او موصولة موصوفة اي لما تاملنا بالسجود لم نمتسجد
ثم تاملنا هذا قول ابن الحسن وعلي قول سيبويه حذفته من غير تدبر **قوله** وقوي

ذكر

بالياء

وتري بالياء العالم حمزة والكسائي بالياء واخرون بالناء الفوقانية **قوله** وقوي سريحا
بضمين حمزة والكسائي والباقيون بكسر السين ورفع الراء والفاء بعدها **قوله** روي تصق
بالرحيق التمسك اذله لحسان يسعون من ذنوبهم بريد ما روي وهو مخرق مشق
ومنهم ذكر يصق مضي مخرجه في اول البقرة **قوله** وبني لحامه التي خلف عليها الليل
والتمار كل واحد منهما راخر يريد ان خلفه مفرد لفظاً ومتعدد معنى قال ابو البقاء خلفه
مفعول ثان احوال واخره لان المعنى خلف احدهما راخر فلا يتحقق هذا المعنى **قوله**
يعقب هذا ذاك في ذلك هذا قال الزجاج هذا قول اهل اللغة وانشدوا الخبر بها الجين
والامام يحيى بن خلفه واطلاها يهضم من كل مجسم **قوله** وجاء في التفسير ايضا خلفه
مختلفان قال الله تعالى واختلاف الليل والنهار وروي يحيى بن السنة عن مجاهد يعني جعل
كل واحد منهما مخالفاً لصاحبه فجعل هذا ابيض وهذا اسود وقلت وفي كلام الزجاج
امجاد ان قول مجاهد علي خلاف اللغة ولهذا اعتزله المصنف بقوله ويقال الليل للنهار
مختلفان كما يقال يعقبان الى اخر **قوله** وقوي مذكو ومذكو حمزة ان يذكروا كان
اللال وضمه الكان مخففاً والباقيون يعقبها سلاطين **قوله** وشكر الشاكر على النعمة
فيها عطف على قوله لينظر في اختلافها الناظر وفيه اشارة الى ان قوله لما تاملنا ان يذكروا
وقوله لا تذكروا لشكر الله الذي خلقه من الذي جعل الليل والنهار خلفه فان كل
واحد من التفسيرين على ما قل ومعتبر عظيم القدرة ولكن ذلك لا يقال مودعاً الى المعنى
العظيم بل على منعه واسع النعمة وما يوجب ان المعرفة والعبادة واذا في قوله اذ اراد يذكروا
للتعظيم كما في قوله تعالى اذ كسبت من السماء علي ما من اول الجمع كما في قوله عز وجل اذ نادى منهم
اي المصنف بالواو في الموضعين اي في لينظر ويذكر وفيه وقتين للمتل كمن الشاكرين
انهم في قوله لما تاملنا ان يذكروا اذ اراد يذكروا لغرض بان الذين قالوا وما الرحمن ان يذكروا
لما تاملنا ابوا التقصير في ايات الله جوداً وعناداً واستعوا عن الشكر لما به عنوا في التكلم
وتصريح بان الذين لم يسموا بعباد الرحمن على خلاف ذلك ولذلك قال الذين يمشون على
الارض هوذا وقال الذين يمشون انهم سجدوا وقبلاً ليقابل قولهم ان يسجدوا وقوله وراهم
نفوزاً قال الامام انه تعالى لما حكى عن الكفار من انهم لا يسجدون ذكر بولاهما لئلا
فيه عرفوا وجوب السجود والعبادة فقال تامل الذي جعل في السماء بروجاً يعقب ان الذين
قالوا اما الرحمن ما تاملنا في هذه القدرة وما شكرنا هذه النعمة **قوله** اوليكونا وقتين بعض
من حيث المعنى على جملة قوله لينظر في اختلافها **قوله** من فانه في احدهما ورد له قام به في اخر

رؤيا عن التفتين وغيرهما عن انس اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها
 فان الله عز وجل يقول قم الصلوة لذكري **قوله** كان له بالليل مشتغبت الجوهري عنه
 له اي وجد عليه قال الخليل الغائب مخاطبه زاد الالف كونه الموجه وقيل الاعتناء
 ازالة العتق ومنه للتفتين الاعتناء بمعنى الرضا وراستقيا طلب الاعتناء التفتين
 استغنى طلب ان يرضى عنه كما يقول استرضيت ومنه الحديث لا يمتنع احدكم الموت
 اما محمدا فسلطه يزداد واقامينا قلعه يستغنى به يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا
 ومنه الحديث ولم يعد الموت من مستغنى به ليس بجاه استرضا **قوله** واصنافهم الى اقسام
 تخصيضا فيكون تفرضا بالدين قالوا وما الرحمن انشط لما تفرها وذا دم نفورا فلهذا
 المختار ان يكون عباد الرحمن بعداء والذين يمشون وما عطف عليهم جنونا ليقابلوا انفسهم
 وراستقيا عن السجود **قوله** الا ان في وضع المصداق موضع الصدقة مبالغة فيها ايما الى
 ان جملته حال او وقع من جهة وضفا لان المبالغة على الحال ارجح اليها واهم وفي الوصف
 اليها لهم **قوله** ومنه الحديث احييت جنينك هونا ما تمامه عسي ان يكون بغيبضك
 يوما فاغضب بغيبضك هونا ما عسي ان يكون جيبك يوما ما لم يلم به في حبه وبغضه وان
 في كل ذلك فلكل في اخبار النبيهات والشيخ كبر الفضائل الصفات جملته من الوضوحات
 في كشف الحجاب **قوله** المؤمن هنوز لينوز روي الامام احمد حنبلا في مسنده عن ابن عمر
 حرم على الناس كل حق ليقين سهل قريب من الناس **قوله** اذا عز اخول فحق ما المبدأ
 قالوا يعيد معناه ميا سرك صدقك ليس بخيم كبدك من يد خلل الحمية به انما حشر
 خلق وقصد فاذا عا سرك فاسره وقال الفصل المثل لهذا بين هينة التخلي وكذا اغار
 علي بني ضيه فغتم فاقبل بالغنائم قال اصحابه اقسما بيتا فقال انه اخاف ان تشاغلهم بالافاء
 ان تدركهم الطلب فاذا قال ان عز اخول فحق **قوله** ولعله يمشي في راسه ويبيع
 لاجل ما وصف الله تعالى العبد بقوله وعباد الرحمن الذين يمشون على راسه هونا
 ووصف الوكيل بقوله وشمس في راسه كره بعض العلماء الكون في راسه افرق العليل
 بين العليلين تسليما منهم لانما هلكهم روي صاحب المطالع عن الزجاج وانه علي تسلم منهم
 تسليما اي لانما هلكهم ولا يلتبس بسجهم من امرهم ومو الجهد وقلت هو معني قوله ومثاله
 لاخير بيننا ولا شق **قوله** سدا ان من القول ومقول مقادير حيوان اي قالوا في ايلان
 فيمن انهم قالوا هذا ليس ببدل لمن المراد انهم يقولون هذه اللفظة لقوله تعالى وقالوا لانا انما
 وكلمنا اعداءكم سلام عليكم لا ينبغي الجاهلين قال الحنفي في درة الغواص السداد بالفتنة

الفصل في الدين والبيد والمداد بالكر البليغة وكل ما سددت به سيار **قوله** وسواله
 الجوهري قد دوع برع بالكس فيها ودعا ودعة يقال فلان سبي الرحلة اي قيله الودع **قوله**
 غواما هلاكا وحرا مالحا الراغب الغوم ما ينشأ من الانسان في حاله من ضرر بغير جنابة منه
 يقال غنى كذا غوما وغوما وغوما غلانا غرته والغرم يقال لمن له الدين ولمن عليه الدين
 والغرام ما ينشأ من الانسان من ملة وصحية **قوله** يوم السار ويوم الجفاد الجوهري القساد
 بكسر اللام وما لبني عامر ويوم القساد لبني اسد بن بيان علي بن جشم بن موية وقال الجفاد
 ايضا ما لبني تميم فجد ومنه يوم الجفاد والسد البيت **قوله** ان يعاقب البيت رايا لي
 لا مكوث يقول ان يعاقب لاعداء اي يكون غراما وان يعط راويا فانه لما ياتي باي طاء
 الكثير **قوله** ساءت مستقرا ومقاما **قوله** صاحب المطمع فان قيل كيف ذكر المفسر
 والمفسر من حيث قلت لما انت المفسر بمعنى الدار والمنزلة وجب تاويل المفسر به كانه قيل
 ساءت الدار والمنزلة دارا او منزلة وانما وجب تاويله نظرا الى المخصوص بالذم في
 نظره ذوالرمة في الذوق الى تاويل التفتية حيث كان المخصوص بالمدح مؤثرا في قوله
 او حوة عيطل بنجاء مجفرة دعائم الذوق نعمت ذوق بله الحرة الناقة الكريمة
 والعيطل الطويلة العنق النجاء شذية الشج وموالطهم وقيل ما بين الكاهل الى
 الظهر والمجفرة السيدن المجفرة وهي الوسط والذواجيل الصدر **قوله** وفيها ضمير اسلم
 وناك صاحب المطمع والتاينث الاسم ان وهي جهم راته ضميره **قوله** يصح ان يكونا
 مثلا خيلن اي يكون قوله ان عذابها تعيلا لقوله اصرف عنا عذاب جهنم وقوله انما ساءت
 تعيلا لقوله ان عذابها كان غراما ولو كانا مترادفين يكونان تعيلا لقوله ربنا اصرفنا
 عذاب جهنم قال الامام كلاما مما يمكن ان يكون ابتداء كلام الله ويمكن ان يكون حكاية لقوله
 فقوله ان عذابها كان غراما اسارة اي كونها مضرة خالصة عن شوائب النفع وقوله
 انما ساءت مستقرا ومقاما اسارة اي كونها دائمة والفرق بين المستقر والمقام فان المستقر
 للعضاة من اهل الايمان فاتهم يستقرون فيها ولا يقيمون واقامة للكفاد **قوله** وقوي فقروا
 بكسر التاء وضمها نافع وابن عامر ولم يفتروا بضم الياء وكسر التاء من افتاد وابن كثير
 وابو عمرو وفتح الياء وكسر التاء والباقون بفتح الياء وضم التاء **قوله** الحسنه بين السنين
 اي راقصان وموحنة بين السنين والتفسير وما سبتان **قوله** وقيل اولئك اصحاب محمد صلى
 الله عليه وسلم حطه علي قوله وصغهم بالغلو والتقصر وعلي كادل كان عاما فيهم وفي غيره والمراد
 بالرافقان الوسط السخاوة اليه بين التبريد والبخل وعلل الفاء الوسط عبارة عن

على الفقيه بما راى يبلغ الاحد الثلث والثلث بل يكفى سدا للجموع وسوا الغرة **قوله** ونظر اليوم
من استقامة السواء من استواء يعنى نظيره في علة التسمية راحة مستقنة من لان الملاية لا يثبت
من المريد اى انما قلنا قواما للسبيح الذي هو عدل من السنين مستقامة الطرفين وكذلك
السواء من استواء **قوله** وقوي قواما بالسواء ان جنى قواما احسان بن محمد الرحمن صاحب
عائشة رضي الله عنها ويروي عنه قتادة القوام بالفتح واعتدال في امر وبالسواء كمال الامر
وعصامة فلما انصرف عليه قوله وكان بين ذلك كان كافيا قواما تاحيد جاد مجري الصفة اى توسطها
مقيما للحال باطنا كما لصفات الموصلة قال الله تعالى ومناء الثالثة راحتي فاذا اخرجني
توحيد **قوله** وان يحل بين ذلك لغوا وقواما مستقرا قال ابن الحاجب المستقوى كان خبرا محتملا
اليه مستقرا لانه يتعلق بالامستقيل فاذا استقران فيه فهو مستقر فيه اى موضع للثبوت ثم
حذف لفظة فيه اختصالا واللفظ ما لو حذف كان الكلام مستقرا عنه **قوله** لم يجمع الشرب
منها غير ان مطقت تمام حمامة في عضوف ذات قال من هذا ضمير الراحلة الموقاة والجمع وتدل
ومو الحجارة اى في حصون نابتة بارض ذات او قال وقيل الوقل سحر المقل تقول لم ينج
الراحلة الشرب راضوات حمامة اى انها حليمة الحس فيها قرح ودعول لونها لفسادها والفساد
بقوله غير ان مطقت ومو فاعل منع وانما يبي اضافته اليه المبني **قوله** فليس الخبر الذي
مومتمل الغائلة فائدة وفائدة بيان النصف المتغير عنه بالخبر فيجب ان يكون من وصف الشيء
بغيره ليفيد ما بنفسه لئلا يودي الى ان يقال وكان القوام قواما لان القوام هو الوسط فيخرج
التاويل الى قولك كان الوسط وسطا وهو المراد من قول المصنف فليس الخبر الذي هو مومتمل
الفائدة فائدة واجاب عنه صاحب المطالع ان ما بين راساني والاقان لا يلزم ان يكون قواما
اى عدلا لانه مجوز ان يكون راسا بقليل او فوق راسا بقليل فاما بينهما وسطا بقليل
السين يتناول العدل وغيره فالعدل وكان الوسط من ذلك قواما والجواب عنه انه يلزم من هذا
الحرج المنفي في قوله وما جعل عليكم في الدين من حرج فان في ايقاع قواما على ما ذكره الدالة
على مراعاة الوسط بمعنى ان قوله بين ذلك كان محتمل معنى الوسط بالسكون الذي
مواسم منهم للاختلاف فاجاب بقوله قواما ان المراد منه الوسط بالتحريك الذي هو
اسم لعين ما بين طرفي السبيح كمر كمر الدائرة وما ارباب ان مراعاة ذلك متعذرة لا يتصور
بالضرورة **قوله** صاحب الفرائي ما اوردته صاحب الكشاف عليه الفراء واد عليه في قوله
المنصوبان اخرج بين ذلك قواما جائزا ان يكونا خبرين معا ويمكن ان يقال المراد من القوام
العدل فصح ان يكون خبرا لبيان ذلك ولا يغفل عن فائدة الجواب عنه ما ذكره ابن جني

ان الثاني جاد مجري الصفة الموكلة كانه قيل كان اتفاقهم وسطا بسكن السين البتة لان
اتفاق في غير الوسط بعقها لا تجاوزه اصلا كما يلزم من راسهم والخبر اذا اخذ بمعني الجواب
عن السؤال الثاني موما اخرجني عن صاحب المطالع **قوله** وفيه هذه المقصودات النظام عن الوضوء
بتلك الخلال العظيمة في الدين للتعريض بما كان عليه اعداء المؤمنين من قرشي بعصدها ذهنا
الليدان قوله وعبد الرحمن مقابل للقبائلين وما الدخن لئلا يجلد لما تاملهم فهدى الله تلك
الحلال الحميدة التي تختص باوليائكم منهم في عظيم هذه اخصال الرديلة التي عليها
اعلانه **قوله** عن ابن مسعود رضي الله عنه قلت يا رسول الله ايه الذنوب اعظم الخرش
بقامه اخرج به البخاري ومسلم وغيرهما **قوله** وقوي يلقي بايات الف تافه المطالع جمل
اثر الجازم حذف المحركة من المعتدل لا حذف الف كقوله ه الم بايت ولا بناء تبي بالانت
لبون بغي زباد ه والبناء تبي جملة معترضة وبما لانت فعلق بيا تيك **قوله** وقيل
راشم ومغناه ياف اجزا اثم يريان الاثام اما ان يراد به جزء الاثم كالتوا لجنا الطاعة
واقالن يراد به مطلق الاثم لتحديد محتاج الى تقدير مضان وهو المراد بقوله ومغناه ياف
حرار ايام الأساس كانوا يدعون من ايام اسدا مما يفد عن من راثم وهو مال الاثم ه
قال لقد فعلت هذا في التوي في فعله اصلا التوي قبل الهات اثمها **قوله** يوم ذوايام
الاساس ويوم ذوايام ويوم كايام قال يافيه ايه لا خشي عليكم ان يكون لكم من اجل
بعضائهم يوم كايام ه وذكر في ايام العرب كذا ايه في وقايعها وذكرهم بآيات الله
اى بد ما مد على الكفرة **قوله** لليوم العصب الأساس عصب القوم بقران احاطوا به
وجدهم عاصيين به منه هذا يوم عصيت وعصيت وقيل اعصت اعصت القوم
اذا اجتمعوا واليوم اذا اجتمعت فيه الشدايد **قوله** متى تاتنا نلم البيت تلم اى يتل
ومو بد من تاتنا واللف في احما للتنبيه وذكر للتغليب الخطب على التاد ما حو بالوز
بالحققة كقوله تعالى لنسفنا وقر الشاعره ورا تعيد الشيطان والله فاعدي اى فاعله
وقد مضى في آل عمران تخفيف هذا البدل عن ابن جني **قوله** وقوي يضعف يضعف
ابن عامر والوكو يضعف له ويخلد برفع الفاء والدال والباء في حرمها وابن كثير وابن عامر
على اصلها حذفان الف والشدان العين **قوله** وقوي يخلد بالباء على الالفات
قال ابن جني قراء طلحة بن سليمان يضعف بالوكو والعاذ بالانصب ويخلد فيه جزم به
خلد فيه ايها المضعف على قول الغيبة الى الخطاب **قوله** بيدك قوي بيد الله
سيبائهم بتقيد الدال سبعة وبالتخفيف شاذ **قوله** وابدال الحشرات سيات خلاد

فانه القلادة **قوله** وابدال السيئات حسنات انه سمحها بالثبوت وثبت مكانها الحسنات **قوله**
 السنة ذهب جماعة ان هذا التبدل في الدنيا قال ابن عباس وسجل نرجس والحسن ومجاهد
 والسدي والفتحاك يبدلهم الله بقبائح اعمالهم في الشرك محاسن اعمالهم في اسلام فيبدلهم بالشرك
 ايماناً وبقول المؤمنين قتل المشركين وبالزنا عفة واحصائاً وقال **سعيد** المستبصر
 ومكول ببدل الله سيئاتهم التي عملوها في اسلام حسنات يوم القيامة يد على حديث انه لا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا علم لآخر رجل يخرج من النار بوقية بالرجل يوم القيامة
 فيقال اعرضوا عليه صفاد ذنوبه ونجاسة عنه كبارها فيقال له علمت يوم كذا وكذا وموت
 لا يبيكو وموتى من كبارها فيقال اعطوه مكان كل سيئة حسنة فيقول ان لا ذنوباً فادركها
 ههنا قال **ابو** فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت لرجله رداء الترمذي
 وقلت ورواه مسلم ايضا عن ابي ذر مع تفسير فيه فلهذا المعاملة مع من هو آخر النار خرجا
 من النار فكيف بالمؤمن التائب الاله بااعمال الصالحة وروى امام عن سعيد ومكول يحيى التوبة
 وثبت له بدلها الحسنة لما قد لبت من اقامتهم اكلوا من السيئات قيل من قال الذي
 ببدل الله سيئاتهم حسنات والبعث ذلك مرجح الدليل فان التائب التائب التائب كلما تحسن
 على ذنبه صدمته او استغفر الله لاجله او خضع واستكان قال من التائب الى الله من الذنوب
 ما لا يناله باطاعة منهم النظم يساعده هذا التاويل كان الاشارة بقوله ومن يفعل ذلك يلق
 من الشرك بالله وقيل النفس المجزومة والذنبا وتوب عليه مضاعفة العذاب والتخليل
 والمهابة ولستني من الوعيد المؤمن التائب الاله بالاعمال الصالحة فحينئذ لم يعد اذا عقب
 بقوله فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وفسر بحسب الذنوب اثبات ايمان والطاعة
 والقوي افادة ما اذا قتل بفضل الله عليهم بالثواب والكلمات وان يبدل الله سيئاتهم
 حسنات يوم القيامة علمياً ايوان ابدال السيئات بالحسنات بعد اسم الاشارة المودن بازاء
 عقيبه جدي من قبله لاجل اكسابه الحلال الحميدة والمذكور قبله التائب والمضاعفة
 لايمان وراعاة الصالحة فلا بد اذا من امر اخر رايد وليس الا الثواب في الآخرة ويؤيد
 قوله وكان الله غفوراً رحيماً اي غفولاً حيث حط عنهم بالثبوت ورايان مضاعفة العذاب
 والخلود في النار وراعاة رحيماً حيث بدل سيئاتهم بالثواب الدائم والكرامة في الجنة وكذا
 تبدل الكلام بقوله من تاب عمل صالحاً فانه يتوب الى الله متاباً المفسر بقوله متاباً مرضياً
 عنه مكفراً للذنوب يحصل للثواب في الله الذي يعرف حتى التائبين ويطهرهم مائة
 اهل وسحب التائبين وانت قد علمت ان التائب كما التاكيد للتبديل فلا بد من مراعاة

ب
التبديل

الثواب

الثواب فيه ليعتق قوله متاباً مرضياً عنه مكفراً وذلك ان الشرط والجزاء اذا ائحل المعنى حمل الجزاء
 على نهاية ما بمقتضى من المعنى ونحو قوله من ادرال الصمان فقد ادرال **قوله** او فانه متاباً متاباً الى
 الله يعنى اعيد المعنى ليناسب صريح اسم الجامع ليؤذن به ان من توب توبته الى الله اسمه
 الله فاعظم بقية وقد ثبت ان اسمه اعظم جامع لساير صفات الحسنى واسماء العظمى
 وله كمال مقام تجل بحسب مقتضى ذلك المقام والقبيل له وهذا المقام مقام التوبة فالقبيل
 يوصف التائبين واليه الاشارة بقوله الى الله الذي يعرف حتى التائبين وليعمل بهم ما يتوبون
 والذي يجزى للتائبين وسحب المظاهرة والذى يفرح بتوبة التائبين فرحاً لا فرح توبة
قوله الله افرح بتوبة العبد من المضل الواحد روي عن البخاري ومسلم والترمذي
 عن الحرث بن سويد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله افرح بتوبة
 عبده المؤمن من رجل تولى ما بين يديه دويقة حملت معه راحلته عليها طحامة وشربة فوضع
 راسه فنام ثومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا امتد عليه الحر
 والعطش او ماشاء الله قال ان جمع الى مكانه الذي كنت فيه فنام حتى استيقظ فوضع
 راسه على ساعده لموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشوابه فالتفت اليه
 فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا بواحدة الدويقة الفداء والمفارة والراحلة البعير
 الذي مركبه انسان ويحمل عليه قاعدا والنوح من الله سبحانه وتعالى غاية الرضى بعبد
 العاصي الغريب في بحر المعاصي انا اؤسل بما صدر عن صدر حبيبي لقول توبتي ومحو حوبي
 اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وقعدك ما استطعت اعوذ بك من شئ
 ما صنعت ابوك بعتك علي وابوك بذيبي فاعف عني ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
 اخرج البخاري والترمذي والنسائي عن شد ابن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وموسى استغفار باء بامم يوحنا اي يرجع به وصار عليه ويقولان لحق ابي افر
 وذا يلو من ابدى بما عليه لا له **قوله** او فانه يرجع الى الله واية ثوابه مرجحاً حسناً وعلي
 هذا معني يتوب الرجوع مطلقاً فان قلت لم وضع في الوجهين السابقين تاب
 في موضع توب وصرح في راجع بالمضارع حيث قال يرجع قلت ليؤذن في الوجهين
 ان المضارع للاستمرار والدوام وفي راجع بان الثواب منظر فان قلت ما الفرق بين
 الوجه الاول والثاني حين جعل الموصوفين راوياً متاباً وفي الثاني الله تعالى والشرط والجزاء
 متحدان فيها قلت فاذكرنا ان القصد راوياً التكرار على راوياً لاجل الجزاء
 عني الشرط من غير منظر الى ذكر الله فوصف مضراً الفعل وفي الثاني الى مجرد انا طه

عبدك وانا على

اسم الله عز وجل به من جنون نظر الى المنوط به فوصف ما جلب له المكور لانه المقصود فقد
قوله يغفون عن محاضر الكذابين والشهادة بمعني الحضور والذود بمعني الباطل والتمسك
 ترأس وفي صدره ذور اعوجاج وهو ساجد ذوق **قوله** وعن الحسن لم يفسهم المعاصي
 روي محي السنة عن الحسن والطبي اللغوي المعاصي كلها يعني اذا مروا بالمجالس يصي الله فيها مروا
 سر عني معرضين اذ لو وقف اولم يعرض بل نظر غدا سفيها يقال تسكم فلا ان عما يبينه
 اذا تنزه واكرم نفسه عنهما ثم هذه الخاتمة اعني واذا مروا باللغو مروا كراما اذا شرفوا
 لا يشهدون الذود بانهم يغفون عن محاضر الكذابين والخطابين على ان يشهدون بمعني
 تحضرون كانت كالتميم له واذا شرفوا بانهم لا يشهدون شهوة الذود كانت كالتميم له
 ويجوز ان يكون تقيما على تفسير الحق ان من وقف موافق السوء سفيها ويكون قد حيا
 في عدا الله **قوله** ليس نفي للمحور بل اثبات له وفيه للضم والعجي يعني ما دخل حرف النفي
 على المبتدأ وايد في ما يتبعه والنسبة فيه التعريض بمن ليس على صفته ولذلك قال
 لما كان الذين يذكرون بها فتريهم مكبين عليها الى قوله ومنهم كالصم والعميان وما احسن
 اقتران هذا الوصف مع قوله واذا مروا باللغو مروا كراما يعني لا يختلط جلدتهم بهما
 باطل فاذا اعتبرهم المفضل تنزهوا عنه كل تنزه واذا استغفروا بالحق لم يخوم الباطل
 حوله ومنه قول المنصور ران عمران بلغني انك نجعل قال ما اجد في حق ولا اذوب
 في باطل او يقال اذا مروا بالهزل مروا مكرمين متغافلين متغابين كانهما مسعور ولا نظروا اليه
 واذا حاولوا الجد اقبلوا اليه بشراشهم واجتنبوا عن ان يكونوا كالغافلين عنها لا يمترو
 باذان واعية ولا بصرونه باعين راعية اللهم اجعلنا من زميرهم بوحمل الوابرة **قوله**
 سامعون باذان واعية مبصرون باعين راعية خبر بعد خبر لقوله ومنهم **قوله** وقري
 ذريتنا وذريتنا الحمرمان وابن عامر وحفص ذريتنا بالالف على الجمع والباقي مشعر
 على التوحيد **قوله** سألوا ربهم ان يزدقهم ازواجا واعفانا عما لا الله فاذا التقدير هو
 ازواجا وذريتنا مطيعين كل ولما كانت طاعتهم سببا لسودهم وضع المستقيم موضع
 السبب للمبالغة وات المطلوب راوي بالواو لا طاعة الله وفي حمله هذا الدعاء حمله
 صفات الكلمة من المؤمنين الدلالة على عظم منزلته من يطلب النكاح لذلك هذه الآية
 الى الداعي فكيف من يتصف بذلك وقوله واجعلنا للمتقين اماما كالتميم للذعاء اي
 اجعلنا كامين في انفسنا ومكلمين لغيرنا وفي جعل المتقين اماما كالتيميم للذعاء اي
 امام **قوله** لسرون مكرهم ولقد بهم عيونهم ولقد بهم عطف تفسير ليروى الظاهر

والظاهر العكس لانه يفسر قوله اعين بالسرور كانه ادعي الشهرة وانه لا اخل في القبول
 النهاية وفي حديث الاستسقاء لورال لقت عينا اي لسو بذلك وفرح وحيقته اول
 الله دمه عنيه راق دمه الفرح والسرور باردة ونقل عن راصمي دمه السرور باردة
 ودمة الخوف حارة ولهذا قيل استحق الله عييد **قوله** وان يكون ابتداءية على
 معني صلتهم من حرمتهم في كلامه اشعار بان من البياينة تجريدية لقوله ومنهم قوله رايته
 منك امدا ومنه رايته بمتع لاجل كذا قدر في المائدة عند قوله تفيض اعينهم
 من الدمع **قوله** ويجوز ان يقال في تكبير اعين عطف على قوله اما التكبير فلا اجل
 تكبير القرية وفي هذا العطف بعد الجواب عن السؤال الثاني نوع بلاغة فانه لما اجاب
 عن سؤال التكبير بقوله اما التكبير فلا اجل تكبير القرية فهم ان المضان تابع للمضان
 اليه وكان المراد من التكبير في المضان التظيم والتظيم تكملة المضان اليه لذلك اي
 سرور لا نكسه كنهم ولما اجاب عن سؤال البناء وان اعين جمع بنيت للفتنة ليؤذنت
 الى تقليد صاحبها ومنه المتقون قالوا انما اعين خاصة والتكبير تقليد البناء
 البناء في التقليد كقوله اعين الشاؤون عباد الله لا تضان والظاهر ان المحكي كل
 كل واحد من المتقين اي يقول كل واحد منهم اجعل لنا من ازواجنا وذرياتنا قرية اعين
 وهذا احسن من تاويله فان المتقين وان كانوا قليلا فهم كثير في انفسهم وقلة في النسبة اي
 غيرهم والمعتبر في جمع القلة ان يكون السبق قليلا في نفسه كما بالنسبة **قوله** واطلانة الاجل
 الشيع في كل مصور عليه يعني لم يرب بمقتضى صبره لئلا يقتصر عليه فيناول كل مصور
 عليه اليه ان لحاطه فان قلت قد تقرر ان اسم راشارة اذا عقب به من امره عليه
 الجارية عليه فاذا ن السبب في انهم يجزون القرية تلك راوصاف التي اجريت على عباد
 الرحمن فكان من حق الظاهر ان جاء بدل بما صبروا بما فعلوا ليكون كناية عن تلك الذكورة
 باسرها فافائدة العزل قلت الما لان بان ملك العبادات الصبر وان جسد النفس عطاقة
 الله في الطلقة وقطعها عن مشيتها انها في المرام **قوله** وفي العدا الى في الحنة الجوهرية
 العلية القرية والجمع العدا الى وهو فيلة مثل مريضة واصله عليه فايد لئلا اويا وادعت
 وفي من علوت **قوله** والدليل على ذلك اي عا ان المراد بالقرية الجنس لمجتمعا في ساجما
 وافراده فان حنة افراد بها مفردا وللمجاعة اجمعوا على اجمعها فاذل لانه الجمع على ان المراد
 الجنس ليتوافق القرانان ويمكن ان يقال القرية في ابيات القرية الواحدة للمجاعة واما
 فائدة العزل في هذا المقام فلا تخاد ترتب الحكم على راوصان المستركة بخلافه في مبنا

واعلم ان الذكر والذكورة
 والامر والامارة
 والاعين والاعين

فانه مرتب علي ايمان والعمل الصالح مطلقا ولا ارتباط في العبادات في الاعمال فاسميت للعبادة
 الجزء من حيث العملين واما قوله حمزة فيها من اجل المطلق علي المقيد **قوله** وقوي
 بالتقدير كلهم اما بالبر وحمزة والكسايه فانهم قرأوا يلون بالتخفيف **قوله** او يعطون النسيه
 عطف علي قوله ان الملايكة تخيرونهم هذان الوجهان مبنيان علي القرائين علي تقدير يلون
 وتخفيفه فعلي التقدير المناسب ان يكون التقيد بمعني الدعاء بالتخفيف اي يتلقاه الملايكة
 ويخوونهم ويلون عليهم وعلي التخفيف المعني السقاية والتخليل اي يلون النقا والخلل
 مع السلامة لكن فسر المصنف بقوله يعطون قال الله تعالى ولقاهم خضر وسروا اليه
 اعطاهم وفي بعض النسخ المعني مستقاة من الحياة وهي التيقنة في الحقيقة ومنه قلنا
 التحيات لله اي التيقينات في تعالي **قوله** فحطوا بما وجد في جنهم من العبادة والملايكة
 اي الخطايا **قوله** قلما يعصاكم رية لولا ادعائكم فقل لذيبتهم متوجه الي جنس الناس من غير
 تقييد بنوع من انواع هذا الجنس وانما صح ذلك لما وجد في صنف من اصناف الكلاب
 وفي صنف العجاة وهو قريب من **قوله** سيف بني عيسى وقد ضربوا بني امية ورفاهن
 راس خالده فقد اسند القريب الي بني عيسى مع قوله بنامدي ورفاهن **قوله** ما بعد هذا القول
 فان راية منه علي صريح وجوبه ام كيف يصور ان يدخل الانبياء والصلوات في التابيعين
 في خطاب فقل كذبتم فتوق بلون لزاما والوجه ان يكون الخطاب متوجها الي قرش
 لمسيما والزام مقتضى يوم بلدي روي عن البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود
 البخاري والقرن والرقم والبطنة والزام وفي رواية الترمذي والزام يوم بلدي
 وروي البرقاني عن الشيخين الزمام يوم بلدي وفي محال التزويك بفعل بظلمكم لولا
 برككم اي دعاءكم راحة كما قال بعد الله بظلمكم ان سلمتم وانتم وتسل فقل لذيبتهم
 ايها الكافرون فاطلب اهل مكة يعني ان الله دعاكم بالرسول الي توحيد وعبادته
 فقل لذيبتهم الرسول لم يخبروه وقال صاحب الفرائد اصل الكلام لولا ادعائكم اي عبادتكم
 يعبايكم لم يكن عبادتكم لانه ارسل الرسول ليقول بتموه فلم يعبايكم فقل فتوق بلون لزاما
 واقع موقع لم يعبايكم والظن بباعد هذا التأويل ان في هذه السورة الكريمة عجايب مستقلة
 علي بيان عناد كفار قريش وتلذذهم ايات الله وتسميتهم القرآن باساطير الاولين وطعنهم
 في الرسول ما لهذا الرسول باطل الطغام كما مدحناه واما ذكر المؤمنين فتعريضهم وقلوبهم
 به في قوله وفي هذه المقصات العظام عن الموصوفين بتلك الخلال العظيمة في الدين
 للمقترض بما كان عليه اعتداء المؤمنين من قريش وغيرهم من هذا الحائمة اشارة الى العاقبة

كل

اي تبارك

اي تبارك الذي قول القرآن ليكون للعالمين نذيرا لمعني قل انزل وبلغ فيه بين باليات
 الظاهرة والبراهين الباهرة قضيحا وتبريحا ان الحكمة في ايجاد معرفة الخالق اعلا
 تصريحا في قوله الذي جعل الليل والنهار خلفا لمن اذ ان ان يذكروا اذ ان شكروا
 واما تعريضا في قوله فضائل المؤمنين واذا اعلمكم دسولا ان حكيم ذلك وايضا ما اعلمكم
 المبعادتهم فقل خالفتم انتم بتلذذهم كفاي ورموني بحكمي في ايجاد صرف بلونكم
 اثر بتلذذكم وموالاتهم في يوم بلدي والعلل التي في النار يوم القيامة واما التوفيق **قوله**
 من فواح مومي وكوارية الجوهر في دلج الدن اقله وامر قاذح اذا عاله وهرطه وكرته
 العم يكرته بالضم اي استند عليه وبلغ منه المسقة **قوله** وقوي لزاما بالفتح في المطلق
 لزاما بالفتح بمعني اللزوم كالشباب في الثبوت وبالسكون بمعني الملازمة وكلاما وصف
 بالمضاد بمعني ملازمة او لازما **قوله** والوجه ان تكل اسم كان غير منطوق به يوزن انه
 غير مطلقا لكنه مضموم بالبال لقوله بعد ما علم انه مما توعد به والله اعلم
سورة الشعراء **اي قوله** **والشعراء** **اي آخر السورة**
بشي ما بين سبع وعشرون آية وفي رواية ست وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله طسم تفخيم المالف لبوجه وحمزة والكسايه باقالة فتحة الطاء والباء
 باخلاص فتحة هاء وظهر حمزة التزم من هاء السين عند الميم وادغمها الباقون **قوله**
 الطاهر اعجازه اذ ان الميمن من امان بمعني ان **قوله** المراد به السورة او القرآن اعلم
 طسم اما ان يجعل اسما للسورة او تعديا للحروف التمجيد والمنازة اما وادعة علي قبيضا
 او تقديمة لدراية اعجاز كما بين في الفواعل من المناسبات في تفسير الكتاب بالقرآن اذ جعل
 طسم اسما للسورة ويكون مبتداء وتلك مبتداء ثمان وايات الكتاب المجيد والمجمل خير المبدأ
 راوول كما جعل تعديا للحروف في تفسير الكتاب بالسورة ويقدر مضافا كما قال ايات هذا المؤلف
 من الحروف المبسوطة تلك ايات الكتاب الميمن يعني ايات المؤلف من هذه الحروف وهو القرآن
 كما يات هذه السورة المتصدي به فانتم عجزتم عن راسان بمشاهدة السورة فحكمتم تلك الايات
 كذلك وتلك على هذا اشارة الي القريب اعلا كما جعل الميزة والتناهي في المرتبة وفي الوجه
 راوول لا شعاع بالتصدي بهذه السورة ايضا يعني هذه السورة من جملة الكتاب المتصدي
 به فانوا بمثلها **قوله** الخ ان مبلغ ما لزم الصلح بالباء الواحد قال ابن كثير في النهاية

بحث في كتب اللغة والطب والشرح فلم يجد بجاء بالباء وفي اللواحي واهل اللغ
 بالنون والحاء والعين الجوهر هي الضخاء يضم النون الحيط لا يضي الذي في حرف القاد
 الواحد كمال جماعة من المفسرين بالخرج فذكر فيقال في مجمع الوجوه فذكرها غيظا من شدة وجعل
 والشد الزجاج لذي الرمة ه الا هذا الباء في الجدل نفسه لشيء غش عن يديه المقادير
 المعية الا هذا الذي اهلك الرجل نفسه وفيه لاس في باب الباء مع الحاء في الساتر بل
 بل محوها القفا من الجحاد لجهة الرجل اذ بلغ منه المجهول وانشد بيت ذي الرمة **قول**
 يعني استغنى عن نفسه ان تعلمها حرس علي ما فانا نك من اسلام قومك دعي امر ما راكشقات
 قصيدة لانكاد لاي تفعل ذلك فلا تفعل **قال** الامام لما تراءى له تعالى ان الصواب مريب
 للاريا **قال** العبد لعلك باخر نفسك مندها به علي ان الصواب وان بلغ في البيان كفاية
 فيغير ولا طرخله في ايمانهم لما انه موقوف حكم الله بخلافه فلا يبالغ في الحزن ولا مسك لائل
 ان بالغت فيه كنت بمنزلة من تغفل نفسه ثم لا يتفجع بذلك اصلا فصيره وغوا وعونه
 ان عه لا ينفج كما ان مجرد وجرد الكاسر وضوحه لا ينفج **قول** او خيفة الالين
 انما قدر هذه الوجهين ان قوله ان الكون مومنين تغلي القولة لعلك باخر نفسك وليس
 الفعل المعلق فكان من الظاهر ذكر حرف التعليل وانما ترك كان في ان دلالة عليه لما الطرد
 حذف الجان منه اوانه فعل له علي تقدير المضان ومنهم **قال** خيفة ان الومنا **قول**
 انه لمحه الي كرايمان عن بعضهم راية عند اهل السنة غير ملحه كما كانت المعتزلة تقول تعالى
 ولو اتلنا عليهم الملائكة الا قوله ما كانوا ليومنا او لا يا خير الله ليست بعد كرايمان
 وانما هي امبار لوجب الاعتقاد علي سبيل الاختيار وفيه محذور فان الواحد كاعلم الله تعالى
 انه لو اراد ان يزل ما صطلحهم الي الطاعة لدار علي ذلك وقال في جرح لوشا راداهم لرا
 من امره لا يعل احد لعلهم محصية الله **وقال** القاضي انه اي دلاله ملحه الي الالين
قول فطلعت معطوف على الجزاء الذي هو مزيل فالفاء اذن للتقيد والوجه ان الفاء
 للتبعية لان المتوال سبب للتخصيص **قول** لو قيل اتلنا لكان صحيحا يعني فظا لمعظون
 علي المضارع الذي لو استعمل في الماضي لكان صحيحا كان اكن معطوف علي اصدف علي
 انه لو قيل اصدف محذوف لكان صحيحا ومان ان يقال ان فاعله وضع يزل مضاع اتلنا
 استحصار لصوره اتلنا تلك راية العظمة الملحة الي كرايمان وحصول حصص رقابهم عند ذلك
 في ذهن السامع ليتعجب منه والاليم معطوف الماضي علي المستقبل بحرف التقدير وجعل
 الماضي مبيها عن المستقبل او يقال لاصل فبطل موضع الماضي موضع ليوزن لسره

قاتل نفسه

الافعال

الافعال وان نزل الآية له ملطاة منزلة ان لم يوقف حجة الخضع عند وجهه فكان
 قد مضى فهو محروم واي هذا المعنى مظهر قوله فاضرب بضم الهمزة فابعدت **قول**
 وقوي تطل على فلك را دغام **قال** الخديري في درة القواص قل لا دغام ضعيف لان
 العرب استعملت را دغام طلبا للغة ولتنتقا لا للطق بالحرفين المتماثلين ورايت
 الهمزة او را دغام بمنزلة اللفظ المكرر والحديث الواحد ثم لم يفرق بين الماضي والمستقبل
 وتصاريف المصادر وقد استعمل قوله تعالى الجحد قوله ما يؤمن بالله واليوم الآخر اذ
 من حاذ الله ورسوله علي را دغام في الماضي والمستقبل وهذا الحكم مطرد في كل ما كان
 المضاعفة عليه وزن فعل وافعل فاعل واقفل واستعمل نحو مل الجبل وامل وما دامت
 وتملك واستعمل اللهم الا ان يتصل به ضمير الموقوع او يومر به جماعة المومنين رددت
 ورددنا ورددن وامردن لسكون آخر الحرفين المتماثلين وقد جرد را دغام واظهار
 في امر الواحد كقولك ردد وردد وكن لذي قوله تعالى ومز بئنا منكم عن دينه في
 قوله ومز بئنا في ما ملنا هذه المواطن فلا يجوز ايراد التضعيف الا في ضرورة **قال**
 تغني انما صاحب محلا عاذل قد جربت من خلقه اية اجود اقوام وان صنفوا
 وقد شد قلوبهم قطط شعره ومشت الدابة ولحمت عجمه اي التضعيف وضمت البلد
 اذا كثرت ضبابه وصقلت من الصلابة في القوام كل ذلك ما لا يعتد به ولا يقاس عليه **قول**
 ترك الكلام على اصله اي ترك بانه الكلام على اصله اي لم يغير وقيل خاضعين
 وحققه التفسير خاضعه **قول** كقوله ذهبت اي انش الفعل وراها فذكر ان كاصل
 ذهبت في استعمال القامه وراها مقح لبيان الذاهبين فنزل ذهبت علي ما كان في اصل
 السيواف التجويون بفتحوا وذهبت بعض اصابعه وشرقت صدر القناة عما يجوز
 في الشراء والقياس يجوز في الكلام واحتمل بهذا الوجه في راية فكانه قال فظلمها
 خاضعين واعتدلت علي اصحاب الاعناق وكل من شرقت صدر القناة كانه لم يرك
 الصدر واعتدلت علي ما اضيف الصدر اليه **قال** الوا اللفظ لما اضاف الاعناق الي
 المذكور وكانت متصلة بهم في الخلقة احري عليا حكمهم **وقال** الكسائي خاضعين من
 حاضري الضمير المجرد من الداهيات وهذا بعيد في الحقيقة لان حينئذ جار علي غير فاعل
 طلعت فينتقد اي ابواب ضمير الفاعل وان يقال خاضعين هم كذا في الكسف **قول**
 في محفل من نواصي الناس مشهود اوله ومشهد قد كفيش الغائبين به اراد بالمنهد المجلس
 اي ربت مشهد عظيم الشأن تمكلمت فيه وخاصمت عن الغيب عنه وكشفت الغمة واست

الفعل

بالجته بقليل **ثابت قوله** وقيل جماعات الناس رأساً من المجاز اثنان عنى من الناس الحاجة
 المتقدمة وجاؤا رسلاً رسلاً وعنقاً عنقاً والكلام ياخذ بعضها بعناق بعض فاق العالج
 حتى بدت اعناق صبح الجاه ويقيم من تعال رسلاً رسلاً لقوله عنقاً عنقاً اذ في اللسان
 راعناك على جماعات اعتبار الهيئة المجتمعة فالمعنى فظلموا خاضعين مجمعين على
 الخضع متفقين عليه راخرج احد منهم عنه لقول الجماعة مع يله فائدة الوجه راؤا وسق
 الحام العنق تصوير حاله الخضع ادخالاً للروعة والوجه الثاني من باب الجراء ما لا يصل
 مجرى العقلاء بمبالغة لخصوهم فكانه سري منهم الياء الثالث اطلاق الجزو على
 الكل فان التلويح انما يظهري تجبر في عنقه زهوه بميناً ومما لا **اقوله** اي وما تجدد
 الله بوجوه وعظمت وتذكروا الجحدوا اعراضاً عنه وكفوا به فان قلت هب ان قوله
 محمد بن علي الجحدوا لكتي قوله كانوا عنه معرضين وقوله فقد كذبوا وقوله وكانوا يستنجدون
 لم يذكر علي الخضر في راي فاك راخذوا اعراضاً ولذلك قال **الامام** الامة من تمام قوله
 ان يشاء من آل عليهم فينبغي تعالى انه منق قد رتب على ان جملهم موافقين بالاجزاء ورحم بهم
 يايتهم بالقرآن حالاً بعد حال وكبره عليهم ومهم مع ذلك على احد واجدية واعراض التلويح
 وراستهم را وقلت المصنف ما اعتبر الجحدوا واستمراد من لفظ محمد بن علي وقوع
 المضاع مقابل للمعنى ومما ياتيهم كما اعتبروه من وقوع المضاع في جمل الخضر
 في قوله لو حسن الي لكرت **قال صاحب** المفتاح قصدوا بحسن ان احسانه مستمر امتناع
 فيما مضى وقتاً فوفاً واما لفظه محمد بن علي الجحدوا واستمراد في ما ياتيهم
 واما قضيتهم النظم فان هذه الامة مفصلة معي بقوله تعالى طسم تلك ايات الكتاب المبين
 فانه تعالى اعلم اولاً انه انزل هذا الكتاب الحكيم في نهاية من الوضوح والبيان والتم
 ما دفعوا له را ساءتم نبش ثانياً على ان هذا الكتاب مع وضوح آياته انما انزل على
 سيد التدريج ليكون ادخل في التذكير والجمع في الاغلاط به ومهم مع ذلك قابلاً لمحصنة
 منه بتكذيب واستنراء كل ذلك تسليته لحبيبه ليلا يذهب بنفسه حراً وان كان وقع
 قوله ولعلك باخرج نفسك الامين اعتراضاً يعني انظر اليهم واليما فعل اميل هذا الكتاب
 الكريم ومنزله على انه قادر على ان يقسم على الايمان ومهم على الايمان ومهم به ان يخرج خاضع
 فاستحق ان ينزل ان يقتلها حرة على ما فاك من اسلامهم وانت ايها المتألم في كتاب
 الله المجيد اذا منعت النظر في اشتملت عليه هذه السورة الحكيم وجدتها
 نازلاً تسليته لقلب الحبيب صلوات الله عليه من تكذيب القوم ايامهم والظن فيما انزل الله

ولتدله ولهذا سمي الملك
 بالصدق يقال بكل اصدق
 لم يفت من

وراستهم را

وراستهم را به الاتري كيف ذيل كل قصة القصص المذكورة فيها بقوله ان ربك الخ العزيز
 وجعل كالقصاص القصة اخري وكما لم يتم بناءه فيرجع اليه اذا وجد له مما لا يعجز
 على اصداوم علي الكفر وتلك بهم ما اتلفنا عليك ان تترك عزو ينقم منهم ويوحى عليه
 بان يقدر كل من لم يزل له لم يزل ان لم يزل صوراً ومن ثم قرن معه وقدم عليه كل مرة
 قوله وما كان اكثرهم مومنين واليه راشارة بقوله هو العزيز في انتقامه من الكفرة الراجع
 لكتاب **القرآن** كذا الناسي بويل مع كبريائه وجلاله بالانبياء السالفة ولذا كان سبحانه
 وتعالى ما بنفسه وذكر انه تعالى انزل عليهم دليل السمع فاعرضوا لذلك واستمروا
 ونصب لهم الدلائل الظاهرة وراهم آيات يفتح بها اعينهم من انبياء بكل صنف
 فما التفتوا ولم يفعلوا له را ساءتم فصل ذلك بتلك الفاصلة وقرنها بتلك القرينة وثبت
 بقصة موسى عليه السلام وختمها ايضا بتلك الفاصلة والقرينة وثبت بقصة الخليل
 عليه السلام وختمها بها وحلم جوا الى آخر السورة انظر ايها المتأمل في كتاب الله المجيد
 المستخرج للطائفة من قعر غره الملتقط لدرره بعوض فكره الى رفعة منزله سيدنا
 صاوات الله عليه وبناهه قدره كان التزليح بحلمته نازل لتكليمه بادرته وتسلية
 حزنه وتثبيت خلده ورابطة جاشه وتخليب اخلاقه ورا ساءتم مع مراعاة الفاظ
 التلويح والتعريض والرمز كالمناغاة بين المتحابين والله در شيخنا شيخ الاسلام
 ابو حفص الشهرودي قدس الله روحه حيث **قال** من قوله سبحانه وتعالى ولقد انزل
 مبيناً من الميثاء والقوانين العظم وبين قوله وانزل على خلق عظيم مناميه شعر يقول
 ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها كان خلقه القرآن وفيه رمر
 غامض وايماء خفي الى اخلاق الوبائية وموارها احتشمت الحصة الهيبة بان يقول
 بانه صلوات الله عليه كان متخلقاً باخلاق الله فعبثت بقولها كان خلقه القرآن كخلق
 من سبحات الجلال ومترراً للحال بلطف المقال وهذا من وفور علمها وكمال ادبها لان الله تعالى
 ابوز الى الخلق اسماء منبیه عن صفات الكمال وما اظهرها لهم المبدأ عوم اليها ولو لم
 انه تعالى يادع في القوي البشرية الخلق بالخلق ما ابرهها به لهم لكن تختص برحمة ربنا
قوله والغرض واحد وهو دفعه والكفرية كما قال اعراضاً عنه ولغرضه ولغرض الجواب
 منع ذلك وان المراد التدريج من غرض الى غرض صرا المقصود وتصور معي ما صدر من
 من راستهم را وانما ينتج التلويح المستبني عن اعراض فالكفاء في قوله تعالى فلذلك
 حاطفه كما مر وفي قيامهم بسببية فيجوز ان مدخولها وعيد المستنزه قال وعيد مستوف

واستهزأوا ولذلك قلنا قد حلف عندكم قدومه وصاد عرضه للاستهزاء **قوله** حتى يري الصنف
 من كرمه اوله ولا يحتمل اللقاء فادسهم **قوله** اليس من العدا جادهم حتى يري الزناك عن قده
 اي لما اذا ما صاحبه لا يحتمل الخنز انصا باللقاء على حذف عن وايصال الفعل واما قول
 المصنف الكرم صفه لكل ما رضى ويحرف بابه فيان القدر المشترك فيما يطلع عليه اسم
 الكرم والقدر المشترك من الاعتدال المجازي **قوله** زاهي ومن الجاهل كرم السحاب يكثر الجاهل
 حظه وارض مكرمة للنباتات الاحاد بناها ولا يلزم الحب حتى يكثر العصف **قوله** ان في ابناء
 قلنا راضين لانه على ان مسمى قادس على احياء الموية اسارة الى بيان الظلم والظلم
 المحدث المطلق **قوله** تعالى وما ياتيهم من ذكر من الرحمن مخبر مقيم ليقيد ابناء البشر
 والنشر وان المقلد لعل ممة لا مستفهام في قوله تعالى اولم يروا الاستهزاء والتكذيب
 وصوال العطف عليه اي الذل بالبعث اولم يروا الى ارض وعلمه **قوله** تعالى فانظروا
 الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها **قوله** ما معني الجمع من كرم وكلا ولو قيل كم
 انبتا فيها من زوج كرم اي لو قيل فكان كانيا واجاب ان مقام بيان كما قال قدامة
 الله تقضي ايمان ما يتوعد على اصناف كلها مع بيان ثمراتها والخصا ذلك لا
 باذنا كل ونقل صاحب الانصاف الجواب عن ما في قوله من كرم والخصا ذلك لا
 والظاهر ان المراد به احاد الارواح والارواح فلو استقطت كل وعلت انظر الى
 الارض كم انبت الله فيها من الصنف الفلانة لكنك ملكت احاد ذلك الصنف فاذا دخلت
 كل ادبت بتكثير احاد كل صنف لا احاد صنف معين **قوله** ههنا صور ثلاث
 احدها كرم انبتا فيها من زوج فاللثة في احاد صنف لا احاد صنف وثانيها انبتا
 فيها كل زوج فليس فيها الاستيعاب لاصناف المعلومة وثالثها ما عليها التلاوة فالتلاوة
 الاحاطة بجميع الاصناف وكل لكثرة ايراد كل صنف من تلك الاصناف ومما هو لا من قوله فاذا
 ادخلت كان ادبت بتكثير احاد كل صنف هذا شرح كلامه لكن هذا التكرار لا يفيد
 لما قال المصنف كما ستفهمه وقيل على ما ذكره المصنف من بيان وراي ان يقال
 انها للابتداء او للتبويض اي انبتا من كل صنف افرادا كثيرة ونباتات متعددة
 وظاهر كلامه يوم خلافة **قوله** معني كلام المصنف ان هذا المحيط متكاثرا هذا
 الذي احاطت به الارواح النبات متكاثرا فالمحيط الكل والمحاط به الاصناف والظاهر
 بان مدخل كل **قوله** انبتا من كل زوج فيلزم تكاثرها هذا المجموع سواء كان من قبله او بعده
 فيدخل فيه احاد كل صنف بدليل الخطاب لكون المقام مقام مباينة ولهذا تبه الامام

ونقل

ونقل الفاظ الكائن بعينها من غير تغيير وظاهر **قوله** وقال القاضى كل الاحاطة كادواح وكلمة كثر
 ان فائدة الجمع بين كل التحصيل اذ لو اقتصر على احد ما لم يعلم المعنى واخر **قوله** وقال
 ونبتا به على كل قلدته **قوله** والثاني ان يعلم جميع النباتات نفعه وضاره فليج هذا الصنف
 مادحة وعلى الثاني فادحة **قوله** اما الغرض صحيح وعن بعضهم الغرض من العرضة وهي
 كما سميت الحاجة خاصة وهي التوسعة **قوله** والله تعالى يتعالى عن ذلك لانها ما لم يقص تكون
 عقول في قلب الطالين المحتاج **قوله** وقد سبقت لهذا الوجه نظائر ونظيره في هذه المنة
قوله تعالى انا رسول رب العالمين اي كل واحد منا ومنه قوله وحطنا على الامير وكسانا
 حله اي كل واحد منا **قوله** قد استحقوا هذا الاسم من جهتين بعينها اما سوا بالظالمين
 وصاروا للقب لهم لما عمل منهم ظلمهم انفسهم وكبى اسرائيل في بقوله قوم فرعون شكنا
 لذلك المعنى وتنبه لذلك الاسم كما ان الحق انما اثبت على العزيم ثا اذا كتب الصل
 وسجل على واليه الاشارة بقوله وسجل علىهم بالظلم **قوله** وشوارتهم اساس
 طارت من اناد سرة وسرورة **قوله** كان ابوك نان سواراة وانت منها سارة **قوله**
 هو كلام مستأنف قال ابو البقاء لا يتقون يقراء بالياء على الاستيناف والملاء
 على الخطاب المتقدم باقوم فرعون **قوله** ابتعد الله عذ وجل ارساه اي ابع الله تعالى
 بقوله المتفق من قوله ابنت القوم الظالمين وصو كلام مستعمل عليه ارسال الله تعالى من
 الى فرعون المستعمل بقوله قوم فرعون **قوله** لعجا منقول لا ابتعد وذلك الله تعالى لما قال
 ابنت القوم الظالمين توطية منهم بنبه بقوله قوم تسجيلا ولهم عليهم ذلك المعنى بقوله المتفق
 فيركا التميم للمعنى واما معني التعجب فكأنه قيل يا موسي اما انتي مما دبحتم في الظلم
 واما بلغ زمان انذارهم وادان خوفهم بايامي وعقابي فينتقون ما اعجب حالهم في
 الظلم **قوله** صاحب الغرايد يمكن ان يقال في الغيبة انت قوم فرعون قايلا قولي لهم
 المتفقون لقوله تعالى واذا سالك عبادي عني فرب اي قل لهم قولا ايه قريبي
 مبلغا قولي لانه قلة كسر النون وفي الخطاب قايلا لهم المتفقون وفي الوجه المتفقون
 فصور المحل على انه مفعول لان مفعول ايام الله امام الله وفانص لمريض من ايام لقوله
 ايام العرب قايلا لهم واليوم نصرة عن السدة **قوله** وجرهم اساس جبهه ضربه
 وجرهم جبهه لقيه بكلمة ولقيت منه جبهه اي ملة واذا في **قوله** احصاه قيا مخرج
 خصيل اي المخصوص **قوله** وكلم اية انزلت في شان الكافري وفيها او فوصف للمؤمنين
 راو من عبادة النص والثاني من اسادة **قوله** اما يا ناس اتقون هذا من اجل المناداة

مرعون

فاني

وفي حق الكتابة هكذا المانا التوف والمبا اسجود ولكن في امام كيا متصلين ونحو ذلك
الشاعر الما اسامي ياداري على البلي واذ ان مني الحو على القطر اي الما يادار الخلف
النادي **قوله** وبالكسب قال القاضي قراء يعقوب نصبت ولا يطلع بالكسب **قوله** والرفع ليد
ان فيه مثل علة قال القاضي مرتب استدعاء ضم اخيه اليه اشتراك له في الامر على زانور الثلاثة
خون التلذذ وضيق القلب الفعلا عنه وازدياد الحبسة في اللسان بابقاض الروح الي
باطن القلب عند ضيقه بحيث لا يطلع منها اذا اجتمعت ست الحاجة الي معين قوي قلبه
ونفس مناجية حتى لا يخل دعوة ولا يقيم حجة **قوله** على ان تلك الحبسة التي كانت
قد زالت بدعونه يعني بقوله عليه السلام واخذل عقدة من لسانه والحاصل ان المتع زيلة
الحبسة على تدور بقاها او معاودتها على تدور زوالها ان زالت بالكلية لو بقيت
منها ببقية **قوله** اعتذارك هذا يردده الرفع يعني قد اجبت ان ما خان عليه لخبائلك من زنا
لا واقعا وان المراد بالحبسة النائية الطارئة او معاودة النوايا هلك على تدوير التصحيح
ان لصق لا يطلع معطوفان على مذكورين واما على قراءة الرفع فلا ما لها معطوفان
اخاف فلم يكونا متوقعين ان الحزن غير مسلط عليها فلما وقع كالحزن وان المعنى
اي خائف ضيق الصدر اي غير منطوق اللسان والواجب اتفاق القارئ في اصل المعنى
واجاب بما صح القارئ في المعنى وذلك ان قراءة الرفع مبنية على ان هذا القول كائن
قبل ان يقول فاحلل عقدة من لسانه وقراءة النصيب على انه بعد فاختلاف الزمان في الرفع للناقض
الواقع بين اقلتين وفيه بحث فاختلاف الرفع التي عليها الجمهور **قوله** المصاحف الناس
ضغع الديك وحطت مصق مجهره خطبه **قوله** المصق الخطيب المبلغ كانه لفصل كل صنع
من الكلام الى ما حبه **قوله** سلاطه الاسنة اساس امارة سليطة طيلة اللسان صحابه
ورجل سليطة ومسلط سلاطه وقيل رجل سليط اي يصيح جري اللسان **قوله** وقد بطة
في غير هذا الموضع منه في طه واجعل لي وزيرا من اهلي هاتون اخي اسدابه اذني
واسدابه في امره **قوله** بما مضى من امره لان ما ثبت به النبوة هنا ارسال الملك
قوله وقد علم ان الله مرداه **قوله** والله مرداه بهم محيط هذا مثل لانهم العترة
كما لا يفتت فابت السليح المحيط به والمعنى كيف ساء له التوقف والتعلل وقد علم
ان سلطان الله وقهره مانع لذلك وانه تحت قهره لا يفتت احد فقله وقد علم الله حاكم
حال مقبوره لجهة الاستكمال **قوله** قد امثل بقيل لكنته التمس من ربه ان يعينه
قال الامام ليس في الناس ميسر عليه السلام ما يدل على انه استغنى من الدنيا ما يتصوره فيه

ان يقع

ان يقع ذلك الذم على اوتي الوجوه في الوصل الى المراد واختلفوا فقال بعضهم انه وان كان
نبيا فهو غير عالم بانه متقي حتى يؤدي الرساكة وانه انما امر بذلك بشرط التمكن والرفق
ان راياه يعلمون اذا حملهم الله تعالى على اداء الرساكة انه يمكنهم منه واتهم بسبقوا الى
ذلك الوقت **قوله** حتى معاونا في سقيد امره واستلذه معناه فقلت ادعي وادعني من ادعي
لصحت ان سادتي داخيان **قوله** تنعه دنبل البتة والتهاة حتى يحمله لظلمه قبل
الظلم يقال لا يتصل فلان تنعه ونباعه الى طلامه النهاية البتة ما يتبع الما من ذنب
الحقوق وممن تبعتم الرجل حتى **قوله** من مجاز الكلام اي واستغارة بليل قولي
كالناصر الظهير حيث صرح باداة التنبية وقد عرفت ان استغارة مجاز والعلالة
فيما التنبية **قوله** ويجوز ان يكونا خبرين اي اخره وعلى ان كان معكم حلافة الضمير
اي مستمعين مشبهين بالناصر والظهير والمراد بقوله مستقرا انه خبران ومعكم متفان
قلتم عليه **قوله** لم جعلت سمعهم قربة معكم اي مقارنا له في جعله مجازا اي استغارة تمثيلية
قوله ان را مستمع حمار مجرى راصعا من السمع له رطل كان السمع في الحقيقة اذ كان
لخاصة السمع ومواضاها لا يجوز على الله حقيقة ولما استعمل هذا في مطلق الادراك
كذلك ذلك وعليه كلام القاضي را مستمع الذي بمعنى راصفا عبارة عن السمع الذي
مطلوع ادراك الحروف وراصات لهم لو لم يات على العقل كان محتمل كلامه اذ السامع
ما اذن فيها را طلات على الله ووردنا لاسمايه المحسني فجزنا لذلك مجرى الحقيقة في
مطلوع ادراك بخلاف المتع الذي يعطيه معنى انا معكم سمعون قال الامام في لوامع
النبيات لفظ السامع والسميع موضع في اللغة لهذا المتكشاف والتعالي فلما وردنا في
حق الله تعالى اعتقدنا ثبوت جنس هذا المتكشاف لان من لا انكشافا فالحاصل
الله تعالى بالنسبة الى انكشافات العبد كنسبة ذات المقدسة الى دوابهم ولما كان انكشافه
بين الدواب المارة لاسم فلذا القول في المتكشافين والعلل ان الحاصل عند عقل الخلق
من معاني صفات الله تعالى خيال ضعيفه ورسوم خفية جلت صفاته عن متابعه صفات
المحدثات وقد استصمدت عن مناسبتة المكشاة **قوله** واستماع من السمع بمنزلة النظر
من الروية يعني كما ان النظر قليل الخدقة نحو المرء التماسا لوديته كذلك الاستماع كالتفكر
حاشه السمع نحو السمع التماسا لسماعه كما لا سمعنا والله اعلم **قوله** البوم ذكوصا
النهاية الحلاش ثم قال البوم هو الكحل المذاب **قوله** وزود النهاية الزود الزاير
والاصل مصدر وضع موضع راسه كصوم ونوم معني صائم فزائم وقد يكون الزود جمع زائر

والمعنى انهم
من الكافرين
الذين كفروا
بالحق

كرايب وركب **قوله** لكنني اليك ارسلي والاولى الرسالة وقيل حمل رسالي اليك
وقيل لخطي رسول والرسول في معنى الرسل لاضاف خبر اليهم ولقوله اعلمهم **قوله**
لقد كذب الواسون البيت قبله لكثيره خلقت بيت الواسون لايضا
الملازم لمدن كل حديد بعد فلا العمل باعوان تنقضي نفع الي الواسون ان يكون الجور
جمع حبل الماس ومن الحجاز رقص البعير رقصا وارقصوا في سيرهم وقصبا
ارتفعوا واخفصوا اخلال الملا وسوا الناس والجديد الجبل المغنول والهام المحذو ما في
قوله ما فتت ما فتت **قوله** ما فتت بكلمة اي لم تكلمت في راسه هلك بقوله وما ارسلهم برسول
منظور رآته عند ان يكون من معنى الرسل **قوله** روي انها انطلقا الي ما فرعون فلم يوفد
لها الي قوله ففرغ مني قال لم يركب فينا بيانا لوجه اتصال قوله تعالى قال الم نريك فينا
بقوله ان ارسل مني امرايلا وما احتاج اليه من المقدورات ليتصل صدر هذه
لعمركم والعجيب قول المؤلف فاذا يا اليه الرسالة بعد قوله فقال اذن له من هذا اليك
التقدير فذهيل لتواي اليها فاذا بالداخل فدخل لكن الفاء في كلام المصنف
فصيحة **قوله** وعظم ذلك وقطعه بقوله وفعلت فعلك التي فعلت راتصاف به تقطيعه
انه اية به مجلا ايلانا مابة لفظا عنه لا ينطق به لقوله تعالى وغنيهم من اليم ما غنيهم فارجع
الي عبد ما اوحى اذ يغني السخرة ما يغني وقوله وقدا فتري عليه اوجها اموات
بقوله او انت ادرك من مكدوم الساعة اي قال في غير ذلك القول وقد افترا المعنى اي
كنت مثلهم حينئذ وفيه دينهم وداخل في مكرهم كانه قال وكنت مناديا ودينا وقوله
فان الله حاصم تغليق نسبة اللعين الي الافتراء وتجهيله **قوله** بالبقية النهاية التفتت
والنقاء بمعني ومران تيق الرجل الناس ويرى الضلع والافاق والباطن بخلاف ذلك
وعليه قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء لما ان تنقوا منهم تقوا اي خالفهم
ظاهرا ومخافهم باطنا ومنه قوله كن وسطا وامس جانبنا **قوله** ومن بعض الصفاير وسوا ينفذ
كاللذيق والتطيف وفيه خلاف سجي في الغل **قوله** ويجوز ان يكون قوله وانت من الكافرين
حكما عليه باقة من الكافرين بالنعمة فالحق هذا وانت من الكافرين اعترض او تدبيل على
قوله ومن كانت عادة كفران النعم لم تكن قبل خواص النعم عليه بدعائه كما بين في قوله تعالى
منم اتخذتم العجل منيعا وانتم ظالمون وقوله او باقة من الكافرين ايضا على اعتراض الكافرون
في رآه ليجوز ان يفسر الكفران الذي هو في اراء النعمة والمقابل للشكر وان يفسر الكفران
سوء مقابل للامان والحاصل ان قوله وانت من الكافرين اما حال ان تدبيل الكفران الرجوع

في قوله

فيه الموجه الست المذكورة في الكتاب **قوله** فقد كانت لهم الحمة ليعبدوهم متفرع على معنى
الكنز مثلا التاديل اي يجوز في استعمال لفظ الكنز من كل من يتدين بدين ويعبد معبودا
سواء كان حقا او باطلا فمنه خالف نخلته اي انت من الكافرين بمعبودنا قال تعالى فمن يكفر
بالطاغوت فهو من ابدة **قوله** او النامين من قوله تعالى ان يضل احديهما فقد كرا احدهما
والاخرى يعني جاء الضلال بمعني النسيان كما في رآه لان المذبح لا يكون الا بالانسيان
والضلال الحقيقي **قوله** ربا يحمل من رشح بالنبوة رباوت بنحس عن عمل لنا راية رابا بل
عن هذا الامر اني ادخل عنه ولا ارضاه لك ومن المجاز مورش للخلانة واصله ترشح
الظبية تولد لها تعود المسيح فتوشح وقد رشح اذا مرشح وانه مرشح وارشح كما يقال مرشح
وامرنت ورشح فلان الامر كذا وتوشح له كذا في راسه وعن بعضهم قبال فلان **قوله**
لوراء الي دوي ووجه العا من ترشح المم ولدها يقابل اللقي ومران بحلة في فيه الا ان
علي المسيح **قوله** من رشح من رشح الجوهري وامنح انسان اصلها صحح كبر الين
عن تصحيح الصغاني واما قال رشح ان قول فعلت اذن ففطن رابط الى امتنا كما استفق
قوله اذا حققت اي اذا حققت الترتيب والمنه التي امتن بها فرعون على موسى
كانت تعيد في اسرائيل نفعة لا نفعة فيمن تعليس الكلام ويروي حققت بفتح الفاء
اي اذا حققت النظر اليها مخاطب **قوله** قول فرعون وفعلت فعلت الي اخره قيل
هذا الجواب على قوله وانا من الضالين لانه يدل على انه اعترف بانه فعل ذلك جاهلا
او ناميا لكن المعنى لما قال جازيت نعمتي بما فعلت اجابه بان تلك صادرة من الجهل لا من
لان العلم والفضل وكنت اذ ذاك جاهلا فحقت ففرت فوهب الله في النبوة ولا ان اناني
نموان ما كنت وقلت فاذا اذا جازي وعدا في الجزاء وجاز المصنف موثوق على معرفة
اصول خمسة التمي والمغارة والبيان والبديع والاصول التي فان اذن موضع على
ان يكون جازيا وجزاء معا فنجبر ان يكون مدخولا مما يصح ان يكون مستبنا عن معنى القول
السابق نحو قولك اذن اكره لمن قال انا اتيك فان اكره ما مستب عن اتيانه فها هنا
الجواب ظاهر لكن الجزاء عليه ان يكون هذا الكلام مستبنا عن كلام فرعون خفي فلا بد من بيان
واما المغارة فان عطف قوله وفعلت فعلت على الكلام السابق من باب قوله تعالى
ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله علي راي صاحب المفتاح كان اللعين
لغير عن حصول الترتيب له عليه السلام وعن حصول الجزاء عليه السلام عن تلك الترتيب
واما البيان فان هذا الترتيب على اسلوب قوله تعالى ويجعل من رزقكم انكم تملكون

يعجز ويحاوره شكركم التكليل اي وضعتم التكليل موضع الشكر والثناء بقوله انما كان
 نعيم ما فعلت واما الاصل فاني الجواب عن الجواب فاعلم ان قوله الحق الحق جزاء لفعله حيثما كان فاعلم ان
 مع بقاء الخلق فان التكليم عليه السلام قد جعله اللعين جزاء لفعله حيثما كان فاعلم ان قوله الحق الحق
 الضالين فلما اتم ما جعله اللعين جزاء لفعله اذ اذنا معي جزاء المصنف عن السائل عن
 الجواب ما قلناه من نسخة بقوله وتلك نعمة تمنها علي ان عبدتني اسرائيل واليه اشارة بقوله
 ثم كر علي امتنانه عليه بالقرينة فابطله واما البديع فان وضع قوله وانا من الضالين موضع
 الكافرين من التثنية صونا عن ايهام تصور ما ينافي النبوة من الكفر واليه اشارة بقوله وضع
 الوصف بالكفر عن نفسه بان وضع الضالين موضع الكافرين وانا من الضالين واما
 شارك التثنية في ارادة الضلالة قلنا موقعا للتثنية لان التثنية هو تيقيد الكلام مع
 مبالغة اوصيائه عن احكام المكروه فاك انما الظاهر وتحتقر الدنيا اختار مجرب في كل
 ما فيها دخال فاني انا وتحتقره انما قال الم نريك فينا وليلا واية عمرة البقر وعلي
 سيد التبع وترت عليه قوله وفعلت فعلت في التي كما فرضا اي اية ديتك واحسن اليك لتقل
 ما تقره عيني وتذكر احاسي اليك لما تقر في النفس ان شكر النعم واجبت فكيف التثنية
 وقابلها بالكفران اجاب عليه السلام بقوله فعلتها اذ انا من الضالين يعني سلم ان شكر
 المنعم واجبت واني علمت المجازاة لكن اني النعمة فان تلك التثنية التي منعت علي كانت
 مسببة عن تيقيد اقوامي في جديده بان تجازي تلك المجازاة واليه اشارة بقوله نعم فعلتها
 مجازيا لك تسليما لقوله ان نعمته عندك كانت جديده ما يجازي ذلك الجزاء بقوله **قوله**
 تلك اشارة الى حصة شفاء مبهمه يعني مصوري الله قوله نعمة تمنها علي ان عبدتني
 اسرائيل انما نعمة فيكون خصلة شفاء فاساد اليها وجعلها مبتدأ وخبر عنها ثم بين عندها كما
 تقول هذا اخوك فلا يكون هذا اشارة الى غير اخ **قوله** محذوران عقدت في الرفع عطفت ان تلك
 فالقيد بعيد كفي اسرائيل نعمة تمنها علي من علي بن ميثل اياي وفي الحقيقة تيقيد بعيد
 اذ اي الي تويحي وكان امتنا فاعلم ان قوله الم نريك فينا وليلا ولبثت فينا من عمر سني امتنا
 علي تيقيد بعيد كفي اسرائيل فاطلق وايدى المستر احوالا واليه اشارة بقوله بعيد من قصد
 بين انما هم من السبب في حصوله عندك فاك سمعي السمة الكلام مقصود لانا كما اري كيف
 تمن علي بالقرينة وقد عبدت قومي وراهن قومي ذلك فتعبد كفي اسرائيل فاعلم ان قوله
 الي **قوله** ويجوز ان يكون في موضع نصب في المساء اليه حينئذ معي قوله تعالى الم نريك
 فينا وليلا والاحكام علي ظاهره واليه اشارة بقوله لو لم يفعل ذلك لكفرنا

التب

قوله

قوله لما قال بوابه ان ههنا من في عم انه رسول رب العالمين فاك له عند ذلك ما رب العالمين
 قلت هذا نظم فمقتل لسبق المقابلة بينهم كما اشار اليه فاديا التي سالا فعرى موسى فقال
 له ذلك اي انا رسول رب العالمين ان ارسلي معي بني اسرائيل وقال ايام لم تقل لموسي
 وما رب العالمين لما وقع دعاء ليطاعة رب العالمين بين ذلك ما تقدم من قوله تعالى فاني
 فرعون فقال انا رسول رب العالمين ثم كل امره والنظم بينا على رآه تعالى لما امره بقوله
 فاني فرعون فقال انا رسول رب العالمين ان ارسلي معي بني اسرائيل فاني ان يكونا متعبدين
 مودين تلك الرسالة بعينها عند اللعين وعند ذلك انكر اللعين ذلك الكلام مغضلا
 ردًا واصلد الكلام وكونها مستولين بقوله الم نريك فينا وليلا واليه اشارة
 وما رب العالمين ولذلك جي بالواي الحافظة وكذا قال للطل فكاة قلا انت الرسول
 وما رب العالمين وتقرى راول الم نريك اما كنت عندنا رضيعا صغيرا ونحن ربناك سنيين
 كما اذ اراهم وعرفناك ايضا كما فر النعمة حيث حازت تلك النعمة فقتل بعض خدنا لمزاني
 انت والرسالة فاعلم بنوته بتحقير شانه وكفرانه النعمة فانه من زائل الاخلات وادرجية
 معي رامتان واجابه موسى عليه السلام بقوله فعلتها اذ انا من الضالين لانه سلم مقفاه
 ومثلا رسالته ومبطلا العامة معي هب اذ كنت كما تقول رضيعا عندكم قاتلا للنفس ذلك
 كيف قلح في روي رسالي لان الله تعالى فاعلم فمختص برسالة مني من غير استحقاق
 منه فاخذ في للرسالة ووهب لي حكما فوزان هذه راية وزان قوله ووجدك ضال فهداني
 اذ كنت غير عالم بالشرع وطريقه السمع فوهب لي معزة الاحكام وعلاني رسالتي كذا
 جواب ادع اللعين فاعلم من رامتان قاتلا او تلك النعمة تمن علي ان عبدتني اسرائيل
 فابطله من اصله مويامن تلك الولاية التي لبها اليه من كفران النعم وفيه ان كفران نعمة الكافر
 قبح فكيف شعمة المسلم فضلا عن نعم الله السابقة ظاهرا وباطنا ثم ان اللعين الي قوله موسى
 رب العالمين بعد ما القه بني الله الحجريه انكار الرسالة مستغفرا وما رب العالمين يعني
 انك رسول رب العالمين وان لك دبا وهبك حركما وجعلك من المرسلين فاعني بقوله رب
 العالمين وما قصدي فيه وفي تخصيصه اتقي به التقرير بانكار الهنفي امر غير ذلك بل على العاقل
 بعد هذا لن اتخذني الحاخ عذري الجعلك من المستجوبين وقول المؤلف والذي يطين كافي
 ويك على السلام ان يكون من هذا انكار ان يكون للعالمين رب سواه فاجابه
 عليه السلام بما فيه انكار الجبهة وان يكون رب العالمين تعريضا ومن قوله رب السما والارض
 وما بينهما اي انت احقر من ذلك واذ ان رب العالمين رب السموات والارض وما بينهما ان كنت

ومرآة البهائم الذين اتخذوا العاود متوكفين من العالمين من الذين تحققوا لايبا بالظن
الصحيح الذي يودهم الى الايقان حاددين مامعين العالم فان العالم الذي يدعون انه
عبادة عن كل ما علم به الخالق من السموات والارض وما بينهما وهل يتفنتم انه خالقها
وراذق من فيها ومدبر امورها ام تفحون بذلك جزا فادعوا على العباد وتكبروا
الرب واعادة في كل مرة لتعظيم ما نسبوا اليه فعند ذلك احتدل اللعين وقال من حوله
الما ترون هذه الجراءة وتسمعون هذه العظيمة وهي نسبة الجهل للناس عجزا فثني
الله المقترح لقله ربكم وربا يكم راوئين مفصلا لذلك الجمل فان رايات المشاهدة
تتقسم الي دليل رايات النفس بنده علي غباوتهم وات الرب ينبغي ان يكون متقدما
على المربوب وتاخرا عنه فكيف يتخوفه ربنا لكم وابا لكم راوون قد قدموا عليه وانه
سيمون قبلكم او قبل انبايكم فحينئذ زلا في قعر عنده وسلة ملكيته ونسبته الى الجيوب
استجبارا وعنادا وتهكم به بقوله رسولكم وتوحيكم بوصف يد اعلى من يد تفكر التكم
بوسا لله سفاهة فلا يجي الله الا لتقوع ثاكت بقوله رب المشرق والمغرب عرض به ان الله
ينبغي ان يكون قادرا علي ما يريد وتحت تصرفه وانتم تعلمون ان مشارق الارض وغاربها
ليست في تصرفه ولا يملك منها علي شيء ولا لحاظ منها علما بسيفه وذيله بقوله ان كنتم تعلمون
ذات النسب الجنون اليه على طريق المشاكلة المعنوية اي كيف تسبونه الى الجنون وانتم
سلوبوا العقول فاقدوا القلب حيث لا تميزون بين هذه الشواهد والناظرين اليها كالبصيرة
البينات ولما عجز اللعين عن الاحتجاج على الخوف بالبحر ذات المعنى المبهوت ولما
قهر بني الله في الاحتجاج انقلد الى نوع الخوف الدليل والظاهر المجزأة قائلا لو جئنا
بشيء مبين فلي هذا من مقتضى باول الحاجة من لدن وقعت المكالمة مع اللعين فغضبوا
بتوحيد الله وبرسا التي لوحيك بما يدل على ذلك دلالة ظاهرة مكنونة عينا فان انقلاب
العصا حجة ونوع اليد من الجيب حجة هذا اوضح من قعر المصنف واوضح لما ليف النظم والعلل
يقرب هذا المعنى فواضح المفتاح ويحتمل ان يكون فرعون قد سال عما عن الوصف كقول
هم العالمين عندنا مشترك بين نفسه بين من دعا اليه موسى عليه لجهده وفرط اعتوه وتوسلوا
الشيطان به لتسليم اذليل البهائم له اياها وادعائهم له بذلك وتلقبهم اياه برب العالمين
وسهرته فيما بينهم بذلك الى حجة دعوت السحر واذا عرفوا الحق وقالوا انما برب العالمين لان
عقوبة بقولهم رب موسى وهارون لا يهاهم ان لعونا فرعون وكذا فسر المصنف هذه رايت
قوله اي شيء من الاميا التي شهدت وعرفت اجناسها قال صاحب المفتاح وكذا

ملح

للسؤال

فالسؤال عن الجنس والسؤال عن الوصف وقع بين فرعون وبين موسى باوقع الا ان فرعون
كان جاهلا بالله معتقدا ان الوجود مستقلا بنفسه سوي اجناس والجناس كانه فكر
اي اجناس والجناس هو وحين كان موسى عليه السلام عالما بالله عز وجل اجاب
عن الوصف تبيينها على النظر المودي الى العلم وهو المولد من قول المصنف فلما
بما يستدل به عليه من افعال الخاصة ليعرفه انه ليس بشيء مما شهد وعرف من اجرام الاله
ان الجواب من راسول الحكيم اذ قد بقوله رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين
الي طريق المعرفة وتحصيل الايقان يعني من يكون من هذه الاجرام العظام مربوبه ومخلوقه
وموما لكها ومدبر امرها لا يكون من مخرجها **قوله** وهو العيان في معرفته اي هذا
القدار من المعرفة كان للمتشهد دون المعاند كما قال تعالى فأتعن رايات والند عن قوم
الايمنون **قوله** فاحتمل الجوهرى احتدمت النار التي هبت واحتدم صدر فلان غطا
وقيل يوم محتدم سيدل الحز و احتدم اشد حمرة حتى لسود قوله والمرجع اليه جميع
يعني المراد بالشرق والمغرب المشار والمغارب ران الشمس تطلع كل يوم من مشرق
ويغرب في مغرب كقوله تعالى رب المشار والمغارب واجاب على اجاب **قوله** في الهيما
جما لين قبله سعي عما لا فلهم ترك لنا سدا فليكن لو قد سعي عمرو عقا لين هـ لما صبح الحز
او تاذا فلم يجدوا عند الفرق في الهيما جما لين هـ عمرو سار في العالم ان يقا له
سيد ولما ليد اي شيء واصل السعد الشعو العقال صفة العام وانصاية على الطريق
ادبا واجمع وبداي هلاكي والوبدي الحالك وحاصله انه يجوز تشبته الجمع على تناويل الجماعة
قوله وان كنتم موقنين بشي قطا يرين ان قوله موقنين مطلق خص لغيره المقام
وهو الكلام في الامد ران النظر في الالهية او ترك على اطلالة معني ان وجد مسلم شيء
من هذه الحقيقة وهذا ادلي وماكن ان يحوي على العموم ليدخل فيه ما سبق له الكلام دخول
اوليا **قوله** ران اقرب المنظور فيه من العاقل نفسه هذا يشعر بان التز في الاحتجاجات
الثلث حسب اعتبار قلة النظر وقرب المنظور فيه فان الدلائل المنبثقة في السموات
والارض وما بينهما اشد مثارا من النظر من دليل انفسهم وابايتهم فقط ران راوون مثل
عليه وعلي را فايتهم ايضا **قوله** ران منظور من الثالث ران المنظور في الثاني ران انتقال
من هيئة الالهية ومن حال الاحمال من وقت ميلاده الى وفاته في نفس الناظر وانفس اياه
ولا لذلك النظر في طالع الشمس وغروبها في فصول السنة واليد راسا ران بقوله
ولظهوره لتقلد الى الاحتجاج به تحليل الله الخافقين الخافقان انما المشار والمغرب

قال ابن السكيت لا ينال اليد الفماد فعمان فيها سر من حومان الطائر اذا صنف لبحر اجبه
وحقوق الدابة وقال صاحب الفصاح من الغليل حلقان للمشرق والمغرب وتوكل في المغرب عن
رازي جري حق الضم اذا غاب ومنه الحافقان للمشرق والمغرب **قوله** رايزي اوله الى قوله
وعارض قال الامام اراد بقوله ان كنتم تعقلون ان كنتم من العقلاء وعرفت ان الاجابة عن
سوالك لما ذكرت انك طلبت تعريف حقيقة وقد اردت ان لا يكون **قوله** للفعل ذلك
فان جيتك بيئي ميين يريد ان عام الحال وصاحبها ما دل عليه قوله لا جعلت من المسجونين
فجعل وعيد مخلصا للانتقال الى نوع اخر من الدليل **قال** القاضى المعجزة جامعة بين
الدالة على وجود الصانع وحكمه والدالة على صدق طبعي بنوته **قلت** يمكن ان يقال
ان الوارد في دل جيتك بيئي ميين عاطفة وهي يستلزم معطوفا عليه موافق في اول
المكاملة بين يحيى الله وعدوه والهمزة متحمة بين المعطوف والمعطوف عليه للتعويض المعنى
بالوحدانية وبرساختي ان جيتك بعد احب لجل بالبراهين القاهرة المعجزات الباهرة
الظاهرة كما سبق تفريده ولو معني ان غير عزيز ويؤيد هذا التاويل في اعرافك حيث كنتم
يسئتم من ربكم فازل مع يحيى اسرائيل قال ان كنت حيث باية فانت بها ان كنت الصادق
قال المصنف ان كنت حيث من عند من اسلك بامه فاني بها واحصرها عند لي بصحة
دعواك ثبت صدقك **قوله** وفي قوله ان كنت من الصادقين انه لا اية بالمعجزة الا الصلة
يعني في ميثاق هذا التوكيد ادج معني ان المعجزة تصدق من الله لمدهي للثبوت
والحكم بالصدق الكاذب **قوله** ومن العجب لفرعون لم يخف عليه وقد خيف على نازر اهل
القبيلة حيث جوزوا القبيح على الله حتى لن منهم تصديق الكاذبين **قال** صاحب التفسير
هذا العرض تفضيل لفرعون على اهل السم وحكم على القدرة ان فيهم نصيبا من العزمنة
اذ كل احد يزعم انه خالق ومبدع لانك لا تفعل الا ما واطاء عقولهم
وانه حتى في الساهل **قلت** المصنف يحيى كلامه على الحسن والقبح العقلي ثم شنع على اهل السم
وكايل من من قولهم يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد **قوله** انه لا يوجد شيء في الكائنات
المباداة ومشيته تصدق الصادقين بالمعجزات **قوله** لا يقدركه لانه ظاهر علم بالاستقراء انه لا
ما حكم ولا الان تصدق الكاذبين بالمعجزات **قوله** لا تطع الا صاحب بان سنة الله جوت على ان
لا يظهر المعجزة على يد الكاذب هذا وان تفسير لقوله ان كنتم صادقين لخالف جملة من جند
بحا لا تفكر العطف الذي ذهبنا اليه لان الكلام على الحكيم في السبح ان ايات النبوة
وتصديقه بالمعجزة **قوله** رايشي يشبه الثعبان توصيد لقوله ظاهر الثعبانية ان الله

حمل ثعبان على ضمير العصافير مع انه مثل زيد مرسل فاذا ان القوم بقوله رايشي شبه الثعبان
يدل على قوله ميين **قوله** بالمشورة كاساس فلان سوزي وشجور وشجود وعلما المشورة
والشجدة وهي حفة في اليد واخذ كالشجود فيك للبول الشجوري لحفته **قوله** الا
اخذتها اي ما اطلب منك الا اخذها كقول ابن عباس رضي الله عنهما بالارواء والتصرم
وتدخل مجلعا عاصا في راسه **قال** صاحب المقيس والقسم سلك في الطرائق لكثرة
وقوعه في كل مهم والفعل والمصدر لما كان في اتصال قوي من جهة التوالد والتناش
جاز ان تقع كل منهما موقع صاحبه **قوله** ما يدل عليه لاخر وفيه ريع كابرار امر الحاج
لقتل رجلا فقال اسالك بالذي انت غلام بين يديه اذل موقعا ميني بين يدي اليوم
المعفور عني فعا عنه **قوله** قال يذل فما فيها ومنه حلة المقول اي موكبا فاني شي
فيها اي ليس فيها معجزة ولا عجب **قال** بعضهم معني ما عدا اي شي فيهما من رايته **قوله**
نصب في اللفظ ونصب في المحل **قال** صاحب المطالع العاقل في التصيب الملقح ما يقدرة الطن
من معني الفعل للملاء المستقرن او المحققين حوله والعامل في المحلي وهو التصيب على الحال
تقدرة **قال** الهمي ومنه حلة **قوله** قال جيب قوله والعامل في الجملة وهو التصيب على الحال
معتزلة اي قال في قوله **قال** للملاء حلة عامل في حله ومو حال **قوله** لم يدري اي
طوفيه المولى مثل في التخييل عن بعضهم يقال لفي فلان خبر ان اليلدي اي طرفه الطول
سواله السخر سجين **قال** الملاء **قال** اصمعي معناه لم يدري النسب اليه افضل ام لم يدري
وقال غيره **قال** ان وسط رايسان سورة و الطرف اسفل الطول رايعا وغدا يصاد بجعله
الكثير الناس حتى يقدروا **وقال** ابن رايعا في طوفاء ذكره ولسانه يصر في في العلم
قوله فراضه العرضة اللحم من الجنب والكلف الذي لا يزال يدعاس من الدابة **قوله**
وارفع سحره بالماء المعجزة ونسخه صحيفة بالجمع من قولهم هبنا لك النافحة ابي المظنة
لما لك والسحر الوم واساس و ارفع سحره واسمع مسامحه اذا ما جين ولفظ من سحر
اذا سبقتك انا منه غير صميم سحر غير قانط **قوله** من جهة موسى من ران ما في حذر
منه **قوله** وماذا مضى امال كوة في معني المصدر اي اي امرا يروى **قال** في قوله ماذا
اجبتهم قالوا لا اعلم لما اذا منتصب باجبتهم انتصاب صدره على معني اي اجابته
قوله وقوي ارجه ابن كثير وابوعمر وابي عامر والباقون بالكهيف **قال** صاحب
الكشف قالوا ارجه واخاه وارجيه وارجيته وارجيه باختلاف للكسبي ذلك في السنة
وراصل ان جيبوا بالكسب والابعاع ثم يليه ارجه بضم الهاء مزدوج في ابعاع الكفاة

بالخفة عن الواو ثم اجبه بكسر الهمزة والميم والاعتماد بالحاء جوازي في الهمزة الساكنة
 فاما من قال انجته في من احييه دون ارجائه بلا ميم والهمزة انصح فلما حذف اليا باللام
 ائبع الهمزة وكسرهما محاورة الجيم واضعف الوجوه ارجيه بانسان الهمزة لان هذه
 الهمزة انما تسكن في الوقف لكنه اجري الوصل مجري الوقف **قوله** ومع الذي لا يقطع
 بوعد القساق ويقولونهم مرحون الامر الله لا تصان حرف في تفسير المرحية فاما السنتهم
 الذي لا يقطع بوعد القساق ويؤجورهم ايمهم الى المسبب فان كان المرحية مراء فاشهدوا
 انما رحمة المرحية فرقة من فرق السلام يعتقدون انه لا يضرهم الايمان معصية نعم
 لا يقطع مع المكسرة طاعة سواهم رحمة لا يعتقدون ان الله ارجاء سلبهم على العالم
 اي اضع عنهم والمرحمة بهمز ولا يضرهم وكلامه معني الناصي **قوله** شرط الحرفين يريان
 حاسرين صفة موصوف مفعول به النهاية كاشراط العلما تاحدا شرط بالتحول
 وبه سميت شرط السلطان لانهم حملوا لا انفسهم على ما ت يعرفون بما حكى قال ابو عبد
 وحكي الخطاء عن بعض اهل اللغة انه انكسر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما يكثر
 الناس من صفاد امورها قتل ان تقوم الساعة وشرط السلطان حجة اصحابه
 الذي يقد بهم عليه غيرهم من جنس **قوله** وعادوا قولة لم يرد بالمعارضة لا انكسر
 بل المقابلة فان فرعون لما قال ان هذا لساحر عليهم قاتلوه بقولهم يا اوتك من كل سواد
 عليهم **قوله** هل انت باعش دينار البيت هل انت وتخرص عليك الاسماء دينار
 اسم رجل وكذا عبد رب عبد رب منصرف مع طوف على محل دينار واخا عون
 منادى محذوف ويحذف ان يكون عطف بيان لعبد رب **قوله** فاقوا الكلام ما
 الكفاية يعني لم يرد بقوله مع السحرة اتباعهم حقيقة فليف وانه يقع للامية بل اولا
 به دفع موسى عليه السلام فقط **قوله** نعم بالكسر الكسائي **قوله** ولما كان قوله
 ان لنا الاجزاء في معني جزاء الشرط يعني قل نقول ان الجزاء لا يقدم على الشرط لانه
 مسبب عنه فاذا تقدم ما في معني الجزاء عليه ينبغي ان يقدم مثله لعل ان لنا الاجزاء
 لذلك وقد عطف عليه قوله وانكم لمن الحقين والعطف له حكم العطف على فخر
 حينئذ دخل انا فيه فكأنهم لما قالوا ان كنا نحن الغالبين فعلنا من اجزائنا
 بقوله نعم وانكم لمن الحقين اي ان غلبتم فلستم راجعون والقوية وصوتهم من التاويل
 الذي سبقت في قوله تعالى فلعنهم اذا انا من الضالين **قوله** معطفا ببعض اسمايه حال
 من الحلف **قوله** بعض اسمايه وصفاته لغز قوله بالله والرحمن مع اسمايه الخاص

قوله رب العرش ورتي ما اسمايه الله غالبان وهذا رابع نشر لقوله اسمايه وقوله وعنه الله
 وقدره الله وجلال الله وعظمة الله هل رابع نشر لقوله وصفاته فالمراد بالاسمايه
 ما يصح حمله على الله وبكسفه حلالة فقال الله الرحمن والرحمن لا فقال الله العزّة والعظمة
 مضى تمام لقوله في سورة الحجر عند قوله فما اغوتني على القسم الجاهلية راوي عن بعضهم
 الجاهلية راوي عن زهران ولد فانييل بعث اليهم نوح عليه السلام والراوي بعث اليهم محمد
 صلوات الله عليه **قوله** لا تخلفوا ما ماكم الحديث من رواية ابي داود والنسائي عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخلفوا بابا يكمه ولا بابا لا تان لا تخلفوا بابا قد عرج
 الا ما انتم صادقون وروي النسائي عن عبد الرحمن بن سمرة لا تخلفوا بابا يكمه ولا
 بالاطاعني **قوله** او اكلهم وعليه هذا ما صدرت وسمي ما فوكم ما اراكم مباغيا لانه
 المعني الا ناول المجوهي لفقت الشيء بالكسر الفقه وتلفقته ايضا اي تناوله
 بسرعة **قوله** ولك ان لا يقد فاعلا قال صاحب الفرائد هذا منطوقه لانه المعني
 اي مفعول لا بد له من الفاعل واذا استدل الى المفعول صار الفاعل متروكا وما ذكر
 من لوازم معناه لا معناه قلت او لا يقول ان لا يقد فاعلا حينئذ لا يخص
 على نحو قتل الخارجي فان المفعول حصول قله وكونه معورا لما ان القابل من حصول القتل
 هنا لوهم ملقين ساطين لان الملقى من **قوله** انه الذي خبر مبتداء محذوف
 خبر معني اضافته والتصغير في انه راجع الى الوبت والتصغير المحذوف راجع الى المعني
 وفاعل يدعون هذا يريان قوله رب مع سجدها وخر عطف بيان لرب العالمين
 ومركباية عن عرفت الهيئته بواسطتها **قوله** لا خسر علينا في ذلك اعلم انهم اجابوا
 الملوك بقوله لا خسر وعملوه بقوله انا الي ربنا منقلبون والمصنف فسر بوجه احدها
 اعتبرت في راضيه جميع ما تلاه به الملوك من القطع والصلب حيث اية باسمه اشارة
 في قوله لا خسر علينا في ذلك ثم اية في العلة بمقتضى من تلفوا الخطايا والتائب العظيم
 ورا عواض والثواب من اجزاء اعمال الجنود ورا عواض على ما ذهبت اليه المعتزلة
 من السلاية التي يجرى بدل الماله والتعم المقي هي مقابلة البلياء والحقن والوزايا والفتن
 وثابتها قوله ولا خسر علينا فيما توعدنا به من القتل اعتبرت وعيكم بحملته وعبرته
 عن القتل وعمله بقوله انه را بد من انقلاب الاربها ورا القتل حيث عباد
 عن الرجوع الى الله تعالى كقوله ولما قالوا القتل هو من اسمايه وثالثها ولا خسر
 علينا في قتلنا فاعتبر في هذا الوجه نفس القتل من غير اعتبار تفصيله ولا الوعد به ومثله

قوله الذي سبقت في قوله تعالى فلعنهم اذا انا من الضالين

الموت حينئذ وحله بقوله انك انك ملتنا انقلبنا اليها انقلب من يطعم في مغفرة فادخل
انا من يطعم في التخليل وحمله بذرا من وفيه اظهاد الرغبة في القتل بعينه مطلوبا
لما حصل منه الفوز بهذه البغية التنية وذكروا جرحا رابعا في راعا في موانعها
بعنون أنفسهم وفروا عن مقتل الله فصالح بيننا اي ينقم لنا مثل ما فعلت بنا
ويشينا علي ما قاسينا مثل انا من يطعم ان يغفر لنا وانت لا تخطي الله اعلم **قوله**
الملا بامره اساس مدلت المرأة عا زوجها وذلك ان تديه جراحة عليه في تغيبه وتكلم
كاتها تخالفه وليس بها خلاق **قوله** ادل على فريسه وعلي منزله عند منزلة ومودا الفضل
وبشجاعة ومنه امد مدك واما تنظر راية بالمثل فلتتهم محبي راكسار وهضم تحت
الذي يعطيه **قوله** انا من يطعم كقوله عليه السلام اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين
قوله وقري اسوي قطع الحزمة نافع وابن كثير بالوصل والباقر بالقطع **قوله**
وسراي وقري من السيرة **قوله** علل امرهم بالاتباع فوعز مكانه قبل السيرة
لان فيه مجازاتهم وعلل القوم وليس اتباعهم غرض الامر بالامر لان الغرض
في امرهم اسراء هلاك القوم باتباعهم ونجاة موسى وقومه لكن اهلكا لما كان ميسرا
عن الاتباع وضع موضعه نحو اعدت الحشبة مبدل الحايط فادخله والية الشاة
قوله اية بنيت تدبر امرهم وامرهم ايا اخره لان اعداد الحشبة لادغام الحايط
اذا ما تلبس **قوله** الحداء جمع حدي والحداء اي ايضا **قوله** ثوب شرادم وصف
بشرادم كوصف الزاد بالسراويل في احد القولين ونظيرة الحداء لجمع البرطن
قوله فيا تيك امري عن بعضهم امري اي سالي او عقوقتي من قوله فلما جاء امرنا
ومن قوله ومن ابايه ان لقوم السماء والارض ماحرة وقلت وممكن ان يكون واحدا
راوا من موقله ان اضرب بعصاك البحر فانفلق **قوله** فحمل كل حزب منهم قليلا يريد
ان لا اصل ان يقال لشدة قليلة فعلا اقل قليلات ليودن تفقدتهم اخرا بالانقضاء
يعني قلة لهم من اربعة اوجه حق عنهم بشدة ووصفهم بالقلة وجمع وصفهم كيعلم ان
كل حزب منهم قليل واخياد جمع السلامة الطيفد للقلة وفيه وجه خامس من الصفات
مفردا وموقله يكثر مبالغة لصوت الصفة بالموصوف ونهايه فيها كقولك معا جميع
وهيها لاصل الشدة قليلة كقوله تعالى من فئة قليلة لسناهيهم في القلة وفيه نظرون
هذا المعنى هاتين الوجوه اربعة او يذهب منها شيئا فقاملة قال صاحب التفسير
ينبغي لا يستقط منها شيئا الا فموا لفة في احدها ووصفهم بالقلة وقلت بل من عي

ما قال الحزن

ما قال المصنف لم يجمع القليل فحمل كل حزب منهم قليلا واستشهد بقوله ثوب شرادم كان
القائل حمل كل حزب من اجزاء المقام حالنا من العدل صفرا عن الطعام مبالغة
في الجمع فاذن حلف المثال عن راية بوجوه **قوله** صاحب الكشف جمع قليلا بالواو والوزن
لموافقه دوس راوي وان افرد ما جاز ان لفظ الشدة مفردة **قوله** والقامع اساس
وقد قوت قاة وقى قاة اذا ذل وصغر في راعين **قوله** وقوي حادرون وحادرون الكثرة
وابن ذكوان حادرون ما كالف والباقر بغير الي **قوله** وحادرون ما كالف المهمة قال ابن
جني قرأها بالوعد الحادرون القوي الشديد ومنه الحادثة الساعد وحدا الرجل اذا
قوي جسمه وامتلأ لحمه **قوله** فالحداد البق الحادرون الذي يتجلا حادرون هذا التمام
معلم من صفة المنيته ومن اسم الفاعل **قوله** الزحاج وجاء في التفسير ان معني حادرون
مردون اي ذوا دابة وسلاح والسلاح اداة الحرب فالحادرون المستعد والحادرون المتيقظ الجوهر
اذا في الرجل اي اقوي من اداة فهو مودا بالهز اي شاك في السلاح ورجل مدح اي شاك
في السلاح **قوله** وقيل مدحون في السلاح عطف علي قوله انهم اقويا اشدا اي قاله
حادرون فاذا انهم شاككون في السلاح بالحنانية لان الرجل الشديد القوي الخلاق
في مثل هذه المواطن من السلاح لان ادعاء القوة والشدة لائزمة المدح في السلاح واليه
راشارة بقوله قل كسبهم ذلك حذارة في اجسامهم **قوله** ساء لهم كنوز لانهم لم ينفقوا في
في طاعة الله عز وجل ما خول حادواة عن ابن عمر كل ما ادبت ذكوة فليس يكنوز وان
كان تحت سبع ارضين ولم يولد ذكوة فهو الذي ذكوا الله وان كان على وجه الارض
قوله وقيل السرور في المجال الجوهري الجملة بالتحويل واحدة حجال العود وهي بنت
يزين بالنيابك والسيرة **قوله** ورا من ذلك هذا الوجه اقوي الوجه ليكون
قوله واودتها عطفها عليه جملة والجملة ان معترضان بين المعطوف عليه وهي واخرجناهم
ومن فابتعومهم لان راتب عقبة اخرج لا الميراث **قوله** الواحد في الله تعالى في
نبي اسرايل امصرب ما اغرق فوعز وقومه فاعطاهم جميع ما كان لقوم فوعز من
راواك العقاد والمساكن وعلي ان يكون كذلك صفة محذون واخرجناهم ما قيل في كمال
ويكون واودتها عطفها على واخرجناهم بل من تقري نحو اردنا اخرجهم وايراث نبي اسرايل
ديارهم فخرجوا وابتعومهم **قوله** فابتعومهم فحقهم ليس تفسير لقوله فابتعومهم بل من حقد
والفاء في فلما تاتي الجملة في صيغة يستدعي هذا المقدار ليتصل بقوله فابتعومهم **قوله**
الواحد في فلما تاتي الجملة في صيغة يستدعي كل فموا صاحب **قوله** احدى ابي البيت

للتجميع والاستعانة بما كان عليه في الجيرة بعد اخواني الذين
 القرضا وانما واحد واحد وما خرج عن الموت عقيب التبع بهم **قوله** الفرق الخ
 والمتفرق من الواجب الفرق يقارب لكان لكن القلق يقال اعتادا بالاشتراك والفرق
 اعتادا بالافصال والفرق القطع المنفصلة ومنه الفرق للجماعة المنفردة من الناس بالفرق للجماعة
 المنفردة عن الآخرين قال الثاني وان منكم لفرقا يكونون السنتهم بالكتاب ففرقا كتابهم
 وفرقا يقتلون **قوله** المنطاد لاساس مامو الطود من اطواد وهو الجبل المنطاد في السماء
 الالهيه صلا **قوله** او قد مناهم الى المعر عطف على قوله قريشهم من بني اسرائيل والفا على هذا
 كناية عن قدما قال الواحد في قوله قريشهم من بني اسرائيل والفا على هذا
 قال ابن حبان في قوله عبد الله لم يحرث **قوله** يدركنا عينا البيت عبد وسان قبيلا ان
 يدع شها اي نزل ملكها فان العرش كناية عن الملك وفيه الملك ولت بعد لغيره من ملك زلات
 نعمته لول ملكها حال القليلين بعد ائحل لهما وتضعها **قوله** وان تراك الخ العزيز
 المنتقم من اعدائه الرحيم باوليائه وقد بين ان هذا التبدل تسبيل الجنبه صلوات الله عليه
قوله البود المني والشد الجوهري عليه الخمي نسجه من نسج موم عزلة ام خلمي كلهم
 وزن درهم والشد المصنف في الاساس فانه من التناو كاهتمى بانجي من البود لا تخم **قوله**
 كاذبا بعد ونها بالزهاد دون الليل اي هذا ايضا بنين لمعي رايتهم ورايتهم اي
 بعد هاشم رايتهم في جنادها لبنا قليلا بطولهم لا يكون ذلك للبش
 لا خضوعا خشوعا لان رايتهم كان عبادا معروفة **قوله** ابا في يسمعونكم بعد وحدث
 المضان قال في قوله تعالى اتنا سمعنا ناديا يقول سمعت رجلا يقول لانا فتوقع الفعل
 على الرجل وتخلف المسمع اناك صفتك بما يسمع او جعلته حارا عنه فاغفل عن ذكره
 ولولا الوصف لو الحال لم يكن منه وان يقال سمعت كلامه فلان ومنها قريش المخذول
 ومواذ تدعون فان فيه دلالة على الدعاء **قوله** وجاء مضارعا مع ايقاعه في اذ ذلك ان
 اذ جعل المضاع في معني المني كقوله تعالى اذ يقول المؤمن وفائدة استحضار جميع
 الماضية وقفا فقا يعنى قولوا لنا هاتوا على السماع او السماع قطا في تلك الاوقات
 وهو داخل في الزام من لو قيل اذ دعوتهم **قوله** وراى المخرمي عطف على قوله ومعني
 الغلابة **قوله** تعالى كلا سيعفون **قوله** قال علق في تصويرا للمسئلة وذلك انه عليه السلام
 لما بكتهم بقوله اذ تدعون او ينفونكم او يصفون ما اجابوه الى التقليل المحض وهو قوله
 بل وجدنا ابا ناك ذلك يفعلون اذ ان يصور لهم بطلان التقليل قال اخبروني

صرحت
 الى البحر

ما كنتم

كنتم تعادونه انتم واباؤكم لا قد منز حلتهم ان تكل الجارة كانه في الحقيقة عبادة لا عبادة
 وهذا انتم خا قلا بعد عدوه ومنضوه اقرب من لغوه ويتوكل عبادة رب العالمين الذي سمعت
 رحمة كل شيء وهو الذي خلقه وذرعه واحياء واماته فعرض بالكلية استدرجا ليكن
 ادخله النصح واليد راشارة بقوله وبما تارة التامل الى التقليل وانه دخل في باب التعريض
 نحو قوله تعالى ما لي الا بعد الذي فطري واليد ثم معون وهذا التعريض محتمل ان يكون من
 الكناية وان يكون من المجاز فاذا قيل ان لا تضام لا يصلح ان يكون عدوا ابراهيم عليه السلام
 كان مجازا والمفيا وكناية ونحو قوله اديف فتعرف قال صاحب المفتاح اذا اردت
 به المخاطبة مع المخاطب انما لخر كان من الكناية وان لم يرد الا غير المخاطب كان
 من المجاز **قوله** سمع رجلا ناسا يتخذون قيدا موعلي بن مند بجاور مكة والحج بكبر الحاء
 الحطيم المدار بالبيت **قوله** وقوم علي ذي ميرة البيت ميرة اي مجازة ومخاصمة
 المير ما كثر الدخول والعداوة وجمعها ميري يري انه اطلق العدو على الجماعة والعدو
 والصدقات لجان معني الوحدة والجماعة قال صاحب الفوائد يمكن ان يقال ان
 الصدقات والعدو كالشرك في ان يقال للواحد والتثنية والجمع قال الثاني انا رسول رب
 العالمين وذلك ان الجمع بمنزلة الواحد في الاتفاق على المعنى المقصود **قوله** عرفت ذلك هداية
 المتصلة يعني عطف فهو مجدي بالفاء وهو جملة من اسم وفعل مضارع مفيد لمعني كاستمراد
 في هذا المقام على حلفي وموماض ليدل على الاتصال الذي لا ينقطع واليه اشار بقوله
 فمروا به اي معرفة النبي الى قوله من هدايات المعاش والمعاد واي زاد القرآن بعد هم
 واثمهم بايمانهم تجري من تحتها رايتهم وعلي هذا العموم ينبغي ان يحل في الاعلى المتعارف
 والمفسر هداية الى اخره ونحو قوله تعالى الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدي **قوله**
 معني اعطى خلقت كل شيء محتاجا ليدريه تفقير به ثم عرفهم كيف توفيقهم بما
 اعطاهم وكيف يتوصلون اليه وثم في هذه لانة مثل الفاء فيما نحن فيه ومن بها تفصيل الهداية
 على اعطاء **قوله** المريت العالمين استنشاد منقطع قال صاحب الكشف وسرانه تعالى ا
 ليس من جملة اعداء اخبر عن اضماع باثم اعداء ثم اخذ في حديث اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الذي خلقتي فهو هديني وقال النبي البقاء وسجود ان يكون مصدرا لان اباؤهم وقد كان
 منهم من بعد الله وغير الله واختار اول لان قول المريت العالمين حلص لا راوا
 رايته وذهب ابو البقاء وصاحب الكشف ان قوله الذي خلقتي مبتدأ وخبره محذوف
 استنشاد بخبر اول وضعف صاحب الكشف هذا وقلت الاول ايضا ضعيف وكذا في

يتوصلون

ما عليه ظاهر كلام المصنف ان الكليات لقوله رب العالمين والفاء في فهو محذوف للتقدير
 لا للتبكي كل يلزم من كلامها ويعضده ثم في قوله والذي يمتني ثم يحيني والفاء للترجي
 في الزمان كما ان تلك الفاء لغير التراخي لتقابلها **قوله** ان كثيرا من مبادئ المرض
 بتفريط من الزمان وفي معناه انشد صاحب المصطلح عدل من صدقك مستنك فلا يستلزم
 الضحايا فان الداء اكثر ما تواءم يكون من الطعام ومن الشراب **وقال** صاحب التصانيف
وقال عيسى بن عذابة مع الله تعالى بنسبه النعمة اليه ولعل الزمخشرى عدل عن هذا لانه ابراهيم
 نسب الامانة الى الله تعالى وسواء من المرض وسواء يرد على الزمخشرى فان الموت
 ايضا يكون تبيين في تفريط ويكفي الفرق بين الموت والمرض بان يقال ان الموت قضا محتم
 على جميع البشر بخلاف المرض فكم من معاني منه الى ان يموت فلا يكون نسبته الى الله
 ادب ويؤيد ان كل ما ذكر مع غير المرض ذكره جزما وبنينا واما المرض فخط
 مع الشرط وفي المصطلح دخول من دليل على انه لا محذوف ولا يطعم ولا يبيت ولا يمرض ولا ي
 الى الله وحده ذلك انهم كانوا يقولون المرض من الزمان ومن راعدية والشفاء من الطب
 ولا دية **قوله** النعم الجوهري وحمل الرجل بالسراري انهم قد انجحت من الطعام وعن
 الطعام واسم النعمة بالقرين والجمع قنات ونعم **قوله** وما هي الامراض الكلام
 مبنى تحقيقه في اول البقرة **قوله** ويدل على قوله الطبع ولم يحزم اي يدل على ان استغفار
 ابراهيم كان مجزوا للتواضع لما طلب الغفران عن الذنوب رآه لو كان طلبا للغفران كان
 الواجب الجزم في الطلب بالظن والرجاء **قال** الامام هذا الكلام لا يستقيم لا على هذا
 حيث نقول لا يجب على الله الاحد شيئا وانه حش من كل شيء وما اعتراض الاحد عليه
قوله او يجمع بينه وبينهم عطف على ان يوفقه لعل ينظمهم وكل الوجيه حسان
 لكن الاول ان في تاليف النظم لان قوله هب لي حكما طلب للعالم والنبوة والحقيق بالحق
 طلب للعمل بمقتضى العلم واجهل باللسان صدق في اخرين طلب للذكر الجليل المستلزم
 التكميل الغير لطلب كمال النفس واجعل من ورثة جنتك النعيم طلب لجمع الشمل معهم في
 دار الحكمة **وقال** القاضي والخزني يوم يبعثون اي لا تبايني علي ما قولك لا انقص
 مرتبتي عن مرتبة بعض الوراث **قوله** ومن الخزانة نفع الخاء النهاية **قوله** خذي نخزي
 خزانة اي لتجبا فهو خزيان وخذي نخزي خزيا اي ذل وهان الراغب
 الصدق والكذب اصلهما في القول وقد يستعملان في كل ما حق ويحصل في الاعتقاد فحصل
 خليه وفي فعل الجراح نحو صدق في القتال اذا وفي حقه وفعل ما يجب كذبت في القتال ويختر

كل فعل

كل فعل فاصل ظاهرا او باطنا بالصدق فصان اليه **قال** القاضي واجعل لسان صدقك لا
 وسال الحنف اذا اني عليه من بعد لم يكن ذلك الشاء كذا قال اذا نحن اثنا عشر على الصلاة
 فانت كما بي دقوت الذي بي الراغب خذي الرجل لحقه انك ساد اما من نفس
 غيره فاول من الحياة المفرد ومصدره الحواصه ورجل حرمان وامرأة حرمه خرايا
 وفي الحديث اللهم احسننا غير خرايا ولا انا دمين والثناء يقال موصوف من الامتخا في مصدره
 الخزي ورجل خذ **قال** القاضي ذلك لهم خزي في الدنيا وخذي يقال منها وقوله تعالى زينا
 انك من دخل النار فقد اخذته بحملها **قوله** وهذا ايضا من نحو استغفارهم فما علموا
 انه مغفور رد الى قوله ان استغفار لا يبيأ قواض منهم وهضم انفسهم يعني ان لا يبيأ
 معصومين عن الذنوب التي يستوجب الاستغفار لكن استغفارهم لانفسهم قواض منهم
 ولغيرهم من الضلال ايدان بما علموا ان ذلك الغير مغفور كما في قوله واغفر لي ان كان
 من الضالين فانه عليه سلام **قال** واغفر لاني لما بعد ما ظن انه خارج من زمرة الضالين
 منحوطا في سلك العف من ذلك قال كان من الضالين لان قوله تعالى وما كان استغفار
 ابراهيم لابييه الا عن موعدة وعدها اياه تفسير لهذه الآية **قال** القاضي ان كان هذا
 الدعاء بعد موعدة فله كان لطفه انه كان خفي رايمان بغيته من مردود ولذا كان
 به اذ رآه لم يمنع بعد من استغفار الاستغفار **قوله** وان جملة من جملة الاستغفار رايمه عطف
 تفسير على قوله اوضير الضالين يعني اذا جعل الضمير في يبعثون للعباد يكون قوله
 واخذني يوم يبعثون من جملة رادعية السابقة مستقلة بنفسها معطوفة عليها
 كما سبق واذا جعل الضمير للضالين يكون من تنية الاستغفار لا يبيد عطف على قوله
 واغفر لي رادع او في ان قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون بل من قوله يوم يبعثون وهو
 عام في الضالين وغيرهم **قوله** وهي من قوله لحيه بينهم ضرب جميع اي من اسلم في الشيء
 على المبالغة يعني ان هذا الضرب خفية فتحييتهم ذلك **قال** صاحب المفتاح يوم لا ينفع مال ولا بنون
 الامانة الله بقلبهم مقد على حذف المضاعف وهو الرسالة من اية الله مدلوله عليه بقران
 الكلام منزلة الرسالة المضاعفة منزلة المالك والنور بطرق قولهم عفا فلان السيف في
 راصدا **وقال** اللسان في ه وفقت فيها اصيلا لا اسايها عيت جرابا واما بالربع من اجل
 الا اوارني البيت اذا دان كان رادي يعد احدا فلا احد فيه الا اياه فالجني
 يوم لا ينفع مال ولا بنون الرسالة القلب ان عد ملا وبنين ولا رادع في انما لينة
 بما ولا يبين فاذا لا ينفع مال ولا بنون البتة **قوله** فان سئمت حملة الكلام على المعنى

لع

وجعلت المال والبنين في معنى الغني اي جعلتهما نوعين لجنس الغني كما جعلها الله تعالى في معنى
 الزينة في قوله المال والبنون زينة الحياة الدنيا ولما ناسب سلامة القلب هذا المعنى ان
 غنى الرجل في دينه بسلامة قلبه ادخلته فيها ثم اخرجت بالاستثناء احد انواع هذا الجنس
 وهو سلامة القلب ومنه ما روينا عن احمد بن حنبل والتوماني وابن ماجة عن ثوبان قال لما
 تزلزلت والقيح يكثر في الذهب والفضة راية قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو علمنا اي المال خير اخذناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل لسان ذاك وقلوب
 طاهرة وذخيرة صالحة تعين المؤمن على ايمانه والوجهان متقاربان والفرق هو ان
 القصد في الاول في المدعي على البت الخافق ما يقابله وناقضه والقصد في الثاني في
 في جنس ما خالفه لمعني مجاري لشركان فيه ثم اخرجهم منه وسجي لتحقيق هذا الماسلوب
 واختلافان فيهما العمل عند قوله لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله **قوله**
 لا يدفع ذلك من تقدير المضان يعني انك وان علمت ما استثناء على المقطع فلا تستغنى عن قوله
 المضان كما انك لا تستغنى في الاتصال من تقدير حال اي سلامة او غني **قوله** ولم يقل المضان
 لم يحصل للاستثناء معنى قال صاحب التفسير اذ مر ما المنقطع ان يصح امتداد الفعل للمادة
 ولا يدخل في المستثنى منه قيل فيه نظر انا اذا قلنا المضان يكون التقدير لكن جاز ان الله
 بقلب سليم ينفعه ويستقيم المعنى وكذلك لو لم يقل ولم يكون التقدير لكن مرادة الله بقلب سليم
 ينفعه حاله يستقيم المعنى واذا استقام المعنى على التقديرين بناء على انه لا بد في الاستثناء المنقطع
 من جعل المبعوث لكن وتقدير اخبر بعد ذلك فلا يعين تقدير المضان ولا يفيد المعنى اذا لم
 يقدر ويؤيد **قوله** ان البقاء اي لكن مرادة الله يسلم او ينفع وقلت لكن مراد المصنف
 من قوله لم يقل المضان لم يحصل للاستثناء معنى شيء آخر وهو ان المذكور بعد حرف استثناء
 كلمة من معنى النفس او الشخص وليس المعنى ان نفس راية ينفعه او ينفع احدا بالرفع او
 الشفاعة او النصرة لكن المعنى لا ينفعه السلامة قلبه فلا بد من التأويل كيف ما كان وبطل
 على ان المستدعي للمضان لفظ من قوله وقد جعل من مفعولا ليدفع لان على هذا التأويل لا يحتاج الى
 تقدير المضان كانه قد لا ينفع ما لا يضر احدا المار جلا سلم قلبه مع ما قاله البقاء المارة
 الله بقلب سليم مقصد وفي موضع نصب بدرا من المحدثين او استثناء منه اي ما ينفع ما لا يضر
 احدا المارة والمعنى ان المال الا صرفه في وجود البنى والبنين الصالحين ينفع بهم المسكين
 واليه صلاحتهم او في موضع رفع على البدل من فاعل ينفع وعلية من يعقل والتقدير هو ان
 يترن من فانه ينفع نفسه او غيره بالشفاعة **قوله** ومعنى سلامة القلب سلامة من افات البصر

والمعاني قال الامام المراد سلامة القلب عن الجهل والخلل والرياء وكما ان صحة البدن والتمتع
 عبارة عن حصول ما ينبغي سقاة من المزاج والتوكيد والتمتع عبارة عن زوال اوجع
 تلك الامور كذلك سلامة القلب عبارة عن حصول ما ينبغي له وهو العلم والخلق الفاضل
 ومرضه عبارة عن زوال الصالحات والمعنى بقلب سليم الخالي عن العوائد الفاسدة والميل الى
 الشهوات والاشواق لذاتها وتبع ذلك تراعى الصالحات اذ سلامة سلامة القلب شريطة
 الى الجوارح **قوله** وقول الحق يجوز ان يحل على مدع النفاير ان الفيسر الصحيح شرطه ان يكون
 مطابقا للفظ من حيث الاستعمال سليما من التكليف عربيا عن النقص اذ هذا المقترن
قوله كطال بقلب سليم مطابق والمقام يقتضي الحيل على معان متقاربة سليم وسلم واسلم وسالم
 واستسلم اي سلم من الشرك والمعاني وسلم نفسه واسم يحكم الله وسالم اولياء الله حارب
 اعداءه واسلم حيث نظر فعرف من قوله قال اسلمت لربي العالمين واستسلم اعداء الله
 لعبادة **قوله** ثم اجي على المهتم اساس احاء قصده وانجي عليه باللواميم اذا قبل عليه
 بعضهم وحقيقة الايمان من ناحيه وعلى هذا فزاة من قراء سليم بمجمل بيدك اي بيقيد
 على ناحيه من فارغه الطرب **قوله** فجعلا النار بمكلا منهم اي اخوة تفصيل لقوله
 تجمع لهم العوم كلها والفاء في فيملكون عما للتبديد لان الظن الى النار سبيل للغم وفي يقال للتعقيب
 اي اذا قصد التوجه يقال ذلك القول وقوله لم تهم واليتمهم وقول النار تعيد لقوله لو حوثر
 اي يقال ليس اين اليتهم وهي حاضرة معهم في النار للتوجه وفي معنى قوله هل ينصركم او
 ينصرون للتزق والمبالغة اي كيف مخلصونكم من عذاب الله بل كيف يقدرون على خلاص
 انفسهم منها فوضع منصرون ومنه انصرت اي انتقم موضع الاستخلاف مبالغة وتلكا وفي
 ومرفو له فليكنوا فيها بيان لمعنى قوله اثم والهمم وقول النار قال الواحدي وقيل له
 في ذلك اليوم على وجه التوجه ايما كنتم تعبدون من دون الله فكل منكم اي بمنعوا منكم
 من العذاب او منصرون بمنعوا منكم يومهم فليكون في النار فلذلك قوله فليكنوا فيها
قوله ويجوز ان ينطق الله باصنام يعنى ان الضمير في قالوا للاصنام والعاوون
 جنود ابليس **قوله** تعالى ايما كنتم تعبدون من دون الله ااداروا اثم وقولهم
 محله يري ذلك مجموع قولهم ما لنا من شافعين ولا صديق حميم على سبيل الكناية
 واحد الزبلة على ايقاع في المملكة ثم الفرق بين الرجوع الثلاثة اثم في راء الفاء ابتداء
 للشفعاء والاصدقاء راسا كما قال فان لنا من شافعين كما تروي للمؤمنين والاصدقاء كما تروي
 وفي الثاني ابتداء الدنيا شفعاء واصدقاء فلما اضلوا مما اعتكفوا في النار وفي الثالث جوارحها

حاضر من هذا لك لكن حين لم يغفروهم جعلوا ما كالحمد ومن لان ما لا ينفج حكمه المودع
وقد ذكر في الجوهرة الثلاثة قوله اية شوكاكم الذين كنتم تعرفون **قوله** الجني
من اهتمام وصور اهتمام النهاية وفي حديث ابن عباس ان ابا الهادي التيمي قال انما
في محبة يقال احببت الحليمة اذا احببت ولزمت **قوله** الجني الماء الذي في الحوارة
قال قيل ومقواما جنتا دسمي العرق جنتا عليا السفسه وقوله تعالى فما لنا من شافعين
ولا صدق جنتهم فهو قريب المسفق فكانه الذي يخدم حياية لذيبة واحتم فلان لفلان احتك
وذلك ابلغ من اهتم لما قيد من معنى واحتمام وعبر عن المبرز بالحمام بقوله حم لدا ايرقد
والحي سميت بذلك انا قلنا قبلها من الحوارة المفروطة وعليه ذلك قوله صلوا للتي عليه
الجني من فيهم جنتهم واما لما عرض فيمن الجني اي العرق اما لكونها من امارات الجني
بقوله الجني يري الموت وقيل باب الموت **قوله** او من الحامدة بمعني الخاصة الماس
ومعنى الاي الماس اي الخاص والاحت **قوله** فاخذ من بيض الماتوي الجوهر في الماتوي على
فعل طائر ومن الرخمة وفي المثال اعترض من الماتوي لانه كونه ولا تكله يظفرها
لان او كارهية في الجنا والماكن الصعبة البعيدة **قوله** لما بين عشرين لوليت من النلا
في التقدير بيان لوجه العلاقة يعني كما يقدار بلوغه الواقع نحو كان لا مالا للحج فقد لم يغفر
الواقع نحو ليت الشيا من العود واما الفرق ان الثاء يستعمل في طلبه لا يمكن حصوله حقيقة
قال صاحب المفتاح اذا قلت لو ما تبي زيد فيجوز اني بالتصنيف طالبا للحصول الواقع فيما بعد
لوم فقد وغيث الواقع واقعا ولد التني فله هذا فتكون من المومنين منصفي على وجه التيق
قوله ويجوز ان يكون على اصلها اي على الامتناع فله هذا فتكون من المومنين موطونا على
كثرة اي لو ان لنا ان من كس فيكون اي فان يكون قاك ابو البقاء وعبر بعضهم **قوله** فتكون
في لكون المصدر عطفا على ان لو ثبت حصل الكثرة فالكون من المومنين بفعلنا **قوله**
ونظير قوله المومنين والمراد نوح فذلك فلان يركب الدواب مبتدأ وخبر **قوله** صاحب
من اتصان من كذب نبيا واحدا فقد كذب وجه دلالة معجزة على الصدق وهذا اشرك
من جميع فمن كذب واحدا فقد كذب جميع ومن في قوله عز وجل لا تعرف بين احد من رسله **قوله**
صاحب القوائد يمكن ان يقال انهم لما كذبوا نوحا ومن قبله كذبوا ارسالا الله اصلا كما بهم كذا
المومنين ولما انكروا ارسالا نوح عليه السلام كما بهم منكروا المومنين **قوله** ما يسا لوز اخاتم
البيت بهم او يدعونهم لقول طيسا لوز من يدعونهم الى المعانة حجة ولا يواجونه في كيفية
ما الجاوا اليهم فيه لكنهم يعجزون المعانة وعبر بعضهم **قوله** اما في الدين او في النفس او في الشبهة

قال استم

قال الله تعالى اما المومنون اخوة وقال تعالى وما فيهم من امة الا من اخوها اي شبيها
في راجاز **قوله** جعل عليا راد لوك امينا فلما بينهم لعلي لما قال علي السلام اي رسول امين
رئيس عليه والتقوا الله واطيعون لعلي اذا كنت رسول الله من عند الله بحب عليكم ان تعرفوا
من اسلي اليكم ومن لوازم المعرفة الحشيت اما لحشي الله من عباده العلماء واذا كنت
امينا بحب عليكم ان تطيعوني ان نصي لا يكون عن غدر وجانية ولما قال اما لكم
عليه من اجور ان اجري الما على رب العالمين رتب عليه ايضا فاتقوا الله واطيعوا لعلي
من يدعونكم الي ما ينفعكم دنيا ودنيا بلا شايبة طمع بحب عليكم طاعة واذا كان رب
العالمين هو الذي يركفل اجرة لحب عليكم شكوة والحد من كفران نعمته والله اعلم
قوله توبي واتباعك قال ابن جني قراها ابن سعد والفضل وابن السمين وفيها جمل
احد ما اتباعك مرفوع بالابتداء والماز لون الخبر وثانيها ان يكون اتباعك موطونا على
الضمير في امر اي فتركك واتباعك راد لكون وراذ لوز وصف واتباعك ويجوز
العرف لرفع الفصل بقوله لك **قوله** والصناعة لا تدرى بالكذابة انما انما انما
في المعنى وليس علي عبد يقي لقيصة اذا صح القول وان حال انهم **قوله**
حي صارت من سائرهم اي صارت متابعة من اتضع نسيه وقل نصيبه من الدنيا من
امارات من اتسم بسمة النبوة وعلامات من انتصب لمنصب الواسلة **قوله** الماتوي
الي هرقل حين سال اباسفين روي عن البخاري ومسلم عن ابن عباس قال احصى في
ابوسفين من فيه ايا في قال انما طمعت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فينا انا في الشام اذ يحى بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم الي هرقل فقال هرقل هذا
احد من قوم هذا الرجل الذي يدعي انه نبي قال لا نعم قد عيت في نفسي من قريش فاحسبه
بين يده واصحابه خلفه ثم قال لتوحاهن له كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا او حسبه
الي ان قال اتبع اسراف الناس ام ضعفاء ومن قلت بل ضعفاء ومن ساء الحديث يا انا قال
وسا لك عن اتباعه اضعفاء ومن اسرافهم فقلت بل ضعفاء ومن اتباع الرسول هذا
مختصر من حديث طويل **قوله** الناعمة الجوهرية الناعمة من الناس من الكبر المختلط
قوله باد الواي بغير هذا اي ظاهر من هذا اي طاهر ومهم اي فلهذا كل موطن من غيرة
قوله الاساقفة اساس موارسكان عواما كفه وهو الخزاز وقيل كل صانع
وعن بعضهم الناعمة السفلة لصون في الفتن الناس ولعل با الله من قوم اذا اجتمعوا
عليه واذا تفرقوا لم يعرفوا **قوله** ان تعايي بهم نوح النهاية الخبي القليل الفطنة

اذ حي

وقد غيبي غباوة وفي الحديث علي تقابل كل ما لا يبع كل اي تفاضل وفي مضاه
انشد صاحب المفتاح انت تشكي عندي مزاوله القوي وقد رأت الضيفان يفوز
فقلت كاي ما سمعت كلامهما سمع الضيف جدي في قراسم وعجليه عن بعضهم النخاع من اطلاق
الكرام اذا التحامل من اخلاق السفهاء ليس للغيبي مشهد في قومه لكن يمد قومه المتعالي
وفي الحديث عظموا اقداركم بالمتعالي وذلك انهم لما قالوا واتبعوا رازد لو نزل وعزوا الذين
الانبياء لهم والنجيب من الدنيا خيل لهم انهم عنوا بالاداء ذلك من اخلاص له في العمل
ولم يول من عن نظره وبصره فاجابهم بقوله وما علمي بما كانوا يحلون ان حسابهم الا على
رغبة ما علمي باخلاص اعمال الاداء الا اطلاق على سواهم ان كان لهم علمي اوجس
فان الله محاسبهم ومجازهم عليه كانه اداهم انه ما عرف من الاداء والاذل والذو والذو
في قوله تعالى ان يستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وقوله صلى الله عليه وسلم ساذن
على السبعين ثم جاء بقوله لو تشعرون تقيما لما خطاهم فيروا اليد الاشارة بقوله وقصدا
ولا اعتقادهم وان كان ان يسمي المؤمن رذلا وان كان انقر الناس وادعهم نسا قال الله لا اله الا
ما اري سواء اذا انقر والعس او ميم فلي هذا التعريف في رازد لول للجنس وكقوله بسم الله
وعلي لاول للجهنم لما كان بين نبي الله وبنو النعم ناس اراذل يادي الراي فيهم ولذلك
استشهد بقوله الا الذين هم اراد لنا بادي الراي قوله فان الغيبي غيبي الدين ردينا
عن البضاي ومسلم والترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس الغيبي عن كثرة الغرض ولكن الغيبي غيبي النفس قوله المؤمن رذلا بسلك الدال
المجزة الجوهرية الرذل الدين الخسيس قوله ليس من شاي ان رجع سواكم بربي ايلاء
الضمير حرف التبع في قوله وما انا برطادون المؤمنين نحو ما انت علينا بعزف واعيا انهم دعوا
انه موصوف بصفتين احدهما اتباع اهلهم بطول المؤمنين الجمل ان يؤمنوا وانما انهم قد يؤمن
لانه جوا عن قلوبهم انهم لك واتبعوا رازد لول فقصر الحكم على الثانية دون الاولى والاشارة
بقولهم ما علم الا ان اندرهم ان لا يتنا الى قوله منهم انتم اعلم بسانكم قوله ليس هذا باخمار
بالكتاب يعني قوله تعالى يا رب ان قومي كذوبون وذلك انهم لما توعدوا بقوله ليكرهين
المؤمنين كان مخرج الظاهر ان قوله يا رب ان قومي توعدوني بان موحي لكن رفع حصة
نفسه من البين ورفع قصه ما يتعلق بالدين وفاقا كات ايه لما ادعى عليهم لما ادعوا في
بالوهم وانما ادعى عليهم كذوب في وخيلوا اليه هذا المعنى ينظر قوله تعالى لقد علم انه
ليحزنك الذين يقولون من فاتهم ما يرضونك ولكن الظالمين بايات الله يحزنون

ان

وما ردينا

وما ردينا عن الجاري ومسلم وما لك وانه داود عن عايضة رضى الله عنها ما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان شتمك حرمة الله فينتقم قوله لانها الحان
ذكر ابو علي في القصص ان الضمة في فعل منزلة منزلة الفتحين في فعل يعني ان الضمة
التي هي اقل الحركات قائمة مقام ثنتين خفيفتين قوله دروع دراص راسا راسا
دراص ودراص ودراص ودراص ودراص ملساء راقه قوله قالوا احذروا ان كان الله
وكنى التمرة الوعاء وكنت الجراب فاكرا اطلاقه حذا وناقه كحاد اللحم قوله
شحنتما عليهم خيلا الضمير للمدينة الجوهرية شحنتم البلد بالخيول ملافة قوله
المسبب المسبب ص بلس الباي وهو حال راسي سمي سبيبا لانه امتدعاء ابلا مسها
والهل اصرتما فقال سبب ابل فسمي سبيبا قوله وهو المكان المرتفع الارتفاع الرابع
المكان المرتفع الذي يبد من بعيد الواحة بعد دريان كمشي او ايها التي يتدونه
استعير الرفع للزيادة والارتفاع الحاصل قوله في المال بين فحما البيت عليين بفتح العين
المهملة الجوهرية الغليس القرآن الضم وبه سمي الرجل نصف الساعرة طغا المال
التراب السجل الثوب باسم غزله الجوهرية السجل ثوب ايضا من الكوشف
من ثياب اليمن قوله لما هم كانوا مستغنين عنها بالفتح اي بالاعلام راقصا في
بعث لان الحاجة قد تدعو اليه لغير مطب او غيره قوله وقيل القصور المشيدة
والحصون هذا اظهر في العبث من المصانع بقوله لطلم تخلدون قال الامام البناء على
المرتفع انما كان مذموما لذكر الله على الشرف والخيلاء والاحاد القصور لذكر الله
على الاما الطويل والغلة عن ان الشادار من راد مقوله لشبه حالهم حال
من خلد احد على هذا واد على استقارة التمثيلة كما في قوله فاني افرعون فورا له
قولا ليما لطفه تذكروا مخيب قال اذها على رجاء كما وطعها ويا من راسها
من رجاء ويطمع ان يشره على قوله كان ذلك ظما وعلوا فيه ان قوله بطشتم جبارين
جزاء لقوله اذا بطشتم فاية بالجزاء نفس الشرط للمبالغة واقع جبارين حال الضمير
المرفع في بطشتم قال القاضى بطشتم جبارين اي متسلطين غاشمين بالرافة
والاقتصد تاديب ونظر في العاقبة قوله وانه كما قد عطف على قوله اي عرفهم
المنعم بانه كما قد اراد بهذا الا اتصال قوله اية اخان عليهم بما قبله قوله ونحو قوله
وتخذوكم الله نفسه والله رؤف بالعبدا يعني ضمير صفاء الوفاء مع وصف
الرحمانية قوله كيف قرن البين ما لانعام يعني الجمع بينهما كالجمع بين النعم والنعم

ط

واجاب انهم كانوا اصحاب مراض وجعل اهتمامهم ببيانها محتاجين الي من يعينهم على حفظها
 فمن عليهم بالبين كذلك كما ان قوم نوح كانوا ارباب بساتين وسائر الاموال قيل لهم
 باموال وبنين وجعل لكم جنات وجعل لكم انحاءا **قوله** ان المراد سماء علينا الفلك
 هذا الفعل الذي هو الوعد ام لم يكن اصلا من اهله يعني اوقا يطرأ اليه ثبات بالحق
 الذي دل على حصوله منه مرة وفي النفي باسم الفاعل على الاستغناء نقول ان يكون من زمرة
 من حصل منهم هذا الفعل واشتهر وادعى اي سواه علينا اجداث الوعد ام استمر على
 ما كنت عليه من الامساك عنه والتحمل فيه واعلم ان النسخ النسخ اوله تعطى حرف التوديد الصريح
 كما مر في بعض النسخ **قال** ان الحاجب في الفصل اودام في ذلك اذ ان عندك ان يكون واري عندك
 امر عروا في الاول لا تعلم كون احدهما عندك فانت تها عن في الثانية لعل ان احدهما عند
 لما انك لا تعلم بعينه فانت تظن البتة بالتعيين وذكر كلا ما حاصله يول الى انهم يتكلموا
 الهمة وام في معنى التسمية مجردا من غير استقراء نحو سواء على ائت لم تقل وتكلموا الكملين
 والثانية معطوفة باو في معنى الحال كقولك يصير في هذا قام او قد مررتم قال فذلك يبين
 موضع لم يرضع او وكثر اقام في كلام المتأخرين واستغادهم لا يفرق بينهما وضربا
 واستعمال ام ان يبعثا الهمة فاستعمل او ان يبعثا الهمة **قوله** خلق الاولين بفتح الخاء
 وسكون اللام اني كثير وابوعمر والساجي وضمها الباقي **قوله** والدعوة الجوهري الدعوة
 الحفص والهاء عوض من الواو ويرجل متدع اي صاحب دعة ودراحة **قوله** وهذا ايضا
 اجمالى لتفصيل **قوله** كما ان قوله اودكم بما تعلم من اجل وتفصيل اودكم باعام وبنين خاتمة
 وادى الى المبالغة في التثنية على فهم الله كذا قوله فيهاها اثنين مجمل وتفصيل في خاتمة
 وزود ونخل طلوعها هضم وادى الى المبالغة في التثنية على فهم الله ومما ظهر ان الهم
 الثاني وهو ان يكون اكثر من تكثير التثنية والهمزة للمقرر لا المنكاد والتثنية اولى
 كانه اوفى لما قيل **قوله** سادس النعم الى ما كان لك تناول للنعم اذ لشيء راى اني
 راوايح الثمانية المذكورة في اعام هذا يختلف باختلاف العرف والامكنة وقم صالحا كانا
 اعرايا واكثر بساتين خيل واعظم اموالهم **قوله** سبعة حبة سمحا لوله كان عيني
 غزيرة مقلدة من الواضحة عذبة دلو يمتلئ اى ناة دالة خلة سمحت ليجوز الظل
 في السماء **قوله** ان اللفظ يصلح لذلك ان جنات مطلق يصلح لكل والبعض قد يشبه
 البعض عطف ونخل عليه **قوله** الطلوع في التي تطلع مع الفلك المشرق المشرق
 من الفلك ومما كان قبل ان يشق يقال بيد منكم اياما ومضى ايضا

الانسان ووالخته المني **قوله** شارب النقا العتكال الخلق وكل غصن الغصان
 شراح ومو الذي عليه البس والعرجون العود الاصغر الذي فيه ثمار الخلق ونخل
 من راجع الانوطان والواد والنثر زانان المغرب الخدي بالفتح الفلك وبالعد
 الكاه وهو عمود القمر **قوله** المحضيم اللطيف الضامر الراغب المحضيم مثله مائة
 وخاوة **قوله** هضمت فانهضم وذلك كالقصة المضمومة التي يوزن بها وزاد منضم
 وقال القائل ونخل طلوعها هضم اى داخل بعضه في بعض كما مثلخ وبرطن هضم
 محض **قوله** الفخايد المغرب لخال واحد فخايد النخل خاصة وهو ما يبلغ به ذكر
 النخل والفلك عام فيه وفي الحيوان وجمعه فلول فلول **قوله** من طلع النور المغرب للوز
 بفتح اللام الذي من النور واهل المدينة ستمر النخل كله ماجلا البرية والجمرة للوان
 ويقال للنخل البسة واللونه بالكر الضم **قوله** واذا قل جاء فامر الجوهري نخلة فخرها
 عظيمة الخنع عليفة السجف المساس رطب فاخر كثير صخم ويقول اذا قل القمر
 جاء فاخر **قوله** فخره الكوفي و ابن عامر فخره بالالف والباقي غير **قوله**
 وامتنع امثال امر وارتسامه طاعة امار معني عدل عن ان يقال ولي مثلوا المرفق
 الى قوله لم يسطعوا انرا المرفق الفرق لمر الطاعة امتا تكون للامر كما اذا اقال
 يكون للامر كما اذا اقال امر زيدا فاطاعة ويقال امره فامتنع امره المرفق امره
 احتذاء وعمل على مثاله وقوله من عاكدة محمد الحسن رحمه الله في تصانيفه ان يمشل
 بكتاب الله تعالى فكانه نطق انة بمعني لغدي فولاة فطيقه **قوله** وادناه
 الجوهري رسمت له كذا فاد تسمية اى امتثلة **قوله** على المجاز الحلي اى لانك
 المجازي قال صاحب المفتاح انها سمي حكما لتعلقه بالحكم **قوله** لك علة امر علة
 الجوهري مخاء كل علة امره اطبعك فيها ويح المرأة الواحدة من امره وانتال امره
 باللسان اما الامراة من الولاية **قوله** فساد مصمت المغرب باب مصمت معلى وحقيقة
 المصمت ما لا جوى له حايط مصمت رافجه والتوكيد من باب لطر والعلف فائدة
 التوكيد والمبالغة كما سجي في الوقف **قوله** من السحر الودية الجوهري انها انت
 يقال على قوله من السحر الودية واد كلام استادمان قولهم انما انت من المسحر من جنات
 عن كونه بشرا لان قولهم هو وسحر كناية عن الجوان وجمعه بالواو والنون
 بالبشر وقيل صوب بعد خبره صوب جوز السيق الراغب يقال للنصف السبق
 سيق والارض التي سيق سيق لكونها مفعولن كالنقص **قوله** ونجت سقيا الجوهري

قوى

ص

المستور الذي خلق ذاستور
 وانه بكر عطف من
 حيث المعق

التعب الذكور من ولد الناقة والاقبال للثاني سقبت ولكن حائل **قوله** وصفت اليه
 ابلغ راته حينئذ من باب الكناية **قوله** ويتجمل كندامة الكسبي ابي القسبي عند الثلاثة
قال المحدث انه مورجل من كسبة واسمه محارب بن قيس انه كان يرعى ابلا له بواد معسر
 فبصر شجرة في صحرة فاجتثها فجعل يتعمد حاجتي اذا ادركت فطعمها واخذ منها قوتا
 وخمته انهم لم يخرج حتى اذ موارا خمركم فيها فتمزق طبع فومي عثر منها فانفذ فيه
 وجازه واصاب الجمل فاودى نارا فظن انه اخطاه هكذا خمس مرات حتى عمدا لا قومه فبصرها
 حولا ففسرها فلما اصبغ نظر الى الحمر مطوحة حوله واسمها بالدم مصرحة فندم على كس
 القس فشد على ابحامه فطعمها وانشاء يقول ندمت ندامة لوان لفسح تطاوعني
 اذن لقطعت خمسي ببيتين لا سناء الراي ميني لعمر ايل حين كسرت قوسي **قوله** وقال الفرزدق
 ندمت ندامة الكسبي لما عدت مني مرطنة فوان **قوله** ندمت ندامة الكسبي
 لما دانت عيناها ما فعلت براء **قوله** ولكن في غير وقت التوبة وعند ذلك حانية
 العذاب فولي هذا الفاء في فاصحوا فصحة ابي يعقوبها فواو العذاب فندموا فافهم
 العذاب **قوله** ذكواهم نصب مفعول اما وزن **قوله** قد اعدوكم اعوزم الشي اذا
 احتاج اليه فلم يقدار عليه **قوله** والعالمون على هذا كل ما نكح فلان نكح فلان ابي
 ذات الروح منهم ونكحها زوجها وطهرها والنكاح في الوطى حقيقة وفي التزوج
 مجاز له ان كان العالم اما اسم لذي العلم فهو المعني بقوله من عدل من العالمين او كل ما علم
 به الخالق فهو المعني به بهذا التفسير فاحص اول بالناس لقريبه اما وزن الذكور
 والثاني بالحيوان لتلك القرينة فمن علي راو اول بيان للذكور وعلى الثاني بيان للتصوير
 في اما وزن وعلى راو يجوز ان يكون تبعية ذكوة راو ان في قوله ما سبقكم بما ارجو من
 العالمين انها بتغيض **قوله** وان يكون للتبغيض بيان بما خلق العصور المباح فمنع
 بدل من ما خلق المعني لجمع بين اتيان الذكور وتول ما اصيل لكم منكم من العصور
 المباح في النساء ويؤيد قراءة ابن مسعود **قوله** او بل انتم قوم احقاء بان توصفوا
 بالعدوان هذا مبني على ان عادون مطلق والاقبال في ابي سبي كان عادونم وعلا
 راو فجري على العموم في جميع ما يصب فيه العدوان من المخاصم **قوله** ومن القائلين ابلغ
 من ان يقول ابلغ لعلمهم قال لا تصان كثيرا ما ورد في القرآن خصوصاً هذه السورة عن
 التعبير عن الفعل الى الصفة المستقاة وجعل الموصوف واحدا من جميع لان التخييل
 بغيره وقوله خاصة واقا بالصفة وجعل الموصوف واحدا من جميع فيهم امر ازيد وجعل

ذلك سمه للموصوف ثابرة التعاقب كاللقب المشهور ولو قلت كان قوله لقاوي رضيان لقا
 مع الخالف رضيان مطلقا لم يزل على اخبار متخلفهم والمتنوع مع الخالف الحقير لقينا
 رديا وصيغهم نوعا رديا تم كلامه **قوله** ويجوز ان يراد من القائلين عطف على قوله
 كما قولنا في لعلمهم قال من القائلين واللام على الثاني للجنس واريق قوم مشهورون لانهم
 اذا اطلق على بعضه في مقام المدح حمل على الصالح قال ابو القاسم نقابة اية لعلمهم
 لقائل من القائلين فمن صفة الخبر متعلقة بمحذوف واللام متعلقة بالخبر المحذوف ومحل الخلق
 من تقديم الصلة على الموصول اذ لو جعلت من القائلين الخبر لا عملته في لعلمهم **قوله**
 من عقوبة علمكم ومرا الظاهر وذلك من وجهين احدهما ان امتنع الجاء في الخالص
 من العقوبة اظهر من استعمال في العضة عن الذي يرب ثابتهما دلالة الدعاء بطوهم
 لئن لم يمتثلوا يا لوط ايا اخرى على اية عليه السلام حصل على ياس عظيم من ايمان القوم
 فاذن بان را انداد لم يجد فيهم فلم يبق المحلول العذاب ولا بد من تحذير هذا القوم
 والتخويف فيه بحسب ما ديه الالفاظ للمعاني الواقعة والواقع ان القوم هلكوا بعد ان
 التدمير وامطار الحجارة كما قال المراد بتدبيرهم رايتك اما الامرطار فنس قناده اوط
 الله على سداد القوم حجارة ويدل عليه قوله لقاوي ولما جاء امرنا جعلنا على ايها سافلها
 وامطرنا عليها حجارة من سجيل فاذن لا بد من بيان افلاكة الفاء في قوله فنجينا
 وافلاكة منهم في دمرنا اخرين وامطرنا فاذا قلنا ان ثم عطف دمرنا على فنجينا يلزم ان يكون
 العذاب ملنة فلا بد من ما يدل فنجينا اما بمعني الاستجابة ابي لستجابة النتيجة لم يتخلف
 عن الدعاء او بقدر ارادة حتى يصح العطف وفي قوله المصنف اسعاد بان قوله ونجينا
 المراد منه النتيجة من العذاب الكسائي قل التدبير ولا موطار لقوله لم يكن القبول
 صفتها وقت محنتهم والمعني على التاويل الصحيح قال لوط رب نجني واهلي فاعلموا
 فاستجينا دعاء في نجية واهله المعجزة قدما عنهم رهاهم دمرنا اخرين وامطرنا عليهم
 ان سخط على التراخي في المرتبة اية حصلت الاستجابة والتدبير ولم المفاد من كلامه
قوله قل ايها هلك قيل متو بيان لقوله ان معني الغابرين وصغير التاجين راها هلك
 بما وقعت عليها من الحجارة مع قمرها الخارجين من تلك البلدة ومرا المراد بكونها في
 الغابرين لانها كانت في البلدة المودعة المنقلبة على اهلها **قوله** لانها اهلها
 عن الشيء ما فيكم افكار صفة واسفلت البلدان باهلها انقلبت **قوله** سداد القوم
 ومن الذين يلوون في القوم وليسوا من قبيلهم **قوله** انما هو للجنس قيل لان فاعلم

ويعنى ونعم مراد فيه ان يكون جنسا او مضافا الى الجنس ليكون المخصوص بالمدح لغويا لا يتصل
 في الكلام اياهام وتفسيره فتمكن في الذم فضل يمكن ويحصل به مزيد مدح او ذم **قوله** قوي اصحاب
 راوية بالهجرة وتخفيفها الحريمان وابن عامر اصحاب لكمة بلام مفتوحة من غير همزة بعدها
 والالف قبلها وفتح التاء والباء فوز بالالف واللام مع الهمزة وخفض التاء وتخفيفها بالجر
 على راضاة شاذة **قوله** ومن قرأ بالتصديق ندم ان لكمة بوزن لكمة اسم بلدي فترجم قال
 في الكواشي هذا الحكم ظاهر وكلمة كاذم مع آدم عليه السلام حين علم آدم لاسماء كل ما وضبطها
 ليوقت دعواه **قلت** وقد روي امام محمد بن اسمعيل البخاري في صحيحه كالملة وكلمة
 الغيبة وقال الزجاج ويحذف ووجه حسن هذا لكمة بغير الف على كسر الراء اصل راوية
 والقيمت الهمزة فيقبل لكمة واهل المدينة يفتخرون على ما جاء من التفسير اسم المدينة التي كان
 ارسل اليهم يغيب وكان ابو عبيد القاسم بن سلام يحذف هذه القراءة ان ليكن لا تضر في ذكرانية
 اختارها لموافقة الكتاب مع ما جاء في التفسير كان المدينة تسمى لكمة وتسمى الغيبة التي
 هذا السجدة **قوله** كما كتبت اصحاب النحر ان وروي علي هذه الصخرة لسان لفظ الخففت
 الزجاج راوي بسكون اللام واثبات الهمزة اجود اللفظ ويدها لوي بضم اللام وجرم
 الهمزة والقياس اذا تحركت اللام ان يسقط الف والوصل ان الف والوصل انما اجتمعتا
 اللام وقد روي عاد الوباء على هذه اللغة فعلى هذا لان اصله المان فالقيمت حركة الهمزة
 الثانية على لام التعريف حين حقيقت وحدثت من تحاقض لان ذكره كما خرط المعجز
 ان في مصحف عبد الله وايدى نورا بل همزة **قوله** الورد الجوهري مؤنجر المقل **قوله**
 فوزنه فغلاس قيل فيه منظر والصاب ان ورنه فغلاس لان التكرير يقتضيه ان يوزن
 بما قبله فان قلت فقل ذلك لطم فغلاس كما قيل في برطنان قلت ذلك بوجود فغان
 نحو عكمان وغفران واما فغلاس فلم يوجد اصلا وايضا فقد تيسر علم هنا على فرض كونه
 من القسط وتكرير العين فعلى هذا مجيب لتغير عنه بما تقدم جرها فان قيل عدل المصنف
 الى ان وزنه فغلاس اشارة الى انه ليس هذا بالحقيقة فلو لم يكن فان العين الضاعفة
 وحدها مع تحلل اللام لما ملزم من الفصل المتع عندهم ولذا قالوا لما زاد الفاء وحدها
 مطلقا قلت قد صرح بتكرير العين فكيف يحكى ذلك فهو وارده على هذا الوجه
 ايضا لما ان يقال في عبادته تساهل على ان الكيفية يجوزون مثل هذه الزيادة **قوله**
 وقيل القوس تدل على بعضهم القوس طائر القبان الصغير ومولغة رومية **قوله** وسوام
 في كل حث ثبت لحد في الكلام تورية ذكرها الامم ما يفاء الكيل واكد بقوله واكد

من المحض على

على الطول والعكس ثم توفى الى الامر بالعدل في الموازين فانما اكثر استعارة من المكيائل
 ثم جاء بهذا ثم باعم منه والاعتناء في اراض مفصل فان نحس لاسماء اعظم من ان يكون
 في الميكال الميزان والعتو اعظم من تنقيص الحقوق وغيره من انواع الفضل والبيان
 بقوله وذلك نحو قطع الطرقت والخابرة واهلال الذروع **قوله** لا يغضب عليا عليه
 قال ابو الحسن الحسيني هذا الاستعمال غير موافق لما ذكره في المفصل في قوله غضبت عليا
 الضيغة من الصحاح الغضب خذ الشيء ظلمنا لقول غضبت منه وعصيته عليه
 في المفصل موافق للصحيح المعول عليه والعذر في هذا الاستعمال انه علي فقد روي ان الغضب
 ماله حال كونه متسلطا عليه **قوله** وقوي الجملة قال ابن جني وهي قراءة
 الحسن بنجلان اذ حصين **قوله** الابل الجوهري الابل ماله كضمه وتزيد اللام الفاء
 من التمر اي القطعة وراية اسم مدينة ايا جني بضمزة **قوله** اذا دخلت الواو
 فقد قصد معنيان ايا اخره فان قلت هذا بيان خاصية التركيب في بيان اللفظة
 واختصاص الواو بموضع دون موضع قلت التركيب بوزن الواو في قصته ثم لا
 يفيد التركيب التقريب والقطع بانه بشر مثلهم اي راينحي ان يوزن بوسا لمثل
 المبيح متمنا زينا ولهذا قالوا فارت باية ان كنت من الصادقين والقوم الصفا
 في الطلبك لهذا فاشرب اما قوم شعيب فانهم اثبتوا له شيتين كونه صحيا او كونه
 بشرا مثلهم كل واحد منهما مستقل في المنع من كونه رسولا يعني سخن وانت في علم
 صلاحية الرسالة لكونها بشرا سواء وكل المزدي علينا في كونك مسجورا وتناهم الدوا
 ذلك بقولهم وان نرطنتك لمن الكاذبين والظن بمعني اليقين ولكن ذلك اخذ ان
 واللام ولما كان هذا الرد ابلغ من الاول ما طلبوا البرهان كما طلبوا حيث قالوا
 فارت باية ان كنت من الصادقين بل في طحا بما يدل على الياس من ايمانهم بقولهم فليست
 علينا كسفا من السماء كما قطع تمشي بقولهم ان كان هذا من الحق من عندك فاطمئن علينا
 حجارة من السماء وايضا هذا المعنى من بقوله ولو كان فيهم اديب ميل الى التصديق لما
 احطروا به بالهم ثم بيت الله تعالى استمرارهم على ما كانوا يقولون فلذوبة فاحطروا
 على ذلك وكذا بوء تكديبا غيب تكذيب هذا معني الفاء والتكرير في فلذوبة اتصل
 بذلك عذاب يورث اظلمة انظر ايها المتأمل في اعجاز التنزيل ومواقع هذه الحروف
 الثلاثة اعني الواو والفاء ابن ليل لا يغفل عن موقع كل حرف في قوله اهل الان نحو
 ولحمد لله هذا لاهنا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله **قوله** قوي كسفا

ظلم

قال

الجوهري

بالسكون بالحركة جفص والباقر بالكون **قوله** فاحذره الله نحي ما افترجوا من غدا
 الظلة معني الظلة في عذابكم الظلة عين السماء في قوله كسف من السماء قال السماء
 ان اريد بها السحاب فاحذره الله نحي ما افترجوا وان اريد به المظلة فقد خالفهم
قوله وسلطة عليهم لومد والومد بالفتح سلة حر الليد **قوله** فاهلكت مدينت
 جبريل قالوا الصواب بوجهه رارض لقوله تعالى فاحذره الله والوجهة والصبغة كانت لقم
 ضاح لقوله تعالى فاحذره الله الصبغة **قوله** كلف كرونة هذه الثورة يعني قوله انه لكم رسول
 امين فاقولوا الله واطيعوا وما اسألكم عليه من اجر في اخرها ان في ذلك آية وما كان
 اكثرهم مؤمنين وان ربك لهم العزيز الرحيم **قوله** كل واحد منها مدني يعني لاسان الجاز
 وادبا غقة وجمته احضرها وادبا بالفتح ان الى الحكماء رفعة **قوله** ويقتد دعيا
 من فتى الفجر استقامة لعله اخذ من قوله تعالى كائنا دقا ففتقنا ما اور الفتق الذي هو
 راقصا من تشييعها للثقات بالانكار ذكر من فوائد التلوي وعدها خصا لما ثلثا
 ان لها ان الفائدة واجبة الى القصص وان كل واحدة منها كاذبة في الاعتقاد من جهة
 للزاجين وثانيها الدلالة على ان التلوي في نفسه مفيد وموثر في النفس وبمحصول
 الملكات وثالثها ان الفائدة واجبة الى مخاطبين ومودع بائتهم من المضمين الذين
 رايح فيهم المواقف مرة او مرتين وهذا الوجه هو المقصود في ايراد في هذه السورة
 ان السورة من مفتحتها الى محتمها مشحون بذكر المعانيدين من قوم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وذكر القصص لوعيدهم وتسلية لقلبهم صلات الله عليهم ومع ذلك لا ينافي
 اعتبار الفايدين الاخرتين ومنهم اوصاف قل فان تلبث في الغيبي الرحيم بقوله وانه
 لتنزيل رب العالمين تنزل به الروح الامين على قلك اي حفضك واشته في قلبك آيات
 ما لا تنسى حتي اتصال بقوله اوله من لم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل يائنا لجلالهم
 ونقرا بان كلام القصص مستقلة قال القاصص وانه لتنزيل رب العالمين فقد لحقها
 تلك القصص وتبني على اعجاز القرآن وثبوته على صلوات الله عليه فان راخبار عنها
 ممن لم يعلمها لم يكونوا وحدها من الله تعالى **قوله** على الفرائين للتقدمة ابن عامر
 وابوبكر حمزة والكسائي نوليه بتدليل الزاوي الروح الامين فبصبيها والباقر جعيف
 الزاوي والرفع للاسبين **قوله** ومعني تنزل به الروح حمل الله الروح نازل به على قلبك
 هذا بيان اتصال تنزل به الروح الامين بقوله لتنزيل رب العالمين وليقينه التلوي بالرب الطاهر
 يعني كان ذلك التلوي بواسطة ملك مقرب امين مطلق عند ذي العرش عليم وفيه

الاولة

بلغ

الاول
 في قوله
 فاحذره الله
 نحي ما افترجوا
 من غدا

اي قوله فاحذره الله نحي ما افترجوا من غدا وما ينبغي لهم وما ينبغي لهم في تعلق لسان بقوله
 ميم هذا المعنى ومنهم قال في هذا الوجه ان تنزيله بالعربية تنزيله على قلبك وفي خلاف
 معي لسان التفسير في التلوي والتعرف في التفسير قال المعنى تركه باللسان العربية الماساة
 لان لاصل التعرف فيه للعهود واوثر التفسير في التلوي ليوزن بالتعظيم والتعظيم
قوله وقيل ان معانيه فيها وفيه اسفار بان الوجه هو الاول ومعني لسان لان القصص في
 لا يرد اثبات النبوة وتبين الملك من على ان القرآن المجيد نازل من عند الله تنزل الروح
 رامين **قوله** لسان عذرية مبین ايماء الى بيان اعجاز وانه بنفسه وليد بين على حقيقته
 ومع ذلك انه مذكور في كتب الراسين وبشر على لسان راقدين ويؤيد قوله تعالى اوله
 لهم اية ان يعلمه علماء بنجي اسرائيل والضمير في علمه للقرآن ولذلك قالوا اذا تنك
 عليهم قالوا انما به اية الحق ولقد انصف المصنف من نفي في الفروع في هذا المقام وفيه
 مما تحاكبه لنته ما بالغ في راصول تجاوز الله عنه وقال صاحب التفسير في الاحتجاج
 منظر راية على حذق المضاي وهو المعاني راعلي تسميتها قرانا والناصر القول الثاني
 ان قول ان الضمير في قوله وانه لتنزيل رب العالمين هو هذا بعينه لكون الابطه معني احداث
 وهو معني اسم راساة والمشار اليه ما بين القصص ورايات يد على قوله ولو هذه
 التلوي قال نزل من هذه القصص ورايات فيكون المعنى ان هذا المذكور من على لسان
 عذري مسعن ومعاينه متوار في ساو الكتب ولذلك لصدة علماء بني اسرائيل حيث جرد
 موافقا لما كتبهم وعلى هذا سائر المعاني من اثبات لتجيد ما يمس الاحكام والحرب على
 محارم الحظاى واما الاحتجاج به على جواز القراءة بالفارسية فكل والله علم **قوله**
 وفري يكن بالتركيب قرأ ابن عامر بالتاء الفوقانية واية بالرفع والباقر بالتاء القبة
قوله وقد خرج لها وجه في المطلع قال ابن على الفارسية اذا اجتمع في باكان معرفة
 ونسوة فالكذبي جعل الاسم منها المعرفة كما في المبتداء والخبر وقد نحي على قلبه
 في الشعر اذا اضطر اليه ورا يجوز في التلوي وجمعه ان في يكن ضمير القصص اية
 خبر مبتداء مقدم عليه وللمجلة في موضع نصب كما تقول كان زيد منطلقا على معني كان
 رار هذا **قوله** ويجوز مع نصب الالية ما يثبت تكن لان المراد بالعلم الالية لقولهم من كانت
 امل قالوا وانما انت لوقع الخبر مؤثرا **قوله** فقصه وقدمها البيت ليصف المحار والابن
 وعددت باخرت وجندت والتعريف التاخير والجبن وقيل المقام بمعني التقدمة
 ولذلك انت فعلها وقيل لا كساء التاثير من المضان اليه ولا مستهلا في تاييد القول

لثابت الخبر وان كان الاسم مذكرا والضمير في اقدارها لان لقول مضي العين نحو الماء
وقدم لان ليل يتاخر وكانت اقدار زمان علا من الجبر اذا هي تاخرت من الجبر
قوله قرأ الحسن العنبري قال ابن جني هذه القراءة عند القراءة المجمع عليها وتفسير
للغرض فيها وذلك ان ما كان من الصفات على اقل واناء فعلا المجمع بالواد والنون
مبني انه يوزن را عجميون ثم حذف ماء التثنية جعل جمعها بالواد والنون دليلا عليها
وامانة ارادتها كما جعلت صحة الواو في اداة لارادة الياء في عوادير
قوله واغربنا شاته صوت العجيا قبله وما حاج هذا الشوق لاجتماعه
سات حو نوحه وتزما تعشت على غصن عشاء فلم تدع لنا لحة في زورها
متلو ما عجب لها ان يكثر غياؤها فصيحاه ولم تقعر بمنطقها فبا
ولم ار مثلي شاته صوت ملها ورا عديا صوت اعجبا نصف صوت قمر ي
ساق حو ذلك القاري متلو ما لايها فقرأ ابي فقهه ويقال لكل صوت من
البهايم والطيور اعجم **قوله** والمعني انا اتولنا هذا القرآن بيان لنظم قوله كذلك
سل كناء بالمعاني السابقة فقوله انا اتولنا هذا القرآن على رجل عذبة لسان
عذبة مبين اشارة الى قوله انه لتتذلل رب العالمين تولي الروح را من على قلبك وقوله
وانه معجز لا يعارض بكلامه مثل اشارة الى قوله لسان عذبة مبين وقوله والضم الي ذلك
اتفاق علماء اهل البيت المنزلة قبله اشارة الى قوله اولم يكن لهم اية ان يجعله علماء
بنو اسرائيل وقوله ولو تولنا على بعض الاما جم الى اخره اشارة الى راية الاخيرة هذا
وان ظاهر قوله مثل ذلك السلك سل كناء في قلوبهم وقوله لا يوتون به موضع
لقوله سل كناء في قلوب الجبر من شعرا بان المشار اليه صوقوله سل كناء حيث جعله
صفة مصدر محذوف وجعل را يوتون به بيانا له ولو جعل كذلك مبتداء وسل كناء
الخبر ليكون المشار اليه ما يضمن معني را يات السابقة من مفسر السورة ومما ذكر
وليس باس لطيفا كما زعموا فلم يوتوا به وحجوه وسوء شعرا الى قوله لكفر اياكم لقول
ولتجاولوا الجودهم الى اخره وكان قوله را يوتون به استنادا لبيان موجب ذلك السلك
على مذهب اهل السنة الجاء النظم غير متعسف قال القاض في سورة الحج وفيه دليل
على انه تعالى يجعل باطلا في قلوبهم **قوله** وحيلة المتزل قال حليت الرجل حيلة
حليته **قوله** كيف امتد السلك بصفة التكلب اذ اذاته يعني اذا مرجع الضمير من قوله
سل كناء الى المتزل كان معناه ما قال على مثله هذه الحال وهذه الصفة ومعناه فيها ونحو

بسلك

بسلك الذكر تجوز انزله الى الله واجاب الله اريد يا ارسلك الى الله تعالى الدلالة على كمال
المتزل في قلوبهم حال لونه مذكرا به على سبيل الكناية قال ابن الجوزي كذا نسله في قلوب
الجبر من على انه تعالى ملقنه في قلوبهم مذكرا مستحله به مذكرا حاله من الضمير عليه
كقوله تعالى واذا تبلي عليهم اياتنا بينات في حال مقنة وفي المطلع الضمير مكانه
للمشرك التكلب قال ابن عباس والحسن وغيرهما سلكنا الشرك التكلب في قلوب
مشركي مكة **قوله** ويذكر ابي وانت تروي لفظه ثم تريد ان تسم اذا وقفت فيما لم يصح
معني ما وضعت له من التراخي في الزمان حملت على التراخي في الرتبة ففعل بالغاين ههنا
اعني في قوله فباتهم وقوله فتولوا حيث لم يستقيما ان جريا على موضوعها من التعقيب ما فعل
ثم في قوله تعالى ثم كان من الذين امنوا **قوله** سلكتم لهم بازكاد وبكم والسكت ثلثه
بالجته ابي غلته البكت القطع ومنه من النظره بيان ما في مامو فيه ومعني السكت انه لما
قيل فيما بينهم بغتة وهم را يسعون فيقولوا هل نحن منظرين عقوب ذلك بقوله ابعذنا
يستجولون امسكا كما لهم مع انكار ودهمكم ابي كيف يستجولون ما حاكم ما ذكره وحياته ياتهم
بغتة ويسالون عند ذلك زامهال فلا يملون والعاقل لا يستجول ما فيه دماؤه وهذا
معني التبيكت لانه كلام جاري على العرف والعلة والعاقل لا يلغ الكلام المصنف
ولذلك قال من جئت مامو اليوم من النظره **قوله** معرض لطالب ابي مضمير له الجوهري
وعرضت فلانا لكذا فتعرض له **قوله** لو يكون به عند انتظار دم ابي ويحورون
القيامة بقوله ابعذنا يستجولون حين يطلبون الاموال بقولهم هل نحن منظرين
ويستجولون على هذا مضارع وقع موقع الماضي على الحكاية الحال الماضية في الدنيا وكان
من حق الطاهر ابعذنا استجولتم **قوله** ووجه اخر متصل بما بطع يعني بقوله افرات
ويتم الكلام عند قوله نحن منظرين ثم يتبدل من قوله ابعذنا بنا على انا ولا يستجولون فيستجولون
بعذنا بنا فالفاء في بعذنا بنا عطف على هذا المقدار في افرات للتبسيط اية امتنوا بهم
ذلك ميت لان يتعجب منهم ويقال لك يا سابع افرات ان متعناهم سنين فاذا الامنة
في افرات مقحة لمزيد انكار والتعجب وعلى راق الفاء في افرات عطفة
رايت على مقدار ابي الخبر فيتعجب الهمة غير مقحة فيكون الجملة مستقلة **قوله**
قال هب ان لامر كما يعتقدون مو معني قوله تعالى افرات ابي الخبر في ان متعناهم سنين
مذكروا وعبرة لغريم العبرة الاسم من الاعتقاد وعن بعضهم العبرة الحالة التي يعجزها منزلة
الجهل الى مرتبة العلم ولذلك سيج القياس عبرة ومنه العبرة **قوله** لا معارضهم

في الذكوة اي برأ الغنم كقولك رجل خذل قال ابن القتيبي باعد في عداء وامر في السير
 ابعد وانزع **قوله** هذا الوجه عليه القول اي تراعي ملكا لانه تعالى لما بين ان اولئك المشركين
 المستهينين لا يؤمنون بالكتاب وبالرسول حتى يروا العذاب الاليم حين لا ينفعهم ايات
 اية بعد اية بيانا للاستحقاق العذاب والاستيصال وان يعجلوا زكاه وعبرة لغيرهم
 كما جرت سنة الله في ايام السالفين والقرن الخالية واذا زيدت فلنا كيد وصل الصفه
 بالموصوف يعني ليس انتقاد القرينة في اهلها كما ابلعته الرسل لا اله الا الله كافتقارها
 الى سبق التقدير وضرب الاجل وكلمة قرينة اهلكت ولم يجد اليها مديون نعم قد يصلح
 انذارهم وقد اعترض صاحب الفرائد ومنع صحة دخول الواديين الصفه والموصوف
 ما سبق الكهف **قوله** ان سجدته من السجدة عن بعضهم ان سجدات اهل الحرق من النار العبد
 وبعضهم جعل ثوبه اضليته قال ابنه بن الصليبي وصف سلمان الى ما شاطن عصاة عكاه
 لم يلحقه السجود والاعلال عكاه **قوله** وقال الزجاج وقراء الحسن وما تولى الشياطين
 ومصرط عند الخوس ومخالفة للمصنف والقراء **قوله** ابن جني بعد اطلاقه
 في تصحيح هذه القراءة وعليه كاحل فالشياطين غلط وقلت العجب من المصنف كيف قام
 على ساق جمله في التعليل هذه القراءة التي ليست مثبت الادوية والادوية وقولهم انا
 نعلم انهم لم يقرأ انه لما وقد سمعنا في بعضا اذا سمع من راية المشاهير واعلام
 المسلمين اذ في خلاف كابن عامر وحمزة على سبيل هذه الشبهة في كلمة عن الجويني
 وابن عامر **قوله** قال النضر بن شميل قال رايت ابا عبد الله من اخذ العلم عن الخليل بن
 فضال العوفي اخذ عنه ابو عبد الله القسم ابن سلام وصنف كتابا في قول العجاج موعجاج بن
 الاحب السعدي بن بني سعد فيهم **قوله** كل ربا في الجاهلية موضع رديا عن الترمذي
 وابن ماجة والدارمي عن عمرو بن راحص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
 الوعاء لما ان كل ربا في الجاهلية موضع لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تظلموا ولا تظلموا
 ماجة والدارمي وعمرو بن الخطاب ان اخر ما تلتساية الربا وكذا عن البخاري
 عن ابن عباس **قوله** تحت قديم ابي محمد بن محمد بن الموارع لصاحبه احمد ما سبق تخريج
 طائفة واقعة **قوله** ان يوم بان لا ماحل في القريب الفرق اقبل على الاول على بابي وعلى
 هذا المجرى التولية ولذلك قال في القريب في الثانية القريب للقبيل **قوله**
 روي انه صعد الصفا الحديث مروى عن ربيعة مع اختلاف كثير واما حديث
 يحيى عبد المطلب في ذكره احمد حنبل في مسنده مع اختلاف ايضا واما ذكر عائشة

ابن

ما اخذ

وحفصة

وحفصة في رواية الخيرة فيتوهم انها كانتا رويتين لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وليس كذلك فانه صلوات الله عليه تزوج بها بعد قدومه المدينة **قوله** يا عمار عن النبي صلى
 ترقى في القري من النعم الى العمة في الاشخاص كما هي ترقى من غير عبد المطلب الى بني عبد مناف
 في القبيلة **قوله** ويثر العيش الجوهر في العيش القلح العظيم والرقد الثمين **قوله** انتم تعرفون
 قلح صغير علي رجل فقلت بحج فاني رايتني عنكم ايه لا اذن قال قلح هل انتم تعرفون
 عننا نصبا من عذاب الله مني **قوله** مثلا اي ضارب استعاره التمثيل في الكثرة
 استعما لها مثلا في التواضع وبلغ مبلغ الامثال الشائرة **قوله** وانت الشهيبي المشهور
 بالتواضع المجلد الصقر لجذالته ايه توبه **قوله** ابي المتوكل للرسول من المؤمنين توجية
 السرايا ان قوله من المؤمنين ظاهر غير صالح لان الحق بيانا لقوله من ائمتنا لان من لم يتبع
 ما اهداهم فيه ولا اتبعوا من المؤمنين **اجاب** من وجهين احدهما ان المؤمنين يراى
 بهم الذين لم يبقوا بعد يراى فوا لان يؤمنوا كما لو لم يؤمنوا بما يؤمنوا وكان من
 لا يتبع ما يهداهم من حقيقة ومن آمن بما لا يبين بقوله من المؤمنين ان المراد بهم المشركين
 ايه تواقع لهم كراه استماله وتاليها وثانيهما ان يراى بالمؤمنين الذين قالوا امنا
 ومم صنفان صنف صدق واتبع وصنف لا يتبع ايه تواقع لهم حقيقة ومودة فمنهم
 راوون بيان وعليه الثاني بتعويض وموقعه موقع البدل من غير نقل والتقدير واخفص
 لبعض المؤمنين ومم الذين لا يتبعون من من نصلم بقوله فان لا يتبعك وطاعوك فاخفص خراجك
 فان عسوك لم يتبعوك فنترا منهم والذين من ارجي علي فائين البدل اذ ان يجل العكلاء
 علي لانه يرفع المظهر موضع المضمر وان راوا وان غير ترك القري واخفص جناسا في
 منهم فدل ان المؤمنين ليعم وليد ان صنفه لا يمان ميا الى تسحق ان يكرهم صاحبها ويتبع
 الاجلها من النصف كما سوا كان من غير ترك ان من غيرهم **قوله** والتوكل فوض الرجل امره الى الله
 امره ويقدر على فعله وضرة هذا توافق كلام الشيخ الطارفي لاسيما انما يرى رحمه الله
 التوكل كلمة لا امره كماله اياها لوجه والتوكل على الله كماله لكن قوله لا امره المتوكل من ان دعه
 امره لم يجر ولا دفعه عن نفسه بما هو معصية الله من لخط مراتب التوكل وادناها وقال الطارفي
 التوكل على الله درجات كلها السير يسير العاة الذي التوكل على الله والطالب معطاءه السيد على
 بنية شغل النفس ونفع الخلق قول الدعوي والثانية التوكل مع اقطا الطالب ونفع العبد عن
 السيد اجتهادا اذ تصح التوكل وتنفذ النفس وتفرغا الى حفظ الاجر **قوله** الثاني
 التوكل مع معرفة التوكل النارية اية الخلاص من علة التوكل ومولاهم ان ملك الحق تعالى

ما وجد منهم في النصف
 فقبل من المؤمنين وادى
 بعض الذين صدقوا

والله اعلم

ويسلبونه

منهم

الى مسيلة في جيش كثير حتى اهلك الله علي بن حنيفة وكان حنيفة يقول تملت خبر الناس في الحايك
 ونش الناس في اسلام **قوله** الكلمة تحفظها الجني الحديث من رواية البخاري ومسلم عن
 عائشة رضي الله عنها قالت قال ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة فقال الله
 يا ايها النبي قالوا يا رسول الله فانهم يحدون اخبارا بالشئ يكون حقا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق تحفظها الجني فتقوله اذن وليه قرا الذي اخبره الله
 فيها اكثر من مائة كذبة الزهراء الخطف اسلاما للمسيح واخذ برهعة ومنه حديث الحق
 محفوظ السمع اي يستر قومه والقمر تورد ذلك الكلام في اذن الخاطبة حتى يهدهم لقولهم
 فيه اقرب قرا وقول الزجاجة صوتها اذا قطعت وفي حديث فبأية بها الى الكاهن فيخرج
 في اذنه كما تقترى القارودة اذا افترغ فيها وهذا المعنى هو الذي عناء المصنف بقوله والقوة
 الصب **قوله** فاذا ادخلت حرف الجر على من قدرا الهرة قبل حرف الجوز قال الصاحب الفراء
 في كل ما ذكره بقوله من ان انت من ان انت حيت وقوله تعالى من اي شئ خلقتم وقوله فيهم
 وبهم ومنهم وخام ونحوها وكفى ان يقال لا اعتداد بتقديم حرف الجوز وقوله له صدر الكلام
 المراد تقديمه على ما كان ركنه من الكلام كقولك اني نزل لا يجوز لقول زيد اني اد
 مفقور من المعانييل كقولك ازيد اضرب لا تقول ضربت ازيدا واضربت معي ولا ضربت
 ابي احدا وانما يفسح القاء دي الما لم اقله سايل فليس يربوع بسدتها يربوع الوحي
 من ميم بسدتها بفتح الشين بجلتنا وصدتنا ويروي بمرها اي قوتنا وسع الجمل اسفل
 والقاء السوي من ارض والامكة التل والجمع اكاه واكمه والجرذان يحمل كل للاستفهام
 ان حرف الاستفهام لا يدخل على حرف الاستفهام **قوله** وراي ذلك على انهم لا ينطقون
 بالكلام يريدان فما راينه درالة في التفسير والاستغراق فتبهم او لا بقوله تنزل
 الشياطين على كل افاك اعلي ان الشياطين ينزلون على قردانه افاك والكلام في تنزل
 والقرآن كما ذكره علي ان القر موراء افاكين بناء على داهم ودعايتهم يقترون على الشياطين
 فيما يلقون منهم يزيدون على ما يستعتر كما سبق في حديث عائشة رضي الله عنها فيحاطون
 فيها الشوم مائة كذبة ويجوز ان يرجع القصير في الترميم الى الشياطين والحديث تعمدة ايضا قال
 القاضي والترميم كاذب مرفيا في حرمه اليه لا يستحق له ما على وجهه ما تركت به الملائكة
 لسرارهم والقصير فيهم **قوله** لم فرق يفسد ومن اخرا يعني هذه الآية الثلاث ما زله في شان
 القرآن وفيما ينبغي ان يقال فيه وما لا ينبغي فلم لم يحج على نسف واحد ولم يقل وانه لتزييت
 العالمين تنزل الوحي راين على تلك لكن من المنزلي وما تولت به الشياطين وما ينبغي لهم

وما يستطعون

وما يستطعون هل انبيكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثم فانه اولاد
 على وتيرة واحدة ولم فرق بين بايات مبتدعة والحاية وحاصل المعنى انها كالنزل
 للعاية التي خلقت بينهم فان قوله لتزييت العالمين كالنزل جميع من قصصنا
 الى ما يروي منه في فاصحة الشوم من ذلك الكتاب وتكذيب القوم له وقوله وحمايتهم
 الشياطين مذكون بعد اهلاك القرني المنذرة وقوله هل انبيكم على من تنزل الشياطين
 مبعوث بعد القرني عن ادعاء غير الله الحما وكاهن رايات تتعد ما سبها ظاهر عن
 معني تلك رايات التل في التواضع كما علم فتدعي تلك الاتصال بما يرجع به اليها
 فذلك على شدة الكراهية لما تولت الايات فيه وهو انكاد قرئ في القرآن ليس
 من عند الله والله من جنس ما كان ينزل على الكهنة والشعراء وروي عن المصنف
 ان المعانيير المنذرة امتدت كراهة الله بخلافها اي راجل خلا فيها امتدت
 الحاية من كره فاحتوز عندها في حق الله **قوله** والنظر به من طريقه للسيف محاذية
 بالتحصيل ولعمرك به قال الذي هين احادته بالصدق كل يوم واعلم انما الرجال
قوله ان حلت الرجل حديث في صدره اهتمام بشئ منه فضلا عن عناية فتراه
 بعيد ذكره ولا ينفك عن الرجوع اليه وقلت هذا المعنى هو الذي اعتدنا عليه
 في التل ما تصدقنا لظلم الشوم فليكن على ذكر مثل **قوله** ومعناه انه لا يتبعهم على
 باطلهم لما العادون هذا الحصر يفيد بناء يتبعهم على الشعراء على تقوي الحكم لله
 في الشعراء والعاودون للجنس فان مثل هذا التركيب عند المؤلف يفيد الاختصاص وقال
 في المزملة في قوله والله يقدار الليل والليلان فقيدهم اسبه عود وجل مبتدأ مبتدأ عليه يقدار
 هو الدال على معني الاختصاص بالقدور مرارا ويجعل قرلة عيسى ابن عمر الشعراء بالقب
 على شريطة التفسير فاقابل على التكرار والتاكيد ورتب ادل على التخصيص ليقدر
 العاود بعد المنصوب ايا معني هذا الحصر ينظر قوله تعالى وما علمنا بالشعر وما ينبغي له
 ومنهم ما سب لتزيتهم بهذا راء قوله تعالى هل انبيكم على من تنزل الشياطين تنزل
 على كل افاك انبيكم راء حديث امر الوحي كما سبق وجل منصب الرواية من الشعر وعظم
 منزلة امته من الرواية وهذا معني قوله وما ينبغي له **قوله** والشعير بالجنم والغزل
 الجوهر من نسب الساعن بالمواة فيسب لكرسيه اذا شرب بها ومجانلة النساء
 محاذية ومن مراد من قول غزلتها وغاللتني وراسم الغزل حرمه الرجل اهلك
 والحوم النساء قال الحوت اكرم توالي على الحوم **قوله** والامتهاد الجوهرية الامتياز

لح

لح

وادعاء النبي كذبا وقال وفي ان ملحتهم ابتعادوا واتهموا فلان بغلانه بشهرة **قوله**
 الا الخادون والشعباء قال الزجاج يتبعهم الخادون من الناس فاذا حجا الساعر
 بما لا يجوز هو في قوته ذلك فاجتوه واذا ملح بما ليس في المذبح احب ذلك قوته وابعوه
 عنهم الخادون **قوله** الخادون الراودون روي يحيى السنة الخادون هم الرواة الذين
 يروون هجاء المشيخ **قوله** وروي تبينهم على التحفيف نافع **قوله** وتبعهم بتحفيف
 الماويدي بتمديداتها تسبينا لبعه بفتح الياء وضم العين حكاية لبعض حروفهم
 ويروي عن المصنف انه قال لما غلبوا الصفة في عضد واقعة بعد الفقه فالتفت
 واقعة بعد الكسرة او في **قوله** ذكر الولاية واليهوم فيه تمثيل لذهابهم في كل شعب
 من القول قال القاضيه وذلك ان اكثر مقدماتهم خيال في الحقيقة لها والكل كما تم
 في التفسير والابتداء وتزني اعراض والوعيد الصادق ورافضاد الباطل **قوله**
 فنتن بجاني البيت اوله دفعن اليه لم يطمس قبلي ومواضع من بعض الطعام
 ثلث واثنان فمن خمس وسلكه ميملا الى شيا في طرب الجارية اي اتقها **قوله**
 يمانجون بالحاء المهملة النحاة في الحديث نافع عني اي دافع والمنفعة والمناخه
 المدافعة يريد منافعهم هجاء المشركن ومحاوتهم عن اشعارهم **قوله** وعن لعين
 مالك روي في شرح السنة عن كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 المؤمن تجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكان ماتوا وهم نضج للبلد
قوله قل روح القدس معك دينا عن البخاري ومسلم والترمذي عن عائشة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يوتي حسان روح القدس ما نافع اذنا
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** ولا انكسار النهاية يقال نكس في الحرف اليه
 من كسابة اذا التزم فيه الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد يمتنع يقال نكس في الحرف
 انكسارها اذا فسدت **قوله** وقد تلاها لعمر بن عبد الله روي انه لما ايس
 ابو بكر مرضه الله عنه من حيوته امتكبت عثمان رضي الله عنهم عنه كتاب الجهد هذا
 ما عهد ابن قحافة اليه المؤمنين في الحال التي يورث فيه الكافي ثم قال ما عشي عليه
 وافاق اليه استخلفت عليكم عمر بن الخطاب فان عداك فلك طي فيه وان لم يبدل من علم
 الذين ظنوا **قوله** يتناذرون بالذال المعجمة الأساس ومونذرون القوم طليعتهم الذي
 ينادونهم العدا وتناذرون خوف بعضهم بعضا قال النابغة تنادرها الراؤون
 سؤمها **قوله** وتفسير الظلم بالحق تعليل يعني ان الذي فسروا الذين ظنوا

ملع

بالذي ذكرنا

بالذين كفروا يتعلم يحيى وامل ويد اهل السنة لا يسميهم المرجية كما انهم يسمونهم بالوعيد
 ويقال عليه بالسبي في لهاء به كل يعلم نفسه بعله ويعلم به اي تلميذ وتجرا يريد ان يفسر
 بالكفر ليس جدي رايا به الى سبولة امر الظالم وقلت سياق لاية بعد ذلك المشركين
 الذين اذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لي منهم من السلايل كل من رآه او السبي
 يريد قول اهل السنة روي يحيى السنة الذين ظلموا اسرلوا وهجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال رام ان تعالي لما ذكر في هذه السورة ما يزيد الحذف عن قلب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من الدلائل ومن اخبار رانها ثم ذكر مقالا من المشركين في تسميته
 تارة بالكامن ثم بينه وبين الشاعر ثم ختم السورة بهذا التهديد العظيم هو
سورة النمل مكية وهي ثلث وتسعون آية وقيل اربع وتسعون
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله طس قروي بالتخميم ورامالة ابو بكر وحزرة والكسايح بالامالة والياقز
 بالتخميم **قوله** وان اعجاز منا طاهر مكتوف قيل فله انها بيان مبني على
 ان ابان معني اظهر وقوله ظاهر مكتوف على انه معني بان وظهر وقلت ان يرميهم
 اللفظ الواحد في كلتا لغتيه المتعدي واللائم لما ان يقال ان الواو معني او ظاهر
 ان دالة مبين على الثاء بطلت اللزوم قال السبي اذا كان مظهرا بجميع الحظايم
 الفايقة ينبغي ان يكون ظاهرا في اعجاز وعلته سبق في قوله تعالى واتلوا من السماء
 ما هو طهر **قوله** عند ملك مقتدر اي ملك مبهم امرة في الملك بالملك فلا شيء
 الموصوحت ملكه وتصره وقد مره يقال اي كتاب كتاب مبهم امره في كونه كتابا فلا
 شيء من امر الدين ومكانه اخلاق ومحاسن الشيم الموصوحت على **قوله** رأت
 القرآن من المنزل المبارك تعليل لتنزيل لفظ القرآن منزلة الوصف ثم عطف وكتاب
 عليه ولما قال كانه قيل تلك رايات آيات المنزل المبارك اليه وكتاب وذلك هذا المنزل
 على استقلال كل صفة في تمييز الموصوف وانما اذا افردت كفت بها ميمزة فلم
 في موضعه ولو حمله على باب التجويد كما في قولهم مررت بالرجل الكريم والسمعة المباركة
 كما ذكره ص والقرآن لجاذ ايضا **قوله** واي كاسر جي بالجمع آية وفي بعض النسخ اي
 بالتدليل ونصرا اول فقرته اية عملة والثاني قوله في السجود والحق تلك لا يا الكتاب
 الكامل في كونه كتابا واي قرآن مبين على الاستفهام ومن معني التخييم التلخيص **قوله** او من هذا

الرصي سبع من الطعام
 يحواه من اللين قال
 لان تعلم
 وأخرى الشاعرين المرو
 فيه وبين الكاظم

قوله آيات الكتاب مبين اي مطلع سورة الحج **قوله** وذلك على ضربين يعني التقديم في المعنى
 احدهما جاز مجري السنية فقط لا يتفاد من المعنى فيها سواء قدم في موضع وآخر في آخر كما في قوله
 في المئين وتوكل رجلا ان جاء الامم جمع لمجى احدهما على الآخر هذا معنى السنية **قوله** والآخر
 للمطلع ذلك لانه على الجمع اقوي من ذلك لانه على العطف فانها قد تعبري عن العطف والآخر عن معنى
 الجمع وفي المختلفين بمنزلة السنية وجميع في المتقين واذا لم يكنهم السنية السنية في المختلفين
 الى الواو وثانيهما شبهة لهم كالسنة لشهادة ومنهم فصل بين العطف والمعطوف عليه بالفتحة **قوله** والآخر
 ما خبر كتاب ههنا باعتبار لسانه ولقد يمه في البحر باعتبار الوجه الى الخارج **قوله** وقال
 صاحب الفرائد القحاة فيما نحن بصدده للكتاب فان كان المراد به اللوح فيمال للوح
 وفي البحر القحاة للقرآن فافتقرا وان كان المراد من الكتاب القرآن في السورتين فالقحاة
 للقرآن من حيث انه كتاب ههنا وفي البحر من حيث انه قرآن **قوله** قل ذهبك ان الضمير
 في الموضعين هو الفارق رانه للتعظيم وذهب عن ان التعريف في القرآن للتعظيم وان المراد منه
 المتول المباهل المصدق لما بين يديه كما قال في اشدة قحاة منه فاذن لا بد من العرف باعتبار
 واختلاف من الصفتين وان دلالة التعريف اقوي رانه من باب قوله انا ابو الجهم وشمس بن
 اي هذا المتول هو الذي اشتهر في الكائنات ويعرف بين راسون وراحمي الوصف
 بالكلمات التي لا نهاية لها ويمكن ان يقال ان التعريف في كتاب ذلك على تعينه ووصفه
 بمبين دل على انه ظاهر في نفسه في راجع مظهر لغيره فصحت الموازنة بينهما وهذا
 استشهد بقوله فعل المتخي وجراد الكريم ولم يفرق بين التقديم والتأخير ههنا
 وفي البحر فان مودعي الصفتين الاعمى واحدا فان قلت فانه جعل التعريف في البحر
 للمعنى حيث قال تلك آيات الكتاب السام في كونه كتابا وما ههنا للتعريف حيث قال
 المتول المباهل المصدق لما بين يديه قلت اذا رجع المعنيان الى التعظيم والتعظيم فلا ياتي
 بمثل هذا الاختلاف **قوله** وعلى البديل من آيات قال الزجاج قدوة تلك هدي في
 وحسن ان يكون خيرا بعد خبر تلك على نحو هو حلو مخلص قد جمع الطبعين فجمع انما آيات
 وانما هادية مبشرة وهو المراد من قوله جمعت انما آيات وانما هادي اي جمعت طرس ان
 السورة آيات وانما هادي وبشرى **قوله** انما آيات في هذا اسم قال صاحب الفرائد
 ويمكن ان يكون المعنى كما مر في قوله هدي للفتن **قوله** كور فيها المستكاء الذي هو ضم
 وانصاف تكو من البحر ان ايقاع الضمير مبتدأ يعيد المحصر لقولهم من مشرون وعلى
 الضمير من المات المحصر ليس شئت ههنا الضمير لم يكن الا الصلح ومن يوقن من بالخرة فقدم

للعناية

للعناية فوقع فاضلا بين المبتدأ والخبر فايد ان المبتدأ خبره وقد حال المحرود ههنا في طوي
 ذكره ولم يفتل العناية بالمحور حيث يقع مقدما **قوله** هذا كلام من لم يشم رائحة
 من علم البيان فانهم اجتمعا على ان مثل انما عرفت تحت التوقي والتخصيص اما التوقي فليكن
 راسله واما التخصيص فلا اعتبار بتقديم الفاعل المعنوي على عامله ولما تقدم ضمير مع
 يوقن من ذلك كالمحور اذ التخصيص والتوصيل وهذا فاك ما يوقن بالخرة حتى رافعا الى
 الجامع ولما كان حمل في راعى ارض تأكد معنى المحصر في قوله ومنهم بالخرة
 هم يوقن من على ان من ايقن بالخرة حتى لا يقن لابق ان سخان بعامها وشراف آخر الكتاب
 والمتابع فكان بهذا الاعتبار موحدا لقوله المؤمنين الذين يقين الصلوة ويؤتون الزكاة
 فهو كونه معترضا وينا عن التوكل اي عن اية هزيمة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من خان اذ لم يزد من اذ لم يبلغ المنزل الى ان سلعة الله خالصة
 الى ان سلعة الله الجنة ثم في قوله الامور الجامعة إشارة الى ان الضمير للمؤمنين ووجه
 اسم الإشارة وصار مثله في لغاي الذي يؤمن بالغيب الى قوله او يكذب على نفسه ومنهم فابعد
 الماسعان بان ما يرون عقيب اسم الإشارة المذكورون قبله اهل على كتابه من اجل الخصال
 التي عدلت لهم فالعقيب هم احقوا بان يوقنوا بالخرة لانهم الذين جمعوا بين الايمان
 والعمل الصالح هذا معنى قوله هؤلاء الذين يؤمنون ويعملوا الصالحات هم المؤمنون بالخرة
 هذه المعاني من التخصيص والتوكيد والتعليق اتمل فيها التركيب اذ اجتمع متعصفا
 لاستقلاله واما اذا دخل في حيز الصلة بان جعل حارا او عطفا على قيمته والصلوة على
 التأويل لم يحرج الى هذه العبارة فتقوت تلك النوايل ولهذا فالوجه وجهه ويؤيد عليه
 انه عقل حمله ابتداء اية اخرى يؤيد انه لو اريد غير ذلك لقلد ومنهم بالخرة يوقن من على
 الحال وبالخرة يوقن من على قوله العطف **قوله** من المجاز الذي يسمى استعارة وهي
 راسعارة المصروفة التبعية استعار ذين لمتع لجل استعارة التزيين للتمثيل والنية
 راسارة بقوله لما منعهم بطول العرف فسانة ذين لهم بذلك اعلمهم قال صاحب الفرائد
 قال اهل السنة زينا لهم اعمالهم بما رجعنا فيهم من الشهوات والما في حيزه راوا ذلك حشا
 وهو كالحتم والطبع وفيه اثبات خالق الله تعالى افعال الصالحين والاصحاب الانصاف
 قول التوحشي مبني على قاعدة رعاية راصح ولو عكس قال انما الى الله حقيقة المكان
 اصوب واختار ما رواه الحسن لما فقتله قل اية الله بينا لهم القواعد بما قلل ورد التزيين
 غالبا في الشر من المناس حيث الشهوات ذين للذين كفروا الحيوة الدنيا والآخر

لح

فبين كثير من المفسرين وورد في الخبر قليلا كقوله حبس اليكم لا ايمان وتزنيه في قلوبكم
 ومعد الخير هنا اضافة لا اعمال اليهم في قوله اعمالهم ومعد لم يعملوا الخير اصلا وقوله الذي
 يؤكل قول صاحب الفرائد ان وزان فاصحة هذه التورية اليه هنا وزان فاصحة البقرة فقول
 الحق الذي لا يؤمنون بالآخرة كقوله ان الذين كفروا وقوله زينا لهم كقوله احتمل الله على
 قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فمعاذ الله ان يكونوا من الذين كفروا
 وان المعنى استمرارهم على الكفر وانهم يحتملوا توقع منهم لا ايمان ساعة فاصحة لما
 لوقم الشقاوة عليهم في رازق الختم على قلوبهم وانه تعالي زين لهم علمهم فهم لذلك في
 الضلالة يتوردون وفيه يبداء الكفر يعجزون دأ على هذا التاويل افعاء لفظ
 المضارع في صلة الموصول الماضي في خبر الموصول ورتبه فهم يعجزون بالفاء عليه
 واختصاص اختص الخطاب بما يدل على الكبرياء والجهلوت ويزاب تحقيق الخبر
 قول الساع ان التي ضربت منارها جرة بكوفه الجمل غالت في هذا قول يعجزون
 القرن اماره لقطعها الحب وهجرانها وانه مما لا يتكفد ونحو هذا التاويل
 ما روي عن البخاري ومسلم واية داود عن عمران بن حصين قال قال رسول الله
 الله اعلم اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فقيم يعمل العالمون قال كل
 ميت لما خلق له وعن الترمذي عن ابن عمر قال قال عمر يا رسول الله ارايت ما فعل
 فيه امر متولد مبتداء او فيما فرع منه فقال اقبل قد فرع منه يا ابن الخطاب وكل ميت
 اما من كان من اهل الشجرة فانه يعمل للشجرة واما من كان من اهل الشقا فانه يعمل
 للشقا وانظر ايها المتأمل الى هذه الاسرار قوله وقيل في اعمال الخير هذا الجواب
 عن السؤال مبيح على المنع من ان املك هذا التزئين مخطوط وفي اي القصر راجع الى
 قوله تعالي اعمالهم ونظيره قوله تعالي اما تودون ان ياتيهم فاستجبوا اليه عا الهدي قوله
 ولفظه عن بعضهم موكا قال تعالي فتلوه اذ من ربه كلمات اي يلقي مع تلفظ
 ان الله تعالي اكرم السهل لطفه قوله وهذه آية لعلهم يسمعون اي يحيطوا بها بعد
 من التفسير الى الفصل متضمن للطلائف حكمته ودقائق علمه ومن لطائف حكمته اختصاص
 ما حيز من ارام السالفة ليثبت بها ليلك ما يلحق من المكافاة وكل القصد
 من انباء الرسل ما ثبت به قوادل واحكام القصص وانها قصة موسى عليه السلام وفيه
 ايضا نوع من التلخيص وانتقال الى نوع اخر من العجائب وهو الجاد عن الغيبات من مخرج
 الكتاب الى قصص الانبياء قوله وموقوله اطلوا ليس هذه رآته وانما هي في طه والقصص

اعمالهم
 ص

فطم

قوله
 واذن

قوله واذن الشهاب الى النفس رآته يكون قسما نحو قول من خذ وقال الفاء ومواضاه
 النبي الى نفسه كصلاة راوية وليس مثله لان صلاة راوية انما هي في اصل موصوف صفة
 فاضيف الموصوف الى صفة واصلاها الصلاة راوية ومن قوله جعل قسما بدلا منه
 وقيل في صفة والنهايات كل ذم لود والنفس كل ما يقبض من حيز ونحوه الى النفس
 النفس المتداول من الشجرة قال تعالى وايد اليكم منها رب قيس والنفس لا تقبض طلب ذلك
 ثم يستعد لطلب العلم والهداية قال تعالى انظرونا نفوسنا نوركم واقتنست
 نارا وعلما اعطيتنا والقيس فخذ سراج راياح لسهه قبس بالناد في السرعة
 وعية النهايات الساطعة من الناد الموقدة ومن العارض في الجوق قال تعالى
 فاتبعه شعاب ثاقب والنبهة بياض مختلط باسوداد منها شهاب المختلط بالانكسار
 ومنه كغيبه شعبا اعتاد اسود القوم وبياض الحليل قوله وما ادرية كنفية
 متضمنة للانكاد وموتدء وادراء الخير وضمير الفاعل راجع الى ما ابي شي
 اعلمه حين قال لو اتيكم بشهاب لانه فطاف نجا جيته الكليتين انظرونا النامل
 الى الغاية راوية فانه عليه السلام طلب الدلالة على الطرق والناد الحانية راوفا
 ففاز بعد الدارين قوله من قرأ بالكتوب عاصم وحمرة والصبايح قوله ويطرح
 ان يكون مخففة من الثقيلة وقد مضى قوله الفصل والمفتوحة تعوض عما ذهب
 منها احد الاحرف الاربعة حرف النفي وقد وسوق والسبب في علمه لمر الخرج
 زيد وان قد خرج وان سون نخرج وان سيجنح قال صاحب المقرب وفيه نظر
 لجواز اوجادهم حصرت باضمان قد واو عجمتم ان جاءكم ومملي تصحف فرق قوله
 ابو البقاء ان يترك هي مخففة من الثقيلة وجاز ذلك من غير عوض رآه ان يترك
 دعاء والدعاء خالف غيره في احكام شبيهة وقال صاحب الشرف المقدس
 انه يترك لم يات بعوض كما في قوله كان لم يغنوا فيها وقوله ان قد ابلغوا رآه
 دعاء قوله وتيد عليه قراءة آية ايجيد على معني يترك في الناد بترك في مكان
 الناد اظهارد المارض في هذه القراءة فان القراءة الشاذة ليست في الدلالة اقل تفسير
 قال ابن جني مما ركت فاعل من البوصة وموقد كيد لغناء كقولك تعالي الله فوايبلغ
 من عل كما ان اعشوشب اقوي من اعشوب وذلك لكثرة المحروف وعن بعضهم انك التنازل
 الى الارض كما منك التعالي الى الضوء قول المعز بيان كضوء البارق المتعالي في بلاد
 والها بالهن وما لي قوله وقبل اراد بالمبارك فيهم موسى والملايكة بالقيوم فيهم

في غيبه شعبا
 من خذ وقال الفاء
 ٢١٣

ما

راجع الى السلام وقيل عطف على قوله بورك من كان الناد ومن حول مكانها فذكر
 في العطف عليه ان ذلك المكان اي مكان من مكان من الارض بوركته له البقعة مائة
 وعن بعضهم البقعة من رابع كاحمرة وهي قطعة فيها سواد وبياض من العزاد
 البقعة والبقعة جمع البقع كالحمران جمع احمر ثم قيل لقطعة من الارض بقعة من قوله
 ان البقعة دورا وهذا من التعميم بعد التخصيص صرح خذوا من ارضي ثم يترك
 ان المراد بالذي بورك فيه من موصو اما توسيع والملاكمة واما اعم منه قوله وكفايتهم
 امواتا واحياء قال الكفات من كفت الشيء اذا ضمه وجمعه ومواسم ما يكفت
 كقولهم الصام والجماع لما يضم ويجمع كانه قيل كافيا احياء وامواتا والمعنى يكفت احياء على
 عيظهم واما في بطلانها قوله فامعني ابتداء خطاب الله موسى بذلك جاء بالفاء
 في السؤال ان السؤال وارد على قوله والظاهر انه عام في كل من كان في حواله ارض
 الشام يعني الا اريد بمن بورك في الناد المعوم فامعني ابتداء الخطاب بموسى
 عليه السلام بتجديد بركة اخوي الي تلك البركات وبواسطة تبشير تلك البركة
 في تلك ارضه وتوصل الي سالكها قوله وسبحان الله تعجب لموسى من ذلك
 تامل العظيم وموحدات امر ديني من تكليمه واستنائه وثانيهما اعلم له
 بان مراد ذلك تامل صور السموات في الارض وما بينهما فاعظم بامر مريد من صور العالمين
 واليه راشارة بقوله تغييرها على ان الكائن من جلاله لا تورد ونحو قوله لفرزت
 ان الذي سئل السماء يعني لنا كرامة اعزوا اطول الحاصل ان قوله سبحانه
 رب العالمين كالتذنيك التاكيد لما تضمن قوله بورك من في النار ودخولها من الجنة
 التي ائتم اليها فيما سبق قوله وهذا تمهيد لما اراد ان يظهروه اعلم انه تعالى
 كما جعل سبحانه الله رب العالمين تذيلا للسلام السابق تغييرها على جلاله لامر الحادث
 جعل قوله انه ان الله العزيز الحكيم تمهيدا للسلام اللاحق تغييرها على جلاله لامر
 الحادث جعل قوله انه ان الله العزيز الحكيم تمهيدا للسلام اللاحق تغييرها على
 فخامته وان مظهره الله العزيز الحكيم واليه راشارة بقوله انا القوي القادر على ما بعد
 من ادهام قوله والدليل على ذلك اي على انه معطوف على قوله ان بورك محييه في القصص
 فلما اناها في من شاطي الوادي الامين في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى انا
 الله رب العالمين والى عصا والى كور فيه عز التفسير قوله فما عبقوا اذ قيل النبي
 يوم الكرمه يوم الحروب يصف فراد قوم من المحاربة حيث لا يجهلون بجهدهم ولا يجهلون

من الامور

ملح

حاشيته وغيره سواد
 في ذلك واجاب بانه
 بشاره لموسى عليه السلام

ملح بيت

ملح

منورا من الخوف قوله دعيب رعب الرجل ملي خونا رعب السيل الوادي ملاه والراء
 رعبوه ملية سحبا ولما قوله لاراد به يعجب انما وكي مدونا ولم يعقب الخوف عظيم
 واستغفار طن ان في قلب العاصية امرا اريد به هلاكه قوله والامعني لكثيرا
 ان استغفارا منقطع ومنصور المحل لقوله تعالى انا ارسلنا الي قوم مجرمين الا اذ
 قال آل لوط استغفارا منقطع ان القوم موصوفون بالاجرام فاختلف لذلك الجنان
 وهما ما العكس لان المشرك جنس غير المعصومين استدرج من المعصومين واليه
 بقوله ولكن من ظلم منهم كالذي فرط من ادم ويونس وداود وسليمان واخوه يوسف
 عليهم السلام اما فرط ادم واخوه يوسف موسى وظاهره واقا فرط يوسف فاعل عليها
 اذا اقبل الي الهلاك المستحضر وفرط داود ما شعر به قوله فرط داود انما فناء فرط
 سليمان قوله ولقد فتننا سليمان الكواشي المعنى علي واقطاع اي من امره من عذاب التبع
 ان يخاف من حبه قوله لما اطلق في الخوف عن الرسل كان ذلك مرطبه مظهر والنبوة
 هذا اشارة الى الخذلان بين الناس في جواز الذنب على راياء وعدمه قال الامام في خمسة
 اقوال اقها قول الحقوية فانهم يقولون يجوز صدق الصباير عنهم عدا وثانيها القول
 فانهم لا يجوزون عليهم الكبائر ويجوزون الصباير الا ما نفيها للذكر والتطيق
 وايضا اشارة المصنف بقوله مما يجوز على راياء وثالثها الحياي انه قال لا يجوز
 الصغيرة والكبيرة على جرحه الحمد بل على التواضع واليها ما يقع منهم ذنب قط
 وانهم معصون من وقت مولدهم وهذا قول الرافضة منهم قال الامام والاحتار عندنا انه لم يصح
 عنهم ذنب حال النبوة ولا الصفة ولا الكبرية وفي تصاعيف كلامه اشارة بان قول
 ملاوي منهم كالصغيرة مثلا ان حسنات ابرار ميات المقربين والاعلم هذا قول
 المصنف لما اطلق في الخوف عن الرسل كان ذلك مرطبه لظهور النبوة معناه لظهور
 منبته من يعني عنهم الصباير والصباير وان ليس لهم خوف البتة لا من جرعة الصباير
 ولا من الصباير فاستدرك بقوله لا منظم هذا الظن واثبت ان منهم من فرط
 منه صغيرة مما يجوز على راياء كالذي فرط من ادم الى اخره وقوله وجه التواضع على اننا
 لا منظم قبل النبوة ثم بدل لعلها حسنا يرد لفظه ثم فاتها للتواضع وقال اصح اطلع
 والمعنى ولكن من ظلم من العباد ثم باب فانه اغيروه وعليه هذا ما غان لانياء ومن اعتاد
 الرجاء ثم كلام المصنف وسجد ان يكون استغفارا متصلا وموضع من دفع على البدل من
 الفاعل كما قال ابو البقاء والمعنى ان لا تخاف لدي المولود الا الذي فرط منه لا يغفر له

ملح

ثم توهم عليه فانه يخاف وقد علم وحقق ان الغفود له والرحم عليه الخاف الله من الذين
 الذي غفوله للبنة فاذن الخاف منهم لحد على البت والقطع والمقام يقتضيه هذا الخاف
 ان مقام تليق الوساك وابتداء الحكامة مع التكليم يوجب ازالة الخوف بالكلية
 الخاف الخوف من قيل ما يعتري البشرية من قوم مكره ونفساء وروحي الامام عن بعضهم ان
 امرت المسلمين باظهارهم من غير قنينة ان الخاف في ما يتوهم من ذلك والافعال من ذلك
 راحله **قوله** وسماه ظمما كما قال موسى ربنا في ظلمت لغيري لما سمى موسى عليه السلام
 فعلة ظمما قابله تعالى بالمشاكلة **قوله** وقوي الما ظلمت عن العينة قال ابن جعفر وهي
 زيد بن اسلم وانه جعفر القاري ومروعة بالابتداء ومجرو ظلم كقولك مرقم اضره زيد
 فيم خبر من حيث كان سوطا كانه قال هذا حق عليه معي انقطاع رايتنا في القارة
 الفاتية المعني الخاف الذي المرسل من كمن مظلم كان **قوله** والمعني اذهب
 في تسع ايات بان يتخذي بين وترطرها بنوتك وتلزم عليه حجة الله **قوله**
 وادخل يلك في تسع ايات فيك هذا موخر من المفعول مويك اي ادخل يلك فيك
 تخرج ايضا من غير من حال اخري وفي تسع ايات حال ثلثه والتدوية في تسع ايات
 واي مقلقة محذون اي مرسل الى فرع من وجود ان يكتسب تسع ايات اي واصل الى افرون
قوله ولقائل ان يقول كانت ايات احدي عشرة عن بعضهم كانه يقول ليس كانهم
 ان يقال هذا داخل فيها قال صاحب التفسير لعل الطمسة والجذب في وادهم النقصان
 في مضادهم يرجع الى واحد وقال صاحب الفرائد يمكن ان يقال الجراد والقمل واحد والجذب
 والنقصان واحد لانها متقاربان وقال القاضي ومن عدل الغضا واليد من التسع
 ان يصيد راخير بين واحدا ولا يجد الغلق لانه لم يمتد في فرع **قوله** وكافرا بسبب
 منها قيل كل ما يلون وصله بين السنين يسمى سببا تسببا بالاسباب الذي هو الجبل
 ومنه قوله منها التصاكبة **قوله** لما كان المتأملون من السنين متصليين من ايات
 بسبب منطهم وتفكرهم فيها جعلت ايات مبصرة وهذا الوجه من امثلة المجازي
 انشد را مصداق الى ايات وهو في حقيقة لاوي البصائر ومنه ما كل احدا فرعون
 وطاعة لقرينه وامتيقنتها **قوله** او جعلت كما تها بصرفه هدي وعليه هذا
 الوجه من امتحارة فليست شبهة ايات يزجلا تها وظهورها في نفسها وانما الخش
 يهتدي بها الناس كما تها الشخص منصرفها فتهدي الناس والهادي
 ينبغي ان يكون قادرا على راحته ليهدي غيره فان العبي لا يقدر على راحته

اي ان يذهب الى افرون
 في شان تسع ايات
 مستقر في تسع ايات
 معلومة في جملة تسع
 قال ابو البقاء بقاء
 حال

الح

فضلا

فضلا ان يهدي غيره **قال** القاضي مبصرة مبنية اسمها على اطلاق للمفرد اشعارا
 بانها لفظ اجتزائها للابصار بحيث تركان تبصر نفسها لو كانت كما تبصر ذات
 تبصر من حيث انها تهدي والعي لا يهتدي فضلا عن ان يهدي او مبصرة كل منظر
 اليها وتامل فيها **قوله** كلمة عودا اي سقطه لا اهتدا فيهما **قال** الخاتم واخفى عن
 الكرم ادحاره واعرض عن شتم الكليم تركه **قوله** ومحقرة النهاية صورا
 ووقورا اشعارا كما فانها محقرة اي مقطعة للكلم ونقص لئلا ومنه حديث علي
 رضي الله عنه انه راى رجلا في الشمس فقال في عنانها فاتها محقرة اي يذهب شدة
 التكاثر يقال جفرا الفحل تجفرو جفورا اذا اكثرت الضارب عدل عن وتركه
 والقطع **وقال** ابن جني وقد كثرت المفعلة بمعنى الشباع والكثرة في الجواهر
 ولاحداث جميعا لخوارض مضيفة كثيرة الضباب منغل ومجياة كثيرة السحابي
 والحيات وفي راحلها شح البطن موشه واكل الرطب موشة **قوله** كما قري
 عينا الجوهر **يقال** عتوت عتوا وعتينا الاصل عتوتهم ابدلوا احدى العينين
 كسرة فانقلب الواو ياء فقالوا عتينا منهم لعتوا الكسرة فقالوا عتينا ليركوا
 البدل **قوله** محذوا بانفسهم الراغب المحذوها واستيقنتها انفسهم محذ
 محصن فعل ذلك **يقال** جل حمد سجيهم قليل الخير يظهر القدر وارض حمد قليل
 البنت **يقال** حمد او تكل **قوله** وقد قيل بين المبصر والمبين لم يزل يتردد
 المقابلة التي هي الجمع بين المتضادين بل اراد انه كما وصف اياتا بقوله مبصرة قيل
 وصف السجدة بالمبين رويما للطابق بين القطبين **وقال** ايضا اليقين من صفة العلم
 فوق المعرفة والذراية واخرها **يقال** علم يقين ورايقال معرفة يقين وممكن
 النفس مع بيان الحكم **يقال** اتقن واستيقن وقوله تعالى وما قلوه وما صلوه يقينا
 اي ما قلوه ملا يقين رايا حكما به كسما ووما **قوله** طائفة من العلم او علماء
 سنيا لا نقصان والظاهر ان التكبير في علماء للتكبير لانه في مياق الامتنان
قوله ولكن عطفه بالوار اشعار بان ما قاله بعض ما حدث فيها ايقا العلم لحي
 ان ايقا العلم ويجوز ان يعتبر معنى النقصان من كونها وصيقتين المتضادتين لا ايات
 فيفقد بالغ كل من الحق والباطل غايته من جلايل النعم وقاض المخرج يستدعي اخذ
 الشكوا لثبوتها ذكر في الواو لانها يستدعي موطونا عليه مضرا فيفقد تحسنته
 موجب لشكره **قوله** فعلماه وعلماء لانها من الشكر بالجوارح وعرفا حتى النعمة في الفضيلة

وعتيا

نفي ما في القلب سانه
 واثبات ما في القلب
 نفيه يقال محمد محمدا
 ومحمدا ومحمدا

فانه من الشكر بالقلب وقال الحمد لله فانه من الشكر باللسان فيستوعب جميع انواع
 الشكر ويوازي قول الشاعر افاذكهم النعماء مبي ثلثه يدي ولساني والضمير لحياء
 ولو نقص بالفاء لم تقتصر على المذكور وفات المقصود وبهذه التفسير يظهر ان ما ذهب اليه
 المصنف قمين بان يبيع ويوثق على ما اختاره صاحب الفصاح حيث قال وتحتها عندك
 انه اخبر تعالى عما صنع بها واخبر عما قال فكانه قال نحن فعلنا ايتاء العلم وما فعلنا
 الحمد تفوضا لا متفاداة ترتب المحل على ايتاء العلم الي فهم السامع ان الشكر على
 هذا المختص بالقول وحده والنعمة خطيرة **قوله** وسيجي من مراجعته قبل المراجعة
 جمع موجب بضم الميم وفتح الحميم وذلك اشار الى ما دل عليه قوله بعض وسيجي البعض
 واخر والشيء راء الذي لم يذكر **قوله** دليل على شرف العلم واما قوله محله قال
 الفاضل لانها شكر على العلم وجعلناه اساس الفضل ولم يعتبره دونه كما اوتينا من
 الملك الذي لم يوت غير ما **قوله** وما ساء لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورثة راغباء روي عن ابي داود والترمذي عن ابي الدرداء قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العلماء وورثة راغباء وان راغبيا لم يورثوا
 دنيا دارا ودارا وما ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ محظا وافق راغب القوام القوام
 اراماء عليهم **قال تعالى** الرجال قوام على النساء اي امر اعلين اي ايجري القصاص
 بالقضيب بين الزوجين **قوله** وان يعتقد العالم على انه ان فضل على كثير فقد فضل
 عليه مثلهم **قال صاحب المقرب** وفيه نظر اذ يدل على مفهوم على انما لم يفضل
 على القليل فانما ان يفضل القليل عليهما او تساويا فلا قلت لعله استعرب المصنف
 مر من الى ان المفضل عليهما الملائكة كما قال في قوله تعالى ولقد كرمتنا بني آدم وفضلناهم
 على كثير ممن خلقنا تفضيلا واما الفرق بين المقامين فهو ان مقام المدح خلا من مقام
 المساءل والتواضع وذلك انه تعالى في ذلك المقام لما ذكر كرامته ايهم من جعله مسجدا للبلاد
 المقربين وما منحوا من النعم الدارين عقبه بذكر كرامتهم وفضلهم على كثير من المخلوقين
 اي محهم كما بين وها هنا ذكر اما حب عليهما من الشكر على كرامته الله وفضله ومقام
 اياهما التواضع فيه توسعة كما قال في قوله صلوات الله عليه لا ينبغي لجليل ان يقول
 انا خير من نولس من مخرجي اخرج البخاري ومسلم **قوله** كل الناس افقه من عرفه كان
 خطيب فقال يا ايها الناس لا تغالوا بصدق النساء فقامت امرأة فقالت يا امير المؤمنين
 لم تمنعنا حقا جعله الله لنا والله يقول وايتم اخذ من قسطا لا قال عن الرجل

اعلم من عمر اورد المصنف في النساء **قوله** هو ما يفهم بعضه من معانيه اعراضه **قال القائل**
 والظن والمنطق في التعارف كل لفظ يعتبر به عما في القلب فذا كان اذ مر كبا وقد يطلق
 على كل ما يصوت به على التبيين او التبع لكونهم نطقوا بالحكمة ومنه الناطق والصامت
 للحيوان والجماد فان را صوت الحيوانية مزحمت انما تابعة للتخييلات منقولة من
 العبارات سيما وفيها ما يتفاوت باختلاف اعراس حيث يفهم ما هو من حيث لفظ
 سليمان عليه السلام بها سمع صوت حيوان علم تفوهه القديس الخيل الذي صوته الغرض
 الذي توخاه ومن ذلك ما حكى انه من سبليل الى اخره **الراغب** لفظ في التعارف
 را صوت المقطعة التي يظفرها اللسان وتجرها لاذان **قال تعالى** انا ناكلون
 ما لكم لا تظفون ولا يركاد الا للانسان والابقال لغيره المعلى سبل التبع نحو النطق
 والصامت يوان بالناطق ما له صوت وبالصامت ما لا صوت له وقوله علمنا نطق
 الطين سبي اصوات الطير نطقا اعتقادا لسليمان عليه السلام الذي كان يفهمه
 فمفهم من شئ معنى فذلك الشئ بالاضافة اليه ناطق وان كان صامتا وبالاضافة
 الى من لم يفهم عنه صامت وان كان ناطقا صح وقيل حقيقة النطق اللفظ
 الذي هو نطق النطق للمعنى في صممه **قوله** فعلى الدنيا العفا النهاية وفي
 حديث صفوان اذا دخلت بيتي واظلت رغيضا وشربت عليه في الدنيا العفا
 اي الدردوس وذهاب راء وقيل العفا التراب **قوله** كما تدن تدان المروية
 اللذين لفظ مشترك في عدة معان الجواز والعلاء والطاعة والحساب ومضى قوله وانهم
 كما دأوا الجزاء ويعولون من تدان اي كما تصنع تصنع بك **قوله** رخصة الجوهر
 الرخصة طائرا يقع شبه الشفرة الخلفة يقال له الملق والجمع رخم قيل سمي راد باسم
 الثاني ساكنة **قوله** انا ميت ولد آدم ولا خذ الحديث على ما رواه الترمذي عن ابي عبد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ميت ولد آدم يوما القيامة ولا خذ الحديث
 لورا الحمد ولا خذ ما مني يومئذ ادم فمساواة الامتثال اي وانا اول من تمتنع عنه
 وارض ولا خذ اي اقول هذا القول ليعلم الناس فيتعوبون ويعيدوا فيحصل لهم النجاة
 والمعاودة في الدارين ولا اقله خيرا **قال صاحب الفرائد** ويمكن ان يقال انه صلى الله
 عليه اوان بذلك ظاهر مرتبة واختصاصه بممن فضل من الله تعالى من بين الناس حتى خلد
 له استحقاق ان يقول مثل ذلك وهذا من باب المسحوق **قوله** فقلت يجوز ان يقال هذا را خداد
 كسابو ما فصل الله عليه من نعم الدارين وانه صلوات الله عليه ما نور يبلغيها الى الامة

يقال

ليشيد له قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث يا ايها الرسول بلغ ما اول البكة قوله ائتمته
الجوهري المأجعة العضة والكبر وفي بعض النسخ اي مراتبه ومجابه وقيل
لذي العرش سم عليه العلف فقال ليس مراش لخالو امراني الطيفر وقيل لير الشيا
مراش الملوك ما وجدته في اصول لفظا ذكره قوله الما توي كيف امر العباس
بان يحبس ابا سفيان وذلك عند فتح مكة عليه ما روينا عن البخاري عن عروة بن الزبير
بعد ذكره بنو من اخبار ابي سفيان فاسلم ابا سفيان فلما سار قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للعباس احبس ابا سفيان عند حطه الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحسبه
فجعلت القبائل تمر كنبته لسمه عليه ابي سفيان فمررت كنبته فقال يا عباس من هذه فقال
غفار قال ملك لغفار ثم مررت جهمينة فقال ملك ذلك ثم مررت معبد بن هذيم فقال
مثل ذلك ثم مررت سليم فقال ملك ذلك حتى ابلت لسمه لم يورثها قال ابو سفيان
قال صلى الله عليه وسلم انصار عليهم معبد بن عبادة معه الراية ثم جاءت كنبته وهي اجل
الكما في فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع النبي صلى الله عليه وسلم بوزنهم على اخرهم الكواكب يوزعون اشارة
الي ائمة مع لفرهم لم يكونوا مهملين ومبعدين كما يكون من الحبس الكثير المتأذي بهم
بالكواكب من بين ومقربين وقيل لاية للسلطان موزعة يقال ودعته عزله
لغيره قوله حتى لا تقع بالرفع اراد الحار كقوله تعالى وذلوا حتى يقول الرسول
لم يمنع الغافل وما منعه موزع الا اضرب ولا تقول بل ما ضربت قوله سألني العسكر
الماس وسلف القوم لقد ما سألوا فامم سلف لمن ورامهم سلف العسكر قوله ولقد
ما قربت عليكم رايج اوله فليشد ما جاورت قدرك صاعدا هـ هـ بجرا جلا طلب
ان يمدحه تقول ما لشد فجاوزك قدرك حين يطلب مني المذبح هـ وعني بالانجم
ايات شعره قوله عبد مقطع الوادي مزودي اذا سال واطلا على المكان
يحاذ كقولهم جري النهر قوله وقوي نملة قال ابن جني قراء سليمان التيمي نملة
يا ايها النمل بنصم الثور والميم وصوت ثقل النملة الواغت طعام منور النمل
والنملة فرجه يخرج بالجنب يسيرا بالتمل في النقية ويستعار النمل للمهمة بصور الداء
فيها هي نمل وذو نملة ونمل اي تمام ونمل القوم لفرقوا للجمع لفرق النمل والنمل
يقال هي جمعة من نملة وعوطاة قال صاحب الجوامع موابي الخطا فتارة بداهم
السرد من البصر لاعي لعل في الطيف لثلاثة من ابي البصر روي عن ابي مالك بن عبد الله بن

هذا

قوله يتكادس الجوهري يقال كاس البعير اذا منحه على ثلث قوائم وهو معروف قبل
ومر قوله قالت يا ايها نملة ولو كانت ذكرا لقال قالك نملة لا تصافا الجحيم من ارجف
رعيه الله ان ثبت ذلك عند ان النملة كالجملة والساة تقع على الذكور وانما يتكادس
انملة ذكرا ونملة انثى ساة وحامة كذلك فلفظها مؤنث معناها مجتمعة وثانيها راجع لفظها
وان كان المراد بها ذكرا ومرا فلفظها المتعبد قال صلى الله عليه وسلم لا تفجي بعور ولا عيا
ولا عفا ابري الصفات على اللفظ المؤنث لا الغي راناث من النعم خاصة كذا هيما
وكيف نكس ابا حنيفة رض بهما ونفح به قلة مع غزاره علمه وراميه ان همل الصغ
عنها وكان ابن الحبيب المائث للفظي وموانا يكون رانايه ذكر في الحيوان كظلمة
وعين ولا فرق بين ان يكون حيوانا او غيره كدجاجة وحامة اذا قصد به يذكر فانه
مؤنث لفظي ولذلك كان قول من زعم ان النملة في قوله تعالى قالك نملة انثى لور
تاء التانيث في قالت ومما لجاز ان يكون مفعولا في الحقيقة ودون تاء التانيث
لورودها في الفعل المؤنث للفظي نحو جارت الظلمة واجابة بعض فضل ما قد اتم
وقال العمري ان ابن الحبيب تحسف ههنا وترك الواجب حيث عترض على امامهم
والسلام واعتراضه بوزن تاء التانيث لورودها في الفعل المؤنث للفظي
ومر مذكو ليس ينبغي اذ لو كان جائزا ان يوري تاء التانيث في الفعل لمجرد
صورة التانيث في الفاعل المذكور الحقيقة لكان ينبغي ان يقال جارت ظلمة
ومر غير جائز وجوابه عن ذلك في شرحه بقوله وليس ذلك كتانيث اسماء الاعلام
فانما لا تعتبر فيها الا المعنى دون اللفظ خلافا للملكيين والسوفية موافقهم لقولها
عن معانيها الى مدلول اخر فاعتبروا فيها المدلول الثاني ولو اعتبروا ثانيا لكان اعتبارا
للمدلول الاول فيمنع المعنى فلذلك يقال المعجبي طلمة ناقص محض كانه نسي المعجبي
في صدر كتابه من قوله فان سمي به مذكور فشرطه الزيادة يعني فان سمي بالمؤنث المعنوي
فشرطه الزيادة على ثلثة احرني فلا يحكي على من له ادي في مسلة ان عقرت مع از علالة
المائث فيها مقدرة فالطبيعة لا يمنعها عن اعتبار تانيثها حتى يمنع من الصفة فليست
منع الطبيعة عن اعتبار التانيث في طلمة مع ان علامة المائث فيها لفظية فاذن
ليس طرح التاء عن الفعل الا لان التاء انما يجابها علامة لتانيث الفاعل فالفاعل
ههنا مذكور حقيقي فكذا النملة لو كان مذكورا لكان مومع طلمة جردا القديم
بالقوة وينصر قول ابي حنيفة رضي الله عنه ما نقل عن ابن السكيت حيث قال هذا

وهذا حمامة وهذا سائمة اذا غنيت كسفا وهذا بقرة اذا غنيت ثورا فان غنيت اي
 قلت هذه بقرة وقلت نظر الامام واعظم وتفسير المصنف راجع الى ان مثل حمامة
 وسائمة ومثله الفاظ مشتركة يقع على الذكر والانثى لسان الوحيدة مفتقرة في لغتها
 لاحد معنوها الى نصب قرينية اما صفة مميزة نحو حمامة ذكر وسائمة انثى او علامة
 يلحق الفعل نحو قالت نملة وتلك نملة او جعلها خبرا اسم واسارة نحو هذا بقرة وهذه
 بقرة وما يقوي هذا المذهب قوله تعالى انها بقرة صفراء فاقع لونها وصفيها بالصفراء
 بعد اعراس عوان بين ذلك عليها وهي مراد صان النساء فظهر ان القواما كانت خطابا
 والمذهب ما سلكه الامام **قوله** والنمل مقول لهم اي لاجلهم فاجلهم كالمخاطبين
 واللام في لهم مثلهما في قوله تعالى قال الذين كفروا للذين آمنوا اية لا اجلهم **قوله**
 لئن لم يكن جوابا للامر وان يكون نهي روي صاحب القراءات عن القراءات
 فيه طرف من الجواز وعن راجع بل هذا على تقدير الواد العاطفة يكون نهي لغير
 والتقدير ادخلوا مساكنكم والخطبتم سليمان وعليه قول الفراء المقدير ان دخلتم
 مساكنكم والخطبتم سليمان وقاص صاحب الكسف هذا وان كان في المعنى صحيحا
 اما ان اللفظ يمنع من صاحبه لوجوه على ان التوسل لا يدخل في الجواز الا في ضرورة
 الشعر وقاص صاحب الفرائد يمكن ان يقال لم يعطف لانه تأكيد للطالب فهو كفي
 الخبر نحو قوله لا ريب فيه لقوله ذلك الكتاب **قوله** في معنى راكبوها حيث انتم
 فيحطونكم ومعنى هذا لا سلب وموان يهي الغير والمراد نهى المخاطبين عن تركها
 على وصف موطنهم المنهي عنه قال المعنى لا يكونوا خارجين عن مساكنكم فيحطونكم
 سليمان وجنوده ولذلك صح لتركها بدرا من ادخلوا مساكنكم **قوله** عجبت من نعيمي
 ومن اسفاقها بعون ومن زيادي الطير عن ارضاها في منية قد كشفت عن ما فيها
 حمرا يدي اللحم عن عروقها كشف الساق عبارة عن منية راكبوها لان الانسان
 اذا اصابته منة من عن ساقه والعراق العظم الذي لا لحم عليه والذي عليه لحم فهو
 عراق نصه العين يرى اللحم فسر اي عجبت من اسفاق نعيمي فجاء بقوله من نعيمي
 ومن اسفاقها كما كان راصدا لا حطنتكم جنود سليمان فجاء بقوله سليمان وجنوده ليلين
 ابلغ للاجمال والتفصيل في التكرار مع التبيين **قوله** تبسم شارعا في الضحك فالتبسم
 البقاء ضاحك حال من كدة فاصحاب الكسف في حال مقدرة اي تبسم مقدرا الضحك
 ولا يكون محمولا على الحال المطلقة لان التبسم غير الضحك وانه ابتداء الضحك واما

يخصر

ملح

واما يصير التبسم ضحكا اذا اتصل ودوام فلا بد فيه من هذا التفسير **قوله** ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذ فذكر في حديث القيامة اخرها الناجح خروجا
 منها واهل الجنة دخول الجنة اخرجهم البخاري ومسلم والترمذي عن ابن مسعود النهاية
 النواجذ من لسان الضواجل وهي التي يمد عند الضحك ولا لثرا شهر انها انقص
 من لسان والمراد بالناج ما كان يبلغ به الضحك حتى يبدو اخر اضراسه ولوا من اللثة
 لكان مبالغة في ضحكه من غير ان يراى ظهور نواجذ في الضحك وهو انفس استظهار النواجذ
 باو اخر لسان واليد اشار المصنف بقوله فالغرض المبالغة في وصف ما وجد منه من الضحك
 النبوي **قوله** عند الاستعرا ب القهاية وفي الحديث انه ضحك حتى لم يبق له اي بالغ تبسم
 فقال اغرب في ضحكه واستعرب وكان من الغرض العبد وقيل هو القهقهة **قوله** قراء
 ابن السمين ضحكا السمين بفتح السين والفاء وقد ينضم قال ابن جني ضحكا
 منسوب على المضدد بفعل مضمر يدل عليه تبسم كانه قيل ضحك ضحكا هذا مذهب صاحب
 وقياس قول ابن عثمان في قولهم تبسمت ومبش البرق انه منصوب بنفس تبسمت كانه في
 او مضت وقال ابن البلاء ويجوز ان يكون اسم فاعل مثل نصيب ان ماضيه ضحك كانه
قوله الحول ما لا يسمع له صوت وقال روية لو كنت قد اذيت علم الحول علم سليمان
 كلام النمل **قوله** علي ابتراء الله الواغب قبل الوزع الولوع بالسبي ودجل وزع
 وقوله اوزعني ان اسكن نعمته قيل الهمي وتحقيقه او لعينه بذلك او اجطيح لحيث اوزع
 نفسي عن الكفران وقال ابن جني اوزعني الهمي وتاويله في اللغة كوفي عن ابي ايها الله
 تباعد عنك فعلى هذا موكنة تلومجده فانه طلب لتركه عما يودي الى الكفران النعمة
 بان يلهيه ما به يقيد تلك النعمة من التمسك وعليه تقدير المصنف استعاره ملتمس حيث جعل
 السكر النعمة كالتأخر فطلب لتركه كالتأخر بها ايها الله لاشارة بقوله لا يفلح عبي
 والمراد قيد النعمة باسداء السكر والمحافظة عليه ومنها الحرمان النعمة وحسنة قلدوها بالسكر
 فانها اذا ملكت فزنت اذا كبرت فزنت ومنه قوله اسجدوا لعاذ النعم بقلة السكر فاحل
 شاذ في مخرجه **قوله** واستيفاءه الجوهري وامتنعت الله اي سالت التوفيق قال الوا القاسم
 القيسري الجوهري ما يتق به الطاهر وسال القدرة التي يصلح للطاعة واختص هذا الاسم ما يتق
 الحد دون السر عفا شريعا **قوله** ليل لا يدعون دعوتهم اذ دعته دعوه فوردوا فادعوت
 القضا ويقع عنه مقام الذم كالرجل اللعين **قوله** ومعني واخطب يوحى في عبادك
 الصالحين واخطب من اهل الجنة انه كفاية عنه لقوله ليل لا يدعون دعوتهم فادعوت فادعوت

الحول

عجادي الصالحين واسمى في سلمهم وادخل جنتي معهم **قوله** ونحو قولهم انما السلام
 جاء قبل لو قال ونحو قوله ازيد عندك عمرو كان اولى لان ام المنقطة تقع في استقيام
 والخير وما نحن فيه من قبل واستقيام وانت في استقيام وتكون مستقيما عن واحد بعينه
 بعد اضرايك عن رآخر فكذلك قلت ازيد عندك طائفا انما عند المخاطب ليوفيقا على
 حقيقة الامر بل ونعم ثم بدا لك وصرت طائفا ان الذي عندك عمرو واراد ان تترك
 واستقيما عن زيد الى استقيما عن عمرو فقلت ام عندك عمرو ولذلك ذكر من كان
 منها خبره راضيا بل عن السلام اولى واستقيما على الكلام لاخر فاما الخبي فانت
 في قولك انما لم بل حيث بال اخبار المحض ثم حيث بعدها بال استقيما كان قابلا على
 هذا من بصره الى شجر وظنه املا فاعبر عن مقتضى ظنه ثم اعتراه الشك فاعرض
 عنه فام هذه متضمنة للمهمة وبل قبل يدل على انه قد اضرى عما سبق من الكلام
 والمهمة على انه يستفهم كلاما آخر وقلت محجة قوله ما لا اري هذا هذا
 مستلزم الاخبار وان كان لفظه الطلب واليه الاشارة بقوله ما لي را اراء على معجزة
 لم يراء وصرح لساير السيرة او غير ذلك فانه في الجزم في كونه حاضرا من قبل
 انما لا بل وليس بل ازيد عندك لانه يمسك على نفسه انكارا بليقا علم رويته وحضر
قوله ولا يحرمه فل معني مفعول كالتقصير الخطي وقيل جمع خامر كالحرم في جمع حارس
 اذا كانت الرواية بحرة بفتح السين **قوله** تناقنه بالكضم والجمع القنائن بالفتح
 كالحل احل جمع الحلال ومن ظير القنائن بالكضم فانه بعث فرد العدا من ومن ظير القنائن
 الجوهري القنائن الدليل المحادي والبصير بالماء في حفر القني وكذلك القنائن
 بالكضم والجمع القنائن بالفتح كالجلاجل جمع الجلاجل ويصير القنائن بضم فانه
 لعث فرد العدا من ومن ظير القوي وحليق لطائر ارتفاعه في طيناته قوله ملك
 بليق بالعرية بالكل الباء وعلى الجملة بفتح الباء وهي من الفرقين قوله
 ففقد العلم الشيعي لحد وجوده فهو اخص من العلم فان العلم يقال فيه وفيه
 يوجد بعد **قوله** فاما اذا فقدون قالوا ان فقد صراع الملك والنفقة التعمد لكن
 حقيقة التعمد عرف فقد ان الشيعي والتعمد عرف العمد المقدم **قوله** فاما
 ونفق الطير الفا والمائة تفقد ولدها او نجرها **قوله** عفريت الطير قبل صاحب
 النهاية عن المصنف العفر والعفريت والعفريت والقوي المشيطان الذي
 يغفر قرنه والباء في عفونه وعفارية للالحاق والباء في عفريت للالحاق فيقيد بال

وفي بعض النسخ عريف الطير العريف الميعت وسود من الرعي عن عرافه بالكضم والكسار
 عريفا **قوله** ليا تينني و ليا تينني قل ان ليس ليا تينني نون راوي مفتوحة مشددة والباء
 لواحدة مشددة مشددة ورا صدق ابن كثير لكن حذف النون التي قبلها الكلام
 الاجتماع التواتر **قوله** لما نظم الثلثة بارية الحكم الذي من الحلف بعينه ان كان العطف
 جمع راود الثلثة في حكم الحلف طاهر لكن او الثانية للترديد وراوي للتخيير فكون
 قوله اوليا تينني معطوفا على را عذبة را على را عذبة ليول معني الثلثة الى اثنين
 فكانه قيل ان كان را تيان بالسلطان لم يكن تعذيب ورا عذبة وان لم يكن كان احدهما
 من غير تعذيب فليس حينئذ في الكلام ادعاء دعاية من سلطنة عليه السلام لا بنية على التزويد
 والخسيسة **قوله** القاضية والحلف في الحقيقة على احد را ولى بقدر عدم الثالث
قوله ان معقب حلف الجوهري عاقبه اي جاء بعقبه فهو معاقبة وعقب التعقيب
 مثله يعني قوله اوليا تينني سلطان بين اوحى اليه را ياد من المايقنا قوله عن دعاية
 الدعاية علم حصل بالثبوت ولهذا لا يجوز اطلاقه على الله تعالى واما قوله الساعو
 والله را ادري ارايت الداري فقال دريته ودرت به دريا ودرية ودرامه
قوله فمك قري بعثه الكان وضما بالفتح عاصم والباء **قوله** احطت
 بادغام الطاء في التاء باطيان وغير اطياف قيل ذهب بعضهم الى ان يحذف المطبقة
 تدغم في غيرها مع بقاء اطياف ورد ابن الحارث بان اطياف صفة للمطبقة
 ولا ملحوظ لا بها واذا لم يكن الابعاضا ياء را دغام لانه يجب ابدالها الى المدغم فيه
 فيؤدي الى ان يكون موجود غير موجودة وهو متناقض وذلك ان اطياف وقع
 اللسان الى ما حاديه من الحنك للتصويب بصوت الحرف المخج عنه فلا يستقيم الى ان
 الحرف واذا كان كذلك فالحق ان الحروف طوط واغلطت واحطت بالاطيان اليمة
 ادغام وليكنه لما اشد الفاء وتأتي النطق بالاول من غير ثقل اللسان كان كالظن
 بالمد بعد المد فاطيان عليه را دغام وايضا لانسان يحسن نفسه عند قوله احطت
 النطق بالطاء حقيقة وبالفاء بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة ان
 ادغامها لوجب قبلها الى ما بعدها **قوله** كل في سليمان الاساس كاخفة لمقاء مولجها
 عن مناجاة ولقيته كفاحا وكافهم الى الحوس ضاد توهم بقاء الوجوه الجوهري
 اي ليس دوحا ترس ورا غير وكاف هي من استعار لاجمة الكلام وتكون طوط الصرخ
 دوح را اياه والتاويح كما من عاكمة المتشغل ان يتكلم بين يدي المستمعين ليلما المخاطب

يقول حلف بالغير اية قبل
 ان كلامه عن غير ما هو عليه
 وما دعي اليه

لم

نبى الله ومن ثم قال بحجج السنة المباحة العلم بالشيء من جميع جهاته لقول علي عليه السلام
 وبلغت ما لم يبلغه انت ولا جنودك وجملة من سبوا نبيا وبعين ولست هذه المكالمة من قبل
 روح الصوت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق
 صوت النبي حتى يعارض به يقال كيف يمكن للمهدي هذا المكالمة وهو اضعف مخلوق في العلم
 الله المؤمنين الذين هم اشرف الخلق لقولهم كيف يمكن للمهدي هذا المكالمة وهو اضعف مخلوق في العلم
 اصواتكم ان هذا ناديب وتحذير لسليمان عليه السلام وذلك تعظيم لجلال احضار الولاية
 ورفع منزلتها ولحل مقام مقال فعلى الحائض في الطعن القاء الباطل وذلك ان نبي الله
 سليمان حين ما راي موانع لعلم الله وراية في حقه وفي حق ابيه ملكا وعلما واستلذا
 بالمرية والفصل على ساير الناس حتى قال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
 المؤمنين وعقبة بقوله يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا
 هو الفضل المبين اذ الله تعالى ان يشي عليه هذا الضو والبركة تلك النعم الى
 العجب الطغيان لهم المهدى لما فتحه قبيصا له والهابا وابتلاء وتبيينا وقيمت
 قوله تعالى في حق افضل الخلق وان كنت في شك مما اوتينا اكد قال الذين يقولون
 الكتاب الى قوله فلا تكونن من الممتريين والذين من الذين لا يؤمنون ايهم علينا ان يشي
 من اتقاء المودة عنك والتكذيب بايات الله ونظير هذا ابتلاء ابتلاء الحكيم
 بالخبر عليها السلام ورواية البخاري ومسلم والتواتر عن جابر بن جابر عن ابي
 عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى خيليا في نجار اشد
 فسيل ايها الناس علم فقال انما علم قال فغيب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاجاب
 الله ان عبدا من عبادي بجميع البحرين موا علم من الخلق تباه واحال المصنف نظر
 في كلام سليمان عليه السلام الى العلم والمك فني كلامه عليها فقوله ان لحاق اليه نفسه
 يخطو الى الملك وان تصاعوا اليه علمه الى العلم فعلى هذا قوله ابتلاء له في علمه فقوله قوله
 اللهم الله وتبينها عطف عليه وقوله ليتخاثر فليعلم لقوله تبيينا وانما اية باللائمة انه
 ليس نطقا للمنية بخلافه في قوله تبيينا لانه تعالى قول للملهم والضمير ان في اليه ونفسه في
 التصديقتي سليمان عليه السلام قال لا يا بني تخاف من الله نفسه وقد جرد في عيني حماره
 وتصاعرت اليه نفسه صارت صغيرة الشأن دما ودهانة وقد سجانته وتعالى ان يحقق
 افضل الخلق باحقه نبأ على المنية المحضة او المصلحة على الخلق ان قوله في اذ خلقته اذ
 كان المهدى من البعاش انما العتاق قال سليمان في ذلك فقد هلهل وان اخطا لم يخط

لذبا

لح

والمسلم

قالوا فيه دليل على بطلان قول الواضحة لعنه ولما اثاره النص وادام على ما قالوا
 ان امام غنبي لا يخفى عليه شيء من الجور ان باطل ان هذا المهدى قد اطلع على ما خفى
 عليه نبي الله سليمان ولا يلزم من ذلك فصل اخاد الناس على سيدنا صلوات الله عليهم
 ورواية عن الامام احمد وابن ماجه عن طائفة من عبدة الله قال امرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقيم علي روس القمل فقال ما يضع سرا قالوا يلقي فده بجمل من الذك والاشيت يلقي
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن بعبي ذلك شيئا فاخبروا بذلك فتروا فاحسب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان كان يفعهم ذلك فليصنعوا فانه انما ظننت فلتا
 فلا واخذوني بالظن ولكن اذا حدثكم عن الله بشيء فخذوا مني فانه ان الكذب
 علي الله وفي رواية احمد قال اذا كان شيئا من امر دينيكم فساكنكم به واما تحقق المسئلة
 ذكره الامام في تحاشه العقول قلنا انما هي الامامية علي ان الامام يجب ان يكون عالما
 به كل الدين فان كان مرادهم من ذلك انه يجب ان يكون عالما بجميع القواعد الشرعية
 وضوابطها وتكميلها من الدروع الجزئية لتلك القواعد حيث لو حدثت حادثة
 ولا يعلم حكمها يكون متمسكا من استنباط الحكم فيها علي الوجه الصحيح فذكر هنا
 ومما الذي ينبغي بقولنا الامام يجب ان يكون مجتهدا وان عنوانه ان الامام يجب ان يكون
 عالما على التقيد باحكام جميع الاحداث المحركة التي يمكن وقوعها فليس امر عندنا بذلك
 والمعمد في افساد ان الحركات التي يمكن وقوعها هي متباينة فيستحيل حصولها
 للانسان قالوا لاجل الامام ان يحكم في كل امر من احواله لا احسن من الملك ان يفوض سياسته
 ورعيته اليه من ايعز السياسة واحكام الملك وانه لو لم يعلم احكام كل الجاز ان يحكم
 حلاش لا يعز حكمها ولا يورد في اجتهاده اليه ولا تيسر الزمان لمراجعة احواله وان الجمل
 به مثل الشريعة منقذ ولا يجوز بوقبه للامام قياضا على النبي وعليه يكون منقذ ان الناس
 اذا علموا انه يخفى علي امها بهم شيء من احكام استنكروا منه واجاب الامام عن راسوله
 باجوبة شافية فليظن هناك والله اعلم وعن بعضهم انهم تركوا قوله وكل شيء احصينا في امام
 ميم او اذ ادب الامام الذي مستخلف والصحيح انه يجوز للمخلف ان المفضل عند وجوب
 الفاصل فلهذا ترك عن رضي الله عنه الخلافة شورى بين منتهى لقوله فيهم الفاصل والمفضل
 والحق ان المراد بقوله امام ميمين اللج المحفوظ لقوله ونكتب اقدرا واما هم قوله ميا
 قري بالصدق ومنعه البزدي ابو عمرو وسبا ما هنا وفي سبنا بفتح الهمزة من غير نون وقبل
 بانصافها علي نية الوفاق الباقى من الجفص مع التوفيق قوله ذهبوا اليه بما ايجز

ذهبوا ايدي سبا وامادي سبا اي مفرقتين وسما اسمان جعلوا واحدا مثل معدني كبر
 الراغب سبا اسم بلد ففرت اخله ولهذا يقال ذهبوا امادي سبا اي ففرت اهل هذا
 المكان من كل جانب ودينار من سند امام احمد بن حنبل وفي سنن الترمذي واهل داود
 عن قرة بن مسبح ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سبا ارض وامرأة
 قال ليس بارض ولا امرأة ولا كنه رجل ولد عشرة من العرب فبنوا منهم ستة وثلاثين
 منهم اربعة فاما الذين تشابوا فلخم وخمسمائة وعشرون واما الذين تباينوا فالا
 وراشعرون وحمير وكندة وبلح واما فقال رجل وما انما فقال الذين منهم شمع
 وخيلة **قوله** من سبا الحاضر في البيت الحاضر من صفة سبا وما روي في قول الحاضر
 واد طرفة وقيل ما روي للحاضر واذا ايضا والعزم السيل يصنع في الوادي
 لاختبئ الماء يملح رجلا من قبيلة سبا الحاضر من مدينة ما روي الذي يسميها
 العوم دون السيل وقيل العوم المسناة التي بنتها بلقيس مسكرا وسدا للفي
 يتنوين من دون السيل **قوله** الوارد من البيت الذي بالبحر كل ما اشترت
 يقال انما في ذلك دارة اي كنفه وستره ودره كل شيء اعاليه الواحد
 ذروة ويقول الوارد من ميم وتيم في ارض سبا مغلولين باخذ الرجل
 الجواميس حيث يعرض اعناقهم وصرى سبا اذ جعل معني الحجي او راى **قوله**
 فجا قد قيل مغارحي من همدان واليه ينسب الثياب المعافرة المسماة المغافرة
 ثياب منقوشة بلبل قول فيه مغافرة اذ **قوله** الذي سماه المحدثين البديع اي
 المتأخرون جعلوه من قسم البديع واسم هذه الصبغة في البديع تضمين المزيج
 ورمون يقع في اثناء القرابين في النش والظلم لفظان مستعملان بعد رعاية خلط
 را سحجاء والقواية وقد جاء في السعد **قوله** مضي صاحب الكاف ولم يبق لعل
 كريم يروي ارض فيض غمامه **قوله** ففدنا لما تم واعتم بالعلي كذا الخسوف
 البدر عند تمامه **قوله** وروكا جاء اصح لما في البناء من الزيادة التي يطابقها
 وصف كلاك وهي ما في البناء من معني الاخبار الذي يبينه السامع على الشيء حيث
 رايد ري قال الراغب انباء خبر ذو فائدة عظيمة لحصل به علم لو غلبت
 ولا يقال للخبر في ارض بناء حقيقي يتضمن هذه الثلاثة حتى اخبر الذي يقال فيه بناء
 ان يتعبري عن الملك كالتواتر وخبر الله تعالى وخبر النبي صلى الله عليه وسلم وخبر
 المبناء لمعني الخبر يقال انباء فلهذا اي خبرته به ولتضمنه معنى العلم قيل انباء

كذا
 يقال

كذا ويقال انباء وبنانة وبنانة ابلغ راسا من اناء في بناء من انباء وانبيت كذا وكذا
 ورجل نازلة طار من حيث رايد ري وهل عندكم نائبة خبر وقال الراغب
 الما فاسقية وافقنا عنهما القدي وليس القدي بالبول يفتح في آخره ولكن
 كل شعب نازل ايتنا به راقد من حيث رايد ري والخبر الذي يكون من جهة المشابة
 يعنى بسانه ومنهم قال النباء الخبر الذي له شأن فيكون قتل ادم فيه تيمم معنى
 المكافاة التي تعطيها قوله لحطت بالم خط به كما قال فكاف سليمان بهذا الكلام
 ابتلاء ونهته به علي ان في اذنه خلقه من احاط علما بالم خط به **قوله** توحي
 القصص الجوهري النول بالضم المحقق قال ودار النول ليس دواء والنواكة
 الحماقة وقوم تويلا وتول ايضا علي القياس مثل اهجج وهجج **قوله** فدر
 من استوطام الحمد عرشها فوقع في عظمة فاك صاحب المرشد ولا يوقف
 على عرش وقد نزع بعضهم حوازه وكان معناه عظيم عند الناس وقد اقبل
 هذا الوقت ابو حاتم وغيره من المتقدمين ونسوا القابل به الي الجرح
 وقول من فكر معناه عظيم عبادتهم للشمس مزدول الله قول كذا لا يعتد به
 وليس في الكلام ما يدل عليه والوقف عند قوله عظيم حسن **قوله** فلم يرد الاماوية
 من اسباب لذنا اللابية لخالها قال صاحب الكشف قيل التقدير واوقت
 شيء منيا وقيل واديت من كل شيء وماها اية نورية المرأة التي انما لم يوت
 الذكور **قوله** الزجاج العقول اساس من الحجان رجل راح العقل وفلا في عقله
 ذجاجة وفي خلقه سحاحة وقوم مراجع العلم **قوله** استقراء ذلك الجوهري قوت
 البلدان قروا وقومتها وافترتها واستقرتها اذا انتبهت من ارض الارض
 قيل ألف الجاحض كتابا سماه كبايت الحيران وقيل سابع الحيران **قوله** ومن قرأ
 بالكتيل قراء الكسايه الا يا اسجدوا بخفيف اللام ويقف على الاماوية في اسجدوا
 على راسي الاما ايتها الناس اسجدوا والبا قوت من يمددون اللام راغما للناس فيها
 ويقفون على الكلمة بانها قال الزجاج من قرأ بالكتيل وزي لهم الشيطان اذ اعلمهم
 فصد عن السبل الى سجدوا حتى اي فصد هم ان لا يسجدوا وموضع ان نصب
 بقوله فصد هم الى سجدوا ويجوز ان يكون حرفضا وان حذف اللام من قرأ بالتخفيف
 فهو موضع سجد ومن قرأ بالكتيل فلا **قوله** الاما انما ياداري على البلاد تمام الذي
 الرمة **قوله** ورازال منهل الجرحا بل القطر الجرحا الرملة المستقاة التي

وسبق ما في

والمعنى

قوله هلا وهلا بالتدليل والتخفيف على القارئ بقلب الحزنة هاء وفي المطبع فان
 كيف حلا في قراءة التخفيف مكتوبا في المصحف يسجدوا كما كتبت المضارع وحزنا هذا
 بالوصل بالفتح كتابة قلت رسم الكتابة راوي كان على موافقة اللفظ كما في
 قوله تعالى يوم يبع الداع وانما هو فلما وصلت الياء من حرف الداء بسين اسجدوا
 لفظا كتبت الياء موصولة بها على انه يجوز ان راها م بناء على القراءة بالتدليل
 وهذا هو العذر في قوله يوم فرعون لما اتفق من فسر بالياء ان يقول **قوله**
 ما جاء عز وجل من غيبه الرابع الخبت يقال لصل مدخر مستور منه
 جارية مخبأة والخبأة التي تظهر مرة وتختبئ اخرى والخباء سمة في
 موضع خفي **قوله** را على لغة من يقول للحياة والكاء اي يقول في الحياة والكاء
 بالهمز والحياة والكاء لانها مستردة لان اصل في تخفيف الهمزة الاصل ما قبلها
 الحزن لا القلب كالحمة والكسة واحدا كم كم على غير قياس كما كانت اطعمتهم
 الكسة **قوله** وقوي لغون وغلون بالياء والتاء بالتاء الفوقانية حصص
 والباقي من الياء **قوله** وقيل من احطت كما الى العظيم من كلام الله الى حكمته
 على لسان المحدث قال صاحب التفسير في التاء نظر ان قوله احطت الى اخره
 ظاهر انه من كلام المحدث فلهذا الخدان من قوله المانا اسجدوا عليه التخفيف كما هو
 في اللباب وفيه من قراء بلفظ را اي المانا اسجدوا ومن اخذ من كلام من الله
 وقيل متصل بكلام المحدث وقيل من كلام سليمان وقلت الواجب التوافق بين
 القرائن الثابتين **قوله** وفي اخراج الحب اماره على انه من كلام المحدث يريد ان السبب
 من حال المحدث لكونه تفاقى نبي الله وصاحب ضوة ان يعظم الله وسبحه ما ذكره
 في خزانه خياله من اخراج الحب والافادته عز وجل له راساء الحسي واللائق بقوله
 ما علم عند علا الى الله عليه ردة **قوله** لهندسته الجوهري الهندسة التي
 يقدر مجازي العبي حيث يحفر وصوت من الهنداز وهو فارسية فصور الزاوي سنا
 رانه ليس في شي من كلام العرب را اي بعد الدال والسم الهندسة **قوله** مخايل الجوهري
 يقال اخلت فيه حال من يخير وتوالت فيه خالا اي رايت فيه مخيلة الاسا من اخطات
 في ظان مخيلتي اي خطي ورايت في السماء مخيلة وفي السحابة بكاملها ما طره لزعدها
 وبوقها ورايت فيها مخايل وعن بعضهم يقال ما احسن مخيلة السحاب وخياله اي خلاله
 للمطر ويقال مخيل للخبز اي خمن له والحال السحاب الذي فيه محال المطر طرانه **قوله**

قال المحدث قبل كلامه في قوله
 المحدث قبل كلامه في قوله

م

قوله رواية اسطره التي يقال من الراي يقال رجل له روايا بضم وطو قوله الجواد
 عينه قرارة اي بعينه طاهر عن اختيار باطنه لقوله عبد الله روايه في سورة الاحقاف
 صلى الله عليه وسلم حين رآه ما هذا لوجه كذاب ثم قال لنفسه لو لم يكن فيه اي شئ
 كانت يدعه منك بالخير ويروي بعينه **قوله** وفي القراءة النطاد بنو الله
 قوله صلى الله عليه وسلم انقوا فراسه الموز فانه ينطق بنو الله ثم قل ان في ذلك الايات
 للمتقين اخروجه التومدي عن ابي سعيد الجوهري الفاسي من قولك تفرست
 خيرا وصوت فسر اي شئت ونظروا **قوله** المصنف وحقيقته المتق سمعوا النطاد
 المبتدون في نطوهم حتي تعرفوا حقيقة سمة الشيخ ومعنى قوله ولا ركا في
 الى اخره ان صاحب الفراسة لا يخفي عليه اذا اوشم في منظر شخص او منطقة او شئ
 ما يظن به اختصاصه بصنعة او قول **قوله** الله تعالى قل كل يعرج على شكله
قوله احدي القرائن امر بالسجود واخرى دم للتأكد ويد القراءة تخفيف على
 يسجدوا وتثقيدها وقلت اما المعنى على التثقل وبيان الذم فان
 الحمد لله اخبر نبي الله وجد قوما من تكلمين امر اطيعا حيث يسجدون ولما لا يفي
 السجود له ويمتنعون عن سجد من يجبت عليهم سجود ثم بين لهم بعض جه امتناعهم
 عن السجود فذكر تعالى الى السجود للغير بقوله وذرين لهم الشيطان اعمالهم ان
 الواد يقضي معطوفا عليه من حيث لما تقدم المعنى ذلك بان الله رفق عليهم الكفاة
 وحرهم التوفيق وسلط عليهم الشيطان حتى زين لهم الكفر فسجدوا لمن لا يستحق
 لكونه مخلوقا مسخرا فصدم عن الطرقت المستقيم بان امتنعوا عن السجود لشيخة
 لتفرد بكل القدر من اخراج الخبأ من الارض والسموات وسموا العلم بالحفقات
 والمعنى على التخفيف اذا كان اليا اسجدوا من كلام المحدث هذا فالحالين ما يلقين
 وقوم ومم غيب فان المحدث عند هذا التفسير احتجى وغضب لله تعالى فحطاهم حصارا
 والعتل لهم فكافهم به واجههم اوتيه من خضرة نبي الله ليشتوا على ما فيه
 ويغتموا فرسه لاسلام واما قوله الله لا اله الا هو العظيم فكلاما مستدرا ل
 والترة فان المحدث لما وصف الله تعالى بما رزقانه خياله من اخراج الخبأ من الارض
 ذلك تقصير في ذلك الترتيب لان السجود غاية الخضوع والتدليل ولا يمتحن جسم
 من عاية الجلال والعظمة والكبرياء فشي الى قوله الله را الى الامم والعرب
 العظيم ولذلك قطعه من اوصاف الجارية على الله واية باسم الناس الجامعة وقرنة

بكلمة التوحيد وادناه بقوله برز العرش العظيم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وما كان خفيهم ان ما في هذا الموضع انما هي كالتبيين سقطت زلفا ليج في السجود والنها القول
 في حديث روى في الاجتماع الساكنين لها واليقين ساكنان وقال في اليوم لما يا ابا عبد الله
 قال امام قال اهل التحقيق قوله لا سجودا لغير الله تعالى ولا سجودا لغير الله تعالى
 لم يكن لوصفه تعالى بما يوجب له من السجود له وهو كونه قادرا على اخراج الخلق عالما بالارادة
 معني قوله تغير مرجع اليد قيل ان الرجاء لو قدم ان مع الغنيق صيغة امر وهو للوجوب
 ومع التثنية ليس كذلك وفي كلام المصنف دم التارك اشارة الى قولهم الواجب ان لا
 تاركه شرعا ورد لقول الرجاء قال القاضي وعلى الوجهين يقتضيه وحسب السجود في الصلاة
 لا عند طلبة الصلاة الى المولى ويعدى ما لا قال الشاعر اية اليك لما عدل لا يظن
 الفقير الى الغني الواحد والنظر ما لا النبي العيني ويعدى في قال تعالى اولم ينظروا
 في ملكوت السموات والارض ومنه نظري في الكتاب ويقال نظره اي يعطفه من كلام المفسر
 ما اخبرني ايا ثلاث صديق انظر الى الله وفتقر انظر له وكتاب انظر فيه الواجب
 النظر لعلب البصر او البصيرة ما ذكر في السجود ورويه وقل يوان به التام والحق لا
 به المعرفة الحاصلة بعد الفحص والتميز في البصيرة اكثر عند العامة وفي البصيرة
 اكثر عند الخاصة والنظر المثل واصلة المناظر كانه ينظر كل صاحبه فيناويه
 والمناظره المباحثة والمباراة في النظر واستحضار كل ما يراه بصيرته والنظر
 البحث ومواعظ من القياس قوله حسن مضمونه وما فيه اية ان معناه حسن وكتابته
 وتوثيقه وما يتوحي في مثله الحسن مجمع فيه لما مر في السجود ان النبي اذا وصف الله
 كان المراد ان ذلك النبي فائق في بابه قوله وكان صلى الله عليه وسلم كيتبت اليهم
 الحديث من رواية البخاري ومسلم والنووي وآذ داود والنسائي عن انس رضي الله عنه
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كيتبت اليهم فيقبل له انهم لا يعرفون كتابنا
 الا محموتا فالتحق خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله وفي رواية قال ان نبي الله صلى الله
 عليه وسلم ان كيتبت اليهم فيقبل له ان العجم لا يقبلون له كتابا عليه خاتم فاصطاح خاتما قوله
 وكانت كيتبت رافيا جلالا من طيلين ولا يكثر من روي انه ميل جعفر بن محمد عن ابي حنيفة
 قال انه من سليمان وانه بنهم الله الرحمن الرحيم ان لا تعلق عليه واثن في سليمان في
 احرف العنوان والكتاب والحاجة وقال القاضي هذا كلام في غاية التجارة مع كل
 الدلالة على المقصود لا سيما على البسطة الدالة على ذات له وصفاته صريحا والتوا

ما

بلغ

من

والهي عن الترف الذي ساء الرذائل والامر بالاسلام الذي يوجب انما الفضائل والامر
 فيما لا يتكلم قبل اقامه الحجة عليه بها حتى يكون استدعاء للتقليد فان السجود في الصلاة
 على تلك الحالة من اعظم الدلالة وهو لم يخصص كلام امام قوله فرفق في الجوهري رفرق في
 اذا حرك حركته حول الشيء يريد ان يقع عليه قوله استفت على طريق الاستطاعة من الفتاوى في
 السنن المعينة للفتاوى الفتوي من الفتوى ما حارب في حله اذا حدث حكم او فتوى لبيان
 من على الجوهري في بالنسب يعني في السنن من الفتاوى عن بعضهم الفتاوى والحداد
 قال ادعاس ابي ماسن علما بطل ذهب للداراة والفتاوى وقلت في هذا الجهة الجامعة في
 المستند والمستعان له اما احداث كما يقال للفتوى من حديث السنن او الفتوى فان في الفتوى
 مرطنة القوة والسنة وفي كلام المصنف ايضا اشارة الى اركون قوله لهما ليوها ويقوى
 معينا اشارة الى الثناء وقال صاحب المصنف فكان الامانة اشارة على المستفيضة فيما حدثت
 من الحكمة بما عند المفتي من الراي والتدبير ومواراة ما حدث له من اكمال كلامه كما
 ازالة السكوت في قوله لهما ليوها الجوهري قال ابو زيد ما لا على الامر بما لا ساعدته
 عليه وسابغته ابن السكيت قال لو على الامر اجتماعا عليه وتوا قوله قوة لاجل
 وقوة رادب الماغيب القوة يستعمل تادع في معنى القدرة قال تعالى خذوا ما آتيناكم بقوة وتادع
 للفتوى المرجح في النبي فوان يقال في الفتوى بالقدرة والقدرة في البدن نحو دابة
 منا قوة في القليل قوله يا يحيى خذ الكتاب بقوة وفي القدرة الهيبة نحو ذوات القوة
 المتين وقيل موصل من قوله بقوله قال الراغب في التزويل والتجوز لم يكن خبرا عن
 الله تعالى لم يثبتنا صلوات الله عليه فمعرض من حمل ما يحكي تصديقا لهما ثم قال اعلم
 الى الحكاية قوله وايه منة اليهم وتجوز ان تكون من الحكاية على معنى ان الملوك اثنى
 في القوي التي يدخلونها خدوها ولكن لا يفعل صورا يعني سليمان عليه السلام وحلة
 وقلت على هذا الوجه ولكن لا يفعل خدوها ولكن لا يفعل صورا يعني سليمان عليه السلام وحلة
 مدسل قيل على ان يكون من كلام الله تعالى توقف على اذلة الاختلاف القائلين وعلى ان يكون من كلامها
 لا توقف قوله قالوا لفلان الحومة الماسا وبلى خراج مو صاحب حربه ابي ذر ورويه
 قال قيس بن الحان ه لحي الله ادانا الى كل خربة وابطانا في ساحة الجبل قد جاءه وما لنا
 من فلان خربة في دينه قوله وسوء مغبتها الجوهري وقد عبت الامور ابي صار الى اخرها
 قوله ارادت هذه عادتهم المستمرة الثابتة يشير الى ان قوله ولكن لا يفعل من الجملة كالقيد
 للكلام السابق والقرينة قوله اصاحه بها الماسا من المجاز صانعت فلانا اذا دللته

فرو

المعنيين
 الا عذبت المعنيين
 حدث لها من الراي
 اشارة

المعنى

ومنه المصافحة بالكتابة وفرض مصانح لا يعطى جميع ما عندك من التيسر كأنه يافقك بما ليس
 ويصير، **لغضه قوله** والمقولة الجوهرية القوط الذي يعلق في شجرة راذن والجمع
 مقولة وقراط أيضا مثل روح وروح **قوله** فقاصرت إليهم نفوسهم الأساس اقتصر
 اقله وقصره حاجاته وقصر عن منزلته وقصره عمله واقصر عن راس كفت عن وهو يقرر
 عليه وقصر تصور عجز عنه ولم ينله وتعديته بإيادى الكتاب ليضمه معنى نظائره
 منظرها إلى انفسهم مقاصد من قوله قصر عن منزلته وقصره عمله او من القصور العجز **قوله**
 وما وراكم قيل يعني ما كان منكم ودميتوه خلفكم وقيل اي ما في خاطركم وما مرادكم
 وقال المصنف **قوله** قال ابو عبد الله النابغة الذبياني عصام بن سحر صاحب النعم وكان
 النعمان مرضا ما وراكم يا عصام اي ما خلقت من امر العبد ما امكن من حاكم وراكم من اضلال
 وقال المفضل **قوله** اول من ذلك الحشر سرور ملك كند وذلك انه لما بلغه حال ابي عوف
 وكما لها وقوة عقلها دعا امراة يقال لها عصام وقال لها اذهبي حتى تعلمي لي علم
 انه عوف فصحت فظرت الى ما لم تدره قط فلما اقبلت **قوله** قال الحشر ما وراكم يا عصام
 قالت صرح المحض عن الابل القصصه الى آخرها **قوله** في اثني عشر قيل النهاية المبالا
 جمع قيل من احد ملوك حمير دون الملك واعظم وعن بعضهم القيل الملك الذي له القول
 وراكم واصله القيل مخفف **قوله** قيل من القتل وهو التبع كما قيل له مع وراكم الدعاء سبحانه
 من تعطف بالمجد وقال اي ملك من القتل وفي النهاية عن الرازي معنى عليه **قوله**
 واصله من القتل الملك لا ينفذ **قوله** اتمدوني قري لحزن الماء والكفا بالكثر
 ابن عامر وعاصم والكسائي وبلاذغام حمزة **قوله** قال القاضي اتمدوني خطا للرسول
 ومن معه او للرسول والموسى علي غلب المحارب علي الغائب قال صاحب المطبع **قوله**
 حزن النور الثانية التي لصحبها ضمير المتكلم كما في قدي وحزن راوي لحزن لانها
 علامة وهو قراء بنون جمع بين المشلين ولم يدغم لان الثانية ليست لازمة فانها تارة
 ضمير المتكلم **قوله** والمضائق اليد ههنا صواب المصنف اليد فديرة بل انتم بالاهداء اليكم
 تفرحون واليد راحة بقوله فلذلك تفرحون بما تزدون ويهدى اليكم وفيه تعرض
 بان حاله عليه السلام علي خلاف حالهم ولذلك قيل هديس راوي اغلوا وحي بكلمة
 راضاب واوي بها الضمير وجعله متندا ليعيد اما يقوي الحكم او باختصاص المحبات
 عرفت **قوله** اذا قلته بالواو فقد جعلت مخاطبي عالما بزيادة عليه في الغني لا في
 الواو للحال فاعل يمد في الحال مقبلة فيكون فاعل المقيد عالما بالمقيد فخل في الغاء لانها

لقليل

لقليل لان كان المتكلم يبرهما الى قليل انكاره قال صاحب الغرائب الغاء ما غاب من التثنية
 والتعريف كأنه قال لا اقبل امدادك بمال قال مخاطب لم لا يقبل فاجيب لما في الغني من
 فلما كان هذا الجواب مرهبا على السؤال متوقفا له مثل السؤال وحي بالفاء واما قوله
 فانها ينفذ للجمع وسر لها في كانه قال لا اقبل منك امدادك بمال في هذه الحال وحي كونه اغني
 منك وقلت الواو من هذا التركيب يكثر ليجال ويسمى ليجال المقررة لجهة الرمال
 اي تميزني بمال وانتم تعلمون راية عجيبة كقول الملائكة ليجال في هذا من بعيد فيقول
 الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقولهم الحسن الى اعدائكم وانا الصدق المحتاج
 وهو المراد من قوله فقد جعلت مخاطبي عالما بزيادة عليه وصومع ذلك يمد في الما والواو
 الغاء فهو للتثنية فانكر الجملة راوية والثانية على وانكاره ولا يجب ان يكون الحذف
 عند مخاطب فبما في كلامه والتوجه على الجملة به كانه قال احتاج اليها ايتقونه بل في
 غني كما قال انك عليل فقلت فاية غني عنه **قوله** فادوجه لاضراب يعني انكر عليهم نبي الله
 امدادهم بالمال وعلل انكاره بكونه غنيا فاية فائدة في اضراب عنه كان ذلك
 غير منكروا جاب ان انكاره عليه السلام علي امدادهم بالمال الى ان يجيبهم وانهم غير
 عالمين بحاله وانه غني عن ذلك منهم تارة الى راخذ فيما هو راى من ذلك لانكاره ومروا لعل
 ان ما جعلوه سببا لاداءه اقبح من ذلك ليجعل وذلك ان قصاري امرهم الفرح بما جعلوه
 اليهم فقا سوا حال نبي الله بحالهم في ان ليس له الرضا والفرح الا بالخطوط العاجلة
 هذا اذا قدر اضافة الى المصلحة اليه اما اذا جعلت لاصاة الى المصلحة الى الفاعل
 بان يقال وانتم محمدكم هذه تفرحون فرح افصح فيكون المعنى الذي صحى الله من الذي
 الواسع خير مما ايتكم فلا افرح بمثل هذه المحقرات التي يفتخرون بها فاولي الضمير حرف
 راضاب ليعيد انتم خصوصا بفرح فاية كنه ليعيد الضمير ويجوز علي هذا ان يعتبر
 لقوي الحكم من التركيب فيعيد مرطون الراوي رايدكم ان تفرحوا بمثل هذه المحقرات اي
 تفرحون بما كنتم تفرحون من عادية ان افرح باحد الهدية بل انتم من حقكم ان تفرحوا به
 فخذوها وافرحوا وسو علي هذا الوجه كناية **قوله** وما يقتصر بهم علي ان يرجوا سوقه
 بعد ان كانوا ملوكا الجوهرية راقتصاره علي الشيخ والكفا به وتنوق القوم اذا باعوا وزواوا
 خلاف الملك وقال الجوهري في درة الغواص توهم ان السوق اسم لاهل السوق وليس كذلك
 بل السوق الرعية سواء بذلك لان الملك ليس هو اسم الامة ويتوي لفظ الواحد بالجمع



قال حرقه نبت النعمان فينا نسوس الناس ولا نراهم اذا نحن فيهم سورة مصنف **قوله** ما اهل
 فيهم الذين يرون واحدهم سورة **قوله** ما احباها اسوفت من فلان الحريش ومعه واسوس
 يعني اوثق كما ثبت قد يعني او قد **قوله** بعد افريل لاساس عن قرنه وعامر الرقة بالغفر
 اي صار عمة فاعشوه اي ضربت ارض **قوله** ما سوانع مما قول اي من اقل ما يعقل
قوله الطرف لحرر كل اجفائك اذا نظرت فوضع موضع النظر كان النظر في النسبة
 الى النظر كالنظر بالنسبة الى الرقة لاساس وطرفا ليطرفا وسو تحريك الجفن وما يافق
 طرفه عين وشخص بصره فامطرف والمعنى ان الناظر اذا اراد النظر الى شيء حرك الاجفان
 الى نحو فهو ارسال لطرف واذا اراد ارسال عنده راء اجفان الى مكانها ارسال قال
 امام الطرف يحرك راجفان عند النظر واذا فتحت الجفن فقد يتوهم ان نور العين
 اخذ الى الموي واذا غمضت فقد يتوهم ان ذلك المتوراد الى العين فكما وصف
 الشاعر ابتداء النظر بالارسال وصف العالم بالانتهاء بالاول ثم انما لا يلا الى
 الطرف على المجازي وقال يفتح طرفك لك تراصد من طرفك **قوله** وكنت اذا ارسلت
 طرفك رايدا للبلد يوما اتعبتك المناظر رايدا لذي لا يحل انت تفر على راسك
 انت نصايح **قوله** قال المرزوقي رايدا حال جوار اذا اتعبتك **قوله** رايدا لذي تفصيل لما
 اجله اتعبتك المناظر والرايد الذي يقدم القوم لطلب الطعام المعنى اذا جعلت
 عينك رايدا لقلبك تطلب له هواها فينتعلك مناظرها واد تفتل مواردها في انت
 المكافاة وذلك انما يلهم بالقلب على ما لا يصير في بعضه على فله مع متجاسر متبادر
 على الملوك عن جميعه فهو محتج الله ملوي ما لا يقد على كسل ولا يعتبر عن بعضه وعن
 بعض الحكماء ما لكم راخاف من حركتها وترك معاجلة ارسال طرته استدعى حمقه وفي الملوك
 الرايد لا يملك ابدا له ان كل من هلك معهم قبل الشعور لعبد الله طاهر الحسين
قوله لمعت امر لاساس انقش العنم وينقش والشمع وقمقه الروح من الحان اجتماع
 عليهم ثم انقشوا وانقشوا عن الماء وقشوا ففرقوا **قوله** فرجعت نصايحها الى اصلها
 لاساس وهو يوجع الى نصب صدق ونصاب صدق ومواصله الذي لصفيه وركبه
قوله فاستدم رايتها لاساس لعمه الله رايتها دائمة وهذا الشيء راها كل معد
 وطعام راها وكاس راها دائمة لا ينقطع وراها بضيغه الطعام والشراب اياها
 في كل ايام النعمة اذا سمعت لغة النسيحيات للمزك في الحديث النعمة وحشية

ص
 مهابية

يذرها بالبحر **قوله** اذا انت لم ترح لله وقانا مقبوس من قول فوج عليه السلام علي معي
 ما لكم لا يكون من علي حال تامله فيها تعظيم الله اياكم يعني ان الله تعالى الكريم يان
 اسبح عليك نعمة ظاهرة وباطنة فانك ان لم تشكرها اهانك فيكسف ذلك الشكر
 عند نزول تلك النعمة او علي معي ما لكم لا تخافون من حركتها وتترك معاجلة يعني انك
 تأدب في المعاصي وان الله منزه عليك عظمه فعن قربت تقلص ذلك السوء فيك
 وتراول السب للمقام **قوله** ليلا يكون تلقينا يعني انما عدلني الله على السؤال
 الذي ليس فيه ايهاما الى قوله اهكذا عرسل لميوقما في ورطة احيوة اذ لو صرح بقوله
 هذا عرسل كان قد لقينا بذلك وجين كانت جازمة بان ذلك عرشها وكان لها ان
 بلح من فعلت قولها كانه من لونها عقلها لبيغ الاحتمال الذي قصد به لعل
 من اليرج وذلك من رجاحة عقلها حيث لم تقطع في المختار اتصان وفيه نكتة حسنة
 وان كانت كافي التبيين في التلويح الجواب تخمها ان كانه عبارة من قوي عنده الشيء وكل
 يقول من هو وهكذا من عبارة وجازمة بتغاير الامر من حكمه وقوع الشيء منها فالاول السب
 بحال بلقيس وقلت وهذا معي على ان كان مركبة من كان الشيء وان على ما قال صاحب
 الضى لاصل ذلك كان زيدا واسدان زيدا كارسد فلما قلتمت الثاني فبقي الحزنة
 ليكن زيدا على المعز لفظا والمعنى على الكسر بدليل جواز السكت عليه فلا يكون
 كان زيدا اسد لتوكيد معنى الجملة بان الموصدة مثل زيد كارسد **قوله** وطبقت
 المفصل وعن بعضهم الرجل اذا اصاب الحجة يقال طبت المفصل مستعار من طبقت السيف اذا
 اصاب المفصل فلما انه فاما اذا اصاب العظم قطعه فانه يقال صم اي ثبت ولم يثبت
قوله عطونا على ذلك جواب في قوله لما كان المقام وقوله وادينا العلم مقول في نحو
 ان يقولوا بيان ما وقوله قد اصاب في جواب مقول ان قولوا والمجاهد ان قول سليل
 راوتينا العلم معطوف على مقدور يدل على ميقا الكلام ومضيح المقام وموافق بلقيس لما
 سلت عما سلت اجابت بما اجابت قال سليل زوطا عند ذلك هل اصاب بلقيس في جوابها
 وكنت وكنت ونحن ايضا راوتينا العلم من قبل وكنا مسلمين الى قوله كانت من قوم كافرين
 وهو معني قول المصنف وادينا العلم الى اخر قوله بين ظهرا الكفرة يعني انما وادينا
 في جوابها واذنت لاسلام وامنت بالآيات السابقة واللاحقة لكن نحن اعلم واقدم من الاسلام
قوله وصدعها قبل ذلك عما دخلت فيه خلاها عن سوار السيل فاعل صدعها ضلها وعن كذا
 السيل متعلق بضلها ايج صدعها عن الدخول لاسلام قبل وقوله المنذرني عمرو ونحوها

إلى سليمان عليه السلام ضلها عن سائر التبريد أي حملها بدني لاسلام **قوله** المصحح
 الواجب لصريح بيت عال مروق سمي اعتبارا بكونه صرحا عن الشريك خالصا
 من بين الصراحة **قوله** ووجهه أنه سمع سقوا فاجري عليه الواحد الكواشي
 القارة همزة ساقتها والتوق وسوقه لجوان أن من العرب من يهرق ساقا جمده ويكاد ذلك
 صحة هذه القراءة بل قراتها وزعم بعضهم أن همزة هذه الكلمات الملتصقة في العربية
 إذا أصل لها في الهمز وهذا تخلف كما تراءى أنه لم يذكر على ذلك دليلا بل جعل ما وصل اليه
 كلام العرب دليلا يعتبر به بل المعتبر صحة ما صح به لقول عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله والمراد بالمس المأخوذ من المأوى والمريد من مأوى طين الحق والانس المتعري من الخيول
 من قولهم سيرة أفرد إذا تعري من الودق ومنه أفرد بقدره من الشعر وصحح محمد بن
 سجع مرزا وكان المثلث إشارة إلى قول الشاعر في مجلد سجد ثمانية عشر ظفر الطائر
قوله فنوا لها سيلحين المغرب فما السيلحون فهو طينة باليمن وقول الجوهري سيلحون
 قرينة والعامية يقولون سيلحون فيه منظر وأما غدران فوه النهاية بضم العين وسكن الميم النباء
 العظيم بناحية صنعاء اليمن قبل موطنه سليمان عليه السلام **قوله** دافع أي زوجه سليمان
 من ذي قار رادوا ملك اليمن من قضاة المستور بذي قار وذي قار **قوله** مقدون
 أن التوبة حال من قوله يقولون حاصل السؤال أن لا يستعجل بالجدوى الخلا بين قبل وأخري
 إنما يصح إذا اعتقد ومما يؤقنهما والقوم كفرة ولم يخص بجواب أن السيرة التي
 هي العقوبة والحسنة التي هي التوبة لم يكونا ثابتين عندهم فقد روي ما جلي قول صالح
 عليه السلام فحاطهم بني الله على اعتقادهم **قوله** تبيينها لهم على الخطأ فلما قالوا وكفيل
 فلما اعتقدوا أنه لا يقول لم يستعملوا بالسيرة قبل الحسنة فلو لم أن العقوبة أن وقعت
 تبنا حينئذ ثم يتهم بقوله تستغفرون الله على خطاياهم وأن لا تستغفروا إنما يقع قبل تولد الخطيئة
 وأن ذلك لا يعتدلا أما ضد من الجهد **قوله** فان من سألنا الجوهري السائح ما ذكر الميانه
 من طير أو طائر أو غيرهما ورجح الظاهر بوجه إذا وال ميانه يسم من ميان مثل الميائل
 والعرب يسمون بالبارح ويقال بالسائح أنه لا يملك أن ترويه حجة بخلاف **قوله** المستعجل
 كان سببا من قد الله أي المستعجل الذي كان سبب الخيول والشروع وقد الله وقسمته يعجل
 لدار الله وقسمته لفظ الطائر لأن السبب في تحصيل الخيول والشروع حقيقة هو قد الله والله أزال السائح
 والبارح كما نرى أني ذكرنا على حصولها فيها أيضا مبيان عن تقدير الله فاعلموا السبب
 الطائر على السبب وقد الله وقسمته وقالوا طائر الله ما طائر **قوله** أو من الغد

عطف على من قد الله ومن قوله تعالى وكل انسان الوفاء طائره في عنقه ويجوز أن يرد
 عليكم مكتوب عند الله متفرع على هذا الوجه وعند أهل السنة علمهم مكتوب عند الله
 من عند المدينة المحمد الراغب المحجوب ما سطر بالجارية وبه سمي حجر الكعبة وديار
قوله الخياط يعني من الصلاح الراغب الصلاح ضد الفساد وما مختصان في الشئ
 وقولنا القرآن تارة ما لفساد مادة بالسيرة وقال تعالى خطوا عملا صالحا وأخوذوا العقاب
 ولا تغفوا في أرض بعد اضلأجها والصلاح مختص بإزالة التقاد والصلاح الله كائن تارة
 يكون خلقه أيا صالحا وتارة باذالة ما يفسد من فساده وجوده وتارة يكون الحكيم له
 بالصلاح أن الله يصلح علم المفسدين أي المفسد بضان الله في فعله فانه يقصد القتل
 مجري في جميع أخواله الصلاح فهو اذ لم يصلح **قوله** وقوي لتبينته بالناء والياء القناني
 والناء همزة والكسائي والباقي من التفسير **قوله** تقاسموا مع النور والناء يصح
 فيه الوجهان أي كامر وأخبر يعني تقاسموا إذا كان أمر ولتبينته بلان من جوارح
 لأن حكم لا لفظ الذي يكون من اللفظ القسم يتلوه به الإيمان لقوله تعالى وأقسم بالله
 أي أنهم لم يمتن بها فمناة أحلفوا والله لتبينته وبالناء القنانية أحلفوا لتبينته
 أنتم وحلي هذا الجند بأن الياء للغيبة ورامر للخطأ والمعنى لئلا أحلفوا لتبينته
 وقد روي بعضهم ليقسم بعضهم بعضا لتبينته وقال صاحب الكشف تقاسموا بخبر أن
 أمر آخر بعضهم بعضا بالتقاسم على التبين وقال الزجاج ومن قرأ بالناء وكان قال أحلفوا
 لتبينته كأنه يخرج نفسه من اللفظ ويجوز أن يكون قد أدخل نفسه في الناء كما إذا قال تقاسموا بالله
 فقد قال تقاسموا لم يخرج نفسه من القالف ومن قرأ بالياء فالمعنى قالوا لتبينته متقاسمين
 وكان هو لا يحلفوا أن يبينوا صالحا ويقنوا وأما في بيانهم ثم ينكرون عند أولياء صالح
 أنهم شهدوا بمهلكهم ومهلك أهلهم ويخفون عنهم لصا دقوف فملا مكرهم على الله تعالى
 ومكرهم **قوله** التقاسم متبادر والخبر القالف **قوله** قوي مهلك بفتح الميم واللام وكسر
 الميم مهلك بفتح الميم واللام وحذف الميم وكسر اللام والباقي بضم الميم وفتح
 قالوا المهلك مهلك بفتح الميم واللام وضم الميم فيه وجهان أحدهما متو صدق معني زاهدك نخ
 المدخل والناء وهو مفعول أي لمن أهلك أو لما أهلك منها ويقراء بفتحها ومضاد
 هلك جهلك ويقراء بفتح الميم وكسر اللام وهو صدق أيضا ويجوز أن يكون زمانا وهو
 مضان إلى الفاعل أو إلى المفعول على لغة من قال هلكته أهلكه والوعد زمان في
 الحواسي وأعرف في المصدا الفتح والكسر قليلا والكسر جاء في المكان مثل الرجح

تسعة

قول المهلك والمرج والمحيض والميكيل اربعة لا يوجد لها خاسر قوله **قوله** في هذا الحديث قال علي
 ان الكذب قبيح عند الكفرة الذين لا يعرفون الشرع ونواحيه قال صاحب تصانيف حليمته
 في صحيح قاعدة القبحين والتقيح بالعقل قريب من خيلتهم التي سماها الله تعالى **قوله**
 وغرضه ان يستدل على صحة مذهبه وايه يتم له ذلك وم كاذب فان من قال لا امرين
 وجد احدهما فلا ريب في قرينه وانما يتم الجملة لو فعلوا امرا وادعي عليهم فلا امرين
 المجموع فلم يختلف العلماء في ان من حلف ان لا يضرب زيدا وعمر كان حاشا لخلط من خلف
 ان لا اضرب زيدا وعمر اضرب زيدا وهو محل خلاف العلماء في الحنفية علمه قال صاحب
 التفسير لعل المراد ما شهدنا بمهلك اهل وحده والافن شهد الشيعيين فقد شهد احدهما
 وقال القاضي ما شهدنا بمهلك اهل فضلا لان قولنا اهل اكلهم دخلت انا الصادق في اكلهم
 انا الصادق فما ذكرنا ان الشاهد للشيء غير المباشرة عرفنا اولنا ما شهدنا بمهلك
 وحده بل لا مهلكهم لقولك ما رايت ثم رجلا بل رجلا قلت القديس راويك خلف
 انا الصادق فما نص علي الرجاء ليقول عطفنا على ما شهدنا ويدخل في تحميم التماسه اولى
 واجبه فلا يلزم صدقهم ولا يحتاج الي تلك التكلفات وعليه **قوله** اخي يوسف قال في
 اليق بما حكنا فيها الي قوله وانا لصادق **قوله** يفصون بما الجوهري يقال يقيحون للناس
 اذا خلص من المضيق والبلية **قوله** شبه بكم الماكي على سبيل استعارة القليلة شبه اهل الله
 ايامهم ومنه ما ينعرون بفعل من يولد فكله صاحب وباول ايضا الهمزة والياء لا ينعرون واما
 اختار واستعاره عن المشاكلة لقوله ومن لا ينعرون اذولاء لكان مشاكلة لقوله تعالى ولا
 وكما الله والله خير الماكيين قوله في شبيب الغيب الكسر ما افلح من الجملين وقيل اللطاف
 في الجمل والجمع شعاب في المثل شعلت متعالي حوايه الى شعلت كثرت الهمه عطايه عن الناس
قوله من الهضبة الهضبة الجبل المنبسطة على وجه الارض والجمع هضبات وهضبة قال الجوهري
قوله من قرأ بالهمز الكوفيين انا ادرناهم نفخ الهمزة والباء في بكسرها **قوله** او نصبه على معني
 بل انا اي منصرف با على ان يكون مفعولا له على حذف اللام وهي لام العاقبة اذ لا الميم **قوله**
 للدلالة ولقد ارسلنا عليه يريد ان قصه لوط معطوفه على قصة نوح وقد ذكر في فاختها
 ولقد ارسلنا الي نوح اخاه صالحا فقد لما شله واذا قال لقومه ظفوا ولا يجوز ان يكون هذا الا
 يستقيم ارسلنا وقت قوله **قوله** خلاعه را ما من من الحماز خلق فلان منه وغداه قد ارسلنا
 بشر **قوله** ومجانده الجوهري المجز ان لم يباي الانسان ما صنع وتلك المجز بالفتح لمجن مجزاة مجانده
 فهو ما جن والجمع المجان **قوله** وانما كما يقال انك الوجل في الامر لجه **قوله** نبح بانهم

زيد انضرب زيدا

شعيب

ماجوي

ما هو البيت قبله الى اسقى خمر وتلا في في الخمر وما تسقى سوا اذا امن الجوهري
 البوح فلهذا الذي يقال ما كلفه اي ظاهره باح به صاحبه ايه اظهره بالحق
 عن امر كفي اذا ركنتم لغيره ما يستدل عليه كما ان الله سبحانه وتعالى كفي عن الجاهل
 والعشيان لانه حين يحرم **قوله** ارا ان يفتون فعل الجاهلين بانها فاحشة مع علمكم
 بذلك هذا الجواب غير مرضي ويا ما بكلمة اضرب بل انة تعالى لما انكر عليهم على الجاهل
 ومساء فاحشة وتيقه بالمال المتخوة لجهة الاشكال تقينا للانكاد بقوله وانتم تبصرون
 اراد من ذلك الترخي وراى مكان فكيف عر حقيقة تلك الفاحشة مفصلا لادرج بذكر
 الرجال محلي بلام الجنس مثيرا به الى ان الرجولية منافية لهذه الحالة وتيقه بالهمه التي هي
 احسن لحوال البعوضة وقد تقرر عند ذوي البصائر ان ايمان النساء لمجرد الشهوة
 مستوزل فكيف الرجال وضم اليه مردون لسا واذن بان ذلك ظلم فاحسن ووضع للشيء
 في غير موضعه ثم اضرب عن الكل بقوله بل انتم قوم تجهلون اي كيف يقال ان من ملك
 هذه الشفعة وانتم تعلمون فادري حرفه لا اضرب ضمير افتهم وجعلهم قوما جاهلين والفت
 في جعلهم من مخايعتوا وقرأ الراعي حواير قوم بالرفع قال ابن جني فاحسن ايضا والنصب
 اقوي بان يحمل اسم كان قوله ان قالوا الشبه ان المضمير حيث كانت طروفت كمالا بوصف المضمير
 والمضمر عن هذا المظهر **قوله** والقدر واقع على الغيور اي قد اراد الله وقضاه واقع
 على الغيور اي كونهما من زمرة الباقيين في العلاب لان الذوات لا تقدر قال الراعي جعلنا
 تقديرونا وقضانا عليها انما من الباقيين في العلاب **قوله** وقيل هو مقصد بما قبله عطوف قوله
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يفي قوله قل الحمد لله اما اقتضاب هو ان مصمت خطبة
 وجعلها تخميرة لتلاوة آيات الناطقة بالبواهي وبه قوله الله خير اما كسر كرام ومخلف
 السموات والارض آيات او تخلص اي جعل للتخيم على الها لئلا يكون كقادر ارام والصلوة
 على راسها واما عظم ذرية الى الشروع عن قصه مع مشركي قومه وان له ولهم اسوة بالانبياء الماضية
 ورام الخالصة **قوله** وان سجد الله على هلاك كقادر قومه كما قال تعالى فطاع دابر القوم الذين
 ظلموا ولحمد لله رب العالمين اي الحمد لله على هلاك كل عداء وسجاء راء من اجل النعم والجلد
 القسم **قوله** ومعلوم ان اخيرها اسرورة الى اخر اشارته الى ان ذلك قارى على سبيل الاستدراج
 وارخاء العنان ليعتدوا حيث يباين بكتبتهم وتصان كلامه مرضي ولكن وضع مكان خالق كل شيء
 خالق كل شيء فانه مذهب قلدي وقال الراغب في غرر التنزيل ان قوله الله خير ما
 ليس كونه بنيت عليه آيات القالمة من قوله ام من خلق السموات والارض ان الله انتم

وركبهم أهل النظر في قولك هذا افضل من هذا وهذا خبير من هذا فقال بعضهم قبال الجبر الذي لا يخفى
 والشيء الذي لا يخفى فيه الماثل في بابل فقل من كل الفضل فغير رآه انهم يقولون بعبارة
 تراوان عن عبادة الرحمن وظهرهم نفي عن عبادة ما ينفعهم وقت ما ينفعهم خالقهم وكانهم قالوا
 ان تلك النفع لهم منه تبادل وتعالى فعدوهم او لا بقوله ام من خلق السموات والارض واولئك
 من السماء ما ابي اذا شئتم بان الله تعالى سيج لكم المصالح ويسر لكم المناقع واولئك هم المظلمون
 من فوق فانتم ما به قوائم الناس من تحت **الجنة** النفع لكم ام من اوتوا فوضع موضع قوله
 او لا مع الله بل مع قومه لئلا لو لم يكن لاحتاج من فعل هذا الى غضب ومعين بل الاستعداد
 قومه لئلا لو لم يكن لاحتاج من فعل هذا غيره ومن موافقة لمن اول الذنوب
 العذول عن الحق وردده ثم شفي بقوله ام من جعل الارض قرايرا فوصف ما به من قدرته
 في البر والبحر ما به سال الارض وحتم بقوله او لا مع الله اي افع الله من فعله ما لا
 بل اكثرهم لم يعلموا ما لهم في عبادة الله واخلصها عليهم في اشغالهم فيها اي لو علموا
 ما ينهي اليه عواقب حديث لما عدلوا عما هم لهم النفع الى ما هو لهم الضرر ثم قلت بقوله لمن
 يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ذكروهم بما لا يركضون خلاصته
 احد اذا دفع اليه ان يضطر الى العطاء الى الله تعالى وقوله يجعلكم خلفاء الارض موضع شفي
 فيه الانسان سالف خلقه راض نعمته بفصل بقوله قل لا ما يكون اي ما لا يكون ماض في ذمكم منكم
 ويسروكم ثم رجع بقوله ام من يجعلكم في ظلمات البر والبحر اي من يجعلكم فيها جهلا بيه وما نصيبكم
 من اياته بالبحر التي تلوثر عليها في البر والبحر الا لم تفتروا في الظلمات ولما كانت هدايته
 في البعد وتيسير الجوارح بالبر والبحر ضمها اليه بالبر والبحر بالظلمة فاختتم الآية التي هي
 في معانيها بقوله ثم انتم تشركون هذه بقوله تعالى الله عما يشركون من راق المذكور في هذه الآية
 مع المذكور من في تلك واما قوله ام من يبدؤا الخلق ثم يعيدونهم فكم من السماء والارض فكانت
 والتميم للثوابين ولذا لخصهم مع قوله **الجنة** قل لا ما يكون اي من يجعلكم في الظلمات والبر والبحر
 هذا شأن خلقها ثم ما يظهر في القوي ان ما تقولون حتى وانما حذاء باطل فقل ان دحض
 ان كل خاتمة ما يقع بها هذا لخص كلامه لاسان بدلة ولود طمس المسامحة ونقص من جعل
 لكل منع وطعام راض **قوله** الجعل المودا لاسان بدلة ولود طمس المسامحة ونقص من جعل
 ومكان اخلص منه وتوربا فلان يلية وورطه فيها وورطه شتر مورط **قوله** ونحو ما حكى عن
 فرعون وموسى في تلك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون انما اخبر هذا الذي
 من محين فان اللعين لما عدل ما عدلما لخص به وقد علم ان موسى عليه السلام لم يكن عند ذلك شيئا

منه

النفوس

قال الامام

قال ام انا خير للتبليط والتبليط يعني ثبت عندكم واستقر في خيول هذه الملائكة البسيطة
 من هذا الضعيف الحقير الذي ليس له شئ منها **قوله** ثم عدد سبحانه في الخيرات
 والمناجيع يعني في قوله الله الذي خلقكم ثم من قلم ثم يمينكم ثم يحيطكم من
 شركائكم من يفعل من ذلك من شئ **والحاصل** ان هذا الملائكة من انصار النبي وفعله
 علي وجه يعترف به الخصم ولما يابا فانه تعالى اثبت لوازم الالهية لنفسه سبحانه وتعالى
 ونفاها عما اتخذوه شركاء له من اوصنام وغيرها موكلا باراضه على ما دل عليه
 البرهان والعيان ودفع عليه الوفاق والاتفاق ولفظة ثم في كلام المصنف عدد
 سبحانه وتعالى عطف على مقتد يعني ذكر الله سبحانه وتعالى قبل هذه الآية
 ودرايل ثم عدد الخيرات **قوله** وقهر يشركون بالياء والتاء عاصم وابو عمرو والياء
 القنانية والباقر بالتاء **قوله** قال ذلك امن خلق السموات والارض بل خالقهن ومن
 موصولة فكان المعنى بل امن خلق السموات والارض **قوله** الما توي كيف رشح معني
 واختصاص الامساى اصل الرشح ترويح الطبيعة ولها يعوده الشئ في شئ شجرة
 القزبة الماء ورشح الكون وكل انا يتروشح بما فيه وفي اصطلاح موان تعقيب الاستفارة
 بصيغة ملائمة من اللفظ تاسي التبيين وان المستعار له دخل في جنس المستعار منه
 حيث يفتق عليه ما يقع على المستعار والخصاصة ان التروشح كالقزبة لقائلا كلامه
 بولج فيه واليه هذا المعنى لاشارة بقوله رشح معني اختصاص لانه تروشح اصطلاح
 اما اختصاص فهو مستفاد من اضرار في الخيرية عن الشركاء واثباتها لله تعالى بعد
 ما اثبتها له بقوله الله خير علي سبيل التبليط واما التاكيد فيه فمقتل الخطابين
 الغيبة الى التكملة راء اقوي وادخر اصلا منه لان اصل ان يكون الخطاب من الحاضر
 ولان راصلة في الجهاد ان محمدا ناسا عن نفسه ثم عن نفسه وعن غيره ثم عن الخطاب
 ثم عن الغائب ثم من ايثار صيغة الجمع الدال على الصبر والعظمة ثم رشح هذا المبالغة
 والتاكيد بقوله ما كان لكم ان تفتنوا شجرها علي ان معني ما كان ما ينبغي ان ينبغي ولا يصح
 ولا يستقيم منهم ان يفعلوها بل من خصائص من عظم شأنه وجل سلطانه فانه احقر من ذلك
 ومما مراد من قوله معني الكيونة وانما ثم رشح هذا التعقيب بالنقل من الخطاب وقوله
 لكم اي الغيبة في ذلك ثم يبدؤا لعل المعني راول وهو الظن والبدل والتحقير فانظر
 الى هذه الرموز التي تسلب العقول ثم انظر الى ادراك المصنف مكانها والله في الخطبة
 دراجا للحملة وان لطف ساها **قوله** من اخطا في امر احاطة الراعي في قطع

في قوله
 الما توي
 كيف رشح
 معني

من رارض ذات ما سميت بسببها الخدعة العين في الحيلة وحصول الماء فيها جمع الحيلة
حركات واحركات وحدق تحديقاً سداد النظر وحدقوا به احاطوا به تشبهاً بادارة
قوله ان الناظر يتبع به الراغب البهجة حسن اللون وظهور السرور فيه وقد
يهم فهو يسبح وقد اتبع بكلاً سرية سروراً بان اثره على وجهه او بهجه **قوله** وقيل
ذات راق المعنى جماعة حدائق **قوله** صاحب الفرائد اضرورة في زلزلة لغة الجماعة لان
حدائق موشاة واجدة مزجرت انها جمع ومعنى كالفاء **قوله** ان المصنف تحقق تامله فيقول
وجه رافاه **قوله** التبحر ويجوز في غير القراءة ذات لهجة رافاه جماعة كما تقول فيقول
ذوات حسن وانما جاز ذات لهجة راق الموت لخبو عنه في الجمع لفظ الواحد اذا اردت
الجماعة كما قلت جماعة ذات لهجة **قوله** وقوي الجامع الله نافع وابن كثير وغيره
واما تحقيق المترين بينها مدة فقرة هشام عن ابن حارم قوله بعد لئن به غيره او يولد
عن الحق عن بعضهم عدل فلانا بفان اي سوي بينهم والعدا والمكر بعد ان يتبع فقلت
امارة للحجاج انك لتأمر عارف عدل عن الطرقت **قوله** ان جعل ما بعد
بك من خلق خلقه اذا اخذت مجموع رايتين دخلت بينهما ولي هما ذاليتين على اخضا
الله بحمد رافاه **قوله** لا يقدّر عليها غيره وانما دالة على التوحيد ونفي الضد والنقد
كان حكمه الثاني حكم رافاه **قوله** لا يصح رافاه ولا ينبغي ان يعبر من رافاه رافاه العلم
استقامته المعنى وما يود ان لا يبدل المعنى تذييل لما بين بقوله الله مع الله وان
الثاني بيان رافاه **قوله** لا يصح رافاه **قوله** لا ينبغي ان يعبر من رافاه رافاه العلم
غيره ولا ينبغي ان يعبر من رافاه **قوله** لا ينبغي ان يعبر من رافاه رافاه العلم
من رافاه العلم **قوله** لا ينبغي ان يعبر من رافاه رافاه العلم
كان آتياً اوضحه ابدال الثانية من رافاه والله اعلم **قوله** فلما رافاه رافاه
لا يستغفر **قوله** الفاضل المعنى ابداء بعضها من الماء وتبويتها بحيث يتاخر استغفار
الانكاف والذباب عليها **قوله** قد علم المضطرب بقوله ام من يجنب المضطرب يبدان
المضطرب من لزوم الضرورة الى الجلاء الى الله تعالى وقد جعل كلامه لا يستغفر فيقول هذه
الجمعة وقد يوجب الدعاء من المضطرب وراحاة مختلفة وخلاصة الجوارح من دخول
اللام مطلق واللام للجنس لا للاستغفار والمطلق تحت الكل والبعض كاللفظ
المستعمل في اول الكتاب فيحتاج في تعيين احد مفهوميه الى القرينة فقامت
سريطة رعاية المصلحة في راحاة فيقتلش **قوله** صاحب الفرائد ما من مضطرب

دعاء الى اجنب واعيد نفع دعائه اليه اماناً واثماً واخرة وذلك ان الدعاء
طلب شيء فان لم يربط ذلك الشيء بعينه يعطى ما سواجل منه اذ لم يربط هذا الرقعة
لخطا بعد **قوله** وقال صاحب راحاة راحاة معروفة بالمشية في المصاحفة والقدرة في راحاة
على المصلحة لاجابهم رعاية المصالح وقوله الحسن الدعاء من العبد لما شاد راحاة المصلحة
وعلا فان المشية شرط ما رافاه ومع ذلك كره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول
اللهم اغفر لي اني شيت وقلت التعريف للعبد ان يمان الصلوة في المشركين والمال
التبعية على انهم عند اضطرارهم في نوازل الدهر وخرط الزمان كما قال المصنف
الى الله تعالى **قوله** الركاك ورافاه **قوله** التنبيه قوله تعالى الله مع الله قليلاً
ما يذكرون **قوله** صاحب المفتاح كما قال اذا حرمهم امرعو الله ورافاه المعنى
اذا حذركم امر او قارحة من قواع الدهر الى ان تصيروا بوسين من تحقيق من يجنبكم
الى شفاء وخطكم بعد ذلك يتصرف في البلاد كالحلفاء آله مع الله فلا يكون المضطرب
عاماً ولا الدعاء فانه مخصوص بفضيلة العبد وقد اجنبوا اليه في قوله تعالى حيي اولئك في العبد
وجرت بهم راحة **قوله** اذ اراد بالحلالة الملك والتسلط الجوهري الخليفة السلطان الاعظم
وقد يثبت وانشد الفراء **قوله** اول خليفة وولده اخري وانت خليفة ذات الطاهر
قريب يذكرون بالباء ليومرو وهشام بالياء التختانية والباقر بالياء **قوله** والقلع
تستعمل في معنى التيق وانشد تليها راحاة راحاة وعليه يحمل قوله زهرة في قليل الباقيا
اي ليس بها صفة راحاة الظن بالبناء الموحدة والعين المعجزة **قوله** حسن الطبيعة
الاملا ما حظ العننه وان سمعه به **قوله** جاء على لغة بني تميم قال المالك
في التهيل واجاز التميميون اتباع المنقطع انصح اغناء عن المستحي منه وليس بغير
الحاقل عليه غيره فيخص باحد ويهده **قوله** السدح لغة بني تميم اوطأ المنقطع الموقر
من مستحيات الا في غير راحاة من راحاة ما للمنتصل فيقولون ما فيها احدا لا زيد كما تقول
الجميع وعليه لغتهم **قوله** الملاحرة وبلغة ينسب بها انيس الى الهمافير والاحسين
ويجوز بهذا اتباع احد المتباينين اخر نحو ما انا في زيد المأمور وما اعانه اخوانكم الى اخوة
وما من امثلة يسبونه **قوله** رافاه احد المأمور وما اعانه احد الى اخوانه فحرف
مكان احد بعض مدلوله ومنه في اخوانكم ولو لم يذكر لكان في من نفع عند التمايز الى
لكن ذكرنا لوكيداً لقسطها من النفع دفعا لتوهم الخطاب ان المصنف لم يرضه عليه هذا الذي
الذي به فذكره توكيداً وشرطاً لاتباع في هذا النوع ان يستقيم حذف المستحي منه والتقاء

بالمستثنى فان لم يوجد هذا الشرط تعين النصب عند الجميع كقوله تعالى را عاصم اليوم را الله
 الما من رحمهم فمن رحمهم في موضع نصب علي واستثناء ورا يجوز فيه اتباع لان لا يستغنى عنه
 مما قلنا من منع المتكلم من ان ياتى بالمتنوع فيقول ما عقل قال ابن حنف هذا قلنا
 لانه لا يتوهم ذلك الا في لفظ واحد والذى يدل على هذا الباطل ليس بلطف واحد بل اكثر
 من ان يحصى ثم قال الما لكي نعلم ان قوله تعالى را عاصم من السوات وارض
 الغيب الما الله استثناء متصلا جاء على لغة بني تميم لان الله تعالى وان صرح بالاجاد عنه بانه
 في السوات وارض واما ذلك على الجواز لانه مقدس عن الكون في مكان بخلاف غيره
 فانه اذا اخبر عنه بانه في السوات وارض فانه كان فيها حقيقة ورا يصح حمل اللفظ
 في حال واحد على الحقيقة والجواز والصحة عندي ان لا يستثنى في رتبة متصل في متعلقة
 بغير استقراء افعال المنوبة على الحقيقة الى الله تعالى والى الخلقين لذكر في ذكره
 قيل را عاصم من راي في السوات وارض الغيب الما الله ويجوز تعليل في استقراء متعلق
 مضان اي را عاصم من استقراء ذكره في السوات وارض الغيب الما الله ثم حذر الفعل المضان وقيم
 المضان اليد مقامه واستقر الضمير لكونه مرفوعا هذا على تسليم امتناع ارادة الحقيقة الجواز
 في حال واحد وليس عندي ممتنع لقولهم القلم احد السائين والمحال احد را بوزن قوله
 ان الله وما يشق عليه يصون علي النبي وما كان من السوات وارض في موضع نصب
 والغيب بل لا يشك في الفعل مفرع لما بعد الما اي را عاصم عن غيب من السوات بل لا يشك في
 وقلت المصنف ما اخذ المذهب القيمي اضطرار اليد بل ارادة لتلك النكحة
 وتحقيقها على ما ذكر صاحب المفتاح ومن البناء على هذا النوع اي على الدعوى قوله
 تحية بينهم منهم ضرب وجنح وقوله تعالى يوم لا ينفع ما اول ابن المراهية الله تعالى
 سليمان وقوله وبلدة ليس بها انيس الما العافيه الما العيس ه قال في فصل المستثنى
 منه اي انيسها ليسوا الما اياها وقا فيهم وقفت بما اصيلا الما اسما يلها اعيته
 حوايا وما بالربع من احد الما او ادي اراد ان كان الما في بعد احدا فلا احد فيه
 الما اياه وعليه كلام المصنف ان كان الله من السوات وارض فهم يعلمون الغيب اي
 المقصود من ادخال رتبة العزة في المستثنى منه بالدعوى كما سبق ثم اخراج بالمستثنى
 القول بقي معرفة الغيب من السوات وارض وان استحالة علم الغيب كما يشك ان يكون
 الله منهم ولذا الما لان اعني القلم احد السائين والمحال احد را بوزن ايضا من البناء
 على الدعوى كقوله تحية بينهم ضرب جميع وقول الفردن الما احد الخيئين صفة الذي بقي

فانما

مختلف

مختلف الجوزاء والاولى بطه فهو الما بعم المجاز اقرب من ارادة الحقيقة والمجاز ما واما
 يعوي هذا التاويل ما ذكره صاحب القريب وفي الكلام تعقيد بطلان بيان امره را اول توقف
 التلثة على لغة القيمي والثانية موازنة الما باليت اما را اول فتلخيصه ان كان الله عز
 فيها ومو يعلم الغيب فيها من يعلم الغيب اي بتجالاته كما سلكته واما الثانية فليز فيها
 على تقدير شرطية مثل ان كان القافير انيسا فيها انيس وهذا اما يصح على القيمي
 وجعله بدلا من حسن را اول على سبيل الفرض والمقدور ليصح تلك الشرطية واما على الجواز
 فنصبت على انه مستثنى منقطع اي مذكور بعد الما غير مخرج فليس فيه انه من جنس اول
 لا حقيقة ولا فرضا فقد انكسرت المقصود وكذا المحل **قوله** عشية ما يغيب الرواح كانها
 ولا البند الما المشرقي المصمم البند اسم السهام العربية والمشرقي السيف قال ابو عبد الله
 نسب الما مشارف وهي قري من ارض العرب بدو من الرواف يقال سيف مشرفي والاقبال
 مشرفي لان الجمع را فيسب اليد والمصمم المحدد الذي يصيب المقصود وعلمه المحار من
 ان يتناضلا او لا فاقا تقاديرها حادوا بالرواح واذا التقوا حادوا بالتيوف
 نصف القام احرب البقاء الصفين بحيث را عاصم البند وكذا الرواح ولم يبق الما الضرب
 بالتيوف اي ما يغيب الما السيف **قوله** كنه سره كجواهر كمنشيت الغنم والناس
 اي اخترته وهي سره ايله وسواء فانه **قوله** ومن يغصنها فقد عوي روي
 عن مسلم وانه داوود والناسي عن عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فقد عوي
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله
 وذلك ان في الجمع ما ضمير توهم التسوية والعطف بالوان وان را على الجمع التسوية
 في الفعل لكن في افراد وجعل احدهما متبوعا واخر تابعا ما يزيل ذلك التوهم واما حيث
 عاينه رضي الله عنها را اولها من نعم انه منحني ما في عبد الفتاة الغزية على الله اللذنب
يقال فري يفرني فريها واقتدي يفتوي اذ كان في موافقا من قل
 كيف رد الجمع بين الصيغين في هذا الحديث وقد جمع ما رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد طم لايمان من كل
 الله ورسوله احب اليه ما سواها الحديث **واجا** القاض **قوله** الصمير ههنا اي
 الى ان المعبر من الجمع المر كمن المجتدين لان كل واحد منهما واحد فصافه را عاصم
 ما افراد في حديث عدي استعانا بان كل واحد من الصيغتين مشتق من التوازي

قوله الما الجواز في المستثنى من قوله

مختلف

الطيف في قدوم المكنون واصل فيه الاستقلال في كل من المعطوفين في الحكم وقوله في الاول
 قوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حيث جعل متابعه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سبباً عن محبة الله وسبباً لمحبة تعالى والثاني قوله صلى الله عليه وسلم
 لو كنت فيكم اشر من نضالوا ما تمسكتم بها كما ان الله وسنته رسوله اخرجهم ماله عن الشراكة
قوله لكان فحالا اي رايلت في الف والفت في ان يذبان فيان مضى فاقول اورد هذه
 المسئلة لئلا يظن انه من باب حسان حيث يجوز صرفه وعلمه لوجوب المحسن او الحسن لوجه
 ايان معناه اي حين وموسم من زمان من ماضي وايان بكسر الهمزة لغة سليمة حكاها
 القرطبي قراءة السامي ايان يبعث **قوله** قدي بل اذ ان في قوله هذه ثمان عشرة
 قراءة قرأ ابن كثير وابو عمرو بل اذ ان قطع والف اسكان الدال من غير الف على
 وفق لفظ والباقيون بوصل الف وسد الالف والفت بعد ما قال اني جني قرا
 سليمان وعطاء ابنا ابي اذ بل اذ ان بفتح الدال ولا مضرورة ولا مضرورة ولا الف ودي عنها بل اذ
 بفتح الدال ولا مضرورة وسد الالف ليس بعد الدال الف وقراء بل اذ ان المحسن وان
 تخفيض وقراء بل اذ ان محذوف ابن عباس وقراء بل اذ ان محذوف الدال
 مستل الدال المحسن وقراء بل اذ ان اية كعب وقال الخجاج من قراء بل اذ ان علمهم
 فلي القرم ولا استبعاد كانه قيل لم يدر علمهم بالآخرة اي ليس يتيقنون في الدنيا
 على حقيقتها ثم بين ذلك في قوله بل من في ذلك منها والقراءة الجيدة اذا كان على
 تدارك ما اذ غام التأني في الدال فيجبر الدال الساكن فلا يبتدأ بها فتاتي بالف الوصل
 لتصل الى التكلم بها واذا وقفت على بل وابتدأت قلت اذا كان فادواصلت
 كسر الدال لسكونها وسكن الدال وسقطت الف لانها الف وصل وقال ابن جني اما
 اذ ان فلي تخفيف الهمزة خلفها والتاء حركتها على الدال الساكن فليما كوكلة فليما
 قد فلي واما اذ ان بفتح الدال فكان قياسه بل اذ ان كسر الدال لسكونها وكسر
 الدال بعد ما لا انة ففت الدال لان في ذلك ازالة ما لتقاء الساكنين وعدوا
 الى الفتحه لخفتها كما روينا عن قطرب ان منهم من يقول في اللين واللين واللين
 فان بل استيناف وابتدأها استيفاء كما يقول اذ ان عندك بل اجعفر عندك كذا كذا الى
 غيره لا تراها عنده واما بل في كانه جواب وذلك انه لما قال قل لا يعلم من في السموات
 الغيب الا الله فكان قابلا قالوا الامر كذلك فيقول له بل من استوفى فليل اذ ان علمهم
 في الآخرة بيد المنبر لكن من في السموات اخي الضايف في قوله علمهم بل من ومنهم منها عن المنبر

ملح

وكلا

وكلا راجعة الى قوله من السموات ولا رخص وفيها المؤمنون لكن لما كانا المشركون
 جعلهم نسب فعلمهم الى الجميع **قوله** ان لآلة سقت لمحيض السؤال ان قوله لا يعلم الغيب
 دل على انه تعالى هو وحده يعلم الغيب قوله بل اذ ان علمهم دل على تمام علمهم ولا يحكم
 في ان القيامة كائنة وانهم مع ذلك منكرون فاي مناسبة بينهما حتى توصلت بينهما كلمة للخراب
 واجابت بحاجتين احدهما ان الثانية وردت مسطرة والمناسبة منها اثبات العجز
 الثاني ابلغ من الاول وثانيهما ان لآلة راوي نافية لمعرفة علم الغيب لعموم علمه مطلقا
 والثانية نافية لمعرفة العلم الخاص على وجه ابلغ لان اثبات العلم الكلي لا ينافي
 النفي ابلغ من نفي مطلقا واللين راوية بقوله فضلا ان يعرفوا وقت كونه الذي لا طرد
 الي معرفته فجاء التذيي من راودن الى الغلط **قوله** وفي اذ ان علمهم واذ ان وجه اخر
 عطف على قوله ومعني اذ ان علمهم في الآخرة انتهى وتكامل ويجوز ان يكون متوقفا
 على الجواب الثاني اي ان اذ ان علمهم اما متيقنان على التمكن او مضانها انتهى وفي
 ليحصل التوقي من التقي الى التقي **قوله** من تدارك في ان اذا تابعت في الهدى
 بيت الحامدة البديعي اميد الذين تتابعوا ارجي الحيرة ام من الموب اجزوا **قوله**
 فافضية قراءة من قراء بل اذ ان الفاء دللت على انك تدارك بعجز عن انك فترتها بمعنى انتهى
 وفي فاقطع ما را استيفاء الوارد على التقوى واجازة الخط انك تدارك ما رو في ايضا
قوله فمن قراء بل اذ ان على التاويل في نفي واجازة في ان النية بالتكلم تامة
 واما انك تدارك على وجه براهين اخري **قوله** منهم انك علمهم نكرتها اي قال اذ ان علمهم
 في الآخرة بمعنى ما اذ ان علمهم في نفس الآخرة والموافق في علمهم بمعرفته وقتها بالاطراف البهانه
 واللين راوية بقوله لان العلم وقت الكائن تابع العلم يكن الكائن **قوله** ما هي الى نزول
 الى اخر الامر اي لجهلهم باحوال القيمة المعني كيف يشعرون وقتها ومن رايعلم في كذا فان
 البعث والحشر ايت في نفسه فان الاول تابع للثاني بل كيف يشعرون كونها ومن خايلون
 في ظلمات الزك فان الجاهل احسن حالا من الساك الذي يخط في شك لما يحتاج الثاني
 الى ازالة الشك ثم تحصيل العلم بخلاف الجاهل وكيف يزيل الشك ومن كالبهائم في العجز
 فقوله منهم بما رو اسو حلا عطف منهم بآلهم بخطون وقوله فلا يزيلون اي قوله بين الحق والباطل
 متفرج على قوله منهم بآلهم بخطون ولا تلوي من باب التوقي من راودن الى الغلط **قوله** وقد
 راخرة متبدا عظامهم ومشاء بيد ان معنى في من في الموضعين المتبدا ومن جهة الصدور
 ولا انشاء فيه سائبة من معنى السببية وان الكفر بالآخرة سبيل العمي فاك صاحب القرية

على قوله

ان الكفر بالجرا مبداء عامهم وحيث عدم تلك لهم فان من نصرتهم خوف العاقبة فلما
ما يقتضيه مواء وشهوتهم ودخل في زمرة اليهايم قالوا الظلم من مريم النفوس
فان يجدوا علة فلعله لم يظلم **قوله** بين يدي العلم اسم الفاعل اية المفعول
وصححون سمي به مجازا لانه مبني من تخرج **قوله** القديم دليل على ان المقدم
مما الغرض في تخصيصه ان المقدم انما يتعد به ما يقتضاه المقام ولول المقدم مبدئا
بشانه ولما كان رازكاد في هذه السورة ابلغ منه في تلك السورة قدم المنار هنا
واقترع في تلك السورة في مكانه وبيانه انه تعالى لما دعى المشركين انكارهم لمحمد
لقوله ان من يولدوا الخلق ثم يعبدونهم بوجوههم بوقت البعث بقوله وما يسعرون ايمان
يعتقون وتوفي فيه ذلك التوفي المذكور حكي عنهم ما كانوا يتفوهون به في ذلك
في قوله وقال الذين كفروا اذا كنا توابا واباونا ووضع الذين كفروا موضع الغم
للاستعداد بان هذا القول اقل صلا عنهم لئلا يديهم في الكفر حيث ضموا مع ذلكهم
ابائهم وجعلواهم توابا صرا على جزاء فقال على صورة نفسه وقدموا المنصوب على
المرفوع في قولهم لقد وعدنا هذا نحن واباونا وصوا المراد من قوله دل على ان الخلق
البعث واما في صورة المؤمنين فلم سبق من ذلك شي ثم حكي عنهم قولهم ليتنبه به
عليه ان ذلك حري من محض التقليد ومتابعت اسلافهم في تلك راياء في البعث
فاقرع كلام المرفوع والمنصوب في مكانه ولم يذكر امامهم وصريح انما قلنا
هنا هنا والمنار البعث ليتوذن بانهم انما اتحدوا بالبعث متكررا وتكرروا نحن
في المؤمنين ليعلم بانهم انما اتحدوا بالمبعوث بذلك الصدد اية صوال الذي جعل
بالكلام وكلام صاحب المفتح يجب ان يحكي على هذا المحل وذلك قوله فاجبهة
المضطرون هنا في كون القسم توابا وعظاما والجهة المضطرون فيها ههنا هي كون
القسم وكون ابايهم توابا راجعا هناك من شايهم على صورة نفسه ولا يثبت انما
ادخل عندهم في تعبد البعث فاستلزم زكية راعسا بالقصد الى ذكره واما
قوله وفي آية اخري قدم نحن فنسبنا للمشاكلة اذ ليس هناك تقليد اصطلح
قوله ضيقا وضيقا بالفتح والكران كثير والباقي من تفصيها **قوله** فلما ارى قنبا
غير البيت تعنت من العنت وصوال السور السرح السرح يقال دابة معنات
يقول لما دوننا من غير وصحت للمحاربة ادبروا مشرعيهم من غير مني والمينة تسع
خلفهم **قوله** عسي ولعل الراغب عسي طبع ورجا وكثير من المفسرين فسروا عسي

والله اعلم
بما لا يعلمون

ولعل باللام وقالوا ان الرجاء والطبع لا يضح من الله وفي هذا قصور من غير ذلك
ان الله تعالى اذا ذكر ذلك يذكره ليكون انسان منه على رجاء ما ان يكون
موزع هو يقال راجيا قال تعالى عسي ربكم ان يهلك عدوكم اية كونوا راجين
في ذلك نصي الله ان ياتي بالفتح او امر من عندك **قوله** لا ذرا لهم بقدرهم اية
لو توهم يقا من يدل فلان اية يثبت به المساس وادلى على قرينه ومنه اسد يدل
قوله الفضل والفاضلة لافضال الراغب الفضل الزيادة غير الفاضلة
وذلك اما محمولا كفضل العلم والحلم واما مذكوم كفضل الغضب على ما يحسن ان يكون
عليه والفضل في المحمود الثواب والفضل في المذموم **قوله** تروي تملن
قال ابن جني في قراءة ابن السميع وابن حميصن تملن بفتح التاء وضم
الكان والمالوف كثر الشئ اذا اخففته في فعله وكثنته اذا سوت به شئ
فاكثرت كاضمرت وكثرت كسترته فهذا القاري اخري القيمة مجرى كثر
الساورة مبالغة ونحو قول القائل وحاجة دون اخري قد عرضت بها جعلتها
للي ما حقيقت عنوانا **قوله** الخطابي تظلم حب عقبة بفتح واوي
في اية مع الخطابي يسير المتواتر كيف صفة بما يوصف به الجوهري نطحة
الكيش نطحة نطحة والظيعة المظوحة التي ماتت منها وانما جاءت
لها لظيعة اسم عليها وكن لك القرينة والركيلة والرمية لانه ليس على
نطحتها فهي منطوحة وانما هو الشئ في نفسه ما يظلم والشئ ما يفسر
قوله يريد اليهود والنصارى اي يريد بقوله بني اسرائيل اليهود والنصارى
لما اليهود وحده كما صوا الظاهر والمراد بالاختلاف ما سحر بينهم في المسيح
عليه السلام لقوله تعالى فاختلف تراخا من بينهم ومنهم اليهود والنصارى في حق
دون الوجه راجع ومن فرق النصارى من التعقونية والنسطورية والمكانية والقام
يقضي العموم لانه تعالى لما دعى المشركين ووعدهم وهذا مع بقوله ان ربكم يعلم
ما تكتن صدورهم وما يعنفون ويتن شوق علمه المعلومات كلها وانما ثابتة في
الروح المحفوظ فيكون هذا القرآن نسخة من بعض ما هو مثبت في الروح المحفوظ
لقوله تعالى انه لقرآن لويم في كتاب مكنون المتوي كيف يفيض على بني اسرائيل اللوح
الذي هم فيه يختلفون ومنهم يعلمون ذلك لانصفا واخذوا به واسموا لكنهم شردوا
مكابرة مثلهم وبما المشركين ان ربك يقيهم بينهم يوم القيمة تحمله وهو العزيز الغفار

الجواهر من الزوائد
قوله ونظائرها
التي طبعها

من المبطلين العليم بالفصل بينهم وبين المحققين والدليل على استطراد هذا الكلام العود
إلى تسلية الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله فتوكل على الله انك على الحق المينى بعد قوله
والخزون عليهم وراقت في حريق مما يكره ولا تسمية المشركين بالموتية في قوله انك
لا تسمع الموتية **قوله** او منهم ومن غيرهم هذا اولى من راوي لقوله ان ترك يقص منهم وقوله
بقوله من آمن بالقآن وكفرته ولما قرأه من بيان الظلم ولأن قوله وانه لهذا رحمة للمؤمنين
لغيره كالتدليل على دخوله فيه بنوا اسرائيل دخولا اوليا **قوله** ولست يصح ذلك بالطلاق
راسا من الحجاز شيعتنا شهر رمضان يصوم الست وشيعت النار بالحطيط شيع
هذا جعل قراءته به المعنى ونحوه قل اتباعه بالخلافة وراوي **قوله** وتوكل على كل مثله
مثله كناية عنه صلوات الله عليه قيل توكل متوكلا من مع بصدرك في ابدان جهلاء في ايمان
القوم حتى قيل له لعل ما جع نفسك على اثارهم من له ناصر من ناصر كانه قيل لصلوات
الله جليلة اعرض عنهم وتاركهم انك بالفتنة في ائساد واغذرت واتهم بولي مني البتة لم يبق
لك الا الاستنصار والتوكل على الغالب الفاجر لا عدليه الفاجر والمثالي في كلياته
راي راضل فتوكل على لقوله ان ترك يقص منهم فوضع اسم الذات موضع الضمير
فاناد في هذا المقام هذا المعنى الرابع **التوكل يقال على وجهين** قالوا توكلت
لفلان بمعنى توليت به **وقال** وكله فتوكل على فتوكلت عليه اعلم به **قوله**
اقام القول النهاية لاقام جمع فتح كضلع واضلاع وهو راء الذي يترك في نفس
الظرف ليلاء بالمايقات من امريته وراذان منته اسماء الذين يستمعون القول
ولا يجوزون ويحفظونه ولا يجوز به بالاقام التي لا تعي شيئا مما يقع فيها فكاة ميم
عليها كما يميئ الترابي اقام قيل اضافة اقام الى القول بمعنى اللام كان اذا هم للوال
كالظرف الذي لا يبغي فيها شي من المظنون **قوله** فقد وامض السماع الى الجوز **قوله**
ولا يقدر احذان ينزع ذلك عنهم ويجعلهم هذا بصرا الى الله الحصر مستفاد من قوله
الضمير واللائية عند النبي في قوله فانت بمادي العجي **قوله** هو تاليد الحال الاصم وهو
باب التميم لقول امر القيس **قوله** حملت رديا كان منانه منا لم يوصل بخان
فان قوله لم يوصل بخان بتميم **قوله** وقوي لا يسمع الصم ابو كثير يسمع بالياء التخماء
مفتوحة وفتح الميم والصم بالرفع والباء بالفتحة وكسر الميم والصم بالنصب
قوله بهادي العجي على راضل ايم بالفتحة في كالك الزحاج هذا يجوز في العربية وان لم
ثبت رواية **قوله** وما ان العجي ان مقحة لقول امر القيس حملت لها بالله حلقه

فاجلها ما ان من حديث والماي **قوله** عن العيمة وهي شدة شهوة اللبن عام عيمة في
عيان والمرأة عيما **وعلى** هذا رويت عن القس لانه يعد السهم عنها بالرمي **قوله**
الجساسة النهاية في حديث تميم الداري انا الجساسة والحساسة الدابة التي راها
في جزيرة البحر سميت بذلك لانها تجس الخيل للرجال يقال جسه واحتته مثله
واحتته اي منه والجسمة الموضع الذي لحسه الطيب في المثل افطرها لحاسها اي الال
اذا احسب الحاصل الذي الناظر في ذلك لمعرفه سمها من ان محسبا **قوله** رغب النهاية
الرغبة جمع زاد غيب من الرغب صغارا وليس اول ما يطلع بته به على ما في القشاة
من الرغب وهو كالسغرات الصغر على ريش الفخ والفخ رغب وقد رغب الفخ
قال الفزدق مخاطب عمر رضع ما ذا تقول لافدخ مدي فدرخ رغب الحواصل ما وعر
الفدت كاسهم في قعره بظلمه فاعف عليك سلام الله يا عمر **قوله** وقوف ابل
الجوهري الميلى لهم الهمة وشديد الياء الذكور من افعال وكذلك بكسر الهمة **قوله**
اغنان السماء الجوهري اغنان السماء صفايها وما اعترض من اقطارها كانه جمع عجب وقيل
اعالي السماء وانا قها **قوله** بلان ذلك النهاية في الحديث مكلمت بلان ذلك
اي فصيح بليغ وذلك كل شيء حله **قوله** مفده اي تفقد الصرح في المخرقة العالم
فيصوح ملت صرخات يسعها من بين الحافقين **قوله** ايجاد النهاية بفتح الهمة
وتكون الجسيم وبالياء المشاة من تحت جبل بمرقه والكثير الناس يقولون جبال كخندق
الهمة وكسر الجسيم وقيل اسم واد بمرقة من شتى اليمن واشد المصنف لنفسه
اوادي ابراهيم بمرقة من واد وحيت من دار حلي باب اجيلة **قوله** مسجد مسجد
بفتح الجيم موضع مسجد الرجل وهو الجنة حيث يصيبه ندى السجود والارباب
السبعة مساجد المذهب راذا اذا ادلكم من كنع عن الخلد والحديث من رواية الامام احمد
والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصا موسى فقلوا وجهر المهر وتخطم انف الكاف
حتى ان اهل الحق ان يجتمعون عليه فيقولون هذا ياتهم ويقولوا كافر وبقيته الروايات
الله اعلم بصحتها فقلوا بالياء المشاة وتكون الحاء المملة وفتح اللام وضمت الهمة
صح من الحديث وفي نسخة الكاف فقلوا بالجيم ولان المطلع الغر جلا بالتحريك اذا
صادفه البجلي والنجدي على فقلوا بالكسر ما افده الركن من الجمل اذا قسر يقول طارة
الجله اذا قسره واما فقلوا بالجيم غير مهمون فسر جلت السيف جلاء اي صقلته **قوله**

هنا

كما فسّر لقولته وقد فسره في موضعه قال أبو علي في لقولته انه يجوز ان يكون حرق
 مبالغة في حرق اذا بول بالميلاد وعليه قراءة علي رضي الله عنه ولقوله **قوله** وقراءة
 ابن مسعود يكلمهم بان الناس اية يستدل بقراءته عليه ان المراد من قوله يكلمهم بالزيادة
 القول لتعليمه بالياء وذلك ان يكلمهم بالتلايد كان يجمل الكلام على حذف الياء
 وتكمل التكليم اية التجوع على حذف اللام اي تخزجهم لان الناس ما كانوا يؤمنون
 تخزجها فانيان الباء دليل على ان المراد الكلام **قوله** والقراءة بان طه من الكون
 ان الناس يفتح الهزة والباءون ليس بها **قوله** واثرها عند المنة البقية من الشيخ
 المختار يقال استأثر الله بفلان **قوله** في كسكوا عن بعضهم كبر صرعه عليه وجه
 واصله كسكوا فحلت احدي الباءات كافا **قوله** الوار للحال ايجي ولم يجزط او للوط
 فان قلت ما الفرق بينهما قلت على الحال يكون المنكر التلايد المقيد بقية علم الله
 فلا يكون كل واحد من التلايد وعلم النظر من كوا على الاستقلال بحل ان في العطف
 ايجي لم جمعهم بين هذين المنكرين فان انكرتموه فلا تفكروتم فيها لما غشي ان يكون
 ذلك يؤدكم الى التصديق فان من محمد كتابا فلا يمنع الجحد من **قوله** وذلك
 اهم لم يعلموا لتفسيره قوله ما كنتم تعلمون بانه للتبليط لا غير بل ان التبليط لولا العلم
 الي تافان بالمذعي وان ليس لهم جواب ما كنتم تعلمون لما اقران بالتصديق او التلايد
 اذا راكث ولما كان المقام مقام الصدق لم يقدرون ان يقولوا كل صدقنا بما فلا نعلم
 ان يقولوا كذبا بما لانهم لم يعلموا اما التلايد فقوله في المثال فيقدان يدعي الحفظ
 ولا صلاح لما شعر من خلاف ذلك تعيين لمقام الصدق **قوله** او ارا اما كان لكم علم
 في الدنيا اما الكفر والتلايد عطف على قوله اكذبتم بها الي قوله ام ما كنتم
 تعلمون بها للتبليط وام على راول مقصلة وقوله ما كنتم تعلمون عبارة عن التصديق
 يدل عليه وليس اما التصديق بها او التلايد والشواك سوال توجب في مقام يخطو
 المخاطب الي الصدق كما مر فانك جعلت في مثل هذا المقام ماض وثبت عندك لي الهزة
 وما ليس ثبات الي ام فلا بد ان يوافق المخاطب فيما هو راضد وعليه التايد من قوله
 والهزة في الكذب للتقريب وفي ام لا نكاد ولهذا قال ما كان لكم علم في الدنيا اما الكفر والتلايد
 ثم اضري عنه واتبدي اما اذا كنتم تعلمون سائلا عن العمل سوي التلايد راة مو المسم
 يشاء فقاؤه عن حل واليه اشار بقوله لم يكن لكم علم غير ذلك فاذا قس التلايد الكفر
 اول وفي غيرهما ثانيا انحصر علمهم فيها واليه اشار بقوله كما هم لم يعلموا اما الكفر والمغصية

والواقي وانما خلقوا للحال وفيه تفرقة هيد وقد اجتمع أهل السنة ما كنتم تعلمون
 اي ما اذا اطلقتم من غير ذلك حتى تعلموا انهم منزلة العزة على خلاف الكفر والتلايد
 لانهم مطبوعون على قلوبهم **قوله** مو مراعي من حيث المعني اية المقابل مراعي من حيث
 المعني وسجي لقوله في سورة حم المؤمن في مثل هذه راية ان شاذة تطلا **قوله**
 لم قيل فزع الراغب الفزع اقصاص وصاد بعري لانسان من السج الخفيف
 ومن جنس الخرج ورايقال فزعت من الله كما يقال حفت منه وقوله عز وجل
 لا تخزهم الفزع والبراي الفزع من دخول النار وقوله تعالى اذ فزع عن قلوبهم اي
 ازيل يقال اليه اذا اسعاش به عند الفزع وفزع له اعاء وقول الشاعر
 كما اذا ما اذ صاح فزع اي صاح اصابه فزع ومن قرنه بان معناه المستغيث
 فان ذلك تفسير للمقصود من الكلام لا اللفظ الفزع **قوله** عن جابو منهم موسى عليه السلام
 صحت مرثا لسانا احدث اية سيد في حديث لطم انصاري اليهودية قال
 صلى الله عليه وسلم لا تخيروني من بين راياء فان الناس يصحون يوم القيامة
 قالن ترقيت فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق ملي
 او جزى بصعقه الطور اخروجه البخاري ومسلم **قوله** وقوي اتق حفص وحمة
 التوه بقصر الهمة وفتح التاء والباء من ممد الهمة وضم التاء **قوله** ويجوز ان يرا
 رجوعهم الي امره عطف على قوله وقيل معني المتيان حضورهم الموقف فكل
 هذا يصح ان يكون هذا عند النسخ في الصور والفزع **قوله** باد غنى مثل الطول
 البيت الدفق انك الجحد المتقدم والمجج الدعور والرعان ثم مبيته به الجش
 فيقال جيش ارغن وهو المضطرب كثرة والطول الجحد العظيم قوله لحاح الحاج جمع
 الحاجة والركاب راواحدة من لفظه والهملاج من البوازين واحدا لها لشيئا
 الهامة فارسي معرب هي شجرة سهل تبول حارنا الطول الجيش مثل الجحد العظيم
 اثم وثوق الحاجة والحال ان الركاب يمتلج ويسرع **قوله** صنع الله المصادر المولدة
 الراغب الصنع احملوا العمل ولا يشي الي الحيوان كما يفسر بها الفضل
 قال الله تعالى وللااحل يقال للحادن الجحد صانع وللمراة صناع قال الراغب
 صنع الله اليه اتقن كل شيء **قوله** والمعني يوم ينفخ في الصور وكانت كيت وكيت
 لثاب الله المحييين وعاقبت المجديين ثم قال صنع الله يريد به راية المعاقبة
قلت هذا يؤذن بان قبل صنع الله اخلاق ومواثا المحييين وعاقبت المجديين

فزع

مع

مطبوعون

وصنع الله مصداقاً لكل المعنى المقلد وقوله وكانت كيت وكيت كناية عن قوله ففزع
من في السموات إلى آخره وإن قوله من جاء بالحسنة إلى آخره اثنين لتخصيص المعنى ذلك المقلد
وقوله وقال الولي لبقاء العالم في يوم الحشر ويوم ينفخ اذكروا صنع الله مصداقاً
ماد عليه مقرر لأن ذلك من صنع الله كانه قال صنع اذكروا وقال الزجاج صنع الله
نصب على المصداق لأن قوله وتروى الجمال تحسبها جامدة ومبي يمتد من السحاب دليل على
الصناعة كانه قيل صنع الله ذلك صنفاً وهذا اقرب مما ذكره المصنف لكن يحتاج في
تقدمه إلى بيان التفخيم وتيسير الجمال وتبديل السموات وارض والذبي يفهم من
الكتاب والسنة ان النفخة الأولى كناية في الدنيا عند روي عن مسلم عن ابن عمر
في حديث طويل ومم في ذلك ما روي عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير
احد الماصي لينا فاقول في سمعة رجل بلوط حوضه فيضض ويصعق الناس
ثم قال تنزل الله المطر كانه الطل فينبذ منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخري
فاذا هم قيام ينظرون وروي البخاري ومسلم وغيرهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون سنة قال اربعون سنة قال ابن عمر ايت قال
اربعون شهراً قال ايت قالوا اربعون سنة قال ايت الحديث واما تيسير الجمال فروي
في النفخة الثانية عند قيام القيامة قال محمّد بن الحسن بن علي بن ابي عمير
جامدة وهي تيسير السحاب حتى يقع على الارض فينزل بها وقال ابي بصير
لا يري يوم القيامة عظمتها كما ان سمر السحاب لم يري لعظمتها وينصر قوله تعالى
اذا وقعن الواقعة الا قوله اذا رجعت ارض رجما وبنت الجمال بساكنات ههنا منبثا
وقال ابي بصير يبدل كل ارض غير ارض والسموات وقوله تعالى اذا نزلت ارض من الارها
إلى قوله وقال انسان ما لها واذا علم هذا فالحق ان قوله يوم ينفخ في الصور ففزع
هو في النفخة الأولى وان قوله وكل اتوه داخرين واقع بعد النفخة الثانية على ما قاله
المصنف وكذا عن يحيى السنة وقوله صنع الله مصداقاً موكداً عليه ماد عليه ممتد كما قاله
ابو البقاء والزجاج وقوله انه حينئذ بما يقطعون نفثته على السور في الحجاب والخذ في
الجزء على سبيل الاستيناف وان جواز القول من بيان فاذا يكون بعد هذه القلاع فبقول الله
حينئذ يعل العالمين فيجاءهم على اعمامهم حسنها وسبها فمن جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسنية فكنت وجرمهم في النار هذا هو الظن الذي اذع انما واحداً
ورضى توصيها متيناً والحمل لله على ذلك انه عالم بما يفيد العجلة الواجب الحيلولة

بالامانة والعلامة من جرحته الجنود جبراً وجبره واجبرت اعلمت باحصلها من
الحشر وقبل الحيرة المعرفة بتواطن لامن والحداد والحداد والحداد والحداد
ذلك لما فيها السحر والمحاورة من اربعة الحداد شي معلوم والجبر لا كان فيه وقوله اعلم
والله خير بما يعلم اي عالم بالحداد اعمالكم وقيل اي عالم بتواطن اموركم وقيل
خير بما يقى بحسره لقله خير بما يعلم من قوله الشاوش النهاية الشقيقة الجلد
الحشر الذي يخرجها الجمل العزبي من جوفه يفتح فيها فيظهر من مقلته ميتة الفصح
المنطوق بالفعل الهاد ولسانه بشقته وفي حديث علي رضي الله عنه ان
من الخطب من شفا شفا الشيطان نسبها الى الشيطان لما يدخل فيها من الصواب
والباطل ولونه كالي الى بما قال هكذا اخبره الهروي عن علي وفي كتاب ابي عبيد
من كلام عمر رضي الله عنه ومنه حديث علي تلك شقته حدثت ثم قرئت
قوله ايقن كل شي ومن احسن من الله صنفاً متوافقاً من حيث ان حشر الصفة
اتقاء والحكمة وتسميته عليه ما ينبغي قوله فله خير منها بريد راضق وان العبد
قال القاضي فله خير اذ ثبت الشرف بالخير والباقي بالغاة وسبغاية لواحده قوله
فله خير حاصل من جرحتها قال ابو البقاء خير منها اي افضل منها فترى موضع نصب
وجوز ان يكون بمعنى فضل وموضع منها دفع صفة لخير اي فله خير حاصل بسببها
قلت قوله وتقلب وتجاب النهاية سمعت وجبة قلبه اي خفقاها يقال وجب القلب
وجيباً اذا حقق قوله وفيه راجد ورائد اما راجد فمما حديث الشفاعة روي
عن البخاري ومسلم والترمذي عن ابي هريرة في حديث طويل وفيه بحسب الله راويين
واخرين في صحيح واحد فيصرون الناظر يسمعون الداعي من منهم الشمس فيلج الناس الغم
والكرب الى طيوتونه ولا يجتهدون ثم ساق الراوي الحديث الى ان آدم لقول الله فينفي
وكذا ابو جهيم وموسى وعيسى قوله ومن فزع مبدل مفرد السنة هو المعنى الثاني
في الجواب والتفسير على الاول للحداد شخصاً وعليه هذا للتبديل والتبديل وقوله واما ما يقى
رايان الى آخره فمما لا بد من حمل التفسير على هذا النوع من الخوف لأن ساير احوال الانواع
البشر لا يتجاوز منه قوله امرت ان احص الله وحده اقتبس لخصوص من لفظه اما قوله
فلما بلغ الخوذة روي عن الترمذي عن عبد الله بن الحمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانفا على الخوذة وهو يقول والله اكل لحنا رضى الى الله ولولا انه اخرجت منكم ما خرجت
النهاية الخوذة موضع في ملة عند باب الجحاطين ومولودن قصوة قال الشافعي رحمه الله

الثامن ينددون الحزورة والحديبية وما مخففان **قوله** ووصف دابة بالقوم الذي
 صرخا وضفيا اي وصف البلدة يعني كان من تحت الظاهر ان يصف البلدة ويول
 البلدة التي حرمها الله فوصف الله نفسه بقوله الذي حرمها ليوزن بتعظيمها فان قلت
 ما الفرق بين الوصفين قلت اذا قلت رب هذه البلدة الذي حرم مكة اعلمت ان مكة
 من جلاله قدرها وعلو مرتبتها بحيث يصح ان يوصف بتعظيمها او الجلال والكرام وان الوصف
 كالوصف بالاسماء الحسيني واليد اشارة بقوله فاجزى لك قسمها في الشرف العاوي اذا قلت
 رب هذه البلدة التي حرمها الله لم تقع هذا الموقع **قوله** قسمها الاساس اعطيت
 قسمه وقسمه اي نصيبه واعطيتهم اقسامهم ومقامهم وانشد ابو زيد وما كل الامم قسم
 فاسابه احد فاعلم ان اول ما ذكره في اشارة تعظيمه وتقرينه بالاساس بلطفه هذه
 الى البلدة على طريقة قول القائل هذا ابو الصقر فداي محاسبه المالك بتعظيمها او شرفها
 وما ذلك الا انها موطن مسه ومهبط وحده ولذلك ذكرت الذي فرض القرآن اذ اذكر الى
 معاد عليه لعله وسد به للربيع الذي اوجب عليك العمل باحكام القرآن اذ اذكر
 الى مكة **قوله** لا تخلي خلاها النهاية الخلا مقصور النباتات لوقيت ما دام رطبها وحلا
 قطعه فاذا يس من فوس حشيش العيضا لا يقطع يقال عضدت الشجر اعصد عضدا
 والعضد بالتعديد المقصود **قوله** جعل دخول كل شيء تحت ربوته وملاكوته
 كالبايع لدخوله بحسبها يعني اضاف الوتر الى البلدة اضافة تملكه وهو معنى ما لا يخفى
 عقب ذلك بقوله ولا كل شيء على وجه التقييم ليوزن بالفرق بين الملكين وان احدهما
 كاللناج والآخر كالمتنوع **قوله** وفي ذلك اشارة الى هذه البلدة على طريقة قول الشاعر
 هذا ابو الصقر فداي وصف خاص للبلدة وجعل كل الاشياء بايضا لها في
 الملكية اشعار بان مالها عظيم الشأن فاهل السلطان يرفع مرتبه والادب رتبة
 ومحط منزلته ما ارا حظه يعتز من شيا ويذل من شيا بيد الخير ومن على كل شئ
قوله فمن اهتدي باتباعه يري ان اهتدي مطاق غير مقيّد بشي وقد ذكر بعض
 الخلال ما راجع فوجب تعينه بها واعلم ان هذه خاتمة شريفة واردة على من
 غريب ترتيبه انق فاك التاخير امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول
 ذلك بعد ما بين المبدأ والمعد وسدح احوال القناعة لسؤال بانه قد انتم الدعوة
 وتعلمت وما عليه الا اشتغال بشانه واستغراق بعبادة ربه يورث هذه الخاتمة كالمناجاة
 للشرعيني ولعمري انها من الخاتمة التي تدفن في الحقل والخيبر لا واهام فانه تعالى

عز وجل والقوم
 الذي هو

لما ختم رايات الواردة في امر البعث والحشر على انهم ما ينبغي بقوله هل تجزون الا ما كنتم تعلمون
 على الحصر ووضع حرفه لنفي الاستفهام تاكيدا للجسيمه صلوات الله عليه لخصه نفسه
 من الاستغفار بعبادة ربه فاختر له من الامنة افضل البقاع وخصها من اوصاف ما لا يحصى
 دونها وهي له كل شيء كما قال **قوله** جعل دخول كل شيء تحت ملكوته كاللناج لدخولها تحت ملكه
 خير الملك واقربها ومريضكم كهم الاسلام دنيا ومن يتبع غير الاسلام دنيا فان بقيت
 ومن للكتاب اسمي الكتب وانماها ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ثم امره بطرد
 كله بالتعديد حملا على ما ادله من نعمة التبليغ واستفراغ الطوق والمجهود في
 ومن اختصاصه الله بالعبادة في الشرف لبقاع ومن الدخول في الملكة الحقيقية وفراة
 هذا الكتاب الكريم ثم طبع الكتاب بالتهديد بقوله من يكم آياته فتعزوها
 يعني حين اعرضوا عن وعظ الله وامرها الرسول المتاركه منفع لهم وحذا بلجهم
 الى المعركة وراقرل باياتنا حين لا ينفعهم المعرفة كقوله تعالى سفعز لكم ايها الثقلان
 فباي المارتبكم تكد بان والله يقول الحق وهو يهدي السبيل **قوله** وهو كقوله تعالى
 من يكم اي رايلون للتهديد بالملك المتدال قال الزجاج اي سئوكم الله اياته
 في جميع ما خلقت في انفسكم فالجمل على هذا التفسير على نعمة المعرفة التي دونها كل النعم
 وقوله وما ربك بغافل عما تعملون وعد بايصال الوارث على من شكر تلك النعمة وعليه ان
 سئوكم آياته فتعزوها كان وعيدا وتهديدا وقوله وما ربك بغافل عما تعملون تدنيد للعلم
 وتوسيد له **قوله** على عالم الذات لا تصان من له محمد صفة العلم وايمان ان سبها
 داخل في تزويده الله تعالى لانه يجعل استجابة الغفلة عليه محطلة بان علمه بالذات
 لا بالعلم والحق ان استجابة الغفلة عليه تعالى ان علمه لا يغيب عنه مثقال ذرة في
 الارض ولا في السماء بل من عالم يعلم قديم عام التعلق في الكائنات والممكنات
 والمنتعيات واليتوقف تنزيهه سبحانه على تعظيم صفات كماله وجلاله تعالى عن ذلك
 علوا كبيرا **قوله** قري تعلمون بالياء والفاء التوقائية نافع وابن عامر وحقق
 والباون بالياء **قوله** وهو عطف على من صدق كانه قيل بعد ان قوم سليمان هود
 تمت السورة حامدا ومصليا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة القصص مكية وهي ثمان وثمانون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تيلو عليك بعض خبر ما يري ان من في بناء موسى للتبليغ وهو قول

موضع

بالشأن

وقال ابو بقاء يقرأ مفعوله محزون دللت عليه صفته فليدبره شيئا من بناء موصي في البيان
علي قول الخفش من رامة **قوله** لمن سبق في علمنا انه يومئذ ان اتوا الكتاب
يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان ان يتلوه على المؤمنين والكافرين جميعا
يا ايها الرسول بلغ ما اتىك من ربك انما كان ان يتلوه على المؤمنين والكافرين جميعا
المراد بقوله لقوم يؤمنون لقوم يؤمنون وعليه قوله تعالى هدي للمتقين اي الضالين
انضامون الى المتقوي وصحاحا باعتبار ما يؤول **قوله** الضالين فربان فرب علم
بقاؤهم على الضلالة وهم المطيعون علي قلوبهم وفرت علم ان يصيبهم الي الهدي فليدبر
هدي للفرق الماتين على الضلالة فبقي ان يكون هدي لحوار واليه اشارة بقوله انما
ينفع هودا دون غيرهم والحق يتلو علي من بناء موصي وفرعون وما جري بينها لقوم
علم ان التلاوة تنفع فيهم دون من علم من المصيرين ونحو **قوله** تعالى فذكر بالقرآن
من يخاف وعيد **قال** ان الذي يحذر ان يقع الا فيمن كان الوعيد دون المصير علي الكفر
وظف هذا المبدأ العجيب الشأن متضمن لما ثبت القضاء والقدور وقد علم الله جنة
وتعالى ان بعضا من الذين يدعون الي ايمان لا يؤمنون بالقدر فقال لقوم يؤمنون لعرضنا بهم
فليدبر هذا يمكن ان يحمل بالحق حال من المود اي يتلو عليك بناء ما طلبنا بالحق انما
علي القضاء والقدر **قوله** قد طغى فيها وحافظ الحد يعني علا في ارض طغى فيها
من قوله تعالى للذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر في ارض ايه استكبارا وتجبوا الواجب العلو ضد
التفعل والعلوي والتفعل المتعدي اليها والعلو لا ارتفاع وقد غلا يعلو علوا وعلي
يعلوا علوا وعلي يعلو علي ان هو علي ضللا بالفتح في رامة واجسام الكثر **قال** غلا
عليهم ثياب سندس خضر ويعمل في الحمود والمضمون **قال** تعالى سبحان الله والي
مبحان الله وتعالى عما يقولون علوا كبيرا **وقال** ان فرعون لحال في ارض والعلوي
رفيع القدر من علي واذا وصف به الله تعالى فعناء انه يعلو ان يحيط به وصفه الوصف
بل علم العارفين وعلي ذلك **قال** تعالى الله وحده النفاذ للمبالغة في التكليف
كم في البشر علوا في قوله علوا كبيرا ليس مصلا كما ان قوله وتبدل اليه بتبدل كذلك
وامتطاع قد يكون للعلو الملامم وقد يكون طلبا للعلو اياه الرفعة وقوله تعالى
وقد افهم اليوم من استجلى تحتها الروح حين ولا اعتداد العلوق للذكان المشرق والمغرب
العليا وعلوه السج اعلاه كذلك قيل للراس والعتى علاه ولما تجل فوق الاحكام
قوله وولدته برهب الجواب دلجتها البيت البلية المفارقة الجواب القطع دلجتها

ل

ط
والدوم

ملح

مزايا

مزايا اذا ساد آخر الليل والدجلة الساعة من الليل تراء اي الجواب يقول رب بلدة
لخاف الجواب ان يسير فيها في الدجلة حتي تراء يطلب منها واما ان يشبهه من خوف
انما طعنها بلا مشي **قوله** رآته لعل را طاب لحنه يعني دج المنياء وامنياء النبات
منه لم يكن الا للفساد فحسب ولو كان فيه نفع صلاح او مضمنا لمصلحة نفسه خلاصه
فما كان خاف منه مراما عذره لم يستقم فسادا يا لنسبة اليه ولما كان خافا من ذلك
فسادا صرنا ولذلك قال المفسدين اليه الكاملين في الفسك والحدود في مرامهم
قال الله تعالى اذا هم يبعثون في ارض غير الحق **قال** المصنف والبعي يكون تحت
كاستيلاء المسلمين علي ارض الكفرة وهدم دودهم واحراى دودعتهم وقطع
اسجارهم كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قرظة **قوله** وعطفا
يلا يتلو ويستضعف غيوسا ايا علي يتلو فانه لو عطف عليه يخرج عن كون
بعض المتلو ومن بناء موصي وفرعون وانه من اعجب واعتم المنياء به بل هو المقصود
في رانبا واما علي يستضعف فلانه اما صفة لشيعا او حال من فاعل جعل او شيئا
ولما كلام في شك راولين واما الثالث فيكون علي سوال سائل مود جمل اهلها
سليفا فلم يربط علي بريد ان يمش ويدع ويسبح بدلان فيستضعف وحكمهم
حكمه فيق ان تكون عطفا علي ان فرعون راية وان اختلفا اسمية وعلوية واولا
ان فرعون لعل بهم ما فعل من الاستضعاف ولا مستخدام والقتل والفساد ونحو قضايا
عكس ذلك من جعلهم متفكرين في ارض اقوياء ائمة مقتدين باقيني يعرضهم وازني
ديارهم ولم يكن الا ما اردنا هذا معني قولنا المنياء مستضعفين لثبات القضاء والقدر
ومعني ان يكون يولي حالا من ان يستضعف يعود الي هذا **قوله** كيف يجمع الخلفاء
وارادة الله المنية يعني لزم من هذا التبع للجمع بين المتنافيين وخلص الجواب
ان الله تعالى لما اراد ان يمش علي بني اسرائيل بعد هلاك فرعون ونجايتهم منه وكانت
تلك المنية ترمية الوقع جعلت كانهما واقعة مقارنة لاستضعافهم وترميت قوله انما اقتضا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله **وقال** صاحب المطالع اراد الله تعالى حاكم استضعافهم
اياهم ان يمش عليهم بالخلاص في وقت قدرة الله وقضائه **قوله** يطأ الناس اعقابهم
العبادة كناية عن اهم كثرة اتباع مقدمون **قوله** ارض له الاساس تارض فلان
لزم ارض فلم يوح قول فلان اي راى مطمعا تعرض وان اصاب مطمعا تارض
قوله وانعت عليهم اساس اغت فلان في كلامه الا انكم بملأ خير فيه ويغفر شيئا

ملح

من هذا يد يقول فثبت علينا انه اي لم يقد ان يعيش فيها بعولهم لحوال المكان اذا لم يمت
للعامة وشواه وكذا استرحم **قوله** وقوي يوي فرعون حمزة والكسائي
بالياء التختاينة مفتوحة ونحو الواوي ورفع لاسماء الملتة والناقوز بالفتح
وكسر الراء ونحو الياء ونصب لاسماء **قوله** وموافاته وراخطادته نشو لما سبق
على غير الترتيب وقال **قوله** كانه قيدا والحق في من هلكه والحق في بسب فراقه
كونا رادوه اليك لتكوني انت المرصعة له وجاعلوه من المولى الى اهل مصر والنام
قوله انور جا احمد بن عبد الله حدثنا ابو الحسن علي بن الصباح قال سمع اعرابي رجلا
يقول انا وحيانا الى ام موسى ان ارضيه راية قال للقاري اعذ فاعادته فقال الحمد
ان هذا كلام رب العالمين في آية واحدة افران ونهيان وخبران وبشارتان اوجينا
الى ام موسى خبر وان ارضيه امر فلا خفت عليه خبر فالفقه امر والحق في
والحق في نهيان انا رادوه اليك وجاعلوه من المولى بشارتان ودوي غير اوجه
كله حادثة اعرابية فاستقصت كل اهلها فقال ان انت من كلام الله واهينا
الى ام موسى كيف جمع بين افران ونهين وبشارتين **قوله** حين اقرب الجوهري اقرب
المراة اذا قرب والادها وكذلك الفرس والشاء في مقرب والاقبال للناقبة
قوله في قابوب من يودي الجوهري والبودي بالفتح نبات معروف قبل ثبت للنبات
خصاصات البيوت والخصاصة بالفتح الخلد والشفق الصغير **قوله** وتحررة
ان هذه اللام حكمها حكم راسد حيث لم يسم التعليل كما يستعان راسد ان يسم
راسد وتلخيص المعنى فيه هذا الترتيب الذي ليس مطلوبا بالاول الثاني ومن القائل
ليكون عدوا لهم بالترتيب الحقيقي ومن يركب من الثاني مطلوبا بالاول وهو الكلام
بالجبي في قولك جيتك لتكومي وادخل المسبب في جنس المسبب به فامتدح للترتيب
ما كان منبجلا في الترتيب الحقيقي ومنه راسد في قوله ال فرعون كلبهم حذا وخرنا
فيكون استعارة مصححة لان المذكور لفظ المستعارة كما استعارة لفظ راسد للمقدام
وتبعيته لان الحروف من الاستعارة بمنزلة الحروف لم تقع موصوفات فالاستعارة تقع في مكانها
من تسري المعاني اليها وتمكيت لان العاقل لا يقول هذا الفعل **قوله** وقوي وخرنا
حمزة والكسائي حزننا بضم الحاء واسكان الراء والناقوز بفتحها **قوله** كانوا خاطبين
في كل شيء يريان **قوله** فرعون وها كان راية تملد واعتراض بديل قوله فليس خطأ وهم
يبلغ منهم **قوله** او كانوا مدينين فليكونوا خاطبين من الخطا في الراء وعليه هذا

لما فعل

الذين

اذنب قال في اساس خاطبين من اخطا في المسئلة وفي الراء وحط خطا عظيما اذا اخطا
الذين في الجملة لا يمتنان في لبيان الموجب بل ايد قوله ومن سبب هذا لهم فليكن هذا مع
على ظاهره والتقدير يريان ان منس على بني اسرائيل بان قدرنا ما قدرنا ودبرنا ما دبرنا
ليكون موسى عدوا لهم وحزننا لانهم خاطبين مجرمين وليد قوله فغابهم الله بان
عدوهم ومن سبب هذا لهم وهذا هو الوجه كما سيجي تقريه **قوله** وقوي خاطبين وهي كلمة
قوله او خاطبين الصواب من الخطر مجازة الصواب الماس من المجاز لن
لخطيئكم ما كتب لكم وما خطا لي ياتي ليصيبكم وما اصابتكم لم يكن ليخطيئكم وتخطا
النبيل تحاورته **قوله** وهذا على سبيل الفرض ايه هذا الحديث وقوله هذا مبتدأ
وتناويله الخبر وان صح مع جوابه المقدار معترضة **قوله** قرة عين خبر مبتدأ
محذوف قال ابو البقاء اي موقرة عين ولي ذلك صفتان لقرة عين **قوله** وما يقوي
ان بجملة مبتدأ والاقولوه خبرا قال الزجاج يعجز هذا التقدير فيكون كانه
قد عرف انه قرة عين له **قوله** ولو نصب لكان اقوي قال الزجاج ويجوز التصديق
لم يات فيه رواية على معنى الاقلوه قرة عين لا وكل الاقلوه كما تقول زيدا
لما ضربته **قوله** لوسمت بوسمت فيه الخبر ايه بوسمت وتوهم اياك في وشم الشبه
قوله القابنة الجوهري رجل نجيب اي كرم بين الخاتمة **قوله** او تنسأه انفسه
لقله تعالي او تحذو او يتخذ ولد **قوله** ولان يكون ولا بعض الملوك عطف
تفسيره لقوله للتبتي **قوله** ذو حالي ال فرعون قال القاضي الجواز ان يكون حائل
من القايلة والمقول له ايه ومن على الخطا في التقاطه وفي طمع النفع منه والتبني
او من احد ضميري تحذو عليه ان الضمير للناس ايه ومن اليعرف انه لغيرنا وقد بناء
قوله وما احسن هذا الكلام عند المرتاض بعلم محاسن النظم وذلك ان قوله ان فرعون
علا في ارض وقوله ويدي ان منس تفصيل لقوله تنو عليك من بناء موسى وفرعون
على ما سبق وما اجمل منهم فضلا وخص بلفظ ابناء لاسمك هذا البناء به على امره
شان وليس ذلك الا لبيان ان ما قدره الله كاي الاحكام وان الحذر الغيغ عن القدر اذا
حاز القضاء عني البصوفان فرعون وقوم لما قضيه هلاكهم على يد الكليم عليه السلام
واجملا في الرفع فعلق ما لا طائل تحت بل عكس حيث افقح البوي من قبل ابناء
ورقة من عليه دمازة فسلبت عقوبتهم وانفت مشاعروهم فالنقطة ليكون لهم عدوا
وحزننا ومن اليعرفون نحن لان ذلك ان يوصيه بقوله ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا

ملح

خاطبتين على التقصيد ليؤمن بان ذلك النجم الغفير بعد ذلك القدر زلا عن دفع القدر
 فالله في قوله ليكون لهم عدوا مجري على حقيقته وتام لقوته ان يقال انا اودنا
 ان نمش على المستعقبات وان يجعلهم المارئين وان نوي فرعون وهامان وجنودهما
 ما كانوا اخذون دبرنا ما دبرونا واوحينا الي ام موسى ان ارضيعه فاذا خفت
 عليه فاليقه في اليم فامتثل امرنا والقته في اليم والقاه اليم بالساحل ففجأه
 سر علي ال فرعون القاطط ليطهر من لطيف تقدينا علاوته ومبيت خزنة ومم البعير
 بذلك ويؤيد قوله تعالى فاقل فيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذ عذرا
 وعذره حيث جعل ياخذ عذري وعذره جوابا للامر ومبينا عن الامعاء وقد
 قيل هذا قوله واوحينا الي ام موسى عطف على مقدمات سببي بحسب مقتضى
 الحال والقصة واوفا حسن نظم هذا الكلام عند المواضع بعلم محاسن النظم
 وما اظهره من سلطان على القول بالقضاء والقدر لو تبه على هذه الحقيقة لما
 يمتنا عليها ولحمل الله عليه ذلك **قوله** اي جوف لا عقول فيها ومن جمع الجوف
 الماس رجل الخوف ومحوف حمان لا قواد له وقوس جوف **قوله** لما ابلغ ابا
 مغيث البيت تحت اساس بحيث لا قواد له وقد تحب قلبه كما انما تزع من قولهم
 نجبت السج وانجنته اذا تزعته ومنه الانتحاب كائنا متزعة من بين
 رانيا قال من المجاز قولهم للحنان انه الهوا خيال القلب من الجواء وافيد بهم هو
 واصل الجو **قوله** وتيل عليه اي على ان معناه فارغا فارغا من العقل فراه من قراء
 فزعا وقري فزعا قال ابن جني احسن واين تطيب فزعا بالقاء والزاي ومعناه
 قلنا جكاه تخرج من عذابه فيكف منه حتى اذا فزع عن قلوبهم اي كشف عينا قراء
 ابن عباس فزعا بالقاف والواء ومعناه راجع ايا فارغا وذلك ان الراس لا قرع
 ومولخا في عن السحر واذا خلى من السج وقد انكشف منه وعنه فزعا ايه هذا
 وباطلا يؤخذ ذلك كله ان كادت لتبدي به **قوله** لتصوبه ايه ليديكي به
 اليد وهو البوتية لان اليد ومعني الظهور الماس من المجاز اصح بالامر
 اظهر **قوله** ليكون من المؤمنين الواقفين بوعد الله لا تبني فرعون وتوطئه فان قلت
 ما الفرق بين هذه العبارة وبين ما بنى من المؤمنين المصدقين بوعد الله قلت الماد
 مبني على ان فارغا بمعنى فارغا من العقل من فرط الجوع والهمس فالله انما
 كادت بظهره بامر موسى من الغم لولا ان الله تعالى ايهما الصبور لنفقد يكون من المصدقين

في كلام القدر بعض هذا المعنى

بوعد الله وهو ان اراد الله اليك والثناء مبني على ان فارغا من الهم ولتخون عكس الاول
 فالمناسب ان يقال كادت تظهري بامر موسى من الفرج لولا ان ربطنا على قلبها كراثة لما
 لما نرفحها وابنهاجها من الوثوق بوعد الله وموانه حافظه وراثة اليها واما ما
 فرجها من تبني فرعون فان هذا الفرج سخره من الله تعالى فالايان على الاول
 بمعنى التصديق وعلى الثناء بمعنى الوثوق الذي المصنف عن ابي زيد ما امنت ان الجدة
 صيانة ايهما وثقت وحقيقتة صرت ذا امن ايهما سلوة وطمانية **قوله** يقال الجدة
 به الراغب البصر يقال للخارجة الماطرة كقوله تعالى كالجبال بصرو وللجنة التي فيها
 ويقال للجنة القلب المدة بصيرة وبصير لقوله تعالى فليستنا عن عطاء كنفيل
 البصر جريد ولا يركك يقال للخارجة بصرة ويقال من ابدل ابصر من القاي ابصرته
 وبصرته وفما يقال بصرت في الخارجة ويقال رايته لمحايا صر اي نظرا على
 وقوله تعالى وجعلنا النهار تبصره اي مضاء قوله محاطة الجوهر هي حنلة وخاتمة اداخاره
 والقائل الخادع **قوله** قالها ما انما لتعرفه وتعرف اهلها فكانت اشد ادرت وهم تلك
 فاصحون المتصاف فخلصت بجله الكلمة من التهمة واحسنت وليس يدع لانها
 من بيت النبوة واخبت النبي فحققت بما ذلك قال صاحب الرمان ماذكره الخمر
 وصاحب التصاف بعيد كان اللغة التي كانت يتكلم بها تحت موسى غير هذه
 اللغة فالالفاظ المتأخرة في القرآن عبارة عن معنى الالفاظ التي قائلها وهذا الاحتمال
 انما نسا من نكسب لفاظ العربية واحتمال التفسير للامرين فيها فلا يلزم ان يكون لفظها
 في لغتها للامرين وقلت هذه الاسلوب من الكلام الموجبه او الايهام وايه بقوله فزع في
 في لغة اخرى كاليما في الضمير وقد روي محيي السنة عن ابن جريح والسدي في
قوله يطله شفقة الجوهري علله بالشيء لهاء به كما تطل الصبي بشي من الطعام
 يتجرا به عن اللبن **قوله** واستقر في علمها ان يكون نبيا وذلك انه تعالى وعدها
 تخليتين في قوله انا اراد الله اليك وجاعلوه من المسلمين فصد ما الجز الوعد باحكي
 الخليلين جعلت ان اخوي ستان في مكان الرن علة لتحقيق حصول الرسالة
 ولما قال ان الرن انما كان لهذا الغرض الديني وهو علمها بصدق وعد الله **قوله**
 ما كانت ياخذ علي الله اجرة الرضاع فذهيل السابح رضي الله عنه جرد اخذ والدة
 من المولود اجرة الرضاع وابي حنيفة رضي الله عنه لا تجوزة فورد السوال اعلم من
قوله ونسبه التعريض اي بامر موسى نعيه قوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون تبيينه لها

علي ان مادمها من فطر الجوع والدمش في اول الامر كان من قلة العلم والجهل بتدبير الله
 كما ان قوله تعالى لا تخافن الذين الذين المظلمين المظلمين ثم بطل حسنا كان تعريضا بموسى وكبر
 القبطية قوله فيه انه ظلمت نفسي **قوله** وبلغ المبلغ الذي لا يزال عليه عن بعضهم
 وفي الحديث اذا بلغ الجعد اربعين سنة فقد اعد الله اليه قالت الحكماء هي البيضة
 التي على الخاقل اللبيب اذا سارحها ان يستريح وعلى ارباب ادباخ عليها ان
 سرعوي **قوله** وتظهر امركم البيت بطله سالت ان يحلف امركم اي امر الخلافة لله
 دركم اي خيركم وصالح اعلمكم لان الدار فضل ما تحلب واذا دعوا قالوا المادرة **قوله**
 اي لاكثر خيرة ورازكي علمه والسرور من القتل ما كان ايا فوق خلدان دورا من انما حبل
 مرسون اي شديد القتل والمروءة الغرمة او من المروءة ومجى القوة والبر من الجبال والطف
 وطاك واشتد ورجل ذو مرة اذا كانت سليم راعضا صيحيا وشجر قم حرم مثلك
 والصراع بفتحتين لتضعف يقول قلنا امر الخلافة رجلا قادرا قويا غير المهرم والضعف
 الذي رازكي له لما حيا واضرعا لقول تعالى لما فارض ويكره ان بين ذلك **قوله** مدينة
 منف منع الصرف الاجتماع التائفت العلية والجمعة كما وجوه اسم بكتين هـ
قوله وقت القايلة اليه الظاهرة وقد يكون من عجز القايلة وفي النوم في الظاهرة **قوله**
 فلزم الجوهري اللزق الضرب الجع على الصلابة قبل على جميع الجسد **قوله** فقصي عليه
 قتله اساس وضيء المولى وضيء خبثه وضيء عليه بضربه قضاؤه وانت عليه
 العاضنة اي المينة وان يكون استوطنا قال ان المجاميع القسم حجة اخري فان كانت
 خيرة فهو القسم لغير الاستطاني وان كانت طليقة فهو للاستطاني وقول الاستطاني
 يستفاد من اللفظ الذي يشع بالعطف والحنف فكان الداعي يستعطف المدعو بصفة العفة
 ويجعلها وسيلة لطلب العصمة وقد لمح اليه في اول النبوة وما يدل على ان الاستطاني ليس
 بقسم ان المصنف جعلها هنا تسمية للقسم ان القايل اذا قال يا الله لا تفعل كذا
 اتعد العين ولو قال يا الله افعل كذا لا يتعد وعلى الوجه الثالث وهو قوله بما انتم علي
 من القوة الباء بسببية فحينئذ لا يكون قسم ولا استطانا فالعقوب بسبب ما التمت علي
 من القوة الشكر فلان استعمل القوة المنة مظاهره اوليا يكل قال في قوله تعالى ربنا اغفر لي
 رازين لهم ويجوز ان يكون قسمين وبين المعنى بسبب تسييبك لاعواء اقسام الاعمال
قوله من رات لهم دواء الجوهري رادفت الدواة يلبق اي لصقت ولقتها انا يعلبك
 ولا يتعدى وفي طيقة اذا اصلمحت ملاذها اساس لعت الدواة والقيتها فلا تلت

وهذه ليقه الدواة اي بعض اخل اطها **قوله** لا يعد وزرقة اي لا يتجاوز عما عين له من
 الرزق اية كاجرة علي علمه **قوله** والجبار الذي يفعل ما يريد الراغب الجبار في صفة
 انسان من يجبر بقتضيه ما دعاه منزله من التقالي لا يستعصها وهذا لا يقال الا على
 طريق لزم لقوله تعالى وخاب كل جبار عنيد ولم يحلفي جبالا شقيئا وامانة وصفتها
 نقلا قيل سمى بذلك من جبروت الفقير لانه تعالى هو الذي يجبر الناس بغايش نعمته وتسل
 لامة يجبر الناس اليه يوتهمهم علي ما يريد ودفعه بعض اهل اللغة مزجيث اللفظ
 لان فقالا لا ينبغي من افعلت فاجيب بان ذلك من لفظ الجبر المروي في قولهم
 لجبر وما تقوض لاسن الجبار وانكر ذلك جماعة من المعتزلة من حيث المعنى فقالوا انما
 الله عن ذلك وليس بمنكر فانه تعالى قد اجبر الناس علي انبياء ما انفكاك لهم منها حسي
 ما يقتضيه حكمته لا علي ما يوتهمه الغواء والجهلة وذلك كما كراههم علي المرض والموت
 والبث وسحق كل منهم لصناعة وطريقة من اخلاق جملة مجبر في صورة مخير قالوا
 نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وقدرنا في علي رخصا لله ما ماري
 المسركات وحار القلوب علي وطرقا شقيها وسعيدا واصلا الجبر اصلاح النية
 بضر من القصر قال جبرته فالجبر وقد يقال تارة في اصلاح الجود لقول القائل
 يا جابو كل كسر ومثل كل عيش تارة في القهر المجرد لقوله مجبر وما تقضي **قوله**
 ورتي اليه فرعن الجوهري رتي عليه كلاما توتنه اذا رفع وفي استعماله بالي تضمين
 معنى وانتهى **قوله** اذا جعل اية من اقصى المدينة صلح جاء لم يحز في سبي الا الوصف
 لان في الحالك نكبة صفة **قوله** لبيان وليس بصله للناس صيغ اي جوابا للمنفرد
 لمن يصح لقوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين قال الزجاج لك ليس من صفة الناصح
 ينصون لك والكلام نصت لك اكثر من نصحتك **قوله** وليس له علم بالطرف
 الاحسن ظنة بوجه هذا المستثناء نحو رافعه ما رواه ابن عمر الامانة الله بعلب سليم **قوله**
 غيره النهاية العزوة مثل نصف الدوح او البو وفيها منان مثل منان الدوح **قوله**
 امه جماعة كشيعة الحارث من الناس مختلفين اما فيقيدوها بالكشفة فمن تخصيص ذكر الامة
 النهاية يقال لكل جيل من الناس والحيوان امة وفي الحديث ولو ان الكلال امة
 تسبح لامن بقلها وامامهم انا من مختلفين فمن التعريف في الناس وسوما تعوذوا من شر
 من يجمع حواشي سفيرو البير اجملا لمتنفا ومنهم وقتب منه قوله تعالى قد علم كل اناس
 مشرهم الراغب لانه يجمعهم امها اما دين واحدا وزمان واحدا ومكان واحدا سواء كان

والصلوات والصلوات
 كانه قال انه من الناصح

كان ذلك راء الجامع تسخيرا او اختيالا **قوله** ما مخطوبكم اي ما مطلوبكم من قولهم خطبت
المراة خطبة اي طلبت تزويجا لها من رجل المجاز فلان الخطب على كذا مطلبه وما خيلكم
وما شاكل الذي تخطبه **قوله** وقري لا يستوي ويصلد المشورة وما نفع بفتح التاء ويصلد
بفتح الباء وضم الدال ابن عامر والبر عمر والباء وضم الياء وكسرهما الدال ومثل بعض
المكول عن الفرق بين يصلد بفتح الياء وضمها من حيث المعنى واجيب ان الاول
عليه فط جنانها وتفاذيرها من اختلاط بالاجانب وان الثانية دال على اصدارهم المراسي
وغيره لم يفهم منه صدورهم عن الماء **قوله** كالرحال الجوهرى الرحل بلسان الحاء الماني في الكلام
القان والجمع رجال والشاء جمع الشبي وموال الذي يليق ثيبتة من ذوات الطلقة والكان
في السنة الثالثة في الحنف في السنة السادسة قال الجوهري في درة الغواص وقد جمع رجل
بفتح الراء وكسر الحاء عليه دخال بضم الراء وسرهما جمع على غير القياس حكى ان ابا زيد
حكى ان العرب تمل في ملجها قبل للضمان ما اعدت للشاء فالت اجز جفالا وانج
دخالا واحليت كشيئا تقارا ولن توي خيلي ما لا فسر ان الجمال الكثير والكث
جمع لشيء وميج ما نصيب وما رده منه سمي الكتيب الدمل **قوله** لما يقبل الرفاهة يقال اقبل
السبح بقله واستقله يستلام اذا رغب وحمله **قوله** فما اخطات عقبة اي ما تجاوزت
راساس ومن المجاز لخطاء الملك **قوله** تلك الفرصة الجوهري هي الشرب القوية يقال
وجد فلان فرصة اي مخرو وانتزعا اذا اعتنقها **قوله** وفيه خبر والمبتدأ وتعبه
وما اوتي عطف لتعيرني على امره وما لم يغفل عنه عطف على بطش وقوة وموعبة
عن الجزم البليغ والتيقظ التام ولذلك اوقع على ما كان به سالا من فاعل لم يغفل
عليه وجه التثمين والمبالغة اي على ما كان به من التصديق سقوط الخف والجمع من فرقة
انتهاز الفرصة بيان ما لم يغفل عنه المعنى اذ مر في هذا الكلام مع اقتصاص امر ميج
عليه السلام من القوة والتيقظ في تلك الحالة تغيب المومنين في الخين وانتهاز الفرصة فيه
والبعة عليه راقتلا بسنة الصالحين من المؤمنين ويجوز ان يكون وما لم يغفل عطف
عليه ما اوتي قوله لان الغرض من الفعل كالمفعول فان قلت هل يفرق بين هذا وما ذهب
اليه صاحب المفتاح من ان القصد في قول المفعول الى مجرد الاختصار لا اصدار الكلام
الى اداة يستقون مواسمهم الى اخره قلت نعم راء من خطر الى اللفظ وان التزل لصوت الكلام
عن البعث ليانه قرأين احوال المصنف الى المعنى وان المفعول موقوف غير ملفف اليه
ولكل وجهه فان قلت فعليه هذا يكون من تنزيل المتطلي منزلة اللام ايها المبالغة

فان المبالغة قلت يعيد ان معني قوله الغرض من الفعل كالمفعول انهم قد يفقدون في الكلام
المحتوي على موان اي معني منها قصدا اوليا ويومنون ان اسواء مطوح الماري الى قوله
في تفسيره قوله تعالى فغفرنا ما كانت تكل المفعول به لان الغرض من العربية والاذ كان الكلام
منصبا الى غرض من اغراض جعل مبالغة له وتوجيه اليه كان ما سواه من قرص مطوح **قوله**
كيف طابن جولها سواه يعني ان موسى عليه السلام سألها عن شأنها ومطلوبها بقوله ما خطبكم
قال طاهران يقولنا سائنا انا من التقي وادارة لنا عليه من الرحمة والجانب ان حجها لا يبع
حتى يصدر الرعا وابونا شيخ كبير معناه سبب ذودنا ضعفنا وعجزنا وضعفنا
امرنا وموابونا وفي اختصاصها بالذكور الدلالة على ان ليس لهم رجل يقوم بذلك فاجب
ذلك ان يقتصر قوله ما خطبكم بقولنا ما سبب ذودكم ليتطابقا فان قلت فلم عدل
عن السؤال الظاهر الى قوله ما مخطوبكم اي ما مطلوبكم من الزيادة قلت مقصود من النبي
من قوله ما مطلوبكم من الزيادة ان يحايي طلب المعونة منه كرمه ورحمته على الضعفاء
ولما كانتا من بيت النبوة حملا قوله على ما حايى عنه بالسبب في ضمنه طلب المعونة
راا اظهروا مما العجز ليس الى لذلك هذا وانه ليس في الكلام ما يدل على ضعفها بل فيه
امارات على جنبها ومنزما كما بينت في بيان اختلان القرائن في يصدر وكذا قوله جاء
احدكم يسيح على استحياء على انها قالتا راسيغ دون رايقدر على السقي ميج
ابونا مبيح جبير انا مع حاشا لصدسا لهذا الامر لكبره وضعفه والمكان
عليه ان تورا **قوله** المتنا اليه عذرهما الاساس ابلية عذرا اذا يسه لينا
للموم عليك بعد وحقيقته جعلته بالينا لحدري اي خائلا له عالما بكنهه **قوله**
اي فقير من الدنيا لاجل ما اتولت ايا ما على هذا موضوعة ومن يان والتكبير
في جبر للنوع والتكظم ولذلك اضافة الى الذين وعلى راوول ما موضوعة والتكبير
للقنوع ومن قد اذ ولا ي شيئا وثانيا قليلا او كثير غث او رقيق واما
فايدة الماضي في ما تولت على التاويل كثرة في ظاهر واما على راوول فالاستعظام
اي رب اية سائل المان ما كنت اعتمدك في ايام الماضية مما اسد به جوعتي
قليلا او كثيرا غث او سمين لاني محتاج اليه لم يتر ميجي التضمن ان يقال اناسايل
الطعام في حال كوني محتاجا اليه ويؤيد هذا التاويل قوله ما سأل الله لئلا اكله
وقول ابن عباس رضي الله عنهما سأل النبي الله فليخزني بيمينه صلى الله عليه وسلم
سوا اي في بطنه راساس تراي الجمعان وتوات لنا فداية تصدق لنا كثر بها

ما

وعلي وجهه رواية الحق ومو ما توي عليه من البيت الذي لا يخفى علي الناس كانهما
 يتكلم به وينادي عليه **قوله** متخففة الجوهرية الحق بالتحريك شدة الجيا يقول منه خفر
 بالكسر وجارية خفرة ومتخففة **قوله** حقل جمع حافل الجوهرية صرع حافل اي مثله
 لبنا **قوله** فوصفته كائنات من المجاز وجهها نصف الحسن **قوله** بطلان الارض
 ملوها الاساس دطرات له القدر حقه كان بطلان من نواحيه ومنه قبح طلع ملان
 وعن الحسن ان اعلم اي ري من التفات احب الي من طلع الارض ذهب **قوله**
 وعن عطاء بن السائب رفع صوته بدعاية وهو قوله رب اني اتولت الناس خيرا
 فبقيت هذا بعض القول الثاثة وهو قوله وليس يمكن ان يفعل ذلك ما خطر الفخر
قوله القصص صدر يقال قص يقص قصا وقصصا سمي به المقصود كالقفل
 وهو الشرب الثاثة سمي لما يعقل **قوله** احفظته الغيرة الجوهرية الحفيظة الغضب
 وكذلك الحفيظة بالكسر **قوله** وقد استغنت بذكر هذا الكلام اشارة الى هذا
 الكلام مع كونه من الجوامع موايضا دليل على اثبات المذموم لان الحكم ان من فيه
 هاتان الخصلتان فهو صالح للاستبصار وقد شهد فيه ذلك فوجب ان يختار
 لذلك فذكر الدليل العالم وترك الخاص لاستغنائه عنه لان الكلام يتولى
قوله سياقة سياق المثل اي قوله ان خير من امتا جرت راية لعمومه صار مثلا **قوله**
 كيف جعل خير من امتا جرت اسما وخلاصته ان المعرف باللام او غدا في التعريف
 من المضاف وقيل ان المضماع عرف المعارف لك الشئ را يضم الما وقد عرف بمثولة
 وضع اليد فلذا لم يوصف كسائر المعارف ثم العالم لانه موضع على شئ يعينه
 ثم المبهمة لانه يعرف بالعين والقلب حتى هذا للحاضر ثم المحلي باللام لانه يعرف بالقلب
 را غير ثم المضاف لك تعرفه من غيره ويمكن ان يقال ان من امتا جرت موصولة وهو
 اعرف من المعروف باللام ولما اضيف اليه فعل متزجا وقال هذا القايل ان المضاف
 اليه لما قول من قوله التثوين من المضاف صار بمنزلة شئ واحد فلما امتزجا بين
 كان لامتزاج المعنوي على مقدار امتزاج المعني والفاظ قوله المعاني فيعتبر المضاف
 لما اضيف اليه وقيل هذا اذا لم ينظر الى المقام واجري التعريف في القوي را بين
 علي الجنس واما اذا جعل لاديه توسيع عليه اللام ومن امتا جرت عليه عزمه ان موصولة
 او موصوفة كانه قيل ان خير من امتا جرت موصولة لم يصح ما قاله وتويدة الثاثة المستهلا
 بالبيت فان التعريف في الناس للجنس قطعاً والمراد بالامر في امره يعنى خالداً

خ
قلا

س

عبد الله

عبد الله فصح ما ذهب اليه المصنف اما من ان القوي را بين مع راسه وان را اهتمام سبب
 فقد بين الخبير وجعله اسما ومن باب القلب للمبالغة ولما كان مقتضى الحال ومنه يخرج
 وحيا ومما مو الذي اوجب فيما بينهم بها ومتا جرت امتا جرت لذلك كان ذلك مطالبا
 لذاته وكانت القوة والامانة تابعتان له يعرف بالذوق او يقال ان الفاصلة هي التي
 امتدعت ما خسر را بين ورا بين امتدعت مقارنه القوي مع راتقان هذا لاجل مخرج الساتر
 للرجال من الملح الخاص وخصوصا فهمت ان اماها بوجرها منه واما الحسن ما اظم
 الفاروق من هذا المعنى فقال الله ايا الله ضعف را بين وحياة القوي في ضمنه
 السكاية سوال الله ان يحققه تقوي را بين مستعين به **قوله** لما ان خير الناس
 حيا وميتا البيت قاله ابو الشعث في خالدين عبد الله القسري ومو ابراهيم
 يد يوسف بن عمر بالغ في العموم ومو راعا عراك المذموم قال ابو القاسم حيا وميتا
 يجوز ان يكون حال من خير ومن الصمير فيه والعامل ما دل عليه خير ايه بفضل الثاثة
 في مودة وجوبه وان ملكت من غير ابي ان احياه وموتاه افضل احياه وراوات
 كقولك زيد اقر الناس عبيدا ايه عبيد اقرع العبيد قوله صدقت ايه الغاية
 او جنت خير الكلام **قوله** اهور ما اعلمت لسان مح را بين وبالحجاز ارمح
 فيه فضل وخير وهذا لسان مح حسن النفاة وله لسان مح دلي قوي عليه
 الكلام ورا من هذا بان اعلمت جاء بلفظ الماضي وفي مجمع المثال اهور مرزوق
 لسان مح فاك المبدأ في اعظم اذا صادف المح والمعني اهور معونة علي الناس
 ان تعين بلانة دون الما ايه كلام حسن فاك المصنف في المستقصه مثله قوله وابير
 ما يحبوا به الموه خلة من العاهن الموجد ان مكلما يقال اعطاء من عاهن فاك
 واهنه ابي تلام **قوله** وابو بكر في عمر رضي الله عنهما يعني حين لمخلفه **قوله** اهر
 اجوقه كذا اذا ائبته اياه را بين جعلها اجري علي التزوج بين الموه مرزوقا
 واتو عن اجورهن كانه قال علي ان موه في علمه الملة واصلة اجور الله علي
 ما فعلت وانت ما جور **قوله** ان موه را بين بعض الشخ موهها بفتح الما امر
 المراتبة سمي لها موهها اعطاها موهها وحيل المحوي في قوله دماهرها كما
 هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سيلة بصعها ان حاله المحطبة حاك التسمية
 لما حاك اعطاء الموه **قوله** مراصفة امر را بين واصفته الشخ مراصفة ونجى غم
 مع المواصفة وموان سبيع الشخ بصفته وليس عنده ثم يتابعه ويدفعه به **قوله**

وأما أراد أن يكون رأي غفيرة ما يقال أن هذا عقد فيه خط حيث علق
 وهذا لا يقدح في باب النكاح لأن النكاح لا يعتمد بالربط القامدة **قوله** فكانه شق
 عليه ظنك بأشيت يويل أن أصل المسئلة من الشق كما قال في النفا في المسئلة مستقاة
 من الشق لأن كلام المتقادين في شق خلاف شق صاحبه **قوله** أو دعه الماهلة
 على قوله ما أريد أن أشق عليك بالزواج لمتهم راجلين **قوله** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يزوجك الحديث رواه أبو داود عن السائب بن أبيه السائب قال سميت النبي صلى الله عليه وسلم
 فجعلوا يثبوت علي ويذكرونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم به فقلت
 صدقت بأية وأمي كنت شريك في نعم السريكل كنت طلاقاً وما تباري قال في القاب للماء
 المحاذلة بين مري الناقة لأنه مستخرج ما عنده من الحجة والمدارة المحاذلة من داره إذا
 حله ويكون تخفيف المدارة وهي طاعة في الحق عن حقه والمساواة المداحة
 وفي رواية زر بن رباح مري دل لا تباري المارة المحاذلة **قوله** ما أنه يستعمل الصلح
 أي ليس معي أن شاء الله التعليق كما هو عليه ظاهره وإنما هو المشترك وانتزاع التفتت
 ونحوه قول أصحاب الشافعي رحمه الله إنما من أن سادته **قوله** فأيهم مبتدأ خبر
 لقوله ذلك الذي قلته أي مراعى متناغياً هذا أنا وانت فيكون كالتأنيم وموعلي
 منوال قوله الذين يقيمون الصلوة إذا أريد بالاقامة العقل من قولهم قام بالامر
 وقامت المحبوب على ساقها **قوله** لم يخرج كلانا وجمود لا يخرج بالتؤثر على تأليل
 كلانا للتصير لقوله ويعلم أن سلقاً كلانا بالتؤثر والياي **قوله** وقدي أيما
 يسأولنا ليا قال ابن حنف وهو قراءة الحسن وفي تخفيف هذه اليا طريقتان أحدهما
 تضعيف تخبر وقد امتد عنهم حزن أحد المتلين نحو أحسن مست وأخر اليا
 حرف ثقل متفرقة فكيف هما إذا ضعف وأعلم أن أيما عندنا مما عيذه وأودكاه
 بآء فهو من باب أويت قياساً واشتقاقاً أما القياس فإن أصل أوي فاجتمع الواو والياء
 وسبقت الواو بالسكون فقلبت ياءً وأدغمت وأما الاشتقاق فأنها ابن وقفت في
 بعض من كل لقولنا أي الناس عندك بعض الشيء أو إلى جميعه فاصطفا على هذا أوي
 ثم ادغمت كما مضى فاذا حذفت اليا تخفيفاً فأنها الثانية فإذا زالت الثانية
 أو جيل القياس أن يعود كالأول إلى أصلها وهو الواو يقال في راجلين نقصيت والذين
 حسن عندي أظهر العين ياءً وأما حذفت اللام تخفيفاً وهي منوية مرارة فقلت
 العين ياءً لئلا على أداة اليا التي في اللام كما صحت الواو الثانية **قوله** وحل العينين

بالو أو دلالة على اليا في العواد واما حذفت استخانا وبحيفاً لا وجوباً وانزلنا الوكيل
 المفردت مطرت نصر والسما كمن البيت ثم كلام ابن جني العوار الجبان والجمع
 العوارس وان شئت لم يعرض في السعد وقلت العواد تنظرت أي انتظرت السماء
 كان ثمان لا عدل مع الذي راسخ بين يديه والماح وهو الذي من يديه الكواكب
 وحل السحاب واستهل إذا انصب قليلاً ونصراهم الممدوح وأنها أصلها أيها
 فكان اليا للضرورة ومنع من الغيث للبيان والمواطر ماطر أي مطارة ماطر
 المعنى انتظرت نصر ونو السحاب أيها استهلكت ماطر علي والغيث كان لم يفرق
 بين النحر وبين السماء كمن في الجود **قوله** وفي السادة أي قراءة ابن معمر لأن على السادة
 تأكيدهم للمفعول وفيه إتمام فزاد في إتمامه وفي السادة تأكيدهم للمفعول فزاد في
 تأكيد للمفعول فزاد في تأكيدهم إتماماً **قوله** اعترضها اعتراضاً أي أخذها من عرض
 الشجر أي واحد من راسخ الجوهري فوهم اضرب عرض الحارط أي اعترضه حيث
 وجدت منه أي ناحية من نواحيه **قوله** ادفع ودعاً الجوهري يرفع من الجواد الساء
 ما أشود دامة وأيض سائر ورائي ذرعا **قوله** يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أي راجلين قصي الحديث من رواية البخاري عن معمر بن جبير قال سألني يهودي
 أي راجلين قصي موصي فقلت لا أدري حتى أقدم علي خبر العرب فسألني
 عباس رضي الله عنه فقال قصي أكثرهما وأطيبهما لأن رسول الله إذا قال أفل **قوله** قصي
 أو فأنما أيه أطيبهما وهذا خلاف الرواية التي سمعت أي تزوج صغراً
 فأنه قال ليس مما كانت تسمي صغيراً والصغري صغير وصغراً وهي التي ذهبت به وهي
 التي يزوجهما **قوله** وتري بمن جميعاً عاصم بفتح الجيم وحمزة بضمها والباقي بفتحها
 الحذوة مبتدأ والخبر العود وما بينهما معترضة **قوله** الحذوة التي بقيت
 الحطب بعد زوالها بجمع جدي بضم الجيم وكسرهما قال الخليل قال حدي محدود
 مجزأ إلا أن حدي أدل على اللزوم يقال حدي القواد في حيث للغير إذا أمند البراقع
 به وأخذ النجوة صارت ذات حذوة وفي الحديث كحل زارده الحذوة زارده بفتح الزاء
 وسكونها شجرة تارون وموصى وقيل هو الكسوف **قوله** مانت خواط ليح المثلث
 الخاطب الجوازي الدال الجوار التي برطلين الحطب الحطب المثلث المثلث العظيم
 والجوار الضعيف من الحور يقال من حور ورجل حور والدعوى مصدر دعوى فهو
 غود دعوى روي كثير الدخان ومنه أخذت الدعارة وهي الفتى والحش **قوله**

والتي على قيس البيت الجدة القصة من النار والمراد بها النعمة اي التي على قيس
من النعمة امتد عليها حرها والتمها لانها هي جنت نار العداوة والفتنة بين القوم
استشهد بالبيت الاول على ان الجدة العود الغليظ وليس في ناسه نار والبيت الثاني
على ان الجدة هي التي على راسها نار **قوله** قوله تعالى جعلنا من يلفظ بالرحمة ليقولهم
قوله بعد ابدال من الشجرة من قوله من شاطئ الواديه باعادة العالم يدرك الامم
كما بدل ليقولهم من قوله من يلفظ بالرحمة **قوله** وقوي البقعة بضمهم والفتح بالضم مبعث
وبالفتح شاة **قوله** والرهيب بفتحين حفص الرهيب بفتح الراء واسكان الهماء
والحرمان وابو عمرو وبفتحها والباء في ضم الراء واسكان الهماء **الراغب**
الرهيب لحافه اي مع تحرر **قوله** ما معي وضم اليك جناحك يعني علل الله تعالى
قوله لم تخف بقوله امل من راسين وعقبه بقوله املك يلك في جنينك يخرج مضاء من غيب
سوء شدة البعس التعليل فاموقع قوله وضم اليك جناحك من الهماء اجاب ان موسى
عليه السلام خاف خوفا شديدا وازعج ارجلها فويا كانه قيل ان الله العاضين
صارت حية يلد فلما اراد الله ان يامن جاشه ويذل خوفه وبهاء عاصدا
من الهماء باليد لغضاضته ومخه بدله محجزة اخرى او لا الخوف انك من راسين
ازالة للكون وقا ثانيا **قوله** املك يلك في جنينك يخرج مضاء من غيب سوء استانا
عليه موهبه اخبري مريدا لا انشراح صدره وقا ثانيا **قوله** وضم اليك جناحك من الهماء
له مكان اقامة بهادة الحقيقة **قوله** وانك يلك وضم اليك جناحك امر واحد لان معناه
اجعل يلك اليماني تحت عضدك اليسوي لان الجناح عبارة عن اليد لكن ضمير اليمين
ليعلم بكل غرضه واليه الاشارة بقوله وانما كور المعني الواحد لاختلاف العرضين وذلك
ان الغرض في احد ما خرج اليد مضاء والثاني اخفاء الرهيب امام قلوب الجواين بنابها من غير
زليقة ونقصان وقال الحسن الناس كلاما فيه صاحب الكتاب **قوله** فاقاها يد اي جعل
يد حائرة بينه وبين المحزون كما في حديث علي رضي الله عنه كما ايقنا اذا بقنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن من العداوة اذ من **قوله** غضاضته يقال غضاضته
يعض عضاضته اي وضع ونقص من قدره وكما في قوله فاما يلقا في قول بعضهم كما لا يعلم
تغير الله له **قوله** الما لكي عن سيونية في الباب الكافي في قوله كما حضر زيد قام عمرو
للقران في الوق **قوله** ان يراد يضم جناحيه بجلده وضبطه نفسه يعني قوله وضم
اليك جناحك كناية عن جلده وضبطه وصوماخر من فطر الطائر عند راسه

لهم عند الخوف فكون بهذا الوجه مستغارا على التمسك والمأصل انه في اصل مستغان من قول
الطائر عند هذه الحالة ثم كثر استعماله في القتل وضبط النفس حتى صار مثالا فيه كناية
عنه تعالى هذا يكون منها المعنى انك من راسين **قوله** وليفوخ روعك راسا من راس
المجاز افوخ روعك اي خلا قلبك من الهم خلا البيضة من الفوخ هذا ظاهر واما افوخ
روعك فيمن رواء بالفتح فخرجته ان يراد ذوالا يتوقعه الموت فاذ ذاك ان قلب
الروع امنيا جعل المتوقع الذي هو متعلق الروع بمنزلة الفوخ من البيضة وكثير حتى
صار في معنى الكلف والرواق **قوله** على احد النسيين وهو الوجه الاول لان المعنى على
ما بنت فادخل يلك اليماني تحت عضدك اليسوي فخرلف بين العبارتين بان
اليد اولاد الجناح ثانيا وانما كور المعني الواحد ليناط برسل مرة معني خالفا
وعلى الوجه الثاني **قوله** واسلك يلك في جنينك مجري على حقيقة كما في راول لك **قوله**
واضم اليك جناحك كناية عن البطل والقتل **قوله** ومن يدع التفاسير ان الهماء
بلغه حميم فاك مجي الستة فاك اصمعي سمعت بعض العرب يقول اعطيني ما في رجلي
اي في كلك ايه اضم اليك واخرجته من الكمال لانه تناول العصا وبله في كفه ونحوه
ولهذا قال البيت شعري كلفا موقفة في راية **قوله** من رايات اساس موثمة لا تثار
اذا كان حاجته لشقته في روايته وجذت فلان من الثقات والاعلام والاثبات
قوله زمامقة التهامية وفي حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام اذ فرغ من
زمامقة اي جبهة صوف والكلمة اعجمية وقيل هي عبداية وقيل فارسية
اضل انتروا به اي متاع الخيال **قوله** لا يبي لها مثل لا غلامي لك ولا ابالك في سقوط القمر
واقحام الدار من المضان والمضاف اليه لتأكيد اضافة **قوله** قدي محققا ومثلا
ابن حشيش وابو عمرو فلانك بتدليل النور والباقي بتحقيقها **قوله** والملاذ من
ذلك قيل ان اضله فان لك قلبك اللام نونا وادغمي النور في النور وقال الزجاج كان
زانك ملاذ تمنية ذلك وذاك محققا تمنية ذاك جعل بدل اللام تشديد النور في
ذاك **قوله** برهوه راسا من اوة فلان جاء بالبرهان وبرهني مولد والبرهان
بيان الحق الباهر بها من البرهوه وهي البيضاء من الحواري كما انتهى السلطان
من السليط اضافة **قوله** والرد اسم رفاق به الراء الذي الذي بطبع غيره
معين له وقد ارد اي والرد في راسه لكن مورد في المتأخر المذموم يقال ردا الشئ
رداء فهو ردي **قوله** كما ان الداء اسم ليد فانه الجوهري الذي السحونة قولانه في

دفاعاً مثلاً كراهة ولذلك دفعي دفاعاً مثلاً طي حلاً ودفعاً وأنتهم الكثرة بالسج
الذي يديك ولجج رادفاه **قوله** ورد في كل اميض البيت اي عوي كل ميف مضمول
معيد جديد غضب ماض المشرق منسوب الى مشارف الشام والفلو الكثرة في جاتيف
قوله وقوي رداً على التخييف ناه رداً بفتح الدال من غير ميمز والباقر باركان
الدال بالهمز حمزة على مذهبه في الوقف **قوله** يصد في بالرفع والحزم عاصم حمزة
بالرفع والباقر بالجزم وعلى قراءة الوقف الجواز محذوف **قوله** ذو العارضة القياسية
في حديث عمرو بن راهيم قال للزبير فان الله شديد العارضة اي شديد الناحية دو
جلد وصرامة **قوله** ويصل جناح كلامه بالبيان شبه الكلام الماضي بالتميم المرسل
فاذا وصل التميم بالجناح قصد الرمية فلا يلتوي عنها كذلك الكلام اذا تقي
وزيد في بوعانه يمكن عند السامع واخذ بمجامع قلبه والفرق بين هذا الوجه والوجه الاول
موان هرون في الاول كان ناقلاً لكلام موسى عليه السلام ومودياً على وجهه اي
واكشف فمعني لصدقي تلخص كلامي فان الكلام الملتخص مؤثراً فكأن يصد في
فيما ادعاه والمعني على الثاني مؤثراً كلامي بالبرهان والبيان فيصد في قوين
فالمصدق على الاول هرون وعلى الثاني القوم وراول من اطلاق التبع على التبع
والثاني من رانله المجازي **قوله** ومعني رانله المجازي تعني ان التصديق حقيقة
في القوم ومع الذين يباينونه بانفسهم فامثلاً الفعل اليهم حقيقة وليس هرون
تصديق ولكن كما كان السبب في التصديق المستغنى امثلاً له ونحوه بني رامي المدينة
والامير اما امرنا بالبناء فامثلاً الى الحامل كما امثلاً الى البناء **قوله** والدليل على هذا
الوجه قوله اية اخاني ان يكذبتم لان المقدور ان يلوثر مبيناً ان يصد في قوه
فقبل له لم ذلك فاجاب اية اخاني ان يكذبتم في نفسه وهو الوجه لانه مقابل لقوله فاخاف ان
يقتلون ولما كان جمل غرضه عليه السلام الذي كان يؤثراً على حقه نفسه جاء بان هذا
التعليق في لفاء في راول لانه تعليل لتصديق القوم كانه قيل ان يلوثر مبيناً
لان يصد في قوه لانه اخاني ان يكذبتم **قوله** وفيها اية في قرلة يصد في قوه
لقراءة من جزم لان يصد في لا يصلح ان يكون صفة لقوله رداً لعدم المطابقة فتعني
ان يكون جواباً وذلك ان كلما القرائين يدل على ان رانله على التصديق وتقره ان
يصد في استيناف كانه قيل لم يرمه فقبل في الجواب يصد في اية لاجل ان يصد في
اعتماداً على فهم السامع ويصد في بالجزم جواباً لامي فلو كان ان ارسله معي يصد في

فالاول سميت للثاني **قوله** اخي ليتني البيت ليبي متصرف اسم امة عيتوم يكونهم ابناء امة
ولصبي لا والمستني من مجرد بالياء كجمل الاستثناء من موضع البناء لان لفظه
قوله ومعني سنشد عضدك ياخيتك سنقويك به ونعند فاما ان يلوثر يعني ان يلوثر
سنشد عضدك ياخيتك عبارة عن قولنا سنقويك وطريقه وجهان احدهما ان يلوثر
مجازاً مرسل من اطلاق التبع على البيت بمرتين فان رادف سنقويك به ثم تلوثر
ثم سنشد عضدك به وثانيهما ان يلوثر استعارة منبه حاكه موصي بالبقوي ياخيتك بحاله
اليك المتقوي بالعضد فجعله كانه يد سنشد بعضد مثله **قوله** او سويان للغالبين
لاصله كانه قيل بماذا تغلبون واجيب باياتنا **قوله** قسنا جوابه لا يصد في وفيه تشابه
لان جواب القسم لا مقدم عليه ولا يلوثر فيه فاء وملاذ ان ما قبله يدل على ان جواب محذوف
يعني مطلقاً لا لفظاً ولا تقدير بل جازي معني لمجرد التاكيد **قوله** او من لغو القسم
اي الجواب له كقولك زيد وابي من طلق قال صاحب الفرائد جوابه محذوف لان
المقدور من منطلق والله ان زيدا لم يطق تركت لدرالة الجملة المذكورة وانما
سبي لغو لان القايل غير قاصد القسم وانما اجري على لسانه بطريق العادة
وقلت هذا لا يجوز في كلام الله المجيد سيما من الله تعالى **قوله** او موصوف بالافتراء
كسائر انواع السحر هذا بناء على مذهبه ان السحر اثره في نفسه وانه جيلة
ومتو به كما نص عليه في البقرة عند قوله يعلمون الناس السحر فلي هذا الوجه مفتوي
باق على اطلالة وموصفة مؤكدة وعلى الوجه راول صفة محصنة مقيدة بما ذكره
اي ما حيت به ليس بمجوز بل من سحر يفتويه انت على الله اولين من يصد في بل من سحر
غير خاني على اخذ **قوله** الدنيا مجاز اية اخوة اي موضع الجواز وممراً الى اخوة
قوله واراد تعيلاً ان لا يعلموا فيها الا الخير وهو مرفوع بقوله ولو بناه لاجل
الناس امة واحدة قال مجي السنة من يكون له عاقبة الدار اية العقيص المحمودة
وقلت لعل معني كونها محمودة لانها مفتوية بقوله له فلو قيل عليه او ما يجوز مجازها
كما سيجي بعد هذا فنشدناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين لما قبلت الى
السوء ولو لم يقيد باحد ما سجد ان يقيد بالمحمودية او بالسوء المتصان اما وجه العاقبة
المطلقة واردة الخير مما هو ان الله هادي الناس اليها ووعدهم ما سلكوا فيها
والنعيم ونهاهم عن ضدّها ووعدهم عليه بالعقاب واليم وكثر فيهم عقوبات من ذلك
عاقبة الخير وازاح عنهم وكان من حقهم ان يسلكوا طريق الخير وان يحولوا نصيبهم

فاطلقت العاقبة للخبير لذلك اذ في الامور بها وعولت معاملته ما هو مراد وان لم يكن مراد من قوله
ولو لا قوله تعالى او لئلا لهم اللعنة ولهم سوء الدار لقلت استعمال الكلام هو الدال على كونها
خبراً واستعمال عليهم على كونها شرطاً وقلت رآته غير مانعة عن ذلك فان قرينة اللعنة واللعنة
مانعة عن ارادة الخير وانما اية بله ليؤذن بانها حقان ثابتان له لانها من ايامهم وبعده
المعقود بهم المعقود للاختصاص **قوله** وقري بالياء والياء حمزة والكسابة بالياء القنات
والباقر بالياء **قوله** قصد بقي علمه ماله غيره في وجوده لا نقصان ومعناه الرمحوي
لان الله تعالى عبود عن في المعلوم نفي العلم في قوله اتبعوني اقتدوا بما لا يعلم وظن ان
لتفسير سائل لسد ثغرات بالمعلوم وليس كذلك بل هذا التفسير لا يكون الا في علم الله تعالى
تعلقه بجميع المعلومات حتى لا يعز عنه مثقال ذرة وعلم المخلوقين ليست له هذه الدرجة
وقلت ان فرعون كان يدعي الالهية فما لم يعلم معاملته علم الله تعالى وقسم طبعي
وماك انما تكلم راعيه وقال او قد لا يا همامان على الطين ولم يقل اطلع يا راجع فلما
كما قال من العظمة حقيقة ومما توذره عليه النار وقدر تعاطيه نداء لوزيره سلمه
وسحق النداء وتوسط نداءه خلال **قوله** ويجوز ان يكون على ظاهره يعني انه
ما علمت لكم من اله وادب على السجدة واحرامه بحوي ساير علوم الخلق في انه لا يلزم في
تعلقه بوجود امر في ذلك الامر فهو احقر من ذلك ويؤيد استعماله لظن ويظهر
ان يقال ان الظاهر ان كلامه راو لكان ثورهما وتليسا على القوم والناظر مواضعة
مع صاحب سره همامان فابان لظن في النارة لا يدع ان يكون نفي العلم في اوله في العلوم
قوله يطلع عليه المطلع الماء في يقال ان مطلع هذا الامر اياه ماء الذي يطلع عليه
من امر ان الى الجدار **قوله** في علمته اي عذقه في تعليمه مثل مودة واصلا عليها
وقيل في العلية بالكسر على نطقه وجعل المضايف اذ ليس في الكلام فيله **قوله**
فقلت لهم طوبى بالفي مخرج تمامه سرائرهم في الفارسي المتردد مخرج مخرج في السلاح من دحرج السيف
اذا تعينت والتمت الروسا وظنوا بمضم الظاهر امر الفارسي المتردد المشرق الى الفارس
ومر شايخ الجورة يمدد قوماً بمخرج جيش تام السلاح اية قلت لهم ايعنوا بايتان ذلك الجيش
قوله احسن طباقاً لفصاحة القرآن قال صاحب المثل السائر فانظر الى قوله تعالى فاذل
يا همامان على الطين فانه لما حي بما يقتضيه ان يذكر لفظ راجع عدل من هذه العبارة
ولم يذكر لفظ القوم كما فعل البابعة اودمية في ممر مرفوعة بينت ما جرت به سنة
فان اول العبارة من مثله سخيقة مثلاً وبين العامة والقانية متنافرة وحية غريبة

يضعان الكلام من قدره **قوله** اسبه بكلام الجارية اي لو قل لي عا هذا السبي المسمى بالطين
كانت سبي حقيقه را يصلح من مثل الملوك ان يلفظ به ويدخل في تسميته في نزهة العادة
كما عبر الله تعالى بقوله ومما توذرون عليه تبوء حيلة او زيل مثله عن الفلوس فيما به
نداء همامان ماء ومو قري حاضر لكن بعيد من حيث المرتبة **قوله** الكيد يا وداية
الحديث رواه ابو داود عن اية هريرة مع غير يسير وسلم رواية علي غير هذه العبارة
قوله يجمعون ما ضمه والفتح ناع وحمزة والكسابة بالضم والباقر بالضم **قوله**
دعونا مع ائمة وقلنا لهم ائمة دعاة الى النار قال محجج السنة وجعلناهم ائمة مثلك
دوماً يدعون الى النار وقال را ما مر قد تمسك را صاحب بها في قوله تعالى خالقا للغيوث
لا نقصان لا فرق عندنا بين قوله وجعل الظلمات والنور وجعلنا الليل والنهار ائمة
وبين هذه راية فمن جعل للبعث على التسمية ههنا فهو مثابة من جهة على التسمية مثال
وفيد بحث **قوله** ويجوز خذلناهم حتى كانوا ائمة للكفر الوجه راو قل الجايي وهذا
قول الكبيري يريان مودي قوله وجعلناهم ائمة من حيث التاديل الى هذا المعنى وهو خذلناهم
بحي كانوا ائمة وانما قال وانما تمنعها من علم انها لم تقع بناء على ان رعاية راصح
واجبه ومن مع الاطمان ومما نما خذلوا ومنع عنهم الاطمان مرجعة انفسهم
ومر يصبرهم على الكفر ورجع معني قوله وجعلناهم ائمة ايا قوله صموا على الكفر رآته
ارديف ولازم فكون جعلناهم ائمة كناية عن صموا على الكفر والعمرى ان هذا
المقتضف لا توكله الامن عي عنه الجادة **قوله** ويصر هذا الوجه اي ان المراد خذلناهم
قوله لا يصرون فانه من باب ردي العجز على الصدر من حيث المعنى لان الجذر لا يصرون
المصرة وقلت يمكن ان يقال وجعلناهم في الدنيا قلاء دوماً اقوياء ذوي سلطنة
وعظمة والقلب راحر راصر فصارت تلك القدرة عجزاً او القيدم تلو صافلا يصبرهم
من ذلك ناصد واتبعناهم في هذه الدنيا ائمة اي عمالها بالغرور بطا عن رحمة الله او الخائب
سوء بان يلعنهم الله لعنهم الاقيام الساعة ويوم القيامة منهم من المفتوحين **قوله**
هم من المفتوحين اي من المطردين المتعدين عجز عن الطرد والبعث بالفتح اظ
او ثياب انه لم يرد به تبحر الصورة فاذن رآته على ورنان قوله تعالى فاذلوا هذه الدنيا
لجنة ويوم القيامة يسس الوفد الموقول روي محجج السنة عن ابن عباس من المشق حين
استوان الوجوه وذرته الجوف يقال قبحه الله وقبحه اذا جعله قبيحاً وقبحه بجاً وقبحاً
اذا بعد من كل خير **قوله** ائمة التورية او الا للقلوب اي مشابهة لاوراق القلوب

التورية بالازداد التي يستحسن بها القلوب فيعرف بها حقيقة رايها فكما ان فاعله هو الزاد
خاطب في ظلماء المتصف كذلك فاعله واقع في مواء الضلالة تايده ظلماء الكفر
فعله لانها كانت عمياء لطيف للتبيين وجعل بصائر وصفا للكباري كذلك كان قوله
لانهم كانوا يحيطون بطلا لقوله او شلا اعني انما اوقع بصائر حيا لا من الكمالين
بثقة احتياج القوم الى ما ينفع به قلوبهم العمياء وانما اردفها بقوله هدي لبيته
عليهم كانوا يحيطون في ضلال وعقبها رحمة لينادي بانهم كانوا بعدا من رحمة الله
وما علموا مقتضى الكتاب لانهم لو علموا به لوصلوا الى رحمة الله جعل الفاظ راية
كلها تعرضات لليهود وذلك على مكان التعرض قوله لعلهم يتذكرون **قوله** كقوله تعالى
لعلهم يتذكروا ويحيى بعينه منه حاله ايتاء الكتاب لا مستبصار في اسرائيل واهتداهم
وتوحي موسى منهم التذكير بحاله بعينه واخبره ايا فرعون وثي خيمه انه المذكور
او الخشية فاستعمل هاهنا كلمة التوحي كما استعملت هناك **قوله** وما كنت حاضر المكان
اي قوله حتى يفت من جرعة المشاهدة فذكرنا فائدة هذا واسلم في البقرة عند قوله
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت **قوله** كيف تعلم قوله ولكننا انشانا توجيه السؤال ان وضع
لكن على ان يكون بعد ما خالفنا لما قبلها فقيما واثباتا فليفت موقعا ههنا والخصيص
الجواب ليس باعتقاد بصورة النبي وانما المعنى المعنى فانه تعالى لما يقع عن رسول الله
صلوات الله عليهم لو لا كونه بجانب الخونية وكونه مشاهد للوحى الى موسى عليه السلام
وقضاء امره من المكاملة وكتبته التورية وغيرهما والمراد في علمه بذلك انشأ
العالم ثانيا بتلك القصة وبسائر قصص رايها فكانه قيل ما كنت داريا بذلك طرقت
من طرقت العلم لكننا جعلناك داريا مظهر الوحي بان ارسلناك اخرج ما يكون للناس الى اوسالك
لفي الوحي مدة متطاولة فوضع قوله انشانا قرنا فاعطاهم عليهم العمر موضع استقبال
وكسبنا لك العلم وضعا للبيان لان اطلاله فخر الوحي وانما اراهم الطوفان
لا رسال الرسل وكسبهم العلوم وتعلم على هذا التاويل فخرج لفظة من يملين بعد حرف الاستدراك
في قوله وما كنت ثاويا في اهل مدني ولحقنا كذا من يملين وفي قصة موسى عليه السلام والطلا
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة ربك من علمه بقوله لتتذقوا ما ابنتهم
من تليي واليه راسا بقوله فاذا ن هذا لا متدراك من راسه **قوله** ثاويا اي
مقيما **الراغب** الثواء اقامته مع الاستقرار وقيل من امه مشوا كعادته عن قول
صننا والترجى ماوي الغنم **قوله** فطاول على اخرهم اي طاول العري على اخرهم معطال

والاثبات

الطاء

ام انقطع الوحي على القرآن الذي انت فيه فكل الراغب الممد والابد تقاربان لكن ابد عبارة
عن مدة الزمان الذي ليس لها حد محدد ولا تقيد بالقال ابد كذا واما مدة لها
حد مجهول اقل اطال وقد حصر وان يقال امد كذا كما يقال زمان كذا والفرق بين الزمان
واما امد ان لا مد يقال باعثنان الغاية والزمان عام في المبدأ والغاية وكذلك قال بعضهم
الممد والمدي يقاربان وقال في راس من تطاول علينا الليل قال في الحجاز وطال على الطول
اي طال عمر **قوله** زمان الفتوة بينك وبين عيسى ومحمد صلات الله عليهم ستماية منته **قوله**
وقد جعلت العقوبة في السبب في ارسا ليعي لما جعلت قوله فيقولوا عطفنا على ان يصيبهم
وجعلت فيسب جوا لولا الثانية وقد رت السلام لولا ان يصيبهم مصيبة لما اودعنا
اليهم لولا ان يجعل العقوبة في السبب في ارسا ليعي لما جعلت قوله فيقولوا عطفنا على ان يصيبهم
بدليل قوله لولا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ان يقولوا واجاب بقوله القول
المقصود بان يكون سببا لارسال الرسل قال صاحب الفوائد لائل ان ان في ان يصيبهم
مصدرية وهي داخله على قوله وقد عطف على يصيبهم بالفاء فالتقدير لولا اصابهم
المصيبة فيقولوا كذا فلو سبب ارسال الرسل المجمع لا الواحد فحسب فالواحد
جزو السبب وجزو السبب رايلون سببا فتقوله القول هو المقصود بان يكون سببا لارسال
الرسل ليس مستقيم وكذا قوله وجعلت العقوبة كانهما سببا لارسال الرسل والقول وان كان
يقال القول يكون سببا على تقدير وجود العقوبة فيكون القول سببا للمجمع فبالجواب
ان يقال القول لم يكن سببا في نفس الامر على التقدير فاذا لم يكن القول بدون العقوبة سببا كان المجمع
سببا انا لا يعي ذلك المجمع سببا لارسال الرسل على السبب عليه وقد كان متوقفا عليه هو المطلوب
و**قوله** اما السبب في قوله هذا هو العقاب رايعن لا التاسف على ما فاتهم من الايمان
بحا لفهم هذا قول مجرود عن الدليل لم لا يجوز ان يكون السبب هو المجمع اعني العقاب والتاسف
تم كلامه وقلت قول المحقق هو المقصود بان يكون سببا لارسال الرسل رايها في
ان يكون له سبب اخر وان المجمع ليس بسبب بل المراد ان القول هو المقصود راوي من مجمع السبب
على ان هذه راية على وزان قوله تعالى لولا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ان يصيبهم
ما جانا من سبب ولا اتياب في استبدال القول في السببية فكل هذا يحتاج في جعل العقوبة
سببا باي راية حرف الاستدراك الى عدد ولهذا قال لما كانت في السبب للقول جعلت العقوبة
كانها سبب على التبيين ولا بد لهذا القول والتبيين من فائدة وما في الاما قال الله لم

يافقوا

عليهم لم يقولوا ذلك **قوله** ان تصان فان قيل كيف استقام جعل العقوبة مبررا لما قالوا
 لدخول هذا الامتناع عليها **قوله** العترة سبيل القول في سبيل النبي فخطت مسيما
 وفي عطف السبب راصد عليه مزيد العناية بسبب السبب لكونه مقصودا للسياق وايضا
 في هذا الظاهر تبيينه على سبب كل واحد منها اما الاول فلا تراه بحرف التعليق ومما انت
 بالفاء ولا يعطى هذا المعنى الامر المتلويح كلامه **قوله** فاما قضية الظن فان قوله وما كنت بكان
 الغزوة وما كنت تاديا في اخلاقهم وما كنت بجانب الطول اذ نادينا بخلصنا من ذلك
 موسى ايا اثبات نبوة سيدنا صلوات الله عليه والزام الحجة على العائدين من اهل الكتاب
 والمرسكين **قوله** اكلت حتى هذه الغيوب مع عالمي من اهل امي لم تقرأ ولم تأخذ من احد
 ولا انت حشرت هناك فخصب عنها حيث لم تحرم حرفا ولم يكن ذلك الامر طريق النجى
 كما قال لكن رحمة من ربك لينذر قوم ما ايتهم من نذير والنفذ الذي ما ايتهم من نذير مع
 شركاء العرب لا بد من ادراك اليهم والمفهوم ان يقولوا اذا عوقبوا بما قدوا من الشرك الماحض
 هلا اوسلت اليك سورا فنتج اياتك واية هذا المعنى سطو قوله ولو لم قولهم هلا اذا
 اصابتهم مصيبة لما اوسلنا ويعضد هذا الترتيب لفاء في قوله فلما جاءهم الحق من عندنا فانا
 نحن قول الساعدين **قوله** قالوا احرامان اقصد ما يولان بنا منهم القبول فقد جئنا خرواسانا
 وقوله قل ان يقولوا ما جاءنا من نبوءة قد جاءكم بغير وكيه **قوله** ووضع المطهر
 ومولحي موضع المضر فان فيه الاستعداد لقطع الحجته وانه الموتى بالمعجزات القاهرة واليات
 الباهرة والحادية الي ما يولفهم الي المقام المسمى والدرجات المحسنة وتبطلهم عما فيهم
 في درجيات الولاية ونحوها مما يدخل تحت معنى الحق فلما جاءهم هذا الحق السليم
 والنور اللامع عند ما كانوا اقرب سيرة اليه تقاروا وقصاوا واقتربوا اليه من ايات ما
 بها عنادهم وتمردهم فقالوا لولا اوية منذ ما اوية موسى **قوله** قد كان للعرب في ايام
 موسى اية نسيته من حيث الكفر والعناد كما ان بين المسلمين اية من حيث الايمان وان
 ابا العرب سميلا وابا بني اسرائيل اسحق والفاء في معناه نتيجه بناء على هذا التقدير
 قوله او ارايت ان لو كان من السحر قال صاحب القريب لغير القوة والقلان **قوله** جعل كل
 علم مجرا عنه باجتناح الميدي جعل بمعني صيد ومعتزلا ثاية مفعول للمعني عتيد
 عن كل اعمال وان لم يصد عن اليد باجتناح رايد في رات راصد في المواولة والمعالجة
 رايد في ونحوه في اسلوب فانه اثم قلبه **قوله** وسحران بمعني ذوا سحر وهي قرارة
 عاصم وحزمة والكسائي **قوله** بهم علق من قبل في هذا التفسير ابي في تفسير الحسن

ملح

قوله قد

وسو قوله قد كانت للعرب ايام موسى وكذا في الحاشية وفيه تفصيل وسوان الضمير
 في يلقنوا اما لكفرة في زمن موسى عليه السلام من بني اسرائيل وتعلق من قبل بلفظ
 لا بادني لان موسى عليه السلام ما ادية الكتاب من قبلهم وانما وجه الحاضرين
 من محمد صلوات الله عليه لا اثم ابناء جنسهم في العناد ما لم ياء الكفرة الحاضرة
 فالنسخة كقوله تعالى ثم اخذتم العجل من بعد وانتم ظالمون **قوله** وسحران بمعني ذوا سحر
 للكفرة الحاضرة وتعلق من قبل باوية كما قال ولي ان اعلقه باوية ونحو كلامه
 حذني ابي ان اعلقه باوية واجعل الضمير في يحضروا للحاضرين رايا اياهم
 فينقلب المعنى ايا اخره فليكن هذا اخا قري سحران او سحران واديل سحران كان المراد
 محمدا وموسى عليهما السلام وان اريد نوحا من السحر فالمراد القوة والقران **قوله**
 قالوا في موسى ومحمد سحران او في الكسائي سحران تظاهرا لهذا التفسير ابي
 القراءة الثانية قال الزجاج والثاء اظهر لقوله تعالى قل فاني ابر كتاب من عند الله
 جوا هدي منها ولقائل ان يقول لا يمنع هذا من حمل سحران على محمد وموسى عليهما السلام
 قل فاني ابر كتاب من عند الله جوا هدي من كتابي من كتابي وقاية من قبل سحران
قوله هذا السوط من نوح ما ذكرت اية في سورة الشعراء ان كنا اول المؤمنين
 قال وهو السوط الذي يجي به المدابيح المتحقق بصحته ونظيره قول العالمين
 جعله ان كنت علمت لك نوحني خيرة المدابيح والواثق ومويزل فنان يثق به **قوله**
 فلم يستجبه عند ذاك مجيب اوله وداع دعا يامن مجيب اية النداء ابي برز دا
 دعي هل من مجيب اية الندى اية هل احد يسمع المستغني فلم يجبه احد **قوله**
 وصلنا بالقتل السبعة وبالكتف شاذة **قوله** متايغا متواصلا وعدا وعدا
 قال الزجاج وصلنا لهم القتل اية فصلنا بان وصلنا ذكورا نساء واقاصين
 من مخي بعضها ببعض والحاصل ان الوصل يقتضيه الشايع وانما يقال وصل اذا كان
 بين الكسائي اتصال معي ومناينة او اتصال لفظي بان يكثر الصلح متايغا متواصلا
 لم يفتح بينهما فاصلة **قوله** من قبل من قبل وجود قيل اشارة اليه هديه **قوله** توديع متاكة
 نقل في المطبع عن الزجاج لم يريدوا بقتلهم سلاما عليكم القيمة وانما ارادوا بيننا
 وبينكم المتأخرة والتسليم كما فهم قالوا اسلمتم علينا فغادضكم بالكتف وراذي **قوله**
 لما اتهم من راجعت لا يقدد وانما خسر بهجلا وعلة بقوله راكك عبد يعلم رات كلمة
 راكك راكك وضعت ليدخل من كلامين متغايرين فنيا واجبا فاذا اول قوله وكذا

نحوه لتخرج

إلى آخره علي أنه تعالى يقول علي الهداية لعله بالهدى فيجب أن يفتر قوله لا أنك لا تهدي من
اجبت بقوله لا يفتر علي الهداية لا أنك بعد لا يعلم المهدي **قوله** قال الزجاج أجمع
المسلمين والمذكور في تفسيره أجمع المفسرون أنها تولت في أي طالب منهم قال وجاز أن يكون
ابتداء نزولها بسبب أي طالب في عامة لأنه لا يهدي إلا الله عز وجل والبرهان والبرهان
إلا الله وكذلك موصلا من بناء روي في صحيح البخاري عن ابن المسيب عن أبيه أن
طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهم قال يا
قوله لا اله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهم وعنده الله نامة
يا أي طالب توغب عن ملة عبد المطلب فلم يبرأ منكم كما به حتى قال أخيراً كلهم
به علي ملة عبد المطلب فنزلت أم لا تهدي من اجبت عن مسلم والتومدي عن
فهرية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا اله إلا الله أشهد
لك نور القيامة فإنه فأنزل الله أنك لا تهدي من اجبت **قوله** خرج عند الموت
بالخاء المعجمة والراء الجوهري الخرج بالفتح والرخاوة في كل شيء يقال خرج
الرجل أي ضعف النخاع ويروي بالجيم والراء وسواه وقال علي إنما هو بالخاء
والراء **قوله** عضاضة ذلة ونقصه **قوله** أخلة رأس أي قليل آخر لنفسه لم
واحد ومجمع أصل **قوله** أن يخطفونا من أرضنا الخطف لا تنزع بسرعة **قوله** فالقيم
أمنه البحر والقم البحر أي الزمة البحر من القام المم الذي **قوله** يتجاوزون الأسرار
التجاوز التناحر وفلان مغاود ومغوار ومن قوم مغاوير وأزاد المخرج كل أوب
كل وجه **قوله** وإلى الحرم محاذ إذا جعل أمنا صفة لحرماً قال في البقر أو أمنا فيه
كقولك نهارة صائير وليلة قائم **قوله** وقدي بالياء والتاء نافع بالتاء الفوقانية
والباقية بالتاء والكثرة ساد **قوله** مخي بالكسرة من الجني قطع الثمرة **قوله**
ومجي إلى الخاتمة الجوهري الخاتمة الحزينة من آدم يستأديها العبد **قوله** ومكرات
بضمين قال ابن جني ومي قراءة ابان بن تميم جمع ثمرة على شمر فوخشة وشبه
والمة وإلم ثم صممت الميم ابتاعاً وتمكينا ثم جمع ثمات جمع التائيت فجوي بالفتح
مجوي المؤنث وعليه قالوا يا ثارات فلان جمع ثار **قوله** ومعني الحكمة الكثرة
عن بعضهم كلمة كل للاخطاة فاستعيرت لنفس الكثير لانه مجموع المعني مغز اللفظ
قوله وألف طهر الغنة كالفهم تقول فطنت لشيء بالفتح وقططن بالهمزة فطنت
وفي حديث فاطمة رضي الله عنها فلم يعطي حتى فطنت لها **قوله** وجعلوا الدلالة

شرح

النهاية من خلعت الثوب إذا القينة عند منعت لطاعة وأما لها على وإن شئت منه
سمي الأمير إذا غزل خليفاً كأنه قد لبس رماة منهم خلعها **قوله** من إمام الله عليهم
بالرودة في ظلال راع وحفص العيش قال من كان بالكثبان أخا ثقة بها ورافضه
ليله ونهاره **قوله** عطفت عليه من الرديه بقوايل قد نام عنها ناظر للحرارة **قوله**
فخطوا إليه حقروا وعظ الناس واحتقاد لهم ورازيهم قاله الجوهري **قوله** وأما
الظن بنفسها سماء ظناً مجازاً لا علي أنه مصدر ما دل ويجوز أن يكون مفعول للزمان
أو المكان كقولك زيد ظني مقيم أي في طي والعامل في طي المتبع من معني الجمل والرجاء
وإملاك والحكم **قوله** وأما بضمين برط من معني كبرت الناس من المجاز بطور فلان نعمة الله
إليه مستحقها ففكرها ولم يسرحها فيلحها ومنه قوله تعالى برط من معنيها **قوله** البطر سوء
إختل الغيغ وموان الحفظ حتى الله فيه النهاية في الحديث الكبر برط من معنيها
ما حله الله حقاً من توحيد وعبادة باطلا **قوله** لا قليلاً من التلخي يقال سكت داري
واسكنها غيري ولا سم منه التلخي كما أن العتيق من اعتبار فقوله لا قليلاً من التلخي
المسكي قليلاً **قوله** إليه تركها على حال يسكنها أحد ذلك أن معني أنه تعالى وأرثت
أن رأيت كل ما في العاقبة زائلة عن أدعي ملكها ضائرة إليه تعالى لما يتأذي
لمن الملك اليوم فقال الله الواحد القياد **قوله** يتخلف المئات البيت للمتبني يعني تتبع
وأما أصحاب أية رائد يعني بعد صاحبها زماناً من الدهر ثم يعني تتبع صاحبها
في القنا **قوله** وقصبتها التي هي أعمالها الجوهري قصبة القوية ومطها وقصبة
السواد مدنيها **قوله** لا لزوم الحجة وقطع المذرة مع علمه أنهم لا يرون من هذا يرون قلنا
مذهبه أن لهم أن يعتدوا بساكن علمه فيقولوا ليس في علمك وحكمك أنا لا من فلف
لنا أن ناية على خلاف علمك وليس لحجاب عنه إلا أن يقال لا يبال عما يفعله ومم يبالوت
قوله أذ وما كان في حكم الله وسابق قضائه هذا الوجه مبني على قوله تعالى وإن من شيء
إلا عندنا خزائنه وما كنا لنزل به إلا بقدر **قوله** الرسل الرسل الرسل الرسل
ولمنا قال بعثت أنا والساعة كهاتين والوجه الأول أن في لتأليف النظم فأنه تعالى لما قال
وكم أهل كذا من قرية برط من معنيها بيت أن يراهم أنما كان رأيت لم يسكنوا الله على
ما أورام من النعمة وما أجل النعمة بعثة الرسل وسكنها المأقداً بعد بهم ورافضاً بالهم
قوله لا بعد ما كين الحجة ولا لزوم بعث الرسل لأنهم هذا سؤال في القرآن على القرية أذل
لو كانت العقول حكم بالحكم التكليف لقامت الحجة على الناس وإن لم يكن بعثة الرسل

ولا يجوز عن غيره **قوله** والجمع علمه بأحوالهم حجة عليهم **عج** أن الله تعالى لا يعلم
بعلمه بل يعلمهم **قوله** قص في قوله لم يعلم أنه لو اهلكهم وهم مصلحون لكان ذلك
ظلمًا منه **قوله** لم يجوز أن يكون معناه ليس من ماله وعلاوة إلا التفضل والرحمة
فلا يملكهم في حال صلاحهم ولو فرض اهلاكها بعد ذلك لانه يصرف في ذلك كما سبق
وأما المحصر في قوله وما كنا نعمل في التذيي الواهلهما ظالمون فمعناه ما كنا نملك التذيي
المستوله بدليل قوله حتى نبغث في انما رسول الله **قوله** واي شي اصبتموه ابرز القبيح
المنصوب ليورث بان ما في ما اوتيتهم موضوله وقد بينت بقوله من شي فانادى الشيخ
فاجيب العناء في قوله فتنازع على طريق الجهاد والتبعية كما في قوله وما بكم من نعمه فخر الله
ويؤيد قوله وما عهد الله خير لانه قهرته وليست بالاموضوله وأما افادة المحصر
في قوله فامسوا ما تمنع ورسمه فمن مفهوم التركيب لان راية من التقسيم المحصورة
قل ان ما يتصل بكم اما صور عند الله او غير ذلك فالاول باق لا محالة والثاني
فان لا شيء فيه **قوله** وقوي تغفلون بالياء الغفائية ابو عمرو ومو ابلغ في
الموعظة لان الخطاب مع اهل مكة كانه لما عدل من الخطاب الى الغيبة اذن
بان اولئك البعداء من الخير لا عقل لهم حيث ويورثون الثاني على الباقي والذي الحقيقي
علي الشرف العظيم روي امام عن النبي رضي الله عنه مرادوه بثلث كلمة لا عقل الناس
صرف الى المتعجلين بطاعة الله لان اعتد الناس من اعطى القليل واخذ الكثير فكانه
رضي الله عنه اقتضى المعنى من هذه الآية **قوله** هذه راية تقرروا وايضا انما لو تقرر راية
ضرب المعنيين اعني وما اوتيتهم وما عند الله مثلا في هذه الآية واخرجها من خروج النبوة
والنبوة به وادخل منها راية كاد على فاء التثنية العاطف لهذه الجملة على راي المعنى
بعد هذا التقاطع اظهر يستويان ايه ابناء الدنيا واخرى واما البيان فانه تعالى
ذكر ان ما اولوا من شي فهو تمنع ودينه ايا ما قلا يلا ولم يبين في تلك الآية ما لها وسوء
مغبتها فبين في هذه الآية ان المالك انهم المحصورون النار وذكر ان ما عند الله خير وايضا
ولم يبين العاقبة فيه فبين في هذه ان الموعود الجنة والبهائم النار بقوله والوعد الحسن الثواب
اي قوله ولذلك سمي الله الجنة **قوله** لانه منافع دائمة فليدقق في الوعد الحسن الثواب
قيل التعريف بقوله على وجه التقدير لان المنافع الدورية ليست للتخليم اكثرها بل جعلها
استدراجا قال الله تعالى انما يوليهم ليزدادوا اثما وقيل لا يظن ان السارق الى ما هي فانه
مقيت عندنا على وجه التفضل **قوله** واما منم للتزاحي حال الاحضاد عن حال التبعي الى الزاحي

وقته عن وقته لانه ابلغ والكثير افادة لان باخر زمان واحضاد عن زمان التبعي ظاهر بين
الاحتجاج الى البيضة عليه صاحب الفرائد لا مانع لان يكون مستعمل في حقيقة ما هو التزاحي
في الزمان والمحل على الجواز بل ومن المانع باطل ويمكن ان يقال معناه زمانا ومن زمانا
ثم احضر يوم القيامة وقلت من مسخ الذوق السليم والطبع المستقيم فليدق ما اورد
هذا الفاضل مع قولنا معناه ايا ما قلا يلا او قنائه في مساق رايد على نحو قوله تعالى فليطعوا
قليلًا وليكوا كثيرا حال جلد روثا وبها وكلفحت ان ارباب البلاغة واصحاب
الفصاحة اذا وجدوا الطرائف الى الجواز عدلوا عن الحقيقة اتخذه مثل هذه اللطائف
ويروى عن عدوت فتراد محوت فلم اساء بذلك **قوله** وقوي ثم مو بكونها في ما اذا كان
والكساي **قوله** ولما زعمك عن ذاك معزلا اوله وان الذي قد عاش يام ما لك يموت هـ
قوله ويجوز حذف المفعولين في باب ظننت ورايحه راقبصار على احدهما وذكر
في المفصل وليس لك ان تقول حسبت زيدا وتكلمت لفقدا ما عقلت عليه حديثا في ما
المفعولان معا فلا عليك ان تكلمت عنهما وذلك في فاشحة سورة التوبة ان الجليل
رايحه تعلقه بمعاني المفردات ولكن بمضامين الجمل الى آخره وقال بعضهم فمن فقد
الكاشفة وضح الفرق بين امتناع طرح احد الشطرين في باب المنكاه والخبر مع
ان التباين من حيث المعنى بيان وذلك ان تعلق تلك الافعال بمضامين الجمل هو حقيقة
في نفسه اذ هي من المفعولات المذهنية لان المفعولات والتعليق بها امر حقيقي
ولو طرح احد الشطرين لتراكم الحقائق بخلاف الجملة الجبرية فان مراتب الحقائق فيها اقلاعة
واما جواز طرح المفعولين فلان عند طرحها يتبقى المضمون وتبقى الفعل به وبصير الغرض
نفس احداث ذلك الفعل وقلت هذا كلام حسن فان قوله تعالى وظننتهم ظن السوء
حينئذ بمنزلة فلان يعطي وتمنع في الشيع في جميع ما فسد من الظن وقول القائل من يسمع
اي من يسمع غفل المستمع صحيحا اذ معني من يسمع من يسمع الى الاجتماع والجمية وادعى على هذا
وقال صاحب المحفة معني راقبصار ان لا يكون احد المفعولين مرادا اذا حذف لقرينة ذلك
عليه ومو راد معني فلس اقتصارا على ما يستعمل في حذف الخبر اقتصارا على المتدراء لان الحذف
لا يجوز الا بدليل واما باب كسوت فحوز راقبصار بدليل وبغير دليل لان راد فيهما غير الباء
فاما قول راخس اذا دخلت هذه الافعال على ان نحو ظننت انك قائم فالمفعول الثاني منها محذوف
والقادر ظننت قيا ما كلفنا لان المفقوحه يتاويل المزداد ما سيويه فيروي انما سئل سيد القوم
واجاز الكوفيين راقبصار على راد اذا سئل عن هذا الثاني كما في بالمتدراء نحو اقامهم احوال

علي هذا طقت ما يما اخوال وقال المالك اذا دل دليل على احدنا جاز حذفه كقوله كان لم يكن
بين اذا كان بعد تلاقى ولكن اخال تلاقيا اي لا اخال الكاين تلاقيا اول الخال بعد البين
تلاقيا وعليه قول المصنف في قوله ولا تخمين الذين قلوا في سبيل الله امواتا وموتون ان يكون الذين
قلوا فاعلا العيش ولا تخمينهم الذين قلوا امواتا اي انفسهم انما جاز حذفه لانه في راضا مبتدأ
فحذف كما حذف مبتدأ في قوله احيا اي هم احيا وقوله والاحسين الذين كفروا معجز في قوله
راضا لم تخمينهم الذين كفروا معجز فيهم حذف الضمير الذي هو المفعول لاول وكان الذي سبق
ذلك ان الفاعل والمفعول لما كان شيئا واحدا فتنبه بذكر اثنين عن ذكر الثالث
وتلت في هذا القيد اعلام بسنة لاهتمام مضامين المحمدية في مفرداتها ولعل السراة على
رافعال من المضامين تدخل على الجملة راسية لبيان ما هي عنه لان النسبة قد يكون عن
علم وقد يكون عن ظن فلو اقتصر على احد طرفي الجملة لقيام قرينة توهم ان الذي يزيل العلم
والذي هو مهتم ببناء الطرف المذكور وليس المضمون ما يعتق به لعم اذا كان الفاعل المفعول
لشيء واحد يجوز الخطب ويؤيد ما ذكره صاحب التلخيص انك اذا قلت حسبت زيداً مطلقاً
قد عقلت الحديث على ان زيدا مظهر انطلاقة عندك فقلت حسبت زيدا وسكت
ما موقية القافية العظيمة وهو القافية لانه هو الذي وقع فيه الذكر وقصد كمال التركيب
ان يخبر بذلك الاحبار بذات زيد وانما تذكر زيدا ليرتب لثاؤه على قوله حسبت مطلقاً
وسكت خروج ميزان ما يقبله راوي ومروءة من الذي انطلاقة مظهر عندك فاذا كان لا بد من
ذكر كليهما واما قول القائل ان تعلق تلك الافعال بمضامين الجملة هي امور خفية الى اخره
فقد فرغ جواز حذف احد شرطه اسم ان وخبره وانما لو صيد مضمون الجملة قوله مورا
مبتدأ والذين اغونيا صفته وهي صاحب الكلف عن اية على انه قال مورا مبتدأ والذين
اغونيا خبر مبتدأ آخر والتقدير مورا هم الذين اغونيا واغونيا هم كما اغونيا المنيان
ولا يكون الذين اغونيا هم صفته لولا ويكون اغونيا هم خبرا لانه حينئذ لم يكن مفعول بقوله
اغونيا هم تركب لم يستفيد بالصفة والموصوف قال فان قلت فلم يكون قوله اغونيا هم
خبراً وجاز ليعلق قوله كما اغونيا به فيكون مفعولاً فائدة زائدة ليست في الصفة والموصوف
ولجواب ان ذلك يوجب لزوم قولنا كما اغونيا جازياً مجزئاً ما لا بد منه من احد جزئي
الجملة وهذا لا يجوز لانه طرف والطرف فضلاً في الكلام بمنزلة المفعول فكل لا يجوز زيداً صاحب
بنصب زيداً على انه مفعول ضمير وفي ضمير يعود اليه لانه يوردي الى ان يكون الفضل لانه
منه يعود الضمير اليه فلذا لا يجوز هذا ههنا هذا كلامه وقد قال عثمان انما انا الذي

تدعيه فضله لا بد منه كقولهم زيد قائم عمرو في داره فلا بد من قولك فورا يعود على الجملة
لانه زيد ضمير وهو فضله في الكلام فلذا هاهنا ينبغي ان يكون اغونيا من خبر الفاعل
قوله كما اغونيا به وان كان فضله واما المصنف فقد خالفنا با على عثمان ايضاً وهو على
انه كود اغونيا في الخبر لعل من المصدر الذي يوجب الضمير قول مطابقة لانه كما اغونيا
غير مطابقة لاغونيا فيفيد تشبيه الغواية بالغواية ولذلك قال انما لغوا ما يختار
لما ان فو قنا مغبون مثل راية في تلو الخبيد للوكيد والتعليق قوله تعالى ان الذين
قولوا امكلمهم يوم القيمة الجحمان انما امنوا بهم الشيطان ببعض ما سبوا اذا قيل انتم
الشيطان من التولي كما مبين في ايدى التكرير والتعليق والتقدير فاهو التفسير الى ان
بمجرد التحقيق العذاب من غير ان يبال اذا المعنى اغونيا هم تعولوا ولم يخلف غايتهم
عن اغونيا ايما هم اي اطاعونا بسريته من غير روية وتكرار والذكية في
النظم ان يراى بقوله الذي حق عليهم القول الشركاء من الشياطين والجن والشهادة في
ما كانوا ايماناً بعبودون وقوله وقيل ادعوا شركاءكم بعد ذلك ان الشركاء
لما اخذوهم وتروا منهم قيل لهم من تخا مورا شركاءكم الذين كنتم تزعمون انهم
يشعرون لكم وينصرونكم فادعواهم ليشعروا لكم فيفيد المعنى مورا الذين كانوا
اغونيا هم فعولاً كما اغونيا نحن باغواء قاهران راضا في التشبيه ان يكون من جهة
شاملاً للطرفين فلا بد من تقدير قاهر وبعضه قوله فما اغويتني راقد ذلهم صراطك
المستقيم راية قولنا هيكل بذلك صارتنا عن بعضهم ناهيك ونهال ونهيك اي هيكل
يقال هذا رجل ناهيك من رجل وانما من رجل وتاويله انه لم يجد وغداه وبهال
على تطلب غيره فانك هو الشيخ الذي حدثت عنه نكال الشيخ مكرمته وحرارة
وهذه امرأة ناهيك من امرأة يذكر ويؤتى في مجمع رانه اسم فاعل والافادت
نهيكل من رجل كما تقول حسبك من رجل لم يبق لم يجمع رانه مضرد وتقول في المعرفه
هذا عبد الله ناهيك من رجل فتصيب ناهيك على الحال في قوله واهد تعالي قلتم
المعجزة وموان اغواء الشيطان لم يكن الاوسية وتواليا لا فترا والهاء قوله اول
شيء اي اول قصة حركها عن الجبين لقوله تعالي وما كان في عليكم سلطان الا ان
دعوتكم فاستجبتم لي قول اخلاء الجليلين من الوطف لكونها مقرونتين لمعنى الجملة
راوي احدا كما تروانا اليك وثانيهما ما كانا ايانا بعدد مرقا الشاعر وقد كتبتا
مؤلفة تقري البواطيل لعلق كجور وذلك ان الشركاء لما سمعوا ان شركاءكم الذين كنتم تزعمون

قوله لو انهم كانوا
معهدون لوجدهم
وجوه الخيل يفتون
به العذاب لا لغوا به
العذاب والجواب محزون
ودل عليه سياق
الكلام

تبرأ عنهم بقولهم او لم يراهم في الدنيا اغوتياهم كما غوتيا اي غوتوا باختيارهم
لان اغوتوا فانه لم يكن الا وسوسة وتوسلا لا قسروا ولا قسرا من غيتا وغيتهم **قوله**
لو انهم كانوا مهتدين في الدنيا موثني لما رادوا والجواب ايضا محزون يدل عليه قوله وراوا العذاب
لو انهم كانوا مهتدين في الدنيا موثني لما رادوا العذاب في راحة نفوسهم فلو كانوا مهتدين لما رادوا
بالجبه الثاني ويجوز ان يتعاقب بالوجهين **قوله** او تمتموا لو كانوا مهتدين لكانوا مهتدين
التمني لجامع لا امتناع ولم يحجب اليه الجواب قال صاحبنا المتقرب وفيه نظر اذ حقته ان يقال
لو كانا لما ان يكون على الحكاية كاقسم ليضرب او على تاويله مع متقين هذا منهم **قوله**
او اختيروا عند ربي بعض وضع لو انهم كانوا مهتدين كما لو اختيروا في
تخيروا لروفيه على ارادة القدر اما من كل احد لسنة ما رادوا او من الله على الجلا
كما في قوله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمتوبه فاك المصنف ويجوز ان يكون لهم امتوا
تمنيا لما يمانهم على سبيل المحار كانه قيل وليتهم امنوا وعلى ارادة التخيير المظهر ذلك
انهم لما خوطبوا بقوله اني شركاءكم الذين كنتم تعبدون والشركاء اظهروا البراءة
منهم قيل لهم اني شركاءكم اي ناصركم ومعينكم فادعواهم فاذا دعواهم لم يجيبوا
لهم وراوا العذاب قد دني خيروا وبهتوا وحققهم ما لم يوصف كنهه فترك ذلك بغير
بيان لعلهم يتحسروا عليهم لينتهم كانوا مهتدين فهو من اطلاق المسبب على السبب ان خيروهم
سبب حلا على هذا القول وفي قوله لو كانوا مهتدين في الدنيا لما رادوا العذاب في الآخرة
منظن لان الدال على المحذوف رادوا العذاب هو مشتمل على ان يقدر المحذوف منقيا والظن
بانها علم لو انهم كانوا مهتدين لو ان العذاب لم يكن لولا اضافته في الدنيا لعل العذاب
موجودا موعودا وجوابه مبني في قوله واتقوا فتنة راغبين في مسأله لا بد من ذلك
تاكلا ان المعنى ان في قلوبهم كلهم من انهم سلكوا الى المعنى كل المصلح حتى لا يفتنوا
الى اجماع اللفظ وفيه **قوله** وسددوا الجوهر في السادر والبدر في تخير البصر
قوله رايهم اذا دخلوا الجملات الملهمة تليد القديم حكاية الله ما يؤخرونهم ويؤخرهم
نيادهم فيقول اني شركائي على حكاية ما يقول الشياطين وسوقه قال الذي هو على العباد
قوله فصارت ابناء كاليه هذا التفسير اخارة الى ان البناء في قوله فغيتهم عليهم
البناء استعارة مكنية يدل عليه قوله لا يجزيك اليهم قال القاضي اصله فغيتهم عن المناء لكنه
عكس مبالغة ويدل انه من باب القلب لقوله تعالى لعاب المفاصل لحياته **قوله**
يتنقصون النهاية في الحديث يقرأ القرآن ويتنقص فيها اي تنقص في قراءة وتبديل فيها

قوله لو انهم كانوا مهتدين في الدنيا موثني لما رادوا العذاب في راحة نفوسهم فلو كانوا مهتدين لما رادوا العذاب في راحة نفوسهم

لسانه **قوله** الخيرة من التخيير النهاية الخيرة ضد الشر فقوله خيرة يخرجون يا رجل فانه خاير
وخير وخاد الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بكسر الهمزة الميم من الخيرة
بالفتح من قولك اختاره الله ومجي صلوات الله عليه خيرة الله مخلقة وبقا بالفتح
والساكن **قوله** وقيل معناه واختار الذي لهم فيه الخيرة عطف على قوله ما كان له الخيرة
بيان لقوله واختار وما علي تامل نافية اي لا ينبغي لاحد من خلقه ان يختار عليه
تفسير لقوله واختار ان معناه اختار ما يشاء لعطفه على واختار قال مكي بن ابي طالب
وما علي ان يكون من صولة ليس يختار راء لا عايد يكون على ما هو ايضا بعيد في المعنى
وتراعتك لان كونها للمنفعة يوجب ان يعلم جميع الراياء وانما حدثت بقدره الله اختاره
وليس للبعد فيها شيء غير اختياره يقدّر من الله وليها موصولة لم يعلم جميع الراياء
انها مختارة قد علم انه تعالى يختار ما لهم فيه الخيرة وما ليس لهم فيه خيرة موقوفة
وموقوفة القدرية والمعتزلة وقيل معناه راءه وتكيا محمد خلق ما يشاء واختار
لولايته ورسالته مروي عن ابي عبد الله في اختياره عن المسلمين وانه لا قدر لهم فقال
ما كان لهم الخيرة اي ليس لورايت والرسالة وغير ذلك باختيارهم ولا بمرادهم في الآفاق
وظاهر في اختياره عنهم راءه وامر كذلك عند التحقيق فان اختيار العباد
مخلوق باختيار الله منوط بدواعي الاختيار لهم فيها **قوله** والذين هم في غيب
هذا لان قوله تعالى فاما من تاب ومن عمل صالحا فقل بقوله لمن متغاة متغاة
حسنا ثم من يوم القيامة من المحضين واحوال الشركاء مستطردة بينهما **قوله**
مخلوق ما يشاء واختار ما كان لهم الخيرة كالتدليل وبيان انه من الذي يخلق ما يشاء
يصل من يشاء ويجلي من يشاء ليس له احد ان يتصرف في ملكه ويشركه في خلقه
ولهذا حقه بقوله سبحانه وتعالى عما يشركون ويدخل في هذا العام حديث التوراة
ايضا **قوله** من قولهم في امرهم ليس فيه خيرة لاختياره ليعمل ما هو موصولة والمراد الخيرة
بمعنى التخيير راءه من وجوب سبب لاختياره احدهما من اخر والمثال تحتل وجهين
احدهما ان الامر من مختار ان فليس لاحد ان يتكلم احدهما واختار راءه انما ميان
في الكراهة فليس فيها مختار مختار اختار **قوله** واختارهم عليه قيل موعطف
على ما في وما يحلهم او على الضمير المحذور في عليه اي الله وبني ما يحلهم على اسم الله
اختارهم على الله ما لا يختار لحي يساويهم في حرام **قوله** يجوز لربك عطف
على الجرائد على الله على سبيل التفسير لان اختيارهم على الله ما لا يختار على الله جرائد

عليه الله من قولهم لو انزل هذا القرآن علي رجل من القريتين عظيم **قوله** المستأثر بالآخرة
يقال استأثر بكذا اختص به واستند وراسم راثوة بالتحريك النعابة استنادا للآخرة
بالسبح وافتادة التوكيد هذا المعنى من جعل اسم الله خيرا له وهذا كان راسا للآخرة
قوله وفي الحديث يظهر التسبيح الحديث من رواية مسلم وانه داود عن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون
ولا يقولون ولا يبذلون ولا يتعوضون ولا يتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشع وشره
كوشح المسك يلهمون التسبيح والتعبد كما تلمهون النفس النهاية اللهاية ان يلقي الله
في النفس امر يعش على الفعل او التوكل وسريع من الوحي **قوله** وقرني ارايتم مخذف
الحمرة الكساية **قوله** ومنه قولهم في كاشف الحرم الجوهري قيل راع عليه اعرف كاشف الحرم
قال نعم ثلثه سره وواحد فرد فالسر ذو العقلة وذو الحجج والحرم والقرن رجب **قوله**
دراص من الدراص الجوهري الدليص والدراص البواق يقال درع درا ص وادرع
دما ص والدراص البواق الميم رايكة **قوله** هلا قيل بنهار تبصر فز في اي يول
باسم بضياء كما قيل بيل تسكون يريد ان لا تبين متقابلان في الثانية حتى يول
بيل تسكون فريد ومورطان لساوي آيات فلم حلك ما ديا عن الظاهر الجلالة
واجاب عنه انه اتما وضع بضياء موضع نهار تبصر فز فيه والضياء ضوء الشمس
قوله تعالى جعل الشمس ضياء ليؤمن بان منافع النهار ليست مقصورة على التصرف فانها
متكاثرة ولهذا لم يطلع عليه كل احد كانه قيل ايضا لكم بضياء الشمس ليشهد لكم جميع ما ينفرد
البصر بالتصرف في المعاش وغيره ولهذا اية بقوله افلا تستمعون نقيقا لهذا العنقاوات
مذكر السمع التوسيد كالحصر واستفلة العقل من السمع اجل من استفلة البصر وقوله
افلا تبصرون تنبيها لذلك لان اعظم فوائد اليل الحكمة فيه والساكنون ولهذا صرح به
في راية وسورة قليل ولهذا لم يطلع عليه كل احد والناس في ادراكه بالبصر متوحدون
فان قلت فلم لم يقل بطلان قلت رانه وان لم يسمع ان فائدة اليل متكاثرة اذ كل
احد يعلم فائدة لكتة ما يكرهه الطبع ويتفقد عنه ظان الضرف فانه لعمه في راية مقصود
بنفسه ثم الذي اجل من التكليف ان يجعل افلا يسمعون تنبيها للفرح الذي يخطيه قوله ان
ان جعل الله عليكم ايا اخره وكذا في الثانية علي ما في العالم افلا يسمعون سماع فهم وقيل افلا
تبصرون ما انتم عليه من الخطا نعم كلامه ليجمع لهم الصمم والعمى من الاعراض عن سماع البواهي
والتمحض من روية الشواهد ولما كانت استدامة اليل اثبت من استدامة النهار ان النور

الذي

الذي هو اجل الغرض فيه تنبيه بالمت كاتبعه من فضل الله الذي موعض نوايل النصارى
بالحيوة قيل في اقل تسمعون اي سماع فهم وفي الثانية افلا تبصرون ما انتم عليه من الخطا
لنظارت كل من التذليلين الصلابة السابق من التذليل والتوهم كانه قيل اخبروني ان جعل الله
عليكم اليل سطلا الي يوم القيامة من الله غير الله يا ايها الضياء افلا يسمعون في هذا اليل
الباهرة والنصوص المظاهرة ليعرفوا ان غير الله راقد على شيء من ذلك واخبروني
ان جعل الله عليكم النهار سطلا الي يوم القيامة من الله غير الله يا ايها اليل سلك فيه
افلا تبصرون النور هذا المنصوبة الدالة على القدرة الكاملة ليقفوا على ان غير الله
لم قدرة له علي ذلك وفيه ان دلالة النص اولى واقدم من العقل وقال الرازي في غير ذلك
ان لسخر اليل ما كثر اعظم الباع في المنافع واحسن للمصالح من سحر اليل النهار لما ذكر
ان الجنة نهارا دائما لا يلد مع ان اليل في دار التكليف لا امتراحة ولا استقامة
بالحمام والراحة على ما يلزم من كل المنفعة والمساكن المصحة ودار التقيم يستقي فيها ذلك
مرانها مقصورة على سبيل المنتهى وعلي ما قلنا من ان عين وتوهم في النفس فتدبر في اليل
برافكتا عن النهار الذي يمكن من التصرف في المعاش بالسعي في المصالح الي ما لا يحصى
كثيرة من المنافع المتعلقة بالشمس احي اذ في ومعنى قوله افلا يسمعون سماع من سماع
لستدرك قصد القايل حيرت بالكل ما جعل الله في النهار من المنافع لم انتم صمم من سماع
ما ينفعكم **قوله** يا ايها اليل سلك فيه افلا تبصرون معناه افلا يستدركون ذلك ما يجت
استدراكه فان عقيب السمع استدراك الحواد بالسمع اذا كان حال تبوله وتكلمه فيه
ولم يحطه السامع وياديه والله اعلم **قوله** راجع بين اللذان النهار يروي بالارواح
المملة ونزاع بالواحي والحجيم للجوهري المراد حمة في العلمين ان يجمع هذامة وهذا موعول
راجع بين رجليه اذا قام على احد يها مرة علي راخري مرة النهاية وفي الحديث انه صلى الله
عليه وسلم كان يراعي بين قدميه بطول القيام ايجي على احد يها مرة وعلي راخري مرة لوصول
الراحة الي كل منها ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صا قادمه فقال لانه كان افضل
قوله في تكلمو القوم بالحق الشكا يريد كونه راية ليعينها قبيل التوكيد المعنى المقصود
وقوله ومنهم جعل خاتمه للامانة وخلصا الي قصة قارون وفي صحيفة سليمان عليه السلام
واما احسن الانبياء وما افصح الاخبار قال الحسن ان الانبياء بالامانة بالله بعد المراكمة واما
الكفر بعد التوحيد لمجرد التوحيد قال القاضي الماوردي في تفسيره في بيان ان الله لم يكن
ذلك عن منبه واما كان محض تشبيها وهو **قوله** وغايته غيبة السبح الضائع اوصد

مر
زاوج
مر
زاوج
مر
هذه
الح

بالثقة
ابو زرير

مستعار بمعنى غائب فلما كانت تلك الغيبة حيث راها من احضار ما غاب عن كمال النجاة الصانع
قيل خذ اساس من الحجاز صل على كذا ضاع **قوله** المبررة وفي الحاشية المبررة امامه
ومعنى مصدق الخبر يقال حين الرجل حيوة **قوله** فخرها الجوهر في حرمة الكفر حرما اذا
سدادة والحوم صيط الرجل امر واخذ بقتله **قوله** بتدح عليهم بثرة ماله الامام من الحجاز
بتدح فلان تطاول وهو بلاخ وفيه تدح **قوله** ابن رزني جامع اصول التورين العقيد
واسمه ليط بن عامر رزني بفتح الراء وكسر الزاء وسكن الياء تحتها نقطتان **قوله** بكتي الكوفة
مفتاح قيل معناه يطفئ الكوفة كمن واحد من التورين مع كثرة اهل الكوفة **قوله** ووجهه
ان يفسد المفاتيح بالخزائن قيل انما يفسد بالخزائن ليكون مقصدا بالكنوز المراد بما في
ما ان مفاتيح فيكتب منه التذكير كما يكتب المضاعف من المضاعف المبدأ التانيث في مثل
قولهم ذهبت اهل اليمامة واما اذا فسر بجمع المفعول بالكسر وهو ما يفتح به فلا يكون مقصدا
به لان المفتاح لا يكون مقصدا بالكنوز واذا لم يكن مقصدا به لم يكتب التذكير باضافته
اليه كما يكتب اسم التانيث في مثل هذه الاضافة لان اتصال الظن بالمظهر في اسم
اتصال المفتاح بالكنوز وتأكيده في حجب بالتدوير الى ذلك القدر والمبلغ فلا يخفى
الواحد فحل عليه ونحوه قول الناجي مثل القواض تفتت حواصله اي حواصل ذلك
حواصل ما ذكرنا وقلت هذا او لا وانسب للقرأة المنهورة لان المراد ان مفاتيح
خزائنه هي التي لتتوزع بالجماعة من الناس الى الخزائن علي ان الخزائن نفسها لا تنقل المعصية
وان ارد به الاموال فيرد الى اياها خلاص المراد من المبالغة ويظهر منه اضافة الاموال الى الكون
قوله ان البقاء ما نعيش الذي في موضع نصب باتينا وان واسمها وخبرها صلة الذي
ولهذا كسر الباء بالعبادة بالعصبة معديه معاقبة للمهزة في اناثة يقال اناثة ونوت به
والمعجى ليل صلة اي يثقل العصبة وقيل من على القلب اي لتتوزع العصبة قال صاحب
المكثف وصلت ما هاهنا بان كسر الباء لان الموصولة توصل بينكنا الجملتين المسميتين بالفعلية
قوله ولست بمفراج اذا الدهر في تمامه وطاحه من صفة المنقلب ليعتبر في خطر الاقوال
ليلا تأسوا على ما فاتكم وما تقرؤا بها انكم **قوله** اشد النعم عند ذي سرور البين بقول
السرور الذي يمتنى صاحبه لا يقال عنه سرور اشد النعم لانه يراعي وقتها والفتن
كلما ذكر تعالى وروي والذي نفس محمد بيده انما ايتهم من الدنيا كما ناخنا ثمانية ايام من
وامر منظرون وقد در القايلة انما الدنيا كطلابا او كمتف نازل من ارحل
قوله على علم اي على استيعاب واستحقاق قال القاضي على علم في موضع الخط

في
لما في

صفحة للعلم والى هذا اشار بقوله علي استحقاق لما في من العلم الذي فضلت به علي الناس **قوله**
مرهم الكيمياء قال الزجاج هذا لا يصح ان الكيمياء باطل لا حقيقة له وقلنا لعل كان
ذلك من قبيل المعجزة **قوله** وقيل عندي معناه في طيغ قال القاضي وعلي هذا خذ في متاع
باو تية صلة له كقولك جاز هذا عندي اي في خليج واعتقادي وعن بعضهم علي ذلك
قول القائل ومن انتم حقيق يكون لكم عند كلمة عند بيان المحكم كما تقول هذا عند اي حينة
والشاعر رحمه الله ابيه في حكمها **قوله** ويجوز ان يكون نقيا لعله بذلك يريد ان المهزة في قول
اولم يعلم اذا كان للقرير انما اثبات علم قارون وانا كان للانكار كان في علمه علي
المقدري من العطف عليه محذوف اي الم نور التورية ولم يعلم واحدا من الوقائع اي
قراء و علم او اعمد بما عند من العلم ولم يعلم ذلك ليعتبر ومثل عن ذلك القول **قوله** فينفع بري
بالخاء والحميم الماساس من الحجاز فلان فاج وفيه فاج وسمعت من يقول فينفع فاجعة
وفي اساس ايضا من الحجاز اتقوا النيران علا ولا تلح شد قتيها تليد **قوله** لما ذكر قارون
من اهلك من قبله قال علي بويل القيد له والله مطلع علي ذنوب الجرمين يريد ان هذه الجمل تليد
للساين فان قوله لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون تحذير لقارون ووعيد له بالهلاك
وقوله وما يبال عن ذنوبهم المجرمون كقوله والله بما يعملون عالم في كونه عالما بهما المحتاج
اي سواهم عنهما وفيه تحذير بالهلاك بسبب ارجام لكل مجرم ومورا منهم فكان تليدا
له وحي بالواد بعد تليدا او معترضة قال القاضي كانه لما حذر قارون بتكرار هذا من قبل
الذي ذلك بان يتبين انه لم يكن مخلصهم بل اعدى مطلع علي ذنوب الجرمين كلامه معاقبة
قوله الارجوان الزهابة من معرست من ارغوان وهو شجر له ثودا حمراء وكالون يشبهه
فهو ارجوان وقيل من الصبغ الاحمر وقيل عذبة ومما في التورين اريد بان وذكر
الجوهري في معتل اللام **قوله** من الحمد قوله وما تقوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ذلك
ان في متقي ما فضل البعض على بعض المتقي عين ما فضل به ولا يتوصل الى ذلك الا بالبر
عن المحسوس **قوله** وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل ينظر الغبط فقال لا الا ينظر
الغضاء الخيط الزهابة الغبط خاص يقال غبطت الرجل اغبطته غبطا اذا اذ صلي
الله عليه وسلم ان الغبط لا ينظره الحسد وان ما يلحقه الغبط من الضر والارح
لغضبان الثواب دون الجاهل بقدر ما يلحق الغضاء من خبط ورقها الذي هو
واستحصا لها دارة يعون بطل الخبط فهو وان كان في طرف من الحسد فهو دونه في الما ثم الغضاء
شجر ام غيدال وكل شجر عظيم له شوك الواحدة غضة بالناء والخبط ضرر الشجر بالخصا

٣٣

ليتناثر ودرتها الحلف المأبل **قوله** وما الدنيا الا احاط وجرد من قول الحامد وليس الغنى
والفقير من حيلة الفقى ولكن احاطا قسرت وجرد **قوله** الجوهرى الحوط النصيب
وجمع الفلة الحوط والكسر حوطا واحاطا كان جمع احوط وانشد البيت **قوله** الواغى الحوط
النصيب المقدد **قوله** وملك اصله الدعاء اللال الراجب **قوله** قال الاصمعي وباصح وقد
علي الحو ووسى اصصا ووجرح ومن قال ويل واذا في جهنم لم يرد ان ويلاني
اللفظة صوموضوع لهذا وانما اراد من قال الله في ذلك فقد تحقق مقرا من النار وثبت
ذلك قولهم لما كنت ايديهم وويل لهم عما يكسبون **قوله** كما استعمل ما بال واصله
الدعاء عليه الرجل وعن نصر بن شقيل انه قال سالت الخليل عن قولهم ما بالك فقال اخاه
ما كاف لك وقيل مضاء بعث وتخصيص وليس بغير رابوة **قوله** الدعاء عليه الرجل
بالاقراء اي بالهجنة الماساس واقرب ادين للهجنة ويقال الاقراء من جهة اب
قوله فانتجت محرلا كويا فالحوي وان يك اقراء فزقيل الفحل **قوله** وقيل من مرقف الكر
وقد اقترب الهجنة وقاروها قاربها وخاطها **قوله** وفي الحث لمن متصل بالاقراء
بل بالتحمل **قوله** الكلمة التي تكلم بها العلماء وهي قوله ويلكم ثواب الله خير من ان
وعمل صالحا **قوله** الصابرون على الطاعات عن الشهوات عن بعضهم الصابرون
له متعلقان الذي انقطع به عنه والذي اتصل به **قوله** وما دخل عن وصو المعصية والثبات
مدخل على وصو الطاعة وعن هذه كمن في قوله لن يغني عنهم اموالهم وما اراهم الله
شيئا اي بل طاعة الله صابرون على الطاعات عن الشهوات ومقبولها مقامها
وكذلك القليل من الكثير مثله قوله تعالى ورايتهم اهلها من اهلها اي بدل
ما جال وجمهور المفسرين على ان معناه مخروفا عما جال او منقضا لقولك من عذرك
قوله تبرطد اي من شدة البرطيل **قوله** وقيل حكمها اية جعلها حاكما لنفسها
بما ساءت من المال ويدي حكمها اية ما حكمت اليه في ماله **قوله** اية ما اشتهى الحال بان
الكافر لم ينال من الفلاح قال ابن جني وفيه على قياس مذهب الخليل ويصوبه اسم
الفعل في الخبر فكان اسم اعجب ثم ابتداء فقال كانه وكان فاعرب من معنى التنبية
انشد ابو علي **قوله** كاتي حين رسي لا تتركه معتم يستهي ما ليس موجودا وفي المطلع
كاتي علي بن عيسى شتهت حال الكافر من لا يفهم ما لك اذا قلت كاتي هذا الكافر
لا يفهم فهم منك ان حاله كحال من لا يفهم **قوله** ان وكل بمعنى ويلك وان المعنى الم يوافق
لا يفهم الكافر من **قوله** صاحب المطلع عن حلف راحم ان وكل بمعنى ويلك فخذ اللام

استغنا فادفنت ان الله ليعمل مضمر تقديره ويلك اعلم ان الله قال الزحاج هذا خطا من غيبي
اذ لو كان كما قال لكانت ان مكسورة ولم يحذف اللام منه لانه يقال ويلك انه لا يفهم والصحيح ما ذكره
مسيبويه عن الخليل ولجس ان دعي معنوله من كان والقوم تنهوا فقالوا دعي متدين علي ما سلف
وكل من يندم اذ لم فاظها ندامته او تدمره ان يقول دعي كما يغتيل لرجل على ما سلف من
فيقول دعي كما نك قصبت مكره دعي قال الحجي سالتا الطلاق اندلتا في قل ما لا بد حينما يظن
ويكون من لم يكن له نسب فحسب من يفتقر لعيش عيش صبره النشأ المال وتخرج حرات
من ويند معنوا كاد ايه ان الغني محبوب في الناس والفقير يعش في الناس عيش ذل
قوله ابن جني **قوله** وقال انها ويل وكانه قال العجب رانه لا يفهم الكافرون والعجب ان الله
يسطر الرزق وسوق ان الحسن ونبي لم يكون الكاف حرف خطاب لما انما بمنزلة الكاف في ذلك
واولئك كان دعي ليست تما يضاق **قوله** ويك غنتر اقدم اوله لقد يتع نفيسه وابوا معها
قيل الفوادش ويك غنتر اقدم مرحم يقول لقد يعني نصيب قول الفوادش لي يا عنتره اقدم نحي
العدو واحمل عليهم يريد ان يقول اصحابه عليهم والغاومع اليه شئ نفسه وفيه هبة **قوله**
واللام لبيان المقول لاجله هذا القول نحو هبت لك فانه قيل دعي قيل لمن واخره **قوله**
من يقف علي دعي يعي الكسائي وعليه ويلك بوعود **قوله** وقري لحسنه اي علي بن
الفاعل قراها تحفص قال ابن جني وفيه قراءة المخرج وغيره الفاعل الله والمفعول محزون
اي لحسنه بن الله وارضى **قوله** ولما حسفنا قال ابن جني قراها الماعش وطلحة وارضى
بنام فوعة الموضع لما قام منها مقام الفاعل نحو انقطع بالوجه وسير يزيد وان سيرا صمير المفضل
مقام الفاعل ورايهم للفعل الواحد فاعلان قائمان مقامه ورايهم وجه ورايهم **قوله**
ومن الطباع من يحمل العلق لغزير والفساك لفرق قال صاحب الامتحان ومن يرض باجل الله
في ان كل واحد من اجل الجنة وانما اطعوا فيما اطعهم الله تعالى على لسان رسول الله صلى الله عليه
حيث قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان نري وان سرق ثلثا وفي التاكث وان غم
انف ليه ذرة وقلت لانه ان الجاهل في ارضى من سكر سكر على الله تعالى ورايهم لانه
على الناس ولا فلك اخرج الشيء عن كونه منتقابه دعي محي السنة علوا انتحيا والاعين
وانظالة على الناس وقهاؤنا بهم فسادا اخذ اموال الناس بغير حق والعمل بالجاهل واما
ما رواه عن علي رضي الله عنه الرجل ليحبه ان يكون من سكر لعله اجود من سكر لعله صلب
فيدخل تحتها فانه مناقض لما رواه ابو داود عن ابي هريرة ان رجلا اية رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان جميلا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اية رجلا حيث اية الجاهل والاعين

ما توفي حتى ما احب ان يعرف احد ما قال بشاكال لعل واما قال بسبع نعل افر الكبر
ذلك قال بل ولكن الكبر من بطر الحق وغرط الناس وروي مسلم وابوداود وكراد
والتوماني عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في
قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ولعله حسنا
قال الله جميل عيب الجاهل الكبر بطر الحق وغرط الناس هذا وان التواويل الذي
يعتمد عليه هو ما يسهل الله الظن فان هذه الآية كالتخلص من قصة موسى عليه السلام
وقومه مع قارون وبغية وانتطالكه عليهم ثم هلكوا ونصرة اهل الحق عليه
اي قصه سيدنا صلوات الله عليهم واصحابه مع قومه وانتطالكه لهم واخراجهم
اياهم من موطأ راسهم اغترارهم بالعادة الى مكة وفتحها اياها منصورا مكرها وذلك
قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لوادك الى محارب قل ان اعلم من جاء بالهك
ومن سورة ضلال مبين روي يحيى السنة لوادك الى محارب الى مكة وبني رواية الغني
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال القسي معك الرجل بلدة لانه بنصرته
ثم يعود اليه قال الامام من جاء بالهك الى محارب الى مكة واذا تفر هذا
فينبغي ان يفسر العلو والعلو بما اشبه عليه قصة قارون فالعلو فرحة بالكثا
من قوله لا يفرح ولا يفرح من قوله وما اوتيت على علم عندي وغرط الناس في
قوله وخرج على قومه في زينة والفلك البغي والظلم كما قال المصنف في قوله ولا يفرح
الفلك في الارض مستيما ما ادخله في خروجه على القوم بتلك الزينة حتى قال انهم
يا ليت لنا مثل ما اوتيت قارون انه لاذخر عظيم فانه افلك عظيم في الدين
فقول العاقبة للمتقين لا ينافي في غير المنقول من اهل السنة لان المراد من لم يكن
مثل قارون وقارون من المؤمنين والمتقي هاهنا صراحتي من علي فروع ففسلك
قارون لان قوله والعاقبة للمتقين تدل **قوله** اوجب عليك ملاوته اوجب
ملاوته عند تبليغ الوحي كقوله تعالى اطيعوا الله اطيعوا ابيكم في الله والحق اطيعوا
الفرانكس واما الامتناع على رامة في حكمة الصلوة فاك تطلق واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا **قوله** لما وعد رسول الله الرد الى مكة هذا اذا اراد ما لمعك كناية
والرجوع الى مقامات العالية في الآخرة والامتناع كما قال الله وما اذا اراد بالامتناع
مكة فالمعنى ان الذي حال نعمه الذي كليت هذا الكتاب العظيم الذي
كل نعمه مصلح فخره ملكه ويردك الى مسقط راسك كما قال تعالى انا فتحنا لافضلنا

اي قوله ويهديك صراطا مستقيما فقد لا عدالك مؤثرا كجدا دية اعلم من جاء بالهك من اهل
ومن سورة ضلال مبين ينصو المحدثي وتخلل الضال وموفاك الملك لغو من تشاء وتقل
من تشاء وكما كنت غير راج ان يلق ابيك هلا الكتاب لكن الله ارحم الراحمين القادر
اليك كن لك بنصرتك على اعدائك مو ووجه وردك الى معادك فتوكل عليه لا على غير الله
لا عليه ولا تفرق ظهيرا للكافرين وينصو هذا النظم قول القاصي لكن مبدل الامور
كما ايق جلجل الكتاب وما كنت ترجوه ولكن القادر رحمة منه **قوله** وما يستحقه من الثواب
في معاد وما يستحقه من العقاب في معادهم هذا يجنب المعينين في تفسير لوادك الى محارب
اقام الله على يوم القيامة فطاهرا ما على تاعلة الى مكة فاهدي والصلوات والباطل
او العز والنصرة والخذلان والذل كل رتبة عن امام من جاء بالهك راعرا
يا لا اعلاكة الى مكة **قوله** وقال يحيى السنة دية اعلم من جاء بالهك من جوار اهل مكة
انك في ضلال مبين **قوله** يحمل على المعني بعض من راي نفسه اهلا لشيء او انفع
او توسم مخيلة وتما تعلق رجاءه بخصوه فاذا في الرجاء انتبه حصوله بالكلية
وكان معني ما كنت ترجوا ان يلق عليك الكتاب ما الق عليك الكتاب لم من
المود الى الرحمة فانتصب رحمة على القول **قوله** اناس اصدوا الناس الى بيت
السواة جمع الساقية وهي الجماعات التي تقي الى باب الحرام الى الغراب **قوله**
الطاش والسواني بالغاء الواح ويروي الزن الحاريم وهي اوقن الجبال والاصح
قال صاحب ديوان رادب تقول صرنا الناس بالبيت عن انفسهم بعض اثم هزمهم
كما تظن السوان غراب بلبل عن ابلهم وكما يصد السقاء عن الحوض غير **قوله**
الا وجره الى اياه **قوله** لكي انتصب الوجه على المستنار ويجوز الرفع على الصفة
اي غير وجهه كما قال وكل اخ مغارمة اخو لعمايل الى الفرقان **قوله** وقال الامام
فسر الهل بالعدم اي ان الله يعلم كل شيء وقد فسرا خارج الشيء عن لونه متغاي
اما بالامامة او تفرق راجزا وان كانت باقية كما يقال هلك الثوب هلك المتاع قيل
معني كونه هالك كونه قابلا للهلاك في ذاته **قوله** ان كل شيء هالك الا وجهي لا يكون
ان مخفقه من الثقلية وضمير الشأن محذوف ايمانه كل شيء هالك كقوله تعالى
وان كنت من قبله لمن الغافلين ه تمت السورة واحدا علم ه

سورة العنكبوت مكية وهي تسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله الحسان ما يصح تعليقه بمعية المفردات ولكن بمضامين الجملتين في سورة القصص تحقيق هذا الكلام **الواغب** الحسان ان يحكم واحد التقيضين غير ان تخطر راحة باله بحسبه ويعقد عليه الاصبع وتكون عرض ان يعتريه شك وتعاديه ذلك الظن لكن الظن ان تخطو التقيضين ماله فيغلب احدهما على الآخر **قوله** لم يكن شيئا اي كلاما مفيدا والضمير في يكن يعود الى القول الذي يدل عليه **قوله** ثابثا عندك حال اما عن فاعل اذث او عن ذلك المضمر **قوله** من مضمر عن لو مضمر اي عن كون ذلك المضمر ثابثا عندك عليه **قوله** فلم يجد بقاء في العبارة عن ثباته عند **قوله** رآه من التوك الذي هو معنى التصغير يعيد يتعدى الى مفعولين مثله لا يمتنع وما سبق في اول البقرة في قوله تركهم في ظلمات وفيه مظهر ان قوله وهم لا يغفون حال والواد صادة عن جعل الجملة ثابته مضمر في توك والظاهر انه مما يتعدى الى مفعولين احدهم معنى مخلصا ويظهر في قوله مال الى مذهب الخ فحق ابيات الفصل حكى عن الخ فحق ان كان يجوز كان زيد وابو قائم عليه نقصان كان جعل الجملة خبرا مع الواو تشبيها خبر كان بالحال وهذا كانه التقات الى مذهب الكوفة اذ عند خبر كان حال الخبر وعليه قول الجوزي **هـ** وكانت كالقيد وظلالا ومثله من الضم لاهان **هـ** المصراع راخيم حمله الواو خبر ظل وابطل ابو علي قول الكوفي يقول العرب كنت اياه ولكنه فالتصغير الجاهل لا يقع حالا اذ هو انهم التفر ولعل مذهب كذا هب بانس اذ هو جوه لغير الحال وقال صاحب التفسير في قوله احسبوا تركهم غير مقننين لقولهم انما نطرا رآه يوديه الى انهم تركوا غير مقننين وانما الكلام في العلة وليس لذلك لما ذكر من معنى رآه **الحسب** الذين مطقوا بكلمة الشهادة انهم يتولون غير مقننين بل ممنون منهم **هـ** الواو اسند في الدرع عن غيره وبسبب التذلل فالوجه ان يجعل ان يتولوا سادسا مفعولا حسب كما مبدى في ان يسبقونا بعل ونظاير وان نقولوا علة للحسبان اي احسبوا لقولهم انما ان يتولوا غير مقننين بل يخص النظر ان فعل الحسبان اذا علق بمضمون الجملتين كما ذكره **قوله** ان يكن الكلام في العلة كانه قيل احسبوا ان تركهم غير مقننين بسبب قولهم هذا ليس بسبب آخر وليس الكلام في ان جعلوا قولهم علة لكونهم لا يقتنون **واقعا** بسبب القول فهو ان ناسا من الصحابة جعلوا من اذى المذكر الى اخره **واجيب** ان ذلك انما لم يكن ان لو كان المقيد ما قدر

حيث جوز دخول الواو
 في خبر كان واخواتها
 قال شاذ

اما اذا

اما اذا قلنا احسبوا تركهم غير مقننين لمحصل لقولهم انما كما نص على المصنف بقوله علي بن ابي طالب
 حاصل ومستقر قبل اللام استقام كانه قيل لا ينبغي ان تحسبوا ان اجزاء كلمة الشهادة
 على التثنية حيث ان لا تقتنوا رآه مقتضى رآه ذلكا الفتحة على ما سيجي في جوابنا
 فان لم يتحقق مقتضيا له فلا ان لا يجعلوا لعلهم اذني والحاصل ان درالة المفهوم الذي ذكره
 وان الكلام في العلة مضمون رآه الكلام مع قوم مخصوصين لقوله تعالى لما كلفوا الرضا
 اضما فامضا عفة وقال الزجاج في قوله احسبوا الناس معي التقرير والتوحيح اي احسبوا
 ان تقع منهم بان نقولوا انا مؤمنون فقط ولا ممنون بما يتبين به حقيقة انما هم
 وموضع ان راوي نصبت لانه اسم حسب خبره وموضع ان الثانية اما نصبت لولا
 المعنى احسبوا الناس ان يتولوا ان يقولوا وبان نقولوا انهم حذوا الحار وادخلوا ما
 ان يمكن العار في فيها حسب كان المعنى احسبوا الناس ان يقولوا انما دهم لا يقتنون
 وراول اخرون **قوله** فتوكله حوز السباع يشده تمامه يقتضيه حسن بيانه والمصنف جرد
 السباع اللحم الذي ياكله من مفعول ثان ان كان التوك بمعنى التصغير والاحكام الى ركه
 ومن حوز السباع التماس التقابل القضم لكل بطن الانسان نصف مفعول اذا كانت
 الرطابية بالثمة فالصبي في توكله للجل اذا كانت بالياء فللماء عرو والسمع بالثمة
الواغب التوك رخص الشيء قصلا واختارا وقهرا واضطرا اذا فسر لاول تركها بعضهم
 يؤيد يوجب في بعض من الثاني قولنا لم تركوا من حنات وعيوب ومنه تركه فلان
 لما تخلفه بعد موته **قوله** يقال في كل فعل يتبع به الى حاله محروكه كذا ويجري مجرى حمله
 كذا **قوله** فانا **قوله** مجمع من عبد الله في استيعاب مجمع في صالح الموي عن
 الخطاب شهد بذلك وراول من قبل المسلمين بني الصفي انا اسم غير فتك فقال ان
 استحق موصو اليمينين وقال ابن هشام من على اصحابه سبي فتع عليه من الخطاب
 رضوا الله عنه سمع عن عيسى بن ابي يعرف رامي يضاف ولا يضاف **قوله** ولقد فتنا موصو
 او لا يقتنون فاذا اتصل بلا يقتنون دخل في حيز معلق الحسبان المتك اي احسبوا ان
 يكونوا كغيرهم وليس لهم اثنى بالامم الشا لفة فليان حال لا فاعل يقتنون واذا اتصلا احسبوا
 كان حالا مفعولة لوجه الاشكال اي احصل الحسبان في الحالة هذه وفي حال تبيينه على الخطا
 وفي راول لخرطية **قوله** وكاين مني قتل معه ديتون ثم يند الحذر من قوله مني مني
 فانه توهم منه ان ابتاع راويا يحيد هذه لانه فقال الراوي منه القيتون مع الذين قتلتم
 صيانة للمروية **قوله** قد كان من قتلهم ليخذ الحديث من رواية البخاري واليو داود والنسائي

عن خباب بن الارت قال لما سئلنا ايا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد لعيننا الرجلين
ثلاثة فقلنا لا تسبنا لنا المارد علنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيجهر في امره
فيحصل فيها ثم توتيه بالمشاد فيوضع على راسه فيحصل لصفين ويخط بانماط المرد
مادون حمة وعظيمة ما يصدق ذلك عن دينه **قول** لم يزل يعلمه معذرة ما ولا يعلمه موجودا
الا اذا وجد ان تصان هذا يوم من هذا فاسدا وموان العلم بالكاين غير العلم
بما يكون والحق ان علم الله واحد تعلق بالموجود زمان وجودة وقبله وبعد على
ما هو عليه وفايكة ذكر العلم التبيين بالشيء على المستبين من اجزاء ابي يعلمهم
فليجاذبهم بحسب علمه فيهم هذا هو الوجه الثاني في الجواب **وقال** اما علم الله
صفة بظهر فيها كل ما هو واقع فقبل التكليف كان الله سبحانه وتعالى يعلم انبياء
مسطوح وعمره سبع مئة ثم دقت الكيف ورايان يعلم انه مرطوح والآخر خاص
ولقد رايان يعلم انه اطلع والآخر عصى ولا يتغير علمه في شيء من الاحوال اما
المتغير المعلوم وتبين هذا بمثال ذلك المثل را على وموان المرأة الصغيلة اذا علمت
وقبل بها حجة فعبر عليها زيد وعليه ثوب ايض ثم عروا وعليه اصغر فتد كل اية
عليه حسب ما علم عليه فهل يتصور ان المرأة من كونهما حديثا ومردا او صغيلة
اختلف بل يقطع ان المتغير الخارج بل علم الله اعلى واجل فان المرأة مخلوقة وعلم
الله تعالى قديم **وقال** سمع السنة وليظهرن الله الصادقين من الكاذبين حتى
يوجد معلومة لان الله تعالى عالم بهم قبل رايته **قول** ويجوز ان يكون وعدا وعيدا
قال ابن جني فانه مراعاة السبب مقام المستبى والغرض فيه ليكاين الله الذين
امثوا وذلك ان المكافاة على الشيء انما هي مستببة عن علم **قول** اوليس من علم الله ان
ابن حجة وليعائن بضم الاء وكسر اللام معناه وليعرفن الناس من منم غرض المفعول
ان لا اخذقه على انه من قولهم ثوب معلوم او فار من معلوم ابي اعلم نفسه في الحرث
او غيره المعنى وليبين الله الذي صدقوا **قول** لم يطمعوا في الفتي وكلمتهم لعقلهم
واصرارهم على المعاصي في صورة من اجل ذلك يعلى انه تعالى او وقع فط الحسب ان على البتة
والفتن بل خلا انه على متيقن وقوة وصرف الحق لجزاء بهم ران في قوله ام حسب الذين
السيات في المؤمنين بديل لتحقيقه قوله ام حسب الناس ان يتولوا ومم لم يسكن في الجزاء
لكن لا لهم بسبب احرهم على غير موجب العلم ومن عقلتهم واصرارهم على المعاصي منزلة
من لم يمتقن الجزاء ايه لو اعتقدوا ما اصرروا على المعاصي لكنهم ظنوا ذلك وطامعون فيه

قول ونظيره وما من معجز في لارضه سبحانه ايج في تنزيل المتيقن متعة السالك هذا
اذا حو طلب لرسول صلى الله عليه وسلم ان المؤمنون **قول** ليس الذي حكمته حكمهم قبل يوم
ان يكون ما بمعني الذي وكوننا على ليس كالمعرف باللام والمخصوص بالزوم محذوف من قوله
الفاعل مضمرا ممتزلا بما والمخصوص الضم محذوف **وقال** في ما موضع نصب ويذكر اية ما شيا
تلكه وقيل ما في موضع رفع ويذكر اية ما شيا الذي حكمته **وقال** ابن كيسان ما في
الفعل مصلد في موضع رفع ايه سا حكمهم **قول** اذا لسعة الدر لم يرح لسعها تمامه
وخالفها في بيت نوب عواطف الذي جماعة الفحل قيل سميت بذلك لتدبيرها
وحسن تفكيرها في العلم من كلام سفسه بن الحسن رضي الله عنهما قالت لانهما يا اما مروت
في تدبيره فسبح ما هو لم يرح الخاف والغيب صرب من الفحل قيل سميت بذلك لانها ينسب
على احوالها والاعاء في لسعة يورن الى العصال المتقدم ذكره والعال الذي بشئ العسل
قول فان اجل الله رايت كيف وقع جوابا للشرط بالخصه ما ذكره امام ان قوله من كان حرج
شرط وجراؤه فان اجل الله والعلى بالشرط عدم عدم الشرط فيلزم منه ان من لا يرحى لقاء
الله لا يكون اجل الله ايتا له والامل ان لكل احد له محاله وخالصة جوابا للمصنف ان هذا
الكلام وارد في حق من علم بديله **قول** اذا علم ان لقاء الله عيني مع تلك الحال المشبهة بعينه
هذا انما يصح ان يقع جوابا للشرط اذا علم المخاطب ان المراد بلقاء الله تعالى ما هو وقته
معنى مو والمراد بلقاء الله ودقته مو ما قال لقاء الله مثل لا وصول الى تلقى كل الموت
والبعث الحساب والجزاء ومر المراد من قوله تلك الحالة المشبهة اذا لم يعلم المخاطب ذلك
لما يقال لذلك الماتوي كيف لمترهد بقوله اذا علم انه لقعد للناس يوم الجمعة فيجوز ان يكون
بذل ثواب الله وخاف عقابه فليعلم ان وقوع ذلك لا بد منه وهذا لا يصح في حق الكافر
ونصره ان هذه راة قد عقيب بها ام حسب الذين يعلمون السيات وبتى انها في حرج المؤمنين
وفائدة هذا التبيين الحرج على الطاعة وما ينال به ذلك الثواب والرجوع عن المعاصي
والتعقيب لاخذ الزلازل كل اليوم المول واليه اشار بقوله فليبادر العمل الذي يصلة
رجاء ويحقق امله ويكسب القربة عند الله والذليل من قوله ومن السبع العليم تدليل
لحقائق حصول المرجو والمخوف وعدا وعيدا واليه اشار بقوله الذي لا يخفى عليه شيء على
بقوله عباده وما يفعلونه فهي حقيق بالقوي والحشية وتزل ذكر الوعد وموان يقال في جزاء
بان يؤمل ويناط بلهمم الرجاء ايجازا واختصارا واما اذا في قوله اذا علم ان لقاء الله عيني
به فهي كاذبة في قوله اذا علم انه يفعل كما ان جزاء المثال ما دل على يقول من كان يرحى لقاء الملك

كذلك يقدله الجزاء والفاء في فكاكة جواسط محذون اي اذا كان كذلك فكاكة **قال** **قوله**
صالحين قد اساءوا في بعض اعمالهم وميتاتهم معجزة محسنة لهم راخصان هذا من عجوز حجة الله
الواسعة بناء على مذهبه في وعيد اصحاب الكبائر وقد بين ابطاله **وقال** قد من ان الله
وارد في حق المؤمنين تعجيل علي اجتناع السيئات وتحريضها على الكتاب الحسنات واعلم
الله ان يقع ذلك كل حائل اليهم بقوله ومن جاهد فاما جاهد نفسه والله بقوله والله
غني عن العالمين ثم اية بقوله والذين امنوا وعلى الصالحات لانه لا يخلو
التعجيل فلا بد من اثبات امر يعظم شأنه فيقول ليكفرون عنهم ميتاتهم على الكتاب
ولذلك اية بالقسمة وادفعه في مقابل ولعزيمتهم احسن الذي كانوا يعطون كرامة قيل
ليكفرون عنهم اسواء الذي كانوا يعطون ولعزيمتهم احسن الذي كانوا يعطون وهذا
المعنى لا يستقيم في حق المؤمنين لان التكفير يحصل بمجرد الايمان ولا يدخل الاعمال فيه **قال**
محيي السنة لتكفرون عنهم ميتاتهم لنسب طمخا حتى يصير بمنزلة من لم يعلم قال في تفسيره انما
السنة بالحسنة قد مر في الفرقان مخا من هذا المقدم وايدناه بالحديث الصحيح **قال** الامام
ذكر الله تعالى ما يخص بالجدسين رايمان والعمل الصالح وذكره مقابلته ما يخص
بالله متينين التكفير والجزاء فتكفير السيئات في مقابلة رايمان والجزاء بالآخرين
في مقابلة العمل الصالح وهذا يقتضي ان المؤمن لم يخلد في العذاب **قوله** ميتات الصالح
وموتهم اضلاع المظن راين التكتيت كذب ايه وجب نهي هذه الاشياء الجوهرية
قال ابن التكتيت كذب اغراء ايه عليكم به وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس الظاهر
جمع القروط وهي القطيفة والفرق بالفتحة وعاء منجلد يلبس بالفرقة فتقوى الزمان بجل
فيه الخلق ومولم يطبخ بتوايل فيفرغ فيه والبيت لغفر في حمار البادية يصف امرأة دماء
امرت بينهما مان يتنبرها ايه عليهم بها فاعتقوها **قوله** وقوي حسنا واحسانا الاويلا
منهورة والثانية شارة **قال** المزاج حسنا معناه ووصينا الانسان ان يفي بواثبه
ما حسن واحسانا معناه وصينا الانسان ان يحسن اليه احسانا وراي اعم بالبر
وقيل يعم الفعل والقول **قوله** ان يحسن حسنا من باب قولك نبيذا باضمان اضرب عطف على
قوله وصينا بايتاء والدينه حسنا وعلى رادى المضان محذون وهو العالم في حسنا على
لقد بين فعلا فاحسن ادع على المبالغة وعلى المثانة العامل فعل اخر مضمين بقرينة المقام وهو
اولها من رايداء واعطاء وللمجلة مستاففة كانه لما قيل ووصينا الانسان بوالدينه
فعل ما تلك التوصية فاجيب قلنا اولها معروفا ولا تطعها واليه اشار بقوله

ان وقف حسنا حسن الوقف **قوله** وعلى الغير رايدى بد من اخذوا القول يعنى عند قوله وان جاهدك
راي المعنى امرنا رايدى بايداء والدينه فعلا فاحسن وقلنا ان جاهدك وعلى الثاني القول
مقدور قبل جاهد حسنا وان جاهدك الى اخره عطف على هذا العامل فلا يقدرك القول عند قوله
وان جاهدك لم يستغنى بذلك عنه ومنه قد قلنا اولها معروفا ولا تطعها في
السر ان جاهدك عليه **قوله** وما بطع مطا بول يعنى النهي في قوله فلا تطعها مطا بول
للامر لا تطعها من رواه الانساب **قوله** والموان في العالم في العالم في المعنى من الكفاية
وفي السج بالبرهان راين هذا رايدى يستط غايلنا في حق الله تعالى اخر العالمين الله
بما يعلم وفيه اشارة الى ان في المركز من المعلوم الضرورى وان الفطرة السليمة مجبولة
على ما ورد كل ما ورد تولد على الفطرة وذلك ان مخاطب بقوله ووصينا الانسان بحسن
رايان والله اعلم **قوله** روي محمد بن وقاص الحديث من رواية مسلم والترمذي
عن سعد قال ازلت في اربع آيات للقرآن قال خلقت ام سعدان لا كلمة الا ذاتي يفيض
بدينه ورايا كل راين ريب **قال** نعم ان الله وصا لي ليدى فاذا امك وانا امر كل
فكشت ثلاثا حاجت غشيه عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمار فقاما
فجعلت تدعو على سعد فانزل الله تعالى ووصينا الانسان بوالدينه حسنة امه وهما
عليه ومن يعي اليه في اللعن **قوله** قلنا منه في الذرورة والغارب قلنا منه في الذرورة
والغارب مثل يضرب لمن حصد في ميل صاحبه الى ما كان يمنع منه ايه لم يزل يرفقه به
وفقا لشبه من بعد السعرة ذرورة **قوله** الجمل الصعب وغاربة حتى يستانس **قوله**
والصلاح من ابلغ صفات المؤمنين وذلك ان الصلاح ضد الفساد والفساد خروج
السج من كونه منقضا به ولما كان الانسان اكمل من حصوله على ما خلق من العاقل والحاصل ذلك
في الدنيا لمن غايتها الفناء ايه فساد وراية فاذن ليس ذلك الا في مقصد صدق عندك
مفتقد ولهذا كان طلب الصلاح متبني ابناء الله اللهم ادخلنا في زمرة من **قال** الامام
الصالح باق والصالحون باقون ويقاومهم ليس بانفسهم بل باعمالهم الباقية والعمول
وموجبه الله والعالمون باقون بقاء اعمالهم هذا على خلاف امور الدنيا وانه فان
في الدنيا بقاء الفعل بالفاعل وانه راخرة بقاء الفاعل بالفاعل كانه احد المعنى من قوله
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا **قوله** كان ذلك صار فاليهم كما ان هذا الله
صادق للمؤمنين **قال** امام قيل جزعوا من عذاب الناس كما جزعوا من عذاب الله
وبالمجلة معناه جعلوا فتنة الناس مع ضعفها فانقطعوا عذاب الله اليهم للقيام

حجة تردوا في الامر وقالوا ان امتنا تتعرض لما في الناس وان تركنا ايمان الصادق فقد
 ابدوا البرمي **قوله** او كما يجب لزمكون عذاب الله صارنا اية عن الكفر من حيث هو
 وان لم يلتفت اليها الكافر ولم يقصر **قوله** وارادوا بالجمع هذان الامران يريدانهم
 عطفوا ولعل خطاياكم وصوامر انفسهم محل خطاياكم ارباع علي امر المؤمنين
 باتباعهم ارادة للمبالغة وان كليهما رايد من الحصول وادخال في الوجود على طريقة قوله
 ولقد اتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله في تغويل استغلاء الترتيب الذي هو
 ولجج بها علي ظاهرهما وقيل ان ابتعننا حملنا خطاياكم على الشرط والجزاء كما قال
 والعبي تعلقت الحمل بالاتباع لم يكن من الحقيقة في شيء قال القاضي وانما امروا انفسهم بالحمل
 عاطفين علي امرهم بالاتباع مبالغة في تعلقت الحمل بالاتباع والوجد بحقيق الما زاد عنهم
 ان كانت تشجعا لهم عليه بهذا الاعتناء ردا عليهم ولكن بهم بقوله وما من مخاطبين
 من خطاياهم **قوله** فان عسي كان ذلك قيل القدر فان كان ذلك فانا بحمل
 وذكر عسي قبل ذلك الشرط اشارة الى ان ذلك مبني علي رجائكم لاعتن حقيقة وامر عسي
 ضمير يعود الي ما دل عليه قوله كان ذلك فانه مقدم محبة لان حرق الشرط داخله عليه
 وخبره محذور كانه قيل عسي لو كان ان تحمل وقد اجاز ذلك ابن الجوزي شرح
 المنصاة باب التنازع **قوله** وفيه نظر والظاهر ان عسي متعمم موكد لمحبة الغرض القدر
 وكذا روي علي قوله لا سعت محن ورا اسم فقال له عمرو بن عبيد اياك وسواء فانهم قطع
 الطريق في الماء من را تصاف عمرو بن عبيد اول القدرية المنكرين للشفاعة والتمحيص
 بني كلامه عليه انه لا فرق بين اعتقك الشفاعة واعتقك ان الكفار حملوا خطايا ابناءهم
 فسا قها ميا قها واحدا وفي راية غلته وفيه ان الامر قد يحجب بمحبة الخبير فان بعض الناس
 الحكم والتزم فخرج جميع ما ورد في القرآن علي امرهم باتباعه ذلك ههنا ان التلازم انما يطلق
 الي الجند وقلت قد مر ان اصل الكلام علي التعليل وان المراد ان ابتعننا حملنا خطاياكم
 والحدول للمبالغة **قوله** قطع الطريق في الماء من في الماء من تميم لان قطع الطريق انما
 يكون في البراري والمخاوي **قوله** ويجوز ان يقال انهم كادوني شرطهم قالوا ذلك وقولهم
 خلاه عطف علي قوله ثبت حالهم الجواهر مبيتان علي اختلاف في ان الكذب هل هو
 واجبان عن الشيء علي خلاف ما هو في الواقع ام علي خلاف معتقد القائل والواجب
 واول مبني علي المذهب الاول لكن علي التشبيه واستعارة الكذب لخطائهم عنده اعلي
 ما عليه المضمون قال صاحب الفرائد قوله ثبت الله تعالى منظر فيه لان الواقع انهم غير جالين

والذين التزموا بالصدق
 والذين التزموا بالصدق

من خطاياهم شيئا لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى فكانوا يخبرون عن شيء لا يعلمون
 عليه فظهر انه قل الحقيقة الي المجاز بدون المانع **قوله** كان عمر نوح عليه السلام الي
 ورجاع راصول كانت مدة نبوته تسعماية وخمسين سنة وعاش بعد الغرق خمسين سنة
 وقيل مائة سنة وكانت مدة الطوفان مائة اشهر اخرها يوم عاشوراء **قوله** ما ورد
 الله احكمه لانه لو قيل كما قلت لجاز ان يتوهم اطلاق هذا القول علي اكثر من
 وقال الرجاء الاستثناء مستعمل في كلامهم وما يرد في صيد الطير وكلامه لم يزل قد ذكر
 الحجة ويمنر الحاصل الثوبها فان اردت التأكيد في تمامها قلت كلها واذا اردت
 التأكيد في نقصانها ادرخت الاستثناء بقول جاز في اخوك يعني جميعهم جازك وجازني
 ان يعني ان اكثرهم جازك فاذا قلت كلمة الكذب معني الجماعة واعلمت انه لم يختلف
 منهم احد واذا قلت الما زيدا الكذب ان الجماعة ينقص زيدا وكذلك روي عن العبد
 مشبهة بالجماعة حتم النقصان والتمام وعن بعضهم الصحيح ان العبد لا يقبل الزيادة
 والنقصان والمحدود يقبلها قال القائل اجمع اشهر معلومات فانه يبي بعض الشهرة
 خلافا لما لك فانما المعنى المعول علي انما نص الله مثله علي لا يجازي لثني وما ورد
 السائل الجواب محض وراي **قوله** ونعم طوفان الظلم الما زيدا اوله ان النقاد
 المستبين قد مضى ويروي اوله حتى اذا ما يوبها لصبا بعد وما طار وروى الحسن
 مساو بها لم الغاء وفي القطع من حمر الحش ولصبي الشقي ان سحر وذهب لاطاء
 اي هذا الحماد طريقا لسامد عنه الحمود ووطاوه والبيت لطن الدين غم اي
 غطي لاثاب شجرا واحدة الما زيدا **قوله** الطوفان كل حادثة محط
 بالانسان وصاد متعارفا في الماء المتساوي في الكثرة لان الحلاثة التي مالت فيه نوح عليه السلام
 كانت ما **قوله** او ان نظرتم بعين الدراية المبصرة وبها هذا تهيئ محبي الدلائل نحو
 فلان يعطي ويمنع وعلي اول المعاني محدودي بقراين الاحوال لهذا قال علي بما هو خير لكم
 وقوله علمتم ان خيركم جزاء علي التقديرين يدل عليه ما قبل الشرط **قوله** وقوي خلقون
 قال ابن جني قراها السامي وزيد بن علي وقراء قصيد بن مروان خلف من افكاف بفتح
 وكرا الفاء واما مخلوقون فعلي وزين بكذا ومنه واما افكافا ان يكون مصدرا
 كالكذب والضحك واما ان يكون صفة مصدر محدودي اي يكنون صغرا او كذا
 فخذق واقبت الصفة مقامه نحو قمت مثل ما قام اليه قيا ما مثل قدام زيد واكل على هذا
 صفة كبر طروا بشد ويجوز ان يكون من اتي اسم الفاعل **قوله** لا يستطيعون ان يذكروا

مجر

من خطاياهم

ابي يورثكم من الرزق فابتغوا عند الله الرزق كله **يقضي** انما منكم اول القليل
 بما لفته في التوراة وعرف للاسراف ليشتمل كل ما سمي رزقا وهذا من الواضع اليه ودرست
 فيه المعرفة بعد التكرار ولم يرد بالثانية **قوله** وان يلدوكم فلا تضروني ولا اولادكم
 فان الموصل قليل اشارة الى ان الجوارح والاعمال **يقضي** بتلك بكم اياي سبيل ان اخبركم
 بان كذا وام قلتم ان تكل بكم مقدرا والمذكور عليه ويجوز ان تكون المذكور جزاء
 متضمنا لما يضر في اوقات في اسوء بالانبياء من قبلي فحي قولهم ان تكل بكم لان فقد التوكل
 امس فمراذبه ان تعتد بالكمال اياي لان فاعندي ما كرمي اياك امس **قوله** كان
 ممنوا ابي مبتلي الجوهر من موثبه ومنبته اذا ابتليته **قوله** ابراهيم ابراهيم
 عليه السلام ليس لارادة للتفتيش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره من فاعله
 شريفة عليه مني الكثر النظم وجل القصص واد على هذا التبع كما سوردنا للطلاب
 عليه مرارا **قوله** قري تروا بالثناء والياء ليركب حمزة والكسبي بالثناء الفوقانية
 والباقر بالياء **قوله** ليس معطوف على مدي وليست الروية واقعة عليه واقما هو
 اخبر علي حيا له الجوهر في حيا بالياء واصلة الواو **يقضي** لا يجوز العطف على مدي
 لان الروية وقعت على البدل اعلى لعل **قال** صاحب المصطلح وان جعلت الروية
 بمعنى العلم لفتكم من تحصيله بالبحث عن درائله ورايت ان محاذل حاجته الى هذا
 الكيف في القصة عن عمد العطف **قال** صاحب التصانيف لعل ان تقول ان
 الروية عليه الا انها اخبر الله وحيه كالمزية فعملت معاملة المزية **قال** الامام المايه
 لاوي اشارة الى العلم الحديث وهو حاصل فام صحح الى الاستفهام فاستفهم ليقول
 عدمه والثانية اشارة الى العلم الفكري كانه قد ان كنته لستم من قبيل الاول فيركب
 فكركم في الارض واجعلوا ذريكم في الحوادث الخارجة عن انفسكم لتعلموا بدار الحلق
 والروية اقوى من النظر لان النظر **يقضي** الى الروية يقال من طوت فرايت **قوله**
 ذلك يرجع الى ما يرجع موثبه موقع ذلك في هذه الآية لفظا ومعنى موقع سورة قوله
 وما الذي يدرك الحلق من بعيد وموافقت عليه في ان معناه ان راعا علة علي الله
يقضي انما يجب عندكم ومعنا على اصولكم وبقضيه عقولكم **قوله** دار بقل
 النشأة لآخره **يقضي** لما عطف نبي النشأة راحة على قوله بدار الحلق **قوله** وقرى النشأة
 انشاء والنشأة ابداء فقاوت بينهما وكلاهما الخراج من العلم الى الوجود **قوله** وقرى النشأة
 والنشأة بالمد ابن كثير وابوعمر والباقر النشأة **قوله** يصطك الواكع وكنانية عن

عن موضع الخلق ومقام حبش المناظرين للجدال حتى يصطكم ركبهم **قوله** فلما قرأهم
 ابي جعلهم مقرين ومعتزين **قوله** فكانه قال من ذاك الذي انشاء النساء لادبي من الله
 ينسج النساء لآخره يعني انما اعاد في عجز رآتين ما بداء في صدرهما ليلين كل من صلا
 رآتين وعجز ما سجلا بلاسه المتجاني في هذا المقام القادرية النامة والعالمية الحاطة
 والمعني فلما قرأهم في قوله يدي الله الخاف بانه من الله القادر العالم **يقضي** عليه في قوله
 ثم الله ينسج النساء لآخره بانه ايضا منه ورافرت منها واليه لاشارة **يقضي**
 ثم ذلك الذي انشاء النساء لادبي هو الذي ينسج النساء لآخره **قال** رام انما في الآية
 راوي الى الدليل النفسي وفي الثانية الى لافاق يعني قوله ميروا في الارض وعنده ثم
 الدليل ان فاكه باظهار اسم الذات الذي يعبر عنه المسمي بصفات كلمة ونحو سجلا
 يقع في ذهن كل قارئه وشوئل علمه وفوق اراقت هذا لتلخيص كلامه **قوله** منسجين
 في مواضع فتر في النساء عند قوله ان الله لا يخفى ان يتركب ويخفى ما دون ذلك لم يشر
 مستوف في علي مذهبه واجناده **قوله** وتدل ورا من في السماء ابي علي حذر الموصوف
 فالوصول المحذوف عطف على انتم **قال** الزجاج ايه ليس بمعجز الله سبحانه وتعالى خلقه
 في السماء وما في الارض بمعجز ما انتم معجزون في الارض ولله السطع معجزون في السماء
 هذا من قول ابن عباس والكلبي **قوله** ان من معجز البيت في المصطلح ابي ووجهه وهذا
 كما يقال احكم من اناك واية اباك ايه احكم من اباك **قوله** لو لم يقد من كان
 يدرجه عطف على يجوز وكان داخلا في حيز الصلة فكان العاجي والمادح شخصا
 واحدا وفند المعني ولا يصح قوله سواء **قوله** ابا سفيان بن اخوت حجاز رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فافرضه حسان بن ثابت بقصيدة هذا البيت فيها ولما انتهى الى قوله ه هجرت
 محمدا فاجتبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء **قال** النبي صلى الله عليه وسلم جزا الله
 الجنة فلما بلغ منها قوله ه فان اية والدي وعرضه لعرض محمد فقامه **قال**
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله حد النار ثم بلغ اية قوله ه استجوبوا ولست بمرحون
 فتوكل فحيي كما فلا ه قال من حضر هذا انصت بيت فاكه العرب وفيها ه هجرت
 بوا حنيفا امين الله شميته الوفاء **قوله** في محاذي الارض الموهي بعد ما بين الشيتين
 المنتصين حتى يقال بعد ما بين المنكبين محوي **قال** الكلبي دقا ان لم اذكر بخره بجدة
 محوي القوط طينة النشد **قوله** يئسو من رحمتي وعيد ايه سيعا قرون يوم القيامة واصل
 الوجوه ان الكافر راو صند بالمايس راة موقوف بالرحاء والكافر لارجاء له لقوله ان الذين

لحي

قوله يتخافون اي يتضايقون **قوله** ولا تهم ابتدعوا الفاحشة عطف على مقدار مدلول
عليه بقوله كانوا يفسدون الناس الى اخره يعني انما ذكر لوط في دعائه صفة المفسدين لانهم كانوا
يخلون الناس على راسلهم وابتدعوا الفاحشة يعني فعلوا الفاحشة وحملا الناس عليها
ومنوها فيمن بعدهم والكافر اذا وصف بالفسق او الفساد كان محمولا على غلوه في الشر
المازني كيف رتب لوعيد نبيل في العذاب في رتبة المستشهد على راسلهم دون الكفر والفسق
في الله ايضا كراهة الله لا يمتثل الى شدة غضب الله بعبادته وفي آيات الفاء في قوله
فانزل لوط اسامة الى قولنا ومن ثم جعل يحل الله اليه **قوله** اجور من قاضيه سدوم
قال المبدأ في سدوم بفتح السين مدينة من ملان قهر لوط قال ابو حاتم انما سدوم
بالزال المعجم والدا لخطا قال اذهري هذا عندي من الصحيح **قوله** الطير
من ملك من بقايا اليونانية عشمهم كان بملينة سري من ارض قنسرين **قوله** ان فيها
لوطا ليس اخبارهم لهم يكون فيها وانما مرجعنا ليعين ان مضمون هذه الجملة كان
محمولا عند الرسل فقايلوا راخذوا ما اقتضاه المقام من اعتراض والجدا كما قالوا
تجادلنا في قوم لوط هل سبنا وقد صدرت بان المؤكدة فكانهم لما قالوا انما ملكا اهل
هذه القرية وفيها ابن اخيه لوط اعترض عليهم بقوله ان فيها لوطا اظهرا للثقة
عليه **قوله** لم يري المهران لا لوط المهران اي لا ينبغي للمهران ان يتصف بهذا الوصف
ومعان لا لوط اخوه ومنه قوله وما يجب للمهران في حياته المهران في وجهه
وكلايه **قوله** اذنت وجود الغلبي متوترا احدهما على الآخر متوترا حار الغلبي
والعالم في الجرد لا اذنت وذلك ان المساءة في قوله ولما ان جاءت رسلنا لوطا
مجيهم مترتب اذنت ان التاكيد ليس في حال ترتيب احدهما على الآخر **قوله**
وقري لتنجينه بالتشد والتخفيف حمزة والكسابة والمباقر بالتشديد **قوله**
درعه اية طاقه الواجب ضاق بكنا درعي يجوز ضاقت به يدي ودرعه ضمت
ذراعه ودرعت مدرت الذراع ومنه درع البعير في ميرة اية مد ذراعه وفيه سري
وزرع واسع المحط ودرعه المعنى سمع من قوله درع الغرس **قوله** وقري منزلنا
ومندوا والباقون محققا **قوله** وافعلوا ما ترون به العاقبة فاقية المستقيم مقام السب
اي اعبدوا الله واعملوا صالحا حتى تنقلبوا على رجاؤكم ان يبتليكم الله بالجنة لانهم
لم يطمئنا الصالحات لم يرجوا الثواب الذي في الدار الآخرة فالاعمال بسبب التفتن على الآخرة
فكأن عطف وارجوا على اعبدوا الله للبيان والتفسير وقرب منه ما مر في قوله تعالى والذين

ابن عامر مشددا
لا يري المهران لا لوط
المهران اي لا ينبغي للمهران
ان يتصف بهذا الوصف

كفوا

والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك عينا من حريق ويحوزان ما في العطف المحصول
والجود ويعرض الترتيب في الذم **قوله** والمراد اشتراط ما يستوفيه فيخافهم
بالرجاء علي من طلب مقدمة الواجب بالواجب **قوله** من جرعة ساكنهم اشارة
الى ان من ساكنهم ابتداء **قوله** او كانوا متبينين ان العذاب نازل بهم عطف
على كانوا متبينين عقلا اية كان اهل مكة قد بينت لهم من ساكنهم الظلمة
من قوم عاد وثمود هذا لهم فسمعهم كفهم اما برطيت النظر وراستهم والواقي برطيت
راحيهم من الرسل لكن لم يعتبروا فلم يفتوا بموجب العقل وما التفتوا الى النظر القاهر
قوله بلجواب من باب علم الجاحا ولما جرحتم ادي في الخصومة والجنة بالفتح الصوت
وفي امثالهم ليج فلان حتي حج اية غلب **قوله** الغرض تشبيه ما اتخذوه متكلا
ومغتلا في دينهم ولولوه من دون الله بما في مثل عند الناس في الوهن وضعف القوة
اعلم ان الغرض في التشبيه في الغلب يكون عابلا الى المشبه ويكون ذلك لتقوية ثباته
في نفس السامع وزيادة تقريه عند كما اذا كنت مع صاحب في تقريه انه لم يحصل من ربه
على طائل قلت كما قال فاصبحت من ليلى العلاء لقاض على الماء خامه فوج
راصابع **قوله** ولما كانت حال الالهة التي جعلتها الكفاد انزل احد لها الحق
منها واذ جعل بيت العنكبوت مثلا لها في الضعف والوهن **قوله** لما توي الى
مقطع التشبيه اي كيف دل قوله وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت على ان الغرض
من التشبيه ما ذكرنا وكلامه جمع امور احدها ان يكون قوله وان اوهن البيوت لبيت
العنكبوت كالتدليل للتشبيه كما يفهم من الوجه مراد من الوجوه المذكورة في جواب ما مضى
لو كانوا يعلمون وذلك ان التشبيه يتم عند قوله كمثل العنكبوت اتخذت بيتا ثم يزيل
بقوله وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت كما في قوله فلان ينطق بالحج والحج اية
وحديث الحوادث والحوادث حمزة والتشبيه حينئذ محتمل ان يكون من حيث عطفها
الوجه الوهن كما اشار اليه في قوله بما هو مثل عند الناس في الوهن رتبة من الوهن والخلصة
الماخوذة من الجمع او وهما بان يكون الوجه مشترعا من عدة امور متشعبة وفي قوله وان اوهن
بالجاء هذه الغاية من الوهن اية اليد وثانيها ان يكون التشبيه مجعلا كالمقدمة الاولى وان اوهن
البيوت لبيت العنكبوت كالثانية والنتيجة محذوفة لشهرتها وكذلك اية بالفاء في قوله
فقد بين ان دينهم اوهن لاديان فالكلام متضمن للكناية الامامية وقالها ان يكون
ان اوهن البيوت لبيت العنكبوت استعارة تمثيلية وذكر المشبه والمشيبه به كالتشبيه والتشبيه

لذكرها لان استعاره مبنية بالتشبيه واليه اشارة بقوله اخرج الكلام بعد توضيح التشبيه
 مخرج المجاز فليحل هذا الجملة الضامة بعد مقرر معنى التشبيه كما كان مقرا في الاول للتشبيه
 ونحو التعريف والتوضيح واستعاره وادبها ان يكون من تمة التشبيه داخل في حين
 التشبيه به حالاً من المنصوب والعامل اخذت او من المرفوع المستكن الراجح الى العنكبوت وعلى
 المفردتين وضع موضع الراجح في الجملة المظهر والدام في البيوت استغراقية ليشمل قوله
 اذا استغريتها بيتاً و التشبيه حينئذ اماناً للتشبيهات المفردة او التثنية التي
 وجهها منتزعة من الامور المتعددة الوهمية ولذلك قال بالاضافة الى رطب بيتاً
 باجر وحصى فالعنكبوت الذي يخذل بيتاً في مقابل الكافر الذي يعبد الوثن والرجل
 الذي يبيت باجر وحصى في مقابل المؤمن الذي يعبد الله وان اذهبت البيوت بيتاً دنيا
 وان اقرى البيوت بيتاً دنيا هو البيت المبنى بالاجر والحصى مقابل لغة ديني عباد
 الرحمن دنيا دنيا وكل هذه التقريرات المنتزعة اذخال هذه الفقرة في حيز التشبيه واما
 قوله لو كانوا يعلمون فايقال لان موقوف على قبح القبح ربما اقلع عنه وعن بعضهم
 الوقف على قوله العنكبوت لانهم وموقوف لا يخفى ان جوابه محذوف تقديره لو كانوا
 يعلمون وخسرا وان لما اخذوها اولياء ولو وصل صار وعن العنكبوت مطعناً
 بعلمهم وموطلقاً والجملة لا يصلح صفة للمعرفة وعن الفراء ان الموصول محذوف لقوله العالي
 كمثل الحمار لحمل ايماناً اجماع الذي يحمل كمال سفاد وعلي هذا ما يوقف وموالتقاء ابن
 في حذف الموصول قال صاحب الفرائد يمكن ان يكون المعنى مثل من اشرك وطعم في فقههم منها
 وراغناً عندهم في الدارين كمثل العنكبوت جعلت لنفسها بيتاً وطعمت في فقهها من دفع الخو
 والبول وراغناً فلما لا يقع بذلك بيت العنكبوت كذلك اخذ اسم الموثان قوله وتري
 تدعون بالباء والياء التثنية ابن عمر وعاصم والباقر بالياء قوله هذا قوله
 للتدوير والياء عليه اي تنميه له للمبالغة فيه لانه اثبت في المثل وسن دين عابد الوثن
 وضعفه وجعل هنا عدداً صريحاً في ما تدعون فيه فاق ابو البقاء يجوز ان تكون التثنية
 منصوبة تدعون ومن شئتين وان يكون نافية ومنزلة في وياها مفعول تدعون
 قوله ليس مع محصح العلم والقدرة اجماعاً بين ان قوله وهو الغرض الحكيم تنميه المعنى القليل
 الذي يعطيه قوله يعلم ما تدعون من دون من شئ يعي ما عرفنا ان ما تدعون به ليس بشئ وقوله
 انه الغرض الحكيم حيث تركوا عبادة القادر الحكيم الى ما ليس مع محصح العلم والقدرة
 قوله الحكيم من عقل عن الله فعل بطاعته واجتنب سخطه الحديث اورد محصح

في معال التزويد عن جابر الجوهري قوله ما اعقله عندك شيئاً اي دع عندك هذا حراً وقوله
 سيدونه كانه قال ما اعلم شيئاً ما يقول فاع عندك الشك وعن بعضهم في الكلام حذف
 الذي لقوله ما اعقله عندك شيئاً اجماعاً ما اعقل منه قلت خلاصته ان مثل هذا التزويد
 رايت على ما في معني دقيق المسلك صعب المروي ومنهم حي بقوله العالم بلام الجنس اي العالم
 الكامل الحكيم الجازم ذو الدربة والحياسة من يعقل ويعرف ما صدر عن الله من طين
 القاديل النبوي التزويد الى الهي وما يعقلها الى العالمون حيث جمع العقل والعلم معا على
 سبيل المحصور ومثله اكليس من دان نفسه وعلم ما بعد الموت فاذا اللجب ان يقول قوله
 اولياء في قوله مثل الذين اخذوا من دون الله اولياء وعلموا ان لا اله الا الله
 التي يحب على الواحد التي يحب على الواحد الاجتناب عنها ويشتمل على ذائق النزل
 ومكانه وينبغي القول والقوة عمن سواه الى غير ذلك وفيه مسحة من معنى قوله اياك
 لعباد واياك مستغنيين والله اعلم قوله اجماعاً بالغرض الصحيح لانضام اللفظ والعنى
 فاسد ولو فرض ان المعنى صحيح لكان اللجب اجتناب هذه اللفاظ الوردية قوله
 ونحو قوله وما خلقتنا السموات والارض باطلاً ذلك ان الباطل في مقابل الحق وان قوله
 ظن الذين كفروا في مقابل ان في ذلك لاية للمؤمنين واما ظن الكافرين باطل
 فلانه لم يحمل الدرايد مساح نظرهم ومطاح فكره ليستدل به على وجود مدع
 فاطم مسحق كذا بعيد ويطاع في اوامر ونواهيه كما ان معني يقين المؤمنة نظر
 وعرف وعبد اطاع فانتفع بها كانه اتقوا تحقيقها وفيه ان صاحب علم الحقيقة الذي
 راعبادة له كانه ما نظر فيها وما عرفها حتى معرفتها قوله واللفظ لا يقتضي ان لا
 يخرج يعي ليس التعريف في الصلوة للاستغراق ليستغيب جميع المصلين بل من الجنس
 هو مطاع في تناوله ومعناه من شأن الصلوة ان يغيب عن الغشاة والمضمر قول وجرد
 في صوره كثيرة هذا الحكم فلا يجب ان لا يخرج احد المصلين عن قضيتها والحاصل
 ان تعريف الجنس الذي هو المصلي الذي هي كالنكرة في الشيع والنكرة في بياء اللفظ
 لا يفيد العموم قوله ليستقل بالتعليق اجماعاً ليرفعه ويكون حاطاً الى الاساس اقله
 به رفعه لعينه انما عدل من الظاهر وموقوفه للصلاة الكونية ليلو اللفظ دالاً على
 المقصود بالمجاز ومقتضى التعليق كاشف للصلاة كيداً بها ذكر الله وقد علم
 ان ذكر الله اكبر من كل شيء لا يخصه انه موضح المظهر موضع المضمين غير لفظه
 السابق للاستبعاد بالعلية ولو حي بظاهره لم يفد هذا المعنى قوله في اللطف الذي

في الصلوة المراد باللفظ على اضطلاجهم ما يقبل في الطاعة ويخرج عن العصية فتجانب
 الناجر بذكوانه وذكر خفيه ووعيد أكثر من تأشير الناجر ما كصلوة **قوله** والسموة
 الجوهرية سورة السلطان سطوته واعتكاه الامانة والحلم والوقاد **قوله** وقيل من
 ولم تجادلوا الدالين في الذمة عطف على قوله وفي مقابلة الحثينة باليمين **قوله** والذين
 بالمحادة بالحجة وعلى الثاني بالسيف والحاصل من الوجه ان قوله اما الذين ظلموا
 مرطبان اما ان يجري على اطلاقه هو المراد من قوله اما الذين ظلموا فانظر طاعة واعتد
 لان الكافر اذا وصف بالفسق او الظلم حمل على المبالغة فيما هو فيه ولذلك انما يقال
 في فافطوا ليكون سببا في افرط او يقيد بما يوجب جملتهم من كاذبي **قوله** رسول الله صلى الله عليه
 من قولهم ما انت بصاحبها ولم يخذل كتابنا ذكر كل وهو المراد من قوله اذا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والقرينة خارجية او القرينة ما يفهم من قوله امنا بالذي امرنا
 اليه واتوا اليكم واليهما واليهما واحد وهو المراد من قوله الذي ابتوا الولد واليكم
 اي من التصاري وقالوا يد الله مغلولة اي من اليهود او يكون المراد بالمجمل في القرض
 والقتال في المقاتلة والظلم على هذا ايضا باق على اطلاقه ونتيجته بهذا العهد
 ولذلك حيى بالغاء في نسيب الذمة **قوله** ما حدثكم اهل الكتاب الحديث اخرج
 ابو داود عن ابيه انما راى نصاري وروى البخاري عن ابيه هروية ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال **قوله** اهل الكتاب بما أخذوا منكم على الكتاب **قوله**
 وقولوا امنا بالله وما اتوا اليه لان الله اخبر انهم كتبوا بايديهم وما اتوا احد
 الله **قوله** وكما تولنا الكتب ان كان تملك يعجزان الكاف منصوص المحل على
 المصلد والشار اليه بولك اما ما دل عليه قوله وقولوا امنا بالذي اتوا اليه وهو المراد
 من قوله تحقيقا لقوله امنا وحقيقا مفعول لم يقدرا به امنا بولك تحقيقا لوالشار
 اليه ما في الذهن اي مثل ذلك راوا في المعاني الذي اتوا على الامانة من قبل اتولنا
 اليك والمثل على الوجه الثاني بمعنى التظير والتشبيه وعلى راقول مستعاد للصفة
 العجيبة للكتاب **قوله** فالذي اتوا امناهم تفصيلية اي مثل ذلك الاتوا العجيب
 والمداعي الى اليمان حين الكتب المنزلة والى التوحيد اتولناهم التام مع ذلك
 افتروا فرقا ادبعا لان المعنى في الله اما اهل الكتاب او المشركين بقوله الذين
 اتيناهم الكتاب لو من نبيه والمراد به بعض من من اهل الكتاب وقوله ومن هو
 من يؤمن به من بعض المشركين بقوله وما يتحد باياتنا الا الشاكرون يؤمنون

وحيثما

الفرقان الباقيان من ادراكهم ومع الذين يؤمنون في الكفر وصبروا عليه لم يبقوا الا انهم الصم البصير
 العي ولم يلبثوا الى الايات والبيانات والمراد بقوله ما ياتنا قوله تعالى في الايات المتشابهة في هذا
 الكتاب الكريم او من نفسه ايات الله الباهرة وحجة القاهرة والله اعلم **قوله**
 لم سامهم مبطلين فتجيبه السؤال لم سامهم مبطلين في حال كونهم كافرين قاطبا لكونهم حينئذ محققين
 وهذا انما يحتمل ان لم يكن كاتبا قاطبا لكونهم على الحق وحجنا خلاصة الحمد ان التوفيق
 المبطلون للهدى ومن ملأهم من بدل قلوبهم المراد من بعض هؤلاء المجادلون المبطلون
 كوضيحه ان المبطلين على ما يدل منهم اللقب لا الصفة كانه قيل مرادوا المشاطرة الذين
 حصل لهم المبطان **قوله** وسبي اخر لمحي سماء مبطلين لم يتم لهم يخطوا الى الدليل وما ثبت
 به رسالته من اظهار المعجزة لعل بين الدعوى كما ثبتت رسالته سابقا للنبيا وحينئذ
 لم يغفروا الى الخط في كونه امثلا او عينا امي وهو المراد من قوله فاما لم يوفوا به من الوجه
 الذي امرنا به فوسج وعيسى عليهما السلام مع هذا انضم معه ما يوجب به الدليل المضاحا وهو
 انه امي لم يعرفوا ولم يكن في اولي ما يقبل قول كل حال انهم مبطلون سواء كان امثلا او لم يكن
 وهذا انما يفتهم مع المشركين لان اهل الكتاب ثبتوا نبوته بحجودها في كتبهم وفي ايمانهم
 راكبت لا يفرأ فاهم ان يقولوا انت نبي لكن لم يثبتوا اجنا ولا هذا يظن صاحب القريب
 هذا الوجه انما يرد على المشركين لا على اهل الكتاب اذ نعمه عندهم انه امي **قوله** زيادة
 تصور لما يقع عنه من كونه كاتبا يعجز من اسلوبهم من طرقة بعينه واخذ بيدي فلقته
 يع فان قلت كيف الجمع من هذا وبين ما روي البخاري ومسلم واما ما روي عن
 البراء ابن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وساقوا الحديث الى قوله فلما كلفوا
 كتبوا هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله قالوا لا نقدر بهذا فلو علم انك رسول الله ما منعنا ان
 انت محمد بن عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم وليس بحسن مكتب فكتب هذا ما قاضي محمد بن عبد الله
 ملكه بالسلاح الى السيف في القرب ولما خرج من اهلها ما جلدان او ان يبعه وان لا يمنع
 من اصحابه احدا ان الاوان بغيره بها الحديث والجواب قال محيى الله لعجزه لو كنت
 او كنت قد الوحي لئلا المبطلين وقلت ويورد قوله تعالى وما كنت تتلو من قبله اي
 قبل اتولنا اليك الكتاب ويكن ان يقال سجد هذه الكساية مع هذه لانه سجد الله اليك
 الى اصبح كسيت وفي سجد الله ما لقت نخوة قوله تعالى وما علننا الشكر وما نبتغي له
 قال المصنف ما من الكلام من جنس الكلام الذي يرمي على السليقة من غير صفة وقصدا
 ذلك ولا القاتل من اليه يعضد قول راوي الحديث وليس بحسن مكتب فكيف نفس قوله تعالى

بأمارات

احسن كل شيء خلقه حقيقة نحن معرفته اى معرفة معرفته حقيقة ونحن نعلمه في الرضة
 وما عد من المحرمات الشعر والخط وانما بقية القول نحن بها من يقول انه صلى الله عليه
 كان حسنها وقد اختلف فيه فيقال كان حسنها لكنه تمتع منها وراصة كان حسنها ثم
 قال صاحب الروضة ولا تمتع محرمها وان لم حسنها والمراد خيتم التوصل اليها **قوله** وما كان
 القرآن منقول له كون آياته كالحجاز وقوله كونه محفوظا في الصدور يدل على انه محفوظ في الكتب
 فلي هذا بل اصبر عن مفهوم رايتين السابقتين المعنى لذلك اتولنا ايكال الكتاب لحال اكل
 اى ما كنت تقرأ من كتاب ولا تحظه يمينك بذلك رااتال معجزة خارقة للعادات
 كونها في نفوسها آيات بينات لهذا عنها فصاحتها ولونه اختص بان حفوظ في صدور العلماء
 سائر الكتب **قوله** صدورهم اناجيلهم الزمانية في حديثه للصحة منه قوم صدورهم
 في جمع الجليل وحي اسم كتاب الله المنقول على عيسى عليه السلام ومعاينة اوسرياني وقيل
 يريد انهم يعرفون كتاب الله على ظاهر قلوبهم ويحسونه في صدورهم حزنا وفي دوائهم اناجيلهم
 في صدورهم اى كتبهم محفوظة فيها وروى في بعض كتب التفسير في الكتابين في صفة
 النبي صلى الله عليه وسلم وامة مجتبي بالقطعة وليس النملة مع عصاها واناجيلهم
 في صدورهم وقراهم في نفوسهم **قوله** قري آية وآيات انه ابن كثير وابكر في حق الله واللاه
 والباقر آيات **قوله** هذا القرآن الذي يدعى تلاوته عليهم في كل مكان الى اخره هذه
 المبالغات انما انشاء من وضع انا اتولنا عليك الكتاب موضع القرآن لانه متبل على صفة
 التنظيم قد اعطيت المثل واللام في الكتاب الحسن فذلك على الكمال والحمد لله على
 ما عرف انتبه في البلاغة ثم استيناف يلى وتخصيصه بالمضارع وجعله حلة للمثل الدلالة
 على انهم لم يزلوا وما كانا واليب انما في قوله هذا القرآن الذي يدعى تلاوته عليهم في كل
 مكان وزمان ثم في تعبير الجملة بقوله ان في ذلك لرحمة ميم لذلك المعنى **قوله** ان في ذلك
 الرحمة المثل يستعمل كناية عن ذات الشيء اذا كان مقصفا باوصاف يشترك فيها غير حقيقة
 او فضا وهما لما وصف القرآن بتلك الصفات الغاية وعقب بقوله ذلك ليخصه جميع
 اذن القرآن جليل بان يكون رحمة وذكرى لما ملك الخصال الكاملة على سبيل
 التقليل والقول الجلي حسن لانه في مثل هذه الامور وكذا ونظيره في الكتاب **قوله**
 العربى لخدمه الذم **قوله** لرحمة لغمة عظيمة لما يشكر يزيل ان التليد في الرحمة
 وذلك للتعظيم وانما رحمة لا يقاد قد ها ويذكر اى تذكر للمؤمنين وفيه تفرغ
 لم يرفع به راسا ونفوس آيات غيرها لا نسبة بينها وبينها اى اولينا اسم تلك التوراة الكاوة

بارج

يشكروها ويعرفوا حقها بان يؤمنوا ومن علموا وكفروا بها وقالوا لا اتول علينا آية **قوله**
 ان ناسا من المسلمين الحديث من رواية الدارمي عن يحيى بن جعدة قال انه النبي صلى الله عليه
 يكلف فيه كتاب قال كلف يقوم ضلالا ان يرغبوا عما جاء به غير بينهم اكتاب غير كتابهم
 فاقول الله اوله يكلفه الآية **قوله** والوجه ما ذكرنا ايه المعنى اوله يكلفه آية مخفية عن سائر المراتب
 بالغة حد العجاز والكم من التاكيد معجزة اضلا والكلام في المعجزة بلق لهم
 لولا اتول عليه آية يدل عليه ما في المعالم والمطلع هذا جوا لقله لولا اقل عليه آية من ربه
قوله المعقولون في صفتهم اسارة ابره ان قوله والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله
 استعارة للاستواء والبيع على التخييل **قوله** الا ان الكلام ورد موردا انصافا
 على الملوك سدا راج والكلام المصنف فذلك ان قوله قل لى بيني وبينكم شيئا يعلم ما في
 السقوت وتارض والذين امنوا بالباطل راية كلام فيه وعيد ملين وتحذير عظيم
 لكن لم يركب فيه من خوطب بلحي به عاها وعلي الغيبة ولم يصرح بما كان منهم من
 الحمد والثناء ليتفكروا فيه وينظروا هل من الجاحدين للحق او المصنفين
 او الذين امنوا بالله وكفروا بالباطل او خلافة اوكافوا برطلين او محققين نجيد
 ينصرون من انفسهم ويدعون للحق كما ان حسان وريح الخاطبة في صدر البيت
 بقوله اتهم ولم يستله بكفوفهم ابرز الكلام على انصاف حيث لم يبين الشر والخير
 بقوله فسوكم محبوا كما افلا فبقوله الا ان الكلام ورد متطابق بقوله فهو مطلع على امرى
 الى اخره يعنى كان منطاهر ما يقتضيه الكلام ان يقال ان عالم الخفية وباطلكم والذين
 امنوا بالباطل منهم اى اخوة لكن الكلام ورد موردا انصاف **قوله** لجاؤهم الخطاب
 عاجلا يدل على هذا المقدد قوله لولا اجل متى وقوله وليايتهم لغتة ومن لا يعرف عطف
 تفسيرى على لجاؤهم الخطاب محو اعني ذب وكلمه **قوله** اى سخط بهم اى اصل الكلام
 هذا ولكن جى بالجملة لاسمية موكدة باللام وان لبوزن اخياد الله عن الكافرين
 بواقع لصدق وعدك وعيد مخوف قوله فاني انا فضا لك فصا مينا وعلي هذا بين نفيهم
 فضوب لمحيطه **قوله** اوهى محيطه بهم في الدنيا يعنى ينزل احاطة ابواب العذاب بهم من الكفر
 والمعاصي منزلة احاطة العذاب بنفسه اطلاقا لاسم المسبب على السبب **قوله** او انما
 ما لهم ومرجعهم لمحاكة يريد ان ما للوقوع كالواقع ليظاها امياة نحو من من باب المجاز
 باعتبار ما يول **قوله** كبت وكيت كناية عما يقصر الوصف عن بيانه اى حدث
 ووقع امر عظيم وخطب حسيم من انقام من المستهين وقهى المكذبين وشرع غليل

سائر المراتب
 ما يعلم من الوجه
 الثاني كونه معجزة

بارج

المؤمنين الى غزو ذلك ولو قيل اذكر يوم نخسبهم لم يقل هذه الفوائد **قوله** ويقولون
 قري بالقرآن والياء بالقرآن ابن كثير وابو عمرو وابن عامر والباقي من الياء **قوله**
 واياك عضت بالعين المملة والضلة المجهة والفاعل مقدور وهو المحرم واياك مضروب
 على شريطة التفسير لما سوس من المستعاد عضه كامر امتد عليه عضته المحب **قوله**
 فاياي فاعبدوا فاعبدون يريد ان اياي لا يجوز لتكون معولا لهذا المذكور كانه لا يخل
 عنه بضميره فوجب تقديره مفترضا وقوله فاعبدوا وهو العاقل في فاياي والفاء بدل
 جواب شرط محذوف والثانية كذلك جواب شرط اخر لكن انبسط به تقديم الفعل
 المعنى باعبادي ان ارضيه واسعة واذا كان كذلك فاخلصوا الى العجلة انما لكم
 فان لم يتمكنوا على اخلاص في ارض فاخلصوها في ارض يتمكنون منها فيها قال الشيخ
 اياي مضروب بفعل مضمر في قوله فاعبدوا فاعبدوا فاعبدوا فاعبدوا فاعبدوا فاعبدوا
 بالملوك لانه مغرول بالضمير فاذا قلت فاياي فاعبدوا فاياي مضروب بالياء
 ولا ينصب بفعل مضمر كما اذا قلت يزيد فامرته فاليا فمعلقه بامرته واذا قلت
 زيدا فاضرب لفا فاضرب لفا ان يكون مرجعا بالشرط كان قابلا قال الشيخ اضر عزمي
 اضر زيدا فقلت فاضرب لفا فاضرب لفا فاضرب لفا فاضرب لفا فاضرب لفا فاضرب لفا
 بالشرط كما قلت اذا كان الامر على ما تصف فاضرب زيدا هذا من جميع الجملتين
قوله ثم حذو الشرط وعرض مر حذو تقديم المفعول مع انكارة تقديمه مع ان
 والاختصاص يوجب لما حذو الشرط لدلالة الفاء عليه عند المذوق خفي امر المقدار من
 اي جنس هو فعرض ذكره تقديم المفعول فانه يفيد الاختصاص ضمنا لدلالة على
 الاختصاص والاختصاص من اخلص من واحد وانما اخرنا المفسر عن النص لكونه
 باختصاص لا اقتضاء المقام وهو قوله ان امر دينهم ما كان يستتب لهم بين ظهراني
 الكفرة **قوله** واذا شيعت اية بعدت الماسس سفر شاسع وقد سمع شسوعا **قوله**
 كما لحد الدايق طمح المذوق الراغب الزوق وجود الطعم بالغم واصلا فيما تلتاذق
 دون ما لم يروا به يقال له المحل فاحتج في القرآن لفظ الذوق في العذاب لان ذلك كان
 في التعارف للتقليد فهو منفع للكثر فخصه بالذكور ليعلم كرامته وكثر استعماله في العذاب
 نحو ليدوقوا العذاب وقد تجاوز الرحمة نحو ولين اذ قد انزلنا من رحمة منا ومغنا انكم
 ميتون فواصلون الى الجزاء فان قلت لم يخالف التلاوة حيث اية بالخاء وفيها
 ثم ومثان ما بينهما قلت لفاء الكاشفة فصيحته وليست لتعقيب المذكور لان من الت

والمراد من يدي الملك الجبار في دار الجزاء تلخيها ولذا جئ في الترتيل بنم كانه قيل انكم
 ميتون فمقبودت ممت يمشرون فواصلون عقيبها الى الجزاء لقوله تعالى ولستم
 فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم ايتهم يرجعون وقاية العود لا سعاد بان ما ماتت
 آت كان من مات فقله تحت قيامته وترتب عليه الجزاء على ما مر في قوله وان جرحتم لحطة
 بالكاثرين ويمكن ان يصلح على التراخي في الرتبة المعنى باعجاب به الذي انما ان يصير
 عليه منارة لراوطين والهجرة الى دار الغربة للتحلي اباد في فاعلموا ان الفرق العظيمة
 وهو الموت را بد منه لا انها مكتوبة على كل نفس ثم اصعب منها الحصل في دار الجزاء بين
 يدي جبارا السرات وارض يوم يضع موازين القسط بهم من بعد ائصال ذرة خبيث ايرة
 ومن بعد ائصال ذرة شريرة ومن كانت عاقبت هذه لم يكن له بد من التزود لها واخذ
 المصلحة لها بمجود **قوله** ليقربهم حمزة والكساوي لثوبتهم بالثاء والياء والياء
 ساكنة من غير منوال بالياء قال الشيخ من قرأ بالثاء المثلثة من الثاء فخرت مضروب
 بنحو من فلو لم يرا ان يتعدي الى منفعلين ولا الحسن ان نصب الخلق على الظن ان الغل
 لا يتعدي الى المخصوص من ظرف المكان الماخوف لا يقول خلعت دارا ومن قرأ بالياء
 لا تختانية جعل عرقا مفعولا ثانيا لانه يتعدي الى منفعلين يقول لو كانت زيدا امتلا
 واما قوله فاذقوا ما ابراهيم مكان البيت فاللام زائدة كزيادة تارة ردي لكم اي ردفكم
قوله او شبه الظن الوقت بالمهم اية المعين المحذول وهذا المنه في التكرار في القرية
 القائل كما عمل الطير الطبل لما فيها من رايها ومثل غرقا في حبة طرا هذا ارضا **قوله**
 او اطر حوة ارضاء المطالع **قوله** لا يوزق تلك الضعاق الى الله هذا الحصر مقصود منها
 يوزقها على اسم الجامع ومنه هذا التوكيد لفيد التخصيص عنده كما مر في سورة الرعد عند
 قوله تعالى الله الذي يمسك الزوق وقوله وايلا لم يقيم ومبالغة المعنى الوازية في قوله تعالى
 الله يوزقها ومن ثم قالوا لا يوزقكم ايضا الاقوياء وان كنتم مطيعين ويمكن ان يستنك
 معنى التخصيص من مضمون الكلام وذلك انه تعالى ما حرض المؤمنين على المهاجرة بقوله يا ايها
 الذين امنوا الى ارض واسعة الى قوله وكان من ذرية من لم يملأ ذوقها الله يوزقها وايلاكم الا
 وانهم اعتقدوا الضياع وخافوا الفتد يد عليه قوله تعالى وما السميع العليم وتأويل الضيق
 وما السميع لتوكم تحشي الفقر والضيعة العليم بما في ضميركم فمعه قوله ان ارضيت
 فاياي فانقون ان كان امر دينكم لا يستتب بين الكفرة فاخلصوا الى ارض واسعة فاحذروا
 الى ما تمكن لكم ذلك فامروا في لفظ واسعة استعار من الضيق الى السعة وقد

ايضا

وقد انجز الله وعده في المدينة ولما اراد الوعد بالتوسعة في راحة والتسليم عن مفارقة الوطن قال كل نفس ذائقة الموت وعقبة بقوله ثم اليانثوجون وبني علي بن النضر امثوا وعلوا الصالحات لنبتونهم من الجنة غرضا ولما اتم امر التسليم في مفارقة الوطن اراد ان يزلي عنهم خوف الفقد اية بقوله الذين صبروا وعليهم اجرهم بغير حساب لكن كمال القلم من حديث التوسعة في راحة اية الحديث التوسعة في الرزق وموقله وكاتبه من راحة لا تحمل لبقها الله يورثها واياكم ومن ثم فسر المصنف القبر بقوله صبروا على مفارقة ماوطان يكون هذا الكلام نفيا لما اضمروا من التمسك واستبعاد الخوف عن الفقد والارادة او طمانهم واثبات الرزق الله تعالى على التكسيد البالغ فيحصل الحصر من غير فني مقدم واثبات ما خالفه **قوله** لولا بقدركم ولم يقدر لكم اقداره جعله قادرا وقدره حياة لولا الحيف انما استفيد من عطف اياكم على ضمير الدواب واثم مشترك من معاني العجز **قوله** في حصينه الاساس الحصن ما دون الماربط الى الكنع حصن المرأة ولدها والحجامة يرضها ومخضه الملامحة شبه قصتين من جنتين يعلى الطين **قوله** فليكن بصرون عن قويد الله الجوهر صفت الرجل عيها وانصرت وصره الله على رازي واركي تتركوا به عطف على سبيل التمسك على **قوله** لقويد الله مع اقدارهم حاشا الى الله وفيه اشارة الى ان الفاء في فاية جوارحهم مقدرة بعد جوارحهم السكاسة جوارح الرضا ومولعون الله اية اذا كان جوارحهم عن قوله من خلق السموات والارض فليكن يوقلون ولا يستفهام ولذا التحييت **قوله** كان كف يمينون عن التوحيد وانتم مفرون بانه خالق السموات **قوله** قدرا الرزق وقوة هذه راية اعني الله يربط الرزق تكليف المعجب **قوله** الله يورثها واياكم لان الاول الكلام في المرزوق وعمومه وهذا في الرزق وفي ربه وقوة **قوله** ولين رالهم من خلق السموات والارض معترض لقويد الله معني رالهم يعني بان الذين اعتمدتم عليهم في الرزق مقرون بقدرتها بقوتنا لقوله ان الله مو الرزاق ذوا القوة المتين **قوله** الذي رجع اليه الصميم يعني ان الصميم المجدد في قوله له عاين الي من قلوبهم منه ان يجعل البسيط والقبض الواحد والاحباب ان الصميم غير عاين الي من رجع من بيا الجراح كونها مبهم فيقتدر المرزوق ويجوز ان يرجع اليه ويراد به شخص واحد فيتحول حسب احواله فيبسط له تارة ويقدر له اخري **قوله** يمكن ان يرجع اليه ويراد به العموم بحسب اشخاصه فالعجب ان الله يربط رزق بعض ويقدر رزق بعض كما نقلت الكرم في تميم واهبهم ويريد البعض بقرينه المقام **قوله** تحتل الوجوه في حيا الله للهد

برالين بيان بقول من عباده يكون التعداد

الوجه

اي الوجوه المذكور في السؤال من طرنا ومفهومنا ان قوله وكان بسط الرزق قدرة جعلنا لو احد معناه كان بسط الرزق وقدرة جعلنا لو احد والحال انما للذاتين **قوله** استحل رسول الله اي طلب منه اية محمد راسا من تحت الله على خلقه باجسانه اليهم وانعام عليهم **قوله** بل الشيم ما يعقلون ما لقولهم هذا مبني على الوجه الثاني ومولاهم اقروا بما وجته عليهم وقوله او لا يعقلون ما يزيد مبني على الوجه الاول وقوله انه اقد بخى ما اقتدابه واول اظهر لمقتضيه بل من الترية كانه قيل الحمد لله على ما في حجة خليفهم وعلى تكميلهم والزمان بل على جملهم وان ما ظالمه دل على سلب عقولهم **قوله** وبني رايزن عنده جناح بعوضة مقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا قنطرة عند الله جناح بعوضة ما يمشي عليها احد الا بغير علم **قوله** الترمذي عن سهل بن سعد **قوله** وقيامة جيران قال ان البقاء فقلت ليا واولا ليل بليلتي **قوله** ولم يلقب الفنا لغيرها وانفتاح ما قبلها ليل الحذف احدى الالفين **قوله** وبه سمي ما فيه حيوة حيوانا قال صاحب الكشف اما قولهم الحيوان للنفس فانه الماصلا صلا وسمي الشخص على انه قد رزق الحيوة **قوله** اشترى من الموتان الجوهري الموتان بالتحريك خلاص الحيوان اي اثنى لارضين والدرد والاشترى الوقت والدواب والنزوان من ثرائين وثوانا وثنا الذكور على ثرائي ثناء بالكر تقيال ذلك في الحاضر والاضلغ والسباع والتغضان التحرك بعض راسه بنغض لغضا ونغضا واللاهيا بالتحرك ايقاد النار كن لك اللهيب للهباب بالضم **قوله** ولذلك اختير على الجنة في هذا الموضع اية لانيه من الميتة لاختيرت حوان المقام يقتضيه المبالغة لانه واقع في مقام حيوة الدنيا فكما لو في قلة ثباتا وسرعة تقضيها حيث جعلت لحوالها لتسببها بلعب الصبيان فانهم يلعبون ساعة ثم يفتقون بولغ في دواها وثباتها فكل ليس فيها المحبوة مستمرة دائمة خالدة فكذلك في ذاتها حيوة **قوله** مع على ما صنفه من الشر والخلع فاذا ركبوا يريد ان الفاء للتعقيب وفي الكلام معني الغاية كما في قوله حقيقا اذا كنتم في الفلك دعوا الله مخلصين له الذين يخرجهم مصروفون عن جدد الله **قوله** بانه الخالق مقرون بما وجته عليهم في قوله ليؤمنن الله حين يربوا من ترائن السماء ماء راعون بالذات مستغلقا بما سورة ورضى الرزاق داخل من عن المحبوة المادية حقيقا ركبوا في الفلك فيزيد بر جمعون الى انفسهم كما عيني خاضعين مخلصين له الذين جعل هذا الترتيب **قوله** تعالى ليؤمنن بما ابتاعهم وليؤمنن فانه مشر لمضمر آيات السابقة

يد

من الشك الذي يني عنه قوله فانه يتركز من التمتع بالدين الحرام الذي هو له وما هذا الحق
 الدنيا له ولعبت **قوله** من قرأ وليتمتعوا بالسكنى ان كثيرا من السكينة والكسرة
 والباقي من السكينة قال النبي من كسرها جعلها طمأنا وبجود ان يكون طمأنا لمن لم يكن
 حذفت بعدها ان فلا يجوز حذف حركتها لضعف عوامل الافعال **قوله** اعلموا ما بينكم والار
 للتهديد **قوله** مسخا المسامح مسخا عليه مسخا ومن مسخا عليه او مسخا اعطاه
 قليلا فسحقه لم يرضه والبر مرضاه للرب مسخا للشیطان ولما يرضى مسخا الملك
قوله يعف عليه المسامحة بعبارة على الامر وتبا عتيا عليه **قوله** في الامور بالحق
 مريه يعفي امر الكافر بالامان فلا يكون مريه للكفر منه هذا مذهبه وعند اهل السنة
 يجوز ان يكون امر على خلاف المراد لان الله تعالى امر فوعد بالامان ولم يرد منه الا الكفر
قوله لم تخلقتموا الجوهرى ابو زيد تلغتم الرجل في الامر اذا اتمت فيه وتامى وقال
 الخليل من كل عنه وتصور **قوله** المراجيح العقل ومن المجاز رجل راح العقل في
 في عقله رجاجة وفي حلقه سحاحة قوله لساول تاي في امر دما في قياتان في
 امرك ابتداء واستانبت فلا تالم اعجله واستانبت في كل في اساس هذا كله معولاه
قوله الستم خيم من ركب لمطايا ثمانه وانادي العالمين بطون راح يقال
 تلبث كفه بلدا ايج جلات يعفي اكثرهم عطاء قيل لما مدح الشاعر الخليل
 القصيدة وبلغ البيت وكان من شجيا فاستوى جالس فرحا وقال من دحيا فليدحنا
 هكذا واعطاه ما يه من ابل **قوله** وفيها وجعان ويودي فيها بغيروا وقيل ضمير التثنية
 منهم فسر بقوله وجعان كقوله تعالى استوي من سح سوان **قوله** ولا استوحشوا لثوابكم
 وقد افتروا هذا مستفلا من جعل التعريف الكافر للبعد وتنزله منزلة المظهر
 بالعبية وقوله لم يصح ان في جرحهم مشي للكاثر على ان التعريف للجنس فيلزم منه
 ادخالهم في ذلك الحكم بطريق بوهانية **قوله** فينا حقا ومن احطنا لوجهنا الله تفسيرنا
 ونزلة فيه وذلك لاستحلال في ادخالها على صيغة التعظيم كانه اريد ان حقيقة المجاهدة
 مكانها مستقرها ان يكون في الله وفي ذاته لا يتجوي منها شي لا مكان اخر وصغاية
 ايمانهم ولا سلام قال جيب الاخبار في المفضل صوابه تلبث اباي حين اقبل سلما على
 اية سبي كان لله مصدعيه وذلك في ذات الاله وان يشاء يباذل على اوصار اسلي منع
 المنع المرفق والمقسم فالشأن العوض وحديث بطوله فذلك في صحيح الفاريق **قوله** وادرك
 عن ايمره المتوحي كيف اظهر الاخلاص حقي على الرحمة بالمشية وقال جعفر الصادق

من الشك الذي يني عنه قوله فانه يتركز من التمتع بالدين الحرام الذي هو له وما هذا الحق

صدق تافقاد وهو افضال العبد من نفسه وانما له تقرب وقال من جاهد نفسه لنفسه وصل
 اي كواحه وبه ومن جاهد نفسه لربه وصل اليه **قوله** من علم بما يعلم وقن لما راى يعلم مثله
 قوله العلم علما علم وذاتة وعلم دراسة العارفة صدقت مجاهداتهم فالوا علم للذات
 وصفت معاملاتهم فمخرا علم الرواية **قوله** مع المحسين لنا صرهم ومعينهم افاكر البصير
 المعينة تطابق مع المحسين قوله جاهدوا لفظا ومعنى اما اللفظ فمن حيث ما طلاق واذا
 المعنى فالجاهد للاداء فيفقد الي معين وناصرهم ان جملة قوله ان الله مع المحسين دليل
 للذاتية موصد مركبي التوحيد محلي باسم الذات ليزول بان من جاهد بركليته وقدر
 في ذاته بجلي له الرب عز اسمه ما يه الجاه في صفة النيرة والاعية بطلانها ما هذه
 خاتمة شريفة للتوبة راها مجاويه لمفتخرنا ظاهرة الي فريفة فلا دتها احسب الناس
 ان يتولوا ان يقولوا اتنا ومن لا يفتنون فاطرة الي واسطة عقدها يا عبادي ان ارضي
 وابعة فاما اي فاعبدوا وفيه في لغتها حامعة فاذة ولها قال ليتنا ولعلنا
 مجاهدة من النفس لامة بالسوء والشیطان واعدا الذين هتمت السورة
سورة الروم الا قوله فتبحر الله ومي متنز آية وقيل تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم قوله
 في آية ارض العرب منهم منهم متعلق بآية والضمير للروم **قوله** على انا الله اللام
 مناب المضان البه فويل هذا الارض ارض الروم **قوله** يا با فضيل بالفاء والصلو الهمة
 الكوا طلاق فضيلة في تابل فيل معي مفول ولد الناة اذا فضل عن امه ولم تسمع هذه
 الكسه فيد رخي الله عنه لارة جاهلية ولا في اسلام ولعل هذا القائل ذهب الي ان
 بكرا بالفتح صوال في من ابل بمنزلة الغلام من الانسان فوضع موضعه الفضيل بملحقا والله
قوله وماكة في راجل الرغبة المدة طابقة من الزمان يقع على العليل والعين ومكة
 فيها ايه اطالها وهي فاعل من المدة ومنه الحديث ان شا او امدناهم **قوله** وقري غلبت
 الروم بالفتح روي الترمذي عن اذ سعيد بن لما كان يوم بل طهرت الروم على فارس
 فاعجب ذلك فنزل الم غلبت الروم الي قوله يفدح الروميين قال ففدح الروميين فظهر الروم
 على فارس فاك الترمذي وهكذا قرأ نصر بن غلبت كاك للرجاج فلان ابن عمرو وحسن غلبت
 الروم بفتح الغين والمعني على غلبت هي اجماع القراء وذلك ان فارس كان قد غلبت
 الروم في ذلك الوقت فالروم مغلوبه فالقراء غلبت قلت الروم فيك من التفات التثنية

بين الروايتين ان يقال انها تلت مرتين مرة في مكة غلبت بالقسم واخرى ليم يلد بالقسم
 الفصح المصنف ان الروم غلبوا على ريف الشام ويغلبهم المسلمين في بضع سنين والريف
 ارض فيها زرع وخشب **قوله** من قبل كونهم غاليين ومردت كونهم مغلوبين في بعد
 كونهم مغلوبين ومردت كونهم غاليين وذلك ان كلا من الوقتين اعني وقت كونهم
 مغلوبين ووقت كونهم غاليين بالنسبة الى الاخرة له اعتباران القليلية والبطانية فان
 الروم كانوا في اول الامر مغلوبين وفي ثانياه الحال صاروا غاليين فكلهم مغلوبين فكلهم
 غاليين ولو فهم غاليين بعد كونهم مغلوبين وذلك ان قبل وبعد الغايات فلا بد من تقدير
 المضاعف اليه **قوله** وقوي من قبل ومن بعد على الجرح قال الزجاج انهم قويون بالثبوت
 وبعضهم بلا ثبوت وهذا خطأ لمن قبل وبعد اصلها هاهنا الحذف ولكن ينبغي على
 الضم لهما غايتان ومعنى الغاية ان الكلمة حذفت منهما اضافة وجعلت غاية الكلمة
 ما يقع بعد الحذف وانما ينبغي على الضم لما اعوانها في اضافة التصرف الحذف من قبل
 لما لم يخلو عنهما لكنهما ظرفين فلما عدل عن سائرهما حركا بغير الحركتين اللتين كانتا
 يدخلان تحت الاعراب واما وجوب دهاب اعوانها وبنائها فانها عذرا من جهة
 التعريف حذفت منها ما اضيفنا اليه ولما اقتصرت التثنية فليجعلها تكثر في العقوبة
 للمرد من تقدم ومن اخر واما الكسر بلا ثبوت فيكون الفراء انه نكته عليه ما كان عند
 اضافة واخرج بقوله بين دراي وجبهة زائد وليس هذا القول كما يرجح اليه لان
 المضاعف اليه في البيت يدل على الآخر **قوله** قبل وبعد بنينا لانها تعرفنا بغير ما تعرف
 به واسماء لان الاسماء يتعرف باللام وبلاضافة الى المعرفة وبلاضمان ونحوها وليس
 ومن بعد ذلك فلما تعرفنا بخلاف ما يتعرف به واسماء وموحذف ما اضيف اليها خالفنا الاسماء
 وسائر الحروف فساكنها مع الحروف وانما بنينا على الضم لسائرهما المناديه المفرد اذا نادى
 بغير افعي اضيف وقال بعضهم انما بنينا لانها تعلقا بما يعلقها فانها الحروف لتعلقها بغيرها
قوله ومعلمها المسامس لقول من معلم الجنود ومن محامله ابيه من طابقة وجيفت
 الطريق ايه انما رها **قوله** فاما منها من يبيع واليه ترجع ابي مصدرها عنهم وموردوا اليه
 وذلك ان من راول على راخته اص ايه من الغا فلغز لا غيرهم والثاني على التاميد
 ايه من الذين استقدم وثبت فيهم الغفلة بالتحقيق فلما اعتدوا راول يعلم ان ليس للغفلة محل
 سويهم وانما اليهم يرجع وبالثاني تحقق انهم معدون الغفلة ومعلمها ومفرجها ومنهم من
قوله وقيل معناه فيعلمون لان في السلام دليلا عليه ايه على تقدير فيعلمون لان العلم

قوله بغير عرض صحيح مذهبه جعل الحق في مقابل الباطل ونسره بالعبث والعبث ان يكون
 في الخلق قايمة ولما علم ان القايمة غير عائدة الى الله تعالى بل الى المكلفين حيث يقال
 خلقكم لالامان تكثر مسائل المتكلمين ومسارح نظر المتكلمين ليعرفوه فيعبده فلا يقال
 لغرض صحيح لئلا تقوم النقصان **قوله** ولم يسبق حاله وانما جعلها مقرونة بالحق الاخر
 شعرا بان قوله واجل ميتة عطف تفسيرية قوله بالحق ولذلك استشهد بقوله الغيبة انما
 خلقكم عبدا وانكم اليها لا ترجعون وذلك ان هذا يزعم منكري البعث ان الميت يعقبه فان
 كثير من الناس يلقوا بهم لكانوا في يوم القيامة تقرنوا وتوحيها قوله حتى
 عند ذلك ان سائر الخلق كذلك قال القاضي لان نفس الانسان مرآة محل للبعث فيها
 ما يتحكي له في المحركات بانها فاذا تفكر فيها تحقق له قدرة بعد عما ايه على اعراضها
 كما ابد **قوله** من هذا القبيل خبص لقوله فقوله انك عدا وتوحيها تفسيره ان كان اراد بقوله من هذا
 القبيل قبيل التيمم في قوله عمرها اكثر مما عمرها يزيد انما كما انشد العامة ايا اهل مكة
 ومم اهلها في غير ذرية دوع تتركها بهم لذلك نسب اليهم القوة في قوله فمم اسد منهم قوة
 حيث سادهم مع عدا وتوحيها في القوة ومم ضمان القوي تيمنا وعلى التيمم ورد قوله
 اولم يروا ان الله الذي خلقهم مرشد منهم قوة وان كان هذا في التيمم ابلغ لانه لا يتصور
 الساعات بين الله وبين البشري في القوة **قوله** صاحب القرائد يمكن ان يكون المراد من
 العامة عمارة الدنيا من الدود والقصور والحصون فكل هذا يتركها قلت اني قد سمعت
 قوله تعالى وانما دارنا من الدار **قوله** قري عاقبة بالتصيب والرفع نافع وابن كثير وابوعبد
 بالرفع والباقر بالتصيب **قوله** منهم كانت عاقبتهم السوي تقر لقراءة الرفع وضع الذي
 اسألك موضع التيمم لبيان العلة ثم اضيف الى اسم كان والخبير السوي ولذا على الجبه
 الثاني لكن السوي داخل في حيز الصلة والخبير مقدور ولم يذكر وجه قرأه التصيب
قوله قال ابو المقادس لصلب العاقبة جعلها خبير كان والاسم السوي او ان كذا وبجوز ان يكون
 ان كذا بيا بدل من السوي والسوي فعل تانيث واسماء صفة مصدر محذوف ايه اسألك
 الاسماء السوي وان جعلها اسما او خبرا كان المقدور العقوبة السوي او الفعلة السوي
قوله صاحب القرائد على تقدير قراءة التصيب من الخبر والاسم ان كذا في العقب كان عاقبة الذين
 فعلوا الفعلة السوي لتكليف ايه القاصم شوم اذا لم يزل كفى لقوله تعالى فاعقبهم نفاقا
 في قلوبهم الى يوم يلقونه فكل هذا ليس بالمظهر واقعا موضح المضمير بل من كلامه بل خالفه المذكور
قوله لا بد من القول بوضع المظهر من وضع المضمير لان ثم ههنا لا يستلزم كونه تعالى

ص
 كما ان قوله الخبث
 انما خلقكم عبدا
 وانكم اليها لا ترجعون

ص
 لربك

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بآياته
يعدلون يحجبون انفسهم من غفلتهم بقولنا اولم يتفكروا انفسهم باخلق الله السموات
والارض وما بينهما الا بالحق وذلكناهم على طرقت الما تهاظ والعبرة بقولنا اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قسوة واتاذا في الارض
لينبهوا عما كانوا عليهم من العجلة والتكلم في بعد ذلك لم يكن عاقبتهم الا الفعلة السوء
والتكذيب الله اعلم قال القاضي وضع الظاهر موضع الضمير للدلالة على انما انفع
ان لم يكن تلك عاقبتهم من انفسهم السوء اي بمعنى افتروا الخطيئة فليكن هذا الزمان
اي من ان يكون قلوبهم اقلية وعليه ان يكون ان مفسدة يجب ان يكون قلوبهم اقلية
جعلها بمحض القول واليد لاشارة بقوله تفسير السورة التكذيب والتأني **قوله**
وقري بالياء والنار اعلم انه تعالى لما استبعد فطنتهم السوء جاء بالوعد والتهديد
يجري الاثر من التوجه الى النار العظيم الشأن الذي لا خلقكم ثم يعيدكم بعد ذلك
لما حال للتكذيب بل يفتن بالسبين ساكنين مقتدين بوضع المحسنين في قوله ولهم يوم
الساعة يبلى المجرمون موضع الضمير يدل على قوله تعالى ولم يكن لهم منكم اهلهم منكم
قوله وقري يبلى بفتح اللام وهذا بعد ان ابيس لا يستعمل متطريا ومخرجة
ان يكون اقام المصداق مقام الفاعل وحذفه واما المضاف اليه مقامه اي يبلى
ابلاس المجرمين **قوله** وكتب في الصحف بوان قبل المالك السوي بالفتح والياء
اثباتا للهمزة على صفة المحرف الذي منه حركتها قال صاحب المقرب وفيه نظر
اذ الثانية لا يختص بالمصنف بل هو قياس الخط وذلك القدر لا يستمر في راوي اقتضاء
ماخير الواد عن التثنية **قوله** تهلل وجهه وظفر فيه اثره الاغيب الجبر
المات المستحق ومنه ما روي يخرج من النار رجل ذهب جبره وبنوه ايجاله
وبهاؤة ومنه بين الجبر وساعد محبته وثبت جبره محسن واخبر العالم
لما بقي اثر على من قبل الناس ومن اناد افعاله الحسنة المقتدي بها والياء اشار على
رضي الله عنه بقوله العلماء باقون ما بين الهمم اعيانهم مفقودة واثارهم في القلوب
موجودة وقوله تعالى في روضة تجبرون اي يفرضون حقهم عليهم جبارين
قوله من كل يصاخر صانية قبل خصوصية مشاهير لغرض القتل في اللين الرقة
وقيل دققة الخصم لسان هضبة خوصا مرتفعة **قوله** لما ذكر الوعد الوعد
ذكر ما يوصل الى الوعد ونجى من الوعد ما ان الاتصال فسيحان الله الهية بالآيات

التي في قوله تعالى
والتكذيب والتأني

السابقه وفيه ان الفاء فيه جزاء شرط محذوف وان قوله فاما الذين امنوا وقوله فاما الذين
كفروا تفصيل لما اجل في قوله في ميزان يومئذ قرون ابي اذا كان الامر كما هو فاستعدوا بما يستعدون
به في ذلك اليوم وعود واني وضأت الجبال ولما يتخلصوا به والسفاح الملائكة
في درجات لتبديان ومن سفلت المواقات **قوله** ان علي المميز من اهل السما والارض
محمدا وفيه معنى الجبر في ذلك ان لا اعتراض بالحيد لمعني المعترض فيه ولما دل ذلك
عليه وجوب الصلوات على المميز في لقول ابن عباس رضي الله عنهما كان التاكيد مثل القول
وكما جاز ان يعيد عن الصلوة بالتسليم لانها مشهورة عليه جاز ان يعيد عنها بالتسليم
لذلك **قوله** ان الحسنى اما فرضت بمكة ومكة هي مكة والحديث المعراج ومراج رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع موسى عليه السلام على ما رواه البخاري ومسلم والنسائي عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم فرضت الصلوة ركعتين
وروي عن البخاري ومسلم ومالك وايدادك والنسائي عن عائشة رضي الله عنها
فكانت فرض الله الصلوة ركعتين في الحضر والسجدة ففرضت ركعتين
ونزل في صلاة الحضر وفي اخرى ففرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففرضت اربعاً ونزلت صلاة السفر على الفريضة اربعاً **قوله** من قال حين
يصبح سبحان الله حين تمتمون الحديث بتمامه الخرجة ابو داود عن ابن عباس **قوله**
وقري الميت بالتشديد نافع وخفص وحزمة والكسائي وتخرجون بفتح التاء حمزة
والكسائي **قوله** منهم ما جاء ثم وقت كونكم لشرا للآخرة في المرتبة لما في الزمان انما
تدفعه **قوله** كقوله وتبث منها رجلا كثيرا ونسأوجه التثنية ان قوله انتم مبتدأ اوشر
جنس وقري غيرا له وتنتشرون صفة لمشت فمشت مثل قوله رجلا كثيرا ونسأوجه
مثل قوله بئس منها قال صاحب المطالع ثم اذا انتم خلق كثير من لحم ولهم تلبس طوف في الارض
قوله كما قال رحمه منا ايه في قوله تعالى ولنجعله آية للناس ورحمة منا والبركة عيسى
عليه السلام **قوله** ذكره ركب عمده وتقرن ان ذكره خبر مبتدأ محذوف ومضد
مضاف الى المفروق عمده مفعول بوجه ونزكوا بآيات من عمده واذا ناديه ظرف لرحمة
اول ذكر ايه هذا ان ذكر ركب رحمة لعمده نزكوا وقت طلبه الولد ربه هذا
فيهم من قرى ايه البناء فلي هذا الرحمة في الولد **قوله** الفرس الشيطان القول القصر احد
الزوجهين للآخر **قوله** فيعول الخطاء في التمييز بينهما اي يمشي الجوهري عراني هذا
لامر واعترا في اذا غشيد **قوله** وقري للعالمين بفتح اللام وكسرها بالهمزة حفص وحذو

حي

فالباثون بفتحهم **قوله** فصل في الترسين راوئين اي منامكم وابتغاكم بالتوسين والآخر
 اي الميلا والتماد ظرفان والواقع فيها المنام ولا تفتا والطرف والمطرف كشي واحد
 فلا فصل بالاحتياج **قوله** منامكم في التامين وابتغاكم فيها فعل في هذا لا يكون من باب
 اللف بل من المقابلة فحذف في احدي المتقابلتين ما يقابل للآخرى لدلالة المقابلة
 قال عجمت لهم اذ يقتلون نفوسهم وقتلهم عند الوحي كان عددا **قوله** اي قد انزل نفوسهم
 عند التام فحذف لدلالة الوحي في المظهر الثاني عليه **قوله** لتكسره في القرآن في
 قوله تعالى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والرهان مبصرا **قوله** وحمل الليل ليلنا
 والتماد معاشا وغيرها **قوله** اضمارا وانزال الفعل منزلة المصدر موبان لقوله تعالى
 امسا **قوله** هما فسر المثل تقع بالمعدي خير من ان تراء **قوله** الفاعل فيجتمعا جميعا
 ان يراى اللف والشر وعليه ظاهر كلام صاحب الباب حيث قال ونحو تسع بالمعدي
 خير من ان تراء محمول على حذف ان مثلها في الامة التي احضر الوحي في مرفعا
 او على تنزيل الفعل منزلة المصدر مثله في قوله وقالوا ما تشاء فقلت الحق وثانيها
 ان يكونا مثالين لكن البيت لا يباحد عليه على ما ذهب اليه الشارح قال ونحو تسع
 خير من ان تراء محمول على حذف ان على تنزيل الفعل منزلة المصدر اي مما علمكم
 كما كان الفعل منزلا منزلة المصدر في قوله فقلت اليوم وموتعين فيه لك مع **قوله**
 ما تشاء اي شيئا فهو سؤال عن مفرج لك ما مفرج وهو مفعول تشاء مقدر ما
 فحقه ان تحاميل بالمفرج وهو جملة منزل منزلة المفعول ليكون مطابقا للمعنى
 فان قلت لو حمل على حذف الزكاي ايضا بقدر مفرج فلم لم حمل عليه **قوله** لان قوله ما تشاء
 سؤال عن ما يشاء في الحال ظاهر كما اذا قلت ما تريد اي المان فلو قلنا ان المان هو المظهر
 مستقلا فكأنه سأل عما يشاء في المحل فاجابه به بما يشاء في المستقبل لا في المحل
 فلا يطابقان ظاهر فلان لك حمل على المصدر بدون حذف ان لان ان علمه بالانتقال
 وفيه بحث وهو ما ذكره الامام عند قوله من اياته ان تقوم السماء ولا راض بامر **قوله** انما
 هيما ان يقيم وقوله من اياته يريكم ولم يقل ان يريكم وذلك ان القيام لما كان غير متغير اخرج
 الفعل بان وجعل في تاويل المصدر ليدل على التيقن واذا روى البوق لما كانت من احوال المظاهرة
 ولم يكررها ما يدل على المصداق وقال صاحب الكشف نقول رآته وراية اية يريكم البوق
 فحذف الموصوف واثام الصفة مقاره وكان ابو علي يحمله على حذف ان اي من اياته
 ان يريكم البوق لقوله احضى الوغا وادان ان ياخذ عليه اية اسحق حذف ان في قوله الحمد

فتدل كلامه ثم تذكر هذا الموضع فامر بك **قوله** اي البقاء ويجوز ان يكون الموصوف محذوف
 اي من اياته اية تريك البوق محذوف والموصوف والواحد او من اياته شيئا لم يكن فاعل يريكم
 شيئا محذوف **قوله** تسع بالمعدي قيل موصوف محذوف او محذوف الدال امتثالا للبحر
 التليد مع بقاء التصغير يضرب للرجل الذي لم يصيب في الناس فاذا رآته اذ رآته ولا
 المذود لسقده مخيف سرحه مستوفي في ما عراب **قوله** وقالوا ما تشاء البيت لعمدة الزور
 اوقت وصبحي بصيقت عتق ليرق من تمامه مستطير **قوله** سق في الخمر ثم تلتقي في خلا الله
 من كل رطب **قوله** اثنان الاثنان من اثرت فلانا على نفسه **قوله** اي اثنان من كل فلان اثنان
 اي خلاصاني اي اثنان الاثنان كل شي **قوله** اي في قولهم اقل ذاك اثنان ما قالوا اقل
 اقل كل شي اي اقله موقلا **قوله** وقال لا يصح معناه اقل ذاك عازما عليه وما تاحيد **قوله**
 ايضا اقله اثنان اي اثنان كل شي وقيل معناه موقلا ما تشاء فقلت انا اللبوس اللبوس
 الى الضم اثنان كل شي يوثق **قوله** من حق القول ان يكون فاعل الفاعل الفعل الحلق
 الحرف والطبع محذوفان فقد فيلزم اجتمعا ساريط التصيب فيهما ومولها مصدر من مقارن
 والفاعل الحلق واحد فلا بد من نحو بجمه على هذا الوجه وموان قول القائل ان يكون فاعل
 الفعل المحذوف وان يكون متصفا فاذا قلت حينك اكراما لك فقد وصفت نفسك بالكرام
 اي حينك مكرما لك والله تعالى وان حلق الحرف والطبع اما انه تعالى فقد س على اخصا
 بهما فاجتبه اليما دليلا في خبري على المذهبين **قوله** واسمها لها قبل من قولهم هو لا يفتل
 على الواحله اي لا يقدح على انما كنهه فنهض طها والبناء عليها **قوله** بامر اي بقوله كونا
 قائمتين اي قبلت بامر وايد هذا القول ولم يرد ما قول حقيقته بل المراد اقامته لها ولادته
 لحدوثها قائمتين واللامان صلتان وهذا لقوله تعالى واذا قضى الامر فاما بقوله كونا
 والمراد ان ما قضاه من امور وادان كونه فاما يتكلم ويوجد تحت الجود من غير امتناع ولا قول
 كونا مع **قوله** قائمتين حصولها على صفة القيام على وقف ارادة من غير توقف **قوله**
 ثمة واليه الاشارة بقوله والمراد به سورة وجود ذلك من غير توقف وان قلت في كلام
 قوله بامر اي بقوله قوما او باذابة قيامها وذلك لان الامر عند المستقلة موافق للارادة عند
 ليس كذلك ولكن النزاع في الامر الذي للملك كلف لانه امر في المتكلم فانا لا نأذعهم في
 ان قوله كن وكونا وكونا امراتى للارادة **قوله** دعوت بكليتها البيت **قوله** دعوت بكليتها
 وممن البقر جرد منه شيئا يسميه بابن الطود وموقفه **قوله** تدعوا اي اخذه تدعوا
 قابليت الهاء ما كان في طين تحت اصله من طين **قوله** هيما من موصوف فعل فاعله ضمير

فيما

كونا

يعود الى ما دل عليه الكلام المتقدم اي بعد تعلقه بالمضلل وجود الفعل **قوله** مبطل
 معتقل لا يستجاب من معتقل يباد المزني سكن البصر واليد فرب معتقل الذي البصر
 شئنا نبعث الحليمية وقوفي بالبصر في آخر خلافة معوية **قوله** وهو اهون عليه فاجبر
 عندكم ويماش على اصولكم وتقيضيهم معقولكم وتحقيقتهم ان الانسان الضعيف العاجز
 لا يطيق حمل محايي الحكمة الالهية والسرار الربوبية اذ لو كوشفوا ببعضها لاضلوا
 قواهم وتلاشت عقولهم وقتلوا دراهم حجة الاسلام وقوله في الاحياء لا طاقه للشبان
 ينفذوا غورا الحجة كما لا طاقه لهم ان ينفذوا باصايرهم صوة عين الشمس لكنهم يذكرون
 منها ما تحيا به البصائر ويستدلون به على حواجرهم فخط وقد تائق بعضهم في التفسير عن ج
 اللطيف في اتصاله في كلام الله المجيد مع خلقه في حجة الى فهم الانسان مع قصور
 وضرب مثل لم يقصر فيه **قوله** انما انما الناس لما ارادوا ان يفهموا بعض الله والظهور
 ما يزيد من تقديمها وتأخيرها واداء الدفاتر عن فهم كلامهم الصادر عن اذن تعليم
 مع حسنه وتوحيده فتولوا الى درجة تمييز البهايم واوصالها مقاصد من اليها
 باصوات لصغرها ما يفة بها من التغير والتغير واصوات الغريبة من اصواتهم فتولوا
 الى درجة تمييز البهايم التي تطيق حملها وكذلك الناس يعجزون عن حمل كلام الله المجيد
 بكنهه وكما صفاته فصارت ما ترا جملتهم من اصوات ولا يمنع ذلك معاني الحجة
 المتخورة في تلك الصفات **قوله** اول الغزو اخرون يعني ان صاحبه غنى لم يطل بناه لضرب
 لمن ابتداء امرا ومولا اخذته **قوله** قال الميلى في قال الى عبيدة لضرب في كلمة القائل كذا
 الحرب اول ما يكون منتهى تسبيح في غيتها لصل جهل ه حتى اذا استغرت من ضيقها
 عجوزا غير ذات حيل ووصف الغد بالخوف لحرق الناس فيه كما قيل ليل مايم **قوله**
 فمن ميم وعاقرة النهاية الهم بالسكر الكبير الفا في **قوله** واما ههنا فلا معنى
 للاختصاص يعني اقتضاه مقام حرب العلاء هناك التقديم كان العلاء ما ي ان محله
 الولد من الهم والعاقرة لما جرتب وعلمت بالهتفرا ذلك فقيل انما القادر وحدي ان
 اخرق العلاء دون غيره وهما العلاء حاكمة فاطعة بان من اعلا صنعة شئ كانت
 اسهل عليه واهون من انشاها لكن الدهري المحفل ينكر فعله في الجملة المفيدة ليقوي الحكم
 عن مجري العرف والعلاء **قوله** ما بال المعلاء استعظمت بعني عطف **قوله** ثم اذا دعاكم على
 ان تقوم السماء بحرف التراخي في الرواية فان العلاء عظمة الثانية فان راوون حاكمه
 ثم قيل في هذه رايت وصوامر عليه نفهم انه ادور منه واجاب بما يدل على ان اعتبار التظيم

في راوون لا يكون راعلة في نفسها عظيمة لانها الغاية في راوون والمقصود في انشاء ونها
 تستقر كل من السعداء والاشقياء في درجاتهم ودرجاتهم واعتقاد راوون تحريك القصد
 في الخلق وبهذا التقدير يتخلص من اشكال صاحب التصان حيث قال **قوله** عجا بانهان تراخي
 الزمان او يسلم تراخي المراتب على المرتبة العظيمة عليه الغلبا ومنه الموقوف على الدنيا
 ما لا يداني مجيها قال العظيمة بها في اكثر المراضع اربع درجات من العظيمة عليه قلت
 ان يحمل ثم على مجدون البعد مجازا فيعتبر تراخي في الزمان والمرتبة معا **قوله** كان كذا
 في حد الاستحكام اهون عليه واقل تعبنا وكذا يعجز بالنسبة الى الخلق **قوله** انما انما
 البذر يكون عليه ثم مضفة ثم لحما ثم عظاما ثم خلق بشر لا منهم مخرج طفلا منهم يتودع
 الى عبيد ذلك فيصعب عليه كل ذلك واما في راعلة فيخرج بشرا سويا يكن فيكون فهو اهون
قوله وقيل راوون بمعنى الميلى روي الزجاج عن ابي عبيدة ولشيد من اهل اللغة اهون
 هاهنا ليس معناه ان الماحلة اهون عليه من ابتداء راوون سهل عليه ومثله في قوله لعمرك ما
 ادري وايفي لا وجل علي اينا تعدوا لمنية اول **قوله** اي لو حله قالوا الله الميلى كبير
قوله لما بالجزء الاعمال وجزاها واجبت قال صاحبا المقرب وفيه نظر راوون على الوجه
 العقلي وان الوجوب ان كان بالذات بلية القدرة كالامتناع والامكان ممكنا فادري
 التفضل لما شئت اكلها في مصحح المصنف وله الامكان وقال صاحب التصان خلافا لغيره
 ايضا غير مستقيم فان مقتضاها وجوب انشاء اذ لا امصلحة اقتضت انشاء لما
 وقع وتلك المصلحة بوجوب متعلقها فوضح ان التحريم لا الى السنة توفى ولا على وجه
 راوون **قوله** ويعضد ضرب لكم مثلا من انبكم لك الكلام فيه لغة الشكر والثناء
 التوحيد وتخصيص معناه يعود الى معنى كلمة التوحيد فصحت ان سمي القيل بكلمة التوحيد
 بالمثل **قوله** وقال الزجاج وله المثل راوون ايه قوله وهو اهون عليه ومعني قول الزجاج
 الى ان اللام في قوله وله المثل راوون اهون عليه اي معناه كما المثل المشبه
 بين الناس اي المسلمين منهم في كل زمان نحو الامثال المضروبة عند العرب ولغيره قول المصنف
 وله الوصف راوون الذي ليس لغيره مثله وقد عرفت وصفه في السبق والارض الى آخره لكن الزجاج
 اجري المثل كما لقول السائق على حقيقته وجعله المصنف مجازا عن الوصف الجميل الشارح
 القول وغيره ولذا قال السنة الحلائق والسنة الدلائل وخص في قول الزجاج بالقوله **قوله**
 ان يشاركم بعضهم معقول بوضون وعبيدكم اما لكم حال من راعله وقوله يكونون هم ومن فيه
 عجا السواء الجملة بيان يشاركم **قوله** تخافون ان يستبدوا تفسير لقوله تعالى لا تخافوا ولا تحزنوا

قال لو البقاء تخافونهم في موضع الحال من ضمير الفاعل في سواه اي فيساروا خافوا بعضكم
 سارحتم له في المال اي اذا لم يساروكم عبيدكم في المال فليكن في عبيدكم الله من
 مصنع الله تعالى **قوله** وان تقننا نوابدين عليهم راسا فأتني بكذا سيق به وذهب
 عني واقنات فلان بوابه سيق به ولم يساركم وقلان لا يقنات عليكم اي لا يستبد بوايد
 دونكم الزعامة قال عبد الرحمن بن ابي بكر مثلي يقنات عليه في بناء مراقتل من الفت
 السبق يقال لكل من احدث مينا في امرك فكل قد اقنات عليك فيه **قوله** الماتوي كيف صد
 المراك بكصورة المشوكة اية العيشة ويدان الغرض من ذكر القنيل تقييد شاي الزك
 وابرازه في ذهن السامع بصورة تشبيها منها وذلك بان يصور حاله سيد له رقيق مستبد
 فتصرف في امواله تصرف الشركاء من غير تفصله حيث ان اول السيد التصرف حابسه
قوله ما لهم من ناصرين وليل على ان المولى بالاضلال الخذلان كانه قيل من يصرف
 الله ومنع الاطاني عنه والمحال ان لا يصرفه وقلت ليس الكلام في النصرة للذلة
 بل في الهداية والاضلال وما لهم من ناصرين كالتصميم لبعض ارادة الضلال المنع من الهداية
 وذلك انه تعالى عقب ما عد الايات البينات والشراهد الدالة على الواحدية وفي
 الشك واثبات القول بالمعك وضربا لمثل وفصل ذلك بقوله كذا فكيف فصل الايات بغير
 يعقون اراد ان يسلي جميعه صلوات الله عليه ويوطنه على الايمان من ايمانهم فاضرب
 ذلك وقال بل اتبع الذي ظلموا امرهم وجعل السبب في ذلك انه تعالى ما اراد هدايتهم وانهم
 منحتم على قلوبهم ولذلك رتب عليه قوله فمن بعد من اضل الله على التفرغ والازكار
 منهم ذيل الفصل بقوله وما لهم من ناصرين يعني اذا اراد الله منهم ذلك لا مخلص لهم من ذلك
 ينقذهم بل انت ولا غيرك فلا تذهب نفسك عليهم حسرات فاهتم بتخاضع نفسك وانفك
 واقم وجهك معهم للدين حنيفا **قوله** تقوم وجعل له وعدا راسا من قوم العود واقام
 فقام واستقام وتقوم وروح قوم **قوله** اية الزموا فطرة الله او عليكم فطرة الله فلا تملكون
 فطرة الله لصيب باضمار فلان اية اية فطرة الله واعلمه **قوله** فاقم وجهك للدين الاكبر
 اتبع الذين وقيل فطرة الله انتصب على المصداق لانه لا كلام دل على فطرة الله فطرة والفقهاء
 المذاهب الى تاليف المظهر كانه موافق لقوله بل اتبع الذي ظلموا امرهم ولتوتب **قوله** واقم
 عليه بالفاء واما في منيبين اليه فهو حال من الضمير في اقم وجهك واما جمع رايه من رايه
 ان الخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم موخر طاب رايته اية اقيموا ووجهه منيبين اليه
 وقال الفاء اي اقم وجهك ومن اتبعك لقوله تعالى واستقم كما امرت معن تابعتك قال

رأى الظاهر

وفي المرسد ان منيبين متعاقب مضمر على كونا منيبين لقوله ولا تكونوا من المشركين اي كونا منيبين
 ولا تكونوا من المشركين وقال هذا حسن **قوله** الماتوي الى قوله لا تبدل خلق الله يعني دل
 قوله لخلق الله علي ان معني فطرة الله الخلق وانه من اقامة المظهر موضع المضمر عند
 لفظة السابق وفاقيدته راسعاد مان اصل الجملة السليمة المنهية لقبول الحق ان لا تغير
 ولا يترك لمحض التقليد فانه مجاوب للعقل هذا معني ما روي عن البخاري ومسلم
 وغيرهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
 فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما يخرج البهيمة بمهمة جمعا حليما من فها
 من جذعها ثم يقول لله فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل الخلق الله ذلك
 الذين القيم بجمعها التي لم يذهب من دينها شيئا والجزء من مقطوعة الاذن او اريد
 او الشقة او اليد ونحو ذلك والمعنى ان المولود يولد على فطرة من الجملة وكونه منيبا لقبول
 الحقيقة طبعها لو خلقة شياطين الناس والحق كما ان البهيمة كولد منوية لا طرائق لولا الناس
 وتعرضهم اليه لبقيت كما ولدت سليمة **قوله** سادقا للظواهر اما من هو ياديه وقيادته
 وتساوت رايد تابعت **قوله** كل عبادي حلق متجمع هذا حديث طويل رواه عياض
 حماد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه انه خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتهم
 الشياطين فاجتالهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرهم ان يشركوا بشي
 مسلم اجتمعت الشياطين اي جالوا معهم في الضلالة **قوله** ويجوز ان يكون من الذين سقطوا
 فاقبله اجماعا لمن بد من المشركين باعادة الجادة ويكون خيرا والمبتدأ كل خروف فرج
 بالديهم صفة فله هذا رايه عامة روي الواحد عن مقاتل كل اهل على ما عدهم من الذين
 راضون وسيد رايه مع قوله فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله رايه سيدا **قوله** فاقم
 وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله لان وراثة
 والخيرة وزان قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ست منهم في شيء روي عن النبي
 عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ايمان بني اسرائيل افتقرت ثنتين في سبعين
 فرقة وفتقرت امي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا وارجو
 يا رسول الله قال اما انا عليه اصحابي وعليه الوجه راو لا في خاصة ومنهم قال جاء الضمير
 المشركين في قوله كل حزب منهم **قوله** ولكنه فرج فرج قتل يعني كان وحق الظاهر ان
 يفر فرج يكون صفة حزب ران الصفة في اعدادا وما من قبيلاها ينبغي ان يكون للضمان
 اليه لقوله تعالى سبع بقرات سمان ولكنه وصف هذا المضام ليعين ان الفرج شامل لكل

استغنى عن قوله الماتوي
 انما تروا الاصل ما تروا

وصرح بالمراد **قوله** وقرئ فرقاً حمزة والكسائي فادقوا والباقر **قوله** كل خليل غيرها
 ضم نفسه تمامه لوصل خليل صارهم او معارذ غير حاضمة نفسه صفة لكل خليل
 معارذ اي بجانب البراءة والذاتي بعد يقول كل خليل لا يكثر نفسه واصحاب اذيع صامحة
 فهو لا محالة مضارمه او مغايبة وقيل تمامه في الصدور اعراض عنه **قوله** وخرج
 ابو حنيفة رضي الله عنه بمكة راية على وجه الثقة لهم اذ كانوا محتاجين الى الفدية
 ومو غير مشغوبه والمسكين وابن السبيل ما وظف اليها من الزكاة والخطاب للنبي عليه السلام
 اولن بسط له ولذا كتب رتب على ما قبله بالفاء وقال الامام لما بين الله تعالى انه يسطر
 فلا ينبغي ان يتوقف انسان في احسان فانه اذا بسط الذوق ما يتفقد الاتفاق والافاء
 لا يزداد بالامثال **قوله** انه تعالى لما حكى عن جنس الناس انهم اذا ذاقهم حمة فزوا
 بما حطت اشر من وان تصيبهم ميتة قطوا امر حمة الله انكر عليهم ذلك ونهيهم على
 ان ذلك الاذاعة والاصابة في بسط الله الذوق وقبضه وقال **قوله** لا تلتن منكم طرعه
 البسيط بل اشكروا الله وانفقوا ما رزقكم الله في سبيله ووجهه في راقبته والنيابي
 والمسكين ليزيكم من فضله وتوزوا بالعدل عاجلاً واجلاً ولا يوجد منكم ما يربوا
 عند القبض بل ارجعوا الى الله منبئين ان ذلك من شوم معاصيكم واليه الاشارة بقوله
 لما ذكر ان السيئة اصابتهم بما قدمت ايديهم لبعده ذكر ما يجب بان يفعل وما يجب
 ان يتوب ولعل وجه استدلال ابي حنيفة رضي الله عنه انه تعالى رتب الامور بايتاء ذرية الفدية
 على الوصف المناسب للشيئية باجتماع المعاصي بعد ان ضم مع راتبا لفظه حقة
 فيكون للوجوب ايضا على العلاج باسم الاشارة بذلك الوصف ومواتية ذرية القربى
 والساقى حمد الله ربي عطف المسكين وابن السبيل على ذرية القربى اشارة لانهم في ذمة
 الذلوة وقد التفتة لان حكم المعطوفين في الثقة خارج بالاتفاق لان وجوبه عليه
 الذلوة سقطت بفتنة **قوله** اتبعه ذكر ما يجب ان يفعل وما يجب ان يتوب
 ما يصيبهم من مصائب دينية ودنيوية بسبب معاصيهم فعلى كل ذي دين ان يتوب العاقبة
 ويحرم ايتاء معروف في اهله وصحبه وتجنب ايتاء ما يحقه الله في الدنيا من الربا ونحوه
 على صاحبها في التعجيل من الزبا وما يزل على ان راتين متقابلتان تكثر ويؤيدون وجه الله
 فيها وتخصيص كل من راتين باسم الاشارة الدال على ان ما قبله يحدو بما بعده لا جازم
قوله اي يقصدون بمعروفهم ايتاء ائمتهم من فضلا لما اجمعوا تقديمهم الجارح
 على المفعول به فيعدل من اتصال هذا على تقدير ان يراد وجهه ذلة فيعيد الاختصاص

اخلاص **قوله** او يقصدون وجهه القربى على ان يراد وجهه جرحته وجانبه فيه فشرائط
 في قوله تعالى ان يراد وجهه ذلة او جرحته وللمة الثانية من معنى الكناية عن الذات رتبة
 مقدس عن الجانب لقوله تعالى جلا ما فرطت في جنب الله ورجع المعنى الى ذلة عز وجل
 مع مراعاة العظمة قال المعينان متقاربان ولكن الطريقة مختلفة **قوله** وفي الحديث المستقر
 فيا في هبته النهاية عن بعض التابعين الحالب المستقر ثياب من هبته المستقر الذي يطلب
 انكسر ما يطوي وجه الغارزة اي اذا احدي لك الغريب ميا ويرطبك الثوب فاعطه في
 مقابلة هديته واماي **قوله** فلا تمتن نفسك فمخصوص **قوله** وقرئ وما ايتتم قلما ابن
 كثير مقصودا وموتون في المعنى الى الشهيرة يقال ايتت معروفا وايه قبضا اذا غلبها وقرا
 مانع لتزوا بالثاء مضمومة اي لتصيرها اذوي زيلة من قولهم اوتي الرجل واصف اذا صار
 ذا اذ به قوي وضعيف في المطمح **قوله** فهو اطمح لهم من ان يقولوا فانتم المضعفون لانه اذا
 التفت الى الغير شاكرا لصنيعهم واستطاع ان يترغيبا له فيما ناله من هذه المنزلة كان البلغ
 وايند ما لو قال لهم فانتم مضعفون واليه الاشارة بقوله كانه قال الملائكة كنهه وخواص
 خلقه فاولئك يريدون وجه الله مباهاة بهم وايضا يانه اسعد بان اولئك محققون
 بان يكونوا مضعفين لم يكتب لهم تلك الفضيلة وليس في انتم مضعفون ذلك **قوله** هذا
 اسهل ما خلا من اول امل بالغايد **قوله** صاحب القربى كاد امل بالغايد لذكره
 بالاتفاق واسهل ما خلا لان حذر المتلا في الكلام والتصوير فيه راجع الى
 ما قبله من تقدم مضى ايه بايتانه فيكثر اضمحلال وعن بعضهم عودا الثانية عن دقة
 اللفات لعمومه **قوله** فوئع روي بضم التاء اسم فاعل من راتبا وروي بفتحها اسم مفعول
 وفي الحاشية الصواب فوئع بفتح التاء والمراد به اخذوا الزكاة لتفضيلهم على اخذها
 الربا **قوله** والحمد لله من سركا يكلم ايه الله الموصوف بكونه خالفا وارفا ومحيا وميتا متوليا
 حقه حل من سركا يكلم من موصوف بما هو موصوف به **قوله** لان معناه من اقله الى السائر
 بل لكم الخلق والوزق والامانة والحياء وقد علم انما من افعال الله **قوله** كل واحد منهم
 مستقلة بتأصيل التجنيز شركا يكلم اما ما فان سركا يكلم متعلق بمحذوف اي هذا
 واستقر من فعل من سركا يكلم ان يكون لهم سركا يفعل ما يفعل البارى وامانا ثانيا فكل
 من ذلكم من المتبعض اي يفعل بعض ما يفعل البارى ولو اقل شيء كذا وان يسلبه الثياب
 ميا لن يستقدوه منه ضعف الطالب وامانا ثانيا فني زاوية للمسيح النيق وقيل في زاوية
 والثانية للتبعض **قوله** الحرب المغرب الحق اسم من اهل حق كالشقق من الاتفاق ومعروف

والعرق والشرق **قوله** واختار الصياد من الناس اخفق الصائد والفاري لم يظفر قال
 فتعق تارة ولصيد اخرى وتغلق والفتاين بالارب **قوله** والغاصصة وهي صاحب المطم
 عن فضيل بن مرزوق قلت لخطبة ابي فلك في البحر قال قال اذا قل المطر قل الغوص
 ان راصدان تغص افواهها اذا المطر فواقع فيها امر ما والسماء فهو لولو وروي عن النبي
 عن عكرمة بن محرز **قوله** تميم الامصار البارد ومنه حديث عبد الله بن ابي اسحق الماهل
 هذه البجيرة ان تعصبة بالعصاة والبجيرة المدينة **قوله** رجع راجعون اي رجع
 قوم راجعون في اسلام رجوعا **قوله** واما على الثاني فاللام مجاز لان المراد بالفساد
 حينئذ ظهور الشؤ والمعاصي في الارض بسبب كسب الناس ذلك وقوله ليدفعهم عنه
 لكسب الناس المعاصي وليس غرضهم في كسبها ان يذيقهم الله وبال كسبها فاللام مجاز
 كاللام في قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واما على الاول فيجوز ان يظهر
 الفسك والمواد بالفسك الجذب والتقط ومحن البركات وامثالها ومعها قوله تعالى
 وردنا عن ذلك الكثرة اليد انما بقوله لعلمهم يرجعون عامهم عليه **قوله** والى القائلين
 متعلق بظاهر اي ليصير حالهم الى ذلك وقيل التقية عاقبتهم ليدفعهم **قوله** ليدفعهم يكون
 قراها ابن كثير **قوله** ثم استندت المعاصي لغضب الله ونكاحه احبهم بان
 هذا ينبغي عليه قوله ان الله تعالى قد افسد ابناءهم ومحبهم ليدفعهم وبان بعض عالمه
 في الدنيا قال الامام لما بين حالهم بظهور الفسك في احوالهم بسبب الفسك في احوالهم بظهور حال
 امثالهم وانما حالهم الذين كان احوالهم فقل قل مبروا ويجوز ان يكون مبنيا على الوجه الثاني
 واللام في قول المصنف لغضب الله متعلق بالمعاصي على التمهية اي الله سبحانه
 راجل غضب الله **قوله** او مراد ابي تعلق قوله مراد الله تمرى ومن ابد آية **قوله** وهذا ما
 والوجه الاول ابلغ اطلالات الرى وتعيم اليوم وان ابتداء من جهة عظيم فاذا ربي
 سلطان قاهر **قوله** فطية كفرة كلمة جامعة الى قليلة الفاظ عظيمة المنايا وافرة المعاني
 لقوله تعالى فمن يظن ان الله يفتنهم فليفتنهم فليفتنهم فليفتنهم فليفتنهم فليفتنهم فليفتنهم
 مضجعه ما ينبغي عليه من التيق اي يجعله نايبا يقال نايبا المضجع اذا لم يستقر عليه اساءة عليه
 عبوه ونقول العمل التفتن مني عقل الطرد الى الوعيد اي يجعل عند العدو المسار شاميه
 منزله وفرشه قال قاضي بدار ما اصبحت كرامته واذا بانك منزل فتقول **قوله** او قصص الناس
 وقصص في قصصه وقصص في حصى صنعا ومكثرة وفي فراهه قصص واقصص عليه النصح **قوله**
 ام فرشت فانما من مثل نصيب في بئر الرجل صاحبه وحق عليه **قوله** فانما من مثل نصيب

ص
 كاعلمهم

لطيفا

لطيفا والذادوقا واما فرشت فانما من دراية المبدأ مبدت فانما من **قوله** ليجري متعلق
 بينهم من فطيل له قال القاضي مرحلة ليهدون او ليصدعون وراقتصار على فناء المنز
 للاسناد بانه المقصود بالذات وراقتصار على فناء قوله فانه راجع الكافين فان فيه
 اثبات البعض لهم واجبة للمؤمنين ومن فضله والى ان الامانة تفصل محض واولا بالعباد
 والزيادة على الثواب عدل عن الظاهر **قوله** الظاهر ان قوله تعالى فاقم وجهك للدين
 الالهى يتأما كالمورد للسؤال والخطاب لكل واحد من المكلفين وقوله من كفركم فليكن
 الالهى وارن علي لا يستثنى من طين على الجوارف كانه لما قيل اقيموا على الدين الغنم قبل الحج
 يوم تقفون فيه فليل ما للمقيمين على الدين وما على المصنفين عنه وكيف تقفون فاجيب
 من كفركم فليكن كفركم واما قوله ليجري الذين امنوا الالهى فينبغي ان يكون فطيل ليعضد
 ما يتربى على ما لهم وعليهم لكن متعلق بيهدون وحده لئلا تكون العناية بسانا لايمان والعمل
 الصالح وقدم لا عبادة لعل الكافر ولذا وضع موضع انه راجع الكافين في كلامه
 انه راجع الكافين وعيد ولم يفصله وهذا ارجح فيه كذا تفصيل فان عدم المجبة من الله
 غاية الخطاب **قوله** وهذا يشبه الكناية بغير استعمال الفصل هنا من الكناية ويشبه
 بكناية مائة رائة يكون بالفضل راجع الواجب على من عهد بالزيادة لكن بعد خصوص
 فهو محلا لاعتبار كناية ولعمري هذا تصرف والوجه الثاني استدعتا منه قوله لان الله
 عن بعضهم الفصل جميع الفصل يستعمل في الله والواحد في المدح بخلاف الرمح والرياح
 فانها عكس هكذا **قوله** على الطرد والعكس وهو كل كلامين يقرر اول المنطوقه مفقود
 والعكس قال ابن هاني فاجازة جود ولا حل دونه ولكن يصيب الجواب حيث يصيب
 قال المالكية المصباح متى انيق كون الوجوه مقدم شخصا وتياخر عنه فقد ثبت كونه معه
 وبالعكس واما تنزيل الالهية عليه علي ما قرره المصنف فانه تعالى قال اول من علم حاله الله
 يهدون ثم علله بقوله ليجري الذين امنوا وعلموا الصالحات من فضله وكان من حق الظاهر
 ليجريهم فوضع المظهر موضع المضمرة اسعانا بالطية فان لايمان والعمل اذنا بان الله ولي
 صاحبها حيث تجزيه من فضله فيكون مفهوم ليجري الذين امنوا وعلموا الصالحات من فضله
 الموافقة انه راجع المظهر الصالح ومفهومه المخالف انه راجع الكافر فقوله انه راجع
 الكافين مقدم لمفهوم السابق وبالعكس في بعض الحواشي المعربة ان كل من صالح
 من غير عند وعكسه في ضمنه ومن ليس بمؤمن صالح لا يقع عنده وكن لك قوله انه راجع الكافين
 طرد كل كافر غير محبب عنده وعكسه في ضمنه ومن ليس بمؤمن صالح لا يقع عنده لانه مؤمن

ط

والعكس ملزوم الطرد لان العكس يحتاج الى الطرد قطعا فانه لا يحتاج الى العكس
 قال الامام وفي رواية لطيفة ومع ان الله تعالى عند ما اشد الكفر والارباب الى العبد قدامه
 وعند ما اشد الجزاء الى نفسه قدم المؤمن ان من قوله من كفر وعبد للملك لم يمتنع عما يضر فيقوله
 من السوء وقوله من علم صلاحيه خور في نفسه وتوغم في الخير ليوصله الى الثواب ورائه مقام
 واما عند الجزاء ابداء بالاحسان اطعانا للكمم والرحمة **قوله** الزياح هي الجنون
 قال المرفوع في كتاب المزمعة والملكوت روي عن ابن ابي رافع عن راصيعة وغيره قالوا الزياح
 اربعة الجنون والشمات والصباء والذود **قال** ابن ابي رافع روي عن ابن ابي رافع عن راصيعة وغيره
 والجمع تكتب واما ههنا **قال** ابن ابي رافع روي عن ابن ابي رافع عن راصيعة وغيره قالوا الزياح
 والصباء من مطلع الثوب الى ثياب الخش والشمات من ثياب الخش الى مسقط النظار
 والذود من مسقط النظار الى مطلع شميلة وعن ابي عبد الله الشمات عند العرب
 للروح والجنون للامطار ورائه والشمات والشمات والشمات والشمات والشمات والشمات
 غبارا عاصفا تغذي العين وهي اقل من هبوبا والصباء القاح الاستحار **قوله** الكفة
 اجعلها رايحا واجعلها ريحا والرياحية العرب يقول ما يبلغ السحاب من ريح
 مختلفة يبدل اجعلها قاحا للسحاب ولا تجعلها عذبا وتحقق ذلك مجي الجمع في الوان
 الرحمة والواحد في قصص العذاب كالروح العقيم وفيها صرح الواجب الروح
 معروفة وهي في ما قيل هو المتحرك عامة المواضع التي ذكر فيها ارسال الروح بعد
 عن العذاب لقوله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صر صر وكل موضع ذكر فيه الجمع فيها
 عن الرحمة لقوله وراية ان يرسل الزياح **قوله** اذا كبرت الوقفات زك
 وارض المسامحة افسح عن رايه صر ورايت ان اقبل كذا فقلت عن رايه وانقلت
 وارض باجلها انقلت ورايت ان كبرت الوقفات زكنت الارض وهي الرياح المختلفة
 المهات **قوله** ان الروح قد تحب كايكون موافقة **قال** صاحب المطالع يعني ههنا
 موافقة امر من امور التي لا يقدر عليها غيره واليه الاشارة ان يشاء يسكن الروح
 فيظلمن رواك علي ظهره ثم **قال** او لا يقرى بما كتبوا اليه الفرق الا امتدت الروح
 وقيل الحاصل انه قد تجرى الروح على وجه كايكون موافقة للمراد فيحتاج الى
 الى جسدي التسقي ولو كان بطبيعة الروح لما اختلفت فلهذا ان ذلك فاعلم ان ذلك باراد الله
 وانه **قوله** وليد يلقه وليد كذا او كذا ارسلناها كذا وكذا كذا يان عن قوله تعالى الفلك
 ولتنبؤوا ولعلكم تتقون المحذون المنقذ ارسلناها فليكون عطف جملة على جملة **قال** الفلك

معناه

ولتنبؤوا

ولتنبؤوا من رحمة ومعها المنافع النابتة لها من الحصب والروح ومعطف على علة محذوفة
 دل عليها بتبرأت او عليها باعتبار المعنى او على يرسى باظهار فعل مطلق دأ على القول
 الفلك بامر ولتنبؤوا من فضله **قوله** احضر الطريق الى الغرض الى اخره لخصه صاحب المطالع
 وقال ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم كما ارسلنا الى هؤلاء فجاءهم بالذلات
 الواضحات على صدق دعواهم كما اثبت هؤلاء بالمعجزات الدالة على صدق فانتقنا
 ابي انتقنا من الذي اجرى ما ومم الملك لكون وكان حقا علينا نصرا المؤمنين اختصر
 الطريق الى الغرض بان ادراج تحت ذكر انتصاره والنصر ذكر الفرقين اجمعين الملك بين
 وقد اخبر الكلام او اعني ذكر ما ذكره فلا يشترط للنبوة صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بالانصر
 في الغائبة على الملكين والملك بقوله حقا ومعني حقا انه تعالى اخبر به واذا اخبر النبي
 حتى ذلك الشيء ووجه ما اخبر به **قلت** ههنا ثلث مقامات اولها قوله ولقد ارسلنا
 قبلك رسلا الى قومهم وليس فيه ان هذا القوم من هم اهم المصدقون ام الملك بوزن واليه الاشارة
 بقوله وقد اخبر اول الكلام عن ذكر ما ذكره ثانيا قوله فانتقنا من الذين اجرى ما صرح فيه
 ذكر المجومين وادرج فيه ذكر المؤمنين لان المراد انتقنا للذين امنوا من الذين اجرى ما
 والثالثا وكان حقا علينا نصرا المؤمنين بذكر المؤمنين وادرج ذكر الملكين لان الغرض كان
 حقا علينا نصرا المؤمنين على الكافرين واليه الاشارة بقوله ادراج تحت ذكر انتصار
 والنصر ذكر الفرقين صرح في انتقام بذكر المجومين وفي النصير بذكر المؤمنين تعظيما
 للمؤمنين وازدراء بالملكين وادرجا لسان اولئك وحط من منزلة صر الله اعلم **قوله**
 وقد يوقف على حقا ومعناه وكان انتقام منهم حقا **قال** صاحب الكواشي اول جملة الوقف
 على حقا وليس يختار ان الوقف على حقا بوجوب انتقام ويوجب نصرا المؤمنين واليه الاشارة
 ينتقم من كل بل قد يعفو وتزل الوقف على حقا انما يوجب نصرا المؤمنين ولا يحتاج الى
 نقد ومحذون ايج كان الانتقام وذكر هذا المعنى صاحب المرشد وراية تعالى قد يعفو
 فلا ينتقم كما فعل بقرى من صرف الخطاب ولما بد ان نصرا المؤمنين على كل حال **قلت** وفي قوله
 باجواب نصرا المؤمنين اجاب القبول بالانتقام من الكافرين وبالعكس كما مر الكلام في ادراج
 وراساوب من باب الطرد والعكس او التذييل فان قلت لم ذهب الى ادراج وحل الجمل
 الفرقتين مستقلتين في الدلالة كما قالا **قلت** لا بد من القول به لان موقع قوله وكان حقا علينا
 نصرا المؤمنين موقع التوحيد والتذليل والتعظيم من قوله فانتقنا من الذين اجرى ما ان المعنى ولقد
 ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءهم بالهزات فكن توهم واستهزوا بهم وقصدوا الفلك بهم

صرح

فانتقمنا منهم ونصرنا المؤمنين وقد جرى سنة الله بالانتقام والنصر **قوله** ادرج قوله
وانتقاد المساس ادرج الكتاب جعله في درجة اي في طيبة وثنية **قوله**
ما من امر مسلم الحديث بتمامه مذكور في شرح السنة عن ابي الدرداء **قوله** من شقها
اي ناحيتها المساس قوله في شق من الدار اي في ناحية منها **قوله** تمادي اهل اسلم
ناقة بملاس لا تغنى من ملأ الصبغة وقد ابلست ومنه ابلست فلان اذا سكت من امر
قيد بملس **قوله** وقراء ابو حنيفة وعين كيف يحيى اي الرحمة قال ابن جني قراها الجدي
وابن السقيف وابو حنيفة ذهب بالتأنيث الى لفظ الرحمة ولم يقول على هذا اما
تري الى غلام هند كيف تضرب زيدا بالثناء والفرق ان الرحمة قد تقدم مقامها
فاذا ذكرت اثرها في مكان الغرض انما هو في وليس كذلك غلام هند **قوله**
كيف تحيى جملة منصوبة المحل على الحال حمل على المعنى راجعا للفظ وذلك ان اللفظ
استفهام والحال ضرب من الخير وما استفهام والخبر متداخلان ولم يخص لونه حال
فذلك فانظر الى اثر رحمة الله مجيئة للارض بعد موتها **قوله** وقرى اثو واثان
على الوصلة والجمع على الوحدة نافع وانما كثر والى عمرو وابوبكر والباقر على الجمع
قوله ومعناه ليظن قال ابو البقاء لظنوا بمعني ليظن رانه جوابا لظنوا ولكن
ارسلنا بمعني نرسل وقال صاحب الكشف بمعني المستقبل لقوله تعالى ليجمعنا
رائس والجن ثم قال لا يا تو زم مثله وقال ليظنوا معنا ليظنوا فاما ما في موضع
المستقبل وحسن هذا لان الكلام بمعني المجازاة والمجازاة لا تكون المستقبلة
فذهب سيون **قوله** بالصفاد الصفاد اضم صفة نقول بالوز والبصرة وصاحبها
مصقود لاساس رجل مصقود وبه صفاداء يصق منه **قوله** حروا وجرى
الحادة وهي بالليل كالشمس بالنعاه والخجف الريح الباردة وصرح البيهقي
بليس اعداء وفيه ندوة وصرحه الريح اذا مسته كناية القحاح **قوله** وقال
اي لم يقل اصفره لان تلك الصفة حلالة وليست بثابتة **قوله** وقري بفتح القاف
وضمها ابوبكر وحمزة والفتح وعن حفص وجعلان والباقر بضمها **قوله** لما روي
ابن عمر روي عن القروي وانه داود عن ابن عمر قال عطفه من معالي العوفي فان
عليه عبد الله بن عمر الله الذي خلقكم من ضعف قال من ضعف قراها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما قراها علي فاخذ علي كما اخذتها عليكم في المعالي الضم
قريش والفتح لغة بتميم قال النجاج لاختيار الضم للرواية **قوله** ابتداء نامة اول

وامر ضاعا فمن رابتها الغاية نحوه قول القائل وفيه فلان فلانا من فقره وجعله غنيا اي حله
كان فيها حينما طفلا ومولدا رخيصا **قوله** وبلغ لا شد قيل موبين ثمانية عشر الى ثلثين
ومواحد على بناء الجمع وقيل موم جمع لانظر له من لفظه وكان موبية نقول واحد
بندة الماغيب وقيل على ال كل واحد من قول ضعفا اشار الى حاله على الحالة
راودي فكه من **قوله** الساعة القيامة الاغيب الساعة جزاء جزاء الزمان
ولعمري عن القيامة كقوله ويا لوليت عن الساعة سميت بذلك لسرعة حسابها والمائة
عليه بقوله كاتم يوم يروى ما وعدن لم يلبثوا الساعة من تمار وقيل الساعات التي
هي القيمة ثلثة الساعة الكبدية وهي بعث الناس للحاسبة والشار اليها بقوله
صلواته عليه السلام ان من اشراط الساعة ان تقارب الزمان ونقص العلم وظهور
الفتن ولبقا الشج ولبثوا الموح اي القتل اخرج به البخاري ومسلم والترمذي
عن عبد الله فانه موصى بالساعة الوسيطة اهل القول الواحد الح
روي البخاري ومسلم عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ذات ليلة المشاة في اخيرة
لما سلم قال آياتكم ليلائكم فان على راسي راية منها راية من موالهم على طاهو
اراض وزان الترمذي وابوداؤد قال ابو عمرو انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
راية من موالهم على طاهو راض احد يريد بذلك ان يحرم ذلك الزمان والساعة الضمري
وموت راضان وساعة كل انسان موة وذلك نحو ما روي البخاري ومسلم عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان راعيا اذا قلد موا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلة
عن الساعة حتى الساعة فيظن الى احداث انسان منهم فيقول ان يعصى هذا لم يذرك
المعوم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني مومهم **قوله** قيل من ضعف الظن
اي السالم من ما يذوي ضعف وموقلة وحقارته لقوله تعالى من ماء موهين **قوله** وفي الحديث
ما بين فناء الدنيا الى وقت البعث اربعون الحديثين رواية البخاري ومسلم وغيرهما
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين التفتحين اربعون يوما قالوا
ايبت قال اربعون شهرا قال ايبت قال اربعون سنة قال ايبت الحديث **قوله** او يمتحن الماس
التخمين الرمية والتقدير وحتي كذا اي احذر وخمنه بخمنه خمننا **قوله** وهكذا كانوا
سوى امرهم عطف تفسير على الجملة قبله وعن بعضهم الما قل كل مصروف عن وجهه
الذي حتى ان يكون عليه ومنه قيل للتياح العلالة عن المهابت موقفة قال القائل
والموقفات بالخاطبة وقولهم قاتلهم اية يو فكنز اية بصرفه عن الحق في الاعتقاد الى

فقره نقوله ضعف
اي من حالت

قيل اربعون

إلى الباطل وعن الصدق في المقال إلى الكذب ومن الجمل في الفعل إلى القبح ومنه قوله تعالى
يوقل عنه من أفك ورجل ما فكل بمضون عن الحق إلى الباطل وقال الواحدي أفك
فلان إذا صرف عن الصدق وعن الخير وقال الكلبي كذبوا في قولهم غير ساعة
كما كذبوا في الدنيا وقال مقاتل يقول هكذا كانوا يكذبون بالبعث كما كذبوا أنهم
لم يلبثوا في قبورهم الماسعة والمعنى أن الله أراد أن يفسحهم فخلقوا على منين
وأهل الجمع من المؤمنين أنهم كانوا كاذبين في ذلك ويستدلون بكذبهم فقال علي كذبهم
في الدنيا وكان ذلك من قضاء الله وقدره يعني كما صرفوا عن الصدق في حلقهم حين
خلقوا كاذبين صرفوا في الدنيا عن إيمانهم ذكرنا كاد المؤمنين عليهم كذبهم بقوله
وقالوا لا الدنيا أو كذا العلم قوله أو مثل ذلك راقل بما يتين صلة واعتار وما موصوفة
أو موصولة يعني مثل ذلك راقل مطلقا كانوا يؤمنون في اعتزازهم بشيء ظهر لهم أن
أنه كان الماسعة وموطول مكثهم الذي غرهم بأن كذبوا بالبعث والجزاء وموعبي
قول مقاتل هكذا كانوا يكذبون بالبعث قوله فقد جينا خراسانا تمام قالوا آخرها
انصه ما يروى بناتهم القبول فقد جينا خراسانا قوله وقرأ الحق يوم البعث
قال ابن جني البعث تحول العين لكونها حرف حلق قوله لم ينفع قريي بالياء فاصم
وحزة والكساية والباقون بالتاء التوقائية قوله فسميت حالهم بخالقهم هذا
على معنى كونهم غير متعنتين وعلى معنى كونهم غير مستعنتين وموجار على الحقيقة
راهم بحيث لم يقال لهم ارضوا بكم بالتوبة والطاعة قوله يطيع الله على قلب
الجملة يعني قوله الذي لم يعاين وضع موضع الرجوع إلى الذي كفروا وأنه عام يدخل
أولئك فيه دخرا أوليا كلامه يحتمل المعنيين وقال القاضي والعلامة لا يطلبي العلم
ويصرون على خلافات عقدها فإن الجمل المركب يمنع أدراك الحق ويوجب تكلب الحق
وقلت كانه ذهب إلى الاحتمال راقل قوله لا يحملك على الحق والحق جزعنا فاعل
لا يحملك الذي لم يؤمن على منوال ما أرسل هنا وجزعنا تمييزا وظاهرا منفكرا
ولم يكن فعل بل الذي لم يؤمنه رآه لما كان المنهي في الحقيقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاز ذلك وما يقولون متعلق بجزعنا المعنى لا يحملك الذين لم يؤمنوا على
ما يدخلك من حقه لأن تجزع من قولهم أي لا تكن بحيث يحملك الجزع على الحقة والجملة
فيمنعك من تبليغ الرسالة لقوله تعالى فلا تكن في صدرك وأما علم تمت الشورة حامدا
ومصلحا على نيتة هـ

سورة لقمان عليهما السلام مكتوبة وهي آتية وثلاثون آية وقبل ثلث وثلاثون آية
بسم الله الرحمن الرحيم قوله الحكيم ذي الحكمة عن
بعضهم وصف الكتاب الحكيم بذي الحكمة مجاز ايضا على طريق التضمن لان كل وصف
لان ذاك للثقل والكتاب لا يملك الحكمة بل يتضمنها فلاجل تضمنه الحكمة وصف بالحكيم
على معنى ذي الحكمة والظاهر انه من الاستعارة الملتبسة كما في قوله تعالى اذ ارسلنا عليه
الروح العقيم قوله لا املا المجازي عن بعضه لان الحكيم من صفات الله تعالى لان صفات
الكتاب فاستد صفة الله تعالى الى الكتاب مجازا لان الكتاب منه بداء ومثلية
قوله فخذ من مضان ابي فانه في قوله واقيم الهاء الذي هو المضان اليه مقام فابل
ويجى الهاء المتصلة به منفردا فانقلب الى متوافضا فصار مرقوعا لانه فاعلى الجدان
كان مجرورا لانه كان مضافا اليه ثم استحسن هذا الهاء المتقلب من الجوا الى الرفع
في الحكيم الذي هو الصفة المستترة كما يسكن في ضرب **قوله** بالنصب على الحال على ان
والعالم فيها ما في تلك من معنى المسارة فقد بين في اول البقرة عند قوله هدي الخلق في
ورد ابن الحاجب وقبول الرجاء وغيره واقا البقاء فلذكرهما ما ذكره المصنف **قوله**
ورحمة بالنصب حمزة بالرفع والياقون بالنصب **قوله** المالمعي الذي يظن بك البتة
قبل ان الذي جمع السماحة والخبث والباس واليعة جمعا للجملة بفتح النون النجاسة
والبلوغ في امر بحيث تعجز عنه غيره والباس الحرب والمالمعي خيوان وفي التسخير
المالمعي بالنصب الماسا من رجل الممي ويلمي فراس وعن ابن راعر انه المالمعي الذي اذا
لمح له الامن يكتفي برضائه دون يقينه ومنه الملمع وهو اسارة الحفيدة والنظر الخفي
قوله ثم اخص منهم القايمين بملك الثلث فليكن رادول المحييين معتد عن الدوات
والوصف مجرور جار عليه على سبيل الكشف والبيان وعلى الثاني دوات مخصوصة موزنة
تميز جبريل وميكائيل عن ملائكة يسجد له القصر في حص منهم ويجوز ان يكون وصفا منصوبا
بتقدير اعني اواذكر على اختصاص اراته المذكورات وفصل من النصف بها **قوله**
بالخرافات المعبر الخرافات الاحكام المستفحة ومنه الفكاهة من الفكاهة **قوله**
من كان وكان كناية عن الاحكام التي لا يعتني بها من فضل الكلام كما ان كينت
وكينت كناية عما يعتني به **قوله** المومنان وفي بعض النسخ موعلم المومنان روي
عن احمد بن حنبل وايد داود عن نافع قال كتب مع ابن عمر في طريق فسمع من هذا اوضح
في اذنيه ونابى عن الطريق الى الجانب الاخر ثم قال لي بعد ان بعد يا نافع هات

بسم الله

قلت لا افرغ اصبيح من اذنيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراعى
 فصنع مثل ما صنعت قال فافهم وكنت اذ ذاك صغيرا **قوله** لما جعل بيع المغنيات الحرام
 رواية الامام احمد بن حنبل والترمذي وابن ماجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تشربوا القينات ولا تبغواهن ولا يخوين في بخارتهن ومنهن حرام وفي مثل ذلك
 اتولت هذه رواية من الناس من يشتري لهن الحديث جعل الله القينات نفس لوط الحارثي
 مباغنة كما جعل النساء في قوله فمن الناس من يحب الشهوات من النساء نفس لوط الحارثي
 صفة خربضهم الصلابة الملهمة الانسان اضع صفة سرحل واصفقت السرج حيلة
 صفة الغيب صفة سرج ما خفي به بين القلوب وبين وما مقدمة ومخوة **قوله**
 الاضافة بمعنى من التبعية فعلى اوله يشبه ان يكون من اضافة العام الى الخاص
 كما قال الله يكون من الحديث وعينه وعلى القاء علة لان الحديث قد يكون لوطا
 وعينه كما قال بعض الحديث الذي هو اللغو منه والضمين المجرد راجع الى الحديث
قوله قري ليضل بضم الياء وفتحها ابن كثير وابوعرو بالفتح والباقي بضمهم
 قال الرجاء من قراء بالضم ثمنا ليعضد غيرة واذا اضل غيرة فقد ضل صريحا
 بالفتح فعناء ليعضد امره الى الضلال **قوله** فذلك الذي على المردود قال صاحب
 الفرائد هذا الخلق عن نظر فان الديق لا يزال على المردود لان الضلال ان يكون
 مضلا قلت لما جعل من الكناية لزم ان يكون الملازمة مساوية اما انها كذلك
 او ادعاء لكثرة وكان المخدول منقول الاضلال بقرائن الاحوال **قوله** لما جعله منقوبا
 هو الحديث بالقرآن الى آخره لم يخصه انه لما استعير لم يبدل الضلال بالهيك والباطل
 بالحق الشري نظر الى المستعار له فيوصف ملائم وكان جرمه لا للمقابلة
 كما ان قوله فانه تحت تجاذبهم تشيع لتلك الآية وما كالا محذورين تجوز لها وقد بين
 في البقرة تقرير **قوله** ويخذهما بالنصب والرفع بالنصب حفص وحمة والكسائي
 والباقر بالرفع قال صاحب الكشاف النصب على العطف على الضل والرفع على يسترى
 اي من يسترى هو الحديث وتخذها هزوا وبابن يسترى وتخذ من الصلة ليس
 باجيب والباء في غير علم الحال ليضل عن سبيل الله جاهلا واما تأنيث الضمير لراي
 والمرجع اليه هو الحديث فلانة بمعنى احلكت **قوله** زاحا الجوهرى زعم بانف اي
 تليق فهو زاعم **قوله** قري بسكون الال قراها نافع **قوله** الاول حال من مستعبد
 اي من المستأنف فيد يذل عليه قوله والثانية من لم يمتعها فكون حارا ان مثل اخلان

ملح

ما يزنم

في اضلال الناس ما استعمل
 اللغو فاذا قيل له طالع
 جاز لا يرد منه

قال ابو البقاء كان لم يمتعها حال والعاقل وتي او متع كسما كان في اذنيه وقر اما بذكر من الحال
 تادل او تبين لها او حال من فاعل يسمع **قوله** على قوله بغير عمد متعلق بقوله استعمله بغير عمد
 في التنزيل حال من السموات تدونها جملة مستأنفة مبيضة لموجب ان السموات خلقت بغير عمد
 كما لا يقد خلقت السموات والارض بغير عمد قيل وما الدليل عليه فيقول رواية الناس لها
 غير معجزة وكذلك لما قلت انا بغير سيف ولم مرج فليل ما الذي يدل على اجبت انك
 تواني بلا سيف ولا مرج ولجوز لنكون من بابك الشيخ بغير لازمه بمبالغة **قوله** وقيل
 خبير من النبوة والحكمة فاختار الحكمة على انصاف دية بعد بين فان الحكمة قطرة
 من بحر النبوة واعلم درجات الحكمة بخط عن ادي مراتب النبوة وليس من الحكمة
 اختيار الحكمة المجردة على النبوة **قوله** الصمت حكم وكليل فاعله قال المبداني
 الحكم الحكمة ومنه قوله تعالى واثناء الحكم صبيا ومعناه استعمال الصمت حكمه ولكن
 قل من يستعملها **قوله** بلال ومهج را مستغاب بلال هو مولى ابن بكر لبعض بني جهم ولد
 من مولديهم وقيل من مولدي السراة اسم ابنه رباح وامه حمامة ومهج من اولاد
 مولى عمر بن الخطاب وقال ابن اسحق هو من العيين وقال الامام ابن هشام هو من
 اصحاب سيرة فسر عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه **قوله** ان هي المفترقة في المطمع عن
 المبتدئ انظر شكر الله تاويل الحكمة لتلك قد تقدمت اليه ان ابنت عمر اي ابنت
 لعنني الله فيما اعطاك من الحكمة بالتحريم والصلوة **قوله** ان الحكمة
 راصلة والعلم الحقيقي هو العلم بالاي بالحكمة والعلم فوطف العلم الحقيقي على
 الحكمة راصلة عطف تفسير وكذا عطف عبادة الله على العلم بها وكذلك الشكر لله
 على العبادة ان الشكر تعظيم المنعم في القلب شاكوا باللسان وتحقيق مرضية بالحواس
 الرعاية الحكيم ذوا الحكمة والحكمة عبادة عن معرفة افضل رايا بافضل العلم
 وقال الحكم العلم واليقنة وهو مفضل حكم حكم ومنه الحديث الخلافة في قرش والحكمة
 رانصار خضهم بالحكم لان الشرفية الصحابة منهم المفضل بالحكمة ما يمنع من الجهاد وقيل
 كلام وافق الحق وعلى حسب ظاهر الحكمة فمعنى راية ولقد اتينا لقمان الحكمة
 اي المعرفة بافضل رايا فلما عدل منه الى العلم والذكر علم ان الحكيم كل الحكيم على مقتضى
 الحكمة ولا يلتقي بالمعرفة تحسب وقال ابن يونس اما الحكمة فطلعت ابنا معينين احدهما
 انها عبارة عن الملاحظة المجردة بنظم الامم ومعانيها الدقيقة والجميلة والثاني
 متقنة تحسب علم الفاعل **قوله** ظلم لا ملكته عظيمة عجب ان قوله ولا تصور ليزن من

وقيل من مولد بركة

قال البقاء

اعتراض توكل لقوله لا انعمه لانه **قوله** رجع عودا على يده واصله قوله لم يتنافى المراجع
عوده على يده اي رجع يعود عودا على يده ثم سجد في الفعل وجعل المصدر دليلا
عليه اضيف الى ضمير في الحال والمثال ترك فيه الضمير والمصدر ليس بحال وانما الحال
مذلوله وهو الفعل وقال **قوله** البقاء المصدر هاهنا حال اي ذات وهي اوهونة **قوله**
وهنا على وهين بالتحريك عن انه عمرو اي في قرأته لشاكته **قوله** اي ابن جني عن ابن
عمرو وعيسى الشقيف وهما على وهين فيها والكلام فيه كالكلام في قوله تعالى اليوم
ومراتهم حزنون الساكن في حرف الجملة في مثل هذه المواضع **قوله** وفضله بكنة الصلة
قال ابن جني وفي قراءة الحسن وغيره والفصل اعم من الفصل والفصل اعم من الفصل
موقع مختص بالرضاع وموضد فاصلة فغير عن هذا المعنى وان كان راجعا
واحدا **قوله** اراد ينف العلم به نفيه اي من باب نفي الشيء نفيه لانه وذلك ان العلم
تابع للمعلوم فاذا كان الشيء معلوما لم يتعلق به موجودا وانما يتنصت من باب الجيب
لا ينفى بمنازه اي لا يترك ما ليس له فيكون لك علم ويسبب ما ذكره في قوله
ما علمت لكم من اله غيري قال ابن الجني لا يستقيم ان يكون ما ليس لك به علم بدلائل
فيه لانه يقال اشرك نيك كذا بكذا اي جعله شريكا له ومن كانوا يجمعون شركاء
وحملوا لله شركاء فالوجه انه منقول يشرك فلو جعل يشرك بمعنى يلفظ وحملوا
او بمعنى الذي بمعنى كفوا او الكفو ولكن نصبا لكان وجهها حسنا **قوله** انها تولى
في سعد اية وقاص تقدم بسبب نزوله في التكميل **قوله** حتى سموا فاما النهاية
اي ادخلوا في شجرها عودا حتى يفتخروا به والشجر مفتخ الفم وقيل موالد قن
قوله لما اوصى بالوالدين ذكر ما تمكينا تام يريد ان جملة قوله حملته امة وهما على
وهين جملة مستأنفة على سبيل التعليل في كبر راتصاف هذا من قول الفقهاء لفظ
الحكم بغيره تاكيلا **قوله** تذكيرا لحقها مفردا قيل مفردا جودا ان يكون حالي
حرقه ما كان مكرما مكرما مفردا وان يكون حالا من حقا ورأى وان يكون
صفة لذكرا اي اجمالا خصوصا وتذكيرا مفردا يعني اما ادخل ما كان
لام بين المفتر والمفتر اختاما بان الوصية في حقا ليكون اجمالا بوصفه خصوصا
وتذكيرا بجمعا مستقلا **قوله** لمن قال من ابرو دونيا عن الترمذي عن جهم بن حكيم عن ابيه
عن جده قال قلت يا رسول الله من ابرو قال امل قال قلت ثم من قال امل قال قلت
ثم قال امل قال قلت ثم من قال امل ثم اقرى بالقرى كراهه داود قرئ منه **قوله**

من

توضعي الدرة والعدالة الدرة كثرة اللبن وميلانه والعدالة بقتة اللبن والحلقة من اللبس
وبقية جري القرب **قوله** واما عدا جني فخرج الله عنه فمكة الرضاع ثلثون شهرا قالوا
ان راية عند بيان الرضاع السحق على راسه لا بيان مدة الرضاع فهي مدة الرضاع
عند ثلثون شهرا **قوله** الضمير للمعنى المغرب الحسن كناية عن كل اسم جنس للموت
ورامه ذات وجهين فمن قال واذا جال مع هنوات فالتصغير هنية ومن قال هاهنا هنية
فقول المصنف من راساء وراحان اشارة الى اجنيها **قوله** والقاء الجرهي قاء الرجل
قواء قاء صار قويا وهه الصغير الذليل **قوله** كما سرق صدق القناء من الدم اولة
وسرق بالقول الذي قد اذعته السرق الشجار والغصة وقد سرق بريقه اي غصت
سرق بضاغة المصدر الى القناء وهو ما توفى نصه **قوله** ان الله يعلم اصغر الاميا في اخي
والمنتهى راتصاف هذا من باب التثنية البدع متمم خفاها في نفيها خفا مكرها
الصخرة قالت الحناء **قوله** وان صفوا لما تم الهداء به كانه علم به راسه ناد
قوله فكان بكسر الهمزة قال ابن جني وفي قراءة عبد الكريم الجوزي كانه من القلوب
ان الركون راسقار وعليه قالوا قد يكون في منزله ولحق **قوله** واصله من معزومات
وامور اي منقطوعاتها ومفروضاها النهاية ومنه حديث لوكوة عومة من عومات الله
اي حرم من حقوته واجب من واجباته **قوله** صدق القتال الماس رجل صلات الحجة
ودد مصدق في القتال وصادقهم القتال **قوله** يصغر بالتدليل والتخفيف ابن كثير
وعاصم وابن خالمر بالتدليل من غير الف والمهاقوت بالالف وتخفيف العين **قوله** دس
التما وتبين النهاية يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخاذل والتضعف
من العبلية والرحمة والصوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه راي رجلا متطايلا راسه
نقال ادع راسك فان راسك ليس بمرض وراي رجلا متماوتا فاكلامت تمت علينا ايتا
اما لك الله **قوله** كان اذا سجي اشنع النهاية ان حاشية رضى الله عنها نظرت الى رجل
يموت تخافا فقالت ما هذا فقيل انه من القراء فقالت كان عمر ميتا القراء وكان اذا سجي
اسمع واذا قال لسمع واذا ضرب ارفع **قوله** صوبه اي نسيه الى القصير والموضح
لذلك ومن الوض الذي خلان الرفع واصله وصفه وحرف الجوع علم المحاربة كاله
بكره وجئت لصفه ووضع منه اي حرم من رحمة اولى الصون والياء علم الحياض
براق المجاز يكون بالزيادة كما يكون بالانقصان واصله نصر لاساس ووضع منه ونقص
عليك في هذا غضاضة اي نقص وعيب فلان غصيص دليل بين الغضاضة **قوله**

الذرة الدبر من افتر

غش منه

تناديهم الناس ومن الجواز تفادي منه ما حتما **قوله** وان بلغت منه الرجل الماسا فلان
راجل بين الرجل وحملك الله عن الرجل **قوله** مبالغة شديدة في الذم والتعظيم إشارة
إلى ان قوله ان انكر الاصوات تعليل للامر بغض الصوت على الماسين في كانه قبل لم اغض
الصوت فاجيب لانك اذا رفعت صوتك كنت بمنزلة الحمار في اخراجه ثم ترك الشبه
واداء التسمية بوجهه واخرج المشبه به مخروج واستعاره المحرقة المركبة العقلية
او التثيلية **قوله** من الحيوان الناطق اي ذي الصوت يقال ما صامت ما ناطق **قوله**
صوت هذا الجنس فوجب توحيده يروي ان التعريف فيه تعريف الماهية والحقيقة
من حيث هي وتبينها من ساير الحقائق نحو الرجل خبيث والمرء فلا معنى للجمع
قال صاحب الفرائد فلي هذا ينبغي ان يقال لصحت السجود ويمكن ان يجاب ان المقصود
في الجمع التثنية والمبالغة في التعظيم فان الصوت اذا توقفت عليه الجمل كان كالم
قوله وامسح قري بالسين والصلك بالصاد شان **قال** ابن جني في قراءة يحيى بن عمار
واصلها السين لما اتما ابدل من السين صاد كما قالوا في صالح صالح وذلك ان حرف
الاستعلاء مخذبل لسين عن مائلتها وحكي يوتس عنهم في الشوق الشوق سلطنة
والساة تلغ سلوفا اذا سقطت السين التي خلف السدس يقال سلغيت واصلغيت
سالح وصالح **قوله** نعمة ونعمة نافع وابعدو وحفص نعمة على الجمع والتذكير
والباقون على التوحيد **قال** الزجاج من قرأ نعمة فلي معني ما اعطاهم من التوحيد
قرأ نعمة فلي جميع ما انعم به عليهم وقيل التوحيد على الجنس لقوله تعالى وان تعدوا
نعمة الله ما تحصوها وعليه كلام المصنف **قوله** كل نعمة نفع قصده الاحسان **قال** الامام
النعمة عبارة عن المنفعة المفعول على جهة المفعول على جهة الاحسان الى الغير وهم
المنفعة الحسنة على جهة الخلق الى الغير **قال** واذا ما اردنا هذا القيد لكان النعمة
بما الشكر واذا كانت قبحة لا يستحق بها الشكر والحق لهذا القيد غير معتبر لانه
يجوز ان يستحق الشكر بالاحسان وان كان فعلا محظورا لكان جهة استحقاق الشكر
غير جهة استحقاق الذم والعقاب فاي امتناع في اجتماعهما الا اني ان الفاسق يستحق
الشكر لانعامه والذم لعصيته والله فلم لا يجوز ان يكون المراد هنا لكان اما قولنا المنفعة
المخيرة المحضة لا يكون نعمة وقولنا المفعول على جهة الاحسان لانه لو كان نفعاً وقصد
الفاعل به نفع نفسه لانفع المفعول به لا يكون نعمة وذلك لان احسن الى جاريته ليس عليها
قوله الطاهر الصبر المحقق مخرج للحاسة والظفر تعليل للحدة نحو المرقى القاسا **قوله**

المفعول

ط

والاعمال

وزاعى له نظره وليس له بصير **قوله** قري غن وتحويل الى المرافق والثانية لغيره **قوله**
والذي عليه لا يستعمل اي يستعملون احزون في الماضي وتحنن في المستقبل **قوله**
الزامهم للتعبيب وقوله والعطاس مستعار من اجرام يوزن ان في هذه الفاصلة العائنة
بمعين احدهما في قوله اضطرهم فانه شبه الزامهم التعذيب باضطراب المضطرب الى الشئ
فاستعير له المضطرب ثم سوي منه الى الفعل وثانيهما وصف العذاب بالغياط ومن
صفة مستعمية يوصف بها المجسام واستعارة لاولي واقعة على سيدك لتبين انهم
امورا متوهمه لا تضمن تفسير هذا الاضطراب مو انهم لشد ما يركبون من النواطين
البرق فبطل عليهم انهم يركبون فليكن ما شئت عليهم من الذهب فينا لمر العول الى الذهب
اضطرابا فهو اختيار عن اضطرار و باقيا هذه البلاغة لعل الكيد في قوله
يروون الموت قدما وعطفا فيقتادون والموت اضطراب ه فيقتادون اي الموت **قوله**
قل الحمد لله الزام لهم على اقرارهم بعيب ما اعترفتم بان خالق السموات والارض هو الله
موجب عليكم ان تعرفوا ان العبدية مختصة به لان كل فضيلة ونعمة من غير الله فلا يكون
لما اياه فيكون قوله الحمد لله تقيما للتبليغ المستفاد من قوله ليقولن الله وقوله بالانعم
لا يبايئون انما انعم الله عليهم وانهم لا يبايئون انهم لا يبايئون ان الحمد لله
الزام لهم وقوله بعد ما في السموات والارض تهاون بهم وابدأ انه تعالى مستغن عنهم وحملهم
ولذلك علة بقوله ان الله هو الغني الحميد واليه راسا بقوله وان لم تحمدوه **قوله** وقوي العجز
بالتعصب لغيره **قوله** عطفا على محمل ان وعمرها على ولو ثبت كذا في الاحكام **قال** الزجاج
لان لو طلب لافعال **قال** ابن جني واما رفع البحر فان ثبت كان معطوفا على موضع ان ايها
وان كانت مقترحة كما عطف على موضعها في قوله تعالى ان الله بري من المذنبين ورسوله
ابن الحاجب في الما في من قرأ والبحر بالنصب معطوف على اسم ان ويحذف خبره اي لو ثبت ان
البحر ممدود من بعد يستلحق الخبر واليستمع على ان هذا ان يكون ممدودا حال لانه تعالى ذكره
تبيين المبتدأ الجامد بالحال لانها بيان لجهة الفاعل والمفعول المبتدأ ليس كذلك ويورد في ايضا
الي ان بقي المبتدأ ما خبره ولا يستقيم ان يكون اقلام خبرا لانه لم يرد خبرا او انما مرقا بالرفع
معطوف على فاعل ثبت الموان بدل و موان واسما وخبرها جميعا مقدرا بالقرن فالبحر معطوف
على ما صرح به في المقتل فلي هذا ميمه لا يصح ان يكون خبرا فيكون خبرا على ان لو ثبت
البحر في حال كون ممدودا يستلحق الخبر واليستمع ان يقال ان البحر معطوف على موضع ان
لان العطف على الموضع في ان شرطه ان يكون ممدودا ومثل ان الله بري من المذنبين ورسوله

جاء

لأنه بعد قوله وأذن مبعوث وأعلمه ومثل علمت زيدا قائم وعمره وإنما لم يعط على
المفتوحة لفظا ومعنى لما قبلها واسمها وخبرها يتناول جزء واحد فلو قلت أنتما علم العلم
ما خللت بموضوعها بخلاف أن المكتوبة لأنها تعبر المعنى فجاز تقدير علمها لكونها للماء
المحض كما تقولون علم الباء الموكدة في ذلك في قوله فلسنا بالخيال والماء بالياء **قوله** وقوي
بمدة ومدة بالياء والباء بالياء التختائية المشهورة والثاء سلافة قال ابن حني واما مدة
بضم الياء فتسوية بامداد الجيوش **قوله** فإلا التهم ومدة هم آخر وامداد الجيوش بملء
قوله ولوان السحار اقلام عليه تاويل لو ثبت أن السحار اقلام لكانت عالما بالخالق
قوله او على المبتدأ عطف على قوله عطف على محل ان ومعناها وانما قيد هو الوجه
بقوله والواو للحال لان العطف يوجب المحذوف الذي اشار اليه ابن الحاجب **قوله**
ولجب ان يحمل على الوجه راوول مع لزم كمن البحر موقعا عطف على محال ان ومعناها
وذلك ما نذكر في تقدير الفاعل للفعل المقتدر ايجز لو ثبت بحر مملون وفهم منه علم
جواز الحال ان بحر انكرة اذن ولهذا قال صاحب المقرب نحو عطف على موضع ان
مبتدأ **قوله** اني جيتي قرا طلحة بن مصرف فذكر يده رفع بحر بالمبتدأ هو جوهرة مخزون
اي هناك بحر يملأ من بركة سبعة اخرون فلهذا واو الحال الى محاله ولا يجوز ان يعطف
وبحور على اقلام لان البحر وما فيه ليس من حديث الشجر واقدام وانما هو من حديث
المراد **قوله** وقالوا لبقاء من شجرة حال من ضمير الاستقرار او من **قوله** اعني عن ذلك
المراد قوله بملء يعني ذكره فيه ما يدل على المقصود مع ما يزيد في المبالغة وموتضو
وامداد المستمر حال بعد حال وتعليق من بركة وذكر السبعة ليكون على وزان قول
والطائر يطير بجناحيه في افلاك السموات والحاظرة واليه الاشارة بقوله وهو نصب ملاها
ابدا لا ينقطع ولو قيل والبحر ملاها لم يقد هذه الفائدة **قوله** وكنت تلك اقلام بذلك
الملا ان كلاما لئلا يفسر الى ان في الكلام حذفا قال ابن حني في راية حذفت تقديره فليكن ذلك
كلمات الله ما فقدت تخفف لدلالة السلام عليه لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه فدنية اي فقلت فعليه فدنية فالتيف بالمستبصر الفدية عن البر وموتضو
قوله وقد اعتدي والظير في مكانها تمام مع حذو قيل راوول هو على الاعتداء
والوكة موقعة الطير والجور في ميرة اي ضيحي اي ان المفقول لسرعة يقيد الوكيل
لا يبعده يرح والهيركل من الخيل الفرس الطويل الضخم وبين النصاري سيرة هيركل وقيل
بمجرد نصير الشعر المعنى اعتدي في السور للقيد والحال ان الطير بعد سقطة في اوكارها

قوله

قوله حيث والجيوش مصطف اي حيث القيم والحال ان الجيش قد اصطف للقتال بتحققه
انه اذا رجع الى محبي الظن يكون منتظما للتصدي اي حيث كائنا في حال اصطفاي الجيش
وتقدير الحال راوول است بكرة باكرة والحال الثانية والجيوش مصطف عندك **قوله**
من زوال اليق حركها حكم الظنون اي الظنون المدعاة قال في المفصل شبه الحال
بالمعقول من حيث انها معقول فيها قال صاحب التجميع الحال يشبه الظن مرحت انك
قلت جاء زيد راجعا فنعناه جاء ردي حال لونه راجعا فتوكل حال كون راجعا ظرف
قوله وقال عندك انه يجوز ان يكون الواو في مثل حيث والشمس طالعة واو الطرف ملقاة جيتي
وقعت طلوع الشمس الظرف والحال شبهان جدا ولو كان استنباه قولك جاء معا وهما معا
قال علي ابن عيسى نصب معا على الحال كانه قبل دجنا مجتمعين ويجوز على الظرف كانه
بيدك دجنا في وقت اجتماعهما **قوله** ويجوز ان يكون المعنى ونحوها اي يكون الراجع الى
ذي الحال واللفظ للام اللذان لقيما مقام الضمير المضاف اليه لقوله تعالى جيتي
مفتحة لهم راوول **قوله** وتقصيها شجرة شجرة راوول واستقصيها راوول
بلغت اقضاء في البحث عنه **قوله** ومثله لا يفقد كالماتة وحكمه مثل ههنا كالماتة
لا يخل وليس هذا اثبات مثال وانما المراد انت فقوله ان الله عزير حليم كالتيقيل
رايات العلم الراسع كانه قيل راوولك اعلمه الراسع ان المعلومات اثباتا كلفه
محتاج لي اذراكها الى علم مين فهو عزير العجزه شيء عما يؤيد واو لطيفة ينفق
راوولها الى علم دقيقتي فهو حليم بدر كدقيقتي حكمته تلك المعاني الجواهر اللطيفة
فيكون الفاصلة كالتمهيم لما سبق لان بعض التعليل يحتاج به للمبالغة والتأكيه **قوله**
فذلك الحلق والبحث اي كما ان المعلومات راوولها ادرال بعضها عن ادرال بعضها كذلك
المخلوقات اتمت فاما يراون منها راوولها وراوولها فلا يخطئ قول عزير فليس المقصود
فما يراون منها بالمعلومات فما يراون منها راوولها ادرالها ان الله سميع بصير لعل الاثبات
القدرة الكاملة بالعلم الراسع وان منيا من المقدرات راوولها فاما يراون منه عن راوولها
علم بها صيلاها وجزئياتها تصرف فيها كيف يشاء كما يقال فلان يجيد تلك الصنعة وموتضو
فيها لانه عارف بدقائقها ومتماتها والمقصود من ايراد الوصفين اثبات الحس والشمس انما
عبدان فيه الاتري كيف عرفت ذلك بقوله ان الله يرحم اللين في النهار الى قوله ان الله بما تعملون
تقريباً له **قوله** راوول علي عظيم قدرته وبالثناء على شمول علمه واليه الاشارة بقوله
علي عظيم قدرته وحكمته فانه نصح لقوله دل ايضا بالليل والعاد وقوله باحاطة بجميع

اعمال الخلق وذلك ان قول الله بما تعارف بصير عطف علي ان الله يوجي اليك الخلق
 فذل ما راول على القدرة الصالحة وباللغة على الحكمة البالية قوله لمخاطبة عطف
 على بالليل والنهار وقوله وكل ذلك مبتدأ ويجعل قوله وحاشية ومجمل معنونه
قوله اهو من تعاقب الحرفين بعينه جارية الفاظ توجي اليل في النهار وتوجي النهار في
 الليل وسخر الشمس والقمر كل مجري راجل مستي واليه هينا واللام مثال اهل
 يتعاقب كل واحدة منها مكان صاحبه من غير تفرقة او بينهما تفاوت واجاب ان
 فون من حيث الوضع لان احدهما للانتهاي والآخر للاختصاص وكل واحد منهما ملام
 لصحة الغرض في موضعه الخاص فيكن ان يقال اني مع ذلك الغرض منها الغاية وهو حاصل
 لان الخاتين جميعا معني انتهاء الغاية والعلة لم يجزي الي اجل مستي معناه مجري
 الي ما ينتهي اليه اجله وبلغ ما ضربك من الحد ومجزي اجل مستي بقوله الي منتهي
 الشمس الي آخر الشرة كما في المصنف راجل مستي معناه المعني ان ما المعنيين الي واحد
قوله ذلك الذي وصف من عجائب قدرته وحكمته الي قوله انما هو بسبب انه الحق يعقوبة
 باسمه راشارة بعد اجراء تلك الصفات على الذات المتييزة ليؤمن بان تلك الصفات
 انما شئت له لانه مولاه الماثب الالهية لما يقرر ان مكانها كان قادر اخلها علماء
 معبودا وانما هذه الامة كما لقد لك المايات من لدن قوله ولين سالتهم
 خلق السموات والارض فاصلا نحو ان الله هو الغني الحميد ان الله عز وجل حكيم ان الله
 صبيح بصير وان الله بما تعلمون خبير متضمنة اسرار رايعلم كنهها الما اللطيف
 وكما ان قوله بان الله هو الحق كالحل لملك المفصل كذلك قرنتها اي وان الله هو الغني
 الصبير فذلك تلك القواعد وادعا علم **قوله** قومي انك بضم اللام قال الله
 وهي قراءة موسى بن الزبير وحكي عيسى بن عمارة قال ما سمع قط بضم الفاء يكون
 العين الما قد سمع فيه قول بضم العين فقد يكون هذا منه ايضا **قوله** ونبأ الله
 ابن جبري نعمات الله ساكنة العين قراها جماعة منهم لا عدج وقال الزجاج ويقولان
 الله بفتح العين وكسرها واكثر القراء بفتح الله على الوحدة **قوله** صبار على
 الراغب الصبر القادر على الصبر والصبار اذا كان فيه صبر من التكليف والمجاهدة
 قال القاضي ان ذلك لا لاجل صبار شكوك **قوله** وما صفتا المؤمن يري ما وود من قلوبهم
 ان لا يمان نصف صبر ونصف شكر ان التكليف افعال وتوكل والتوكل صبر عن الما ان
 ورافعا لشكر علي المعروف تدعي الاجاج عن قلادة لحيث العباد الي الله من اذا اعطى

فرقت

يؤيد ذلك القائلون
 ان الله هو الحق
 كالحل لملك

المجاهدة

واذا اتيلي صبر

واذا اتيلي صبر **قوله** فكانه قال ان في ذلك رايات لكل مومن فمومن الكيا المطلق
 بها نفس الموصوف نحو الما لسان سجي مستوي القائمة عريض راظفار **قوله** من غلوا به
 رااس مومني بغلوا به سيم ويقول خفض عن غلوا نك ونعل ذلك في غلوا امثلية الغيب
 يقال غلوا بسمه غلوا آوء غلوا به غلوا اذا رمي به ابعدا ما قد عليه **قوله** وقيل ان
 قد ثبت علي ما عاهد عليه الله في البحر يريد ان قوله تعالي فمنهم للتفصيل فلا بد
 من النظر الي قسم آخر غير المقصود فاذا جعل ذلك ما دل عليه وما يجعل باياتنا قبل
 فمنهم مقتصد في الكفر ومنهم جاحد واذا نظر الي مخلص قيل فمنهم مقتصد في
 راخلاص ومنهم جاحد فالحاصل ان المراد بالمقتصد الكافر باعتدال من امّا
 متوسطا في الظلم والكفر او متوسطا في راخلاص الذي كان عليه في البحار قيل
 بالمقتصد المومن الثابت علي ما عاهد الله عليه في البحر **قوله** وانما لورايت الماعية
 ملات يدك من خير وهذا وموعبارة عن حصوله بالفاذر المبالغ في غده ومك
 عذر كقولك هذا ما حصلت يدك وقيل من عذ خصايل احد باصابع يديه يقبض
 كل خضلة اصبعه من اصابعها فاذا بلغ العشر قبض بها اصابع يديه اجمع تعني انه
 عذبه اية عمو عشرين راخطات الذميمة وموت مكلف **قوله** والغود الشيطان
 الراغب غدرت فلانا اصبحت غدره ونلت منه ما اريد فالفرة غفلة
 في اليقظة والغراد غفلة مع غفوة واصلا ذلك من الغر وموراوا الظاهر
 الشبي ومنه غرة الفرس وغبر الثوب ان كسرة وقيل اطوع على غره وغره كذا
 غروا فكا مما طواه علي غره والغود كل ما يغور انسان من مال وجاه وشهوة وشيطان
 وتلفس بالشيطان لانه احيث الغاري **قوله** وادعيا طرب التوكيد لم يرد علي
 معطوف عليه قال صاحب القريب لكونه مجمل اسمية ولفظ مود ومولود والتشريح
 لفظ سابقه ولفظ جاز مع ان قوله هو محوري الخوجها من اسمية وان العموم في عموم
 لملا صفة اليف وفي ساق النير وان الثاني مبنوق باسما اما ومودهم اعتنا الا ان
 عن ولده انه كان قمر داود ما يفهم العقل من راول **قوله** في جذعة بن نيار تقدم في العزة
 حدثه بتمامه **قوله** وقوي بضم الغين فاك ان جيج ويجي قراءة بن سيار من حمم الغود
 راعتار ابي لا يغوثكم راعتاركم وتماي اي الشلالة بكم **قوله** وعليتهم رااس ومن
 عليه الناس جميع علي **قوله** قبض اباهم علي الكفر فادري جسم اطاعهم راقتصان هذا الخبر
 يتوقف علي ان الخطاب للمجودين حينئذ والتصحح انه عالم لهم ولكل ما ينطق عليهم

الناس والجواب الصحيح ان الله اوجب علي رابا وقرن النبي عن حقها بالشر
واوجب علي الولد كفاية فقطع منها ومم الوالد عن ان ينفعه ولد في الآخرة كما كان في الدنيا
فلما كان جزء الولد عن الوالد مظنة الوقوع مطلوبا في الدنيا كان حقيقا بتلك النقي
وقال الامام الابن من شأنه ان يكون حازيا عن والده لما له عليه من الحقوق والولد جزاؤه
من الشفقة وليس الثاني كالأول **قوله** ان الولد نفع علي الولد ولذا الولد قال الرابع
في الشرح الصغير اذا قال القائل سقطت هذا علي او لادبي علي خذ فيه او لادبي اذ
فيه وثمان اصحابا لا ان الولد نفع حقيقة علي ولد الصلب المتري اليه انه ينظم ان يقال
ليس هذا ولد وانما هو ولد ولد والثاني نعم لقوله تعالى يا بني آدم وقال صاحب المغرب
للمصغر مولود وان كان الصغير مولودا ايضا لقوله من الوارادة كما يقال الف رجل
حيي للوطي منها **قوله** فقد شملت ما في بطنها الجوهر شيلا بالتعويل مضطربا
ناقتا لفاخا من فحلان يمل شمل اذا لقيت الماسن سملهم الخير شورا والشر
بنعمة الله ويروي اشملت علي ما في بطنها رأسا واشملت به الشمل والتم شمل علي
الولد **قوله** اماكم والكمافة ابن المثير الكاهن الذي يعالج الخير عن الكاهنان
في مستقبل الزمان ويروي معرفة لاسر **قوله** الرجاء في ادعي انه يعلم شأنه
فقد كفر بالقرآن العظيم لانه خالفه وروينا عن البخاري ومسلم والترمذي وسوق
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت له من حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قات
وما تدرى نفس ما اذا تكسب غدا **قوله** عدلة علم الساعة ايان مرسبها وينزل الغيث في اية
موتك بان ينزل عطف علي الطرف مع فاعله قال في البقا هذا يدل على قوة منبه الطرف بالفعل
انه عطف ينزل علي عبد **قوله** صاحب الكسف جاء بالطرف وما ارتفع به ثم قال وينزل الغيث
فقط الجمل علي الجملة ومثله يسبقكم ما في بطنها وكلم فيها منافع فضل بالفتوح الفاعل
ثم عطف بالطرف وما ارتفع به وقال الخاسي تقاسمهم اميا فاشق قسمة فغنيا
عواثيها وفيهم صدور حاقضد بالفعول والفاعل ثم عطف بالطرف وما ارتفع به ونحو
ان يكون التقدير وان ينزل الغيث اي عند علم الساعة واتزال الغيث فخذ ان لقوله الخ
الوحي ثم كلمة وكذا قوله ويعلم ما في الارحام عطف عليه واما قوله وما تدرى نفس اذا الجب
خلا وما تدرى نفس باية ارض تموت ومثله جاز في الكلام اذا رويتم تلكه المتري
الي قوله تعالى الما حاتم عليكم الما تروا به ميتا وبالوالدين احسانا المايات قال المصنف
لما وردت هذه الامور مع التوامج وبعد موت فعل التورم واسر كن في الدخول تحت حكمه

فمطلوب فان علي الخير
من حيث المعنى بان
يجعل التفتي مشاوارا
يقال علم ما اذا تكسب نفس
غدا ويعلم ان كل نفس
باية ارض تموت

علم ان التورم باجع الي اضدادها وبني زاماة الي الوالدين ونحو الحصيد ونزل الخرافا قلت
كيف التوفيت بين هذه الآية ومن تفسيرها عن سيد المرسلين صلوات الله عليه علي ما بينا
في صحيح البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **قوله** الغيث ثم
قراء ان الله عند علم الساعة وينزل الغيث ليلة ويذ ذرية مغايب الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم احدا يكون في غدا الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام وما تعلم نفس
ما ذا تكن في كنفها ولا تدرى نفس باية ارض تموت وما تدرى نفس متى تخرج المطر وما ورد
في الحديث المنهون في خمس لا يعلمها الا الله فانه صلات الله عليه ادخل كل من في علم
الغيب علي سبيل الخبر فان اداة الحصر واذا عطف ينزل علي الظرف خرج عن لزوم من ينزل
المعلوم فضلا عن ان يكون من المعلوم يعلم في علم الغيب قلت وبالتوفيق ما دام له
التوكيد علي الحصر فقد مر غيره مرة عن المصنف ان اسم الله الجامع اذا وقع مثلا
اليه ثم مضي عليه لخصر علي اداة تعوي الحكم اذ تخصيصا البنية وهذا المقام مما يجز
ان يحج به علي صحة مذهبه وانما تخلف بين عند علم الساعة وبين يعلم ما في الارحام
ليدل في الاول علي تميز اختصاص وفي الثاني علم المستقل بخصب تجدد المطلقات مع الاختصاص
واما دالة ينزل الغيث علي علم الغيب فمن حيث دلالة المقدار الحكم المسن علي العلم
الشامل فان قلت ما تلك النكتة التي دعت الي الحدوث عن الميثاق المنفي في قوله
وما تدرى نفس قلت هي ان في الرواية المخصوصة وتكررها واختصاصها بالملك
دون العالم لما فيهما من معجزة الخيلة والخيال وفي تكرير النفس وتكريرها وايضا عها
في سياق التبع وتخصيص ما من ختم بوجه كل نفس الدلالة علي ان النفس الامارة تعز بلصنفا
ومختص بها وان اعلمت حيلها واسرارها اخص بالانسان من غيره وعاقبته كان من معرفة
ما عداها بعد اعجز من معرفة وقت الساعة وابان اتزال الغيث ومعرفة ما في الارحام فبابه
الجوهر امان السبي بالكرس والتشديد وفيه قوله او ايع فيها اليه ان امرها ويروي
واحد بالواو **قوله** مراي جمع مرء وهي السهام المغرب المرء سهم المدق **قوله** من معجز الخ
الجوهر ختمه وخاتمه اي حذره المظروني المراقبة المدافعة والملاينة واصلاها
المخاتلة والملاينة واصلاها المخاتلة من دريت الصيد وادريته اذا ختمه ومنه
الدلاية ومرا العلم مع تركب وخيلة ولهذا لم يحبروا الداري علي الله سبحانه وتعالى
قوله وما تخطاها الاماسن اخطا المطر ارض لم تصبها وتخطاها السد لحاوة
تمت السورة بحمد الله تعالى والله اعلم بالصواب

سورة السجدة مكية وقيل مدنية وهي ثلاثون آية وقيل تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ويشهد له جاحقه الاما
رجل وجبه بين الرجاحة ولا جاء وحرمة ابيه يؤيد ان الوجه في اعراب هذا لا خير
لعقبيه بقوله ام يقولون اقترية وبقوله بل هو الحق من ربك **قوله** هذا املوا صريح حكم المحم
التوقي في كونه من رب العالمين اشارة الجملة الاولى في التصريح وتوضيحها بالجملة المقترضة
واشارة الثانية فلان لا انكار للبليغ ورا ضراب عن اذات على انهم قد اظهروا امر
غير ما يجب ان يقتضيه من العجب موان اقل سورة منه اذا كان معجزة عنه فكيف يقال لعل
انه مفتري ولهذا قال **لعل** لظهور امره واما الثالثة فلتنصيح بل وتعرف الحق الذي هو
بلام الجنس والتخصيص لفظ الحق اما للتخصيص بعد التعميم اعني ربك رب العالمين
فللتخلص الى اثبات نبوته صلوات الله عليه ورايدان بان المتولى الكائن من جهة مالك العالمين
ومدبر الامور المخلوقات كلها هو الثابت من جهة من موال لكل ومدبر امه خاصة ذلك
على هذا التخصيص بعد التعميم على عظم شأنه صلوات الله عليه ثم التصريح باسم الذات
والحضرة الجامعة اثبات الخلقية والمدرية بعد الحكم بانزال هذا القرآن واعلى
تعظيم شأن المتولى والمنزل عليه كانه قيل موافق برزك ذلك الذي خلق السموات والارض
ثم انتهى على العرض فهو مراتب الحكم على الوصف **قوله** انظر اول الافعال الواجبة
الي اخره فالتحسين الذين الخوازمي في كتاب الصفوة انظر اول الواجبات ان ما يرد
الواجبات الشرعية فرع على معرفة الله بتوحيده وحده ومعرفة فرع على النظر
فكان النظر مقدما على العمل فان قيل ردت الودعة وقضاء الدين وتوكل الظلم وشكر
نعم العمل واجبة عند كمال العقل فلم يكن النظر اول الواجبات **قلت** الحق لا يدعي ذلك على
مراطلان ولستنا نقول النظر اول الافعال الواجبة المقصودة التي لا ينقل عنها كما قيل
وبجمل القبول اندفع جميع النقوض والتعانيما **قلت** اما تنزيلا لا ينقل كلام المصنف فهو
ان يقال اصل المسألة ان ذلك الكتاب تنزيلا من رب العالمين والتعليق موقوف لا ريب فيه
وما دل على اعتراض قوله ام يقولون افتراء **قوله** ان قولهم هذا انكار لان يكون من رب العالمين
وقد احتراز عن هذا الاعتراض قوله لا ريب فيه لانه كلام جامع ومعناه ان هذا الكتاب
لوضوح دلالته وسطوع برهانه ليس فيه مجال للشبهة ولا يدخل في التهمة وقوله وموافق
رد ذلك اعتراضا وشارة الى قوله لا ريب فيه قد احتراز فيه من ذلك متضمن لمعني انه غير
مفتري ثم عاكس بقوله ليندنا قوما الى تقرير الكلام السابق **قوله** ان ما يرد الويب

امر

مرحل

وميرطه معه لا ينقل عنه معناه خبران ولا ينقل اما خبر بعد خبر واما امر كلف من المستتر في الخبر
قوله اما قيام الحجة بالشرائح هذا الجواب ليس بشيء لان رايه لم يزل متعنتا والحجة بهم
رازمة على ان المراد ما اتهم من ذلك من قولهم قال الزجاج اما المنذر بما تقدم من رسل الله
فعلينا ابايهم به الحجة وعليهم ايضا قوله لان الله لا يعذب المذنبين الا بما كسبوا من الذنوب والدليل على ذلك
وما كما معذرت حتى نبعث رسولا فعلى هذا قوله ما اتهم من ذلك من رسل الله من رسلهم
ينذرهم خاصة وعامة كافة الناس **قوله** لان ادلة العقل الموصلة الى ذلك معهم المنصبة
فذهبنا انه لا يملك احكام التكليف الا بالشرع وقاعدة الحسن والتجس قد يكون ابطالها
تعرض عما يقوله حتى نخوض في حديث غينة وانما قامت الحجة على العرب من تقدم من
الرسول كما بهم لسميل وقوله ما اتهم في زعمه صلوات الله عليه **قوله** ما معني قوله ما لكم
من دونه من ولي ولا شفيع اي يقتضيه دليل الخطاب ان الله شفيع وكلف تحسن ان يسمي
شفيعا يدل عليه قوله ايه ناصركم على سيد المحامدين اجاب ان معني دونه المجاوزة
عن رضا يعني دون هنا بمعنى المجاوزة من بني ابي النجاشي **قوله** يا فسر ما لكم
الله من وان ابي اذا جاوزت وقاية الله ولم يتألمها لم يفك عني فمن دونه حال من الجود
والحامد الجار والمحمود ايما استغفر لكم مجاوزة الله شفيع شفع لكم ولجوز ان يكون
حالا من شفيع لان من دونه قد تمت لكونه ذم الحاشية ودون بمعنى غير الشفيع
بمعني الناصر لقوله تعالى ما لكم من دون الله من ولي ولا نصير **قوله** يتولى امير المؤمنين
يفض من معني يتولى حيث عدي من واليه وقيل بقوله ثم يعرج فلا بد من تقدير يتولى **قوله**
الذي مدة متطاوله يعني يراى بالفناء المدة المتطاوله لا التحين والتقويت والافعال
معني ثم يعرج اليه ثم يصعد اليه وثبت في علمه موجودا اي اعمالكم في برهة من الزمان متطاوله
يعني بذلك امتطالة ما بين الذنوب والوقوع واليه اسناد المصنف والي هذا ذلك المأثور
خالصا المدة متطاوله لقلة عمال الله المختص ويصير هذا التاويل الفاصلة وهي قوله
قليل ما تذكر من فاته كالفاصلة السابعة اي افلا تذكرين ذلك عالم الغيب
شاهد بذلك كانه قيل ذلك الخالق المذموم الذي خلق الجنات ودنوا من العالمين خصوصا
دونا منكم اعمالكم له العلم الشامل وله العزة والرحمة وله التفضل عليكم حيث انشأكم
حييا عالما سميعا بصيرا قادرا ذا دابة من احسن الانياء من طين وماء ميسر وقوله الذي
احسن كل شئ خلقه كالنوطية والتمهيد لقوله وبك خلق الانسان وما اشدنا عليه من حسن
التدبير فيه ثم قيل قليلا ما تذكرين حيث لا يصعد ما امرناكم به خالصا نريد وتوضيحه

يريد

ومرط

المائة متطاولة وقليل من عباده الشاؤون وراى الله على هذا الوجه معبى المائتين
 والعروج بمعنى الصعود ما خول من قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والطير والصالح
 برفعة **قوله** اولى امر الدنيا عطف على قوله الامر المأمور به من حيث المعنى وراى الله على
 بمعنى الشان والعروج بمعنى الاشارة والكتب **قوله** وثبت اي ثبت وانه كما ثبت
 اي مثبتون في صحيفته علم كما ثبت الكتابة في البرق **قوله** كتب في قلوبكم **قوله**
 واهل جزاء من امثال قال في المفضل معناه تعالى اعلم عنيتمكم كما يسهل عليكم وتعالى كان ذلك
 مام كذا واهل جزاء الى النعم **قوله** وقيل ينزل الوحي مني الوحي امر لانه منه لقوله تعالى
 ينزل الوحي من امره على من يشاء من عباده وصورة قلعة ومقابل الهدى والعروج
 التصور الحقيقي فكون القدر في يوم كان مقداره مسافة السبع مائة مسافة الف
 وبقية **قوله** تعالى غداها شهر ورواها شهر **قوله** وقيل يدنو امر الدنيا من السماء
 الى الارض قال صاحب المطالع هذا قول ابن عباس رضي الله عنه في رواية عطاء بن رطل
 القضاء والقدر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه اي يرجع اليه في يوم كان مقداره
 الف سنة مما تعدون وصريهم القيامة لان يومها من ايام راحة مثل الف سنة من
 ايام الدنيا ومعناه ثم يصير الحكم فيها مضى وقد الى يوم القيامة لقوله تعالى
 اليه يرجع الامم **قوله** فان قلت كيف الدقيق في هذه الآية وفي قوله تعالى تعد
 الملايكة والروح في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا **قوله**
 اما على الوجه الاول **قوله** ما قال الامام ذلك اشارة الى امتداد نفعك لامر الله من نفعه اغاية
 المتفلك والنقطع في يوم او يومين لا يكون مثل من نفع امر خمسين متطاولة يعنى يدنو
 رايه في زمان يوم منه الف سنة فلم يكون شهر منه ولم يكن سنة منه ولم يكن دهر منه
 وعلى هذا لا فرق بين الاثنين لان الامراد امتطاة نفعك لامر الله يعنى على ان يمتد
 نعم المبالغة في المحبين اكثر **قوله** على الوجه الاخير فان طول القيامة يمتد الى خمسين الف
 سنة وفي هذه المدة يحصل عروج الملايكة ونزولها لشئ القسم وشؤون العباد
 وفيها الف سنة لحسب تقدير الحكمة فيها سبحانه وتعالى فيما يرجع اليه من شؤون
 عباده مما يقع عليه المحاسبة اذ ليس في تلك المدة كلها الحساب لان فيها الوقت منتهي
 ثم يقع الشفاعة ثم يكون الجواز على الصراط ثم يكون المصير اما الى الجنة او النار ويمكن
 ان يراى به شدة اليوم وموله على الكافر وعلى المؤمن ذلك لاختلاف السعادة والشقاء
 رقا محيي السنة في العالم هذا وفي شرح السنة عن اي معبد قيل لرسول الله صلى الله عليه

كان مقداره خمسين الف سنة فما طول هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون اخف عليه من صلوة مكتوبة يصليها في الدنيا
 يد على قوله فاصبر صبرا جميلا فانه يصير لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 البصر من كبره معه من استبحاك العذرا استهزاء وتكذبا يعنى هذا الكافر يستعمل العقل
 وان قلنا انه يوم حاكم في شدته وظفاعة ذلك ويشبه ان يكون هذا من المشابه الذي
 استأثر الله روي محي السنة عن اي ملكه انه قال قال فيروز عن ابن عباس عن النبي
 فقال له ايام سماها الله تعالى لا ادرى ما هي والوه ان اقول في كتاب الله ما اعلم **قوله**
 وقوي يعلون بالماء والناء الفوقانية السبعة وبالياء شاة **قوله** من قوله اي قبل
 على رضى الله عنه قيمة كل امر ما تحسبه اي كل من زاد علمه زاد في صدق الفاسقة
 وقيمته وكل من نقص علمه نقص في قلب الناس جاوه وحشمة **قوله** وقوي خلقه
 ابن كثير وابن عامر وابو عمرو بان كان اللام والباءون بفهمها قال ابو البقاء بالكون
 بل من كل بدل ان ملك اي احسن خلق كل شئ ويجوز ان يكون مفعولا او لا وكل شئ
 ويجوز ان يكون مفعولا او لا وكل شئ ثانيا واحسن معني عرف اي عرف عباده كل شئ
 وبالفتح قول ماض وموصفة لخلق شئ وفي الحجة خلقه فصح على المفعول المطلق
 من قوله احسن كل شئ والضمير مكلفه تعالى صنع الله ووداد الله قال وموعد هيب
 قوله ما كما ينزل من نسل الوبر وريش الطائر بنفسه تعدي وي ولا تجدي **قوله** ونفوسه
 من الشئ الذي اختص حوبة ومعرفة هذا معني لاضافة لانه لا يخاف الى الله الامام
 فحامة في نفسه اذ كل شئ مملوكه ومختص به لتوكل بيت الله وفاقه الله قال القاضي
 اضافته الى نفسه تشريفا واستعاضا باق خلق عجيب وان لثان اوله منامته الى الحق
 الربوبية والجله قبل من عرف نفسه فقد عرف ربه **قوله** وقوي اينا وانا على
 الاستقام وتوكله بتركه نافع وحده والباءون بالامتقن **قوله** واب مضاه يعين
 عليه تمامه في المطالع للتأنيذ بعن من المنذر وغور بالجران حزم ونابل حيلة قربة
 وجران موضع اي جمع الذين غلبوا في الارض بالدفن بعين قربة تمامه والخوامة
 والوطاء نوكا بدفن الميت في الجران ويودي بغير حيلة **قوله** الصلة وهي تارة النهاية
 الصلصال هو الصال الماء يقع على الارض فينشع وجف ويصير صخر **قوله** ما يدركه واما
 قال ما يدل عليه انا حلق الى اخره لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبله قوله لقاء من لهم موالوا
 الى العاقبة ومود على الحصر وعند اهل السنة يكون لقاء الله ولقاء ثواب عقابه وبكبر

اسم ما لم يستفاد على باب حنه ما في اخيه من ذكر ما قال النبي البقاء ما استقامته وموضعها دفع
 بالابتداء واخيه لهم خبره على قراءة من فقه وعلى قراءة من سكنها وجعل اخيه مضاعفا
 ما مضى بها باخيه ويجوز ان يكون معنى الذي مضى بها يعلم **قوله** مرقات اعني قال النبي
 مي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وانه هروية وانه داود وابن مسعود والقراءة مضطربة
 ان الجمع ان المصداق اسم جنس والجناس انما هو عن الجمعية لكن جعلت القراءة هنا
 نوعا فجاز جمعها كما في قول الخن في اشغال بينا حروب وحسن الجمع ايضا اضافته الى لفظ الجمع
 اعني اعني قولنا اشغال القوم اشغالهم من اشغال زيد ولا يختص في هذه اللغة الشريفة
 بنجاس اللفاظ **قوله** ما مقربة عيونهم ببيان اي نوع عظيم من الثواب في مقابلة قوله
 وبدا لهم ميثاق ما علموا وقوله وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون **قوله** وما طمعه وراعا
 الماساس طلعت مصري اليه ونشاء طواح الى الرجال وطعم المتكبر لعينه شخص
قوله فحسم لطاع المستغنيين الانصاف يشير الى اهل السنة واعتقلاهم ان المولى العاجي
 موعود بدخول الجنة لا بد له منها وفاء بوعد الله وان احدا لا يستحق على الله ميثاقا
 اخذ من قوله بما كانوا يعاينون واهل السنة بناء على قوله صلى الله عليه وسلم لا يخط احدكم
 الجنة بغير قيد ولا انت قال انا الا ان تغد في الله برحمته لحاوت راية على ان المولى
 منها قسمة المنازل منهم في الجنة فهي على حسب الاعمال وليس يقوي فان الملك قد قال
 مجود الدخول والظهور ان صل على ان الله لما وعد الموحدين الجنة ووعد الحق صارت
 راعا بالوعد كما انما ياتي بغيرها عنما كيدا لصق الوعد في النفوس وتصويره
 المستحق بالعدل وقلت ولحق ان قلنا ان الصل بقضاء الله وقدره ليس تثبت
 للمعد كسبا ثواب به ويحاقب وفائدة ذكر الجزاء وجعله سببا عن راعا التثنية
 فيها **قوله** لقول الله تعالى اعدت لعباده الصالحين الحديث رواه البخاري ومسلم
 وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ما اطلعتم عليه خلق
 ان يكون منصف المحل ومحرومة على التقديرين والمعنى ما اطلعتم عليه في الجنة
 وعرفتموه من لذاتها **قوله** فجنة ما بهم النار قال صاحب الترايد العبدون
 الحقيقة الى بغيرها دون الضرورة لا يجوز واي ضرورة في تقدير المضان والحجاب
 ان الماوي هو المكان الذي يقصد الدخول للمكون ورايتواحة او الالتجاء الى الماساس
 اللهم اوني الى اطل كبرك وعقول يا رب ويقول انا اهو في ايا معاذك هو ما وادي
 الما خلا لك اويا وقال ابن عباس لا انصار بالاولى والنصر الاجلستهم فاستعمله

في النار

الآفة
 مع
 الآية

في النار من التهلكة ولهذا استشهد بقوله فيسوم عذاب اليم ويجوز ان يكون من باب التهلكة
 رانه لما ذكر في احد المصنفين فلهم جنات المادي ذكر في الامس فاديبهم النار وقال ابن
 الحاجب را ما لي فان قيل لم اعيد ذكر النار مظهرا ولم يستغن بالضمير لمقدم الذكر
 الجواب من وجهين احدهما ان ميثاق الكلام للتقدير والتعريف وتظيم الامر في
 ظاهر ذكر النار من ذلك ما ليس في الضمير والثاني ان الجملة الواقعة بعد الفواحيكية
 لما يقال لهم يوم القيامة عند ارادتهم الخروج من النار فلا يبارك ذلك وضع الضمير اذ ليس
 قولهم حينئذ مقدا ما علمنا ذلك النار وانما اتفق ذكر النار قبلها اخبارا عن العلم
 وقال صاحب الكشاف **قوله** ذووا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون فذكر
 في الاخرى عذاب النار التي كنتم بها تكذبون فذكر ههنا وانك هناك وشيء انه
 ذكر حلا على العذاب دون النار ران النار ههنا وقع موضع الضمير والمضمر يوصف
 لم يستجوا اجراء الذي على المضان اليه دون المضان وفي تلك الآية لم يجوز ذكر النار في
 ميثاق الآية فلم يقع النار موضع الضمير فوصف النار دون العذاب كما اذكروا الواجب
 في الدرة للتزليل **قوله** لعلمهم يرجعون اي يتوبون عن الكفر هذا اذا فسر عذابا
 راديه بعذاب الدنيا وقوله او لعلمهم يريدون الرجوع اذا فسر عذاب القبر **قوله** العذاب
 راديه عذاب الدنيا من القتل والامسويحيه يوم يبدى رويها عن مسلم وعن ابي بصير
 عذاب المادي مضايب الدنيا والودم والبطشة والدخان **قوله** من اين صح تفسير الرجوع
 بالثوب اي كيف يستقيم ان يفسر الرجوع بالثوبة ولفظه لعل من جرعة الله محموله
 على راداة وهذه راية واردة في قوم مخصوصين واهم ما رواه على الكفر فليزم خلق
 مراد الله عن ارادته وخلاصة الجواب ان خلق مسوان الله في افعاله الخاصة واليحي
 بها من القسر على افعال الغير محال لكن في افعال العباد اذا ثبت لهم الاختيار غير محال
 رانه لا يقدح في قدرته الانصاف هذا فضلا ردي وشكل جلي لا يخفى وجوه الى ذلك
 تحريف كلمة لعل الى الارادة والحق انها لتزجي المخاطبين وكذا فسرها سيدي وقال الامام
 الحرمين ذهبت المعتولة ومن اهل راءها الى ان الواجبات من المندوبات من الاطاعات
 مرادات الله تعالى وقعت ولم يقع والمعاصي والفواحش تقع والله تعالى كاره لها عيذ
 بهد لو قوعها والمباحات وما لا يدخل تحت التكليف من افعال الرهايم والمجانين
 وهو آريد بها ورايكم ههنا واذا دللنا على ان الرب تعالى خالق لجميع الحوادث فربنا
 انه مريد لما خلق قاصدا الى ابداع ما اخترع ثم يقول قد قضت العقول بان قصور الارادة

و علم فؤاد الميت من اصدق آيات على سائر النقص والافاضة بقصود وعجز وموت شرح للملك
 ثم لا ينفد مراده في اهل مملكته على ضعف المنه مضياعا لفرصته واذا كان ذلك بيزيد
 العاجز فكيف في حق ملك الملوك ورب الارباب فان قالوا الرب سبحانه وتعالى قادر على
 ان يرد الخلائق الى الطاعة قسرا ويظهر آياته يظل رفايا الجبابرة لها خاضعة قلنا
 من فاسد اضلكم انه لا يجوز في حكم الله اخبار الخلائق على الطاعات واضطرابهم الى الميادين
 وراويل منهم المعاصي والكفر وانما يريد منهم رايا من الاختيار في ما يريد لا يبعد عليه ما
 يبعد عليه رايرين وقد اجمع سلف رآته على كلمة لا يجوزها اهل الاسلام وسوقهم ما شاء
 الله كان وما لم يشاء لم يكن و آيات الشاهدة رآها السنة لا تحصى كثيرة **قوله** شعوب
 علي رضي الله عنه النهاية شجر شجورا اذا اختلط وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا
قوله وادرب منكم لسانا النهاية من قولهم درب لسانه اذا كان حاد اللسان
 لم يبال ما قال **قوله** واما مثل حشوا في الكيفية الحشو ما حشي به الشيء اي الذي
 لحشوه الدرع ابلغ في ملاها من حشوك اية انا ابدن منك فيها الماسر ومن حشوتني
 فلان قال الراعي انت دوما الاخلان اخلاق طبع وانما لعب حشوها قال صاحب
 واستيعاب الوليد بن عتبة بن ابي معيط اخو عثمان رآه اسلم يوم الفتح مروا به
 خالدين عقه واضنه يومئذ كان ما هذا الاختلاف وعن مجيد بن جبير عن ابن عباس رضي
 قال قلت في علي ابن ابي طالب والوليد بن عتبة في قصة ذكروها فمن كان مؤمنا
 لمن كان فاسقا لا يستوف **قوله** فتولت عامة المؤمنين والفاسقين فضا ولاها كل
 من في مثل حالهما قال صاحب رآنا ان كان ذكر الشيب المحقق المباد بالفاشي وبالكثير فغزا
 المكلف وادرج فيها المؤمنين تعصبا لمذهبه في وجوه خلد الفتاى وقال صاحب
 وانضاف ولم يشف في الجواب فان راعى ان يعنى لفظ الماية لا يخص سبيها والفسق بطلان
 على المؤمن لقوله تعالى ليس الاسم الفسق لحد الايمان وفاسقا نكرة في الشرائع والحوادث
 الصالحة لاسم العموم وتخصيصه بالآيات والاحاديث الدالة على اعتبار الطاعة وحكم
 الشناعة وقلنا انصف وما انتصف من صاحب انتصاف حيث سلم العموم وقال فاسقا
 نكرة في الشرائع نعم اما منظر الانظر فيها اما الذين امنوا او الى الجحيم من كان مؤمنا كان
 فاسقا ليقيد المطلق بالكافرية واما اعتبار الفاصلة ذوقا عذاب النار التي كثر
 قلنا يوم يعلم ان المؤمن لا يكذب بالخرة واما ما ملأ النظم وعقبه لقوله ولقد يقسم الظاهر
 راد في دون الخطاب لا ليد **قوله** لا يكتف الغناء البيت الغناء والغنى فوجها الى التغطية والاد

والمراد هنا عند انتقام الحرب اي لا يكتف الامر العظيم الا بجل كريم يري نعم الموت
 ثم يتوسطها فاما قال ابن حزم ليبيحها وحوضه على الزيادة اية زيادة غمات الموت
 بعد روتها مستبعدة مستحكة في العقل والعلة وموضع ذلك بؤرها بعد استيفاء آياها
 بالغ في مدحه بل لك حيث باشر مثل هذا المستبعد من شجاعة وكذا في راية بالغ في الزم
 وكذا قال فان راعى عن مثل آيات الله في وضوحها وانما تم استبعاد العقل والحد
 وانما ذهب في ثم الى الجحان وان احتمل الحقيقة لان الساعد ملاح جريا لما ييا لي
 بالموت وتعمم احوال الان يري العرات ثم تكث زما طويلا متفكرا ثم يردوها
 رانه لم له وكذا ما في الماية الاصل ومن اظلم متم ذكر آيات ربه فاعرض لوضع ثم وضع
 الفاء ليبيان عنك وتمرد **قوله** جطة اظلم كل ظلم ثم توعد للمؤمنين علة الانتقام
 فيه راعى من راعى ان كل من من عند قوله وذوقوا عذاب الجحيم بما كنتم تعملون
 بسبب ما علمتم من المعاصي والكبائر المودعة يقال هل يجعله من اقامة المظهر موضع
 المضمحل ليؤذن بان علة الانتقام ارتكبات هذا المعرض مثل هذا الحرم العظيم
 قال صحيح السنة انما من المجرمين من المتركين وما ارتيا ب ان الكلام في ذم المعرضين
 وهذا المالك ب انهم من ذلك لانه يقول ان الكافر اذا وصف بالفسق والظلم
 والجور حمل على نهاية كفره وغاية تمرد فتم معضونه اظلم كل ظالم وازهد
 راية كالحاتمة احوال المكذبين الفاء يبين ان يقولون افتديه والتخلص القصة
 الحكيم عليه السلام مسلاة لقلب الجيب بعينه ايتنا موسى مثل ما ايتنا من الكتاب
 ولقيناه مثل ما لقيناك وكما جعلنا المتز على حديثه لقوم صبروا انك لا تجعل كتابك هدي
 ونورا لمن يصبر وكل جعلنا كتابا مختلفا فيه كذلك جعل كتابا مختلفا فيه وكما اهلنا
 المعرضين محلك هو اء اولم يجد بهم كم اهل كفا من قبلهم من القرون مسنة من قبل اسلافنا
 قبلك من رسلنا فان تجد لستنا تخويل ويوتيه قول المصنف والضمير قولهم لا اهل
قوله الكتاب للجنس انما دعاء الى اعتبار الجنس ان الضمير في لقاؤه راجع اليه
 ورا ايتاب ان عين ذلك الكتاب ما لقاؤه كانه قبل ولقد ايتنا موسى ما يقال في الكتاب
 فلا يكن في شريك من انك لقيت مثله قال مسكي وقيل الهاء يعود على مائة موسى اية
 فلا يكن في مائة من لقاؤه مائة موسى من قوله من رادى والتكذيب يجوز ان يعود الى الكتاب
 واهم موسى لتقديم ذكره **قوله** فلا تكل في مثل من انك لقيت مثله هذا معني الفاء في فلا تكل
 في مائة يعني معرفتك بان موسى في مائة وادى في التورية ينبغي ان يكون سببا لمزالة الريب



اضاف المصدر الى المفعول
 اية من لقاؤه موسى
 الكتاب صم

في ان المتزل عليك قرآن وحجاب مثله وانا اختناك اختناك وبتليكم بمثل ما ابتلينا وعلما
 قال القول فان كنت في ترك ما اتولنا عليك فسال الذين يعرفون الكتاب من قبلك
قوله وقيل من لغاتك موسى ليلة اسراء عطف علي قوله الكتاب للجنس والضمير
 في لغاتك له يؤيد ما روي البخاري ومسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال رأت ليلة اسري في ربي رجلا آدم طويلا جعلا كانه من رجال منورة **قوله**
 وقرني لما صبروا ولما صبروا حمزة والكسائي بالخفيف والباقر بن الوليد قال
 الزجاجة فاذا خفف فالمعنى جعناهم ائمة لصبرهم واذا شدد فالمعنى جعناهم على الجادة
 كانه قيل ان صبرهم جعناهم ائمة فلما صبروا جعلوا ائمة وقيل ان كلمة الظن
 يقاد مقام التعليل فقولك اكرمتم اذا كرمتم زيدا لان الظن يقاد من المطرف
 كما ان العلة يقاد من المعلوم **قوله** هدي لبي اسرايل خاصة ولم يتعد بها ولا اسرايل
 هذا التخصيص انما يفيد انهم راخصا واصحابهم جعناهم هدي لبي اسرايل
 به كما مر وعطف وجعلنا منهم ائمة بجهنم بامرنا لما صبروا علي وجعلنا هدي
قوله الواو في اوله يهد للعطف علي معطوف عليه من جنس المعطوف اليه اوله تنبيه
 ولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم يعني قلنا لهم ميروا في الارض ثم انظروا كيف كان
 عاقبة الذين من قبلهم **قوله** وقوي بالوزن والياء والماء منهورة والوزن شدة قال القراء
 كم في موضع رفع يهد كما نكل قلت لو لم يهد لهم القرون العاركة فيتعطوا قال الزجاجة
 عند البصريين رايجون ان يعمل ما قبل كم في كم فلا يجوز في قولك كم رجل جاء في جاء في كم بل ان
 كم يزال عن رايتا وكلمة ههنا في موضع نصب باهلكنا وقاعد يهد به ما دل على المعنى
 فيما سلف ويكون كم ايضا دليلا على الفاعل في يهد ويقل علي قراءة من قرأ اوله يهد لهم
 اوله بين لهم **قوله** ويمشون بالقتل كما قال ابن خنبة في قراءة بن السميع فهو لكثرة
قوله عن مجاهد ابن النخعي ابن بوزن الحمورية الجانب البحرية فاحية العين
 وقيل مواسم علي **قوله** به بالماء اي الضمير في به للماء وفي منه للوزن وما كل
 صفة وزعا وفيه معنى الجمع كانه مشتق على اكلت وما كورات مختلفين ومنه قوله اي
 ياكل انعامهم من التبن والقمح من الحب **قوله** متى هذا الفتح مفتح في موضع نصب
 الظرف وموخر مبتدأ مؤخر هذا او الفتح نعمت لهذا او عطف بيان ويجوز ان يكون في
 موضع رفع على تقدير حذف مضان مع هذا وتقدم في وقت هذا الفتح **قوله** كان
 غرضهم في السؤال عن وقت الفتح لانهم لا يسمعون علي وجه التلويح وانهم يريدون ان يعرفوا

هذا الجواب

هذا الجواب مضبوط ما ارادوا بنواهم في قوله متى هذا الفتح لهم ومما قطع بان ذلك كذب
 والاشبه ان يكون وانت ممن يحب ان يفتح لك واجاب ان كينونته ما لا ادنيها فيه وانت
 ايقن ان فتح لك في خبركم عن احوالكم فيه كاية انظر اليكم الان وانتم علي تلك الحاروس
 قريب من اسلوب الحكيم **قوله** فكاية بكم وقد حصلت في ذلك اليوم قال المطرزي قوله
 كاية بل كاية البصير الما انة تكل الفعل لدلالة الحال وكثرة استعماله اعرف
 اما احد من حاله اليوم كيف يكون حالك غدا كاية انظر اليك وانت علي تلك الحاروس
 من يه بكذا يعنون من يفتلح به ولا ينظر اليه **قوله** وقال المطرزي كاية بك بصير وعالم غداك
 انك متملك وهذا اللفظ يستعمل في كل موضع تيقن ما يصير اليه حال الرجل **قوله** المراد
 ان المقبولين منهم لم ينفقهم ايمانهم في حال الفتح وقلت ولو حمله على قوم مخصوصين
 ومنهم الذين امنوا ولم ينفقوا حتى يكون من باب قوله علي لاجل ما يهديكم بمنار اليه
 لا يؤمنون حينئذ فلا يفهم ايمانهم لحسن تمت السورة

سورة الاحزاب مدنية وهي ثلث وسبعون آية

قوله عن زينة جامع الرضول هو زدين جيش الاموي الكوفي ساجد من كبار القراء
 والشهريين من اصحاب عبد الله مسعود وسمع عمر رضي الله عنهم وروى عنه
 خلق كثير من التابعين وغيرهم زك بكسر الزاء وتشديد الواو وجيش يضم الحاء الياء
 ونفع الباء الموحدة وسكون الياء والشين المعجمة وحديثة هذا مذكور في مسند زمام
 احمد بن حنبل مع تغيير تسوية الموطا الشيخ والشيخة فادجموها البتة وفي رواية
 ابن ماجة وكذا في رواية ابن ماجة **قوله** الداحن النخعي في الناء التي يلقونها
 الناس في منازلهم وقد يقع علي غير الشاء من كل ما يالف البيوت من الطير وغيره يقال
 شاة داحن ودجنت تدجن دخولنا **قوله** وما لمحله الاساس انه لما راى عن امرائه
 عنه وما ارضاه لك ورايات بنفسه عن عمل كذا وتوحيته بتوحيته رضى وكفه
 واشتهوته ونصر ما روي في صحيح البخاري ان البواحين دعا بقوله اللهم اني اسئلك
 نفسي اليك وفوضت امرني اليك والجات ظهري اليك امنت بكتابك الذي ارسلت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهلك الذي ارسلت النخعي في قوله ان النبي مشتق
 من النبادة وهو الشجر الملقح ومن الميمون سعد عباس مراد من مدحه يا خاتم النبيين انك
 بهما بالحق كل هدي السبيل هذا كاه ومن اول حديث النوار وانما دل عليه لخص

سورة الاحزاب

انزلت رسولك

اللفظان وصح له الشاء من معنى النبوة والرسالة تعديلا للفتنة في الحالين وتلطيفا
للفتنة للفتنة على الوجهين وعن الراغب النبوة معارة بين الله عز وجل وبين
العقول من عباده لراحة علمهم في امر معادهم ومعاشهم والنبوة لكونه مبنيا لما كان
العقول الذكوية يصح ان يكون بمعنى فاعل لقوله تعالى يتي عباده اذ انا الغفور الرحيم
وان يكون بمعنى مفعول لقوله بياغ العليم الخبير **قوله** وراستورة الجوهرى المشورة النبوة
وكذلك المشورة بضم السين لقول من شاورته واستشره بمعنى **قوله** على النفاق حال
اي والحال ان قلوبهم منطوية على النفاق والفاء وكان لمن جرات لما **قوله** المودة
الجوهرى المصاحبة والتواضع **قوله** قري يعلمون بالياء ابو عمرو والباء
بالتاء القوافية **قوله** ودعوة الزهامة الدعوة في الشبيل الكسر وموان يتسبب
الي غير ابيه وعشيرته وكانوا يغلطونه فمجي عنه وجعل الولد للفراش **قوله** زيد بن
حارثة ومورجل بن كلب ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب مورجل بن حارثة
بن شراجل بن كعب بن عبد الغزي بن زيد بن النعمان بن عمران بن عبد عوف بن كنانة
بن بكر بن عذرة بن زيد بن اللاب بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة قد اصابه سحر
في الجاهلية فاستأثر حليم بن خراهم لخدمته بن خويلد فوهبته لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنبا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وموان ثمان منير ورسول الله
صلى الله عليه وسلم اكبر منه بعشر سنين وقيل بعشرين سنة **قوله** عبد الله عمر ملكنا
ندعو زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندع المازين محمد حتى
نزل القرآن ادعوم ابايهم مواضع عند الله الحاية **قوله** وطلبه ابو وعنه غير
فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاستيعاب ج ناس من كلب فراء وازيدا
فعرهم وقال لهم ابلغوا اهلي هذه الايات فاية اعلم انهم قد خرجوا اهل فقال ه
لحسن الى قومي وان كنت نائبا فاذ فعيد البيت عند المساعده فلفوا من الرجل الذي
قد شجكم ولا تغلوا في تارض لخص الا باعده فاية سجد الله في خيبر امرة كرام مع
كابوا عن كابوه النسخ بالصلة المملة السيد كابوا عن كابوا كابوا عن كابوا
فانطلق الكلبون فاعلموا ابايهم فخرج حارثة وكعب ابنا شراجل فقال لا للنبى صلى الله
عليه وسلم يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن ميثد قومه انتم اهل حرم الله وخبره
تفكرون العاني في يطعون المريد جيندال في ابنا عبدك فامتن علينا واحسن فقال اهل
تعرف هؤلاء قال نعم هلا عي وهذا اية قال فان من قد علمت ورايت صبري فاجتره

امر القيس بن

المازدي بن محمد حتى
نزلت ادعوم ابايهم
عن البخاري ومسلم
واحمد بن حنبل
والترمذي عن
ابن عمر قال ان زيد
بن حارثة

لو اختار ما فقال زيد ما انا بالذي اختار عليك احدا فقال وعمل يا زيد اختار العبد
علي الحزبية وعلي ابيك وعمل واهل بيتك قال نعم قد رايت من هذا الرجل شيئا
ما انا الذي اختار عليه ابنا ولما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجني الى
الحجرة فقال يا من حضرا شيئا ان زيدا ابي يوثني وارثه فلما رايت ذلك ان
وعه طابت نفوسها فالصرا ودعي زين بن محجل حتى جاء الله بالاسلام فثبو
ادعوم ابايهم فدعي لوميد ثابت بن حارثة **قوله** وارواهم ومور الرواية
ايه اكثرهم رواية **قوله** فاكذب الله قوله وقولهم وضربه مثلا في الظاهر بالبقية
ايه قول جميل ان يلقين وقول من واقفه فيه من العرب ويشهد له ما رواه مجي
السنن عن الزهري ومقاتل هذا مثل ضربه الله عز وجل للمتظاهرين امرأة
ولم يتي ولد غيره **قوله** فلما لا يكون لرجل قلبان كذلك لا يكون امرأة المظاهر
امه ولا يكون ولد واحد ابن رجلين واما قلنا ان الموان يقولهم ما وافقوه
فيه لما قال سبحانه فاعلموا يومئذ انه لو كان له قلبان لما نسيه نطفه في يده وقال
الزجاج روي ان عبد الله بن حنظل قال ان يلقين اقمهم برجل واحد منها
لكثر ما يعقل محمد فاكذب الله تعالى فقال ما جعل الله لرجل من قلوبين في خوف ثم قرأ
بهذا الكلام ما نوله المشركون ما الاحقيقة له وقلت فوله هذا المذكر بالمثل
بجملتها مثل فيما لا حقيقة له وهذا النسب لنظم القرآن لانه تعالى نسق المنهاج الثلاث
علي قوتين واحد وجعل قوله ذلكم فذلكم لها ثم حكم بان ذلك قول حقيقة له
ثم ذيل الكل بقوله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وقال صاحب التفسير ان
اشد ما ذكر فيه انهم كانوا يدعون را بن خنظل قلوبين فيفزع الله صفة ذلك وقوله
باقا ويلهم الباطل وهي جعلهم زاد عيا ابناء والزوجات اتمات في الاولين مقيام
احد المعينين بالآخر كالعلم والجهل والامن والخوف واما الفاء فالزوجة في مقام الامانة
ورام في مقام الكوام واما الثالث فان النبوة اصله والدعوة عمالة عارضة فالكل
متسا في القاضي ما جعل قلوبين لان القلب معن الروح الحيوان المتعلق بالاشياء
اولا ومنع القوي لاسرها وذلك يمنع تعدد اذاعة الي تناقض وموان يكون كل واحد
اصلا وغير اصل **قوله** ما جعل الله لرامة الرجال والواحد منهم قلوبين البينة لعله
ذهب الى ان الاصل ما جعل الله لراة الرجال قلوبين في خوفه فوله لرجل وضع صرح
احد بواسطة التشكيك وقد رامة الرجال باستعانة من المتخلف قبة نحوه قوله تعالى

لست كما حدث من النساء **قوله** فقالت اليهود له فلان روي عن امام احمد بن حنبل في التوراة
عن ابن عباس قيل له ما عني الله تعالى بقوله ما جعل الله لرجل من قلوبين في حرفة قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطرت خطرة فقال المنافقون الذين يصلي
معه الماتوا ان قلوبين قلبا معكم وقلوبا معهم **قوله** وقوي اللذات قالون
وقيل اللذات بالهمزة من غير ياء وورس ياء مختلصة خلفا من الهمزة في الحالين
والباقون بالهمزة وياء بعدها في الحالين قال ابن البقاء اللذات جمع اللذات والاصل اللذات
ويجوز حذفها لاجتماع الكسرة والهمزة في الهمزة وقلوبا ياء **قوله** متظاهرون نظام
عاصم متظاهرون بضم التاء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء وابن عاصم
بفتح التاء والهاء وتشديد الظاء والف بعدها وتخفيف الهاء وحمزة والكسرة
لكن لا لهما مخفقان الظاء والباءون بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء من غير
اما يظهرون فاراد متظاهرون فادغم التاء الثانية في الظاء كلها لغات الراجح
الظاهر الخارجة وقوله تعالى واقام من اوتيه كتابه وراة ظاهرة فظهر ههنا استعارة
استعارة تشبيها للتدوير بالجملة الذي هو بمحاولة وتفسير بظاهر الارض
وقيل طهر ارض وبرزنها وبعث عن الموكب بالظهور وسنجان لمن يفرق
ويعبر فظهر قوي بين لظها و الطهري ما جعله بظهر كفتاة وظهر عليه
وظاهره حامة وظهر الشيخ اصله ان تحصل على طهر الارض فلا تخفى بطن اذا
حصل في بطن ارض تغيب ثم صار مستحلا الى بارز للبصر والصيرة **قوله**
ومن حديث عمر رضي الله عنه جوده احد من ابي يحيى ما علم احد الجاهلي على طهر
وانتم تخرجون وملتق بهم بشر بها منهم ارحم من غير البلد ذكوة المغربي قال عمر
ايما جالط على عرد بطنه فانه بيع افي ماء وميت شاء يعني الظاهر لانه قوام البطن
ومثاقه وعن الليث موعر يمتد من الرهاية الى السرة قال ابن عبد الله
والمراد انه ياتي في تعب ومثقة را امة عمله على الظاهر او على هذا العرق والرهابة
عظيم في الصلح مرفي على البطن كانه لسان الكلب **قوله** فلم يترك المغربي حديثا
رضي الله عنه من اوصي بالثلث فما اتكل ومن ترك لهم فعل فما اتكل موافقا من التزل
غير معدي الى المفعول ابي من اوصي بالثلث لم يترك لما اذن له فيه ثوبا المعني فلم يترك
من المبالغة في التعميم الا ذكره فهو باب التعميم **قوله** الذي فعل معني مفعول
قال صاحب المصطلح فان قيل فاذا كان فعلا بمعني مفعول فما جمع على افعلا وجمع فعلا

فتنائه

معني

معني فاعل كفع والقياد شيع وامقيا قلنا مرسل عن القياس لقتل واسل في جمع قتل
واسير وطريقة تشاكلها لفظا يعني منه فعل معني مفعول بفعل معني فاعل
فجمع كما جمع **قوله** لا تقول الاما متوحى ولا يهدي الماسيل الحق اما دلالة فهو يهدي السبل
على الحصر فظاهر زلة على منوال انا عرفت لكن دلالة والله يقول الحق على الحصر
فان عند مثل هذا التوكيد مفيد للتخصيص كما مر في قوله الله يهدي الازدق امثاله
قوله فصل الحلو وصلها من الحسن والفضاحة ما لا يعنى على عالم بطلان التظيم
في اخلاء العاطف وتوضيحه من الحلو منفتح البثورة ليعلمنا موضع تامل وبيان ان راو هو
والنبي في قوله واثق الله ولا تطع واتب وتوكل وادارت على نسق عجيب وتبين فان
فان راسد هلال بقوله يا ايها النبي اتق الله والحق ان الخطاب مشتمل على التنبيه على
امر معني لئلا يلح فيه معني التيسير والملاحية من ثم عطف عليه ولا تطع كما عطف
الحاض على العام وادرك النبي بالامر على نفي قولك لا تطع من تحذرك واتب ناصر لانه
ان يسمى بالطرد والعكس ثم امر بالتوكل تشبيها على مخالفة احد الذين ولا اله الا
الي حديم حلال الله ليكن فيه شروهم ثم عطف كل من تلك الامور على سبيل التعميم
بما يطابقه وعمل قوله ولا تطع الكافري والمنافقين بقوله ان الله كان عليه حكما
تتميما للادعاء اي اتق الله فيما تارة وتلك في سؤل وعلا اتينك رانه عليهم بالحوال
كلها يجب ان يحذر من سخطه حكيم راجع متابعه جسيه اعداء وعمل قوله واتب ما
يوجب اليك من ريك بقوله ان الله كان بما تعلمون خبيرا تقيما ايضا اي اتق الحق ولا
تتبع اهوام الباطلة وارا هم الزاوية كان الله يعلم علك وعلمهم فيما في كل امة
ما يستحقه وذيل **قوله** وتوكل على الله بقوله وكيف بالله وسيدا فقرر وتوكل احملي
منوال فلان ينطق بالحق والحق لا يعنى من حق من يكون كاذبا لاصل راو حسيما
ما يرجع اليه ان يفوض الامور اليه ويتوكل عليه فصل قوله ما جعل الله لرجل
قلبين في حرفة على سبيل الاستيناف بيننا على بعض من ابا طيهم ومحل اتم وقوله وتوكل
قولكم بافي اعلم فليلك لتلك لاقوال ادبت باها جدوة بان حكم عليها بالظلم ان
وحقيق مان منهم قائلها فضلا عن ان يطلع ثم وصل والله يقول الحق ومن يهدي السبل
على هذه الفدالة لجامع التصل على منوال ما بين في الجملة ولا تطع واتب وقوله
ادعوتهم لانيهم مواظف عند الله وقوله النبي اويل بالمتبين وهلم جوا الى اخو الشورى
تفصيلا لقول الحق والاعتداء الى السبيل القوم والله يقول الحق ومن يهدي السبل

اللهم التوفيق للقول بالسداد والهداية لسبيل الرشاد **قوله** جلد الرجل وظرفه الجلد
والجلادة الصلابة والجليند ضد البليد **قَالَ** الركب الخوازيجي سريعه والحمر وضع
في الركب فيضمد الطرف الحكمة وحسن الثاية في الامور الاساس فيه طرف وظرفه كمن
وذلكا هو قد طرف فهو طرف **قوله** ما يحدث في محل الجرح عطفنا على ما اخطأتم
المقل ضعيف لان المعطوف المجزوء لا يفصل بينه وبين ما عطف عليه امتدادا بينه وبين
ما مثل جلد الله لقول ذلك وما اخبره على ان المضائق محذوف واقم المضائق اليه على اعرابه
اذ لا يجوز ان يعطف اخبره على جلد الله للفصل المذكور واجيب **بالفرق** والافضل
ان المعطوف هو الموصول مع الصلة على مثله ومما اخطأتم **قوله** على طريق
العموم وعلى راول الخطاء والحمد مختصان يفعل للتبني فالجمله عطف على ادعوا القائل
جمع بين راول الذي يلزم الجناح في التقريب فيه وبين رفع الجناح فيما وقع فيه التقويم
قبل ودوده واليه برأية بقوله لا اثم عليكم فيما فعلتم من ذلك معطين وعلى المانة
الجملة مستطردة على طريق كجي ويدخل فيه هذا الحكم وما يناكله **قوله** وضع عن ابي
الخطاء الحديث رواه ابن ماجه عن ابي عباس وروى عن ابي ذر الله تعالى عن ابي
قوله اذا كان المتبني محمول الشبه الى اخره **قَالَ** القاضي اعلم ان التبعي ما عبرة
عندنا وعند ابي حنيفة رضي الله عنه بوجوب عتق مملوكه وبثبوت الشبه المحمول الذي كان
الحاق به **قوله** وقاء اذا لغحت الوقاية ما وقيت به الشيخ ولغحت اذا اشتد القوي
النعامة مني لعجب حوب وابل عن حمال ابيه بعد حيال **قوله** فاخذ بحرم ليل ايتها
وفي بعض النسخ فاحده هذا مقتبس من حديث رواه البخاري ومسلم والترمذي عن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما
اضاء ما حوله جعل الفرائس وهذه اللذات التي تقع في الناد يقع فيها فحط بنو عتق
ويطيشه فيقتصن فيها فانا اخذ بحكم عن الناد فيغلبون ويقتصن فيها المقتصم
في الشيخ الغاء النفس فيه برغبة وايتاد والمجزم جمع حجرة ومعي معتد الماراد وجوه
السراويل معروفة وهي الشيخ هنا فامطابن حفته وروى ما يحكم على ان ما في الحكا
سابع قرأ في الناد وانا اخذ بحكم وهذا معني قوله تعالي وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقلكم منها **قوله** وما من من الا انا اوتي به الحديث من رواية احمد والبخاري ومسلم
والدارمي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قَالَ** من مؤمن الا وانا اوتي
الناس به في الدنيا واخرة اقرا وان سيعتم البقي او لا بالمؤمنين من القسم وايا

وايا مؤمن تكل ما لم يلهيه عصبته من كان فان تكل دنيا او ضياعا فليأتني فانا
موراء ضياعا مصدا وصف لمخزون ابي عياضيا كما النجاة ضاع يصنع ضياعا
فسيب العيال المضرد وان ردي بلس الضلع فيكون جمع ضائع كجايح **قوله** وحيث
قَالَ النجاشي لم يجوز ان يقرأها لما فيها ليست في المصحف المجمع عليه ثم نسخ عن بعضهم ابي
لنسخ حديث رواه عمر رضي الله عنه وقلت الصحابة لان تراجم لا يصح فاستخارنا
على موضوعه ما يقتضى ان الله تعالي اعز اسلام واعني عنهم وهذا لا يلي مطابعا
لقوله نسخ والصحيح انه نسخ بقوله تعالي واولوا المرحام بعضهم اولا ببعض في كتاب الله
قوله دجا للمسلم النهاية ابي سلع وكثر من دجا الليلك اتمت ظلمته والبسطة
قوله كما كانت تيالف صفة مضل محزون ابي تالقون بالارث قال كما كانت **قوله** ويحول
ان يكون لم ينداء الغاية ابي من في من المؤمنين اما بيان راول المرحام وصلة ابي محذوفه
والله برأية بقوله المقتضاء من مولا ابي من الجانب او لم ينداء الغاية ابي يلى صلة
قوله من اعم العام في معني النفع ابي اولوا المرحام ابي من اجنبي في كل نفع لا في الوضوء
خص المعروف بالوصية وجعلها من جملة المنتفع به وعني بقوله كما الله اللج البخر
باوليايكم نفس اولى المرحام وضعا للمظهر موضع المصير ليصح ان يكون المستثناء متصلا
واما اواريد باوليايكم المؤمنين والمهاجرون وبيان المعنى مجري على عمومها **قَالَ**
ان يكون المستثناء منقطعاً عن بعضهم ومما مستثناء منقطع وخبره محذوف ومعه
لكن فعلكم الحواوليايكم معروف بجائز وكرايكم على وجه نهاء الله عنه ولا اذ ترايه
قَالَ ابي البقاء الاستثناء منقطع والمغني اولوا المرحام ابي من المؤمنين والمهاجرين
في كتاب الله ابي في الميراث لكن اذا اردتم ابتداء المعروف اليهم ابي المؤمنين والمهاجرين
وتراول الوجه **قوله** وتولوا الجوهري اذ لفت اليه نعمة ابي اسدتها واولوا
مما ابي اعطيت **قوله** ذلك اشارة الى ما ذكر في تاسين ابي في قوله ادعوتهم لما يسمونهم
النبي ابي بالمؤمنين **قوله** تفسير الكتاب ابي الكتاب المذكور في قوله في الكتاب
وقل في قوله كما الله في اللج الى اخره ثم الجملة كالحاتمة ابي كالتتيم او التذليل لما سبق
ومن ثم منع في موضع آخر ومعه واذا اخذنا من التبيين مشافهم **قوله** على نوح
فمن اجل الغاء مثله في الحديث ثم لا مثل فلامشلا ودلهم جمع دري ومما الكا الثاني
المغني سبيل اللج جمع ذرة وقد بلس الدال كخوي وسخوي وهذا من باني التبيين
الاساس دد الكبر طلع كاة يدرأ الظلام **قوله** قدم عليهم لبيان انه افضلهم

ذلك لقدم من قديم زمانه قال الزجاجة جاز في الفيسر اني خلقت قبل الانبياء وتبعث بعليهم
فلي هذا لقدم في الكلام ولم تأخير ومن اجل اللغة ان الواو مضاعف والجمع والضم
دليل ان المذكور او لا معناه التأخير وقال صاحب التصانيف ليس التقديم في الذكر مقتضا
ذلك الا ترى الى قول الشاعر جاحل ليل منهم جعفر وابن امه علي ومنهم احمد المقفري
ختم به تشريفا فالسورة قد يمدح به صوا مخاطب بهذا والمنزل على هذا المتناهي فكل
احق منهم جوي ذكر الانبياء بعد علي التوثيق وقيل انما يقال مقتضى ومحمدا لزال
للقاد في مكانه ثم لم يكن التقديم الى الاهتمام بحسب اقتضاء المقام والاول مدخلا
في الاعتقاد فان الانبياء المذكورين بعد صلوات الله عليهم مرتبون على حسب تقدمهم
في الزمان وكان ينبغي تأخيرهم لذلك ولما يد لهن مخالفة من فائدة حليمة وكونه مقدما
نفس الفضل وانه اقدم الانبياء خلقا كما قال الزجاجة شرف لم يطع وراى روياعز
التوحي عن اية حرورية قال قال يا رسول الله متي حجت لك النبوة قال وادم بين
الروح والجسد وزاد زرين وادم مخجل في طينه بين الروح والجسد والمقام يقتضيه
ذلك لانه سبحانه وتعالى جعل مفتخ السورة ومواعه امتها لما خطابه بذكر النبوة
وصرفه لخطاب من جانب رب العزة كما مر ثم معاقد هذه السورة وارده عليه من
فضله ورياء محله وانه اولى بالمؤمنين من انفسهم وفضل النبيين مكانه وامتنهم منزلة
وهله جوا الى اخر السورة واما تأخير ذكره صلوات الله عليه في البيت الثاني
لانك صاحب التصانيف فلي التوحي ولاخذ بالفضل فالفضل شاهدك تأخير ذكره
صلوات الله عليه اذ لو قدم ابتدي الفضل منه فله التقديم مقدما ومتاخرا **قوله**
اراد به ذلك الميثاق بعينه يريد انه اعيد **قوله** واخذنا منهم ميثاقا لبنا طية عليا
توكيلا ويعمل بقوله لیسال الصادقين والبيد راسا بيقوله اكد على راي انباء الله
الى دينه راجلا اثار به المؤمنين الماثبة واللكافرين عذابا اليها وكان اصل الكلام
اعد للمؤمنين الماثبة ولللكافرين العقاب وتكون راي انباء واخذنا الميثاق العظيم رتبة
لذكر ااثابة المؤمنين ليوردن بان الله تعالى سبقت رحمة غضبه وعلوه اخفي فيه
انه تعالى لم يريد من المكلفين الى الايمان ولو عطف على لیسال الصادقين من حيث
ليرجع المعنى الى ان الله اخذ من النبيين ميثاقهم ليلغوا رسالا ويهيى الى عيده فكل
من هلك عن بينة وحججه مرجي عن بينة وليسال المؤمنين عند موافق الامم عند
صلواتهم فيغفروا بالاعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر والعجز

اللكافرين علي رسول الله ما اعد الله لهم من العذاب العظيم كان انش
قال صاحب التصانيف عد عطف على اخذنا او على دل على لیسال وسرفانا بالومنين وكذا
عن القاضى **قوله** وقيل الميثاق الغليظ اليمين بالله يعني بعد ما اخذ من النبيين الميثاق
بتبليغ الرسالة اكد باليمين بالله على الوفاء بما حملوا فلي هذا لما يكون تكميلا **قوله**
فانزل الله القضا وفي مسند الامام احمد بن حنبل عن ابي سعيد الخدري قال قلنا لولم يخذ
يا رسول الله هاتين ميثاقا فقد بلغت القادر الحناجر قال نعم اللهم استوعبنا واثنا واثق
روعاثنا قال فخر رب الله وجى احدائيه بالروح وقهرهم الله بالروح **قوله** فاحضرهم
الماسي يوم حضارن وحضرت انامله من البرن واحضرها **قوله** الفغات القرون احي
كثيرا وقلبتنا والقاعل الترخ **قوله** فالقبا البجاء النهاية اية الجواب انفسكم وموخذك
بفعل مضمر اية انجو البجاء **قوله** في المطام النهاية واحدا اطم ومركبا مرفق يعني
انبيها المرفعة كالحصون **قوله** سخم النفاق النهاية كلما طلع وظهر فقد نجم **قوله** من
المخاييس النهاية مع احياء من القارة انضموا الى بني امية في محاربتهم قرشا والتخسيس
وقيل خالفا قرشا جبل يسمي حبشيا فتسا بذلك **قوله** قروي يعلون بالياء والفاء ليعلموا
بالياء القنانية والباثون بالياء **قوله** شحوا المعرب شخص بصرة امتد وارتفع
ولعدي بالياء فيقال شخص بمصر **قوله** وجيها النهاية يقال وجي القلب جرحا
اذا خفق **قوله** الذين هم علي حربي اي علي وحججه وروان يعيدوا الله علي السوا
دون الضراء النهاية اية جانب طر في المومنين صنفان صنف ثابتون يرضون
النصرة والظفر وراخو ايشون قانظون ومنهم الذين علي حربي **قوله** وقوي الظنون
بغير الفاعل وحمزة الظنون الرسول السيل مخذ في الف في الحالين وان حجب حجب
والكساي خذها فيهم في الوصل خاصة والباثون بانها في الحالين **قوله** اقول اللهم
عادل والعبا تمامه انشد الزجاجة وقول ان اصبحت لقد اصابت نقول يا عاد لي اقل
لما يق وعناي وقول ان فعلت حسنا وصوا بالعدا صاب فلان في قوله وقوله وقوي
ولنا بالفتح في السواد قال الزجاجة والمضد من المضاعف جحي علي ضرب علي قتال
وقال نحو قلقتك قلقتا والكر اجود لان غير المضاعف من هذا الباب كسبحن نحو حرجه
وحرا **قوله** ان يبيدوا النهاية البراز بالفتح اسم للقضاء الواسع فيكون عن قضاء الغايط
كالخلاء لانهم كانوا يبيدون في رابطة الحالية **قوله** ويثوب لهم المدينة النهاية
في اسمها قد يمدح فخيرها صلوات الله عليه سماها طيبة وطابه كراهية للثوبين

اليوم والغير **قيل** مواسم ارضها وقيل سميت اسم رجل من العاقلة **قوله** فري ضم
 وفتحها حفص بالضم والباقون بالفتح قال الزجاج فترضم فالمعنى ما اقامت لكم
 يقول اقامت في المصرا اقامة ومقاما ومن فتح فالمعنى ما كان لكم يقولون المغير المقام
 بالفتح موضع القيام ومنه مقام ابراهيم المجري الذي فيه اؤتديه وموضع ايضا والضم
 موضع اقامته **قوله** المصنف لا اقرار لكم اي ولا مكان يقولون فيه فهو معيخ الفتح **قوله**
 او لقيمون بمعني الضم **قوله** واسمها محمدا من قولهم اسلمه اليه خذله **قوله** وتري عونا
 بسكون الواو وكسرهما قال ابن جني بكسر الواو وابن عباس وابن يعمر وابو رجاء علفان وفتح الواو
 في هذا شاذة من طريق استعمل ما تها متحركة بعد فتحة فالقياس لهما الفاق قال عار
 كما يقال ليس صان ولججة صاة ويوم لاح وله نظائر وكل ذلك فاعل كجول
 فرق وحذف ومثل عورة في صفة وادها قوله رجل عود لوز اليه ما شيع له وعود
 حمران وهو مصلد في راضل فعله عود وموعيد داب عورة ويجوز ان يكون اسم فاعل
 اصله عورة مصلد في موضع اسم فاعل كعدل بمعني عاد ولا معرضة للعدا عرض
 لك الحر ايه املكك عرض لك الطي بارمه ادلا او كأل عرصه وعرضت النج
 فاعرض مثل كسه فاكث امكنه من الشئ وملكه السكا وكان عورة اسم **قوله**
 واسال على اهلهم الجوهري ما بالبيع الناس اليه انصبرا **قوله** وقري ماؤها
 كلمه الانافعا وابن كثير فاتها قرا ماؤها بالقصر **قوله** او لسوا عليهم الناس
 اليه لا تخروا عليهم وسعتهم ايه تغلبوا للاغارة فجاءه يقولون ادخله باللبس اذا
 واذله **قوله** مسورا مطوبا مقتضيه يقال اقتضيه حقه ايه تقاضاه اساسا مقتضيه
 دمي ودي واقتضيته واقتضيت منه حقه اخذته **قوله** كيف جعلت الرحمة قرينة
 السوء يعني اوقع كلمة التوردين بين الشئ والرحمة وادخلها تحت معني العصمة والعصمة
 رانيا رب الرحمة اذ لا عصمة الا من السوء ايه العذاب اجاب ان قديرا الكلام من ذا
 الذي يعصمكم من عذاب الله اذ اذ بكم سويا او من الذي يصيبكم بسوء ان اذ الله بكم
 رحمة **قوله** منتقلا سيقا ورحا اوله ياليت روحك قد غدا ويروي في الوغا اي حاله
 ومعتقلا **قوله** ادخل الناذ على اقل ما في العصمة من معني المنع قال صاحب المطبع كان
 قيل من الذي يمنعكم من احد ما ان اذ الله بكم وقلت او المعني من الذي يعصمكم من الله ان
 اذ الله بسوء او من الذي يمنع رحمة الله منكم ان اذ الله بكم رحمة وقرينة القدر ما في بعضكم
 من معني المنع **قوله** اكله راس ايه قلياتون لينبعهم راس واحد **قوله** لم لئتمهم الناس

التمهم

التهم التي اسلمه والتهم الفصيل ما في ضم امه استغنى باليمين العجوة من امتن ما في
قوله ومع لغة اهل الحجاز يسودن فيه بين الواو والجماعة قال ملكي وغير اهل الحجاز
 يقول هلم للجماعة وهلم للمراة واصلمها هلمها للمهمل والمهمل واقتلوا
 فكثر المستعمل فحذفت الف الوصل فحذفت اللام لضم الميم عند ادغام نصارت
 هلم فحذفت الف الهاء لسكونها وسكون اللام بعدها لم تحركتها غارضة فانصلت
 الهاء باللام وفتحت الميم لمقاء الساكنين فحذرت وصل **قوله** يتفرقون باللام
 ومن المجازة فرق علي ذلك اذا تخي عليه ايه يتلقون للمؤمنين الذين ملون عنهم ضم
 لشحة معني وفرب عليه ايه تلتق وعدي لغلبة فالضمي في عنه ودونه راجع
 الي الرجل واللام في اللات والمباصل فاذن المعني اذ الو الناس تملقوا واطهروا
 الشفقة عليكم كما يتفرق الطائر ليقع على الشجرة واذا حصلوا في الحوز نظروا
 اليك نظرا المشايخ عليهم الموت ليدلوا عنهم ثم اذا حضرت قسمة الغنائم فقولوا
 ذلك التماي الى القول الغليظ طالين المالك فلو نكلك الحالة واليه الاشارة قلنا
 ذلك السح الى آخر **قوله** وخولا ايه دخاوه اساسا ومن المجاز رجل خوار حبان
قوله نصب استخه على الحال قال ابن البقاء استخه المادي حال الضمير في باب
 والثاني من الضمير المرفوع في سلقكم وتماي ملكي الصحيح ان اسخه حال من الضمير
 في ياتون وراياقون حال من الضمير في والفاي يلى وكلاما داخلا في صلة المالف واللام
 في والفاي يلى ولكن ان جعلتها جميعا خالين من الضمير والفاي يلى وتجزى نصبه
 على النام قيل بطون حال الضمير في راسهم ويد حال الضمير في نظروا كانه
 ايه دود الدود انه غير الذي ويجوز ان يكون لكان حال من اعينهم ايه منسبه غير الله
قوله ضرركم بالسنة موعني سلقكم بالسنة قال الزجاج معني سلقكم خاطبكم
 اسد مخاطبة وبلغها يقال خطيب سلاق وسلاق اذا كان بليغا في خطبته **قوله**
 وصلقكم بالصلة اسد صاحب المطبع فضلكا في مراد صلة وصلا الحقهم بالله
 اللك الهلاك والصلة الصلوة ايضا والواقعة المنكوة **قوله** وفيه بعث علي
 اتقان المكلف اساس امر يريد ان احباط العمل اقتصر اذا وجد هناك على المناق
 را عمل الحق محبط لكن ورد هذا الاسلوب على المترين بملة على وحس له على الاحتمال
 واتقان فيه ليلا يؤول الى احباط لقوله تعالى ويل للمسلمين الذين لم يؤتوا الزكاة
 وليس من المسلمين من يركي وليس حق للمؤمنين عليا اذ انما رآك المنع من ضقة المسلمين

او الى الموصول وهو
المالف

يقوله

فلا ينبغي للمؤمن ان يتصف به ومثله لا يحاط به في اول البقرة **قال** العاصم فاحب الله العالم
فاظهر بطلانها اذ لم يثبت لهم انهم في ظل او ابرطل صنيعهم ونفاقهم **قوله** معاني
اعمالهم حقيق بالاجساد يدعون اليه الدواعي يريد ان قوله ان ذلك على الله ليس كناية
عن هذا المعنى كما ان الناس اذا عقدوا بهم على حصول امر بعيد المنال واعتقدوا به فقل
لهم تسليما وما ذلك على الله بعزيز **قال** القاضي على الله يسيرا هنا التعلق بالارادة
به وعدم ما يمنعه عنه **قال** صاحب القريب الخاف اعتراضا عليه **قوله** فانصر فاعز
المخندق الى المدينة راجعين ليس في العالم وراة الويرط هذا لعل ذلك نشأه من قول الجليل
اذ لم يغيبوا عن المخندق لم خسروا ذلك ومنع **قوله** بما منوا اي ابتلوا الجوهر
منوقه ومنبته اذا ابتليته **قوله** تعلم الجوهر علة بالنبي ايه الصالح كما يعطى الصبي
بشيء من الطعام يتجرب به عن اللبن النهاية ومنه حديث ابي حمزة وصف التمر فقال الصبي
اي ما تعلق الصبي لعل **قوله** وقوي وبدي **قال** ابن جني ومي قراءة بن عباس بل في
الدال منونة جمع باد كغزي جمع غاذ على فعل ولو كان على لكان بيا وغزاي
لكايت وكما في ضارب وضارب **قوله** كما يقول نابت الهدال وتا اساء يؤيد انهما لكان
بمعني يتالون **قال** سمعت العرب يقول تباصرته ايه ابصرته **قوله** فتواذروه النهاية
قال آذوه واذره اذا اعانته واسطع من رازد القوة والملة **قوله** في مرجي الحرب
والنهاية **قال** سليمان بن صرد امت عليا حين فرغ من مرجي الحرب المرجي الذي دار على
رجي الحرب يقال رحمت الرحا ودحمتها اذا ادرتها **قوله** وقوي اسق بالضم
عاصم والمأقون بالضم المغرب يقال اسينه بما لي ايه حملته اسم التذكير
ومقدي موني ووايت لغة ضعيفة والينة راساة بقوله كان علمه ان توامر رسول
الله بانفسكم كما اساءكم بنفسي الصبر على الجهد **قوله** انه في نفسه اسق سنة اي انه من
باب التجريد جرد من نفسه الذكوة صلوات الله عليه شجي يسمى قدوه وهي مروا شجر
ان عليه انا بن من مريد ظلمادما نادى الله ان لم يعدوا احكم عدل **قال** ابن حقي **قوله**
اعرف المعارف وقد سماه الشاعر حكما عدلا واخرج اللفظ منج السليو والمالك الى المعنى
ومن **قوله** لئن لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتلقني منه رجلا متشاهيا في الخي
ورسول جامعا لسبل الفضل فقد الت به الحال الى معني القوي **قوله** ومي الموائاة
المطلع المسوة اسم معني المواءة كالمقدرة بمعني المقدار والتم لغة فيها الواجب
المسوة والمسوة كالقدرة والقدرة وهي الحالة التي يكون الانسان عليها في اتباع غيره

ملح

الاعضا

ان حسنا وان قبيحا وان سارا اوضالا ولها قال اسرة حسنة فوصفها بالحسنة وعن بعض
في رسول الله حال متعلق بالمتقاربا باسوة او مكان على قول من اجازة ومجوز ان يكون
في رسول الله خير ولكم تخصيص وتبين **قوله** لمن كان يؤجر الله بدينه **قال** ابو البقاء
منع منه المكنون ان ضموا المخاطب لا يدل منه فليجوز ان متعلق بحسنة او يكون
تعلقا لها ولا متعلق باسوة لا محالة وقد وصفت **قال** صاحب القريب لمن يدل منكم بدل
بعض او اشتمال اذ المظهر لم يدل من المخاطب بل الكل **قوله** يؤجر الله واليوم الآخر
من قولك رجوت زيدا وفضله ايه مؤثر باب اعجبي زيد وكومه على تقدير وجوب
الله وثوابه فوضع اليوم الآخر موضعه ان لو اب الله يقع فيه وسره لطل في المحل
على الحال وعكسه **قوله** تعالى فاما الذين ابيضت وجوههم في رحمة الله ابي
الجنة والوجه الثاني من باب عطف الخاص على العام **قال** صاحب الفرائد يمكن ان يكون
التقدير يؤجر الله لورضه الله وثواب اليوم الآخر وجزاء يوم راحة **قوله**
والوسعي هو مبتدأ والخبر من كان كذلك والجملة معطوفة على جملة قرى الرحا
بالطاعات الكثيرة المعنى من كان مقتديا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتفيا آثاره ينبغي ان يخاف اليوم الآخر يتوقر من اعمال الصالحة **قوله** وعندهم الله
ان لا لواحق يستغيثونه تفسير لقوله تعالى ولما رايه الكومنون الاحزاب قالوا هذا
ما وعدنا الله ورسوله **قال** الزجاج الوعد في قوله وعدنا الله ورسوله قوله
ام حسبكم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباء الضارة
ولولا احق يقول الرسول الذين امنوا معه مقي نصر الله الا ان نصر الله قريب
ولما ابتلي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وزلزلوا زلولا شديدا اعلم ان الجنة
والنصر قد وجبا لهم **قوله** وشخص بهم المساس ومن المجاز شخص بفلان اذا
ورد عليه امر قلقه **قوله** ايمانا بالله مفعول له ايه قالوا هذا مسير من الى الخطاب والى الله
ايمانا بالله وتسلية لقضاية وقد **قوله** نذر رجال من الصحابة انهم اذا التوا حروبا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبتوا وقاوتوا دوننا عن الجاهلي ومسلم والتوذي
عن انس قال عني انس ابن النضر سميت به لم ينهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر عليه فقال اوله مشهد قد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غنبت عنه اما والله
لمن اراد الله مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ليرى الله ما صنع قال
وهان ان تقول غيرها فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد من القاباق استقبله

ام

معاذ بن معاذ فقال اني يا عمر ادين ثم قال واها لزوج الجنة احدها دون احد قاتلا
 حتى قتل فوجدني جسد بضع وثلاثون مضربه وطعنه ورميته قالت عمتي الربيعة
 فاعرفت اني الماساة وتولت هذه الماية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
 خفيه ومنهم من يفضو الماية **قوله** تحتل وفاء بنذر من الشباب مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فيه خوار لانه لما اجاب عن معية قضاء العجب بانه كناية عن الموت فحس
 هذا المقيم **الراغب** الحب الملك المحكوم بخوبه يقال فقه فلان نجبه اي وفي
 بنذر قال تعالى فمنهم من قضى نجبه ومنهم من يظن ويغتر به عن ما كنتم ترضون
 نجبه اجله واستوفيه اكله وقضى من الدنيا حاجته والحب البكاء الذي
 الصبر قوله استوفيه اكله كناية عن القضاء الجمل والمكمل اسم لما يركب
 الكاف وسكوته ويجوز به عن الصب يقال فلان ذو اكل من الدنيا **قوله**
 صدقي من بلع قال المندائي البكر الفقيه من ابل ويقال صدقة الحجة
 وفي الحديث يضرب مثلا في الصدق باصل ان رجلا ساقه رجلا في بئر فقال ما
 فقال صاحبه بانك ثم نقر البكر فقال صاحبه هده وهذه لفظة تشبه بها
 الصغار من ابل فقال المستوي صدقي بين بكوة ونصب على معية عوفى من
 ويحذف ان يقال صدقي خبر من ثم حذف المضاف ويروي صدقي من بالرفع
 جعل الصدق للسن وثقا وعليه المصنف ان يجعل المعاهد عليه صدق في
 المجاز **قوله** اوجب طلحة النهاية في الحديث من فعل لانا فقد اوجب يقال اوجب
 الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار **قوله** فيه تعريض من بدلوا
 اهل من التفات اي قوله تعالى وما بدلوا تبديلا كفاية قتل من المؤمنين رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله وما بدلوا تبديلا ليخزيهم الله بصدقتهم ومن المنافقين رجال الذين
 ما عاهدوا الله وما بدلوا تبديلا ليعذبهم الله ان شاء فوضع موضع الضمير المطعون
 للذين ان استحقاق كل سبب علمه فاللام على المضارع ليعذبهم مجاز على
 التقديرين مجاز للتعاقب وهما طريق اسهل ما حدا وابل من التعسف اذ
 المقصود وموان يعاقب اللام بمعني قوله ولما راي المؤمنون احرابا كانت قتل انما
 ابتليهم الله بموديه ذلك الخطبة لما نزلت اليه كما قال **قوله** اشارة الى الخطبة
 البلاء للجزبي الصادقين بصدقتهم ما لم يدخل تحت الوصف والعد ويجوز ان
 كما سبق في قوله تعالى ليمال الصادقين عن صدقتهم واعدا للكافرين عذابا اليما

هدع

قالوا

قال واعده عطف على اخذنا من النبيين لان المعنى ان الله يثيب على رايته الدعوة
 اليه ربه اجل اثابة المؤمنين واعدا للكافرين وفي كلام ابن البقاء اسنان محلا حيث
 قال الجزبي لله ليجوز ان يكون علم العاقبة وان تغلق بصدق او نادم او ما بدلا
 وعلى التبع لصدق **قوله** يتلأخدا او تعاقب المتلأخدا ان يعمل الحال الاولى في الثانية
 ويكون الحالان لسبيين والتعاقب ان يكونا لشيء واحد **قوله** كلف الله المؤمني فقال
 بالرفع والملايكة الراغب الكفاية ما فيه سد الخلة وبلغ المراد في رايه والكفاية
 من القلة ما فيه كفاية **قوله** وروي ان جبريل اتيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحديث من رواية البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها فلما رجع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من الحندق ووضع السلاح واغتسل انا جبريل عليه السلام وسقطت
 من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعت اخراج اليهم فقال النبي صلى الله عليه
 فاني فاسد اي بني قريظة فانما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل على حركه في
 الحكم لا مسجد فقال ان حكمهم فيهم ان تفضل المعاملة وتبي النساء والذرية وان يقتلهم
 نذاري رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم حكم الله وفي رواية
 عنكم الملك **قوله** سبعة ارقعه جابجا لفظ التذكير كانه ذهب السقف للرعاية
 يعينه سبع سموات كل سما يقال لها ربيع والمجمع ارقعه ويقال الرقيق اسم ماء الدنيا
 فاعطى كل ماء اسمها **قوله** وقوي الرغب يسكن العين وبضمها بالضم انعام
 والكسائي والباقر بالشكون **قوله** فقال المصنف في ذلك انه في شانه وامر **قوله**
 وروي انه صلى الله عليه وسلم فقال عائشة رضي الله عنها انه ذاك لكان امر الحديث
 البخاري ومسلم والتريدي والتساوي وان ما حجة عنهما مع تغيير من في اللفظ **قوله**
 وروي انها قالت ما تجوز اذ واجل هذه الرواية في مسند امام احمد بن حنبل زائدة
 زائد على الحديث الاول وتصل به قالت واسأل ان راكرك امرأة من نسائك
 اخبرت فقال ان الله لم يعفني معنفا ولكن بعثني معنفا منسلا لسان امرأة عما اخبر
 الى اخبرها **قوله** ان اختارت زوجها فاحدة رجعية وان اختارت نفسها فاحدة باينة
 قال القاضي تعليل التسريح بارادة من الدنيا وجعلها قسما لارادة من الرسول صلى الله عليه وسلم
 بدل على ان المختارة اذا اختارت الزوج لم يطل خلافا للزوج والحسن وماك واحد الروايات
 عن علي رضي الله عنه يوليها قول عائشة رضي الله عنها خيرونا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاختارناه ولم يطل خلافا ولقد تم التمسح على التسريح المسبب عنه من الكرم وحسن الخلق

قوله المطلقة التي لم يدخل بها ولم يفرض لها العقد متعتها واجبة عند اية حنيفة رضي الله عنه
قال لها في ليس في الكلام ما يدل عليه **قوله** وقوي ما بالياء والنساء بالياء القنانية
سبعة والنساء ثلاثة **قوله** مبينه بفتح الياء ابن كثير وابو بكر والباقر بكها **قوله**
يضاعف ويضعف ابن كثير وابن عامر بالنون وكسر العين وتشديد هاء من غير الف الحذات
والباقر بالياء وفتح العين ورفع العذاب وتشديد النون والعين وحذف الف قبلها وخففها
الباقر واثنوا المالف **قوله** وقوي لغيت وتعلمت بالياء القنانية السبعة
وبالنساء سادة وتصلح لثامها بالياء القنانية فيها حمزة والكساية والباقر
بالنساء القنانية في الاول والثون في الثاني **قوله** لغيت اي استقصيت وتبعيت
والتقصيص الاستقصاء وهو يلزم لما في **قوله** اية اذا نقصت امة النساء جماعة جماعة
لم يجعل منهن جماعة واحدة نسا ومن في الفضل المضاف اراد المطلقة بين المتفاضلين
فان نساء النبي جماعة وقد كان مستغنيا عن ذلك بنحو المعج على حدة ويكون ابلغ
اي ليست واحدة منكن كاحد اية لو اجد من احكام النساء ويظهر على ما في تفصيل الجملة
على الجماعة وما يلزم ذلك في عكسه فتأمل وجاء التفضيل ههنا نتيجة في قوله
افن خلق كن لخلق وكقوله ليس الذكر كالماء وقد مضت فيه نكته اية اصل الف
لم خلق لخلق او ليس بالني كذا **قوله** ولذا ههنا ليست احد يكن لو احد احكام النساء
وكنت لما ان اسم ليس ضمير الجماعة وقد حمل على كاحد وتبين بقوله من النساء
فيه لجنس ولو حمل على الواحد لزم التفضيل بحسب الحد ووجه المعج في التفضيل
كلهن على واحد واحد النساء ولا اتيان في بطلانه اما ما قبله لقوله ليست
متن خلاف الظاهر **قوله** يلزم تفضيل الجماعة على الجماعة ورايلهم ذلك في
عنه فاجاب ان تفضيل كل واحد منهن لعلم من دليل آخر اما عقلي او نص
مثل ونساء امهاتكم وغيره الراغب احد يستعمل على ضربين احدهما في النفي
ومر لا متغيرات جنس الناطق وتناول الليل والكثير على طريق الجمل وانزلت
نحو ما في الدار احدا به واحد ولا اثنان فصاعدا لا مجتمعين ولا مفترقين وهذا
المعج لم يصح استعماله في اثبات لان في المتضادين يقص ولا يصح اثباتها
فان قيل في الدار احد لكان فيها اثبات واحد منفرد مع اثبات طوق الواحد
مجتبئين ومفترقين وذلك ظاهر لاحاله ولتناوله ما فوق الواحد يصح ان يقال
ما من احد فاصلين لقوله تعالى فما شكم من احد عنه حاجزين وثانيهما في اثبات

واحد

لح

ومر على

ومر على ثلث اوجه احدها في الواحد المضمم الى العشرات نحو احد عشر وثانيها ان
يتضمن مضافا ومضافا اليه لقوله تعالى اما احد كما فيسقى ربه خمرا وقوله لهم يوم الاحادي
يوم راول وثالثها ان يستعمل مطلقا وصفا وليس ذلك الا في وصف الله تعالى
قال تعالى فليس الله احد واصله وحده لكن وحده يستعمل في غيره **قال** لنا يفة ه
كان رجلي وقد زال التمار ما لم يجلد على متنا من وحده **قوله** ان ايقن
ان اردت ان تقوي **قال** صاحب الفرائد حمل ما لقا عليه ارادة بطريق المجاز وفي
امكن الحقيقة لم يجد على المجاز وقد حمله وذكره وقلت ههنا تفصيل
وذلك ان المخاطب اما ان ياه من متقيا فعوي الكلام على الحق كالحق الله
عليه مريم مخاطب جبرئيل عليه السلام اية اعون بالرحمن مكان كنت تقيا
روي البخاري عن ابي وائل قال علمت مريم ان التقى ووجهه حتى فالت
ان كنت تقيا هذا الطرح هو الذي سلكه المصنف راقضا المقام اياها
والها با ونبه عليه بقوله وان كنت متقيا على ان الشرطية او مخاطبة تبين
لصفة التقوي واراد ان يضاف بها تخميني را بد من تقدير ارادة وراول اوجه
ان المخاطبات المتقيات والشرطية كالنقل **قوله** لينا خشا المسارح
تكررت وقد حزن حزن وخشت كلامه لينه **قوله** المومات النهاية
المومة الفاجرة **قوله** وتون بلس لقا قل نافع وعاصم بفتح القاف والباقر
بكرها **قال** في مرقا بالكر جعله من الوكر والتقيير في البيت في عدد ذلك
محدث الفاء ومو الوار ويجوز ان يكون من القوار فيكون مضطضا اية في المكان
واصله اقرون ثم تبدل الراء التي هي عين الفعل ماء كراهة التضعيف فيصير الراء
مكسورة فتلجج حركتها على القاف وتلحظ لسكونها وسكون الراء ويستغنى عن الف
الوصل لقول القاف فيصير قون وقيل بالجرى الراء راوية كراهة التضعيف
كما لا ظلت ولا اصل ظلت والقيت حركتها على القاف فحذف الف الوصل لقول
القاف ايضا ومن قرأ بفتح القاف وهي لغة قليلة حكها ابو عبيد عن الكسائي انه قال
قرئت في المكان اقل وانكرها الماذية وغيره منهم جري را على الراجحين المذكورين
في الكسر **قوله** عضد والديش ففتح الراء كسرهما وسكن الراء الجوهرية عضد
قييله ومو عضد بن الهون بن حرمية لحو الديش وما القارة شوا قارة لاجتماعهم
والفما فهم **قوله** الجاهلية الجهلاء الجوهرية الجهلاء تاليد للاول ويستعمل في

ما يؤكده يقال ليلة ليل يوم ايوام **قوله** ولا تخدثن بالتبوح جاهلية لاسلاف
قال الزجاج التبوح اظهار ما يستدعي به شهوة الرجل ورائه انفراد
بالجاهلية لاول من كان مندر من عيسى الى زمن محمد صلى الله عليه وسلم
الجاهلية المعروفون كانوا يتخذون البنايا الفواجر واما قيل لاولي لان كل متعلق
ومقدمة **قوله** اول وادي اي اثم تقدم امة محمد صلى الله عليه وسلم **قوله** انك
جاهلية **قوله** انك كنت سايت رجلا وكانت له عجيبة فغيرته بامه
فكافى في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر اكل امرئ فكل جاهلية
قوله انهم اخوانكم فضلكم الله عليهم فمن لم يلاهم فسعى ولا تطربوا خلق الله
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي القساسة فكل جاهلية اية الحالة
التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وسراجه الدين المفاخرة
بازائنا والكبر والتعجب وغير ذلك **قوله** لئلا يفارق الناس فلان يقترن
لعماله يكتسب اقترن الما ثم وقارن وهو يقترن بكذا يترجم به وهو مقروبه **قوله**
ويح هذه الاستعارة فما ينعقد اولي والباب عما كرهه يريد ان الغرض من اجل
وامتعة التفتيد والترغيب فان تشبيه الذنب بالرجس مما يصور في
نفس ذي اللب ما يوحشهم ويفد طبعه كما ان تشبيه القوي بالطاهر ما يورثه
وميل طبعه اليه **قوله** ابن الرومي في شان العمل **قوله** يقول هذا مجاز الفاضل
تمدحه وان تعجب قلت ذاتي الذناني **قوله** قال الزجاج الرجس كل متكبر متعبد
من مأكول او عمل او فاحشة **قوله** وفي هذا دليل بين علي ان نساء النبي صلى
الله عليه وسلم من اهل بيت تعريض بالشيعة **قوله** قال القاضي وتخصيص الشيعة
اهل البيت بفاطمة وعلي وابنه رضى الله عنهم لما روي انه صلى الله عليه وسلم
خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اشود فجلس فالت فاطمة
فادخلها فيه ثم جاء علي فادخله فيه ثم جاء الحسن والحسين فادخلهما فيه فلما
انما يري الله ليدهب عنهم اهل البيت والاحتجاج بذلك علي عصمته ولور
اجماعهم حجة ضعيف لان التخصيص بهم لم ينام ما قيل المية وما يطرها والحديث
يقضي اثم اهل البيت لم انه لم يسم غيرهم **قوله** الزجاج اهل البيت هنا يدعى الرجال
والنساء لقوله عنهم ويطهركم بالميم ودليل ادخال النساء قوله تعالى واذكرونا
ما ينلكن في بيوتكن قلت هذا الحديث اخرجه مسلم عن عائشة مع تغيير يسير

روينا عن ام سلمة قالت ان هذه الآية نزلت في بيتي انما يريد الله ليزهبن عنكم الرجس
اهل البيت قالت والله اجالسك وعند الباب فقلت يا رسول الله الشتم من اهل البيت
قَالَ انا لا خير انت من اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة وحسين
فجلهم بلباء **قوله** اللهم مولاه اهل بيته فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
اخرجه زرير واخرجه الترمذي لم يرد علي انا لا خير اعلم ان قوله انما يريد الله ليزهبن
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا كما استنبطنا على سبيل التعليل للآيات
السابقة من لدن قوله يا نساء النبي فلا تزلجنهم ان كنتم تؤمنون بالحق والبيان
وفيها الحث على مكارم الاخلاق والردع عن رذائلها **قوله** ان يا اولي العترة
بما يؤل علي الخلية والخلية ومن ثم قال استناد للذنب الرجس والقوي
الطاهر لما غرض المفتوح للمفتحات يتلوه بما كما يتلوه بدنه بالارحاس
واما المحسنات فالعرض منها في كالتوب اطهر شدة او لا في التبين بين
الحيثون الدويبة والارودية وفيه ان ليس الارحاس محبة الدنيا كما انما
الدين محبة الله ومحبة رسوله وثانيه تفصيل ما يورثه اليه المحبتان المحبة
الدينية فوديه الى الفاحشة والارودية تستدعي الفتنة بالله والطاعة
لرسول الله اما اخر واذكرونا ما ينلكن في بيوتكن من آيات والحكمة يملكون
كالخاتمة التي يستعمل على التخصيص الى نوع اخر من الكلام **قوله** القاضية الخاتمة
تذكر ما انعم الله على حيث جعل من اهل البيت النبوة وميراث الوحي وما هب
برجائه مما يوجب قوة الايمان والحرص على الطاعة والاشاد فيما كلفن به **قوله**
وحث جعل الكلام الواحد عطف على قوله حين علم ما يفعلهم يعني ان قوله تعالى ان الله
كان لطيفا خبيرا لطيفا لقوله ما ينلكن في بيوتكن من آيات الله والحكمة والارادة
بالمثل القرآن لما ينلكن من الكتاب الجامع بين امرين صوابا يتبين ومركبة وعلم
ونظيره قوله تعالى والذين آمنوا منكم قال المصنف يعني الجامع بين
كما ما متولا وفرقا بينا يعني النبوة لقوله رأت البيت الغيث ويد الرجل الجامع
بين الجود والكرم ثم التعليل اما راجع الى نفس المكلف عنه ومن القرآن من غير اعتبار بالخبر
من المعينين على نحو قوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسرداه السفينة وحققنا
القول فيه في افعال ويدل على هذا افراد الضمير القرآن في قوله فان الله عليه من اولي العترة
لخدمته ان يكون المعطى القرآن من حيث كونه نازلا لمصالح الخلق ومنافعهم وهو

من قوله ان الله كان لطيفا خبيرا حين علم ما ينفعكم ويصلحكم في دينكم فأتوه عليكم
 وثانيهما ان يكون معلما من حيث كونه نازلا على حضرة الرسالة ويؤمن بها
 احتوا ما لهم واليه راشارة بقوله وعلم من يصلح له ان يكون اهلا
 ميتا واما راجع اليه باعتقاد المعين وهو المراد من قوله او حسب جعل الكلام
 الواحد اية القرآن جامع بين الغرضين ايجاز بين كونه معجزة وبين كونه مشتملا على بيان
 العلم والطمع وهما عن الحكمة وهذا الوجه احسن طباقا واجري على قانون
 البلاغة لملاية العلة من اللفظ النشرفان قوله لطيفا نشر لقوله من اياته الله المعنى
 المعجزة قوله خبيرا نشر لقوله والحكمة واللطف فيه ان شان العجائز يحتاج الى لطف
 ادراك وقه نظو كما قال صاحب المفتاح بيان العجائز عجيب بذكره ولما كان وصفه
 فناسب اللطف وان تحقيق وضع الشرايع والحكام يقتضيان الحكمة بلغة ويطابق
 كنه تلك الحكمة الى علم الخبير فناسب الخبير الحكمة ونحو قوله تعالى لا تدركه
 الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير والله اعلم **قوله** وروى الزاوي
 النبي صلى الله عليه وسلم الحديث من رواية الترمذي عن ام عمارة ان الصادقة
 قلت ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما اروي كل نبى الا للرجل
 وما اروي النساء يكون بشي فتلت لمائة **قوله** من استيقظ من نومه الحديث
 رواه ابو داود وابن ماجه عن ابي سعيد وايدى فزوق مع تغيير يسير **قوله** الكوطر وال
 نحو قوله ثينان وامكالا قال صاحب المقرب عطف رايات على الذكر والاختلاف
 ذاتا عطف الزوجين على الزوجين واختلافها صفة وقلت لما كان الثاني على
 خلاف مقتضى الظاهر لانها ليسا جنسين مختلفين كما لا دلالة على الخوف لجمع لفظ
 يادة مشاير للدلالة على الغاية قال في قوله تعالى ايت مرثد احد عركيما والشمس
 رايتهم يا ساجدين وبحوزة تافى الواح معجزة مع وقد بين معناه في مقامه **قوله**
 ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ذكر الله تمهيد لذكر رسول الله وفائدة هذه الطوية
 قوة الاختصاص وانه صلى الله عليه وسلم بمنزلة الله ومكانة وعلى الثاني المراد
 بقضاء الله نصه وهو القرآن المتروك بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
 امره ذلك الوجهين في اول النفاذ هناك ليحقق **قوله** فوجع التفسير على المعنى
 على اللفظ لم يذكر الفائدة في الطواغيت الظاهرة والباطنة في اللفظان بانه
 كما لا يتصور كلفون فرد من المؤمنين ان يكون له الخبير كذلك لا يصلح ان يحققوا ويتفقدوا

والمعاني

ص

علا

عليه كلمة واحدة لان تاييد الجماعة والفاهم اقوي من ايشوا الواحد فجمع في رآته المعين
قوله قري يكون بالنا والياء بالياء الفوقانية نافع واني ذلك ان والباقرات
قوله ان راوي ان يطلت عن ايدى داود عن محاسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما احل الله شيئا الا جعل له طلاق وفي رواية اخرى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انقض الحلال الى الله الطلاق **قوله** لو كنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الحلال
 من رواية البخاري والترمذي والنسائي عن انس قال اجاب زيد بن حارثة ليكنوا فحمل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول النبي الله وامسك عليك زوجك لو كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كما تماشيا لكنتم هذه المية **قوله** وكان من الهجنة الناس هذا
 يستهجن وفيه هجنة الجوهرية يهجن الامر بقيقه **قوله** كاق الذي اراد منه عز وجل
 ان يصمت فيه اعتزال وهو ادب بل كان الذي اوى له صلوات الله عليه وسلم ان طرقت
 ان كان السكت والظن بازادة وميتة **قوله** والحادث في الحوال الماس كالمظان
 متناسب متجاوب ولا تجاوب اول كلا مكاخره **قوله** مستتب راسا واستقرت
 ذل وانفك كما يقال طرقت معبد واستتب له راسه وبحوزة لثقال للاستقامة والتمام
 واستتابة ايج طلب التماس من تبت الرجل اذا شاخ ران البتات تتبع التمام
 الراغب التماس التماس في الخزان يقال تبال وتب له ومسه اذ اقلت له
 ذلك ونضمن راسه قد اسبت لفلان كذا **قوله** كما جاء في حديث اريدة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ما رواه ابو داود والنسائي عن سعيد بن
 وقاص قال لما كان يوم فتح مكة لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى اربعة
 نفر وامراتن فتبهم واني ايدى مدح فذكر الحديث واما ابن مدح فانه اختبى عند
 عثمان رضي الله عنه فلما دعا رسول الله الناس الى البيعة ساء به حيق وقعه على النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله يا اي عبد الله فرفع راسه فظفر اليه ثلثا كل ذلك بايد
 فبايعة بعد ثلث منهم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل يريد ان يقوم الى هذا
 حيث رايت كلفت يدي على بيعته فيقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في نفسك
 الا او مات اليها بيعت قال لا ينبغي لشيء ان يكون له خائفة الماعين **قوله** ما من مصلح
 ومن المجاز او مضت بعينها سارقت الظن قال للهماء وخير القول اصدقه والاهم
 لمض بعد الحال بالحال هو من قولك ومنض البرق وميض ومض وبرق ومض
 واهض ايماضا اذا لم يخفيا **قوله** فلكم الناس النسيابة وفي الحديث قس القالة

اي
 محمد
 عليه
 وسلم

قل

بين الناس اي كثرة القول والافعال المختصة بين الناس بالخير للبعث **قوله**
ولم يعصم نبيته اي وما يعصم نبيته عن تقوى الله وموعظته على قوله لم ياتره **قوله**
ولم يخط منه الناس علكم بالوقوف من الناس ومن التوبة **قوله** وربما كان
الدخول في ذلك المباح سلما الى حصول واجبات يعظم اثرها في الدين قال بعض المحققين
لعل السيرة طلاق الزوج مرغوبة امتحان ايمانه ورسول الله صلى الله عليه وسلم لما ابتلاه
بليته البشرية ومنعه خائنة راعين واظهار ما خالف ارضاء وكان ذلك من ثغرة
التقيد ولو كلف بذلك احكام الناس لما فتحو اعينهم في الشوارع **قوله** شيئا من
راملا ام ابو حفص السهروردي قد ادى سيرة في قوله صلوا الله عليه انه ليعان عاقلة
لم تزل في التقوى الى مقام القرب مستحبة للقلوب رقيها الى مركزها وهذا كان القلب يستجيب
نفسه الوكيلة واخفاء ان حرفة الروح والقلب اشرف واتم من موضة النفس
وحملتها فكانت حرفة النفس تقصر عن مدي الروح والقلب في العروج والولوج في حرك
القرب والحقا بها فاقبضت لعلها لربانية على الخضوع من لامة اربطها حرك
القلب بالقاء الغين عليه ليلا يسوع ويسوع في معارج الروح ومذاوجها فينقطع
علاقة النفس عن لقوة الانجذاب فيبقى العجلة مهلين محرومين عن استنارة باقول
البقرة والاستضاءة بمسكوة مصنام للبركة فظهر الى الغين كان كما لا اوتمة
كل ما نقصنا في حالكه **قوله** والله اعلم ان مبيت ان هذه السيرة الى المختمة
في بيان فضله صلوات الله عليه فلك في هذه الايات مسلك ان خاله صلوات الله عليه
مباين لحوال غيره وانه مظهر رحمة الله على خلقه ولا يصد منه الما كان في خلقه
على مصالح جملة وان خفي عليه وعلى الناس امر فيه فبته عليه او لا بقوله البقرة في
بالموثقي من انفسهم ثم خص انواجه بالفتير وان سانه ليس سنان سائر رازق
ثم قدع عليه ما قل وما كان لمع ولا مومنة اذا قص الله ورسوله امر ان ياتي
لهم الخيرة تقريرا ولذا كذا ثم جاء فيصعد حالكه من حارة الله لا يرضيها
بعض الناس بحسب العز والعاكة وجعل سلما الى حصول ما يعظم اثره في الدين ومن
قوله وتخي في نفسك ما الله مجدي وتخي الناس والله الحق ان خشاء يعجب كان الجبر
عليك لظهور ما اخطا ما في باللك وان لا تخشع فالكه الناس كما عليه العز والعاكة
لات امر خلاق اسم وسدتك معونة في روحانيتك ومن تقديرا ان لا تجدي عليك
الما فيه رحمة للعلك واليه لا سارة بقوله وكان امر الله مفعولا وكان امر الله فلكا مقدورا

الاذنية

الما في كيف علك ذلك برفع الحجج عن المؤمنين وعن نفسه الطاهرة بقوله لعلك لا يكون
عليك المؤمنين جرح ما كان علي النبي من حرج وختم ذلك كله بقوله ما كان تحي
اما احدي من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين خلاصه معني قول المصنف
كان الدخول في ذلك سلما الى واجبات يعظم اثرها في الدين ولقد بين ما روي في حكي السيرة
ان زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهم سأل علي بن زيد بن جدعان ما تقول الحسن
في قوله عز وجل وتخي في نفسك ما الله مجدي وتخي الناس والله الحق ان خشاء
قوله لعلك ما قال زيد بن اسلم في قوله اي اريد ان اطاعت نبي الله عليه وسلم ذلك فلك
امسك عليك زوجك واتق الله **قوله** فقال زين العابدين ليس لك كان الله قد اعلم
انها متكون من ازاوجه وان زيد لم يسلطها فلما قال امسك عليك زوجك عابته الله
قوله فلك امسك عليك زوجك وقد اعلمتك انها متكون من ازاوجه وهذا مروي
ولا لين بحال انباء وموطاين للتجارة لان الله تعالى اعلم انه يدعي ما اخفاء
ولم يظهر غير تجزيها منه **قوله** فقال زوجنا لها فلو كان الذي اضمه النبي تحيتها
او اذلة طلاقها لكان يظهر ذلك ثم قال في آخر كلامه هذا قول حسن
قوله من كثر من ياتين من كثر الترحم وكما عرفت في ارض **قوله** لا يكون
رايو حوت الجوهري رامة ريمما ابر برحه **قوله** وساد المباح بالاطلاق
الجملة عطف على جملة قوله ان طمع قلب رانسان الى مستهياتة وقوله ولم يكن مستكلا
عندهم الى اخره عطف على قوله وتناول المباح اي ليس ما جيل عليه الانسان وموويل القلب
الى المستهيات بقبض سرعا ولا تناول ما اباحة الشرع من خبطة زينة رضا
زيد من غير طلاق المراساة فيج وكذا لم يكن مستكلا ان ينزل الرجل عن امر لصدقه
قوله ولا طلب اليه النهاية ومنه حديث فتاة راسدي قلت يا رسول الله اطلب الى طلبه
فانه احب الي اطلبها الطلبة الحاجة والطلاب الجاهلها وقضاؤها **قوله** اطلب
لا فاطمته اي استغفها بما طلب والضمير في منه لزيد في صلة في الثانية هي التي
يستلم مع اقل وان يوايه منفعل طلب وموافق البيع من زت فيصده معترضة الجملة
كناية عن رضا علي المبالغة **قوله** استهم وانصا من المراساة وروي في استهم
اي اقتنع **قوله** بنت عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاحب الجامع زينة
بنت جحش لها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم لم يكن امرا خيرا من زينة في الله
واتق الله واصدق حديثا واصل للرحم واعظم صدقة واشد تدا للفرحها

في الليل الذي تصدق به وتقدم الى الله تعالى **قوله** امنت الائمة اي امنت من تصديق
ائمة **قوله** الى ما ذكر الله تعالى لقوله سبحانه وقوله فاهيل الى قوله انها المؤمنين
معتزضة ومنها صفة لقوله بواحدة وان بنت عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بواحدة
قوله واريضوه له الخلك الضمير اليه والجري ان اريضوه لرسوله صلى الله عليه وسلم
مطابقة ما في ضميره لما في ظاهره وذلك ان مخاطبهم في ذلك ما كان زوجه من
امراء او ارباب لم ينسبها **قوله** من المكافحة الاساس كاخذه لما قاموا لوجهه من
مناجاة ومن المجاز لغت الدابة والفتية تلقيت فاعا بالجام **قوله** واد الحبال الخ
لمنتها الواو فيها للحال على سبيل التلاخل فقوله وتختفي حال من المستتر في قوله
والنازة بقوله لقول يزيد مخفيا وقوله يخفي الناس من فاعل مخفي وهو المراد بقوله وخفي
خاميا قاله الناس وقوله والله احسن ان تخشاه من فاعل يخفي الناس واليدوي
ويخفي الناس خفيته ذلك **قوله** والله احسن ان تخشاه حتى رايعلم بذلك هذا
لنقوس معي كمن كجبة مستأنفة وتذنيا للمصكلام السابق **قوله** الا بلغ البالغ
حاجته قال التجاج قال الخليل لوطوكل حاجة كذا فيها معه فلا بلغها
البالغ قال قلن في طره الواعب الهممة والحاجة الهممة **قوله** ويجوز ان يراد
بار الله المذكور انه مفعول بكن هذا كما قيل لعيسى عليه السلام كلمة الله من اطلاق التسمية
عليه السبب فالمن معني الماسه واصله الامر الذي هو واحد الماوامر لقوله لانه
مفعول بكن وعليه الوجه الاول فاحد رايهم لقوله وكان امر الله الذي يريد ان يكون
مفعولا مكوونا فعني امر الله محلوقة ومراة **قوله** لودقا نهم جمع الودقة بالفتح
راساس اجري عليه رزقا لكم من رزقك في السحرا به جوايل واخذ الحسن اذا نهم
ورزقا لهم **قوله** توبا وجندبلا اي زعموا وموانا وخيشة **قوله** قد امانفوا فاعا
مقضيها ومودة التلاوة مقدم على الذين يبلغون وقد اخبر **قوله** حتى الخشية
من مثله اي من تعجب من صفة مكرهه كافيها لاسخا وفي اوجا مباها الصيرة
والكبيرة وليس كمنه شيء في كناية **قوله** ولكن كان رسول الله وكان رسول
ابو امته وذلك ان كان يقع بين المتعربين فلما يقع عنه صلوات الله عليه معني
الامة الحقيقية اثبت له راية المجادية وصولة رسول فيقتضيه ان يوزنه
توطينه راياء وسريته عليهم شفقة الماين وروي صاحب لودقة قال بعض
اصحابنا لما جئ ان يقال موابد المؤمنين بهذه لانه قال نص السافح على الله بخوار

ابو المؤمنين اي في الحرمة المعينة ليس احد من رجالكم ولد صلبه **قوله** ان سوراه
لم يبلغوا الخ الوصال روي عن البخاري وابن ماجة عن اسمعيل بن خالد قال قلت
لعبد الله بن ابي اوفى ارايت ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم مات
صغيرا ولو قضيه ان يكون بحد محمد صارت الله عليه بنو لحاش لابنه ولكن راى بحد **قوله**
وشيع احمد عطف على قوله بلي ولكنهما لم يكونا رجلين ولقعهما السؤال والحوا جندبلا
اما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الحسن والحسين فقال نعم اي لم يكن ابا ماما
راى تعالى انما قصد لقوله ابا احد من رجالكم ولد خاصة راولد ولد لقوله
بعد ذلك وخاتم النبيين لانه يوجب الي لا يكون له ولد يبلغ مبلغ الرجال فيصير
بنينا لما يودى ذلك ايا انه لم يكن خاتم النبيين الا تدرى كيف بلغ الحسن والحسين
مبلغ الرجال وان ان ينزل عليهما الرحمة ولم ينزل عليهما البقرة وفي هذا الوجه تكلف
قوله الما تدرى الحسن والحسين قد عاشا ذكره جامع راصول انه ولد للحسن
عليه سنة ثلث من الهجرة وما بينت خمسين وقيل تسع واربعين وقيل ثمان واربعين
وكان للحسن يوم قتل ثمان وخمسون سنة واستقباه قيل كانت سن الحسن
يوم مات ستا واربعين سنة وقيل سبعا واربعين ومن الحسين يوم قتل اربع
وخمسين وقيل ثمان وخمسين وفي تاريخ السامد كانت من احزاب في السنة الحامة
من الهجر يوفيهما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينة بنت جحش وهي ابنة
عمته فمكث عمر الحسن رضي الله عنه حينئذ سنتين **قوله** والحق بالشديد
سلاة قال ابن جرير روي عن ابن عمر رضي الله عنهما اي ولكن رسول الله محمد
وعليه قول الفززدت فلو كنت ضبيا عرفت رايي ولكن رغبيا غلبت المسافر
اي ولكن رغبيا لا تعرف قرابي فخذف الحبل لانه ما قبله عليه وموقله عرفت كما ان قوله
ما كان محمد ابا احد من رجالكم يدل على انه مخالف لهذا الضرب من الناس يريد ما كان
محمد ايا احد من رجالكم مفعول به انه ليس من عرقه كانه قيل محمد ليس من عرقه
من الرجال لانه لعيشي لهم اولاد ذكروا ولكن رسول الله من عرقه اية
لم يعيى له ولد ذكروا **قوله** وخاتم بفتح التاء عاصم والباونز بكسرهما فان
التجاج فسر قرأ وخاتم فمخاء ختم النبيين ومن قرأ خاتم بفتح التاء فمخاء
اخو النبيين راى بحد **قوله** بمعني الطابع النهاية في حديث الدعاء الختم
بامين فان امين مثل الطابع بالفتح الخاتم يريد ان الختم عليها ويوقع كما يعقل

برانسان بما يغزو عليه بكرة واصيلا ذكره الوقان المختصان وادى الزام لقوله تعالى
 لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال القاضى وتخصيص الوقتين بالذكر للذلة على
 فضلها على سائر المراتك لكونها ممتلئة كذا في التبيين بالذبح من جملة الزكاة
 لما فيها العلة فيها **قوله** فضل وصف العبد بالنزاهة من ادناس المعاصي على سائر اوصافه
 من كثرة الصلوة والصيام وذلك ان العادة استمرت انه اذا اراد المبالغة في الوضوء
 قيل فلان معصوم في الزيل طاهر الجنب **قوله** طاهرا بطلا وقوله احسان
 في امة المؤمنين الصديقة في رواية الشيخين حصان رزان ما تزن بونمة وتصبح
 عدي عن لحم الغوافل **قوله** لان النفس اذا كانت زكية طاهرا يسهل لها حملان
 الشيم واكتيابة عليه مكارم رخلان الحصان بالفتح المرأة العفيفة وما تزن
 بالزاي اية ما تمه **قوله** بكذا اذا اتهم به وغرثان حومان وامرأة غدي **قوله**
 لما كان من شان المصلح ان يعطف في ركوعه وسجوده اشارة الى ما قاله المفسر ان
 اشتقاق الصلوة من حرك الصلوة **قوله** جعلوا لكونهم مستجاء الدعوة كأنهم فاعل
 الرحمة والمنة ان تصان من بعد من ارادة الحقيقة والمجان معا وقد التزمه
 ههنا جعل الصلوة رحمة من الله حقيقة ومن الملازمة مجازا واجاب صاحب
 الرضا ان يصون فيه ضمير جمع فهو منزل منزلة تكرار لفظة يصلي فليس هذا ارادة المفسر
 والمجان بلفظ واحد فلما حجة الى اعتداد الزمخشري بمحمول والجواب احمد عنه
قلت ذهب المصنف الى القول بالعدل المشترك وعموم المجاز ومن معي الرحمة والمنة
 واطلاق هذا المعنى على الصلوة من مجاز الاتقي الى قوله استعير لي يعطف على غيره
 نعم هذا في حق الملازمة مجاز مبرهنين وذلك لا يمنع من ايراد زده عن صاحب
 الرضا ان الخوسن يشبهون جاني ندي وزيد وزيد بقوله جاء الزيدون في ان العالم
 واحد وقال القاضى الفعل يتعدل معي في اللفظ والمراد بالصلوة المستمرة العناية
 بصلاح امرهم وظهور شرفهم مستطاد من الصلوة وقيل الترحم في العطاء المعنى
 ما خرد من الصلوة المستمرة على ان العطاء انما هو الذي هو الولوع والتجود
قلت هذا التاويل اقرب لقوله تعالى ليخبركم من الظلمات الى نوره وكان
 بالمؤمنين رجيا ولذلك اختار المصنف ونص عليه بقوله وكان بالمؤمنين رجيا
 دليل على ان المراد بالصلوة والرحمة والتاويل الاول لسبب لقوله تعالى ان الله
 وما يركمه يصلون على النبي الحواري ظهرا الشريف **قوله** وما من يظنوا

في معناه

في معناه رسم جوي في الناس ليس بخامد جمع الجماعة بانتظام الواحد **قوله** جليبه
 ظلمات الشك اعلم ان قوله سراجا منيرا موقعا موقع المشبه به والمشيبه الكاذب في
 ارسلناك ومعه جبريل **قوله** ان يكون من التبيين المركب العقلي منه سبحانه
 وتعالى بالشرح المبين في كونه جليبه الظلمة وهدى به الضالين وثانيها
 ان يكون من التشكي ومولته كونه الوجه منتزعا من علة امر متوهمة ولهذا اعتيد
 مبينين احدهما قوله امد الله بنون بنوته نور البصائر وثانيها وصفه بالانارة
 ويجوز لفرس الثناء مفردا فالمشبه به حيا والمشيبه عقليا **قوله** وقيل ذابح
 منير قال الزجاج وسراجا منيرا اية وكما بان بيضا المعنى ارسلناك شاهدا وذاكر
 منير اي وذا كتاب نير وان ثبت كان سراجا منصوبا على معنى وداعيا
 وثالثا كما بان بيضا وقال الباقى والسراج اسم للتسريح وليس بالمصداق **قوله**
 ويجوز على هذا التفسير ان يعطف على كان ارسلناك ليحيى تفسيره اسراج قال
 صاحب الترتيب اذ يجوز ان يكون حال ارسلناك اسراجا وثالثا فيصح تقدير ارسلنا
 فيه واما على الاول وموانه سراج انجلت به الظلمات فلا يصح تقدير ارسلنا معه
 اذ لم يكن حال ارسلنا مقدر لا كونه كذلك فحقه ان يعطف على الاحوال المعقدة قبله
 ويجوز ان يكون سراج ان السراج المنير اذا اراد به القرآن فيعطف على الكان
 اي ارسلناك وقلنا واما صحة بالتبيين والافان القرآن راكوز مرسل وقلت
 عكسه وانزل معه الكتاب على معنى اول مع نبوته لان امتناء كان مضموعا
 بالقرآن مضموعا به **قوله** الفضل ما يفضل به عليهم زيادة على الثواب مذهب سادة
 مرام **قوله** لره فاطنك بالثواب وصف المنفصل به بالكبيرة قوله فضلا كبيرا
قوله وصفه الله بحسنه اوصاف وقابل كلامها بخطاب مناسب الى اخره
 بظنه غاية من الحسن لكن في مقابلة البشرى بالامر بالبشارة للمؤمنين والندوة بالثواب عن
 قال القاضى وبشر مطوف على محزون مثل قرأت احوال امثل لكان ما يجد قوله انما ارسلناك
 الى اخره كالنقصيل وقابل البشرى بالامر بالبشارة للمؤمنين والندوة بالثواب عن
 مراقبه الكفار والمبالاة ما دام والداعي الى الله بتفسيره بالامر بالتوكل على والتسريح
 المنير بالاكتفاء به فان من انارة الله برحانه على جميع خلقه كان حقيقا بان يلقى به
 عن غيره وقلت في ظني هذه راية ما روي عن البخاري واما امام احمد حنبل
 عن عطاء بن ريسان قال لقيت عبد الله بن عمرو قلت اخبرني عن صفة رسول الله

المشايخ

لع

صلى الله عليه وسلم في التوراة قال والله انه لو صوف في التوراة ببعض صفته في القرآن
 يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحزنا للمؤمنين انت عبدك ورسولي
 سيقبل المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صاحب في الاشواق ولا يرفع بالسيئة السيئة
 ولكن يعفو ويصفح ولن نقبضه الله حتى نقيم به الملة العوجاء ونفيض به اعينا عينا
 واذا ناسا صما وقلوبا غلفا وقد روي الدارمي نحوه عن عبد الله سلام بقوله حوزا
 للمؤمنين مقابل لقوله تعالى وداعيا الى الله باذنه ايجتبيسيرة وتبيله فان
 صلوات الله عليه انما حصلت فائدتها فيمن وفقه الله بتيسيره وتبيله فلذلك
 امكوا من مكارم الدنيا وسلايا راحة فكان صلوات الله عليه بهذا الاعتبار حوزا
 لهم وقوله سيقبل المتوكل الى اخر الحديث مقابل لقوله وسراجا منيرا فاعلم ان قوله
 وتوكل على الله وكفى بالله كفيلا مناسب لقوله وسراجا منيرا فان السراج مضيئ
 في نفسه ومنوره غيره فكونه حوزا على الله يكون كمالا في نفسه فهو مناسب لقوله
 انت عبدك ورسولي سيقبل المتوكل الى قوله يعقوب ويصغر وكذا منيرا بفيض الله
 عليه يكون من كماله ومناسب لقوله حتى نقيم به الملة العوجاء ونفيض به اعينا عينا
 واذا ناسا صما هذا معنى قول المصنف من انارة الله برهانا على جميع خلقه كان جديرا
 بان يبلغ به عن جميع الخلق والقد علم وان ان يقول المراتب على لسان اهل القرآن
 فقوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وموقام الشريعة ودعوة الناس الى
 رايان وتوكل لكفر ونتيجته بشارة من آمن وانذار من اعرض وقوله وداعيا الى الله
 باذنه مقام الطهارة ونتيجته لا اعرض عما سوى الله ولا اخذ في السيور والسكول
 والالتقاء الى اهرام لطفه والتوكل على وقوله وسراجا منيرا وموقام الحقيقة ونتيجته
 فناء السالك وقيامه بيقينته وكفى بالله كفيلا والله اعلم بمكره من كلامه قوله
 الدوام والساب على ما كان علمه ابي من عدم اطاعة ابا من في فسحة عملا وفي المخل
 قوله تسمية الحراما قال شربت الامم حتى ضل عقلي كمال الامم يذهب بالعقول
 قوله اسم الامم اصحابه لطف الله في المستحق من الامم اسنى القس قص وفي المبدأ اسنى العباد
 الفدعي من اداب القرآن الكناية عنها هي عن الوطى بلفظ الملازمة ونحو احتمل ان يكون
 فان قيل هذا لا يناسب قوله ولم ير لفظ التضحاح في كتاب الله الا في معنى العقد وان
 الكناية ان يعلى لفظ الموضع المعنى يستلزمه ورعاية الادب العذول غلظ فيه
 بساعة الى ما ليس كذلك كالملازمة والملازمة والقرنان والعشيان لا عن لفظ ليس بساعة

كالعقد

كما لعقد الى ما فيه بساعة كالوطى والجواب ان استعمال النكاح في معنى العقد ليس الكناية
 في شيء بل انها من الحقيقة الشرعية منسبا فيها المعنى اللغوي والابركا يفهم منه
 الوطى لا بقدرته التي تقي الى قوله تعالى من قبل ان تمسوهن كيف فرقة به حين اراده
 ذلك المعنى فعلى هذا قوله لماته في معنى الوطى تعليل للوث من قوله شرعية لما كناية
 فصح قوله ومن اداب القرآن الصفة عنه بالملازمة تعني لا يراد به الكناية
 بل الصطلاح لان من اداب القرآن عكسة قوله في التوهم عن عيسى يتوهم
 لا تفاوت في علم وجوب العلق عليها سواء كانت قرينة الحمد من التضحاح
 او بعبارة منه وذلك ان المرأة اذا تواخى بها المدة في حباله الزوج استأنس كل واحد
 بصاحبه وربما يوقع الرجل في توهم علقه الزوجية وقد يقرر عنه ان العدة من
 واجب على النساء للرجال فيجى ثم لما لة هذا التوهم وبيان ان العلة انما يتم
 بالدخول قال القاضى فائدة من اراحة ما عسى يتوهم متوهم ان تواخي الطلاق
 رثما كان المصاهرة كما لو ثوى في الشبك في العلة قوله في حباله الزوج استأنس
 الجاه اليك يصلح بها قوله لهم عنداء حنية واصحابه رضى الله عنهم قال القاضى
 طاهر المآلة يقضي عدم وجوب العدة بمجرد الخلو قوله لعيدونها ليتوهم
 عددها اية لحدونها عليها لا يحسن بها عليها قال القاضى ليعتدونها
 لفتنوا من الحلال اية لحدونها عليها وموضعها جري على اللفظ اورد على
 الموضع قوله وقدي يعتدونها تخففا فهو من اعتداء كقوله تعالى ولما تمسكهن
 ضرارا لتعتدوا اية ليظلموا قوله ولهم شهذناء قوله ولهم شهذناء يسليما
 وعامرا كليل سن ي طعن الدركل لوافه قوله اكانت غير مفروض لها كانت
 المنة واجبة قال القاضى فمتوهم ان لم يكن مفروضها فالواجب المفروض
 لها بصف المفروض دول المنة ولجود ان يؤول التفتيح بما يعجزها او الامر
 بين الوجوب والتدب فان المنة سنة للمفروض لها وسبق في البقرة قوله
 سراجا جنيلا من غير ضراد السراج اسم للتشديد وليس بمصداك الواجب
 السرح سحن له امر الواحدة موصو وسرحته المابل ان موعاة السرح ثم
 جعل لسرحا رسال في الدعي قال القاضى وكلم فيها جمال حين تويحوتو حين تويحوتو
 وتسرير في الطلاق مستعان من تسرح المابل كما لطلاق في كونه مستعانا في الطلاق
 رايد واعتقد والسرح المعنى ففعل ما مروح يسرح في مبرها ومضج مروح

لح

سبلا بيت فتور في البقرة وقلت واما بيان ربط هذه الآية فانها كما لا يخفى للشرع
 في نوع آخر من كرامة النبي صلى الله عليه وسلم وفضائله وسراستشار الله له
 ان لا فضل راوي واستشارة الطبيب لا يترك في قوله آيت اخرى من ما افاء الله
 والذات هاجرون مغل واختصاصه مزدون المؤمنين بزكاح الموصية نفسها لراحة
 الخروج عنه واحدا باله المتزوي كيف ضيق على المؤمنين في طلاق غير المدخول بها
 حيث اسقط حقيقتهم من العدة وامرهم بسوق المتعة والتسريح الجليل هذا بي بي
 قوله قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم معترض فلا محذور بالبال
 والله اعلم بالحال **قوله** من المأثر ايج من الخلاصة والتفاد الجوهري المأثر بالكر
 خلاصة السمن **قوله** وخطة سيفه ورسحه بنظر الى قول الموزون ودان جليل
 انكتموا رماحا لئلا ين يجرى بها لم يطلق **قوله** عن ام هانئ في جامع تاصولي
 فاخته بنت ابي طالب اخت علي خديجة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا امي
 مصدرة فاعتذرت اليه فعد لها وعن الترمذي عن ام هانئ خديجة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعد لها ثم اتى الله انا احلنا لك ان لا تجل
 الا في آيت اخرى من وما ملكت يمينك ما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عمك
 وبنات خالك وبنات خالك الذات هاجرون مغل راية فالت كلم ان
 احل له لانه لم اهاجروا كنت من الطلقات النهائية الطلقات مع الذي خالي عنهم يوم
 واطلقهم ولم يسترقهم الواحد طليق فعيل بمعنى مفعول وسور امير اذا احل
قوله واحلنا لك من وقع لها ان يجب نفسها لك اشارة الى ان قوله تعالى وامرأه مومنة
 عطف على قوله احلنا لك ازا جله على تقدير الفعل قال صاحب الكنف ما اقبل اذا
 اعربت امرأة مومنة لما ان يقول ان انتصابه محمول على ما قبله من قوله احلنا لك ازا جله
 وهذا من سوء تأملك ان ان وهبت نفسها للنبي مشرطا لا يصح المأخوذ **وكذا**
 الجزء المتزوي اتمك لو قلت ان قمت غلامت اس كنت محظوظا وقوله احلنا الجهاد
 عن احل له في الماضي فلا يصح ذلك المقدور **ب** المقدور وتخل لك امرأة مومنة ان
 ليصح به الجزء بقول اقيم ان قمت واخرج ان خرجت فانه عن ابي علي انه قال
فان قلت فان هذا امتنان منه عز وجل على نبيه بانه احل له امرأة وهبت نفسها
 فيما مضى وليس امتنان عليه بامارة سيفه ذلك فانه يكون من باب قوله ان كنت
 ايمان صح ايتي كنت قلته فذلك ان وهبت ايمه ان صح انها وهبت فانها احل لك فها نحن

هذا الكلام وقال القاضي امرأة نصيب بفعل يفتره ما قبله او عطف على ما سبق لا يفتره
 التقيد بان التي لا استيقان فان المعنى بالاحلال لاعلام بالحل ايه اعلمنا كحل امرأة
 مومنة تنصب لك نفسها ولا تطلب مهرها ان التفت لذلك تذكر ذلك وقال ابو البقاء قيل
 في ناصب وامرأة وجمان احدهما حللنا في اول الحق وقد لا هذا قوم وقال احلنا ما مضى
 وان وهبت صفة المرأة مستقبل فاحلنا في موضع جوابه وجواب الشرط لم يكون
 ماضيا في المعنى وهذا ليس بصحيح ان معني الاحلال احلنا لاعلام بالحل اذا وقع
 الفعل على ذلك كما تقول المحل لكان مكم فلانا ان سلم عليك وقلت فاية الكلام
 المباعدة في امتنان فاذا الماضي ادخل في امتنان **قوله** ميمونة بنت
 الحوت في الجامع توفي عنها اوروهم فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 ذيه القعدة سنة سبع في عمر القضية يسف على عشرة اميال من مكة **قوله** وزبيب
 بنت حزيمة في الجامع خرمه بن الحوش العامر كانت سيرة في الجاهلية ام السالكين
 راطعها ايامهم كانت تحت عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم احد فتزوجها صلى
 الله عليه وسلم منه ثلاث **قوله** ام شريك بنت جابر في الجامع قبل ام شريك
 غزوة بنت جابر طلقها النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل بها ومضى اليه
 وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فارجاها فتزوجها عثمان بن مظعون
قوله قري ان وهبت على السرط ومي المنورة **قوله** تلم يوه تفخيم له امتحانه
 الكرامة لنبوته تعي د اقامة المطهر موضع المضموع **قوله** ان وهبت نفسها
 للنبي على ان المرأة انما وهبت نفسها له وجاه له ذلك دون غيره مكرمه له
 راحل سوت ودلتك في قوله ان اراد النبي ان يستنكحها على ان الله تعالى
 انها اثار اذ اذنة في ذلك لكونه صلوات الله عليه اهل النكاح لاجل نبوته وظهر
 ان طروقت التعليلين مختلفة فكما ان نبوته اقتضيت ذلك لولا ارادة قال الزحاج
 وانما قيل للنبي رانه لو قيل ان وهبت نفسها له كان يجوز ان يتوهم ان في الكلام دلت
 على انه يجوز ذلك لغير النبي صلى الله عليه وسلم كما جاءت في بنات عمك وبنات عمك
قوله وقد خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحبة الهبة ولفظها جميعا قال
 رامام قال السافج رحمة الله محبة راية اباحة الوطي بالهبة وحصول التزوج بلفظها
 من خواص وقال ابن حنيفة رحمة الله عنه تلك المرأة صالحة كزوجته من
 ايماء لا يحول لغير ابدل **وقال** ان يقال في هذا التخصيص بالواهبية فاية فيه

قوله وخولة
 بيت حكمه في الجامع
 في التي وهبت نفسها
 للنبي صلى الله عليه وسلم

فان ازواجه كلهن خالصات له وقلت وجه المقرير ان الله تعالى ذكره هذه الآية
طبقات النساء المحلات للرسول صلى الله عليه وسلم واختصاصه بماله بعد
في غيرهن وميكنهن اقباش المؤمنين ولم يذكر في شيء منها لفظا بتفقد علمه
الزوجية سوي ما ذكره هذه الواهية نفسها فانه تعالى ما كلف بكونها صابرة
اقباش المؤمنين بسبب حلال الله اياه كالنواة بل صرح بلفظ الهبة ولو لم يكن
مدخل في الاختصاص لم يذكره فانيه ولعالي ان يقول فرق بين هذه النوا
ومني غيرها فانه لو لم يذكر لفظ الهبة لم يحصل المقصود بخلاف غيرها فلذلك
ذكره لانه مدخل في الاختصاص **قوله** ايج خلاص لك احلا اما احلنا لك
خالصة يعني ان خالصة مصلد موك لمصامين لمحل كلهما كوعده الله وصيغة
الله فلا تختص بقوله وامرأة مومنة ان وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
كما قال ابو البقاء خالصة حال ضمير وهبت او صفة لمصدر محذوف وانما
المصنف مذهبه بان قوله قد علمنا ما فرضنا عليهم في ان اجبرهم وما ملك ايانهم
ورد بعد ذكره خلاصات التي جمعها معنى الاختصاص بالرسول دون المؤمنين
وقيل العرض في شرعيتها له خاصة ومفوضة موك لمصن المعاني كلها
الاختصاص بواحدة دون واحدة وصوما قال قد علمنا ما فيه مصلحة المؤمنين
فقد ضاعوا وعلما ما فيه مصلحة الرسول من اختصاص فعلنا فلو علمنا خالصة
لك نقضه الموصية لم يكن قد علمنا معوضا بل يكون اجنبيا وذلك لا يجوز
ايضا انها وحدها خالصة لك من دونهم قال صحيح السنة قد علمنا ما فرضنا
عليهم اي اوجبنا على المؤمنين في ان اجبرهم من احكام ان لا يتزوجوا الثمر
اربع ولا يتزوجوا الاثماء وسود ومهر وما ملكت ايانهم ايج ما اوجينا من
لاحكام في ملك اليدين لكن لا يكون عليك حرج وهذا يرجع اول الآية اي احلنا لك
ازواجه وما ملكت يمينك والموصية لك لا يكون عليك حرج ايج ضيق **قوله**
في دنياك عطف على دينك يعني اطاع الحرج ولم يفتد انه في ايج شيء لدلالة
سبق السلام عليه والمراد باختصاص التنويه ما يدعى على قوله الدلالة اي
اجزهن من ان لا يتزل الشبهة ولا تعجز المي وقوله وما ملكت يمينك ما انا الله عليك
من ان لا يكون مستراة محلوقة واختصاص مامي اوي ما في غفقه **قوله** الدلالة
هاجر من محل فان المي اجزرت معه من قرائنه افضل من عين المي اجزرت **قوله**

يكن

قوله كان الله غفورا لواقع في الحج اذا تاب اعلم ان قوله وكان الله غفورا لواقع
وارد على سبيل التذليل للآية اجمعها ومضمونها دفع الحج عن حضرة الرسالة
في امم النساء مثلا عن الواحد في فجي بالفاصلة عامة في ليع الحج من جميع الكايف
في الدين لساير المؤمنين فيدخل فيه امر الرسول صلوات الله عليه او ليا فاذا لم يدخل
لحديث التوبة **قوله** وعظن رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوهرى العظ
غضب كامن للعاجز يقال غاظة فهو مغيط وما يقال اغاظة **قوله** ايج اري ريك
يسار في هوكل روي البخاري وسلم وغيرها عن عائشة رضي الله عنها كانت
حوله بنت حكيم من الداء وهين الفهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة
اما كحجي المواة ان تعجب لغفها للرجل فلما تولت خي من شامني قلت
يا رسول الله ما اري ذلك الا يسار في هوكل **قوله** توجي بهمز وبغير بهمز بالهمز اري
وابوعرو وابن عامر وابوبكر والباقر وغيرهم قال النجاشي الحمز الجرد والثو
والمعني واحد يقال اجازت له وارحسه اذا اخرته **قوله** وهذه قصة حلة
قال صاحب القرب اي حاضرة لانه اما ان يطاق او تمك فاذا امك ضايغ
اولا قسم او را واذا طلت فاما ان يتيغها او را قال صحيح السنة المراد من قوله تعالى
او توي اليك من نساء موك اليك من نساء بعد العزل بل الجريد عقد واعلم ان الزوج
والواحد في بابا البقاء جعلا فلا جناح جبراء لقوله من ابتغيت فقد الجاح
ان اردت ان توي اليك من نساء موك فلا جناح عليك والواحد في ان اردت ان توي
اليك امرأة من نساء موك فلا جناح عليك فلا جناح عليك بلوم ولا عيب فحل الجملة
الشرطية عطف على قوله توي اليك من نساء وقسم لقوله توجي من نساء منهم ولم يذكر
فائدة المعطوف عليه والمصنف اعتبرها وذلك انه فسر توجي من نساء منهم
وتوي اليك من نساء او را بالوجوه لاراجة الماضية ثم يبي بناء القسيم الحاضر
على الوجه الثاني على طريقه لجمع بين الوجوه لاراجة باستعانة انضمام قوله من
ابتغيت من نساء موك فلا جناح عليك معها على ان المراد من عزلت المطلقة المستعني
الواحدة فاجب ذلك ان يضمن قوله توجي من نساء معنى لشمل المعزولة غير المستعني الواحدة
ايضا ليستقيم ذلك التقسيم فحينئذ اوج الوجوه المذكور للسبع كالتقريب واللازمة
كانه قوله تعالى او كصيت من السماء وقوله وروي انه ارجي منهم في اخر بيان لبعض
من وقع عليه التقسيم **قوله** وقوي قوله كلين تاكيدا لمن في اتيهين قال ابن حبي

ومع قراءة اية اياي ومي راجعة الي معني فلاة العامة كل من لضم اللام وذلك ان
كل من بما او من كل من على افراد حق واجتماعهم فالمعنيان اذا واحد الا ان الرفع معني
وذلك ان فيه اصرا حائز اللفظ بان يرضين كل من ورا صراح في القراءة السلك اعني
النصب انما صرح في انما من وان كان محمول الحال فيها واحدا مع التاوي وقلت
في توكيد الفاعل دون المفعول اظهار لكل الوضامين وان لم يكن المقام كالم
سويا وفي توكيد المفعول اظهار انهم مع كل لا يتاخر غير كمالان في الرضى اول
البلغ في الملاح لان فيه معني التثنية وذلك ان المولى يرفع ايهام الجوز عن
المولى **قوله** لا محل وقوي بالذكور ابو عمرو بالتاء والفوقانية والباقر
بالباء قال الزجاج من قرأ بالياء فلان النساء في معني جميع النساء
والنساء يدل على المتاخر فيستغني عن تانيث محل ومعني التاء لا محل
جماعة النساء **قوله** وقبل معناه لا محل لك معطوف عليه قوله من التثنية والفرق
ان راو في حكم ان جزم الزيادة على التثنية وتجرى التثنية في الثاني
فيه حالم واحد وصريح غير مالتص عليه من اجناس من اربعة المذكورة
في قوله تعالى ورا ان تبدل من تاكيد لذلك فجوز ان يرد على العبد وان
تبدل من كل من او بعض من جنس مالتص عليه يدل على ما روي محكي السنة
عن ابي صالح امر ان لا يتزوج اعرابية ويتزوج من نساء قومه من بنات العم
والعمة والحال والحالة ان شاء ثلثاية **قوله** المصنف من اعرابيات الغرائب
بيان النساء في التحمل لك النساء من بعد وقوله من اجناس من اربعة بيان النساء اللاتي
نص احل الله من ورا اعرابيات في مقابل الماهجرات والغرائب في مقابلة القراب والكليات
في مقابلة امراء مومنة واما ما بالنسك في مقابلة وما ملكك ميمك ما فاء الله فالتا
ما فائدة الاختلاف بان جانا ورا المعطوفين راخيرين اية قوله او من الكتابك
او من اراما دون التاء ورا اصل الواو قلت ليونان بالاختلاف والجمع بين راو
ما راو في الغرائب اشار في قوله اية صالح ان لا يتزوج اعرابية ولا اعرابية واية
من الصغيات مسيرة الى ما روي محكي السنة عن مجاهد ان معناه لا محل لك اليهودي
ورا النصرايات ورا ان تبدل بالملكات غير من اليهود والنصارى اما ملكك
من الصغيات ان يستدعي من واما او في من اراما فهو ظاهر انه مستعمل في التحمل الميم
ان يتزوج امته الغير فليف بمنصب لرسالة فليجي بالواو لم يعلم اختلاف راو

سورة
يا ايها النبي انا احلنا
لك ازواجك المشركه
وقوله

وكذا

وكذا را اية ما في الغرائب لم يعلم انه قول واحد واما صاحب المقرب فقد اجري الكل
عليه **قوله** ولو اعجمك في موضع الحال اية من الضمير في تبدل من ازواج لانه موعدا
في التثنية وقلت جازان يكون صفة ازواج والواو لما كيد لصوت الصفة
بالوصف كما تقرأ فالمعني ولما ان تبدل من مناز واجه من مفروض اعجابك من لا
يفارق را عجاب عنهم تحسنه وعند صاحب المفتاح يجوز ان يكون حالا ازواج
ومصحتها موصوفة ازواج لانه لا تقدر ازواج من ازواج ودخل الواو لعدم الباس
بالصفة بناء على انه لا يجوز توصيف من الواو بين الصفة والموصوف المعنى وان
تبدل من من ازواج وان كان بالغات في الحسن غايية وهذا ابلغ **قوله**
واستدعي من حرهم عليه اراما ومن اللاتي امير اليهن في مما فاء الله عليا ورا
توكيد لطلول الصلح **قوله** وقع الاستثناء حله الوقت والحال معا في دفع
راستثناء عليه وقت لاذن المصحوب بقيد غير ناظرين وما قيل ان للمفعول
فوجب لعدو مستدعي من معزاهم هذا المستدعي اية را تدخلوا في وقت من اوقات
الامه هذا الوقت لكن التقي طرد في قوم مخصوصين كانوا يضبطون وقت ادراك
الطعام فنهوا عن ذلك واسارة بقوله والافلح لم يكن لحوتره خصوصا لما جاز لحد
ان يدخل الا ان يؤذن له اذنا خاصا ورا اذن الى الطعام لحسب لكمة يجوز
الدخول لاذن مطلقا قال ابو البقاء لما ان يؤذن لكم في موضع الحال اية را تدخلوا
لما مادونا لكم وصرف على هذا حال من فاعل يدخلوا او من المجزوف في
قوله يحيطون بقيد اية يضبطون وقت ادراك الطعام وحينه **قوله** لتوكل هذا
زيد ضاربه في المقتبس عن الطباخي التاء علامة كفاعل هي وانما اية وان كان
في اللفظ ما يدل على ان الضرب لزيد وموالتاء لانه ياية في موضع من كل فاجتنب
هذا المنفصل ليجري المشكل وغيره على من واحد قال ابن الحاجب اذ قلت تحن
الزبد من ضاربك وانا زيد ضاربك نحو ما يرد في اللبس فعدوا الى المنفصل وقال
عبد القاهر يجب ان يرا في قولك هند زيد ضاربه هي ولو قلت زيد هند ضاربه
لم يجب الا في راو لوجوب الوصف على غير ماموله وفي الثاني جزي على ماموله قال علي
غير حال من لم يره لكم والحامل يؤذن ورا يجوز للكون وصفا للطعام اذ لو كان وصفا
لقيل غير ناظرين انهم را ان اسم الفاعل اذ جري صفة او حالا او صلة على غير منقول
لم يستثن فيه ضمير الفاعل لانه في الفعل فلو قيل لاطعام لا يتفظون اياه على الوصف

من
الازواج

سورة
انه

قوله انه الطعام ادرى قال الزجاج اياه بصره وبلوغه يقول اني اياه اذا فزع
 وبلغ قال يحيى اناه طرف زمان مقلوب من ان اليه بمعنى الحين قلب الغزير قبل الف ع
 العزة الى الكثرة ايه غير ناطق من انه ايه حينه ثم قلبت عزمت **قوله** اولم علي زينب
 الحديث من رواية البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابن عباس قال كنت اعلم الناس ببيان
 الحجاب حين اتول وكان اول ما اتول في منتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بن زينب بنت
 جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروضا فديني القوم فاصابوا الطعام ثم غرجا
 وفيه رطاب منهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطوا الملتك فلم النبي
 صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه الحديث علي نحو ما ذكره المصنف مع
 تغيير في روايات شي **قوله** وتوجه الجوهر في التوجه للشيء لا للصوت
 الخفي **قوله** بدليل قوله والله ما يستحي من الحق ان معناه ان يتوكل ناديتكم والناس
 في هذا المقام اخراجهم من البيت لئلا جلوسهم فيه كان يودي به النبي صلى الله عليه وسلم
 فوجب لذلك ان يلقوا اخرجه من البيت لئلا يلقوا في التفت واللباس ووجه كبحي مقام الخراج
 امدان بتعظيم جانب الرسول صلى الله عليه وسلم **قوله** ولما كان الحياء مما منع المحي
 من بعض افعال قبل الاستحي يعني استحي لقلوبنا لما منع وما يتوكل لفظا لا يستحي لجل
 التيسير بدليل قوله فك الحيت او ان الله سبحانه وتعالى اذا وصف بما يختص بالاجاء
 حيا على نهايات اغواضه راعى بداياته فان راسا ان اذا حي عن فعل عيب تركه
 وامتنع منه **قوله** توك الحيت منصوب على المصدد ايه لا يتوكل توكا مثل توك الحيت منه
 استعداد بان استعمال الحياء هنا مجاز مبرور بالتشبيه فيكون استعاره لئلا المستعمل المتوكل
 من لا يتوكل **قوله** قيل ان عمر رضي الله عنه كان يحب ضريح الحجاب عليهم روي البخاري
 ومسلم عن ابن عباس قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك التوابع
 فلما امت اجابات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى آية الحجاب **قوله** لو اطاع قوام راسا
 عين كناية عن ضريح الحجاب ايه عين الحجاب **قوله** وذكر ان بعضهم قال ان النبي
 ان تركهم فبات عينا روي يحيى السنه عن مقاتل بن سليمان انه طلحة بن عبد الله وفي
 روايته بدلالة عائشة رضي الله عنها **قوله** لما توفي الدنيا الاما ايه لما توفي
 من الدنيا الاما وقيل الباء فيه كالباء في بعث هذا وهذا ويجوز ان يكون الباء الجرعية
 كما تقول ما رايت راسا الباء **قوله** وامتنعنا والامتنع ان يبلغ في الحب غاية
 راينا به ما قيل فيه ما حوكت من الحنن ومعه في العرض **قوله** في هذه المثلث الظلمات

الثلث عند ارادة التقليل **قوله** وانما جاء به على اثر ذلك عا قافا معني كان من الطاهر ان
 يقال ان بدوا انما حقق على المستكلم فان الله اعلم ذلك فوضع في موضعها شيئا وحيث
 ليدخل حيث هذا العام ذلك دخرا او ليأخذ على سبيل الترحان وكان اجزا واخول **قوله**
 فقلل واقين بل الله متصل بقوله ثم يقول الكلام من العينة الى الخطاب وقوله هذا القل
 ما يدل على فصل شديد اعتراض وانما كان فصل شديد لان الخطاب اوتي من الغيبة
 ومن كان منافعا في الخبر كان اذرع له لما كان غائبا ولذلك قيل كاخفه وواجبه
 في الكلام **قوله** واحفظن حدود ما ايه حدود الاحتجاب وما امتنع من
 من عدم الاحتجاب **قوله** من ذكرت عنكم فلم يصل علي يدخل المادروي الشيخ
 محبي الذين في اذكار عن ابن السني عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من ذكرت عنكم فلم يصل علي فقد سني وروي ايضا عن الترمذي عن
 ابيه عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رعم ان رجلا ذكرت
 عنكم فلم يصل علي قال الترمذي حديث حسن وسوفا انت على سبيل الشيخ **قوله**
 الشيخ يحيى المدني في اذكار اجمعوا على الصلوة على سائر رانبا **قوله**
 والملائكة اسورا لا واما غير رانبا فالجمهور لا يصلون عليهم ابتداء واختلف فيه
 فقيل من حرام وقيل مكره كراهة تنزيه لانه سجد اهل البدع وقالوا ان الصلوة
 صارت مخصوصة في لسان العلف بالمنايا كما ان قوله عز وجل مخصوص بانه سبحانه
 وتعالى فكما لا يقال محمد عز وجل فان كان عز وجل حليلا لا يقال ابو بكر وعلي صلى الله عليه
 والكان صفيّا والفقوا على جمل غير رانبا بقا لهم فيقال اللهم صل على محمد وعليه
 واصحابه وانواجه واتباعه للاحاديث الصحيحة واما السلام قال الشيخ ابن حجر المحي
 مرة معي الصلوة فلا يستعمل في العاص فلا يفرد به غير المنايا فلا يقال علي عليه السلام سوا
 هذا في السجدة والاموات واما الحاضر فصاحب به وسعت التوحى والتوهم على الصلوة
 والتابعين فمن بعدهم من العلماء والعلماء وسائر الاحياء واما ما قاله بعض العلماء ان قوله
 رضي الله عنه مخصوص بالصلاة وتعالى في غيرهم رحمه الله فليس لما قاله الصحيح الذي
 عليه الجمهور بل بجماله ودراية الشئ من ان يحصى **قوله** علي سبيل المجاز متعلق بقوله
 ان يعجز يعجز اطلق يوزون الله ورسوله وادب به فعل ما لا يرضاه من الكفر والمعاصي
 وغير مما كان قيل ان الذين يفعلون ما لا يرضون الله ورسوله فاطلق المتبني ارب السبب
 وانما اترك طرأ المجاز وان صح اطلاق المبدأ في حق الرسول صلى الله عليه وسلم حقيقة

وسوا

فما رواه ابن جوارز
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصلاة

ليلا لجعل العبارة الواحدة معطية معنى المجاز والحقيقة معا هذا الظن هو الذي
يسمية راووليون عموم المجاز **قوله** والثاني ان يناد يوزون رسول الله فيكون ذلك الله
تميزا لذكره وان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله بمكانة حيوان ايدان
قوله شقني ابن آدم اولم يح له ان سمى الحديث من رواية البخاري والنسائي
عن ابي هريرة قد اوردناه في ما اوردنا في الفاظ **قوله** وقيل في تركه صفة
حي روي في راسيغاب عن ابي عبيد كانت صفيه عند سلام بن مسكين وكان
نا عوا ثم خلف عليها كانه ومونا عو فقتل يوم خيبر وتزوجها النبي صلى الله
عليه وسلم في سنة سبع من الهجرة وروي عن انس رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سبي جبرجاء دحية فقال اعطني جارية من النبي
فقال اذهب فخذ جارية فخذ صفيه فقتل يا رسول الله انهما سبيك قرطه والنسبي
ما يصح له ان قال النبي صلى الله عليه وسلم فخذ جارية غيرها قال ابن شهاب
كانت مائنا الله عليه فحجها واولم عليها بتم وسويق وقسم لها وكانت احدي
امهات المؤمنين وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تنكس
فقال لها ما تنكس فقلت بلغني ان عاينة وحصصا ان كان مني ويقولان لحي
خيبر من صفيه قال المقلت لمن كيف تكن خيبر امي وليا هرون وعبي موسى وروي
مجل وكانت من صرط هرون عليه السلام وليس في راسيغاب وراي الجامع ان احدا
ظعن في تركها حها والله اعلم **قوله** فمنه ومنه اي منه باطل والفاء
للتعقيب دخلت على التفصيل **قوله** مبتذات الجوهرية وابتذال الثوب وغيره انما
والبتذيل توك التصاوان **قوله** والخيطان الجوهرية اصل الفايط المطين الارض
الواسع والجمع عوطا واحوا وعيطان **قوله** الماهنة الخادمة الجوهرية
المهنة بالفتح الخدمة وحكي ابو زيد والكناية بالكرم والاصمجة والمهنة
الخادم **قوله** لك هذا يمكن معرفته بالعدل وعند السنة وكان الله غفورا رحيما
يصلد عندهن راخلا في امر الشهور حيا من بعد التوبة وقيل غفورا لما وقع منهن
قبل راخلا راخذن به في المطلع **قوله** وحيون ما حيا المتوا راغب الرفع
راصطراب السيد ورا رجان اتقاء الوحفة اما بالفعول او بالقول ويقال الراجيف
ملاقاة الفرس **قوله** وسوم الجوهرية قال ابن السكيت يقال له عدي ماسا
وناء اي القله وما يسوء وينويه وقال بعضهم اوان ساء وانا وانما قاله

يتعدى لاجل ساءه ليزدج الكلام **قوله** وتيلقون انفسهم الماس لفظ الحية
وعنده والمقطعة وتلقطه من انصاف في قوله لا يجاوز ذلك فيها الا قليلا اشارة
على ما فسره الزمخشري الى من ان قومه عليه اخلاء منزل طوك للغيذ بوجه سري مبل
رثما ينقل نفسه ومتاحه وعياله ان كان له موضع والامير حكي تيبس له موضع
قوله في ذلك اغواء ايه اطاعت علي راسا بان يفتك في الافاعيل التي ليس من الاغواء
بقوله لغو نيل على المجاز بما لحة **قوله** الخبزي النعانية نبي عن الحديس البهائم وهو
راغوا ووسج بعضها على بعض كما يفعل بين الحمار واللاس والدول **قوله** دخلت
راستنا على الظن والحال مما كانه قيل لا يجاوز ذلك في حال الاحوال ومن من
رازمة المطورين ملعونين زمانا قليلا وقتا يطولون وتيلقون انفسهم وعيالهم **قوله**
اما كان من حق المجاوزة ان يعطف بالفاء مران جلاهم عن رايطان كان مبيعا عن
التجديش هم وما يضطرهم الى طلب الجلاء وخطا حجاب لهم فاعلها التلاوة ابلغ
ولا احتواء الفائدة املاء كانه قيل لمن لم تنته المناقون ليحصل لهم خطيان
عظيمان لكن الثاني اعظم عليهم من راول ران مفارقة الوطن اعظم المضايك التي
الي ان يفي اسرا يكتفب اختاروا القتل على الجلاء **قوله** قدينا شيئا قدينا او ان الساعة
معني اليوم يعني من حق الظاهر ان يقال قريضة رانه خبر كان واسعه موش فقتل
قريضا على تاولا صفة موصوف محذوف او الساعة بمعنى اليوم او الزمان
روي الرجاء عن ابي عبيد ان قريضا يكون في الموت والسنن والجمع بلفظ واحد والجمع
الها رانه ليس بصفة ولا حسن ظن وانما **قوله** وان نسي ابنة السهي منا بعد لا
يرسلنا كلانا فاجعلوها صفة في معني مقتزده قالوا اي قدينية **قوله** وقوي
بقلب على البناء للمفعول في الشهرة **قوله** ويقلب اي ويقلب حتى ويقلب على
ان الفعل للسعيدي قال ابن جني يقلب وجوههم بالكتيب فاعله بصير السعيدي
الفعل اليها وان كان المقلب موائلا بذكر الة قرأة اذ حو في قلبه يكثر
للملاينة التي بينهما قال الله تعالى بل هو اللب والتمها نسي المصو اليها الوؤ
فيها وعليه قول الشاعر لقد ملتنا يا ام غيلان في السدي ومنتم وما ليل المطي نائم
وبيت الصناب اما لعمري في قبيد وسلسلة واللبان في جف منحت من الساج **قوله** اي
الذكاة في بخاره في القيد وفي ليلة في بطن المغوت ايه السقينة وقد جاء في الاما
لخوسارت هم الفجاج ايه ساروا فيهما **قوله** قلب السقي نصرته وصرة عن جبه الحجة

وقلب الانسان ايه صفة هل طريقتة ورا انقلاب لانظر ان قال تعالى انقلبتم على اعقابكم
وقلب الانسان قلب سجي به لكثرة لعله ونعم بالقلب عن المعايير التي خلق به من الروح
والعلم والسماعة وما يتر ذلك وقوله بلغيت القلب الخناجر ايه رايوا **قوله**
لمن كان له قلب ايه علم وفهم وقوله ولطميت قلوبكم ايه ثبتت به سماعتكم ونزولكم
وعلى قلبه وقوله في قلوبهم الرعب وقلب السجي لغيره من حال الى حال الخوف
يقال وجوههم في النار وقلب لأمم قلب ها والظفر فيها **قوله** وقلوب الك
رامد وقلب الله القلوب والبصائر صرغها من راي ما راي وقلب اليه
عبارة عن التذم ذكر الحال لا يوجد عليه التكم **قوله** فاصبح قلبك كصفية
اولصبي ندامة والقلب لمن الذي لم يوطو والقلب لمقلب من الامورة
قوله واذا نصيبا لمخوف كان يقولون حالا **قوله** انما العناء حال من الوجه لان
المراد اصحابها وليضعف لمكون حالا من الضمير المجزؤون رايه مضاف اليه **قوله**
وقري سادنا وساداتنا ساداتنا ابن عامر الباقر ساداتنا **قوله** وقري كثيرا
عاصم وحده كبير بالباء والباقر بالثاء المشبهة **قوله** يعترفون يستغيثون
وتبغضون لشارة الى نظم رايات فالقيني ولهم يا ليتنا ورا متغاثرة رينا واقلان
انا اطعنا سادنا فاضلونا **قوله** وقيل في اذيه مويح عليه السلام الحديث رفاة
الفخاري ومسلم والترمذي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وم
من ظهور وقد اوردناه فيما بين **قوله** قوفو بعيب الهوى المادرة بالضم
بالخضبة **قوله** صليت خلفه شهور في شهر رمضان سمعته يقرأها ايه عبد الله
بالباء قال صاحب الروضة ونجوي بالقرآن السبعة ولصحة بالقرآن السبعة بالقرآن
فيها تغيير معني ولما زلزل حرف ولما نقصان وهما بين المعنيين فون كما ذكره المصنف
ونحو عن ابن جني **قوله** كيف يصح البوابة منه يعني رايها بواب من القول من العيب
والذي **قوله** سما سنيه بالقائه التقاية في الحديث فرب المالكه بين الناس
ايه لكثرة القول وايضا الحصة بين الناس ما يجلي البعض عن البعض **قوله**
قول القائل من القاطع اخو البيت الحسن مصلد قولك حسنة ايه من قوله ورا نصيب
تربيع الدرع وكل متفق ذاهب مرفض والكثيرة الحق المحفوظات الغضبات
يقول الخوكر موي الذي ان اصابت من احد ما يبول بعصب كل ورتق راجلها وذهبت
حقلة ورايتك الرقة والعطف بل سلك ذلك ويمسح به **قوله** والثاني انما طرفة

وانسان اعلم ان القلب بين الوجهين الثقيلين منان الفيلد جاز اول واقع في احوال العلم
الوظام نيهت حاكم انقيادها وانها لا تمتنع عن مشيئة الله واردة اجازة وتكون شيئا
وتسوية بحيات مختلفة نعال ما من مطيع منقلا كرا نبياء وافراد المؤمنين لا يتوقف
عن رامتال اذا توجه اليه امر لقوله تعالى اني انا طوعا او كرها قالنا اتينا طاعينين وهذا
معني قوله تعالى انها امر اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فلي هذا التاويل
فابن ان عملها انها بط ما انقادت واطاعت شئت عليها وادت التزمتها من المانة
وخرجت عن عهدتها سوي وانسان فانه ما يوق به ذلك وحاش به انه كان ظاهرا جهوريا
وهي الثانية على عكس راول فانه منه حاكم وانسان ويح ماضيه من الطاعة فحالة
مفروضة لو عرضت على السموات وارض والجبال ان يتحملها واشفقت منها
لعظمة وثقل حملها وحمل انسان على ضعفه ورخاوة قوته انه ظلمهم على قوتهم
ياخوها حيث قبل ما لم يوطى عليه هذه الاحرام العظام فلي هذا قوله حملها مجوي على
حقيقته والمراد بالامانة التكليف ومرجعه الطاعة **قوله** ان المظف ما يرد من طرفة
على المظف لا انطواد طاعته فلهذا كل صرح في راول والمراد بالامانة الطاعة لانها
رازمة الوجود بعد ما قدع الوجهين عليه حيث قال مويح يولد بالامانة الطاعة
والوجه راول من قول الزجاج وقال وحقيقة هذه اعلمنا الله تعالى انه ائتمن بني آدم
عليها ما اقتضه عليهم من طاعته وائتمن السموات وارض والجبال على طاعته والخضع
لهما السموات وارض والجبال فان من اطعن الله بقوله قالنا اتينا طاعينين ولم يتحمل
رامانة اي اجبتها وكل من خان رامانة فقد احملها وكل من كل من امم فقد احملها
واداها طاعة الله فيها امرية قال الحسن الكافى المناق حلا الامانة اي خانها
ولم يطيعا وقال الزجاج ومن اطاع من رانبياء والصدقين والمؤمنين فلا قال كان
ظلو ما جهورا وتصديق ذلك ما قيل من قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمنافقات
المطيع عن راز مويح انه قال ما علمت احدا فسق هذه راية ماضية ابو اسحق الزجاج
رحمه الله هذا والذي عليه الاعتقاد وان الله عز وجل قال لا يعذرك على ان خلق
في كل ذن من ذرات الكائنات العلم والحيرة والظن للقابل روي يحيى السنة
رحم الله عوض الله رامانة على اعيان السموات وارض والجبال وعلية جماعة من النافقين
والشركاء فقال ابن التحمين هذه راية بما فيها قلبي وما فيها قال ان احسن
حزبين وان عصيين عوصدين قلن راياديت لا يريد ثوابا ورا عقابا خشيعة وتظيما

لدين الله وكان العرض خيرا لا الزاها ولا الذم من لم يمتنع من حملها والجمادات كلها
 خاضعة لله تعالى ساجدة له لقوله تعالى قالنا اتينا طاي عيسى قوله والله يجعل من
 السموات والارض لآية وقال بعضهم ركب الله عز وجل فبهن العقل والدم حين عرض
 الامانة عليهم حتى علقوا الخطاب واجبن بما اجبن ثم كلامه والله اعلم **قوله**
 ثم خاسر لضمته راسا من المجاز خاسر يعمله وبعده اذا نلت واخلف وخاسر
 بما كان عليه قال ابن الرومي في راسه ان خاسر ما كان يتنا من الود فابعدت بما فلت صبره
قوله وتوجه بين الراس والاساس توجه في القول ميل فيه وتوجهت لارجوحة
 ورتج احد قلوبه علي راحه **قوله** واللام ليعذب لأم التعليا على طرد المجاز يعني
 عذب بقوله ليعذب قوله وحملها الانسان من حيث انه نتيجة الحيانة واليه مال الخلق لعلها
 فالقطه اك فرعون ليكون لهم عذبا وحزنا ولما كان كرامة العدو خيط العدو وحرره
 سما ليه وكانت التوبة على المؤمنين ازغاما للكافرين عطفه يتوب على ليعذب
 ليجمع لهم من العدا من واليه لشارة بقوله اذا اتيت على العاذ كان نوعا من غدا الخار
 هذا الركيك انما لومة لانه فسر انسان بالكافر وجعل التليل للكميل دليل قوله
 ليعذب الله حامل امانة ويتوب على غيره فمران حملها حيث لوقع حامل امانة مرق
 المناقب والمنافقات لوقع على غيره من لم يحملها موق على المؤمنين والمؤمنات
 ولو حمل التليل على عوض امانة كما روي في محي السنة عن ابن قتيبة عرضنا الامانة
 ليراهم نفاق المنافق وسئل الميركل فيعدهم الله ويظهر ايمان المؤمن فيقول الله عليه
 ايجوز علينا الحمد والمغفرة ان حصل منهم تقصير في بعض الطاعات وحمل لسان
 على الجنس كما قلنا عن الرجاء ان الله اتقن آدم واولاده عيلا فتزده عليهم من طاعة
 الي اخره كان له مندوحة عن ذلك ولعله اخذ ان يعلل العرض بارادة العذاب او يقول
 وبالله التوفيق ان الله تعالى خلق الخلق ليكون مظاهر اسمايه الحسي وصفاته
 العليا فحامل مبعج الصبرياء والعظمة السموات والارض والجبال من حيث لوها على
 عن حملها الصفات لعدم استعلاها لقبولها ولذلك ابين ان يحملها وانفق منها الظاهر
 عن فرائها وحملها لسان لقوة استعلاها واقترارها كونه طلوعا خيرا فاقتضت لذلك
 من سائر المحلوات بقبول تجلي القهارية والقوائية والمغفرة وسائرهما بقبول تجلي
 الرحمة وله النصيب الموقد منها لقوة استعلاها واقترارها **قوله** السبحان والي الله في انشاء
 ولا صفياء تمايل ومدايح من خصائص الانسانية لحصل بالحق وبذلك العين ذكره

ذكره في سورة الرعد وينصه ما روي في مسند امام احمد بن حنبل عن ابي هريرة قلنا
 يا رسول الله انا اذا رايناك رقت قلوبنا وكننا من اهل الآخرة واذا فارقتنا
 اعجبنا وشمنا النساء وراوا قال انكم يكونون علي كل حال علي الحال التي انتم
 عليها عندني لصا تحتكم الملائكة بكفهم ولذا رقتكم في بيوتكم ولو لم تدبروا لكان
 الله يقوم بدينك كي يغفر لهم وروى الفضل الاخير عن ابي ايوب الانصاري قال قال الله
 انه كان ظلمة ما جهر ولا ابي كان من شاء الظلم والجور يقال قد رجع والماء طهر
 ايه من شانه ذلك كذلك را انسان من شاء الظلم والجور فلما ادع الله تامة فيهم
 تكل بعضهم الظلم والجور وفاء لما التزمه وبق بعضهم علي ما كان فخرت
 ولحم الله رب العالمين والصلوة والسلام علي سيد المرسلين

سورة سبأ مكية وهي اربع وخمسون آيات

قوله ان الله العزيز الرحيم
 ما في السموات والارض كله نعمة من الله تعالى وذلك لانه مساج انظار
 المتفكرين ومما بط الفاد رب العالمين ومنها مقامات عروج العارفين نحو لنك
 ان يحمد ويشي ويذكر الله سبحانه وتعالى الحمد لله ووصف ذاته بانه مالك
 هذه النعمة الجسيمة وانها مئة علمنا انه المحمود علي نعم الدنيا وما قرن به وله الحمد
 في الآخرة وموطلات لم يعلم ان ذلك الحمد بل هي شجرة مو المانية من نعمت الكمال او
 لما ان منه النعمة ورافضال فيقتد بالنعمة لدرالة البقية تراوي عليها واللعجف
 الي انه المحمد علي النعمة الدينية والمحمود علي النعمة المادية قال القاضي له ما في
 السموات والارض خلقا ونعمة فله الحمد في الدنيا لكل فلكته وعلي تمام نعمته وله الحمد
 في الآخرة لان ما في الآخرة ايضا كذلك وليس هذا من عطف المقيد علي المطلق فانما العطف
 بما يدل علي انه المنعم بالنعم الدينية قبل الحمد بها وتقديم الصلة للاختصاص فان النعم
 الدينية قد يكون بوساطة من يستحق الحمد راجعها وراكن كن نعم الآخرة وقوله لعله لان
 بالمقيد الحمد الثاني لانه مقيد بقوله في الآخرة وراوا مطلقا حيث لم يذكر معه في الدنيا
 لكن المصنف ما قيل فحسب المقابلة والعطف علي نحو قول الساعدي عجبتم لهم اذا قبلوا
 نفوسهم ومقتلهم عند الوغى كان اعزلا ما يه يغتنم لغيرهم بقضية الرعي بل قدرة
 بانه في الدنيا لان ما في السموات وما في الارض يدع ذلك لقوله ثم وصف ذاته بالانعام
 بجميع النعم الدينية وهذا عين ما ذكره القاضي ولعله عرض بغير المصنف

عظم المعاني فلما اوجبت الحكمة الاعادة وجرأتها بالقسم سواء كان القسم مصححا لما المكون
 او غير مصحح وقلت والجواب من هذا الفاضل كيف دها عن جددي هذه اليمين جليل
 عايدتها في هذا المقام فانهم جئوا صلوات الله عليه ولما ينادوا وامنوا بالحق والبرهان
 منه غير الصلوات ولما استوفوا باليمين وما كان تليق بهم الا عن عدلهم ومكارم قديرا عليهم والود
 في انعام عند قوله فانهم لم يكدوا يكونوا لكن الظالمين بايات الله يتحدون عن ايجل
 والله ان يحيا الصادق وما كذب قط ولكن اذا ذهب بنوعه الى اخره وفي جميع
 قوله ان ذلك صاعف مثل ضاعفه عان وعور عن عيشه بن ربيعة وقد علمتم ان ذلك
 اذا قال سين لم يكذب فاية او لا بالنص القاطع المؤيد بالقسم المقتوف بالوصف
 المناسب عقبه بالبرهان الساطع ليكون تقريرا بعد تقرون وانك اذا امعنت النظر
 وجدت جلا زائما التزوي على مقتون سيج من الحجية وكان ذكر الحجية ههنا
 كالتميم للنص والمتقن عليه لا المصداق انما اقتضى هذا التكميل ومما ياتي في اعله
 قوله ليا يتيكم ثم انقسام عليه ثم اتباعا بالوصف المناسب انتم الضام بالبرهان مع ذلك
 انه تعالى افتتح هذه الشبهة الكريمة بذكر الحمدين الجامعين لار اللار رب
 فوجب التخليط لانه لو كان ما في السموات والارض ورتب عليه الحمد في
 راحة حلي لجة الثواب فاذن القصد في خلق السموات والارض ليس المنة
 والعبادة ثم جزاء المحسن العارف العايد وعقاب المسيء المعاند كقوله تعالى
 ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقتنا عذاب النار ولهذا استبعد استبعاد
 من يكتف بذلك حيث عطف على ما قبله وقال الذي كفوا لا انا نقينا الساعة فاقضيه
 المقام لذلك فوكيدا الكلام مكل ما امكن من المولات فجي او ما سلك تقرون انهم عند
 ما انكروا تميدا ثم انقسم عليه بانهم ووصف ما يناسب الجواب تضييضا ثم ختم كل ذلك
 بالبرهان تنميا وانما ناقصون فمنهم عن ادراك النص القاطع ونصرة قول الامام
 وعنه في الدليل المذكور في قوله عالم الغيب العريب عنه مثقال ذرة اظهر
 وذلك انه اذا كان عالما بجميع راياء يعلم اجزاء راياءه ويتوزر على جميعها فالا حلة
 ممكنة القيام والصاكت قد اخبر عنه فليكن واقعه ثم كلامه ولا ينك هذا المقام
 بقوله تعالى ربنا يعلم انك اليكم لموسلون كما ظن بعضهم وقال ان هذا قسم ليس به
 التحسيني ومما يجتهد الساطعة لبنان المقام على ان قولهم هذا اليكم لموسلون ليس
 ابتداء لما ان ساكنا اعلى مرتبة من النبوة والتحي لا يثبت به لا بمجوز وخاتمة القسم

ص
 بان

قول ليا يتيكم بالياء والتاء بالناء الوقائية العامة وبالياء صلاة قال ابن حنبل
 عور عن طليت قال سمعت اشيخنا يقولون ليا يتيكم بالياء وجاز المذكور بعد قوله
 راياتنا الساعة لان الخوف منها انما هو عقابها والمأمول ثوابها فطلب لذلك
 الذي هو مرجح ونحو ذلك فاذ احاد ثابث المذكور بالناء ولا كان ذلك
 المؤنت لظنة المذكور اخري قال تعالى بلغة بعض السيادة لان بعضها سيادة
 ايضا وتلك اذهبت بعض اصابعه لان بعضها اصبع في المعنى قوله قري
 عالم الغيب حمزة والكسائي عالم الغيب بالالف بعد اللام وخفف الميم على
 وزان فعال والباقون عالم بالالف بعد العين على وزن فاعل ورفع الميم
 نافع وابن عامر وخففها الباقر قوله ولا يعزب الاضم والكسر
 الكسائي هنا وفي يونس بالكسر والباقر بالضم قوله وقري و اخذ
 من ذلك وفي المشهور والفتح ساكنة قوله وبالفتح على في الجنس وفيه كمال
 لان قوله تعالى اخذ من ذلك مضاعف للمضاعف نحو اخبر الله فلو كان الرفع الجنس
 فيه النصب كما نص عليه في المفصل لا خيرا منه قائم ههنا ولكن لنقال ان وضع
 الفتح موضع النصب على الكون كما وضع النصب موضع الفتح في قوله را حول
 ولا قوة الا بالله بالرفع والنصب قوله وهو كلام منقطع عما قبله قال القاضي
 مرجلة موكله لئلا العروب دفعه بالابتداء ويؤيد القراءة بالفتح على نفخي
 قوله هل يصح عطف المرفوع على مثقال ذرة ايا قوله عطف المرفوع على
 ذرة وقد قال بها ابو البقاء قوله ياية ذلك حرف راسخا ان طرقتا حينئذ
 منقطع فيكون المقدر را عريب عن عالم الغيب مثقال ذرة ولا اصغر من مثقال ذرة
 ولا البرمته لكن في كتاب مبين يعر عنه واذا جعلت الضمير للغيب يصير المعنى
 ولا يعزب اليه لا ينفصل عن الغيب اية الحقيقت مثقال ذرة وما اصغر منه ولا البر
 لكن في كتاب مبين يعر عنه لان ما في اللوح خارج من الغيب لما يطالع فيه الملائكة
 المقربون قوله قري ومجزيين بالفتحة اثن كثير والعمرو والباقر ومجزيين
 بالالف واليم بالرفع ابن كثير وخفف والباقر بالجزم قال الزجاج فمما جازن يخي
 مستافقين ومجزيين انهم يجزون من ارضها ويكون معي شطرين قوله ويروي
 في موضع الرفع اية ابتداء كلام قوله ومن يسطر اعقابهم الكهانية في حديث
 عمار ان رجلا وشي به ايا عمر رضي الله عنه فقال اللهم ان كان لك في خلقه موطأ

العقب اي كثير اتباع دعاء عليه ان يكون سلطانا وذا مال فينتفع الناس بمشورت
 وراية فيقع في التبعة **قوله** ويجوز ان يويل وليعلم من لم يضر عطف على قوله وليعلم
 اولوا العلم عند مجي الساعة هذان الوجهان متبيان على ان يوي في موضع التصبه
 كما في قوله لاول الجرحين وموان كان الحق مفعولا ثانيا حلي قراءة النصيب **القصير**
 المرفوع للفضل وعلى قراءة النوع الجملة سادسة مسند المفعول الثاني **قال ابو البقاء** فاعل
 يهدي ضمير بالذي ويجوز ان يكون ضمير اسم الله ويجوز ان يعطف على موضع الحق ويكون
 ان محذوفه فيكون مفعولا ثانيا ويجوز ان يكون في موضع الفاعل اي ويورد في المنزل
 حوا وهاد **قوله** خذ ثكلهم باعجوبة من الاعاجيب وعلى هذا المعنى تسميته
 صلاوات الله عليه بوجل وسكينة جعلوا القول بالاعلاية من قيل شيء غريب
 وامر عجيب تروا قايله منزله من رايعوب **قال** صاحب المفتاح كانهم لم يكونوا يعرفون
 منه الا انه رجل عا ومراشوا عندهم من النفس ومن باب التجاهل **قوله** استفتهم
 الى قوله ان به جنون ام محتمل ان يكون متصلة وان يكون منقطعة والى راوي ظاهر
 كلامه لا يثبتوا الحارط على ما روي انه اخرجهم هذه رايته على ان من الجنون ما يصلي
 ولا كاذب لانهم حصروا دعوى النبي عليه السلام الرسالة في افتراء وفي الخبايا
 حال الجنون وليس اخبار حال الجنون كذا لجلهم الافتراء مقابل له ولا صدقا
 لانهم لم يعتقدوا صدقه فثبت ان من الجنون ما ليس بصلات ولا كاذب **قوله** احبب
 بان لا افتراء من الكذب عن عمد فهو نوع من الكذب فلا يمتنع ان يكون الخبايا
 حال الجنون نوعا اخر منه وهو الكذب ما عن عمد فبان المقسم للتخبر مطلقات **قلت**
 هذا جواب حسن لطيف لكن اصله مخوف من الجرحين احدهما ان يورد في البشر
 والحشر رايه دعوى الرسالة بولي السات اي قوله هاتيك على رجل بيتكم اذ
 منقتم كل منزق واللاحق **قوله** تعالي بل الذين راينون بالآخرة ولذلك كان
 قوله من ذلك بيانا لقوله ما يشيب عليه والمعاد اليه فاد على قوله انهم يعنون ولسوف
 خلقا جديلا الى آخرة وثانيهما طرداه في كونهما منقطعة لنظرا الاختلاف في الخبر
 وامر محض لان المعاند لما اخبروا قوله هل يدلكم على رجل بينكم مخرج الطير النجوة
 متجاهلين بوسول الله عليه السلام وبركلام من اثبات الحشر والنشر وعصوه لقوله
 افتري على الله كذبا اضربوا عنه الى ما صوابه من نفاق من راينون الى اراغوا من
 نسبة الحيوان اليه ادعوا حديث الافتراء فان ههنا ما صوابه من ان العادل ليف خلقا

ص
اسم

ما يناد

ما يناد وخلق جدي بعد الوفاة والرب فان جنونه تومنه ذلك ولفقه على لسانه ولما نزل
 التوراة على ما بعد ما ضرب من اثبات الجنون اوقع ما ضرب الغاية وراى عليهم قى لهم
 وهنا عند صلاوات الله عليه ما اثبتا فيه من الجنون واثباتا لهم فيهم كما قال المصنف
 ما سواه القائلون الكافرون بالبعث الى قوله وذلك احسن الجنون واسد طباقي على
 عقولهم كاية لما قيل قالى امر مفتي على الله باب جنة اضر عيني وقيل بل القائلون
 بهم ان الجنون في وضع موضع القائلون قوله الذين راينون بالآخرة على سبيل العمى
 ليدخلوا فيه دخولا اوليا ولست حول عليهم بالجنون بل اطرقت البرهانية ووضع موضع
 بهم الجنون قوله في العذاب للضلال البعثة ليورد بان را ضلالا والبعض من ضلالا
 البعث لانه مبطل حكمة الله في خلق العالم وتلذذ الله في عيده ووعيد كما قال
 كذا في ابن آدم ولم يكن له ذلك الحديث وجاها لفظ في جملة حل مجتهد في اتباع
 نفسه في عذاب السرمد والله اعلم **قوله** ربيلا كوقوعهم في الضلال المسلس يقال من
 ربيلا في الغناء اي ساد بل في ارسائله من المجاز تقول القبيح سوءا لذكور سيرة
 وسواء العاقبة وميله **قوله** الم تعلم مسدحي البيت مسدحي من روح القوم ابل
 اذا ارسلوا لهما في المدي مسدحي اي تسدحي فلا اعيانهم اعداء ولا اجلهم من اجلها
 اي احاطا **قوله** ما العاقل اذا قال الرجحان في هذه رايته منظر لطيف وموان اذا
 في موضع نصيب منقمة ورايعوب فيها جدي لان ما بعد ان لا يلفق فيها المعنى هل
 تدلكم على رجل يقول لكم انكم اذا منقمة تبعثون ويجوز ان يكون العام مضمر في تدلكم
 عليه انكم في خلق جدي المعنى هل تدلكم على رجل يقول لكم اذا منقمة بعثتم انكم
 لفي خلق جدي لقوله تعالي اذا مننا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون **قال ابو البقاء**
 رايجوز ان يعبر فيها منقمة لان اذا مضافة اليه **وقال** الزجاج اذا جئيد بمنزلة
 ان الجزاء يعبر فيها الذي عليها **قال** قيس ابن الخطيم **هـ** اذا قصرت اربا فاكاز وصلها
 خطانا الى اعدائنا فنضارب **هـ** المعنى كن وصلها والدليل على ذلك جزم فيضاي
 والكنانية في وصلها للاميان المعنى اذا نكروا حيث لا يصلها فيا اليهم
 نفس تقدم اليهم ونضارب **قوله** السجاني عا اذا محذوف اي بعثتم دل
 عليه انكم لفي خلق جدي اذا منقمة **قوله** اذا كان مجزوما بها نحو من يضر
 بضره فانه اذا لم يجز بها كانت مضافة الى الفعل والمضارع اليه لا يضر المصاق
 والجزم باذا وان جاء في السجاني ضرورة لا يحل على القوان ورواية الجزم في السجاني

ملح

اذا قصرت شيئا كان طولها خطانا الى الغلانا فيضارب في خطاء المعنى لان
القصيدة مرفوعة القوافي وقد عرفت دهرنا والعواء صحابي اولئك خطاني
الذين اصاحب وفيها فلما لم ينعدي اليوم راع وكاسيتي بحمد ان يطغى ان ينكلم
ران التنبية قبل التمزق **قوله** في الثوب متعلق بقالوا ايه قالوا في الثوب
رأته صواب الذي جلد ايه قطعه الناس في الساعة ثم شاع هذا اللفظ في كل شيء
ويقولون كتاب جديد وميت جديد وخطام جديد **قوله** وهي ايه المتكلمة
جديد عند البصر من ذنا ويلي في جديد ايه ثوب جديد او على تشبيهه بغيره الذي
بمعنى منقول نحو ثوبت وامير كما ثبت ذلك في قبيل قتيلا واسواء فان فصلا بمعنى
فاعل بجح على فعلا في كبريم وكروما ورحيم ورحماء **قوله** دون قوله السحري
في قوله تعالى ما حيتهم به السحر على ما استقام في سورة يونس عليه السلام **قوله** بعض
را حامي الجوهر في حاحه فحوس اذا دأبته فغلته واسم الاجتية وهي لبعه
واغلوطه تبعها طاحا الناس بينهم **قوله** اعلم فلم يظروا يريد ان يمتدوا
اللاخلة على قوله افلم يروا الى ما بين ايديهم من حيث النور داخل على قولهم
في الفعل المذكور وامامهم وخلفهم خيوان ومحيطتان بهم عطف بيان له او بدله
قوله من ملكوت الله ايه السموات والارض لان من بيان ما في كتابهم فيه قول
وما يدرك عطف على الضمير المحمود ايه الفكرة فيما لا يدرك عليه او على
السماء والارض وصواب **قوله** على انه فلكا كمن ينج من البعث في عقاب
من يغير به متعلق بقوله ودلالة يريد ان قوله انه فلكا كذلك راية لكل عبد منيب
مذيل لقوله افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم وتعرض بقوله فلكا كمن ينج من البعث
والحشر في آيات الله واليه اشارة بقوله كان المنيب بالخلا من الظلم في آيات
الله وفيه اشارة بيان نظم هذه الآية بقوله وقال الذين كفروا هاتكم على
رجل بينكم بقوله ولقد اتينا داود منا فضلا لانه كالتخلص منه اليه لانه من
المنيبين المتفكرين في آيات الله **قوله** قال فقال واذا كعبنا داود الميزان اذنا
قال القاضي قوله اولم يروا الى ما بين ايديهم تذكير بما يعاينونه ما يدرك على قدمه
الله وما فيه اذاحه استخفافهم راحيا وحيث جعلوا اقتراء وهروا تهديد عليها
قوله قريش يشاء وتخسف بالياء حمزة والكساية تليدها بالياء وادغم
الحنائى الفاء في الباء والباقر بالفتح فيهن وقيل حفص كسفا بفتح السين

كل

والباقر باسكانها قوله تخسف بالجرام وليرت بقوة المطح لوزيرة صدى الفاء على
صوت الباء كما راجح ادغام الراء في اللام **قوله** بقدر قولنا يا جبال او قلنا
يا جبال روي قولنا بالنصب والجر **قوله** اول على تقدير ان يكون من قبلنا اي ولقد اتينا
داود منا قولنا يا جبال والباء على ان يكون من قبلنا اي ولقد اتينا
اوتيه مع داود **قوله** وقريش اوتيه واوتيه وراوى هي المشهورة والثانية شكة
الراغب المذهب ضرب من الوجع لان راوب لا يقال له في الحيوان الذي لا يراه
الوجع عام يقال ايب او با واما ما واما كالقارب وهذا الراجح الى الله من
المعاصي وفعل الطاعات قال تعالى اواب حفصا ومنه قيل القوية اوتيه **قوله**
من القارب وراوب قال صاحب المقرب ايه مرجع مع التبيين او ارجع
معه في التبيين بتوجيهه وقلت في كلام المصنف استعار بان مرجع القرائن
ومما يرجع معه في التبيين ايا واحد وتعليقه مبني عنه لان التجميع مستلزم
للتراجع فذكر في سورة ص وضع راوب موضع المسبح رانها كانت
يرجع التبيين والارجح رجاء لانه يرجع ايا فعله رجوعا بطر رجوع وكلمة اذا
رجع الصوت ابي رردة فقد رجح فيه ايه رجح ايا ما بذاه ويعضد ما رنا
عن البخاري ومسلم وانه داود عن عبد الله بن معقل قال رايت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقة يقعد سورة الفجر فوجع فيها
ثم قال لم يقرأ سورة حكي قرأة بن معقل فقالوا ان يجمع الناس عليكم
لجميعكم كما رجح ابن معقل تحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان
توجيهه قال الآ آ آ ثلث مراتب التهيبة التجميع توديد القراءة وقبله
تقارب ضربا للحركات في الصوت وقد حكي بن معقل توجيهه بمثل الصوت في
القراءة وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح رانه كان رايا فجعلت الناقة تحركه
قال مجمع السنة يا جبال اوتيه معه ايه سيجي معه اذا سيجي قيل تفصيل من رايا
ومما يرجع ايه رجح معه قال القبيضي اصله من القارب في السير وطلوعه
الدهاد كله وبطل لينا كانه قال اوتيه الدهاد كله بالتبيين مع **قوله** والطير
يرفأ ونصبا النصيب المشهورة والرفع شكة **قوله** وجوزوا ان ينصب مغوارا مع
قال الزجاج ومحمد ان يكون الظر مضموما على معنى مع كما يقولون وزيل
ايه قمت مع زيد فالعني اوتيه معه ومع الظير **قوله** وان يعطى على فضلا قال

معنى

التفسير

قال الزجاج حكاه أبو عبيدة عن ابن عمر بن الخطاب ومرو لعله علقها بثنا وماء باردا
والله راشارة بقوله وسخرنا له الطير وعن بعضهم يجوز ان يكون مناداة كانه قائم الاثر
لجبال الطير قوله كم بينهما اي من فرق ونحو قوله تعالى قال الله موتوا بآياتهم
الله وقوله كونوا فرقة خاسئين بل سبهم فردة وسواهم على سبيل التخيير وفائدة
غايت التاويل **قوله** وباطق وصامت نفسه لقوله حيوان وجعل الراغب النطق
في الثغرات واصوات المقطعة التي يظهرها اللسان وبعبارة اللذان ولا يكاد يقال الا
للانسان ولا يقال للغير المعنى السابغ الذي يطعمه كالمختة حتى ينفصل عليه بعض
صوت وبالصامت ما لم يصوت له **قوله** ايضا فيه الجوهرية الضعف السبع وثلاثة
اي سابغ قال الزجاج معني السابغ الذي يطعمه كالمختة حتى ينفصل عليه بعض
قوله تعالى ان اعلم ان منقش كانه قد قاله الخليل اي اعلم اسبابات ومعني قلنا
له ان اعلم اسبابات او كانه في معني ان يعلم اسبابات ويصل ان يلفظه الامر في
ارسل اليه ان لم يزل ان اي قاله في اوليوس معني ارسل اليه بان يقيم في بلدان
قوله المزدنسح الريح قال الزجاج السرد في اللغة تقدم شيئا الى شيئا تارة
منقشا بعضه في بعض متابعا ومنه قوله سرور فلان الحديث **قوله** وسخرنا الطير
الريح فيمن مضى بذكر الريح بالرفع والباءون بالنصب قال الزجاج ومعني
الرفع ثبت ليلين الريح وهو قول الزجاج وسخرنا الريح كما اذا قلت لله الخ قائل
استقر لله الحمد وهو يرجع الى معني الحمد لله الحمد **قوله** جريها بالطلاوة
مسيرة سير وجريها بالسير كذا قال في قدوة مسير غدا وسيرة شهود كذا
ورواها شهور وانما لخصه الى ذلك لان الغدو والرواح ليسا بالسير وانما يكونان
وقال ابن الجاني في اعادة لفظ الشهر راعلام بمقدار من الغدو ومن
الرواح والفاظ التي مبنية للمقادير الخسفي فيها المضام المتوحيه انما
زفة هذا مثقال ونقطة هذا مثقال على حسن ارضاء كما لا يخفى في التمييز وايضا فانه
لواظمه فالتسمية انما يكون لما تقدم باعتبار خصوصيته فاذا لم يكن له وجب العزل
عن المنصور الى الظاهر المتوحيه انما اذا الكرم رجلا وكسوة كانت العبادة الكرم رجلا
وكسوته ولو الكرم رجلا وكسوته غيره وكانت العبادة الكرم رجلا وكسوته رجلا فبين
انه ليس من جنس الظاهر موضع المضمرة **قوله** النخاس المذاب من القطران عن بعضهم
صح بفتح الظاهر وهو مصدر وبالكسر مشتق منه الراغب لقطر الحار وقطر

نات

على

كما ينبغي

على قطره ويقطر وقع على قطره وتقاطر القوم حاء وا رسالا كالقطر ومنه قطار الماء
والقطران بلسان الطائر ما يتقطر من الهناء **قوله** باسم مال اليه يعني اصلا اسلنا له من
القطر بان جعلناه من الماء سبيح ولما كان المال الى هذا قيل ابتداء اسلنا له عين القطر
تسمية الشيخ باسم ما يورث اليه **قوله** وقيل كان يسيل اي يسيل القطر في
ثلثة ايام لعله ان لا يسيل القطر روي محيي السنة عن المفسرين اجريت له عين الصالح
بثلاثة ايام بلياليه بارض اليمن **قوله** سميت مجارب لانها مجاري عليها وبذيت
روي المصنف انه قال يقال رجل محب ومحب للمحبين والمحارب للمحارب كما يقال كان
مجالا لكثرة طوافه في الشجر راين لبعض اهل الشام قرن الشجرة بالحكمة
لونه ما احسن المحارب في محرابه سمي المحارب محرابا لكثرة طوافه عليه وصفا للدار
بصفه صاحبه **قوله** تروح على كل المحلات الميت مخير المحلق في سبيل راحته
في سورة طه **قوله** تفحق تحلي حتى تطرفه يقال فحق زانا والكسر يعني فحقا اذا ابتداء
حتى يصيب وانما خص الشيخ لضعفه وانه لا يجد الماء في كل وقت فاذا وجد انقضى
واما حوضه قيل اراد بالشيخ العروة كسري وفيه ديوان راعني بالسيف الحاء
المهمل اي الماء الجاري على وجه الارض وقيل اراد به القران واما قول المصنف جعل
الفعل لها اي تزوج امند الجفنة اليه الظاهر ان الجانب اسم فاعل واصلا محيها
فامندها الى الحامسة مجازا **قوله** وقوي حزن اليا الكفا بالكر كليم الى انكش
وابا عمرو ومرشا قال الزجاج كان راصل الوقف بالماء الى ان الكثرة تنقضها وكانت
بغير الوقف لم والوقف عليها بغير ما نقل هذا جوابا فاحسنت الف واللام وقول الكلام
على ما كان عليه قبل دخولها **قوله** ونحن ان نبصر باعمال مفعولا به الى قوله طرقت
المساكنة يعني كان اصل الكلام امسكوا الله الدار مسكوا فاقم مقام امسكوا
اعلموا التماسا فله يظهر لكم قال ابن الحاجب يجوز ان يكون مفعولا به كذا في العمل
نقلت بالشك تقول علمت كذا فاجراء لذلك مجرى المفعول به ونحن ان نبصر
بانه نوع من العلم فحدث القرض او اماره اذا علموا فقد فهم ذلك ولا يحتاج الى قول
من كتاب الله الذي عناء المصنف بقوله ان العلم للمهم سكره **قوله** قد دخل
قلبه ولسانه وجوارحه لف وقوله اعتقلا واحدا واحدا واعتزافا نشد وهو من خط اليا قوله
في الفاحشة واقا السكون فلي النعمة خاصة ومدا القلبي للسان والجوارح الراغب
السكون تصور النعمة واطهارها وقيل هو مقلوب الكثير الكثرة بضم الكاف ومن

هذا

ص
على

النعمة ومنزها ودابة شكن مظهره فبينه املاء صاحبه وقيل اصله من عين مكره اي مثلية
فالتسوية من املاء من ذكر المنعم عليه الشكر لثمة اضربك بالقلوب وتكون
النعمة وتكر باللسان وهو الشاء على المنعم وسكر لسان الجوارح وهو كفاة النعمة
بقدر استحقاقه **وقوله** تعالى اعلموا ان ذاك شركا قيل انتصابه على التبيين
اي اعلموا ما يظنونه شركا لله وقيل مفعول القيل اعلموا وذلك اعلموا ولم يقلوا
لنبيه على التوام الثلاثة **قوله** من شكر على الشكر وعليه قال اذا كان شاكرا
نعمة الله نعمه عليه في مثلها يجب الشكره فكيف بلوغ الشكر المفضل
وان طالت الايام واتع العمره اذا مس بالنعمة عم سورها وان مس بالفضل عفتها
راجز وموانضا معناه **قوله** وقيل من يري عجزه عن الشكر **قوله** السرفه النفاية
في رويته صغيرة تفصيل الشجرة يتخذ بيتا يضرب المثل يقال اصنع من ربه الراغب
سميت بذلك لتعود معني الاراف منها يقال سرفت الشجرة في مرفقه **قوله** وارض
فعلها اي اكلها الحشيش يشوي الى ان لا يرضى مصدر **قوله** اكلت القوارح الماسان الجوز
قلح الورد في لسان والشجر قلحا وهو تاكل يقع فيه والقاح حة الورد **قوله**
وقوي بفضه الميم وتخفيف الهزة قليلا وحذفوا في التيسير نافع والورد مناته
بالف ساكنة بدرا من الهزة والبدل مسموع وان ذكوان بمزج ساكنة وشلة
فلا يجي في الشجر راقامة الوزن **قوله** واما اخفش الدار في **قوله** صرع حمر قان
وكارة لقومة السحر ايا مشاقه ه والباقون بامره مفتوحة وحزرة اذا وقف جملها
بين بين على اصله قال ابن جني المشهور مناته بالهمز وبالبدل من الهمز وفي الحضا
مفعلة من نارات الناقة والبيع اذا جرحه قال الفراء يجر من بيته القوم وي
مهمزة ويجوز عند الفراء منته وساء ومبهمما بالفتحة والفتحة والضفة والصفة
والتفسير انما هو على العصا لاسيما القوس ويمن ان من او ان كان السنة والها
من قاسم ويمن حله والغاء محذوفة نحو الحدة والوزنة والضفة والفتحة وذلك لان
واو لا تون ولم يجر تبا ما حذفته لونه وهو فاء مية القوس فعه والسلام محذوفة قبل
الجر وعن ترك ممة مناته فاك حذفت لكان في كتاب الله تعالى امثال اخير البرية
ولتوقن وكان ليو عمرو بهن منهم تركها ويورد ان البرية بواو الله الحاق قبل ميمها
تخفيفا ولتوقن اصله نواجه **قوله** تحه ونحوه الجوهري فتح الرجل اذا صار قليل
الحياء فهو رخي وقاح بين الفتحة بفتح القاف ولسرها والهاء عوض من الواو وكذلك

مئة

مشية القوس ويمن ما عطف من ظرفها والجمع ميمات والهاء عوض من الواو قوله ان مع
بدل من مقدون ومرا ابي بين من الجن وعليه التقدير من محله رفع **قوله** والطهور
اي الجوهري المعني يعنى امند من الذي بمعني طهر ايا زيد وفي المعني الطهور الجوهري
لا زيد بخي يري لوطيه وعليه قوله طهر ان الجن لو كانوا يعلمون اي طهر جهل الجن الناس
قوله موضع قطاط موسى عليه السلام الجوهري القطاط ط من من سعد وقطاط
مزيته مصر والظاهر غير ذلك اما الثاني فظاهر اما الاول فلان المشهور ان موسى عليه السلام
ما وصل الى بيت المقدس ولا رآه يري ما رآه المصنف في المايل في قصة النبي
قال روي ان هرون مات في التيه ومات موسى بعد فيه لسند ودخل دمشق ادخل اكل
موتة بثلاثة اشهر وروينا في حديث قيس روحه عليه السلام عن البخاري ومسلم
والشباب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ان مدسه من رارض المقدسة ربه
نحو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كنت بشم طوايتكم فيه ايجانب الطيق
عند الكتيب **قوله** او علم الجن عطف على من ثبتت الجن من بين الشجر
يعني سفت بجوز ليركون لانها وان يكون متعيا الجوهري بين الشجر طاهر
ومسند انا يتعدى ولا يتعدى واي معني اللانهم اشار بقوله طهر ان الجن لو كانوا
يعلمون الغيب على ان يكون متعديا اذا جعل التعريف في الجن لجنس كان المعنى كما قال
او علم الجن كلمه علمنا مثلا الى اخره واذا جعل للجد والمواد جن سليمان فيكون من باب
وضع المظهر موضع المضمرة فيفيد بحسب المقام معني التكميم وان يقال او علم المدعون
علم الغيب عجزهم كما تقول لمن مدعي معرفة الشيء ثم يعجز عنه قد علم المدعي انه لا يعجز
علي شيء من هذه المسائل **قوله** عجزهم وانهم رايعلمون الغيب قل تنازع فيه
قوله او علم الجن كلمه وقوله وعلم المدعون او بقول من معول الثاني وحذف مفعول الاول
لدراله هذا عليه ويورد الوجه اخير قوله وان كانوا عالمين قيل ذلك لما لم يرد الى اخره
قوله على ان المتبين في المعني يعنى سفت قري محمد لا بناء على ان السند اليه
ان مع ما في صلته وذكر الجن كاللوطية ورجعه الى الوجه **قوله** تبيئت لانس
قال ابن جني وي قوله ابن عباس والضحاك وعلي بن الحسين رضي الله عنهم اي تبيئت
رانس ان الجن لو علموا بذلك ما لبثوا في العذاب ويورد عليه ما رواه معبد عن قتادة قال
مصحف عبد الله تبيئت لانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا **قوله** الجروية
النهاية في حديث سليمان عليه السلام كان تبيئت في مصلاة كل يوم شجرة فيسألها

ما انت فيقول انا شجرة كذا انبت في ارض كذا انا هاء من كذا قياسها فيقطع ثم تضاف
عليها الصرة اسمها ودواها فلما كان في آخر ذلك شربت النبيوة فقال ما انت قالت
انا الجروية وسكنت فقال الان احلم ان الله قد ادن في خراب هذا المسجد وهذا الملك
فلم يلبث لزمات وقهر منع في معالم التحويل **قوله** في موضع قري لسبأ بالصرى
اليزيدي وابو عمرو بفتح الهاء من غير تنوين وقيل باركانها على اية الوقوف الباوق
بالتحض مع التنوين قال الزجاج من فتح وتوكل الصنف فلجعله اسما للقبيلة فيض
جعله اسما لرجل او لحي **قوله** وسكنهم بفتح الكاف وكرها خفص وحمزة ما كان
السين وفتح الكاف والكسابة كذلك غير انه ليس الكاف والباوق بفتح السين والكان
والف منها قال يكي من قرأ بالفتح جيد وفتح الحان جعله مصدرا ولم يجمعه واقيبه
على القياس ان قد يغفل قياس مصدره الفتح نحو المفضل والمدخل وقيل هو اسم
مفرد للكان يوردي عن الجمع ومن كسر الكاف جعله اسما للكان كالمسحوق
موصلا خرج عن اصله كالطلع **قوله** يجوز ان يجعلها اية اي علامة دالة على الله
وعلى خلقه فاعلم ان المضاف محذوف وعلى الشاء من مثله وجعلناها وايضا اية
للعالمين قال حالها بحرفها اية واحدة وهي وادتها اياء من غير فتح اعلم ان مثل
هذه الآية يجوز ان ينتفع بها الملك من حيث راعيتان فينجزو ويدفع عن كثران
نعم الله لئلا يصعب بمثل ما اصابهم او من حيث العدة الكاملة والحيات الى حيث
ما ابتلاه بمثل ما ابتليهم فيذكروا الله عليه وهذا معنى صحح حكاية الضم على ارفع
بعده او يحوم نعمه **قوله** فابا راولا راسا بفتح الراء بقوله فلا تعودا ايا ما كانوا عليه من الكفر والتفاني
بقوله واحسانه ووجوه **قوله** اسكن واعبد ايه اسكن بلدة طيبة واعبد
ربا غفور **قوله** لم يولد بساين اثنين فحسب لحيان جنتان اما بدل من اية او جوبه
محذوف والجملة بيان **قوله** لسبأ اسم قبيلة او هي محمول على آية لما فيها اسم كان فينبغي ان يحل
جنتان على الكل اما باعتبار الجنس وما يقال لجنتان واليه الاشارة بقوله وانما اراهما جنتين
اي اخره او باعتبار افراد الجنس ومن المراء من قوله او اراهما ساء كل رجل منهم وان كان
بساين ساير البلدان لسائر الناس فاديه بال المعنى الى ان اهل تلك البلدان كانوا اغنياء
مترقبين قاطنة اصحاب سائق **قوله** الجود الجود هي جود من القاد والجمع جودان الملك
ايضا ضرب من الجودان قبل سبي خلد اراقاصه عند حمرة لعماء قبل العموم الجود
الذي نسب اليه للفعل لانه هو الذي يعقب النساء **قوله** والقاد الجود هي القاد التي

قوله

والقاد الاكمله وجمها **قوله** نجفت الاساس حقن اللبن في السقا حكمة
وسقاء الحنين ايه اللبن المحنون **قوله** للكدس تاساس كدس من الطعام والاس
ومن المجاز مررت بالكدس من الطعام وكلدست الخيل لجمعت وكلدستها
في ميوها **قوله** السناء قيل ماسني للسيد ليولا الماء **قوله** وقوي اكل الكفم
والتنوين وراضاة قرأ ابو عمرو بضم الكاف مع راضاة وابي كثير بالسكون منونا
والباوق بالكفم غير راضاة وعن بعضهم التقدير اكل ذي خمر وقيل موبدان جعل
خميلا اكل المحاورته اياه ولونه مبيلا **قوله** اكل يسع قال الزجاج كل بيت احد
طعما من مائة حتى راكنا اكله فهو يسع **قوله** في معني البربر النهاية البربر
بهم زاد ال اذا اسود وبع وقيل مواسم له في كل حال البربر بالياء الموحدة
والراء والياء المنقوطة من تحت لغتان والراء **قوله** كانه قيل رواية بوزن الخانة
للبيان نحو باب ساج والمضاق والمضاق اليه بمعنى بوس ومنهم قالوا ثاقب
والسدر معطوف على اكل راكنا خمر اذ لو عطف على خمر لزم ان يكون لهما ضمير
لها قال صاحب الفرائد لكل القوم والخط المائل البديع ثم اراكم **قوله** دواء
اكل خمر يساوي دواء بوس فاية في هذا القدر **قوله** القاد مزيل
بيان وتقر **قوله** وهل يجازي حفص وحمزة والكسابة بالكنز وكسر الراء
الى الكفور بالكتيب والباوق بالياء وفتح الراء والرفع **قوله** والمعنى مثل
هذا الجزاء لا يستحقه الا الكافر معي المثل مستقلا من ايقاع قوله وهذا الجزاء
الى الكفور مذيلا لقوله ذلك جزيناهم بما كفروا وذلك في مثل هذه المانع
يفيد المعنى الكلي وهو العلية وذلك انه وزد عقيب اوصاف اجريت على
موصوف فاذا بان المذكون قبله مستحق بما يطع ايه ذلك الجزاء راجعا انصافه
بتلك الصفات كما مر قال صاحب الفرائد قوله ومن هذا الجزاء لا يستحقه الا الكافر صريح
ولكن قوله وهو العقاب العاجل منظوم فيه ان المؤمن يتوب بالعقاب العاجل
ايضا فليكن قد جاء في الحديث جعل عذاب هذه رامة في الدنيا وما كفى وما اكل
من ميتة فمن نفس **قوله** وليس لقائل ان تقول الا اخوه منظوم فيه يعرف بالتأمل
والوجه ان يقال وهل يجازي بمثل هذا الجزاء وهو السلب والتبديل الى الذي بالغ في
رامتناع من السكوت وكان في ضيقه **قوله** الكفور دون الكافر انه يعفو عن كثير
ولا يعاقب بمثل هذا الذي يبلغ هذا الحد من الكفران فيلزم ان يكون الكفور كافرا

ان المؤمن را يكون امتناعه من الشك بجملة المثباته وقلت ويمكن ان يستنبط هذا المعنى
 من قوله وقيل بلفظ سبانه لحنانه الى اخره يعني مثل هذا الجزاء اي العقاب العادل الذي
 يكون مجازاه بجميع ما يفعله المروء من الشئ ما يحق له المومن ان يكون بلفظ سبانه لحنانه
 والكافر هو الذي يستحقه ان حسانه فيجازي بجميع ما يفعله من الشئ فاذا التعريف في قوله
 العقاب العادل للمعنى هذا من قول الامام قال هذا ما يبال عنه وبقا ان الله يجازي
 المكفوء وعين المكفوء وجوابه ان المومن بلفظ عنه السيئات لقوله تعالى ان الحسنات
 يذهبن السيئات والكافر بلفظ عنه فجازي به كل سوء يعلمه لقوله تعالى بانهم ابتغوا
 ما اسخط الله وكفروا برضوانه فاحبط اعمالهم **قوله** ان الجزاء عام لكل مكافاة
 اي مشترك في معنيين متضادين فاحتج الى تعيين المراد بالقرينة المحصنة فلما قدر
 معنا بلفظ بما كفووا لقبين المراد ثم قيل وعلل مجازي الى الكفوء لكونه تذكيرا
 للاول فيكون معناه وهو المراد من قوله بعد هذا لم يرد الجزاء العام وانما اراد الخاص
 ومن قوله ولا يجزى لغيره الا العونم وليس موضع الموتي انك لو قلت جزياهم
 بما كفروا وعلل مجازي الى الكافر والمومن لم يصح فاعلى هذا قوله وليس لافا ان يقول
 ان افتقار اليه ولعل مراد صاحب الفرائد من قوله **ولفان** ان يقول منطوقه في هذا
 ويمكن ان يقول اصل الكلام قبل مجازي الى العادل فعد الى الكفوء لئلا يظن
 بما افروا **قوله** وهو الوجه الصحيح مشعر بان في رايه وجوها لكن الصحيح هذا وفيه
 ان الوجه الاول ليس لقوي قال ابن جني ذكر منيضا ابو علي انه كان ابو اسحق
 يقول جنت الرجل في الخير وجارتيه في الشر وامتد عليه بقرعة العامة وعلل مجازي
 الى الكفوء وثواب علي اية علي يرد لعمري بقدر الصواب سوء وبعض السوء
 وسلك حرو في ما رسمهم وعللهم كذلك ما ان الخطوب لا قال فيمنع ان يكون ابو اسحق قد اكل اذا
 ارسلهم ولم يظنهم الى المعول المثابة كان كذلك فاذا ذكوت امتزجا الى تزيي الي قوله
 جراي الزميل سان جزا سوء وكسل المروء اجزي بالسكامة واما قراءة ابن جندب
 وعلل مجازي الى الكفوء فوجهها اذا كان الجزاء عن الحسنات عشر فذلك تفضل وليس
 واما الجزاء في تعادل العمل والثواب عنه وعلل درجته بحيث قال الامام عمر بن الخطاب
 الله ضاحكة ردي علي فنادي كالذي كانا ه وروي صحيح السنة عن مجاهد جازي
 اية يعاقب يقال في العقوبة مجازي وفي المثابة مجزي وقال الفراء المومن مجزي والجار
 اية مجزي الثواب بعلمه ولا مركا في سبانه وروي الامام عن بعضهم ان المجازاة في النعمة

المومن

محيط

ذلك

يكون

ثم قالوا

ثم قال قوله جزياهم يدل على ان مجزي يستلزم النعمة ايضا وعللهم ذهبوا الى ان المجازاة
 مفاعله ومجيء من الشئ امر يستعمل بين اثنين ياخذ كل واحد جزءا حقه من الآخر والمومن
 ذلك في النعمة راسيا من الله تعالى لانه تعالى متبدي النعم وقلت القول المختار ما ذكر
 المصنف **قوله** ظاهره راعين الناظرين النهاية كتب عمر الى ابي عبيدة رضي الله عنه
 فاعلم من ممل من المسلمين ايعا يعني الى ارض يعني اخراج بهم الى ظاهر ارضهم
 قوله تعالى وجعلنا بينهم راية عطف على قوله لقد كان لسيا **قوله** ما معني قوله ليا ليا
 اية السيد لا يكون الا في هذين الزمانين فما نأيد تخصيصهما بالذكور واجاب بوجه
 ملته احدهما المراد تخصيص الوقتين عدم تفاوت الامر باختلاف اوقات لان الليل
 والضحى متين واختلاف وجه هذا الظاهر ان يكون الواو بمعنى او قال في قوله تعالى في يوم
 فصيل ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الواو قد يحكي للاباحه نحو ذلك حاله
 وابن سيرين فزعمهم اية بالجملة الشرطية في التفسير وثانيهما ان يعتبر بذكر ما عطف على
 الزمان وامتداد المدة من غير اعتبار شئ اخر وثالثها ان يواد امتداد الزمان لكن
 مقيد بايام المخاطبين وليا ليهم فانك اذا قلت لزيد صم صما او صل ليل ليل لم يرد
 الا ايامه وليا ليه ما عاش وفيه تعسف **قوله** ربنا باعد ابن كثير وابوعمر وهشام
 بعد والبارون باعد **قوله** مطروا النعمة يقال نطت حينئذ كما يقال اشدت امرئ
 البشم النعمة الجوهدي بسم الفصيل من كثرة شرب اللبن **قوله** لو كان جني جناتنا اليه
 المجتبي من النار التي حينئذ **قوله** ربنا باعد بين اسفاننا قال ابن جني قرأ ابن عباس
 ومحمد بن الحنفية وعينهما ربنا بعد بين اسفاننا بضم الباء من ربنا علي الحنيد
 وفتح الباء والعين من بعد ونصب بين وقرأ بعد بفتح الباء وضم العين ورفع بين
 محمد بن السميع وابن جبر وغيرهما وقرأ ربنا باعد بين اسفاننا ابن عباس بن جبر
 وغيرهما اما بعد وبعده فان بين فيه منصوب على المفعول به راعى الطرز لانه
 يريد بعد وبعده مسافة اسفاننا ولا يريد بعد او باعد فيا بين اسفاننا ذلك على
 قراءة من قرأ بعد بين اسفاننا اية بعد مدي اسفاننا فرفعه دليل كونه اسما وان لم
 وبعده فلان متعديا ففعلها معها وكان منيضا ابو علي يدعي ان اصله
 مصلد بان بين منام استعمل طرنا اساعا وجوزا لمقدم الحاج ثم استعملت
 فاضله بين الشيتين وان كانت في راضل فاضله وذلك لان جهتها وصلنا ما جاورها
 بها فصارت واصلة بين الشيتين وعليه قراءة من قرأ بعد تقطع بكم بالرفع اية وصلكم ه

ففعولها

قوله ساجون على رءسهم الاساس سبحاء الهم شجوا وامرئاج محول وتناجنت فالتة
على زوجها تخازنت عليه تعي يذون **قوله** يقولون ذهبوا ايدي سبا وبعضهم
المعني مثل ايدي سبا فيضم المثل المفعول لان ايدي سبا وقع حالا عن فاعل
ذهبوا ومن معرفة لان اضافته حقيقة ومرتجى الحال ان يكون تركب القدر متفرقين
وسبا ميمون في اصل غير انه التزم التحفيف في هذا المثال والايادي عبارة عن القوة
اي تفريقا في البلاد من قولهم اجدوا البحر ايه طلب طريقة وقيل ايادي سبا اولاد
سبا ليعيها بها لان اولاد اعضاء لقوبه بهم متي الكلام في قصتهم في القاموس
قوله ايادي سبا يا عز البيت لقدرة يا عز كنت بعدكم ايادي سبا وامرئاج
او الدوام فقال حلي الشيخ في في حلي وحلي عيسى وقلي تحلي **قوله** قري
حقدن عاصم حمزة والصبايح والباقون بالتحفيف قال الزجاج صدة في ظنية
انه ظن بهم انه اذا اغوام ابتغوا فوجدهم كن لك فسر لاد لصيا لظن ما به مفعول في حقدن
نصته على عيسى صدق عليهم في ظنية **قوله** روي محي الستم عن ابن قتيبة ان ابليس
لما سال النظر فانظر الله تعالى قال لا اعنيهم ولا ضلهم ولم يكن مستيقنا وقت
هذه المقالة انما قاله ظنا فلما ابتغوا واطاعوه صدق عليهم ما ظنه فيهم قال ابن حجر
عليه منقطه بصدق كقولك صدقت عليك فيما ظنته بك والاعتق بالظن **قوله** ونصبت
ابليس ونفع الظن قال ابن حفي المحققة فراهما الذهوي والمعني ان ابليس كان في
ظنه شيئا فيهم فصدقه ظنه فيما كان عند علمه من ذلك الشيء **قوله** ورفها
قال ابن البقاء وقيل برفها جعل الثاء بدل التاء قال الزجاج موقولة عائلي يالويل
عن الشهر الحرام قال فيه ومجود ولقد صدق عليهم ابليس ظنه وقد قري بها على معني
ظن ابليس بقاءهم اياه **قوله** صدقت فيهم ظنون تمامه فدت نفسي وما ظلت عيني
فوارس صدقت فيهم ظن في فدت خيرة معني الدعاء والتضعيف المعني في صدقت للظن
وفوارس في جمع فاربس مثلا لان فواعل انما يكون جمع فاعلة في صفات فاعل دوز فاعل
قوله والضمير في عليهم ايه الضمير في عليهم وابتغوا اما كراهسا لئلا يادهم فان
كان راول فالكلام تنمة للاول اما حالا او عطفا وان كان التاء فهو كالذي في التاء
قوله وقلل المؤمنين بقوله الما قريقا لانهم قليل باضافة اليه الكفار في المطلع هذا
اذا جعلت من المؤمنين وان جعلتها للبعث فالمواد بالثبوت الحاصل من المؤمنين الذين
لم يتبعوا فيما دعاهم اليه من المعاصي **قوله** وعلى لتبسط بالعام والمراد ما تعلق به العلم

المطلع ومررايمان والكفر والمعني اما يعلم ايمان المزمع بالآخرة ظاهرا ومخورا
وكن لك كفر الكافر الذي هو في منها لان العلم بها موجودين هو الذي تعلق به الجواب
وكان القاضي اما لعلم الساعات علمنا بذلك تعلقا بتوحيث عليه الجزاء او ليميز
المؤمن من الشاك او ليعبر من قلة ايمانه ويكلم من قلة ضلاله والمراد من حصول
العلم متعلقه بمالكه ومن نظم الصلوات فكله لا يخفى **قوله** لعل الضميمة
ابقاع الضميمة الصلة الثانية في مقابل ايمان المذكور من الصلة الاولى وان قيل
من مو معز بالآخرة من غير مو كما قد بها او من وقت بالآخرة من غير مو منها اليوز
بان اذ في شدة في آخرة كقوله وان الكافر في اليوقون في الرذيل مستقر
في الشك لا تجاوزن اليه اليقين **قوله** فيما يعزكم الجوهري عذابي هذا
رامر واعتراي اذا عسك وعذرت الرجل اعوذ عروا اذا الممت بآفته
طالبا ومن معرو **قوله** بسببين مختلفين ايه بسبب الامتخاات وسبب
اقامة الصفة مقام الموصوف **قوله** علي احد هذين الوجهين ايه اللام
في اذن له صلة للمفعول فجوز ان يكون مثل اللام في ذلك الشفاعة لزيد على انه السامع
فقوله من السامعين بيان لقوله من اذن له وان يكون مثل اللام في ذلك القيام لزيد
اي قام كرامة لزيد علي انه المستفوع له فقوله ايه لشفيعه تفسير لقوله من اذن له ويجوز
ان يكون بمعني لاجل امار الصلة مع متعلقه محذوف نحو قولك اذن لزيد لعمرو اليه
راشارة بقوله وقع راذن للشفيع لاجل هذا امر الذي تقتضيه الظن لان الذي له
سوق الكلام ان سدا كما رهم لا يفهم في الدنيا ولا يملك من متقال ذرة من خير او شر
او نفع او ضرر فيها والهم تصرف ما يقتضيه بقوله ما في السموات والارض غل العالم
ايه في الدنيا كما يفتي في آل عمران ولا يفهمهم في آخرة لانه ان قد لهم نفع فلا يكون اليه
الشفاعة فحجي بقوله فلا تنفع الشفاعة عندك الا لمن اذن له تعريضا ان احسانهم
رايشون لانهم ليسوا في صدد ان يؤذن لهم هذا هو المراد من قوله وهو الوجه الثاني
العلم وهذا تكلب لقولهم مولا شفعا وانا عند الله قال التوا لبقاء اللام في من
اذن يجوز ان يتعلق بالشفاعة لانك تقول شفعت له وان يتعلق بفتح **قوله**
هل يؤذن متعلق من حيث المعني بقوله الجين **قوله** ويتوقعون طيما وذلك ان الكلام
مقام الهيبة والمجدال را سيما المستفوع له خائف والسامع راح هل يؤذن له
في الشفاعة اتم ما وضع مع ذلك حق المعطية المعني التلذذ والغاية قوله الا فرغ من

عن قلوبهم مؤذن بالامكان طول الانتظار كما يشاهد من احوال الجبابرة وملك الزمان
 اذا ضرب سرادقهم لقضاء الشئون ولذلك استشهد بقوله يوم يقوم الروح
 والملائكة صفاء لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن ومنه قوله تعالى وانزلت
 الارض بنور ربها ووضع الكتاب وحجج بالبينين والشهداء المية **قوله**
 وهلين الجوهرى الوهلة الفرعة والوهل بالتحريك الفرع وقد وهل
 فهو وهل ومتوهل **الراغب** الفرع انقباض ونقد لغوي الانسان
 من الشيء الخفيف وهو من جنس الجذع ولا يقال **فرعت** من الله كما يقال
 خفت منه وقوله تعالى حيي اذا فرغ عن قلوبهم اي ازيل يقال فرغ اليه
 اذا استغاث به عند الفرغ وفرغ له اغاثه **قوله** فرغته الشفاعة الفرغ
 الاالة الفرغ كالفرغ والفرغ اي زال الفرغ وكشف عنه الفرغ **قوله**
 فرغ على البناء الفاعل ابن عامر والناقون على بناء المفعول ومعنى فرغ
 كشف الفرغ عن قلوبهم وفرغ كشف الله الفرغ وقراءة الحسن فرغ بالقرآن
 والعين المجتمعة يرجع الى هذا المعنى فرغت من الفرغ قال الزجاج تفسير
 هذا ان جبريل عليه السلام لما نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي ظنت
 الملائكة انه نزل بسبب من امر الساعة ففرغت لذلك فلما انكشف عنها
 الفرغ قالوا ما ذاك قال **قوله** سبى نزل جبريل قالوا الحق ثم كالم
 وعليه اكثر كلام المفسرين ويعضده ما روينا عن البخاري والتوفيقى **الراغب**
 عن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله امره السماء
 ضربت الملائكة اجفاتها حضوا بالقولة كماه سلسلة على صفوان فاذا فرغ
 عن قلوبهم قالوا ما ذا قال **قوله** قال الذي قال الحق وهو العلي الكيني وعزاي
 داود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا تكلم الله عز وجل بالوحي سمع اهل
 السماء صلصلة كجذ السلسلة على الصفا فيصعدون فلا يزالون كذلك حتى
 ما يهبط جبريل فاذا جاء جبريل فرغ عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ما ذا قال
 فيقول الحق فيقولون الحق الحق فان قلت قد ظهر من هذه الروايات ان
 الموصوفين بهذه الصفات هم الملائكة والذين ذهب اليه المصنف منهم الشفعا
 مطلقا وان هذه حاكه واقعة يوم القيمة لقوله يقوم الروح والملائكة صفا فاذا
 ما عني الغاية في حيي وما وجه انطباقه على راحلتي الصحيحة **قوله** والله اعلم

يستخرج معني الغاية من المفهوم وذلك ان المراد لما ادعى شفاعته الملائكة
 واجبروا بقوله **قوله** ادعى الذين نزلت من دون الله رايملك من الشفاعة ومعناه ما قال المصنف
 قل الملائكة ادعى الذين عبدتم من دون الله من اوصافهم والملائكة وسميت قلوبهم بانها
 والتجويد اليهم فانهم لا يملكون متقالا في السموات والارض والشفاعة من دون
 الملائكة لكن مع اذن والفرع العظيم ولا ينفكون الا للمرضين فخصوا الملائكة
 بقوله الملائكة اذن له حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال **قوله** كماه كانه قيل
 لا تنفع الشفاعة الا لمن هذا شأنه وطبه وانه لا يشتت عند صدمة من صدمات هذا الكتاب
 المبين وعندهم سماع كلام الحق يعني الذين اذا نزل عليهم الوحي يصدقون ويصعدون
 حتى اذا اتهم جبريل فرغ عن قلوبهم ويقولون ما ذا قال **قوله** فيقولون
 الحق الحق ونحوه في السور قوله تعالى ولين سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
 خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض محلا **قوله** المصنف معني خلقهم العزيز
 العليم الى اخره لتبين خلقها الى الذي وصف هذه الارضان وقيل في حقه تلك النعم
 والله اعلم **قوله** وقوي ادفع قال ابن حنبل قال ابو عمر والروزي بلغني عن عيسى
 بن عمرو انه كان قسوا ففرغ عن قلوبهم الجوهري التكاليف الجمع وقال في باب
 العين وفصل الفاء ادفعوا عني اذ ايه انكسوا عني واقطر دوما ايه امتد ابو عبد
 المفضل المجمع فظا الطائر اثناء بقائها ايه سفرها والقماط ايه السند قوام
 الساعة عند النحر وكذلك ما يندبه الصبي في المهد والموت احدي الطابع رابع
 وهذه القصة رواها الجوهري عن عيسى بن عمرو وروى ابن حنبل في المختار
 عن ابي علقمة النخعي كما رواه المصنف وفي اخرها قال بعض الحاضرين ان شيطان
 يتكلم بالهندية **قوله** ولا يهبطون ان يوهوا عطف على قوله لان الذي تمكن في صدورهم **قوله**
 فماذا بعد الحق الا الضلال **قوله** يعني انهم لو يوهوا بان الله رازقهم لن مهم ان يقال لهم
 فما لكم بالجنود من يذكركم كما قيل لهم في تلك الآية مضى بها منصرف هذه
 فاذا بعد الحق الا الضلال **قوله** يتلفتمون غدا ايه تمكثون يتكلمون ه
 يتوحدون ويروون لحدوث فقال **قوله** بلذا اعترف وقيل انك بلذا اذا
 اعترف وتقدم من الناس ومنه من لا يحدى ايه من الذين يتفردون بالعبادة من يذكركم
 من السماء ما يقال لمرطاد ومن راض بانبات لبركات **قوله** امره ان يقول اليه بعد
 الى الزمان والجمام قال صاحب الصحاح يعني الذين هم الحجة من قوله قل ادعوا الذين نزلت من

لا في

من دون الله لا يملكون الي هذه الآية وهذا لا لزوم ان لم يزد على اقرارهم بالسنتهم لم تقام
عنه امره ان يقول وانا او اكله لعاي هدي او في ضلال وهذا من الكلام الذي يبادر كل
سامع من مخالف او موافق ان يقول قد انفصل خضعت وهذا اوصلي الى الغرض واقطع
للمستغني موافقته وتغيب وانسان مستغيب فلا يترك على القضاة قولهم في الجاد ان
احد من امرين لانهم فهو غير بعيد من هذا الا لا يوقفت انه تعالى لما امر جيبه صلات
الله عليه او لا يات بركا فهم ويحبهم بقوله فلا ادعى الذي ترعته من دون الله ثم
نشا لهم بقوله فان يوزنكم من السموات وارض ويوالي المجابة واثباتهم بقوله
في قوله فلا الله ليوزن به ان الذي يمكن في صدورهم من الغلبة قد الجهم افراسهم عن
النطق بالحق امر بان يوحى الخان معهم وتقول انا اؤا اكم لعاي هدي او في ضلال
لينادي عن تاديهم في الضلال وانهم مع علمهم بصحة ما جاء به وبعد اقرارهم بتغير
في ضلال ظاهر مكنون فالكلام من قوله واراد على ترتيب من علم رخص
مستعمل على فوائيد واسارات وموثر باب الترتيب في قوله يا يهوديا اليهودية
اليهوديا لصغر اليهودية تانيث راغون واليونان الوفق اليقين قوله اليهودية
اليبيت قبل لما اشد احسان اليبيت قال احضر هذا اصف بيت فلكم العرب
قوله مرسل الجوهر الذي اذا تكل الرجل في امر ايه تشريفه ولم يلد تخلص منه
قوله وفي قراءة آيت وانا او اكله اما علي هدي او في ضلال المبين قال ابو القبا
لو ايلم معطوف على اسم ان والجنس مكرر لقولهم ان زيدا عمرا قائم واختلاف في الخبر
قال سيدي المذلل للثاني واول محذوف ومرواوي من عكسه فلي هذا يكون
لعي هدي خبر ااول او في ضلال معطوفنا عليه والخبر المعطوف محذوف لذلك لا يملك
عليه والكلام على المعني غير اعداد ذلك المعني انا علي هدي من غير ساد انتم
علي ضلاله علي يقين لكن خاطبه على اقتناءهم لقولهم اخوي الله الكاذب ومثلك
قوله هذا ادخل في الاضاف والبلغ فيه راتصاف وذكر ارجاء المضاف الي
النفس لصيغة الماضي التي يعطي معنى الحقيقة وذكر العمل المنسوب الي الخصم
يعطي ذلك قوله اراد بذلك ان يريهم الخطاء العظم في الحاق الشوك بالله تعالى
هذا كما يقول القائل لغيره اذا افسد شيئا اريه هذا الذي افسدته قوله كل ادرع لهم
عن قد هبهم بعد ما لسه قال القاضيه قل اريه استفسار عن مبيتهم بعد ان اجمعه
عليهم نريكة في تبيكتهم وقلت هذه قاعه شريفة وادب جميل في ادب الجاد

وقرعه بينهم

وقرعه بينهم الخصم الما الي فانه ينبغي ان يوحى عنان الكلام معه لولا وجاري معه
سنتي يبعثه على التفكر والنظر في احوال نفسه ليعش حيث يراى بتليته عند الا
الحجة البالغة وعليه قول ابراهيم عليه السلام اتي بوي مما تشكك ان وجعت وجهي
بعد قوله هذا ربي قوله وقال النجاشي المعني ارسلنا كجامعا للناس في الانذار والابلاغ
فقد جعله حال من الكاف واما احكامية كلامه قال معني كانه راحا طة في اللغة والمعني
ارسلنا كجامعا للناس في الانذار والابلاغ وارسل صلى الله عليه الي العرب قال ابو القبا
كافة حال من الكاف والهاء زائدة للمبالغة وللناس متعلق به اي وما ارسلنا الي
كافة للناس عن الكفر والمعاصي وقال المالك في شرح التمهيد قول النجاشي
ما بطل رات جعل كانه حال مفرد ورا يعرف ذلك في غير محل النزاع وجعله من فرك مع كونه
موشا والابتاء ذلك لما جعل تابه للمبالغة ويايه مقصود على السماع والابتاء في المعني فيه
احد امثلة المبالغة كسامة وفوقه ومهذاه وكافة بخلاف ذلك فبطل ان يكون منها للكونها
عليه فاعله فان حلت على رواية حملت على سالا الشاذ ان الحاق تاء المبالغة لمحل امثلة
المبالغة سالا ولحاقة لما بالمبالغة فيه اشد واما النجاشي فقد جعل كانه صفة
ولم يستعمله العربي الى حلا وليته اذا اخرج كافة عن استعمال العربي كسب سبيل القياس
لوصف محذوف لم يستعمله العربي مفردا ولم يمتدوا بصفة اعني ارسله وحق الوصف
المستغني بصفته ان يقال ذكره مع صفته قبل المحذوف والاصح الصفة لغيره قوله
ومر حلة حارا من المجرد منقذ ما عليه فقد اخطا ان تقدم المحال المجرد عليه للاحالة
بمنزلة تقدم المجرد على الجاز وقال ابن الجاربي تقدم المحال على المجرد اذا كان صاحب
الحال من المجرد مختلف فينا كثر البصيرين على ضعفه وكثير من الضمير على الجوزية
وجه الجواز انه حال عن معمول قبل لنظي فجاد التصرف فيه بالقدم والناخير كسائر
احوال الافعال وجهه المدح موانه كثر المحال من المجرد في كلامهم ولم ينفع من الضمير
تقديمه وان حال المجرد صفة لصاحبها في معزلة في المعني لحرف الجوز لا انه
نصوبها لغرض الفصل بين الصفة والحال وكلي ان معمول الحال لا يقدم عليه فخرج معمول الجاز بان
الجار اخذت وقلت ويمكن ان يتناول قول المالك منزلة الجواب عن هذا في الاختصاص
اعني قوله ومن امثلة تقدم المحال على صاحبها اذا كان مجرورا ما ذكره ابو علي في الذكرة
زبي خير ما يكون خير منك عليا ان المراد من خير منك خيرا ما يكون خيرا منك ولا
من الكاف المجرد ومن امثلة قول الشاعر اذا المرء اعينته المروءة ما يبأ فطلبها
لحل على شرا

لم تقدم على

اراد فطلبها عليه كلاً شديداً ومن ذلك قول **راشد** سلبت عنكم طراداً بما قدم لكم الحاصل
 صاحبه المجزوء وعلي ما يتعلق به الجواز لقوله **هـ** غافلاً لغرض المينة للمرو فبدعي ولا ت
 حين ابا **هـ** اراد لغرض المينة للمرو غافلاً واذا قد ثبتت رايك السمع مسوفاً فلا تين
 ضعف شبه المنع فمن ذلك ادعاء ان حق الحال اقل عدي الحامل لصاحبه بواسطة ان يعلق
 اليه بتلك الواسطة فيقال **الذي** ذلك لانه لم يثبت على التزم التاخير
 تعريضا بل حق الحال لغيره بالطرف ان يستغنى عن واسطة عليه ان الحال اقل استغناء عن
 الواسطة ولذلك يجهل فيها ما لا يحكي بحرف الجواز كما نسم الإشارة وحرف التنية والتنية
 والتمني ومن التنية التزم التاخير اجزاء الحال المجزوء بالحرف مجزوي الحال المجزوء
 بالخاصة فقال **الصاحب** هذه التنية المجزوء بالحرف عليه لئلا يكون تالفاً لباقي النعم
 متبوعاً وايضا فالمضاني بمنزلة موصولي المضاني اليه بمنزلة صلته والحال منه بمنزلة
 جزو صلته فوجب اجزاء الصلة وحال المجزوء بحرف التنية جزو صلته
 فاجيز تقديمه اذا لا يجوز في ذلك ومن التنية تسمية باب مودت يهتد جالسة بياض
 في الدار متكبياً فيقارن التاين فون فان جالسه منصوب بمودت موقوتة تصف
 لا يفتقد في نصب الحال الواسطة كما لا يفتقد اليها في نصب ظرف او مفعول وحرف النعم
 الذي عدل له لعل امر الحق ولا يجني به الى التقديمية مررت والمجزوء به بمنزلة المنصوب
 فيقدم حاكم كما يتقدم حال المنصوب واما متكبياً في المسألة الثانية فنصوب لفظة تقضيها
 معني لا يستقر ومي ايضاً رافعة ضميراً عانياً علي زيد وموصو صاحب الحال فلم يجوز لنا
 ان يقدم متكبياً على في ان الحال هي وهي عامل ضعيف منضم مع الفعل في ظرف
 فخرج التقديم في نحو مررت تحت جالسة وقال **المالك** **هـ** والاصل قول النحوي
 والتمحيزي لعين القول بوضوح ان يكون تالفاً وما ارسلنا الى الناس كافة نقول
 الحال على صاحبها مع لونه مجزوءاً وموقوتاً **هـ** علي وابن ليسان حكاية ابن
 واعلم ان المالك يحمي تعدد العامل في الحال وصاحبها وقد اسلفنا القول في
 في صورة تالفاً عند قوله وان هذه امتك امة واحدة مشقة وعن بعضهم جواز ان
 ليسان وابو علي الفارسي كون كافة حالاً للمجزوء باللام ومول للناس من حيث
 ان العامل في الحال هو الفعل ولا يفتقر الفعل في عمله في الحال الى الجواز وانما يفتقر اليه
 في عمله في المفعول به فاذا جاز ان يعجز في الحال ما لا يعمل في صاحب الحال كان او لم يكن
 بالمجزوء وقول القائل المجزوء لا يتقدم الجواز فانما يلزم هذا ان لو كان الجواز عاملاً في

كلامه للمجزوء
 بلاضافة فلا يصلح
 ان يعمد الى المجزوء
 بحرف

كقولك

كقولك فانما في الدار زيد المجزوء كقوله الجواز عاملاً في الحال وقد ذكر بان العامل هو الفعل
 فلذلك جاز **قوله** وتغير ساسه الجوهري السانية الناصحة وهي الناة التي
 سقي عليها **قوله** كيف انطبق هذا جواباً ما عليه سؤالهم تعيها انهم سألوا عن وقت
 ارساء الساعة واجيبوا عن احوالهم فيها وتخصيص الجواب انه من راساء الحلي
 يعيها دعوى السؤال عن وقت ارسائها فان كينونة لا بد منه بل سلباً عن احوال
 انفسهم وكيف يكونون مبهوتين متغيرين فيها من هول ما تلح حدوت هذا التغير على
 من ان تالوا عنه هذا المعنى ان لم يعلم طاهر من جواب المصنف لئن ماله اليه
قوله ما سألوا عن ذلك الا لتعنتاً لا لمرئاً او قوله الا لتعنتاً استثناءً ومنع
 والمستثنى منه اعم من احوال وهذا التركيب مثله قولك ما زيد الا قائم راقاعه
 وقد اثناء صاحب الفتح مضي بيانه غير مرة **قوله** ومنهم يتجادلون اطراف
 المحاورة ينظر الى قول **الساعة** ولما قضينا من ميف كل حاجة ومسر بالركان
 من موشح **هـ** اخذنا باطراف راحكيت بيننا وسالتنا عن احوال المطي لا باطل
 اراد باطراف راحكيت ما يتقاطعا المجزوء ودوا الصباية من التفرغ والتلج
 دون البيان والتقصير **قوله** قد اتسع في الزمان ما لم يتسع في غيرها فاضيف
 اليها الزمان قال صاحب المقرب واما اضيف الى مع لزومه الظرفية اتساعاً
 باضائه الظرف اليه كما اضيف الى الخيل نحو حين جاء زيد قال **صاحب** الفوائد
 لزوم ظرفيتها اذا كانا مستعملتين لحقيقتيهما فاذا استعملتا لمعني لئلا كان لهما
 حكم لفظ ذلك المعنى وهذا المراد بعد مجي الهدي بان المراد موقوت الهدي
 موالهدي راوقته وما ذكره ليس بجواب السؤال الذي ذكر ان لزوم الظرفية
 ياتيه جواز ما ذكره وقلت **هـ** كيف بقوله يتسع فيها لم يتسع في غيرها جواباً ما وتقريب
 السؤال ان اذا من الظرف اللازمة الظرفية فكيف وقعت اذهنها مجزوءة مثلاً
 اليها واجاب **هـ** ان الظرف سيما الامانية يتسع فيها ما لم يتسع في غيرها ولكن
 ان يكون مرادة انها اذا جردت عن معني الظرفية وانسلخت عنه راساً وصيبت اسفل
 صرفاً فاضيف اليها الما تري كيف وقعت مجزوءة في قولك جيتك بعد اذ خا زيد
 وجئت و يومئذ فاذا معني راية نحن صددنا لم عن الهدي بعد مجيها اي لم فاذا
 ليس فيه راحة الظرفية وعن صاحب التصو صيبي في الكتاب على ذلك
 واجاز اذا تقوم زيد اذا افتقد عمرو ومجيها وقت قيام زيد قولاً عمراً فان وقع اذهنها

مبتدأ وخبر أو انشده وبعد غدا يا لهف لغيري من غدا اذ راح اصحابي ونسيت
 قالوا اذا همنا مجروح المحل على البدلية من غدا ولذلك انهم حكموا عليه بان
 المحل بوقوع الفعل عليه في اوايل القصص وسوا ذلك مضمحل او ظاهر نحو اذا قال
 ركب **قوله** ما وجه الرفع والتصب ايه في القرأتين واجاب بان يجوز ان يكون
 مكرهم خبر مبتدأ محذوف والتقدير ميب ذلك مكرهم او مبتدأ خبره محذوف اي مكرهم
 سبب قال ابن جني لم يركب الليل والنهار قراءة اية واما قوله الليل والنهار
 قراءة فلامه وقرأنا شد بامسك الليل بالنصب واما المكر والركوب اي الخيل ان
 وادوات فنزعة فاما على فعل مضمحل على قوله الحق صدركم عن الهدى
 فانه كالجواب له ايه بل صدركم الليل والنهار في كونهما واما على محذوف
 اي مكر الليل والنهار صدرا ومن حيد فله الظن كقولك زركم حقوق النعم
 فعلق بفعل محذوف ايه صدركم فانه هذه الاوقات على هذه الاحوال **قوله** يندم
 على ضلاليهم يعجز الضمير في اسوا راجع الى الضالين في قوله اذا ضالون
 موقوفون عند زعمهم يرجع بعضهم الى بعض القول وانما اسروا الندامة
 وصوماض بقوله يندمون وصوماض ليوافق قوله يرجع بعضهم الى بعض القول
 ولم يعكس لانه حكاية للحال المتيقن استحضار الصورة المجردة وانهم موقوفون
 عند زعمهم راجعون بعضهم الى بعض القول نادون على ضلاليهم او اضلهم
 او على ضلاليهم واتباعهم المضلين **قوله** اسروا الندامة اظهر بها من اضلال
 عطف على قوله يندم المستجرون فاعلى الاول اضمم القرأتان الندامة وحقها
 مخانة التغيير والثاني الوجه لان التغيير واقع وقد علم من قوله يرجع بعضهم
 الى بعض القول ذلك وقيل اسره اذا اثبت له الخفاء واسره اذا اعت الخفاء من ظن
 اسره اذا ثبت له السكينة واللياقة عنه وانشد المصنف لنفسه خلق الى ايام
 سوي صنيعا ومن عجب بك تشكك ايا الهيك فواديه ايام الاشكائية وازال الشك ايام
 تشكك **الراغب** التدم والندامة التحيز لغير رأي في امر فاقبت قال الطائي
 فاصبح من النادمين واصلة منادمة الحزن له والندم والندمان والمنادم تقارب
 وقال بعضهم المنادمة والملازمة يتقاربان وقال بعضهم السريان سماند ميم
 لما تعقب احوالهم من الندامة على فعلها **قوله** مما ينبغي به من قوله يقال من
 ومنيت ايه ابتليته **قوله** واستمنا فانه بهم ايه بالمؤمنين لاجله ايه من اجل التلبس قال الفراء

ذلك

واستمنا

واستمنا فاستمنا لم يحظ منها ولذا كذا ضموا اليك والمفاخرة الى التلذذ وقالوا انا بما ارمم
 به كافرون على مقابلته الجمع بالجمع ايه قول وما اوسلنا من نذر بقوله اما قال متروها من ثم
 طائفة قوله انا عابده كافرون **قوله** وانه لم يرسل عطف على قوله تسليمة على سيدنا
قوله ويقال بالتلذذ والتخفيف والتخفيف مشبهة والتلذذ مشبهة **قوله** ويجوز ان يكون
 ميم التقوي يعجز عن التقوي بقوله بالتي يقولكم عدنا لولا في كناية كانه قبيحا وما
 اموالكم وراوا اذكم بالتقوي لان التقوي ميم المقومة عند الله زلفي وحوها يد عليه
 قوله لمست اموالكم بتلك الموضوعة للمقرب ايه وضع الساع لفظه التقوي ما زاء معنى
 المقرب كما ان صاحب اللغة وضع اللفاظ للمعاني قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
 قال القاضى او انها صفة موصوف محذوف ايه ما اموالكم وراوا اذكم بالتقوي
 يعجزكم عندنا نازلي **قوله** الامن امن استقنا ومن لم قال الرجاء موضع من نصيب الامن
 على البدل من الكاف والميم ايه لا يقرب احوال الامن امن وعمل بها في طاعة الله قال
 القاضى وكذا ان يكون مستقنا من اموالكم واولادكم على حذف المضاعف ايه لما امن امن
 فاولد من امن وقال ابن البقا ويجوز ان يكون الامن امن استقنا ومنقطع فليكن
 في موضع النصب يجوز ان يكون في موضع الرفع على الابتداء ايه من مبتدأ وما بعد خبره
قوله رخصهم ايه رباهم وهما ميم ومن قولهم فلان ترشح الراد ايه وي ودعه
قوله جزاء الضعف مرفوعان قال الرجاء ويجوز ان يكون الضعف من جهتين على وجه
 فاولئك لهم الضعف على ان يكون الضعف بدلا من جزاء ويكون مرفوعا على افعال موكانه
 لما قيل فاولئك لهم جزاء كان قايلا قال ماس وما من الضعف ويجوز النصب في الضعف
 على منقول لم يسم فاعله على معجز فاولئك لهم ان يحافظ الضعف والقراءة المشهورة
 خفض الضعف ورفع الجزاء **قوله** قومي في الغرقات كلمهم راحمة فانه قرأه الغرقة بكسر
قوله ورايت اول ويوم ما ولني وما افقتهم من شجى فهو مخلقه ايه يصفه عظماء
 ونقرا وما افقتهم من شجى فان الله بعوضه في الدنيا ان ما سوط وقوله فهو مخلقه والمية
 واردة على سيد الوعد على من اتفق وان الله لا يضيع اجرا المحسنين وفي العلم عن رجل
 رعد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل من عرفه صدقة وكل ما اقر الرجل
 نفسه واهله كتب صدقة وما توفي به الرجل عرضه كتبه صدقة وما افقت المومنة نفقة
 فعلى الله خلقها ضامعا لما كان من نفقة في بيان لوزن معصية الله وفي الكواشي
 ما سوط نصيب بقوله افقتهم من شجى بيانه وجواب الرضا الفاء بعدا وبمجيء الذي

فهو يخلفه اي فالفه بعوضه هنا بالمال او بالقناعة التي هي كثر الاغني ثم بالتوب
 في الحقيقة وفي الحديث من ايقن بالخلف جاد بالعطية وفيه حكمة عن الله تعالى
 انفق انفق عكلا وقلت هذا مع العجز ولذلك اردفه بقوله ومن جسر الازقين
 تدبيرا للسلام اي يورثه من حيث الحسب ومن يتوصل على الله فهو حسبه ان الله
 بالغ في امره قل جلت الله لكل شيء قدرا وتوبوا عن الجحار وسلم عزاء
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يوم يصبح العبد فيه الاطمان يوزان
 فيقول احببها الله اعط منفقها خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممكنا خلفا وعن
 امام احمد بن حنبل عن ابي امامة قال قال النبي يا بني الله ارايت الصدقة ماذا هي قال
 اضعاف مائة عفة وعند الله الميزان والظلم ايضا يساعده عليه ان رايته
 في الصدقة والفاق في سيرة النبي وان هذه ثلاثة تقرب من الله وما اموالكم الا لكم
 بالتي يفتقر اليكم عندنا نزل في الامن امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف كما قال
 ان اموالكم اقرب اليكم من اموالهم الذي ينفقها في سيرة الله ومعها آية
 ان الله موافق الباطل فلا تخافوا النفقة في سيرة فان الله خير الازقين
 بر ابيهم احسن المحسنين **قوله** الحمد لله الذي اوجدني الجوهري اوجه الله
 يقال الحمد لله الذي اوجدني جوهري اوجه الله الذي اوجدني الجوهري اوجه الله
 اياك اعني اسمي بلجاري قال الميرزا في اول من قال ذلك سئل من مالك القوازي وكل
 انه خرج مني التمن في بعض احياء في فاس عن سيد الحجة فيقول حارث بن سالم
 فام رحمه فلم يصبه فتاكت له اخيه اقول في الرحمة والمنة فتولا فاك منه والطفه
 بواي اجمل اهل دهرها واسمهم فكانت عقله قويا ومثله نساها فوقع في نفسه
 فجلس يوما فغنا الحياء فيشد ويهشع بالحن خبير البدن والحصاة كيف تزيغ فيقي
 فواره اصبح يروي حوله مطارة اياك اعني فاسمعي ما حارة فقال مجيئه ه ايقول
 يا بني قراره ه ما اسمي الزوج والدة عارة ه وراوات اهل هذه الحارة فارحوا الى
 اهلك باستخاره فاستخى الفتي وقال ما اردت منكلا فاك صدقت فكانها استجبت
 من تسرعها اليه فادخل الى التمن فلما رجع تولى اخيهما فطلعت اليه وكان جميل
 فارسلت اليه ان احطبي فخطبها وتزوجها وشارها الى قوله يصبر لمن يتبع كلامه
 ويوبى به شيئا آخر قال ابو القاسم مولا مبتدأ وكانوا يعبدون خبزه واما في موضع
 التصديق يعبدون وفيه دالة على حمان تقدم خبر كان عليها رانه معروا الخبز منقولة

قوله

قوله اللهم وال من والاه وعاد من عاداه زينا في مسند امام احمد بن حنبل عن البراء
 بن عازب بن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قتل بعد يوم خم اخذ بيد علي
 رضي الله عنه فقال الستم تعلمون ايه اوي بالمؤمنين من القسم قالوا بلى فقال اللهم من كنت
 مؤاه فليح معزاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقبه عمر رضي الله عنه فقال له
 هينا يا ابن ابي طالب اصحت ويا كل من يعرف منته في المطمح الوبي فيقول للولاية
 بمعني الولي والمواشي جميعا الولي القرين باب فعل يفعل بكسر العين والمستقل معا الزاد
 وولي الولي البلد وولي البيع وعينه وراية فيها من هذا الباب ايضا قوله من العود ابعده
 اللاد منها **قوله** دعي الرمد منها على عطاء الدار يستقيم **قوله** وقوي لحشمهم وقول
 بالنور والياء باكثر خفض والباقرن بالياء المشاة **قوله** وماه اللامين في الشارة
 عطف تقصيري عليه كما عجبني نداء وكومه عليه قوله وفي قوله قال الذين كفروا
 الى اخره يعني ان اللامين في الذين كفروا وروى للحق للجهل ومدخلها ايقان تمام المضمين
 ما اولا فان قوله واذا نكح عليهم اياتنا بينات يوجب رضاه وان يقال قالوا ما
 ثانيا فان قوله ما هذا رجل وقوله ما هذا الا انك يقتضيان يقال لهما وقد يقود
 ان سائل هذه الطريقة رايت الى الميزان بان الامر عظيم والخطب جليل والبيان
 بقوله اولئك الكفرة المتوردون لجواتهم على الله ومكانهم لئلا ذلك الحارث بن
 قال ان هذا المسحورين اما قوله قبل ان يدور فاشارة الى دلاله لما جاءهم على
 المباشرة **قوله** فنبشوا القضاة اشارة الى معنى ما يقطنه ان الاق من معني الحصر وقوله
 بهم يتبع عليه انه بين خطا اشارة الى معنى هذا ولفظه مبين **قوله** او وصفهم باثم
 قوم امنون عطف على قوله او ما اتيانهم كثيرا يدورونها فيها بوهان من حيث المعنى
 اعلم ان وصف كتيب بقوله يدورونها يمكن ان يكون من قول كل ما عندك كما يقولون
 فهو بمنزلة لف الفواة وحدها وان عددها كذا بال الله لا يقتراء او يقيها جميعا وان كان
 عندك ورا لونه مقرا والى جهان اللذان قد مر ما من قبيل التاء **قوله** جاءهم انكارهم
 بالتدبير والتكيد ورا زكاد تعبر الحركي ويحتمل ان يحمل الغناء من جنس الانكار
 او على قوله حبه ومنهم ضرب حسي لعنه قوله فكيف كان تكبير يقتضيه هذا المقلد
 صبح القاصيه به حيث قال الخن كذا لوارثي جاءهم انكارهم بالتدبير فكيف
 كان تكبيرهم لهم فليحذر مولا ومن مثله فيكون الفاء في فكيف فصيحة لانها تقتضيه
 هذا المقدور **قوله** وقوي يدورونها من التدبير قال ابن جني ومعه قرأه لحيوة

ط
الماضي

ان

ومرأوي من معني من يدسوها لان لا تفعل بولاية التاء اقوي من فعل كما ان قوله تعالى اخذ
عذري مقتدر اقوي من قاهره **قوله** اقدموا علي عبي من اسلوب قوله اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا ايها اذا اردتم القيام الي الصلوة فاغسلوا فاعلموا فاعلموا فاعلموا فاعلموا فاعلموا
جملة معترضة لان المراد منهم المكونون فقدم اهتماما وايدنا بان اياد هذا السلام
سببه مولا المكونين تحديا وعيدا ونحو ذلك لا يكون معترضة بل يكون قوله وكان الذين
من قبلهم قوطية وتمييدا لقوله وما بلغوا وبعطف قوله فكلوا علي ما بلغوا اي وما بلغ مولا
المكونين معاد ما اتقاهم اولئك المكونين السابقين من طول الامداد وقوة الاجرام وكثرة
الاموال فكيف اقدموا علي كعد اعظم وتكذيب ابلغ من اولئك فكلوا اي اميد الرسل للذلة
جمع رهائي كقوله تعالى ان ابراهيم كان امة ويحون ان يكون من قبيل قوله وقوم لوح لها
كذبا الوسل وانما كذبة وحده لان الوسالة وصف جامع فيلزم من تكذيبه تكذيبهم
وهذا الوجه احسن من اعتراضه وابلغ من المقصود ادعي **قوله** علي انه عطف بيان لها
قال ابن القلاء محل ان يقولوا جردا من واحدة او رفع عليه تقدير مبي ان تقولوا انصب
عليه تقديره اعني قلت هذا التقدير اذ في الاختيار المصنف وادعي القضاة
المقام ان طلب الواحد مقصودا او لا في الكلام المصنف وادعاء الختان **قوله**
وتفريقهم عن محبةهم عندك قد علمت حال من محبةهم ولا يجوز ان يعلم ان الله المكان
لا يعلم **قوله** رقبه العواقب اي خرفها اساس رقبته وراقبه كحاذرة ذلك
الخائف يوق العواقب بتوقعه **قوله** بل علمتوه ارجح قريش عقلا وايد بهم حلما
والفهم ذهنا واصلمهم رايها واصدقهم قولا واتوهم نفعا واجمعهم لما يحل عليهم
ويحرجون به هذه المعاني كلها يلوح من اسلوب راسخ راجح والكلام المصنف
وتخصيص صاحبكم واقتراحه لجنه القدره ما احسن بيانه وما احسن لفظه وما ادق
سالكم اللهم احسن جزاء فيما تعاطاه من هذا القيد ويجاوز عن فوطا من قبيل النقص
قوله كلا ما مستانفا اي يكون من جنه مبتدأ والخبر لصاحبكم ويبدل من الاستنافية
لنفي ما يقال له حجة كانه لما سمعوا ذلك الكلام الذي يفظونه لعبي انصافا ولا تصاب
لخطب خطبه لجه لهم ان يبالوا لاي شيء هذه واقامة وهذا الخالص وهذا الظر
الذوق واستعمال الفك ففقد لهم ذلك لا استطاع حال صاحبكم وامتناع امره
لانه تصدق لله العظيم الذي خلقه ملك الدنيا والاخرة وفيه الاطلاق ينفك
مبالغة ليست في تقديره **قوله** لا اصلهم رايان من قولهم مواصل الراجح وقد اصله

قوله
بعثت

قوله بعثت في اسم الساعة وياعن الترمذي عن المسور بن شداد قال قال رسول الله
صلوات الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة فبقية كما سمعت هذه لفظه الاصبعية البينة
والوسطى النهاية قيل من جمع نسبة ايه بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب
الساعة كانه قال في اخرا الترمذي ادم الجوهري نيسم الراجح اولها حين قبل المين
قيل ان يستد ومنه الحديث بعثت في نيسم الساعة ايه حين ابتدأت اقبلت اولها
قوله يبع مسلة الجرح راسا قبل راسا ايه في حال كون اخو منفي منفردا تحت يده
منه سيئ قلن لك يقال من معي مجوعا يقال ما تركته اصلا ورأسا ايه بالكلية
ويحون ان يكون مصدا ايه نفيها كليا كانه قيل عيها واعلمنا ايه ايه سيئ اسالك
من راجع قلن لك السيئ حقكم ومكلم وليس في ذلك من حوت ما مقد بذك معترف به فهو
ابلغ من لو قيل ما اسلكم عليه من اجرو ومو المراد من قوله يوبن به البينة القطع **قوله** لتعليقه
راخذ بما لم يكن ايه يعني على الجزاء ومو راخذ بما لم يكن كرا عطاء ومو ابلغ من مجرد
فذلك ما اعطيتني ميا راة تقديروا لخصم واقلل بانه ما اعطاك لياه لانه ان يقول
كيف اخذ ما لم اعطك فينبغي الماعطاء باقتضا وراخذ على البت **قوله** والثاني
ان يوبن بالاحو ما اودا في قوله قلنا اسالككم لعني ان كان اجوي هذا يتكلم وتكلم
طريق الحق فانا اطلب حكم ذلك وقد علمتم ان نفع ذلك لا يعود الا اليكم ولذا
معني راية الذي اسالككم من اجرو وما ياتكم وهذا يتكلم وقد عرفتم ان نفع ذلك يعود
عليه قوله ان اجري الاعلي الله فما في ذلك ما لاكم على كرا وسطية وعليه هذا موضعه
قوله لان القوايه قل انتظروا واياهم يعني اجري ان لصا الرجم وهذا المعنى
غير مختص به راة واياهم سواء في هذا الحكم لان امارده انا رايهم ويرجع نفع ذلك
اليهم ترجيه السهم ونحوه قيل الترجيه دفع السيئ بوق ومي غير شايه
للمقام ان فيه دفع السيئ بعنف ودفع اللغو الترجيه دفع السيئ كما ترجي
المقدرة ولها تسوقه والوجه ترجي السحاب فتسوقه سوفا رقيقا وكذا في الصحاح
والاساس ولعل المصنف جعل الترجيه عامما ثم قيد بدفع ما عدا **قوله** يستعان
ان من حقيقته المعني بالقاء ونحوه في الجواز استعمال الموصي ومو موضوع رافقه
رسي في مطاى رائف **قوله** او يمي به الباطل قيل منعه مو ترفقه فاعلم هذا من
راستغارة المرحمة الحقيقية كما قال صاحب المفتاح اصل استعمال القذف والرفع
في الاجسام ثم استعير القذف ليراد الحق عليه الباطل والرفع رادها الباطل

وهو

فالمستعار منه حجة المستعار له عليه وقوله قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد كما
قررنا في أول آية الثانية مقرة للاداء وعليه راوي الحديث لان راوي الحديث للحق
والثانية ان الباطل ويجوز ان يكون من باب الظن والعلم **قوله** حملا على ما
واسمها قال **عليه** من رجع جعله نعتا لرب على الوضع او على البدل او على الدال
المضمر في لفظ ونسبه عيسى بن عمر نعتا لرب على اللفظ او على البدل ويجوز الرفع على
انه خبر او خبر مبتدأ محذوف وعن بعضهم رايا لفظ الجواز البدلية لانه يفيد التوكيد
اذا حذف المبدأ من لان البدلية لا يستلزم جواز حذف البدل مطلقا **قوله** وقري
الحيث بالحوركات الثلاث ابوك وحمزة بكسر العين حيث وقع والباقر بضمها
قال لزجاج راجد الضم قيل الغيب بالكسر والضم جمع غيب كالميت
جمع ميت وبالفصح مفردا كالضرب كالباقية **قوله** كالصبيور الجوهري كالميت
وكلاب صيد وصيد ايضا **قوله** راوي الحديث ما يبدئ الباطل وما يعيد اي
كما تقول لا ما كل ولا شرب ايماءات **قال** الواحدي ما يبدئ الباطل وما يعيد اي
الباطل ذهابا لم يبق منه اقبال ولا ابداء ولا اعادة **قوله** ان هذا الكلام
معتبر عن معنى الهلاك كناية عنه من غير خطا الى مفرداته وآله راوية بقوله
الحق وهلك الباطل **قوله** قول عبيد بن جابر ان هذا الكلام
وذلك ان المذنب ما والسماء كان ملكا وكان له يوم في السنة ينه فيه او من يلقي بالحق
اليوم اسراني عبيد فامر بقتله فقتله امدحه **قال** حال الجريض من القريض قال
المنكك اسدما قوله انقذ من اهلكه ملحوب **قال** قطيات فالذوق **قال** انقذ
من اهلكه عبيد **قال** فاليوم لا يبدئ ولا يعيد **قال** الجريض الغصة من الجريض وهو الرين
لخص به على من وحزن والقريض السحر والمجرب موضع وكل ذلك القطيات
والذوق **قوله** وعن ابن مسعود الحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي وغيره
هذه راوية **قوله** اي ما ينشئ خلقا ولا يعيد الفاعل البليس وما نفيه والكلام مجوز
على التصريح الكناية كما في الوجه السابق **قال** الزجاج ما في موضع نصيب على معنى
واي شيء يعيد وراجد ان يكون نفيًا على ما يبدئ الباطل وما يعيد والباطل البليس
اي لا يعيد الخلق والخلق والله عز وجل الخالق اليا معث ثم كثره **قوله** والوجه
من اول آية لقوله ان ربي يقذف بالحق اي سانه عز وجل ان ربي بالحق
الباطل فيدهقه **قال** صدقات الله عليه ثم ماذا اقوال **قال** قل جاء الحق ايجل املا

بعد خبر

فذهن

قل هو الباطل او الشيطان **قوله** وقري ضللت اضل بفتح العين مع كرها وهو المشهور ضللت
واضل شاكمان في الموضع ضللت بفتح اللام اضل بكسر اللام اضل بفتح
الضاد من باب ضرب وعلم نحو ظلمت اضل وظلمت اضل واضل بكسر الهمزة مع فتح الضاد
على لغة من يقول اعلم **قوله** او قال فاما اضل بنفسه يريد ان البقاء في الحق موافقا
عليه باللام كقول له لما ما كبرت وعليها ما اكتسبت او يطابق بين اليا بين كبر المعنى
ان ضللت فاما اضل بسبب نفسي فان احدثت فانما احدثت في نفسك الله بسبب
وحي ينزله عليك ويخلص الجواب ان المقصود ان يكون الكلام جامعا لهذا المعنى
مع سلك طريق الاختصاص فالمعنى ان على النفس من الوبال من تشبهها وانما لها
من النفع من سبب الله **قوله** لفظا على في القونية راوي على المعنى اللام في الثانية
والباء في القونية الثانية على معنى التبيين في راوي فاذن المقول فان ضللت
فاما اضل بسبب نفسي على نفسي وان احدثت فانما احدثت في نفسي لعون
الله وبتوفيقه **قوله** لان النفس كل ما عليها فوهما تغلبا لصحة لقوله الباء
في القونية راوي وقوله وما لها مما ينفعها فيها راية رجا تغلبا لانتفاعه لقوله
في الثانية نظرا الى هذا النظر الدقيق **قوله** وهذا حكم عام لكل من كان في
امر سؤله ان يسند الى نفسه لانه اذا دخل الجنة كان غيره اويا **قال** امام فقيه اشارة
الى ان ضل الى نفسي كضل لكم لانه صادر من نفسي ووباله على نفسي واما احدثت اي
فليس كاهتدائكم بالنظر والاستدلال وانما امر بالوحي المنير **قوله** هذا البيان يدل على
ان دليل النقل اعلى والقم من دليل العقل **قال** مجمع السنة ان كفاد قريش كانوا يقولون
انك قد ضللت حين تركت دن ابايك **قال** الله تعالى فان ضللت فانما اضل على نفسي
اي انهم ضلوا الى على نفسي وان احدثت فيما رجي الي من رية من القرآن والحكمة
قوله نزلت في حنف البيداء روي في مسند احمد بن حنبل عن ام المؤمنين حفصة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها جبي من قبل الرزق
يوردون مكة حتى اذا كانوا بالبيداء خفف لهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان منهم
من عرها **قال** يصيبهم كلامهم ذلك ثم بيعت الله عز وجل امر على بيته **قال** كان ذلك
في ايام ابن الزبير والبيداء بيضاء المدينة ونحوها روى البخاري عن ام المؤمنين
عائشة رضي الله عنها وليس فيه ذكر ايام ابن الزبير **قوله** ولا اخذ من مكان قريب
قيل هذا مبتدأ والخبر من الموقف اي اخذ من مكان قريب **قوله** ولا اخذ من الموقف متبعا بهم

ايا النادر **قوله** العطف على فرعها اي فرعها واخذوا فلا توت لهم اي الفاء فيه معنى **الست**
 لاي حصل فرعهم واخذوا اياهم فاذن راقت لهم لعل هذا اشارة الى قول ابن جني انه قال
 ينبغي ان يكون واخذوا في قرارة العامة معطوفا على ما دل على قوله فلا توت اي اخرج
 بهم واخذوا ولا يصح ان يكون معطوفا على فرعها لانه لم يرد ولو قوي دقت فرعهم واخذهم
 وانما الموان ولو توي اذنعوا فلم نقولوا واخذوا فطفت على ما فيه الفاء السببية فليكن
 حكمه حكمة **قوله** وقوي واخذ وصو عطف على محل لاقت قال الزجاج ويجوز فلا
 قوت ولا احلم احدا قراء بها فان لم يثبت بها رواية فلا يقواء الى بها وقال ابن جني
 واخذ قراء طلحة بن مصرف وفيه وجهان احدهما انه مرفوع بفعل مضمير يدل على ان لاقت
 اي واحاط بهم احذ من مكان قريب **قوله** القوي انه الهم وثانيهما انه مبتدأ وخبر
 محذوف اي هذا الخ واحاط بهم **قوله** انما يحل صلوات الله عليه لكون ذكره في قوله
 ما بصاحبه من جهة اشارة الى بيان الظلم وذلك ان كلام من رايات المصدرة نقل
 من قوله انما اعطاهم قداما لكم قل ان ربه يقذف بالحج **قوله** فاجاء الحق قل ان ضللت
 فبهدى كسير بلخ ووعظ شاف كاف فلما ختمت بقوله قل ان ضللت وانما اضل
 على نفسي وفيه ايماء الى معنى المتاركة وان تلك النصيحة ما نفعت فيه قلة
 مليا والسفهاء ما كل من تها من الضل خطا طيلا بقوله ولو توي لعظم امر وفحمة
 الشان لاي ولو توي اي الناظر وقت فرعهم واخذهم فلا توت لهم وقت قولهم انما يحل
 صلوات الله عليه فلا ينفعهم ايما لهم حينئذ لو ايت خطيا جليلا وامر هائلا **قوله**
 غلوة وهو مقدر رميه المغر من مستعان المجاز الغلوة مقدر رمية وعن اللبث
 الفوسخ التام خمس وعشرون خلوة يقال غلا بمنه غلوا اي غالي به غلا اذا رمى
 ابعدا ما قد عليه **قوله** وقوي التناقض الحومان وابن عامر وحفص التناقض يضم الزاد
 والباقون بمنزها **قوله** بهي نيشا ان يكون اطاعني فامره في المصلحة **قوله** وقد
 بطل الامور **قوله** بطل ان صاحبني احوال ان يكون اطاعني فامره في المصلحة
 من قبل والحال ان قل حدثت اموال بطل اموال دلت على رساليه وصدق واي **قوله**
 وان شئت عطف غاؤه ويقذفون معطوف على كفروا اي يكون حالهم ضيقا اليه
 قالوا انما به والحال انهم مومنون من مكان بعيد وبود مومنون حصوله البطل واليه
 بواشارة بقوله مثله في طلمهم اي قوله من يقذف شيئا من مكان بعيد وموتاه تمثيله
قوله ويجوز ان يكون الضمير عطف على قوله انما به يحل صلوات الله عليه في الضمير

اما ارجع الى عذاب شديد في قوله تعالى ثم تفتكروا ما بصاحبه من جهة ان من انفي لكم
 من يدي عذاب شديد او الى صاحبه **قوله** فريقا وذلك ان الميرب صفة للعاقلة لا للصلح
 وصف الشك به فاما ان يجعل الشك على الانسان ولازمه وهو الرتب على صعيدا اعتبارا
 العقلية واليه اشارة بقوله ان الميرب منقول من الاعيان الى المعنى وان يستعان انما
 من صاحب الشك لئلا يكون من انما المجازي **قوله** تمت الشورة حامدا لله ومصليا على **قوله**
سورة المائدة مكية وهي خمس اربعون آية
قوله ما الله الا الرحمن الرحيم
قوله وعن ابن عباس ما كنت ادري ما فاطر السموات ورواء الزجاج ايضا
 الواجب اصل الفطر الشق طورا يقال فطر فلان كذا فطرا وطر موطورا
 او فطر انقطاعا وقال تعالى هل تدري من فطرهم اي من اخذ ال وهو فيه وفطرت
 النساء حلقتها باصبعين وفطرت العجين اذا عجنته فخب به من وقت ومنه الفطرة
 وفطرة الله الخلق ومراعاة وايداعه عليه هيئته من شجرة لفضل من رانها **قوله**
 فطرة الله التي فطر الناس عليها اشارة الى ما ايدع وذكر في الناس من معرفته
 ومراعاة اليه بقوله ولين سالتهم من خلق السموات وارض ليقولن الله وليصيح
 ان يكون ران فطران في قوله والسماء منقطر به اشارة الى قول ما ايدعها وفاضه
 عليها منه والفطر ترك الصوم يقال فطرته وافطرته وافطر موتا ابو البقاء
 راضاة محضه لانه لما فيه لا عيب **قوله** الملائكة فكل ذلك في احوال المذنبين
 واجان بعضهم ان يكون غير محضه على حركاته الحاله ومراعاة المذنبين والى
 بد منه او نعمته ويجوز ان يكون جاعل بمعنى خالق رسل حاله **قوله** وقال عيسى فاطر
 السموات صفة لله ومعرفته اذ لم يخز على العقل اويده راسم له والنبات والارام
 كما يقال ربه ملك العبيد جاء اي زيد الذي من سانه ان ملك العبيد **قوله** وقوي
 الذي فطر قال ابن جني في قرارة الضحك **قوله** وجاعل الملائكة بالرفع على
 الملح قال ابن جني وهي قرارة الحسن هذا على التثنية على الله وابراة في الجملة بما
 فيها من التميز ابلغ وكلما زاد في راسها كان احوالي لا توي اي قول احريق
 لا بعد اقبى الذي من سم العلاء وافة الجوزة النادرين برجل معتر والطينين
 معا قد رازده وروي الناذلون والطيبون والنازلون والطيبين والنازلين
 لاختلاف الكلام كان الكلام افاين وضربا فكان ابلغ منه اذا لزم سوخا واحدا فلقوله

اثني على الله الذي اعطانا فافغنا بلغ من قولك اني على الله المعطيا والمغنيا
 لان مكل هنا جملة واحدة وهنالك ثلث حمل ويدل على صحة هذا المعنى قراءة خليل
 جعل الملايكة قال الرب عبده اذا طال الكلام فيه من الرفع الى النصيب من الضم
 الى الرفع ويدل ما نحن عليه ليخلف ضربه وتباين توكليبه **قوله** رسل انصم البين
 ومع المشورة وسكونها مشادة **قال** القاضي دسلا وساط من الله ومن اوليا به سلامة
 بالوحى والهام والرويا الصادقة او بينه وبين خلقه ليصلون اليه اثار صنعه **قوله** الخاض
 والخلفه الجوهرى الخاض الحوامل من النوى واحدا خلفه وكا واحد لهما لفظها
 واما الجمع لا واحد له من لفظه واحدا **قوله** واما لم تصرف لثلاث الطراف
قال لزجاج احدهما انه معدول عن ثلثه ثلثة وادبعة اربعة والثناء ان عدله
 واقع في حال التوبة قال اول كفا اهل بول انيسه ذياب تبعي الناس مني ومحمد
 وروي ان سيويه زعم ان عدم الصرف للطران الصفة وغيره ان عدم الصرف للعدل
 عن لفظ ثلثه ايه مثلث وعن معنى ثلثة ثلثة الا هذا لانك اذا قلت جات الجبل
 مثلث عنيث به ثلثة ثلثة **قال** صاحب الكشف معي قوله مني معدول عن اثنين
 انك اذا اردت مثنى ما اردت باثنين اثنين والاصل ان يرين بالجملة معانها
 دون معنى كلمة اخري فالطراصة را متوازان كان را متوازان هذا الذي ذكره الطرا
 ان تلفظ كلمة وان يرد كلمة اخري فلما كان كذلك كان الطرا ثانيا فالاجتمع
 مع الصفة وجب ان يمنع الصرف **قوله** وخلام من حاذمة عن بعضهم حاذمة في
 اسماء راجساس الفاطمة ثم نقل الى العائمة ثم نقل عن حاذمة الى احزام **قوله**
 اما الوصفية فلا يقتضون الحال فيها فلا يعرج عليها ايه لو كانت الوصفية موزنة
 في المنع من الصرف لقلت موزنة اربع مفتوحا فلما صرفته حلا انها ليست بموزنة
 ايه ان الوصفية ليست باصل لان الرفع لم ينعها ليقع وصفا ما عرضت لها ذلك كخبر
 تحية دواع ورجل اسد فالرفع ولا اسد ليسا بصفتين للتحية والرجل حقيقة
قال صاحب الفرائد يقتضون الحال فيها فان مثنى وغيرها يقع صفة البتة والثلثة
 وقوعها صفة بالتاويل يقول رجال ثلثة ايه مقدرة بثلث وكذا عن صاحب الترتيب
 انه قال لا يلزم من عدم اعتبار الوصفية في المعدول عنه لعودها فيه عدم اعتبارها
 في المعدول مع انه لم يقع وصفا ووجدت لبعض المغاربة كلاما يصلح ان يكون جوابا
 وهو ان ثلاث وسبع لا يخلجان من لفظين موضوعا للصفة من غير اعتبار التثنية او السبع

فان كان الاول

فان كان الاول لم يكن فيه العلة والمقدور خلافه وان كان الثاني كان الوصف عارضا للثلاث
 كما كان عارضا للثلاث فمكن ان هذه اعداد غير منصرفة للعدل المحذور كالجمع في
 التلخيص او يقال ان اعتبار الوصف في المعدول ان كان باعتبار في المعدول عنه فيكون
 عارضا مثله لانه فرع وان كان باعتبار في نفسه فيكون بالوضع الثاني وهو بالرون
 اخري **قوله** فلا يعرج عليها سبب قوله فلا يفترق الحان في النهاية وفي الحديث
 فلم اعرج عليه ايه لم اقم ولم احتس ايه لا يلفت ليها ولا تعتبر **قوله** انه راى
 جبريل عليه السلام ليلة المعراج روي عن البخاري ومسلم والترمذي عن ابن مسعود
 في قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى **قال** في هذا كمالا لم يوجوهل عليه السلام
 في صفة رايته مرة عند مدرة المنتهى مرة في جبل له ستمائة جناح قد سد ذات
قوله ليتضال النهاية وفي حديث اسرافيل انه ليتضال من خشية الله ايه يتضاعف
 تواضعا له وتضال الميخ القبط وانضم بعضه الى بعض الضيل الضيف الدقيق
قوله حتى يعود مثل الوضع النهاية ان العكس على منكب اسرافيل وانه ليتواضع
 الله تعالى حتى يصير مثل الوضع الوضع بفتح الصلا المهمله وسكونها طائرا صغر
 من العصفور والجمع وضمان **قوله** وحصافه في العقل النهاية الجصيف المحكم العقل
 واحصاف زامر احكامه **قوله** ذماته في اللسان النهاية ذلق كل شيء حله يقال
 لسان ذلق طاق ايه فصيح يبلغ **قوله** لباقة في التكلم الجوهرى اللين واللين
 الرجل الحادق الدقيق بما يعلم وقد لبت بالسر لباقة **قوله** لان الله تعالى
 نساء التوبة ابدا ولا يجوز عليه ان ينهاها ويرى باطل لما اجمع سلف الامة وخلقها
 على كلمة لا محمد ها اهل الاسلام ومع ما ساء الله كان وما لم يساء لم يكن وقال تعالى
 فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
 ضيقا حرجا **قوله** وقوي غير الله بالحركات الثلاث حمزة والسين والحاء
 والباء والواو بالرفع والنصب ساذ وعن بعضهم الخبر وصف الخالق لفظا والرفع
 لغت ارجح لما كان خالق مبتلا محذوف الخبر ومن راى تعذيبه خالق غير الله لكم
 او للامياء وقيل غير الله بخلافه ان يكون مرفوعا على فاعل خالق ايه خالق غير الله
قوله او جعلته كلاما متداولا بعد قوله هل من خالق غير الله قيل هذا الوجه ضعيف لانه
 مثل قوله هل من خالق غير الله الخ الجواب في شرح المفصل هل من خالق غير الله
 شذوذ مقداره على ما ذكره واما لم تحسن عندتم هل من خالق غير الله ايه هل من خالق

ستمائة جناح وعن الترمذي
 قال مروى عن عائشة
 رضى الله عنها ان رسول
 الله لم يبرجر ميل عليه
 المبلغ صر

عليه ما يقوله سيدي به فكانت بالفعل اولى فاذا وقع بعدها الاسم كان كقوله بعد قل يا ايها
ذلك فلا يسوغ هذا وانما كان هذا موضوع للاستفهام ولا استفهام مقبض للفظ الغيبة
وكان ذكر الفعل بعد لفظ وصو القياس ولا يرد عليه ازيد خجج فان الهمزة تصريحا
ما لم يصرف في هذا وقت **قلت** شهد هذا القائل على نفسه انه خارج من زمرة البلغاء والله
صاحب المفتاح حيث نفوس مثل هذا وقال في كونه هل ادعى للفظ من الهمزة في الخبر
زيد من طيات الامن البالغ ولما ثبت ان هذا ادعى للفعل من الهمزة فتزل الفعل معه يكون داخل
في البناء لا استدعاء المقام عدم التردد بعينه قوله فما انتم شاكرون ونحوه فدل انتم
منهون وقوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وقولنا بطشها انت باعث فينا
لحاجتنا واما قول سيدي به معنى قد فعناه ان هذا متضمنه لمعنى الهمزة وقد اذاجرت
منها خلصت لمعنى قد الا ترى القول المصنف في قوله تعالى هل اية على راس ان الانسان الاصل اهل
والعجب اقل اية بدل على انك لم تقدر الهمزة مع قد في مثل قد افلح كما ويقدر في ذلك
فاذن يسوغ في هذا ما ليسوغ في قد فيقال هل ليد اضررت واما قد في اضررت
ونص بخلافه ابن الحاجب ايضا في قسم الحروف فكيف يستعمل به على اختصاص
ما اطلاق اية كلف يستعمل به على اختصاص الله باطلاة عليه وقد يفقد يفقد فيكم
فان المعنى على وجهين ليس حال في سوي الله صفته انه يوزقكم فيفهم ان هذا خالقا
سوي الله ليس برازي **واست** على راتبا فعناه ليس خالق سوي الله موجودا فافلحة
لسايل ان يقول لم يكن غيره خالقا ففعل لانه يوزقكم من السماء والارض والخالق
ينبغي ان يكون رازقا فان صفة الرازقية كالاستقيم للخالقية هذا هو الوجه الصحيح
وعليه ذهب اهل الحق لا تصان القدر في قولهم خالق غير الله وكل احد عندهم
خلق ولهذا وسع الدائرة واية بالوجه النافذة والذي حققه الوجه الثالث المانع من ان
الخالق على غير الله ان المخاطبين مشركون اذا ميلوا من خلق السموات والارض قالوا الله
واذا ميلوا من يوزق منها فاكوا الله فقروا باقامة الحجية عليهم باقرارهم ولو كان
كما قال الزمخشري لكان مقبوضا ايات خالق غير الله لكن لا يوزق ومروا الكفرة
قد تبوءوا منه فلا وجه لتقريبهم بما يلايم قولهم وايضا فان يوزقكم وما اله الا من جعلنا
مساقا **احدا** **والسابعة** مفضولة اتفاقا قلنا راويا **قلت** قد احسن لاجل خبره
إلى النظم **قوله** فلودعت فوالله لكنت مناقضا وذلك ان الصفة هاهنا ممتدة
ولا استفهام مولد لانكار وفيه معنى الية لان الكلام مع العائدين ولذلك زيد في الاستفهام

فلا انكر

فاذا انكرت ان يكون خالقا غير الله يلزم منه اثبات ذاته عز وجل وهو المراد من قوله هل
خالق سوي الله اثبات لله ثم اذا رجعت وميزته مرة اخرى بقوله ما اله الا ذلك
الخالق لزم في ما اثبت ادا اجتماع الصفتين مميزتين متناهييتين على موضوع واحد فيلزم
اثبات اله الحق ثم فيه وهو المراد بقوله لكنت مناقضا بالية بعد اثبات قال صاحب
التقريب لزم التناقض منظر اذا التقدير الخالق منزه ابالاجته اله الله على استثناء
او غايته الله على الوصف والتناقض فيه نعم لو فصلت مع عود الضمير الى الخالق المضاف
لزم اما مع الوصل فلا **قلت** ويمكن ان يقال ان قوله للمركب هل من خالق سوي لله
ايات الله تعالى بوصف المفاخره ان ايات المفاخره يعنى ايات المفاخره فيلزم منه
اثبات الله ثم اذا قلت ما اله الا ذلك الخالق يلزم منه ليع الله واما اذا كان اثبات
باسان رازقا ووجه لزم ما ذكره صاحب التقريب حاصل كلامه ان الية على هذا
منصبت على الموصوف مع الصفات انصافا واحدا اية الخالق موصوف بالوازقية
والغودانية غير الله فلا يكون كل واحد من الصفات مميزة مستقلة في الدلالة
فلا يلزم التناقض والتناقض لانهم لان وصف الخالق بقوله غير الله يعنى ايات
غيره واما اله الا ذلك يعنى فيه والحق ان المانع من ذلك المقدور النظم المعجز
وحاكمه الزوق السليم وكان السؤال بقوله هل من خالق غير الله يوزقكم من السماء
والارض سوال بتكليف وادع على قوله اذكو نعمة الله عليكم وقوله ما اله الا الله
تقروا للتي حميد بعد تقدير اقرارهم في الغيرة ولن لك رتب عليه قوله فاذ يكون
اية اذا كنتم تقرون ان الخالق سوي الله يوزقكم فلا يكون سوا معبودا لان المعبود
ينبغي ان يكون خالقا رازقا فكيف تصرفون عنه وتكفرون نعمته ويعبدون غيره والذين
من السماء المطر فيل ان جعل الرزق مصدرا فالمضاد من الخير محذوف اية ازال المطر
وايات لبنات وان جعلته اسما بمعني الموزق فلا حاجة الى التقدير **قوله** ومن حرت
الجزء ان يتعقب الشرط امثلة ان كذا متبني لان فقد اسكر مثل اسس وخطا كجواب
ان الجزء مبني على الاخبار والتبيين على الناس والتسليم كما ان المعارف تنبئ على
معنى راعدا **قوله** ولا يقول لكم اعطوا ما سئتم فان الله تعفد يعفد كل كبيرة
وليعفوا عن كل خطية لا تصان يعرض باعتقاده اهل السنة وهذا لا يناقض معتقدهم
فان الله وعد العفو على السبائ وقون الوعيد بالمسبية في حق الموحد في مثل
قوله ان الله رايعفون ان يشركين ويعفوا ما دون ذلك لمن يشاء **قوله** والعفو الشيطان

محذونا فيكون المعنى افترق زينة سوء عمله كمن هداية الله ويكون دليلا فان الله يضل من يشاء
 ومحمد بن مينا وقلت فيه تنبيه على ان كل واحد من الحكماء الذي علمها الفاعل يصححها
 لما في معنى رانكاد في العزلة **قوله** او موبان للمفسر عليه فانه لما قيل له صلوات الله
 عليه فلا يذهب نفسك حرارت فقال على من قيل عليهم عليه ان عليهم متعلق بمحذون فيفسر هذا
 الظاهر بناء على ان حرارت رايعا فلما قيل له كذا مصداق ويجوز ان يفسر في معنى محذو
 بوساطة علي وان الاصل لا يجسر عليهم ذهابا بفعل له هالكا واما قوله كما تقول هلكا عليه
 حبا فمن باب المجاز التضمين **قوله** مشق المراجع البيت المشق البرقة في الطغيان
 والضرب ايه موي لم يهن السير في المراجع والسوي في الليالي حتى رجعت لم يهن
 المكل كلبا وصدورها **قوله** فعلى اوسم البيت اوسم ايه عقبتهم تساق ايه تساق
 وحرارت حلت من فسيح قول ان راجته وحلوا وفسح تساق حرات في عقبتهم وذكورهم
 سقام في بطونهم **قوله** وقوي اربل الريح حمزة والكسايه وابن كثير **قوله** هلكا يفتلون
 يريد ان كل فعل ماض اذا اريد به نوع خصوصية بالكون مستعدي او ممتد بانها غار
 غير ذلك ليعطى معنى الا المضاع ليزد ثل هذا فلكه سورة اما استفرا وكما ينع عنه
 هذه راية وتوابعها لما استخضر فيها الحالة العجيبة الشأن في ذهن السامع
 وحطنا مشاهدتين لظهوره واما اهتمام فلكه في قوله فليجود لوي اذ الجوز والسيار
 ووسم تذل امر القيامه منزلة الماض المقطوع به الاهتمام وقوعه واما غدير ذلك
 فلقوله تعالى لو نظريكم في كثير من زانر لعنتهم جعلت طاعته صلوات الله عليه مستمرة
 الامتناع على سبيل التجرد ليفيد استمرار امتناع عنهم ساعة ساعة **قوله** ما في
 قد لقيت العول البين قلله فن ينسكو وجود القول افي اختر عن بعين بل عيان
 تهي ايه يربط بشهت فلاة واسعة الصححان المكان للمندرج من الفلاة والحران
 بمقدم عن البعير من مريجه ايه نصرة والجمع الجوب ولذلك من الفرس وليد زانر
 على اليدين قال المصنف انما عدل عن علي الى اللام ليفيد انه جعل اليد والجواز للتعرج
 واختص بهما ان اللام للاختصاص كما في قوله تعالى وتحوون للاذقان جمل اذنه
 ووجهه للحرون واحصه **قوله** مشاهدة المنجيب مشاهدة صبيغة مفعول حار من
 الحالة **قوله** انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بليغ محي الله الوية الحديث
 في جامع لا صلاواته روي عن الحسن بن علي بن فضال صاحب روى الله عليه السلام
 مع تفسير يسير **قوله** كلفني الرجال في حديث مسلم عن عروة بن مولى عن النبي صلى الله عليه وسلم

المصنفان

ينزل الله

ينزل الله مطرا كانه اطل فبينت اجلا الناس الحديث **قوله** كان الكافون يعززون
 باراضاهم الى قوله والذين امنوا بالسنة هم كانوا يعززون بالمركبين واي قوله فيبين ان لا
 عزوة الى الله ولا دلياليه وهلم جرا الى اخره فيشار بان الخطاب بقوله من كانت
 العزوة الحالفين والتخريف في العزوة راوي الجنس وفي الثانية للاستغناء عن هداية
 قوله جميعا وان تقديم الخبر على المبتدأ في قوله فلكه العزوة لاختصاص العزوة بالله
 اصالة وبمؤله تبعها ما يقتضاه المقام ولهذا ان العزوة لله وادلياليه وان قوله اليه
 يصط الكلم الطيب والعمل الصالح برفعة كالبیان لطون تحصيل العزوة وذلك
 السبل الى نيلها واعلم ان في انتظام قوله والذين يركبون السيات بما قبله نظرا
 دقيقا يحتاج الى فضل تامل فقل محي السنة في تفسيره عن اذ العاليه انما في الذين
 كره ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الندوة كما قال اذا من كوكب الذي تشر
 ليبتول ان يقتل او تخو جوك وروي عن مجاهد وشهر بن حوشب من اصحاب الربيع ومختار المصنف
 القول ان اول تخويل قوله الذين يركبون السيات الماية كما تظن اذ والمقدوم لمضمر لا والي
 على طرفتي لا تسليكو والتشديد في اخراج الكلام مخدج الشرط نوع كونه وتبين للمخاطبين
 على خطا رايهم وحسك طريقتهم وتضييلهم فيما هم فيه من طلب العزوة من غير موضعها
 ومكانها كما في قوله ايها الضالون يفتنون على خطاياكم وسعوا ان ليس الوصل الى
 المطلوب ما انتم فيه مزموم من عند غير الله لان العزوة كلها ملك الله ومختصة به
 وادلياليه وطريق الوصول اليها الايمان والعمل الصالح واعلموا ان من اعز الله الله
 فلا مثله في مزاياه فلا معزله الماتون ارا قريش من حين بدوا جهيدا هم في اطفال الله
 وادرا من الله ورنح من قدرة ومكر وانك المكرات السيات من زانبات والقتال والخراج
 وايه الله اما ان يتم كونه كيف قلت لمر عليهم حيث اخوهم من مكة وادبارهم بالقل
 في بلد وانتم في قلبه ولا حيق المكر السيي الما بهله وعلي اذ يراهم اصحاب الربيع فيجاء
 عطف على جملة الشرط والجزاء فيجيب حينئذ مراعاة النظائر من القريشيين والقبائل
 بين الفقير بين نجس لاركان بان لقدرة كل منهما ما حصل به التقابل والذكور في راوي
 على المتوكل في راخوي والبعكس ويمكرون على القولين محي على حقيقة فعله الاول كناية
 للحال الماضية لتضويها في مشاهدة السامع وعلي الثاني مراد منه الاستمرار والادام
قوله والمعنى فليطهرها عند الله فوضع قوله فلكه العزوة جميعا موضعه يعني وضع السبل
 موضع السبب لان الطلب سبب الجدال فاذا وجد السبب على السبب في الجدال انزل

قال

السبب الى السبب اذ ان بان المقصود راوي مو العزة والطلب من لونية كما في قوله تعالى
 فاضرب لصاكال الحجر فابجست **قوله** العمل الصالح الذي يحققها وصدقها قال صاحب
 الكنف المختار ان يرفع العمل الصالح الكلام دون ان يكون الماء المنصورة فيكون الى العمل
 رانه لو كان عايدا اليه لكان العمل الصالح ما لتصب عليه مقتضيه **قوله** لا يدرى لانه قال
 اذا قلت قام زيد وعمر يضربه يكن كان الاختيار في عمر النصيب لان الصدق في انما
قوله خيامها وجه الرحمن استقارة من استقال المحييا وهو الوجه ومنه التحيات النهاية
 وفي الحديث ان الملايكة قالت لادم حياك الله معناه ابتاك من الجنة وقيل من
 من استقال المحييا وهو الوجه ومنه التحيات السلام **قوله** لم نقول ان عملا لما فيه يمكن
 يكون تعريضا ما اهل الراجح اذا قيل ان قوله والذين يملكون السيئات فيهم قتل الامام
 في تفسيره عن الامام انه عليه السلام قال علة ان الخمر علة اسمه رفع
 عملك ان لا يبقى عندك فانه يقع عملك في خطبك فهو مدفع وان لم يتوكل فهو مدفع
قوله اما باصابه السنة فيه مسحة من معنى قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبوني
 تحببكم الله وراحمته بمعنى المناولة ومتابعيتها النهاية يصيبون ما اصاب الناس
 ايجبا لكون ما قالوا ومنه الحديث لصيب من بعض نساءه وهو صائم اذا التقى
قوله ونودي اليه ليصعد الكلام كل هذه القرائات سواد سوي يصعد لفتح الياء واللام
قوله دار المدد على الدار التي فيها تضيئ بركة كانوا يجتمعون فيها للندوة **قوله**
 ندوت القوم اجمعهم **قوله** اما ابناة الغصن انت الحرج او هنه حتى لا يقدار
 على الحراك وضع قول صحيح اثبتة الما ورد في عليا لثانة **قوله** هو ايه كسد الاساس
 فلان له نور وعليه في ايه هذا الدور المجاز بارت البياعات كسدت وبارت الارض
 اذا لم يزرع وارض بوار دامتا فسر بكسر وقال الراغب البوار فط الكسلة
 والحق لوديه الى الفسك كما قيل كسد حتى فسد عبرا بالواد عن الهلاك قال القائل
 تجارة لن تبور وقلت لن تبور علي هذا توضح استعارة التجارة لمرادها الطاعة
 وعليه ما في الاساس لغير ان يكون تجاريا **قوله** وهذا من الكلام المتشامخ فيه ثقة في قوله
 ما فهم السامعين وعن بعضهم من انه في القابل له علي درهم ونصفه فان الضمير يعود
 اليه درهم اخرون في المطلق قال الغناء يريد اخرون راو قلبي عنه كانه راو ان لفظ
 الثاء لو طهر كان راو وجاز ان لا يناس كانه قبل لا يطول عمل احد ولا ينقص من عمل احد
 وهذا كما يقال ما معنى بلا ولا احموه ايه احتويت بلا اخر الجوهر في التمتع بالشم

معنى

يقال نعم

الحمد لله

يقال نعمه الله فنشتم وقال ايتت ارض فلان فتدعي اذا واقفت واجتبيت المقام اذا كومت
 المقام فيه **قوله** لا اثبت الله اليه اخر فيه اعني الخفي وذلك ان من هبهم ان استحقاق العقاب
 بالكل كسر لحظ استحقاق الثواب بالطاعة فلي هذا لمجتمع الثواب والعقاب في شخص واحد
 واما عند اهل السنة فلا بعد ذلك لان اهل النقاد من العاصين لا يخلدون فيها ولا القاصين
 المعصية مامد من عمر من لصيرة الى الصبر ولا ينقص من عمر المتقوص عمره لجملة ناقصا والصبر
 وان لم يترك لدرالة مقابلة عليه وهذا فربى الوجه الاول في المعنى **قوله** وفيه تاييد الحق
 اليه اخر وكملت القول الجامع فيه يطرع من بيان الظلم والظلم عند الله فذلك انه يتوكل
 فيكون هذه راية الكرامة ساير احوال الانسان ونقله في اطوار مختلفة مما هو اصولها
 ويعرف منه تواجعا ولو احققها على مراتب ثلاث كما هو عليه في الوجود وسلك فيه فسر غريب
 واسلوب عجيب جث اخرج في حملك عا طرقت عني عن صفات جلالة وحسن تميز القدر
 الكامل والعلم الشامل ونحو القضا والقدر محسب تلك المراتب فدا اول قوله والله
 خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا اظهارا لخصته فيه في تلك الاطوار وفي
 بقوله وما تخمض اشي وما تلتحم الا بعلمه بيانا للطف علمه ونوره فيما هو من اذ احل
 الانسان من علة اللطف جنى الباشرة واستقرها في مكانه الرحم ثم ما كان رايتي
 من ثقل الحمل ومقاساة شدته وما يجري عليها عند الوضع من وجع المحاض وما يطفئ
 عليها من الخلاص من تلك الورطة المملكة وثلاث بقوله وما يعجز من معجزات الله
 عجز الما في كتاب اثباتا لقضائه وقدره وانما هو من خليفه الانسان الذي هو اعظم
 مظالته ليس اليه بل الى الله والى قضائه وانه مثبت عند ما يزيد ولا ينقص عامر عليه
 فاذا جاء اجلهم لا يتاخرن ساعة ولا يستقدرون فهم من قولنا حاضرة لانسان
 ان عمره لا يحول على الجنس ايه ما من شأنه ان يعمر وان ينقص من عمره واما معنى الزيادة في العمر
 بالصلوة وصلة الرحم عليه ما ورد في الفاظ النبوية في بيان واعلام لما قد في الكتاب
 من مد العمر ونقصانه وما يوصل بهما من الامتنان المثبتة فيه ونقصه ما روي عن النبي
 عن ابي خزيمة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقاة يسترقى بها ودوا وداويها
 وثناء يفتنهما هل ترون من قول الله مناء قال من قول الله واما معنى قول العبد فهو ان عمره لا ينقص
 لودعا الله وواقفه القدر لاخره اجله لانه كان رفيع القدر سحاب الدعوة ونحو ما روي
 البخاري ومسلم وابو داود والشافعي عن ابي الحسن مالك ان الرمح عنة كسرت فيه جارية
 فطربوها اليها العفو فابوا فغرضوا المرش فابوا فابوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابن القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انسى البصر يا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انكسرت عينه التي بعث بالحق ما تكسر شيئا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا انس اليس شارب الله القصاص فوجه القوم نفعوا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله ما يراه هذا رواه البخاري وروى
 قريبا منه واما قوله وقد قال ما يعمد من معبود في جواب من قال ليس قلنا الله اذا جاء
 اجلهم لا يتأخرون عنه ساعة ولا يستقدمون فتقدم ما روي يحيى السندي في المعالم بهذا
 المذكور في الكشاف فقيل ان الله يقول فاذا جاء اجلهم لا يتأخرون عنه ساعة
 ولا يستقدمون فقال هذا اذا حضر اجله فاطمأنت قلوبكم ان يرد وينقص وقراء
 ان ذلك على الله يسير **الرابع** القضاء من الله اختص من القدر ربه القصاص في القدر
 والقدر هو المقدور والقضاء هو التقصير والقطع وقيل كى بعض العلماء ان القدر
 بمنزلة المعدل في القضاء بمنزلة المعدل ولهذا قال الله عبيدة لعمر في الدنيا
 لما اراد الفرار من الطاعون بالسام القدر من العصا قال ان من قضاء الله ان يظفر
 الله تنبيهنا على ان القدر ما لم يكن قضا فمروا ان يدفعه واذا قضى فلا يدفع له
 بل لك قوله عز وجل وكان امر مقتضيا تنبيهنا انه صار بحيث لا يمكن بل فيه وقيل
 وذكر صاحب التاج الكمال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلم السام
 فلما كان يشرع لقيه امراء اهل مكة وفيهم ابو عبيدة بن الجراح فاخبروه بالوفاة
 ومداقته وكان معه المهاجرون والانصار فاستأمرهم فاختلوا عليه فنادى عمر
 بالناس اية مصحبه علي بن ابي طالب فقالوا لا نؤثر الله قال نعم ففقد الله اليه
 قلوب الله اذ كانت له ابغضت وادامه عدوان احديهما حصه والآخرى
 اليس ان رعت الحصه بقدر الله وان رعت الجديبة رغبتهما بقدر الله فسمعهم عبد الله
 منكون فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بهذا الوفاة فليقلوا عليه
 واذا وقع وانتم بيلد فلا تخرجوا فراثا منه فانصرف عمر بالناس الى المدينة الرواية
 واخيرة اخرجها البخاري ومسلم في صحيحها **قوله** مات محروما عن بعضه يات محروما
 سحاب رفاق يرض نيران في ايام الربيع وتقال نيات محروما بالباء والحاء المهملة لان البحر
 معناه الس قال سفيان بن عيينة في قوله والسفن الذي اسفنت منه السفينة الجوهري
 السفن ما نحت به الشيخ قال وانت في كلف المبراة والسفن هي اية انت تجار وفي الناس
 يري العود بالسفن ومن مبراة السهام ومن السفينة ما نحت بها السفن من الماء كما نحت

قوله عز وجل
 وكان امر مقتضيا
 تنبيهنا

قوله الزجاء
 من

قوله خوف الرجاء مستعار بمعنى المرادة اعتزال او تمثيل بحسب معاملته مع المكلفين
 في ما يصيبهم من الاختيار الظاهر ابتلاهم بالبلوى لصون معاملته من رجوع واما واما
 خولف بين المعطوف والمعطوف عليه ايه لسفوا ولعلكم ليؤذون بان المراد بالشك
 العيلة والفوزي لقوله تعالى لعلكم يتقون لعلكم ترحمون وليس كذلك ابتداء الفضل
 فاسب ان حاء في كل ما يناسب **قوله** والفرات الذي يكثر العطش الرابع الفران
 الماء العذب قال اللاحد والجمع والاحاح الشيل الملوحة والحارة من قولهم اخضع
 واحمها وقد احب واح النار وما جرح وما جرح منه سهر بالنار المضطربة والماء
 الملوحة لكثرة واج الظلم اذ عدا احسانه ما حصل النار **قوله** واحتمل غيرة
 واستطرد وفي اتصال من كل تاكوت بما فيه وجوه احدها ان يكون مستطردا وذلك
 اذ لم ينطو اليه القليل ايه القليل والمثل به فلما قيل وما يستوي الجوان اورد قوله
 ومن كل تاكوت لحاظا طريا في التفسير من غير قصد ولما كان له تعلق باصل الكلام
 ايه ما عطف عليه ومن المثل به حيث بالواز وثانيها ان يكون توشيحاً لا امتعاضاً
 على وجه التيميم رانه قد عطف على المستعان منه بعد الفذاع من الاستعانة ومصححه خلو
 النفع في التيميم دون التيميم به لان تشبيه الكافر بالجوان مع هضم لحقه وهو المراد
 من قوله وهو ان يشبه الجنين بالبحر من فضل البحر واجاج على الكافر نظيره
 في الاستعداد كالحياة قوله وان من الحجارة لما يتفجر منه اناضاد وثالثها ان يكون
 من تيمم التشيل اما مركب وميت او مركب علفي وعليه راول كان مفردا عقلاً قال القاسم
 وهو استطرد وهو تمام التشيل والمعنى كما انها وان امتزكا في بعض الفوائد ايتاوان
 فيها من المقصود بالذات رانه خالط احد المائين ما افله وغيره من كمال وطوره وكذا
 ما يتساوى الميزان والصارف وان التفرق بينهما في بعض الصفات كالسجادة والخطوة
 والعفة لا تختلف فيها من الخاصية العظيمة وبقاء احدهما على القطعة لا صليته
 دون الآخر واما قرينه الاستعداد فاعلم من النظم كما بهي **قوله** وله الملك على من يشاء
 واقعة في قرآن والذين يدعون من دونه وعليه راول اذ اخل في خير الحكم المطلق اليه ذلكم
 الموصوف بتلك الصفات التي اجريت عليه مستحق ان يعبد ويخدع ما لا يخفى بالعبادة
 دون الغير فقوله فالذين يدعون عطف على ذلكم الله وعليه الثاني يكون قوله له الملك
 مستأنفا مقروا للحمل السابقة من قوله والله خلقكم وقوله قبح اليلد ويكون قوله
 والذين يدعون حالاً من الضمير المستند في الطرف **قوله** لولا ان المعنى بابا عن بعضهم

اصطوابهم

ثم التشيل

قوله

انما ياء لان ذلكم اشارة الى معلوم سبق ذكره وكونه صفة او عطف بيان يقتضي لكون
 فيما سبق ضرب ايهام وفيه نظر بحيث كونه صفة واما عطف بيان ففيه دليل للشركة
 المتوحي انك ان قلت ذلك الرجل مبدك فيه نوع شركه ان ذاكم منهم ثم فيه قلت
 يمكن ان يقال المشار اليه باسم المشارة ما سبق كما قرناه انما ولجمل موصوفا او مشا لكان
 المشار اليه ما يطع فلا يبع ذلك الترتيب بالمعتبر ومراعاة قبله جديرا بما بعد الجمل اجزا
 تلك الصفات عليه اذا المعنى ذلك الموصوف تلك الصفات المميزة والفتوح الكاملة من
 المعبرون المستحق للعبارة المالك المنفرد بالهبة والذين يدعون مزدونه لا يملكون
 وطبيع وفيه ان ليس كل ما يصح اعرايا كان وجهها ان تراعي ما يج للمعاني والنفوس
 قوله وقيل ما نفعتكم عطف على قوله لا يستعوا دعائكم لانهم جعلوا له ما نفعتكم لظلم
 قد رتبتم على سبب ذلك ان المراد بالدعاء طلب النفع قوله يريد ان الخير بلام
 وحده من الذي يحكم بالحقيقة هذا الاختصاص عندك لفظ مثل ووضع خبر موضع الضمير
 وقال معي السنة ولم يتكلم مثل خبير يعنى نفسه والنفوس المحبوس بالامر بخبر من مثل الخبير
 العالم الذي راخفي عليه حافيه في ارض وراية السماء والارض عن علمه متقاربة قوله
 وقدي يدعون والياء بالناء الفرقانية العامة والياء شارة قوله ولامهم ايام الله
 انقارهم اليه جنس الفتراء يورد انه تعالى اوقع الفتراء خيرا لانهم وسرهم بلام
 الجنس وسرهم لا اختصاص وان غيرهم من المخلوقات ليس كذلك وكان الخلق كلهم
 مقفرون اليه وليس كذلك لكن في مسلك المبالغة وان افتقار غيرهم بالنسبة اليه
 افتقارهم كمال افتقار واليه اشارة بقوله وان كانت الخلائق كلهم مقفرون اليه
 قال صاحب الفرائد الوجه الاول ان يقال والله اعلم المراد الناس وغيرهم وسرهم بلام
 تعقيب الحاضر على الغائب وادبا العالم حيا غيرهم كانه تعالى اسم الله خلقا ام من خلقنا
 يورد اويل العقل وغيرهم وسرهم بلام وان لاحلا من القوم حاضر وسرهم بلام وغيرهم
 فقال له من سرهم على القوم بعد ان عد عليه نعمه في حق القوم واظهر انهم لا يمتثلون امره
 ولا يمتنعون عما يامرهم يازيل انتم المحتاجون اليه في حصول فائدة ما امرهم به وحصول الفائدة
 ما يمتنعكم عنه وفي غير ما من كل الوجوه انا محتاج اليكم في حصول فائدة او في شيء مما
 رايه علي واطلاق حميد علي واطلاق رايجع الى نفع من امثاله وراغبة من تقصيركم في بعض
 غير ما مود وغير مني الى ان الكل منتقم اليه من جميع الوجوه وسرهم بلام عن الكل جميع الوجوه
 وهو الذي اراد من قوله انتم الفقراء والله العارفين وقلت الذي يقتضيه النظم والله اعلم

ان على الترتيب

ان محمل التعريف في الناس على العهد وفي الفتراء على الجنس ان المخاطبين بهم الذين
 خوطبوا في قوله ذلكم الله ربكم له الملك والذين يدعون مزدونه لا يملكون من طغيان
 الله ذلكم المعبود من الذي وصف بصفات الجلال والذين يدعون مزدونه وانتم
 اسد الخلائق احتياجا اليه وسمى عني عنكم وعن عبادكم راية حميد له عجله محمد
 وان لم يحمدوا انتم ومراهم من قوله الحميد على السنة موهمهم ويؤيد قوله ان يشاء يذهبهم
 ويات بخلق جديد وتيسره بقوله وهذا غضب عليهم الجادهم له ان اذا ان الغضوب
 رايران اظهار كمال استغنائهم عما مدعونه مزدون الله وكما افتقارهم الى الله عز وجل
 وعامة محرم وعظم قدرته قوله ذكر الحميد ليدل به علي انه المعني النافع لغناه
 حلفه ومن التكميل لقول لعب العنوي هو حليف اذا ما الحمد بين اهل مع العلم في
 عين الحد ومحب فانه راي ان الوصف المجرد الحكم غير وان فكما بقوله في عين العنوي
 محب قوله لا يري واحدة منهم في المحاطة وزرها واود غيرها من مثل قوله في المحاطة
 لما قال قوله ما الفرق بين معني قوله وما توز الى اخره توجيه السؤال ان قال اذا كان
 معني اول ان النفس الواحدة لا يري منهم واحدة المحاطة وزرها وما غيرها من
 معني الثاني ان النفس المشقة بذورها ان يري نفسا اخري وتذب اليها المحاطة
 ثقلها رجعا اليها معني واحد فما الفرق اجاب ان المقصود في رايران من وجهها
 وانظار وصفين من اوصاف ما دلهما دل راويل علي ظهور عند الله والماء عاظم الوهية
 والجلال علي طرقت الصناية لقوله تعالى له ما في السموات وما في الارض من شيء الذي
 يشفع عنده الما ياذن والمقام تقتضيه انه لما قبل ان يشاء يذهبهم ويابحج جديد
 وما ذلك علي الله بعز في اظهار العظمة علي المزمكين وانه لا احد يمنعهم من امضاء
 قهره عليهم اتبعه بذكر احوال يوم القيامة قد قوله وما توز واذرة وزر اخري علي
 عدله وانه ان اهلكهم فبشرهم علمهم من لغوهم ما يات الله والحق اذهم له ان اذا كان من شان
 عدله عز وجل ان لا يواخذ نفسا لا بذنبا لا يذنب غيبها من شان عدله ان لا يمنعه
 احد عنه صلوات جلاله عما اراد وساء اليه اشارة بقوله بعزير بمنع قوله الما اسد
 السؤال والجواب مستدل لقوله انما وان كان المدعو بعض قوايتها قوله نعم وسئل كل
 مدعو اي من ربي ان مدعي نحو المعبود بالحق والحق والانس وما لا يصح ان يدعي
 راضا وغيرها ولو قلد نحو ميا لم يكن بحد الحثيثه قوله ولا يصح ان يكون العام
 خافق يرد ان خير كان ذاتا في واذ جعل اسمه اعم منه رايحه حمله خلاصة الجواب

قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَتَّبِعِي الْحَسَنَةَ وَالسَّيِّئَةَ انْجَنَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَقَامَانِ فِي أَنْفُسِهِمَا
 فَخُذِ الْحَسَنَةَ الَّتِي فِي أَحْسَنِ مَخْرَجِهَا وَقَسَلْ لَا مَزِيدَ وَالْمَعِي وَلَا يَتَّبِعِي الْحَسَنَةَ وَالسَّيِّئَةَ
 وَلَنَا لَيْسَ الْمَعِي عَلَى أَنْ رَأَيْتَ وَأَمَاتَ مَثَلًا مَقَامَانِ فَمَنْ مَيَّتَ أَوْ ذُنَّ حَالًا مَيَّتَ
 وَحَيٌّ أَرْفَعَ مَرْوَلَهُ مِنْ حَيٍّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّاصِيَةِ وَقَالَ الْأَمَاتَ لَا يَتَّبِعِي رَأْيَ
 فَإِنْ قُلْتَ فَلَمْ أَخْلَيْتَ الْقَوْمَ رَأْيًا وَمَيَّ رَأْيًا وَالْبَصِيرُ مِنَ التَّوَكُّدِ قُلْتَ
 فِي كَالْتَوْطِيَةِ لَذِكْرُ مَا يَتَّبِعِي رَأْيًا وَلَا الْأَمَاتَ وَلَذَلِكَ أَعِيدَ وَمَا يَتَّبِعِي عَلَى
 بِقَوْلِهِ أَنْ لَيْسَ لَيْسَ مَزِيدًا رَأْيًا وَأَمَّا الْقَوْمَانِ الْمُتَوَسَّطَانِ فَمَا مَقْصُودُهُنَّ أَيْضًا
 رَأْيُهُمَا سَلَامَانِ لِلْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمَا وَدَّ أَنْ تَرَى الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ **قَوْلُهُ** صَمْتُ شَفَعًا إِلَى
 شَفَعٍ لَمَّا لَيْسَ صَمْتُ الشَّفَعِ فِي الْوَارِثِ فِي مَا يَتَّبِعِي رَأْيًا وَلَا الظُّلُمَاتِ وَلَا الظُّلْمِ
 وَمَا يَتَّبِعِي رَأْيًا وَأَمَّا الَّتِي صَمْتُ الْوَرِثَةِ الَّتِي تَوَسَّطَتْ بَيْنَ الْبُذْنِ **قَوْلُهُ**
 فَيَهْدِيكَ الَّذِي قَدْ عَلِمَ أَنَّ الْهَدَايَةَ يَنْفَعُ فِيهِ وَتُخَذَلُ مِنْ عِلْمٍ إِنَّمَا لَا يَنْفَعُ فِيهِ هَذَا الْقَبْرُ
 يَهْدِيكَ قَاعَةً رَأْيًا لَكَ خَلْفَ الْعِلْمِ اللَّهُ مَحَالٌ وَقَوْلُهُ فَلَا يَصْدُرُ عَنْهُ إِلَّا مَا عَلِمَ
 لَدُنَّ تَعَالَى صَدْرُهُ عَنْهُ فَادْنِ الْأَخْيَارَ لَهُ فِيهِ **قَوْلُهُ** وَيَقَالُ لِمَا هَلْ كُلُّ عَصْرَامَةٍ
قَالَ التَّوَكُّلُ بِسَيِّئَةٍ فِي مَسْحٍ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي فَضَّلَ يَحْمِلُ يَدَهُ لَا يَسْمَعُ فِي
 أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ مَيَّتَ وَلَمْ يَزَلْ بِالْإِذِي أَرْسَلَتْ بِهِ
 الْمَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ رَأَى أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْأَمَّةَ كُلَّ جَمَاعَةٍ يَجْمَعُهُمْ أَمْرٌ
 أَوْ دِينٌ وَاحِدٌ أَوْ دَعْوَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ طَوْفَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ زَمَانٌ وَاحِدٌ أَوْ مَكَانٌ وَاحِدٌ أَوْ أَلَا
 هَيْئَةً الْجَمَاعَةُ الَّتِي يَجْمَعُهَا زَمَانٌ أَوْ دَعْوَةٌ أَوْ طَوْفَةٌ أَوْ زَمَانٌ أَوْ مَكَانٌ وَاحِدٌ أَوْ أَلَا
 وَالْقَضَائِي عَلَى هَذَا يَدْخُلُ فِيهَا كُلُّ مَنْ يَتَّبِعِي إِلَيْهِ الدَّعْوَةَ مِنْ أَهْلِ الْمَلِكِ الزَّائِفَةِ وَالْإِثْلِ
 الْبَاطِلَةِ وَحَصَّتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى لِحُصُونِهِمْ فِيهِمْ **قَوْلُهُ** لَمَّا كَانَتْ هَلْ رَأْيًا
 فِي جَنَسِهِمْ أَمَّا الْمَجِي إِلَيْهِمْ أَمَّا دَامَ طَلْعًا يَرِيدَانِ قَوْلَهُ جَاهَتَهُمْ وَسَلَمَهُ بِالْبَيْتِ وَالزَّمَنِ
 مِنْ قَبِيلِ بَنِي قُلَانٍ قَتَلُوا قُلَانًا وَأَمَّا الْقَائِلُونَ بِجَاهَتِهِمْ **قَوْلُهُ** فِيهِ مَسَاءٌ أَيْ
 فِي قَوْلِهِ أَنَا أَرَسْتُكَ بِالْحَقِّ إِلَيْهِ آخِرُ قَوْلِهِ ثُمَّ أَخَذَتْ الدُّنْيَا كَفْرًا فَكَيْفَ كَانَ تَكْلِيْمُ بَعْدَ قَوْلِهِ
 وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مِنْهُ الْقَبُورُ الْمَعِي أَعْرَضَ عَنْ مَوَارِدِ الْمُصْرَفِ الْمَعَانِي مَا أَحْرَصَ
 وَرَأَيْتَ لَكَ عَلَيْهِ هَذَا ثُمَّ أَنْتَ لَمْ تَزِدْ وَمَا عَلَيْكَ لِمَا أَنْ بَلَغَ وَتَذَرُفَانِ أَصْرًا فَلَا عَلَيْكَ
 وَلَكِنْ كَدَابِ رَأْيِ السَّالِفَةِ مَعَ أَنْبِيَائِهِمْ الْمَاضِيَةِ وَأَنْفَرَتِ الْأَخْلَافُ فِيهَا تَذَرُفَانِ فَجَاءَ قَوْلُهُ
 أَنَا أَرَسْتُكَ بِالْحَقِّ بِشِيرٍ وَتَذَرُفَانِ تَوْطِيَةٍ لِقَوْلِهِ فَإِنْ فَرَمْتَ الْأَخْلَافُ فِيهَا تَذَرُفَانِ وَأَقْبَحَ مِنْكُمْ

للتسليّة وميمًا وصيانة عن توهم أنه مقصود على التذكرة لقوله تعالى والله أعلم أن
 لرسوله في إذا جادل المنافقين قالوا لنشهد أنك رسول الله والله يعلم أنك رسول الله
 والله يشهد أن المنافقين لكاذبون وحجبت رَأْيَهُمْ أَيْ ذَكَرَ الْيَسْرَ مَقْصُودًا
 مع التذكرة وإيضائه أن الناس لهم أدهم في الضلال والغفلة وتهاكم في حبيبات
 واللذات وتقليد الباطل أخرج منهم إلى المنذر من اليسر وكثيرًا ما يري في التوبة اللذات
 غير مرفوعة باليسر بدونه والله أعلم **الرَّغَبُ** الْمُنَادِي أَخْبَارَ فِيهِ تَحْوِيلَاتُ
 التَّبَشِيرِ أَخْبَارَ فِيهِ سُرُودُ وَالتَّذَكُّرُ وَالْمُنْذَرُ وَقَعَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ أَنْزَارُ إِنَّمَا كَانَ أَغْنَى
 وَالتَّذَكُّرُ **قَوْلُهُ** أَوْ يَنْهَبُ جَدَدٌ عَلَى الْوَجْهِ تَمَامُهُ وَالنَّاطِقُ الْمَبْرُودُ وَالْمَحْتَمُ
 الْمَذْهَبُ الْمَطْلُوعُ بِمَاءِ الذَّهَبِ أَرَادَ لَوْحًا مَذْهَبًا وَالْمَبْرُودُ الظَّاهِرُ وَالْمَحْتَمُ
 الْوَارِثُ يَصِفُ دُرُوسًا ثَابِتًا دِيَارَ الْمَجْزِيَةِ **قَوْلُهُ** وَالْمَوْزُ الْعَادِي الطَّبِيعِيَّ
 رُكْبَانِ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّنَدِ مَا أَنْ تَلَيْتَ بِسَيِّئَةٍ أَنْتَ تَكُونُ إِذَا قُلْتَ رَأْيًا
 إِلَيْهِ يَذِي الْمَوْزُ اسْمُ الْفَاعِلِ وَمِنْهُ تَعَالَى مِنْ أَمْنٍ وَالْعَائِدَاتُ الْحَايِمَةُ لِمَا عَادَتْ
 وَالنَّجَارَاتُ إِلَيْهَا حَرَمَ قُلُوبَهَا وَصِيدَهَا فَلَا يَنْفَعُهَا أَحَدٌ وَالْغَيْلُ وَالسَّنَدُ مَوْضِعَانِ
 وَالْمَوْزُ مَجْرُودٌ بِالْقِسْمِ وَالْعَائِدَاتُ مَقْصُوبٌ بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَمِنْهُ وَالطَّبِيعِيُّ
أَمَّا لَوْحٌ عَرُفٌ بَيَانٌ أَوْ بِأَضْمَارٍ أَعِي وَفِيهِ نَزْهُدٌ لَنْ رَأْسُهُ لَكَ أَنْ هَذَا الطَّبِيعِيُّ
 الْمَذْكَورُ دَالٌ عَلَى الْمَحْذُورِ وَمِنْهُ مَقْعُورُ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْعَائِدَاتُ صَفَتُهُ أَيْ الْمَوْزُ الطَّبِيعِيُّ
 الْعَائِدَاتُ الطَّبِيعِيُّ وَقَوْلُهُ وَمَا أَنْ تَلَيْتَ بِسَيِّئَةٍ أَنْتَ تَكُونُ إِذَا قُلْتَ رَأْيًا
 مَا نَطَقْتَ وَلَا رَكِبْتَ بِهِ لِسَانًا مَا أَنْتَ بِسَيِّئَةٍ تَكُونُ إِذَا قُلْتَ رَأْيًا
 الْمَضَانِ يَحْيِي حَصَلَتْ هَاهُنَا قَرَأْنِي ثَلَاثَ وَالْقَرْنَيْنِ مِنْهُمَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ مَعْنِي قَوْلِهِ
 تَوَلَّى الْقَلْعَ مِنْهَا عَلَيْهِ مَعْنِي أَحْيَاهَا وَالْمَوْزُ الْخِلَافُ مِنْ أَمْنِيَا الْخُرُوطُ فِي سَلَكِ أَحَدٍ
 وَالْيَهُودُ رَأْسُهُ لِقَوْلِهِ حَتَّى يُولَى إِلَيْكَ وَمِنْ الْجِبَالِ مَخْلُفٌ الْوَانَةُ الْآخَرُ وَتَحْوِيلُ هَذَا السَّكْرُ
 فِي قَوْلِهِ شَمَرَاتُ مَخْلُفًا الْوَانَةُ لِلنَّعْجِ وَالْمَعِي فَأَخْرَجْنَا بِالْمَاءِ نَوْعًا مِنَ الثَّمَرَاتِ مَخْلُفًا الْوَانَةَ
 وَلَكِنْ قَوْلُهُ وَمِنْ النَّاسِ وَالذُّوَابِ مَخْلُفٌ الْوَانَةُ فَانِ الْمَعِي مِنْهُمْ بَعْضُ مَخْلُفٍ الْوَانَةُ كَمَا نَصَّ
 عَلَيْهِ وَمِنْ قَوْلِهِ الْفَرَاءُ **قَالَ** الْعَامُ عَلَيْهِ تَأْوِيلُ خَلْقٍ مَخْلُفٌ الْوَانَةُ وَقَالَ مَجِيءُ السَّمَةِ ذِكْرُ الْكَلَامَةِ
 رَأْيُهُمْ أَرَادَ إِلَيْ مَا يَزِيدُ رَأْيَهُمْ وَمِنْ النَّاسِ وَالذُّوَابِ الْأَنْعَامُ مَخْلُفٌ الْوَانَةُ **قَوْلُهُ**
 جَوْرُ السَّوَاءِ لَهُ حُدُودٌ أَرْبَعٌ أَوَّلُهُ وَالذُّهْرُ لَا يَمِيعُ عَلَى خُذْنَانِهِ الْجَوْرُ رَأْسُ
 وَالسَّوَاءِ الطَّهَرُ وَالْجُدِيلُ الْإِنِّ الدَّلَالَةُ قَدْ جَعَلَتْ الْبَاطِلَ مِنْ حُدُودِ الْبَلَدِ أَيْ قَطَعَ

ايه اهلك الدهري وتواترت علي المصائب ثم عزي نفسي بان الدهر لا يبيد عاقلاته
شيء حتى الحاد مع رائق التي تري في القفار قال ابن جني جده بفتح الجيم والوال
في رواية سهل عن الواقعي عن الدهري وقال قطرت ذرة الدهري جدد بضمها
اما جدد جمع جدد اليه اثار جدد غير مختلفة فهو اوضح كونه اياها جدد فهو الطرقت
الواضح المستقر فالعقبي نحو الاول **قوله** العلماء الذين علموا بصفاة وعدله وقدره
والجوز عليه ولا يجوز اعلم انه تعالى كما جعل مقطع القليل زاد **قوله** انما يندركون
تخشون ربهم بالغيب اقاموا الصلوة ومن تزيك فاما يتزكي لنفسه واي الله المصير
جعل مقطع هذين القليلين بقوله اما خشيت الله من عباده العلماء ان الله عز وجل غفور
فاينهم عن بعضهم كذلك في محل التصيب محذوف لقدرته ومن الناس والذوات والافعال
مختلف لكن اختلافها كما اختلاف الثمرات والجمال **وقلت** يجوز ان يكون المنار
اليه جميع ما بين السماوات السابعة والارضات الكافية اليه لانه كما ذكرتم
ثم رايته كما تخلص من ذلك اعلاء الدين اليه ذكر اولياء المؤمنين المالكين كماله انا
الملك والطارق القهار المقيمين الصلوة والمنفقين اموالهم سراً وعلانية ومع ذلك
يتحون رحمة الله وتاقلون ان لو فهم اجورهم ويؤيدهم من فضله والوجوه علي
الله شيئاً باعمالهم وما يقطعون بشيء من ذلك لا يحكمون علي الظالم لنفسه **المقتصد**
بالوعيد ولو هما من اصحاب **قوله** فصلت الآية بقوله ان الله غفور غفور لانه القليل
للكلام السابق اليه انه تعالى عز وجل غالب يفعل ما يشاء في ملكه لا احد فوقه
يوجب عليه شيئاً قال العلماء يعلمون ويأبسون ان يوفهم اجورهم والظالم لنفسه يرجوا الغفران
ولا يقطع بالدمار لانه تعالى يبلغ الغفران **قوله** في الحديث اعلمكم بالله
لشدكم خشية ان يربوا عن الدار عن عطاء **قوله** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها عباده
احكم قال الذي احكم للناس كما احكم لنفسه **قوله** في الحديث اعلمكم بالله
نست له قال يارب ايها عباده احكم قال اعلمهم **قوله** اذا علمت علي العاكس
المعني وذلك ان اقامت ما والادوية راصل الحصر ايلان ما يلي الاودية الفدع
الحصر في الجزاء من اخير بقوله تعالى انما خشيت الله من عباده العلماء فزع ما خشيت الله
من عباده لا العلماء ومن يتخذه الحصار خشية الله في العلماء دون غيرهم **قوله** انما
انما خشيت الله من عباده العلماء **قوله** فزع ذلك ما خشيت الله من عباده العلماء لا الله فيلزم الحصار
خشية العلماء في الله دون غيره **قال** الشيخ عبد القاهر لما كان الغرض من الآية بيان

ولا اخبار بانهم العلماء خاصة دون غيرهم قديم اسم الله علي العلماء ولآخره لصار المعني
علي ضد ما عليه وروان الغرض بيان المحذور واخبار بانه الله تعالى دون غيره
وهذا المعني من اخير وان كان قد جاء في التنزيل **قال** تعالى لا تحشرون احداً الا الله
لكن ليس هو الغرض هاهنا ولا اللفظ بمقتضى له البته ومن احاد حملها عليه كان في كل
فاية القدم وسري بن الكلبيين فاذا ن يلمزم ان مستوي من قولنا ما صدر عن الازيد
وما صدر في الاخر واذن ذلك مما لا شبهة في امتناعه **وقلت** قوله لكن ليس هو الغرض
ههنا معناه ان اقتضاء المقام يوجب بيان الخاشعين ولا اخبار بانهم العلماء خاصة
دون غيرهم ليكون تعريضاً بالمندرجين المصيرين علي الضلوك والكفر وانهم حملاء
بالله وبصفاته ولذلك لا تحشرون الله ولا تخافون عقابه ولو **قلت** ما خشيت الله
من عباده الا الله لم يكن من التعريض في شيء والمقام يقتضيه اما قوله تعالى لا تحشرون احداً
الا الله وكلام في تملغ الرسالة وتعريض به صلوات الله عليه بعد التصريح بقوله
ويخشى الناس والله احق ان يخشاها فيبين المقامين **قوله** وانا ارجوا ان
اتقاكم الله واعلمكم به روي عن البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها صغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم منياً فترخص فيه فتتبرع عنه فمبلغ ذلك النبي
صلي الله عليه وسلم فخطب محمد الله تعالى ثم **قال** اما بال اقوام يتفوتون عن النبي
اصنع فوالله اني ما علمهم بالله واشدتم له خشية **قوله** يتلون كتاب الله يراون
تلاوته يخشون عطف الماضي اليه قوله واقاموا الصلوة واقتوا علي المضارع
علي ان المراد به ال استمرار والمداومة والتحقق فيه وساعده مقام الملح فلان
لعمري الضيف وحكي الحرهم **قوله** عن مطرف قال صاحب الجامع مرادو عبد الله
بن مطرف بن عبد الله بن السحر العامري البصري روي عن ابي الورداء وعثمان
بن العاص مات بعد سنة سبع وثمانين **قوله** يعلمون ما فيه ويعملون به يريد اوجب
عطف قوله واقاموا الصلوة واقتوا علي ملون فسر التلاوة بالعلم بما فيه **قوله** انما
لم يكن معتبرة اذا لم يعلم معنى المتلو ولم يعتد بالعلم اذا لم يقتن مع العلم ليوفيه
يلن نراي بخارة منع عنها الكسرة وقوله يعني عنها الكسرة تفسير لقوله لوتنوك
لا بالمطابقة لان اصل البوار المحال فاذن **قوله** في الجاهلية بينا جسد
وقوله ويتفق عند الله تفسير للتفسير فيكون كناية لان تنور لازم اتقاء الكسرة
ومورائهم كونها ما فقه كانه قيل قد حوّن بخارة ما فقه عند الله مرادو ليوفيه

في كتابه

ثم هذه الكناية تشرح للاستعارة **قوله** وان شئت جعلت يرحون في موضع الحال في هذا
ليؤتيهم تعلقا بالملادة واقامة الصلوة والنفق ولهذا قال فاعلموا جميع ذلك لهذا الغرض
يتلون واقاموا ليلا يجمع علي معول واحد عواما وان ما يقتضيه الحال من القيد تختص به
علي فذهب اليه في رضى الله عنه وتكفي ان معاني محذوف علي معني فعلا جميع ذلك راجع
لهذا الغرض ومرا الطاهر في البقاء يرحون خبر ان وليو فيهم معاني يرحون ويولام
الصيرورة وقلت تاويله ان عوضهم فاعلموا لم يكن سوى تجارة غير كاملة لان
صلة الموصولة هنا علة وايدان تتحقق الخبر ولما اذني ذلك الى ان وفيهم الله اجورهم
اي باللام وانما لم يذهب اليه المصنف لان هذه اللام لا يوجد اليه امر هو الثاني
علي الماول والاول يكون مطلوبا به لقوله فعلا فالنقطة التي فرعون يكون لهم عدا
وحذنا **قوله** والشكور بخار علي رابطة النهاية في اسمايه لفظ الشكور وسر الله
ذلك عند القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فذكره ليعلم مغفرته لهم والشكور
من انبياء المبالغة **قوله** عمار علي سائر الكتب اية معيار لسائر الكتب يقياس
صحة غيره المغرب عاوت المكاسل والموازين اذا قايستهما والمعياد الذي
يقياس به غيره وهو السوي **قوله** ما معني قوله ثم اورثنا الكتاب يعني الظاهر في
ثم اورثنا الكتاب يعني الظاهر ان قوله ثم اورثنا عطف علي اوجينا وثم ليعني
التراخي في الزمان وان يقال ثم ورثه بعد المصطفين فما معني سمي اورثنا ما ضيفا
واجاب بوجهين احدهما ان المراد ثم حكمنا بعدك بقرينة او وضع الماضي
موضع المستقبل تنويلا ما هو للكاتب بمقتضى الكاين وتانيهما ان هذه الآية متصلة بما سبق
انا ارسلناك بالحق نبيا ونذيرا وان شئتم الا خلا فيها نذير وسر المراد من قوله انه
قدم ارساله في كلامه رسول الله عليه ارساله صلوات الله عليه وسلم ارسال الرسل
في كل اممة وعقبه بما ينبغي ان ملك الامم تفرقت حزن حزب كذبوا الوساو والزل
معهم واليه اشارة بقوله فقد كذب الذين من قبلهم جاء بهم رسالهم بالبينات وبالزور وبالاجاب
المنبو وحزب صدقهم وامنوا واما كتاب الله وعلموا بمقتضاء واليه اشارة بقوله
ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا والذي يذلل على هذا التفسير
فانني علي الما بين لكتبه العالمين بمواضيعه من بين المكذبين بخاصة سائر الامم ولما منع
من ذلك جاء بما يختص برسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله والذي اوجينا اليك الكتاب
راية مستطراة من غير ضامنهم اخبر بعد ذلك ايات هذا الكتاب الكريم هذه الامثلة اعطاه

ص
ان

تلك الام

تلك راسم الزبور والكتاب المنير فيكون ثم للتراخي في الاجاد واليه اشارة بقوله
ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا اية من بعد اولئك المذكورين
انما يحل ثم علي التراخي في المرتبة ايضا ايلانا بفضل هذا الكتاب علي سائر الكتب
وفضل هذه الامة علي سائر راسم **قوله** فكيف جعلت جنات عدن بدل من الفضل
الكبير يعني لما كانت جنات عدن بدل من الفضل الكبير وهو عبارة عن
بالخيرات فيلزم ان يكون جنات عدن بدل من السبق للخيرات وليس منهما مناسبة
ظاهرا لبيد ان منة والمخلص الجواب ان السبق بالخيرات لما كان مبينا لينا للرب
جعل انفس الثواب اقامة للسبب مقام السبب ثم ايدان لعمري هذا بعيد عن الذوق
متعسف جملا ومادعاء اليه لا تصح فذهبنا ونحن معاشر اهل الشق لجعل
المشار اليه لقوله ذلك الفضل الكبير ما سبق معني الايات كما في الوسيط وجعل
جنات عدن جملة مختلفة **قوله** قال سمي السنة ذلك هو الفضل الكبير يعني اثم
الكتاب ثم اخبر ثوابهم فقال جنات عدن يدخلونها يعني راضيات النجاة
وقال ابو البقاء جنات عدن خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ والخبر يدخلونها ويؤيد
مارواه المصنف انه قوي وجنات عدن بالنصب علي افعال فاعلم الظاهر
يدخلون جنات عدن يدخلونها فيتحاص بهذا التاويل هذا المصنف يسلم الظلم
السري من انفس كمال وهذا اولا ما ذهب اليه بوجه احدها ان سنة الله جارية
في هذا الكتاب المجيد ان يقابل ذكر المؤمنين بذكر مخالفينهم وتيارات
الجنة بذكر النار ولما ذكر اصفاء المؤمنين وما اليه مصيرهم في قوله الذين يتلون
كتاب الله واقاموا الصلوة وهلم جرا الي قوله وما مستامن لغيب قايله يذكر الكافرين
وما اليه مصيرهم في قوله والذين كفروا لهم نار جهنم فلو جعل بعض اولئك من اهل النار
لبطل التقابل وتانيها ان قوله ان ربنا لغفور شكور ما يلزم بما قبله الا ان جعل
الشكور مقولا للتسابق بالخيرات والخفون للظالم والمقتصد والجملة كيف
بادر الي لفظ الشكور ككثير الحسنات ويقاعد علي لفظ الغفور في انه دأب ان التزم
كثير السيئات وقول ابن عباس غفر العظام من ذنوبهم وشكر اليسير من محاسن اعمالهم
وما روي راسم احمد بن حنبل عن ابيه الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
لتفسير الغريقين فاما الذين ظلموا وانفسهم فاولئك الذين يحبسون في طول الحبس
ثم هم الذين ظلموا فاصم الله برحمته فهم الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن

بني الكلام ان قوله قال
ثم اورثنا الكتاب الذي
اصطفينا من عبادنا
فهم ظالمه الضمير المحذوف
لا يخلو من ان يعود الى الذين
اول عبادنا واما كان فانظروا
لا يكون كافرا الا ان كان
الاول يلزم ان يكون المصطفين
وهو خلاف الظاهر وان
كان النار فذلك
لان قال لم يصف
الكافر المشرك
فيلزم ان يكون
الامة يقتضي ان
الذين اصطفينا والمص
الذين لا الا حارث عليه
ما ذهب اليه المحققين
خير من جعل الله الكلام من
فرد المنفردين
بحرمة القرآن

واختصهم

وفي العالم دعوته وثالثها وهل يلقى يستقيم ان يمدح الله قوما في اول كلامه بقوله ثم ادنا
الذين اصطفينا من عبادنا وقال المصنف ومن امنه من الصلابة والتابعين ومن اعظمهم الخ
يوم القيمة لما الله تعالى اصطفاهم على سائر الامم وجعلهم امة وسطا شديدا على الناس
واخصهم بكرامة رافقا اليه افضل رسل الله وحمل الكتاب الذي هو افضل كتب الله ثم
قسمهم الى ظالم لنفسه لا آخر ما قال فيهم ثم يرجع الى اخر كلامه ويجعل التزم من الذين
يغلزون في النار قال صاحب التتصاف قد صدرت القصة بذكر المصطفين من عباد الله
ثم قسمهم الى الظالم والمقتصد والسابق فيلزم اندراج الظالم الموحدين في المصطفين
وانه منهم واجه لغة اعظم من اصطفايته للتوحيد والعقائد السالمة من البدع فابال
المنحصر في طيب في التسمية بين الموحدين المصطفين وبين الكافر المحزى وقوله جنات
عدن عاين الى المصطفين عموما واعرابا مبتدأ ويدخلونها خبره وقوله تخلون فيها
الى اخر الآية خبر بعد خبر قوله الموحدين المصطفين الموحدين الموحدين الموحدين
حديث لوني في لعب بن ابي راسي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا احونا
واخر من مرحون امر الله اية مرحون حتى سرائر الله فهم ما مر في قوله حذرا الى لغير
حذرا اية حذرا او ليهلك من جهته الحذر او ليجله او حال كونه حذرا قوله عليها
بالقربة التصريح عن بعضهم من قوله اصعب اابل السرب مع نصحا اية
صدقت والصعبا انا اوتيتها ومنه القوة التصريح ومع الصداقة قوله كانه بعض
سابق لسائر الابعاض اية في ذكر البعض الدلالة على فضلها وتوقفا على سائر
الابعاض كما سبق المستدرون غيرهم بهذا البعض لما ساد غيرهم ونحو قوله تعالى ورفع
بعضهم درجات واريد به تحصيل صلوات الله عليه واللام في سائر اية انا هارون بن
قوله وقوي ولو اضعيف الهمة تراوي في التفسير قول ابوبكر ابو عمر اذا خفف
الهمة تراوي من لول وحمة اذا وقف شبل الهمة على اصله وهما سبيل التاني
فيه في غير التعصب على اصله والباقون يحققونها قوله المقامة بمعنى اقامته عن
بعضهم دار المقامة مفعول ثان احلما وليت ظن انهما محودة ولا يستباحا النفع
تراول قوله من فضله من عطاية وفضاله انفضال احسان افضل عليه وتفضل بمعني
وافضل منه فضله قوله ليس من الفضل الذي هو التفضل وعند اهل السنة من فضله
قال الرجاء والواحد في ذلك تفضله لا بما عاكنا وفي المطالع بالتحقق ان العمل
متا زائل ولواب الجنة دائيم رايدل قوله وقوي لغوي بالفتح قال ابن جني

دعوات

ومع قراءة علي رضي الله عنه والسامي وفيه وجهان ان يثبت حملته على ما جاء من المصداق
علي المفعول المحي والوضو والركوع والوقوف وان يثبت جعله صفة لمصداق محذوف اية ما يستأذنها
لغوي لغوي على قولهم شعر شاعر وموت ومات كانه وصف اللغوي بالفتح لغوي ايعا
وتعرب عليه قولهم جن جنونه وخرجت خوارجه وعلى هذا حمل الوكي قولهم تواض وضوا
وصوا وحكي ابو زيد رجلا سالت بين الساكنة فلما قرأت هذا على اية على حمله على قياس
قوله انك لم تقال لغير من السكنة الساكنة فجعل الساكنة صفة لمصداق محذوف وذلك
عندي انه من لفظه قوله وقوي محادي وحوي خوي بالثون كلهم لما ابا عمرو فاقه
قراء بالياء مضومة وفتح الراء قوله كصره حلي اوله قصدت الماغية لاجل حليها
وقد كان من تلك الادياد حليها ه فانت كان لا يبر وصرحت كصره حليها
قبيلها اسلمتها خذلتها من قولهم اسلمه اية خذله والعيا لقا بلة وقيل كل حيل
من النيس وجني قبيل قوله اولم نعمكم توضح من الله يعفي فتقول لهم ذلك موثقا قال
الرجاء معناه اولم نعمكم العرا الذي يذكرك فيه من ذكره وقال ابن الحاجب
ما لم يستقيم ان يكون نافية من جرحت اللفظ من جرحت المعنى اما اللفظ فلانها صريحة
عن نعمكم لانه لا يجوز ان يكون اللفظ من معوله وايضا ان الضمير في فيه يرجع الى عني
مؤكد وان المعنى فلان قوله اولم نعمكم انما هي انبات التعمير وتي بينهم
نعمكم المذكور فيه فاذا جعل نفيا كان فيه اجناد عن في تذكير مذكور فيه
وظاهره على ذلك في التعمير لانه اذا كان زما لما تذكير في تذكير كذا ان لا يكون
تعميرا وموخلان قوله اولم نعمكم قوله العرا الذي اعذر الله فيه الحديث من رواية البخاري
عن اية هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله ايا امرؤ اخر اجله
حتى بلغ سنين منذ النهاية اية لم يمت فيه موضعا للاعتذار امه طوله المدة
ولم يقدّر فقال اعذر الرجل ابلغ اقصى الغاية في العذر قوله وروى عن خارجة جارية
قيل خارجة امرأة من حمير ولدت كثيرا من قبائل العرب اية جنيها جارية المذنب
بنيت خارجة جارية اية جنيها والقت الرجاجة ذاربطها قوله لتعني عني اذا اناكل
اجمعا اوله اذا قال قد قال الله حلفه ه قد في وقطيف اية حبي حلفه نصرك
للمفعل المحذوف الذي يتعلق به التاكيد بالله واللام في لفظي للتسوية اصله لبعضين بالثوب
الحقيقة الموكلة فلما حذف بقيت ليا مفتوحة على ما كانت عليه قبل الحذف لتعني
اية بعد عني وتخرج جميع ما في اناك ولا تعد الى باب السب والعرب يقول عني وجهك

اي بعده وانما اضاف لانياء الما مخاطب وليس زائدا له وانما هو للمتكلم لما بيني والمخاطب بيني
 زائدا نوع ملا بسبه تقول لما نزل الضيف بالمصنف اكرم مؤاده وبالغ في سفينة **قوله** الضيف
 للمصنف وموصفه ما زانا حتى ما سرتته فقال له النباية ما سمع به لسر جميع ما املك
 من اللين قال المصنف فرقت بين قولك رجل دوما و قولك سري اياك وذلك انه وصفت
 الرجل بانه صاحب اناء وما لك ليس كالآخر لا اياك واودد بالياي انه في الاما ناضافه
 كاضافة اشهر شارب املك ايه اشهر جميع ما لانا **قوله** حلفاء في ارضه **الراغب**
 خلف فلان فلانا قام بالمر اما بعد وامامه والحل لانه النباية عن الغير اما لغيره المنزلة
 واما المنية واما العجز واما لشريف المستخف وعلى الوجه الاخير استخف الله تعالى بحجابه
 في تارخه وقلت واية هذا المعنى مظهر الحنف حيث قال وعط هذه النعمة السبعة
قوله ايه جز من اجزاء تارض امتدا وخلقه دون الله انما فسر ما اذا خلقنا تارض
 بهذا وجعل ما استغنيامة ليتقوا الا قوله ام لهم سورة في السموات ايا قوله ام ايتانهم
 كتابا لان ام منقطعة متضمنة للهمزة وبلي يتضح القدر كانه قيل اخبروني الذين
 يدعون مردون الله هل استبدوا بخلق شيء حتى يكونوا معبودين مثل الله منهم قلت
 الى الهم سرهم في الخات ثم تواتر الى ام معهم بينه وحجة مكتوبة بالبركة واذا جحد
 الظمير في ايتانهم كايا للمسر كين لا للاسلام يكون التلذج من دليل العقل لا النقل
قوله وقدي يتيات نافع وابن عابر وابو بكر والكسائي بالجمع والباقون غير الف على
 التوحيد **قوله** غير محاجل بالعقوبة حيث يمسكها قال **الراغب** سال بعضهم لم كان
 في هذا الموضع ذكر الحلم والمغفرة والمقام يدل على القدرة والجواب انه تعالى لما
 اسلك السموات عند قولهم اتخذ الرحمن ولدا احلم فلم يجعل لهم الحق وكان من حق السموات
 ولا رضى ان يزودا من عظيم درهم **قوله** من رآه الله يقاها احدى الامم
 هذا كما يقال فلان واحد القوم واوحدى العصاير افضلهم الاساس وهو واحد قومه
 واوحدهم وهو واحد امه وفلان واحد ووحد وامتزجوا وفردوا وحد الله فلانا
 جعله بلا نظير وعن بعضهم يقول العرب للذاهية العظيمة هي احدى واحد واحد
 من سبع ايه احدى لها يا عا في السلة **قوله** اصله وان مذكور الشيء فاكمل من انقطة
 الموصوف الى الصفة وتقديره ومكررا الشيء ودليله قوله بعد ذلك ولا يحسن المكرر الشيء
 لما بهله فكر الشيء انتصب على المصدر ثم اضيف الالفة لتساغا كصا لاويك
 ومسجل الجامع وفي التفسير نحوه اضافة الحق الى اليقين موصفه بالشيء لانه كان للصدق

قال تعالى لا اله الا الله جعلكم
 خلائف في الارض

المكر

وقد يكون المك

وقد يكون المكر حسنا اذا كان احتيالا للدعاء ومنه قوله تعالى ومكرنا ومكر الله وخبر
 الماكرين **قوله** مغواه الجوهرى المغريات بفتح الواو مسددة جمع المغاوي وهي حفة
 لها لزيته بالزا والمضمومة بيا من حفر مغواه وقع فيها وفي المستقبح بصر لمن اراد
 بصاحبه مكر الخاف به **قوله** وقرأ حمزة ومكر السبي بامكان الهمزة في التيسير اياها
 حمزة في الوصل لتوالي الحركات خفيفا كما سكن ابو عمرو الهمزة في باديلهم لذلك ولا وقف
 ابد لها ياء ساكنة والباقون تخفصها في الوصل ولجوز رويها واسكانها في الوقف
 وفي المطلق قال ابو جعفر الفاس وقف عليه حمزة وهو وقف تام فظن الراوي انه وصل
 لحقه الوقفة وقال **الراغب** وقرأ حمزة ومكر السبي موقفا وهذا عند الفونين لحق
 وانما يجوز في اضطراب السعد والشداها اذا اوحى قلت صاحب قلم
 ما صاحب اصل صاحب قوم لكته حذف مضطد او كان الضم بعد الكسر الكسر
 بعد الكسر مستقلا وانشد القوم اسرب غير سحوت ايمان بالله وما اعل وهذا البيتان
 قد انشدنا جميع الفونين الحلاق وزعموا كلهم انها من راضطل وما يجوز مثله في كتاب الله
 وانشدنا محمد بن يزيد اذا ادعوا نحن صاح قوم وهذا جيد بالغ وانشدنا فاقولم فاسرب
 غير مستحق واما ما يروي عن ابي عمرو بن العلاء ايا باديلهم فانما موان تحتل الكسر الجلالا
 وراجزه روايه غير ضابطا بسيويده والخليل ورواه سيدي به باختلاف الكسر
 كانه يقلل صوته عند الكسر وقال ابو علي موعلي اجزاء الوصل مجزى الوقف كما حكى يمين
 من قوله يلهو به وقيل محتمل انه خفف اخر كاسم الاجتماع الكسرين واليايين كما حققوا الباء
 من ابل لتوالي الكسرين وتول حركة اعراب بمثولة غير حركة اعراب **قوله** ومكر سينا
 قال ابن جني يشهد لتكثيره تكبير ما قبله وسوا متكبرا في ارض وقرأة العامة اقوي
 معجى لتخفيفه كانه قال المصنف الشيء مستكور في النفوس مفعول له محالة ايه الله تعالى
 ان يفعله **قوله** جعل استنباههم لذلك انظروا له منهم اللام متعلق بانظروا ايه اذن افعال
 فهك يستنباهون الاما فعلنا بما مضى من ايام الماضية من الدمار قيل قول ينتظرون
 ايتانا بان المنتظر حقهم اللانهم فهم ينتظرون حلول مبعلا قال مكي في قوله اذا جاء
 لاجلهم العالم في اذا وجاء لان اذا فيها معنى الجزاء واما ما الذي تجازيه بها فعل فيها
 ما بعدها فتول من الموم يكرهني فالوم هو العالم في من بلا خلاف فاشبهت اذا حروف الشرط
 لما فيها من معناه فعمل فيها ما بعدها وكان حقيقا ان رايع فيها لانها مضافة الى ما بعدها
 من الحمد والمضاد اليه لا يعطى المضاد لانه من تمامه كما لا يعطى الشيء وفيه خلاف



سعد

والتحقان الموضع الذي لا يجازي بها يمكن ان نعلم فيها الفعل الذي يليها والموضع الذي
 لا يجازي بها الحسن ان يعجز **قوله** ان الضرب لم يوت هزلا في حجره بل ينفذ ادم النهاية
 اية محتبس عنه المصطر بشوم ذلهم وانما خص الضرب لانه اطول الجيران نفسه
 واصبرها على الجمع وردي الجباري بدل الضرب لانه اشد الطير تحته هزلا
 هزلا وهزلا انا هزلا وهزلا القوم اذا اصابوا ما سيديهم سنة فهدلت اليهم ضعفه
 والحزب ضد الشتم **قوله** على ظهرها اية على ظهر الارض فيما قبل هذه الآية لها
قوله وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات والارض فلذلك جاء
 على ظهرها **والله اعلم** **تمت** السورة بعون الله تعالى توفيقه

ملح

منقول من سورة فاطر

سورة فاطر



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kisim	Hacı Beşir Ağa
Yeni No	
Eski Kayıt No	73

هنا